

الشَّبْهَ أَبْتِ

و كالرافزر الفرائد الكافرات المعاملة ا

دار الغرب الإسلامي ص: ب، 5787 ــ 113 ييروت

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو بمواسطة وسائل أن إنعائق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستانية، أو أشرطة ممغنطة، أو وسائل ميكانيكية، أو الكترونية أو كهروستانية، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.



المنابع المناب

النامد ورزائل مارين المامي

أنشِئَت سَنة 1343 مـ 1924م

المنشيفا عب الحريث الوين عب الحريث المناوس مرز ترتيب وي

الستنة السكادسة

1348 مر/ (1930 م)

شماره ثبت ۱۲۸۰ و ۶۰۰



أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالسي هي



أنشات سنسة ١٣٤٣

قل هذه سيل : أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين

حِيْرِ تَسْتَطَيْنَةً غُرَةً رمضَانَ ١٣٤٨ هُ فَيْمَرِي ١٩٣٠م كله

فاعبة الجلمد السادس

يسم الآء الرحمن الرحيم وصلى الله على خمنه وآك وصحب وسلم

أحمد الله الذي امدياً ويوري والمستمان السنة الماضية ، وابــقى فينا الثقة والرجاء لقطع السنة الحالية ، والسنوات التالية ، ثم نتقدم لقراء « الشهاب » ومشتركبه ومناصريه الفضلاء الاكارم بالاشادة بجسن الثناء ، والدعاء مجميل الجزاء ، واعدين حضرا تعمد بالمضي على ما عرفوا من خطتنا : نـنشر هداية القرءات وندعو اليها ، ونعتصم برابطة الاخولا ونحافظ عليها. داعين الى العلم والعمل والتقدم في نظام وسلام ، قاصدين الحير وساعين فيه لصالح الجميع . ثبت الله القصد ، وايد العمل . وقرب الغايمة - انم الولي النصير

فجائس الشزكير

ارادة الدنيا وارادة الاخرة

(من كان يريد العاجـلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا .)

كل الناس في هذه الحياة حارث وهام : عامل ومن يد ، فسفيه ورشــيد ، وشـــتي وسعيد .

منهم من يريد باعماله هذه الدار العاجاة والحياة الدنيا ، عليها قصرهمه ، وعلى حظوظها عقد ضمير لا ، جعلها وجهة قصدلا ، ونصبها غاية سعيه ، لا يرجو وراءها ثوابا ، ولا مخاف عقابا ، فهو مقبل عليها عليه وقالبه ، معرض عن غيرها بكليته فلا مجبب داءي الله بترغيب ولا توسيع ولا يتقيد في سلوكه بشرائع العدل والاحسان.

فن كانب هذه ارادته ، ولهذا عمله ، عجسل الله له في الدنيا ما مضى في مشيئنه تعالى ان يعجله له ، ان كان ممن اراد التعجيل لهم ، بحكم ابدال الجار والجرور سيخ قوله (عجاءًا له) ، فالتعجيل منه تعالى لمن يريد ، لا لكل مريد ، والشيء المعجل في قدرة و جنسه و مدته على ما يشاء الرب المعطي لاعل ما يشاء العبد المريد . فعصيم من مريدي الدنيا من يقصد الشيء فلا ينال الا بعضه ، فيضع عليه شطر عمله ، فلا في هذه الدار ولا في يقصد الشيء فلا ينال الا بعضه ، فيضع عليه شطر عمله ، فلا في هذه الدار ولا في تقلك الدار ، وكم منهم من سعى واجتهد وافتهى بالحيبة والحرمان ، في عاد بعد النعب – ولا ثمر ق حصلها عاجلا ، ولا ثوابا ادخر ه آجلا ، وذلك هو الحسران الميسن

ثم اذا قدم على الله في الاخرة جعل له وحضر له جهنم دار العذاب ، واضطره الى دخولها ، فيصليها مذموما : مذكورا بقبح قطه وسوء صنيعه في قلة شكره لربه ، وعدم استعاله لماكان انعم عليه به في طاعته ، وعدم نظرة لعاقبة امره . مدحورا : مبعدا في اقصى النار مطرودا من الرحمة . حرم نفسه من استثار رحمة الله في الدنبا بالشكر عليها ، فكان عدلا ان يحرم منها في الاخرة .

ونظير هذه الآية آية والشورى ، : (ومن كان يريا. حرث الدنيا نوته منها وما له في الاخرة من نصيب) عمل للدنيا فنال نصيبه منها، ولم يعمل للاخرة فلم يحكن له نصيب فيها ، والتقييد بمن في قوله تعالى (منها) على ان ما يناله — سواء اكان كل مسافراً في بعضه — ما هو الا بعض من الدنيا ، و اذا كانت الدنيا كلها شيئا زهيدا بقلها و في أنها و تنفسها بالنسبة لا قل شيء من لعيم الآخرة هذا القليل الحسيس المنغس الزهية بي المناسبة الا على شيء الآخرة هذا القليل الحسيس المنغس الزهية بي المناسبة الا التهل بديم الآخرة هذا القليل الحسيس المنغس الزهية بي المناسبة الله المناسبة المناسبة الا التهل المناسبة المناسبة الا التهل المناسبة المناسبة المناسبة الا التهل المناسبة الا التهل المناسبة الا التهل المناسبة المناسب

ونظيرها ايضا آية وهوده: (من كاب يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف البهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحيد ما صنعوا فيها لا يبخسون عموري ومونيهم اسامهم الماسم مراب حمده في الدنيا ، وهم فيها لا يبخسون : لا ينقصون من جزا تهم عليها بتحصيل المسببات التي توسلوا اليها باسبابها . ثم في الاخرة تحبط تلك الاعمال فلا يكون عليها من جزاء ولا الها من ثمرة ، لانها كانت اعمالا باطلة لا ثمات لها ، عمل للدنيا دار الزوال فوالت بزوالها ، و بنق على عمالها أم عدم شكرهم لرجم فيه فدخلوا به النار ، و تلك عاقبة الظالمين

غير ان هاتين الايستين مطلة تان في الشيء المعطني والشخص المعطني له . و آية و الاسراء ، مقيدة عشيشة الله تعالى وارادته فيها . والمطلق محمول على المقيد في البيان

والاحكام.

وقد افادت هذه الایات كلها ان الاسباب الكونیة التي وضعها الله تعالى في هذه الحیاة وسائل لمسببانها — موصلة — باذن الله تعالى — من تمسك بها الى ما جعلت وسیلة الیه . به قتضى امر الله و تقدیر و وسننه في نظام هذه الحیاة والكون . ولو كان ذلك المتسك بها لا یو من بالله ولا بالیوم الآخر ولا یصدق المرسلسین ، و من مقتضى هذا ان من اهمل تلك الاسباب الكونیة التقدیریة الالاهیة و لم یاخذ بها لم ینل مسببانها ولو كان من المومنین و هذا معلوم و مشاهد من تاریخ البشر في ماضیهم و حاضرهم ، نعم لا یضیع علی المومن اجر ایهانه ، ولكن جزاءه علیه ف غیر ماضیهم و حاضرهم ، نعم لا یضیع علی المومن اجر ایهانه ، ولكن جزاءه في دار الاسباب ها الدار ، كما ال ال النار .

فالعباد — اذا — على اربعة اقتلام الحكوم آخد بالاسباب الدنيوية ،
فهذا سعيد في الدنيا والاخرة . آخر ودهري الدائ لها ، فهذا شتى فيها . ٣ — ومو من
ارك للاسباب ، فهذ شتى في الدنيا و ينجر — بعد المؤاخذة على النراع — في الآخرة .
٤ — و دهري آخذ بالاسباب الدنيوية ، فهذا سعيد في الدنيا و يكون في الاخرة من الها لكمن .

فلا يغتن المسلمون بعد علم هذا ما يرونه من حالهم وحال من لا يدين دينهم. فانه لم يكن تأخرهم لا يهانهم، بل جرك الاخذ بالاسباب الذي هو من ضعف أيهانهم، ولم يتقدم غيرهم بعدم ايهانهم بل باخذهم باسباب التقدم في الحياة. وقد عسلموا انهم مضت عليهم احقاب وهم من اهل القسم الاول بايهانهم واعمالهم. وما صاروا من اهل القسم التالث الا لما ضعف ايهانهم وساءت اعمالهم و كثر اهمالهم. فلا لوم – اذا – الاعليهم في كل ما يصيبهم وربك يقضي بالحق و هو الفتاح العلم فلا لوم – اذا – الاعليهم في كل ما يصيبهم و ربك يقضي بالحق و هو الفتاح العلم فلا لومن أواد الا خرة وسعى لها سعيها و هو مؤمن فاول كان كان

سعيهم مشڪورا)

وهذا قسم آخر من الحلق ، قصد بعمله الآخرة واباها طلب ، وثوابها انتظر، يرجو ال يرجو ال يزرحزح فيها عن النار ويفوز بالجفة وبحل عليه الرضوان . فهذا كان سعيه مشكورا بثلاثية شروط : الشرط الاول ال يقصد بعمله ثواب الاخرة قصدا مخلصا . كما يفيده فعل الارادة في « ومن اراد الاخرة » و لام الاجل في « وسعى لها » الشرط التاني ان يعمل لها عملها المعروف في الشرع اللائق بها الذي لا عمل يفضي الى نيل ثوابها سواة وهو طاعة الله تعالى و تقواه باستثال او امر لا و تواهيه والوقوف عند حدوده . الشرط الثالث ان يكون مومنا موقعا بثواب الله تعالى وعظم جزائه . فاذا ترفرت هذه الشروط الثلاثية لهم « كالسم مسميهم مشكو را » متقبلا مثانا عليه عسن الثناه . وجميل الجزام على الحسنة بعشر امثالها الى سبعهائية ضعف الى اضعاف كثيرة « والله يضاعف لمن يشاه والله واسع عليم « ، واذا اختل واحد منها قليس القبل بمقبل ولا بمثاب عليه بضرورة انعدام المشروط باعدام شرطه

وفي هذه الشروط مباحث :

المبحث الاولى السن قصد النواب والجزاء على العمل لا ينافي الاخلاص فيه للمه . لا سن الاخلاص هو السن تجعل عبادتك لله وحدة ، و رجاؤل النواب وطعمك فيه . وحذرك العقاب وخوفك منه . ها مقامات عظیان لك في جملة عبدادتك . يجب عليك ان تكو سن فيهما ايضا مخلصا . لا ترجو الا توابعه ، ولا تخاف الا عقابه . واذا الخلصت في رجائك وخوفك هائت عليك ففسك فسقت في طاعته مجاهدا لا يردك معارض . ولا تاخدك في الله نومة لا م . وصغرت في نظرل طاعته مجاهدا لا يردك معارض . ولا تاخدك في الله نومة لا م . وصغرت في نظرل العوالم كلها فنطقت بتولك و الله الحبر ، نطق عالم واجد مشاهد . والمقصود السرجاء النواب و خوف العقاب روحها الاخلاص فكيف ينافيانه ، فالعامل الراجي

للتواب الحائف من العقاب المحلص في الجميع آت باربع عبادات : عمله ورجائه وخوفه واخلاصه و هو روح الجميع .

وقد جاء في القرآن ثناء شيخ الانبياء ابراهيم الحليل عليه وعليهم الصلاة والسلام هدكذا: « والذي أطمع أن يغفر لبي خطيشتي يوم الدين ، وذكر تعالى دعاء عباد الرحمن الصالحين هكذا: « دبنا اصرف عنا عذاب حجهم ان عذابها كانت غراما »وفي دعاء القنوت: (نرجو رحمتك و نخاف عذابك الجد) الى غير هذا من ادلة كثيرة تؤيد ما ذكر ناه

المبحث الثاني افاد هذا الشرط ان من لم يرد الآخرة لم يحين سعيه مشكورا ، وفي هذا تفصيل ؛ لان العامل أما يكون في عبادته لم يرد بها الآخرة اصلا بل اراد بها شيئا دنيو يا من محسدة الحلسق او استفادة شيء او تحصيل منفعة العمل ، او اراد الآخرة وشيئا عا ذكر شركة متساوية او متفاوتة . واما ان يكون في عمل عادة لم يرد بها الآخرة الصلا بل اراد الغرض الدنيوي او ارادها معا والدنيري وسيلة للاخروي فهنالك—اذا—اقسام .

القسم الاول العامل في امر تعبدي كالصلاة والصدقة والحج والعلم فهذا اذا لم يسرد الآخرة اصلا فهو موزور غير مشكور . وفيه جاء حديث ابي هر بر أن في الصحيح قدال : وسمعت رسول الله صلى الله عليه و آلمه وسلم يقول السه الناس يقضي يوم القيامة عليه رجل استشهد فاني به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت أبها قال فاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء فقد قبل ثم امر به فسحب على وجهه حتى التي في النار . ورجل نعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاني به فعرفه نعمه فعرفها قال فما ذا عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال حكذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم و قرأت القرآن فيك القرآن قال حكذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم و قرأت القرآن فيك القرآن قال حديث ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم و قرأت القرآن فيك القرآن قال حديث ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم و قرأت القرآن فيك القرآن قال حديث ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم و قرأت القرآن في فقد قبل ثم امر به فحدب على وجهه حتى ألتي في النار . ورجل و سع

الله عليه واعطاد من اصناف المسال كله فائى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ماتر كت من سبيل تحب ان يتفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قبل ثم امر به فسحب على وجه ثم التي في الناد ، وهذا الذي كان من هؤلاء هو الرياء وهو ان يفعل العبادة ليقال انه مطبع. ومعيل دخل الرياء في عبادة الا احبطها ولو كان قليلا لحديث ابي هم يرة في الصحبح قال : و رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال الله تبارئ و تعالى اتا اغني الشركاء عن شراع من عمل عملا الشرائ فيه معني غيرى تركته وشركه ، والشراك غيرة معنى عبرى تركته وشركه ، والشراك غيرة غير مشحكور

القسم الثاني العامل في العبادة الذي يقصد بها ثواب الاخرة وشيئا اخر من اعراض الدنيا وكالرجل يستفي الجهاد وهو بريد من عرض الدنيا و وقد سئل الني صلى الله عليه وسلم عن هذا فقال لا أيجر له وولف الوحاد و وان حبان وعلى وزانه نقول من قصد الهجرة والتروج بامرأة معا ، او قصد الوضو والتبرد ، او قصد العموم والحمية —وان صحت عبادته ، لان الصحة تتوقف على تية القصد ، والثواب يستوقف على نية الاخلاص — لا أجر له . هذا اذا سوى ما بينها في القصد كما هو ظاهر لفظ الحديث والما أذا كان الغالب هو قصد العبادة فالظاهر أنه له من الاجر بقد ما غلب من قصدة .

القسم الثالث العامل في العبادة الذي يكون قصده الى ثواب الاخرة ، و ما عداه من مناقع تلك العبادة ملحوظ له على سببل النبع لها من حيث انه مصلحة شرعية معتبرة في التشريع . والاحكام الشرعية المعالمة بقوائدها في الإيات والاحاديث لا تحصى كثرة ومنها في الحج : إذ ليشهدوا منا فع لهم مم و من مناقع الحج الماركة الموسكة الاقتصادية لحير ثلك البقاع ومصلحة لعلها وغزارة عمراتها ولذا قال تعالى

الشياب

« ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم » والفضل هنا هو الانجار في مواسم الحج . فكل منصة تجلبها عبادة او مضرة تدفعها فملاحظتها عند تصد العبادة لا تنافي الاخلاص ولا تنقص من اجر العامل وهي مثل الثواب المرتب على العمل . هي في الدنيا و هو في الاخرة وكلاها من رحمة الله التي ترجوها باعمالها و يشماها لفظ دعام القدوت منرجو رحمتك، اد هو تبارك و تعالى رحمان الدنيا والاخرة و رحيمها .

القسم الرابع العامل لعمل عادى دنبوي من اكل و شرب و نوم و جماع ونحوها فهذا اذا قصد بعملها النفع الدندوي ولا قصد له في التراب فهو غير ماجور ولا مأزور . وهذه هي حالة اهل الغفلة والجهل .

القسم الخامس ءامل الاعسهل العادية الديمير يشناولها بنية كونها مباحسا تثارلها شرعا ويقصد بها التوسل للي ابتوقف عليعا من اعال واجبة ومندوبة والى الانكفاف بعا عن المحرمات والكيروهات . كم باضعة زوجتــه للقيام بواجب حقها ، وكنف نفسه وكنفها ، وكالنُّوم لَيْتُوى عَلَى العبادة ، والرياضة ليصح للطاعة . فهذا مثاب وسعيه مشكور. وله ماندى وبهذة السبيل يستطيع العبد الموفق ان تكون حركاته وسكمناته كلها لله وفر طاعته دائم الدكبر له يعبده كانه يراه - لازمن كاتب يعبدكانه يرى مولاه ، لا يمكن ان يغفل عنه قلبه و يشتغل بسواه ، حتى اذا اشتغل بشيء كان باذنه و رضاه ، فلم يخرج في اي عن حضرة قدس الله . ه من ادلة هذا قوله صلى الله عليه و آله و سلم في حديث ابي ذر رضي الله عنه عند مسلم ،و في بضع احدكم صدقة قالوا يارسول الله أياني احدنا شهوته و يكون له فيها اجر، قال ارابتم لو وضعها فيحرام أكانعلبه وزر، فكذلك اذا وضعها فيالحلال كان له اجر » المبحث الثالث من الناس من يخترع اعالا واوضاعا من عند ففسه ويتقرب بها الى الله مثل ما اخترع المشركون عبادة الا و ثان بدعاتها والذبح عليها والحصوع لديها وانتطار قضاء الحواتج منها وهم يعلمون أنها مخلوقة لله مملوحكة له وانها يعبدونها — كما قالوا — لنقربهم الى الله زلفي ، وكما اخترع عارا ثنف من الهذو انواع التعذيب بقتل انفسهم واحراقها طاعة -- زعموا — و تقربا ، وكما اخترع طوائف من المسلمين الرقس والزمر والطواف حول القبور والمنذر لها والدبسح عندها و نداه اصحابها و تقبيل احجارها و نصب التوابيت عليها وحرق البخور عندها وصب المطور عليها . فكل هذه الاختراعات فاسدة في نفها لانها لبست من معني الآخرة الذي كان سعاد محمد صلى الله عليه و آله وسلم واصحابه من بعده فساعها موزور غير مشكور.

المبعث الرابع شكر الرب لعبده هر جزاء شكر عبدة له ، وأنما يكون العبد شاكر الربه اذا كان عاملا بطاعته مؤمنا به . فأذا انعدم الايان لم يتصور شكران وهذا مستفاد من قواله ترعالى ، (وهو موكن) وافيادت الجملة الاسعية ثبوت الايمان ورسوخه حال العمل وعلى قدر ثبوت الايمان ورسوخه يكون التبات والدوام على الاعمال فالمومن بائة يعمل موقعة وضاء ، موقعة بانقائه وعظم جزائه فهو يعمل ولا يغشل وسواء عليه او صل الحالفة الني عمل الموقعة الم لم يتصل اليها حال بينه وبينها موانع الدنيا الرمانع الموت كانت مما نجنى ثهاره في جيله او لا تجنى ثهارة الا بعد اجبال. فأفادت الجملة المذكورة شرط القمول العمل ، و سر الدوام علمه والمضور بغيطة و مد و ، فعه .

خاتمة ان المسلمين كلهم - والحماء بنه الهل ايمان ، فليستشعره و عند جميع الاعمال ولا يخلو ن من على المعاشهم ا ولمعادهم، فليقصدوا بذلك كله و جمالة والمتثال الره وحسن جزائه . وليقتصروا في عبادتهم على ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ليكونوا على يقين من موافقة رضى الله وسلوك طريق النجاة . فاذا فعلوا هذا وصمدوا اليه و جاهدوا انفسهم في حملها عليه - كانوا شاكر بن مشكور بن على تفاد تهم في منازل العاملين عند رب العالمين والله يقول الحق و هو يهدي السبيل .

مسائل ومقاموت

الانسانية تلك الام الرسم التي لا تحابى واحدا من ابنائها دون آخر، ولا تعين بين بار منهم و فاجر ، ولا تقوق بين مومن منهم و كافر ، تلك الام المعذبة بالويلات والمحن ، من ويلات الحروب التي اتلفت الملايين الى ويلات الامراض والطواعين الى ويلات الزلال والراكبين الى المنات بشرا لفئلت بشرا المئلت بشرا المئلت بشرا المئلت بشرا المئلت بالرائد الدين الدين

فلوكان رمحا واحدا لانقيته وكلمه رمح وثان وثالث

عجب لهذة الانسانية الما كفاها من مصائب الدهر الدهر ال يكون ونصب الحبائل و بث المكائد لبعضم بعضا . ما كفاها من مصائب الدهر ال يكون في ابنائها قري يستعبد ضعيفا ، وشريف يستخدم مشروفا . ما كفاها ال تنقلب الحقائق على ابنائها المارقين العاقين ، فيركبون مطايا الحير للشر ، ويستعملو للسلاح النفع للضر ، ويتوسلون بالدين لجمع الدنيا . ما كفتها هذه المصائب المجتاحة ، حتى ظاهرتها الطبيعة الجبارة على هذه الانسانية المستكينة . بالله الماكفتها مصائب الرش عتى تظاهرتها الصائب المياه ؟

الا فليرحم الانسانية من في قلبه رحمة ، الاوات الانسانية تستغيث فيل من مغيث ، و تستنجد فيل من منجد _ ؟

استفائت الانسانية قديها بابنائها الصادقين، على ابنائها المارقين. استفائت من المفسدين لنظام الفطرة، والعاملين على تغريق هذه الاسرة، فاغاثها الانبياء والمرسلون والعباد الصالحون. واستغاثت من عباد المادة ، الحائدين عن الجادة ، فاغائها انصار الروح ، والمقدسون الروح ، والقائلون بحارد الروح . واستغاثت من اعداء العقل المفتكر ، وعباد الحس والمحسوس ، فاغاثها الحكماء الربانيون والفلاسفة الاشرافيون . واستغاثت من طواغيت الاستبداد ، وقياصرة الاستعباد ، فاغاثها دعاة الديموقر اطية وانصار المساواة والانصاف فما كاد المتنبي واضع شريعة النمايز بين السادة والعبيد يجف ثراة ، حتى قبض الله له فيلسوف المعرقة المسخا لتلك الشريعة الجائرة ، ومبشرا بشريعة الاخوة السمحاء . واستغاثت من المشعوذين المحتالين ، والمعخرقين المبتدعين ، والصالين المضلين ، الذين يستفاون جبل الجهلاء ، ويتصون دماء البسطاء ، البائعين للشفاعة ، العالمين المفاون جبل الجهلاء ، ويتصون دماء البسطاء ، البائعين للشفاعة ، العالمين المواجد على العباد . بعظمة الاباء والاجداد فاغاثها العلماء المصلحون ، وحزب النه المفاحون ، وحزب

وهي الآن تستغيث من داهيتين والميتين والمنظم الله المدي من تغاث. ولا ندري من تغاث. ولا في وقت تجاب هي تستقيق من واهية الجرب ويجكم السيف في مواقع الحلاف. في يقف عقلاء الامم بهن الصفين . مو قف دعاة التحكيم يوم صفين ؟ لاندري . ولا ندري لما ذا لا ندري

وهى تستفيث من غائلة الفقر وشرورة وجيوشه التي يجرها من خراب العالم لتخريب معمورة . فمتي يفقه اغياء الامم هذا السر. فيصاءن على اتقاء الشر؟ لاندري ولا ندري لما ذا لا فدرى .

انها الذي ندريه . و نقوله ولا نخفه . هو انه لو تساند اعنياء الامم و مديرا ايديهم متعاضدين . و عرفوا كيف يحاربون الفقر باستحلاب الفقير والاخذ بيدة لاحسنوا لا ففسهم وللعالم . و لو فعلوا ذلك لدفعوا عن العالم غارة شعواء ناتهم الاخضر والبابس . و شرا مستطيرا يستأصل . بل لو بذل اغتياء المسلمين ما او جبه عليهم الاسلام من الزكاة . و عرف عقلاؤهم كيف يستخدمو نها لقاموا بيعض من هذا الواجب الاجهاعي ، هذه نفئة مصدور وللنقوس ثورة ثم تسكن

البثير الابراهيس

مجتئيات من الصحف والكمتب

فكرة الاتحاد الاوربي

المفوضي العمالميسة واضطراب الافكار

للعلامة الاستاذ غوستاف لوبون —

حير من توحد عنه حقيقه الحالب العالمية هو هذا الفيلسوف الفرنسي الكريو فقد قصى سطرا طويلامن حبانه يراقب حاله العالم وسير المحسم مستعملا في تفهمهما قواعد العنوم الفسية والاحتماعية عابه الصبط والتدقيق ، ولذا رأيا ان نفيد القراء بعاله العالمي الفطيم : مقدمة عدمة

التطور ناموس ثابت من نواميس الطبيعة يخضع له كلكائن من الكائنات. واذا نحم لم نلحظ مض التطورات فليس ذلك الالائنها بطيئة في حركتها.

وان أكبر دليل على حركة التطورات وعدم توقفها هر أمنا لا نرى أيا من الصكائنات في حال والعد مرتبين ابل هو ينطور من سن الشباب الى الكهرلة ومن ثم الى الفناء درن ما أمقطاع.

وكما هو مو نف الكائتات حيال بهذا النظور كما دلك هو موقف الشعوب .

بيد أل سرعة تطور هذة تختلف باختلاف أحوالها . فاذا قامت الاضطرابات في دولة ما خف سبر النطور فيها واصبح في حال خامدة تقرب من حال التوقف .

وابس هذا الترقف الظاهر في الحقيقة غير دايل واضح على بلوغ الشعب أوج الجد كاكات حال اليونان في عهد برقليس ، والامبراطورية الرومانية في عهد أو غتوس، واسبانيا في عهد فيليب الناني ، وفرانسة في عهد لويس الرابع عشر ،

وليست الفترات التي نسبها بفترات الراحة ، غير أحداث متمهة للحوادث السالفة ، فان دحت تأثر ربة ار غستوس لم تتيرطد إلا بعد معارك اجتماعية دارية ، كا الب مملكة لو يس الرابع عشر لم تثبت الا بعد ملاحم دينية حاصرة .

وتجدّاز أوربا اليوم فـترقـ من هذه الفترات المصطربة التي ذكرها التاريخ الاوربي القديم كالاضطرابات السياسية ، والدينية ، والمحكوية . وهذه الاضطرابات هي في الواقع فتيجة اضمحلال الافكار القديمة والبحث عن الجديد منها . وقد أحدثت هذه الحركة اضطرابا في النفوس وخوفا وقلقا في الأفكار . وها هي افذارات الحروب قد بدت من هنا وهذاك ولم يعد لنا ثنة من أمل في الراحة اليوم . ولاهم لرجال حكوماتها الانب سوى تطبين النفوس المضطر بة والقضاء على التهديدات الحارجية ، والتحلص جهد الطاقة من الاوهام السياسية الحطيرة .

و من جملة بواعثالقاتي التي تشغل أحكار رجال السياسة اليوم ثناقض ميرل الشعوب وسيرها في طريق متعرجة لا يوصلها الى فائدة ما . فهي تمبلى الى الانحاد و تصريح انه لازم للضروريات الصناعية من جبعة ، وتميل الى التفرد والتوسم على حساب الفير من جهة اخرى ، وقد كات من خبجة هذن الميلن المتنافضين ان ظهر الاختلاف والنبان في خطب رجال السياسة وأعالم ... فيم اذا اجتمعوا في بعنيف كأعفاء لجمية الامم تحدثوا عن الملم الميلة أحد أول شيء يفعلونسه عب عودتهم الى بلادهم هو مضاء فية الاسلمة بصورة تنهش كل انسان ، واكبردليل على ذلك تلك الدارعات التي تصديها انكلترا . فقد تبين أب انكلترا لم تصنع في زمانها عدداكبيرا من الدارعات كا تعمل اليوم في عهد المستر ماكدو تلد الانحكليزية الاشتراكي . وهذا الانسروح المستر ماكدو تلد الانحكليزية تنظب على روحه الاشتراكية ... وقد لحمن السنيور موسولو ليني هذه الحقيقة الراهدة في ألبرلمات الايطالي اذ قال :

و تعان الصحف من يوم الى آخر عن الضائصات والمسدعات والمعدات
الحربية الجديدة. ولا يزال عدد المدانع والبندئيات في از دياد عظيم. و هذا ما يجملنا
عدر هذه الظاهرات التي نراها ، ولا تنخدع بحال أور بة الحقيقية ؛ ه

والحقيرتمة الأب الميول المتناقضة التي تقسم أوربا البوم ، نهبين لمنا صورة

جديدة من صور العراك الآءيدي بـين العقل والشعور .

فالانحاد الاوربي من الوجهة العقلية البحتة ضروري الى الدرجة القصوى . بهو ضروري لا مور الغذاء واللبس الح ... وليس لشعب ، مهاكات بعيدا ، الا أنّ يعتمد على سواة بحكم الضرورة.

و تعلم تلك الشعوب، حق العلم، أن ما من فائدة ترجوها في اعلان الحرب بعد أن تأكد لديها من الحرب الاخيرة أن الحروب الحديثة تلحق أفرارها بالغالب والمغلوب على السواء 1

ورغم هذه الضرورات السلمية نرى أن الاندارات الحالية بالحروب قد اصبحت عديدة الى درجة لم تعرفها العصور الحالية ، قانب البلقان يهدد بالحرب . كذلك ايتاليا و بولونيا وألمانيا . كا أن روسيا تصرف كل جهودها في سببل التسليح . وقد غدت اليوم أكبر خطر على جاراتها

والآن وقد اتفح لديناً أن تهديدات الحروب تحكينف أوربا من كل حدب وصوب وان الضرورة ماسة لتوطيد السلم، ألا يجدر بنا ان نجد وسيلة نجتب بعا الحرب و تومن السلم ؟

انب قاعدة التحالف المعروفة قد ارتبا ضعفها في موادّن شي . و لبس في وسعنا البوم أن نلتجيء البعا .

فان أيطالباً قد نقضت معاهدتها مع المانيا في الحرب الاخيرة وانقلبت عليها . و هجيجذا كان حال روسياً ، فهي بعد انـــــ كانت مرتبطة مع قرندا ارتباطا متينا بعاهدة تحالف هجرتها حالماً وجدت ان هذا الهجر يؤمن مصلحتها .

ثم راينا من جهة اخرىان أمريكا تتقدم للاتفاق مع قرنسا رغم اندلار جو د لمعاهدة تحالف بينها .

وبعثل هِذَهُ الامثلةِ وسواها نستطيع انب نيرهن على أنب قوة الممالح

الحديدة تنغلب على اتفاقات الستحالف ، وإن العقل يحذرنا من الاعتباد على هذه الاتفاقات والركون اليها ،

ويفي وسعنا ان نقول الات بان دور التحالف الحقيمة هو تأمين الشقة الوهمية للشعوب وتخليصها من المحاطرات .

بيد أنه اذا كان من واجب الحكومات الاوربية ان تعرض عن المعاهدات، التحالفية ، قانه ما من شيء ينعها من التفكير في المعاهدات الاقتصادية التي تؤمين. مصالحها . ولكن كيف السبيل الى هذه المعاهدات ؟

الله المتحالته ، و لننظر في فحكرة سواها أفان في وسع دول اوربا ان تفكر في المتحالته ، والمنظر في فحكرة سواها أفان في وسع دول اوربا ان تفكر في توسيع الانفاقات التجارية العامة كانفاقات البرق والبريد والدقليات الدولية التي عقدت فيا مضى ، وسيحكون ففع هذا الانفاقات بقدر السرعة التي تعقد بها .

وَ لَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّه وَلَكُنهُ اتَّفَاقَ بِعَيْدُ عِنْ النَّحْقَقَ للاَّسَفَ .

ثم اذا نحن تأملنا في اتحاد الدولالاوربية يجب ان ننظر أيضا في الوسائل التي نمدح بها الدول عن مقاتلة بعضها بعضا . فحكيف نصل الى ذلك ؟

لقد فكرت الدول في هذا الامر واجتبع مندوبو ها في محكمة دولية الفوها و دعوها و جمعية الامم ، و جاات نتائج اجباعهم هذا نتائج ضئيسلة لا تعد شيئا بالنسبة الى اهمية المشروع الذي بفحكرون فيه . والحقيقة ان هذا المشروع الذي يفكرون في والحقيقة ان هذا المشروع الذي يفكرون في تحقيقه بعيد عن التحقيق الى درجة عظيمة .

فقد تأكد لدينا اليوم ، بعد ان رأينا ما رأينا ، ان مشروع تخفيض السلاح مشروع وهمى نستطيع التنبؤ بسقوطه منذ اليوم ، وهذا لان الدولة السي توافق على نزع مدافعها و بنادتها و ذخائرها من ناحية ، و تلتفت الى صنع الغازات

السامة والمواد الكيميائية الجديدة من ناحية اخرى ، لا تعد من الدول الموافقة على نزع السلاح .

وهذا لات خطر المغازات التي تنقلها الطيارات ، اذا شاعت ، من اقصى الدنيا الى اتصاها ، لشد واعظم من اخطار الوسائل الحرمية التي شاهدناها في الحرب الاخيرة ، ويكفى انها تستطيع القضاء على عواصم أو ربا باجمعها في مفع ساعات لائن تعسكون الشد خطرا من سواها .

وليس هذا رابي فقط سل راى معظم العطلمين المحني ، فقد خطب اللورد هاسبورغ ، رئيس مصلحة التهديم ابان الحرب العامة ، في البرليات الانكليزي واكد هذه النظرية تاكيدًا لا يدعو الى شيء من الابهام ، وهو يقول بان اربعين طبا من الغار السمى و ارسنيك ، حكفي لان تفني مكان لنلن عن آخرهم في بينم ساعات .

وقد رأى أن استحالة نرع السلاح الهائي لا يمنعنا من التفكير في نزع السلاح المعنوي على أن يكون أساسه الوحيد خلق القناعة السلمية في نفوس الشهوب و الحمومات والعشرة الوحيدة التي تنف في سبيل هذه الفكرة هو اغراق الشعوب في الحمومات السياسية و فهل تستطيع مصالح الشعوب السلمية أن تتفلب على الاحقاد والحمومات التي تعكنت جذورها دين كل دولة واخرى من حصومات أوربا ؟ هذا كل ما في فكرة نزع السلاح المعنوي من خصومات و وفي رابي أن الاحقاد الدولية ليست صعبة الحل كما يتخيل بعض الماس فان انكلزا والفدارة و! قد أصبحت حليفة ليست صعبة الحل كما يتخيل بعض الماس فان انكلزا والفدارة و! قد أصبحت حليفة قرنما بعد أن كانت عدوتها اللدود في كل ميدان من مبادين الحرب وخاصة في الحروب الفاولونية و وفي هذا الحجر دليل على أن هذه العثرة لا تستطيع أن شقف في سبيل السلام ؟

ومع هذا كله . قان الاحقاد الدولية . لا تزلُّل كائنة حتى اليوم . فأي سبيل

لنا للقضاء عليها؟

لقد جرب احد السياسيين الشهيرين ان يستخدم العناصر الصوفية السائدة في تاريخ العالم منذ العصور الحالية حتى اليوم، ليشكل أسما لدين جديد يدعوة ودين السلام، إوابتدأ مشروعه هذا في ولوكارتوه بمصالحته المبانيا. ثم اكمله بعقد ميثاق بريان — كيلوغ، المشترط على الدول الكبرى ان تشرك الحرب لنسوية الحلافات.

و لكن ملخص هذا البدق هو السياح الدولة الس تدافع عن نفسها اذا هو جمت . وهذا شرط ضرورى . بيد انه بقضى على القسم الاكبر من قيمة المبتاق و ذلك لان الدولة التي ترغب في مقائلة عواها نجد وسبلة تدعو بها جارتها الى مهاجمتها ، أو انها تتخيل هجوم الدول عليها نخيلا مركا فعلت المانيا عام ١٩١٤ عند ما الهدت الافرنسيين بأنهم البادتون موانهم ارسلوا طيلواتهم لتهديم وتورمبرج و .

على انه مهما يكن من امر حذا الم عملنا تعترف لذلك السياسي المشهور الذي المعنوى في عقليات الشعوب. وهذا ما يجعلنا تعترف لذلك السياسي المشهور الذي بذل اقصى جهرده منذ لوكار نوحتى اليوم في سبيل اقناع الشعوب وحكامها لتخفيض المعدات الحربية. وقد حلم بهذم الفكرة السلمية السامية منذ سبعة قرون مؤسس الديانة البوذية التي يدين بها اليوم ما ينيف عن ارجعائة مليون من البشر. غير ان تعاليم هذا المصلح لم تلخ الحروب الغاء تاما بل عملت على توطيد السلام زمنا طويلا في إسيا.

وكم كان الناس يتأثرون بالافكار اكثر مما يتأثرون بالحقائق و لمرى ان الواجب بدعونا الى الاعباد على الافكار و واذا ما افلحنا في خلق العقيدة الصوفية في نقوس الرجال ، استطمئا ان نمون من يقبلها بقو ة لا سبيل الى قهرها و فقد استطاع الاسلام بافكارة العوفية ان يؤسس في بضعة اعوام مملكة عظيمة و بخلق حضارة

جديسلة .

وهذا هو حال البلثةية الروسية . فهي رغم أفكارها الاقتصادية العقيمة ، ورغم تعاسة القسم الاكبر من الروسيين المتدينين بها لا تزال تستشر. ولبس هذا الاكاب لها عقيدة صوفية تسندها في اندحارها وانحطاطها .

ويجب ألا ندسى على الاطلاق بأن الشعوب تقاد بالاعتقادات الصوفية الأصل ، التي لا يستطبع العقل خلقها أو القضاء عليها ، أكثر جحثير مما تقاد بالدوافع والبواعث العقلية . فهل من سبيل انا اليوم الى تشكيل هذه الفحكرات الصوفية التي كان لها النغوذ الاكبر في حياة الشعوب الدقريضة ؟

الــــ القواعد التي ترصلنا الى خَلَقُها بسيطة جدا ، ما دامت تـــتلخص في هذه الامور الا ربعة ، السلطة السحرية ، والتأكيد ، والاعادة ، والسراية العقلية .

والغريب أن العقل لا يستطيع شبئا حيال هذه القراعد الارسع . فقد اثبت لنا التاريخ بأن الاعتقادات الهوفية إكالمورمُونية والاشتراكية ، لم تناسس قط على العقل . وليس في وسع العقل ان يقضى عليها ! .

ومع أن رجال السياسة قد غلوا على وشك أنهاء مشكلة السلم الصعبة ، فأن القسم الاعظم من هذه المشكلة لن يشتهى ما لم يعملوا على ايجاد السلم بمن طبقات الشعب المحتلفة . فأن الطبقات والاحزاب السياسية تفرقها اليوم أحقاد ليست الاحقاد المعولية أمامها بشيء يذكر . والحقيقة أنه ما من شعب من شعوب العالم ، حتى الشعب الانكليزي المتصلب في المحافظة على تقاليدة الموروثة ، الا و سلى بالنزعات الشعب الانكليزي المتصلب في المحافظة على تقاليدة الموروثة ، الا و سلى بالنزعات والاحقاد الحزبية الداخلية . وقد نتج عن هذا النزاع فوضى لم تستطع اسبانيا وإبطاليا أن تخرجا منها الا في الالتبحاء الى الدكتاتوريات .

وفي اعتقادي ان الرومانيين انفسهم لوكانوا في زمننا هذا ، لما لجئوا الى غير ما لجمأ اليه الايطاليون والاسبانيون ، لتوطيد النظام الداخلي الذي عصكرته الحلافات الأهلية . ولو بلماً البولونيون يوم ظهرت الاضطرابات والحلافات في ربوعهم الى الدكتاتورية ، لكات في وسعهم تجنب النجر ثنة التي منوا بها ولمساكان في وسع الدول أن تنقاعها ! .

وعلى هذا فات الحروب الاهلية ونتائجها المشتومة. هي التي تهدد أوربا لا الحروب الدولية ، فقد اصبحت الطبقة العامة خطرة الى حد بعيد ، بتحريض الساسة الشرهين الذين لا يفتأون يبتون أوهامهم العقيمة في نفوس هؤلاء للوصول الى السلطة التي يتوقون اليها .

فان المذابح والحرائق التي اتنهى بها فوز مجلس العموم البداريزي المسؤقت عام ١٨٧١ ، ليست بشيء ازاء الاضرار التي تحدثها الآلات الحربية الحديثة .

وارى ان حمل اليه م كمأن عصر السلام قريب منا . فقد قال غسليوم بان لا ضرورة تدعو الانسان لئلا يتوم بمشروح مل الا بالامل في نجاحه . وقد قادته هذه الفصكر لا الحجيمة الى النجاح أن النبع النجاح النجاح النجاح أن النجاح أن النجاح أن النجاح النجاح النجاح أن النجاح ا

ومنى ثم انحلال طبقات واحزاب كل شعب استطاعت البشرية ان تجتازالعقبات المختلفة التي تتعتريها اليوم ولا تلبث العائلة ان تصبح قبيلة ، والقبيلة مدينة ، والمدينة دولة ، الى أن تصبح اور بة من قفسها دولا متحدة .

ولكن الحقيقة التي لاريب فيها ان الستقبل حالك ، فان رجال الحكومات الشهيرين يعنبأون لعواصم اوريا بمصيركمير بابل بعد ان ملائت الدنيا شجة بشهرتها ، انا نعيش اليوم في الظلمات ، بعد ان هذه الظلمات لا تلبث ان تستجل

بنور الامل، اذا ما فحكرةا بتلك الشعوب التي نزلت الى الحضيض حينا وصعدت الى الذروة حينا آخر، واجمل برهان على ذلك ولايات امريكا المتحدة ، فهي بعد ان قاست ما قاست في حروبها الاهلية الطويلة ، وبعد ان هدم القسم الاعظم من مدنها ، ثقلبت بسرعة غربية الى ولايات راتية غنية بقضل جهود رجالها وتعاون

طبقا نها ، وعجـاح مصنوعاتها وطرحها النظريات الاجتماعية . وها هي ذي اليوم من أعظم قارات العالم قوة وغني وجاها .

و تؤكد هذة الولايات الطريفة العظمة، أن أوربا لا تلبث ان تنعط انحطاطا عظيا، فتذهب ضحية الحروب الاهلية الحاصدة والدعايات اليلشفية الهدامة. وسيحكون نصيب العواصم خرابا مؤكدا تسببه الاحتماد والنزاعات الداخلية. والحقيقة أن هذا المستقبل المشئوم محكن اذا تسلمت الجموع الجاهسة المتباغضة زمام الامور العسكرية. ولكن فوزها المؤقت سيحكون مثالا لبقيسة الشعوب الهددة بهذا المصير فتستعد للدفاع عن نفسها.

ان مجرد الننبؤ بالخطر يستخي لتجنبه ، ويجب ألا ننسى الخطرين العظيمين الله الله المنسى الخطرين العظيمين الله الدين يسهدوان بعض الحصكوب الأوربية بالخراب والدمار . وها : الحروب الدولة والحروب الاهلة .

ونظن أن جهود جمعية الامم ووجال البيابية تكفي لتجنب الحروب الدولية. أما تجنب اخطمار الحروب الاهلية فمنتوقف على جهود المحكومات والطبقة المحتارة من الثعب ،

سامي الشبعة

عن (السياسة الاسبوعية)

هي الحرب ١٠٠٠٠!

شهادات علماء الغرب المنصفين ، للاسلام والنبي (ص) والعرب والمسلمين

الشهادة السابعية

كتب الاستاذ لويجي رينالدي في مجت « المدنية العربية ـف الغرب » قال : «من فضل العرب علينا انهم هم الذين عرفونا بكثير من فلاسفة الرونان ، وكانت لهم الا يادي البيضاء على النهضة الفلسفية عند المسيحدين . وكان الفيلسوف ابن رشد أكبر مترجم وشارح لنظريات ارسطاطاليس ، ولذلك كان له مقام جليل عند المسلمين والمسيحية على السواء . وقد قرأ الفياسوفَ النِّصِراني توماس فظريات ارسطاطاليس بتقسير العلامــة ابن رشد ، ولا نئس ات ابن رشد هذا هو مبتدع مذهب (الفكر الحر)، وهو الذي كان يتعشق الفلسفة ويهيم بالطم ويدين بهما ، وكانت يعليهما لتلاميذه بشغف ووالسع شديدين ، وهو الذي قال عند موتم كليتم المأثورة : تموت روحي بموت الفلسفة •

عن و تاريخ فلاسفة الاسلام للاستاذ محمد لطفي جمعه

قــواعد الصحة فى الاسلام منــذ ١٣٤٨ سنــة (وقواعد الصحة ــف أوربا بعد ١٣٤٨ سنة) عن « للـنار » الماي (بقلم الدكتور زكي كرام العربي الدمشتى في براين و تصحيح الجملة)

ذهب بعض أدعاء العلم الى السلام الوحيدة التي حرم الاسلام من أجلها أكل لحم الحيزير هي عدم وجود بجاهر (آلات مكبرة للاجرام) لفحص جر تومة الحنزير المساة باللانينية [تريخينا مبير الي] (Trechina Spirali) وتسميها العوام على الاطلاق تريخين مساة بالعربية [الدود الشعري] وقد ادعت تلك الفشة المضالة، التي هي لكل حرام بل لكل مضر بحللة ، انه لو ولد عليه الصلاة والسلام في المالك الباردة لما منع شرب الحمور، ولهذه الاضاليل والتوهات يريدون السينظوا عاد الله ، بتجرئتهم على ما حرم الله ، وقبل ال يخوض في البحث العلمي نقول اذا كانت حكمة الاسلام في تحريم لحم المخترير هي عكم وجولا بجهر لفحص اللحم والتريخين من الحنوي من قول الحق (١) الذي يؤيد رسالة هذا الذي العظيم و بانه من الحنوي من أول الحق (١) الذي يؤيد رسالة هذا الذي العظيم و بانه من الحن عن الحوى ، وإنما هو وحي يوحي

إنسي ممن يتو يدو ف تلك القواعد والاوامر والنواهي السامية لا نطباقها على العلم والمنطق وعليه اقول مع ذلك انه لوكاف لدى الرسول (ص) محمر او لوكان لهمذه الدودة القتال علائم تظهر على الحيولن الموجودة فيه فيتجدّبه الماس لماكان

⁽۱) المار الحق ان علمة عربم أكل العسرير صرره لا عدم وحود الآلة التي يرى بها الدود الذي يتوند منه معظم الصرر العاص به منان هده الآله عد وحدت في هذا العصر في الدود الذي يتوند منه معظم الصرر العاس بالديا حاليبة منها والنشر يسع العام يحد ان يكون موافقا لمصالح حيم السشر في كل مكان و فل حال ولا يجوز تقييد؛ بحال حص البلاد ، ولا أن تتعاوت فيه الجماعات ولا الافراد ، والله تعالى هو المحرم للحقوير في التوراة والقرائل ، لا موسى ولا محمد عليهما الصلاة والسلام

ذلك كافيا لاباحة اكل لحم الحنزير حتى الحالي من قلك الدودة ، في السباب صحية اخرى لتحريمه فقد اثبت علما هذا الفن من اطباء العصر أن المتهمكين المواظمين على اكل لحم الحنزير يصابون بشحم القلب والكبد و بالتشحم العام أيضاً . و مرض التشحم القلبي والكبدي والتشحم العام و مضراته معلومة لدى الجميع فيضرب عن إيانه صفحا ونكتني بما دات عليه الاحصاءات الامريكية والاستقراءات الطبية بألمانيا من توقف حفظ الصحة على الكف عن اكل لحم الحنزير لان ذلك التشحم هو السبب لموت الكثيرين في عنفوان الحياة وسن الرجو لية الحقيقة من ٤٠ - ٥٠ .

واليك ابها القاري، نسبة الوفيات التي تئبت عذا المدعى: قرر البروفسور غرافه في مستوصفه الحاص وحكذا الاجصاءات الامبركية انفا لو فسمنا الذين في سن الاربين الى سمين ونحيف لوجدنا أنه لا يصل الى سن السنين من السمان الحكثر من سنين في المائمة ومن البحناء اقل من قسمين . واما الذين في سن الحسين فلا يصل من الديان منهم الى السنين اكثر من ٢٠ في المائمة و يقابل ذلك ٥٠ في المائدة من الدحاء ، واذا انتقانا في هذه السبة الى سن الدون فرى الله لا يصل البها الا ١٠ في المائمة من السان يقابلهم ٢٠ في المائمة من الدائمة من المائمة من المناه المناه المناه المناه عن اكل لحم الحذرير الذي هو اعظم الاسباب لعلة انتشاحم

الحسور

واما الخمور فقد كنت كتبت منذ بضع سنين شيئا في مضارها و بما ا في رايت ان الوقت بحاجة الى مواصلة البحث والتنقيب فما نتهز ان شاء الله كل فرصة اغتذمها من وقيني الضيق لبيان مضرات هذه الآفة وارى من الضروى الآن الساكتب كمة في الموضوع الذي انا بصده فأفول

مضرات الحمر ثبتت للعالم الفني العلمي الذي يتوسل بكل ما لديه لا فسهام الشعوب مضراتها ليستريح البشر مما يعانيه من تلك الآفية ، ان كشيرا من التجار الفجار، ومن الجواسيس المناحيس، ومن اللهوص الافاكين، ومن الجناة المحتالين، لا يفته وعياة صيدهم أو عدوهم وهو (الفكر الصحيح) ولا يأخذون منه بحق أو باطل الا يالحمر، فالحرارة التي يحدثها الكحول المؤثر في الحرلا تدوم الا ثواني أو دقائل يعتبها برودة لا يتحلها الجسم، فيتطلب الحوارة من أخرى بالشرب ولا يلبث النب يعتبه رد الفعل، وهكذا تكون الحرارة بين طلوع ونزول الى أن يغمى على المدمن والا يعرف أبن هو وما تجني يداه من الآثام، وكثيرا ما يصفوط الحرارة ولحكن من الآثام، وكثيرا بسقوط الحرارة ولحكن هذا الشعور ليس ناشئا عن مقوط درجة الحرارة سقوطا حقيقيا بل هو شعور كاذب يحدثه الكحول

وأما النشوة الي يتاذذ بها المدمن قسبها طروم خلل على وظائف الحلاما و نتاجة الاستدامة على تعاطى تلك الآفة هي الجنوب أو ما دو قه من اختلال العقل و كثيرا ما تحدث أمراصا تجار الاطباء في تشخيصها ، ولذا نرى أوربة اليوم تحاول اتحاذ و ما أن تدريجية لا نقاد التقب من هذه الآفة كما السلام طرم الحر تحريما تدريجيا بتو له تعالى (لا نقر بوا الصلاة وانتم سكارى) وقوله فيها و في القد بار واتمها الكبر من نفعها) ولما اعتاد بعض السلمين تركها في بعض وفي القد بار واتمها البئة بعد ذلك نزن آية التحريم القطعي (باجتنبولا لعلكم تفلحون) وأو ربا بدأت اليوم بمنع الحمر منعا تدريجيا [اي بعد ان منعنها الولايات المتحدة الامريكية منعا عاما قطعيا] وبصورة اختيارية مبنية على حفظ الصحة

واليك إيها القارى منسرات صحية تصدرها جمعيات الالعاب الرياصية بأوربا : جاء في مقدمة نشرة جمعية السباحة السياة [و يكاينجر بوته] ما نصه : بجب على الدى يريد الــــ يشترك في السباق و يكون من ابطاله الــــ يعقني قبل كل شيء بصحته و يعيج الجسم ولاجل ان يكون سحيح الجسم [والعقل] بجب ان يثبع النصائح الآتية :

١- بجب الانقطاع عن تعاطي جميع المشروبات الكحولية أيا كان
 جنسها [يعني الامتناع عن البيرا أيضا]

٢ - بجب الاهمام بترك التدخين عاما أيا كانت قوعه ، وجميع المواد
 الناركوتيكية

٣ التباعد عن الزنا بكل ما يدخل في الامكان (هذا بمعنى قوله تعالى
 [ولا تقربوا الزنا] الآية)

ويقول في السطر ٥١ و ٥٣ من تلك الشرة الصحية و احسن شيء يهروي العطش وينفع الجسم هو الماء الزلال الصافي البراق غير المفلي، وفي سطر ٦٢ و يجب على كل منشب الى الجمعية ان يحكون سئال الاخلاق الحمنة بتحاميه كل شيء فيسه ضهرد للجسم ،

وانني اطلعت على التقارير التي تنشرها البعتات للبلاد الباردة واخصها بعثاث القطب الشالي ان اكتر الذين يعوتون من تأثير البرد هم الذين يدمنون الحمر، واما الذين لا يدمنون الحمر فهم اكثر صحة و مقاومة للبرد

فهل بعد ذلك للملحدين الدين يتوسلون بالحجج الداحضة والاقوال الفارغة لتحليل ما حرم الله أن يقولوا انه لو بعث سيد الحلق في البلاد الباردة لما حرم الحمر؟ (وانما الذي حرم الحمر هو الله الذي خلق البلاد الباردة والحارة)

ام عندكم أيها الملحدون ما به تحيلون النور ظلاما والظلام نورا ؟ ام تريدون فرق كلذلك جعلالفضيلة رذيلة والرذيلة فضيسلة؟

انها التجدد ابها الاخوان بتقل العلوم والفنون التي هي غذاء الابدان والارواح لا بتسميم الجسم والعقل والتجريد من الفضائل

(حاشية) سناً في ان شاء الله قريبا بنبذة على التريخين الدكستور زكي كرام

[المنار] ان قول هذه الجمعيات ان افضل ما يشرب هو الماء الدي ذكسرني مالا انساه من قول المقتطف لمن سأله عما يقال في الجمعة (البيرا) من تغذية وتحليل: ان لقمة من الحبر اكثر تغذية من كموب من البيرا ، وان جرعة او كو با من المساء احسن او أشد تحليلا من قدح من البيرا . وإما شربها للذة فذلك شيء آخر . أي فلماذا يكذب عبد الشهوة على نفسه و على الداس كما يفعل الآن دعاة التحديد الالحادي في الترغيب في لبس البرنيطة و تهتك النساء و غير ذلك باختلاق منافع للرذا أل او لهاربة المشخصات القرمية والملية التي يراد بها جعل الامم الشرقية غذاء سهل الهظم على معدة اللمولة المستعمرة

تحريم الخمر في الجاهلية صيانة و تحكرما موجود موجود

ذكر ابو علي القالي في كتابه ه الامالي ه ان رجالا في الجاهلية حرموا الحمر تكرما وصبائـة لانفسهم منهم عامر بن الضرب العدواني وقال في ذلك :

سئالة للفتي ما ليس في يدة • ذهابة بمعقول المقوم والمال اقسم القسم المسئالة للفتي ما ليس في يدة • ذهابة بمعقول المقبر اوصالي اقسمت بالله اسقيفا واشرها • حتى يغرق تمرب القبر اوصالي مورثة القوم اضغانا بالا احن • مزرية بالفتى ذى المجدة الحالي ومنهم قبس بن عاصم المنقري وقال في ذلك :

لعمرك الله الحمر ما دمت شاربا ، لما لبسة مما لي ومذهب عقم لي و تاركتي من الضعاف قواهم ، ومورثتي حرب الصديق بلا نبل

المياحثة والمناظرة

يتكلمون ، بما لا يعلمون

ان الجاهل بالشي جاهل به ولوكان من اعلم الناس بغير لا ، وما علمه ويا علم برافع جهله فيا جهل . ان هذه لحقيقة من الوضوح بمكان . ولكن يحتاج الى تكرار ذكرها بقدر ما يتكرر من وقوع مخالفتها . ان الناس قسيان الجاهلون بكل علم والعالمون وليس منهم من يعلم كل علم . ومن العجيب ان اهل الجهل اعرف بجهلام فلا يتكلمون فيها لا يعلمون . واما أهل العلم فكثير منهم يتجاوزون حدود علمهم فيتكلمون بها لا يعلمون . فكأن الجاهلين البينيا من الدلم ولم تكين لهم شبهة فاحجموا وكأن هؤلاء اغتروا بها عندهم فقالوا فيا غاب عهم فاقدموا وذلك هو الغرور المبين . قد لااكون أناكا أب هذه السطور سالما من فلات هو لكن ذلك لا يمنعني من أن اذكره لاحذره والحذرة والحذر منه بحصو ضالذا وأبيت شره قد مس العزيزين على ديني ، ووطني وقد رايت ذلك هذه الا بام من ثلاث جهات فاردت ان على ديني ، ووطني وقد رايت ذلك هذه الا بام من ثلاث جهات فاردت ان

الجهة الارلى

نشرت ، مجانة الرابطة الشرقية ، في عددها الثالث من المحلد الثاني مقالا بامضاء ه علموي ، عرض فيه كا تب للخلاف الراقع بين العلويين الاشراف الحضارمة ، والارشاديين في جارة وسنفافورة وقبل أن يدخل في موضوعه ذكر الجزائر ، لينظر بها فقال :

(اليك نسباً عن الجزائر فائب في ارجائها حركة تحسبها حركة ندوض لشديها العربي الذى الى صورة مشوهة من العجمة بالعسف والجهل وعدم الممونة على سلوك سبيل الحياة . و تدهش اذ تعلم الف الحركة الجزائرية بمظاهرها من نقاش على صفحات الصحف والمجلات هي حركة مفاضلة بدين شيخين من شيوخ الطرق الصوفية هنالك ، ايبها اصح نسبا وانفذ امرا واقدرعلى الكرامات والحرارق)

الحقيقة التي يعلمها كل احد ال هذه الحركة الادبية ظهرت واضحة من يوم برزت جريدة (المستقد) المعطلة بقرار وزيري ، فن يوم ذاك عرفت الجزائر من ابنا تها كتابا وشعراء ما كانت تعرفهم من قبل . ولم تحكن تلك الجريدة اسست للدفاع عن احد ، واتيا اسست للبدس اللذين لا يزالات مكتوبين على سفر هاته الجملة الى اليوم . ثم كانت مخاصمات ضرورية في مبدأ كل نهوض ثم تقررت المبادي وعرفت الحفط ورجع الجميع — في الفاليو — الى العمل في دا ثرة الاخداء والتسام والتفاهم بالحسنى . ولم تحكن قعلا في الجوائر فائد العمورة التي ذكر ها الكائب من الحسومة على المفاضلة بمن شيخين و لكن صاحباً خيل فخال. و جازف المقال . و بدل الحسومة على المفاضلة بمن شيخين و لكن صاحباً خيل فخال. و جازف المقال . و بدل الحسومة على المفاضلة بمن شيخين و لكن صاحباً خيل فخال. و جازف المقال . و بدل الى الجزائر التي لا يعرفها فكان من الحساطنين .

الجهة الثانية

كتب الاستاذ سلامه موسى في كتاب (تاريخ انفنون واشهر العور) في فصل (الفنون الاسلامية) يقول (وقد نزع الاسلام نزعة توحيدية و جعل النوحيد المقام الاول في الايهان فتأثرت الفنون من هذه الناحية بحذف كل ما مختص برسم الانسان او الحيوان او نحت تهائيلها . وذلك لان الصور والمائيل تومى الى الاو ثان التي يخشى على التوحيد منها . ولكنا نجد امتين اسلاميتين ها : الفرس ، الاو ثان التي يخشى على التوحيد منها . ولكنا نجد امتين اسلاميتين ها : الفرس ، ومصر (مدة الفاطييين) تسامحتا بعض التسامح في الرسم والفحت حي كانت ترى في قصور الفاطييين مناظر الرقص والصيد والغزرلان ، وكانت كستب الفرس وقصورهم توين ايضا بصور الحيوات والنبات ، ولكن هذا لا يطعن فها ذابته من معارضة توين ايضا بصور الحيوات والنبات ، ولكن هذا لا يطعن فها ذابته من معارضة

الاسلام لهذين الفسنين بل هو اجدر ان يسؤيد ما قلناة ، وذلك لان فارس ليست سنية وكذلك مصر آيام الفاطميين كانت شيعية . والتشيع نوع من الانشقاق عن الاسلام و خروج على جمهور المسلمين)

لاشك السحيرة الكاتب عبل ان جمعا كبيرا من علماء الاسلام لا ينعون من الصور ما كان عشل رقم في ثوب ، وانسا يمنعون ما كان عشالا تمام التصوير ، وأيس جهله بهذا هو الدي بدعونا الى الانكار عليه . ولكن قوله : (والتشيم نوع من الانشقاق عن الاسلام) هو الجدير بكل انكار . فقد حسب نفسه أا عرف شيئا من تاريخ الفنون أنه عارف بمذاهب الاسلام فحكم على الشيعة بالانشقاق عنه . وهذا الكاتب لم يكفه أن ينغي في الكثير ما يكتب عن الاسلام كل ما يحسبه فضيلة حتى جاء بحاول أن يتفي عنه أعا كاسلة من ابنا ته و نعرذ بانته من سوء القصد و قبح الغرور .

الجهة الثالثة

قوم من بني جلدتنا صرفوا من جنسنا ـ وهم احرار فيا يفعلون ، ورفضوا شريعتنا ـ وهم احرار فيا يغعلون . ثم نصبوا دعاية لهذا الرفض وهذا الروق يزهمون ان ما فعلوه بما لا يأباد الاسلام ، ويرمون كلمن لم يوافقهم بالجمود والتعهب ، ليعلموا ـ أولا ـ أن كاتب هذه السطور وبني دينه و جلدته يحترمون جميع الاجناس البشرية ، ويقدرون الحق والعمل في جميع القوانين الايمية ، ويدعون لحق لا الدادة و ما اختاروة لانفسهم غير انهم يتعكرون هذه الدعاية العريضة التي يتقول بيها على الاسلام بغير علم ويرمى فيها علماؤه بالجهل والتعصب والجديد .

ايها السادة _ مع احترامي لكم ولما اخترتبوه لانفكم _ اقول لكم بغاية الصراحة . انسكم نجيلون اصول الاسلام لا نكم لم تتعلموها ، وانكم _ بشرورة ذلك _ مخطئون فيا تسبر نه اليه ، وان الناس _ لعلمهم بذلك منكم _ لا بغترون بشيء

عا نقولون .

خبر لكم ايها السادة - ان تسلكوا في دعايتكم مسلك البيان للمنافع الدنيوية التي تحصل للناس بعوافقتكم - اذا كانت ثم منافع - و تضر بوا الامثال لدلك بها حصل لكم بالفعل من الميز إن كان قد حصل ، و تدعوا أمر الدين والفتوى لأهلها . وانتم لو سلكتم مسلك الدعاية بالدنيا المعرضت لكم . ولكن الم اخذ تم تدعون باسم الدين لم يسعني الا تنبيه كم بهذه الكلمات ، وعساكم - الما كنتم ترغبون من علماه الدين ان مجاو يو كم - أن تناقوا مني هذه الاية القرعانية الكريمة ، وهذا الحديث النبوى الشريف محاديقيق لرغبة حتى واعتبار لها ، و تقوا مع ذلك باحترامي لا شخاصكم ، و تقديرى لما هنالك بيننا من روابط شخصية او عمرضة هي غر ما نعن جمدده :

قال الله تعالى « فلا وربك لا يُومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجد حيف انفسهم حرجاً ثما قضيت ويسابوا تسليما » واين الرفض من هذا السليم.

وقال سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه و آله وسلم. • • • ومن ادعى الى غير ابيه اوانتهى الى غير مواليه فعليه لمنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلا ولا صرفا » رواه البخارى ومسلم في صحبحيها من طريق على بن بي طالب كرم الله وجهه.

تبتنا الله بالغول الثانت في الحياة وفي الاخرة الله الح م الكريم



قصة الشهر وفاقصص القصص لعلهم يتفكرون:

دلـني على السوق

جاء الاسلام والعرب كما شاعت لهم الاهداء المتفرقة ، والمحل المحتلفة ، يخبون في بيدا الجهالة ويوضعون ، لا يعرفون من مبل العيش والارتزاق الا الاغارة والسلب والسب ، كل يشب على جارة ويستدل القوي الصعيف . يعدو ف ذلك من مة خرهم ولا يتحرجون من اتبان ما هو افعلم وابتسع ، فيتدون البنات ويتفون من الاولاد ويتقادرن النساء تتقلسم الاثاث ويتوارثوهن توارث المتاع ، وهم فوق ذلك سادرون في ظلام دامس من حيانهم اليومية المملوءة بشي الجرائم وعنتلف الآثام والجرائر . قد هجر وا العمل واخلاراً الى البطالة والكمل والفوا النوم واستكانوا الى الراحة والدعة ، فكانها قردي فيهم عجي على العجز والتواكل والحمول فهم واستكانوا الى الراحة والدعة ، فكانها قردي فيهم عجي على العجز والتواكل والحمول فهم لا يفكرون في شيء ولا يعملون ، ولا يجون كذلك من يفكر ويعمل .

فلما ناداهم المادى واهاب بهم الداعى ان افيقوا من سباتكم العميق واهجروا هذه الحياة الدنية والعيشة الفير مرضية وهبرا الى منافسة الاحياء والعمل على صلاح المعاش والمعاد ، قاموا في وجهه قومة رجل واحد ينكرون عليه ما جاء به و يقر لون ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ، فلقي منهم جهدا في لمقارمة وعنادا في المعارضة لكنه بما أوني من الصبر الجميل والدربة السياسية والبصر النافذ بطرق الدعوى والحجاح و مواقعها من نفوس خصومه كتب له ان يفتصر عليهم و يخرج من المعركة ظافرا

فغي اقل من القليل ، وفي سنين معدودة استطاع صلى الله عليه وسلم الس يقلب نظام الجماعة العربية رأسا على عقب ويدين للكافة مساويه العديدة حتى جعلهم يتلمسون الحلل فيه ويصرف وجهة نظرهم الى ما هو اسمى وارفع ، الى المثل الاعلى ية الحياة ، الى سبيل الذين خدموا الانسانية ومصالح البشر العامة فانتشلوهم من هوة الشقا وانقذوهم من شقا حفرة الهلال . وهكذا اصبيح اولتك الجلهلة الجفاة ، دعاة المدنية الفاضلة و مثال الاخلاق الكاملة يستشعرون معني الواجب و يعرفون قيمة العمل ، ينصفون الناس من انفسهم و يشتغلون فيا جود عليهم نفعه بعد ان كلوا و ملوا من أو ضى الاجتماع الذي عاشوا فيه دهورا طويلة .

وها أما مورد لك حكاية عن بعضهم ، تقفك على مبلغ تأثير التعاليم الاسلامية مين انه المسلامية مين انه السلامية مين المسلام على منطقة الله من المسلام على وصفته لك وما صاروا البه بعد بما يناقض ذاك تهاماً :

قدم عبد الرحمن بن عوف مهاجرا من مكة الى المدينة فتاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه و بين سعد بن الربيع الأنصاري ، وكان سعد هذا ذا غبي وسعة فعرض على عبد الرحمن ان يناصف العلم وما له وكان له زوجتان ، فقال له عبد الرحمن بارك الله لك في العالم و ما لك و ما لك حلي على السوق ا فذهب و باع واشترى اياما ولم يلبث ان تزوج فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اثر طيب فقال ما شأنك باعد الرحمن فقال تن و جت امرأة من الانصار قال فما سقت لها قال و زن نواة من ذهب :

فمن هذه الحكاية تشئل النفس الابية انني لا تقم على الهون و لا ترضى العيش الدون ، وافراط العة قد حتى عما هو مزوري ومحبب الى كل احد خصوصا مع الفاقة والخربة وشدة الحاجة كذلك نشئل منها شعورا كبيرا بالمشولية المام الضمير ، وميلا شديدا الى حب الحركة والعمل مع الرضى بالحال وعدم المشرف و تباع النفس أما هو ملك للغير ، وكل هذا مما غرسه الاسلام في قلب عبد الرحمن لما خالته ط بشاشته يعاكس على خط مستقيم ما كان معهو دا من حالهم في الجاهلية وحتى من زعما ثهم وقادتهم بل ان لهؤلا كان الحظ الاوفر والقدح المعلى في تلك الفعال من زعما ثهم وقادتهم بل ان لهؤلا كان الحظ الاوفر والقدح المعلى في تلك الفعال من زعما ثهم و قادتهم بل ان لهؤلا كان الحظ الاوفر والقدح المعلى في تلك الفعال من زعما ثهم وقادتهم بل ان لهؤلا كان الحظ الاوفر والقدح المعلى في تلك الفعال من زعما ثهم المناه المناه والمدع الناس الى استجابتها ؛ وما احكم تعاليم الملة الحنيفية وابلغ تماثيرها في نقوس البشر .

و طنجة به

فى المُجتمع الجِرْائرى التعلّم العربي الفرنسوي

ما ينجم عن نشر التعليم الحر وما ينشأ عن اهماله، بعد خسين سنة

العقلية السائدة في الشعب الجزائرى اسلامية بحنة ، والنزعة المتفشية فيه عربية فرنسية صرفة ؛ سوا من جهة اللغة ، أو العلم ، أو الثقافة ؛ وشدة الحدب على هذه المزعة و تلك العقلية حقيقة وضاءة وامر وافع لا يدعو الى الاسترابة ولا يختلف فيه اثنان ولا يستطح فيه عنزان ؛ بيد أن ما يواجهه من العراقيل والازمات تجاه هذه الظاهرة المتفلغة في نفسه ابعد متفلغل قد بعثه على التفكير فيا عسى أن يجده من الوسائل لسحق تلك العراقيل ، والحلول لتلك الازمات . وقبل أن فتصدى لبيان هذه الوسائل والحلول ينبغي السب حقف هنوية محلوث تلم المامة صغيرة بالمذى الذي بلغه التعليم الحريف الأمم التي ما برحت محتفظة بقدراتها ، متصرفة في حظوظها ؛ ليتجل لنا الموقف الذي تقفه الجزرائر العربية الفرندوية أمام هذا الظرف الحافل بالمحرجات ، ولينسني أنا حكشف القناع عما يجب أن تتخطأه ، وعما يتحتم أن المستنبر به .

كل من عرف تاريخ النهضات في بدايتها ، وتمرس باحوالها ، وكان نافذ البصر بعيد النظر ادرك ان تلك النهضات وليدة جهود الشعوب الفردية والاجماعية وليس للحكومات فيها ضلع الا ماكان من قبيل تدعيمها وتعضيدها بقوة النفوذ ؛ أن كلة المغفور له ثروت التي لا زال صداها يرن في اجواء المعمورة ، والتي ما فاه بحا الا بعد خبرة دقيقة ومران طويل ، وبعد اعتراف الساسة له بالمهارة والحندة السياسية هي و حدها الدليل الحاسم على ان اصابة المرمني معتذرة ان لم تكن مستحيلة

على الشعب الذي يعتمد على غير جدة و نشاطه واليك تلك الكلمة الغالبة التي فاجأ ها شعبه « ان الحصكومات في جميع البلدان لا تستطيع و حدها النهوض بالامة ؛ بل ذلك موكول الى الجمعيات ، وما على الحكومات الا تعضيدها و مساعدتها ه

و نحن قدرك لا ولوهاة انسالا زلنا نبني انفدةا بالسراب من هذه الناحية ؛
واذا شمنا الافتفاع ببواهمنا فما عليناسوى الافلاع عن هذا التمني ، والاعباد على النفس ،
وهذا أولى من التحسر على فوات الفرصة المتاحة حين كانت ميزانية (الجزائر منفخة الى ميزانية فرنسا ، وحين كان الناس يتهر بون بايعازات المتفيقين من ترتيف الشباب في الكتائيب الفرنسية ، ويناو تون كل مشروع بري الى تأسيس المدارس الابتدائية سيف البلدان والقرى ، بل هذا اجدى حي فيتل الوقت في المداقشات الجافة حول سيف البلدان والقرى ، بل هذا اجدى حي فيتل الوقت في المداقشات الجافة حول تعالى المناف العام من تعليل المناف العام الاجبارى العام

ولندع هذه الناحية برماً يَضَارَعِها مَرْزِكُلُ مالهُ احساس بالسياسة ؛ لان ذالك خير في الجملة من تحطيم اقلامنا ؛ بل فلندع مادة --٧٧-٧١-٧١- القاضية باسترجاع الكدنيسة قانون التعليم الحر تحت مرافيتها ، المحولة لها بتشكيل -١٢- جمعية لذلك الغرض على ان يكون مركزها بباريس ؛ تلك المواد التي قامت لاجلها قيامة البرليان سيف عهام الوزارة البو فكارية ؛ بل و لندع تمتع الجاليات الاسبانية وألجمعيات التبشيرية البرو نستا نبية بالتعليم الحر بالمدن الجزائرية ؛ بل ولندع فحكرة مطالبة المكومة بعميم القانون لاستفادة جميع العناصر منه ؛ بل حسينا ما تعودناه و ما تعوده غير قا بن سائح الحكومة ، و ترجيبها بكل فحكرة ترمي الى نشر الثقافة ، او غنى نظرها عن هذه الناحية بالاحرى ، واذا حق لنا ان فكتفي بهذا القدر وجب أن فسترعى عن هذه الناحية بالاحرى ، واذا حق لنا أن فكتفي بهذا القدر وجب أن فسترعى انتباهنا ، والس نلتزم جانب الحيطة ، وأن نقاوم الاخطار التي لوشكت أن تكتسح النفة العربية ، و تخمد عاطفة اللهفة على اللغة الفرنسية ؛ والطريق الموصل الى الهاب

عاطفة الرغبة ذيادا على حياض اللغتين معا هو تأسيس المدارس الحرة الابتدائية لاحياء الاولى ، والسعر بالثانية الى قمنها ، واذا استصغرنا الحطب ، وعصحفنا على هذا الفبوع والا نزواء والفشل قضينا على مقدراتنا بايدينا ، و تسمنا هي السقوط الى هو ته عميقة لا قرار لها ؟ وكان منتها ما الفناء بعد خمسين سنة ؟ واليك الاسباب الجوهرية المستقاة من المعلومات الدقيقة الناضجة ؟ لامن الحدس والتخمين .

انب الارقام الحاضرة تدل على ان البلاد لم نخط في هذا المدى المديد خطوة جديدة تبعث على الارتباح ؛ لان معدل عدد المتعلمين ؛ سواء التعليم الفرنسي الابتدائي او الثنوى او العالي لا ير برعلي ا ثنين في المائة ؛ وذلك لفقر البلاد من المدارس اكا فية . وجمهر لا المتعلمين طبعا هي من ابناءِ القرى والواحات والاطراف البادية ، ومن الاسر المابية التي لامطمح لها سيري الترس على تعبت الوظائف ؛ وهؤلاء المتعامرين لا ينفكون عن النروح والهجرة الى المدن المالاً جلالتخصص ، واما لا سنشار ذلك القدر التافه من المعلومات في سبيل العيش، وإذا ذاقوا لماظة الحياة المدنية عافوا الحياة البادية . ثم سرعان ما ينطبعون الآالقليل بطابسع المقت لجنسهم والزراية به و بحياته ؛ و من المعلوم ان ابناء هؤلاء بنزعوث منزعا احڪثر تطرفا ؛ و هکذا تستمر الهجرة من القرى الى الحراض وترتيفير الملكات والنزعات ؛ اذقد البتت طبيعة الظرف الحاضر ان الهجرة الى المدن ليست خصيصة ببلادنا ؛ بل هي في تكاثر من جميع رقاع العالم المتمدين ؛ وإذا استعرضنا سيها حياة هؤلاء المتعلمين استخرجنا صورة -ية تشف على الــــ نزعتهم الجديدة - الا القليل - ليست على غرار غربي والاعلى طراز شرقي ؛ ونحن قد لا يمكن انتستفيد من هذه الدبذبة شيئًا ، لا أن هذا هو ما اذبأ به ماضيهم حاضرهم، أذ الماضي والحاضر أدل و خبر من محاولة القراءة في القلوب اما الراهدون في الثمليم ؛ او الدين لستعصبي عليهم سلوك طريق العلم والمعرفية لعالة من العلل المقهومة وغير المفهومة فهم يتشأون نشأة تعيسة ، وينتشر بون المشاج

ومنط تعبس ؛ فاذا قار بوا سن القيام بشتر نهم و جدوا جميسع ابواب العيش موصدة دونهم ؛ واذا عزعليهم ا يجاد متغذ و بلغت بهم الضائقة الى هذا الحد اقبلوا مرعمين على تجواب البلدات. ، وريادة العيش ، والهجرة الى المدن التي تدين لليد العاملة بالولاء والتقدير . ونحن اذا تلسنا الحقيقة من بـمن طيات الارقام للومي اليها تبهن ان من هذة الفئات الجاهلة يتكون كل الامة تقريبًا ؛ ومن الانكبي ان جعل هؤلاء لا يُقتادهم الالمراولة الاعمال الشاقية وحمل الاشقال شأن كل من ضاقت عنه السبل، وشأن كل امة عادت لا تنشد الثراء؛ بل مطمحها كله نجاه الفقرالجارف سد الرمق، وهذا العراك العاصف مما يصرف بداهة عن كل واجب؛ و يدفن الاماني في الصدور، ومن البديهي أن اولاد هؤ لا العملة النعما ؛ اما انهم ينشأون نشأة لا تمت بصلة ما الى تـقاليد الاسلاف و مقدـــاتهم و ذلك اذا تعلموا التعليم الجاف ؛ واما أنهم يقدفونائر الآباء في كلشيء ودلك أذلـ تنعوا بالحباة لموروثة او الجئوا اليها أما عالمب أبناه المدن قليس لهرين اليواعث ما يشوقهم الى المعرفة التامة ؛ اذ العالوف عندهم الاكتفاء بمظهر الازياء الفاتنة ، والتشدق بنتهد يسيم من الالفاظ ؛ تشوبها تلك الرطانـة المكتسبة من رطانات لفات العناصر المتباينـة ؛ وهذا انـفس تراث في نظرهم مخلفه الاسلاف ومحتفظ به الابناء والاحقاد . وهذا موقف ابناء المدنب ؛ دلك الموقف المدعم بالحقائق المشهودة التي لا تنقبل المهاحكات و لا تفطى بالنَّه يهات ؛ و لذاك فاملنا فيهم امل ضائع او قليل

اما الشبيبة المستحكملة تقافيتها ومعارفها باللعة الدربية على ضآلة عددها وتشنت وحدتها واختلاف منازعها فان عداء الرجميين والظروف العتيدة لم ينشطها ؛ بل جعلها مهيضة الجناح ؛ فهجرتها ايضا الى الحراضر متوالية ، ورغم ال صبغتها المربسية لما تحول قانها لما تدتوى ان تطبع ابنامها بطابعها ؛ بل ربيا كان اللخفاق الدى العربسية لما تحول قانها لما تدتوى ان تطبع ابنامها بطابعها ؛ بل ربيا كان اللخفاق الدى الها وصدمها بدفع بها الى تنتقيف اللباء بغير اللغة التي كانت نسب فشلها في الحياة ؛

ولا بدع اذا اعلنا بان هؤلاء الابناء لا يقلون شذرذا في التربية على فئات الشبان الاخرى . اما متخرجو المدارس الثلاث الرسمية فهم على قلتهم ايضا همهم مزاولة الوظائف الرسمية ؛ اما ابناؤهم فائهم مالاحرى لا يعدون منزع الآباء

واذا استر ثقنا من هذه الحقائق المبنية على الحبرة والدرس والمشاهدة صح ان نتساءل ؛ الى اي مدى تشتهى البه اللغة الفرنسية ، لغة العلوم والآداب ، واللغة العربية الملية الناهضة في هذه البلاد جد خسين سنة ؟

قابلواب ما ذكرناه من ان رضانا بالموجود يجعل البلاد فقيرة من اللفة الفرنسية ، و مرزوءة في لفتها العربية القومية ، ويجمعل منتهانا الفتاء النام جمد خمسين سنة

وادا عرفنا الاسباب الآثاة بنا الى هذه الفقيلي الوخيمة ، و تأكدنا من تعرف مصدر هذه الادواء تعنم الب تستخت الميم وان نسئلهم الافكار ، عساها ان تجد حلا موافقا لهذا المشحكل ، وروحا بجديجة تقتلدنا بوحيها الى جادة الصواب ، و تعلمنا كيفية تخطى سبل الفواية و موارد الهلكة و مصارع الفناء

والدلاج في رأينا وسيلتان لا ثالث لميا : احداها قيام المستنبرين المتسلمين بالايهان الصادق والوطنية الصحيحة بتأسيس جمعية عامة ؛ أو على الا قبل تأسيس جمعية في كل عمالة من العيالات الثلاث ؛ فيدعمون تلك الجمعية أو الجمعيات ببسائج محمية في متناول في طالعة موادة وجوب تأسيس المدارس الاجدائية في البلدان والقرى لتعمم التعلم الابتدائي الحر الفرقسي والعربي ، وانتداب المعلمين الكفاة من ابناء الجزائر المشهود لهم بالبراعة الذين بأيديهم الشهادات التي حازوها من المعاهد العلمية كالازهر والزيتو فية ثم اذا شاءت وزارة المعارف ان تشرف على هذه المدارس فيجب ان لا تشحرج من ذلك و من جهة اخرى ان لنا في المدارس الابتدائية الحرة التي انشاها ابناء تو نس لمو قد حسنة ؛ وقد توصل هؤلاء الابناء البردة — رغم انتشار

التعليم الابتدائي العربي والفرنسي وسهولة تناوله في المدارس الرسمية — الى تأسيس ١٢٠ — مدرسة

اما المائية التي تكفى لمد هذة المدارس فينبغي ان يكونها سراتنا الاثرياء ونبهاؤنا، بل ونتواب الذين أصبحوا مزهودا في مساعيم وعهودهم السياسية، حيث السب الذي عادوا غير محتاجين الى تملك المساعي والعهود. ويجب من ناحية أخرى تجاه المسأله اليالية العزمع على تحكويتها الاستنارة بآراء العلماء والاهتداء بهديهم والاقتباس من تجاربهم ومعارماتهم التامة الهضم

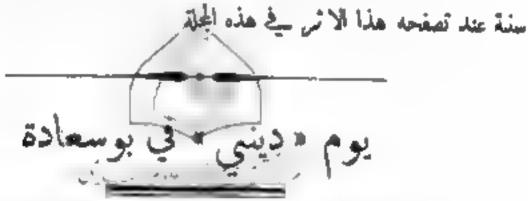
وثانيتها: تكفل كل بلاد بمفردها بالقيام بالواجب نحو ابنائها؛ بيد السلامر في هذه الحالة بتوقف على تأسيس جمعة ارشادية علمية مؤلفة من العالات الثلاث، وعلى كل بلاد ان تختار مندوبين اكفاء بمثلونها في كل اجهاع عام؛ ووظيفة أو لتك المبتلين اخذ الارشلات، والتشبيع بروح العمل الهمر، وبت الدعاية في اوساطهم

والحائر الشهادة الابتدائية في اللغة الفرنسية والعربية من التلاميذ يفسح له المجال المجيث اذا كان له استعداد للفلاح وجب عليه مواصلة السعبي لا تهام معلوماته في كلية من الكدليات للاحراز على شهادة التخصص العليا . والدي لم يأنس من نفسه استعدادا أم المدار سالصناعية لحذق مهنة من المهن الدياو رجية مثل الكهرباء والميكانيك و بهذا تضحى البلاد في مأمن من الحطر الداهم ، و تعبش عيشة لا بأس بها ؛

لكن هذة الوسائدل تحتاج الى هم شاء، والى عزائم فولاذية ، والى شجاعة ادمية صحيحة ؛ حقا أن لدينا تمن بجمع هذه الحلال فئة أزلم تكن كثيرة العدد فهي كافية ؛ ونحن واثقين أمهم عند اطلاعهم عما كسنيناة يشعرون بهذا الواجب المقدس، ويتحمسون له ؛ لكن الذي يعز وحوده هو البادي بالعمل وأين هو ؟ ول احس

احد بصفة الزعامة في نفسه فليعلن عن نفسه بصفة عملية ليرغمنا على الاعتراف بأفه البطل المنوار الدي استطاع بقوة روحه ان يبطل تحدينا

ومهاكان الا مر وحواء وجدنا من تنشذهم ، او اخفقنا ، وسواء و فقنا ، ومهاكان الا مر خذانا فاننا قد قلما كلمتنا الاخبرة ؛ وهي اننا مشرقون على الحوة ، وادا ثم فتدار إلى الا مر فاننا سفود بعد خسبن سنة اترا بعد عين ؛ وان عد احد كلمتنا نظرية ؛ والنظر بات ترتبل البحث والتمحيص والتنقيح فنحن نعدها حقيقة واتعبة او نبو العجيمة واذا تعذر تصديقها اليوم فسيصدقها المستقبل ، وحسبنا وحسب الذين و قفوا على اعداب ستي ان يعجب بالفراسة او النبو أق ابناء الجيل الذي سبعيش بعد خمسين



لقد كان الموكب عظيا ، وكان المشهد جليلا ، وكانت الرحمة قد نزلت في قلوب المؤمنين فلا ثرى الا وجوها لا تخفي ورامها غير ما يبدو عليها من هيبة وخشوع ، ووقار واعتبار ،

وسار القوم بالستابوت بين التهليل والتكبير، فكان تابوت موسو فيه هدى ورحمة ، وما من رجل همالك لو امرأة الالكائب مناه او مناها ان يجمل قبر ديني في قلبه او في قلبها . لا تحت التراب في تلك الارض الطاهرة .

وهنالك قوق ربوة عالية . احاط النخيل بجانبيها فكانت اكامه الخضراء تختلط بن رقمة السياء ؛ وكانب الوادي يحيط بالربوة من جانبيها الآخرين . تستن مياهه انبنا عذبا حنونا . كانه يبكى في خشوع ذلك الراحل الكريم الذي طالما اخترقه محيا محترما . لا يرى فيه غير الجمال . ولا ينظر فيه غير الحياة المأدئة الوديمة .

هنالك يتام ديني تومه الابدى .

وقفنا على تلك الربرة . وقلنا رحمك الله باديني . وكرنا الترحم عليه . فيقد ارانا بعوته آية حكيرى ماكنا لنواها لولاه ؛ رأينا في تلك الجموع الكشيرة . و تلك الآلاف من المسلمين المستقبلين التبلة . المهالين المكبرين . منظرا صغيرا من منظر يرم عرفة . وما من مسلم يومئذ الا وغيط الراحل الفقيد على حجه المبرور . وما من مسلم الاو تعنى على الله السب بعن عليه بالوقفة الكبرى . على دبي عرفات . وما من مسلم الحطباة . شيخ معهد الهامل . واحمد توفيق المدني . والاسين السعودي . والعلب العقبي . و ترتم الشاعر مفدى ذكرياه ؟ ثم خطب المنصرف والوالي . فكانت مجموعة ما قبل يومئذ صورة دقيقة تمثل الراحل الكريم كانه لا يزال المام ك ، باسلامه ، و باخلاصه ، و بغنه ، م باعماله ، و بحمادة القلمي في سببل المدلم .

رأينا ذلك المشهد . وسمعنا الوليبينك الحطبات لارأينسا حول التابوت وفود الجزائر العربية المسلمة ، فقلنا هذه معجزة اخرى .

هذه الجزائر اجتمعت اليوم في هذا الصعيد . اجتمعت حول فكر لا لا حول جمد . اجتمعت ثوك له بلسان فصبح يفهمه كل انسان انها بعد كل شيء ورغم كل شيء ، لا تزال الجنرائر العربية السلمة . لم تفقد احساسها . ولم يفارقها شعورها . ولم تنساسلامها . ولم تنزل عربيها . ولم يشتث لها شمل . فهي الامة الحية الخالدة . وغم تداول الدول و تقلب الاحوال .

و بعد ؛ فائــــ ناصر الدين ديني . فقيدنا العظيم . قد خلد اسمه على صفحات الناريخ الاسلامي عآثر ثلاثــة .

اولها كتابة حياة الرسول صلى الله عليه وسلم - فانه قد شاهد ما كتبه رجال التعميب والكذب عن محمد بن عبد الله . وقال ال

يفهم حقيقة الاسلام. ما دام لا يطالع عن رسوله الاعظم الاكتب المتعمدين الكفيدين المحتجة يدرسها. فكاف كتاب وحياة محمد رسول الله و تتبجة ذلك العمل الجسيم. ذكر فيه حالة العالم والمعرب قبل الاسلام، وحاجة الناس بومئذ الى رسول من عد الله يقل عن الانسانية قيو دها و ينزع عنها اغلالها و يفتح في وجهها فسيحة أبراب الحرية والعدالة والمساواة ، حربة وعدالة و مسادات حقيقية واتعة لا ربب فيها ولامن .

م اتى على سيرة ابن تبد الله صلى الله عليه وسلم ، لم يترك فيها جنرئية الا درسها حق الدراسة ، و تتبع رسول الله من يوم به نه الى يوم انتقاله للرفيت الاعلا ، فكانت سيرة حقيقية يقرأها المسيحي المتمسب لدينه فلا يملك نفسه عن الاعتراف بقيمة الدين الاسلامي . وإن مجمد بن عبد الله البشر النذير ، لم بحكن كا يصورة غلاة المتعسبين ، بارنام يكن الا رجمة العالمين

رخم كتابه النفيس بفدلكة عن الآثر الذي احدثه الدين الاسلامي في العالم ، وكيف خرجت الدنيا بواسطة الاسلام من الظلمات الى النور ، وكيف تحكونت بواسطة الاسلام المدنية الحديثة التي انتقات الى الغرب من الشرق ، والتي يتمتع العالم دائما بآثارها الحالمة .

وفي ذلك الكتاب الذم ، وضع دنبي رحمه الله بحو العشرين صورة مما البدءت ريشته رسمه ، وقل الله الله اردت ان تشاهد محمدا رسول الله فانظر الى هذه الصور التي تمثل لك مختلف المواقف الاسلامية . فالصورة الدهنية التى تتركب في مخيلتك من جملة تلك الصير ، هي صورة الاسلام الطاهروصورة صاحب الشريعة المقدسة .

و في ثلاث المجموعة الفنية النفيسة ، ثرى المسلمين والمسلمات في مختلف مواقف

الحياة ، تراهم ركعا سجدا ببتغون فضلا من ربهم ور ضوانا ، و تراهم وقد احتشدوا في عرفات بنادون ربهم بصوت واحد من قلب واحد ؟ لبيك اللهم لبيك . و تراهم وقد برقبون هلال رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى لاناس و بينة ؟ و تراهم وقد خرجوا رجالاوركبانا للجهاد في سبيل الله ، و تساؤهم من حولهم منشطات و مجمسات ، و تراهم في حلقات الازهر الشريف يتلقون العلم و يكادون بهجرون الدنيا في سبيله ، و ترى خلاف العلم المنافذة ، و قلك الطرائف الفنية التي و ترى خبر عا عربية تخترق واديا و سط الواحة الحضراء ، و حات تجري من تحتها الانهار ، و ترى جموعا عربية تخترق واديا و سط الواحة الحضراء ، جنات تجري من تحتها الانهار ، و ترى الصحراء والرمال ، والاعراب فيها يرعون السائمة ، فترى عيش الداوة والسذاجة الطاهرة ، و تحب الهجراء و تحب الرمال و تحب المائمة ، فترى عيش الداوة والسذاجة الطاهرة ، و تحب الهجراء و تحب الرمال .

ذاك هركتاب و حياة عمد رسول الله الذي اوقع في عالم الغرب دويا عظاماً . و نقده كتاب الغرب البيحيون نقدا يختلف درجة النزاهة .

و تندها قام فقيدنا الكبر بتأليف مأثرته التانية والشرق كا يراد الغرب و . قل سطح مقدمتها . لقد انتقدني كشير من كتاب الغرب و نقبوا علي اغفالي ذكر مؤرخي ادو با الذين ذكروا سبرة النبي العربي الامي ، واستنتجوا فيها عدة حقائق لم يذكر ها علماء الاسلام .

بالهم من ناقدين مساكين إ

يربدون سني ان انرك الحقائق الناجة ، الحقائق التي تركها لنا العلماء المحلمون المسلمون المسلمون المسلمون المسلمون المسلمون المسالة ، وهم اقرب الناس لعيد الرسالة ، وهم اول من استقرأ ومن كتب ، لا تبسع المسالك الوعرة والمضائق التي دخل فيها من يدعون كتابة الناريخ في لرويا .

الـــ مــــــرخى اروباً پريدون ان يدهشوا الناس بشيء جديد ، و لوكان

ذلك الجديد عبثا. وهحكذا الدفعوا في هذا التيار، يتلو أحدهم الآخر، و يخترع آخرهم الاكاذيب التي تركها اولهم فيماكانت كتبهم التاريخية الاسلسلة مناتضات موجبة للضحك والاستهزاء. وكل رجل منهم آي بصورة للرسول العربي بخالفة العورة التي آنى بها غيرة، حتى اللك لتنكر أن جملة أو لتك الناس قد ترجموا لرجل واحد، وما ذلك الانهم تركوا الحقائدق وتوغلوا في الحيال.

وسرد الوُلف من ذلك مثلاً غريبة ، تجعلك لا تعطى كتب اولـثك الورخين من قيمة فوق جعلها طعماً للنارفي ليالي الثناء .

ثم افتقل لنقد كبار او اتنك المؤرخين، مبتدئا بذلك الكذاب الاشر الاب لامونس، وحلل طريقته في البحث قائلاً و يحتكن لكل انسان ان يكتب التاريخ وانسب بجيد على طريقة ذلك الاب. فهو يأخذ كلام السيرة التبوية، ويقلب عاليها سافلها. وياتبك بالتاريخ الصحيح للسيرة

مثلا: جاء في السير الاسلامية على عليه صلى الله عليه و سلم كان ادبا ، وكان امينا ، وكان يبيت الليالي على الطوى . وكان يقضى الليالي متهجدا . وكان كسريها لينا محبو با شجاعا .

فيقول الاب لامونس في تاريخه الصحيح مقابل ذلك : كان محمد يقرأ كتب الا قدمين ريسرق منها و يدعى الامية ؛ وكائب متحيلا مثل سائر قريش لا يعرف معنى الامانة . وكان نها اكولا شرها حتى كانت البطنة سبب و فاته . وكان كثير النوم لا يكاد يصحو منه . وكانب شحيحا غليظا مبغوظا من الناس شديد الجبن . ثم قال باليت شعري لو اناكتبنا تاريخ المسيحية بهذة الصورة فكيف كنا نجدها . وحكيف كنا نجدها .

و هكذافضح فقيد ناالعظيم طريقة ذلك المنهوس المقحمس الذي الف ضد الاسلام اكثر من عشر قاكست و ظان انه بذلك الكذب يستطيع ان يمترق الاسلام يو حبل الكذب قصير م ثم انتقل الؤلف الى قضح غير لامونس من المؤلفين فعطم القناع ونسف اعالم نسفا . فكانت ذلك الكتاب الصغير الحجم العظيم الفائدة آية انجاز في هذا الموضوع . ومرجعا يرجع اليه كل من اراد ان يعرف الحقيقة عن كتب او اتك الذين دنسوا التاريخ لحدمة اغراضهم .

اما مأثرة ديني الثالثة ، فهى الكتاب الذي متخرجه لنا المطابع آخر هذا الشهر ، والدي اساة . الحج الى بيت الله الحرام . واقد قرأ علي رحمه الله بعض فهوله فاعجبت بها ، وسيشار كني هذا الاعجاب كل من يطلع على الكتاب . ولقد قسم الكتاب الى ثلاثة اقسام اساسية ، اولها وسطته و نفصيلها ، وكيف كان تأثير تلك المواقف الرهبية على قلبه الطاهر ، و كيف كان يحس و يشعر و هو على عرفات ، المواقف الرهبية على قلبه الطاهر ، و كيف كان يحس و يشعر و هو على عرفات ، وحول الكعبة ، و بين الصفا والروق ، و على قبر وسول الله . ثم موقفه على البراق الشريف بهيت المقدس ، الى غير ذاك من شعار الله .

وخص قسمه آثاني بذكر آمام المصلحين و وركين الاسلام الركين، عبد العزيز ابن السعود، ونظمه وادارته، والمذهب الوهابي واصوله وتاريخه، مجردا كل ذلك من الدعايات السياسية التي حاول البعض بها تشريه سمعته.

اما قسمه النالث ، فقد تعرض فيه لمزاعم اعداء الاسلام واعداء الحق ، وطعنهم في النام واعداء الحق ، وطعنهم في السيم طعمة تجلاء ، و بين اكاذيب او لئك الذين ادعوا من السيحيين الحج زورا ، وكنبوا عن الحج افسكا و بهنانا عظيا . ففند مزاعمهم واظهر الحق جليا ، والحق يعلى ولا يعلى عليه .

على أبي اعد قراء والشهاب، بالعودة الى تحليل هذا الكتاب، بعد صدوره بحول الله .

هذا ، ولا استطيع اغفال ثلك المحاضرة النفيسة التي القاها في باريس ، واسهاها « أشعة خاصة بنور الاسلام» واتقد اعلمني رحمه الله بان الاديب العاَضل اسعد رستم افنديّ قد عربها ، ران محب الدبن الحطيب صاحب والفتح، قد نشرها في مطبعته السلفية العاملة ، لكن الفقيد حتى مفارقته هذه الدار لم يتصل بسخة عر ببة منها . ولست ادري هل تم طبعها لم لا ·

موضوع تلك المحاضرة الردعلى الدين يرعمون بان الاسلام ايس الا متبعا الاديان التي سبة تنه ، فهو لم يات بجديد ، وهو ليس الا نسخة محرفة من النورات والا نجيل . فاتى ديني رحمه الله في محاضرته ، بالاشعة الخالصة بنور الاسلام ، وبين ان الاسلام قد جا دينا كاملا ينظم حياة الناس في دنياهم ويسن لهم قانون عيشهم ، ويرشدهم الى العمل لا نعراهم ، وأنى على سائر النجديد الذي جاء به القراءان وهو ليس بموجود لا في النورات ولا في الا نجيل ، فل هو خلاف ما في التورات والا نجيل الموجود ين لديا . فللاسلام أشعام خاصة هي الني كونت المدنية الاسلامية ، وهي التي جملت الاسلام دينا حيا ابد الآجدين وحق الداهرين

وكات ديني رحمه الله يجمع الحار هذا الانتلام الصحيح ، اخلاقا فاضلة ، و تواضعا مجمودا ، وغيرية عزر نظيرها . شديد المناية بادور اخوانه المسلمين جليلها وصغيرها . مناها الدرس والبجث في سبيل الله . الى آخر نفس من الحياة .

ولا استطيع ان اختم هذه الكلمة بغير ما ختمت به خطابي فوق جدث...ه الطاهر الكريم:

لم يكن ديني مسلما فحسب ، مل كان ديني مسلما فوق كثير من المسلمين .

ذلك لا نه كان مسلما لاينانـق ارثير لاينافـق الناس ، وكان مسلما بمن ملمت الناس من يده ولسانه ، وكان مسلما اعتنق الاسلام بعد درس و بحث وعن بينسة ويقين ، ولم يرث الاسلام تقليدا عن آبائه واجدادة ، وكان مسلما لايكمتفي بان يحشر نفسه في زمرة المسلمين ، بل كان المسلم العامل بالقلم واللسان في سببل الله والاسلام .

وكان مسلماً لايفك اسلامه ببدع وخرافات وأباطيل الحقها المسلمون بالاسلام ظلماً و بفياً . وكان مسلماً يترفع عن الحلافات المذهبية والطرقية التي شتت بها المسلمون رابطة الاسلام المتينية . و تفرقوا فيها طرائق قدداً .

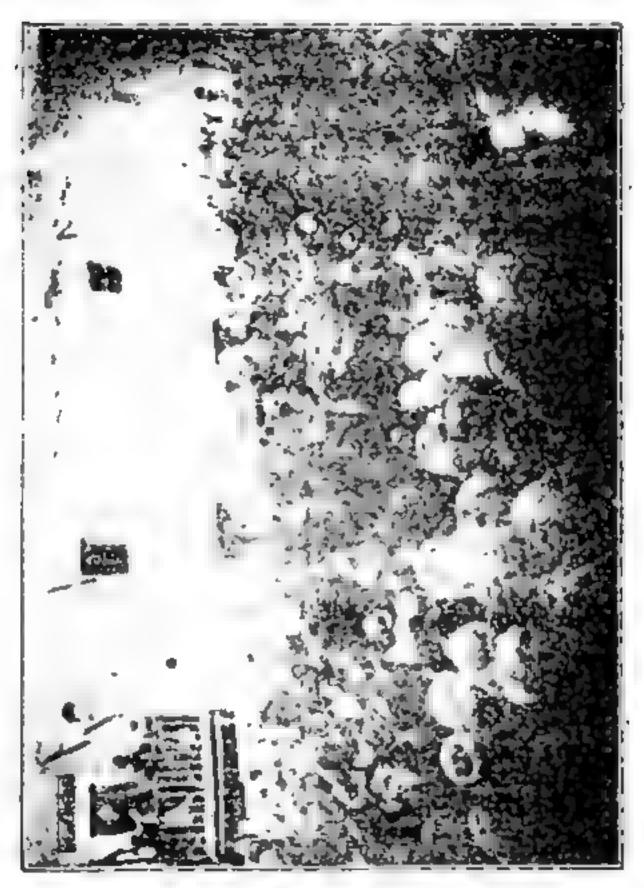
كان الحاج ناصر الدين ديسني ذلك المسلم الصادق الكامل. والله على ما أقول شهيمه . وذلك هو الرجل الذي خسر نا حياته . وان بقيت فينا آ ثارة حية خالدة . فاننا لله وانا اليه راجعون .

الجزرائر ٢٠ جادني ١٩٣٠ احمد توفيق المدني

(الشهاب) يوم السبت ١١ شعبان فغلما الى قسنطينة من حفلة افتتاح جامع رأس الوادى فلم يمكنا حضور حعلة دفن المرحوم السيد ناصر الدين ديني من غدة يوم الاحد فرغبما الى الصديق الكريم السيك المجد توفيق المدني ان يوافينا برصف لذلك المشهد العظيم الذي حضرته قاو بغا دون الجمامنا فجاءنا منه المتال البليغ المرتمدم



صورة الفقيد العظم ناصر الدين ديني



يمض المشيمين امامر دار الدتيد في توسعادة



الى اليسار الضريح الذي بنالا الفقيد السيد ديبي لنفسه وعند بابہ جماعۃ من عرب بوسمادۃ

حفلة دينية

تشييد جامع ببلدلاً رأس الوادي

رأس الوادي قرية مستحدثة في ارض ريفة القبيلة العربية الكبرى ذات الفعال ؛ والحيول الطوال . (راهم ريفة ! وخيلهم طوال) وفق أهلها فاسسوا مسجدا جامعا و جاءتنا بطقة الدعوة من الدادة : الثيخ البشير الابراهيمي والشيخ السعيد ابن العيساوي والسبد صالح بن هارون والسيد السعيد بن يسعد والسيد العياشي بن مشته بالحضور لا ول جمعة تقام فيه يوم الجمعية وإشعبان قلبينا الدعوة .

كانت انقرية يوم ذاك بجنما عربيا اللاميا عظيا. من رجالات ريغة ووجوهها ووفود الاعيان من جهات عديدة واليلا الجالم واكنفلت جميع رحابه بالمصلين من عاد الله الومنين. وانقضت الصلاغ وقد تجلت دوح الحدوع للخالق والاخاء والحبة بين الناس وغشيت اهاما رحمة وسحكينة تذوقتها الارواح ووجدت بردها القلوب والحمد لله رب العامن. وجزى الني العربي افضل ما جارى به الانسياء والمرسلين و تقبل القبول الحسن عمل الحسنين.

رأى السناس شخصي الضعيف بعد ما قضيت الصلاة فالتغيرا حولي وفيهم من الهل الفنوى واهل القضاء واهل التدريس وابوا علي ان التي ساكتا والحوا علي في طلب درس للتذكير قما حلصني الا التصريح لهم بان الولاية العامة قد اصدرت الرا عاما لجميع البلدان والقرى والمداشر بمنعي من القدريس في المساجد واعلمتني بذلك المنع فاعظم القوم الامر واخذ منهم العجب مأخدة حتى كادوا لا يصدقون وكان في الناس من بقطم المنون قبل ولم يصدق وكات منهم من يقصل بالوظيف فا كدة لهم. واخذوا يسألونني عن سبب هذا للنع—وه كلهم جلون الني ماكنت في جميع مجالسي واخذوا يسألونني عن سبب هذا للنع—وه كلهم جلون الني ماكنت في جميع مجالسي

الا مرشدا دينيا أنشر التوحيد والاخاء والفضيلة والمدل والاحسان. وأدعو اليالميل والنظام واحترام القانون وحسن الجوار – فقلت لهم الف السبب هو الدروس التي كنت القينها في بعض البلدان في الصيف الماضي برغبة من اعيان البلدان التي حالتها وبحضور قيادها ونوابها ونشرت ملخصة فيجملة والشباب، كما تعلمون . فقال بمضهم لعل بعض الحاضرين وشي بكم وزعم انكم خضم فيالسياسة فقلت كلا ! فان دروسي كنت انشرها جهارا على صفحات الجلة لانني لا انكم منشيء. وما كانت دروس العلم ليتحكم بها . واما السياسة فان الحكومة تعلم يقينا انني لااخوض فرها اصلا ولولا ذلك لكان المنسع بلون آخر ولما تركت لنا رخصة الاقراء في الجامع الاخضر بقسنطينة . وحاول بعض انالتي ولوكلات قليلة قابيت كل الآباء وقلت أنني اريد ان انفذ هذا المنع بتدقيق ، فانقض الجمع بأدية عليه علائم الاسف والاستغراب . ذهبنا بعد صلاة العصر الى مسرح البلدية و هنالك شاعدنا مشهدا آخر من الشاهد السارة شاهدنا اجتماع العنصرين الاوربي والجزائري للمشاركة في هذا الاحتفال الاسلامي وقديها كنت اعرف حَسن العشرة والتآخي والاحترام بين هذين العنصرين في قرية رأس الوادى مما يودة العقلاء ان يكون عاماً . والتي الاستاذ الابراهيمي خطابا عظيا وتلاه السيد اساءيل مامي رئيس محرير رصيفتنا والنجاح، الناجحة لم قام السيد السو بريسفي لتقليد الاوسمة لبعض الحاضرين من الفرنسيين و بينهم جزائري . والتي كلمات بروح ديمو قراطية عالية تركت في السامعين اجمل الاثر . لقد ثم هذا الاحتفال العظم على احسن ما يرام . وشمل فيه كرم الضيافة من القائمين به الناس كلهم من عرب وفرنسيين وقفل الوافدون وكلهم شاكرون داعون بقبول العمل وجمبل الاحسان



فاجعة قطار تونس

اصيبت الجزائر بهذه الفاجعة العظيمة التي لم يسبق لها نظير في تاريخ السكة الحديدية بالجزائر ، لا جعل الله لها بعد من نضير فبلسغ عدد الموتى والجرحى بضع عشرات وكانت هذه الفاجعة بسبب خروج القاطرة عن الخط لانخفاظ يسير في القاعدة الحجرية للفنطرة وقد اطهر رجال الحڪومة اعتباءا كبيرا بالحادثية و بتعزية المحابين وعائلات الموتى . ونحن فبدى وجعنا والمنا لهذة الكارثة و نقدم تعازينا للمنكوبين فيها . راجين ان لا بتحكرر مثلها هي سكة الحديد



ترجمان شديد .!

دعيت لاداء شهادة في مجلس شرعى ثالث جاند في المنصرم و وقفت امام المترجم م عنال اليهودي فبادر في بقوله مع شدة من المفيده و هذه هي كلمته التي يفجأ بها كل من يقف امامه و ولا شك ان عامة الناس بدهشون من هيبة الموقف و بريدهم هذا الترجهان بشدته دهشة و يحملهم على الاختصار بقوله و المفيد و فيؤدي هذا الى الاضطراب في الشهادة وضياع بعضها و نمن واجب المترجم ان يسمع الشهادة كلها و يؤديها كما سمعها و يترك الامر للقضاة و فرب كلة يختصرها الشاهد بضغط المترجم او يختصرها مثل هذا المترجم المحب للمفيد و يحكون للقاضى بها حاجة شديدة فعسى اولياء الامور السرب يلفنوا التراجمة بالمجالس الشرعية الى مثل هذا و

نظرة عالميذ

العالمر الاسلامي سنسة ١٩٣٠

بهذا العدد تفتقع مجلة الشهاب سننها الجديدة . و في هذا الشهر تفتتح السياسة عامها الجديد .

اوليس من المفيد ان تلتى نظرة عامة على كل بلاد العالم الاسلامي . ونصور حالتها صورة جلية حقيقية في مفتتح هذه السنة . فيحكون لنا ذلك تمهيدا لابنعاثا التى نشناو لها على هذه الصفحات تباعا كل شهر ؟

على أي أحفظ لنقسى الحق في جولة اخرى اجولما في العالم الغربي ، وأقدم لكم ما استطلعه هنالك في الشهر القادم مجول النام .

فلنبدأ درس الحالة في العالم الإسلامي . من اقصى مشرقه الى اتصى مغربه . ولابد لنا عندئذ ابتداء الكلام من جزيرة جاراً فنعول :

ان السياسة الهولاندية في تلك الجزيرة الاسلامية الهائلة التي يبلغ سكانها الحمدة والاربعين ملبونا من المسلمين ، قد اصبحت بعد الحوادث الملية السالفة ، سياسة لن و بحاسلة ؛ و نهض الشعب الجاوي نهضة و طنية غريبة ، واصبحت مقاليد الامور في كثير من النواحي بين يديمه ، وتم في السنة السالفة تأسيس الجامعة العلمية الجاوية يدرس فيها اساندة من الهولنديين واساندة من الجاويين ، وقد تأسس في البلاد حزب ملي يقول المطلعون انه سبحكم في قريب بين يديه مستقبل الجزيرة وما يجاورها من بجزائر ولاد الملابو .

واذا اعتبرنا الهند قطعة من بلاد العالم الاسلامي — ويجب علينا ان نعتبرها كذلك لما فيها من عدد المسلمين الجسيم، رأينا ان تلك البلاد قادمة على حوادث خطرة ، وأن طريقها في سبيل استقلالها التام طربق وعر المسالك حف بالكارة ، الا الله الشعب الراقي عربمة راميخة تمنيله مرادة وتجعله يغلب العراقيل

ولقد ابتدأ المسلمون فعلا حركة المقاطعة ، وتبعهم في ذلك احوانهم في الوطنية الهندوس ، والمقاومة السلبية لمثد انواع المقاومية، وارهف يبيره ج لمقادعتم. الانكليز المحتلين . وسيحكون هذا العلم الجديد علم القضية الهندية ، ولعلنا نشاهد فيه انهار احبراطورية هي اضخم ما رأى العالم منذ خلقه الله .

ثم لنصعد قليلا نحو بلاد الافغان. هنالك ترى الشعب قد نزع السلاح ورجع الى المحراث. وقد يدل الله خوف بنا ، فاستسلم لادارة الملك العظيم نادر خان استسلام المطمئن الوائق " استسلام ال اجنر الضعيف ، والملك و رجاله يسعو ف السعى الحكيم لرفعة ذلل الشعب ، ولا دخال المدنية الحديثة اليه ، غير ماسين او متسامحين في مس مقدساته من دين ولغة و تقاليد صالحة . فبلاد الافغان تسير سيرا منتظا الى الامام ، سدد الله خطاها .

وثرى دولة فارس بجانبها تسير بيرا مقتطلها نحو الرقي. وا ماه رضا خالب بهلوز يسك دين بديه مقاليد الإبور غير مغفل جليل الامر وحقيره. فهو السلطان الساه على مصادمة الامة بعين لا يدركها المنام. ولقد انتهت نه ئيا ثورة بعدة تبريز؛ لمك الثورة التي النبت نارها لان الشاه منع زراعة الاغيون و البلاد، ولان بعض المساه ساء دوا على ايقاد تلك النار مقاد مة للسلطة الجديدة التي قضت على تفوذهم، فاتهموها بعقاد مة الدين وما هي بعقاد مة له. بلاد فارس متبنة في دينها صابة في معتقداتها ، لا تدين أبد الآبدين لمن لم يحترم فائدها . ولو أن الشاه و رجاله كانوا حقيقة ضد الدين لحطهم الشعب من على ولد عن سلطانهم نسفا.

وان اردت ان اریك منظرا یؤلمك صدت بك نحو شهال تلك البلاد ، حیث بن اخوانك المسلوب انینا یدنت الاحجه ، وهم فیخاری وسم قند وطعشند و بین اخوانك المسلوب انینا یدنت الاحجه ، وهم فیخاری وسم قند وطعشند و برضخرن كرها لحمكم البولشفیك ، ویشاه درن اء ینهم تحطیم دینهم و خراب دنیاهم ، و ما و جدوا لانقاذ هذا و حفظ ذلك سبیلا ؛ ولطالما حاولو اثور ؛ واقدموا علیها

فى سبيل الله ، فما نجحت ثورتهم وما كانوا من الفائر بن . وقضى الله عليهم بهذا الذل والرضوخ الى حين . وبالبؤس وشقاء شعب مسلم متدين اوقعه الله تحت محالب البولشفيك ،

فاللهم خفف على عبادك ذلك الكرب العظيم.

و لمدخل الآن الى بركيا ، غير خاءٌ من صولة مصطفىكال . و انتظر هنالك الى شعب يقوم بخوارق ا ادات ؛ ولتعترف بالنب الشعب الترك بي قد اصبح غير شعب ، ما بالار ، و ه با عماز ، بل اصبح شب العمل والجد المتراصل والكد الذي لا يفت له ساعد . شعب يسير في الحطة التي يرسمها له رؤساؤه غير متوالب ولا متململ ، يحرم نفسه من كل الكياليات، في سبيل الاقتصاد ، ويحرم على نفسه شرب القهو ة وليس الملف الاروبلي لتلا يريسل ماله للخارج ، ويؤسس برأس ماله وحدة بنكا للدولة، وبجل تيمة الليرغ التركب ة قارة . ويجمل ميزانه الدولي مترازب الكفتين، و بعد المحيككِ الحديدية بهالع الحاص، ويبتني السفن، و يعبد الطرق . ويصل في سنــة واحدة الى حط درجة الامية ، من ٩٠ في المائلة الى 10 في المائمة . وهو مع ذلك يملك جندية يقرل عنها الغربيوت. انها من انظم واحسن جنديات الدنيا . هذه اعمال الشعب التركي كما طلعت عليها سنة ١٩٣٠ واما من الجهة الدينية ، فقد رأينا رجوع الحڪومة الى مستوى الشعب ، ولازلنا نرى تراجع تلك الموجة المتطرفة الني طفت على البلادكما تطغني أثركل ثورة ، ثم لايصح في البلاد الا الاصم ولا يبقى الا الابقى، ولا يدوم لاما يوافق عقلية الامة وهواها . ولا اكون مسرورا اذا نزلت معك الى سوريا ، فهي ألى اليوم لم تحرر دستورها ، ولم تشكل حكومتها الشعبية ، ولم تستقر الادارة فيها على قرار مكسين . ولم تشكر فرنسا والشعب السوري من وضع حد لسوم التفاهم، وعقد معاهدة شريفة . قلعل سنة ١٩٣٠ تكونسنة حل القضية السورية .

ا _! في العراق فليس الحال كذلك : فالدستور مقرر ، والمجلسان يعملان بالمنظام ، والملك يشرف على امور الشعب ، ويد ألا مكايز تكاد تعكون خفية لا تنظر ، وقد عزم الانكليز على الفاء الوصاية ، والاعتراف باستقلال العراق استقلالا تاما . وطابت الدولة الامكيزية من جمعية الامم الـ تقبل العراق عضوا فيها سنة ١٩٣٧ فشنان بهين حالتي سوريا والعراق .

واسا فلسطين . فالنار تشتمل فيها تحت الرمساد . وقد حررت لجنة البحث تنقر يرها ولا فدري الى هذه الساعة ما حواه انما المظنون ظفا انه يمبل الى جالب الا نصاف .

وقد تقرر في مفتتح هذه السنة الموان : أولهما صفر لجنة بحث نحت اشراف جمعية الامم ، ليس لا ي عربي فيها أدنى أنشق ، وثانيهما تعيين اهل فلسطين الابرار لوفد يسافر الى ادرا للدفاع عن أنضية العرب والاسلام هاك . نجح الله مسعاد، و بلغه مالا .

وادنول الآن الى الجنوب لنشاهد خيبة اعداء الله واعداء العرب انصار التوحش واغرضى . جموع فيصل الدريش الذين ارادوا فهر الملك المصلح الامام ابن السعيد و نشروا دعاية بواسطة الامكليز عظيمة . الا ان الله نصرعبده وايد جنده . الا ان حزب الله هم العالبون . فانهيم الحوسة السافطون . و تشتت جمعهم . فعسى الامام ابن السعود يقضي عليهم القضاء البرم حتى لا يعودوا لمثلها . و يحكفي الله المؤمنين القدال .

ولبس لما من جديد نـقو له عن الامام يحبي حميد الدين . فهو يقف نجاه الانكليز موقف هدرة ، لا موقف حرب ولاسلم . ومركز الامارات اليمانية التي يحتلها الانكليز في جهة عدن لا يزال على حاله . انسها السياسة وهي غير الحق تـقول ان تلك الامارات ستبق لعدن. ولا ترجع لليمن .

وكفانا ما رأيناه في آمية ، فلندخل الى افريقيا من حيث دخلها جند العرب الفاتح . ولتستقر قليلا حيث استقر عمرو بن العاص . هنالك نرى الحياة النيابية قد رجعت ، وبجلسا الامة قد فدحا ابوابها، وحرية الصحافة قد عادت الى شأنها الاول ، وخطاب الفرش يقول ان الحكومة الشعبية التحامية متسن قانو نا لحماية الدستور ، وحطاب الفرش يقول ان الحكومة الشعبية التحامية متسن قانو نا لحماية الدستور ، وسباهر المفارضات مع الانكليز لعقد للعاهدة التي تجعل مصر مستقلة بالمعني الاتم ، ولا يبعد السيسائر الوفد المعري الى انكليزا لتلك الفاية في مستقبل قريب ، ولتيف الآلب موقف انجاب والحبار لما قرى رجال برقة وطوابلس ، ولا يزالون يرفعون سلاح الدفاع في وجده إيطاليا ، ولا يزالون يحتملون بصبر وثبات عجيبين قال الحرب العوان التي اشتعلت تارها منذ خمس القرن تقريبا . وثبات عجيبين قال الحرب العوان التي اشتعلت تارها منذ خمس القرن تقريبا . فا وعنوا لما الصابع في سبيل الله ولا تضغوا وما استحكانوا والذ يجب الصابرين . فا وعنوا لما المنابية المنابع المنابع المنابع العالم المنابع والآن لم يبتى لنا من يلاد الهالم الاسلامي الاقطون المغرب توقس والجزاكر والآن لم يبتى لنا من يلاد الهالم الاسلامي الاقطونا المغرب ، توقس والجزاكر والآن لم يبتى لنا من يلاد الهالم الاسلامي الاقطونا المغرب ، توقس والجزاكر والآن لم يبتى لنا من يلاد الهالم الاسلامي الاقطونا المغرب ، توقس والجزاكر والآن لم يبتى لنا من يلاد الهالم الاسلامي الاقطون المغرب ، توقس والجزاكر

والمغرب الأقمى .

وادراك شهر زاد الصباح، فمحكنت عن الكلام المباح

اطلبوا النهاني العيدية

من

المطبعة الجزائرية الاسلامية

بقسنطنيسة تهساني من مخستار الشمر والنشر سينح ورق عسال ، وطبيع فسنسي

الاجوية

۱ س : هل يجوز كرا الاسواق العامة ، واخد نمن الدخول على ارباب
 المواشى والسلع .

سائل من الميلية

ج: المعروف ان هذه الاسواق هي ملك للبلدية واذا قلنا هي ملك للبلدية في ملك للمامة التي تنوب عنها البلدية فالبلدية ان تبيع منفعتها بنمن معلوم الى اجل معلوم فيجوز اكتراؤها منها كذلك . ويجوز للمكترى ان يكري الانتفاع بهاكذلك فيحوز له ان باخذ على كل داخل لماشيته او سلمته اجرا في مقابلة انتفاع ذلك الداخل بالمكانب الذي يحل فيه والذي هو مملوك المنفعة لصاحب السوق و ونظير لا من اكترى اصطبلا ثم باخذ على أن مات المواشى اجرة بقاء مواشيهم في اصطبله مدة محدودة

٧— س: امام جمعة يُسكَن بَتْرَيَة بعيدٌ لَا عَن تَرَيّة الجمعة بنحو خمسة واللائين كيارا هل تصح امامته بالقرية التي يـوّم بها للجمعة وهو ليس من سكانها سائل من قبح مزالة سائل من قبح مزالة

ج؛ المسافر هائه المسافرة لا يتصر الصلاة فاذا حل بقرية جمعة فالجمعة عليه واجبة فتصح امامته بها . والمسافر الذي لا تصع امامته للجمعة هو الذي يكون مسافرا مسافرة القصر لائب الجمعة حينئذ لا تجب عليه ، فامامته بها تصبر صلاة الهل القرية خلفه كصلاة مفترض خلف متنفل وذلك لا يصح . ولهذا اذا نوى المسافر اقامة اربعة ايام صحاح و جبت عليه الجمعة وصحت منه الامامة



ثمار العقول والمطابسع

النجاح

اول جريدة يومية بالجزائر

كاكانت هذه الزميالة اول جريدة عربية أسبوعية بالجزائرصدرت بانستظام وداست، كذلك كانت اول جريدة نصف اسبوعية وكذلك كانت اول جريدة برمية وكانت في ذلك كله تنمو نموا طبيعيا و تتغرج جبصر الى الغاية التي وصلت اليها قد برز د النجاح و اليومي بحلة جديدة وروح جديد مما يدل على أن فايته التي رمى البها ليست هى أن يكون يوميا فحسب، بلهى أن يكون رافيا في يوميته فر بسيات مدير و الجامعة و مقالات الشريف المفيدة و رسالة بار بس السياسية ورسالة العاصمة والاخبار التلذرافية الحاصة وأحار الداجلية العامة — كل هذه تمنسع القارئي فائدة و لذه ، و تكسبه اطلاعا وخبرة ، و تحدث في او ساط الامة التي تتناول النجاح تفصيرا جديدا و ثقافة خاصة ، وانجاها بحر مثل عليا في الحياة ، الى نشر النجاح تفصيرا جديدا و ثقافة خاصة ، وانجاها بحر مثل عليا في الحياة ، الى نشر

اذا كانت الصحف مرائم، فالنجاح مرائم لللائمة النياء تراها متجلية فيه :

مراة لحزم وعرم و نشاط واقدام و تضحية صاحبيه الجاهدين الشيخ عبد الحفيظ بن
الهاشمي الرجل الصبر و والكانب القدير ، والشيخ مامي المجاهبل الرحالة الداهية الحبير ،
و مراة للامة الجزائرية من وجهة عامة في عقليتها و حالتها . و مرآة للحكومة الجزائرية
في مقدار الحرية المعطاة للصحافة العربية ، ذلك المقدار الذي يمكنها — ما دامت في
نظافه — السب تضمن لنفسها البقاء والحياة

العربية المعربة وتدريب على القراءة والتفكير..

و بعد فاننا نهني الزميلة الغراء باطراد تقدمها و بروز يوميتها . و نهني صديقينا الشيخين الذاضلين بنجاحهما في سعيهما و بلرغهما ما تمنياه ، راجين لهما أن لا يرالا يتقدمان بالمجاح الاغر في غايات الكممال

ثم نشقدم الى الامة جمعاء ندعوها الى تأسيد النجاح وتعميم نشرع والاشترال

فيه لتكون له قرة في زيادة التقدم ، ونفوذ في مواقف الكلام .

وان خممة وسبعين قرنكا في اشتراكه لقليل وحبذا لوكانت_مثل لاديبيش القرنسية الغنية ـــ مائمة كاملة

مین اب بسد (وادي مين اب)

جاءًا العدد الاول من هذه الرصيفة الخلف الطيب لسابقتها . وقد حملي صدرها بمقال ضاف بقلم صاحبها الكاتب البارع الشيخ ابي اليقظان فعرفنا منه ما لم نكن نجيل من مقاصد الشيخ في خدمة الدين والوطن والعلم والادب

لهني زميلنا الكريم بفوزة بعد مبيره على ما محص به من البلاء و نهني الصحافية بعزير بهذه الرصيفة الفنية الناشطة راجين لها دوام النبات ومزيد الاقتشار

القاموس الوجين للقروان المن ين

للامام إن بعزي كتاب في تفسير ألقر مان جليل اسمه (التسهيل لعلوم التنزيل) صدرة بمقدمتين الاولى في مسائل عامة تتعلق بالنفسير والمقدمة الثانية في شرح الكلمات التي يعتكر ذكرها في القرآن العظيم من الاسماء والافعال فاقتطف هذه المقدمة الاديب القاضل الشيخ الحسن بن عبد العزيز القادري التلساني وقابلها على عدة تسخ وعلى عليها عليها على عدة تحالي عليها على عدة تحت الاسم اعلاه

الوضع جميل ، والطبع منقن . والكتاب مختصر مفيد . مجمع بـ بن تعصيل اللغة و فهم آبات القرءان المظيم

فَشَكُر لَنَاشُره خَدَمَتُهُ النَّرِيمَةُ النَّاقِمَةُ، وهَدَيَتُهُ الْمُلْبَلَةُ. وَنَحَتْ جَنَدُ القرآنَ على اقتناء هذا الكتاب للفيد .

يه المب من السبد عبد الله بن دلاه التاجر ببلاص بهجو عدد 23 تلسان . النسادة بسنة فرنكات ونصف موصلة ومن بشتري عشر بن نسخة بطرح له عشرون في المائية

اغبار وفوائر

اللورد هدلي والاسلام

اللورد خدلي هو ذلك العظيم الانكلزي الذي أسلم منذ ١٧ عاماً وحسن اسلامه ، واصبح من اكبر الدعاة للاسلام ومن اشد الصارة ومؤيديه.

و قد حج بيت الله الحرام منذ مدة . وزار مصر في الايام الاٌخيرة ، فالتـتى به احد رجال الصحافة وسأله :

ما مو أعظم أثر تركه في تفسكم دريسكم للاسلام ا

فأجاب ثائلا وهو ما تجلي لي فيدِّمن الساطة والحقيقة، فكان لهذين الظاهرتين أعظم وقع في لفسي .

وجدت الــــ الاسلام ليس فيه اثر للاحيالات والحياليات أتى لايسع المقل التسلم بها ، بل هو الدين الذي يدعو الانسات الى الثقة الكاملة بعدل الله ورحمته ، والى عدم التمني للناس مالايتمناه

الوقوف على قبر رسول الله صلى الله عليه || الى جمهة قيس يغرنسا .

وسلم، لذلك قمت باداء قريضة الحج سنة ١٩٢٣ ، لا تني اجلالنبي. اجلالا لايعادله الا حبى له . وقد كات منظر الحجاج الذين قسدموا الى الكسعبة الشريفة من جميــع أنحاء المعمورة من ابهــج المناظر واشدها وتما في النفوس.

وخم اللورد هدلي المسمى هداية الله حديشه قائسلا :

﴿ إِنْـنِّي اهْمُمْ الآن بَبِنَا ﴿ جَامِعُ جَدِّيــدُ للسلمين في بلاد الانكليز، وال نظام ﴿ سَلِطَانَ ﴾ حيدر آباد سِفِحالهند قد تبرع لهذا المشروع بستين الف ليرة انكليزية .

عبد الجيد

وعلى ذكر نظام حيدر آباد ، وهومن اعظم سلاطين الاسلام شأنا واوقرهم قوة واكبرهم نفوذا ، واشدهم على الاسلام غيرة ، كانب هو الركدن الوحيد الذي النجمأ اليه صاحب الجلالة الخلفة عبد المجيد، عند ما نقاة رجال السلطة الكمالية من بلاد آبائه وأجدادة وارسلوة متنها والقد كانت اعظم مهيئة لنفسي هي الى سويسرا ، ولم يستطع المقام بها فالتجأ

من اول يوم نغي فيه الخليفة ،كتب نظام حيدر آباد على نفسه أن يقرم بسائر شـــــُـــُو بــــــــ ذلك الحليقة النعس ، الذي لوساعدته الظروف واعانته القادير لكان من اعظم خلفاء الاسلام شأما واكثرهم اعتناه بامور المسلسن

واخذ يرسل له شهريا ، من يوم نفيه الى يسومنا هذا ، سائر مسا يلزمه من النفقات. ولولا هذا النلطان المبلم الكريم لكائب مآل الخليفة ببد الجيد اسوأ مآل .

وقلما سمعنا بمشروع لسلامي عظلم سينج اى جهة من جهات الأرض، ولم نسم بان جلالة نظام حيدر اباد قد ضرب فيه بسهم ، وشارك فيه مشاركة ضلية .

ولنرجع الى جلالة عبد للجيد بن عبد العزيز، فنقول انه لا بزال في نيس ينتبع احوال العالم الإسلامي ، ويدرس شبتي مسائله ؛ وقد اطلعنا السيد سلبان ن ابراهم المريتي هو قبلة القردة و الصالحة لا عمال على برقية وردت له من الحليفية ، يعنزيه فيها ويعنرى سائر المسلمين في رجل العلم التخصيص قطعة بمن مستعمرة الكدونــقو والاسلام والفن الصرالدين ديني رحمه الله . التحكون خاصة لتربية هذا الميوالب

اللكتورقورونوف

جرى حديث للمحكنور فورو لوف البلغاري الشهير مع احدرجال الصحافة ، قل فيه انب طريقيني في تلقيح الشيوخ وارجاعهم الى الصبا بواحطة خصية القردة قد تجمحت نجاحا فوق النبطح النبي كمنت اتمناه . أنسها الغاية السبي اسمي اليها ليست أعادة الشيوخ الي صباهم فسقط ، فذلك لا يجدى نفعا ولا يستفيد مندء الا فريسق تجام من الناس . فقط . بل الغاية التي المعني البها هي المكن من تلقيح الاولاد الِدَكَسُورَ وَهُمْ فِي مِنْ الْمَاشِرَةُ ، حَتَى أَذَا بلغوا مبلغ الربحال وانسلوا كان نسلهم غير نسلنا الحاضر، اذ انهبيلدون رجالا و نساء يستطيع للفرد منهم أن يعمر نحو المائمة والارجين علما مويقاوم بنجاح كل الامراض التي تبعثرضه .

والامر الوحيد الذي يعترضني الآن في التلقيح . على اني افاوض البلجيث سيخ

الفي تؤمل الانسانية منه خيراكثيرا . ما هي،قصر. بلدر ٢

هو اجمل قعتر ابتناه سلاطمين آل عثيان على ضفاف البوسفور . يشرف من قمة والية وسط المضاب الحضراء على لرويا وآسيا معا . وتعيط به هالة من القصور البديعة . فهر برينها كالسلطان بعن رعاياه . ومساحة هذا القصر الضخم وحدائقمه مليون وخمسن الف مترا مربعا . ويجمع ه يلدز ، في الحقيقية نحو خسيائية بثاية . بين قصر و جامع و عمن . يسكـن ثلك البنايات عوره، الغا من السكان عصر الملغ و-حدة يعتبر مدينة كبيرة منيعة . ار دولة مستقلة هكذا كان ايام بدالجميد. اما اليوم فهو متحف وطني .

اصبح الجيعاز يوم الازجاء كامن شعبان بالمأضي بمسوج بوفترد العرب للاحتفال ببيد جلؤس جلالة عيد العزيز س معود ملك العرب العظيم وجوت الاحتفالات الرسية بيجيجة المكرمة والمبينة للنورة

عيدجلوس جلالة ماك عجد والحبناز

ممثلو الحكومات ووفد من الصحافة المصرية . وقد كان خبر هذا العيد عثا للفرحوالسرور فيقلبكل مزيجرى فيءروقه دم العروبة اويشنع قلبه بزر الاسلام

اخبار صفعرتم

تونس — اصاب الله هذه الحارة العني يزنز بعرض و الزياء الزئوى، وقد جاات به اليها فرقة من سكان مدينــة والبورات، بالجنوب التوانسي. و ثلافت البلدية الخطر سريماً . وانخذت طرق الوقاينة حالا . واعانها الناس على ذلك وَنَقَدُوا بَكُلُّ دَقَّةً تَعْلَمَاتُ الْأَطِّياءُ . فَلَمْ تبضمدة وجيزة حورفع الله ذلك الباس عن العاصمة التونسية .

لاهاي — تم اجماع مؤتمر النعويضات الثاني على احسن حالة . وقد نالت فيه كل دولة من الدول مرادها . فنجحت انكلترا ني الاحراز علىالمقدار الذي تطلبه، ونجعت المانيا فيتخفيف الحمل عنءاتفهاء ونجحت فرنسا في الاحراز على ثلا ثبائنة مليون دولار حلاء بواسطة رقاع الدين والطائف وجدة وولدي فاطعة وحضرها الالماني الني ستلتى حالا في سوق أميركان

لدرا - ابتدأ المؤتمر البحرى اعماله يوم ٢١ جانفي . واجتمع في ذلك المؤتمر فواب انكلترا واسيركا واليابان وفرنا وابطالها . والمقصود منه ايجاد نسبة في القوات البحرية بين سائر الدول ، حتى لا تبقي الزاهمة بينها مستمرة ، وحتى لا يجرها ذلك الى الحلاف والحروب .

الهند — اعلن الهنود انهم ابتداء من يوم ٢٦ يناير يعتبرون دولتهم مستقلة عن العدكلترا . وانهم ابتداء من ذلك اليوم يقاطعون لها الفرائب ، ولا يجلسون في يدفعون لها الفرائب ، ولا يجلسون في جالسها ، ولا يتقاضون امام محاكمها . واعلنوا العلم الهندى المستقل، وفيه شريط اجمر وشريط ابيض وشويط أخضر . والذي يلاحظ الى اليوم ان الانحاد سائد بين المسلمين والهندوس . وكلهم يعترفون برعامة ماها ناما غاندى الغعلية ، وادارة برعامة ماها ناما غاندى الغعلية ، وادارة البانديت جوهر لال نهرو .

العين - انتهى الخلاف بين الصن وانروسيا ، اذ تفاهم الخصاف مصا ، وخذنت الصن من غلوا ثها وسلت في مجلس تشريعي جدي وخذنت الصن من غلوا ثها وسلت في مجلس تشريعي جدي وضف حقرقها ، وكذلك فعلت دولة

روسيا ، وانتهى الحادث التي تسبب بعد اسالة كثير من الدماء وتخريب عدة مدن . و لقد اظهر ذلك الحادث الله الروسيا البرلشفيكية لا تعزف للمقانون الدولي معنى ولا تنفقه للمعاهدات العامة مبنى اذا كان ذلك مخالفا لمصلحتها .

- مصر - يوم ١٢ جانفي فتح البرلمان المصرى بحضور جلالة الملك، والتي النحاس باشا رئيس مجلس الوزراه خطاب العرش الذي طمن الشعب المصرى ، واعلن له ان الحكومة عازمة على حفظ الحياة النيابية من كل اعتداء .

مقمتر الب

_ هدايا العيد _

من عادات الأمم الغربية للهاداة في عبد راس السه الميلاديد . و بمناسعة دلك مشر الشاعر الكسير البايا ابو ماصي في محلته « السبير » الذي تصدر سما فيورك هذه القصيدة من علمه فمشرناها فيها بالتي معجبين جداباء كلها الاحديد للمومنين فنعوذ الله منها :

خرج الناس يشترون هدايا السيد للاصدقاء والاحباب فتمذيت لو تساعفني الدن يا فاقضى في العيد بعض رغابي كنت اهدي اذن من الصبر ارطا لا الى المنشئين والكــــاب والى كل نابغ عقري لوثتر اهلعا ذوو الباب والى كل شاعر عربي سلةً من فواك، الالقاب والى كل تاجر حرمر والتيو فيق زقين من عصير الحكذاب والى كل عاشق « مقلة » تب صركم من ملاحة ف التراب والى الغادة الجميــلة ﴿ مَرَا لَا يَهُ تَرْيَعًا ضَمَا تُنَّ الْعَرَابِ والى الناشي. الغرير « مرانا » والى الشيخ «عزمة» في الشباب والى ممش الكسالى قصورا من لجنن وعسجد ـف السحاب علني استريح منهم فقد صا روا ڪظلي في جيئتي وذها بي وائى ذي الغنى الذي يرهب الفق ر ازدياد الذى به من عذاب كا عد مالى مطمئنا ابصر الفقر واقفا بالباب

والى الصاحب المراوغ وجها اسودا حالكا كوجه الغراب

فاذا لاح فرت الناس ذعرا من طريق المراوغ الكذاب

والى من يسبني له غلبابي هشرفاه كي يصوفه من سبابي والى المؤمنين شيئا من الشاك وبعض الاياب للمرتاب والى حاسدي عمرا طويلا ليدوم الاسى بهم مما بي

والى الحقل زهرلا وحلالا من ندى لا مع ومن اعشاب فقبيح ان نرتدي الحلل القشرس وتبق الربى بغير ثياب

لم يكن لي الذي اردت لحسبي النبي الملائت وطابي ولو النب الزمان صاحب أعقل كنيت اهدي البي الزمان عنابي! والسمير على السمير على البيا ابو ماضي —

المو بيلايات الر فيمسة

ناط_اف

بنهج فرانس عدد ۹ قسنطینه NATAF - 9. Rue de France, 9 CONSTANTINE

مقحة القراد

قدومر عالم إديب

تشرقنا بالتعارف بالعالم الاديب الشبخ احمد داود الاستاذ بالمدرسة الاهلية و الحرة، بطوان (المنطقة الاسبانية) قرأينا منه مثال الشاب الذي تنهض به امته، والذي يكسب لها ذكرا حسنا، واعتبارا عند من بلاقبهم

والاستاذ خفيف الروح ، ذكبي الذهن ، حسن المباحثة اديب ، قوي الايمان بقوميته ودينه ، محب للرقي ، ولا يرى من صعربة في بلوغنا الى محاسن جبرا نسا الاوربيين

عقد هاته الرحاة الحسنة من وطنه باقصى المفرب الى تونس ولا قصد له الاربط اراصر النمارف مع العامام والادباء موانظر والاعتبار، وقد ودعنا الى حاضرة توليس وافقته السلامة في الحل والترحال

قرالاً عين بيسكر ميارك

رزق صديقنا المحال ، الوطني الصلح الباق لتأديد كل مشروع ، السيد عبد القادر بن بهناس بمولود اسماد و محمد الصالح ، فقرت به عينه بعد الانتظار و فرح به جبيع اصدقائه ، فنهذبه به على صفحتنا بشهابنا الراقي العن بن و تدعو الله ان يحييه لوالديه و ببقيها له ، حتى يبلغ اشده و يعبر من الرجال الذين يتقعون امتهم و وطنهم عامن

حفلة مراكنة

وقعت مراكبة في متحف السيد مامي الطاهر على كريمة العالم الشبخ بركات آلبنعزوز الاشراف القسنطينيين لحضرة الشاب الناهض السيدسني عمار الموظف بادار فم الابحاث الجزئية بتبسة

وقد وقد وقد ذلك من جمع حافل بالافاضل من اصدقماء الطرفين فتبارك المتراكنين راجين لها تهام الوصلة وصعادة المستقبل .

فأجعما رصيف

قرآنا منے البر بد الشرق ما بىلى

فعع رصيفنا السيد جورج حداد صاحب القلم الحديدي بنصحبة شديدة تصدع القلوب وذلك السيدة قريشته بيها كانت نجة از شارع فاو رنسيودي ابرو صدمتها سيارة القتها على الارض واتفق حينئذ مرور حافياة كهر بائية فمرت عجلاتها فوقها واو دت بحياتها . وكانت رحمها أنث من فضليات النساء في اخلاقها و تربية بنيها وقد وقع هذا الخطب وقعا اليما جدا في نقوس قرينها واولادها وحماتها وسائر اسرتها الهمهم الله صبرا جميلا و تغمد الفقيدة برحمته و رضوانه »
 وسائر اسرتها الهمهم الله صبرا جميلا و تغمد الفقيدة برحمته و رضوانه »
 الشهاب » يقدم للرصيف تعارينا الخالصة و مشاركة نا ده في المه

مصاب السيداين جيكو

اصب كبير عائلة ابن جبكر الماجدة الكبر عمر المحسن الكريم بكسر في يده اليسرى من ذلق في بيت الاستحام أثر هذا المعاب الاليم فينا وفي احبابه ثم تداركه الله باللطف فننشر بهزيد السروران عملية الجبر قد نجحت ، وهو متقدم الان في مدارج العافية

قطفت يد المنون زهرة الشاب التلميذ « محمد » بن الشيخ العقيه السيد الشريف بوطبيلة ولم يبلغ السنة عشر عاما !

كأن مثال التربية الحسنة ، والاجتهاد في التعلم بين اقرانه

شيعت جنازته في حفل من العلما والاعيان وأحرانه تلاميذ المكسبين العربي والفرنسي . وسير الجميع كانب بنظام يود عقلا الناس ان يكون كذلك في جميع جمائزنا . وبعد الفراغ من الصلاة عليه برزشقيق استاذه الشيخ عبد الحفيظ الجمان والتي حطبة مؤثرة اسالت عبرات الحاضرين واثارت اعجابهم بملقيها و دعوا له .

تعازيسا القلبية لابي الفقيد وعمه الفقيه السيدُ مُوسَى ومُربيهُ الاستاذ العلامة الشيخ الصالح بن العابد تسمست

سمي اشاب الاديب السيد محمد الشريف ابن عزوز مترجما بادارة عامل العيالة فصادفت تسميته اهلا نمينيه راجين له التقدم

امساكيت بالأوقات الشرعيت لشهر رمضان المعظم سنة ١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م -- ١٩٣٠ ع

4.	_					- -								_	
ار بق-ان		3-	3-	wa	0	r	>	<	**	-	=	٢	፟	33	9
3	I.	3, -	3	3-	44	0	-	>	<	-	-	=	2	F	-
9 7	3-	3-	3-	34	3-	300	3-	3-	3-	3	3	3-	- }-	3	3
71	<u>_</u>	_ _	5	ò	6	0	ð	4	3	5	ò	_∂_	8	ર્જ	5
1	0	0	•	0	Q	0	9	0	-0	0	0		0	-0	0
3	<	-	*	5	300	3	44	9	F.	>	≤	=	*	5	3
9 1	-	-		-	-	3-4	7	Part .	Г.	-	-	200	-		
20.	2	F	\$	¥	7	4	5	7.3	13	wi	03	03	F3	۸3	-53
7	wi	- William	44	wi	-w.`	wi	wi	-và	- Veli	wł	49	ψl	w	W	- 14
4	30	성	ō	6	6	ô	ò	5	\$	3	ټ	9	03	**	7.2
4	Q.	0	0	•	0	0	.0	. 0	9	-0	-0	0	0	້ວັ	_0_
1	39	98	盖	30	=	1	1 mg	7	<	>	4	0	0	w	1
3	-	par.	-	J-	P .	150/	100	61	1	-		7-	7-	-	-
روق	6	6	ô	33	\$	걺	14 14	25	40	3-4	22	22	*	2	\$

10	ŗ,	۶	≾	-	1	5	10 10 10 10	1	W.	0	5	≿	×	-	*
3	9	5	>	5	5	*	7	*	#	37	9	Z.	77	×	-
3	7 10	3-	-	3-	de de	£ 7	- in-	9	F	7	AT	-	1 . 4	11 1	17.7
ر ک	7£ 0	0 0	٥٢٧	₹	ŏ ≾	10	100	1	110	4.50	00	ry o	TA 0	140	0 .3
1	1 13	÷	6	ר גס	רייס	7 30	٦ 00	רוס	ل ۷د	L YO		*	>	×	YY
1977	3 13	7 53	***	2 14	77 \$	3 1	3	40 E	44	3 14	3 1	7	49	XA £	X X
4	٠ ۲	-	:	3 10	3 Yo	3 >0	3 6	3 00	OT E	3 70	3 10	6		2 V 2	3 V3
عروق	111	707	72.7	11.11	7.4.4	11.7	۲ ۱۹	7	L >	5	70 T	14.1	144	1 1	

صلاة بميد الفطر توافـق حيث الساعة ٦ والدقيقـة ٥٠ (٣ﺕ ٥٠ق) منحساب الاستاذ المولود بن الصديق الحَافظي الفـلكي

-ﷺ فهرس ﷺ الجزء الاول من المجلد السادس

ا -- فأنحة

مجالس التذكير

۲-۹ آرادة الدنیا و ارادة الآخرة: بحث في تفسير قرله تمالى « من كاف بوید
 العاجلة عجلنا له فیها ما نشا لمن نرید ثم جعلنا له جهنم بصلاها مذموما مدحورا
 ومن اراد الآخرة وسمى لهما سعیها و هو مومن فاولئك كان سعیهم مشكورا »

رسائل ومقاموت

١٠-١٠ الانسانية آلامها واستغارتها للاستان البشير الابراهيسي

تجتنيات منالصحف والمكتب

٢٠--١٢ فَحَكُرُهُ الْاَنْحَادُ الْمُورِّ بِي £ اللهِ وَشِيِّ العالمية واضطراب الافكار. للعلامة الاستاذ غرستاف لوجوت.

٢١ – الشهادة السابعة للأستاذ لويجي رينالدي

٢٢-٢٢ قواعد الصحة في الاسلام منذ ١٣٤٨ سنــة

الميامثة والمناطرة

٣٠-٧٧ يەھىكىلمون، يىما لايىملموت

قصة الشهر

٣١–٣٦ دائمي على السوق

تى المجتمع الجزائرى

٣٢-٣٦ ما ينحم عن نشر التعليم الحرء وما ينشأ عن اهماله بعد خمسين سنة ٣٩- ٢٩ يه م«ديني» في يوسعادة (مصورة)

نظرة عالمبة

٥٣٠-٥٣ العالم الاسلامي سنة ١٩٣٠ جاوا . الهند . الاقفان . فارس تركيا . سوريا . العراق . فلسطين . نجد . اليمن - مصر . طرابلس

الإجوية

٥٨ فيه جوابات

ثمار انعفول والمطابيع

09- النجاح اول جريدة بومية بالجزائر أو - النجاح اول جريدة بومية بالجزائر أو - - - - - - - - - - - - - - - - - القاموس الوجير للقر مان العندين

اغيار وقوائر

٦١ اللورد هدلي والاسلام ، عبد المجيد ، الدكتور فورو توف ، ما هو قصر يلدز ،
 عيد جلوس جلالة ملك نجد والحجاز

اخبار صغيرة

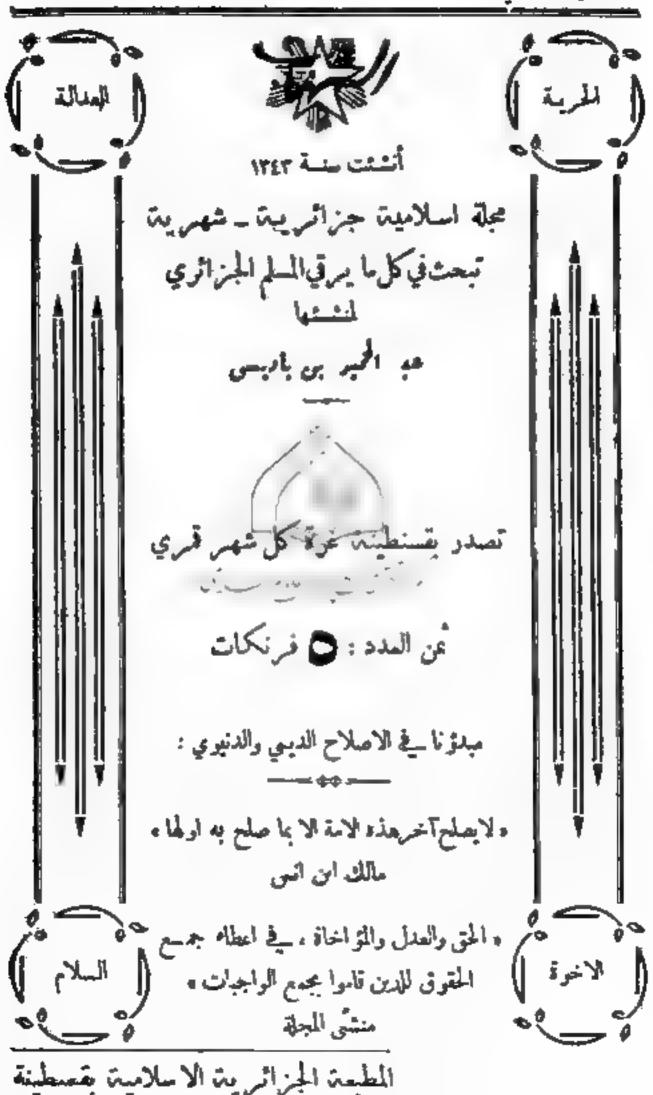
۱۲ من تونس، لاهای ، لندرا ، الهند ، الصین ، روسیا ، مصر، ایطالیا ، اسبانیــا ، صفحة ادب

١٥-٢٦ هدايا العيد (صيدة)

مفيحة القراء

٦٨-٦٧ قلوم عالم اديب . قرة عن ببكر مبارك . حفلة مراكنة . فاجعة رصيف مصاب السيد ان جيكو . زهرة قطفت ! . تسمية .

٦٩_ الاساكية



دنــــــلوب



أدع الى مبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجاد لهم بالسي هي أحسن



أنشئت سنسة ١٣٤٣

قل هذة سبيلي: أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن البعني وسبحان الله وما أنا من المشركة ه

حير قسنطينة عرة شوال ١٣٤٨ هـ مارس ١٩٣٠م ﷺ

فجانسی الشزکیر

عموم النوال ، من الكبيس المتعال (حكلا نمد هؤلا، وهؤلا، بن مطاء دبك، وما كان عطاء ربك محضورا)

ان هذه الموجودات كلها عاديها و سغليها مشبولة برحمة الله مغبورة بنعمته ، وادل ثلك النعم هو وجودها وذلك الوجود من مقتضى الرحمة . ثم ثنتوع تلك النعم الرحمانية بتنوع اجناس الموجودات وانولتها واصلفها وافرادها ، و تتفاوت ايضا حسب ذلك . وينال كل حظه منها بتقدير الحصكيم العليم . ومن مظاهر هذه الرحمة العامة ان كل موجود قد لتطبي من التكوين ما يناسب وجوده وما يتوقف عليه بقاؤة او ار تنقاؤ مسوادا كان من عالم الجماد الوعالم النبلت او خالم الحيوان —

وقد مضي قبل هذه الاية ذكر مريدي العاجلة الذين لا يعملون الاملها ، وها اعدلهم من عذاب المار ، و فكر مريدي الآخرة باعمالهم في الدنيا وما اعدلهم من حداب المار ، و فكر مريدي الآخرة باعمالهم في الدنيا وما اعدلهم من حسن الجزاء . فحلتهم في الاخرة منيانية هؤلاء في النعيم للقيم والوئتك في العذاب الاليمهذا في الاخرة ، ولما في الدنيا فاتهم قد العطوا من فعم الحياة ومعتصدا من المبابها فقد

تساووا في الخلفة البشرية ، وفي العقل الميز المفكر ، وفي الارادة الحرة ، وقد اظلتهم السهام، واصابتهم نعمة الشمس والقمر والكراكب وما ينتر ل من السهاء. وقد اقلتهم الارض، وشملتهم تعمة الهواء والماء والغداء والدواء من النمات والحيوان والجماد وكل ما يخرج من الارض. وشاهدواكلهم ايات الله الكونية الدالة عليه و جاءتهم كلهم رسل الله بآياته السمعية داعية اليه . فاختاركل بعقله ـــ و هو حر في ارادته حرية لا يمكن لاحد ان يكابر فيها ـــ ما اختار لنفسه . وحجة الله بما تقدم قائمة عليه . و بقوا بعد ذلك الاختيار الذي اختلفت به منازلهم عند الله فيا اعدلهم يوم لقاه –سواء ، في تلك التعم الدنيوية والتمكن من اسباب بقائها والتقدم فيها ، لا فرق في دلك بسين بروفاجر، ومؤمن وكافر . وهذا معنى قوله تعالى ﴿ كَلَّا نَمَدَ هَوَّلًا ، وهؤلًا ، من عطاء ربـك) وليس تعالى مانعا كافراً لكـفره او عاصياً لعصيانه من هذا الحياة واسبابها وليس احد على منه ما لم يمنعه الله بقادر وهذا معنى قوله تعالى (وما كات عطاء ربك محظورا) وَالحظرَ المَّعِ والْحَظُّورَ المَّسَوْعَ وتركيب الاية يفيد ال عطاء الرب لا يمنع ولا يجوز ان يمنع لان من مقتضى ربوبيته دوام عطائه ومدده لعموم خلقه بعلمه وحكمته .

وقدم المفعول وهو (كلا) رداعلى من يعتقد ان الله تعالى يمد بعضا دو ن يعض . وفيه ايجاز بالحذف والاصل كلا الفريقين يعنى فريق مريدى العاجلة ومريدي الاخرة و (نصله) من الامداد وهو المواصلة بالشيء وذلك الشيء يسمى مددا . واصل المد البسط للشيء فيستطيل ويتسع ومنه مديده ومد شبكته ، ومنه مد الله لك اسباب السعادة اى بسطها ووصعها ، والامداد بالشيء والمواصلة به يحكون به حوام فائدته وامتداد النقع به . والحلق كلهم في حاجة دائمة وقافة مستمرة الى مدد الله وعطائه وانواع برة واحسانه . وهو تبارك و تصالى لا يزال يو اصلهم في كل لحلة من وجودهم بها يحتاجون اليه من فيض عطائه . واضاف العطاء للرب لائه من وجودهم بها يحتاجون اليه من فيض عطائه . واضاف العطاء للرب لائه من

مقتضى ربو بسته بتحصير ينه للخلق و تطويرهم وأعطائهم ما يحفظهم في تلك الاطوار و اضاف الرب الى ضمير المحاطب وهو النبي صلى الله عليه و آله وسلم لتشريفه بعذة الاضافة . ولما تشرف بهذ؛ الاضافة الربانية ـ والرب جل جلاله قد معنى من وصفه في الاية أنه عام الرحمة والعمة والنوال .. فمن شكر نعمة هذا الشرف ان يتخلق العبد ــ و هو محمد صلى الله عليه و آله وسلم ــ بها هو من مقتضى وصف ر به . هذامن فوائد هذه الاضافة في هذا المقام . و قد كان ـصلى الله عليه و آله و سلمــرحمة للعالمين، شديمة الشفقة على الخلق اجمعين ، حريما على هدايستهم الى الصراط المستقيم . حتى خاطبه ربه بقوله (لعلك بأخع نفسك الا يكونوا مؤمنين) اىقاتل نفسك غما لعدم ايهانهم . وكان اساس شرعه على العدل والاحسان : العدل مسع كل احد ، والاحدان الى كل شيء فقال تعالى ﴿ وَلا يَجْرَمُنَّكُمْ شَنْئَانَ قُومَ عَلَى انْ لَا "مدلوا) اي لا بحملنسكم بغض قوم على عدم العدش فيهم وقال صلى الله عليه و آلــه وسلم (السب الله كنب الاحسان على كل بشيء فِاذِا تَعْلَمُ فاحسنوا القناة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة > ر أا كان هو عليه الصلاة والسلام قدو تـنّا فنحن مخاطبون بان نكون مثله في عموم رحمته وشفقته وعدله و برة واحدانه . نفعل الخيرعاما كما تعم خيرات الله تعالى العباد ، نفعله لانه خير تسقطعم لذته غير منتظر بن جزاء الامن الله . لان من انتظر الجزاء من الناس وفي هذه الحياة لا بد أن يميل بخبر لا عن جهة الى جهة ورسماً بكون في مبله قد اخطأ وجه الصواب ، ولا بد ايضا ان يبأس فيفتر في العمل او ينقطع عنه عند ما يرى عدم المكافاة من الناس وعدم ظهور اثر خيرلا في الحياة وأبناء الحياة.

وقد افادت الايسة - حسم تقدم - ان لسباب الحياة والمعران والتقدم فيهما مبذولة للحلق على السواء ، وإن من تسمسك يسبب بلسغ - باذن الله - الى مسببه ، سواءًا كانب برأ ار ماجرا مؤمنا أو كافرا . وهذا الذي افادته الاية الكريمة مشاهد في

الشهاب

تاريخ المسلمين قديها وحديثا فقد تقدموا حتى سادوا العالم ورفعوا علم المدنية الحقة بالسعلوم والصنائع لما اخذوا باسبابها كما يامرهم دينهم. وقد تسأخروا حتى كادوا يحكونون دون الامم كلها باهمال تلك الاسباب فخسروا دنياهم وخالفوا مرضاة ربهم وعوقبوا بما هم عليهم اليوم من الدل والانحطاط ، ولن يعود اليهم ما كان لهم الا عادوا الى امتثال امر ربهم في الاخذ بتلك الاسباب.

فهذة الاية من أنجع الدواء لفتنة المسلم المتأخر بغيرة المتقدم لما فيها من بيان ان ذلك المسلم ما تأخر بسبب اسلامه وان غيره ما نقدم بعدم اسلامه . وان السبب في التقدم والتأخر هو التمسك والترك للامباب . ولو ان المسلم تدسك بها كما يامرة الاسلام ، لكان - مثل سائف المامة - سبد الانام .

النظر

بيغ تفاصل البشير (انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر دفضيلا)

ان من اعظم العبرة ما نشاهده في احوال الحلق الما وجماعات وافرادا من الاختلاف الشديد. فقد اختلفت بواطنهم النفسية ، كما اختلفت ظواهرهم الجمدية ، وانك كما تجد ابن الامة الواحدة يتشابهون في تركيب اجسامهم ثم لا بد من فروق تتهايز بها اشخاصهم ، كذلك تجدهم يتشابهون في تستوونهم النفسية مع فروق لازمة تتهايز بها اشخصياتهم . ويتبع هذا الاختلاف اختلافهم في ادراكهم وتمييرهم واخلافهم وعاداتهم ، في ضلالهم و هداهم ، وفي درجات الهدى و دركات الضلال . كل هذا دال ، على بديع صنع الحائق القدير ، و يجيب وضع العليم الحكيم . همكنهم تعالى كلهم من الاسباب وادراك العقل و حر ية الارادة ، ثم فصل بينهم هذا التفصيل . فكان

منهم المؤمن والكافر ، والبر والفاجر ، والشتى والسعيد الى تنقسيم كثير . وفقه اسباب هذا التفضيل هو قبقه الحياة والعمران والاجتماع ، فلذا امر تعالى بالنظر في احوال هذا التفضيل بقول. « انظر كيف فضلنا بمضهم على بعض » وكيف سؤال عن الاحوال ، والنظر المامور به هو نظر القلب بالفحكرة والاعتبار ، والجماة في محل نصب

عرلي العامل عن لفظها بكلمة الاستفهام

وكما فضل بعض خلقه على بعض في دار الابتلاء ، كذلك فضل بعضهم على بعض في دار الجزاء . لكن التفضيل هنالك اكبر ، والنفاوت بـن العباد اظهر . في مواقبف القيامة ، وفي داري الاقامة ، ويا بعد ما بين من في الجمة ومن في الله . واهل المار متفاو تون في دركاتها واهل الجنة متفاو تون في درجاتها . روى البخاري عن ابي هويرة (ض) ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال ﴿ ان ـفّ الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين قرسمبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض * ورى البخاري وحسم عن ابي سعيد الحدري (ض) ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قنال ﴿ أَنْ لِهِلَ الْجَنَّةُ لَيْسُ اون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الـغابر فى الافــق من المشرق والمغرب لتنفاضل ما بينهم قالوا يارسول تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال ببلي والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين ؛ وقال تعالى « أن المافقين في الدرك الاسفل من النار » وهذا التفضيل الاخروي هو المراد بقوله تعالى * و للاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلاً » وفي هذا ترغيب للخلق في تحصيل الفضل في درجات الاخرة . فانهم انها يتهاككون في الدنيا على ان يفضل جمهم بعضا في شيء منها و هي الدار العانية ، فلم لا يتسابقون فيما ينالون به الفضل في الدار الباقية مع أن من عمل لنيل الفضل في الأخرة ــ وما عملها الا الحير والمعروف ـــ حاز الفضل والسعادة فيها على افضل وجه واكمل حال . فللاخرة و قبل درجانها فليحمل العاملون، و في ذلك فليشاءس المنه قدون.

خطبة جمعية

للاستاذ الشيخ البشير الابراهيمي النيت هذه الحطنة والتي نلبها في حامم قرنه رأس الوادي في اول حمه اقبمت ميه

الجمد بني أن الحمد بني تحمده و نستعينه و نستغفره . من يضلل ابني فلا هادي له ومن يهد فساله من مضل . فنسأله الهسداية لا حياء السنن والوقاية من شرور البدع ونشكرة على أن وفتى لا حياء هذه الشعبرة بهذا البلد واعان على السهم شروطها و تكميل اسبابها و نستزيده من فضله حتى تقام شعائره ، و تنفذ حديرده واوامره . فلولا توقيقه ما تم عمل و لولا اعانته ما ظفر راغب بامل ، و نشهد أن لا الله الا الله المنعالي عن هو اجلى الظون ، للفود بالا نشاء ، إوا ما امره أذا اراد شيئا أن يقول له كن فيكون ، وشهد أن سيدنا محمدا عبده و رسوله فساك العقول من أسراعتقالها ، و محرر الحفائل من شياف الأو قام وأكبالها .

صلى الله عليه وعلى عاله واصحابه وسلم تسايا .

ايها الداس السب يومكم هذا الديام المشيودة ، وسمه دينه كم بسمة هي الفرة اللائعة في جبين الديام ، وهي هذه الشعيرة التي تقيمون اركائها ، وتجتمعون لاجلها . فاحمدوا الله تعالى على الهداية ، واسألوه ان تكون كل ساعة تما في معد ساعتكم هذة خيرا بما قبلها . وان يكون اجهاء كم هذا فاتحة اجهاءات في الحير تنقضي مع السعم ، تنآ مروث فيها بالمعروف و تشناهون عن المنصك ، و تتواصون بالحق و تتواصون بالحق

عباد الله لوكانت كلمة الحكمة توازن بالذهب ، او تقدر بالمال والشب ، الكانت كلمة على ابن ابي طالب هي تاك الكلمة . وفرقها قدرا وقيمة ، تاك الحكمة التي تقفتها الفكرة العالية . ومحضتها الحبرة الراقية . وهي قوله رضي الله تعالى عنه

« قيمة كل انسان ما يحسنه »

بين أذا (ص) وهو مصدر البيان ، وينبوع التبيان ، أن الأعمار هي الاعمال ، و بالاحدان فيها تنعلوت قيمة الرجال ، وأن ذلك لا يرجع الى وزن يعينرات ، ولاكيل بقفران ، وأنها هو عقل مفكر ، و لسان متذكر . ومن لا عمل له ، فلا عمر له . ومن لا اثر له في الدنيا يعتشل به أمر ربه ، ولا أثر له سينج الدنيا تردان به صحيفة قد كسبه . فوجودة عدم . وعقباه ندم . وحياته مسلوبة الاعتبار . وأن شارك الاحيام في العينات .

فاحر صوا رحمكم الله على ان تكون لحيانكم قيمه . وار بأوا عن ان تكون في كنون في النائم أنه النائم الن

وان الاعمال التي تجمل الحياة و تغليها . و تقف يها في مستوى الاجلال و تحبيها لا تمدو نوعين : وظا ثف العبادات التي هي سور الوحدانية . والعنو ان الصادق على الاخلاص في العبو ديسة . وهي اخف النوعين تحملا . واقر بهما تحصيلا و عملا لان الله لم يكلفكم من عبادته الا باليسبر . وشغل بها السقليل من او قاتدكم و تراح لكم الكثير .

والنوع الثاني السعني فيا تقوم به هذه الحياة الدنيا من الاعمال و تتوقف عليه عارتها و هذا يرجع الى الدين باخلاص النية . و تمحيض القصد للجرى على حكمة الله و تابيد سننه الكوئية .

جعلني الله واياكم من الذين يستمعون القرل فيتبعون احسنه . وكشف عن قاو بنا لادراك الحقائق حجاب الففلة والسنة .والله يقول الحق و هو يهدي السهل.

الخطبت الثابية

الحمديثة حمدًا يوافى نعمه ويكافي مزيده . ونشهد أن لا أنه ألا ألله شهادة

من "من به واحلص تو حدده واعتمد عليه في كل اموره فرجا وعدة و خاف وعده و رفع اكف الابتهال والصراعة طالبا لطفه و تسديدة و قضله و تأريده و و فشهد ان سيدنا محمدا عدا ه و رسوله اتهاما لنصاب العقيدة و تنويها بنزاياه الحميدة ، كما نصرالحق وأكثر عديده و خذل الباطل وابل جديده و تمم مكارم الاخلاق بصفاته الجميده و أقواله السديده و وبعث الخر الانبياه فكانب لبينة القام و روي القصيدة و صلى الله عليه وسلم

ايها الناس اتقوا الله تعالى حق التقوى ، و حافظوا على حدوده في السروالنجوى، وامتثلوا امر ربح الذى اكتبكم به فخرا و تعظيماً وهو قوله السالة و ملائكته يصلون على النبيء يابها الدين آمنيا صلوا عليه و صلوا تسليما ، واعلموا ان يومكم هذا خصص للاجتماع والعبادة والحسنى والريادة م فاقهوا القصد في التقرب من بعضكم و دعوا الاحقاد والتباغض، واسبلوا على ما قرط من بعضكم للبعض اذبال الستر والعفو والزموا خلق الرضا والصفح فكو تو عبادات ركما في ينكم ، واذكروا نعمت الله عليكم، واذكروا نعمت الله عليكم، والعمل و و قا في واباكم شرمرالتي الرال ،



مسائل ومقاموت

الالقاب والوتب

من التنافس في الحيلال الحيدة للعملامة السلمة الشيخ ابي يعمل الزرواوي عهمهمههمهه

من غرائر الانسان حب الجاد والرفعة والعلو والفلور والقيو والفلبة الى غير ذلك من الجلال الحميدة والمذمومة أيضا ؟ فطرة الله التي قطر الناس عليها لا تبديل لحلنق الله . وقال على بن ابي طالب رضبي الله عنه أن الرجل ليعجبه أن يحكون شراك نعله أجود من شراك نعل صاحبه حروك إن عمر رضي الله عنه قال عند نزول هذه الاية ، ثلك الدار الاخرة نجملها للدين لاير عدون علوا في الارض ولا فسادا ع أما العلو فتريدة وأما الفساد فلا و هو أول من لقب بأبير المؤمنين بل تبجمع بأمارة المؤمنين أذ قالت له زوجه أم كلتوم يفت علي ان يسوق من اعبان الصحابة لهن كذا من اللباس والمتاع و نحو ذلك من زيفة الدنيا و متاعها الذي اخذ فيه الصحابة عنسه توالى الفتوح بطبيعة الحال فقال لها أنت روج أمير المؤمنين ليرضيها، فذلك خير عنده من الرفه والترف الذي يتحتكرة أشد الانكار رضي ألله عنه

وقال ابو حيات عند قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب ما لفظه وما زالت الالقاب الحمنة في الام كلها من العرب والعجم تجري في مخاطباتهم مكاتباتهم من فير نكير اله قلت وما اكثرها في العجم بالمشرق لا البربر بالمفرب فلن هؤلاء بني ثاشفين و بني مربن و بني باديس والموحدين المصامدة والصنهاجيين بالحصوص شديدوا الحياء فيهم قال الشاع

قرم لهم شرف العلى من حمير ، واذا انتبوا صنهاجمة فهم هموا لما حووا احراز كل فضيعاة ، فلب الحيماء عليهم فعلشوا وعنايتهم بالمعنى اكثر من الابهة والفخفخة العجمية المشرقية وعلى كل حال فينبغي ان يكون في الامر قصد و تفصيل ، فانعر بن الحطاب لما ورد الشام ووجد معاوية في انتظارة اخذا في اهبه وابهة و برق انكر ذلك عليه فاجابه انه في قوم يحتقرون المتراضع و هذا بما يؤيد ما قلنا من شأف العجم ؛ اما عمرو بن العاص في مصر فانه بني على الحالة العربية قال العلامة ابن خلدون و لقد كان عمرو بن العاص في مصر يجلس في قصرة على الارض مع العرب و بانيه المقوقس الى قصرة و معه سر بر ة من يجلس في قصرة على الارض مع العرب و بانيه المقوقس الى قصرة و معه سر بر ة من الذهب محمول على الايدي لجلوسه شأن الملوك فيجلس عليه و هو امامه و لا يغيرون عليه و فاه بها عقد معهم من الدمة واطراحا لا بهة الملك اه قلت و لا بد من التفصيل اما الامتيازات والرئب و سائر الالقاب والإنوجة فانها اذا كانت في محلها من الاهلية واللهاقة فحمنة على حسن والعكس بالحصيس كما قبل

مَا يَزْهَدُنِي فِي ارضَ اللَّذَلِسِ ﴿ أَنَّمَاهُ مَعْتُصُمْ فَيُهَا وَمَعْتَصَادُ اللَّهُ لَا يَرْهُ وَضَعِها ﴿ كَالْمُوجِعَكُمِ انْتَفَاخَاصُو لِدَالاَسِدُ

وقد قبل هذا عند سقوط الاندلس وافول نجم سعدة . ومما هو لازم لزوما محديا مراعاة الاصول والانساب عملا بالحقائق التي تا بي القلب والابدال، فادا كانت كذلك مع الادب النفسي والدرسي فغاية فوق الغاية كما قال البوصري في القرءان (رق لفظا وراق معني فجاحت م في حسلاها وحليها الحسناء)

وهو مسالاً مروالمئان حدد ذلك مفيد وذلك انا اذا قلنا للشريف الباشمي انت شريف فقد الزمناه السب يكون شريفا بمغي الكلمة ليقوم حق القيام بنلك الرتبة وعليه فقد تفقعه و تضره نفاه اذا قام بها و تضره اذا لم يتم بها و هكذا سائر الرتب والالقاب كما رأيت في مصر والشام شدة الاعتناء بهذه الامور و يعطى لقب بك (باي) والباشا من الحكومة رسميا و هحكذا سائر الخاطبات من اقلدى مثل و سى ، عندنا والباشا من الحكومة رسميا و هحكذا سائر الخاطبات من اقلدى مثل و سى ، عندنا والمغرب الى السلطان والحليفة وانغرد اصل الشام العرب منهم باحترام واجلال و تعظيم

لقب الامبر و هذاك بيو تات ذوات المجد والامارة و من هذاك بتى اسم الامبر للكاتب الكبير والسياسى الحطير شحكيب ارسلان الشهير حتى حوله الكتاب الى اميرالبيان لتبحره و مهارته في الكتابة و ذلك انه من ببت الامارة وكذلك اشتهر و طنينا الذى نفتخر به البطل المفوار العلامة الامير عبد القادر الجرائرى واو لاده فكلهم بجد و محافظ على لقب الامير وان لم يتولوا امارة قط و لكن مراعاة لهذه المعاني التي ذكر ناها من الاصل النسبي والرتبة التي يتبغي ان يحافظ عنها و يقوم بها لتنفعه ان كان وشيدا والا فبالعكس والعياذ بالله

و بالجمدلة ان اهل الشرق احذق في هذه الاموروفي غيرها منا اهل المغربين مثال ذلك ان اسرة بني باديس باشير ثم يقسنطينة كانوا امرا و ملاطين لهم مقامات مشهورة في السلم والحرب وكتب فيم المؤر خوان فصولا طوالا عجب اعتبارها موعظة وذكرى لاولى الاباب و بجرهم الواقف على جوادت هذا الوطن كما في قاريبخ ابن خلدون .

(الشهاب: نقل حضرة الكاتب بعد ما تقدم كلاما طويلا من ابن خلدون وغيره في تاريخ ملوك في باديس وما بلغته هذه المفارب في ايام واسطة عقدهم المعز من المدنية والعمران و اكانت عليه عاصمته القيرو ان من اتساع الحضارة التي لا تنقص عن اكبر عواصم العالم الاسلامي في ذلك العهد . واله يق مجال الجملة اختصر تا محدق نلك الفصول متكمن بهذة الاشارة اليها شاكسوين لحضوته تنويهه بذكر ذلك التاريخ الدي ليس هو تاريخ نسوتنا و حدها بل هو تاريخ أفريقيا الاسلامية الجيد الذي ياى عليها خصوم التاريخ اليوم الاعتراف به او محاولون السلامية الجيد بغير صورته)



مجتنيات من الصحف والكتب

الاكل لحفظ الصحة والحياة لاحد الاطباء الاختصاصيين

ان افضل مرشد يهدينا الى منهاج الصواب في امر الاكل هو الشهو ة (القابلية) الطبيعية للطمام الذي بجب انب نتناوله . فالحيوانات البرية تختار من الاطعمة ما هو انسب لسد حاجاتها يضافرها على ذلك انها نجد في الآجام والفابات المقدار الذي تحتاج اليه من الطعام الطبيعي .

واما البشر فاقل منها حظا من هذا القبيل لانهم قد عولوا منذ عهد بعيد على الاطعمة التي عوجلت بالصناعة و فقلات خواصها الطبيعية . وعلى مرور الزمان فقدوا هم ايضا القوة الفرين بة التي ترشدهم الى الطعام الطبيعي المناسب و تقاذفتهم تيارات البطنة التي نذهب بالفطنة واستسليوا المي اللداك و تاهوا في بيداء النهبة التي ادتهم و لا سيا المتمدنين منهم — الى العلل والاوصاب كالقبض المستمر ، وسوء الهضم ، والمحرال ، والبدانة ، (ضخامة الجسم) والتسمم الداتي ، والتهاب الزائدة ، والنقرس ، والقرال ، والبدانة ، وسرطان المعدة والمهى الفليظ ، وما الى ذلك من الامراض التي فعد منها ولا فعدها ، وكام تنتج من سوء المتمال الطعام وجهل كمية ما يجب ان يتناول منه و كيفية تناوله ، والمصنى أبيد اول شروط الاكل الصحى فيجب على يتناول منه و كيفية تناوله ، والمصنع الجيد اول شروط الاكل الصحى فيجب على الآكل ان يطيل انائه على كل لقمة في المضنع حتى تنحول في فحه الى ما يشبه الن بدة في قوامها . قان ذلك من لوارم جودة الهضم والتغذية .

ما هو الطعامر

الجسم آلة والطعام للجسم بعثابة الغاز للاو تومو بـيل مل اكثر من ذلك لانه يقدم للجسم المواد اللازمة للمرميم والنعويض عن الاجزاء التلفانية منه . والمقدار الاكبر من مواد الغذاء يتألف من ثلاثة اقسام (١) الادهان (٢) المواد الكر بو هيدراتية (٣) البروتيتات

الأدهان

كلنا بعن ف الادهات معرفة اختبارية . فمن منا لم ياكل الزبدة والقشدة وزيت الن يتون والشحم وقلوب بعنى الثاركالجوز واللوز الح . والدهن الذي في الزودة مادة مهمة جدا في الطعام . فاذا الهملت لسبب من الاسباب فالواجب أن يعوض عنها باكل الحضراوات كل يوم بكميات وافرة .

والادهان اثقل اتواع الاطعمة لانها اكتفها وابطأها امتصاصا واستعمالا في الجسم الكر بوهيدرات. تشتمل هذه على افواع النشا المختلفة والسكر على اختلاف ضرو به — سكر القصب والعنب والعواكه والحليب. وأخص طعامنا الطبيعي بشألف من الكر بوهيدرات ولا سما النشأ في افتيد عليه كثيرا جدا في اكلنا ، القمع والقطائي والبطاطا. واما الفواك فتقدم لتا با نجتاج اليه من السكر الطبيعي والحوامض المفيدة وهي لازمة للجسم لزوم النشا والسكر له

والادهاف والمواد النشوية والسكرية هي التي تحترق في الجسم وتولد فيه الحرارة والقرة حسكما يولدها الفحم والبترول في الآلة البخارية او الفازية وقيمتها الخصوصية تـقوم بارفادها الجسم بالقوة . وافضل انواع الوقود في الجسم ، الشاعلي اختلاف انواعه و سكر الاثبار لانها أسهل المواد استعمالا في الجسم .

البرو تينات

وهذه على انواع شى اشهرها الهبر (اللحم الاحمر) و آح البيض والجزء الجامد من اللبن (الحليب) . فهذه بره تيات حيوانية . و توجد برو تينات نبانية ومعظم وجودها في الجوز و فستق العبيد والفول والعدس والفاصوليا و ما الى ذلك من الحبوب والقطاني ، و توجد بنوع اخص فى دقيق المرطان (او تميل) والحنطة .

وفائدة البروتينات الحصوصية في الجسم هى تكوين انسجته والتعويض عن الدائر منها . فالطفل يستعمل البروتين نبئه العضلات والفدد والا نسجة الاخرى فى جسمه والبال لا يحتاج اليه بقدر ما يحتاج اليه الطفل بل يحتاج الى كمية اقل جدا . ومعظم الكسمية التي يحتاج اليها تنفق في بناء اجزاء الجسم المحتلفة كالعضلات والاعصاب والفدد والدم والا نسجة الحية . والقليل منه ينفق في ترميم ما تلف في الجسم ، لان الجسم كالقاطرة في قطار مصيحة الحديد فانه يبري ولكن بربه بطي جدا . فالحاجة الراميسية انما هى الى الاطعمة التي هى وقود الجسم ولاسيا النشا الدي يتحدل بالهضم الى سحير . وهذا اهم مواد الوقيد المولد للحرارة في الجسم .

الا ان البروتين الحليب مثلا جيد حدا حق أن اوقيتين منه عند كل اكلة (وقعة) مضافا اليها شيء من الحبوب المعروفة والنار والحضرة، تمد السالم بكل ما يفتقر اليه البالغ من الحبوب المعروفة والنار والحضرة، تمد السالغ من البروتين ليستي متعافيا فشيطا كا ينبغي ان يكون يفتقر اليه البالغ من البروتين ليستي متعافيا فشيطا كا ينبغي ان يكون الطعام

لا نقصد بالاملاح الملح الاعتبادي (كلوريد الصوديوم) وإن كان داخلا ضمنها بل نعني بالاملاح هناكل المواد غير الآلية المتضمنة في ما نشار له من المآكل الني هي عناصر جو هرية في الانسجة . و بين تلك المواد غير الالية ، الحديد والكلس فالحديد لازم بنوع خصوصي للدم الذي يشتمل تقريبا على كل كمية الحديد الموجودة في الجسم مصحوبة بالهمو غلو بين (أأادة الحمراء الملونة في كريات الدم الحمراء) و نحن نخسر كل يوم شيئا من هذا الحديد الذي تشتمل عليه دماؤنا ، بدئور الكريات الحمراء التي يتلف ملها ثمانية ملايين في الثانية الواحدة . فيلزم للبحس كل يوم ١٦ ملفراما من حديد الطعام للتعريض عن الحسارة المذكورة . و يوجد الحديد مواطفام مصحورنا بالبروتين و خصرصا في مادة الاوراق الحضراء والصاليج (الطوابين) مع الطفام مصحورنا بالبروتين و خصرصا في مادة الاوراق الحضراء والصاليج (الطوابين)

الطربة ولا سيا اوراق الحس والملفوف ، والهلبون . ويكثر وجود الحديد في الفول والحمص والبارلا والعدس وفي بروتين الحنطة والتين والبي والزبيب والدبس والنخالة وسائر مستحضرات الحفطة و يوجد ايضا في اللحوم . الا انه قد اتضح من التجارب ان افعال انواع الحديد هو الموجود في الحضراوات فالتور يتناول دمه الاحمرالة أني من العشب . والحيوانات التي تعبش على الاعشاب لا تصاب بفقي السلم ، اما التي تأكل اللحوم كا لكلب مثلا فكثيرا ما تصاب به اصابات شديدة

والطعام المحتوي على الكلس لازم للعظام والعضلات والدم والقلب . والكمية اللازمة كل يوم هي غرام واحد ولكن – لسوء الحظ – كشير من المواد الفذائية الاعتبادية تمنفير طبيعتها بمعالجتها لها حتى تقل كية الحكلس التي فيها الى نصف ما كانت . ويظهر نقصاف كمية الكلس السلامة اللازمة للجسم من نخر الاستان الذي يكاد يحكون عاما بين طبقات الناس المختلفة . وكذلك يعزى الضعف العضلي والوناء العصى الى نقصان كمية الكلس في ظعامنا

و في عداد الاطعمة الفنية جدا بالكلّس، آن لم نقل اغناها ، الحضراوات والبازلا والفاصوليا والعدس و قلوب الاثيار واللبن (الحليب) والجين . اما اللحوم فيقل فيها الكلس للفاية القصوى مع ان في ثلاث أو اق من الحليب ، مقدارا من الكلس يحكفي الجسم يوما كاملا . فإذا لردنا الحصول على هذا المقدار قفسه من اللحم ، لزم لنا نحو ثلاثة ارطال منه أو اثنا عثر رغيفا من الحبر من القطع الكبير

و يقل الكلس في البطاطا والارز و دتيق الدرة الصفراء والحَبْر الابيض والسكر والزبدة . و معظم الاثيار بقل فيها الكلس جدا . اما في الحليب واللبن والفخالة فكمية الكلس كليب اللبن والفخالة فكمية الحكلس كبيرة

واذ توافرت كمية الكلس والحديد في الطعام فالاملاح الاخرى كالفصفات لا تكون معدومة .

القيتامين

القيتامين من لوازم النمو والبقاء في الحيوانات والنبانات . وهو يتكون بفعل العبات . فمني اكل الحيوان النبات ذخر في العجيد والفدد الاخرى الى حين الحاجة الى استعماله . والحليب يشتمان على الفيتامين الذي يتجمع في الحيوانات اللبونة من طعامها الذي تتماوله . ويوجد الفيتامين بنوع خصوصي في الاوراق والبراهم والعساليج وفي بعرائيم حبوب القطاني وفي النخالة ايضا واما في الكستلانة والروستو ومعظم اللحوم فعطميته اقل من اللازم .

وقيتامين هموجود بكثرة فى دهن الزبىدة والحليب السالم من الغش وفي القشدة والخليب الذى نزعت منه القشدة والزبدة ومعدوم في دهن الحيران وغيركاف فى المحليب الذى نزعت منه تشدته اما الحضرارات قنية ايضا به

وما يظن أنه يقوم مقام الرب در الطبيعية كالزيدة الصناعية (المرغرين) فالارجح أن فينامين هم فيها غير كاف والذا كلن غيركاف فالهمو يقف والعيون ترمد . وفينامين في يصحبه في النخالة وفي جرائيم حبوب القطاني . فاذا حرمته الحيوانات توقف نموها والم بها أولا النهاب عام في الاعصاب واصيبت بالشلل اخيرا ثم ماتت .

و تأثير ذلك في الانسان بالطبع مثل تأثيرة في الحيوان ، ضعف والنهاب في الاعصاب و فقد شهوة الطعام وسوء نفذية . فهذه الادراء تعزى في احوال كثيرة الى قلة كية الفيامين في الطعام والا طعمة التي يتناولها الناس يوما بعد يوم يعوزها الكثير من هذا العنصر المهم اى فيتامين فى . فالحبر الابيض و غيره من المحبوزات ومعظم ما يتناول على الفطور ، كالزبدة والمحكر واللحوم والقواكد ، يعوزة جدا الفيتامين الذي يعوز الاطعمة التي نشناولها ويعز الحصول عليه بالمقدار اللازم ، مما ادى الى الاستعانة بالحبوب الموائية المختلفة والانتجام الى علاجات الدجالين لتتعويض عنه وعن انواع الفيتامين الاخرى ، وقد

ابانت ابحاث مكاوم ان الفيتامين الداخل الى الجلم بطريق الحبوب والركبات العلاجية ليس بنافع نفعا يذكر واذا العطيت منه الحيوانات جوعات كبيرة تربي على الجرعة المعينة عشرين مرة قانه لا يظهر اقل منفعة فيها بل انها تموت حين شطاها.

نيتامين ي

ودو المضاد لداء الاستربوط يكثر وجودة في عصارة البرتقال والليبوب واحرار البقول على اختلاف اجناسها واتواعها والخار الجنية والحضراوات. ويحتين اللاف هذا الفينامين منها بالحرارة والتجنيف والعليج للتقديد استعدادا لوضعها في علب من الصفيح للحفظ والشحن. فيجب والحالة هذه ان يلجأ كل يوم الى تناول بعض المأكولات في حالتها الطبيعية دون معالجنها بالطبخ. فالحليب المعقم وسائر انواع الاطعمة المعالجة بالحرارة تنقص كمية فيناسين في منها ما حدا البغدورة فالساطبخ لا يؤثر في كمية الفيناس التي عنوي عليها. ولذلك كانت البندورة فيه بهذا الدع من الفينامين فضلا عن فينامين ه و كا سواء كانت حديثة العهد بالقطف أو كانت موضوعة في علب صفيح الشحن. فهذه اليندورة التي قلما حكيما و معام أو كانت حديثة العهد بالقطف عمام أو كانت حديثة العهد بالقطف أو طعامنا كل يوم سواء كانت حديثة العهد بالقطف أم مقددة ، فيئة أو مطبوخة في طعامنا كل يوم سواء كانت حديثة العهد بالقطف أم مقددة ، فيئة أو مطبوخة

فتاسين ع ، وهو المفاد الكساحة ضروري جدا لبنية العظام والاسنان ، والحاجة اليه أنو الاطفال شديدة جدا . وهو يتكرن في العبات بعمل اشعة النود التي فوق البنضجي . الا أن الحليب يشتمل عليه اذا كانت آلام تكثر من أكل الخضراوات ولكن حتى في احسن الاحوال لا يمكن أن تكون كمية الفيتامين التي يتناولها الطفل من الحليب كافية له . فيجب والحالة هذة تعريض جسمه أنور الشمس و نتيجة هذا التعريض حصول الفيتامين الذي يستى من الكساحة ويشفيها اذا كانت

موجودة. وافضل مصادر هذا النوع من الفينامين هو زيت السمك الدي يشتمل ايضا على فينامين. هم بمقادير واقررة فاذا أضيف هذا الزريت الى طعام الاطفال والاولاد الذين هم في طور اليو ، كانب ذلك بركة لهم .

فيتامين 🗷

يجب أن يشتمل الطعام على هذا النوع من الفيتامين والا فلا يمكن حصول النوالد أو التفاسل. و لحمين الحفظ نجد هذا الغرب من الفيتامين موزعا توزعا موافقا جدا ولا يتعصل العقم الا أذا قيدت وحصرت كية الطعام التي يسوغ تنارلها كل يوم كا يجدث في اتساء النجارب والامتحانات العلمية على الحيوانات وفي غضون الجاعات. وهذا النوع من الفيتامين يوجد في الزيت الذي تنضمته جرائسم الحنطة وسواها من الحيوب .

الاجتراء الغليظة في الطِمام

من اضر ما ير تحكيه الناس في معالجة ما يا كلونه ، نزعهم الاجزاء الفليظة منسه ، قبضها هم يحاولون تحسين ما يا كلونه يرون انفسهم مهملين حقيقة جو هوية جدا وهي ان الطبيعة حكيمة جدا بل احكم من كل بشرق اعداد الاطعمة لاولادها فانس في تركيبها عناصر المواد الفذائية اللازمة للجسم لمنتهى الحكمة والدراية لان مركباتها حلوية لكل الفروريات التي يفتقر اليها الجسم البشري . فاذا تناولها الانسان كا تجرج من يدها وجد الدهن والكربوهيدرات لتوليد الحرارة في الجسم والبروتين لترميم ما يتلف من انسجته ، والاملاح للتعويض عن خسائر لا اليومية ، والفيئامن لتهييج عملية الفذاء والاحتفاظ بها ما دامت الحياة والاجزاء الفليظة لتساعد على اخراج ففايات الطعام وسائر المواد التلهادة من الجسم

ان القناة الغذائية في الانسان طويلة جدا لا يقل متوسط طولها عن ثلاثين قسلهما ، أي عشرة امتسال طول جسلاع الجسد. والمواد العليظية ، أي التي لا تهضم ، وخصوصا السليولوس ، (المادة التي تتكون منها الحلايا) لازمة النبيه الامهاء الى درجة من الشاط بحيث تحمل المواد الغذائية في القناة على المعدل الواجب من السرعة و تدفع من الجسم الفضلات التي لم يبق لها نفع قبل أن يعزوها الفساد والمنعانية ومن المواد للقيام بهذا العمل في الجسم نحالة المحنطة . فانها لا تهبيج الاسعاء لكنها تنبهها عجرد ملامستها لها كما تتبه اللسان والحدين للعمل الى أن يزول من الفم كل فرة مهما كانت مادنها

وللحصول على المواد العليظة المذكورة بجب ان تؤكل حبة الحنطة بمذافيرها فالدقيق بمخالته افيد صحبا من المنخول. فيجب تناول شيء من الخبز الاسمو او الحيز الذي بقيت النخالة في الدقيسق الذي صنع منه في كل وجبة (وقعة) فالحضراوات والاثيار الجنبة (المازجة) واحرار البقرل (اتني توكل نيئة) — كل هذه تشمل على مواد غليظة لا غنى عن وجورها في العضاء المنضة ومعظم المعادر التي تقدم للجسم هذه المراد الفليظة ، تقدم له ايتناجا بحتاج البه من الحكلس والحديد والفيئامين ، ويجب ان لا مخشى احد مطلقاً من أن هذه المواد الفذائية تحدث اقل تهديج حيث تحل ، ولكن المدور الحقيقية للتهديج المفرق الامدة انها هي حواصل الفيناد المسبب عن العمل الكيادي فانها تناف الفيدج المفرق الامدة انها هي حواصل الفيناد المسبب عن العمل الكيادي فانها تناف الفياء الخاطي وتصير علة الانتهاب الزائدة أو التعالب المعاه المعمى الغيط والتقرح فضلا عن انها تحدث شللا في الامعاء

عمليات المضم

لو ارداً ان نذكر جميع التغيرات الكيارية التي تطرأ على ما فشناوله من الطعام في اثناء مروره بالقناة الغذائية لملاً ما بمنها مجلدا ضخها فانقتصر حيا للايجازعلى ذكر الامور الجوهرية. في هذا العدد :

بوجد ــ حقيقة ــ اربعـة انواع من المواد الفذائيـة القابـلة للهضم . الشأ والالبـيومن او البرو تــين والدهن والــك و يوجد ايشا خمـة نعا لي للقلعــام : الفم والمعدة والمعى الدقيق والمعى الغليظ او القولون والكيد .

ويوجد خمسة اتواع من السوائل الهاضمة هي اللعاب والعصار المعدي والصغراء والعصار البنحكرياسي والعصار المعوي . فاللعاب يهضم النشا ، والعصار المعدى يهضم البروتين ، والصغراء تهضم الدهن ، والعصار البنكرياسي يهضم النشا والبروتين والدهن والعصار المعدى يهضم كل المواد الفذائية . والنشا يهضمه اللعاب والعصار البنحكرياسي والعصار المعدى . والبروتين يهضمه العصار المعدى والعصار البنكرياسي والعصار المعوى . والدهن يهضمه العضار البنكرياسي والعصار المعدى . والسكر يهضمه العصار المعوى . والاملاح تذبيها بضعة سرائل هاضمة . . . معربة (المبحث صاله)

عن مجلة • الكلبة •



أشمسم خاصم بتور الأسلام

تحت هذا العنوان لشرت ه مجلة الرابطة الشرقية » النوا" مثالا نغيسا بشام العلامة الاستاذ صاحب الامصة" ولما كات، فيه بيان مكانة فقيدنا العطيم السيد ناصر الدين ديني بشام عالم كيبر ، صم ما فيه من تغرير حقائق عليا — مشرئاه على قرالها فيها يسلى :

and the second

تأليف ناصر الدين دينيه المسلم الفرنسي والمصور الشهير و تعريب الاستاذ راشدرسم رسالة صغيرة الحجم فيا يبدو للناظر و لكنها كبيرة الفائدة في بابها بل قد ككون عديمة النظير قدمها الي لاطلع عليها وأبدى رأيي فيها حضرة صاحب الفضيلة صديق الاستاذ العظيم السيد على عبد الرازق رئيس تحرير مجلة الرابطة الشرقية النواء

و لقد قرر آت هذه الرسالة بامعان واعدت النظر فيها لا لا ستوضح ما بها من خفاه و غموض ولا لاستجلي في نفسي ما قمد المتخدع به بعض العقول من الطلام

السبيك يستوقف الناظر وتنفيض به اقلام المهرة من المؤلفين حين يحلولون امرا من الامور او يرمون الى غرض من الاغراض لم يكن كل هذا ولا بعضه هو الذي دعاني لمعاودة النظر في هذا الكتيب. لانه من الوضوح والجلاء وقرب معانيه من الدفس بحيث لا يحتاج لاكثر من الاطلاع عليه بالصاف في غيركمـد وعناء . و لكـن والحق يقال ما حملني على معاودة القراءة الا استشرافي لنور الايهان يغيض من قلب المؤلف ربين اسطركتابه . الا استصغاري لنفسي حيث لم أستطع خدمة دنني الحنيف بمثل ما خدمه به هذا الفرنسي الشهير و هو حديث عهد بالاسلام . والا اكسباري للمؤلف واعجابي به و بحسن اسلامه وقوة يقينه و دفاعه عن الاسلام و نري الاسلام وكساب الاستلام وليس وليسد الاملام ولا لغة الاسلام ولا ينت لهنها الابصلة العدارة والبغضاء من حيث الجنسية واللفسة بالدين القديم نعم التجانس دين الحق الواضح والعقل الةرى يحلل كل الروابط التي تقف تر لهريقها و تعتدى عليهما مهما كانت الظروف والاعتبارات وان كان ذلك قد يحتاج إلى معو نة الهية و مدد غبي على ان كل مسائية الوجود بطبيعته يتطلع الى هذة المعونة ويطاب هذا المدد مهسها توفرت الدواعي وقويت الاسباب

(اَقِمَنْشُرَحَ اللهُ صدره للاسلامِ فهو على نور من رمه ، فو يل للقاسية فلو بهم من ذكر الله اولتك سينج ضلال مبين)

ولعل غير المنصف برآني قد بالغت او تجاوزت الحد في المبالغة ولكن لاشأن لمي مع غير المنصف كما لاشأن للحجة والعقل «عه اما المنصف قما عليه الا ان بطالسع الرسالة و يعرضها على عقله و قهمه وآني لوائرق بانه سيتبين المطلع آني لم اوف الرجل حقه من الناحية التي هي موضع اعجابي به واكباري له

فعدنقو الاسلام من الاجانب في كل عصركثيرون ولكن الاسلام وهو الدين الصحيح والحق في جملته وتفصيله لا تعنيه كثرة الواقدين عليه من غير اسائه في

ضعف انسابي وفترر عقلي فهذا هو داء ابنائه العضال من عهد غير قريب ﴿ وَهَذَا الدَّاءُ وحدة هو الدي اوقفهم من العالم موقف الدلة والهوان ومن العقل موقف الاستهتار والاستنكار وكلما يعلم ان الضميف اذا ارتكمن على ضعيف مثله تبدقم الخطب وعظم البلاءكما الـــــ ألقوى اذا استعان بقوي آخر ازهرت الحياة و تكاملت القوة واصحبي الناس في عبش رغيد . والمؤلف فيا يظهر من كتابه لم يدخل دين الله السهل السمح الا وهو قوي الحجمة قوي الايمان عظيم الثقة بالنفس في جهاده لحير الاسلام والمسلمين فالناظر في كتابه يعلم تهام العلم انه ما اعتنق الاسلام الاعن بيـــة وعن دراسة له طويلـة ومقارنات دقيقـة بـين ما جاء به الاسلام وما جاءت به الديانات الاخـرى من التعاليم والعمل لكنهال الانسانية واسعادها كما قارن بين الاسلام الصحيح و ما عليه المسلمون في كشير من العصور حتى ظهر له ان البيرن شاسع بـ بن تعاليم الاسلام و ما عليسه المسلمون والـ عذا البون التابيع هو وحدُّو السر فيا هم عليه من ذل وصفار . لا ما يهاش به عند ضعف المسلمين خصوم الاسلام ومثل هذه المقارنات انسها تسطلب الوقوف على حقيقة الاسلام وغيرة من الشراتهع وعلى ظواهم الحياة الاجتماعية في المسلمين وغبر المسلمين . ولم ار المؤلف صرح في كتابه او اشار الى احترام المشاط اليادي في الامم الغربية . و في هذا دلبل واضح على أن الدين الحق والغاية السامية قد اخذا من نفسه مأخذا عمسيقا لان الشرائح السيارية كلها على اختلاف ازمنتها لإ تحترم اليادة ولا تدعر اليها الا اذا سار بها العقل انقوى المذفى طريقها الصحيح . اما اليادة مجردة عن حراسة هذا العقل حراسة قوية وبجانبه روح كسبيرة فكلها ضالل و باطل وكلها تعامة وشناءً وكلها شروفساد اذ الانسانالمادىليس بإنسان عنداقل نظرة وانها هو حيوان متمرد مقترس لايطاق شرة ولا تحتمل غائلته و لا يقف تيار شرهه .

وان اليوم الذي يكرن للمادة وحدهما فيه السلطمان السقوى للمواليم الدي يتذر بفياء العالم ويتعدم فيه نوع الانسان من الرجود ولقد

كان للسئراف في جهاده العظيم فعنله الكبير بعشر كتابه بين قومه و بلغتهم واسلوب مخاطبهم اداء لواجب هذا الدين الحنيف اذ الاسلام خيركله وحق كله كما يعترف به كل مطلسع عليه من طريقه الصحيح و إذا يجب أن يعرضه أهله و حماته على عقدل العالم في لغاتهم واساليب تخاطبهم وطرائق استدلالاتهم لانسرسول الاسلام بعث رحمة للعالمين اجمعين ولان كتاب الاسلام لم يكن كتاب بيئة أو عصر من العصور وأنها هو كتاب الوجود كله و حجة الله القائمة على عباده شرقيهم و غربهم الى يوم القيامة وليس محمد صلى أنة عليه وسلم في مغزى رسالته و مرماها شرقيا ولا غربها ولا أقرآن في أغراضه و دءوته الى الصراط المستقيم و هدايته كذلك

لهذا كان من اوجب الواجبات للدينية ان يشعر العالم كله على اختلاف لغانه و بيئاته بجيال الاسلام و هداية القرآن . و نقد قامَ السهاون في عصور الاسلام الزاهرة بهذا الراجب العظيم حتى السقيام وأن من العار والآثم العظيم أن يهمل المسلمون هذا الراجب في هذا العصر خصوصة الازيمرينين وهم إنها يقولون حماة الاسلام والدعاة اليه فعلى المسلمين نوجه عام والازهريين بوجه خاص ان يتفهموا القرآن وعلومُ القرآن و يتبينوا اغراضه من الطريق الصحيحة ليواجهوا به عقول العالم لانه في الواقع وفيها يعتقدون هدى و نور وشفاء ليا في الصدور والهدى والنور ادا استشعر بهيا امقل هش لهميا وتطاول عنقه تحوها ونشط الى التقريب منهميا اذها من قصيلة ألعتل وطبيعته . والحق ادا صادفته فطرة عليه تعارضه و تقف في طريقه فلا بد السب يكون بجانبها فطرة سليمة قوية تصارعها وانغالبها . ومحال ان يتمقد العاتل البشرى قراه كلما في اكثر بقاع الارض و لكن العقل الانساني وحدة لا يعمندى الى نور الشرائع لانها غيب محض قبل بعث الانبياء وادلائهم بالحبيج وليس للعقل الا ما يستظهره من ولا ئل الوجود واذا لا بد في لفقه الى قور الله الغيبي من دعاة ورواد ولا يعكن أن يخف دين الله الحق أو يضعف في بقعة من بقاع الله ض الما أذا دهب أو ضعف

مصراؤه وحمانه . فالحق والباطل والنور والظلمة عناصر طبيعية في حياة الوجود والصراع بينها يجب أن يكون مستمراً ولكل منها عثاق وانصار وفي كل نصير عنامره الملائمة لما يحب و يميل الى نصرته والدفاع عن كيانه وظهوره على مقابله

واول مدادي نصرة الحق توجه النفس اليه و تعرف حقيقته و تعشق جماله وقو ته ولهذا كانت الارض كلها ميدانا فسيحا للخير والشر وللهدي والنور حتى اذا قوي احدها بقوة انصاره وحماته ضعف الاخر بجانبه وهكذا تكون النسبة بينها بمقدارما بين انصارهما من ضعف وقوة

وليس الاسلام وفيه السعادة كلها ولا للفرآن وهو الهدايسة كلها من يسعى بهما ويستهرض قوتها على العقول الاقسانية الاعقل قوي بعبير بها والا قلب سلم مطبئن اليها والا لسان ناطق بدفع بها الى قرارات التقوس ويصورهما في اجمل صورها بجانب مستعرصات العقول ليستظهر بها معجمة الله على الناس اجمعين اما أن المسلمين يقتصرون في تعام الدين و تعلمه على الناجيب على ابناء الفقراء منهم وعلى يقتصرون في تعام الدين و تعلمه على الناج الفقراء منهم وعلى هذا النحو الديم العالم فديء لا يقبله العقل و لا يعرفه الفرآن و يستنكر لا في جملته و فعصيله دين الاسلام

لهذا أكبرت الكتاب وصاحب الكتاب فقد ادى واجبا ديماعظيا لم يشعر به المسلمون في بيئاتهم العلمية ولا في اكبر معاهدهم الدينية . واذا كان للمؤلف هذا الفضل العظيم فان فضل الاستاذ المعرب الايقل عن قضل هذا المؤلف اذ لو الااثهويب لما وقف الناطقون بالفناد على ما في هذا الكتاب من علم وحق و الماعلى ما لهاجيه من فضل و بل لهذا اتقدم بالشكر الجزريل الى حضرة الاستاذ رائد افتدى رستم معرب الكتاب على هذا العمل الجليل الناقع و الايفوتني ان اذكر صديق الاستاذ رئيس تحرير بجلة الرابطة الشرقية بالحير الكثير حيث اتاح لي هذه الفي صة السعيدة لاقدم الماجلة وانا احد خدامها وخدام جمعيتها هذه الجدمة الصغيرة فقد كنت او د ان

اكون في طليعة كتابها الدائبين على خدمتها ولامشغوليتي بالدراسة الازهرية وصديقي رئيس التحرير يعلم تمام العلم أن قلم المدرس في الغالب يكون بطيئا مضطربا وأنى أعيذ الجملة وصفحات المجلة واسطر المجلة من أن يمس اقلامها مسيس بطط أو اضطراب وليتفضل صديقي الماستاذ السيد على عبد الرازق بقبول خالص شكرى راسني تحياتي . داعيا له ولمجلة الرابطة الشرقية بدوام السداد والتوقيق

ً على نسرور النرنكار في من عاماء الازهر والمدرس بقسم التخصص

> اليهوديب رابطة دين لارابطة جنس

الشائم عند الفائس وعند اكثر اليهودية دين هذا الجنس الخاص من الناس ولكن الجنية التاريخية خلاف ذلك فائب الاسراءليين الاولين كانوا يبشرون باليهودية وينشرونها وكان الوثنيون من الامم يتقبلونها و بذلك كان انتشارها في أمم مختلفة الاجناس والا قطار. وقد وقفنا في جريدة والسائح، الراقية على مقال بقلم السيد سليم قعمه بحث في هذا الموضوع فاجتنينا منه ما يلي :

« شهادلاً يهودي فر نسوي »

في المورش بوست . و هر كاتب ومؤرخ وسياسي مشهور و هو يهودي فرنساوى قال . قال فيها —

وان اليهود الذين من تسل فلسطيني قليلون جدا . وقد لشنير اليهود بقير تعم على دينهم و دعوة الناس اليه اشتهار المسيحية بوالمسلمين بذلك . وما والرذلك دا بعم فيما بعد في اسيا وشمال افريقبا وايطاليا واسبانيا وغالبا

« وكان بين اليهرد الذين نفاهم فرديناند من اسبانيا عدد غفير من الايهريين المتهودين . فقص والبطاليا وفرنسا و نزلوا فيها . ومتهم من نزل في سلانيك وازمير هو الفالهية المظمى من يهرد روسيا و برلندا وغالبسيا هي نسل الحرر . وهم امة تتريه في جنوب روسيا . تهودوا جملة في عهدُ شرلما ... ه

و يختم الموسيو ريناخ مقالته نقرله -- « ليس في الوجود امة يهردية او شعب يهو دي بل دين يهو دي »

ويرى هذا السياسي ان انشاء دولة يهودية في فلسطين يعنى انشاء دولة على اساس ديني ، وانت ذلك مضاد لجبزيم مبادئ العصر

وجا في (دائرة المعارف الإنتراكية البحث التاريخي ازال الوهم الذي كان شائعا عن ان البهو دهم عنصر فني الم بمترح به سواهم . ثم ذكرت مساعيهم في مشر ديالتهم . وسمت الشعوب التي انتشرت البهودية بينها . واهمها الخزر رفي روسيا الجنوبية . قالت ولهذا السب نرى اختلاف في الهيئة بين السبهود على رغم وحدة الدين والتزاوج ما بينهم

و هذا الاختلاف هو بين المفردي (اليهودي الاسياني الاصل) والاشكنازي او السكناج (اي الروسي الاصل)

و نقول (دائرة المعارف البريطانية) ان الحزر كانوا امة متحضرة منتشرة بين بحر قربين وشبه جزيرة القريم وكانت سلطنهم تعند احيانا على قسم كمدير من جنوبي روسيا واحيانا على بلاد القوقاس كلها . والله عددا من يهرد القسطنطنية لجأوا اليهم ونشروا المذهب اليهردي بينهم . وانهم كانوا بين الدول الاسلامية من جهة و بسن ملوك بيزنطية المسيحيين من جهة ثانية . ولكني يحافظوا على حيادهم اعتمنتي ملكهم

الديانة اليهودية . وقد استمرت دولتهم في الوجود التي اوائل القرن الحادي عشر حينها استولى عليها امراء الروس

ويقول المستر (ولز) المؤرخ الانكليزى في كتابه و خلاصة التاريخ و ان الحزر من شعوب روسيا الجنو به الذين استرج بهم عدد كبير من اليهود الدين طردوا من القسطنطينية و حولوا كتيرين منهم الى مذهبهم ، والى هؤلاه الحزر تنسب كثرة البهود في روسيا و يولندا

اما ارتحال القسم الاكبر منهم الى بولندا فسبه اضطهاد الروس. و إقال ان ملك بولندا كات بحب فتاة يهو دية فحمى ابناء دينها اكراما لها.

ء فلاديين وأليهرده

و يذكر لنا مؤرخوروسيا أن الأحبر فلاديدي الذي نشر الارثوذكية فيها كان قد عزم أن يتراخ عبادة الاو أن عاسرع أليه ممثلو الادياب الالهية من بهيود ومسلمين وارثوذكس وكائو أيك كل يدّعو ألى مذّفيه . ويظهر أن اليهود لم يحسنوا الدعوة الى دياديم . فلم يكتموا بذكر الا له الواحد القدير على كل شيء بل ذكروا له أن الله غضب عليم فشتهم في جميع افطار المسكونة . فقال لهم فلاديمير — • و يحكم ، أثر بدون أن بغضب علي وعلى قومي كذاك ؟ اذهبرا عني ه فلاديمير — • و يحكم ، أثر بدون أن بغضب علي وعلى قومي كذاك ؟ اذهبرا عني ه و يسهر د الهمين ه

ذكر (جورج سايل) في مقدمته لترجمة القرآف الانكليزية – وهي فصل طويل ذكر فيه الشيء الكثير عن العرب حبن ظهير الاسلام وقلبه – قبال فيها ان اليهود نشروا دينهم في بلادالعرب فاحتنقه عدد من القبائل. وان مادك المين الحمير ببن اعتنقوا اليهيردية قبل الاسلام ببعائة سنة. واشتهر منهم الملك يوسف ذو نواس بغيرته على الدين وقباوته على الذين لم يتهودوا فكاف يعذبهم ويقبتلهم واحياما بطرحهم في آثوف من نار

ه دائرة المعارف اليهودية ،

وجاء في (دائرة المعارف اليهودية) في كلامها عن المتهودين (بروسيلايت) ان اليهود لما غروا فلسطين كانوا عاملين على استثمال العاليها . ولم يكن لهم رغبة سيف قبولهم ما بينهم . وفي عهد عزراً كالب فريق يرفض قبول الاجانب وفريق يرغب في انضامهم الى اليهود وقد فأز الفريق الثاني نهائيا . فان هيرودس الملك كان ادوميا (عرميا) . وبعد سقوط اورشام كان اليهود ينشرون دينهم بهن الرومان . وذكر الكانب عددا من النبلاء الذين اعتنقوا اليهودية . وذكر كذلك القبائل العربية في الحجاز . وملوك حمير ورعاياهم في الحين . والحزر في جنوب روسيا

واستنتج الكاتب من تجديد امر قسطنطين في مجمع اورليان بمنع التهود . ومن شريعة الفونسو العاشر في القرن الثالث عشر التي كانت تقضي باءدام المسيحي الذي يتهود ان الهود كانوا يعملون على نشر دينهم حتى بعن للمسيحيين

وخلاصة الكلام هي كما قال ريناخ ، ان اليه برد الدين من نسل فلسطيني قايلون جدا ، وان يهود الهين والعراق والعجم ويخاري والحبش هم من سلالة اهالي تلك البلاد ، وأن يهود فرنسا وانكلترا وأيطاليا وشمالي او يقيا و تركيا واليو نان اكثر هم من اصل اسباني و برتوغالي ، وان اغلب يهود المانيا وروسيا من اصل خزري ، وابعم جيعهم ليسوا اخواننا ولا ابناء عمنا وانه لا يجوز ان نقول ان يهود العالم من اصل عراني أو فلسطيني الا اذا جازان نقول ال الاثراك والعجم والمنتر وسائر المسلمين من اصل عربي حبحاري



شهادات علماء الغرب المنصفين ، للاسلام والنبي (ص) والعرب والمسلمين

الشهادة الثامنية

في سنة ١٩٠٩ سال الاستذ محمد لطني جمه مستر و الفريد سكو بن بلنت الانجليزي الشهير عن دأيه في بلاد العرب فقال المسر: « انه ينتظر للجزيرة مستقبلا عظيماً . ولا بد ان يتحد العرب لتأسيس دولة حرة مستقلة . وان احلاق العرب اعظم اخلاق في العالم . ولهذا فهو لا يخشى عليها ضاعاً ولا استعمارا . . »

الشهادة التاسمة

التفلسفين القراب يطرح بعد الآب ما ادعالا بعض المتفلسفين من الفرنسيدين عن القرابان و فالقرابات يجب الن يتلى بشؤدلا ، فاليس فيه ما يتهمه به الاعداء من انه ماقن النعصب وقال : الن الاسلام دين سماوي وهو دين حب وعاطفة وشرف وليس في الاديان دين اكتر تساهلا منه »

مجلة « المرشد » البقدادية

م جان ميليا

المباحثة والمناظرة

تأسيس الملكة الاسلامية

وتنظيره بالبلشفية

نشرنا في الحزاء الماضي مقالا كسبرا في فكرة الاعاد الاوروبي والفرض العالمية واضطراب الافكار للاستاد قرسطاف لو بون وقد جاء في ظمنه قوله و فقد استطاع الاسلام بافكار و الصوفية ان بؤسس في بضعة اعوام مملكة عظيمة و يخلق حضارة جديدة ، و هذا هو حالى البلشفية الروسيين المتدينين بها لا تزيال تنتشر وليس هذا الا ورغم ثعاسة القسم الاكبر من الروسيين المتدينين بها لا تزيال تنتشر وليس هذا الان لها خيدة صوفية تسندها في لندحارها وانتطاطها ه

أما هى الفصكرة والعقيدة الصوفية في كلامه عروجال عليها انبنت بملكمة الاسلام ؟
 و هل من الحق تنظيرها بالبلشفية ؟ هذا ما تريد النب نبحث فيه في هذا المقال

الفكرة او المقيدة الصوفية

لا نشك أنه لا يقصد بالعقيدة العوفية ما يربدة منها صوفية الهند من حالة فعسية تنعم بها النفس ويعذب فيها البدن ويبلغ اليها بالانزواء عن العالم والافقطاع عن اسباب الحياة الاجماعية والتريض على تعذيب الجسم وتحميله الراعا من لآلام . كما لا يقصد منها ما يربده منها الزهاد المسلمين من انها حالة كال للنفس و تزكية لهدا بالسير على قانون الشريعة الاسلامية والافتفاء لآندار صاحبها عليه وعلى آله الصلاة والسلام وأنا يتصد العقيدة التي ترسخ في النفس من غير طريق العقل والتذكيب والما تحلق فيها من طريق السلطة الدحرية بالنأثير الشخصي ، والناكيد ، والاعادة و التحكيل ، والتاكيد ، والعادة و التحكيل ، والسراية والعنموى العقلية .

فهل عليها أنبت مملكة الاسلام؟

تأثير هذه الطرق الاربح في خلق بعض العقائد و ترسيخها في الدفوس حتى تبعث المحابسها على الحسال غير شعورية ، وحسى تصعب مقاومتهما من طريس العقل والبرهان — امر لا شك فيه ، غير ان الذي لا نراه محيحا هو دعوى ان الاسلام انبنت محكدته على عقائد من هذا التبيل فانه لم يعرف البشر دعوة عامة لتنفكير العام قبل الاسلام ولا كان في كتاب ملة من تمجيد العقل والنفكير ، والاستشهاد بها ، والتحاكم البها ، ما كان في كتاب الاسلام فما ذكر حكما الاناط به حكمته ، وما دعا الى خلق كريم الا بين ملا مته للفطرة و تركيته للنفس وحسن اثرة في الحياة ، وما قرو ساميه الا أصاخة اسماعهم ، واحضا فلو بهم ، والتدبر بعقل واحساف فها يتسلى عليهم ساميه الا اصاخة اسماعهم ، واحضا فلو بهم ، والتدبر بعقل واحساف فها يتسلى عليهم والطرح الجدود على تقليد ابائهم وكبرائهم فهم بالرباخاسة في الجادلة و ينهى عن الاكراه والطرح الجدود على تقليد ابائهم وكبرائهم فهم بالرباخاسة في الجادلة و ينهى عن الاكراه في الدين والايات القرائية الضربحة في جدًا يضيق عن عراه دها المقام .

هذه – باحضرة الاستاذ – عى الابس التي انبت عام؛ الدتيدة الاسلامية التي اخذت بمجامع قاوب اصحاب محمد صلى بن عليه و آله و سلم فخرجوا س جزيرة العرب يتشرونها في الامم ، وينفذون وصاباها في العدل والاحسان بين الحلق بالقدل والعمل ، ويسبرون في فتوحاتهم سير من جام لينشر الهداية ، ويرعى الذمة ، ويفي بالعمد ، ويحدل في الحسكم ، ويجتنزي بالقسط المالي العادل ليدافع عن العباد والبلاد ، فنشروا الاسلام و بنوا مملكته العظيمة في اقل من رمع قرنب في انحام المعمورة ، مما لم يعرف الناريخ له من نظير .

فالحق ان الملكة الاسلامية العظيمة انبت على تلك العقائد دات الدلائل العقاية دات الدلائل العقاية وانشواهد الفطرية ، وعلى سلوك دعاتها الارلين وسيرهم بي الماس ولا شيء المنع تأثيرا من قول يشهد له العقل والفطرة ، ويصدقه عمل قائله به بلاعلو ، لا تنصير،

فهل من الحق تنظيرها بالبلشفية

آ البلشفية التي جاءت بالضغط والارهاق؟ آ البلشفية التي ما بقيت هذه البضع عشر ة سنة مع ذاك الضغط والعسف الا بعود اصحابها عليها بالتهذيب والتشذيب؟ للشفية التي يحارب اصحابها الثراء ويتمولون ، ويدعون الى التحريم ويستعبدون ؟ البلشفية التي هذة بعص حالها تنظر بملكة الاسلام ؟ تلك الملكة التي شادها اولتك الرجال الدين يفعلون ما يتواون ، ولم بحرجوا عن كتاب دينهم فيد افعلة فيما يحكمون . ان مملكة الاسلام دخلتها الم محتلمة في اجتاسها وأوطاقها ولفاتها ، وكلها قد عملت لتشييدها . و توطيد نفائه بها وها هي ذة البلشفية بحساريها ابناء جنس اصحابها ، ولا يرالون عمالين في عواصم الأبرض على هدمها . لا — وأدته — لا يستوى الحق والباطل ولا الواقع والحبال ولاوحي أدتم وآراء الرجال

وانها نظر الاستاذ في دهنية الاستلام عملكاته العظيمة نظرة اجماعية سطحية فقال فيه ما قال و لو انه نظر ه نظر أو قلسفية الرجينية عادلة لكان له — في ظسنا — قول اخر موافق للحقيقة والصواب ،

اقسوال كبيرة رب كلام اقطع من حسام لاتدرك الراحة الى الابالستعب الحياء فى غير موضعه ضعف عدو الرجل حمق وصدية. ما عقل منه لاتسحي من اعطاء القليل ، فان الحرمان اقل منه اغنى الناس اكثره احساما

قصة البسّهر وفاقصص القصص لعلهم يتفكرونه

هـذه نعــلي ونعــل آبــا^مي محافظة الرشيد على زي قومه

(القرمية والشخصية لميا مقرمات وعيزات . والمحافظة عليها والاعتزاز بها مما جبل عليه الناس كما جبلوا على حب البقاء . لكن قد يطرأ على بعضهم سوء ظن فيهما بلمهل او مذمف فيتخلى عنها فيكون ذلك التخلي نذبر الفناء . وفي القصة التالية قرى اعتزاز الرشيد بقوميته ومحافظته على مميزاتها حتى في اقل الاشياء كالنعل . وكان ذلك منه على قدر ما لديه من عظمة وقونا ، وما عندة من علم بمبود قرمه العرب الاكرمين .)

قال الاصمعي تصرفت بي الإسباب على بأب الرشيد مؤملا الظفر به والوصول اليه حتى صرت حديثا لبعض حرسه قاي في بعض ليالة قد كثرت السعادة والتوفيسة فيها الارق بين أجفان الرشيد اذ خرج أحد الحسدم فقال اما بالحضرة أحد يحسن الشعر فقلت الله اكبر رب قبد مضيق قد حله التيمير. فقال لي النحادم ادخل فلعلها أن تكبوس ليلة في صباحها الفني ان فرت بالحظوة عند أمير المؤمنين فدخلت فواجهت الرشيد في مجلسه والفضل بن يحيى الى جانبه فرفف بي الحادم حيث يسمع التسليم فسلت فرد على السلام ثم قال ياغلام أرحه ليفرخ روعه ان كان وجد المروعة التسليم فسلت فرد على السلام ثم قال ياغلام أرحه ليفرخ روعه ان كان وجد المروعة عسا. فدنوت قليلا ثم قلت با أمير المؤمنين اضاءة بحلك و بهاء كرمك بجيران لمن نظر اليك من اعراض اذية . فقادرال فدنوت فقال أشاء لم راوية فقلت واوية لكل في جد و هذر ل بعد ان يحكون محسنا فقال تالله ما رأيت ادعاء أعظم من هذا في جد و هزر ل بعد ان يحكون عسنا فقال تالله ما رأيت ادعاء أعظم من هذا واماها، ثم قالها المعني بهذه الكلمة بدينا فقلت فيها قولان القارة هي الحرة من الارض وإماها، ثم قالها المعني بهذه الكلمة بدينا فقلت فيها قولان القارة هي الحرة من الارض

وزهمت الرواة ان القارة كات رماة للبابعة والملك اذ ذال ابرحساف فوافق عسكرة عسكر المخد فنوج قارس من السقد قد وطع سهمه في كبد قوضه فقال أمن رماة العرب فقالت العرب قد انصف القارة من راماها فقال في الرشيد اصب م قال اثروى لرؤبة من العجاج والعجاج شيأ فقلت ها شاهدان لك بالقوافي والسغيبا عن بصرك بالاشخاص فاخرج من ثني فرشه رقعة ثم قال انشدني : أرقني طارق هم أرقا . فيغيث فيها مضى الجواد فيسنن ميدانه تهدر بها أشداني فلما صرعت الى مديحه لم يتي أمية ثنيت لحماني الى امتداحه لا في العباس السفاح في قوله وقلت لن ير لم إنسله هر يمه ه قلما رآني قد عدلت من ارجوزة الى غيرها قال أعن حبرة الم عن عمد قلت هن عمد قلت من عمد قلت المناح بي قوله الفضل أحسنت عن عمد قالت المناح بين الرقاع عن المناح بين الرقاع على المناح بين الرقاع على العباس المناح بين الرقاع على المناح بين الرقاع على المناح بين الرقاع

عرف الديار توهما فاعتمادها عرمن يعد يما شمل البل أبلادها

قلت قم قال همات قمصيت فيها حتى اذا صرت الى وصف الجمل قال لي الفضل ناشدتك الله أن تقطع علينا ما امتعنا به من السهر في ليلتنا هذه بصفة جمل أجرب فقال له الرشيد اسكت فالابل هي التي اخرجتك من دارك واستلبت تاج مكلك ثم ماتت و هملت جلودها سياطا ضربت بها انت و قومك فقال الفضل عوقبت على غير ذنب فالحمد لله فقال الرشيد أخطأت الحمد لله على النعم و لوقلت أستغفر الله كسنت مصيبا ثم قال لي امض في امراح فأنشدته حتى اذا بلغت الى قول عدى

تنرجى أغن كنأن ابرة روقه ﴿ قُلْمُ أَصَابُ مِنَ الْدُواءُ مَدَادُهَا

استوى جالما ثم قال أتحفظ مين هذا ذكرا قلت نعم ذكرت الرواة ال القرزدي قال كنت في المجلس وجرير الى جانبي فلما اجداً عدى في تصيدته قلت لجرير مسرا اليه نسخر من هذا الشامي فلما ذفنا كلامه يشمنا منه فلما قال تزجمي أغن كأن ابرة روقه وعدى كالمستريح قال جرير أما تراه يستلب بها مثلا ققال الفرزدق بالكع انه يقول قلم أصاب من الدواة مدادها فقال عندى قلم اصاب من الدواة مدادها فقال عندى قلم اصاب من الدواة مدادها فقال جرير أكانب سمعك مخبوءا في صدره فقال له اسكت شغاني سبك عن جهد الكلام فلما بانم الى قوله

ولقد اراد الله اذ ولاكها ، من أمة اصلاحها ورشادهـــا

قال الرشيد ما تراء حين انشده هذا البيت قلت قال كذاك اراد الله فقال الرشيد ما كان في جلالته ليقول هذا احسبه قال ما شاء الله قلت وكذا جامت الرشيد ما كان في جلالته ليقول هذا احسبه قال ما شاء الله قلت وكذا جامت الرواية فاما اثبت على آخرها قال اتروى لذى الرمة شيأ قلت الاكثر قال فما فا أراد بقوله

مر امرت قبله اسدية و قراعية حلالة بالمهانيع قلت وصف حمار وحش البنه بتقل بوضة تواشبت اصوله و تشابحت فروعه من مطرسحانة كانت بنوا الآسيد ثم في الفراع من قلك فقال الرشيد ارح فقد و جداك متما وعرفال محسنا ثم قال أجد ملالة و نهض فأخذ الحادم يصلح عنب النمل في رجله وكانت عربية فقال الرشيد عقرتني باغلام فقال النفل قاتل الله الاعاجم اما انها لو كانت سندية لما احتاجت الى هذه الحكلمة فقال الرشيد هذه نعلى ونعل آبامي كم تعارض فلا تقرك من جياب محض ثم قال باغلام يؤمر صالح الحادم جمجيل ثلاثين الف درهم على هذا الرجل في ليلته هذه ولا يعبب في المستأنف فقال النفشل لولا انه بحلس امير المؤمنين ولا يأمر فيه غيره لامرت لك بمثل ما امير لك وقد المرت لك به الا الف درهم فيتلق الخادم صباحا قال الاصمعي فما صليت من خد الا



فى المجتبع الجزائرى

فقيد الادب والنهوض السيد رمضان حممود رحمه الله



قد كان هذا الشاب الادب الناهض ركنا ركينا من اركان النهضة الادبية بالجزائر ولو انهاته الايام لكاف نابغتها في الادب بمعناه الصحيح وان فيا نشرة له واتشهاب عيناه الصحيح وان فيا نشرة له واتشهاب عيناه المحيد في المستوات الماضية لدليلا واضحا على ما نقول في فسوته مصاب قومي مؤلم وزاع فراغا عظيا في صف العاملين للنهوض الادبي والرقي القدكري بالمجتمع الجزرائري وفراغا عظيا في صف العاملين للنهوض الادبي والرقي القدكري بالمجتمع الجزرائري وفراغا القلم من مجلتهم المجتمع والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة من ترجمة الكونوا سعورة معفرة من ترجمة عيانه .

مولده ووفاتيه

ولد بغردایة من لرض میزاب فے العاشر رمضان سنة ۱۳۲۶ و توفی بها لیلة الارجاء لارجع وعشرین لیلة خلت من جمادی الثانیة سنة ۱۳۶۸

نسبه وبيته

هورمضان ، حمود بن سلیان بن حمو یستهی نسیه الی حمو بن سلمیان احد رجالات میزاب وشجعانها والابطال المشهررین فیها ، وبیته بیت حسیب حسیمریم فیرسه

نشأته

نشأ في حجر ابيه سايان فرياه تربية دينة فتقله في السادسة من عمره الى بلد غليزان فحفظ القرآن العقايم و تعلم اللفية الغرنسية وكما بلمخ السادسة عشرة ارسله لتعلم العلم بتونس تسعلمه

كان من احسن واعظم ما وقق الله اهل مرزاب بسعي الشيخ ابراهيم اطفيش والشيخ محمد الديني وغيرها ارسال بعثات من ابنائهم للتملم بتونس وكان فقيدنا في طليعة تلك البعثات ومن طيب ثمارها فاقام بتونس ثلاث سقوات فقرأ العلوم العربية والتاريخ والعلوم الدينية على الشيخين المذكورين وغيرها وقرا الانشاء على الشيخين المذكورين وغيرها وقرا الانشاء على الشيخ الشيخ مناشو . وحصل على شهادة ابتدائية في العربية والفرنسية وقفل - مضطرا - مضطرا الى مسقط رأسه

شاعر يتسه

كان الفقيد مثغوفا بجيال الكون يرى كل ما فيه موزو نا متمقا كوزن تصائد الثمر وانساقها فكان نظر دهذا الى الكون هو مصدر شاعريته و مسط وحبها . وكان الى هذا شمغوفا ببليغ الشعر العصري يحفظ كل ما يعجبه منه فكانت اساليب الشعراء العصريين بالشرق اصل ملكة بيانه . فجاء شعرة كرنيا اجتماعيا سهلا في السلوب جميل رصين . وجاء اكثركتابته كشعر منشور .

تشاليفه

و بذور الحياة ، كتاب نفيس في الادب والاجتماع و د كتاب الفتى ، في
 التربية والاخلاق :

خلفه ـــــ الله الله

قد تراع الفقيد ابنا اسمه قاسم في الثالثية من عمرة يتحلى بعلا تم النياهة والذكاء جعله الله خلفا لابيه رحمه الله رحمة واستحكنه فسيح جناف.

> حول اقتراح السيد غلام الله النائب المالي والعبالي النائب المالي والعبالي

مدتولية النائب جسيعة ، والقيام بها يتطلب شروطا لا يتهض بها غير المقدام المستبدل ؛ ومن اهم الشروط القيام بتلك المستولية ، والنهوض بقلك الشروط التدرع بالاخلاص قبل كل شيء ، والمعرفة الكافية ، وحضور البديهة ، وقوة الحيدلة ، وجعل كل الجهود وقفا على درس نفسية الناخبين ، وصهرها في يودفة الحدرة الناخجة ، و بحث ما يصبون اليه من الامانى ، وتعيير الوسط بمايير النظر البعيد تعييزا دقيقا ، ثم الموازنة بين ظروف هذا الوسط وذائ ؛ ثم اذا اضيف الى ذلك معرفة سمرغور لغة المبياسة ومنطق الساسة استجلى ما للكل من المرامى والغايات ، وما يتفق منها وعقلية الشعب وما تلقيم عليه مطالبه .

وهذا هو الحُليق بالنائب الشاعر عسامة المشولية ، المسترثق من أنه ليس

بغرد عادى، بل هو لسان الالوف من الناخبين والملايين من ابناء الشعب ، والب لصوته أثرًا وقولًا ؛ وبادني فلتية يقتلتها - يخالها الكلمة الصحيحة الحاسمة - يتهار معه الوف و ملايين من النسمات في هوة لا قرار لها ؛ محفوقة بطريق عاثر مضن شاقي . اما اذا استمد التعليات من مصادرها ، وميز ما بين أنجاهات تلك التعايات ، و ما بين منازع من تربطه بهم رابطة الزمالة من الفروق ، وما بـين الصحيح والسقيم من دلك ؛ واذا عرف كبِم يستمد ، وكيف يختار ، تقدير ا للمشولية ، وإهماما بالشرف النيابي استطاع از يسمد بالشعب ألى المبتوى البلائق ، وأن يراصل سِعيه و يستحث همته مدي بربعه على كرسى النيابة؛ متاضلا في مواطن النضال به جالبا للتنفع بستنفلا لما يواح له ، مؤ بدا فحكرة التعاليم التي يدين بها الشعب ؛ سيا تعاليم الاسلام المرتبطة بجوج فروع الجياة ارتباطا وثيقاء لا إلب يدس الغطيط في اغلب مدى نيابته ، واذا كال في منتهي حميلت السيابية، والبرف على بماخر مرجيلة وثب وثبة جريئة – ربها يخشي من جزاتها العطبويسوراء ظرف محاص اراد استثهار و استرفيارا شخصيا ، ولا ان يدعه زملاؤه يسل بمفرده ، و بدون تأبيد متبادل بينهم. ؛ لانه ؛ وان كان لكل واحد وجهة خاصة في السياسة ، ومطالب خاصة طبق حاجيات كل دائرة انتخابية فالنفع العام يوجب تحكو ينهم كمثلة واحدة متضامنة ، لأن صوت احدهم بمفردة كاف في تغيير وضعية المطالب المعروضة ، او ترجيبح كمفتها ؛ ولكني يتخطوا خطل الرأي ومآزق الزيغ بجب لن لا يعتبركل نائب نشسه مِستقلاً عن زميله ، أو يعد شئون ناخبيه بمعزل عن شئون ناخبي الاخر ؛ بل ينبغي السب يعني كل واحد بشتون سائر الدوائر عنايته بامير دائرته، وان له الجميع على استغلال الظروف المواثية

 المرارة ـــ مشفوعة مجلاوة العقبي وعناء الحياة العامة

انها لا نرتاب في سداد اقتراح السيد غلام الله في الجملة ، ولا نضن بما يغرضه الواجب عليها — رغم الاداعات التي لا يسلم من سعومها و آثارها من افتصب لامر هطبر — من الدناء عليه ؛ على ان الاذاعات التي ليس من اللياقية عما لا أن مروجيها دائما هي رغم ما يبهارجها من القوا رض احيانا بجدية ؛ لانها تلفت الراي العام الى ناحية خليق بانارة فكر الناتب و ما يعبر اليوس الاتناب

نحن لا زيد بحث الاشاعات الدي تقادم أن ان غاية السيد غلام الله من ثقدم هذا الانتراح بن دعاية شخصية لنديم مركزه في الانتخاب المقبل الان مدى ثبابته على وشك الانتهاء و بدلى دعاة هذه الاشاعات على تصاعة ما ارتأو لا بان السيد فلام الله لم يقدم ما قدمه الاي اخر الساعة و اذ ما منعه ان يقدم على هذا وامثاله ما تعطش اليه الشعب في المدى الذي قضالا و هو متر مع على كرسي النباية و تحن نكرر دازنا لا نريد البحث في هذه الناحية و ما دمنا قوقن ان ثبة غايات غامضة الاي حكم الما يحتفها الو يحتفها غير الماضي والمستقبل و ما يكتنفها من اعمال مشهودة الواقرل جوفاه و وما دمنا نعلم ان الاقتراح و جيه في الجملة

والحابق بنا اذا ان نولى وجه البحث شطر الاقتراح نفسه ؛ وها نحن أولاً نؤ بن عليه اجمالا قبل النصدى لدرس مواده وتحليلها في صراحة وحسن نية ، بهد اما بعد ان نبين نظرانا نؤمن عليه تفصيلا ، ولا نخال حضرة النائب الا أن يحمن على تعديلنا كما امنا على نص اقتراحه اجمالا في طالعة يحدنا ؛ واليك ما يتضمن الاقتراح ؛ يشمل ثلاثة مطالب ؛ بهد لن النائب السيد غلام الله فسجها على منوال يراه بحديا ؛ اذ قد افاط بها وحدها ترضية الشعب ؛ ولو امعن الفظر لا درك لاول و هلة ان ما تطلبه الجزرائر من النرضيات كثير ؛ وفي مقدمتها ؛ حداً له التربية العملية ، وتوسيع قطاق الحرية ، والمسائل الاجتماعية ، وما اليها من المسائل الموقوقة ؛ لا ضير في هذا ما دمنا ندرك السلمة الدينية هي كل شيء بالسبة لنفسيدنا ، وجياتها سلح هذا ما دمنا ندرك السلمة المرتبطة بدينها ارتباطا و ثيقا ؛ كما المع الى ذلك حضرة المائب في اقتراحه

ا الله المعلم المعلم الاول حاول الماثب ان يفهم ان قانون - ١٩٠٧ - خاص بفصل السياسة عن الكنيسة التي الحقت بها الربعة الاسراء يلية لكون غشا تها فر نسبين أو متفرنسين ؛ وحقا ما حاول ؛ وجودنا أن نجد ما يدعم هذا الراي ؛ بل بو دنا أن لا يصدمنا المتشريح ن بان نص القانون هو فصل الدين عن السياسة ؛ أيا كان الدين ؛ مسيحيا كان ، أو آمرا يليا ، أو آملا بيل بو دنا أن لا تهد هنا البيعة اليهو دية باننا أيضا متفرنسون بنص قانون ١٨٨٦ ال

حقا؛ أن دينة - كما قال النائب - ينص على أن التعاليم الاسلامية لا تحوى التعبدات فحسب ؛ بل تتناول سائر ضروب الحياة الاجماعية ، والا فستصادية ؛ فهي لدلك مناط حياة المسلم ، وقد اجاد النائب في فهم هذة الناحية التي قامل أن يدركها كل مسلم أيها اجادة

ا جل ا اذا بحثنا بحث مستقل ، وحللنا ما هو وليد التبعر بة ، ونتيجة الظروف الواقعية الفينا الله طلب اشراف المحتكومة والنيابة الحالية ، والسي لا زالت جنينا هي بطن السياسة على الوظائف الدينية فكرة جميلة ، بديد ان الحكومة الان وقبل الانه هي كل شيء فيا يخص الوظائف الاسلامية ، واند اشرافها

الثرافي فعلى ؛ وما الجيميات الدينية امامها الاوسيلة صورية ؛ يواديها تسهيل العملي، والتبرقي من مصابعة القانون والاميال الاهلية ؛ وهذا هو الواقع منذ قصل الدين عن السامة ؛ وليس في اشراف المجكومة ذلك الاشراف،غضاضة ؛ لما فيد من الآثار التي من شأنها تدعيم النظام . والاجدى اذا الله اذا شدّنا التمالص من نير هذه الجمعات الجالية ، التي اثبت الماضي عقمها وعدم قيامها بالواجب لاسباب معقرلة وغير معقرلة. هو ان نضيف الى رضانًا باشراف النيابة طلب ترخيص الحكومة ـفي استعاضة هذه الجمعيات التي لازال الناس بجعلوت صفية انتحابها بجمعيات اخرى ؛ يشارُكُ في انتخابها انتخابا حراكل مسلم مشهود له بحسن السلوك الشرعى والقانوني اكا هو تمن قانون هذلا الجمعيات عند ولادتها بعد سنة ١٩٠٧- بشرط حرمان السامسة مبها ؛ لانهم يدينون بالكلمة المشهدرة ؛ فراس الحجكمة مخافعة الناخب . ثم ان هذه الجمهات المنتجبة من جميع طبقات الامة تهاشر امور الوظا ثف التي تضعها طبقى ما وضعه المبد غلام إلله ؛ ثم أن على المحكومة إن تشرف على اعمال هذه الجمعيات ، وتصادق عليها وعلى ما ترتأيه صالحاً؛ ويهذَآ نكون قيمأمن من المحاوف التي تساورانا و توججنا ، والمجاطر الجمسة التي ما فنئت تجر ف بنيار ها. صرح الدين و رجالمنه ؛ وإذا استوائقت هذه الجمعيات آئنذ,منانها مسئولة ، وتحت رقابة الناخبين والحصكومة والنِيابة ارغمت على تخطبي سبل الفواية والن يسغ

و نحن بعد هذا الالماع في غنى عن بحث ناحية اخرى من تواحبي الماصي ، لان ذلك لا يرضى ، ولانه بما تعاف سياعه الظريوف

المعلل الثاني هو شرة المعلل ولا نشك في وجاهته ،
 وقد ابدى المبيد غلام الله براعة ادنى بها على مقدرته وكفا كه وسداد رابه ، و نحن
 كا يرجها بالمعلل الاول مع طلب تعديله نرحب بهذا المعلل الثاني في افتهاع معنج و بدون استثناء ما لابه يرمي إلى اقامة مدرسي ، ومفات ، وائمة موحوانة ، وقيمين ،
 وبدون استثناه ما لابه يرمي إلى اقامة مدرسي ، ومفات ، وائمة موحوانة ، وقيمين ،

كفاة في كل قرية ، ولا يرشح الى هذه الوظائف الا من احرزوا على الشادة من لدن لجنة من العلماء المستقلين ، وقد افاض السيد غلام الله في سيان النظم التي يجب العمل بها ، و نراه موفقا تهام التوفيق في صوعيا ، وقد طبع هذا الافتراح في كراسة و زعها على النواب والعلماء و رجال الصحافة الجزائرية ، و نشرت قصها الجريدة اليومية : و النجاح ، الغراء

" حمدًا المطلب الثالث هو أيضاً وجيه ، لا "نه يعلن بوجوب احترام ١٢ يوما ، التي هي من المواسم الاسلامية ، بحيث يرخص للاهالي المستخدمين في الادارات الحكومية ، والشرعية ، ومكانب الشركات

واذا امعن النظر حضرة النائب فيا ادخلاه من التنقيحات فسرعاف ما يضم صوته الى صوتنا ، وانما الشيء الجدير بالعناية وكبي يحل هذا الاقداح محل القبول هو مسادرة سائر النواب الى العدادة على افتراح في ميلهم ، والى الوقوف مرقف الشاعرين بضرورة الانحاد امام مسالة حبوية حلقة بالنديم ، واذا صادقت الحكومة الشاعرين بضرورة الانحاد امام ببدر من الشياح الوالي السعام م. بورد - فقد فرنا باول ترضية ذات فوائد جمة ؛ نسجلها لها كما نسجل ما تنجزة من الترضيات الكتبرة الني المعنا البها؛ واذا قدر لنا الفلاح في هذا كان ما كتبناه في العدد الفائت من بحلتنا و الشاب ، مدعما لما افلحنا فيه ، و دليلا فاطعا على صحة وجهة نظر نا

نحن ترقب ما يعمله النواب تجاد هذه المسألة؛ وما عليهم الا ان يبرهنوا على ما يحكنون من الاخلاص، وما يصمرون من روح النعرة الدينية ؛ والاولى ان يسارعوا الى تحقيق رجاء الشعب قبل ان يقرب انتهاء مدى نيابتهم ؛ حتى لا تحوم حولهم الشكول والظون والاذاعات الواخزة ، ولكيلا يتهموا في كل حركة يبدؤنها بغرض بث الدعاية الانتخابية ؛ وان تصاموا ، ولم يأبهوا لهذا الاندار كانوا عرضة للفشل ؛ لان اعفال هذه الظاهرة الجديرة بالعناية يفتح عيون الناخبين ؛ عيث لا مطمع هيد استبلاههم بعد:

نظرة عالميذ

العالم الفربي سنة ١٩٣٠

و اني لارجو له ان تتمامح معني قليلا في مدلول و العالم الغربي و فلست اقصد بلاد ارو با واميركا فحسب ، بل اقصد كل البلاد التي ليست من العالم الاسلامي . وان كانت في الشرق و في اقصى الشرق .

فلقد حدثتك في العدد المالف عن بلاد العالم الاسلاميكما هر يستقبل العام الجديد . ووعدتك بان اتناول اليوم معك اطراف الحديث عن العالم الغير الاسلامي . وعن موقفه السياسي الحاضر ؛ حتى تتكون لديك صورة مصفرة حقيقية عن الدنيا باسرها . وما يجري فيها علنا . وما يقع فيها عن طي الحفاء .

واما و قد سبحت لي باطلاق كلة العرب على بعض بلاد الشرق. فلا بدأت الحديث معك عن اليابان . و لقله كيرب عن قمال ان اليابان قد اصبحت غربية الحكير منها شرقية . كلا به فما اليابان الإ دولة شرقية عميقة في الشرقية . قد اخذت كل صالح مفيد من مدنية ارو با الحديثة . وانتبست نظمها . وقلدت معاملها . وتعلمت عنها اسرار الحياة المادية الجديدة . انها بقيت اليابان مع كل ذلك محافظة المحافظة التامة المطلقة على دينها الجرس اولا . وعلى عوائدها وتقاليدها المحلية الشرقية ثانيا ، وعلى لفتها وإخلاقها ثانا ، فهي الدولة التي اكتسبت ولم تضيع ، واخذت ولم تعط ، وتداولت ولم تذاول ، وليس لي ما احدثك عنها سوى ذلك ، غير انها نحاول اليوم حدة الحاول ، وليس لي ما احدثك عنها سوى ذلك ، غير انها نحاول اليوم اميركا وانسكانوا . وهي تقارع و قناضل في مقرقهم لندرة عن هذه الفت يقوقه البحرية ، فاذا مركا وانسكانوا . وهي تقارع و قناضل في مؤتمر لندرة عن هذه الفت ي القوة البحرية المامية الا بواسطة الا تحاد الوطني المقدس ، واخلاص الرؤساء ، وطاعة العامة والدهمة والعربة العامية والقوقة التي يكسبها وطاعة العامة والدهمة والدهمة وانقيادهم ، والحافظة على القوة الملية الوطنية والعزة التي يكسبها وطاعة العامة والدهمة والدهمة وانقيادهم ، والحافظة على القوة الملية الوطنية والعزة التي يكسبها وطاعة العامة والدهمة والدهمة وانقيادهم ، والحافظة على القوة الملية الوطنية والعزة التي يكسبها وطاعة العامة والدهمة والدهمة وانقيادهم ، والحافظة على القوة الملية الوطنية والعزة التي يكسبها

الشعب المتسك بدينه المنشبث بحكيانه المستقل.

اما رج ل الصين فيتمد كان عام ١٩٣٠ فانحة خير لهم ، انتهت قيه فدنتهم الداخلية الدهماء ، بعد ما تمرقوا طرقا ، و تغرقوا خزقا ، و باعث الملية هنالك وانصارها بالفوز العمم والنصر الحسيم . وحسبك السلم الاداسكانها نحو الاربعائية ملبول نفس ، معدومة الطرقات ، مقطرعة المواصلات ، قد اصبحت تدين اليوم لادارة مركزية واحدة . هي ادارة نافحين الملية ، و تسير تحت وعاية رئيسها البطل العظم تشن واحدة . هي ادارة نافحين الملية ، و تسير تحت وعاية رئيسها البطل العظم تشن قاي شبك هية سبيل لنمو والاز دها. .

وقد حطمت هذه الدولة بعد ما انقذها الله على يد المليين غل الامته ازات الاجنبية الذي كان يشينها و يعير قها عن كل ترقدم واستقلال. ومزقت صلك عبوديتها، وحررت رقبها عبر معتمدة في دلك الدحرير على الحد وانها اليوم لتنظم داخليتها. و تصلح ما فسد من امورها.

لكن البوائدة لا يسرهم البيان تشتظم دولة ولا يقر أعينهم اجماع شيل حول ملية وطنية . فهم بدسون التلك الدولة الدكائس ويريدون الب يوقدوا بها نيرات الفنن البولشفيكية من جديد .

ورجال البولشفيك بسومون اليوم بلادروسيا العداب. وقد بو أهم الله الكنافها ، فاذلوها بعد عز . وحطوها بعد رفعة . وجعارا سافلها عاليها . فانهدت فيها اركان الحياة الاجماعية . وحاول او ايمك الزعانف ال يقدوا فيها نظاما حسما يأيه عليهم الشر والحيال فما استطاعوا الى ذلك سبيلا. وقد كانت عملية التخزيب هيئة بسيطة . انما عملية البناء كانت صعبة مشعبة . وهيمات للمفسد الهادم ان يصادح وان يرني الجديد . فاكتفى البلاشفة بنهديم المقديم . تاركن الشعب يستن انينه المزعج ويموت و يضمحل شيئا فشيئا .

والجاعة تصرب اطنابها هذالك على الجهات الشاسعة . والأولاد اللقطاء يجوبون

الازقة حفاة عراة جياعاً . ولم تجد حصيرمتهم احسن من هذه الفرصة ، فرصة الحراب والبـوس ، ليحكي تجاول القصاء على الدين قضاء مبرما ، فامرت باغلاق الحكنائس والمساجد ، وابعاد المصلين والمبتهلين عنها ، وصيرت الاولى مراقص ومحلات خلاعة ، والثانية مخارف للبضائع ومرابط للخيل . وهكذا تفعل دولة الحرية ... حطمها الله .

لنخرج من روسيا مسرعين ، فقد كفانا ما رأيناه فيها من المنظر المحنر نة المؤلمة ، ولندخل الى بولونيا . انها قرى قلك الامة الباسلة المقدامة نعمل بجد متراصل لتأليف حجكومتها القوية ، وما تزال بها الاحن القديمة وبعض الحلافات بسين الاحزاب المتنافسة ، والمارشال بيلسود محكى هو المشرف الاعظم على كل الاعمال ، والمسير الحقيق لكل دواليب الحكومة والاعدان يقوز الشعب البولوني بكل امايه القومية ، فإن الامة التي جاهدت الجهاد المرمدة قرون . وكافحت الاحتلال الروسي الالمساني الهسوي مكافحة الإبطان ولم يستطع ذلك الاحتلال القاسى الرهب ان يعتقدها يعمو من فكرها قوميتها ولم يقدر الت يتسيها لغنها ، ولم يته كن ان يفقدها تمايل اله حرية بات تمال كل متال عزيز ، انها امة خالدة إن ته يت .

ولنلق انظارنا على المانيا . هنالك نجر العمل. ونجد العمل ايضا . و الجد العمل دائيا ، نرى شعبا مكباكله على الاعمال جليلها وحقيرها . و نشاهد امة بامرها نساء ورجالا وشيبا وولدانا تعمل لترميم ما افسدته الحرب . ورتبق ما فتشته وقد ومت من عقليتها جانبا افكار الحرب والاخذ بالتأر بقوة السلاح . واخذت تعمل العمل الجدي المتزاصل لتربح الحرب الجديدة . حرب السلام والامن والغائدة . الا وهى الحرب الاقتصادية . وقد قررت لمانيا الب تدفع سائر ديونها للحافاء كما وقع التعاقد على ذلك بمؤتمري لاهاي . وإنها لمنفذة وعدها بشرف وهمة . وعاملة بجمد ونشاط لا تبدخل في الامور الاروبية الافيا يعنها .

واول ما ذلا خظه عند ما ندرس الحالة الفرنسية هو حسن مرحكز الاقتصاد الوطني . او ليس من العجب ان اغلب علاد الدنيا تشكو ازمة العاطلين من الشغل . بينا فرنسا تطلب من البلاد الاجنبية ان ترسل لها يدا عاملة ؟

و تهتم فرنسا اليوم بالمؤتمر البحري. وتعلق عليه آمالا جسيمة . لا نه سيقرر معدر بحريتها الحربة . و بعطيها المركز العالمي الذي تصبر اليه . لذلك نرى وزيرها مسبو تارديو دائم التنقل بعن لندرا مقر المؤتمر. و بين باريس حيث يتذاكر مجالس الامة في المسائل المائية . وحيث تدير احزاب الشهال المكائد نلو المكائد . لاسقاط الوزارة اثنا هذه المنقاشات . اما المغنون اليوم أن مركز مسبو تأرديو اقوى من أن تزعزعه تلك المناورات .

و بلاد الانسكليز تمقاسي اليوم ازدنين عظيمت ؛ كلاها خطروكلاها مهده لحياتها . الاولى ازمة العاطلين ؛ ولم تستطع الحصكومة ان تجد لها حلا ؛ ولم تمقد ان تخرج من ذلك العازق الحرج والعاطلون يطلبون بشفلا ؛ ولا بد من ابجاد مايسد رمقهم ؛ تهذه الازمة جعلت مركز حكومة العال في خطر عظم وازداد ذلك الحطر بالازمة الثانسية وهي المزمة الاستعارية . قان حركة الهند قد اصبحت خطرة مزجحة لا نكلترا . وضربت مركز حصكومة العالى في العسم وطعت انكلترا باسرها طعنة نجلاء قاسية . وضباع الهند من انكلترا ؛ هو ضباع الروح من الجسد ولن تستطيع انكلترا ان تحتفظ بالهند الاكا يستطيع الرجل ان محتفظ بالناروهو مسكها بيته مباشرة .

واذا نزلنا الى دول أروبا السلقي، نرى لسبانيا قد ققدت راحتها الماضية مع بريموديني رفيراً . ولقد تأسست فيها المحكومة الجديدة فكانت حصكومة ضعف ووهن ؛ لا يستى بهما الشعب ؛ ولا يستى بهما الجمود ، وسنسشر البلاد في حالة انحلال ؛ والمنتظر انها ترجع للفرضى القديمة بخطى شاسعة ، أولم نو منة مهده عده ؟

امد قريب مطاهرة عنيفة تـقع على مقربة من مدريد ؛ وينادي فيها المتظاهرون. بحياة الجمهورية وسقوط الملوكية ؟

اما فر الطالبا فهوسوليني وطيد الاركات عزيز الجانب و لا يزال في مملكمته قويا منبنا و وان كات خصرصه واضداده قد اكتسبوا من ضعف دكماتورية اسبانبا وسقوطها قوة لهم و فاشتدرا في مناوأة حزرب الهاشيست بالنار والديناميت و هدموا كمريات محفه و وحال قلم المراقبة بينمنا و بين حقيقة ما يجرى هنالك فلم ندر ماذا تم من امر هذه العركة و انما نحن نعتقد انها ستكون دامية قاسبة و وال المنظ على الافكار سيئتد بسبها و المالذي نعتقده هو ان الدرتشي موسوليني سيخرج منها كما خرح من الحملات التي قبلها ظافرا منصورا .

اما يوغو سلافيسا نهمي تحت سيطرة المتصرفية ، وقد الخمسدت القوة صوت الكرا و نيسين فلم تعد تسمع لهم ركرا ، وتنترمل الحصكومة انها تبال بالقوة قاصية شعب لم تناها بالاحسان ، و ديهات ان تعال القوة قلبا السيء اليه .

و بلعاريا تعمل في سبيل التجديد عملا متواصلا ؛ وقد خفت المنازعات الحزبية الحزبية الوطنية المنازعات الحزبية المنازعات الحزبية المنازقة .

ورومانيا تعابي ازمة العرش؛ والنسار تستتمل فيها تحت الرماد؛ والحلافات الداخلية والدسائس تكاد تقتلها - فهي تسبر علىجانب هو قو سحيقية لا يعلم احد هل تنجو منها او تقع فيها م وكنانا ما رأيناه الآن في اروبا ، فقد حلقنا فوقها ، ولم نغفل الا البلاد التي ليس بها جديد يستحق الذكر ، فلنخترق المحيط الاطلسي ، ولتنظر الى العالم الجديد .

هذه اميركا . حيث يتصاعد دخان المعامل الكائيف ، وحيث ترى الحركة بالغة اشدها . لكن نور الذهب الساطح الوهاج قد اسدل ستارا بيننا و بينها ، فلم نستطح عقبق النظر فيا هنالك من ثروة و نهني ورقاهية وعمل وكد . انما استمطعنا انت نقراً كلة بين اشعة الذهب قد ارتست على طول البلاد الاميركية : من جد و جد .

انتصار دولة الحرمين الشريفين على الثائر بن المخدوعين ولين قناة الانتشليخ الحا

عند مانذ كر جلالة ابن السعود فاننا تذكر الرض الحرمين التي هي قطعة من قلب كل مسلم ايا كانت جنسيته وأيا كانت بلادة . واتي لا يهنا المسلم — ايا كانت سن الذا بات على يقين من استقلالها من كل يد اجنبية . وقد حصل هذا السيقين لمعظم المسلمين لما نشر الله على الحجاز لواء الدولة السعودية . وكانت الوقائع السياسية الكثيرة نتوالى على تأييد ذلك اليقين ولكن كانت الى جنبها المشوشون والمشاغبون الذين انستهم دينهم مذاهبهم ينشرون كلية السرء عن الدولة السعودية وملكها المعظم تارة بوالاته للانقليز و تارة بقيام التورة عليه و تزعزع دعام عرشه الى غير هذا من كل ما يمله عليهم الحقد و يعدهم به قراغ الباطل . ولقد قامت ثورة الدويش ووجدوا منها لا فعديم مصدرا عجيبا حتى جاات الاخيار الرسمية بانت جلالته قد نهد القضاء على الثورة بجيش لجب يسقودة بنفسه وانه طاردهم فولوا اماسه هاربين الى العراق على الثورة بجيش لجب يسقودة بنفسه وانه طاردهم فولوا اماسه هاربين الى العراق

والكويت واقام بجيشه على حدود هذين القطرين وان العراق والكويت قد سدا في وجود الحوارج ابوابه اعلى تذبذب في الاول من الكويت الجعول تحت الحماية الانتقابية به الصوفة ، وال الحوارج قد القوا بقيادهم لجلالته . ثم جامت الاخبار بان المعويش قد التي بنفسه في احضان الافقليز وال الانتقابيز قد قبلود وانهم اركبود ومن معه باخرة حربية وانهم الحنوا انهم عازمون حالاقا لكل قانون ومعاهدة على عدم رده المبكد هذا وهم الذين كانوا في العام الماضي ملؤوا الدنيا احتجاجاعلى ابن سعود في ثورة الدويش على حدود العراق ، ونشرت جويدة والعراق ، الغراء محادثة جوت بين بعض مكاتبها وبين الدويش حكثفت الفطاء عن دسائس الانقلين جوت بين بعض مكاتبها وبين الدويش حكثفت الفطاء عن دسائس الانقلين جوت بين بعض مكاتبها وبين الدويش حكثفت الفطاء عن دسائس الانقليل جاءت هذه الاخبار كلما على هذا الوجه كن الواقع والبقين سم الماس كلم صوت بحاءت هذه الاخبار كلما على هذا الوجه كن الواقع والبقين سم الماس كلم صوت الدنيا بملى فيها نقول : الا ان المولة المعودة العربية مستقلة تمام الاستقلال العرب والاسلام ا

وما كان احد بعد هذا يحسب ان الانقليز يرجعون عن هرمهم في علم تسليم الدويش مخدوعهم وانها كانوا كادوا يجمعون على انهم يستحكونه نحت ايديهم ليهددوا به الدولة السعودية حينا بعد حين. ولكن قناة جلالته حكانت اصلب من قناتهم فرالى الاحتجاج والانذار مها كلفه الامروايي ان يرحل بجيشه قبل تسليم الثائر المحدوع فجاء الامر العجب في تاريخ العملابة والشواسة والفطرسة الانقليزية: وهو نزو لهم عند ارادة جلالته و نكوصهم عن هومهم و تسليمهم ان الدويش فريسة خداههم. فياؤوا به هو واحمابه مكبلين في الحديد لمصكر جلالته فسيقوا الى العاصمة الرياض ليحري حكم الشريعة فيهم. و هكذا كان هذا الحادث الذي خست به هذه الفورة بست ليحري حكم الشريعة فيهم. و هكذا كان هذا الحادث الذي خست به هذه الفورة بست الدسائس والحداع تاح فغار لاين سعود؛ واعظم بر هات على ماله من المكانة فات الشوكة والحرمة فيها العالم الدولي العتبد.

راتسق الله يرك العجائب

صفحه النسب كل كلام بليغ صور عاملفة او شعورا او شيئا أو حالا فهو ادب والدَّإِ نَشِرْنَا القَصِيدُ بَنِ الثَّنَالِيمِن في هذه العقحة واولاها رثاء و ثانيتها وعظ ديني بالحسا قصة ...!

للمقه الأديب الشيخ التمتارين إحد الشريف باس عدل محكمة الجلفة ذاك ديني اهتدى الى خبر دين & ودعــا نفسه بــناصر ديــن وبروح الاسلام أشبع واستم & سنك من نورلا بحبسل متسين ثم حبح فكات أصدق ساع ﴿ صِارَ اللَّهُ عُوزَينَ خَيْرٍ مَعْسَانِ وليقد كائب عالميا فيلسوفيا ه مستضيشا بالبحث والتبيين لمر تمت عقُّله الكنيسة دهرا ﴿ فسمى الهدى بسنور مبين نظر الحق واضحا واستبات اله فرق ما بسين غثما والسمين وحكفاك الألحاد لم يسط قط ی مل عليم بحكل دا. دنين فيقڪر سما وعقب تسامي ۾ واجتھاد في بعثه الميموت قد ريا النور يالم من صباح الله نورة اللج لذي عناين يتوخى الايمان وقت ارتداد ألا ﴿ ملحدين عن ﴿ كُلُّ شُرُّ عَ وَدُينَ ان حفي امراه لآية زجر ١٤ للشباب المفرور والمفستوت والذي باع دينه بزيوف ﴿ وهو ناء بصفقة المنبوت ثم هذا الغريب يجثو خشوعًا ﴿ يُتَالِّقُ الْأَسْلَامِ بَالْتَلْقَينَ يالها قصة فن حقها تحڪ الله قوق الحجا بماء العبوب حسبنا الله ما لحى دوامر الله إذ أتى صيع باسرع حـان قد رزئه أ فه قائب لدنيا الله داهمها بحكل خطب مهان

حضر المسلمون من كل حدب ﴿ شايعولا بكل قلب حزين والر. يس الوالي ثم كثير & من اهالي النفوذ والتمكين قدروا عليم وماكان من فنہ ۞ ن وفڪر بكل حَير قمين ببلاد الاسلام قد خط قبرا ﴿ وَبِنَاهُ وَذَاكُ مِنْذُ مِنْكُ قبت في ابني سمادة فيها الله الرسم منه والتحسين حكم سطرت هناك بالوا & نت قد اثبتها بخط اليدبن يا لم الله من غريب شعيــ د ﴿ لا سوى الحق ما له من خدين ثم واروه ءاسفين لما يف ﷺ تك بالمكرمات ريب النوث فالك ماشيت يا اخا الفضل فيه ﴿ بِحِسْنَاتُ عَمِلُ عَن تُدُو يَنَّي وابك فيه الاخلاص والعلم والاير الله مان ولتبكيه بدمع سخان ذاك من بعض حقه ياصديتي ﴿ واجب ينتقيه كل امهن يالقومى صبرا لحادث وهر كا عادر الطبع ليس بالمآموت ان في هذه لا بلغ وعظ ﷺ مزعجات تهولنا كل حين ما عسى ينفع التأسف والحز ﴿ ن وطول الرثاء ، والتأبين لكن الاتماظ يجمل بالحيے & ى لينبو عن كل فعل مشين يارفيقي ان جبت تلك النواحي & فاقصدن بادلا النخيل المزين ثم زر قبر٪ وبارك عليه & وتذكر اعمال شهر رزين ضع على قبر؛ زهورا من التر ﴿ تَبِلُ وَالْدَعُواتِ وَالتَّأْمِينِ وإذا شئت ان تؤرخ رثاءي الا ياحبيبي قل فاز ناصر دن ITEX Trim 16 711 AA 17" 67 YST

تارك الصلاة

لشاعر الشباب السيد مخمد العيد حمم علي

أيِّها التارك الصلاة أبن لي أي عدر له تركت الصلاة اي عذر له تركت صلاة تكسب العبد خشية والاة ؟ أغرورا تركتحا أم تفورا أم كفورا أم سخطة أم شمانا؟ كل يوم تقول سوف أصلي منوّف أنضي من قرضها ما فاتا هكذا ينقضي زءانك ليلا ونهارا تؤجل الأوقاتا بادرالفرض واستراامرض أولاً كَثَرَقْبُ مَنْ وَبِّكَ الاعنا تا هذلا دار كلفة لاتوات فاجل الصبر عدة والثباتا أيها المطمعُن فيها اغترارا بالأماني متى ملكت الحياة !؟ إنها ساعة تمر كأن لم تنن فيها عشية أو غدالة كم غني إذا به قبل أكدى ومعافى إذا به قبل ماتا

تمار العقول والمطابيع

الخيال الشعرى

عند العرب

للاديب الشاب السيد ابي القاسم الشابي العونسي مطبعمة (السعرب) تونس ١٤١ ص فيف القالب الربسمي

اشعل الكتاب على سبعة فصول ١- الحيال ، في الفصيح البشري ، ما كان يغيم منه عند الانساف الاول ، ٢- الحيال الشعري والاساطير العربية ٣- الحيال الشعري والاساطير العربية ٣- الحيال الشعري والحراة في رأي الادب العربي ٤- الحيال الشعري والحراة في رأي الادب العربي ٥- الحيال الشعري والقصة في الأدب العربي . ٦- فعصكر أد عامة عن الادب العربي ٧- الروح العربية ، طبيعتها الحاصة ، والعوامل التي كونت فيها ذلك الطبع ، والمؤثرات التي على بقائمة على بقائمة على العصور .

الفاية التي رسى اليها الكاتب في حَت شعراء العربية العصريين على توسيع دائرة شعرهم و نطاق خيالهم حتى يخوصوا في اعماق الكون و يبحوا في اسرار الوجود و ينقبوا في دقائق الحياة و يصوروا النفوس والاخلاق وشؤون العالم الحتلفة في صود من الشعر الاجتماعي القصصي . والمنهلي . و يغرب لهم الامثال من هذا بقطبع من شعراء الفرنجة اختارها

حبذا ما دعا اليه بما يزيد في ثروة العربية ويرقي بشعرها ويفتح مجال الفكر الشعرى لابنائها لولاانه سلك في دعوته اليهدا مسلكا ظاهرا في التنزهيد في الشعر الهوبي والحط منه حتى كاد يدفي عنه كل ميزاته بما كان فيه ابعد عن الحقيقة واترب للخيال ان العربي حار بطبعه فهو شديد الذكا سريع الخاطر سريع التنقل فانبني شعره على الاختصار ولايجاز، ولم يحسكن فيه الشعر القصصي الذي لا يكون الا مع نطويل.

وهو الى هذا صبح الفطرة فري المواطف قوي الحيال. فكان يعبر بشغرة تغبيراً صادقا عن عواطفه ووجدانه واحساسته فيأتي ذلك الشعر فطريا خفيف الروح متن الاسلوب قوى النائبر على سامعيه. وينظر النظرة المقلية الصبقة السائبة فيأتيك بالحكمة البالغة والمثل الرائع في كلام قليل. ويمتد نظرة الى ما يحيط به فيتفن في تعبر يرة التصريم أزائع لمنين واذا لم يكن تصورة كتصور غيرة ولانهائه كخياله فذلك لان طبعه ليس كتابه و نظره للحياة والاشباء ليس كتنظره وادا لم يكن في شعرة الشعر القصصي العلويل فقد امناز بالشعر الحكمي الموجز البلغ. فليس من الحق الترغيب في جميل فهرة ، بالتزهيد في جميله وانها يعطى كل ذي حقه .

مُ هذا الشعر العربي هو أصل ثروتنا الإدبية واصل بلاغنا ومرجع شعرا تنا في اللغة والبلاغة والاساليب العربية فلرسه والاستفادة منه امر ضروري لخفظ هذا اللسان المربن فكيف نبني دعوتنا الى توسيع الشعر العربي بالتزهيد فيه

الحتى ان اللغة والتراكب والا ألب بهب الا يكون على الانسوذج الراقي في العربية الذي يحددى فيه القرآن العظيم والحديث الشريف وكلام البلغاء من نظم و نشر و اما مو هذر عات الكلام فيجب ان تكون تمثل نفس الشاعر وعواطفه وافكار لا و عصرة وامته و وطنه عن و جدان صادق و خيال واسع و نظر عبق ولا ضير في الاقتباس من آداب الامم الحية ما يزيد في ثروة اللغة و خيال ابنا ثها و تفكير م واقتباس لالفاظ والافكار والحقائق والحيالات والعلوم والمعارف ما خلت منه امة في عصر من عصود حياتها. والجمود عن هذا الاهباس هو علامة الموث في الامم

عن – بعد هذا – نشكر لشابنا الاديب خدمته الادبية . واذا كانت هذه الرلى ثيراته فاخلق به لديملاً رياض الكتبة العربية في المستقبل بالجنى العليب الكثير مجلت و الرابطة الشرقية »

تصدرها جمعية والرابطة الشرقية وبالقاهرة لزجله لواصر الغرب بين الشرقين

و نشر الثقافة بينهم و بث روح النهوض فيهم، جيدة عن الدين والسياسة على عثرات فليلة كافت منهامن الرجهة الدينية عي مفتفر ة—اذا تجنيتها—في جانب قصدها السامي وعملها العظيم

قرآنا في عددها الرابع من سنتها التانية الذي ظهر اخيرا ما يابي: ١- صيحة في توقس من وراء الحبحاب بحث لحالة العمليم النساسي ٢- جلاله ابن سعود ، و يده في تطور الجريرة العربية ٣- زواج الصغار في الحدد ٤- القس زويبره - نظرات عامة في الحركة الوطنية في الهند واحور خيد وجنة التحقيق الفلسطينية ٣- الامل الراحل لشاعر العراق و فيلسوفه (وملحدة ايضا) السيد جيسل صدبي الن هاوي الراحل لشاعر المراق و فيلسوفه (وملحدة ايضا) السيد جيسل صدبي الن هاوي ٧- ضمير المجرم الشاء المطوع احمد عرم ٨- انؤسس بمدهب البابية القسم الثاني من البحث للاستاذ محد على الحاج سالمن و - خصوم الرابطة الشرقيه من الشرقيدين المستاذ على عبد الرازق ١٠- رسالة من رومانيا عن احوال البلاد ١١- ام حوادث المهدة الواب المجان الشهر المبتوى في ١٥ الجاري وغيرها من الحاث و تعليقات مما المهدة الواب المجانة مد حرى.

و تباع المجانة بالكاتب الكيرى ق خصر والحارج وسيفي ادارة الرابطة الشرقية رقم ١٥ بشارع الدوارين ثمن العدد خمس قروش في مصروستة في الحارج محلت = السمس »

يصدرة فتانية من ادبه الراتي وحلة مندسية من فنه الجميل. وفد قرآنا فيالعده ميط عمورة فتانية من ادبه الراتي وحلة مندسية من فنه الجميل. وفد قرآنا فيالعده العشرين من سنتها الاولى مسا بيلي : الادب السقومي والادب السعام – شيء عن الالماس سدمدنية الدولار – شذوذ العظماء في العرب تصاء وقدرا (رواية العدد) به الاخاء في مدية العرب التلفيجين (الرؤية عن بعد) به المطر والبخار كيف تقرأ الاسما البرلونية العرب التلفيجين (الرؤية عن بعد) بالمطر والبخار كيف تقرأ الاسما البرلونية العرب في عده الالهد؟ (في خرادات اليونان) سوئارة روحية تنحطم (تصيدة) في فوائد منزلية وصحية ونوادر وطرائف.

بدل الاشتراك ستة دو لارات العنوان إليا أبو ماضي ١٤٤ شارع واشفطون بيابو يو رك

الإستئة والإجوية

س- ج: هل مجوز تولي خطة الكتابة عند القائد واخذ الاجرة عليها و هل مجوزكذلك ما في معناها من رتبة الدائرة والعماس لم لا مجوز . سائل من القرارم ج: كل خطة من مثل ما ذكرق المؤلل اذا لم جكن فيها ظلم ولا اعانة ظالم جأئز توليها واخذ الاجرة في مقابلة القبام بها

سے : اذا ضرب انسان دجاجة او شاة بحجر او عمود فاصابها و بقیت تدخیط من ذلك الضرب فبادر البها الضارب او غیر و فذبحها فهل تؤكل ام لا . ـ منه اینا ج : اذا ادر كها غیر منفوذة المقاتل فانه یذ كیها و باكلها اتفاقا واذا كانت منفوذة المقاتل فالذكاة لا تغید فها فی مشهر مذهب مالك و تغید فیها فیها فی مذهب الشافعی و جماعة من المالکیة و همی قسحة ینبغی اعبادها

سے: علی نصاب الزیت معتبر بالحب او بالن یت و ما هو مقدار نصابه والقدر الذي بخرج من حبه او زایته آب مقد آیضات

ج: النصاب معتبر بالحب وهو خمسة اوسق وفي الوسق متوب هاعا وفي الصاع اربعة امداد والمد مل البدين المتوسطين لا مقبو ضنين ولا مبسوطين وهذا تنقريب فيه تسديل على الناس في هذا الامر العام ليس فيه تشديد بالنقير والقطمين والحب والقدمة فلا تحكن من المتفطعين . والاخراج جكون من زيته الا ان يحكون باعه حبا فيخرج من ثبيته . والقدم الحرج هو العشر الا اذا كاف سقاه بآله فنصف العشر .

سي: على يجرز للمرأة الف تستعمل دواء يمنعها من الحمل لانها ضعيفة بالمرش منه ايضا

ج== ؛ اصل هذه المسألة هو العزل اي عدم انزال الرجل المدي في الغرج وهذا كرهه بعض والمشهور في المذهب جوازة باذن المرأة الحرة لحقها سيفالوطمي والانزال من تمام لدتها وفي العزل منع للولادة فيقاس عليه شرب اللاواله لمنع الولادة فيقاس عليه شرب اللاواله لمنع الولادة فيجوز ما لا بلحق ضررا مالجسم اذا كانب باذن الزوح لا كف له حقا في الولد واذا كانت ضعيفة عن الولادة فلا تتوقف على ادنه

س ٧ هل يجرر للمرآة الحامل المطالمة الــــ تنزوج في عدتها قبل وضع حملها اد لم تجدما ينفق عليها ماس

إن المواعدة في العدة حرام وحكذاك الدفقة عليها لابها في حكم حربح
 المراعدة فحكيف بالتزوج فهو حرام بلاخلاف لنص الاية .

تنبيه و قع لنا في السؤال الثاني في الحرَّ الماصي خطاً وصوابه ان من كان خارجًا بمن قريسنغ من قرية الجمعة لا نصح امامته الا اذا توى اقامة ارسة ايام معاج سواءً اكانب بعيدًا على مسافحة القصر أو دو نها

من «الشاب» الى قراف، وي عيد الفطر السيد في عيد الفطر السيد من الوحيم الوحيم المراب المامين الوحيم المراب المامين الوحيم المراب المراب

المبار وقوائر الى شيابنا المسلم .

كلنا يعلم قيمة الكاتبة الكبيرة والعاحثة اشبيرة الانسة مارى زيادة ، المعروضة ي عالم الا دب باسم الانمة همي الات كتبها البديمة ، ومقالاتها الصافية ، قد انتشرت أبهأ انتشار فياأهالم العربي باسره سالت مجلة الهلال هذة الكاتبة العظيمة ماكانت خياتها تكـون خياة علم والرب من جملة جوانها ان قالت ما خيلاتشنيه _ ه اجتمعت مرة بالاستاذ احمد لطفى السيد | الجواب ؛ في النادي الادبي ، يزكان النادي ثمالة من مكبار المصريين والاجالب ، فقال لي دراسة القرآن الكريم كني تنقيسي من فصاحة اسلوبه وبلاغته خققلته له اليس عندي نسخة من القرآن ، قال امّا اهدى أربيلم : لك نسخة منه مروفالت وفايستدامته انهم

انجاء الاسلوب العربيء وما في القرآن

كتابنى

وخنبت هذه ألاسلة السيخة عديثها ةَائِلَةَ مُسْتَطَبِّعُ أَنْ أَقُولَىٰ أَنَّى أَنِّعُ الْحُوَانِي**تُ** اللي الرات في مجرى حيالين الكنتانية على للائمة اشياء النظر الى يجمال الطبيعة. والقرآلب الكريم بغماحة وبالاعتناه الرائمة ، والحركة الوطنية المصرية . . . ١

فكم عدد الشبان السلمين عندما الذين عن اهم حادث اثر في بحرى حياتها ، بحيث إلى بريسوا القر آلف كا دو متسله هذا البعث المسيكية /وكان من نفيجة هواستهم لمه و تأليف لو لم يقبح ذلك الحاث. فكان المان صادواً يكتبون لسانهم العوب للبين كَا تَكِنَيْهِ الْإِنْسِيْمِ وَمِنْ ﴿ ؟ انْهَا بَنْتَظُرُ مِنْهُمْ

التعلم في اميركا

الامر المحقق هوانه لا تو چبه أرس من الانستاذاء و لا بدالك اينها الآشة من إ بلاد الله بلغت، عنايتها بالتعليم الاجتماعي ما بلغته عناية الاميركيين بتعليم اولادهم. أفان ما تنفقه الك الدولة سنوديا على التعليم

اي ١٠٠٠ الف مليل . وادارعاها وان سكان من روعة جذابية ماعيداتين على تاسيق التلك الدولة يبلغو السم ١٢٥ مليو تاءمن الانفس، وجدنا ان الدولة تنفق على [العڪبيرة . تعلم الواحد في السنمة ستهائمة قرنكاً . وفي بعض الولايات المتأنف منها الاتحاد الاميركي، تصرف الادارة على التعليم العمومي الجماني ٨٠ في المائية من جملة مدخولها . فتأمل !

عملة فورد

وليس هنالك بلاد في الدنيا تشميل ا وكينى . طبقة العال فيها بالرعاية مثل الميوكا أمثال غريب ولنضرب مشلاعلي ذلك قوراد مسلك ﴿ ﴿ وَإِنْ أُرِدَتُ أَنْ أَعْطَيْكُ مُشَالًا حَقَّيْقَيْا السيارات:

يشتغل في معامل هذا الرَّجل ما يفرق النصف مليون عامل . وافد السي لهذا الجُرش العرمرم في مصانعه · عجلات للسكني تعيط بها الحداثق، وديارا للسها، وهورا للتمثيل، واندية للالعاب الرياضة ومدارس تعلم ساكر بنيهم العلوم النظرية والعلوم الصناعية، ومن كان لديــه مال الناس في السبوع . موفر من العملة فانه يستطيع وضعه في شركة فورد ويتقاضى علبه فاتضا سنويا ا قدرة ١٢ في المائمة . أي ثلاث أضعاف ﴿ في مدينة سيكاغو ، وصور فيه بالكمَّابَّة

وأذا اردت ان تعلم مبلغ قورد ملك السيارات من الثروغ، فاعلمانه أوقف في السنة السالفة سائر معامله لتجديد آلانها كلها ، وضى بسل سنة كاملة في ذلك السبيل. خلال سنة ۹ مليارات و ۱۵۰ مليونا .

يصوركك الحركة الاميركية اجليصورة، ويَجِملك كَانَك تراها رأى العدن ، ذكرت لك ان اميركا طبعت اخبرا الخلم كتاب في العالم واكثرة النشارا .

ولقد طبعت دنمة وأحدة من ذلك ا الكتاب ١٦ مليون نسخة .كل نسخة فيها ١٢٠٠ صفحة . وتوزع الكتابكله على

ا تعلم ما ذا يحوى هذا العصطتاب ؟ هو قائمة سلم ، طبعيا محل تجاري في الفائض الذي يعطيمه بنك من البنوك إلى وبالرسم ٢٥ الف نوع من المواد التي يتاجر

قيعاً .

تتقبن يز صحيهم

كان-الغرور والطيش قد دفعا بالدولة الايطالية في السنة السائمة الى اردال بمثد عفية (؟) الكنشف القطب الشهالي ، فسيرت لدلك المنطاد وايطاليا ويقرده الجزال الطلباني تو بيلي . وانظم الى ثلك البعثة العلامة النرويجيالاستاذ ما لمقرن. و اصابت الثلوج ذاك المنطاد فستحطم، ومصحئت البعثة الايطالية والعالمالإ ويجي معياً على اسوأ حالة ، ولم يكن للجنزال توبيلي من الحزم ولا من قوتد الإنفس و يجعله يتغلب على ذلك الضرف الدهيب، فرضي بان تنقسم جماعته قسمن ، و يحاول نو ببلي اول من انقذ نفسه بطيارة قدمت للبحث عنهم ، غير مفكر في رفساته الذين ناغوا آلاما هـ اله . واخيرا مات العلامة , مــا لمقرن مو تا شنيعا ، و ذلك بان جمد أ الدم في جسمه ولم يستطع على المشبي قرة ، . فرغب من اصحابه الاجاباليين ان يركوه العد العامية بفرنها يمرت في التلج ، فخروا له حفرة فيه }

و تزكولا يموت فيها وساروا .

وطار الرحالة الاشهر اموندسن للبحث عنينم وافقاذهم فلتي حتفه واختفي لي إلابد . وقد خسر العالم دیه کثیرا ، دلم بر سع شیئا حين وجد نو برللي .

واخبرا انقذ طبار روسي سائر اعضاء البعثية وكلفت ايطاليا لجنة لتبحث في الامرء فتشرت اللبعنة هذه الايام تقريرها تاتول فيه و أن هذه الرحلة تد و قع القيام بهما عن تمير استعداد بالمرة . والجنرال نو ببلي وللمالا يعرف الطيرات الاساءات فِلْيَلَةِ . وَالْمُعُورُ الَّذِي سَأْتُرُ مَعُهَا لَمْ يُسْتَعْمَلُ إِلَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ ال آلة النصرير طول حياته . واقد كا ـــــ أالجيرال نوبيلي ضيف الارادة كلمياء كل انقاذ نفسه ولقد كات الجنوال إوغيرقادرعلى ادارة ، وتسبب بذلك في هذو النكبة العسكبيرة ، .

وهذه ادل مرة نرى فيها تقريرا رسميا يتمول الحقيقة مهمها كانت مرة . والجرال نو بيلي منبو دُ الآن بالعرام ، وقد فقد كل رتبه وامتيازانه .

بينا نرى ازمة العاطان تبدر حياة

كثير من الامم وبيأ نرى فرنسالا تؤال مسكة بالقواتين التي محجرعلي لجزائري المجلس الرمخشتاغ سيصادق تعليه ان يسافر لها ليميل و يحكنسب ـ ترى ا ارسلت الى بو لو نيا تطلب منها ان ترسل العمل. قلم ترسل لها بولونيا الا ٦١٠٠٠ امل و ۲۰۰۰ عاملة فقط . و يوجد آليوم سيغ اميركا ٣٠٠٠٠٠٠ عامل عاطل ، و في

اخار صنعرلا.

تركيا – امضت الجمهوريتان التركسية والفرنسية في باريس معاهدة صداقة وتحكيم دثبة وقد امطاها فتحبي بك نبابة عن تركيا ومسبو بريان نيابة ، البرلمانية . عن فرنسا .

عايه المانيا فرمز تو لاهاى الاول، ووافقت ﴿ الغواةِ البحرية اليَّامِ اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِيلَّالِيلُولُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ في مؤتمر لاهاى التأبي على كيفية تنفيذه، ﴿ المَمَا تُلَّ الاخْرِي وَهِي شَدِيدَةُ الْأَهْمِيةُ ورعما على الــــ اللمن يعارضون جد أكثيرة التثمب فلم ثم الى اليوم اى

المعارضة في تنفيذة فالامر المحقق بعبر ان

قرنسا -- اهم حادث هذا الشهر هو ان فرنسا تحتاح الى بدعاءلة قوية . وانها | سقوط وزارة مسيو تا ديو اثناء المائشة يغ القوانين المالية الجديدة . ذلك لا ن للما ٨٤٠٠٠ رجلًا و ١٢ الف لمرأة بقصد | لجنة المالية لم نوافق الحصيكومة على سائر النفقات ، فزادت في ڪئير منها زيادة حكثيرة، وطلبت ان تؤخذ ثلك الزيادة رمن المال الاحتياطي الذي للحصكوسة المانيا ومورد ٢١٤٠٠٠ وفي انڪانرا و ١٥٠٠٠٠ کي قلتو ١٨ مليارا ۽ فامنفع مسبو شبرون وزير المالية من الموافقة على ذلك ، وكانت النبيعة إنب المجلس افترع ضد التقة بالوزارة فاستعفت . و معد ايام قليلة تشعجكات الوزارة الجديدة تحت رئاسة مسيوشوطان . وهذا فوز لللجنة المالية

وو تعريزع السلاح البحري لم يحدث الماذيا – اخذ بجلس الامة ينظر في الله عند المؤيم منذ فتحد الى الآن الا الصاقة على برنامج يوزج الذي وافقت إ الانفاق من اميركا وانكلترا على ان نكون

انفاق في شأنها . ولقد تعطلت اعمال ارونفه ڪومته . المؤتس اياسا بسبب الازمة الوزاريسة

الفرنسية .

الهند ـــ اشتدت حركة المقاطعة الملية ، وهي طريقة الجياد التي اختارها الهنود لأرغام انكلترا على قبول مطالبهم والاعتراف باستقلالهم . فقرروا مقاطعة مجالس الدولة الانهكلبزية ومحاكمها و بينا تعها وقرروا الــُــ لا يدفعوا اي ضريبة من الضرائب الدولية قبل ان تسلم أ لهم الكاترا عطاليهم .

مصر — قرر مجلس الامة المصري آنة بادن الوزارة المصرية الثمبية بان تتفارض من جديد مع الدولة الا " فكليزية لعقد المعاهدة معها ، على اساس الا قتراحات التي كانب وزير خارجية انكلترا مسترهندرسن قدمها الى الوزير المصرى السابق محمد باشا محمود ، والمنتظر ان تتفقىالوزارة المصرية والوزارة الانكليزية قريبًا على عقد تلك البعاهدة التي هي آخر جبعرة في جدار الاستقلال السرى. افغانستان — شاعت منذ ايام اخيار مغرضة ندعى أن الثورة قد اشتعات في ولاد الافتعاب ضد السلك الجديد

ككن الاتباء الصحيحة جاءت نكذب ذلك ء وتؤكد ان الافغانيين را ينون عام الرضى عن الملك محمد نادر خال ورجال دولته الجديدة . وان البلك والحكومة والشغب يعملون يدأ واحدة لرفعة البلاد ورقيها ، ورتق ما فققته الحرب الاهلية فيهما خصرصا وان العلك نادر خمان ورجال ححكومته قد أعطوا الدين الإسلامي ورجاله العلماء المقدام السامي اللائتق بهم.

> النعثيل العربي جوق ناصر الدين ديني

لكة الحميس الباضي حضرنا بالمسرح البلدي تمثيل رواية (ملك الحير 7 و ملك غبائب) وهي رواية تبثل الحلم وألو فام العربيين. وهي اول روا ية قام بتشلها هذا الجوق المؤلف من جماعة من شبيتنا المملمة الناهطة بلغتها وقرميتها وقد ادوهأ بكلام معرب وتشخيص محكم دون سأ لجلجة او اضطراب مما يبشر لهم بستقبل حسن. وكان اقبال الامة عليهم عظما ما يدل على رغبة و تقدير . ولضق البجال انقتصرعلي هذه الكلمات شاكرين لهذه الجمعة الفتية حعيها راجين لهاكل تقدم واقبال

ف اسرة الإدب

خفخة القراء

بشركانب القطرين صديقنا العزيز السيد احمد توفيق المدني بغلام سعيد فاسماه ه محمد السلام، حمدت آثارة في الاسلام . واقر الله به عينه ، و آنس به حبانه وزير العلم

الاستاذ جبر ضومط

من كبار رجال النهضة العلمية الحديثة في الشرق العربي. مات على سبعين والمدة قضى نصف قرف منها معلما بجامعة ببروت الاميركسية وتخرج عليه الوف التلامذة المنتشرين في سائر الاقطار. وكاب الى هذا مؤلفا محققا و بحاثا مدة قا في كتبه عن احربة في كتابه و خواطر في اللغة ه و و الحياط العراب في النحر والاعراب و والحدان في النه في والبياره و الحلفة اللغة و و فلسفة العربية وارتقاؤها و والحدان في الله في والبياره و الحلفة اللغة و و فلسفة العربية وارتقاؤها و الى الحديد الحداث في المديد ها في المجلات. وكان الى علمه الجم و خلقه الكامل شديد الهديد المديد عبر قيدة و يه و ثلاميذة العزاء الجميل

رژ . الادب اتثاب فوزي المعلوف

نعت اخبار امبركا الجمو بية وفاة هذا الشاعر الشاب والاديب الغنى الذي كان يدهد في طبعة شعراء العربية العصر بين الدبن نهضوا بالشعر العربي بروح العصر سيف الفن والحيال فكائب نعيه مؤلما وكانت مو ته مكبة على الادب العربي لا تقدر. وقد كنا نشر تا في الجرء الحادي عشر من المجلد الماضي قصيدة ، بكاء غر ناطة ، لاكير شعراء السانيا فيلا سباسا بترجمة شاعر نا الفقيد وستنشر في المستقبل قصيدته ، شاعر في طياره ، التي ترجمت الى البر تقالية وحازت المجاب الغربيين ليعرف قراؤ نا ما ذا خسر المسعود العربي بفقدة

فننقدم العراء لرالعلامة إبيه الاستأذعيسي اسكندرالمعلوف مشاطرين لعفي مصابه الجلل

المِز، الثاني من المجلد السادس

مجالس النبزكير

٧٤-٧٢ عموم النوال ، من الكبير المعال : تنفسير قوله تعالى (كلا نمد هؤلاه ١٠٠٠ هـ الله من عطاء ربك الح)

هُلاسهٔ ۲۱ النظر في تعاضل البشر تنفسير (انظركيف فضلنا بعضهم على بعض و اللاخر ة اكبر درجات واكبر تنفضيلا)

٧٧-٧٧ خطمة جمعية للاستاذ الشيخ البشير الابراهيمي

رسائل ومفاموت

٨٠-٨٠ الالقاب وأرتب للعلامة الشيخ ابي يعلى الترواوي مجتنبات من الصحف و الكت

٨٣- ١٠ الاكل لحنظ الصحة والحياة - " " سين

٩١- ٩٥ ڪناب اشعة خاصة نور الاسلام

٩٦ - ٩٩ اليهو ديسة الطسة دين لا راطة جنس

١٠٠ — الشهدة الثامنة لمسترويكم بد ملكوين طنت الانجليزي الشهير.

المياحثة والمناظرة

١٠٢-١٠١ تاسيس الملكة الاسلامية وتنظيره بالبلثفية

قصة الشهر

١٠٢---١٠٤ هذه صلي و سل آ باه ی ؟ محافظة الرشيد علی زي قومه

لى المجتمع الجزائرى

۱۰۷ - ۱۰۹ وقد الادب والنهرض السيد رمضان حمود (مصورة) ۱۰۹ –۱۱۶ خول افتراح السيد غلام الله

تظرة عالميذ

١١٥—١١٩ العالم الغرسي سنة ١٩٢٠ اليابات ، الصين ، روسيا ، بولونيا ، المانيا ، فرانسا ، انقلترا ، اسبانيا ، ايطاليا ، اليونات ، يوغو سلافيا ، بلغاريا ، رومانيا ، اميركا .

١٢١-١٢٠ انتصار دولة الحرمين الشريفين

حقمته ادب

١٢٢ - يالها قسة ١٠١ (قسيدة)

١٢٤ – تارك الصلاة (قصيدة)

تمار العقزل والمطابسع

١٢٧-١٢٥ الحيال الشعرى عند العرب، مجلة والرابطة الشرقية و، مجانة و السمير ه

الاسئلة والاحوبة

١٢٨—١٢٩ فيه خمس مسائل وأجو بتها

اخبار وفوائـد

١٣٢-١٣٠ الى شبا بنا المسلم. التعليم في اميركا عملة قورد. مثال غربب. تقربر صحيح. اليد العاملة بغرنسا.

اخبار صغيرتا

١٣٤ – ١٣٤ تركيا. المانيا . قرنسا . مؤتمر نزع السلاح . الهند . مصر . افغانستان التمثيل . صفحت القرا .

١٣٥ - ق اسرة الادب الاستاذ جرصومط. الثاب فوزي المعلوف.

أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الجستة وجادلهم بالسي هي أحسن



أنشئت سنسة ١٣٤٢

قل هذة سبيلي : أدعو الى الله على بصرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين مصد

حِيْرِ فَسَنَطَيْنَةً غَرَ تَدْنِي القَعْدَةُ ١٣٤٨ هـ أبريل ١٩٣٠م ﷺ<u>~</u>

فجألسى انشزكير

اصول البداية

(لاتجمل مع الله الها آخر فتتصد مدموما محذولا) الى (لاتجمل مع الله الها آخر فتتحد مدموما محذولا) الى (لاتجمل مع الله السها آخر فتلتق تشرق جعتم ملومًا مدحورا)

تعهيدا

قد أو تي رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارا فالآية من كتاب الله والاثر من حديث رسول الله تجد فيه من اصول الهداية و دقيق العلم و لطيف الاشارة في لفظ قليل وكلام بين ما فيه الأكسفاية و فوق الكفاية لمن او تي العلم و منح التوفيق

فيذة ثبان عشرة آية من سورة الاسراء قد اثت في ابجاز ووضوح على العبول الهداية الاسلامية كلها . واحاطت بلسباب السعادة في الدارين من جميع وجوهها . وهي _ فوق بلاغتها التي عرف العرب اعجازها بسليقتهم وادركه علماء البيان-بعلمهم ومزانهم _ قد جامت معجزة للنعلق من اي جنس كانوا و باي لغة تعلقوا بما جمعت

من اصول الهداية التي تدركها الفطر و تسلمها العقول . وانك لست واجدا مثلها في مقدارها واضعاف مقدارها من كلام الحلق يجمع ما جمعت من هدى و الباف . وهذا احد و جوه المجاز القرآف العامة التي تقوم بها حجته على الناس اجمعين ارتباط الايات بما قبلها

موقع هذه الايات موقع البيان والتفصيل للسعي المشكور المتقدم في قوله تسعالى (فاو لتك كان سعيهم مشكوراً) . ووقوعها بلصق قوله تعالى (وللاخرة الحكبر درجات واكسر تفضيلا) اشارة الى ان التفاضل في تلك الدرجات مرتبط بالتفاضل في السلوك والسعي المشكور المستفاد من هذه الايات .

(لا تجعل مع الله الها آخر فتقعد مدَّمُوما مخذولا)

هذا هو اساس الدين كله و عود الإصل الدي لا تكون النجاة ولا تنقبل الاعمال الابه . و ما ارسل الترسؤ لإ الايراعيا اليه و مذكرًا بجبجه و قد كانت افضل كلة قالها الانبياء عليهم الصلاة والسلام هي كلة لا اله الا الله . وهي كلته الصريحة فيه . ولا تكاد سورة من سور القرآن تخلو من ذكرة والامربه والنهبي عن ضدة . وانت ترى ان هذه الايات الجامعة قد جعلت بين آيتين صريحتين فيه .

(لا نجعل) الجعل يكون عمليا كجعلت الماء مع اللبي في اناء واحد ، ويكون اعتقاديا كجعلت مع صديقي صديقا آخر . والجعل في الاية من هذا الثاني (مع الله) المعية ها ايضا هي معية اعتقادية (الها آخر) الاله هو المعبود والعبادة نهاية الذل والحضوع صع الشعور بالضعف والافتقار واظهار الانقياد والامتثال ودوام التضرع والحوال . (فتقعد) القعود ضد القيام والعرب تكنى بالقيام عن الجد في الامر والعمل والحوال . (فتقعد) العمل قائبا أو جالسا فتقول قام بحاجتي أذا جد وعمل فيها ولو قيه سواء اكات العامل قائبا أو جالسا فتقول قام بحاجتي أذا جد وعمل فيها ولو

بالقعود عن النرك للعمل وأعجلال العزيمة ويطلان الهمة سواء اكات. الشخص واقفا ار جالسا فتقول تعد زيد عن نصرة قومه اذا لم يعمل في ذلك عملاً ولم تحكن له فيه همة ولا عربمة ولو كانب قائمًا بمشى على رجليه ، فالقعود في الاية بمعنى. المكث كاية عن بطلان العمل وخيبة الـسي وخور القلب وفراع اليد منكل خير. (بمذموءًا) ، ذكورًا بالقميــ موصوفًا به (مخذولًا) متروكًا بلا تصير مع حاجتك اليه .

فَمَانِي اللَّهُ الْحُرَقِ كُلُّهُمْ عَنَ أَنْ يُعْتَقَدُوا مَعْهُ شُرِيكًا فِي الوَّهْتِيهِ فَبِعِبْدُوهُ مَعْهُ ع ليعتقدوا انه الاله وحدة فيعبدون وحدم ودين لهم انهم ان اعتقدوا معه شريكا وعبدوه معه فان عبادتهم نكمون باطلة وعملهم بكون مردودا عليهم وأنهم يكونون مذمومين من خاتمهم ومن كل ذي يعتل سليم من الجلنق ويكو ارن مخذو لين لا ناصر لهم قاما الله فانه يتركسهم وما عبدوالعه واما معبردائهم قانها لا تنفعهم لانها عاجرة مماركة مثلهم أما الهم — قطعاً جمن نصير مساد كان

والخطاب وان كانب موجها للنبي صلى الله عليه و آله وسلم فانه عام للمكلفين و سر مثل هذا الخطاب تنبيه الخلق الى ان شرائع الله و تكاليفه عامة للرسول والمرسل اليهم وان كان هو قد عصم من المحالفة فلا يبتى بعد ذلك وجه لدعوي مدع خروج فرد من افراد الامة الكلفين عن دائرة التكليف .

(وقضى ربك الاتعبدوا الا اياه) القضاء يكون بعني الارادة وهذا هو القضاء الكوني التقديري الذي لا يتحلف متعلقه قما قضاء الله لا بد من كونه . ويكررن القضاء بمعنى الامروالحكم وهذا هو القضاء الشرعي الذي يمتثله الموفقون و مخالفه المحدولون والذي في الاية من هذا الثاني . (ربك) الرب هو الحالق المدمر المنعم المتغضل (أن) مصدرية والتقدير بالا تعبدوا الا أياد أي جدم عبادتكم سواد بان تكون عبادتكم مقصورة عليه فالعبادة بجميع انواعها لا تكون ألا أء فلل القلب

وخينوعه والشعور بالضعف والافتقار والطاعة والانقياد والتضرع والسؤال هذه كلها لا تصيحون الا رقب، فمن خضع فلبه لمحلوق على أنه يملك ضره أو نفعه فقد عبده و من التي شعر يضعفه وافتقاره أمام مخلوق على أنه يملك أعطاءه أو منعه فقد عبده و من التي قياده ربيد محلوق يتبعه فيا يامره وينها لا غير ملتفت إلى أنه من عنده أو من عند ألله فقد فقد عبدة ومن توجه لمحلوق فسدعاه ليكسشف عنه السوء أو بدفع عنه الضر فقد عبده . فالله تعالى يعلم الحلق كلهم في هذه الاية بأنه أمر أمرا عاما و حدكم حكماً جازما بأن العيادة لا تكون أله .

وجيو، باسم الرب في مقام الامر بقصر العبادة عليه تنبيها على ان الذي يستحق العبادة هو من له الربوبية بالحلق والتدبير والملك والانعام وليس ذلك الا له فلايستحق العبادة بانواعها سوالا فهو تنبيه بوحدانية الربوجية التي من مقتضاها انفراده بالحلق والامر الكوني والشرعى على وحدانية الا لوهية التي من مقتضاها استحقاقه وحدلا عبادة جميع مخلوقاته . وكا انتضبت هذة الجملة توحيد الربوبية و توحيد الا لوهية حكم لك انتضب مع الاية السابقة التوحيد العلمي والتوحيد العملي . فالاولى نهي عن ان تعنقد الالوهية لسواه ، وهو يتضمن النهي عن اعتقاد ربوبية سواه وهذا من باب العمل . والثانية ادر بان تكون عبادتك مقصورة عليه لانه هو ربك و حده ، وهذا من باب العمل . فمن وحد الله جل جلاله في ربوبيته والوهتيه علما وعملا فقد استكمل حظه من مقام هذا الاساس العظيم ومن اخل بشيء من ذلك كان ذلك المتكمل حظه من مقام هذا الاساس العظيم ومن اخل بشيء من ذلك كان ذلك عليه وخفيه انه سميع عليم .

بيات واستدلال

بكون الذل بمعنى ضعف الحال وهذا قد يكون لاهل النوحيد والايمان . كما سين قوله تعالى (ولقد تصركم الله يبدروانم اذلة) ويكون بمعنى اللبن المشوب العطف وهذا من صفات المؤمنين المهدوحة اذا وقعت في محلياكما في قوله تعالى (اذلة على المؤمنين) ويكون الذل بمعنى ختوع القلب وخضوعه وانكسارة للضعف والافتقار وهذا هو الذي لا يكون من المؤمن الموحد الا لربه كما في حديث دعاء القنوت (ونخنع لك) اي نذل ونخضع لك وهذا الحنوع هو اساس العبادة القلبية فلمدلك لا يكون الا لله و واب من اسراركلة (الله أكبر) التي با في بها المؤمن مرات كشرة في صلواته وغيرها من احواله حفظ القلب من الحموع للخلق باستشعار عظمة الخالق التي يصفر عندها كل مخلوق . فلا يرال المؤمن لهذا قوي القلب عز ير النفس بالله لا يستظر قوة ضعفه الابه ، ولا سد مفافرة الا منه . ولقلب المؤمن الموحد المام من بحب في الله و يعظم بتعظم الله خضوع ايضا ولكمه خضوع هيبة و ترقير واجلال لا خضوع ذل وخنوع وضعف وافتقار أكرهذا كما قدمنا - لايكون إلا المغنى القوي العنر بن القهار .

من مظاهر هذا الحنوع الذي لا يكون الانترائطاعة والانتياد وهي ايضا لا تكون الاله وقد قال تعالى (افريت من انخذ الهه هوالا) اى اطاعه واتبعه كما قال تعالى (واتبعوا اهوامهم) فمن تبع مخلوقا واطاعه فيا يامرة وينهاه دولت ان يكون في طاعته مراعيا طاعة الله فقد عبدلا و انخذلا ربا فيا اطاعه فيه . وفي حديث عدى من حاتم الذي رواة الترمذي وغيره لما جاء للنبي صلى الله عليه و آلمه وسلم وسعه يتلو قوله تعالى (انخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله) فقال عدى يارسول الله انهم لم يصحكونوا يعبو دنهم قالى اليس كانوا اذا حرموا عليهم شيئا حرمولا و اذا احلوا لهم شيئا احلوه قال قلت نعم قالى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فستلك عادتهم اياهم . فالمؤمن الموحد لا تكون طاعته الا لله او لمن طاعته طاعة لله .

ومن مظاهر ذلك الحنوع — الدعاء والمؤال والنضرع والجؤار (رفع الصوت بالدعاء والاستغاثمة) البه قال تعالى (وما بشكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر قائيه تجأرون) (امن يجيب المفطر اذا دعاه) (اذ تستفيتون رجيم) في فائيه تجأرون) (امن يجيب المفطر اذا دعاه) (اذ تستفيتون رجيم) في آيات كثيرة . وقال صلى الله عليه وآله وسلم — من حديث ابن عباس رضي الله عنها عد الدّرمذي — (ادا سألت عدل الله) في احاديث كثيرة . فلا يدعو المؤمن الموحد عبر الله ولا احدا مع الله اد الدعاء عباده ، كما في حديث النمان الاربعة . وكما ابن بشير (ض) يرفعه (الدعاء هير العبادة) رواه احمد واصحاب السنن الاربعة . وكما في حديث انس (ض) يرفعه (الدعاء مخ العبادة) رواه الترمذي وكل عبادة لا تحكون الا لله والمادة هي النال والحصول و المادة هي النال والحصول و ظاهر لان حقيقة العبادة هي النذال والحصوع وهو حاصل في الدعاء غاية الحصول و ظاهر فيه الله الظهور.

الهمنا الله رشدنا واعاذنا من شرور الضينا إنه سميع قر يب مجيب

ما يتتى من الشرك

وما يشوذ بــه منها

من ڭتاب «النرغيب والنرهيب،

مسائل ومفابوت

الاسلام اوسع صدرا من ان يضيق على بحوث المستسرين لكاتبكير حصمه

اذا صح ان ندعى ان لديا فئة من المجدين صح أن ندعى ان لدينا فئات من الرجعيين ؛ ولا نعني بالرجعيين او لئك المتمسكين باهداب الاسلام الصحيح ؛ بل المعنيوب اولئك المتشبئون بما عليه الاشخاص المعنى وون الى الاسلام بحكم الارومة والوراقة ؛ كما لا نعني بالمجددين بالكافئة المنظر فة الدائبة على هدم الماضي – مهاكان له من شأن وروعة وخطورة وعلى بصادمة التعالم الاسلامية الاسلمية؛ بل الذين نعنيهم هم الذين ما برحوا يجهدون الفكارهم في البحث عن عناصر واسباب بل الذين نعنيهم هم الذين ما برحوا يجهدون المكاره في البحث عن عناصر واسباب المسلمة الاسلامية الاولى الزاهرة في البحث عن عناصر واسباب المسلمة الدى الى اعادة ما اندار من معالم ثلك الحضارة الاسلامية الفذة

والحالة الراهنة تلهمنا الى بحث نقطة؛ أو مساقة الحانف بين الجددين المتطرفين، وبين الرجعيين المتوغلين في الرجعية؛ هذا من ناحية؛ ثم بين المجددين المجدلين، وبين الرجعيين الذين هدفهم الذيباد عن جرهر الاسلام، وغض النظر، عما سوى ذلك من القشور الاجتبية عنه

فالتنافر بين الفريقين الأوليين ناجم عن اسراف كليها في حمل الاسلام على المعنى الذي لا يدفق وما يرمي اليه ، وتحميله ما لا يطبق عليه ، واعنافه بآ صار الرجعية ، واحراجه باباحية انتظرف ؛ بيد ال فريسق الرجعيين المتوغلين في الرجعية قد دعاهم الى ذلك ما عليه الفشة المجددة من الفرد على مدلول الاسلام على طول الخط ؛ وهذا الفريق ؛ ولأن أم لل لشذوذة اسبابا ، كما الذرائع قانه مأخوذ عن اخطائه ،

وعلى قرض سلامته من بعضها فال ثمة خطأ فاحشا لا محيمة لصاحبه من الادافة والمآخذة القاسية ؛ الا وهو خطا حمل قسم كبير من الشباب العتيد على النفور من الاسلام قرارا بما حشي فيمه من امشاج التوسعات المرهقة ؛ وعلى ال قريق المجددين المتطرفين حملهم ما عليه اقوامهم من الركود والاستسلام لكل عاطفة مدخولة على الثورة على القديم بقضه وقضيضه ، وبلون تعييز بين ماض نير ، وماض مداك ، و بين حاضر خالص ، وحاضر مشبوه ؛ وهذا الاغراق ، اوهذا الاعراض عن واجب افراز الخلطاء منشأ خطاهم وخطئهم

اما التنافر بين المجددين المعتدلين ، و بين الرجعيين المعتدلين فناشي في في الاكثر عن سوء التفاهم ؛ أو السلطوا ثل التي ما فتئت قائمة بينهم قبل ظهور الصحافة المعتدلة المنزع الدبني قه بي اثر ها عالمًا بانهان كلا الفريقين

ولاحاجة الى بحث مو قف عذان الفريقين ، وتحديد مداد ؛ لانها على وشك الا تفاق النام في اغلب نواحي النواع يوانيا نجي الآن وفي هذا الظرف العصيب في امس الحاجة الى بحث مو قف الفريقين الاخرين المتناحرين ، حما للنزاع ، ومنعا لنشوب حرب جديدة ؛ ان لم يحكن طائل محتها فلا اقل من ان يصبح اندلاع لم ينها خطرا اجماعيا ، وضربة قاضية على الصلة الملية واللملامية

فها نخطر به كل ممعن في التجديد ؛ الله السلام اوسع صدرا من ان يضيق على استقصاء الله و بحو ثك ؛ اذ هو يبيع لك ؛ مل يامرك بابتكار طرق التعليل لكل ظاهرة اسلامية ؛ وادا قال ابناء جيلك المسلحون بالثقافة الجديدة ؛ و ان الحقيقة بنت البحث ، تلميحا او تعريضا بديدك فقل لهم معززا مثلهم الأعلى هذا ؛ ان اللسلام سمير البحث ، وخليله ، وعمادة ، و ناهيك انه قد نعى على معتنقيه فحكرة التقليد والجمود ؛ بل اوسع لك المجال في اللسندلال با لكونيات و ما فيها من روائع الجمال والفن والعناصر الطبيعية التي هي جهاز المدينة على المحكون المبدع الحصيم ؛

الذي يرداد الايمان به بقدر ما يرداد الايمان بعبدأ البحث فيالاسلام . وتعللك ادا بالــــ التورثة على القديم بدون مراعات ما فيه من روعة ومتعة مبدأ من مبادي كل نعصة فتية بما يشم منه رائحة العناد والتصلب الذي لا مبرر له ؛ لا نك في وسط لا يسمح باية أورة فكرية؛ من حيث الله ما زلت لم تستكمل عداك من الثقافية؛ وما اليها ، ولان مشايعيك قليل عددهم ، وضئيلة ثقافتهم ؛ واذا ابيت الا حشرك في زمرة المجددين مأخرذا بالعدوى السارية منهم اليك فما احراك بتعرف وسطك ، والمقايسة بهينه وبدين الاوساط الاخرى، التي لم تسلم من التأنيب المرعلي سلوكسها التورى الجارف — رغم تضوجها الجاهن التام — بل ما اجمدرك بتخطى حروجة هذا الموقف الذي اقل ما فيه ؛ انك تهدم اضعاف ما نبني . وخير لك تجاه تهجمك على غير مستواك الـــــ تعمد الى ترقيع ما مزقته الغاروف والاهال ؛ بدل ان تسول لك نفسك بالك في وسط يصح لك فيه السب توادم كل ما حو لك متذرعا بانك في طالعة نهضة يجب فبها تحطيم كل مُآخِرَةٍ وِذَاكَ بِدِينًا رِياحِ الرَّجوع الى خطة الاعتدال التي تعقب دائها سرارة الثور ة الفحكرية الاولى ، وشدة فورانها . ومن الحجل ان ته د في وسط مثل هذا الى الهدم وحدة ؛ اذ بين ايدينا ما نشرة في الاهرام » بتاريخ ٢٢ فبراير الماضي رأس النهضة الدينية والعلمية محمد فريد وجدي ؛ وقد ادلى بما يسبرر موقف تركبا الكسمالية الفتاة)؛ دون أنب يغير لسواف نشأة بلاده مص في التجدد؛ بل جابه تلك النشأة بقوارص النقد على سلوكها -- رغم ما لها من نهضة، ونضرج ، وسيادة ، و تصرف في حظوظها ؛ ولم يمنعه صيته الدائع في العملابة الدينية من حمله على مواطيعه حملة شعواه ، و شن الغار ة عليهم ، وابدائه كثيرًا من النسايح ازاء تصرف تركيا الجديدة الهادمة لكل قديم

وتمما تجيب كل ممن في الرجعية ، الذي هو في شبه غيبو بة مستمرة ؛ السُّه الاسلام ارفع من السُّم يقبل تشديدات الطفوس الكنيسية ، والحراف الناهقة

لا بخانه ومراز اطلاع رسالی فاه دار ترالمه از و و رسادی لروح الاسلام، وابعد من ان يابي تخلصيه من برائن كل ايغال ومشبوع ، واسمى من السلام، وابعد من ادخال ما يتعالمه العقل الكامل من التعليل والتحوير ، بل وابعد من ان يظل اربابه متكلين متواكلين ؛ كما هو شأن جمهر آسنا في كل دلاد اسلامية ؛ وبالاخص في بلادنا . وقد قال امير البيان شكيب ارسلان في سانحة له ، وان المسلمين في هذا العصر لم يعملوا شيئا ، وانتظروا كل شيء ان ينزل عليهم من السهاء رأسا ، فقال لهم د بهم ، افتظروا أبي معمكم من المنتظرين»

وانجع علاج لهذة الحالة السائدة هو تأسيس حزب العلماء ؛ يتألف من خيرة المستنير بن المستقلين ، المتجددين المعتدلين ، والمحافظين المعتدلين ، ويناط بهذا الحزب وتنوير طريق العمل امام الفريقين الزائفين عن جادة الاعتدال ؛ واذا و فقنا الى انجاز هذا التأسيس و فقنا الى ارجاع العائفين العائمين على بادة الملية عن غوايتها واسفافها ؛ وعلى الاقل نو فق الى التخفيف من غلوائها ؛ شاما أم ابيا ؛ لان حزب العداء في طوق ما يعدة من جنهة قوية متراصة ارغامها على إنباع ، ا يرسمه لهمها من الحطة المثلى ، والاسعى في تسويد سمعتها والمقاطها على الناع ، المرسمه لهمها من الحطة المثلى ، والاسعى في تسويد سمعتها والمقاطها على الناء

اما اذا ظلنا نصطلى بنار هذا الظرف القاسي، و بقينا على هذه الحالة الاسيفة فابنا نخسر سمعتنا في الشرق الاسلامي الناهض؛ من حيث تعريض فعياننا الى التغرب الزائف الناشف ، الذي لابد من ان يجرف تياره جسفته غالبا كل ما يقابله من حشمة و لياقة اسلامية . و نخسر ابضا سمعتنا في الغرب المتجدد من حيث عصيحو فمنا على عبادة الماضي المدخول ، واستمرار فا راز حين مدى غير قليل نحت اعباء القديم الذي لا يمت بصلة ما الى الدين الصحيح ؛ و من حقفا نجاه هذة الحسارة ان لا فتعلل بالسراب ؛ لا الفلية وان كانت من حظ المحافظين المعتدلين دون من عداهم من المسرفين في الرجعية ، او التجديد ؛ لكن بعد عراك طويل ، وحوار مديد ، بل و بعد فوات الوقت وما عليفا الا المسارعة الى حسم هذا النزاع وضن هذا المشكل بالعلوقة التي وما عليفا الا المسارعة الى حسم هذا النزاع وضن هذا المشكل بالعلوقة التي المعنا اليها ، لان السرعة في العمل اليوم جهاز الحياة ، و بنز بن الرقي ؛ اما الخطوات الوثيدة لمتباطئة فتعد الآن في المحل اليوم جهاز الحياة ، و بنز بن الرقي ؛ اما الخطوات الوثيدة لمتباطئة فتعد الآن في المحل اليوم تعان الرق النها ، لان المناه فتعد الآن في العرب الموت الزوق المناه المناه المناه المينا اليوم تعان الرقال المناه ال

الخطابة والتمثيل

مقتطفة من خطاب للاستاد البشير الابراهيمي

النيل والحطابة عد الام الحية ترامات ، واخوان شقيقان ، وان منزانهما من دواعى التهذيب والتربية الفاضاة لا رقيع منزلة ، وات مكانتها من بين مقومات الاخلاق لمن لة الطعام (الشراب في بين المقومات الجمدية ، وما بنيت نيفة من النهضات الاخلاقية في الامراج الجديدة الا والتمثيل والحطابة في بناتها القيط الاوق والحظ الاولى

وليس موقف المثل بينهم دون. موقف الخطيب ولا موقع الرواية من نفوسهم دون موقع الحطيب الما الخطيب المثل عليب اذا المشلخطيب اذا الحسن تصوير المغزى وشخص الحقائق الغائبة للمشاهدين كالحاضر المشاهد، والبس المهالات لباس الواقع المحسوس، والحطيب عيل اذا هوف كيف يقص الحبر، وكيف يسبق المؤثرات فيترك في تقوس سامعيه اعدق الاثمر،

لغة العرب

ا محت و استندال الحركات الحروف؛ واستعمال الحروف ألكبرى (MAJUSCULE) وادحال احرف الدرقيم (PONCTUATION) في القرنمان؛ واحرف الترقيم عند العرب،

كان العرب امة راقية (في أعصر الجاهلية)؛ رقي العاقل في النطق بالصواب، وفصل الحطاب، عندهم، على المعاني بتفصيل وفصل الحطاب، عندهم، على المعاني بتفصيل تفنن فيه الذوق والادراك، وتقدير اقتضته الحجكمة والدراية

لقد صوروا في الجاهلية هذا الانصاح ، بريشة المصور علىالقراطيسالمصبرة الحسلام المستوا (المعلقات) بماء الذهب . ! علىجدار البيت

لما 'ختلط العرب بالا عاجم والفرنجة موضع العقلاء (منهم) قراعد الملغة تحفظها من الاضمحلال ، واللحاق باللغات المبتة – فاصحت علمية بعد ما كانت – طبيعية ، تلقنها الاثم ابنها يوم تبتسم له هي والمياة

لم اجد في هذه القواعد ، قاعدة أخاف فيه اللحن لو الغلط ؛ كتصاريف أوزان الفعل الثلاثمي المجرد ، من علم الصرف . . .

وعلى هذا انسائل ؟ هل نستمعل في موازين الفعل ؛ بدل الحركات حروفا ، انظهر حالة المتحرك (بانواعه الثلاثة) فطفا وكتابة ؛ - كما استعملت في الفرنسوية ، و مقسد - وهذا محال ؛ لانه بذلك تطول الكلمات كتابة ؛ كما هي في العرنسوية ، و مقسد - القواعد - أم نتبع مسا قالمه أبو بزيد النحوي وهو : (أذا جاوزت المشاهير من الافعال التي يأتي ماضها على وزن قعل (بالفتح) فانت بالخيار ، ان شئت قلت يفعل (بالرفع) ، وأن شئت قلت يفعل (بالكسر) . . .)

(ان الحروف الكبرى) (MAJUSCULE) ليس فيها فائدة للذة الدة المدة وانب الحروف الكبرى) (MAJUSCULE) المعلم لا أنها تقارب العربية ، وانب الفرنسويين لم يستعملوها الالبين الوائدل الاعلام لا أنها تقارب 160

البيكرة في لفتهم — اما احرف الترقيم (PONCTUATION) فاستعمالها سهل و نافع ، و لقد عثرت على مخطوط عربي كتب منذ قرن ، فيه من أحرف الترقيم هذلا العلامة (؛) و بهذه فالشرف في اجتكار هانه (الاحرف) راجع على العرب

أرى ان استمال احرف الترقيم في القرآن. يقوب مناب تفسير قصير ؟ ليس بالمحل ، ولا بالممل ـ فهل يجزز المحافظون هذا الصنبع الذي يشابه عمل (الحجاج) العظيم

كانت العرب في الجاهلية والاسلام؛ تستعمل احرف الترقيم بوكان استعماله اتلك على نوعين ، حسم تقتضيه حياة الجيلين

في الجاهلية): كانوا يستعملونها حركات بالنكدة المقصودة بالتغيير، كانوا يستعملونها حركات بالنكدة المقصودة بالتغيير، كانوا الناس الناس الناس الناس الناس الناس الناس أو امية ثم ترقي جرقي العرب بالاسلام

في الأسلام). كانا يعلم كان بعلم النساخين القرآن ب البسملة و روس السور والكلمات المعظمة والفاظ (ثمن ؛ ربع ؛ نصف حزب ؛ حزب) بالوات تظهر القارمي السر الكامن في الكلمة المحكتر بة بهاء الذهب – احيانا – فهي كانها تقول له : (انها تخالف مجاور اتها معنى – كما خالفتهم خطا

اما كتابة الباء من السم الله مستطيلة ؛ قانها (حرف ترقيم) يشير الى انها حرف جركا هي ايضا حرف من (الحروف الكابري) ليس له ثان في الحط العربي وها نحن في هذا العصرة د استعملنا (أحرف الترقيم) اشارات ؛ هي معائب لالفظ لها سكارواح ولا اشباح ، ملتحفة والاثير

قسنطينة دهير الراهري

⁽۱) كتوله سالي : (الب الدين السوا والدين هادوا والنصاري و (الصابون) ۲۰۰۰۰)

لجثنيات من الصحف والمكتب

قد عردنا قرآءنا الكرام أن نجتني لهم في هذا الباب من الصحافة الشرقية . نرى من اللائنق أن فعود نجتني أيضًا لهم قيه من صحافتنا الجزّائرية . وها نحن نقدم لهم مقال بن جالمان من الرصيفت بن العنرين تين (الاحتلاح) و (النجاح) الغراوين

لما ذا ينشد الاهالي المكاتب الحرة ويسمون في اشادتها؟

سؤل عند عقلاً الامتين الراعبة والمرعبة هو في غاية الوطوح لا يحتاج الى ادنى شرح أو ببان ما دامت اخلاق الاهلالي منحطة و معارفهم في العربية ناقصة و ديانتهم متوقفة على فهم العربية وحتى تجرتهم ومعاملاتهم الدنبوية

اذا التي الفصكر نظرة لاوائتك الطلبة المقمن لقرآن الشريف وحالة التلميذ

عندم

واذا الدنت المنامل لحمار الدكاتب الغرنسوية من تعليم العربية والدروس الدينية والتهذبيبية وضيقها وقاتها بالنسبة للسكات

واذا كانت المدارس الاسلامية ثلاثة وهي لا تضم الاعددا لا يكاد يذكر ولا يمحجن ابدال برنامجها

تحقق ان الاهـالي ليسوا محقين في تشبيدهم للمكاتب العربية الحرة ذقط بل يستحقون الاعانية والتنشيط من المصبكومة

انشام الاهالي المكاتب الحرة ليست بدئة ابتدعوها وخرجوا بيا عن دائرة المعقول فإن المكاتب الوطبية الحرة التي بشيدها الاهالي على نفقهتم باوربا والشرق لا تقل في بعض المدن عن مدارس الحصكومات

شي واحد يطلبه الجزائري المسلم تعليم والده الله اللدين ليتوصل بها المعرفيته

والعمل به وليكون سعيدا في حياته بـمن عشيرته وجيراته

هذه الغلبة الوحيدة والمقصد الشريف هو الدي دفعنا للحث ودفع غيرنا للضل وإعماد المدارس او المكانب الابتدائية العربية في بعض بلاد الجزائر

ومع ان الحكومة في اكثر الارقات برهنت على أنها تحبذ التعليم العربي فان هدك مكاتب لم يحصل اصحابها على اذن التعام

انها ان ذهبنا تتأمل في اسباب هذا السمطيل لم تجد الاسبيا واحدا ربسها كان البانع القوى والدلمة الكبرى وهو سيرة وحياة بعض المعذين

فان كان هذا هو الحاجر الحقيق إما كان على حصكرمتنا از تصارح اواتك القائمين بذلك المكتب وتعلن لهم بذلك حقيبيستبدلوا معلم مكتبهم بغبره وحتى يستقيم ذلك المعلم في سير لا توسير ته

ان الجزائر بين الذين اظهروا من شواهد الالجعلاص لفرنسا ما عجز عنه غيرهم في ميرلطن شتى وموجبات عديدة طالبها صرحنا بإنهم لا يطلبون الا ان يكونوا سعداء بدينهم وقوميتهم واخلاقهم مع فرنسا الى ألابد

قلا تشريب على ام الرطن اذا راحوا برغبون فيالتعليم العربي الذي به يعرفون دينهم وابه يهذبون اخلاقهم وابه يعاشرون غيرهم بالحلق الحسن والمعاملة الطيبة والعمل لرفاهية هذا القطروسعادته

هذا ءا نسطرة الان في هذا البوضوع الذي لا تغيض على أولى النظر من رجال الادارة دقائقه وحقائقه ابها ذكرناهم سها قدمنا حتى يعلموا الب المكاتب العربية اصبحت امرا واجب الاعتناء به ما دامت نتائحها لا تعرد على الوطن وسكانه مامي استهاعيل إلا بالجير العميم ١٩ مارس ١٩٣٠

(النجاح)

(
 الشهاب = : يعلم قراؤنا النا لا زلا نصرح فى كل مناسبة ان

التعليم العربي الفرنسوي ضرورية حيوية للجزائريين وان اخذ الجزائريين وان اخذ الجزائريين منه بلازمهم هو في صالح فرنسا ايضا ومنفعتها وشرف سمعتها ولذا ترانا دائما مؤيدين لكل دعوة الديه وسعي فيه خدمة للجانبين.)

بين الموت والحياة

بمقلم والمنصوره

الخطر محدق بنا، والهون السحيقة فأغرة كاهالابتلاعنا، وانه لخطرالاضمحلال، وانها لهون الموت والفناء فان كان البعض منا لا ينتبهون بذلك الخطر ولا بدركون حرج الموقف، فما ذلك الا كران البعض منا لا يسبب بالعمى قلوبهم التي في الصدور النا الآن في منعطف صعب من الربخ حياتنا القومية. وقد أصبح شعبنا فها لرى جادا في اختيار طريقة مثل ليسبر عليها، و يجعلها المثل الاعلى الذي يريد ان يصل اليه في اقرب وقت، و ومن اقصر طريق

طرية ان قد فنحا البوم فى وجه الحزائر الفناة؛ وعلى رأس كل من الطريقين جماعة ثرغب الناس سلوك ذلك الطريق، وتعدهم الوعود وتمد لهم فى الاماني

اما الطربق الاول ، فهو طريق التبعنس ، والتنازل عن القومية واللغة ، و نبذ الثار ببخ والتقاليد والدخول في جنسية جديدة هي جنسية العنصر العالب والا تدماج فيها . وقبول ما يتبع ذلك التجنس والاندماج من اخلاق جديدة ولغة جديدة وعقلية جديدة . و دعاة هذا الطريدة يبثون دعو تسهم بجد و نشاط . يستكنبون و يخطبون و يحادثون و ينشرون الصحف والمجلات - باللغسة الفرنسية طبعا -

وير يدون النونسية والمتشاف المتعلمة في المدارس الفرنسية والمتشبعة بالافكار الفرنسية

واما الطريق الثاني، فهو طريق المحافظة على الذاتية الجزائرية، اي المحافظة على دن البلاد وعلى لفتها وعلى تقاليدها وعلى مدنيتها الحاصة، وعلى توثيق الرابطة بين حاضرها و بين تاريخها الجحيد والاخذ من ثهرات المدنية الغربية بكل نافع مفيد لا يمس العقيدة الدينية والوطنية ولا يتعذي على كرامة البلاد، ولهذا الطريق انصاره و دعاته و حتى من بين طبقة الشبيبة المتعلمة في المدارس الفرنسية

فاي العلرية ن بجب الــــ تسلك وهي في فحر نهضتها الحديثة ؟

الهافظة المتينة على الذاتية الاسلامية العربية ، هو و حدة الذي يمجيكن أن يوصل الهافظة المتينة على الذاتية الاسلامية العربية ، هو حدة الذي يمجيكن أن يوصل الجنهائر الى غاية مجودة والى مركز شريف أسالان هي سلكت أنظريق الاول بي ولن تسلكه – قلن يوصلها ذلك آلا إلى يجكس مرغوبها مو تحكون قد. تفاذلت راضية عن رأسالها في الحياة ولم نستبدل به شيئا

وهل يحتكن لنعب الجزائر العربي المسلم أن يصبح شعباً فرنسياً خالصاً في آدابه والفته و تقاليده وعوائدة ؛ ويتخلص والو في عدة قرون من دمه الحاص ومن كل بميزانه وورائمته ؟

ان ذلك هو عين المستحيل؛ ولا ريب ان اتصار التجنس والاندماج يدوكون جد الادرال بان الجزرائر ليست باول امة قد احتلتها امة اخرى وانب الاحتلال الفرنسوى ليس باول احتلال وقع على ارض الجزائر

فهل اصبحت ارلاندا انكليزية وانكلترا تحطها منذ قروب ؟ وهل اصبحت الهند انكليزية وهي خاضعة للاسد الابريطاني قرونا عدة ، وهل اصبح البولونيون المانا و ندويين وروسا ايام مقطوا تحت نير الاحتلال الثلاثي ؟ وهل ترك البونانيون،

قوميتهم ولغتهم ومدنيتهم لما ارضخهم ألا تراك أ

وقد دام الاحتلال الروماني في الجزائر فعيلا شديدا زها السنة قرون ؛ فما اصبح سكان الجنها ثر رومانيين اثناء تلك المدة ؛ ورضخوا قر نا لسلطة الوندال؛ فما أصبحوا و ندالا ؛ واحتلهم الروم فلم يرجعوا روما ، واخيرا حصيمهم الا تراك وهم ابناء دينهم زهاء ثلاثة قرون فلم يستتركوا . فحكيف تريدون ان تبتدع الجزائر سنة جديدة في سنن العمران . وتسعى لاكب تنديج فيامة غالبة ، متنازلة عن كل مميزاتها الحاصة ؛ وذلك ما لم تعمله الجزائر في اي دور من ادوار حيانها ، وذلك ما لم تقم به أية امة من امه العالم وقعت تحت الاحتلال الاجنبي

فالتجنس في المستعمرات بدعة اجذعها الفرنسيون يقصدون بها تزكية عدد الوطنيين الفرنسيين في البلاد المجتلة ؛ لان عدد النازحين اليها من الارض الفرنسية كان دون العدد المطاوب (١)

وقد نجنس قوم طمعا في الجصول على بعض الحقوق السياسية وعلى بعض المنافع المادية ؛ فخاب الاولون وخاب الاخروث ؛ فن تجنس طمعا في الا تتفاع كان يرى انه لا يستطيع بتجنسه أن يبتاع قطعة لرض استعارية ؛ لا أن الاستعار يشترط عدم بيعها للعربي ولو كان متجنسا . ومن تجنس طمعا في الحقوق السياسية كان يقول ؛ لو اصبحت في الجزائر اغلبية متجنسة لنالت حقرتها ولتمصحكنت يوما ما من ادارة دفة الاور سيفي الجزائر اغلبية متجنسة لنالت حقرتها ولتمصحكنت يوما ما من ادارة قاسيا مؤلما اثناء الانتخابات البلدية الاخيرة

فهناك فى مدينة و المكلاء اعلبية متجنبة دخلت البيدات الانتخابي مع الفرنسويين و فازت . فكالب المجلس البلدي هنالك يشمل اعلبية مسلمة جزائرية

 ⁽١) قالت محلة و دل شيء ، اللصرية في الرد على سؤال ، لا يستطيع ذلر ان يال الجنسية
 الا كابرية الا إذا أقام ١٥ علما بالعكائر ١ . و بغدو عندئذ كالرقعة البالية على التوب الجديد . . .

انتخبها الاهالي المتجنسون ، واقلية ُفرنسية مسيحية انتخبها الفرنسيون

فين كان يدعى ان المتجنس ينال كل حقوقه السياسية فليستمع لهذا النتيجة :
رفع امر و المكلاء الى مجلس العالة في الجزائر، فقرر حل المجلس البلدي لاك
الاغلبية جزائرية مسلمة وان كانت معتنقة للجنسية الفرنسوية ؛ وقرر الا يحتكرن
في المكلا اي مجلس بلدي منتخب

لهذا ، فسياسة التبعنس والا ندماج قد اخفقت تبهاما وافلست كل الافلاس و هكدنا يخيب ويفلس كل امر مخالف لسنن الطبيعة وقوانين الاجتاع ، فلم يتبعنس المتبعنس اذا ، ويقدم على تضحية دينه وقوميته اللهم الااذا كان برى دينه منحطافيريه ان يتبرأ منه و برى لفته ساقطة فيريد ان يستبدلها بغيرها ؛ و برى امته ساقلة فيريد ان يستبدلها بغيرها ؛ و برى امته ساقلة فيريد ان يستبدلها بغيرها ؛ و برى امته ساقلة فيريد ان يستبدلها بغيرها ؛ و برى امته اقلة فيريد ان يستبدلها بغيرها ؛ و برى امته اقلة فيريد ان يقطع الصلة بينه و بينه ؛ فهو يصبغ ان يعتبر بامة اخرى ؛ و بعدر نفسه في زمرة قوم ليس منهم وليسوا منه ؛ و يفدو لا الى هؤلاه وا يل هؤلاه وا يفدو لا الى هؤلاه وا يل هؤلاه والو يل

.".

فالطريقة التي ارى ان الجزائر الفتية المسلمة يجب ان تسير عليها ؛ هي طريقة المحافظة على الذاتية الدينية والعربية ؛ والسير في طريق الفير والرقي داخل منطقة ذاتيتها الاسلامية العربية

فالسألة البوضوعة امامنا الآن، هي مسألة المحافظة على الاسلام وعلى العربية، و هذه البحافظة هي البرنامج الوحيد الذي يجب انت يكون برنامج الجزائر باسرها محاصرها و مستقبلها

وكان الجرائر الروم غير شاعرة بنلك الحقيقة الرهيبة القاسية التي نراها رأي العين امدامنا ، كانها ليست شاعرة بان الاسلام في الجزائر سائر في طريق الموت ، وكانها ليست شاعرة بإن العربية في الجزائر سائرة نحو الاضمحلال وكانها ليست شاعرة بانها ان فقدت اسلامها وعربيتها فقد فقدت كل شيء ولم تنل اي شيء

وكيف نريد أن يحيى الاسلام وأن تحيا العربية في الجزائر . أذا كان الشعب الجرائري لا يعمل العمل الجدي الصالح في سببل تلك الحياة ؟

تظنون أن الاسلام يستطيع إن يعيش أسلاماً تقليدياً على ممر الدهور كما هو الآن عائش في أوساطناً؟ وأذا كسفا لا ندوسه ولا نبث دروسه في كل الارساط وفي مختلف الجمهات . قما ذا يعبق لنا منه بعد جيل آخر؟

والعربية كيف تستطيع أن تعيش وأن تقاوم في سبيل الحياة ، أذا نحن أهملنا دراستها إهالا و نبذنا امرها ظهريا ؟

وعلى من تريدون ال تعتبدوا الحفظ دينكم ولفتكم ؟ تعتبدوا على الحكومة ؟

ان الحكومة قد عاشت اليوم معسكم مائمة عام كاملة ، قما كانت نتيجة جهو دها لتعليم الاسلام والعربية ؟ ﴿ رَافِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

اسست ثلاث مدارس رسمية في كل الوطن الجزائري ؛ لا يتجاوز عدد طلبتها كلها خمسائلة طالب ؛ اي ١ من كل ١٠٠٠٠ من سكان الجزائر و رتبت المدرسين الرخميين في بعض مساجد المدن الجزائرية ؛ وحددت للمدرس منطقة لا يتعداها ؛ وهي اعداد الشبان و تلقيفهم مبادى العربية ليتعكنوا من د خول احدى المدارس الابلائية اما مدارس الحصيكومة التي اعدتها لتعليم الباشئة الجزائرية ؛ فعددها ببلمغ ٢٥٢ مدرسة في سائر انحاء القطر ففيها نحو ثلاثين الف طالب يتعلمون تعليا ليس فية للدين وللعربية اى فصيب

وَاذَا فَرَضْنَا ان شَبَانَ الْجَزَائِرُ الذِّينَ هُمْ فِي سَنَ النَّمَلِمُ يَبِلُغُونَ سَبِعِ السَّكَانَ فَقَطّ ؛ وجدنا ألَّ عددهم هو ١٧٠ الف تقريبا ويتوزع هذا العددكما يــلي .

٥٠٠ يتعلمون العردية والدين في المدارس ٣٠٠٠٠٠ يتملمون الفرنسوية في مدارس

الحكومة ... ٧٢٥.٠٠ ميملون لا يتلقون اى تعليم حكومي .. فاذا سألتم الحكومة عن هذا قالت : لكم نواب في المجالس المالية ؛ يعلمون ان الميزانية لا تستطيع النب تنحمل اكثر مما تحملت

نماذا يكون موقفكم يرمثذ؟

تنتظرون الى ان تتسع الميزانية ؛ فتنشر الحكيمة مدارسها ويشمل التعليم كل الصبيان ؟

اذا بلزمكم ان تنتظروا عشرين قرنا آخر اى سنة ٢٩٣٠ لكى تروا جميع شانكم يجدون لهم مقاعد فى مدارس الحكومة . و هذا حساب صحيح مبني على تجربة قرائب كامل

وعلى فرض أن هذا المستحيل قد تم ؛ فأن أو لئك الشبان لن يتلفوا الا التعليم اللابيكي البعيد عن الاسلام والعربية

أرى ان التعمق في مثل هذه الابحاث يُعد عبثا أ

فانكانت الامة تريد لنفسها الحباة في ذائبتها فليس عليها الا أن تنقوم وحدها بكل الجهود وتنتشل بايديها ابنامها من هذه الحالة البائسة ، و هذا هو وحده واجب الامة اليوم ؛ و هذا هو موقفها بـين المرت والحياة

فان هي عملت عاشت ، وان هي تراكات و تواتث سقطت سيِّه الهو à سقوطها الابدي

ولست من الذين يريدون الس يبحثوا المسائل معلميا ، و بصورة نظرية غسب ، بل بجب ان يشمل البحث برنامجا عمليا يمكن ان يتخذ منهاجا في العمل وان يشفذ فياني تنفيذه بالتمرة للطلوبة

فالبر نامج العسلي الذي أراء ، هو المبادر ة بته كيل لجنة عليا للتعام العربي الاسلامي بالجرائر تجمع نحو العشرة من ارسع مسلمي الجزائر علما واشدهم خبرة ،

و تقرر منهاجا مدرسیا مفیدا یختصر ما یحتاجه الشاب المسلم الجزائری من علوم دینه و دنیاه ؛ و یقسم ذلك المنهاج علی عدد قلیل من الاحوام

ثم تتشكل لجنة فرعية في كل مدينة وفي كل قرية جزائرية وفي كل مصوب من مضارب الحيام ؟ تقولى القيام متنفيذ دلك المنهاج وتجلب على تفقة القريسة الدينة المدينة المدرس او المدرسين الدين يقومون بذلك ؟ و تكوف اماكسن التعليم هى المساجد والزوايا الموجودة والحمد بنة في كل مكان يقوم او لئك المدرسون بمحافرات ليابة في تلك المساجد والروايا لتافين الرجال والكهول ما يجب عليهم ان يعرفوه من المور دينهم و نظم دنياهم . فلن تمضي سنوات قالا ثل حتى يحكون شعب الجزائر قد خرج نهائيا من سباته القديم و دخل في حياة بجديدة مشوة كحكسبه الرفعة والفخال يقول لي قائل النك ترقر و حدال خطط التعليم كانك على أس دولة مستنقلة ، وهل نظن الحكومة كسمح بتدفيذ هذا البرنامج او ما يقار به ؟

اجيب أن الحصكومة أن قهمت حق الفهم وآجيها نحو هذا الشعب الذي دان لها قرناكاملا و بذل نفسه و نفيسه للفتال دو نها والاستهائة تحت رايتها ، فعليها أن تقف تجاه هذا البرزامج موقف التنشيط والتأبيد ، وأن تقرر في ميزانينها التي تخرج من جيو ننا كل عام مالا وأفرا لاعانته بصفة مادية ، عليها أن تضعه تحت رعايتها لا أن تقف منه موقف الحياد

اما ان كانت تقاومه ولا تسمح بتنفيذه ، فعلينا ان نعمل اولا وان ببذل المساعى لتحقيق الغاية . فندفع معرة الاستسلام والحمول عنا . وان منعتنا الحكومة فتكون عليها وحدها السئولية ولا نشاركها فيها اى مشاركة

فيا شعب الجزائر؟ عربيتك ودينك في حالة تلاشي واضمحلال ، وناشئتك في جمل واهال ، وان مستقبلك بصفتك امة اسلامية عربية لبين يديك ، قان مئت عملا صالحا فهذا او ان العمل ولا يجتكون العمل منتجا مشرا الا اذا كان را يُدي التضمية والأنحاد ؛ ونبذ كل خلاف وشقاق ، وعدم النظر ألا للواجب المغروض . لمنا الآن ميغ وقت يسمح لنا أن نتشاجر فيه وأن تختلف ، بل نحن في وقت بوجب علينا أن نوحد الجهود وأن تكون صفا واحدا يعمل بعزيمة لا تأين ؛ مينج سببل الله والامة والوطن .

(منصور) (ألاصلاح) ۲۷ فيفري ۱۹۳۰

(د الشاب » : قد صرحنا غير ما مرة على صفحات هاته المجلة وفي مجلس رسمي بالولاية العامة ايضا ان الامة الجزائرية يجب اب تبقي على دينها ولفتها وجنسيتها وجبع مقوماتها وان ذلك لا يمنع من ان تكون مخلصة لحكومها بخالية معها بواجباتها عاملة لنيل جديع حقوقها ، فقد برهنت الجزائر قبل الحرب وقع الحرب وبعد الحرب الى اليوم – وهي غير متجنسه – على قيامها احسن قيام بكل ما يطلب من تظلهم الراية القرنسوية . وهذا برهائ قاطع ودليل مشاهد على صواب ما نقول)

الاكل لحفظ الصحة والحياة لأحد الاطباء الاختصاصيين

7

المضم الصحي

الفم طاحون يطحن فيها ما تشتاوله من الطعام طحنا تدريجيا و يمزح باللعاب مصحوبا بشيء من التغير . والمضغ عمل يشترك فيه جميسع اجزاء الجهاز الهضمي . فحسين ي تحرك الفك تأخذ الغدد اللعابية في افراز اللعاب والفدد المعدية في افراز العصار المعدى و تشرع سائر الاجزاء الاخرى تتأهب للعمل المنوط بها القيام به . والحركة الدودية التي بها ينتقل الطعام الى المعدة حبث يستقر مدة معلومة ، لا تنتهي فيها بل تستمر الى ما وراءها حتى تبلغ الى المعمى الفليظ بقوة شديدة فتدفع ما فيه الى الامام بسرعة أساوى اربعة امثال سرعته بهن أكلة وأكلة .

ولا بحصل امتصاص في المعدة الا قليلا . لان الامر المهم في عملية الهضم لايتم فيها بل في المعني الدقيق الذي هو المعمل الرئيسي للهضم والامتصاص . والمعدة ليست الا بمثابة غرفة الانتظار في المنازل لا اكثر ولا اقل

الحضم المعدى

في غضرن لباث الطعام في المعدة يدوب نصف كية النشاء التي فيه ويتحول ربعها الى سكر . ويذوب ثلاثية الرباع البروتين . ولكن لايكمل هضم شيء فيها

وفي الفشاء المخاطي للمعاة غالم يعضه فرن بيسينا و بعضها الآخر يفرز الحامض المعدى المعروف عند الكماريين بالحامض الميدروكلوريك وهذات أى البيبين والحامض الدكوريك وهذات أى البيبين والحامض الدكورينات. والمنفحة والحامض الدكورينات المعدة أيضا والمعلل (ما يعرف عند العامة بالمعرة أو المجينة) هي من محصولات المعدة أيضا والعمل الماضمي الذي يتم في المعدة ليس الاشيئا أوليا يراد به تنعم الطعام الى درجة تمكن العصارات الهاضمة الاخرى التي هي اقرى من العصارة المعدية ، من تخلل كل دفيقة من دقائقه بعد انتقاله من المعدة

كمسية الطعام الجائنز اكلها

ان كمية الطعام التي تسؤكل شيء يعود امره بالاكثر الى مسئلة الوقود. فالاو تومو بديل الكبير يستعمل من الوقيد اكثر بما يستعمل منه انومو بديل فورد. والآلة البخارية التي تجر حملا تنقيلا تنفق من الوقود اكثر من الساكنة او التي تجر حملا خفيفا ولكن كثيرين من الناس يتناولون من الطعام بقدر ما لهم من القابلية او حقى تكتظ معدهم ولو كانوا قائمين بلا عمل ولا يمارسوب نوعا من الرياضة البدنية . وقد ابانت الايحاث الكيارية في المحتبرات الهنطفة أن الطعام اللازم للها فين بنعين مقدارة بالنسبة الى الدل العضلي الدي ينا نونه . قالعامل في الحقل عناج من الطعام الى ضعفي ما يحتاج اليه طائب العلم أو الجالس على كرسيه كدير البنك مثلا .

كيف ثقاس تيم الاطعمة

لا يصدر من ليبرة الحطب حرارة بقدر ما يصدر من ليبرة الفحم او الزيت .
فقيمة ليبرة الزيت او الفحم اعظم من فيعة الليبرة من الحطب لا نمقدار القوة الكامنة في هذه اقل من مقدارها في الزيت او الفحم فتقاس اذن قيمة الوقود بمقدار الفوة (ENERGY) الكامنة فيه و تظهر هذه القوة الكامنة في الفحم او الحطب باحراقه و معرفة مقدار المه لذي يَسَخن فقدار الحوادة الفرادة الذي يرفع حوارة وكلام من الماء درجة واحدة بعنياس سنفراد يسمى قلورة ، والطمام وقود ، وتنعين كمية القوة التي فيه بعض هذه الطريقة ، وقد استحن الكياويوب معظم انواع كمية القوة التي فيه بعض هذه الطريقة ، وقد استحن الكياويوب معظم انواع الاطعمة وعينوا قيمتها القلورية ، فاذا اردفا معرفة فيمة اي نوع من الاطعمة بالنظر الى المعاول الى ما يعكنه من القوة الرائم المنازية فا علينا الافنظر الى المعاول المدقة التي دونها الكياويون بعد الامتحانات في غنبر انهم

الطعام اليومي (الجراية)

تعوقف كمة الطعام اللازمة للانسان كل يوم على الجنس والعمر والقامة والوزن ونوع العمل الذي محمله عضلي شاق والوزن ونوع العمل الذي محمله عضلي شاق كتقطيع الحبار او تشقيق الحطب أو الحدادة والمرأة التي تشعفل شغلا عضليا شاقا يحتاجلن الى كمية من الطعام تزيد عما يأكله من لم يكن شغله شاقا ببقدار النعف

اواكثر وموزع البريد يحتاج الى كية من الطعام تساوى ثلاثة المماف المحلية من الطعام تساوى ثلاثة المماف المحلية الثلاث ما يتناوله منه ماسك الدعائر او المحتول (STENOGRAPLEH) والمربأة تنفق من القوة وهى تحكنس او تمسح الغبار ضعفي منا تنفقه منها وهى تحيطه والاولاد الذين عوهم سويع دين ١٢ و ١٦ من عمرهم يحتاجون من الطعام قعدار البالغين والحاجة الى الطعام في غصل البرد اشد منها في قصل الحر لان الطعام يدفي الحسم كما يدفي الحطف المنازل والبيوت حين يحرق في المواقد والجدول يدفي الحسم كما يدفي الحطف المنازل والبيوت حين يحرق في المواقد والجدول الآنى يربين عدد القاررات اللازمة في اليوم لكل شحص بحسب اختلاف المهنة ؛

القلورات في اليوم الواحد	المناة
45	الخياط
TA	السكاف
77	النجار
EV EN	المماري
01 ** 0 ** *	النشار
r	الخياطة
KA**	الخيادم
Υ <u>ξ</u> •• Υ <u>٦</u> ••	الغسالة

ولقد أخطأ من ظن ان الولد بالنظر الى ما مجتاج اليه من الطعام لا يعد الا جزءا من البائع . لان الطغل بين السنة الواحدة والثانية من العبر بحتاج تقريبا من ١٠٠٠-١٢٠٠ قلورة باليوم الواحد . وقدروا الب الولد بين العاشرة والثالثة عشرة من العمر مجتاج من ٢٣٠٠-١٠٠٠ فلورة وربما المسختر من ذلك اذا كان الولد كثير الحركة وهذا هوسب نهم الصبيان والبنات ولاسها الصبيان . وقيد الجمع علماء العديد لوجها غلى ان الاولاد في طور الهو محتاجون الى زيادة في معدل اكلهم علماء العديد لوجها غلى ان الاولاد في طور الهو محتاجون الى زيادة في معدل اكلهم

والضرورة تقضي بانتباء الوالدين والمربين الى هذلا الحقيقة

وقد اعتآد الماس في السنين المناخرة عادة سيئة وهي السين بناولوا السقل الاكلات على العشاء. فإن الكثير مما يقاسبه الحلق في هذا العصر من سوء الهضم والارق ناجم عن تناول طعام ثنبل في المساء خيم المساعة المالئة صباحا ويجد المآكل المتنوعة بغفو سريعا ولكنه لا يعتم ان يغيق حوالي الساعة المالئة صباحا ويجد ان الارق مسئول عليه وآخد بخفاقه والسبب في ذلك هو ان تعاول كية كبيرة من الطعام بعد تهام عمل المعتم ببه الدماغ والاعصاب حتى بتعذر النوم العبيق، فالاحوب ان يكون طعام التما خفيفا بل اخف اكلات النهار ، وإذا ثقل الانسان العشاء فبالطبع لا تحكون قابلينه للترويقة قوية ، وهذا مما سحدا البعض على أدبال الترويقة ، والإفصل ان يحقى الإنسان بلاعشاء بالمرفح أو يتناول عدا البعض على أدبال الترويقة ، والإفصل ان يحقى الإنسان بلاعشاء بالمرفح أو يتناول عشاء بسيطا خفيفا وإذا اقتصر في ذاك مطل غلوب عيد الفاكهة يكون قد نقع فقعه عشاء بسيطا خفيفا وإذا اقتصر في ذاك مطل غلوب عيد الفاكهة يكون قد نقع فقعه

واذا تداولدا طهاما قبل برقة حسي سايات على تناول الطعام الذى قبله فمن اللازم أن يكون الطعام الدى قبله فمن كون على يقين من اللهدة كان لها وقت كاف لنفر بغ ما فيها و فترة قصير قالمراحة فانه لابرافق ادخال طعام جديد على طعام لم يتم هضهه لئلا يحدث تشويش م عمل الهضم. وعدم الترتيب في اوقات تداول الطعام بجلبة للعلل ولاسقام و دا وجه امام الاصاف على المائدة بضعة الولن من المآكل فعليه أن عبم قالميته وذوقه في المقدار الدى ينتقر اليه جسمه و بلذ له اكله لانه أذا لم ياكل ما ياد له فلا يجيد هضمه

و أد اسبنا في عصر توافرت فيه ابحان العلماء و نشر باتهم في ما يتعلق بكمية الطعام و نوعه ببكون موافقا للصحة . فكل من اراد الوقوف على ذلك يحده مدو تا في جداول محصوصة ترشد كل من يريد الى افتقاء الطعام الصحي الحاوى لجميع المواد الغذ ثبة التي يتطلبها الجميم

معربة (البحث صلة)

عن مجلة (الكلية)

شهادات علماء الغرب المنصفين ، للاسلام والنبي (ص) والعرب والمسلمين

الشهادة التاسمة

قال سامدرسن فی کتابه ملخص التاریخ ج ۳ ص ۱۹۳۱: ه حیما کات علما، اور با والقسطنطینیت یاقون دروسهم و یصرحون الارض مستویدة کان العرب فی اسبانیا یعلموث الجغرافیا و یستعملون (الکرة) بعدارسهم، والعرب هم اول من بنی المراصد الفلکیة فی اورو با ، اما الرج الذی شیدولا فی اشبیلها کمرصد حوله الا سبان بعد خروج العرب الی قبة للاجراس والنواقیس ، لا نهم لم یجدوا به فائد آلا آلیج الذی شد فلک کرد. و صحیح ان اورو با بعد خلاصها من القرون المظالمة ، ومضی زمن طویل علیها فی نود المدنبة ، هی للان لم تعترف اعتراف اینا صریحا بالدین الذی علیها نادی الدنبة ، هی للان لم تعترف اعتراف اینا صریحا بالدین الذی علیها نادی الدنبة ، هی للان لم تعترف اعتراف اینا صریحا بالدین الذی علیها نادی الدنبة ، هی للان نم تعترف اعتراف اینا صریحا بالدین الذی علیها نادی نادی الذی الذی الدین الذی الدین الذی الدین نتحوا اسبانیا به !! ،

وقال تانشروشو ربل: « انه في الرمن الذي كانت فيه ممارسة الطب ممنوجة من طرق الحكنيسة الذي كانت تــؤمل الشفاء بالقيام بسبعض الطقوس الدينية كان علم الطب عند المسلمين مماررا ومعترفا به كعلم حقيق محيح»،

الميامئة والمتاظرة

مــا هڪذا عهدنا ادب صروف مصمحم

وقفت في جزء فيقري الماضي من مجلة • المقتطف ، الكبرى على مقال من قلم تحريرها تحت عنوان • سفاخراو والكلدا بيهن جاء فيه قول كاتبه : • القد جاء في بعض الحرا فات العربية القديمة ان عاصفة من الرمل طمرت مديستة عاد فاصبحت بعد العاصفة ولا عين لها ولا إثر •

لا نشك أن كاتب المقال ليس مسلما كالا فر تاب أنه لا يجهل أن قصة عاد من قصص القرآب أوتعبير لا عنها بالحرافية من سوء الادب الذي ما عهدنا في المرحوم الدكتور صروف الذي كان في علمه وقلمفته وشدة تحقيقه دينا صحبح القدين محترما لكتب الادبات هذا من الوجهة الادبية . وأما من الوجهة العلمية فأن الحكم على قصة مشهورة متواترة عند أمة بأنها خرافة بدون بحث ولا تدليل ليس من شأن العلماء المحصلين .

ثم — بعد هذا — نقرل في تحقيق هذه الفصة القرآنية: أن القرآن العظام كما يسلك في أدلته العقلية الرب طريق وأوضحه كذلك يسلك في تذكيره اصدق المواعظ والإفها . وإنه كان يخرف العرب أن يحل يهم ما حل بالاهم قبلهم ولاند خلت قبلهم أهم كمشيرة جاءتهم وسلهم بالبينات فكذبوا فاخذهم ألله بالعذاب الشديد ولكن القرآن كان يذكرهم و يخوفهم بمن هم قرب الاهم اليهم ممن كانوا في ارصاهم العربية قد تواثرت لديهم اخبارهم ، ومثلت اسامهم اللهم من قرم عاد سكان العربية قد تواثرت لديهم الجبر ، وقد كان للتذكير باحوال تلك الاهم التي الاحقاف وقوم ثمود سكان الحجر ، وقد كان للتذكير باحوال تلك الاهم التي هي في ارضهم ومن جنسهم الماخ الاثر في قفوسهم كما كان من حديث عثبة بن ربسيعة الذي رواد اصحاب السير : تلى عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حم فصلت الى قرله الذي رواد اصحاب السير : تلى عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حم فصلت الى قرله

صاعقة مثل صاعقة عداد وثمود ، فامسك عتبة ببدلا على فم الذي (ص) و فاشدلا الرحم ال يكف . وما كان محمد الوجل العظيم ، والمصلح الحجيم ، والرسول الكريم ليجعل تذكيرة الذي يريد التاثيرية على سامعية ثما لاحقيقة له ولو انه خاطبهم بها لا يعرفونه من اخبار تلك الامم و نيقنوة لا صرعوا الى تدكذيمه فيا يقول . فسكوتهم — وهم لسوع الناس الى مجادلته بالباطل — دليل فاطع على ان القصة كانت عندهم مما هو معلوم بالقطع من تواتر الحير، ومشاهدة الاثر .

هل الاسلام مستعمر؟ هل المسلوب هنا مستمرون ؟

نشرت رصيفننا الزهرة التونسية بعددها الصادر في ١٤ رمضان الماضي مقالا س خطبة مدام كاميل درو في و مسألة الاستعسار و الني انفستها نحت اشراف جمعية وليسور و الادبية بقص الجمعيات الفرنسية بتونس وذكرت الرصيفة من الخطباء الذين تلوا الخطبية الاستاذ ليكا و مما قال هذا الاستاذ قوله و وقد كان الاسلام من الحظم القوات الاستعبارية في العالم. والمسلمون هنا مستعمرون لهذا القطر البربري مثانا و فهل الاسلام مستعمر؟ هل المسلمون هنا مستعمرون؟ قريد الله تبحث في خواب هذين المؤالين.

فعند ما نرجع الى تاريخ الفا تحين الاولين من العرب المساسين بجد الدافسع الذى حفزهم من جزير تهم الى اقطار الارض هو نشر الهداية الاسلامية لاسعاد العباد والبلاد وقد شهد المنصفون من المؤرخين الاروبيين ان العرب ارجم فانح واءر له عزفه التاريخ ذلك لانهم كانوا يقيمون ميزان العدل بالسواء بين المسلمين واهل ذمتهم و يتركون الارض لاهاها عن صلح او عن خراح و باخذون الجرية لقيام بالدفاع

عن دافعيها ما داموا على دينهم قاذا اسلموا سقطت عنهم وقد كانوا احب أليهم اسلام من جزية غيرة ، وكانت الهدايـة احب اليهم من الجباية . و بعذا السلوك الرحيم العادل نشروا هداية الاسلام ولغنه في اقل من قرن على عالم كثير بدون الكرأه ولا تضبيق ولا تحجير

و نعود بعد هذا الى ما يراد بلفظة الاستعارية عرف اليوم فترى المراد منها حركا صرحت به الحلطيبة المذكورة نضها حو ايجاد المواد الحام الاولية اللازمة لتحضير المصنوعات وصد حاجة المعامل الميكانكية ، وامجاد اسواق لترويع تلك المصنوعات هذا هو المراد من اللفظة من حيث البلاد . واما من حيث العباد فالاحب منهم هو ان يعملوا لان وجود البد العاملة ضرورى لتحقيق الغرض المتقدم . ثم تختلف اساليبه باختلاف الامم والاحزاب والرجال المفذين بين الشدة واللين وغيرها نرى بعد هذا البيان ان الاستعار بعلى حاله العارة في بنش الفعني حيد عن الاسلام . اما اذا كان الاستعار بعني طلب العارة في بنش الفعنية وقطع الرذيلة واقامة مين ان العمل ومد رواق الامن والدعوة العامة الى العام والعمل والنظام في الاسلام مستعمر وأي مستعمر عظم

احب أن يفهم من كلامي أنني أغنيالاسلام في مباديه الاصلية وكما نـفذه أهله الاولون ولا أغني جميع الدول المنتسبة للاسلام فلفدكان في تاريبخ بعضها من الفلم والاستبداد والحروج عن مبادي الاسلام ما هو مفضوح مصكتوف

ولننتقل الى البحث فى جواب السؤال التاتي فان م ليكا جعل هذا القطر البربري مستعمرا وجعل المسلمين مستعمرين وهذا يقتضي ان المسلمين كلهم طارئون على هذا القطر ليسوا من أهله . وهذه عفلة عظيمة من م ليكا عن تاريخ هذا القطر وعلم شعر به الم هل قاس م ليكا العرب المسلمين الفاتحين الاولين على الا فكليز السكسونيين الذين قضوا على الجلد الاحمر من سكان اميركا الشمالية ، او على الاسبانين

المتوحشين الذين قضوا على سكان اميركا الجنوبية وقد شهد المؤرخون ان مدنية كانت زاهرة في باميركا الجنوبية خير من حالة الاسبات في ذلك العهد ؟ كلا ! هذا قياس اطل مصوص التاريخ عند جميع الامم .

والحق أن سكان هذا القطر بعد يجي الاسلام هم سكانه قبل بجيئه وهم أمم البربر الذي عمروة من أقدم أزسة الماريخ الى اليوم وقد بقيت تلك الامم محافظة على كيانها رغم تعاقب المفيرين. فلما جاء الاسلام بعدله واحسانه و تسويشه بين الناس دخل البربر في الاسلام و تأدبوا بثادابه و نطقوا بلغته وامتنزج بهم العرب وامتنز جوا هم بالعرب وكانوا كلهم سكان هذا الوطن ، والعصر الفالب هو عنصر الهربر من أهل الوطن الاصليين. فالمسلمون هم ابناء العنصر الإصلي ، ولا يخرجهم و جود شيء من الدم العربي في بعضهم و وجود شيء بين الدم العربي في بعضهم و وجود عنصر عربي بينهم عن اصلهم و جنسهم، قليس من العواب بعد هذا أن يقال أن المسلمين هذا مستعمرون قبل هم مستعمرون لا نفسهم ١٩ هذا فيس معةول ، ولا ، وهوم

متى ارى الشرق ادنيالا وابسمدلا

متى ادى الشرق ادناه وابعده ﴿ عن مطع الغرب فيه غير وسنان تجرى المسودة في اعراقه طلقا ﴿ حسلم ويهودي ومصر المي لا فرق ما بين بوذي يعيش به ﴿ ومسلم ويهودي ومصر المي ما بل دنياه لما فاء وارفعا ﴿ عليه قد ادبرت من غير إيذان عهد الرشيد سنداد عفا ومضى ﴿ وفي دمشق انطوى عهد ابن مروان ولا تسل بعده عن عهد قرطبة ﴿ كيف المحى بين اسياف ونيران حافظ بك ابراهيم

قصة الشهر وفاتصص القصص لعثهم يتفكرون.

من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه

وانها يتقدم الناس في الدنيا والآخرة بأعمالهم لا بأنسابهم وعند ما يكون التقدم بالا نساب — كما هو الحال اليوم غالباً — يؤدي ذلك الى مفسدتين عظيمتين اتكال اصحاب الا نساب على انسابهم و تركهم للعمل و زهد غير ذوي الا نساب في الاعمال لا نها لا تقوم لهم مقام الا نساب فيقل العمل في الامهة بقسبها و تكون المة جاهلة خاملة و ما ورا الحمل والحمول الا الذل وسوء المصير . وكل هذا فينا اليوم قد كان .

ولما كان جعل التقدم بالانساب بهدّه المكافة من الضرر تتابعت نصوص الكستاب والسنة على ابطاله من مثل قوله تمالي أن الحكرمكم عند الله انقاكم، ومثل هذا الحديث الصحيح الذي جعلاد ترجمة للقصة التالية.

نعم لا ينكر أن النسب له دخل في الاعتبار ولكن بعد اعتبار الاعمال كما قال صلى الله عليه و آ له وسلم «الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام» أذا قُمّهوا » .

ثم هذا الاصل الذي قررة الحكمتاب والسنة وهو اعتبار الاعمال قبل الا نساب كان هو المعروف في عهد السلف الصالح والحلماء الراشدين رضي الله تعالى عنهم . وها نحن ننقل لك من كتاب الاستبعاب لابن عمر بن عبد البر القصة التالية في ذلك م :

روى ابن المبارك قال حدثنا جرير بن حازم قال سحت الحسن (البصرى) يقول : حضر الناس باب عمر بن الحطاب رضي الله عنه وفيهم سهبل بن عمرو وابر سفيان بن حرب واو لتك الشيوخ من قريش فخرج آذنه فجعل يأذن لا هل بدر لهمهيب و بلال واهل بدركان يحبم وكان قد اوصى بهم فقال ابو سفيان ،ا رأيت كاليوم قط ، انه ليؤذن لهؤلاء العبيد ونحن جلوس لا يلتفت البنا . فقال سهبل بن عرو - قال الحسن و باله من رجل - ما كان اعتلمه - . ابها القوم أنى والله قد ارى الذي في وجوهكم ، فان كنم خضابا فاغضبوا على انفسكم . دعي القوم و دعيتم فاسرعوا وابطأتم ، اما والله لما سبقوكم به من الفصل الله عليكم فو تا من باب عمر وض) الدى تشنافسون فيه . ثم قال ابها القوم السهولاء القوم قد سبقوكم لما ترون ولا سبيل لكم والله الى ما سبقوكم اليه فانظر وا هذا الجهاد فالزمود عسى الله عز وجل ان يرزقكم شهادة ثم نفض ثومه وقام و طحق بالشام . (فما زال مراجلا به حنى ان يرزقكم شهادة ثم نفض ثومه وقام و طحق بالشام . (فما زال مراجلا به حنى ان يطاعون عمواس) قال فصدق والله و حمل الله عبدل الله المورع المهرك عبدل الله عبدل الله عبدل الله عبدل الله عبدل الله المورع المهرك عليه عبدل الله المورع المهرك عبدل الله عبدل الله عبدل الله المورع المهرك عبدل الله المورع المهرك عبدل الله عبد

و تنهة و سهيل عدًا غير الن عمران القرشي العامري كان احد اشراف قريش وساداتهم في الجاهلية وكان خطيبهم غير منازع وهو الذي تولى عقد صلح الحديبية عن قريش وكان اسر ببدر فقال عمر يارسول الله انزع ثمنيته فلا يقوم عليك خطيبا ابدا (وكان الله صلى مشقوق الشفة العليا فاذا نرعت ثمنيتاه لا يستطيع الحطابة) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فعدى ان يقوم مقاما تحمده . فلما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وماج اهل محكة وارثد من ارثد من العرب قام سهيل فيهم يمثل ما قام به ابو بحكر الصديق (ض) بالمدينة يوم الوفاة فثبت الله اهل محكة بخطبته . وكان ذلك مقامه الدى اخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم .



حقختر ادب

ازهار الربيع الثاب الأديب عامد الامضاء

تولى فصل الشتاء بلياليه المزعجة ، ورحل هذا الضيف الثقيل · بعد ما غادر كاو، وجراحات في صدور البائسين المنكوبين ، • وخمدت بذهاب، تلك الحذوة التي تعتلج · حيف ضمائر المنتجمين المحرومين · •

وسكمت تلك الزفرات والأنائ التي طالما تقطعت لها قلوبهم، وتناثرت لها الحبادج، وتطايرت لها المعافرج، في تلك الليالي المظالمة والقاعمة الني ما كنت تصنع فيها الازفرات المرياح ترددها موسيقا الصدور بين اطواء الضلوع و

能量量

فاقبلت بالوابها السندسية الحضراء، تميس تيها وعزة وكبرياء • وتتمايل على ذلك البساط الزهبي الأبيق • • فبسط لها الربيع زرابيه الزركشة على تلك الروابي • والبطاح • ونشر عليها من فصوصها الياقوتيه . وقطعه الزيرجدية ، فاصبح ذلك النثار • عقودا مرصعة

فى وسط ذاك البساط البنفسجي ، فكان كالنجوم المتألِقة في صحفة السماء الزرقاء !!••

في اشبه انوار الارض بانوار السمياء، وما اقرب جمال هاتم، لتلك ؟؟٠

جاء الربيع حاملا هداياه السنية ، واضما على نواصي الغمون اكاليلها ، وعلى هامات الفروع تيجانها

وعلى افنان الاشجار ، أوراقها وازهارها وعلى المروج ، حقولها وزروعها ،

ترى الجو باسما يترقرق في حكونه ، وهدو، ٢، ترقرق الصهاء في زجاجها البنسجي الشفاف ال

ترى الشمس شارقة عنظ بيراعها الكهر باءي اول سطر على اور دلك الكون الجليل أو تختلس بنظراتها الساحرة من خلال ملاءتها الديباجية ، كما ترسل العروس اول لحظة حول جمعا الحاشد المحتفل ،! ها هوالنسيم الفاتر يهب على النفوس المظلمة فهنيرها ، وعلى القلوب المحزنة ، فيطر بها ، وعلى الاحساسات الميتة فينعشها كانب رسول الرحمة جا ليملا فضاء القاوب المكوبة سعادة وهاء وغبطة وسرودا ،

وهاهى الطيور تهتف باغاريندها على فروع الدوح غناء وبكاء صياحاً ونواحاً، وتترنم علىافنان الفصون بنغاتها اللذيذة ، والحانها المطربة ، وتعزف بمزاهرها الرنائة ، الشجية . شاكرة الربيع آياديه البيضاء الجميلة بما خولها من تلك النعم التي تعكفل لها سعادتها ، وهناءها ..

وهاهی میالا الجداول العذبة تستسرب بسین جروف الا رض ، وتتسلسل بسین اخادیدها ، تسلسل دمدوع المشتاق بسین صفائن وجنشیه ،

ف اجمل الربيع، وما اجمل ايامه الزاهرة وما اجمل مناظرٍ لا اللذيذة ، وما اجمل صباحه المذب !!!

وما احلى النب يستفرق الانسان فيه جميع مشاعره وحواسه. ويهيم في عالم من الذكريات، فتشقل له ساعة. من ساعات ذلك الماضي الجميل، وصورة مصفرة تشراءى فيها ايام طفولته المرحى !! فيفتبط بذلك المرأى المهيمج؟

فيستقباه بثفر باسم ، ووجّه مشرق وقلب خافق ، ونفس صقلتها الطبيعة من كل ما يشو بها من هموم واكدار ، ومتاعب واوضار . فيحن الى ذلك حنين التكلي لفاقدها فتهيج عاطفته ، ويثير ثائره . ويلهه جمال ذلك الموقف المظيم .

ثم لا يفتأ ان يعود ادراجه . فتىنقشع تلك السحابة التي عشيتــه منذ حـــن

وما ذلك الاانفال الفبطة والسرور من مناظر الربسيع !!!... شأن الذفوس الشعرية - التي لايستهويها غير جمال الطبيعة الخلاب !.. ولا يستمياها غير التفكر العميق في اكتناه اسرار الكون؟ الشعراء مدينون الطبيعة و والطبيعة كفيلة بان تمدهم بخيوط من نورها الى ارجاء افكارهم المظاية و فتبرق اشعتها في سماء خيالاتهم وتصورا تربهم فيبيدون عن تلك المنح الكونية وعثاون على مسرح بلاغتهم وبيانهم تلك الصور الحالية التي رسمتها ريشة الطبيعة على لوسح افرندتهم وقلو بهم و

في استطاعتهم ان يعترفوا لها بما عليهم من الزايا الجمدة و بما اسدت البهم من الفضائل في تشقيف عقولهم و وتنقيد الفضائل في استطاعتهم النب يوفوها حقوقها و يمدوها يدا كما مدت البيهم الد

(طولقة) البشير العلوي

عاش «الشهاب» .!

للشاعر الاديب صاحب الامتساء

الجرء ثم قد ترددنا كثيرا في مشرها أما فيها من دكر شخص صاحب هذا المجلة و ولكن الحرء ثم قد ترددنا كثيرا في مشرها أما فيها من دكر شخص صاحب هذا المجلسة ولكن وأينا ان كل ما يقال فيه انها هو موجه لفكرد الاصلاح والداعين البها والقائدين الها ، وما اسبه الا ومر لذلك ، و لذلك سمحنا سشرها شاكر بن لناطمها الا دب قصعه واده »

حي (الشهاب) وحي الشيخ (باديسا) واستُسل له الله أو فيقا و تسأنيسا وقل رعاك الذي أعطاك موهبت حزما وعزما وتسألينا و تدريسا لله درك يا (عيد الحميد) لقد محوت عن ديننا المحبوب تدنيسا نسفت بدعة قوم كان دأبهم سلب ونهبا وتعليلا وتلبيس أخاصت لله في الحالين مبت عيا الشعب والدين اخلاقا وتقديسا جوزيت أجرا وإحسانا وتكرمة وزادك اله في الأيام تنفيسا

使激击

مار (الشهاب).على دغم الحسود خطى يطوي المراحل تأويبا وتغليما لله أندواع أتسعاب يزاولها قد تمنع المرء تهويما وتمريسا سيئ بجر خسة اعوامر أنسار لنا روحا مكهربة اذكت فوانيسا

**

رعا لعيدك عيد الشعب أجمعه فالشعب أنت وليس الثمب (باديما)! فاهنأ بده و بعيد الفطر زانهما ميد الرابيع وشي الروض توريسا عاش (الشهاب) وعاش المطحون له ومات مبغضهم في الله تنحكيسا محمد بن بسحكر

بــــالادي الشاعر الأديب صاحب الامضاء

also also also also also also

أحبك يابلادي سئ بعائبك ونيا قد رأيت على وطائك بهاؤك في الفؤاد أراه نورا تجلى للبصائر في سمائك هواؤك مبعث الارواح فينا فروح حيالا جسمى في هوائك ظمئت فلم أجد سئ المساء ريا الى النب جاءني الساق بمائك

يذكرني جال الغيد وجدى فابصر ذكرياتي في روائك وأعياني التعرف للمذاري وفاء فانتهيت الى وفائك أداري في المحبة مدعيها لأنب مني المنير في خبائك وهل تركت يد الفان ومنا ولم تجمله عينا في ظبائك فكم وردا جنيت عليه شوكا ووردك في الجوالح غير شاتك الامسه فالمسه جمالا اصور منه مجلو السباتك وربة مقلة عشيت بنور نلم تربما اطالع من سناتك وأني والظلام على داج لاكشف فى الدياجي عن غطائك بلادي لا تبئي الحزب غيري فعارى لو بشأتك عن دالك أعال بالاماني النفس صفوا وما صفو يروق بلا صفائك علينا اليومر هذا العصر جونت ﴿ وَبُولُ عَلَى اوْلَا تُكُ وكل سويمة تــأتي ولڪن ستأتي ما تتمر على رجاڻك متى اليوم الذي يحلو عليه لمن انحبت موت في فدائك ؟ والــٰ دوا، علة ڪل حي ابي النفس حر في دوا ثك يمينا – است افجر في يميني – اثريك ذا اجل من الاراثك بر ثت من الولاء مدى حياتني وانني نست ابرأ من ولا ثك

(ابو الليل) وهران محمد الهادي السنوسي



فى المجتبع الجزائرى



السَّنِيهِ إِيارِ بُورِدِهِ بِان

نكبة الطوفان بجنوب فرنسا

قد كانت ايامر الشعر الماضي ايام حزيت و الم بفرنسا وجميع مستممراتها لفاجعة الطوفات الكبرى التي حلت ببضع عشرة مقاطعة من جنوبها من خيار مقاطعاتها واثراها فذهبت بالنقوس والاموال وخربت الدور والمامل والمزادع وأصبح

قسر عظيم من الامة الفرنسية في حالة تفتت الاكباد . لقد اهتنز العالم باسرع لهذه الفاجعة وابدى عطفه المادي والا دبى على المنكوبين وياما كائب اشد وقعب على الجزائر الحزينة المستعدلة للافراح والمهرجانات فيهذا العام. وما اصعب المصيبة تقع في ايام السرور وما اشد المها فيالنفوس فكانت الجزائر اعظم الاراضي الفرنسية الما بهذا المصاب العظيم . و ينبغي النب يكوك ما تظهر لا من عطف على اوائك البؤساء المنكوبين عماللا لقدار المها في العظم • فنحن ندعو الجزائريين الى المبادرة بتقديم المال لاسعاف المنكوبين اظهارا لشعورهم الانساني، وعطفهم على الجنس الفرنسي ومشاركة لدولتهم فرنسا في مواطن البلاء كما هي عادتهم ثعر نحن بلسانت الجزائر عموما نقدم لفرنسا العظيمة وممثلها العام بالجزائر السيد بسيار بورد الذي تشرنا رسمه في هذا المقال – تمازينا الحارة وشمورنا الشديد الحالص في هذا المصاب الجليل •

بيان للحجيج وما لمم في الحج من منافع

حسبنا أن نتومن أيمانا صادقا أن الحج من مقدسات الاسلام ، وأن نعر ف مدى خطورته وعظم شأنه في الاسلام ، وأن نتعرف مبادئه الوائعة على وضح الريخ الجد الاسلامي عند ظهور الدعوة السامة ، وأن نستخرج كتوز اللك المبادي من السير أو النبوية الذي لم تعبث بها الاهواء ، وأن قعلم أن بعيت الله الحرام مهد الاسلام الاول ، وأنه أول بنيت طهر من معبو دأت الجاهلية التي كلدت أن تو دي بحالة الجزيرة الاجتاعية

وإذا صع لنا أن نكتفي بهذا الألماع الى ما تم للاسلام من سلطان واصع و مجد رائع بواسطة هذه الشعيرة القدسة فإنه لا يصح بجال السكوت عن منافع الحبح التي ذكرها الله في القرآب الشريف علة لامر المسلم بادا عريضة الحميع في قوله تعالى : و واذن في الناس بالحبج ياتوك ربعالاً وعلى كل صامر ياتين من كل فيج هميتى ليشهدوا منافع لهم و يذكروا اسم أنه في ايام معلومات الح ه

واذا كان لاساطين البحث الحق في جعلهم الحيج رمزا للوحدة الاسلامية التي هي من جملة ذلك المنافع واجلها فلنا الحق ابضا ان نعلن عما يجسيش به الفكر ؟ من ان كلية الشهادة الجمامة كغيلة باحداث تلك الوحدة ؛ لوعرف المسلم كيفية استئمار مقدسا ته الحكيمة استشارا روحيا و ماديا ، وكيفية استفلال تسامح الدين بتعليل المظاهر الدينية بها يامر به الدين الذي جعل الفقل لول شوط ولول اداة توزن بعما الاشياء وزنا دقيقا جاني به قرز الصحيحة من الوائفة

ورغم حصول تلك الوحدة بمدلول الشهادة فان في شعيرة الحبج المقدسة ما يدعمها ؛ اذا عرف الحجيج الطريق النافذ الى وسائل التدهيم ؛ بـيد لن تملك الوحدة المشودة هي الوحدة الدينية لاشية فيها ، ولاشائبة للسياسة فيها ؛ لاتنا في ظرف ينبغي ان نتحاشي كل ما لايتفق و ما نصبو البه من وسائل النعزير لحالتنا الدينية

وقبل بحث تلك المنافع وصوغها فيضمكل ترتاح له ننفرس الحجيج يجب لفت انظار نوابنا الى ما هو على عهدتهم من تمهيد الطريقالحجج ليكو نوا في مأمن من العوا ثر العائقية لهم عن تادية فريضتهم على الوجه الاكميل، وليبيسوا البيث العتيق وهم ؛ على تمام الاهبة الى تذوق حلاوة تلك المنافع وهضمها ، واهم تلك العوائر هي تلك الشروط التي ينوم بحملها الجمهور، وتلك المعاملة القاسية التي اتيسح لشركات البواخر ان تعامل بها الحبجبج ؛ و بو دنا ان لا تسمع من جديد ما تمو دنا سماعه قبل ؛ و بالاخص في السنة السالفة التي لا زال شَبْعِج هو لها ماثلًا للعيان ؛ اذ قد ابيح لصاحب الباخرة الرسمية أن يسوم الحجيج خسفا ، ويشحمهم كما تشحن اكياس البضاعة ، و يكندسهم كما يكندس السمك في الوحيته المستودة ؛ وذلك اشباعا لنهمته ، وارواء لشرهه ، وقد تمكن فعلا من أيتزَائِر البوالمم في مقابل لمُعَواج اغلبهم واعناتهم ، والقضاء على البعض الآخر ؛ بل قد ذهب من جراء ذلك الاهال عدد هـ ديــد من النسات البشرية ضحية تلك المعاملة الوحشية . وقد هب العدوم في ذلك الحجن ؛ قابدوا استياءهم بكيفية مؤ ثرة ، وكـذلك بلغت ضجة الصحافـة على اختلاف منازعها اقصى ما يتصور؛ وقد انتهز لذلك نوابنا الغرصة ، فقدموا احتجاجهم للنيابة الجرائرية ، وطابوا وضع حد لهذا الممالك الغير المشرف ، قعنيت النيا بة بذلك الاحتجاج وهذا الطلب اشد العناية ، ورجت من النواب الاهالي ان يقدموا تـقرير ا للنيابة لدرسه والمصادقة عليه فانبرى احد نوابنا وتحمس وواعد باعداد التقرير وتنقديمه من الغد ، فانتظر نوابنا دلك التقريرعلي احر من الجمر اياما ، ولكن دون جدوى ؛ وايقنوا بعد ؛ ان ثمة اسبابا قد حملت ذلك النائب المتحمس على ان لا يبر بوعدة ، وقد ذهبت الافعكار والتخمينات في ذلك مذاهب شي ؛ ورغم ما حام حول سكوت النائب من الاذاعات 192

الكثيرة فاننا لا زلنا لم تصحح من بينها الاذاعة الاخيرة القائلة: بأن هناك من همس في اذنيه، وطهانه بالوعد؟ بأن يعهد اليه في العام البقبل اعداد باخرة باسه، ويكون ما تدر لا من الارباح له ولمن يرتضى اشراكهم في هذه المهمة . نحن بصدد تحريم هذا الفصل ؛ والانباء الرسبة تحمل البنا بشرى ؛ فواها أن بلخة فيها ثلاثة تواب من الاهالي تشكلت ؛ ومهمتها تنظيم سغر الحجيج ، واعداد ما يهمهم من المرافدق ، والعنرب على الايدي الاثيمة التي اعتادت مساومة الذمم. و نأمل أن يكون من بين هؤلاء الثلاثة ذلك الذائب الذي كادت التروج تلك الاشاعة عليه ، ليبرهن بعمله ، لا بقوله ؛ لجميرة الشعب على حسن فيته ، وعطفه على ابسناء ملته ، و ذلك المسطف أنها يكون معقولا ومقبولا إذا كان مؤاجى فيه المصلحة العامة أولا، ومصلحته المسطف أنها يكون المقولا ومقبولا إذا كان مؤاجى فيه المصلحة العامة أولا، ومصلحته مزدوجة ؛ سها أذا كان الفائن بها والمنتقع بها جزائريا صميها . و نحن نترقب مقدار مزاعضاء اللجنة الذين فتعنى السنو يكون حضرة الناتب المومى اليه ثالثهم ؛ كا منفى أن يسفر درس اللجنة لمسالة الحج عن نتيجة مرضية

والعدلة في احالة هذه المسالة على النواب الاهالي ؛ لا نهم المسؤولون وحدهم دون الحجيرة ، على ان المسالة دينية لا نهم سواهم ، ولما لهم من الكلمة المافذة ، ولان الامة قد أنابهم لهكي ينافحرا عنها وعن مصالحها في مثل هذا الظرف ، والذي تسدلي به على وجاهة نظر نا ان الحجيرة ما عنمت ان اهتمت باحتجاجهم ، واحلته المحل اللا ثنق ، فعمدت من ثم الى تشكيل هذه اللجنة التي ما عهدنا قبل رفع اصوائهم بشكيل مثلها على هذه الصفة ، وما على اللجنة الآن وفي سلكها نواب ثلاثة اهليون الا ان تبدى حزمها ومهارتها تدليلا على ما يكته النواب من اخلاص وعطف نحو منو بهم ؛ وإذا وفقوا الى تقدير الذة له الني الكتبوها من الخلاص وعطف نحو منو بهم ؛ وإذا وفقوا الى تقدير الذة له الني الكتبوها من الناخبين فإن هذه الثقة تنبو و تزكر ، والا الوا بخدارة الشرف النيابي ،

وظلوا عرضة للعمر في اذبال الخيبة ؛ اذ حولهم منتقدون قساة ؛ بل الناخبون عادة ينظرون دائما الى غلطات النائب البسيطة بمنظار مكبر

وقد قدمنا هذه النصائح لحضرات نوابنا عموماء ولهذه اللجعة التبي انبط بها درس مسألة الحج خصوصا ؛ وقد فعلنا ذلك على حسن نية ، رعماهم الــــ يفقيرا مغزى هذه النصائح ، وان يتمعنوا فيذلك جيدا ؛ ليهندوا الى أنظر بقية المتلي ، وغير عازب عليهم ان مناقب الحج التي المعنا اليها ، والتي سلم ببعضها متوقفة على وفرة الوسائل الاولى التي بها يتمكن الحاج من تادية حجه ؛ مستقصياً تلك المنافع ، آتها بها ؛ وهو لم يبرح حافظا نتوازنه ، محتفظا بنشاطه

اما مناقع الحج التي لا ينبغي البِّ تفوت الحبجيب فلا يمكن استقصاؤها ككثرتها ؛ ومع ذلك فلا تعريدن أن تعني بها لنفاستها ؛ واليك نبذه منها :

ما كان أحرى الحبجميع أن يستحضروا جلالة ذلك الموقف ، وروعة ذلك المكاتب المقدس الذي نعو مُهِذَ الرُّوحِ الاينَالانجي: وان يستغلوا ذلك المشهد الرائع ؛ حيث ذلك الجو الحالي من الحسكافية والنصنع ، ذلك الجو الذي يظهر فيه الشخص على حقيقته ، وتظهر فيه الانسانيــة ــفي احــن بن تها ، ويستوى فيه الملك والصعارك والحقير؛ بحيث لا ينتاز ذاك عن هذا بمظهر الكبرياء والحنيلاء؛ بلكلهم بجردواب عن الاعتبارات الشخصية والميزات الجوفاء، فيسهل عليهم يذلك التعارف والمصاقاة ، والتأثر بروح واحدة ، واكتساب المعلومات الطريفة ، والتقافة الناضحة ، وطرق العناية بالنظافة في حكل شيء والاناقة في المظهر الخارجي ، والطرق الاقستصادية الْحَكِيمَة ؛ تلك الفوائد التي قد لا يتمكنون من استيعاب درسها طوال اعمارهم ، ولا يظفرون بالماظمة منها لولا هذا الاحتكال العام ، فأذا رجعوا الى او طا نعم اداءرا في اوساطهم ما وعود و تعلموه ؛ ثم عليهم ان ينقشوا على لوح ﴿ ذَا كَرَاتُهُمْ تَاكُ الدكريات الجميلة التي تمثل العاطفية الانسانية تمثيلا دقيقا اخاذاء تلك الانسانية العي

شملت بعطفها حتى الحيوانات الدنيا، والنباتات والاحجار التي لا نمت الى الحيوان الا بصلة الفو. ثم عليهم ايضا ان لا تبرح عن اذهافهم ذكرى الحوقة المارقين؛ تلك الذكرى التي تنمثل بينح رمي الحصى في الاماكن المعلومة ؛ ثم باحتفاطهم بتلك الذكر يات وهذة ووعها عن ظهر قلب يعردون وهم ؛ قد تشبعوا بخلق الاستقامة والنزاهة ، والعاطفة الانسانية ، والعلوم الناضجة ، والاطلاع الواسع ، والديمقراطية الاسلامية التي لا يستطيع القرف العشرون ان يحوك على منوالها

وهذه المنافع الجليلة التي جامت علة اللاسر بالحج لا تصادم القول ؛ بات القيام بمثل هذا الركن من اركان الاسلام تعبدي ؛ ودليلنا ان جميع تعاليم الاسلام لا تخاو من غاية ؛ لان الله لم يحبر على المسلم تفهمها وتعقلها ، ولم يقل له ؛ بان تلاو ة القرآن مثلا يراد بها آلا التعبد ؛ بل يعمل تعرف كل شيء و درسه و تعليله و تعليله من جملة التعبدات ؛ لكيلا تضحى التعاليم الاسلامية بجرد رموز بحظر فكها كا هو الشأن في التعاليم الكنيسية ، وما يضاهيها من التعاليم الروحية المتفشية بكثرة في هذا العمر فضلا عن غيرها

ومن فضيلة ثلك المنافع الاهتداء بهدى الله ، والتباعد عما سواه من كل ما يحى الطقوس الجاهلية التي حاول زعاف العرب المشركين تبرير مسلكهم بقولهم ؛ الذى جاء به القرآن الشريف تنديدا بهاهم عليه : هما نعبدهم الاليقر بونا إلى الله زلمي ه ؛ لان المنافع التي هي من هذا القبيل غير مرغوب قيها ؛ لان الابيلام لم يات الامحوها ، والاجهاز عليها . ومما يدل على هذا قول عربن الخطاب رضيالله عنه حين الدوره تقبيل الحجر الاسعد : « أني اعلم انك حجر لا تضير ولا تنفع ، فلو لا أي رأيت رسول الله قبلك ما قبلتك ه ، وهذه الكلمة الغالبة هي الدليل الحاسم على ان مبادي اللسلام لا تتغنى وما ياتبه الماغرار أبلهاء في تلك الماماكن وغيرها من تنقديس الشجر والرفات . وما الى ذلك من كل ما يعبد الى الأدهان ذكريات تقديس الشجر والحجر والرفات . وما الى ذلك من كل ما يعبد الى الأدهان ذكريات

المعبودات الوثنية . وذلك الباضي الحالك

لحكن هذا الاعال المنافية لروح الاسلام قد اوقف تيارها ووضع لها حدا فاصلا جلالة الملك ابن السعود المصلح الحكبير، وقد اظهر بذلك الساول الاسلام على حقية ، وادلى بطرق جدية انه دين المدنية . وقد استانس العالم الاسلامي بتلك الطاهرة الاصلاحية في النهاية ؛ بعد ما ابدى التعاضه و زرايته بذلك في بداية الامر. وهذا ما بدل على أف العادة السيئة اذا رسخت في النفوس استعمت بداية الامر. وهذا ما يدل على أف العادة السيئة اذا رسخت في النفوس استعمت وغر الخلص منها ؟ لكن اذا تساح الشخص بالعز يمة المتينة فسر عاف ما يقضي على تلك العادة التي استحالت طبيعة ثانية . والتي اوشكت ان توسخ وسوخ عقيدة دينية وهذا كل ما يجب ان يتزود به الحجاج ؟ لا ان يتجشبوا تلك القحم . ثم يعودون وهدفهم ؟ الاحراز على لقب ه الحاج ؟ و الشيوخ بانو فهم بهذا اللهب . والتباهى به والتبجح ؟ بان الحج مكفر بالهيم الكبائر حتى التبعات . وما الى ذلك من والنباهى به والتبجح ؟ بان الحج مكفر بالهيم الكبائر حتى التبعات . وما الى ذلك من الادعاءات الجافة المهادمة لتعالم الاسلام الصحيحة .

اننا وائه قون بان حجاج هذا العام سيؤدون واجبهم طبق تعاليم الدين . دون ان تخدعهم الاساطيرالواهية . والمظاهرالزائفة . و يعودون انشاء الله تعالى ـ سالمين غانمين

حب بيت الله الحرام

جادنا من مكتب جناب عامل الممالة ما تعريبه:

ان السيد عامل العمالة يعلم كل قاصدي بست الله الحرام في هذا
العام، ان عدد المواضيع المخصصة لهم سف باخرة «آسيا» يكون
اعدد المواضيع المخصصة لهم سف باخرة «آسيا» يكون
اعدد المواضيع المخصصة لهم المناه بالتحصيل على اوراق
السفر عند م . أماراتيني كونسطاطان والسيد دوني الفضيل اللذين
نالا قبول الولاية العامة لباخرتهما . وعنوانهما :

بولیار کارنو رقم ۹ الحزائر

جاءنا من ادارة السكة الحديدية الجزائرية ما تعريبه :

سكة الحديد الجزائرية

اكتماب لاعانب صحايا طغيبان الميمالا بجمنوب فرنسا وجنوبعا المغربي

ان م روزو مدير سكمة الحديد الجزائرية – رغبة منه في تشريبك قسمه في ابدا، عواطف التقازر نحو منكوبي الجنوب والجنوب الغربي المحزونين بفيضان الميام الاخير – قد فتح اكتتابا بين كل طبقات مستخدميه

النيابة عن اهالي الجرائر بالبرلان

ان النبابة عن الجزائريين بالبرلمات المرنحق رغبة جميع الامة فيه غير انهم لا يرضونه ابدا اذا كان يقتضي خروجهم عن جنسيتهم و تظهم الدينية الشخصية العائلية . وكان المعارضون لهذه النيابة من الفرنسيين يقولون انه لا يمكن أن يكون من اعضاء البرلمان — الذين يعبو تون على الشريعة الفرنسية الذي تجري على الفرنسيين ولا تجري علمه بيقتضي بقائه على جنسيمه وكان هذا اعظم ما يقنه في سبيل اعطاء النيابة البرلمانية للجزائريين وكان قوم آخرون يحاولون ابطال هذه المعارضة بجعل النائب عن الجزائريين متجنسا ولكن كان القسم الاحتجر من الراغبين سيف النيابة بابون ان يحتجرن ممثلم الا منهم في جنسهم و دينهم و تظمم لممثلهم تعييلا محميحا حتى اذا ارادوا تقديم احد المتجنسين يكون ذلك باختيارهم لا بالفررورة التي تلجئهم ،

ولم يه خلصا للسألة من بين هذه المتعارضات الاجعل النواب الجزائريين قاصرين في مفاوضتهم و تصويتهم على ما يتعلق بمنو بيهم دون ما لا مساس له يهم . هذا هو الرأي الذي جاء به م سوليي نائب باريس في القصل السادس من افتراحه المقدم لمجلس الامة في المسألة . وقد نشرت هذا الافتراح تحت العنوان اعلاه ر ميفتنا و الزهرة و فدقاناه عنها فيا يلى :

العاية منها احداث نبابة لاها لي القطر الجزائري بالبرلمان الفرنسي وهذه فصول
 اللائحة

الفصل الاول — تكون بالقطر الجزائري هيئة انتخابية خاصة من الاهالي المنتخبين بالجالس البلدية والجالس العامة والجمية المالية و حجرات التجارة والفلاحة والجماعات ومن المحرزين على وسام اللجيوب دونور وميدالية الحرب والبيدالية العسكرية والموظفين وقدمًا الموظفين والرجال المحقيلين على شهادة التعلم الابتدائي والرجال الذبن يدفعون. ضرائب تتجاوز ٥٠٠ فرقك

الفصل الثاني – تنتخب هاته الهيمة الانتخابية خمسة نواب بجب اخذهم من اعشا ثها

الفصل الثالث - النواب تنتخبهم مقاطعة الجزائر (عدا التراب الذي يرسل مندوبين قبائليين الى الجمعية المالية) ومقاطعة قسنطينة (عدا التراب الذي يرسل معدوبين قبائليين الى الجمعية المالية) ومقاطعة وهرائب ثم بلاد القبائل بمقاطعة الجزائر (اي التراب الذي يرسل مندوبين قبائليين الى الجمعية المالية) وكذلك بلاد القبائل بمقاطعة قسنطينة (اى التراب الذي يرسل مندوبين قبائليين الى الجمعية المالية)

القصل الرابع — ينتخب سينا تور لن اثنان ببلشر انتخابهما المواب واعضاء

الجالس العامة الاهليون وثواب المدعخبين الاهليين بالمجالس البلدية طبق الاحكام والنسات التي اقتضتها القوانين الجارية في الموضوع بتراب ام الوطن ورؤساء الجماعات في الدوائر البلدية المحتلطة

الفصل الخامس – احد السينة ورين تنتخبه الهيئة الانتخابية المحدودة بالفصل الرابع للثلاث مقاطعات الجرائرية عدا تراب بلاد القبائل المحدود بالفصل الناك والسيناتور النائي تنتخبه الهيئة الانتخابية المعينة بالعصل الناك لبلاد القبائل المحدود بالفصل الرابع.

الفصل السادس — سواه بمجلس الامة او مجلس السينات فان هؤلاء النواب و ذينك السينا تورين يدءون للمفارضة اذا كانت هناك مباحثات او قوانسين تتعلق بمجموع الاملال الفرنسية ولا يدور في الفارضة اذا كانت المباحثات او القوانين مختصة بتراب ام الوطن بحب المباحثات التي تتعلق مجملة الاملال الفرنسية تجمع و تعرض للمفاوضة في جاسات بخاصة

وقد الى م سوليي في عرض أمّبابه على تلريسنخ الاستبلاء على الجزائر بتقصيل ثم لا حظ أنه يجب أن لا يكون العبد المئرى قاصراً على اجمّاع مؤتمر أت ووقوع أفراح وقال:

ه وقد اعطبنا اليهود الاهليين الذين امتزجت حياتهم منذ قروت بحيساة العرب امتزاجا متينا حتى الانتخاب ثم مفحناه لمن من العملمين اتخذوا نظامنا العائلي و تجدروا فصاروا بذلك فرنسيين تهاما

وقد حان الوقت لان تحتفل بالفكرى العظيمة باعطاء حق الانتحاب لذوات آخرين قد تشبهوا منا بوجه خاص واقاموا لنا الادلة البرهانية على صداقتهم ه



تظرة عالمية

شهر شوال ۱۳٤۸

يحق للذرخ الصادق انب يخص شهر شوال الذي غادرنا بالامس بتأليف ضخم، شرخ فيه حوادثه الاسلامية والشرقية عموماً، ويبين فيه الاثر العظسم الذي سبكون للحوادث الواقعة فيه في مستقبل ايام الشرق والاسلام. ويحق لنا ان نسبه شهر اليقظة الشرقية والانتباد الاسلامي.

اجتماع الملكسين

ولا بد أن أفتح لك الحديث عما تم خلال هذا الشهر بذلك الاجتماع البسيط في ظاهر لا ، العظيم المائل في حقيقته ، وهو اجتماع العاهلين العربيسين الكريسين صاحب الجلالة عبدالعزيز بن السعود ملك تجد والحجاز، وصاحب الجلالة تقيصل بن الحسين ملك العراق.

فلدقد مل العرب ذلك التنفوق الذي مصكن من خناقهم عدوهم ، و بو ألا اكتنافهم فاصبح فيهم السيد المطأع واصبحوا له العبيد الاذلاء ، فعملوا على جمع الشمل و ربعد حبل الا تحاد ، و في التفرق القاضية ، وانيا يأكل الذئب من الفسم القاصية ، وكان اجتماع فيصل و عبد العزيز أولى حلقة من هذه السلسلة الذهبية التي قر بعو للعروبة من وراء استحكامها خيرا كثيرا .

اجتمع الملكان فأز الا باجماعها تلك العدادة الشخصية التي كانت متحكمة في صدور آل الحسين و آل السعود، وتناسيا في ذلك الاجتماع كل ما مضى من حرب بينها وعدادة، فاحكما رباط الود، واعتصا بحبل الله. وما كانت المسائل الموقوفة بسين البلادين الا مسائل جزئية في الحقيقة ليس لها من القيمة ما يجعلها تنفرق بسين العربي واخيه. وأهم هاتبك المسائل مسألة المحافر التي اقامتها السلطة العراقية الا نكليزية في حدود نجد، خلافا للا تفاق السالف بينها، ومسألة تسلم العراقية الا نكليزية في حدود نجد، خلافا للا تفاق السالف بينها، ومسألة تسلم

المجرمين الى غير ذلك من المشاكل التي ربها قد يحتكو ف الاتفاق قد ساد بين الطرفين في شأنها بينا حضرة القارى بتصفح هذا العدد من الشهاب.

ولقد قام العراقيون بعمل مهدوا به سبيل هذة المفاوضة . وهي انهم سلموا النائر النجدي الحوان فيصل السدويش الى سبدة . ومولاة . كي بحسكم الشرع في رقبته و يجازيه الجزاء الاوقى على خيافته . وما رضبت الكلترا بتسليم ذلك الذي ارادت بادئي ذي بدء الس تستعمله بمين يديها سلاحا ضد ابن المعود وقت الحاجة ، الالما علمت ان كل عمل تقوم به من ذلك القبيل أن هو الا عبث بعود عليها بسوء المفية ، فالنهضة العربية اصبحت اليوم قو لا تجاري و لا تصادم . وزادها العاد العرب قو لا و متانة . وان شأنها سبدكر بها يستحق من اجلال واكبار على مستقبل الا يام .

الوقد المصري

وفي العشرين من شوال غادر تبريسي الاسكندرية الوفد المعري الرسمي، مؤلفا من رئيس الوزارة مصطفي النحاس باشا ، ووزير الحارجية وأصف باشا غالي، ووزير المالية مكرم بمك عبيد، ووزير المعارف السابق على باشا الشمسي. وسيكسون ذلك الوفد في مدينة لندرة بعد ايام ، يفاوض حكومتها ووزير خارجيتها مستر هندرسن في شأن المعاهدة المصرية الانكليزية ، تلك المعاهدة التي ستسوى العلاكس بين مصر وانكاترا بصفة نهائية ، وتكون الركن الاساسي في بناء الهيسكل المصري المستقل استقلالا تاما لا ريب ولا شك فيه .

وان قراء الشهاب ليذكرون حديث المعاهدة التيكاف قدم مسودتها مستر هندرسن لمحمد باشا محمود، قصادق عليها هذا ، وصادق عليها حزب الاحرار الدستوريين ، ولم يبين الوقد رآيه فيها . الله تلك المعاهدة المفيدة كل فائدة المصر ستتخذ اساسا للمفاوضات المقبلة ، ويجاول الوقد المصرى الله يدخل عليها

بعض تنقيحات ولو بسطة ، خصوصا فيها يتعلق بالمودان . ثم يمضيها و يرفعها الى مجلس الامة فيبر مها . و بابرامها يزول الاحتلال الانكليزي من مصر وتصبح مصر مستقلة بالمعنى الصحيح لاول مرة منذ احطها الرومان واليونان .

انها لعنا ندرى ما تخبئه السياسة الداخلية الانكليرية من المفاجآت العقبلة . فمركز حزب العيال وحصكومة العيال لم يبق كماكات سالفا . لكن مصر الفنية بحقها القوية عجمها ليس لها ما تخشاه من تبدل وزارة او سقوط حزب

الوقد الفلسطيم

و بعد يوم من سفر الوقد المصرى ، غادر بلاد فلسطين أنو فد العربي الذي سبحل بلندر قد ايضا بعد ايام ، ليتولى هُذَالِكِ النَّضَالُ عن قضية فلسطين البائسة النبي الدّنيا سياسة الصهيونيين ، والتي سقطت صحية بعن مخالب الذين لا يرحمون ضعيفا ولا يجيرون مستفينا .

يتأنف وقد الابرار من سعادة كالجام باشا-البطل الوطني الكبير، وسماحة الاستاذ الاكبر الشبيخ الحاج امين الحسيني مفني القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلا بفلسطين، والاستاذ جمال بك الحسيني الذي تولى منذ مدة الدفاع عن سعق فلسطين المسلمة في انكاترا فاجاد الدفاع. وإن قلوب المسلمين باسرها في مشارق الارض ومفار بها لتؤيد هذين الوفدين، ولنبتهل الى الله الله الله التوبيد هذين الوفدين، ولنبتهل الى الله الله الله عرز مصر الكريمة استقلالها النام، وحتى تنال فلسطين الدامية حقاها والفوز حتى تحرز مصر الكريمة استقلالها النام، وحتى تنال فلسطين الدامية حقاها المفاق.

ومن غرائب الصدف ان اللورد بالفود، صاحب وعد الوطن القومي اليهودي قدمات حتف انقه قبل سفر الوفد بيومين اثنين، وأزاح الله ذلك العدو الاشر عن طريق وفد العروبة والاسلام. وان بلفور ليتحمل امام الله واسام التاريخ وامام كل ضمير حرقي الدنيا باسرها تبعة كل الدماء التي لرهقت في فلسطين،

وكل الانفس التي ازهقت ، وكل للعالم التي تحطمت ، فسياسته الفاسدة هى التي جلبت البلاء والحراب لاعدائه العرب ولا صدقائه اليهود ولسلطة دولته الانكابل ية مسع ذلك .

ولفد نشرت لجنة البحث الانكليزية تقريرها عن حوادث فلسطين، واحدرفت فيه بكتهر من الحقائق الناصعة رغم محاولتها الظاهرة في الدفاع على السياسة الانكليزية . ولنا الامل السياسة الانكليزية . ولنا الامل السياسة الوطن المعربي الفلسطيني على حقوق ذلك الوطن المحكود .

إيام الحشد

وانه ليركاف هائل انفجر في الدنوا ، فكان لانفجار و دوي هائل زعرع كل ناحية من نواحي الارض الموامية الاطراف واصبحت الناس في كل جهة ترنو بابصارها شطر ذلك الصقع البعيد ، تستطلع ما فيه من الحوادث وتعدور ما هنالك من اهمال .

حدد الرعم المقدس ومهاتها غاندى و يوم ١٢ من هذا الشهر للورد ا يروين الله الملك في الهند ، كي بجبه على انذارة الاخير ، فات قبل شروطه كان السلام وكانت المفاهمة ، وات لم يقبلها كانت الحموب العنيفة السفية التي اخبرعتها فكرة غندى المعرقدة ، فكانت خير حرب اخوجت للناس . حرب العصيات المدني ، حرب للقاطعة الاقتصادية .

ولما انتفى الاجل، وكانب جواب اللورد ايروين يشعر بان أنكلترا ليست بسهلة الانقياد ولا بتريبة الرضوخ ، اجداً غندى حملته الشهيرة ضد دفع الضرائب وحمل الناس على العصبان بدون رفع سلاح ولا اراقة دماء . فقابل الناس من سائر طبقات الشعب قداه ذلك الزعم بكل حماس ، وابقدات حركة المقاطعة والعصبان ميغ وسط الجذل النعبي العظيم .

و لمقد اعلن و نمر الهند الاعلا ، الاستقلال الوطني في البلاد ، ونشر راية الهمند المستقلة فوق الرؤوس ، واقسم الناس كافحة ليعرقن الدماء وليبذلن النفس والدنميس في سبيل الكرامة الوطنية وفي سبيل ذلك اللواء الذي اصبح بمثل الوطن و يرمني الى الدمة الرامة الوطنية وفي سبيل الماء الذي العبد بمثل الوطن

ارادت انكلترا استعمال العنف ، قرات ان عدنها لن جود عليها باى نفع ، وخشيت ان هى صادمت الهنود ان تشعل فى قلو بهم نيران الحماس الوطني ، والسلمى قبينت على غندى وسجنته ، فانها تخشى ان تسود فحصكر تا غير لا من الوعماء الذين يرون وجوب الثورة الدموية واستعمال السلاح.

لدلك كان الموقف الانكلينرى في الهند الى يومنا هذا موقفا غامضا لاجلاء فيه ولا وضوح ، ولم تهتبين بعد الطريقة الحقيقية التي عزمت انكلتوا على انباعها في الهند ، الا افنا نعلم ان الطوفان لا يوقف سيله الجارف بسدود من نسيج العنكبوت وانب شعبا كالشعب الهندى ، دبلغ نحو النلا فهائة والجمسين عليونا من الانفس ، اذا هاج وساج وانحد يطلب استقلاله يقلن تستطيع انحت لتوا ان تنبع عنه حقه بالدعايات التي دنشرها منده توانيطة صحفها في الحذا فلا يد من وقوع تغير كبير مله حالة الهند خلال الاشهر القادمة .

الوزارة الفرنسية

وان رجعة الى العالم الغربي وجب علينا ان ثبة بذكر الوزارة الفرنسية التانسية التي شكلها مسبو الردبو؛ فان وزارة مسبو شوطان التي تشكلت ونحن نصدر العدد السائف لم تمحكث حاصكة الدلاد الامدة ٢٤ ساعة فقط، فكانت اقصر الوزارات عمرا سيف ايام الجمهر وية الثالثة . الا ان نماك الازمة الوزارية التي كانت مخالفة لكل منطق و كل معقول قد اثرات في البلاد تاثيرا سيئا ، و فاهيك بانها تسببت في تاخر فض الميزانية الى يومنا هذا . حتى اصبح مقررا ان الميزانية لن تكون تسببت في تاخر فض الميزانية الى يومنا هذا . حتى اصبح مقررا ان الميزانية المديدة . جاهزة مستعدة للتنفيذ في غرة افريل المقبل الذي هو رأس السنة المالية الجديدة . وقد اخر مسبو تارديو السنة المالية ليكون واثقا بان الميزانية تكون عند تذجاهزة ، فاذا يها رغم ذلك لم تخرج الى اليوم من مكتب بجلس الشيوخ . والسب في كل هذا هو المثلافات الحزيية ، بله الحلافات الشخصية التي تجمل الاشخاص قوق مطحة الوطن .

المبار وقوائر

في جمعية طلبة شمال افريقيا الماليان | الجمعيات الاخرى اجتممت هذلا الجمية في جاسم عاملة بقصر الجمعات العليلة يومر الجمعة ٢٨ فبراير بعد مسامرة احمد بلا فريج ونظرت في مسألة قبول اهالي افريقيا الشالبة المتجنبان كاعضاء عاملين وكأت المتنالة وإحكامه لايمتبرمسلها اذ الاسلام قامد بعشتها لجناة خاصة فعرض تقرير اللجنة على الجمية و مد مودين ونظام احتماعي. والمنجنس مناقشة طويلة وبعث عميق قررت اوان كان قد حافظ على الاعتبقاد الجمية باغلبية ساحقة رفض المتجنسين افهو قد رفض باخشاره نظامنها مستندلا سيغ قرارها على هذين المسدأن

> اولا --اناجممية تعاونية و بما ان المتجنسين صاروا افرنسيين نيمكنهم الث يستفيدوا من المــؤسسات الخاصة بالفرنسو يبين للمي لايمكن

للافرقيـين ائب يستفيدوا منهأ وليس من العبدل الت تحملهم يستفيدون من جمعيتنا تم من

أنيا - أن جمعيتنا أسلامية قبل كل شي. ويظهر ذلك من عنوانسها وبسعد ببعث واستشارلا اهل الحيرة ثبت لدينا أن الذي وترك /شريعة الاسلام وقوانينه البين عبارة أعن احتقاد فقط بل الاحتماعي

الكاتب العام

لجنة اصلاح الرواق المغربى اصدرت هاته اللجنة كتابا عن

بصرف ريع حسبه حسب قانون وضع قديما محاانا لشروط المحبسين وقد جمل ذلك القانون ريسع ألحبس خاصا بعدد مخصوص فنال آلا مر بعد طول المدلة التي تـقاعد اكثر ذلك العدد عن العلم واصبح ياخذمن الموقف بلا استحقاق بيها الطلاب المستحقون بمز اولتجم العلم وتمفرغهم لطلبه وتحصيله محرومون من ريع الوقف. فترجو ان تحل مشيخة الازكر الجليامة هاته الشحكوي محل الاعتاء والا هتمامر .

> طبيب امي ! جم

ظهر بالنما طبيب امي يعالج المرضى المرار زجاجة فيها اكتينيوم وراديوم على الجسم فيظهر موضع المرض فياخذ في معالجته بمهارة وقد شفي في السنة الماضية الربعة عشر اللغا ، والناس على اختسلاف

اجناسهم واديانهم يقصدونه . و قد صارت بلدته من اكبر البلدات بازدحام قاصديه فيها . ويقول هذا الطبيب اله تعسلم همذا الطب من السعوء الهنسود وعاؤلاء الذين سمتهم الصحف سحرة هم اطباء هنود حقيقيون وانها ضافت عقولهم إو قلو بهم عنفير ما تخرجه معاملالغرب ويدالح هذا الطبيب جميسع مرضاه على اختلاف طبقاتهم بثمن واحد بضع فرنكات ويقابل من مرضاة اربعين كل يوم بينها الوفيا تنتظر دورها . وقد قامت قيامة الإندية والمعاهد الطبية اثر ذيوع احممه فمقدت الاجباءات وأصدرت التحذيرات ونشروزير الصحة اعلاما عاما بانه دجال وانه يطبب خلافا للقا نون وبالرغم من ذلك لا يزال هذا الطبيب مستراعلي عمله والحڪومة المحلية متفافلة عنه لما جلب لها من عمارة البلدة ورواج الاحوال الاقتصادية . واخيرا مال اليه الاطبساء ليستغيدوا منه واصبح انصارته منهم اكثر من ماتي طبيب تمسوي .

عن «المائح» بتلخيص

الاسلام

نشر مسيو لوكار في جريدة الطائب مقالا تكلم فيه هن الجزائر واحوالها و من جملة ما قاله عن الاسلام ، واثنا قرى الحالة التي عليها مسلمو الجزائر وهي حالة غير حميدة ، فنظن أن الأسلام هو سبب ذلك ، وان هذا الغلن اثم، وات هذا القول بهتان مظمء

يدعو للعمل والجدء والاسدلام لا يدعو الاستسلام، أنها يدعو للاندفاع في ويعرسوا الملويه لا يستطيعون مهما سبيل الحياتسين بهمة ويقين سوالاسلام لا يدعو الى التعصب الاعمى ، انسها هو دين التسامح الكمل الذي ما وراءة غاية ، الا أنه قد مرت على المسلمين في الجزائر قروف مظلمة ، تركوا فيه الدراسة الاسلامية ، واقبلوا على الذين يصورون لهم الدبن بغير صورته الحقيقية ، فاتبلوا على ثلك التشور وتركنوا ذلك اللباب، وهذا ما تركهم في حالتهم الحاضرة. .

هذه خلاصة ما يقوله هذا الكاتب منصاعاً الى الحق، وان كان مقاله ضد [كتناب عربي مبين، ومن حفظه غيرا

مسلمي الجزائر وضد حقوق الجزائر، فقل : والحق ما شهدت به الاعداء .

القرآن

نقلت مجلة القلم الحديدي الاميركية خطية صاحب هذه المحملة في احدى اعتدادها الاخبرة، وأعجبت باسلنوبها واطرتها اطراء، وقالت ان كتاب المسلمين لا يجيدون مثل هذه التحارير الراقية الا فالاسلام لا يدعو للحكسل ، وإنها الانهم يدرسون القرآن الشريف ، قائلة ان السيحيين الذين لم يتأملوا القرآن حاولوا ان يبلغوا فيالعربية شأو الكتاب السلمين . ثم زاد الاستاذ جورج حداد ا صاحب المجلة على ذلك قوله :

تحت عنوان والقرآن ترتله بناسيء نشر للرحوم سلم سركيس ، صاحب مجلة سركيس، وأقدره جور ناليست، عربي ظهر في الشرق ، مقالة قال فيها انه يعلم إجانه القرآلب وحفظه غيبا ليس لانه كتاب ديني فقط ، فقد تال الرجل عن تفسه انه بروتستاني مسيحي ، بل لانه

فقد انطبعت فيخ مخيلته فصاحة اللف العربية وجمالها الفتان . وضرب علىذلك مثلا فقال ان لغة المسلمين على الاجمال اصح من لغة أخواتهم المسيحيين العرب. اليكم ياشباب الجزرائر العربية المسلمة اسرق الحديث .

وقات عظیمسین

نعت الينا انباء الشرقيميدين منسادته في العصر الحديث ، و نابغين من ترابغه اللذين كان لهم في حياته الحديثة اكبر

او الهاالاستاذ العلامة محمد على المؤيلجي، صاحب مقاممات د حدیث عمیسی س هشام ه ذلك الكمةاب التي احدث ثورة في عالم الكنابة العربية ، حتى اصبح استاذكل من مسك فلماوكتب، ولامبالغة؛ أثروني. وكان علاوة على ذلك صورة تنطق بالحق عن الحالة الحاضرة في كل بلاد العالم الاسلامي ، وأن أرادة صاحبه أأصر أعلى مهر. أبوت المويلحي رزية ادبية كبري على عالم الادب الشرق .

رضا بك ، صاحب جر ددة مشورت في باريس التي كان يقارع بعما الاستبداد ايام عبد الحميد السوداء، واكبر اقطاب حزب الاتحاد والترتي ، ثم رئيس مجلس المبعو تان ايام الدستور العَمَاني ، والجماهد بعد الحرب الكبرى وآيام المحنة السوداء في سبيل تركيا خاصة والاسلام عامة ، وهو مؤلف ذلك الكتاب الشهير الخالد ءَ الحَيْبَةِ الاُدبِيَّةِ لسَّاسَةِ اروبًا لِيْجُ

أرجمهما ابل رحمة واسعة

فود د پیشر پسخ

الشري ٥ -

اراد مستر فورد المثرى الاميركي الشهير ان يستريح من عناء الاعمال، وقد بلغ من العمر عتيا ، وجمع ثروته لا تعادلها

الكن مسيو فورد يريد ان يستربح من الاعمال التبحارية والصناعية . و في تلك الاثناء يريد ان يشتغل بما يسلى به نفسه. فحكيف يشتغل لتسلية نفسه وقتل الرقت؟ قرر لاجل ذاك ان مخصص من و ثانيتها هوالعلامة الجاهد الكبير احمد 📗 ثرو ته مقدار عشرين مليون ليرة لينفقها

بنفسه في مشاريع البر والاحسان .

انعرف ما معنى عشرين مليون ليرة؟ معناها ياسيدي زوج مليارات وارجعائة مليوٺ فرنكا .

ا تريد ان اجسما لك بالمحسّوس — الغير الملوس - ٣ ان هذا البلغ يسارى قيمة ١٢٥٥٠٠٠ كيلو منالذهب او الف ومايستين وخمسين قنطارا من الذهب. او مايتين و خمسين الله قتطارا من الفضة . هذا فقط، ما عزم على انفاقه مبير فورد للتسلية . في سبيل الاحساب . اعربي الملامي مفيد . زيادة على المبارات التي انفقها قبل هذا . الفلاح

بعد ما هبت عابها اخبرا تديات الحياة ، [] الجمعية ـــ و هذه اسماء اعضاء الجمعية ومقدار و جرى في شرابينها دم النخوة والشهامة ، | ما دفع كل احد منهم السادة :

الرئيس - الحاح ما ماد المانصالي رئيس نادي الترقي

نائبه — رودوسی قدور سکرتیر النادی

امين المال – محفوظ الزداع امين مال اثنادي

نائبه -- محمو د بن وئيش رئيس شرف النادي

سكر تير - محمد على دامرجي رئيس جمعية الشبيبة

نائبه ـــ الحاج محمد الزواي

مضو — محمد علي المانصالي عضو مجملس النادي

مستعدة لان تبذل مثل هذا واكثر من هذا ، لوكانت ثروتها ثرو 🛭 امبركا ، ولو كان بعن رجالها من له مال قورد ، اولم ياتك تبأ تأسيس جمعية «الفلاح»؟

هي جمعية السمها في عاصمة الجزار بعض اهلها الاغتياء الابرار. ومقصدهم منها ان يكونوا ديارا للتعلم العربي الاسلامي الحر، تكون تلك الديار مككا للجمعية ، وهي تروجرها خرنك واحدق المنة لمدة و ماما للمدرسة التي تلتزم بانباع برنامج

وقد تأسبت هذلا الجميسة رسمياء والنَّفُونَ دَارُهَا الأولى - وقد تبرع واصبحنا تعتقد أن بلادنا الجرائرية ، | بكامل ثبنها السيد محفوظ التردك بالسم

£ • 1 • • •

554 × * * *

03 ***

13 ***

1 . 2 . . .

Y = ***

X 3 + + +

€ 1. 000

حضو ــ احمد المانصالي عضو -- محمد بن الباي عضو بحلس النادي عضو -- عمر الموهوب عضو مجلس النادي عضو ... محمد الزمر لي عضو مجلس النادي عضو -- محمد بن المرابط عضو مجلس النادي عضو ـــ محمد حقاف

££Y 1 ...

الساعة من بعض الحسنين . ___

الشعو والسامي.و هذا الاحساسالشريف. وعسانا نرى ابنا الجزائم الابرار وفي ابرام برندامج يونسج الذي تم تحرير لا مقدمتهم اغنياؤهم يسارعون الى الحير في مثل هذا المضهار والله لايضهم اجرالمحسنين.

حَيًّا الله هذه اليم العِاليَّةِ . وهذا

اخبار صفيرة

فرنسا - حدث طوفان هائل يجنوب البلاد الشرقي فاهلك الحرث والنسل، وخرب قرى عديدة ، وكانت الحسائر البشرية تنفوق الالفين ، والحسائر المادية

فلم يبق لادراك النصف مليون الذي | تقدر بعشرة المليارات . والسبب في ذاك هورأس المال الاولى الاثلاثة آلاف العرتهاطلالامطاربشدة وخروج الاودية فرنك . لا ربب أنها قد دفعت هذه أمن بجراها ، ولقد أصبح الخراب حالاً في الناك النواحق محل العمران القديم .

رالماتيمة – بعد وفارضات شديدة ومناقشات عنيفية ، قرر بجلس الربخشتاغ وتحويره فيمؤثبرى لاهلى اوقد عارض المليون الله معارضة في ذلك السبيل ، وحاولوا بكل قوتهم انت يمفوأ المانيا قِبُولُ ذَلِكُ البُرِيَاجِعِ ؛ آلا أن عَمَلاً • الألمان رأوا ان الدفع واجب عليهم ، وان برناجج يونج هذا اخف عليهم من يرؤمج داوس، فامضولا وصمواعلي تنغيدناه وقسال الفيلد مارشال هند تيو رغ رئيس الجمهورية ا داناني امضي بقلب منكسر، لكنه صابر،

الكايرا - لا يرال المؤثمر البحرى يرالى مفارضاته في شآن تحديد السلاح البحري بين الدول البحرية الخمية ، لكنه رغم شهر بن قضاهما في البحث والجحادلة لم يتمكن من تعقيق اي اتفاق ، إل يحمقا القول بانه لا يزداد الاعفرقا وبعدا عن الاتفاق . وقد اصبحاليوم من المتمسر جدا ان لم نقل من المستحيل التوقيسي بسعن قرنسا وإيطاليا من جهة . و بين أمير كا الوطني الحكبير . والبابان من جهة اخرى. ذلك لان إيطاليا تربد ال تكون لها قوة توازى قو ال قرنساً. وهذا منا لا ترضاه فرنساً يُسَاني حال . ولا يسلم به اى منطق سليم. څاجة فرنسا هي اضعاف حاجة ايطاليا .

اما الیابات فهی تر بد ان تکون قوتها ٧٠ في المائنة من قوة اميركا . لكن اميركا لاثريد أن تكون قوة اليابان الاعلى النب بعض الجهات الصينية قد تذمرت نسبة ٦٠ في الماية فقط من قوتها . وأن يفترق المؤتمر الاعن الحفاق ارشيه الخفاق . تركيا - قرر الجلس الوطسي الكبير

المجالس البلدية في كل البلاد التركية . وهذا الحق لم تنله البرأة الافيء امبركا وانكلترا وروسها والمائها وبلاد السويند || والدروبج فقط .

ويقول اعضاء الجلس الوطني التركبي انهم بعد قليل سيقررون الجؤاء الحق المرأة التركية لعنتخب ايضا الانتحابات التشريعية . أي انتخاب النواب للمجلس

المس - اصبحت المحافة الاروبية تكرر ذكر حوادث الاعتداء على النصاري قَ بِلاَدَ الصَّانِ ، قَائلَةِ أَنَّ الغُوصَى هَمَالَكُ ضاربة اطنابها وان الحججومة عاجزة عن توطيعة الامن ۽ وائے۔ اللعوصية اصبحت صناعة شائعة هدالك . والحقيقة التي علمناها من بين الصحف النزيية هي تذمرا كايا من الدعوة التي يقرم بهما المشرون مدالدين الصبي والعائد الدين المسيحي ، فهاجموا ديار تلك الارساليات في احدى جلساته الاخيرة قانونا يمنح [و نهبو ها وسجنوا الدهاة الذين بها . فالحادث النماء التركيات المعشات حتى الانتخاب | خاص ضد ناس مخصوصين لا عمو مي .

تحار العقزل والمطايسع

اتحاف أعلام الناس

مجمال اخسار حاضرة مصكناس

العلامة النبيل الي زيد عبد الرجمن ابن زيدان فقيب الاشراف بمكناس الرجمن ابن زيدان فقيب الاشراف بمكناس الرباط المطبعة الوطبية . [40] ص بنط 2] . قطبع والشهاب،

الاستاذ المؤلف من علما المعرب المعرفين بالبحث الداريخي والجمع لمصادره والاعتبناء به . وقد وضع هذا الكياب في اربعة اجزاء واصدر منها الجزء الاول الذي بين ايدينا مطبوعا طبعاً مقيا مجلي بنيف وهيرين صورة معدر بصورة جلالة سلطان المغرب مولانا محمد بن يوسف الذي اهدى المؤلف الكمتاب لجلالته ، ثم بكلمة تقديم بقلم المارشل ليوطي ثم بتصدير برقال في (تواريخ المغرب) بقلم السيد عبد الكريم ابن الحسنى - مختنها إلى في فهارس جامعة في ابراب الكتاب وفعوله . وللمعرجين وللاعلام الجنسية وللوثائس والمعرجين وللاعلام التاريخية وللاعلام الجغرافية وللاعلام الجنسية وللوثائس وثمن هذا الجزء وحدد 60 فرنكا . ويطلب من مؤلفه بدكتان .

والصحابا وفيقة نفسة من تاريخ المقرب قديها وحديثا ووثيقة نفسة من وثائقه وقد قابل مؤلفه بين المقولات المتعارضة فنقد ورجح واستوعب العلاع طل الحكاد – المهم من كل ما قبل في مواضيع كتابه و فجدير بمحبي الاطلاع طل تاريخ المغرب اقتناؤة ومراجعته فنرجو اتب يصادف ما يستحقه من رواج

الاسالام

جريدة المبوعية ادبية اخلاقية علية اجماعية تاريخية دينية عررة بالقلم العربي وقيها صفحة اللم الفرنسي السادة : وعزرت المصري وقيها صفحة باللم الفرنسي السادة : وعزرت المصري ومحدالحسيني السحقوني الجزائري، وعامر التريكي النستيري التونسي و مسلمان بن محمد بن زموري من المفرب الاقصى، ويتولى ادارتها وعريرها السيد محمود عزت المصري بحاءً العدد الاول والثاني منها فوجدناها حافلين بالمواضيع المفيدة المافعة المنطبقة على خطعها .

المسامون — اليوم — في اشد الحاجة الى من يعرف بهم و بدينهم الامم الغربية. ولا سببل الى ذلك الابالصحافة التي تحجيب بالالسن الفرنجية . وهذة الصحفة من احسنها وهى نفسم الى حسنتها هذه حدة فشر الانحلاق والفضيلة بهن قرائها المسلمين بديار الفرية بغرنسا وغيرها وفي هيئية تأسيسها المؤلفة من رجال يمثلون. مصر وتونس والجزائر والمفرب رمز بلبغ الى التناخي الاسلامي في سببل الحير والكمال وتونس والجزائر والمفرب رمز بلبغ الى التناخي الاسلامي في سببل الحير والكمال مشقى على ابناء الامم التي يعنلها هؤلاء السادة ان يوازروهم في عملهم الجليل بالاشراك في صيفتهم لتحكون لها مكافتها اللائفة بها و تصل الى الغاية الشريفة المقمودة من تأسيسها . ومن صمم افتدنة نعلن بشحكر هؤلاء السادة راجين لهم كل نص و تأبيد و لصحيفة والاسلام، حكل تقدم ورواج

عنوانها :

8, rue Philippe -de- Champagne PARIS (XIII^{*})



الإستلة والإنبوية

س: رجل مستخدم في محطة قطار — الجازية — طريق تيسة وعين البيضاء يشعل كل عشية الديسك الذي يبعد عن المحطة بنحو الكيلو مبطر كان يشعله ويذهب منه الى دار الى الصباح يرجع قوجد قتيلا صباحا بشربة في نقرة دماغه فاختلف الناس في قتله فبعضهم قال انه سقط من اعلى الديسك حياً طلع ليشعله وبعضهم قال قستلته الفرقة الذين الديسك في وسطهم وادعت فرقة القتيل على الفرقة الاولى، وو قعت بهنها عداوة عظيمة ولم توجد بينة للمدعين فالمرجو منكم ان تجيبونا عن حكم أنشرع والنازلة

ج: كما يحتمل انه مقط من الديسك كذلك يحتمل ان شخصا من غير الفرقة الذي الديسك في وسطهم هو الذي قتلة واتحتار قتله في ذلك المكان لتنوجه النهمة على غير فرقنه . ولهذا لا تنوجه العنوى على الذين الديسك في وسطهم ولا حق لا وليه القتيل عليهم هذا مذهب مالك رحمة الله .

لدينا مباحثات على أجو به بعض الاستلة الماضية سننشر ها في العدد القابل. و هصتكذا ننشر كل بحث ياتينا فيا يتعلق بهذه الاجو به اذا استوفي شروط البحث. والنشر و علينا عهد الله تعالى ان لا نقصر في طلب الحق وان لا نتأخر عن الرجوع اليه

حقمة القراء

تصحیح : اسم ولد صدیقنا السید احمد توفیق (محمد اسلام) وفاتات

توفى السيد عبد القادر بن البنجاوي وقد كان محبياً في عشيرته عطوفاً عليهم ذا احسان فيهم ، وعند جميع علرفيه كنذلك . قد سلم الناس من لسانه و يده و هكذا يكون المسلم . فرحمه الله وعزى ابناء وعشيرته فيه .

وترفي السيد احمد الحضر بن الشبخ العلمي وقد كان من ابناء الزوايا الذين

يحبون العلم واهله. وسعى مدة في تحصيل ما استطاعه منه. ولما جاءت الحركة الاصلاحية كان تمن ينشرون في اتباعهم حقيقة العقصود منها. وهو تطهير الدين من البدع واصلاح الزوايا لاهدمها. ونفع الله يسبيه في هذا انامنا كثيرين . فرحمه الله وعرى آل الشيخ العلمي فيه وجعل منه فيهم إلجائف الصالح

الحج الى بيت الله الحرامر

قد اصدرت الولاية العامة امرا قاضيا بتحفيظ نمية الضان لهذه السنة الى الف فرنك بدلا من الحمسة عشر مائدة التي كانت تطلب من الحجاج حسب الامر الصادر بتاريخ ١٠ فيفري ١٩٣٠ المشتمل على بيانات الحج .

الجزء الثالث من المجلد السادس

عجالس التذكير

١٤٣--١٢٨ اصول الهداية بي ثبان عشرة آية (تفسير)

رسائل ومغاموت

157-155 الاسلام الوسع صدرا من النب يضيق على بحوث المستنبرين 150-150 الخطابة والتمثيل ، لغة العرب

مجتنيات منالصمف والكثب

١٥١-١٦٤ لما ذا ينشد الاهالي المكانب الحرة الح . بين الموت والحياة . الاكلن لحفظ الصحة والحياة (٢) . الشهادة التاسعة

المباحثة والمنافرة

١٦٦–١٦٩ ما هكذا عهدنا ادب صروف . هل الأسلام ستعمرة ؟ هل المسلون

هنا مستعمرون ؟

قصة الشهر

١٧١--١٧١ من ابطأ به عمله لم يسرع به تسبه

مفحتر ادب

١٧٧-١٧٢ أزهار الربيع . عاش الشهاب .! (تعيدة) بلادى (تعيدة)

فى المجتبع الجزائدي

١٧٨–١٨٨ نكبة الطُوفان مِجنوب قرنسا. بيان للحجيج . سكة الحديد الجزائرية .

النيابة عن اهاني الجزائر بالبرلمات

تظرة عالميذ

١٨٩ - شهرشوال ١٣٤٨ - الجمّاع العلكتين. الوقد المصري . الوقد الفلسطيني . ايام الهند . الوزارة الفرنسية

اتبار وقوائر

١٩٤ في جمعية طلبة شمال افريقيا السبلمين . لجنة اصلاح الرواق المغربي .
 طبيب ابي ! . الاسلام . القرآن . وفاة عظيمين . فورد يستريح . الفلاح .

اخبار صفيرلا

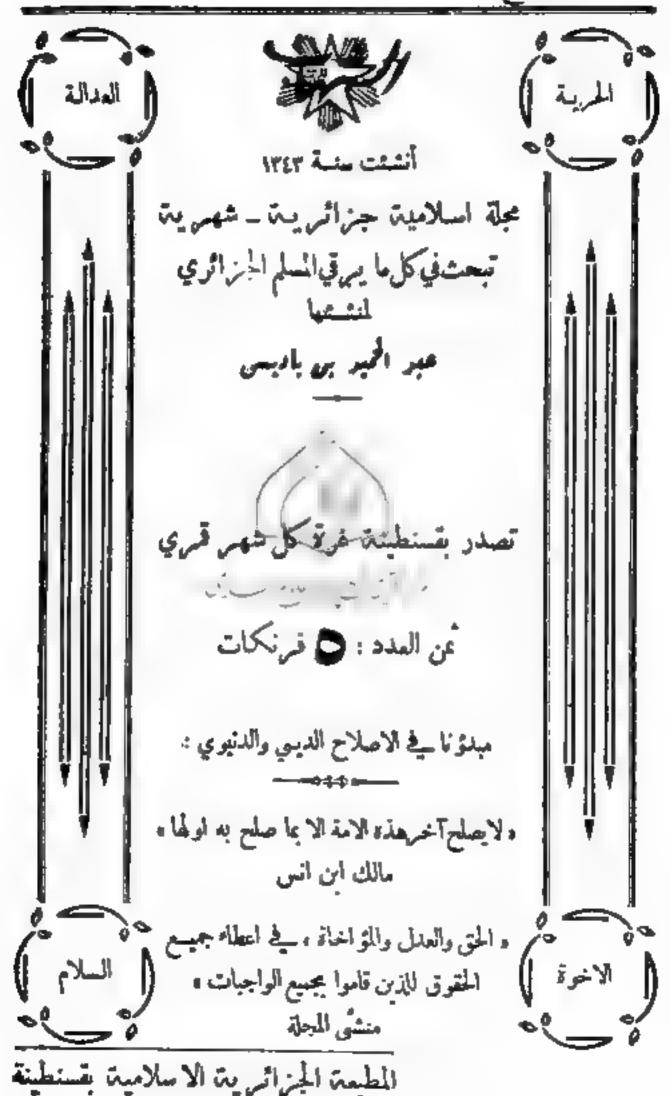
فرنسا . المانيا . انكلترا . تركسيا . الصين .

تمار العثول والخطابسغ

٢٠١ – ٢٠٠ اتحاف أعلام الناس الح . جريدة (الاسلام) .

٢٠٢ - الأسئسلة والأجوبة .

٢٠٤ - صقحة القرآء : تصاحب - وفاتان - الحج الى بيت الله الحرام .



دنـــــلوب



أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجاد لهم بالسي هي أحسن عه



أنشفت سنسة ١٣٤٣

قل هذه سبيلي : أدعو الى الله على بصرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين حه

على منطينة غرة ذي الحجة ١٣٤٨ ه ماي ١٩٣٠م كات

فجالسى الشزكير

بس الوالبديسن بعدم (وقضى دبك الا تمبدوا الا الالا وبالوالدين احسانيا)

الله هو الحالق والوالدان - بوضع الله حما السبب المباشر في التخليق . والله هو المبتدئي بالنعم عن غير عمل سابق وها يبتدئان بالاحسان عن غير احسان تقدم والله يرحم ويلطف وهو الفني عن مخارقاته وهم الفقراء اليه وها يسكنفان بالرحمة واللطف الولد وها في غني عنه وهو في افتقار اليها . والله يرالي أحسانه ولا يطلب الجزاء وها يبالفان في الاحسان دون تحصيل الجراء . فلهذة الحالة التي خصها الله بها واعانها بالفطرة عليها قرت ذكرها بذكرة فلما المر بعبادته أمن بالاحسان اليها في هذه الاية وفي قوله تعالى (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيها و بالوالدين اليها من هذه الجمع في القصاء والحكم بالاحسان والامر بالشكر في ولوالديك الي المصير) وفي هذا الجمع في القصاء والحكم بالاحسان والامر بالشكر في ولوالديك الي المهنز النفظ التوصية بها المنان والديف عنه الله تعالى وهذا الامر تقريرا بلفظ التوصية بها في قوله تعالى (ووصينا الانسان بوالديه حسنا) ليحفظ حكم الله وامره فيها ولا يضيم

شيء من حقوقها فكان حقها بهذة الرصاية امائة بخاصة وو ديعة من الله عظيمة عند و له هما وكفي بهذا داعيا الى العناية بهذة الامائة وحفظها وصائفها . وكما جاء هذا الجمع في باب الامر في القرآن كذلك جاء الجمع بهيها في باب النهى وكبر المعصية في السنة ففى الصحيح عن الهره كرة (ش) قال رسول الله صلى الله عليده وآله وسلم : الا اخبركم باكبر الكبائر قلنا على يارسول الله قال : الاشراك بالله وعقوق الوالدين .

و تتقدير نظم الاية هكـذا : وقضى ربك ان لا تعبدوا الا آياء ويان يحسنوا للوالدين احساناً . فحذف ان تعسنوا لوجود ما يدل عليه و هو احساناً . وفي تنكيره اقادة للتعظيم فهو احسان عظيم في القرل والفعل والحال . و تقول احسنت اليه واحسنت به واحسنت به أبلغ لتضمن احسبت معنى لطفتٍ ولما في الباء من معنى اللصوق . ولهذا عدى في الاية بالباء ليفيد الامر باللطف في الاحسان والمبالغة في تمام اتصاله بديا فلا ير بان ولا يسعاب ولا تجدان من ولدهما الا إحيانا ولا يشعران في قلو بهما منه الا بالاحساب. ومن الاحسان منا يحبكون ابتبداء وقضيلا ومنبه منا يكون جزاء وشكرا فعليه ان يعلم ان كِل إجسانه هو شكر لمها على سابتي احسانها الذي لا يمكنه الـ يكافئه بمثله لتبوت فضيلة سبقه و في تعليق الحـكم ــ يوهو إلامر بالاحسان — بلفظ الوالدين المشتق من الولادة ايذِان بعليتها في الحسكم فيستجهّان الاحسانـــ بالوالديــة سواء اكانا مومنين امكافرين يارين او فالحرين مجسينين اليه او مسيئين . وقد جاء هذا صريحاً في قوله تعالى : (ان جاهدا لي على ان تشرك بي ما ليس لك يه علم فيلا تطبيها وصاجبها فيالدنها معروبًا . فامر يمصاحبتهما بالمعربوف على كغرهما . وفي الصحيح عن أسماء بنت أي بكر الصديق رضي الله عنها قالت قلمت علي امي وهي مشركة في عِهد رسول ابيَّة صلى اللهِ عليه و إله بوسلم قاستغتيب ربيبول الله جبل الله علمه وسلم قلت قدِمت علي ابي و هي راغيه (ابي في العطاء والاحسان)

أفاتكل التي قال نغم صلي امك . وخذا الاختمان الوانب، لهما جالب الام آكـد فنه من جانب الانب وعظما فيه اوفر من حظه و يشير الى هذا تخصيصها بذكر العابها في قو لله تطانى : و و هنينا الانسان بؤالديه خالته امه و هناعلي و هن (عامقا على ضعف) و فقاله في عامين - وفي الاخرى : وورضينا الانشان برالديه حسنا ، حملته امه كرها و واصعته كرها والحملة وفضاله ثلا تُؤن شَهْرًا . فذكر ما تعانيه من ألم الخلل ومشَّقَةُ الوضع ومقاساته الرضاع والتربية وجاء التصريح بهذا سيئ الحديث الصحيح فقد جاء رجل الى رسول الله صلخ الله عليه و آله وسلم فقال من احق الناس محسن معالمين (اي معبتي من حبين العشر قرالبر والتكرمة) قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أبوكَ فذكر الآب في الثالث وفي طريق اخر للحديث ذكرة في الرابعة . و لقد كائب لها هذا بها ذكرمن مويد اتعابها وضعف بجانبها ورقمة عاطفتها وشدة حاجتها فكان هذا الترَجيح لجانبها من عدل الحجيج العلم، ومحاسن الشرعُ الكريم . ومن الاخسان البهما طاعتهما فبالامر وللتهني ومن مخترقها بخالفتها فهها وآبما عمل له محالفتهما اذا متعاد من واجب عينهي اوامر اد بعضية لما في الصخيح من قوله ضلى الله عليه و آله وسلم : لاطاعة لاحد في معصية الله انها العلاعة في المعروف. وعند الحاكم واحمد: لاطاعة للخلوق في معصية الحالق ، ومن الدليل على رجحات. جانبها على الواجب الكلااي ما ثبت في الصحيح من حديث الرجل الذي أنَّى النَّني صلى الله عليه و. آله وسلم يشتاذنه في الجمهاذ فقال أعبي والدأل قال نعم قال فطبهما فجاهد . وفي الطريق النابي قال عبد الله بن عمر (ض) اقبل رجل الله النبي صلى الله عليه و آله توسلم فقال ا بايطان على المنجو ة والجمياد ابتغلني الاجر من الله قال فهل من والدنيك احد حدي قال نعم بل كلاعها قال فتبضي الاجتر من الله قال نعم قال فارجمنع الى والتذبك فالحمش حمينها . هذا لان القيام عليها قرض عينيَّ والجهاد كانت. علية قرض كفاية و لو تعين عليه ولم يكونا في كنفاية قدم القيام عليهما وحسكنايتهما عليه . ومن حقوقها عليه ان-

لا بخرح الى ما فيه خوف ومخاطرة بالنفس الا باذنهما بدليل ما جاء في سنن ابي داوود أن رجلًا من أهل اليمن هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك أحد بالعيسن قال ابواي قال اذنا لك قال لا قال فارجع اليهما فاستاذتهما فان اذنا لك *فجاهدوا لا فبرهما . اما اذا اراد تعاطي ما لا خطر فيه ولا فجيعة من شــؤون الحياة* ووجولا التصرفات فليس عليه الــــ يستاذنهما وليس لهما متعه وككن اذا منعاه من شيء امدنع لوجوب برهما . وطاعتهما - في غير العصبة - من برها

تنفصيل الاحسان اليهما في القول والعمل وتأكيد؛ في حالة الكبر

(إما يُبَلِّمَنُ عندكُ الْكبر احدهما أو كلاهما فلا تُـقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واختفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل . دب ادحهما کا دسیانی صعبرا

الامر بالاحسان اليهما عام في جميع الاجوال وخصصت حالة بلوغ احدها او كليهما الكبر بالذكر لائها حالة الضعف وشدة الحاجة ، ومظنة الملل والضجر منظما وضيق الصدر من تصرفاتهما . فهما في هذة الحالة قد عادا في نهايتهما الى ما كا ــــــ و لدها عليه في بدايته . و ليسعنده من فطر ة المحبة مثل ماعندهما فكان باشد الحاجة الى التذكير بما عليه من تمام العناية بهما و مزيد الرعابة لهما و شدة الترقي والتحفظ من كل ما يمس بسوء جانبهما في هاته الحال على الحصوص وان كان ذلك واجبا عليه في كل حال على العموم . وطول بقائلهما عندة في كنفه وثقل ،ؤو تنهما عليه . وما يكونب من ضرورات الكبروالمرض بما يستقذره في بميته ، كل هذا قد يؤ ديه الى الضجر والتبرم فيقول ما يدل عَلى ضِحْرُه و تبرمه . فنهي عن التسغوه بإقل كلمة تدل على ذاك وهم كلمة اف بقوله تعالى ولا تقل لهما اف . فاحرى وار ای ما فوقها و هذا امر بستحمل کل ذلك منهما و نهبی عن التضجر منهما . و من

ضرورة مباينتهما لؤلدها بينج السن وفي النشأة انهما ككيرا ما يخالفانه في آرائه وافكاره ، وقد ايتنارلابت ما لا يحب إن تصل بدها اليه وقد يسألانه للمعرفة او للحاجة به وكل هذا قد يؤديه الىنهرهما إي زجوهما بصياح والخلاظ او اظهار للغضب في الصويت واللفظ ، فنهمي عن هَذَا بقوله تعمالي : ولا تنهوهما . وفي هذا أمر له بالتلطف معنما في الطلب والعرض والدلالة على وجه الصواب في الامر وابواب الفعل والتراخ ، وبحسن التلقي لكل ما يسألان ويطلبان و نهي عن اي اغلاظ نيخ اللفظ والهوات وحالة الحكلام . ولما نهاه عن القول القبيسح الموذى أمره بالقول اللن السهل الحسن في لفظه و في معناه و في قصده و في مُشاه السالم من كل عيب وُمكروة بقوله تعالىء وقل لهما قولا كريما موفي هذا امر بانب يخاطبها بجميل القول و يو نسهما بطينب الحديث ، و نهني سمن أن يو ڏينها ئي توگ او يو حشهما بطول السکو ت فليس له الب يتركهما وشأنهما بل عليه مجالستهما ومحادثتهما وجلب الانس اليهما وادخال السرور عليهما . ثم ان القول إنها هو عنوان ما في الضَّعِير ولا يحكون كــريما شريفا إلا اذاكان عنوانا صادقا حسن مظهر لا ومجبره وعذب جناه وطاب مغرسه وما ثماره الإمعانيه ، وما مغرسه الا القلب الذي صدرعنه فيفيد هذا السُّ على الولد ان يحكون معهما باللطف والعطف من صميم قليه كما هو يعرب لهما عنهما بلسانه فيكون محسنا لهما جينئذ في ظاهره وعاطمه وذلك هو. تمام البر الذي امر به (والحفض لهما حيّاج الذل من الرحمة)

مضى فيها تقدم ادب القول وهذا ادب الفعل وبنيات الحال التي يكون عليها. فالوالدات عند ولدهما في مستختفه كالفراخ الصعيفة المحتاجة للقوت والدفى والراحة وولدهما يقوم لهما بالسعي كما يسعى الطائر لفراخه ويحيطهما بحثوه وعطفه كما يجيط الطائر فواخه فشبه الولد في سعيه وبدوه ويتعلقه على والديه بالطائر في ذاك كلم على فواخه وحذف المشبه نه واشير اليه بالازمه وهو خفض الجناح لان الطائر هو

ذو الجناح وإنها يخففن جناحة حنوا وعطفا وحياطة لفراخة فيحكون في الكلام استعارة بالكناية ولضيف الجناح الى الفل—وهو الهون واللن—إضافة موصوف الى صفة. اخفض له جناحك الدليل هذا ليفيد هؤنه وانعكساره عند حياطتها عنى يشعر بانها مخدومات باستحقاق لا متفضل طبها بالاحسات وفي ذكر هذه الصورة التي تشاهد من الطبر تذكير بليغ مرقق للقلب مؤجب للرحمة وتبييه الولد على حالته التي كان عليها معها في صغرة ليحكون ذلك ابعث له على العمل و عقم رؤية علمه امام ما قدما اليه. ومن في قوله تعالى من الرحمة التعليل متعلقة باخفض فتفيد مع متعلقها الامر بان يكون ذلك الحفض ناشئا عن الرحمة التابعة في النفس لاعن بحرد استعمال ظاهركا كان يحكفانه ويعطفان عليه عن رحمة قلبية صادقة فيذكون هذا مفيدا و مؤكدا لما قدمنا الم قدمنا الم من الرحمة التابعة في النفس العن عن رحمة قلبية صادقة فيذكون والباطن ، ليتم البرود

(وقل رب ارحمها كا تربيان معيراً)

مهما اجتهد الولد في الاحسان الى ابويه فانه لا يجازى سابق احسانهما فامر بان يتوجنه بسؤال الرحمة لهما من الله تعالى وهي النصة الشاملة لحير الدنيا والاخرة اظهارا لشدة رحمته هو لهما ورغبة في وصول الحير العظيم من المولى الكريم اليهما ، واعترافا بعجزه عن مجازاتهما . يدعو لهما هڪذا في حياتهما و بعد محاتهما اما في حياتهما فيدعو لهما بالرحمة سواء كانا مسلمين ام كافرين ورحمة الكافرين بهداجهما الى الاسلام واما بعد الموت فلا يسأل الرحمة لهما الا اذا مانا مسلمين لقوله تعالى ما كان للنبيء والذين آمنوا ان يستغفروا للشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تهين لهم انهم اسماب الجمعيم . والكاف في قوله تعالى : كما وبياني صغيرا . التعابل اي رب ارحمهما لتربيتهما في وجزاء على احسانهما الى في حافة العنف والافتقال . وب ارحمهما لتربيتهما في وجزاء على احسانهما الى في حافة العنفي حاله العنفي والافتقال .

فيول دعائه لهما بما قدما من عمل لانه وعدانه مجزى العاملين وقدكانت تربينهما لولدهما من اجمل مظاهر الرحمة وهو قد اخبر تصالى على لسان رسوله انه برحم الراجمين. ولا إرحم — بعده تعالى — من الوالدين.

جا تسية

من بر الوالدين ان نتحفظ من كل ما يجلب لهما سوما من غيرنا فان فاعل السبب قاعل لفسيب ومن هذا ان لا نسب الناس حتى لا يسبوا والدينة لاتا اذا سببنا الناس فسبوهما كمنا قد سببناهما وسبهما من احكير الكبائر نفى الصحيح عن عبد الله بن عمرو (بض) قال قال رسول ابله صلى الله عليه و آله وسلم: ان من اكبر الكبائر ان يلمن الرجل والديه قبل بارسول الله وحكيف يلمن الرجل والديه قال يسب اباه فيسب ابه أب

ومن برها حفظها بعد موتها بالدعام والاستففار وانفاذ عهدهما واكرام صديقهما وصلة رحمها فقد روى ابن ماجه وابوداو و وابي حبان في محيحه عن آبي اسيد مالك بن ربهمة الساعدي البدري (ش) قال بينا نجن جلوب عند رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اذا جاء رجل من بن سلمة فقال بارسول الله هل بستى من بر ابوي شيء ابر هما به بعد موتها قال نعم الصلاة (أي الدعاء) عليها والاستففار لهما وافلذ عهدها من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما . في اكرام صديقهما . لا يوم وحله على حمار كان يركبه واعطاء عمامة كانت على رأسه . قال ابن دينار ققانا له اصلحك الله انهم الاعراب وانهم يرضون باليسير فقال عبد الله ان ابا هذا كان و دا لهمر من الحطاب واني سحت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول : ان ابر البرصلة الولد اهل و داييه .

هذا وان من راض نضبه علىهذه الاخلاق الكريمة والمعاملة الحسنة وآلا قوال الطيبة التي امر بها مع والديد —حصل له من الارتباص عليها كمال اخلاقي مع الناس اجمعين وكان ذلك من شرات استثال لمر الله وطاعة الوالدين . والله يو فقنا و يهدينها بسواه السبيل ، انه المولى الكريم رب العامين .

مسائل ومقاموت

ما اقدر شباننا على العمل لو لم تڪن اعمالھم فوضي ! لکانب کبیر

لا تنقول ؛ الـ النظام نتيجة المدنية ، بل المدنية في رأينا أم النظام وابوه ؛ لافنا بتقصى لسباب الانحطاط في العصور الاولى نجد الانسان في ذلك الحنن خلوا من اي نظام ؛ سواء في حيانه الخاصة ، او العامة ؛ بيد ان ما يحس به من الضرورة القصوى اليحفظ كيانه ، وما يمتاز به من مزيد الحبطة والحذر الهماه التفتيش عن انجمع الوسائل التي تخوله الحياة الهنيئة ، وقد تال ميته (د؛ لحسكن بعد لاي ، و بعد عصور مرت مليشة با الحسكة اح ، وما عرف تتداول المدنية الا بعد ما انقضت تلك العصور العصيبة الي تسودها الفوضي من جميع نواخيها التي الله هذه الظاهرة التي نسمها المدنية ، او النظام لا محيد للبشر عنها . فان لم يطهروا بها عفوا ، او بعد عناء محص فلا يلبئون انب يظهروا مها قسراً ، نظرا للنظام الطبيعي الدقيق الكامن في كل ذر لا ، وذلك بتقدير الحكيم العلبم

ومنذ عرف الانسان ان المدنية هي النظام ، ومنذ تذوقه حلاو لا النظام ؛ و هو ﷺ لحين نظام واروعه للحياة ؟ و هو -رغم و صول ابتكاراته اليهذا الحد- لايفتاً يعتصر نحير ١٤ الملا في الوصول الى مدى أبعد ، و لن يعوقه شيٌّ عن بلوغ ذاك المدى ما دام و اجدا في نفسه لذاذة النظام ، وواثقا بان المدنية هي النظام ، ولن الامة المجمولة مثلا اعا- وللرقي سيف هذا العصر الاخص هي التي بلفت من النظام في كل شيء قمته

ولا نفالي اذا احمنا هذا العصر عصر النظام ؛ لا ثنا بالمامه صغيرة بسير السعوب

ندرك مدى النظام السائد على الافكار، الذى تناولته جميع الطبقات، فاحذت تنفن و اساليبه نفنما حكيا مكيما و سن نظام خاص لكل طبقة ؟ تستفله، وتحمى به مصالحها من غارات الطبقات الاخرى ؟ حنى اوشك لدلك كل شعب حريص على حيرية الجماعة ، عارف ما للحياة الاستقلالية من قيمة و خطور ق بجموعة وحدات منظمة متكانفة ، او ولايات متحدة عصغرة ؟ ويجمعها مع ذلك — اذا حمت الحاجات - الصالح العام ، والقرمية التي تعتر بها . و مما ياخذ مشاعرنا ، ويسلك اعنية حواسها ؟ الب الشعوب التي تاصل فيها النظام ، واستمرأته في فبطة وعذو بة تعتبر ان الحياة الفردية والاجتماعية بدون احاطتها بسياح من النظام ما هي الاموت ادبي وافتحار عام

ذلك هو مبلغ شعور الشعوب العبق بسخف الحياة اذا لم يحطها نظام ؛ في حبن اذنا لا زلنا نقف امام تلك الطاعر في الإجهاء بساراً عبار الحياة الجارف موقف السائم السائم السائم السائم السائم السائم السائم السائم موقف الوجهاء أله في السيار ويكاد يطبح بالبابنا ان نجد انفسنا امام هو في سحية في ما بيسا و بينها الا خطو في ثم نصل الى شفيرها ؛ وما ذلك الا لاسرافنا في الاستهائة بالتبعات الملقاة علينا

والا دعى الى الذهشة ؛ ان لدينا شبانا مستنيرين ، وان لهم الحمالاو محاولات لكن بها انها فوضى ظلت متعثرة ، وغير ناجحة ، ولا مغلة ؛ وذلك هو السبب في استحالة حيازنا حياة متشابهة مملولة ؛ من حيث انها تدور حول محور واحد ضيق لا تعدو ، دورانا غير متجانس ولا متزن

اجل؛ لدينا طبقات من الشباف الكفاة ، وان كل طبقة نحذق ناحية من نواحى اسباب الحياة ؛ لكن عدم توحيد جهو دها و تفكيرها ، وعدم رسمها غاية واحدة شريفة ، وعدم الضوائها نحت لواء الصالح العام ؛ كل ذلك جعل جهو دها الفردية — رغم توفرها — عائقا كبيرا عن بلوغ الغاية واصابة المدف ؛ فمن ثم

ظات حبری ، و له ی ؛ لا تدري من اين تبتدئي ، ولا اين تفتهی .

وادا اجملنا القول عند الالماع الى الطبقات المستمولة فلانسنا لا نعني من بسن الطبقات الكنيرة ، الـني منهـا طبقة الأنتصاديـن ، وطبقة الصناعيـن ، وطبقة الفلاحل غير طبقتين ؛ لما لهمياً من المين ة على غيرها ؛ احدها طبقة العلماء المستشرين استنارة ادبية عربية ، والاخرى طبقة المتثقفين بالثقافة الفرنسية ؛ على البنا ــــ رغم اشراح الطبقتين في المستولية - ننحو باللائمة على الثانية اكثر الاننا بالمقايسة بينها وبين الاولى التي قامت ببعض الفروض الوطنية نجدها لم تبد منذ ظهور تلك البارقة من بوارق النهوض اقل نأمة او حسيس؛ بل كلمــا سثمنا الا منظار، واردنا استنباضها واستحثاثها على العمل وطرق ألمسائيل الاجتماعية بالاحرى بادهتنا بغولها تخلصا من المارق ان السياسة الحرى بالفقديم؛ كان الحياة العقلية والاجتماعية وليدة السباسة ، والله السياسة لها الرعمين في كل عصر في الادب والتفكير والاجماع ؟ ثم نقول لها بدورنا مسايرة لاهوائها عربيالي يُتندلي-لناعلي صحة نظريتك و ثم لا تلبث ان تشب , ثبة حازمة ؛ و نحن ندعو الله ان يسدد خطاها ، وان يرعى الحظ الجرى. بمنايته الحاصة (كما هو في الحڪمة) ؛ لكن سرعان ما ثـقتر هملـها ، و بحدث رد الفعل . وعند تقصى اسباب ذلك الفوران ، وعوامل ذلك الفتور تجد هذه الطبقة تعوزها المبادي الـقارة المنظمة ، والتدرع بصفات الحزم والتبات وللاخلاص ، بل نجد فورتها المرقتية ناجمة عنسخطها علىالمسلك العدائي الذي تسلكة بعض العناصر الاخرى نحوها ، وعلى تخويل الظروف تلك العناصر امتيازات جمة دونها ، مع ان مستوى الجميسع في الرقي واحد ؛ بل ربها كانب مستواها ارقي من مستوى تلك العناصر . وتما يدل على أن هذا السخط موقت ، وأنــــ الباعث عليه الدفاع عن النفع الذاتي . لا النفع العام ؛ الـ هذه الطبقة لا تلبث ان تعدل عن خطتها عند ما تلمح بعض الترضيات، وتعاين ابتسامات الرضى تلمع من بعين ثنايا تلك العناصر؛ و هستكذا تظل متسكمة ؛ لاهي افادت المجتمع من الناحية السياسية ، او الاجتاعية ، و لا هي العظل متسكمة ؛ لاحفاق حازت كل ما تصبو اليه من الاماني الشخصية ، ولا هي العظلت بمواقف الاخفاق المتعكر و فاقلعت عن الروغاف والمداورة ، ولا هي سئمت حياة الذبذبة فعملت على مكافحة الجوائع الاجتماعية والتوقي من كل ما يذهب به همد الفتوة سدى . ومع هذا لا ننكر الس من بيتها اقرادا لهم افكار خصبة ، ونعرة ملية ، وئية صالحة ، ومكانة سامية ؛ لكن ضعف صلة الغير بهم ، والعلال الرابطة التي تجمعهم وإياهم اخمد جلوة نشاطهم ، وجعل جهودهم ، وزعة ، وأهالهم فردية ضئيلة ؛ بل جعل شبايهم الغض نهنا مقسها بين البطالة والكلل والاحن والياس

وإذا شامت هذه الطبقة المستنبرة النب تنهض بالنعب فما عليها الا توحيد صفوفها ، وإن تعنى بالصالح العام عنايتها جماعها الذاتي ومن غير الوسائل الرصول الى هذه الفاية توطيد النفس على دواسة اساليب العيل ، ثم تكوين وحدة تحت اسم جمعية او نقاية او حزب ؛ وانتا فكل اليها اختيار الفرض الذي تتوخاه في ذلك التأسيس ، وإنها اقصى ما نمدها به من الآراء أن ما تختارة من بين نواحي الاملاح هي ناحية التعذيب الفكري ، ورفع المئوى العلمي والا فتصادي ؛ أذ لعلها جربت كا جربنا بعدوب غير هذه الناحية وافلاسها ، بل هي عدا ذلك مدعاة التقول ؛ سيما السب حاجتها الى تعبيد طرق الحياة الاجهاعية والذهنية والاقتصادية اوكد ، وإن الحاب الا دمغة بيثل هذه الافكار عا يخاق لنا أنجع الوسائل لا تاحة التجانس بسين الماب الا دمغة بيثل هذه الافكار عا يخاق لنا أبع الوسائل لا تاحة التجانس بسين منها فضها عضوا صالحا بعل له قائدة الفيام كل فرد الى طائفته تـقسس لكل مهذ الوافية الني ما فتت منذ عرف فائدة الفيام كل فرد الى طائفته تـقسس لكل مهذ نقائح عن معا في اصابها

هذه هي الحكلمة التي نظن انها تملاً فم الحقيقة ، و تقنع طبقتنا المستنبرة ،

و محدو بها الى العمل المنظم المنتج الذى من شأنه ان يلهم الطوائف الاخرى النسج على ذلك المنوال. اما اذاكان حظ هذه الكلمة حظ غبرها ، فبتى الحامي مثلا منعزلا عن زميله ، منضها الى الفلاح الساذج ، وهذا الى الحجيم ، وهذا الى التاجر فلا مطمع في ترقية حياة المجتمع وحياة الحيطين به من الافواد. معم ؛ لا يفهم من هذا النا يمقت انصال هذه الاوساط الغير المتجانسة بعضها ببعض ، لانه غير معقول ان نعني هذه الناحية ما دمنا نوقن ان كل ذي مهنة محتاج الى التعضيد والاقتباس واستلهام وحي الفن من لدن ارباب المهن الاخرى ، وانها الشيء الذي نمقته هو انصراف صاحب كل مهنة الى غير مجانسه ، فرارا من المجانس وهجرا له دون ما سبب

لسنا بهذا كنذير السوم يتعلى بالشوم؛ بل اننا من المتفائلين بالمستقبل خيرا كلما لمحنا بعيصا ولو ضئيلا يبدو من خلال مواهب شباننا؛ وانها الذي يضاعف بالبالنا الس تبسق تلك المواهب مدفولية في الصدور، وبدون نضج، وان يظل عاصاء الشريعة مبعثرين؛ لا تجستهم الوحدة الديسة، ولا الوحدة العلمية، ولا الاصلاحية، ولا الادبية، ولا تسنال اصوائنا التي بحت في سبيل ايقاظهم عشر التسفاتهم ؟ مع انهم في محكنتهم — لو استشعروا عظم المثرلية — الس يمولفوا التسفاتهم ؟ مع انهم في محكنتهم — لو استشعروا عظم المثرلية — الس يمولفوا حزبا دينيا ؟ اقل ما فيه انه يشجع الكثير بمن يشايعون الوسط القاهر على التفكير الحر، ويغرس ملكة الاصلاح في النفوس ؟ بل وان يعمل ارباب الصحف شأن المحافسة ؟ مع انهم في مقدورهم — لو استرعت امانية هذه المهنة الشريفة اهما، بم الصحافية ؟ مع انهم في مقدورهم — لو استرعت امانية هذه المهنة الشريفة اهما، بم المحافية ؟ مع انهم في مقدورهم — لو استرعت امانية هذه المهنة الشريفة اهما، بم المحافية ؟ مع انهم في مقدورهم — لو استرعت امانية هذه المهنة الشريفة اهما، بم المحافية ؟ مع انهم في مقدورهم — لو استرعت امانية هذه المهنة الشريفة اهما، بم المحافية ؟ مع انهم في مقدورهم — لو استرعت امانية هذه المهنة الشريفة اهما، بم المحافية و توسوا نقاية تذود عن حياض الصحافية ، و توسوا نقاية مدود عن حياض العمانية ، و توسوا نقاية بهديها الحاض

اَت باب الحياة المطاوبة مفتوح على مصراعيه ؛ فما على من لا ينوى الماطلة والقسويف ولا يضمر الاذى للمجتمع الا ولوجه ، قبل أن تفتر الهمم ، ويخبر مصاحبا الوهاج بالمرق ، وينمشى الياس في كيان البقية الباقية من الحصفاء . وانها الشيء الجدير

بالعناية قبل كل شيء هو تسنظيم العمل . وتكافل القوى . وتوحيد الأنجاد ؛ حتى لا تعسكون الاعمال فوضى . وإن لا تذهب الجهود ضحية النزعات المتصادمة

واخيرا نسقيرل في صراحة : انه ليس ثمة ما يعوقنا عن انسفاذ هذه الفكر قه الفذة ما دمنا جدعالمين بان الاستعداد موجود . وان الغرض شريف . وان الوسائل مستسوفر ة

العوائد الممقوتة والاحكام الشوعية المعافظي المعافظي المعادمة الشيخ المولود الحافظي

شرعت الاحكام الشرعية لتطهير النفوس وتزكيتها من ارجاس ماكانت عليه في الجاهلية قبل نزول هذَه الاحكام التي هي للنفوس البشرية كالدواء الوحيد في الجاهلية قبل الراضها الوخيمة التي اقلها الجهل المركب واعظمها الثقاء الابدي واوسطها فقد الآداب والسيرة الجميدة

وحيث كانت وحيدة في بابها فليس من العقول بل من المستحيل ان ينتظر علاج هذه النفوس مما على بها والفته من الرذائل أنكون على معادة ابدية — من طريق آخر غير طريق الاحكام الشرعية . فالذين يعتمدون الله عقولهم توصلهم بمجر دها الى تلك المعادة اراهم مخطئين خطأ فاحثا لا يغتفر لان هذه العقول معيا كانت فيرة صقيلة صافيه كالرعاة فأشعتها بسيطة جدا لا تتجاوز محيط دائرة ضيفة صغيرة فيكون ما وراء هذا الحيط المتد الى ما لانهاية له غير منكشف بالطبع لها فكيف بسعها حيد ثد ان تخوض فها لا مطمع لها ولا هد من شأنها ؟

فكيف يدمها بربك ان تجادل بالباطل فيا جامت به الاحكام الشرعية من

اخلاق وسعادة ان لوكانت سليمة من دخائل وسخافة وغواية وضلالة ؟

فالذين يتبحون بمل اشدائهم ويطعنون في كثير من الاحكام الشرعية فعم يمكنسون في الحقيقة تحت تأثير السخافة والفواية والضلالة . واكبر مصيبة من هؤلام انهم لا يشعرون بحالتهم النفسية ولا يدرون ما هم عليه من الجاهلة المركبة ولا عرفوا لعقلينهم قيمتها العلمية بصورة محصورة وحد محدود

لهذا - قصور العقول عن المدارك العالية - لم يكلف الشارع الانسان بمجرد عقلبته لقوله تعالى (وماكنا معذبين - يثني ولا مثيبين - عتى لبعث رسولا) - خلافا للمعتزلة القائلين بان العقل وحدد كاف في ادراك الاصول دون الفروع

- فلم نكن الافكار العقلية المجردة الحائضة في الاحكام الشرعية بدو في العلم وحملة الهلية بقاصرة على اضراب حساجب تلك المجلة بمسطينة ولا على امثان الافوكائو بسطيف - بل تجاوزتهم الى العامة عربيض الحاصة ممن ينصبون الى العلم وحملة الشريمة لان الدواد الاعظم من العامة قد ايشلي يتقاليد فاسدة وعوائد ممقوتة كلها هند الشريعة وضربة قاضة على احكامًا - والحاعة قد اصيبت بيعض هذه العوائد وبحب الرياسة والنظاهر اللذين يمنعانها من الوقوف عند حدود الاحكام الشرعية والحضوع لها والرجوع اليها وتحكيمها في حوادثهم كما قبل (عافة العلماء حب الرياسة وعافة الرعاء ضعف السياسة) -

فتمكن ذلك المرض الوخيم او الداء العظال من تقوس هذا الفريق حتى امانها عن الاحساس والشعور بالنقص فضلا عن تنبه القوة الحساسة والمتصرفة الى ان الحير فيا اختاره الله وهو ما شرعه فى محسكم كتابه عند من وزق فها صائبا الو وفق الى ان يسأل اهل الذكر فيا لا علم له به

فاذا كان من المستحيل – ان يستقيم الظل والعود اعوج – فن رابع
 المشحيلات ان تصلح النفوس البشرية صلاحا شرعيا وهي ملابسة لهذه الادواء

وَالْاَمْرَاضَ . فَلِيشَ لِنَا مَنْ سَبُيلِ أَلَى تَطْهَيْرِ هَذَهِ النَّفُوسَ مَا عَلَى بِهَا و تعودتِه مِنْ مَنْ اشْتُكَالُ الرَّذِيْلَةِ وَالوَالِفَ. الْفُوائَدِ الْمُنْوَتَةَ وَصَروبِ البَدْعِ النَّالَةِ – و أَمَن في ماخر الامم – اللّا ما ضَلْعَ بِها أَرْلَهَا مِنْ انْباعِ السّن والادابِ انشر عبة وسيرة أسلف الصالح كما بدل عليه الاثر الصحيح: ((عليه كم بسنتي وسنة الحُلْفَاه الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجد)

فاؤا كائت من البديهي ان الهل الواحد لا يقبل ان يقوم به .. فضلا عن الاتصاف .. امران متناقبان .. والضدان لا مجمعان .. قبالضرورة ان تلك النفوس لا تشخلتي بالاخلاق العالية الا بعد ان تصلخ جملة و تفعيلا عن اضدادها السي هي حبيب كبيفة وعلى طبقات متراكبة عن شأنها تعبية البصيرة وطمس القلوب .. ففساد الانسان منه لا من غيرة فلا يلومن الا نفسه وعلاجه بهدة قريب منه فلا يكلكه كنا ولا نشكة ان اراد الله جمش حيانا و يموت سقيدا و يبعث سعيدا و بعي حياة ابدية سعيدة يوم تبيض و جوة و تسويده و يوت

من الناس من يعرك هذا الحقائق الناصفة وينبقن احقيدها ولكن بصعب على نفسينه وعقليته الحضوع والانقباد والاستسلام لاحكامها وهذا بدل على السد ذلك الادراك قاصر على شقشقة لسائية تنقضى الفاظها بمجرد النطق بها فلم يكن منبعنا بتأثيرا قلني وألم روحاني واحساس عقل والهام رحماني

لهذا وذاك نرود ان نذكر بعد هذا النميد بعض عوائد ممتونة في نظر الشارع والمختل بدع مثالة على فائتلقا وتررها ووتر من اقتدى به الى يرم القبامة والناس سع الاسف بقدسونها و بغضارنها على الاحكام الشرعية في سائر حوادثهم التي تتجدد حينا خيثا حتى صارت عقيدة راسخة في نفوسهم لا يتحدلون عنها مها حادلت أن تفهيم بانها مخالفة وعلى طرفى نقيش لنصوص الشارع بل قد يسرى الى اذهان القاصرين المنتسين للعلم أن الشارع يوافقها لانه يوافق العادة والعرف في مستكاير من الاحرال

وقد غاب عن هؤلاء المساحجين ان الشارع يوافق العرف الذى لا يصادم الاحكام الشرعية والذى لا نص للشارع فيه والحوادث التي كلامنا فيها هى التي لها احتسام منصوصة وعرف الناس فيها مصادم تمام المصادمة لتلك النصوص القاطعة

فلم بيق مقال لقائل سوى الاثم والعدوان والعذاب الشديد للذين يفضلون هذه العوائد المقوتمة الصالة المبتدعة عن الاحكام الشرعية

الحافظي الازهري

كتاب

الى صد تق

السيد مصطفى بن حلوس المستمالي المرابع المرابع اليوم - شاب اديب الهصامي معلق عليهم في خذمة الدين والوطن من باحيته العلمة كدير الآمال ، وقد كما نشرنا له مده مدة مقال المينا كان باحكورة كانات وحاء فأنالبوم منه مقال آخر مرفق بحكتاب خاص فيه بيان سب كناة المال الذي هو في الاصل كناب الى صديق فسترنا المقال وما ارتبط به من الكفاب الخاص فيها بلى :

من الكتاب الحاص :

(تخطر على بالنا موضوعات تختسلف باختلاف ما يشيرها في انفسنا من الحوادث والظروف و نود الحجتابة فيها فيصدنا عن ذلك ضيق الوقت واشتسفالها بالدراسة احيانا ؛ وتحرج صدر الظروف الحالية من التفحير الجريء ، والكتابة الصريحة ؛ احيانا اخرى .

لهذا تجداً نفيتم فرصة مكاتبة اصدقائه الادبا فنكتب لهم بما يعليه علينا شعورنا ، و نسراة واجبا علينا ؛ نحو الوطن مرة ، والدين ثانيسة ، والادب ثالثة . وهلم جرزا . كل ذيك رجاء انه تبتها لنا تربة صالحة في المستقبل نبذر فيها بـذورنا ؛ فتنبت نباتا حسنا يوتى اكله طيباً . وجداه برطباً .

وتجدون مع هذا الرقيم نص كتاب بعثها به لاحد اصفقائنا ولما رأينا ما نضمنه هم كل ديب جزائري بعثنا به اليجكم لفنشروه بجلة الشهاب الراقية عبى ان يمث بلادباء على احتذائه في الكتابة لاصدقائهم حتى بكون ذلك عونا لنا على تمكن قضيتنا الوطنية السفية من النفوس واذاعة مباديها في عموم الشباب الجزائري بولكم منى واقر المجيكر وفائق الاجلال والاحترام

ابنڪم الروحي مصطفى بن حادش (الجنرائري)

صديق العزرين يوصول رسم صوري الحكم و باختلا فكم هي اول يوم من يمنال في نخبرني يوصول رسم صوري الحكم و باختلا فكم هي اول يوم من يمنال في نخبرني يوصوب منائم معطر و يوم واحد وائم مساون و في بلدة كادت ان تكون ايملامية بحقة فعودت بل احقت فهذا الاختلاف الشنيع الذي يبرأ هنه ذي المسلمين و كتابهم الكريم اذ اينما نحن به مأمورو سمن اقامة الدين و عدم الافتراق فيه وانها يوجه اللوم على رؤسائكم الذين اهملوا ما نبط بعهدتهم بمن الماحقياظ بالدين وجمع العامة عليه حتى لا يحيكون الناس فوضى في دينهم كا كانوا غوضى في مثور نهم الماحق عليه حتى لا يحيكون الناس فوضى في دينهم كا كانوا غوضى في مثور نهم الماحق في عليه حتى الى غيرهم وهم لا يشعرون .

ويفي اعتقادي إن الفتنة تناصل. والحلاف يستمر عما دامت جذور الجمود للم تستأصل. وجرائم الفعاد لم تكافح كفاحا لما يبني منها ولا ينمر. وما دام يرأسنا قوم اعتزلوا إلعالم بايسم المدين وبما يعليه جليهم جمودهم من الاعراض عن تعبع حركات العامة فهدايها. وتهجين الرشد منها . —وعن تعرف الشؤون الاجتماعية والجوادث النعدية في الشرق والفرب المقيموا المامور باشباهها . ويضعوا اللشياء في مجالها و —

فان نؤمل فلا حا . اللهم الا اذا شرنا على ساعد الجد والنشاط واستغنينا عنهم بانفسانا هيئ جميع شؤوتـنا خاصها . وعامها . اذ كيف يرجي الحير ممن ذي حاله .

ولو افقنا من سباتنا ، او مسحفا الفشاوة عن اعينها ، ثم قسنا انفسنا بغيرنا عن يجاورنا بل بساكننا من الاجانب لوجدا النسبة بيننا و بينهم كالنسبة مسا بيننا و بين السجاوات ! — ولرأينا حسن قيامهم بوضائفهم و فهمهم لشؤون امتهم وصدفهم في خدمتها المادية والادبية ولادركنا اننا احط امة ، واقل همة ، واشد غمه واعظم بليه ، على ابنائها الناشين . بعد ان كانت امة بجيدة الاصل ، شريفة المحتد ، تاريخها حافل بالعظمة والسؤدد فخلق من بعدها خلق رضوا بالشضف ، بعد الترف ، والضعة ، بعد الرفعة ، والانتبال و وسبحانه الكبير المتعال ، وسبحانه الكبير

ولما سأله في عن اول يوم من رمضان تو نس شحككت في الله لا تعني بالجرائد الوطنية ولا تقرأها أصلا لانها تكرت ذلك في ابانه -- و يسو في - والله -- جدا ان ينكش شاب مثلك أو في من قوة الايمان وشديد الحب لملته ولغنه ما يغبط عليه -حتى عن قراءة الجرائد الوطنية و ينسى الواجب الذي عليه نحوها

يايها الصديق انا وانت وسائر الاخوان من ابناء الوطن شركاء سيف تربته التي تنششا ، وارضه التي تقلفا ، وسمائه التي تظلفا ، وليس لنا فيه ما يعين نا عن سوانا الا قوميتنا التي هي عبارة عن و لغتنا وملفنا و تلريخنا الحاضروالغابر، فاذا هي ملمت من ابدينا و تقلص ظلها من بينتا فياو يحنا في الامم الفائية ، والشعوب المثلاثية ،

فواجب من ينتسى للعربية والاسلام -- اللذين ها ذاتنا الجنرائرية -- ويغار عليما ان يسعى في انقاذها بما هما يتخيطان فيه من الضعف والوهن ويقيها سوء عليما ان يسعى في انقاذها بما هما يتخيطان فيه من الضعف والوهن ويقيها سوء المعير - وليس ذلك الا بنشر العلم وبث الروح الادبية في الاوساط . حتى يكون للعربية في طننا العزيز شأن عظم كما كان لها ذلك في عهد اسلاننا الصالحين . واجدادنا

العاملين المجدين . بناة مجد تلسان وبجاية ومشيدي مدنيتها

بيد أن الفاية هذه لها — كل غاية — وسائلها ولولاها أيقاظ النوم. و عربك الهم . بالخطب الجمعية والدروس العامة فيا أذا أدراع الخطبا والمدرسون واجبهم — و بتعمم الدعوة بواسطة الصحف والجلات أذ هي آية من آيات العسلم والتقافة الصحيحة وأداة من أدوات الدعاية السريعة في هذا العصر.

وما دمنا قعمل لتدميم لفتنا وحفظ ديننا وجب علينا أن لا نقبل تلعكاً البعض بان الحكومة تابي عليها هذا وتعتبرة صدمة لمباديها ـ لان الامر بخلاف ذلك فقد تعهدت الحكومة منذ احتلالها لبلادنا العزريزة بان تحترم ديننا ولفتنا ومائر مميزاتها .

وافعك حكيرا واناسف اكثر من قوم منا يتلكؤون هذه التلكآت الباردة وما اراها مهم الا ضعف إياب. وتصور همة ولعل سبب ذلك التغرق وعلم اجباع الكلمة على ما يهم . ويرجع ذلك لفقد المركبة بين من اهل الحبر ة والدراية ولو توفق شباننا الى تأسيس النوادى والمجتمعات واعتاضوا بالنسام فيها و تبادل الافكار الحبة . والعلم ق الادبية . من عجلات اللهو والعبث - لكان بينهم و بين الشرق الحبة والفرب صلة . ولكانوا على علم تام من حركة الشرق الحاضرة . واعمال الفرب المتوالية ولوقفوا اثناء ذلك على ما ياسين به امراض بلادهم المعنوعة ، كل ذلك بعلمونه بها يرد اليهم من صف وكتب الشرق والغرب وما يطبع في والادم من كتب وصف و يسهل عليهم ذلك اجماعهم لان الانسان منفردا ؛ جبان محجام ، ولا يقدم ج .

قان لم نوفق الى هذا قلا اقل من ان نلتزم بالاطلاع على ما يكتب و يتشر في بلاديًا من جرائد وبجلات وكتب و نعمل على ترويجها وبنيان مزيتها وما ينتج عنها من نشر العربية وربط الغلائق بين الكتاب والمفتكرين (و العامة ايضا) برباط ادبي متين. نفعل هذا مع كل جريدة او مجلة او كتاب بقطع النظر عن مبدئنها كلها اذ للتاس عقولهم متى استعملوها امنكنهم تسييز الحسن من القبيع.

• •

وعا يؤسف له انك تجد الاهلي بذنر من تعلم الفرنسية ولا يقبل على الدربية و هذا و باء فتاك نزل بالاهلي فجاء على حيانه المادية والادبية اوكاد .

و برجع هذا الى اغترار العامة بجاءة الذرارين (المؤدبين) وعصبة المتفهين فالاولون يرون الساعة باغلام يعلمون اللاعلى للتعليم و يغررون العاعة باغلام يعلمون وكتاب الله وليس فوق هذا من تعليم واللاجروب يرون في غير تعليمهم زعزعة المراكزهم، ودهدمة لبنائهم، فيو حون للعامة الاعلموا ابناءكم (كلام القصارى) بل حفظوهم الفرآن وفقهوهم في الذين

وحنن هذا لوكان بالحق تعليم الآوك بن مثلا أعلى لمواه و تعليم الآخرين جار على الاساليب الصحيحة ، والعلم ق المنتجة و لكن — للاسف — كان بعصص ذلك . فغي قطر نا عدد غير قابل من الطلبة تحفظ الفر آن الكريم فهل كان لهم غير ملتى اشداقهم بآياته الكريمة دون درك لمعانيه ، وفهم لمراميه ؟ اللهم ذاك فنقط! اما أنه ليس فيهم من يستطيع كنت رسالة اهلية أو قراء قد ورقة مطبوعة وأذا عذاتهم فسرعان ما يبادرك احدهم بكلامه الجاف . وهذي سطانيه ما احتاش امالفين بها ه

وفى قطرنا ايضا عدة من ادعيا العلم الفقها علكوا وخليلا ، خمسا او منا او ما شاء الله من السلكات و نالوا الاجازة فيه — كما يقولون — وتصدوا فيما يزعمون للا فادة ، حتى اذا حلق عليهم التلامذة الاغرار البسطاء سلكوا بهم سلوكهم المعتاد عيث يعدون اوليات النحو والصرف وغيرها من البادي التي شأنها ان تكون السلما للتعليم و يعمدون الى «سيدي خليل ، الدى قدر غليه من سوم محته ، و محس

طالعه - ان يقع بايديهم ويقولون تجب البداء ة به فهر مفتاح العلوم ؛ وما هي الا. انـــ يامر الشبخ الفقيه فتنقض الطلبه علىكتب خليل في الالواح وحفظه حفظة كوللجرو

وحيشة لا أقول هذا التعليم سقيم او عقيم بل هو اكثر من ذلك انه جناية كبرى و ملهاة عن الصالحات لان الذى يتعلمه بخبل البه انه اهل لان يتصدر أكمل شيء بقال فيه علم فاذا ما ارشد العامة مرشد مدرك جاء هو من خلقه يضلل افكارهم و يحولها عما صارت اليه بفضل ذلك المرشد المدرك لان هذا ارشاده بالطبيع بخالف مراد هذا الفقيه الجاهل واخوف ما يكون هذا من اهل العلم. وهؤلاء اشداء خلى المئاله ، فلهذا بخاريهم عن كب ؟

وضف الى ذلك انه يسن بهن الطلبة سنة الحمول والجمود والاعراض عن تعرف الحياة وسبر الموارها و دراع السرارها و ما غلنك بمن يناوق تفكير لا جمودلا ، و يانع حركاته ركودلا ، اذا اقصح الناس جميعه ، وإذا اقديموا احجم ، اساس الحذلان ، و ثلمة البيان ، اذا توقع انتبالا الناس له ؛ توارى بالنراضع والحشوع ، واحيكثر من التسبيح والركبوع ، ليبلك الدها ، ويبذ العلما ي ومن في حاله يقصد الى التأثير على طلبته قصدا و بالفعل يحكون تأثيره عليهم الى حد جميد سيا وان لدفي تفوس . العامة مكانمة العالم المرشد وهي غابة في السمو — فطلبته — مع ما سيا الا نسان من ميل فطري لتقليد ذا الشائب والميزة — اميل لتقايده والاخذ في حياتهم باساليب عيانه . واما لما كنت صبيا انعلم الترآن كل مناي ان نصير مؤدبا ، لما فرى الؤدبي من الحول والسلطان والتجاة والاحترام ؛

هذا ابه الصديق هو الذي عرقل العامة عن تعليم ابنائها سواء اللغة العربسة او الغرنسية فمضى على الجزائر قرن كامل - وقتاها وقتائها يقحاكان بالفتى والفداة الغربسين وما تحرك لهما شعور، ولا اهترت منهما نقرس، فكانهما لم يخلقا الا للجمال

والغبار في ، والا ليبقوا طوع ارادة غيرها ينزلان عليها متى شاء وكيف شاء ، يسخرها بالعلم ، و يشقادان له بالجلهل ، و لو علما لسادا و لما كان مسودين .

فتى تنبطى الفرة ، وتنكسف الظلمة ، ويظهر الصبح لذي مين ؟ فتهب الناس بابنائها للمدارس ، فاذا لم تاوهم احتبجوا وتشكوا ، فاذا لم تسمع دعواهم بذلوا والسلوا ، حتى اذا ما نجهز ابناؤهم واستعدوا لتلتي العلوم العالية ؛ تفر من كل فرقد منهم طائفة الى الغرب ليتفقهوا هي علومه المادية والادبية ، وطائفة الى الشرق ليتفقهوا في علومه المادية والادبية ، وطائفة الى الشرق ليتفقهوا في مهم اذا رجعوا اليهم ويل البطالة ، وسوء الحلق ، وضعف الايهان ، وشر اللخاذل ، لعلهم يحذرون .

لا وسيلة فير عذه – في رأى – لترميم بناية عزنا ، وشاغنات مجدنا ، ولا حياه ما اندثر من آدابنا و لفت نا . وإذا قبلتا قما تهر بنا بضع سنوات اذا انها امة اخرجت للناس من جديد . و ليس ذلك على اولى الهم يسجيد .

Simple of the state of

اطفرني صديق فانب وقني اطبق من ان يصع لكستابة كل ما في نفسي الآن من وطني العزيز و بحسبي ما كستبت وحسبك انه زفرة من زفرات الصدر و آعة من آهانسه ؛

یے ۷ شرال ۱۲۶۸ه

مصطفی بن حلوش الجزائری

ملاحظاتىي على الاديب المفكر «الشريف» اصالة. وعلى استاذي محمد العاصمي عرضا

في عبر ما مناسة قلبا ان الذبي تعلوا جبر المربية و مجهلون العربية ع كنوز محروب منهم امنهم ولا سبيل لمخدمتهم امنهم الا اذا عرفوا لنتها وكنيرا ما اهبئا بشبابنا للتعهين في المحكان العرلسية الى تبدارك النفس العليم والعسار الفادح . والتناب الادب صاحب المقال التالي اول من رأيا من تنبابنا عرف العربية بعد ما كان مجهلها وجا لمهدان العمل مخدمها بحكره وقفه ففهنيه بهذه الهمة والعزيمة ونشكر استاذه صديقي الشيخ العاصمي الكالب الشهير و المنصب لشبابنا المحكميين خير قدوة بنسجون على منواله ليكونوا لدينهم ووطنهم من العاملين المهدين :

ان لموقفي هذا تاحيين : اولاها ؛ ما تذوقته من حلاوة العربية بعد ما كست محروما منها . وليس بعارب على فهيك آيها القارى، الكرم بان الذي ذاق مرارة الجهل بلغله جدير بان يعرف ماهي الجلاوة وعلمدًاها . وثانيتها ؛ استرعاء اهمام هؤلاي الذين قسوا علينا القسوة الكبرى -

ها أنى بعد سعي متراصل وفقت الى استاذ عبقرى ذاع صبته من جهة حدق اساليب التعليم والكنابة الرصينة . الا وهو الاستاذ محمد العاصمي . وقد تفضل . ولب دعوتي . واحاطق بعنايته . وسهل عليمهمة التعلم . فحزت منه كل ما ابستنيته الى درجة خولتني الآن ان اكتب بهذا الاسلوب . وقد عاني سين هذا السبل ما يستحق عليه شكرى وتقديرى بدون تحفظ --

اجل ؛ ولو انسني عرفته من افراد الطبقة التي هي موضوع كلامي ما عدلت - مع هذا – عن انتقادي . والى مسرور بسنرج الفرصة لاتمام الصفقة التي ابرمناها مما ؛ على انسني احمل على هذه الطائسة – هند فضوح مطوماتي على يديسه – اذا حدثته نفسه بموارتها . والبك السبب الدى اتاح لي الفرصة التي كنت انتظرها بصبر قليل قرآت مقالا للاستاذ الشريف تحت عنوان و التعارف و في جريدة النجاح الفراء بعدد ١٨٤٧ فليسمح لي هذا الاستاذ الفراء بعدد ١٨٤٧ فليسمح لي هذا الاستاذ الفراء الدى فكرى دون ان يخبل له انى آت بحجة تدحض ما كمتبه كلا – ١١

وانها اردت الله الهم ماسها عنه او ما تساهی علیه ؛ علی انه اراد ان یلنی المسؤلیة علی عائدی الشعب دول تخصیص طبقه . ولا اغالی اذا قلت ان هذا الابهام الذی اتی به مبتغی ۱۱۱

الس تعذه الفتة وسوام المتعمة عنها لو المتطريشة و الممتارة على لفيف الشعب بمعلوماتها هي التي تبتعد عن منهة الاستدو تعيش على انسفراد سيا اذا اعطى لها — على حق او غير حق — لقب و سيدي الشيخ والتي و الاستاذ و و ترى نفسها منحطة اذا ارغمتها الظروف على الجلوس لمن تظنه لا تبلغ به كهامته الى تقدير كمالدها الافي المقيقة عالب هذه الطبقة — رغم عجرفتها والعجب بنفسها — تعوزها اصول التربية الاجتماعية والديمقراطية ، المنفشية عند اكبار علماء الامم الراقية ،

من ذا الذي لم يقحمل منا اهائمة هذه الطبقة في مجلس ما ؟ وهيهات تساوي منها اقتباس محلم جديد او عبارات تسرك وقت التخاطب و تنفعك سيني المستقبل ؟ بل تجبيك بنفور اذا تسنازلت الى اجابة استلنك . واذا استنشيت لبسا سينه تبدين ما انت معوز اليه . واردت ان تبدى رأيك بادرتك بهذه العبارة ، انت متعرفش ، وان تادت معك نفول لك و انت مقيمتش ، و تعهمك طبعا بانك لجوج . ولا يسعها ان تطيل معك البحث . و فاهيك ما تلقيته من اشتأذى في غضون جو لته ؟ هذا وان كالحيل معك البحث . و فاهيك ما تلقيته من اشتأذى في غضون جو لته ؟ هذا وان

احشى أن يكون هو أحد افرادها ؛ ومن جملة ماكتب الي هي هذه الجملة لما حدثت نفسي بالعودة الى لسئلتك المحرجة ؟

وادلى على ذلك بالمحادثة التي دارت في شأن تأسيس جمعية لاحياء اللفة العربية ... (يعنى؟) ووقف اختيارتا لرئاسة هذة الجمعية _ بطبيعة الحال_على الشخصيات البارزة من الطبقة التي نعن بصدها ، فاذا حال موعد الاجتماع لتغذية مشروءنا المبتكر برأبها السديد ، والاستمداد من نصحها الصائب ، والاهتداء بحصافة فحكرها ، ودقة ملاحظاتها ، تمارض و سبدي الشيخ ، وتقايب و الاستاذ ، وتمطنى و سبدى الفقيه ، و تساطل و سبدى الاحب و نجم عن تسلدها ... كا لا يعزب على فهمك وأد المشروع في مهدة .

ولا اكون مبالغا اذا قلت ؟ أنك ولا الفئة هي سبب فشل كل عزيمة واطفاء جذوة كل بديمة ، واذا رَجُوت بعد على تقدم أن تحكون هذه الطبقة وصلة للتعارف فقد خدعتك نفسك و كذبك حدسك ، بل المظنون انها لن توفق الى ما نصبو اليه الا اذا ضحت جزء كبيرا من تشاخها ، واستفاقت من سكرة جلالتها الموهومة ، وفهمت ما يجب عليها من سلامة الطوية نحو الطبقة التي لا تلقب بد د سيدي الشيخ » و بد و الاستاذ » _

واخيرا أدا امعنا النظر في آخر مقال الاستاذ الشريف رأيناه يحث نبها ه كانه شعر بان علة آلامنا من ناحيتهم . وهانحن نسجل عليه هذا الاعتراف ! شاكرين له نصحه الذي أن لم يدع الى الاسترابة فيو بالاحرى يدعوالى الدهشة لانه موقف شاذ لها والآن أرجو أن لا يغتاظ استاذى أذا كان في كلاي ما مجرح هواطفه ؟ بل له أن يختر بان اسعفني بمعلومات خواشتي إلى أجالس تلك الطائفة ؟ راضيا يتحمل أعزما لديها من العبارات و أنت متعرفش ، و أنت مفهمتنش ، الا

صاحب معمل الشاشية بالجزائر

أحمد بن جمعه

مجنتيات من الصحف والكتب

الاكل لحفظ الصحة والحياة لأحد الاطباء الاختماصيين

· ٣

فرانين تتعلق بالاكل الصحي

لدينا سنة قوانين بسيطة بهذا الصدد يستطيع كل انسان ان يراعيها اذا شاه

(۱) احترز من ان تستناول كثيرا من البروتين . ولا ضرر من تناول قليل منه . ولكن الفرركل الفنسررسية الاحكار منه ولا سيا بروتين اللحم لان اللحوم مأكولات البيومينية مركزة كثيراً بحد (CONCENTRATED) وفي الغالب يعالجونها بالتوابل تطبيبا لها قاذل تناول الانسان منها خشي عليه من الانواط . وليس في الامكال ان يأكل تربية من لم البقي أو قطعة كسنلانة - مهاكان حجمها - دون ان يجكون قد دخل معدته من البروتين احكر مما يفتقي اليه بحسمه لان المواد النبائية التي يتناولها كالمفتراوات والقطائي ولا سيا هذه ، تقدم المهسم حاجاته من البروتينات . وإذا تناول الانسان البيض مع الاكل فلا عذر له اذا تناول معه لجما وقد برهن وشرمان ه ان البغتائ والروستو والكستلانة واللحوم على اختلاف انواعها حق البيض يمكن الاستضناء عنها اذا كان الواحد يتناول الاخرة ه

والغرر الذي يتأتي عن اللحم ليس سببه زيادة المادة الالبورينية فيه . ولكن البقية منه التي لم تهضم تستسرب الى المعي الفليظ ويطرأ عليها هناك الفعاد و تنتقل منه المواد الفلعدة الى الدم . وبها اتها سامة جدا ، ينشأ عنها الصداع والصغراء والدفر

الاكل لحفظ الصحة والحياة

ار البخر (خبث رائحة الله) واعراض اخرى تدل على التصم الذابي

(٢) كما جلست الى الطعام فكل من الزربدة الطازجة نصيبًا أو اثبين (ما لم يحكن وزنك فوق للعناد) فيحكون لك ما محتاج اليه جسك من المادة الدهنية فضلاً عن نوعين من الفيتامين ۾ و 🖸 موجودين 🚅 الزبدة . وربما كانت الادهان من المواد التي تحسب اقل لنروسا للجسم من سائر المواد الفذائية الاخرى . ولا نعلم بوجه القطع أيستغني الجسم عنها لم هو لا يستغني . والذي فيه ميل الى الافراط سيط الاكل يستطيع أن يستغني عن الزبدة في طعامه اليومي دون أن يصاب جذرر بشرط ان ياكل كسئيرا من الحضراوات

 (٣) يجب أن يحتكون ثلاثمة أبرياع ما نأ كله كل يوم من المواد النشوية . والسبب لذلك هو انب السكر النامج عن هضم النشا هو مادة الوقود الرئيسية في الجسم وضروري جدا للاتمال المهة التي يقوم بها القلب والكبد والعضلات وغيرها من اعظام الجسم الحيوية ﴿ ﴿ أَنَّ لَ اللَّهُ مِنْ اعْطَامُ الْجُمْ مِنْ الْعَلَامُ الْجُمْ مِنْ الْعَلَامُ الْ

و من المهم الــــ للاحظ انه متى زاد عدد القلورات في طعامنا اليومي فقلما نحتاج الى زيادة برو تن او دهن فيه . و لكنفا تحتاج بالاولى الى كربو هيدرات اي الى المواد النشوية كالبطاطا والخبز والقطاني والنيار الحلوة كالتين والتمر والربيب. فهذه بجب تنتناولها بحكثرة . ولكن سكر القصب بجب اجتنابه ما امكس لان خواصه الطبيعية انتزعت منه بالصناعة . و دبس العنب خير منه لاشتهاله على كمية تقحكر من الكلس والحديد . والبطاطا من افضل المواد الكربوهيدرائية فيجب الاعباد عليها في طعامنا جَمَدر اعتَهادنا على الحَبز والـقطاني على الا ٌ قل . ولا ضرر — في الراجع — من الافراط في تناول المواد النشوية الا من جهة السمن والضخامة

(٤) ان الكشير من مواد الطعام قد انستزعت منه خواصه الطبيعية و بالستالي اصبحت ناقصة او قاصرت فيجب والحالة هذه ان نبذل جهدنا لكي يتهيأ لنا في طعامنا المقدار الكانى من الاملاح الضرورية وخصوصا الكلس والحديد تعويضا عما ينقص طعامها من المواد الجوهرية اللازمة لاجسادنا. وهذا النقص لا يجوزان يعوض بواسطة الحبوب الدوائية أو العقاقير الطبية التي نبتاعها من الصيدليات بل من الاطعمة التي نتناولها مما يتوافر فيه الكلس والحديد كالحضراوات والقروالزبيب والتين والفاصوليا والبازلا والعدس واللوز والبندق. وفي أوقية (OUNGE) الحليب مقدار من الكلس بساوي مقدار ما في ليبرة دهن الخزير أو البقر منه

(٥) لكي تنحقق انطعامك يشتدل على الكيبات الضرورية من الفيتامين على اختلاف انواعه ، إحترس حتى يكون في طعامك اليومي علاوة على الزيدة الطازجة وكمية كافية من الحليب ، نوع من الحضرة ويعض الثمار الحديثة العهد بالقطف وخصوصا البندورة وشيئا من احرار البقول كالحسوا لكرفس والرشاد والملفوف و بعض الأنمار الجنية واحرار البقول كالحسول على المواد الفليظة أتى عناج اليها كل انسان اكل الحضر والملفوف واحرار البقول كالحس والممار التي تشقيل على برور كالمين فان هذه كلها نني بالمرام . ولكن معظم الناس يحتاجون علاوة على ما ذكر الى النخالة لكبي يتمكنوا من تنفر يغ الامعاء ثلاثا كل يوم كما تقتضيه الصحة الجيدة . والمقدار اللازم من النخالة كل يوم يختلف من ملعقة واحدة الى ثنتين او ثلاث . ويزاد هذا المقدار حتى تحصل النتيجة المطلوبة - والافضل ان تتوخذ السنخالة مع الشور با والقطاني . ويجوز ان تخفف بالماء الحار وثوخذ مع القشدة والدكر

عن مجلة (الكلية)

معربة (البحث صلة)



المياحثة والمتأثرة

كرا^ء الاسواق من الاجارة لامن الكس

المحكس في اللغة هو النقص ويطلق على ما يوخذ من بائسع السلعة ظلما والمكاس هو الآخذ لذلك وجاء في شأنه من الوعيد خديث و لا بدخل الجنة صاحب محكس ه رواه ابو دارود وغيرة . وقد كانت الاسواق ملكما مشاعا بين الناس يقفون فيها بسلعه فكان اخذ فرد المحكس منهم ظفا لهم هذه هي حالة الاسواق في العهد القديم أما اليوم فائس أوضاع الاسواق صارت على شكل آخر وذلك ان العامة الذين هم ملاك الاسواق وغيرها من الأماتية العامة محتاجون في القيام بمصالحهم المدنية من تنظيف افنية والتارشور وتعبيد طرقات ونضام أمن وغير ذلك من المرافق التي تتولاها الجالي البلدية فكات البلاية تنصرف في الاسواق الذين هي ملك للعامة في مصلحة العامة وكانت العامة الماكة لتلك الاسواق قد نوبت عنها نوابا فوضت لهم النسب يتصرف في ممثلك النواب الذين هم وكلاء العامة هم اعتماء البلدية يعرض السوق للكراء بالمزاد فيكتريه زيد ار عمر فهذا المحكري قد اكترى شيئا معينا بثمن معين من نواب مالكسيه وهم العامة فرتد وجدت اركان عقد الاجارة كلها فكان هذا العقد لذلك صحيحا جائرا.

ثم ان هذا المكتري يقف عند باب سوقه في إمام السوق فكل من يريد الدخول لمجله — وهو السوق الذي يملك منفعت بالعقد السابق — يدفع اجرة الانتفاع بالبقعة التي يقف فيها بسلعته مدة بقاء السوق في ذلك اليوم حواء اباع تلك السلعة أم لم يبعها فهذا ايضا عقد على الانتفاع بالبقعة مدة معلومة بشن معلوم فهو صحيح جائن .

لا يقال الــــ المكتري لا يلاحظ منسقعة البقعة وانيا يلاحظ ما ياخذة عن تمن المبيعات لا ُّننا فرى ان البقعة هي المقصودة لا ثن المبيعات بدليل انه ياخذ اجرة البقعة سواء أباع أم لم يبع وسواء أباع بالقليل أم بالكشير . ولا يقال الـــــ المكفري للسوق ياخذ عن كل ما يامي للبلد و لوكان بعيدا عنالسوق لان كلامنا فيمن ياخذ من الموضع الذي اكتراه بحدوده واما الاخذ في غير للكان المكتري بحدوده فهر غير داخل في كلامنا . و ليسالفتوي فيه . ولا يقال ان العقد الاول فيه غرر لان مكيري السوق قد تساعده الاحوال فيربح وقد تعاكسه فيخسر لانمنا نـقول هذا الشان في التجارة بيعا واكتراء ولا يضر هذا اذا كان ثمن البيع والكراء معلوما كما هو في موضِّ عنا و مثل هذا من اكترى فندقاً فإنه قد يربح وقد مخسر ولا يقال الله فرق بعن كراء بقمة لتنقف فيه الدابة حتى باتيها صاحبها ويكون صاحب البقعة حارسا لهما وبدين كراء البتمة لدقف لفيها الدابة لتباع وصاحبها هو حارسها لاثرنا نسقول المقصود هو الانتفاع بالبقعة مثنفعة محيحة سوا اكانت وضع سلع او وقوف دابة لاى غرض كان اذ الجميع انتفاع بالبقعة و دعوى الفرق بين ثيرات الانتفاع لاوجه لها . من هذا البيان. يعلم النا لا قر بد تحليل المحكس (عبادًا بأنة) وأما نريد الله غير منطبق على كراء الاسراق واكتراء الانتفاع بالوقوف فيها برمالسوق، وان العقد الأول ما بين صاحب السوق وتواب العامة والثاني بين صاحب السوق ومريد الوقوف فيه بسلمته – من عقرد الاجارة الصحيحة الجائز ة

الدواء لمنسع الحمل والعنزل

قيل أنا التحكم اجزتم الدواء لمنع الحمل للمرض والعنصف وعدم القدرة على الحمل قياسا على جواز العول مع السبب العائة — وهى المرض والضعف وعدم القدرة على الحمل موجودة في المقيس عليه . فقلنا وجود هذه العالة في

الفرع بجعله احرى بالجواز من اصله . فيقط الدؤال . ولو لم تعكن هذه العلة المذكورة لما كان فرق بين العزل واسعمال الدواء للامتناع من الحمل . اللهم الا ان يحكون من جهة أن الدواء قد يؤدى الى ضرر بدنني أو إلى منع الحمل بنانا وحبنئذ يكون منع استمال الدواء لسبب آخر غير اصل استعاله وهذا ليس هو الواقع في السؤال الذي كان عليه الجواب

THE PROPERTY OF STREET, NAME O

الكشف عن لفظة (هاته) الاستاذ الفاصل صاحب الاموناء

كان في يوم ٢٦ رمضان الفارط ما بين الظهرين خيم صحيح الامام البخارى دراية بالجامع الاعظم ، وقد كنت أمّا ألمباشر أذلك

وكان من جملة ما تعرضنا له هنائ في الدرس الكلام على لفظة (هاته) من الوجه اللغوى وقلنا عن استقراء ، انها لم توجد في كلام العرب ولم ينطق بها أعرابي قمح ، واثناً في غني عن مثلها حبث كان في اللغة ما مجملنا معرضين عنها ، واعنى لفظة (هذه او ذه واا وقى) ، وليست (هاته) باقصح من هذه

و نحن عاملون بقول عبد اللطيف البغدادى في شرح الخطب النبانيسة ، ان اللغوى شأذه ان ينقل ما نطقت به العرب ولا يتمداه ، مع اقراري لما حكاه جمهور النحاة فيا يصلق باسم الاشارة الحاص بالمؤنث ، وكان مستندى في الكلام على (هانه) ما سطره يراع فقيد اللغة والادب العلامة ايراهيم اليازجي في يرسالنه الموسومة بلغة الجوائد ط مصر ١٣٦٩ص٣٠

اذ يقول ه ومن تيافتهم (يعني الكتاب) في النقل ما نولع به اكثرهم من استعمال لفظة (هاته) في مكان هذه ذهاما الى انها اقصح منها . وما هي بالقصحى ولا الفصيحة .

وهذة معلقات العرب بل قصائدها النسع والار بعون وهذه شعراؤهم من مثل هنترة والبابغة وحاتم وعروة بن الورد والبنرزدق وجربر وغيرهم وهده خطب الامسام علي والمنقول عن وقود العرب كليم بل هذا القرآن نفسه هل بجدون في ذلك كله لفظة (هاته) فلو كانت بهذه المنزلة التي يتوهمونها لم تفت اولتك كلهم على مكانهم من اللغة وتحققهم من نصيحها

ولقد قلبنا كثيرا من صحف إلكتاب في كل عصر من اعصار الاسلام فلم خدد المنظمة مين شيء من كال عصر من اعصار الاسلام فلم خدد هذه اللهظمة مين شيء من كتب المتقدمين ، ولا نذكر انها رأيناها قبل شيوعها بدين كتابنا

الاسية كلام بعض متأخري التونسيين بل لعلها لم ترد الا في كتاب خير الدين باشا المسمى باقوم المسالك فاتها شائعة في الكنتاب كله لا يكاد يستعمل غيرها وهو من غريب للدرق في احتيار الاكفاظ ، اله كلام البازجي

واذا لم ثر المبلال فسلم . لا تناس رأوة بالايسمار

اما يكفينا هذا الاستقراء الفريب، وهذا التنبع العجيب، من مثل هذا العالم الكبير الذى ابتدأ بحثه من العصر الجاهبلي الى سنة ١٩٠٦ مسحية وهي سنة وفاتمه،

وان مثل هذا الرجل بل سائر اسرة عباله و آله لجدير بانب يتمثنى بهم ، و يحتج بقرلهم فانك ادا حثت تبحث عن ابيه ، تجدد امام اللغة واستاذ الآداب و من ذا الدى يجهل فضل (ناصيف البارجي) في النغة . او تبحث عن شقيقته فتجدها ارببة ادبية من الطبقة الاولى ، وديوانها المطبوع يشهد بذلك

و يكـفي في بيان منزلة هذا الرجل العلمية تلك الكلمة التي شهد بها العلامة جرجي زبدائب في تاريخ آداب اللغة العربية فقال (وكان في عصر ٥ حجة اللغة وامام الانشام) (١) و بعد هذا كله اصبح البعض ينتقد ما قلناه و يتسبنا الى الجعمل كَا فَعَلَّى ذَلَكَ الْمُضَّى ﴿ أَ الْأَكُلُّ بِجُرِيدَةً ﴿ النَّبَحَاحُ الزَّاهُرَةُ عَدْدُ مُمَّا وَقَدْ جَأَّ فِي احتجاجه انها مذكررة في القرآن الحكم وقال (واذا طلبتي حضرتك في اظهارها فلا اجبيها الا بقوله تعالى ان انڪحك أحدى ابنتي ها تين ومفرد هاتين هاته) ونحن نقول له الانب قد أظهرت لكل ذي عينين أنك و راه فابسة العرفان !! ومنتهى الحجة والبرهائب ا!!!

فبربك قل لي هل صححت مذةولك حتى استدللت بالاية ٢٣ وهلا تسفيمت المفرد والتثنية بين هاتين وهاته ؟؟

ومني ادركت حقيقتها حي صرت تحتج بهائس لا أنبات ها تــه ؟؟ او ما تعلم الله لا يشنى مِن المفاظ المؤنث الا . تا . قمن ابن لك ال هذه التثنية لهاته ؟ او ما رأيت ما قاله العلامة ابن هَمَّام في شُرَحه على معه الشلور ج ١ بهامش ص ٩٧ ط مصر ١٣٠٣ (أن هانين تشنية هانا)

وقال صاحب الحاشية محمد عبادلا ص١٩٢ من الجزء نفسه (والذي تني من اشارة المؤنث انسيا هو هانا) فاين قولك — ومفرد هانسين هانه) او لعل هاذين العالمين مخطاب ورأيك مصيب والحكم في هذا للقراء الحكرام . والدليل أيضا على الــــ هانين مثنى هانا لامثنى هانه بقاء التاء المثناة الغوقية مفتوحة والياء المهناة التحتية ساكنة سكونا حيا ،

و بعد هذا قل لي كيف اصدرت ذلك الحكم العبرم الذي لا يستطيع متهجر

⁽١) وتجد ترحته مطولة في تراجم مشاهير الشرق لزيدان ج ٢ ص ١١٩ ط ٢ وفي تأديسخ آ داب الله العربية ج ٤ ص ٢٦٦ ط ١٩١٤ لكنها مختصرة

فهيابنا واقدنا ببيان بعض مفردات هذه الالفاظ المثنيات

الاصدف ان (۱) . لبيك (۲) . سعديك (۲) . حناتيك (۱) . دواليك (۵) هذاذيك (۲) . از دريه (۷) . اسدريه . مذرويه (۸) .

فقد ترك لنا علماء اللغة رحمهم للله تعالى هذة الالفاظ ولم بهينوا عن مقرداتها اذ لعلنا نجد فيك رجعلا ماليا فلا يحرمنا من الفائدة .

الجنوائر ١٧-١٠-١٣٤٨

عبد الرحمان الجيلالي

الاستاذ بعدرسة الثبيبة الأسلامية



⁽١) عرقان تحت المدفين

 ⁽۲) يقال لب الرجل بالحكان اذا التام

[[]٣] أنا على طاحتك

[[]٤] تُعنن على

^[6] من العاولة

⁽٢) الهذ الفطم وسناء قطما بعد قطم

 ⁽٧) كلة تقال لم كان فارغا . جا . يصرب ازدر به وكذلك المدر به

 ⁽A) تقال الرجل اذا تهدد وليس ورا" ذلك شيء جا، يضرب مذرويه

منحذ ادب

حي الربيع بأسرار تبسوح بـها ـهاذي الطبـيعة اجلالا لمـرءالا في بنية الشجر الحساس كان مشي ربح السموم ضني ما اعتاد بلواه ا فأقبر الداء، لكن قد تنفس من أوراق كمدا عما سلقاء فأتلف النفس المسموم خظرته وصاحب العبر سينح البأساء اواه فكان سهلا على برد الشتاورق ذاو عليه إ وما ذا بعد ينشالا ؟ أَضِي بعرى ، وامسى منه في ضميا ﴿ لِا يَشْرِبِ الْمَاءِ حَرَّنَا ! عند ذكرالا : ماض جميلاً ، وحلياً أخضراً وكذا خياة مِن يشرب الصافى ، ويسقالا داوى الربيع بنور الشمس بنيتير كانما عالمر بالطب داواه وقد يرد الربيع الشيب من شجين إلي شياب على الايام يعواه والشمس كالبنت مهما قاربته هوت فأحرقته ! وان تبعد فويلالا والاحتدال هدى هاذي الحياة وفي فصل الربيع اعتدال الكون—محيالا فكلمافى الوجود الحي، اذ سلكت روح الحياة وتين القلب – حيالا والكون جسم به ءالاف افـثدة وكلها داغب فيما تمنالا فليضحك الشجر الزاهي بزهرته، مرحبًا بك – ان الزهر افواه I أنت الربيع أساني قلب منترب في دارلا؛ مثبت في الطرس شكواه قد يعلم القلم المحزون وحدته فيـذرف الحبر دمعا 1 ساء مجرالا إن الغريب لذو قلب غدا أبدا عليه للدهر عونا — في سويدالا ما لسبت تعليم من كل مؤلمة يتمول عند تواليها: – لي الله زهير الزاهري

ئى المجتبع الجزائرى

عاطفة الاحسان

بدأت تظهر بوادرها سينح بلدين : العاصمة ، وسطيف

ما يجب لتديم هددة العاطقة

اذا بحثنا نواحي نسهضات الشعوب الفيف شعور الموسرين يتغلسفل عاطفة الاحسان في نشغوسهم عمادها الذي ترقكن عليه ؛ لان النهوض ياعباء المهمة الدينية بلون مال ، وبدون شعور ذو به بعاطفة الاحسان نحو الكافة ان لم يكن ممتنع الحصول فهو شاق مضن ؛ ولن يمضح الستوقيق اليه الا بعد من ورا بجيال ، وبعد محاولات عنيفة ؛ لانه تكشفه عِقبات كاداويون تذليلها خرط القناد

اف الشعور بهذه العاطفة علامات ؛ اصدقها شعور المترين بوخز الضير ، وتبرمهم بحالة مجتمعهم المريرة الالبهة ثم لجوغ الحوار بينهم وبين طبقة المفاكرين الصاء من الشدة والاحتداد ؛ بحبت أن هؤلاء بجسعون باقلامهم فداحة الحالة الآثاة بالشعب الى الافلاس الادبي والمادي ، وأن أو لفك يتذمرون آو نة من و خزات هذه الافلام الحارحة ، و يتشكون آو نة اخرى من البرود الذي يحبون به من لدن زملائهم الحارحة ، و يتشكون آو نة اخرى من البرود الذي يحبون به من لدن زملائهم المترين كلما النسوا منهم المشاركة فى الاحسان ؛ لاجل شق طريق النبعاج امام الشعب المكدود الولهان . ثم يبتى هذا التشاد على هذا النحو مدى غير يسير ؛ و ذاك ريسها المكدود الولهان . ثم يبتى هذا التشاد على هذا النحو مدى غير يسير ؛ و ذاك ريسها تصقل التبحارب والظروف هذه العاطفة الكامنة في تغوس البعض و تصفر عن نتيجة حمية ؛ وهى ؛ أن انتظار توحيد من لم يعودوا العمل المشتراخ ، ولم يتذوقوا حلاوة الاحسان سير الى الوراء و بقاء و راه الودى ، واذا أنبرى من و صاب هذة الحقيقة

الى شغاف قلبه ، متحملا مسئولية بداية العمل لم يكن بد من اتبان أو لئك المترددين سراعا ؛ واستعاضتهم تلك الا" قوال التي تحوم طبعا حول الغلة في طور اشتدادها بالاعمال الجسام

ان ذلك العشاد والحوار ، وادوار تلك العلة ، و ثلك النتيجة الحتية ؟ كل ذلك طبيعي ؟ لا محيد عنه في بداية كل نيعة . و مدى اجتياز هذه الاطوار يختلف باختلاف الوسط و ما محيط به من الظروف ؛ بيد النا نومن الب وطأة هذه الاطوار علينا اشد ؛ بل انتا من هذه الناحية في اخريات الاسم ، لاننا بقينا ولا زلنا تلهو بالقشور والمناسف طبلة محكوف غيرتا على العمل للتواصل لاجتياز تلك الاطوار بسوعة ؛ ظلانا نلهو و تسرف في اللهو فتاخرنا ، وظلوا بعثون و يبتكرون طرق العمل فتقدموا ؛ ممع عدم الفارق مع ذلك ؛ اذ الشروط فينا أيضاً متوافرة احواء من جهة النراء الو الوسط ، او الذكاء ؛ لاننا وان تنفوق عليتا البعض في الثروة فألف فنا منها نسبيا ما نستطيع به الاضطلاع بالمهمة التي قاموا جليه ولافينا سيغ فرسط لا نظن وسطا آخر سلم مما امتحن به ، و لا أن لها من القرائح الحقية ما نبذ به او نساوى قرائح كل من منه الى العروبة بصلة ؛ نو لم تبق تلك القرائح مطبورة سيغ غياهب الاهال الحاكة عن الى العروبة بصلة ؛ نو لم تبق تلك القرائح مطبورة سيغ غياهب الاهال الحاكة

وأنما الشيء الذي يعوزنا - وقد تعرسوا عليه حتى استأثروا به - هوالشعود العام بعاطفة الاحسان ، واتباع ذلك الشعور بالعمل ؛ لان موسوينا في اللكتر ما فتترا يعتمدون على ما يعلو و جو ههم من اثر النعبة السطحية الكثر من المهادم على ما بين جنوبهم من العواطف النبيلة ، ولانهم قضوا أهم شطر من الحياة وهم خلا من الصفات التي جعلت امثالهم يلقو ن على العالم لروع الدروس في التضعية والوطئية والجد ، ولانهم يتضاهلون المم الطرق الشريفية الناقلة الى الواجب المقدس ، ولانهم في ميفة الصا يستفرقون اوقاتهم في الكدح العضى حتى يفقدوا توازنهم العقلى ولاهم لحم ميفة الصا يستفرقون اوقاتهم في الكدح العضى حتى يفقدوا توازنهم العقلى ولاهم لحم ميفة الصا يستفرقون الوقاتهم في الكدح العضى حتى يفقدوا توازنهم العقلى ولاهم لحم ميفة الصدا يستفرقون الوقاتهم في الكدح العضى حتى يفقدوا توازنهم العقلى ولاهم لحم ميفة الصدا يستفرقون الوقاتهم في الكدح العضى حتى يفقدوا توازنهم العقلى ولاهم لحم ميفة الصدا يستفرقون الوقاتهم في الكدح العضى حتى يفقدوا توازنهم العقلى ولاهم لحم ميفة الصدا يستفرقون الوقاتهم في الكدح العضى حتى يفقدوا توازنهم العقلى ولاهم لحم ميفة الصدا يستفرقون الوقاتهم في الكدح العضى حتى يفقدوا توازنهم العقلى ولاهم لم ميفة الصدا يستفرقون الوقاتهم في الكدح العضى حتى يفقدوا توازنهم العقلى ولاهم مند المناهم مناه مناه المناهم والادخار اللغد المجهول ، و في ور الحرم عناه ما وناهم مناه المناهم مناه المناهم والادخار اللغد المجهول ، و في ور الحرم عناه ما وراه والدينوا الناه والوقية المناهم والادخار اللغد المجهول ، و في ور الحرم عناه ما والوقية المناهم والادخار اللغد المجهول ، و في ور الحرم عناه ما وراه والوقية المناهم والادخار اللغد المجهول ، و في ور الحرم عناه ما وراه والادخار اللغد المجهول ، و في ور الحرم عناه ما وراه والادخار اللغد المجهول ، و في ور الحرم عناه ما وراه و المرم المرم و المرم عناه ما وراه و المرم و المرم

الشيخوخة بكرسون ما بني من الحياة في البطائة، وفي سبيل عبادة كل دجال يسبح في بحار الحيال المتلاطمة الزاخرة الهوجاء؛ وإذا تدران وفق احدثم بعض التو نبق _ في بحار الحيال المتلاطمة الزاخرة الموجاء واذا تدراف في كل شيء، مع التقتير في الواجب في زعمهم _ عمد الى تمضية الدورين في الاسراف في كل شيء، مع التقتير في الواجب الاكبد وحشو الماكبد ومعتقدا الله الفايه من جمع المال لشباع عاطفة الهوى الجاعمة، وحشو البطن مالمآكل والمشارب، وقتل الوقت في لاطائل تحته

استمرت هذه العوامل الني هي بمثابة حشرة سامة تفتك بالمجتمع الجزائري ، و نشل مرانق العمل المشترك ، و الحركة الفكرية التي ينطبق على حامليها المثل القائل : و العين بصيرة والبد قصيرة ، وقد انهالت على الشعب مدى تنظفل تلك الدخافات المعجوجة في العقول انواع من الويلات ؛ تركته ينظر الى الماضي الدخافات المعجوجة في العقول انواع من الويلات ؛ تركته ينظر الى الماضي كلوحة كصورة بشعاء ميئة معلقة ضمن اطار أسود كاحم ، والى الحاضر نظرة الى لوحة سودا تنقيض لها القلوب و تقشعر النفوجي والى المستقبل نظرة ساهمة ملؤها الدهشة والحيرة والنشاؤم

ازاء تلك العوامل التى اوشعت ان تبعث الجزائرى على البأس والقنوط الذين من طبيعتها ان يدفعا الانسان الى تناسي نفسه و ماضيه ، وعدم الاهام بسها محتاط به من المظاهر في وسط تلك العوامل ، هب نفر ممن تحتكنت في نفوسهم عاطفة الاحسات ، فارادوا اقامة الدليل الحاسم على انه في مكنة الجزائري مغالبة الضعف الذي يغزو بعض الدفو س ؛ فتقدموا الى الشعب بايد سخية واريحية حاتية ؛ قصدا حياء اللغة العربية ، و بناء ما تهدم من صروح الملية بعول الدعة والاهال ، و رميم ما كاد منها ان يتداعى للسقوط ، وابنغاء القيام بالواجب قبل كل شيء ، والجري على خطة المنافسة الشريفة للاحياء الذين اصبحوا يعتبرون ممارسة الاحسان في دور الذي خطة المنافسة الشريفة للاحياء الذين اصبحوا يعتبرون ممارسة الاحسان في دور الدين على المنافسة المنافسة المنافس المنافسة المنافسة والعمل المتواصل

طوال المم التحصيل على التفكير في الطرق النافذة الى الابداع ، والاختراع ، والتفان في الاحساب لفا تدة الجمعية البشرية ، بل لا نما اثمن لوقات الحياة ، او المرحلة الاخيرة التي مجندن فيها ثمرة اعمالهم . وقد اختار اثر باز ما هذا الضرب من التسلبة ، وحتى لهم أن يحدوا حدو الاحياء في اختبار ذلك النوع و تفضيله على المنافسة الغير الشريفة لاو لئك الذين لا يقيدن لاوقات الفراغ وزنا ، ولا مجدون لها قبمة اكثر من أن تقتل في البطالة والدعة ، و تسخر لقضاء لبانات النفس واهوا تها

و بهذا العمل المشرف للبلادين؛ العاصمة و سطيف زالت تلك المحاوف الني كانت تساور القلوب ، واضحى الناس يتباشرون و يعدون ذلك اظهر مظاهر الوطنية؛ بل يعدونه بداية نهضة عملية انبتن فجرها والأجت انوارها وسطع بها نجم الجزائر

ولئن حتى لذا ان تعنى باريجية محسن الجزائر الكبير السيد المحفوظ الزرداع الذي جاد بها بناهز ربع مليون فرنك؟ ابتاع به دارا فخمة التعلم العربي، ولئن حتى لذا ان مجد جمعية والفلاح، التحق برأسها حصرة السيد الحاج محاد المافسالي على ما جاد به اعضائرها المحسنون من المبالغ الباهضة التي تربوعل مائمة الف فرنك في مدة وجيزة، والتي ستعد بحول الله بالملايين؛ ولئن كان لكل ذلك قيمته وخطورته فان ذلك لا يعادل ما لظاهرة عاطفة الاحسان من اعمق الاثر؛ لما يترتب عليها من الآثار في الحمارة المازج، ولا فها عنوان التربية العالية الناضجة، ودليل تغشى دوح البذل في النفوس، وامتولة للاحتذاء

اجل؛ وإن كان؛ والشكر على واجب، وإن كانت خطة الاحسان هي التي تبلى على هؤلاد المحسنين بوحي من ضمائرهم ؛ فأنه لا يسعنا الا أن نعلن ؛ بأن هذه المأثرة صيفة ذات طرافة خاصة يكتبها التاريخ للسيد المحفوظ الزدك ولصحبه الابرار؛ لا نهم بذلك قد رفعوا رأس العاصمة وتوجوها بها يشرف اجمها و بخلد اسمامهم على عمر الاجبال

بسياً الناس يرددون هذه البشرى التي رن صداها في جميــع الاندية ؛ اذا انبا بسطيف تحمل انبها ما افتر له تغركل جزائري عن اجسامة السرور والنصر المبين اذوفق سراته الى تأسيس جمعية تحت رئاسة الحڪيم السيد عبد القادر بن السيالي ؛ وغرض اعضائها البررة الذين منهم مفتى البلدة وقاضيها وبعض المحاسن والنواب الجلديمين ولنائب المالي بتاء محل يخصص منه جناح لاداء فريضة الصلاف وآخر لثلقين الزنين مبادى اللغة العربية بالملوب عصرى ، و آخركذلك للبنات ، و آخر كعيادة لمعابلة الفقراء ، و آخر للاستحمام ، وما الى ذلك من المرافسق ؛ على ان الغرض الاصلى بت اللغة العربية في تلك الانحاء المتعطشة لتتقافية العربية الاسلامية ؛ وانها اعلنوا عن تأسيس مسجد قصد عنب عبررعهم بصبغة دينية ؛ لانه ادعى لقبول اللفيف واقباله . ونحن نـــؤمن على هذه الفكرةِ الفذة ؛ سيا انها ترمي الى تربــية دربية والنقافة عربية اسلامية ، كَا تَوْمَن عَلَى اللَّهُ الحركة النشيطة في الساجد في عده السنبن باغلب البلدان ، واتها الدي يجب يواعاقه تخصيص جناح فيهذه المنشآت الدينية لتعام النش مبادي اللغة العربية التي هي لسان الدين ؛ لان شعيرة الصلاة المقدسة لا تــؤدى على الوجه الا كل الابائمعرفة الكافية؛ و هذه المعرف.ة المفروضة غير ميسورة بدون الالسهام بهادى اللغة

نعم ؛ أن محسنى سطيف شرعوا في اعمال البغاء ؛ بعد أن جمعوا ما يو بو على مائة للف فرنك ، و بعد أن استو تقوا من أنهم سيجمعون أضعاف ذلك المبلغ ؛ لان المهندس وضع تصميا يكلفهم ما يناهز نصف مليون فرنك ، ومع هذا فاننا مثلهم موقنون بانجاح مسعاهم

نتذكر ان هذه الجملة كانت قد شنت الغارة منذ شهور على بلده سطيف، و نعت عليها خطة الدعمة والاستمالام ؛ وقد استصوب ثلث الجمعلة بعض نبهائمها ، و آلت الاخرين الذين لم يكن لهم من النصفة والصبر والجلماد ما يتحاوث به

مادون ذلك؛ ونما آلمهم اكثر تنعيتنا لبلدتهم بالجحيم . اتنا فعلنا ذلك استجابة لموت الصَّمْير ، واداء لامانــة الصحافــة التي يجب ان تكون مبدأ الصحافــة الصادنة على فاعدة الامر باللغروف واللهي عن المنكر. وها نحن الآن تحصيميل لتلك البلدة الجميلة انواع المديح بالاوق دون ما تخفظ ؛ لا تمها الجليل العتيد استوجبت ما قوق ذَّلك ؛ بل انها بذاك استحالت قردوسا الرضيا ؛ لان الناس أنها بِهُ قَاصَلُونَ بالاعمال؛ وحسبنا أن ذلك النقد النزيه قد أثىر هذا الثمر الذي نحن الآن ننتذوق جَميعا حلاواته ، وما اجدرنا بجعل كلمة الامام محمد عبدة الجامعة تصب اعيدنا في متــل هذه المواقف : و ما وعظك مثل لائم ، ولا قومك مثل مقاوم ، ؛ فثابروا بارجال سطيف ؛ لنقول لكم بلهجة حازمة عناد أندام مهسكم ؛ أنهم المحسنون حقا انينا اشرابًا في عنوان هذا الفصل الى ما يجب لتدعيم عاطفة الاحسان ؛ وهدفنا سينح ذلك الغات انظار هذه الجمعيات الى تابعية خليقية بالعناية ؛ وهي وضع برنامج محسكم للتعليم ، وتشديد الرقابة في تَنِفَيذَهُ إِنْ وَعَنَىٰ قَالُمُونَ الامتحابُ ؛ لان هذه الناحية ظلت مهملة مزهو دا فيها ، ولا نظن احدا تنفطن الى ما يتجم عن اهمالها من المواقب الوخيمة ؛ اعظمها ؛ ذهاب عهد فتو ﭬ النابشة سدى، و ترك فوضى الاساليب

البالية ، تنجر في فلذات اكبادنا . وإدا قام هؤلا المحسنون بما فرضته عاطفة الأحداث فعليهم أن يقوموا أيضا بها توجبه الامائة من جهة التعليم ؛ وإلا أضعنا كل ما سخوا به على الدهب كل ما سخوا به على الدهب المله من مائة على الدهب المله مات ؛ كا لا

انذا لا نعمني بهذا اتبهام المعلمين بالتفريط ، او بالنقص في المعلومات ؛ كما لا نعسني واحدا منهم او فريقا معينا ؛ لاندا واثقون بانهم كلم اكفاء ؛ بل منهم من يعد من خيرة الاساتذة البارعين ؛ وإنها الذي نجزم به السب جلوب التعليم وانعدام النتيجة تانجمان عن تهاون المراقبين - إذا كان ثمة مراقبون - لو الجمعيات نفسها ؛ ورعم ذلك نومن ان ذلك التهاون لم يحكن ناشئا عن تصد ؛ وإنها السب خلوهم

من المراثب السابق

وتما يدلل على هذا أنه قد أسبت عدة مدارس ، ومنها ما عاش ما ير يو على العقد من السنين ؟ ومسع ذلك ما سمعنا منذ تأسيسها أن واحدة أجرت امتحانا عاما للتلاميذ ؟ كما أنه لم يطرق سمعنا أن تديذا واحدا أسفر ما قضاة من السنين في مدرسة عن نتيجة مرضية ، أو أحرز على الاقل على الشهادة الابتدائبية التي لا ترجو اكثر منها سية مثل هذا الوقت

فاذا شنا بنا على ذلك تخطى تلك الاخطاء الدائمة فعلى هذه الجمعيات ان تستجمع قواها لموضع برنامج مفيد للنعلم والامتحاف و مدى الدراسة ؛ لتستهل به هذه المدارس حياتها الدراسية ، وليتاتى لمؤلاء المحسنين السريوا بهذا العسل عصقورين بحبحر واحد ؛ انجمع الله مسماع ، ومسعى كل من رام النسج على منوالهم

فقيد القومية الفي الراية

إيت قاسي ابـو السعـد

عند ما نقول القومية الجرائرية فاول ما نعني الاسلام ، لانه العنصر الاساسي في مقومات هذا الشعب ، ولقد كانت هذا الفقيد العزيز يعتز بجزا ثريته و اسلامه ويناضل عنها نضال الابطال . فقد كانت مرافعاته في مجالس الحكم — عند ما تمس المناسبة — من آبات الحق والبلاغة في الدفاع عنها . وكان له من الاحترام في رجال تملك المجالس قضاة و محامين — لعلمه و صدقه و نزاهته واعتزازه بقوميته — ما لايكون لينا له الامثله . فعاش محبوبا محترما ومات ما سوفا عليه من جميع بني قومه و تران في القاوب كما يتطاول يرؤه على الزمان . فللامة الجزائرية عامة ولقسم سطيف — في القاوب كما يتطاول يرؤه على الزمان . فللامة الجزائرية عامة ولقسم سطيف — الفي كانت الفقيد بين ظهرانيهم — خاصة . ولعائد لمته الكريمة — نقدم تعازيسنا

الحزينة المحضلة بالدموع .

ترجب، الفقيد بقلم زميله الديدلحادى، معطفاي المحامي بسطيف

ه از داد المرحوم ايت قاسي ابو السعد بالقريسة المسياة ايت على اوحرزون سنة ١٨٨٢ بلدة ميشل الممتزجة وبها رضع العلوم الاجدائية وفاز بالشهادة الابتدائية ثم عرض نفسه على امتحان البورصة فناله وانتقل الى الـــا رسة الثانوية (LYCEE) البالجزائر فازداد علما وتضلعا في العلوم العمومية وتدرج من طبقة الى اخرى الى ان حصل على اجازة الباكالويا القسم الاول والثاني منها معا ثم انخرط في كلية الحقوق والجزائر فلم يزد فكرة الا توسعا في المارف وعقله الامكانية في الابحاث والمجادلات ولما تخرج من الكلية نائلا لاجازة محامي ابتدأ الحَظة بالجزائر بصفة كاتب للمحامي العظم مو تتيس (MONTAISSE) مُكَتَّ عَنْدَة و تُحت ارشادة عامين علم قيها من الفصاحة مفصلها ومن الخطابية مقطعها ثم انتقل الي ميشلي بصغة محامي ثم الى قرية القرقور (LAFAYETTE) وفي سنسة ١٩١٦ اتت به الاقدار الى سطيف وفيها مكث الى الـ ختبت النفاسه يوم ١٣ ابر يل الماضي بالجزائر في مستشفى ه لامير لاء ظهرت منه في هذه المدة الطويلة مظاهر الاقتدار وقاز بقڪر لا الوقاد وعلمه الواسع وخطابته المحكمة الخلابية في كثير من المجامع وكان قوي العزيمة غيورا طلايا للعدالة لابناء جنسه . كان كاتبا عاما للجمعية الدبنية منذ انشأتها وعضوا بالمجلس البلدي منذ ستبة اعوام ومات وماماله طويله وعزيمته شديدة وترك البلدة حزينـة ولمثائرة ذاكرة واوصى قبل ان تخم انفاسه بدفنه في قبر ابيه بقرية ءايت برعلي او حرزون مسقط رأسه فأتم له اصدقاؤ لا وأقاربه مرغوبه وها هو الآن نائم نومته الاخبرة بهذه القرية القبائلية بعيدا عن غوغاء الدنيا وشواغلها تغمده الله برضوانه

تظرة عالمية

في بـلاد الهنـد

تعنت الانكليز فاسرقوا في تعنتهم ، وحاولوا قمع حركة الامة الهندية النواقة الى الحرية الناشدة الاستقلال المستبيتة في سبيل التحرير فما استطاعوا الى ذلك سبيلا؛ الا ان ارادة الشعوب فوق كل أرادة ، وقوة الامم فوق كل قوة ، وعزيمة الجماهير المتحدة الما هي فولاذ متن ينكسر احيانا انها لا يلين ابدا . فالكتلة الهندية المبارة التي وفقت امام التسلط الا تحكليزي شبحا هائلا ومفزعة تلتي الرعب في المبارة التي وفقت امام التسلط الا تحكليزي شبحا هائلا ومفزعة تلتي الرعب في القلوب . ليست بالكتلة التي تقول كلتها من ورا الحجاب حتى اذا ما سمعت زئير السلطة استكانت و تباوتت ، فلا يتصر من قائل قلك الكلمة حركة ولا تسع لهم ركزا .

انذرت الهند مستعبديها على ليبائب مهاتبها غالدي ولم يتحصل انذارها على الجواب السلمي الذي يستحقه ، فا تبعث الهند اقو الها بالاعمال ، وخرجت من دور الوعيسد الى دور التنفيذ ، فكان اسبوع العصيان المدني الاول اسبوعا يعتبر اسمى ما تخيله فحصر بشر في نضال امة تريد لنفسها البقاء والحياة الحرة ، وتريد ان تفك من عنقها اغلال الاستعباد ، و تنزع من ايدها فيود الذل والاستكانة . واراد غاندي ان يجسم حركة العصيان ضد القانون فجسمها وكان موقعا التوفيق كله في تجسيمها كالواد :

الكائرا تحتكر لنفها في الهند صنع الملح وديعه للهنود، ومن وجد من الهنود علم المكائرا تحتكم المنود على المنود على المنود حاملا قبضة من الملح لم تخرج من تحت يد الانكليز عد مهربا بجرما وعومل باقصى ما يمكن أن ينصب عليه من العقاب .

الا يمكن ان يعتبر هذا القانون رمزا للتسلط الانكليزي وفواتينه في الهمد ؟

اذا فليحكن عصيان هذا القانون و مخالفته رمزا لحملة العصيان المدني ، ومقدمة لكناب الجهاد الاحكير الذي تريد المند النب تناوه على مسامع السلطة الابريطانية من باب الحرب السلمية ، الى باب الاستقلال والحرية .

جمع غاندي جموعه المتطوعة ، وقد باع كل منهم حياته في سبيل الوطن ، وسار و هو لا بدري الى الموات يسير او الى الحياة ، ساركل منهم و هو يقول : السعمت كنت من الذين اكسبوا وطني الحياة ، وان مت عاش وطني من بعدي حرا معيدا ؛ و بهذة الفحكرة ، و بهذة العزيمة ، و بهذا الجلد ، سار ذلك الجمع الرهب راجلا ، ومهانما غاندي يسوقه ، حتى خيبوا على سباخ الملح ، والتتى هنالك الجمعات فكانت الجملة هائلة وكان الكفاح عظها ؛ الملح هو القانون ، و جنود الانكليز الحارسة له هي السلطة ، والمتطوعون هم حملة العصيان المدني

وقال غاندي لاتباعه وقد اغر أف غرفية بيدة من ملح تلك السبخة : هذا يمكنها ان تتحصل على حياة الهند ، وهنآ محكنها الإعدار بينا إن يتبلوا الهند ويستذلوا رقبتها نهائيا ، قالناجح في هذه الحملة الاولى هو الناجح ، والحائب فيها هو الماسر .

واخذ الناس يقدمون بجمارة معكلية وحماس عظيم على استخراج الملح ، وما استطاعت قوة البوليس الانكليزي از تحول بينهم وما يفعلون .

انها عمدت السلطة الى اعمال الرجر والتنكيل بين تجدهم يحملون الملح خارج السباخ ، فكانت تلتي عليهم القبض وتحاكهم و تصدر عليهم احكامها المختلفة بين السبعن والتفريم ، لكنها وجدت نفسها امام عقلية غريبة لم تحتكن تتوقع ان تجد نسفسها امامها : وجدت ان الهنود اصبحوا يعتقدون الله الشرف كل الشرف والمجد كل المجد ان تقبض عليهم الحكومة وفي ايديهم الملح المنتزع خلافا بلقانون ، وأن تسجنهم في ذلك العمل و تفر مهم ما شامت من الفرائم ، عندئذ ادارت و جهها ناحية الزهما أثقبض على غاندى قفسه ؟

لا تقبض عليه افغاندى شخصية مقدسة في الهند كلها ، والقبض عليه بؤدي الى بتنة دموية هوجاء لا يعرف كيف يكون اولها ولا منى يحكون آخرها . اذا فللحاول ان ثنال من اطراف غاندى وان تقطع عنه جمع الزعماء الملتفين حوله . فالحذت تلتى القبض على ابناء غاندى . وعلى اخيه . وعلى كار الزعماء واخيرا محت الزعم الاحكير البانديت جواهر لال تعرو رئيس المؤتمر الهندى العظيم الذي اعلن الاستقلال و تشرراً ية الوطن الحر . وقرر اشهار حملة العصبان المدني . والبانديت جواهر لال تهر و صنعية عظيمة في بلاد الهند . لها في عالم الاستقلال والاسترة لاليس شأن يذكر ؛ فالقبض عليه هو تحد رمي به الامكليزي و جه الهنود . يجب على هؤلاء أن يرفعوه من يحترم كراميته و يدافع على شرفه .

اجداه من ذلك اليوم خرجت الحملة عن كونها سلمية بحدة ، واخذ النهيسج يحفل قلوب القدم ويسير في الدماء مع كل شراييهم ، الى ان تحكيربت اجسامهم وأصبحت الحملة العديانية مستعدة لكل مقاومة ولوكانت دموية ، ولو خرجت على تعالم غاندى الذي لا يريد أت تسفك في سبيل الاستقلال قطرة دم .

جرت المظاهرات الهائلة ، واطلق البوليس الانكليزى رصاص مسدسانه على الجماهير . يقتل الشيخ والرأة والعبي . ولقد خاب ظنه ان اعتقد أن ذلك يكبح جماح الهنود ويلين قاتهم ؛ فما زادتهم ثلك الدماء المراقة الاصلابة ويقينا واستهانة ، ولقد قابلوا الاعتداء بشله . ولطالما جرت المناوشات بينهم وبين رجال البوليس . وامتلأت الازقة والمستشفيات من الجرو حدين . ثم فعيت سدة آلاف من احرار الهنود الى السجن الذي وضعت فيه الحكومة البانديت جواهر لال نهرو وثلة من كبار الرهماء . واقسموا بالله جهد ابها نم لن يبرحوا مكانهم ذلك حتى تخرج السلطة عن الزعماء المعتقلين .

وقال غائدي : لقد أردت الحملة سلمية بعيدة عن كل اعمال الوحشية واهراق

الدماء ، اما وقد تحدت انكلتها رجال الشعب، واضطرتهم مرضح على بول العركمة الدامية ، فان صدقي سيخفت الآن، ولن اجد السلطة الكافية لا قناع رجالي بوجوب الابتعاد عن كل مركة بعد ان استثيروا ، ولا ربب السفرة الثورة العنيقة مبحادن الآن محلي ، و تلاقي انكلترا جزاه ما جنته بداها .

وهكذا انتهى الاسبوع الاول من اسابيسع العميات المدني، بغرز اللهة الهندية وانتصارها انتصارا عظيا، وكان هذا الاسبوع منها بالحوادث الجسبمة التي ستبدر آثارها في مستقبل الايام، اثناء الحملة المستعرة في سائر أنحاد البلاد.

ذاك لان السلطة قد محكنت خلال هذا الاسبوع الاول من درس عقلية الشعب التي دخل بها هذا المعترك العظم ، وقهمت نفسيته ، وأدركت المعدادة ، وسبرت غور عقيدته الوطنية وإيمانه القوي .

والشعب من جهته فهم خطة المحكومة والعراع نقط متعفها وعرف برا مج اعالماً ، وشاهد منها خطة المقاومة التي ارتأت إن تسلكها معه .

فالطرفان يدخلان الآن الموكة الجديدة ، ما دام غاندي يملك ففوذه السلمي و يتود حملة العصيان المدني وكل منها على بيئة من امر صاحبه ، وعلى يشين من استعداده ، لهذا فحملة العصيان المدني سيزداد خطبها و يتقاتم امرها خلال الشهر المقبل لا محالة .

اما اذا تطورت الحوادث بحيث تغلب جانب اللبين التوروبين على جانب اللبين المدين الذين يقودهم غاندى فتخلى هذا عن للبدان ، يومئذ يصبح شأنب النضال الانكلين ي الهندى فير شأنه اليوم . ويومئذ نرى انفسنا عجاء تورة دموية حقيقية تذهب بالاموال والانفس والمرات . و تحكون و حثية قاسية المجة ، و ان حوادث ثورة السباى الهندية لا تزال عالقة باذهان الذين يتنبعو سر المسألة الشرقية .

و بعد ؛ فالي اي حد تريد ان تصل انكلترا في حربها مع الهند ؟ اتريد انب تقير الشعب الهندي قيرا تاما و ترضخه في المستقبل لارادتها كا ارصخته في الماضي ؟ ان كله مسجيل لا تستعمل في عالم السياسة . اما انا فابيح لنفسي في مثل هذا المقام استعبالها واقول ان ارضاخ الهند المنظام الذي كانت ولا ترال شمن تحت نير لا مستحبل . وان الحركة السني وصلت الى هذا الحد يصعب النسقاب عليها و عور آثارها . اذا فالهند محرزة لامحالة على حقوقها المفلسة اما كاملة مستوفاة او شبيهة بالكاملة المستوفاة . وانكلترا شعل هذا . والهند تعلمه اكثر منها . اذا لها ذا تريد الكلترا ان تتحمل مسؤولية هذه الدماء وهذه الحوادث ؟ منها . اذا لها ذا تريد الكلترا ان تتحمل مسؤولية هذه الدماء وهذه الحوادث ؟ اليس الا وفق لها ان تبادر بالحل الذي يرضى العدل والا نصاف و يرضى من جدد الهنود ؟

السيعبادقان

وما السعادة الا يسوم تنحد الله ألوان في (نقشة)الاوضاع والملل بفازل الذئب فيه الشاة معتدرا ها عما أساء لها في الاعصر الاول هكأنها اخته وضعا وتربية ها كانه من قطيع الشاة والحل لاتمتالي بطنه والشاة جائمية ها ولا يعل ولم تصدر عن النعل تربانها اخشوشن الاخلاص بينهما ها الفان ما افترقا الاالى اجل تبادلا الود من بعد الجفاء وما ها احلى الوداد عقيب الحقد والجدل هذا لذي عضد تسعلو بمخلبه ها وذي لذا تبع يف الحادث الجلل هذا لذي عضد تسعلو بمخلبه ها وذي لذا تبع يف الحادث الجلل تشاطر الهمر والافراح بينهما ها بكى قط وارتاحت الى الجدل عجلة «العرفان» صالح الجمفرى

قصة الشهر «فاقصص القصص لعلهم يتفكرون»

الديموقراطية الاسلامية

لم يغرب القائسلون بان الاسماس الذي قامت عليه مدنية أرو بأ الحديثة هو الاسلام ؛ وان قوانين الاجماع واصول السياسة و نظم الحڪم لم توخذ الا عن السلمين ، ولم يكمل تقريرها و بحكم وضعها الا في الزمن الذي كانت حكومة الخلفاء تشمل مابين القارات النلاث . آسيا واقريقا وارو با فلا يتو م كاهلها بهذا الحمل الثقيل ولا يبدو منها عجن او اضطراب ما بيني تدبير هذه المملكة الشاسعة الابعاد المترامية الاطراف

فان هذا الدين الشريف ، أو هذا القانون السيادي المرقع ، هو اول من طب روح الانسانية بعد ان كانت بعد الترغ وعرف كما حقيا وابد حريتها المئتزعة منها قسرا فاقساض على العالم من اشعاع نورة عناصر الحيساة واصبح هذا النوع الانساني المشرف بالعقل والبيان ، كما اراد له خالقه اول مرة نموج الكمال المنشود ومثال القدرة الباهرة الناطق بسر الوجود

هناك كثير من علماء الغرب ، بله الشرق من يعترف بهذه الحقيقة التاريخية الواقعية و يعضدها و ينصرها في كنيه ورسائله ومحاضرا ته العديدة عن الحضارة الاسلامية العربية و يورد عليها الاف الامثلة والشواهد بما لا مجال للشك فيه ولا مورد للطعن عليه ، فلمنا نجازف بالقول او قلقي الكلام على هواهنه اذا نحن نطقه الكلمة هي الى الاعتدال اقرب في تقدير هذه الحضارة الاسلامية العربية وما افاده منها العالم الغربي ولا يزال يغيده قديها و حديثا

بلي ا وأو لا خوف المئامة والتطويسل لهددنا لك من عؤلاء العاماء واسمياء

مؤلفاتهم كتيراً ، بل لا وردنا نحن لك من هذه الامثلة والشواهد ما يذهب بكل شك اوريب بخالجك في صدق ما قلناه

ولما ذا نبعد حكثيرا وتقصرف عن مقصودنا الاهم من هذا الفصل التصير، وهذا نابليون بوتابرت اعظم الرجال الذين انجيتهم اروبا حتى اليوم! انها اقتبس قانونه واستقى موادة من الشوع الاسلام الشريف والقانون الروماني؟! . . لا ، فان الزوح الاسلامي متبحل فيه احكثر من غيره، واذا علمت ان هذا القانون النابليوني هو الذي درجت عليمه اروبا في تخريج دساتيرها الى اليوم ، عرفت السبب و بطل العجب؛ دع عنك فنون العلم وقروع المعارف التي لا زال البعض منها على حاله التي العجب؛ دع عنك فنون العلم وقروع المعارف التي لا زال البعض منها على حاله التي كان عليها في ايلم العرب ، وهذا مقر معلوم الر.

نريد بعد هذا أن نضر أب لك مثلا بها وإصلت اليه الحكومة الاسلامية من العدني والتشرب بروح الديموقراطية الحقة و تقديس ميادي الاخرة والانحاد والمساواة في جميع الحقوق فلا تستصحك بعد ذلك ما تراة وتسمع أبوم من ماجريات احوال بعض الدول الاروبية التي تغلفل فيها ذلك الروح الى الصميم بعد ما سبق فتغلفل في نفوس الجدادك وسلفك العالم وامتزج بلحمهم و دمهم و جرى منهم مجرى طعامهم و شرابهم فكانوا هم الذين سنوا سنته للناس و عبدوا طريقه للمارين فيه

روى مسالك في حكتاب المقراض من الموط عن زيد بن أسد عن المبد عن المبد عن المبد عن المبد الله قال خرج عبد الله وعبد الله ابنا عمر بن الحقط ب ي جيش الى المرق ولما قفلا مرا على ابر موسى الاشعري وهو المير البصر قافر حب يبها وسهل ثم قال لواقدر لكما على امر انفعكما به لقملت ، ثم قال بلى الماهنا مال من مال الله اريد ان ابعث به الى امير المومنين فاسلفكها و فتيتاعان به مناها من مناع العراق ، ثم تبيعانه بالمدينة به الى امير المومنين والمحكون الربيح لكها فقالا و ددما ذلك فتوديان رأس المال الى المير المومنين و حكون الربيح لكها فقالا و ددما ذلك فيقبل ا

وكتب الى عمر بن الخطاب ان يأخذ منها المال قلما قلما باعا فاريخا قلما دفعاً ذلك الى عمر قال : أكل الجيش اسفله مثل ما السلفكيا؟ قالا : لا ! فيقال عمر بن الخطاب : ابنا امير المومنين فاسلفكها ! اديا المال وربحه !

فاما عبد الله فسكت ، واما عبيد الله فقال ما ينيغي لك يا امير المومنين هذا ، لو نقص المال او هلك لضناه ، فقال عمر ادياة ا فسكت عبد الله وراجعه عبيد الله فقال رجل من جلسه عمر (هو عبد الرحمن بن عوف) يا امير المومنين أو جعلته قراضا فرقا ا فاخذ عمر رأس المال و نصف ربحه واخذ عبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن الحطاب نصف ربح المال.

هذه المساواة في الحقوق بين الامير والمأمور والرئيس والمرموس. وهذا التصلب في الحقى، وهذه الصرامة في دين الله على في سياسة الدولة، هي التي بنت مجد اسلافك ورفعت مقامهم على كيوان، و سطت يدهم على رفي العالمين، وجعلتهم يديرون دفية السياسة العالمية فيسكن الكون السكونهم ويتحرك بها فيه تتحركهم ثم لما تنكبوا عن هذا الصراط السوي، وسلكرا في أغير هذا الفح، ادال الدهر منهم و نكبهم النكبة التي لا قبلها ولا بعدها، فتى باترى تسير انت على خطتهم الاولى و تتبسع سير تهم السناجيحة ؟؟....

عبد الله جنوت

وطنبعة ع



تحار العقرل والمطابسع

الامة العربية LA NATION ARABE

مجلة شهرية سياسية ادبية اقتصادية اجتماعية السان الوقد السوري الفلسطيني لدى جمعية الاسم تخدم مصالح البلدان العربية ومصالح الشرق بحررها الاسمير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري واللمات القرنسي،

في هذا العنوان بيات المشرب المجلة و مقصدها و في مكانة عور بها الدليل القاطع على بلوغها غاية الغايات من القيام باعباء مهمتها.

الامة العربية الذي تعد أليوم نجو السيعين سليونا . الامة العربية التي انجبت في اقدم التاريخ ما الحديثة اور الخلدانيين وجيرانهم الفينيقيين ، والتبابعة السباتيين ، واشهرهم ذا الترنين ، الامة العربية التي نشرت المدنية الاسلامية في الحافقين ، وحفظت تراث المدنيات القديمة على العالمين ، الامة العربية التي يعتبر المنصفون من علماء الغرب افهم لها بمبدأ نهضتهم واصول مدنيتهم مدنيون — هذة الامة التاريخية العظيمة مجهولة منزلتها في الماضي وحالتها في الحاضر عند عامة الم الغرب التي هي المسيطرة على الم العالم ، ومجمولة حتى عند ابناء العرب الدين فتنتهم مدنية الغرب حتى انستهم المفسهم وخسرت العروبة منهم قروعا كما خدروا منها اصلهم ، الا قليلا منهم هم قيشك او شه الشك من سالف مجدهم و قطش الى معرفته لو يجدونها باللسان الذي انساهم — المان قومهم .

قا احوج الأمة العربية الى تعريف هذين الصنفين : الغربيين والمتغربين

بماضيها وحاضرها ليعرف الاولون قدرها لعلهم يتصفون ، ويعرف الآخرو ف بحدها لعلهم اليها يرجعون ، واذا تصرها القريب وانصفها البعيد فقد تعياً لها السائم تستعيد مجدها وتحيا حياتها وتشيواً بين امم العالم منزلتها .

و نعمر الحق ان هذه المجلة التي يحررها اكبركانب سياسي في الشرق لكفيلة بعريف الجاهلين وقمع المتجاهلين . وهذه مواضع العدد الاول منها كدليل على ذلك : و نشأة العرب المستافقة ، وحالة سورية السياسية ، والسياسة الاقتصادية في لبنانب والغاء المدارض فيه ، و تصريحات للسيد عبد الحميد كرامه عميد طرابلس الشام ، و تذكار استقلال سوريا ٨ مسارس سنة ١٩٧٠ ، و قامل قليل بمناسبة نازلة الجبوب الغربي من فرنسا ، والصهبونية الى الهاوية ، و ظفر ابن سعود ، و التبعدد التركي والمدنسية العربية ، وقصة عن حمرام غراطة للحكاتب الفرنسي الشهير الشهير كلود فرير ،

فنرى حقا على كل من يبت الي العروبة بعرق ان يَشِترك فيها بنفسه و يهديها الى المتفريين من ابناء جنسه . فغي ذلك رفع لعلم العروبة العلمي واحباء لجمدها القومي وهو من اعظم ما يضله ابناؤها المحلصون اليوم . ونحن قد بدأنا بانفسنا فاهديناها لمنة الى السيد الزبير بن باديس المحامي بقسنطينة والمبيد المادي مصطفاي المبحامي بسطيف

بدل الاشتراك خسون نرنكا ترسل بهذا العنوان :

KEYDE LA MATION ARABE 16 Bld. Helvétique, GENÈVE



الحولية الخلدونية

السنة الثانية السالم بنداد عليه دار السلام بنداد

اصدرتها مجلة التربية والتعليم البقدادية وارسلتها هدية الى مشتركيها. تشتمل على ستة افسام: معلومات تقويمية ، معلومات احصائية ، معلومات فلا على ستة مشاهير علماء الفلك و مشاهير المخترعين ، معلومات تاريخية ، وقائع السنة . وعلى ٢٣ صورة لمشاهير علماء الفلك والمحترعين و ١٣ صورة لمدينة قرطبة و جامعها الكبيم و ٤ الواح تصور مصرع آر خديس ، قبر امرئى القيس بانقرة ، مختبر جابر بن حيان ، نجاريب ابنى بكر الرازي

وقد تظمنت اقسامها السلامة قوائد جَلَيْنَةً بِمَا لا يُستَغَنَى عَنَ مَعَرَفَتُهُ . فَنَشْكُرُ للرصيفة الكريمة عملها وهديتها .

عمران بغداد

السيد محمد صادق الحسين ١١٣ ص النظم السنير طبع مطبعة دار السلام

نشرته مجلة المرشد البقدادية وجعلته هدية لمشتركيها بحث في بغداد سيخ اسمها ووضعها وموقعها ومبدأ تأسيسها وسبب بنائها و تاريخها في عهد بني العباس ومحلا نها في عهدهم ونظام اجتماعها و تقسيم طبقاتها وحياتها الاقتصادية والعلمية ومشاهدها و بناءاتها و تكلم على مقوطها في يد المغمول واسبابه وعواقبه وعلى حالة بفداد بعد هلاكو الى آخر العهد العثماني الى العهد الحاضر. فأعطى صورة مختصرة كافية لاحضار تاريخ تلك المدينة التاريخية العظيمة في ذهن القارى و تنبيهه الى ما في ذلك التاريخ من العبر. فنشكر للمؤلف صنعه والزميلة الكريمة هدينها في ذلك التاريخ من العبر. فنشكر للمؤلف صنعه والزميلة الكريمة هدينها

الدليل اللائق بالمسلمين

وضع شيــــخ الطريقة العليوية وترجمة و. ڤندوز ٢٤ ص القالب الصغير طبع للطبعة الجزائرية الفر نسية بالجرائر

رسالة باللسائب الفرنسري تشتمل على بيانب مختصر لملايمان والاسلام والاحسان . وقواعد الاسلام الحمس وتفسير الفائحة واذكار الصلاة مغيدة للذبن لا يقرعون العربية من السلمين ولنشر الدعولة بمن غير المسلمين واستحسنا منها تفعيم معنى الركرع والسجود وغيرها من هيئات الصلاة بصورة شمسية لشخص في حال تأديته لها غير انه لم يحسن هيأة الركبوع حيث لم يسو ظهر، وعنقه ولم ينصب ركبته . كما لم يحسن السجود حيث لم يجمل بطون اصابع رجليه الى الارض ليكون مستقبلا بجميع اطراقه . و بعد هذا قاننا نشحكر لحضرتي الواضع والمترجم عملهما ولرصفتنا جريدة البلاغ الجزائري هديتها

حَجَي المدل سلطان شديد القوى كيح−

اقبول والظلم بآفاته

البلك مطايبا الفناء

لا يسيأس المكروب من فرجة

ولا عليل ابدأ من شقباء

المدل سلطانب شديد القوي

يستصرع الله مجتلد ولي الدين يكن

اتميار وقؤاتر

الدبن وآثاره الاجباعية

استفتى محرر مجلة الملال ثلاثـة من اقطاب رجال الدين بمصر: الاستاذ الاكبر الشيخ الظواهري الاحمدي شيخ الجامع الازهر ؛ والانباية نسبطر برك تبط الذي هوعندهم مثل بإبارنوماء وكانيسة الحبشة تابعة لـه . وحاخام الـيهو د الاكبر بالقاهر ت

فكان من جملة ما قاله شبيخ الاز مي الشريف :

ان الدين هو الدعامة الكُــيّـِي التي يقوم عليها أساس العائلة . فهو الدي يعزز علاقات الزوجين احدها بالآخر، ولولاه لتفككت تلك العرىءولاصبح الاولاد ف قدين رابطة من تلك الروابط التي تربطهم مع الابوين . وما يقال عن العائلة يقال إ بصفة الم واشمل عن الجموع البشرى . [يعيش بلادين مطلقا والمحكنشفون لم وان الدول التي تسعى الآن لوتف تيار الحروب بجب الاببرح عن بالها النب الدين وحدة هو الذي يمكنه أن يقف سدا في ذلك الطريق . أن الدين مهيا

اختلف اسمه محث الناس على الحب والوثام والسلام، وكل من ينشر دعو له الالحساد أنما هو ينشر دعو 🛪 الفوضي ، وأو زال الدين خموصا من البلاد التي لم يبلغ فيها التعلم حدا قصيا لوجب الــــ نضع بجانب كل فرد رجلامن رجال البوليس البحرسه من جهة و براقبه منجهة اخرى يحسب الملاحدة انهم يستطيعون العيش بالعلم والمدنية فقطء ولو تدبروا لرآوا أأنتع لاعلم ولامدنية لولم يستمد العسلم والمدُّنية أصولهما من الدين . أن أيطاليا أَوْرِرِتُ مِنْ جَدَيْدُ تَدْرِيسَ الدِّينَ فِي كُلِّ مَدَارِسُهَا ء قَمَا احْرَانَا نَعْنُ بَاتْبَاعِهَا .

وكات من جملة ما قاله بطريرك الانبلا

الالحادكسائر انواء الشرطاري على النفس وليس متاصلًا فيها - أن المرء لا بجدوا قبيلة نائية في المجاهل لا دين لها ، فالذين لم يعرفوا الله منهم صوروه حسب تخيلهم وعبدوة فالدين قطرة بشرية . أن الالحاد قوى بكثرة بعد الحرب،

و لعل ذلك من نتائج و حشية الحرب واعتقد ان هذه الموجة ستتلاشى شيئا فشيئا الى السا تضمحل.

ان الذين يقاومون الدين لا يقاومونه عن بكرة ، بل يقاومونه لانه يزجرهم عن موبقات يرتكبونيا, وسفالات ياتونها ، كالمذنب الذي يبض القانون لائه يزجره ،

ان الطبقات التي يريــدون منها ان تلحد في الدين هي الطبقات التي لم يحررها الا الدين ۽ فالدين هو الدي حرر زاوج اسيركاء وهو الذي آخي بن الانسيض والاحر والامود ، وهو الذي سوى بـن الغني والفقير، والذين هو الذي أوحي هأسيس جمعيات الأسعاف والاحسان . وليس ميغ الدنيامن صفة نبيلة او خلة شريقة الاوهج غرس الدين ، وليس فيه من رذيلة الا وهي نتيجة مخالفة الدين انظر الى الامم تران لسعد امة وحكومة هياقر بهذالي الدين واكثر ها احتراما له، واشتى اءة وحصكومة هي ابعدهاعن الدين وعن احترامه . عِب ان تنحد

الشعوب على مقاومة الالحاد ، لان الذين يبثون الالحاد اللا يبثون دعوى الفوض و نسف النظم الاجتماعية من طوبق الدين . ولن يسود النبلام العام الا اذا سادت العالم فكرة احتوام الدين و اتباعه

ومما قال حاخام اليهو د :

الدول قد اسب الدفاع عن مصالحها جمعية الامم ، فيجب ان يؤسس وبرجال الاديان المحتلفة وجمعية الاديان، ليدافعوا عن افكار الدين الاسلسية. ولقد خطب مرة في اميركا رجل من رجال الدين فقال : ان الاحراب السلسية تعفق فيا بينها اذا هاجم البلاد علم خارجي ، فقا ذا لا تتفق الادبان الحتامة على بحاربة الالحاد ، ما دام الالحاد المحتام الاحاد ومنا معنا بل يقصد الادبان الاحتام الالحاد .

ان القانون لا يستفد الا الذا الخاص فو قا مادية بشفيده و قهر الناس على قبوله . اما الدين فلو امر قا مطاعة و جدانا بدون زجر او الصحكواة والقانون لا يستطيع ان يعزى للرام في مصابه لو يسليه عن احوانه ما و يفتح المانة باب الامل في فا

ساعة السياس ؛ لكن الدين وحدة هو || بالويل والثبور . الذي يعمل كل ذلك فيحسس المرء الهناء الداخيل والسعادة . ان الدين هو فلسقة الحياة، وفلسفة الحياة هي الدين. وان النفس تتغذى بالدين بدون ال يشعر الانسان بتلك التفذية .

> ان القانون لم يتوطّد الالان الانفس مذعنة لاحكام الدبن. بلو انتفى الدين لترال كل خضوع للقانون. مستقبل فرنسا

كانت سنة ١٩٢٩ بالنسبة لفريسا منة مزعجة من الجهة الاجهاعية مناسرة للمبا

فلقد نشر مسيو اندري فرانسوا النائب الوزيرى للاقتصاد الوطني جدولا جمع فيه مختلف الاحصا آت عن الحالة الاجهاءية العائلية عام ١٩٢٨ وعام ١٩٢٩ فوجد ان الارتباط العائلي يزداد تفككا ، والزواج ا ينقص ، والطلاق يكثر ، والمواليد تقل ، والوفيات تنمو وزيادات الولادات على الوفيات اصبحت تافهة . فاذا لم يتدارك أاقتم نسبون انتفسهم وينقذوا امتهم كان مآلم وخيها.

والبك الارقام التي نمؤ تد هذا الكلام

شة ١٩٢٩	سنسة ١٩٢٨	
777° EE1	TT4= TOT	الزواج
14= 404	1A> YYY	الزرواج الطلاق
VTA= 01 -	V£0> T10	الولادات
451×+15	7Y0+ 11+	الوفيات
140 075	V-> T-0	زياداة المواليد
		على الوقبات

يقسع هذا في فرنسا ، بيها يقع عكسه [والطلاق ا قل ، والولادات تك

تهاما في جارتها الكدير تين المانيا وايطاليا . ﴿ وَالْوَفِياتِ نَقُلُّ . حيث الزواج ا ڪثر نمن ذي قبـل ،

فے انسکلترا

حارة فرنسا البحرية تنمو من حيث السكان المن الجدول الآتي تموا مدهشا ، و يزداد عدد الانكليز زيادة

عريبة ، فهم ف ذلك على عكس الفرند بر و بهذه الناسبة نقول ان انكلترا وهي 🍴 و يكفيك ان تدراع مقدار هذا العمو

سنة ١٠٥٠٠٠٠٠ كان عدد الانكلين ١٠٥٠٠٠٠٠٠

سنسة 1210

17.5

177-

ATTO TENIA 1441

Mindone Pople 1 - is

ف انت تری من هذا انهم اصبحوا يتعناءف عددهم تقريباكل ارسين سنة ابتداء من اوائل القرن التاسع عشر .

اللغة العربية في نظر موظف سام

أقام الاسائدة التونسيرن المدرسون في المدارس الحكومية العربية حفلة تكريم للاستاذ القاضل السد الصادق التلاتلي المتذتمد العام للتعليم العربي بتوتس بماسية احالته على القناعد ،

واتمد حضرتلك الجلسة مسيوقو المدير المام للملوم والمعارف يتونس . والتي خطابا ف ذلك المقام . رأينا الله فقطف منه هذه الجملة للفيدة . نسوقها الى الامة الجزائرية وخصوصا إلى دعاة التجنس إ منهم. قال هذا المتوظف الفرنسي الكبير | حسما جاء في زميلتنا النهضة .

و أنه يستحيل القضاء على النغات إ القومية . وما لمحالف الامم من عقبا لله

وتقاليد.

وواذا كانت معني اللغات قد انقرضت تقضى على اللغة العربية . •

والمحكومين يفكرون مثلك ، ويعتقدون الحرية (١) كما كان يعيش المسلم في اسبانيا اعتقادل .

محاربة الدين في روسيا

الروسيا البولشفية بلاد الحرية ، البس حكذلك ؟

العظم دليل على مقدار الحرية التي يتمتع نها الثعب الروسي المبائس هو ال حكومته البولشفية الهدامة قد حرمت عليه حرية التدين .

منذ استلامها زمام الحڪم سبعين الف | لعدم مصادقتهم على بر نامجها ، بللعدار تهم معبد ، بن كنيسة وكنيس ومسجد . الشخصية نحو رئيسها ، ـــ

وفي خلال هذين الشهرين الاخيرين المثند عدوانها بملي الدبن ورجاله فاغلقت فان ذلك لم يحكن نتيجة سعي الامم | فيهما وهدمت ٥٤٠ كنيسة للنصاري و ٦٣ المتغلبة. بل لان تلك اللغات لم يكن بها | كانتها الميهود و ١٨ مسجدا المسلمين . ما يظمن لها البقاء مثل اللغة الساتية ﴿ وهي مع ذلك تضطهد رجال الدين بالفول ﴿ قُرْنُمَا الْقَدْيِمَةِ ﴾ ﴿ وَلُو رَكُمْتُ أَرُّ وَالْمُنْدِينِينَ الَّى دَرَجَةَ أَرْجُحَت العالم أجم ؛ فر نسا حتى الى القوة لما استطاعت ان حتى اصبحت اغلب دول العالم المسحى زنادي بالاحتجاح على هذاه الاعمال التي فمها ابدع هذه الحكلات منبك إبلغت اقصى دركات التضييق الفكرى ، بالمسيوقو ، و بالبت سائر الحاكمين أخالمتدين يعيش الآب في روسيا ام

التفتيش .

الحبار صفعرلا

يجدخروج العرب منها وانتشار محاكم

فرنسا – يوم ١٥ ابريل آلم مجلس الشيوخ النظر في ميزانية الدولة وصادق عليها باعلبية قوية ، ولقد خابت سائر محاولات اعداء الحكومة التبي راموا من فقد اغلقت الدولة الروسية وحطمت || ورائها لمقاط وزارة مسيو تارديو ، لا

نمت في الاسبوع الثاني من ابريل عشر انتخابات لمجلس الامة الفرنسي ، فكان المنتخبون الجلد يستتمي اكثرهم الى حزبالاشراكينء ينتمي المهماليحزب الوطنيـين ؛ اما حزب الاعتدال المسبى بالحزب الراديكالي فقد خسر في هذه الانتخابات خمارة جميمة ، لانه من بين العشرة تواب الجلد لا يوجد الا نائب واحد راديكاني ، ويتوقع الناس استبرار تدحرج هذا الحزب الى ا يضبحل

مصر – لا حديث اليوم للنبورادي السياسية الاعلى مسألة المذاكرات المصرية الانكابزية . وهذة الفارضات تجري الآن و تسودها روح الصفاء والوفساق . وقد نجحت مصر نجاءًا عظمًا في مسألة حماية الاجانب اذ اعترفت انكلنرا بانالحق في حماية الاجانب بمعر اصبح خاصا الاجانب واموالهم ببلادها . اماالامتيازات

الغائها . وهذا اكبر نجاح أحرزت مصر عليه . ولقد بقيت الآنب محل خلاف مسألة السودان المصرى . ومسألة الحامية الانكابزية التيتقوم بحراسة خط المواصلات الانكليزي . والمظنون الآن ان حل هذين المسألتين وان كان صعبا الا انه غير بعيد المحقيق

الحبشة ـــ مانت فحسأة الامبراطورة زو ديتو ابنــة منايك الحكبير , واعلن إكريجيكها في العرش البرأس طفرى انه اصبح و حده نجاشیا فے البلاد . فوقعت الربية في مسألة موت النجاشية وا تهم بعض السرؤساء الرآس طفرى بتسميمها . و ثارت ضده فتندة في البلاد . ربها لن أتخبد نارها قريبا .

البيرنان — قامت دولة البيرنان في هذا الشهر باحتفالات كبيرة تذكارا لاستقلالها الذي تم رسيا عام ١٨٣٠ ، بعد مداخلة بمصر. قهي المسؤولة الوحيدة عن حياة ﴿ فَرَنْسَا وَانْكُلُمُوا وَرُوسِياً ، وَتَحَرُّنِهَا جَمِيَّهَا مع اليونان ضد تركيا ، واحراقها بدون الةنصلية فقد النرمت انكلترا بالغام ما المبرر وخروجا عن كل قانون الاسطول مخصها منها . والسعى لمدى بقية الدول في | الاسلامي في ميناء نا فارين و هو مؤلف؛

مقحته القراد

في عائلة المصلحين

رزق صديقنا الشيخ بلمناسم بن عمار الامام ببسكرة يغلام ايلة الاربعاء ١١ ذي القعدة اسماء عبد العريز سعود تبركا به وقال : كما يسمى غيرنا عبد القاد او التجابي تبركا به . فنهنيه و ترجو ان يكون منالرجال العاملين المصلحين و يكوك راة ١ هذا اللقب باستحقاق

معرين الفلاحة

اقيم بساحة البودروم معرض الفلاحة فمسارت الساحة بعد اقفارها عامرة ناحسن المخترعات المكينيكية واحسن الحيوانات الجزائرية من اصناف الخيول واليقو والغنم وغيرها التبي يقف ألمتقرج أمامها مسبحا آلله خالفها ومعجبا بثربة وطنه التبي النتجتها وشاكراً لاربابها حسن تربيتهم واعتمنائهم بها .

ومما يذكر باعجاب الالات المعروضة لمؤسسات لوي بيار الشهورة في الوطن

«بنية احدار صبرة»

ون الطول تركيا و مصروا لجرائر و تونس. مؤتمر للدرة – امكير اخبرا الث يتحرر انفاق بين الدول الثلاثة: أميركا وانكلترا واليابان على الــــ تحدد قراها البحرية على قاعدة النساوى بعن اميركا وانكلترا . واحراز اليابان على ٦٠ في الماية من نسبة قو à احداها ، وذلك لمدة خمسة ﴿ مَا لَكُمْ حَرِيَّةٌ عَمَاهَا غَيْرِ مَقَيْدَةً ،

اعرام فقط . لان البابان تلح على ان تكون إ نسة قرتها ٧٠ في الماية .

اما فرنسا وايطاليا فقد امتنعمتا من أمضاء الانفاق لان أيطاليا تريد التساوي مع قرنساً . وهذه لا تسلم بذلك ، ولا أترضى ان تحدد قوتها ما دامت ايطاليا بدقة الصنعة والمتانة . ولقد احسن مرتبوها وادلوا على ذوق جميل في وضعها وتجميل المكان ، حتى رأينا كل داخل يبدأ الفرجة بمعرض مؤسسات لوى بيار و يعجب طو بلاليرى الآلات وهى في حالة السير من ارحية ومتورات و آلة الدراس . و تراك و رات من نوع الدبابة وغيره و آلة الستى راقعة الها من البير جاعلة له فى الصهر يج تسير هى والارحية بدو نور واحد

واطلعنا على الكتلوقات وكلها بالفرنسية الالوى بيار فقد جعل واحدا بالعربية فيه صور الآلات الفلاحية والبيانات الكافية للفلاح الاهلي (طبع المطبعة الجزائرية الاسلامية)

فلقد احسن جدا في جعله هذا الكتابرق باللغة العربية وكان هو السابق لهذا العمل المفيد فنتمنى له الرواح والفوز



« تصاوير جديدة وآيات قرءانية شريفة » جرائد عربية من جميع الاقطار سيجمه سب

بوجد بمحل السيد بالكيرد عبد الحتى هجج ديكلسن عدد 19 بقالمة والجزائر ، تماوير لمقدسات السلامية و آيات قر مانية شريفة بالالوائب العجيبة بالايطارات و بالكرتون من غير زجاج تصلح للزينة . والبيع بالوسق لجميع الجهات ٤ ايطارات من الكبار بر ١٠٠ فرنك و ١٢ فرنك و ١٢ ورقة من الكبار بر ١٠ فرنكا ومن الصغار بد ٢٠ فرنك و ١٢ ورقة من الكبار بر ١٠ فرنكا ومن الصغار ٤٥ فرنك والدفع مقدما ومن بريد الشراء بالجملة يخفض له في الاسعار .

فهرس الجرّ، الرابع من المجلد السادس

مجالس التركير

۲۰۲–۲۰۲ الوالدين تفسير قوله تعالى (و قضى و بك الا تعبدوا الا ايا دو بالوالدين احسامًا) الح مسائل و مقاموت

٢١٣ – ٢٢٠ ما اقدر شبا انها على العمل . العوائد المقوتة والاحكام الشرعية (١) .
 حكتاب الى صديق . ملاحظائي على الاديب المفكر (الشريف) الخ

فجنشيات منالصحف والمكتب

٢٢١-٢٢١ الاكل لحفظ الصحة والحياة (٢)

المباحثة والمتاطرة

ع٢٢-٢٣٩ كراه الاسواق. للدواه لمنسع المحمل الكشف عن لفظة (هانه) صفحا الدر و بدر المعالمة (هانه)

صفحم الب ٢٤٠ عية الربيع (قصيلة)

في المجتمع الجزائري مرازي يوسي

٢٤١ – ٢٤٨ عاطفة احساب . فقيد القرمية الجرائرية ايت قاسي

نظرة عالمية ٢٤٩–٢٥٣ في بلاد المند

قصة الشهر ع٥١-٢٥٦ الديبوقر اطبة الاسلامية

تحار العقول والمطابسع

٢١٧-٢١٧ الامة العربية . الحولية الحلدونية عمران غداد . الدليل الاثق بالمسلمين بغيار وقوائر

١٦٦- ٢٦٦ الذين و آثارة الاجتماعية ، مستقبل فرانسا ، في انكلترا ، اللغة العربية في مظر موظف سام ، محاربة الدين في روسيا ، (اخبار صغيرة) فرانسا ، مصر ، الحبشة ، اليو تالك ، مؤدر لتدرثة ،

صفحــة القراء ٢٦٧-٢٦٧ في عاتلة المصلحين. معرض الفلاحة . قالمــة .

دسترسی به این صفحه امکان پذیر نیست

الجزء الخامس ثمن العدد: ﴿ قَرْنَكَاتُ الْجُلَّدُ السَّادِسُ



المطبعة الجزائرية الاسلامية بقسنطينة

خسون فرنکا تصف جنیسه

عن سنة

فى فريقية الشالية فى سائر الاقطار

والاعلانات ينبغش ينت شأنعا ما م الادارة

جميع المراسلاتوالكاتبات بأمام مدير شؤون المجلة وصاحب متيازها:

- المحلفة المحدد بوشمال المحاتبات بالمحاتبات المحدد بوشمال المحاتبات المحدد بوشمال المحاتبات المحدد بوشمال المحدد المحدد المحدد بوشمال المحدد المحدد

ACH-CHIHEB

L'ADMINISTRATEUR GÉRANT BOUCHEMAL AHMED

اذا كنت تشكو وقوف الحال او المزاهمة او قبلة الارباح فالسبب في ذلك كله انك لاتشتري بضاعتك من محل: أبن شريف حسين وشركائه التجار بقسنطينة أبن شريف علينة تيليفون ٧٧-:٤

أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجاد لهمم بالسي هي أحسن



أتشئت سنسة ١٣٤٢

قل هذه سبيلي: أدعو الى الله على بصرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين حه

معظ قسنطينة غرة محرم ١٣٤٩ هـ جوان ١٩٣٠م كا

تجالس الشزكير

صلاح النفوس واصلاحها (دبكم اعلم بما في نفوسكم أن تكونوا مالحين فانه كان للاوابين غفودا)

صلاح الشيء هوكونه على حالة اعتدال في ذاته وصفاته بحيث تعدد عنه أو به اعاله المرادة منه على وجه الكيال . و فداد ه هو كونه على حالة اختلال ينه ذاته او في صفاته بحيث تصدر عنه أو به تلك الاعمال على وجه النقصان . اعتبر هذا ينه البدن فات له حالتين حالة سحة وحالة مرض والاولى هي حالة صحته باعتدال مزاجه فتقوم اعضاؤه بوظائفها و ينهض هو باعماله . والتانية هي حالة فسادة باختلال مزاجه فتتعطل اعضاؤه أو تضعف كلها أو بعضها عن القيام بوظائفه و يقصد هو أو يشقل عن اعماله . هذا الذي تجدة في البدن هو نفسه تجدة في النفس فلها صحة و لها مرض حالة صلاح و حالة فساد .

والاصلاح هو ارجاع الشيء الى حالة اعتداله بازالة ما طرأ عليه من فساد . والا فساد هو اخراج الشيء عن حالة اعتداله باحداث اختلال فيه . فاصلاح البدن

بمعالحته بالحمية والدواء، واصلاح النفس بمعالجتها بالتوبة الصادقية . وافساد البدن بتناول ما محدث به الضرر، وافساد النفس بتاراته المناطق والدنوب ويستكارا تعتبر النفوس بالابدان في ماب الصلاح والفساد . في كثير من الاحوال . غبر ان الاعتناء بالنفوس اهم والزم لان خطرها اكبرواعظم

ان المكلف المحاطب من الانسان هو نقسه وما البدن. الا آلة لهما و مظهر تصرفاتها وانسب صلاح الانسان وفساده انها يقاسان بصلاح نفسه وفسادهاوانها رقيه وانحطاطه باعتبار رقي نفسه وانحطاطها وما فلاحه الا بركائها وما خيبته الا بخيتها . فقد قال تعالى : ه قد افلح من زكاها و قد خاب من دساها « و في الصحيح لا الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجندُكُلُه وإذا فسدت فسد الجسد كله . الا وهي المقلب ه وليس المقصود من القلب مادته وصورته وانما المقصود النفس الانسانيـــة الرتبطة به . وللنفس ارتباط بالبدن كله ولكن القلب عضو رميسي في البدن ومبعث دورته الدموية وعلى قيامه بُوظيفته تُنتو قَفُ صَالَوَ حَيَّهُ البدن لا رُتباط النفس به فكان حقيقًا لأن يعبر به عن النفس على طريق الجاز . وصلاح انقلب بمعنى النفس بالعقائد الحقية والاخبلاق الفياضلة وانسها يحكونات. بصحبة البملم وصحبة الإرادة فاذا صلحت النفس هذا الصلاح ملح البدن كله بجريات الاعضاء كلما في الاهمال المستقيمة واذا فسدت النفس من ناحية العقد او ناحية الخلق او ناحية العلم او ناحية الارادة فسد البدن وجرت اعمال الجوارح على غير وجه السداد . فصلاح النفس هو صلاح الفرد وصلاح الفرد هو صلاح الجموع والعنابة الشرعية متوجهة كلها الىاصلاح الذفوس اما مباشرة واما بولسطة فما من شيء عما شرعه الله تسعالي لعباده من الحسق والخير والعدل والاحسات الاوهوراجع عليها بالصلاح وما من شيء نهي الله تعالى عنمه من الباطل والشروالظلم والسوء الاو هوعائمة عليها بالقساد فتحتكميل النفس الانسانية هو أعظم المقصود من انزال الكتب وارسال الرسل وشرع الشوا ثبع وهذه

الايات الثمان عشرة قد جمعت من اصول الهداية ما تبلغ به النفوس اذا تسميحت. به غاية الكيال

قد أمر تعالى في الايات المنقدية بعبادته و توحيدة والاخلاص له وامرببر الوالدين والاحسان. اليهما في الظاهر والباطن كما أمر بغير ذلك في الآيات اللاحقـة ووضع هذه الابة اثساء ذلك وهي ستعلقية بالنفس وصلاحها لينبه الخلق على اصل الصلاح الذيمنه بكون ومنشاة الذىمنه يبتدئى فاذا صلحت النفس قامت بالتكاليف الـُشِّي تضمئتها هذه الايات الجامعة لا صول الهداية ، وهذا هير وجه ارتباط هلاه الاية بها قبلها و ما بعدها الذي قد بحڪون قبل الندبر، عنفيا. و نظير هذه الاية ـفي موقعها و دلالتها على ما, به يسهل القيام باعسباء التكاليف – قوله تعالى د. حافظوا. على الصلوات والصلوة الوسطاى و ترموا بها فانشن مرفقته جامت اثناء آيات احصكام الزوجية. آمرة بالح غلة على الصلوة. تهييها للعباد على ان المحافظة عليها على وجمها تشهل ا القيام باعباء لكياليف تلك الايات لانها يَزكي النفس بيها فيها من ذكر وخشوع وحضور والقطاع الى الله تعالى و ترجه البه ومناجاة له وهذا كله بتعرج به النفس في درجات الكمال . والنذوس الزكية الكالمة تجد في طاعة خالفها لدة وانسا تهون· معيها اعباء التكليف. ثم الـ الدياد ستمن الحلقة وغلية الطبع معرضون للتقصير في ظاهرهم وباطنهم في صدر اعمالهم و دخائل انفسهم — ويخصوصا في بانب الاخلاص — فذكروا بعلم ربهم في تنفوسهم في قوله تعالى دربسكم اعلم دياً في ننفوسكم، ليبالغرا سينح المراقبة ويتقنوا اعمالهم في صورها ويخلصوا بها له وهذه المراقبة هي الاخسان الذي هو عبادتك الله كانك تراة و ذكر اسم الرب لانه الماسب لاثبات صفة العلم فهرالرب الذي خلق النفوس وصورها ودبرها . ولا يحكون ذلك الا يعلمه بها في جميع تفاصيلها . وكيف يخفي عليه شيء منها و هو هو خلقها د آلا يعلم من خلق وهو اللطيف الحبير ، والصالحون في قوله تعالى : « أن تكونوا صالحين ، هم الذين

صلحت انفسهم فصلحت اقرالهم وافعالهم واحوالهم وصلاح النفس وهو صفة لعا خفى كخفائها . وكما افنا نستدل على وجود النفس وارتباطها بالبدن بظهور اعمالهما في البدئ كذلك تستدل على اتصافها بالصلاح وضده بها نشاهده من اعمالها . فمن شاهدنا منه الاعمال الصالحة ـــ و هي الجلرية على سنن الشرع و آثار النبي صلى الله عليه و آله وسلم — حڪينا بصلاح نفسه وائــه من الصالحين . و من شاهدنا منه خلاف ذلك حصىمنا بفساد نفسه وانه ليس منهم ولاطريق لنا في معرفية صلاح النَّفْرس وفسادها الا هذا الطريق . وقد دلنا الله تعالى عليه في قوله تعالى : • من اهل الكتب امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليلوهم يسجدون يومنون بالله واليوم الأخر ويامرون بالعروف ويتهون عنالمنكر ويسارعون فيالحبرات واولتك منالصالحينه عَذَكُوالاعمالُ م حسكم لاهلها بانهم من الصالحين فأفادنا إن الاعمال هي دلائل الصلاح وان الملاح لا يحكون الابها ولا يستحقه الا العلها. يم انب العباد بتفار تونيخ درجات الصلاح على حسب تغارتهم في الاعمال. و يكون ليا الب تقضي بتفارتهم في الظاهر بحسب ما نشاهد ولكن ليس لنا ان نقضى دين اهل الاعبال الصالحة في تفاو تهم عند ألله في الباطن فندعى أن هذا أعلى درجة في صلاحه عند الله تعالى من هذا لان الاعمال قسمان : اعمال الجوارح واعمال القلوب وهذه اصل لاعمال الجوارح وقد قال الني صلى الله عليه و آله وسلم التقوى هينا ويشير الى صدر لا ثلاث مرار فمنازل الصالحين عند ربهم لايعلمها الا الله . والاوابون في قوله تمالى : وفانه كان للاوابـين غفوراه هم اككمثيرو الرجوع الى الله تعالى والاو بة في كلام العرب هي الرجوع قال عبيد : وكل ذي غيبة يـــؤوب ۽ وغائب الموت لا يؤوب

والتوبة هى الرجوع عن الذنب ولا يحتكون الا بالاقلاع عنه واعتبر فيها الشرع الندم على ما فات والعزم على عدم العود و تدارك ما يمكن تدارك فيظهر از الاربة اعم من التوبة فتشمل من رجع الى ربه تا ثبا من ذنبه ومن رجع اليه يسأله و يتضرع اليه ان يرزقه التو بة من الذنب . فنستفيد من الاية الكريمة سعة باب الرجوع الى الله تعالى . فاذا تاب العبد فذك هو الواجب عليه والحجلص له ـــ بغضل الله ـــ من ذنبه . وان لم يتب قليدم الرجوع الى الله تعالى بالسؤال والتضرع والتمرض لمظان الاجابة وخصوما في مجود الصلاة فقين – الله شاء الله تعالى – الله يستجاب له وشر العصاة هو الذي يتهمك في المعصية مصرا عليها غير مشمئز منها ولا سائل من ر به بصدق وعزم التو بة منها و يبتى معرضا عنه ر به كيا اعرض هيرعنه و يصرعلى الذنب حتى يموت قلبه ونعوذ بالله من موت القلب فهو الداه العضال الذي لادراه له . وجاء لفظ الاوابين جمعا لاواب و هو فعال من امثلة المباغة فدل على كثرة رجوعهم الى الله وافاد هذا طريقة اصلاح النفوس بدوام علاجها بالرجوع الى الله • ذلك أن النفوس – بها ركب فيها من شهو قر، كربها فطرت عليه من غفلة، و بسما عرضتاله منشؤ و نالحياة ، و بماسلط عليها من قرائه السوء من شياطين الانس والجن ـــ لا تزال — الا من عصم الله سح سفح مقار فَهُ ذَنب و مواقِعة معصبة صغيرة او كبيرة من حيث تدري ومن حيث لا تدري وكل ذلك فــاد يُطرأ عليها نيجب اصلاحها بازالة نقصه وأبعاد ضرره عنها وهذا الاصلاح لايكين الا بالتبربة بالرجرع الى الله تعالى . ولما كان طروالفساد متكرّرا فالاصلاح بما ذكر يكون دانما متكرّرا . والمداوم على المبادرة الى اصلاح النفس من فسادها والقيام فيظ ذلك والحد فيرمه والتصميم عليه هو من جهاد النبفس الذي هو اعظم الجهاد . ومن معني هذاه الاية قو له تعالى : ه أن الله بحب الترابين و بحب المنطير بن وهم الذين كما اذنبوا تابرا والتربة طهارة للنفس من درك المعاصي. والغفور في قوله تعالى : و انه كان للاوابسين غَفَرُراً » هو الكثير الغَفَرَ ﭬ لا ُنه على وزنُّ فعول و هو من امثلة المبالغة الدالة على الكثرة . والمغفرة سترة للدنب وعدم مؤاخذته به ولما ذكر من وصف الصالحين كثرة رجوعهم اليه دكر من اسمائه الحسني ما يدل على كثرة مففرته ليقع التناسب في الكثرة من الجانبين . ومغفرته اكثر . وليعلم ان كثرة الرجوع اليه يقابلها كتر ة المغفر قد منه فلا يقتأ العبد راجعا راجيا للتعفرة لا تقعده كاثر تد ما يذنب عن تجديد الرجوع ولا يضعف رجاء في نيل مغفرة النفور كشرة الرجوع . وقد اكد الكلام بان لتقوية الرجاء في المغفرة وجيء بلفظة كان لتقيدان ذلك هو شأبه مع خلقه من سابق وهذا بما يقوى الرجاء فيه في اللاحق فقد كان عبادة يذنبون ويتو بون اليه و يغفر لهم ولا يزالون كذلك ولا يزال تبارك و تعالى لهم غفورا والم احتج الى هذا التأكيد كله في تقوية رجاء المذنب في المغفرة ليبادر بالرجوع على كل حال لان العبد مأخوذ بامرين يضعفان رجاءه في المغفرة البداد بالرجوع ذنو به التي يشاهدها فتحجبها كثرتها عن رؤية مضغرة الله تعالى التي هي اكبر واكثر . والاخر رؤيته نطبعه البشرى وطبع بني آدم من المنع عند كثرة السؤال كا فال شاعره — اي البشر لان الشاعر العربي عبر عن طبع بشرى — :

سألنا فاعطيتم وعدنا فسعدتم فه بريمن اكثر التمثال يوما سيحرم

فيقو ده السقياس - وهو من طبط البهم ايضا - القياس الفاسد الى ترك الرجوع والسؤال ، من الرب الكريم العظيم التوال . فهذان الامران يقدد انه عن الرجوع والتوبة فيستمر في خماة المصية ي ذاك هو العلال المبين . فكان حاله مقتضيا لان يؤكد له حصول المففرة عند رجوعه بقلك المؤكدات

وقد كاف مقضي الظاهر في تركيب الاية ان يقال ان تكونوا صالحين قانه كاف لكم عفورا لان المقام للاضار لكنه عدل عن العنمبر الى الظاهر فقيل فائده كان للاوابين غفورا لينص على شرط الففرة وهو الاو بة والرجوع ، وعلم من ذلك ان العالم عند ماتقع منه الدنوب مطالب كغير لا بالاو بة لتحصيل المففرة لان فرض الاو بة الى الله من المعاصي عام على الجيم . وقد اشتملت الاية من فعل الشرط و هو ان تحكونوا صالحين وجوابه وهو قائمه كاف للاوابين غفورا - على الحالتين اللازمتين للانسان لتحكيل نفسه وها الصلاح المستفاد من الاول والاصلاح بالاوية المستفاد من الثاني و ما دام الانسان يجاهد في تركية نفسه بهذين الاصلين فاته بالمنع - باذن الله - درجة الكيال . ثبتنا الله والمسلمن عليها وحشرنافي زمرة الكاملين المكلينانه المولى الفقور الكريم

مجتشيات منالصحف والمكتب

مركن المسرأة يف نظر أمير البيات

سألني سائل لما ذا المرأد متأخرة عندكم في الاسلام ؟

فقلت له . هذا تابع للتأخر العام الذي عليه الاسلام اليوم فاذاكان الرجل متأخرا فلا شك في ان المرأة تصبر متأخرة أيضا وقد وجدت اجبال كانت المرأة فيها ارقي من الرجل. وحدثت التواريخ عن الهم لا يتولى الملك عندهم إلا امرأة . لكن هذا نادر لا يقاس عليه

قال: و هل تطمعون في ترقيَّة المرأة في العالم الاسلامي ؟

قلت :كسيف لا . وهي نصفِ الجنع البشري ! ر

قال : وكسيف ثرقي عندكم الرآلا وأدهم عندين اختلاط النساء مع الرجال ؟ قلت : ننو ثر لنسائنا نعف ترقية مدنية على ترقية مدنية تامة بشرط ان تكون التربية الادبية كاملة

قال: ولم لا تصكون التربية المدنية المدنية المربه ويكون المجتمع ازهر؟ قلت: اطبأعنا في الامور الادبية تفوق اطماعنا في الامور المادية. وقد نكون في ذلك مخطئين لكن هذا هو واقع الحال

فالشريعة الاسلامية ترى فضيلة الطهر اصلا وسائر المحاسن فروعا. فاذاتعارضت المصلحة الادبية والصلحة المادية عندنا فالاولى عندنا هى الاولى . والاسلام يحتاط لحصائة الاعراض وصدق الانساب ما لا يحتاطه نشريع في الدنيا . فمجرد خلو امرأة بغير محرم ممما يمير الشبهة هو ممنوع ولو جرعلى الجنمع الاسلامي ما ثمة الف جنيه . فالمائمة الف جنيه لا نساوي في نظر الاسلام صيائة فرج واحد . و ذلك لان الفضائل

لا تقوم بئمن. هذة هي عقليتنا و هذه هي ترعتنا . ولا اريد النب أقول أن القروج مباحة في المجتمع الموري وأن الفاحثة بجهولة في العالم الاسلامي 1 كلا . وأنها نجتمه بقدر المكاندا و تأخذ بالاحوط . وعندنا الكمال مقدم على المال والمعني أسمى من المادة قال وكيف رأيك الحاص في ترقية المرأة ؟

قالت نشر العلم والتعليم مين الرجال والنساء بدون استثناء لكن مع تلقين المقيدة منذ الصفر. ومع منع الاختلاط المطلق الدى ليست له حدود ومع منع مخاصرة الشبان للشايات ورقصهم معهن

قال : ولم تمنعو ن رتمي الشبان مع الشابات ؟

قلت : لأن الرقص احتكال . و أن الإحتكال هو أول مرحملة من مراحل الزنا

الا كل لحفظ الصحة والحياة لأحد الاطباء الاختصاصيين

٤

تخليبهات لمن بروم أن يختف و زنه

الامرالوحيد اللازم لمن يريد تخفيف ثقل جسمه أنها هو تقليل مقدار ما يا كله والمسألة كلها تنعلق بحساب الداخل والحارج فاذا حسب ثقيل الجسم فلوراته يعرون والدهول حين بجد ان كية ما يأكله تريد كثيرا عما يتطلبه جسمه . فكنيرا ما نجد شحصا لا يحتاح الى اكثر من ٢٠٠٠ قلورة ولكنه يأكل ٢٠٠٠ قلورة او ٢٠٠٠ ود بها ذكثر ، فالرائد يرسب في الجسم بهيئة دهن و يكون عبئا عليه . ليس ذلك فقط بل يكون مدير ابالخطر على الصحة والحياة . و يستدل من سجلات شركات ضمان الحياة على ان ذوي الاجسام الضحة ، لا يعمرون طويلا . وان السمن المفرط يقصر اجل الحياة الحياة المحال الحياة الحياة المحال الحياة الحياة الحياة المحال الحياة المحال الحياة المحال الحياة الحياة الحياة الحياء الحياة الحياة الحياة الحياء الحياة الحياة الحياء الحياء الحياة المحال الحياة الحياة المحال الحياة الحياة الحياة الحياة الحياء الحياء الحياء الحياة الحياة الحياء الحيا

كثيرا . ولسنا تعني يما قلناه آنفا بشأن التقليل ، لن يقلل الانسان حجم او جرم ما يأكله لانهذا ضروري بل الراد بذلك الاقلال من الحيز والبطاطا والحيوب (القطاني) والزبدة والقشدة والسحكر والتعويض علها بالسبانخ واللفت والحس والتفاح و ما الى ذلك من المار ذات العصل . و من المستسن صحيا ان تشاول هذه المأكولات قبل كل شيء حين الجلوس الى المائدة . و في كثير من الاحوال يستحسن إيضا الاستفناء عن السكر كانه لا يوجد و في بعضها يجوز الاستفناء ايضا عن الزبدة والزيوت والادهان الاخرى . و في الفالب تناول قليل من الزبدة لا يخلو من نفع . و يجب والادهان الاخرى . و في الفالب تناول قليل من الزبدة لا يخلو من نفع . و يجب الامتناع عن اكل الملبس والحلم بات و تناول حكمية كافية من النخالة المعقمة (مل ملامة بن متوسطة بن او ثلات) و من الحس والحذيد والم عند كل و جبة بحيث يحمل من ذلك كمية الكلس والحديد والفينا بن الواجب و جودها في الطعام

و بجب ال يلاحظ الوزن بدقة مرة في الأسبوع على الاقل ويقلل مقدار الطعام اذا لوحظ ان الوزن غير آخَدِق البقصان و ولكن بجب ان لا نسس انه في بادي الامر لا بد من ان يحل الماء بحل الدهن الذاهب و هذا الماء الذي حل محل الدهن يطرد اخيرا . فاذن من المحتمل السبين إخذا بالتحسن بنو بان دهنه ، دو س ان يعل الميزان او القبان على ذلك

طعام النحاف كثيرون نحاف لانهم لا يأكلون. المقدار الذي يجبدان. يأكاوه. والبعض ينحفون لا نهم يبذلون مقدارا زائدا فوق الطبيعي.من قوتهم او. طاقتهم ولا تعوضهم منه قوة التمثيل في الجسم

واذا اريد زيادة القلورات فيجب ان يكون ذلك بزيادة مقدار الكربوهيدات اى النشا والمأكبوهيدات السكرية لا البرو ثين والدهن . اما القطافي والبطاطا والزبدة والقشدة والحليب والبيض والزبيب والتين فمن المستات . والفيتامينات ضرورية ايضا فادلك يجب الاكثار من اكل الحضراوات واذا ما رام امروء الاسراع في زيادة

ثقل جسدة فعليه بتناول الحليب وكيات كاقية مع طعامه اليومي اى ليتناول كل يوم نحو ثلاث مئة درهم من الحليب الجيد

واذا كست تشكو انحرافا طفيها حف صحتك فلا تبادر الى العقائير والادوية . فكثيرا ما يكون سبب ذلك وقوع جض الحطأ في اكلك فنعديل طعامك افضل من استعمال الدواء

حموضة المعدة ليعلم جميع الذين يشكون حموضة المعدة ان سبب هذه الجموضة هوزيادة العصار المعدى في معدهم . فاشخاص كهؤلاء بجب ألب يتبعنبو ا اكل ما ينبه القدد المعدية لافراز حامض زائد عن الــــلازم . واسباب زيادة العصار المذكــور ما يأتي : الافراط في تغلول اللحِرَم وخلاصا تعا والمرق والقهو لا والشاي والتوابسل وكمشرة الملح في الطعام. واشد هذه المواد فعلا في توليد حموضة المعمدة، اللحرم فيجب الاقلال منها ما امكن كا عب الاقلال إو الاقلاع عن الخردل والفلقل وغيرها من التوابل المنبهة والمهجمة ، وعن الحُل حَي الأعمار الحامضة بجب الامتناع عنها في بعض الاحوال كما مجب الامتفاع عن تفاول الماه عقد تناول الطعام الا اذا كانت كميته قلبلة . والقهوة والشاى مضر ان جوع خصوصي . واما قهوة الحمص والقهو ة انبي انتذع منها الكافيين فاقل ضررا . ويجب ان لا يفرط في المضغ لئلا يحسكون علة لزيادة افراز الحامض المعدى . واذا اخذ الطعام بهيئة سائل فلا يحتاج الا الى قليل من المضغ، ويجب أنب يمتنع عن الافراط في الاكل وانب يؤخذ ثلاث ملاعق متوسطة من زيت الزيتون عندكل اكلة . والحليب في هذه الحال اذا اخذ بكميات قليلة قد لا يوافق ولكنه يوافق جدا اذا اخذ جحكميات كبيرة لانه اذ ذاك يعدل الحابض فتحصل الراحة للمتألم من الجموضة

الصفراء سبب الصغراء سنوم تنتسج عن فساد فضلات الطعام في المعسي المفلون) فيجب اجتناب اللحم واستعمال القليل من ادهائ الحموانات

الاخرى . وبجب أن تنفرغ الامعاء ثلاث أو اربع مرات كل يوم ولذلك وجب انب يؤخذ كيات كافية من النخالة للعقبة هد كل اكلة

القبض على المصابين بهذه العلة ان يكثروا من اكل الحضراوات والأنمار اليانعة الجنية وان يضيفوا الى ذلك ثلاث ملاعق كبار من النخالة عند كل اكلة ، والسب بأكلوا قابلا قبل النوم ويشربوا يوميا مقدار رطل من الماء ويزوروا بيت الحلاء بعد كل ه وقعة ، وقبل النوم ايضا

ضغط الدم العالي الس الافراط في اكل اللحوم والتوابل وفي تفاول الشاي والقهو ة هو سبب ضغط الدم العالي قيبوب الاقلاع عن احكل اللحوم والمرق عمر ة والاستعاصة عن الحيز والقطاني بالبطاطا لان البطاطا والحضراوات الاخوى من خصا تصها ان تقلين الدم اي تجعله قلويا و تقلل من لروجته . و بدلك يتخفض ضغطه . و بجب المقاول عن تناول الشاي والقهو قريباً ضارعها من المشرو بات لانها من المواد التي تسبب زيادة الضغط - وكذلك القهوة المعنوعة من الجمع المحمع او ما شابهه من العمل الحمع عن من الحمع الحمع من الحمد المحمد الو ما شابهه من القطاني فانها مضرة

المقلب المريض والحكل الضعيفة ما النقرس والرومانين م

طعام المصاب برض بريط (البول الزلالي) يجب ان يكون كطعام المصاب بار أناع ضغط الدم. لا أنه في الحوادث التي يكون فيها الضغط شديدا لا تحكون الشرابين وحدها متأثرة بل يشارحكها الكلي والقلب على تفاوت في الدرجة . ويجب حينه الاحتراس من القبض بتناول الاطعمة الملينة واجتناب اللحوم بالدرجة القطعية و تصلح هذه النصيحة ايضا لمن كان مصابا بالنقرس والروما تزم

امراض الكد والمرارة لدى الاصابة بهذه الامراض يجب الامتناع بقة عن اللحوم والشاي والقهوة والتوابل وعن الافراط في تناول دهن الحيوان والامراق الشديدة الدسومة . و يجب في الوقت نفسه تناول كيات واقرة من المار الجنية

وعصاراتها ومن الماء القراح ببن احكلة واكلة

التهيج العصبي والارق تعنرى هانائب العلتان في الغالب الى سوء التغذية والقبض و يحتكن التخلص منها بتعديل الطعام وترتيب او قاته و تنظيم كياته

كيفية تقاوم القبض الماذات وخصوصا الصفراء التي تصنع منها الكور التي لا نفع بها و بعض المواد التلفائة السامة وخصوصا الصفراء التي تصنع منها الكور عشرين اوقية طبية كل يوم. وقوة الصفراء في التسيم تساوى سنة المثل قوق البول فيه فيه ويختلف حميم فضلات الطعلم في الامعاء باختلاف نوعه. وإذا تركت هذه الفضلات وقتا طوبلا في المعني الفليظ فاما الس يقع فيها الاخبار او يدب فيها الفساد كالوكات موضوعة في مكاف وإفى خارج الجسم والاخبار يحصل عنه الفساد كالوكات موضوعة في مكاف وإفى خارج الجسم والاخبار يحصل عنه عوامض تنبه الامعاء للعمل التلبين الطبيعي والفساد يولد غازا وجرائم وسموما شديدة تشل المعني الفليظ وتحدث فيه التهام الذي والمداع الوطأة كالتقرح والبواسير وتشقيق الاست والتهام الذا ي العسم الذا ي والعداع الرطأة كالتقرح والبواسير وتشقيق الاست والنهاب الزاعماب الماض والشيخوخة الباحرة وغيرذلك من اللماض والفات والبلايا

كيف تفرغ اللمعاة اللماء انبوب صفلي يتحرك فيد الطعام متنقلا من اوله الى اخره والمعدة هي مطبخ الجسم ، والمعني الدقيق غرفة المائدة ، والقولون او المعني الغليظ بمثابة صندوق الزبالة او البائوءة ، والطبيعة بعد كل اكلة تمنظف المائدة التي فيفرفة الطعام ، وغب مرورثماني ساعات من وقت تناول الطعام ترسب الفضلات الغير القابسة للمضم في المعنى الغليظ ، لكني تظل غرفة المائدة اي المعنى الدقيق نظيفة من الحشارة ، و بين المعنى الدقيق والفليظ مصراع يمنع الدارد البرازية من الحودة الى المعنى الدقيق البرازية البرازية من الحشارة ، و بين المعنى بيق البراز في السرب او ه المجرور ، و لا يظهر من الحودة الى المعنى الدقيق فعندى بيق البراز في السرب او ه المجرور ، و لا يظهر من العودة في غرفة المعلم ، و تكون حركة عضلات المعنى الفليظ على اشدها و قت

تناول الطعام و لذلك كان من المرجح حدوث حركة اللمعاء بعد الماكل تهاما كم مرة مجب ان تنفرغ الامعاء

انه لامر طبيعي ان يتولد في الامعام وقت الاكل دافع الى التغريخ فيجب ان يكون ذلك ثلاث مرات في اليوم الواحد : وإذا اقتضى هضم الطعام وامتصاصه و نقل فضلاته الى مدتصف الدي الغليظ ثماني ساعات والمسافية من المعدة اليه يم قرما فان ساعات قليلة جداكائية لدفع تلك الفضلات الى الحارج والمسافية لا تر يد عن ثلاث اقدام

هذه هى الحال مع الانسان الذي مازال يعبش العيشة الطبيعية الفطرية . وهكذا هى الحال مع الطبقة العليا من القريمة والاطمال والناس الذين يعيشون عيشة مرتبة قانرنية . فاذا لم تتحراع الامعاء والنفري بقوقات معينة كما ذكرنا فلا بد ان تكون هماك اسباب مانعة لهذا العمل الطبيعي وهذه الاسباب يعود بعضها الى ما يتناول من الاطعمة المختلفة والبعض الأبحر برجع الى الانعال ونترء الاستعمال . فالامعاء يتناول من الاطعمة المختلفة والبعض الأبحر برجع الى الانعال ونترء الاستعمال . فالامعاء التي — وان كانت لا تهضم — تنبه الامعاء للحركة . فلو وجدت ذرة في الفم بين التي — وان كانت لا تهضم — تنبه الامعاء للحركة حتى تتزحزح من مكانها و يانفاها التي الحائج و يعدق ما ذكر على المعدة والقولون . والنخالة لا تحدث الم المنهيج في المعدة والقولون . والنخالة لا تحدث المانيدية غير النخالة ولكنها تدغدغ دغدغة غير النخالة التي تحصل عنها هذه الدغدغة غير النخالة الاثبار البائمة والحضرة واحرار البقول والهرطمات الحشن والحبز الاسم ولكن افعل الدخالة

اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب » لكاتب كبير

فهذا النال الجاري على الالسنة — سواه كان صيحا في مبناه ومعناه ، اوكان زائمهٔ — قد يتير لنا ناحية من تراحي المغرى الذي هو هدف كلدنا هذه ؛ بل نجد فيه من العشال العليا ما يديم تصديا ، سيا الخاحلانا القصد المعزو الى قائماله الاول ، والينا بحكاية ذاك البئل على علاتها ؛ محافظة على نص الرواية وامائمة النقل ، وليس لسنا بد من المعني في ذاك السبل اذا اردنا استخراج العظة من بين ثنايا نلك المسلمة الذي يبرر مغزاها أخسكم ما يقال النها في مبناها جامدة ناشفة ؛ واليك ملخصها :

و أن حلاقًا بلندن كستب على باب حائرته هذه الكلمة و و اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب و وقد و فق الى اكسساب ثقة زبنائه ، لما ابداه من البراعة في مهنئه، وقد از داد إذ لك اقبال الجمهور عليه ؛ لكن ثمة ناحية من الشذو و استرغت اهيا، هم ، و دعتهم الى الاسترابة ؛ الا وهى الكف عن الكلام ، واتهام جميع الاعمال ؛ والسكوت والسكون سائد أن داخل الحانوت ؛ واذا أراد أحد هو الا المفتول تبديد هذا الجو الهادي المهدي، وطاب من الحلاق الذاهمة في شيء أخلاق في رشاقة الفرال و خفته الى باب الحانوت ، وارشد زبونه الفضولي ما خف الحلاق في رشاقة الفرال و خفته الى باب الحانوت ، وارشد زبونه الفضولي الى ما حسكتيه باحرف ذهبية ، و دأب على ذلك حتى عاد لا يجرؤ على محادثته احد من زبنائه ؛ لكن الامر لم يقف عند هذا الحد ، بل ذلك مما الحب ادمغمة ارباب

الاستقصاء الى أقدى حد بالتفكير في هذه الحالة التي شذ فيها هذا الحلاق عن بقية زملائه المشهر ربن بالترثرة شهرة لا يوازيهم فيها احد ؛ وقد انتهى البحث الى ان الحلاق لم يواصل صومه عن الكلام مختارا ؛ بل السبب في ذلك ؛ أنه مبتور اللمان ، مثل مه ذلك المثيل الشنيع الهنو درحين وقع في قبضتهم في بعض المعارك ،

فهذا ما هدته البه الفصكرة ، ونراة موفقاً في ذلك ؛ لا أنه ليس في مسلكمه ما يزرى بمكانسته ، و يحط من كرامته ، بل بذلك ارغم الجمهور على اجلاله و توقير 🛚 ، وابتعث في ندّوسهم مهابته مدة بقائه مجهولا لديهم؛ ولو لم ينح هذا النحر لارتد يجرجر اثراب الحيبة والخزي ، وليس له بد منالوصول الىهذة الغاية ؛ لان الكلام تمن يجهل اساليبه ، اريعرفها لكن الا غراض الذاتية ، او مسايرة الظروف الحتمية نجعله يتجاهلها ويغنن عنها الطرف؛ ابن الكلام من هذا لوذاك خطر كبير ، وو بال للجامعة الوطنية ماحق ؛ وهذا ما ينجم في ظروف خاصة من الكلام الذي هو الى أيأنون المطبق اقرب وسُوام كان المفزى الذي ترمي اليه الحكاية الكف عن الكلام بالرة في قاك الظروف التي بحسن فيها السحكوت ، او قلة الكلام وعدم الاسراف في الشرح والتعليق ، والذهول عن هذه النتيجة الحتمية ﴿ عَمْنُ السَّارِ عما هنالك من معايب و مخاز ، و يبين ما يجب ائب يكون مضرا اضمار ا يراد به اكتساب ثقة المجموع على الدوام ؛ تلك التقة التي لا تخلق لما جدة ما دام الانسان المبئول بالاخص مجهولة تواحى مراميه وتفكيرة . وهذا الهم صفة بجب ال يتصف بها الحصيف ، ويكيف بها حالته النفسية ؛ لان المر• — كما في الحكمة --غيوه نحت لسانه

ان العنصف — مهاكات له من عزم وحزم، واخلاص وحلامة طوية — لا يختلف عن ذلك الحلاق الذي فتفت له الحاجة اروع الحيل؛ بل حالته ادعى الى التبصر؛ سيا اذاكان لا زال يحبو، ولما تبلغ ساقاء درجة تعصحنها من حمل الجسم

والنهوض به

دعانا الى الكلام في هذا الظرف الدي — ان لم يدعنا الى النقاؤل فلا يدعونا الى التطبر و الحزع — ، و بهذه الصفة ؛ كثرة المهازل و فشوها الى حد بعيد ، و مضي المثابها الى نهاية الشيط ، دون الف يرسموا خطة حكيمة ، او يقدروا الظرف الحالى تقديرا يهديهم الى طرق استشارة ؛ والفرص متاحة لهم . وما كان اخلقهم باهتبال هذه الفرص ، واستغلال هذا الظرف المواتى ا

وهذة المهازل – رغم كثرتها وتلونها حسب نلون ابطالها – كلها ترمي الى هدم الماضى ، والرراية بشأنه ، واظهارة في مظهر ابشع ؛ على انهم لو اعتدلوا ؛ فانصفوا الماضي ، ولم يبخسوا قيمته ، ولم يسدلوا عليه سجوفا تغطى كل ماكان له من روعة لمدقناهم في محاولة اظهاركل ما عدام في في مظهر خلاب رائع ، لا يمكن لغير الحيال البعيد المدى ان محبر عبر دلك البعيدان

و من جملة تلك المهازل و واقع بها عهدا و فيك الاجماع الذي عقدته بالعاصمة جمعية المعادين الاهالي بالمدارس الفرنسية ، و يو دنا السبب يقفوا عند حد الجمايسنا بقصاحة الخطبا و ذلاقة السنتهم ، وان يسونا بذلك في مواقف الحرى لغيرهم ؛ لكن ابوا الاسحق اللهة الاخيرة من بنا الهاضي ؛ التي لم تشناولها معاول الاخوين ، اعمادا على تنتشها و تلاشيها من تلقاء قضها .

وما من خطيب الا وقد حاول اقتاع الحضور بالنمرد من الباضى، وما قيه من ملية وقومية، وقد جاهروا بوجوب انسلاخ الامة من كل ذلك ، واستعاضتها ذلك بها كان — فى زعمهم — سبيا في رقي الغير، و ناهيك ان حاضر الاجتماع يبتى ذاهلا بما يشاهد و يسمع ، و يدرك بعد الاستفاقة من ذهوله ؛ الله الاجتماع غريب عن تقاليدة الاسلامية ، ولغة العروبة التي يعتسز بها و يهسيم بها هياسه باختها الفرنسية. و يسدرك ايضا ؛ الله ما التي من الحطب فى ذلك الاجتماع آبة انجاز في الفصاحة

والصراحة ، ويود لدلك أن لو استعملت تلك المعرفة فيا لا يزرى بالماضى الرائمع و فيا لا يزهد في الحاضر النافع ، و ذلك فى مقدورهم لو عرفوا ما لهم من النفوذ الادبي الدى حازوه بالمعرفة التي هى المضى سلاح ؛ لكن تأثير الوسط العائشين فيه بجعلهم هاكسون مداركهم ، والسبب ى دلك أن الصيف يرى دائيا نواحي الصعف ولو طفيفة يمنظار محكير ، بل ربها رأي في الكهال نقصا ، فدالك ما يفضي به الى التحرد من جميع تقاليدة اذنا بأسف جد الاسف من ذهاب معرفة ابنا شعبنا سدى ، وحرمان الشعب منها ، بل وجعلها معولا لهدم ما في الماضى من ملية و خصائص مشرفة ؛ لانه يس اضرعلى الامة من زهو ابنائها وطفرتهم ، والنغرير بنغوسهم مشرفة ؛ لانه يس اضرعلى الامة من زهو ابنائها وطفرتهم ، والنغرير بنغوسهم

ان الوطنية انها تشجل في ميدان العمل، او نقول ؛ ان الوطنيمة الصحيحة تتكلم قليلا و تعمل كثيرا ، و فخر عمل من مقاييهما وعلاماتها ،

الوطني الصبم من لا تلبه للنافع الموقتة الزائلة عن المافع الآجلة الباقية ، ويعزو الى ماضيه وحاضرة ما لجيا وما عليها ، كما يعزو الني ماضي غيره وحاضرة الملها وما عليها ، مع تحكيف فحكره تكييفاً مناسباً للظرف؛ في غير تفريط ولا افراط ، و بهذا يفدو محتفظا بوطنيته ، وفي مأمن من شر العقبي . أما إذا طفرو آثر العاجلة ، ولم يقم للمستقبل وزنا . فحسبه السيموف جزاه ويستخرجه من المثل العامي القائل ، وطارت المكرة وحضروا المداينين ،

اجل؛ ان الجملات العنيفة على الماضى بها فيه من غت وسمين اصابت نفوس الجمهور في انصبهم ، بل اصابت برشاشها حتى اقسى النفوس وابعدها بعفاء ؛ لانها صادمت الشعور العلى العام على طول الحط ، ولعل بعض ابناء الشعب الذين وقفوا هذا الثوقف العدائي يسترجعون وعيهم عند زوال هذه الحمى ، وعند فوات التدارك ؛ وانها من العولم لحم ؛ ان الشعب لا يهالنهم ، بل يغزع الى الموت الادبي وينشده هربا من وطأة الاحتقار على نفسه ، بل لم تاخذه

حمى الجماهير التي يقول عنها جوستوف لنون : ان العقول تتساوى فيها ؛ ولمل هذه المرتم هي احد المرات التي انعكست فيها هذه القصية

اننا اعلنا ، ولا نزال نعلن ؟ باننا شعب ؟ من اشد الواجبات عليه الاحتفاط بها في الحاضي من نفع و مدنية ، وعدم الرهد فيا في الحاضر من خير و مدنيات ، والاعراض عن الثرثرة بدون تفكير ولا روبة ؟ في وقت بحسن فيه السكوت ؟ وبجمل فيه التتلمذ لذلك الحلاق الحكيم ؟ والا كنا عيرنا للظروف ولا يدى الحربين من ابنائنا الذين نأمل و نحن نكتب هذه الكلمة – ان يغيروا مسلكهم ، وان يختاروا من المناهج ما كان مشرفا لماضيهم ، و دعامة يقظة فحاضرهم الملئ بوسائل الفدين

نظرة في امراض التجارة الحاضوة للاديب العامل صاعب الأسفاء

من المحقق ان للحرب العظمى تأثيرا كديرا على حالتنا الاجماعية و بالاخص التجارية ؛ اذ بعثت نغوس بعض التجارعلى الطمع في اقصى ربح في وقت يسبو . اجل ان التجارة قبل الحرب ان لم تحكن سببا للغنى كانت على كل حال مصد عيشة رغيدة هادئة لمن يتعاطاها . لقد كان التاجر يصل الدهر جادا ليكون نتي العرض ، صافي السريرة وقدوة الانقابه ؛ من حيث تن ويد كل فرد ممن معه سواء كاب ابنا او مباشرا بمعلومات الصدق والعفة والسلول الحسن التي تعيؤه المحياة التجارية و قدفع عنه كثيرا من اخطارها .

كم شاهدنا دكاما او معملا تداولته الاعقاب عن الاسلاف دون انب يهمس في اذنهم صوت السحت ، بل حافظوا على الامائية المتبادلة بينهم و بين عملائهم و صافرا

الثقبة المنوحة من دائنيهم .

وكاف كافيا لتاجر جديد ان يعر — ومعه تاجر معروف — ليحظيب ثقة النجار، وايعاملو لا فيها بعد احسن معاملة. وصع هذا كان لا يقدم على ماشرة هذه الحرفة الشريفة الا اذا كان لديه رأس مال كاف يهد له طريق حياته الجديدة ويجمله صابرا على مداخيله الفئيلة الني تلي ترقيب دكانه، ومدة تكوين الزيناه؛ وذلك كله بعد ايقانه من انه يمكنه أن يوفر على النجارة كل ما فيه من جهد وذكاه واستعداد وزد أن احتر النجار أن لم أقل جلم كانوا بتحكيون برؤس أموا لهم واستعداد وزد أن احتر النجار أن لم أقل جلم كانوا بتحكيون برؤس أموا لهم كانوا بتحكيون برؤس أموا لهم كانوا بتحكيون برؤس أموا لهم المناصة حتى لا مجتاجوا الى قروض من الباتكة يسددون بها ديونهم و بالاحرى كانوا بمنجاة من الرزوح نحت عبه الرابي :

تلك هي الصفة الذاتية التي كانت ترة كين عليها التجارة؛ ولا جرم كان اذ ذاكشمار التجار : الهمة والمروءة والاتخلاص

فاتت الحرب العظمى بُها فيها من شاعة غراض من الراجع ، وحقت بعض النجار سم الاختلاس ؛ قهب هؤلاه المهموت بجرفون البضائع وضلوا بها على الناس واجروها بجرى الاحتكار ، واستحوذوا على السوق حتى لا تقع معاملة الا بامرهم ، وكل منهم يود ال يستأثر وحدة بالتجارة فلا يدع منها كثيرا ولا قليلا لغيره من الناس ، فارتفعت الاسعار في بادي بدء دون موجب ، بل ارى لها سبين ؛ اولهما قطع الواردات على البحر ، و تأنيها جماية الحتكرين . ثم جعامت ازمة الصرف ولا زلما نشدكر الذي اخذ بافكارنا اذ ذاك ؛ ولا زلما نشذكر الايام الحرجة التي مرت بنا والهول الذي اخذ بافكارنا اذ ذاك ؛ فتداعى بهذه الاسباب كلها صرح النجارة كما تولدت منها فوضى تجارية ليس لها فطير من قبل ؛

لقد كانت هذة الظروف تمهيدا للحالة التي محن تهيم فيها اليوم ؛ اذ اخرجت طائفة ليست لها من صفات التاجر الا الاسم بـيد أنها سلكت سلوكا شاذا نحوالتجار ونحو التجارة نفسها. فالتاجر البرم -- و يستثنى بما سأ قوله الستاجر الذي ظل ثابت الجنان امام العواصف التي مرت به او من له قدرة على التجارة بالاساليب الآنف ذكرها -- لا يعتمد على وأس مال ولا مهارة ليتبوأ بها منزلة مشرقة وانها يعتمد على ما يخول له الفاتوت -- نعم القاتون -- ليجعل وأس مال ، وربها ثروة ؛ وهو -- والحالة تلك -- اذا فتح دكانا اتاك ليبتاع منك تصيبا من السلعة بيخلصك في الحال ولعله كرر هذه الكيفية مرتين او ثلاثا ليطمن خاطرك قبل نهاد كيسه ثم يطلب منك ان تعامله معاملة مؤجهة. فاذا ظفر منك على فتورة -- ويظفر عليها غالبا -- ذهب بها الى اصحاب المحازف ؟ أليست فتورتك اصبحت له جوازا لدى هؤلاء التجار ؟ وكيف يترددون في منحهم له الثقة بعد ما يطلعون على هذه البراءة وانت معروف بالرصانة اللهائة وانت معروف بالرصانة المناه

فيجهز دكانه بهذه الطريقة موقعا بمواقب الامور وعارفا بنتا تجها فيعيش اذن عيشة بذخ ، لا يستطيعها من ليس للمقروة قارئة بمولكائن اذا حان اجل تسديد ديونه بيبع بأقل ثمن مما يشتري به على زعم ان ينقذ نفسه من المازق الذي ارتهى فيها بالا تفكر . هذا ما يقوله من ليس له خبرة بهذه المراوغة واما انا فاقول ؛ انه رسم سلفا خطة لنفسه وطفق ينجزها بتدقيق كا سترى !

ومهما يظهر هذا غريبا على العقل فاتسه يبذل جهدة لتقيم الدور الاول من النابحه ؛ الا وهر عجزة المزعوم على ايفاء دبونه ، وتهريب جزء من السلعة ، و جعله سيف ما من ، ثم يستقبل رسائل الانذلر رابط الجاش ، بل مستهزئا بسيل اوراق استحضارة امام المحتجمة ؛ على انه بسم له ثغر الاقبال وسيحظى بثروة ، وما يقرب الى ذلك — رغم انف اولئك المهدين الم يتذكر نجاح امثاله في هذا السبيل ؟ ولما ذا لم يحتذ خذو هؤلاء السعداء ؟ فيذهب اذن بكل ارتباح الى محكمة النجارية ولما ونهود وبعود

الى حانوته فى اطبشان تام . وسرعان ما يحوم حوله وكلاء الدعاوي المشبوهة كما تحوم الطيور حول جيفة ، فله بعد هذا النب يختار من بينهم من له اكثر صحابا ليعبد له طريق النجاح !!!

فاسم الآن ابها القاري الكريم ما يقوله القانون التجاري ، ولك بعد ال "هدكم على بالمبالغة اذا شئت اذا قررت ان طائفة هؤلاء التجار هي عبارة عن جمعية تحت حماية منفذي القانون والبك نصوص القانون :

البند ٢٣٧ يقول «كل تاجركف عن الدفوع يهير في حالة الافلاس ه

« ٢٣٨ «كل مفلس ملزوم باعلام المحكمة التجارية في خلال الجمسة
عشر يوما من انقطاعه بمن الدفوع ، فاليوم الذي كف فيه
عن الدفوع يكون محسو بالمن الجمسة عشر يوما . »

وما عليه به كو بعيارة الوضح تسليم نسخة من الدفائر التى وما عليه به كو بعيارة الوضح تسليم نسخة من الدفائر التى اقتضاها البند (٨) من القانون التجارى و تذيل تلك النسخة قبل امضائمه بتأكيد ما فيها ؛ ذلك التأكيد المعبر عنه بالفرنسي (certifié véritable)

د ان الحكم الذي يبت فيه يامر بوضع خاتم على الدفاتر والرسائل
 و وضع المفلس في السبعن او تحت مراقبة احد اعوان الحكومة ..

و منطقيا بعد تلاو تك هذة النصوص تحدكم على بالشطط؛ السلم تر مني صلابة على منفذى القانون ؛ ولكن لعله يتغير حكمك اذا علمت مان هذه الاحتياطات ما هي الا وهمية وعادمة التأثير في قطر نا ؛ كما اثبته السيد الحاج عمار حمو في مقاله المسهب الذي نشر في والصحافة الحرق، يوم ٣٠ جوليت سنة ١٩٢٩ تحت عنوان والسرقة المنظمة ٤٠ سـ و بلا شك انك استنتجت من هذا العنوان ما و راه رافة المنفذين من غايات ؟

دعني إيها الصديق بعد هذه اللمحة السائف كلامي على اعمال المفلس قانونيا ، والبرى عمليا ؛ انه يعود الى دكانه ويشوع في تجارته بكل اطمئنات كا تقدم ، بديما معتمده البارع يبدأ طوافه على الدائنين لاستجداء امضائهم على الاعتراف بالساعدة ، فيحاولك في بدء الامر على طريق الافغاع وبالانذار المعزوج بالتهمكم اذا احس بمعارضت كما أموريته ؛ والبك ما يقوله لك تقريبا : انبي يا سيدى في غنى عن امضائك ، وانها جئت اكراما لك !! ولكيلا أحيلك على مجهول الفت انطارك الى البند عمن مواتف على توقيع المنافون التجاري وابشوك باني دناه على ذلك البند ظفرت على توقيع اعليبة الدائنين ، وعلى ثلاثة ارباع من مجموع المبلغ المطلوب من موكل

وهب اي وجدت في زملائه الصلابة الي تظاهرت بها انت ، ولم نكن هذه المساعدة ، فليس بخاف عليك بان موكيلي على حسب البند ١٧٤ من القائر التجاري يمصحنه ان ياخذ سلفا له ولعائلته من جلالة (السنديك) السخية الحبوبة من مواد العبش الضورية والكرالية بحيث لا يعوزي من ابهة الحياة شيء وذلك دباً تستبي هذه الدعوى ، وأفه عبر عازب طيك « باعزيزي » الله منتهى هذه الدعوى تدخل في طي الروز والعالم الجهول ، ولك اذا شئت ان تنتظر ما ينتظر المثالك من المثل الفرنسي (أذا اعتمدت على نعل الميت فانك تنى حافيا ه ويرفع قبعته اجلا لا لك ؛ ويتصرف تاركا لمك المجال المنفكر - وبديها تمر امام عينيك الاعباء التي تحملتها في أغياز ما طلب منك ، أو المال الذي انفقته لجلب المامة من أى مكان كان فية أن تنتفع بها ولكن ماحسر تاك ؛ ذلك كله ذهب أوراح الرباح من أى مكان كان فية أن تنتفع بها ولكن ماحسر تاك ؛ ذلك كله ذهب أوراح الرباح سبب أسان لا شرف فيه ولا همة – قنظل مشدرها شارد الفصكر رافعا الى السماء طرفك المحضل بدموع الاسف و تطلب التجدة من الله عن وجل فلتحكيح الان جماع عواطفنا ولتعد ثانية للموضوع :

اجل بعد مدة ليست تصيرة ، لو قل بعد اشهر تائيك و رقمة استدء اء من

المحصيكمة التجارية لتحضر مشورة اتفاق لا محيد لك منه ، سواء امضيت سابقا على الورقة المقدمة من الوكيل ام لم تعض ؛ ذلك الاتفاق الدى يخول له الوصول الى غايته فتنعقد اذن جلسة تحت رئاسة قاصي suje commissaire الى غايته فتنعقد اذن جلسة تحت رئاسة قاصي بمحضر الموثق و اعد ما يدعو السنديك ان يجلس حذاء ويقول:

ه ساداني ، اننا دعوناكم طبقا البند ٤٠٥وه من أنة نون التجارى للتشاور على اقتراح الاثفاق الذي سيقدمه لكم المفلس ، وستسمعون تلاوة نقرير السنديك في حالة الفلس و في الافعال الشرعية والاعمال الواقعة ، ذلك لاجراء البند ٥٠٦ من الةانون التجاري ، والكلام الان للسقديك ليتلو تقرير لا »

و بعد تلاوة السنديك يطلب من الدائين اذا لديهم ملاحظات ، ثم يعطى الكلام المفلس ليقدم التراحاته وعند ذلك يأخص القاضى كلام كلا الجانبين ثم يقارن بينه و بين خلاصة تقرير السنديك ثم يقول :

د قبل ان نباشر المباحث والتقريع سندكركم في أنبتود ٥٩٧ ، ٥٩٧ ، ٥٩٧ و ٥٩٨ من القانون التجاري واليسكم نص هذه البنود :

البند ٥٠٨ ء ان اسحاب الرهنية و من لهم حق خصوصي على المدين

CRÉANCIERS HYPOTHÉCAIRES, CRÉANCIERS PRIVILÉ GIÉS OU NANTIS D'UN GAGÉ

لايسوع لهم ان يصو ثوا علىذلك الا تفاق الا فيما يخص المبلغ الحارج عن الرهنية او الحق الحقوصي ، وان تصويتهم على الاتفاق يؤدى الى تناز لهم عن الحقوق الآنف

HYPOTHÉQUE, GAGE, OU PRIVILÉGE · 🖢 🚐

والبند ٥٩٣ ديعاقب كلواحد معاقبة المنتحل الافلاس المصطنع اذاقدم باسمه او بواسطة انسان اخر ديونا موهومة،

والبند ٥٩٧ و ان الدائن الذي اشترط على المفلس او على انسان ان تكون له فائدة خاصة نظر التصويت في مشورة الفلسة ، او جعله معاهدة تعود بالنفع عليه ضد المعلس يعاقب بالسجن على مدة لا تستجاوز سنة وبدية لا تفوت ٢٠٠٠ فرنك . ومدة السجن قد تكون جامين ادا كان الدائن سنديك الفلسة .

والناد مهدة و الصفقات التي ابرمت تكون غير صحيحة و لا مفيدة و سواء المدائن او المعفلس ، ثم ان الدائن يكون مازوما بترحيع المبلغ او السفائج التي قبضها حسب الصفقات المفسوخة ،

و حباً تنتهي المشررة فالقاضى يلخص افتراحات المفلس ويقول للدائسنين.

ه بنا على ما سمعتمرة فالمدين يطلب منكم اسقاط كذا .. في المائة متعددا لكم بدفع كذا ... في المائة الباقية ، على الكميفية الآثية وإن المو تق سيدعو كلم بدفع واحد باسمه ؛ والمرج السبم يجيب كل مذكم بالرضى أو برفض الاقتراحات المفدمة لكم ه

ثم حد يشرع الموثنق في العصام الاصراب ويعلم الدائنون بالنتيجة الحاصلة بالكيفية الاثية تقرينا : ﴿ مَنْ مَنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ

ولقد تم الاتفاق نظرا لعدد الدائنين المكونة منهم الاعلبية التى يبلغ دينها ثلاثة ارباع من البلع المطلوب ، ذلك طبقا للفصل الخامس من الباب الحامس من القانون التجارى وعليه فاننا نعلن ماثفاق المحلس على ما ذكر ، و ندعو كلا الجانبين ان يعضياه في الحال ،

وهذا ما يقع غالبا ، وفلما ترفض الافتراحات ؛ لكن لنصحتف اليوم بالحالة الاولى رينيا تسعنا الظروف لتطرق الحالات الاخرى . فها الي ايها القارى اليت يصفة اجمالية بنصوص القانون ، لا لا بهرك بمعلوماني في هذا الموضوع ؛ وإنها اردت ان احياك على شي تهمك معرفته ادا كنت تاجرا ، واغرس في تفسك ملكة الاطلاع على اسرار التجارة اذا كسنت غير تاجر . ثم لعلك تسأل نفسك عن الثروة او رأس المال الذي حازه المغلس كما ادعيت ذلك ؟ دعنى — مع ذلك — الغت انظارك الى المال الذي حازه المغلس كما ادعيت ذلك ؟ دعنى — مع ذلك — الغت انظارك الى

اقتراحات المفلس والطريقة التي يسدد به الباتي مما تخلد بذمته اثر الاتفاق ، ذلك الاتفاق الذي تبلته مرغما ، و لكي ترضيح منبع هذه الثروة نضع امامك مثلا محسوسا :

ان هذا التاجر المفلس مدين في مبلغ قرنك

ثم ان المرجود من البضائع يوم عجزة عن الدفع قبعته

ثم ان المرجود من البضائع يوم عجزة عن الدفع قبعته

ثم ان المحلزوم بدفعه استبادا على اقتراحه الذي قوبل بالقبول وهو

۲۰۰۰۰

واذا اعتبرنا انهذا المفلس صرف لارشاء مخالفي البقد ٥٩٧ ماقيمته ٢٥٠٠٠ فالعماني له من الارباح من الارباح من المرباح الجملة المحالة من المرباح الجملة المحالة من المحالة المحالة

و بمبارة اوضح ابسن موقعه المفلس في الباقي من الدين انه مدين لك مثلا بمبلغ ١٠٠٠ فرنك و بت الا تفاق على وقع و ي المائة فيكون مجموع ما يدفع اذن هو ١٩٠٠ فرنك على انه يدفع هذا البلغ المساطاعة جيلة بالكواغط. فلنفرض انه يدفع في كل سنة اشهر ١٩٠٠ فرنك ، وها نحن مثلاً في ساى من سنة ١٩٣٠ فالمنروم بدفعه في كل سنة اشهر ١٩٣٠ فرنك ، والقسط الثاني بدفعه في منعهى جوان ١٩٣١ بدفعه في منعهى جوان ١٩٣٠ والثالث بدفعه في منعهى جوان ١٩٣٠ والرابع فى منتهى جوان ١٩٢٢ — ولعلي بهذا كله قد اجبتك عن سؤالك واريتك كيف حاز صاحبنا التروة ، وكيف تتحكون رخم خسارتك ٥٠٨ فرنك منطرا على صبر عامين التخلص من هذه الورطة ، وهيف قد ينيسر تحمله لو يجدى الانتظار ، ولم يقدر الانتفاق اخيرا ؛ لكن الحملوكل الحلوان تتحمل هذا العب كله ثم ترجع بليد فارغة والاخرى لا شيء فيها ، وهذا ما يقع في الاغلب ؛ لانه بعد اعلانه بالا فلاس ومصالحته لك ودفعه القسط الاول والثاني يقع في الاغلب ؛ لانه بعد اعلانه بالا فلاس ومصالحته لك ودفعه القسط الاول والثاني الو احدها ببتكر حيلة شيطانية اخرى لا تخرج عن فكر احتيراد السلمة من الجاهلين الو احدالته الديئة ، وعند ما يتم له هذا كله يماين للمرة الثانية بالافلاس ويرخمك عندنذ

على المصالحة بدفع 10 في المائمة ، والمطنون انها صفقة رابحة لك 11 وبهذا ترجع الى سيرتمك الاولى، وذلك السي المفروض انه مدين لك د 9.0 فرنك التي نابت ن المصالحة الاولى وعليه قالمتبوع به في المصالحة الثانية 90 فرنكا. ثم لا تأسف مد اذا لم يسدد هذا المبانع الضئيل في مدى يتجاوز السنة او بناهزها بالاحرى.

ولا أكا تمك باصاح الله لا زالت أعمال أخرى جدير أو بالذكر و واي لولا رفني بك من قراء أو الارقام لا تيت بها الراحدة تلو الاخرى ، و من جهة أخرى الوم فضمى أذا لم انتهز هذه الفرصة لا فيدك باحدها — والحالة ثلك — أن بعص النجر إذا كانوا تقريبها في عجز عن دفع مبلع البضائم التي استلوها منذ أشهر من محلات أخرى سارعوا الاستيراد السلعة منك و من عيرك و برضون بالاجل مها فصر مداة بل يجدون لا تفسيم أجل الصديد ليجرن في أن واحد تسديد مبلغ البضائم الاخيرة والقديمة الآنف ذكر ها و قبيل حلول أجل تعديد ماهم مدينون لك به يبادرون به باخطارك طالبين منك — على فالا تمذي الخلاص في الاجل الحدود سوالة بعد موالة اعذارا موفوقا بكاغط محضى من لدنهم و على أن تسادر اليم أنه او ذلك ببعث سورالة يسددون بها الذي يحل الجله أو يبا =

ف نضطر ثار أه لاجابة ما يطلب منك ؛ ولكن عوض ان يسدد كاغطك تسدد بنقودك كواغط الغير ؛ وكاغطك يرجع دون خلاص منقلا علاو أه على ذلك بمصاريف اللويسي —

فكاني اسمعك من هنا تقول : ياله من ابله !

ولما ذا عمل برأي او لئك التجار، وما احراه لو لم يبعث لهم بشي اا و تهمس في اذاب نفسك قائلا ؛ هذه قضية بديهية لا تحتاج الى شرح و بيان . اجل لكن يلرمك يامواطني ان تعلم اذا سلكنا هذا السلوك فذلك لسببين او لهما ، نظرا للنقة الني نعلقها على التاجر لا سيا اذا توسل معديق ؛ و ثانيها محافظتنا على امصالنا و حسن

سبعتنا نحوالبانكة ؛ بيد انها اذا نكرر رجوع الكواغط دون تسديد بانها تضن علينا بالمساعدة في المستقبل ، وتجعلنا في مستوى واحد مع عملائنا المتلدين .

وها نحن اولاء — بعد الالمام باطراف الموضوع — نبين ما عن لنا اخير ا لتجمله كصورة تنعكس فيها اشعة البحث ؛ واليك فذاكمة من ذلك : الـــــ الوسيلة الوحيدة – والحالة النجارية ما ذكرنا – ان يجمل التجار المثل الفرنسي والوقاية خير من العلاج ۽ مثلهم الاعلى ؛ لانهم بلالك يتخطون جميع المآزق التي طالما احرجتهم ؛ وطريقة الوقاية اذن؛ هي تاليف تقابات تجارية تمثل الراي العام التجاري بكيفية تجعل التجارة في مأمن مما كان يعوقها عن سيرها و يصادم القوانين التجارية و يحط من كرامتها ، و ذلك بان تكون في كلعمالة نقابات بحسب انواع التجارة ، لتجار الاقمئة مثلا تكونَ لما نقالة ولنجارِ اللَّاكبُولاتِ نِقابة وهلم جراً . ويكون لكل نةابة كرنتال (con:ptable) لا ليكرن نخط بخدمتهم الخاصة وانها يكون على صفة مفتش ، و حالما ، بكيف تاجير عن دفورعه في اية قرية من العمالة ينتدب ذلك المغتش ابحث علة عدم التحديد ، ثم يقدم تقريرا لرئيس النقابة ليعتمد عليه في الوسيلة التي تظهر له جديرة بالعمل . ولكني يكنون هذا المفتش حرا في مأموريته ولا يخشى مصادمة من له فائدة في الحالة المكرة الراهمة فكل نقابة تجعل مفتشها محلماً • ذلك ممكن لا فنا نعرفي أن العمرين يسخدمون الحراس المحلفين الذودعن صيد حقو لهم ، وإذا منح الممرون هذه القو قالفعالة فلها ذا لم يمنح التجار مثلها بالاحرى، مع ان التجارة او لى بذلك لانها عنصر من عناصر الحياة الاولية .

نحن نأمل أن يكون لبحثها هذا صدى في الاوساط التجارية وأن يضرب التحار الابرياء على الابدى الاثبية و يصحنه حوا تلك الجرائيم التي هي وليدة أعمال التجار الدائبين على دوس شرف التجارة ؛ فلكي يوفق التجار الي تكوين هذه الوحدة بجب أن يفكروا قبل شيء في الكيفية التي يتوسلون بها الافضاح افلاس

التجار السخفاء بصرامة وعنف. ولاوسيلة تفضى الى ذلك الردع سوى ايقاءهم نحت طائلة مادة ٤٤٢ من القافون التجاري —

> احمد بن جمعه. صاحب معمل الشاشية بالجزرائر

التعلم! التعلم!

صاحب هذا المقال من شباف المسلمين الذين حلق عليهم الامال في خدمة امتهم فقد حفظ محكتاب الله العزيز ودخل لمدرسة الليسي لتعل العرسية والعلوم الكربية وخصص جزءاً من وقته لدراسة العربية فسترانا له هذا للقال تبضيطا له وحمو بها بمثله من الشباف المسفين الذين يعول عليهم فيسلم المقهم حيث كانوا مجموعات الى العرفسية وما يقراويه بها نعتهم العربية العيم المقالدة سهم للوجهم الله بها مسافلة عن الله تعالى التربية العيم المقالدة سهم للوجهم الله بها مسافلة عن الله تعالى التربية العيم المقالدة عنهم الموجهم اللها ما مسافلة عنه الله تعالى التربية العيم المقالدة عنه الموجهم اللها المسافلة عنه الله تعالى التربية العيم اللها المسافلة المسافلة

الى منى ونحن منفسون في المحطاطنا-؟ الى منى وبحن مختبؤون ومنفيرون في ابعاد جهانا-؟ الى منى ونحن ثملون بخبرة المناكر والفراحش -- ؟ بشس الحال كلانا بئس الحال حكالما

فنضل مشتقلين بالعلالات بجدين مبتهجين باقبح المحرمات حتى صرنا لا نعرف الحي من اللي وتشخذ كيرا من الحن عبلات كيرا — احاديث او آيات قرآنية . وصرنا نسخر من ديدنا و نتخذه هزاه ولعبا

فاغتيارًا يقضرن عزيز وقتهم سينج الاضطراب والتجول من مكان الى آخر . و سينج الغالب الله لم يسف قليل حتى يفرغ لكسئير منهم ما لهم من الاموال و يصبحوا مساحكينغير قادر بن النفقائهم الحصوصية . لوكان ابه علم لجبر قلبهم الكرو عادت اليهم تروتهم الاولى بل ما المصن منها

فالعلم حينتذكبن لا يفنني. و هن المنقذ الوحيد واما فقرار با تلعدم معرفتهم القراء تسفريني منهم يجول فيشوارع المدينة لاستجداء شيئا من العطاء ، و فريق مشتغل اصعب الاشغال واقلها ثمنا .

آذا ما سبب هذا الانحطاط كله بانرى ؟؟ فانا اصرح لكم به لائنا اميرن --! لاننا اغمار -!! و لولا الجهل لما تجرآنا على ذلك ولا بلغنا الى مثل هذا الانخفاض فاعتبروا يا أولى الابصار هذه الحالة التي اوصادنا اليها غبارتنا -؟-؟

جاء في منثور الحكم كلم من عزيز اذله جيله وكم من ذليل اعزه علمه. فانظروا الى طائفة من الهل وطنما لقدكات ارذل منا فاجتهدت في استجلاب العلوم وفتحت بنفاتيح معرفتها منازلا فد خلتها ورفعت فيها شؤونها وصارت الآن كما نرى في ارقى درجة

فالعلم صار ضروري لابن آدم كما الملح ضروري لطعامه لانه اساس كل فضيلة كالملح اساس كل لذة فجدرا وسوة بالامة التي ضربنا لكم مثلا بها واتبعرا خطاها واستعملوا انوار العلم بدلا من ظلمات الجمل وواعة لتفلحون

أيها الاباء علموا اولادكم الصّبر بهم في مُقِام سَلَم وَعُودُوهُم مَفَدَ حداثُ نَعْم على العلم لانب الأطفال كالاشجار اذا أهمل سقيما فسد ثمرها وقاربهم كالاراضى الحالية متى التي فيها من شيء الا وقبلته

فانتهزوا فرصة صغرهم وليس باحرازهم النصيب الاوفر من الفنو ف فالعملم الصحيح معوفية الانساف ما له من الحقوق و ما عليه من الواجبات اما اذا استراحوا في ايام صياهم ضاعت منهم فرصة جمع العلم و صار التعلم صعبا عليهم كا انه عسبر عليكم اليوم

فادعوهم الى المدارس في ربيع حياتهم لينتشاو دنا من هو أه هذا الضلال و يسقلب بهم ترحنا فرحا ولا بد أن يكو نوا لنا شؤو نا متى بافرا الرجولية وياني الوقت الذي يقضونه في المكاتب باحسن حاصل

فعيش في المستقبل بمشيئة الله في ارغد عيش و نمو تون ابها الوالدون من دهين بابنائكم قريري العبون بهم مطمئنين البال

ابن جيكو محد الصالح تليذ بالليسي القسطبي

العوائد الممقوتة والاحكام الشرعية للعوائد المعلمة الشيخ المولود الحافظي

-7=

ولا تعرّ موا عقدة السكاح حتى يبلغ الككتاب أجله وقرآن كريم، عادة الناس يني النكاح

فالعصاح منة شرعية قديمة موروثية عن الادياء والمرسلين فالحصيمة فيه الح نظة على الدياء والسياء غطاء القصد اظهار وجوده تعالى وعبادته -- [خلقت الخلق لإحرف] —

(وما خلفت الجن والانس الا ليعبدوك). وهدك مانع اخرى دنيوية مقصودة للشائر ايضا منها كف النفس عن الفا حشة لما ورد (ان من تنزوج فقد عصم نصف دينه وليتق الله في النصف الآخر) ومنها تكثير السواد لما ورد (ثنا لحوا و تماسلوا فأي مباه بكم الامم) ومنها رجاء و فد صالح لما ورد (اذا مات ابن عادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم يشقع به وولد صالح يديو له) ومنها ان الزوجة شريكة الرجل ومعوانة له وهي التي تقوم بادارة المنزل و تربية الاولاد وغير ذاك من الناسع كالاجر الدي يحصل من المفقدة عليها وعلى العبال

و يقابل الكاح — تقابل الضدين — السفاح والشارع آباح الاول و نهي عن النا في نهيا مؤ صحداً بوعيد فائله دنيا واخرى لهذا كات جميع منافع النكاح النبي دكر ماها والتي لم مذكرها تنقلب الى مضار في السفاح ومع السعاح

فين أجل النمايز بين المأذون شرعا والمنهي عنه كذلك اعتبر الشارع شروطا
 صرورية المقدة النكاح فبال توفرت هذه الشروط نالتكاح صحبح تعرتب عليه

احكامه والاكان عير صحيح فيكون فاسدا بالانفاق والاجماع ثارته ومحتلفا فيه تارته اخرى فيكون سفاحا في الخالة الاولى لانه لا يدر والحد وعلى قول في الثانية لدرئه الحد عن باعله

فمن جملة هذاة الشروط ان تحكرن المرأة التي يراد نكاحيا خاية من العدة سواء في ذلك عدة اقراء اواشهرا ووضع حمل او عدة وفاة لقوله تعالى (ولا تعزير موا عقدة النكاح حتى يبلمغ الكتاب اجله) - ولا يخفي ان النهبي يفيد الفساد وعاية هذا النهبي بلرغ الكتاب اجله وهو خروج المرأة من عدتها و فراغها منها والنهبي صربح في عقدة النكاح وهي الايجاب والقبول بين الرباجة والزوج بعد و جود ولي وشهرد و خلو المحل من الموافع و تقرر مهو فيقيد النهبي من إاب اولي واحرى عن الدخول في العدة في النهبي عن المقدة بالنظوق و عن الدخول بلفهوم الموافق او القياس الاولوي على حد قوله تعالى (فلا تقل لها الله الله الله عن ادلة الفقه الاجمالية أنه المنابقة المناب

والهذا قالت الفقهاء أن كل نكاح في العدة مفسوخ أبدا غير أنه أن كانب الدخول في العدة العدة أيضا فبالأقفاق وإلافبالاختلاف بشرط تجديد عقدة أخرى بعد الفراغ من العدة من غير استناد للعقدة الاولى

وهذا هو الحكم الشرعى بالاجمال في موضوعنا وقررناة ليكون القاري على ذكر منه ولنطبق احوال الناس في انكحتهم وزواجهم عليه — اعتاد اكثر الناس البوم عوائد ممقو تمة تصادم الاحكام الشرعية تمام المصادمة وأسا برأس فلا ينظرون بكل اسف في العوائد الجارية الحما حرمه الله ولا الى ما اباحه ظما أو اعتقادا منهم مان قال العوائد — مع مصادمتها — توافقها ظواهر الشريعة وهناك من لا يخطم باله معني الحرمة بالمرقب فيها ولكنه يتشبث بها و يدعى لها تأو يلات جيدة ما انرل الله بها الحرمة والنهى فيها ولكنه يتشبث بها و يدعى لها تأو يلات جيدة ما انرل الله بها

من سلطان مردودة عليه بحڪم المعقول والمنقول

- وعادة الدنس اليوم - باعتبار الفالب والكشير. في المرأة المعتدة أن يعقد عابها في الماء مدتها وقبل الفراغ مها على قو او اثلها من غير مبلاة ولا مراعاة للاحكام الشرعيه المنوطة بها ويحتجون في صنيعهم هذا المحالف للمشروع محالفة كلية بأنهم به درون الى العقد عليها حوفا من السيسقهم الغير البها على فرض الانستظار الى فراغ الهدة هذا غاية ما محتجون به وانت ترى ان هذة الحجة ساقطة عن درجة الاعتبار لمصادمتها لنص الشارع و ايصا أن الانسائ ليس له أن يختار أمرا وقد اختار الله غيرة فارجوز نا هذا الاحتجاج واعتبر فاة قاعدة مطردة لتهدمت سائر الاحكام الشرعية لانه من السهل السيدي بدعي كل تنفيل عذا النحو في سائر الاوامر والواهي واخرى لترائح الصيام و مثلها لا بالحقة الحمور والواهي هذا النحو في سائر الاوامر والواهي وجميع ذلك باطل بالبداهة والصرور فتوجيزية بعض الباس على الحجة المذكورة الهم عجددول عقدة الذكورة المراجعة بنفون العقدة الاولى الواقعة في العدة و هذا النعليل من باب النابيس والتحيل وهو بلغون العقون العقدة الاولى الواقعة في العدة و هذا النعليل من باب النابيس والتحيل وهو بلغون العقدة الاولى الواقعة في العدة و هذا النعليل من باب النابيس والتحيل وهو بلغون العقدة الاولى الواقعة في العدة و هذا النعليل من باب النابيس والتحيل وهو بلغون العقدة الاولى الواقعة في العدة و هذا النعليل من باب النابيس والتحيل وهو بلغون العقدة النوب المحديم فيفا في طلب الحلال والحروح من المحذور في عقدة النصاحاح

.. لان العادة المدتو تد الجارية هى انهم بعد الحطبة والرحكون من الطرفين ركسو نا تاما لا يبتى معه اقل احمال يوجدون معني العقد الدي هو الايجاب من طرف ولي الزوجة والتبول من أرف الزوج بصريح العبارة دون التلويخ والتعريض بحيث يتو تى كل واحد من الطرفين تمام الوثوق ولهذا يقدم الزوج عض ملابس وشيئا من الحلي الى الزوجة لتكون على ثقة من نكاحها ومن زوجها وفي اغلب الاحوال يحضر هذه العددة اقارب الزوجين ومن في معناهم كالاصدقاء كشهرد كما انه في بعض الاحوال قد لا يتعرضون لمسألة الصداق فيتركون الكلام عليه الى اجماع بعض الاحوال قد لا يتعرضون لمسألة الصداق فيتركون الكلام عليه الى اجماع تخر

وقد تقرر في الفقه ان الشهود شرط صحة في الدخول وكمال في العقد و الف المهر ان كان فمسمى والا فصداق المئل يتقرر بعد الدخول والن نكاح التعويض جائز فعقدة النصحة اح حيثة ترجع الى اقل ما تتحقق به وهى الابجاب والقبول والصيفة والولي

اذا عرفت هذا فتحديد اللمقد معد العراع من العدة لا يكون معتدا به الا اذا صار العقد الواقع في العدة مانيا عبت لا بستند البه اي واحد من الطرفيين و بشرط ان يسحب الزوج الملابس والحلي والهدايا التي قدمها اولا الىهدُّ الزوجة بنية الانفصال وعدم الاعتداد بتلك العقدة من تسمية المهر وسائر التوابع عرفاكهدايا للنكاح وبحيث ان كل راحد من الطرفين بكُّون على اختيار تام ان شاء قبل و ان شاء امتنع من غير ان بتخذ و احد منها العقدة اللولى حجمة على صاحبه عند النواع والخلاف فاركان تجديد العقد بهذا المعنى لكفا نقول بصحة النكاح على ما فيه ولكن الامر على خلاف ذلك عاية ما في الأسر عن يعتقي الناس عجد دون العقد صورة فقط محيث اذا وقع اقل نزاع او انكار من احرها فان الاخر محتج عليه بالعقدة الاولى فيضطر صاحبه الى موافقته او يصطلحان هذا ما نشاهده جاريا بين اغلب الطبقات واعظم مصيبة ان هذلا المجالس يحضرها اهلالعلم وألعقد يصيحون على ايديهم وهم الذبن يوسطون مين الطرفين وهم الدين يلقفون العامة صيفة العقد من قبول و ايجاب وهم الذين يتوسطون في تنقدير المهروهم الذين يفصلون. في مسألة الهدايا وسائر التو ابع على حسب ما جرى به عرف البلد

فار كان هؤلاء يتصحون العامة للهوهم عن الزواج والنكاح في العدة لا نه منكر من القول وعلى فرض الهم لا يستمعون ميهم فالواجب عليهم حينئذ ان لا يحضروا معهم في هذه العقود وما اشبهها لان حضورهم الجود بعد افرارا لهم على باطلهم وكيف اذا كالوا ولسطة في تقرير المنصير ؟

مغمز ادب

نظرة من خلال الستور (ايستها الاسانية) للاديب السري صاحب الامضاء

من أي طريق أتوصل اليك ، وباي لعة الكان ، وباي لسان الخاطبك . ؟؟. فكاعا . انت نور دقيق يشور لك من وافياه نورك ، واضاء لا شعاعك ٠٠٠ ، او انت روح من ارواح الملا الاعلى يد مثل الله في اجساد طاهرة ، وقاوب نقية ، تسبر بن ظلامهم ، وتذللين كل عقبة تنقف في سبيلهم ، وتبددين متحب العراقل المتلبدة في سمياء حياتهم . احرجتنا المطالب ، ويعوز تبنا الوسائل أعلى ان نكتنه سر احرجتنا المطالب ، ويعوز تبنا الوسائل أعلى ان نكتنه سر ذلك المنى الحنى ، ونستشف من ورا، ذلك الستار الكثيف ما غمض من دقائد قي الاشباء وجللها العنه .

جهلاك قبل. وسنعرفك بعد. وما جهلناك الالاننا اغفلنا

فضاد العامة و هذه الاحرال انما سرى اليهم بموافقة بعض المنتسبين للعلم الأغراضهم واذا تعسكر على مشاعر العامة و بحضور الحاصة يصير الامر عندهم بيئامة المشروع لا محذور فيه و هؤلاء الحاصة في نظر العامة هم الذين يميتون السنة و يحيون البدعة و يقيمون اسواق الضلالة و يطفون انوار الهداية و يحسكنرون من العوائد المهقوتية ا

امرك ، واخطانا تقديرك ، وذهبنا بك مذهبا لا يقيم لك وزنا ، ولا يعادل لك رفدا ، والبسناك رداء باليا لا يلائم ذوقك . ولا يوافق طبعك ، ولا علاقة لك به ٠٠٠

وما سنمرك و الالانك نجمة آماننا الساطعة و يقين الحلامنا الكاذبة و دعامتنا القوية واساسنا المنين و ننشيد عليك ما خر من سقفنا واذقض من صروحنا إ ظنناك – وبعض الظن أثم – انك ذلك الجسم النامى الضعيف الذى قذفته يدالقدر في هذا العالم الحيوى مهددا بانواع المصائب والاخطار وهدفا لموامل النوائب والاكدار وهددا بانواع المصائب والاخطار وهدفا لموامل النوائب والاكدار والمدار النائل والاكدار والمنائب والاحسان عنوانا على ذلك

قد اقترفنا اثما كبراً ، ووقابها في بجهالة عماء ، وضلالة ظلهاء وارتكبنا افظع جريمة نستحق عليها المقاب الاكبر · والعذاب الاليم ·

اليوم فحض امام عظمتك وجلالتك واجمين مستسلمين . فلاعرق ينبض ولا قلب خفاتى .

ونتحفز لكل ما تلقيه علينا من ذلك الدرس العجيب ، الذي لا يفتؤ ان محدث انزعاجا كبيرا ورجة عظمى فى قلوب من خوالهم الله افكارا نبيرة ، وعقولا مكهربة ، يستطيعون الحوض فى هيجاء هذا الوجود . ويصادمون جبال الموانع بعزائم ثابتة ، وقلوب غير وجلة ، مستسهلين الصعب ، متفانين فى حب ماهم بصدده ، غير هيابين ولا

ملتفتين لكل ما يلويهم و يتبط عزائمهم ، سائرين سير ا حثيثا الى الغاية التي هي بلوغ المرام ، . . ،

اوائث الرجال المظماء الذين حفظ لهم التاريخ تلك الاعمال الحسنة ، وخاد لهم في صحيفته الذهبية الجمل ذكرى يزيدها مر الليالي وتماقب الايام مكانة وشهرة .

انتها الانسانية! قد عرفناك وفهمنا منك كل شيى ، وعلينا انك نتيجة كل قول. وفضيلة كل عمل • فهل لانسمدبك و نكون من الامنين ؟! • •

وما هذه الابتسامات اللطيفية و والانوار اللامعة على محيال الازهر؟ هل هي بوارق الامال والسرور الدائم؟! ام هي ابتسامات الياس و وبوارق المشقل تدفينا الى الهولة السحيقة والتي لامناص لنا منها كَرَبُون عن سنت

هاهى الاباطيل والاضاليل تنسل الينا من كل صوب وفيج وهاهى الرذيلة محلقة فى اجوائا عملاً علينا الفضاء شرورا وآثاما وتشير علينا عواصف الجهل والفرور ونكاه نضل ولا فعندي سبيلا ابتها الانسانية! هي علينا برمحك العطر واشرقى في اجوائنا المرددة و ودبوعنا القاعة ولا لئي بنجومك الزاهرات وشموسك المنيرة وافيضي علينا من سعادة الحياة وهناءتها

فان اعوزك ذلك • فلا تضنى عليها بشعاع ضئيل نتعزى به في هذه الحيالة المربرة، فعو خير عزاء ـ واحسن سلوى . . .

فان لم يكن ذاك ولاهذا فاعيرينا (نظرة من خلال الستور) علنا نرى شبح القضاء النازل لنكون على بينة من امرنا. (طولفة)

صورة مجتمع الجنزائر الشاب الشاءر صاحب الامضاء

أمل بدا لي أم هلال العيد أم فكرة الاصلاح والتجديد؟

أمل بدا في ان أقول قصيدة تزدات بالترجيع والترديد فيما من المنحوس والمسمود بيد الشباب وريشة الادراك قد صورتها كمتمع لجهودي وبدا الهلال كقوس فصر ناجلا من طنة المنطاد في تسويد (كل يقول بما يرى في كونه) وأنا أقول بما أدى في العيد؟ العيد عاد على الجزائس باليتي كونها وأنا أقول بما أدى في العيد؟

إن القبائل والشهوب قد اصبحوا ستمسكين بعرولا التوحيد أما الشبيبة سيف الجزائر انها سيف يقظة لا ترتضي مجمود تهوى حيالا في الحواء الطلق لا ترعى بخار الفحم والسبارود! وترى محافظة الشيوخ على الذي ورثولا من نعمي حياة جدود هو البرور بهم؛ وذلك انسا تدعولا يومر الفخر بالتمجيد

هل في الشيوخ المدبرين مفكر حر الضمير مناهض النـقليد ؟ أمر في في الشيوخ جماعة تأبي لكم يؤس الحياة وعامل التهديد ؟ لهم الكرامة ما أقاموا بسيننا ولو انهم دامواسني التجنيد!

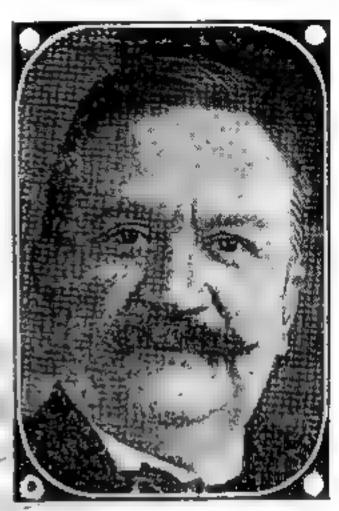
إن الحياة على الودى جندية ولنحن بالاسلام خير حنود وشريعة الاسلام وحي منزل وأجل دستور لكل وجود وحي بالترتيل والتجويد وحي بالترتيل والتجويد يتكلم الشرق العزيمز بعا ومن سيف المهجر المحبوب بالترغريد وأجل دستور يصاف لحجلس ينهد بشورى عاقل ومجيد

شعب الجزائر مسلم وتضله بدع تصد عن الحدى بمريد! قد نوموه بليل جعل حالك فى كم فقر؛ فى هوالك بيد! ألـق زمام الأمر فى يد جاهل عملا بعبدا : سيد ومسود! ترك البتاى والارامل معلا فنقدوت للطرقات كالتعبيد حجب الفتاة عن الهواء الطاق عن نور الزواهر عد طلام لحود! والبنت أولى بالعلوم من الفتى ؟ اذ هى مدرسة لحكل وليد! والبنت أولى بالعلوم من الفتى ؟ اذ هى مدرسة لحكل وليد! اي اديد لها الكرامة والحيا أما السفود فنية الدرود! ورأى التجنس كالتفريج رفعة ان الدعاة اليه اهل كنود!

في المجتمع الجرّائري

م دومیرق رایس الجمهوریة امر ــ یة مهمجمعهمه

تشرقت قسنطينة والشهر الماضي بحلول فخامته بها صفا مكرما ولا قداد اهلها بها يلبق بمقامه السامي من الترحيب والتعظيم. ذاتى هذا الرجل العظيم في نفسه و بمنصه و الممثل لفرندا العظيمة _ نقدم احترامنا و تركيبها الحائصين آملين له سفرا طيبها والرا محمودا



م بسورد الوالي العام للجزائر حسمت

لما شرف فيخامة رئيس الجمهورية العاصمة الجزائرية فلد سمو الوالي العام وسام الاحتوام من رئية كوما ندور اعترافا من فرنسا بمكانة سموه وتقديرا منها لاعماله العظيمة في اعز مستعمرانها فسالي سمولا نقدم نهائسينا بهذا الشرف الذي هو به جدير



طالما اهبها بامنام الشعب الى تكوين وحدة دينة ، واجهاعيسة ، واقتصادية ؛ هلى ان يكونوا محتذين في ذلك حذو الشعوب النافضة عنها غبار الخمول ، مناثرين بالروح العام والشعور العالمسي ، عاملين على توحيد العابة على الاقل ؛ ان استعصى علمهم وحيد العابة على الاقل ؛ ان استعصى علمهم وحيد المازع التي شلت حركتهم وحرصيكة كل من استشرى فيهم الداء ، وسبطرت عايهم نسروات المفس ؛ اذ لا مبرد لهم في هذا العصر الحاصل بضروب النشاط ؛ لان الحوافراني من شأنها الذي تعفوه الى العمل بها برقي المجتمع كشيرة ؛ والجمها – مع كثرتها – الشعور المنعول الالم اللافع من جراد الفقر المدقع ، والجمهل المهائد .

وهذا ماكنا نفذى به افكار الهدم في كل سناسية ؟ مبينين لهم انجع الوسائل واشرف الطرق ، متفنتين في اساليب النشويق الى الفاية ، مستخرجين لهم من تلك الاساليب بعد درسها و محيصها اسلو با خليقا بالعناية ؛ وهو ؛ ان متع الحياة الفردية ميسورة لتستكل فرد ؛ لكن على شريطة ان يعمل الفرد ، ومثله الاعلى ؛ نفع الجماعة واسعادها ؛ لانب السير على هذا الموبع مما يشعر كل فرد بالارتباط المنسين العام . والى هذه الطريقية جنبع الاطون ي حمهوريته ؛ معضدا بذلك معلمه سقراطا فها ذهب اليه اذ قال ما ملخصه ، و من واجب الفرد الاسمى أن يكون عاملا مخلصا الشعب ، وان يقطع على نفسه تعهدات والتزامات تنحصر كلها سيف ولائه المعاعة ، واما منافعه الشحصية ، وجو المغانم على ذاته فذلك عيب ان يكون شيئا ثانويا ،

هذا هو الحق الذي لاغبار عليه ؛ لا نه من اجل المبادي الفلسفية الاجهاعية العميقية ، التي يدعمها العقل والتجربة ؛ ببيد ان تطبيقها على كل امة بدون تعرف درجة رقيها وشعورها ، وانحطاطها ، وما لها من الميزات الحاصة قد لا يجدى فتيلا ،
بل نكون قد تسببنا بذلك فى زيادة سريان عوامل الانحلال والوهن في شرايين
بعص الام التي لا تشاؤل عن المانيتها سبب ما تأصل فيها من تغلب النزعات المذهبية
وما البها ، و تكون من جهة بعص الام المتوقبة التي لا تخشى عاقبة الطغرة كن مب
على النارزية ا فازداد اشتعالا

وإذا كنا ؛ ولا زرال نهب باناء النعب إلى هذه انفاحية فرادفا ، بث الروح الان الاجراءية في الطبقة المفكرة منهم ، تمهيدا للحالة التانوية ؛ لان بث تلك الروح الان بيئابة علاجات وقتية ، ووسائل اولية لدعم أسباب الرقي الاجتماعي . أما موقفنا الان أمام جمهر أن الشعب فيجب أن يكون غيرة أمام الطبقة المفكرة ، والمفهوم أذا أننا لم فعن غير جهرة الشعب بتساؤلتا ؛ أيها أكل تقي الفرد ، أورقي الجماعة ؟ وأنها على الطبقة المفكرة أزاء هذا النخصيص مهية واحدة وهي ؛ أرشاد اللفيف إلى الطرق التي يجب توخيها في هذا الظرف العصيب وهاعن أولاه فيهن هذه الطرق ومناحي حياة شعبنا الراهنة ، وميزانه ، والمنقاسة بينها وبين ميزات الشعوب الاخرى الي تمخض ففوجها الاجماعي عن نضوجها الفردي :

ان ثاريخ الرقي العالمي منذ القدم اثبت جدوب الفحكرة الافلاطونية القائلة: ان رقي الجماعة مقدم على رقي الغرد؛ ويتجلى هذا الجدوب بالا خص في الا مم التي او بجبت عليها التطورات التاريخية والطوارئي المعاكسة الاعتماد على مجموداتها الفردية. والتاريخ العلمي التجربي اكبر شاهد على افلاس هذه الفكرة؛ ومحن لذلك في غنى عن جاب الدلا ثل الكثيرة؛ بل حسبنا – مع ذلك كله – ان رقي الجماعة منوط برقي الغرد، ومتوقف عليه ؛ كثوقف حياة الحي على حيوية اعضائه ومشاعره وسلامتها من العطب ؛ او كتوقف صلوحية الجمائز الا تومائيكي العمل على جودة تعطمه واثقانها. ولهذا فعلن الان ؛ اعبادا على دروس الحياة التجريبية ؛ ان رقي تطمه واثقانها. ولهذا فعلن الان ؛ اعبادا على دروس الحياة التجريبية ؛ ان رقي تطمه واثقانها.

الفرد مقدم على رقي الجماعة ؛ لازشعبا كشعبنا بالاخص ما زال يحبو عجب ان تكون مشاعرة التي هي عبارة عن افراده صالحة لادر ال ما بجب ان يسمع ، ويبصر ، ويشم، ويتذوق ، ويتلمس ؛ وذلك بسلامة تلك المثاعر من الخلل والعاهات ؛ والا اصبح لابعى شيئا مما يغذيه به دعاء الاصلاح من التفكير البكر ؛ اذ ابي لشعب ما برحت مداركه مشلولة معطلة ال عليم اعراض الدعاة ، وقولهم لكل في د ؛ كن اخا عاملًا محجكر سا حياتك لنفع الهيئة الاجهاعيـة ١١. واعظم ما ينجم عن توسيع النطاق على كل فرد بهذه الصفة ؛ ذهاب الوقت النفيس سدى ، وسير الشعب القهةري بالسبة لذيره من الشعوب الواسعة الجطي الى الامام ، وقد قال الكراكسي : ه الواقف يتأخر بقدر ما يسير الماشي. ﴿ إِ

وشعبنا ، وكل ما كان في درجته يحتاح إلى سبق مران فردى ؛ محيث ترسم لكل فرد خطة من شانها تعنيبتي دار لا العمل التي بستطيع ادر اك مداها ، و الاضطلاع باعبائها ١ وعوض ان نفاجَتُه لأَ-ولْ.وَهَلَمْ بَمَا لاَ يُدَرَّكُهُ مِن الْحُوافَرُ لتحسين الْحَالَةُ الاجتماعية نقول له :كرس حياتك لا صلاح نـفسك و تـقويمها ، و تـثقيف و لدل و بنتك و اخيك و اختك، وما اليهم ممن ينتالف منهم اعضاء لسرتك ، و وقدف حياتك على تمنمية موارد حياة اسرتك الا فتصادية ؛ على ان لا يعدو هذا الجهو د مصلحة مملكمتك المصغرة في الحالة الراهنة . واذا اخذكل فرد يرتاح الى هذا اللون.من الوان الحياد ، بسبب ما نسوقه اليه من ضروب الا قتاع ، وصار يدرك بداهة أن عليه واجبا واحدا وهو ءترقية اسرته ماديا وادبيا ء واذا بلغ هذة المرتبة سهل عليسنا التدرج به في مدارج الرقي الاجتهاعي ، والفات نظرة الى ناحية اخرى هي اكتثر بحياة الجماعة انصالا ، واوسع نطاقا ، وربحنا وقتا ثبينا ، وقرونا انتناد الزعمة الذبن تعوزهم الخبرة تقديمها قربانا للمشاكل السياسية والاجتماعية العامة ءبل لا قلبت عقدا من السنين حَيْ مُنتَبِرًا مَكَانِمُنَا الاجتماعية ، والاقتصادية ، ويكثرت بنا لامثل

الاكتراث بالاصفار على البسار ، او الاعداد المتكورة ؛ بيد ال عداه الحالة الاجتماعية التي نعدها ثانوية لا يمكن لشعب كشعبنا التكيف بها ، وقطع شرتها ؛ اذا لم يتشبع كل فرد بروح الرقي الفردي ، ولم تصل تلك الروح الى درجة المقيدة الراسخة ؛ لان جميع القوانين السمارية ، والوضعية ، ومحاولة اي اصلاحات مدنية تكون عديمة الجدوي ، صعبة التنفيذ ، ولو بالفرة — ؛ بل هي على الدوام مهددة بالتداعى ؛ اذا لم تبلغ تلك الروح من نفس الامة الى موضع العقيدة السائدة ، ولعله يكفى في تعليل هذه الظاهرة ، والتدليل على صحة هذه الحقيقة ضربنا امثلا ثلاثة : يكفى في تعليل هذه الطجاز ، والافرنان ، وهي كلها مماليك السلامية مستقلة ؛ اذ نجحت الاولى — على ما فيها — ونجحت الذتية إيضا رو اخفقت النالئة

فعلى الجزائرى اليوم السب يه ي برقيد فردى ؛ بان يغذى صفار اسرته بالموفة والشقافة العالية قبل ان يشبح عود تم فرنستينسى على التقديم، وقبل ان تفتر همهم ويتمشى الياس في كانهم ؛ و بان يستشعر في إمان صحيح ان مسؤوليته نحو اسرته تفوق مسؤوليته عو ذفهه ؛ لانه مناط حيانها اولا وحياة الجنسع اخيرا، وهو لذلك كما افتح فكرا اففل بابا من النقاء والتعالمة

واذا سلك كل فرد هذا المسلك الصالح، ولم يحد عنه المحكن بسيا دون عقد من السعين تكوين المؤهلات العالة للا نتقال الى السمى غاية واعلى مكانة ؟ ويكون يومئذ مدركا ماله وما عليه نحو قومه وملته ؛ فيسبر دون عناء سبرا حثيثا في الانجاء الذي توجهه نحو فاطبيعة الفكرة الاجهاعية ؛ مغتبطا بطور انتقاله الاجهاعي وسعادة المحيطين به ؛ لا نه اضحى قوى العاطفة ، ذكبي الغواد ، رقبق الشعور ، شديد الاعتداد يرقيه وخصائصه الدانية ؛ ثم لا يمحكن بعد ذلك الله يرتد على اعقابه ، وبحفق فها يصبو اليه من الاماني الوطبة ، والاصلاحات الاجهاعية ،

والدينية ، والاقتصادية ؛ بل هو بعنجاة من ذلك الارتداد والاخفاق ما دام قد سبق السب عبد الطرق الموصلة الى هذه الغاية النبيلة ، وقد انجز هذا التعبيد يوم كائب محتفلا برقي الفرد ، ومعتقدا اعتقادا جازما بان هذا الرقي مقدم على رقي الجماعة في بداية كل نهضة

يوم فانح واي الجاري سمع أنقل الاعواط محاضرة هائلة ألقاها عليهم حضرة الاستاذ هائري غير نوت النائب بالبرلمان المخامي الشهير والكانب العام بجمعية حقرق الانسان التي موكزها بباريس حضر هذا الاستاذ باستدعاء من فرع الجمعية المنسان وقائلاً ومقاصدها .

فألتي الخطيب محاضرته امام جم غفير من اهلالاغواط وسمعوا له يكل اعتناه وانستباه .

الإداً كلامه بسيان نشأة الجمعية الذكورة وكيف تكونت في سة ١٨٩٨ على السر نازلة دريسفوس وكيف اجتمعت طائفة من رجال فرنسين من ذري العدل والانصاف وانفقوا على السريحاربوا الجور ايما كان وكيفها جرى وعلى اى من وقع .

ثم ذكر الاستاذ غير نوت امثالا وحوادث وقعت بهر الجزائر ظلم فيها اناس فاهتمت جمعية الحقوق بأمرهم وما برحت حتى ارجعت لكل ذى حق حقه ؛ ومن تلك الحوادث مسألة السيدعباس بن حمائمة حيا اتهمه حاكم بلدته ظلما و جورا و رماه سيف السيدعباس بن حمائمة حيا اتهمه حاكم بلدته ظلما و جورا و رماه سيف السيدن قاشتغلت الجمعية بمسألته فاظهرت ظلم الحاصكم و بيتائه و خلصت عياسا

من السجن .

و بعد هذا تكلم صاحب المحاضرة على مطالب مسلمي الجزائر التي تسعى الجمعية كل السعبي في تحصيلها ثم ابدى نظره في مسائل الجزائر الدياسية منتظرا اليوم الذي ينال فيه المسلمون كل حقوقهم السياسية وقال: اني لا أنهم الاستعمار اذا لم يسكن فيه مصلحة الاهالي و تحسين حالتهم.

ثم قدال الخطيب أني أرى الأمم في طريق الحياة متنابعا جضما اثر بعض ا الجاهل يتبع المتعلم فواجب على الامم المتقدمة الس تجذب اليها الاسم التي تمشي ورامها لا لتستعبدها ولا لتستخدمها ولكن لترضها شيئا فشيئا حتى تصير مثلهما من حيث الترق والمندن.

و واجب فرنسا اليوم أن تعطى لا ولادها السلمين الحقوق التي يتمتع بعا الولادها الارو بيران المتجنسون على المالطين والاسباندين ؛ فلا يتبغي لها ان تفرق بينها في ترتيب الواجيات تفرق بينها في ترتيب الواجيات عليها وقد أثبت أهالي الجزائر أنهم بجبون دولتهم و يبذلون أنفهم في سبيلها مثل ما فعلوا في الحرب الكبرى » .

و فكرنا مسلمي الجزائر و فكر أو تبياسة الجزائر أن تمنح فرنسا مسلمي الجزائر المعلمي الجزائر المعلمية و ذلك هو ما الحقوق السياسية و ذلك هو ما يطلبه اكثر المسلمين .

أحد الحاضرين



« جائزة تقويمر المنصور »

لتنشيط حركة التأليف العربي سنة شمال افريقيا.

◄ ♦ ♦ ♦ أرنكا كل سنة

حركة النشر والتألف هي عنوات رقي الامم وصفياس درمتها في العلم والتفكير وهي لا ترال في شيائنا الا فر بني على اصعف ما تحكون . ومن اعظم ما يفيد محمنة الاقلام عنها تقل المعقة لفلة الرواح لا متشار الامية في الناس . فهذه الحائزة السنية التي ابتكرها الآح السهد أحمد توفيق المدني كانب القطر بن — تحقف من ذلك الحمل وتدهم حملة الاقلام الى الدس ، فقسد ضم فها هذا الآح السفري الى اباديمه الكثيرة في النهصة الحديثة بدا صحر بمة لا تسمى على على على المعاون اعلاء ، شكر الله مسماء :

اليوم وقد تنفس فحر نهضته الصادق واصبح شعبنا الماجد النبيل يعبسه لا فضه طريق المستقبل السعيد ، بهنة عالية وغزم اكيد؛ حقى على كل من قلبه شرف وايمال الله يكدنني بالسيري هذه اليهضية والعمل فيها من الناحية الادوية فحسب بل وجب عليه ان يمد لها بانعطاف إد التأييد المادي القعلي حسب طاقته وجهده . وأي ارى -- وما زادت في تجاريب الحياة الا تأكيدا ويقينا – ان قطرنا الفري لا يمكنه ان يمو النبو الذي يوصله الى المقام المحبود الا اذا جعل نهضته الفري لا يمكنه ان يمو النبو الذي يوصله الى المقام المحبود الا اذا جعل نهضته هذه ترتكز على اسمى ارجة : الاسلام الصحبح ؟ والعربية الفصحى ؟ والوطانية الحديثة .

وهل ينشركل ذلك غير اكدنب العربية القيمة التي يخرجها للناس اباء الامة الابرار ومفكروها الاحرار؟ لذلك كانت حركة التأليف عندنا جديرة بالاعادة المادية والتأبيد الفعلي. ومن اجل ذلك رأيت ان اقوم بواجبي المادي كما انا تأم جهد الطاقة بواجبي الادبي ، وان اقتدى برجال النهضة الاروبية الذين السوا جوائر سنوية تعطي للجيد من المؤلفين خلال العام. فعزمت على تأسيس جائزة ، تقويم

المنصور ، ابتداء من سنة ١٣٤٩ التي تتخطى اليوم اعتابها المباركة ، وستصحون كل عام الفا من الفرنكات ، يمكن ان تزيد ولا يعصحن ان تنقص ، ينالها آخركل سنة هجرية الكتاب الذي تتفق بأخنة الجائزة على انه اكثر الكتاب فائدة اشعب شال افريقيا بما طبع خلال السنة ؛ يشرط ان يصحون مؤلفه من شمال افريقيا ، وان يكون مطبوعا سفي هذه الديار . ولا يمكنه السيال هذه الجائرة اى كتاب يمكنون مطبوعا سفي هذه الديار . ولا يمكنه السيال هذه الجائرة اى كتاب يسموه صاحب التقويم . اما اللجنة فتتركب من عشرة اعضاء ، ثلاثة من تونس ، وثلاثة من الجزئر ، وثلاثة من المغرب الا قصى ؛ ويكون صاحب التقويم هو الواسطة بين افرادها . وعند ما تنتخب اللجنة الكتاب الجائزة تعلن عن ذلك في سائر الصحف العربية في شهال افريقيا ، و ترسل لصاحب الحكتاب شعار الجائزة وقيمتها .

قار يحوكل الاخوات الواقيل في شال افريقيا ، ات يرسلوا باسم لجفة الجائرة و بعنوان صاحب النقويم ثلاثة نسخ من كتبهم التي تطبيع خلال هذه الممنة ؟ حتى بتم العمل بكل نظام ، و يحكون تموذجًا ينسج على منواله اصحاب الهمة والشرف من سراتنا .

وحسبق منعملي هذا خدمة ديني ووطني ، والقيام بواجبي وراحة ضميري الجرائر في غرة المحرم الحرام ١٣٤٩

1 Impasse BERBRUGGER ALGER

غردايسة

= وادي ميزاب =

هذا العاجز -- كما يعلم الناس كلهم -- كان ولا زال من دعاة الترحيد والانحاد . وكتت ولا زلت اقول في مجالسي و دروسي ان المذاهب الفقهية غير الاربعة المشهورة هى كالارعة ثنة تى وتختلف عن فظر واجتهاد . وكالب لكلامي هذا بحمد الله — اثره الطيب المقصود . فلما قرأ الناس في الصحف الدورية خبر منع اخرادنا الاباضية اخوانهم المالكية بغرداية من شعيرة الآدان كثر منهم من سألني ما دا تقول ؟ رابن ما كنت تقول ؟ كأن من بدعو الى الا تحاد مسؤول عما ياتيه من بدعو الى الا تحاد مسؤول عما ياتيه من بدعو او يقمل ما بدعو الى التقريق !

لا ، أنا لست مسؤولا بن هذا - وأن كنت أعظم متألم منه - بل المسؤول عنه هم أو لئك الاخوان المتنورون الدين أعرفهم هنا و هذالك من أهل وأدي مبزاب فالبهم يتوجه الرجاء في حسم هانه المسألة بالحق والنصفة دين أو لئك الاخوان المتنازعين - ذاكرين قوله تعالى : الحا المؤمنون أخوة فاصلحوا بين اخويكم وانقوا ألله لعلكم ترجمون

أفسوال متكسمة

القلوب التي تمتألم سرا من ظلم وقع عليها من الذين كان يجب النب يكونوا ذوى عطف عليها هى اكثر من القلوب التي تمتألم من مصائب اخرى ونبغ *

ما سعادة الامم بكثرة أموالها ، ولا بقـوة استحكاماتها ، ولا مجمال مبانيها ، وانما سعادتها بابائها الذين تشقفت عقولهم ورجالها الذين حسنت تربيتهم واستنادت بصائرهم واستقامت اخلاقهم فـني هؤلاء سعادتها الحقـة

نظرة عالميذ

سياسة الانكليني

قلب صفحات الناريح العالمي؛ وانظر في ذلك السجل الامين هل تجدب امة علبت على امرها ، و فكبت بالا حتلال ، ورزئت في الاستقلال ، ثم نالت حريتها منحة من الفاصب ، و تدارُلا من المستبد ، وسة من المستعبد ؟

اللهم كلا ! قما عهدما حرية تعطى ، أما عهدها الحرية تمثوخذ ؛ وما علمنا الاستقلال ينتج و يوهب ، أنها علمنا الاستقلال ينال بالجهاد والاستمائة والتضحية . وما رأينا امتاريسخ يسجل بين دفيق حرادت خيبة للمجاهد ، أنها رأيناه يسجل خيبات للمستجدى .

فاذا الله التاريخ في هذا المدبل بعدائر المسائرة الله اخفاق الوقد المصري في المدر المراطبيعيا . وإن احداق الوَّدِ الفَالْبِطبين الرحم على فكلاها ذهب يلتس من المستبد مرحمة . وكلاها ذهب بفارض العاصب على ارحاع البعض بما اغتصب ؛

وحق لما عندألذ الانسمي اختاق هذين الوفدين اندحارا وهزيدة ؛ بل وجب عليها ان نسميه درسا بليغا مرتجرية غالية وحصيحة سديدة .

هنالك حقيقة في هذه الدنيا . بجب علينا لن نعترف بها علنا ولا نبقبل مغالطة النظر بين الفلاسغة الدين يريدون السب يسدلوا بيفنا و بين الوقائع المحسوسة سئارا كئيفا . ثلك الحقيقة الثابنة هي ان الحق ان لم يحتمد على القوة المتينة فهو الباطل وان الباطل المعتمد على القوة المتينة هو الحق العبن . وان البشر منذ خلق الله ابناء آدم الى يومنا هذا والى ان يرث الله الارض و من عليها ؛ لا يزالو سب و لن يرالوا حيوانات مفترسة تستخدم عقلها و ذكاها الاجادة الافتراس . وان اردت مثلا لحياة ابن آدم سين هذه الدنيا فاضرب لها مثلا حياة الاسماك سين يحارها . يعيش قويها ابن آدم سين هذه الدنيا فاضرب لها مثلا حياة الاسماك سين يحارها . يعيش قويها

يأبتلاع ضعيفها ويعيش ضعيفها بابتلاع الاضعف منه .

ان العالم يسير على دستور محتكم هو المسمى بالنواميس الطبيعية ؛ ودلك المستور يقول لك بنص صريح . ان الدياة فيحكن قويا . وان كنت ضعيفا فمآلك الدوت والفناه .

ان فهمنا هذه القراعد المحسوسة سهل علينا فهم اسرار الخيبة النبي لا نستها المفاوضات المصرية الانكايزية . والمعاوضات الفلسطينية الانكليزية .

تريد مصر أن تمنال استقلالها تاما مطلقا وتريد أن تملك ينبوع حياتها مع الاستقلال؛ وما ينبوع حياتها هذا الا الكيردات المصرى . وتـقول انكلترا . لا عترفن لمصر باستقلالها . فليس ذلك بما مجمل بعظمتني او ينقص من قوتي ، اسا لامسكـن في منابع النيل خناقها ولا قبض على مسكـن الروح في جسمها ؛ فلتحاول الابلات ما حاولت ، فليست بخارجة عن الجادَّة التي أرسمها لها ؛ و لن تسير الا. مقادة للرسن الذي يلجمها والذي اسحكه ابديا بـن يـدي . وذلك الرسن هو النيل . انها مصر اعقل من إن تنخدع لهذه الاحبولة؛ واحصكم من أن تستسلم لهذا الموت الشبع . فسألة السودان المصري الذي يريد الاستعار الانكليزي ابقاءه نحت مخالبه ، وتريد الحرية المصرية ادخاله في حضيرتها . هي المسألة التي ستموق في مستقبل الايام كل تغاهم بين الغاصب ذي القوة وبين المطارم الضعيف فالانكليم لن يرضوا وهم على قو نهم الحالبة اخلاء السو دات لمصر، لو حتى مشاركة مصر في ادارته ؛ بل يريدون أن يستأثروا به لانفسهم وحدهم ، جد ما فتحته لهم الصدور المصرية والدماء المصرية ، وذلك لان السودان كما قلنا منبع النيل ؛ ويستطيع الانكليز ہے كل وقت وحين تحويل عجارى النيل به فاذا مصر قاعما بلقما وقد نشر الموت جناحيه فوقها وحمد ملايبنها الاربعة عشر حصدا وافقلب عرانها خراباء وتكوقت فيها فاجعة هي

أبشع واشنع ما رواة كاريسخ البشرية .

والسودات على ذلك أيه مناجم، والسودان ينتسج قطانا ناعما يفلنى معامل لانكشير، وما تشاستر، والسودان تقطة انصال بين المستعمرات الانكليزية الفسيحة التي ازدادت بعد الحرب الكبرى اتساعا حتى وصلت من اطراف الحبشة و شرقيها الى رأس الرجاء الصالح، اسفل نقطة سيط افريقيا.

فرذا النصادم العنيف بهن نظريتي مصر وانكلترا هو الذي جعل الفاوضات تنقطع ، و فتح اعين المصريه أمام الحطر الهائل الذي يقفون تجاهه ؛ اما دوام الحالة الحاضر ، والسيطر أن الا نكليزية على كل البلاد ؛ واما استقلال مصر و بقاء السودان الذي هو روحها بهد الدرلة الا تكليزية تعيش به كما نشاء .

فكيف الحروج من هذا المارق ؟ وكيف قدمل مصر للتخلص من هذه البراش الفناكة ؟ ذلك ما سبملمنا عند المستقال القراب.

الله الله الله الله الله الله

اما كلام انكانرا مع فالمطين فقد كان أصرح من كلامها مع مصر واقل نفاقا ا فهى تقول للوفد الطمطيني ، انا القوية وفاحان الضعفة ، انا احتلها وهى غير قادرة على التورق ، اما اربد وما عليها الا تنفيذ ارادي ، اربد ان يتصرف اليهود الصهيو نيون هذاك الوطل العربي ، فما على الرطن العربي الا الرضوخ والاستكادة للصهيونهين ،

تريدون تحديد الهجرة اليهودية لفلسطين ؟ أنا القوية وأنتم الضفاه ! لاأريد ال تحدد هجرة الصهيرتين ؛ فارضخوا لذلك طوعا أو ارضخوا كرها .

ر يدون تاسيس حكومة وطنية لها مجلس تشريعي في قلسطين ، كلا ! الدالقوية والنم الضعفاء ؛ والنم تريدون و تلتمسون و الدالالريد وارقيض التبلسكم ؛ فاختصوا للادارة اليهودية والارادة الانكليزية ؛ والا فدونسكم وشنق الجمل.

و هكذا رجع الوفد الفلمطيني العربي الى وطنه ، لكني يشاهد بعد ايام تنفيذ

حكم الاعدام على خمسة وعشرين من ابنا العرب المساكبين الدين دافعوا عن كرامتهم وحريبهم و فراريهم امام اعتدام الصهير نبين و فشنتهم الهرجام، ولم نشفع شفاعة مترسل وحبال المشنقة المادية تمدد يحو تلك الرؤوس وحبال المشنقة كلادية تمدد يحو تلك الرؤوس وحبال المشنقة كلادية تمدد عود تلك الرؤوس وحبال المشنقة كلها

ذهب الفلسطيديون ضعافا يستحدون قوياً ، فلاقوا ما يلاقيه الضيف من القوي . اما آن لهم ان يكونوا اقوياء ، وما اكثر وسائل القوة للثعوب ، فيملوا ارادتهم ويستمع لها من كان بالامس اصم؟



على الرعيمة الهندية نسيدو ع

🚓 الرعيم الهندي غاندي 🎥

وحل اتال حديث السيدة نيدو ؟

انها امراة لكمها ليست كانداء، انها فناة تموق شعبا بأمرة انها انسيّ تنحيّ املها رقاب عشرات الملايين من الرجال؛ انها الخطيبة التي تنطق فستجسم

في كما تها ارادة ثلاثماية مليون من الناس.

تلك النورة التي يقوم بها شعب يريد الله ياخذ لنفسه الحرية ولا يريد الله يستجديها ، يريد ان يتكلم القوى الجبار لا كا يتكلم القوى الجبار لا كا يتكلم المستضعف الرعديد ، يريد ان يكسر بايدى ابنائه اغلال عبوديته ، ولا يريد ان يتوسل الى مستعبدة لفك تلك الاغلال .

كانت الحركة حركة عصيان سلمي و هناك لحرمة القوانين ؛ و لما استفحل امر ها و نطفت الكنزا بكلمة القوق ، فسجنت الزعماء ثم سجنت المهاتما غاندى ، انقلبت تلك الحركة الى ثور أن قوي يدير لا عباس بط لجي الشيخ الوقور والزيم الجليل ؛ وزادت انكلترا غارا في المعمال القرلا و عنفا في قرم الحريفة و فالعنت في السجن و قتل المنظاهرين ، واعتقلت الشيسخ الزيم وانصار لا ؛ فرادت الهند غلوا في القوة ايضا و في العنف ، واصبحت حركتها ثورة حقيقة تدرير ها المراة التي سجلت اسمها على صفحات التاريخ : السيدة تسيدو .

رأت الكائرا اليرم انها تقسف ادام قوي عظيم لا ادام ضعيف مستكين تقف ادام مريد لا ادام متوسل ، ورأت ان القوة التي تستعملها لا تستغز في الشعب خرفا ووهنا انها تستثير فيه مكامن الحمية ؛ والحماس ؛ فانظرها اليوم وهي المستاسدة ادام مصر المتنبرة اها مفلين . تكان تقلب في الهند آخر الامر جملا وديما ؛ تساوم عادى وهو برفض المساومة : حرية الهند اولا ثم العقاهمة ؛

فيالها من عبرة . و ياله من درس حصحيم .



اتمبار وقوائر الاسلام فينظر صفي قرنسي

نشرمسيو أوجبن تأندونيت صاحب جريدة و عين صفراء و التي تصدر عديمة مستغانم فصلاعن حياة المسلم الصميم المرحوم ناصر الدين ديني ، و نكلم عن الاسلام في ذلك الفصل فقال :

انب الاديال اتي لمايسن ما البشر كشيرة ، وأن بين هاتيك الاديان خلافات كشيرة تجعل بعضها يقارم البعض همأومة علية صريحة.

تعصب لا يتمالك من الاذعات للحقيقة والاعتراف بان الاسلام دين انطوى على الممني حكمة اخرجت للناس.، كلات نائب مسلم

كات النائب الجري السيد حمردو الشكيكن النائب البلدي والعالمي وتسم الجزائر ، قد اعد خطابا ليلقيه على مسامع وتسيس الجمهورية عند ما يحل بالماصمة الحزائرية ؛ لكن الادارة رأت ان الاوقتى ه و الاقتصار على خطاب واحد يلقيه السيد 🖠

البشير بومدين . أنشر السيد الشكيكان خطابه علىصفحات برمية فرنسية بالجزائر، ونحن لا يهمنا السقسم السياسي من ذلك الخطاب الذي دافع فيه بالحجج عن مسألة النيابــة الاهلية بالبرلمان؛ بل يهما منــه كلام ذلك النائب عن الدين حيث قال ينج طالعة خطابه :

«انالحكمة الالاهبة باسبديالر أيس هي التي تتمود المسلم الحقيستي التمسك حمق أَتَّتُمُوكُ بِاللَّامِهِ وَآيَانُهِ . وَأَنْ يَجِدُ آيَ بأحث في قرآسا الشريف ولا في سبر له لكن الدي يترأ القرآن فيلعة و بدون رسوانا رافراله اية كلة تخالف المكمة ؛ وليس هالك من أساس عكن ان ترتكز عايه الاخوة العالمية الحقيقية اوريا الإ الأساس الذي وضعه لما الـقرآن وهو يقتضي احترام حقدق الجميع و محبة الغير . والاسلام هو الدين الوحيد ِ الذي له من متانة الاسس ما يجعله يتمكن من بسط جناح السلام والوفق على العالم باسراة لذلك فهو الدين الذي يسمح بانهام وتحة ق اعظم المشروعات الانسانية وابماها .

وار التشريع الاسلامي ليس مطابقا

فحسب لكل اصرل المدنية الحديثة ، بل دو پستهد علی اسس ومیادی اسمی من اسس ومبأ دى هذة المدنية الحديثة . ٣ دم الذبائح

هنالك مسألة جدير قيالتأمل والاممان من جهتني الدين والاقتصاد، وهي مسألة الدماء التي تسيل يدرم عيد الاضمى في موسم الحج المبارك . فان عدد الحيوانات الى تضحى ذلك اليوم مجاوز الماتني الف؛ ﴿ الشَّهُ رِدِ . وهولا يزال من ذلك اليوم الذي فهل من المكن أن تستغيد المولة السعودية من دماء تلك الضحايا ؛ و عل عورزلها ذلك شرعاج

اما من الجهة الدينية فالكلمة لفضاة نجد وعلمائها ؛ واما من الجهة الاقتصادية فتحن نعلم علم اليقين بان تلك الدمام يمكن ال تستمر استشارا اقتصاديا عظيماً . فقد استعملت اميركا مذابح خاصة تجمع فيها دماء الحيوانات اتني تستهلك يوميا . و توضع تلك الدماء في براميل خاصة وتستعمل سمادا للزروعات و توخذكمات اخرى من ثلك الدماء ﴿ وَتُحْكُنَ وَهُو عَلَى مُخْتَهُ ذَلَكُ مِنَ آثَارُ فَ

الدم الى جسمن : اولا المادة الحمراء الي هي قوام ألدم ؛ تجنف فنصبح غيارا احمر رسل الى معامل الجلد فيتكون منه صباغ بديع . وثانيا المادة الباقية تباع لمحلات صنع الادوية و تصنع منها عقاقيركثير في . اغرب الحوادث العلمية

الاستاذ ماركوني هو العلامة الايطالي الشهيرالذي اخترع التلغراف اللاسلكى اختر م كيه اختراعه المدهش الى يومنـــا هذا يزالي اعاله عن اللاسلكي، ويعثقه اعتقادا بعازماً بانه سيمكن من احداث انقلاب عالمي في اللاسلكيي، والتمكنين من نقل القوة لاسلكيا .

ومنذ تصف شهر أجرى تجربة تعد الحطوة الاولى في سبيل نقل القموة الكربائية لاسلكيا . وتفصيل هذه التجربة ان ماركو في كان على مخته الراسى في مدينة جنوى ۽ وفي تلك الباخرة الصفيرة مجري كل مجاريبه واعمامه ، فتعالج بطريقة؎كيماوية بسيطة فيفصل ﴿ مصباح كهربائي في مدينة سيدني عاصمة استرالیا . و بین هذه المدینة و مدینة جنوی ا مساقیة سنیة عالاف کیلو متراعلی خط مستبقیم .

ولقد كات الصباح الكمراني في سيدنى مجهرا بآلة لاسلكية قالة مستعدة للحركة متى وصلتها الاشارة؛ فلما ضغط ما رڪو ئي علي النرر الموضوع اماسه صدرت الموجة الكهريائية السريعة النبي مارت في سرعة البرق الخاطف فتلقيها الآلة اللاسلكية القابلة ، وادارت مغلاق المصباح الكهريائبي فالنهب حالا برجلق ما ركوني وعلما الكهربائية آمالاجيبية جدا على هذا النجاح ، و بقولوك الهم سيتمكنون سيف يوم قريب من نقل الاشارات الكهربائية التي تدير الحركات المختلعة هي اى صقع من اصقاع الديا . حكمة جديدة

هل بتى هنالك من لايمتقد فى الدنيا بان الجراد انما آفة الآفات ، وهو مهلكة قصب على البلاد كالقضاء المبرم فتشرك احضرها يابما وتشرك الضراء فيهما بدل السراء.

لكن أميركا لم تريض هذا القول، وعدت الى الجراد فسحقته واستقطرته، واذا به تستخرج منه زينا حيوانيا، وتقول المعامل انبي استخرجته ان هذا الزيت بغوق كل زيت سواه في الطبران، لانه لا يتجمد ابدا معما بلغت رطوبة الطقس وبرودته

جريدة على جريدة الا تغهم هذا اللغز؟

نكر مليا ما معناة ؟ الم تجد؟ اذن اسمع :

اقيم اخيرا في مدينة باكبو عاصمة بلاد
اذر ببجان التركية السوفيا ثية معرض
للصحافة الشرقية الاسوية . فكان عدد
الصحف التي عرضت في ذلك المعرض
تلغ ١٦٧ صحفة مختلفة ، مطبوعة بلغات
لا يقل عددها عن ١٤٣ لغة .

و لقدطبعت الدعوة لهذا المعرض على صفحات جريدة سيارة ، واستعملت تلك الجريدة بدل الورق جرائد كبيرة من اوراق النخيل ، فيها الكنابة و فيها الصور المتقنة ، فكانت جريدة مطبوعة فوق جريدة .



م كارل يريق قسلطيمه

النواب والشيوخ وغيرهم وهمنا لبضها من طرف م مورينو شيخ البلدة الوزير وقرينته وم حارل عامل السالة وقرينته واخر السلدة الوزير وقرينته وم حارل عامل السالة وقرينته واخر السمالة منها مادبة عشاء جماعة الصحافة البرلمانية. وقد زادنا اجماعنا برصفائنا الصحافيين يقينا فيا نعتقدلا وحكنا صرحنا به وهو ان الجزائر مجهولة عند الفكر العام الفرنسوي فالذين حادثناهم من اولئك الرصفاء لم تحد عندهم معلومات كافية عن هذا القطر وغيرهم من عامة الشعب يعنى عليهم أمره من باب اولى .

وقد كان المسيو كارل الرجل الفرنسوي الصميم والاداري المظيم الممتاز بين نظرائه باخلاقه وبشاشته ولطافته – يتلتى الوافدين من ضيوفه على اختلاف طبقاتهم بمزيد الحفاوة والاحكرام الذي يزيدنا احتراما لشخصه وتقديرا لمنزلة

بين المملين في عُرداية

جاء كتاب من جماعة من الما لكية بغرداية يقولون فيه ما ملخصه : ان لنا مسجدين بداحل بلدة غرداية تقام فيها العلوات الحمس وتصلي فيهيأ الجمعة احدها بحارة عرش المذابيح وثانيها بحارث بني مرزوق وكلاها اسس لماككية وادىميزاب من منذ برهة زمانية وقد كان اخرانــنا الاباضية منعونًا من الاذات بهما فيرقيّ مطحيها فسلمنا الامر بسب ضعفنا وصارت الركبر تغي بحاجة الرعية عادتانا في يوم الجمعة نوذن بداخل المساجد وقت جلوس الامام على النبر والإنزيقام بعض طلبتهم واهل المحزن منهم واستنصروا مِعاكم الادارة علينا في ابطال الاذان حتى بداخل المساجد . وفعلا استدعانا بالحضور وامرنا في الحال بابطال الاذات من مساجدنا وتعويضه بكلمة الصلاة الصلاة لاغير وبشرط از لا يبعد المنادي بعاته الكلمة من المحراب اكثر من ميترة واحدة وعدنا نسخة من رسالة الحاكم الموجهة الى قائد غرداية في هذا الشان .

وش، قد تقدمت كلمتناعلي هذا

الخبر في باب المجتمع الجزائري صفحة ٣١٦ من هذا الجرء

مثال التساهل الدبني

قالت مجدلة « السائدج » الغراء نحت العنوانب اعلاه:

فبيت لحم بسفاليامن اعمال الولايات المتحدة كالبي ليكية صفيرة مضى على بنائها ثلاث عشرة سنة وضاقت اليوم بابنائها فهب شعبها لجمع المال لبناء كنيسة

من البرو إبيهتانت . ومعلوم ايضا ما بـين السروتيستانت والحكاثوليك من العداء الكامن والتناقر . غير الــــ ذلك لم يثن الاهلين البرو تيستانت عن مناصرة اخوانهم اككاثو ليك فهبوا لعوانهم وقطعرا على انفسهم عهدا ان يجمعوا خمسين الف ريال (مليون وخمسمائنة الف قرنك) لبناء الكسنيسة الجديدة

رز عظيم للشرق والعرب

وفاة العلامة اككبير احمد تيمور باشا تعت لنا انباء سعر وباذ العالم العلامة

البحائبة المحقيق أحمد تيمور باشا الشهيرقي النوادي العلمية بالشرق والغرب والمرجوع اليه راجعوت

اليه من جميع المستشرقين في تعقيق اعوص أ المسائل في التاريخ و لغة العرب . ادركه الاجل صبيحة السبت ٢٧ ذي القعدة الماضي . فكان نبأ وفاته فاجعة عامة في اتطار الشرق واحسنا ان ركنا من اركان النهضة العلمية الحالية قد انهد فانا بثه وانا

اخبار صغمرتآ

تسرنس — انعقد فيه هذه العاضمة الاسلامية الكبرى للؤتير الاعظم للدين المسيحي المدمى والمرتمر الافخارستي ه وقد منحته الميزانية التوقسية ملبوقين من اله ِ نكات ، ولم يسمح للنواب التو سرين فالجلس الكبير بالنقائبة فيهالاتها منحت بامر من وزارة الحارجية ؛ فكأذب من بقرل ات سمو الباي هو الدي لراد منح ذلك المقدار للمؤتمر ، ولقد زار العاصمة لحضور ذلك الترتير نائب البابا برومسة و رجال الدين المسحى من كل اقطار [

الدنيا ؛ ولبس المبيان منهم لباس الملهبين وطافوا بانحاءالعاصمة آلني لم تستطع حملة سان لوي الصليبية احتلالها أيام كان الطانها المستنصر بالله الحفصي .

ولقد تام اهل تونس بعدة مظاهرات احتجاج ضدانعقاد هذاالمؤتمر بارض اسلامية وشارك فيحذه المظاهرات طلاب المدارس الحكومية والثبعبية وطلبة اجامع الزبتونية وسبحت الحكومة نحو الخمسة والعشرين مُنْ الْمِتْقَالِمِ بن واستدعت رجال الحزب المر أادستوري النونسي وأعلمتهم أنعا تنترجم السؤولين عن كل ما وقع او ما عالاً آن يقع . ثم أنتهى المؤتمر الذي حضره نحو الياية والحمسين الفا من كبار السحيمين وكانت نتأنجه الحقيتية :

ارلا - نجاح رجال الكنيسة نحت حماية الدولة من نشر هذلا الدعرى العريضة في ارض اسلامية لما ملك مسلموا دارة الملاميات

ئانيا — تكوينشة ة خلاف جديدة بسبن الشعب التونسي و مين أدارة الحماية . ثالثا ــــ وقوع سوء تغاهم كبهير أن

لم نقل اكترمن ذلك بين الجالية الايطالية والسلطة الفرنسية

راجا - خببة عجارية كبيرة الذبن كانوا يظنون ان المؤتمر سيسب ارياحا كشيرة للنجار . فاستعد هؤلاء لكنهم اخفقوا. ولعل حوادث الافلاس ستكون كشرة بعدة . هذة خلاصة ما استفدناه إ من البريد التونسي عن اعمال المـوّتمر و نتائجه .

برياك مذكرة الى ٢٦ دو لقار وبنية الموضح العالم على الاعتراف بمنزلتها فقربل مشتركة في جمعية الامم يطلب اليها ديان المخطابة ذلك عماس عظم . رابها في مسألة تحكوين أعاد الدول الاروبية ؛ ويطلب اليها أن ترسل له جوابها في ظرف شهر. وفعصكرة مسبو بريان الاساسية هي جمع مجلس دائم من نواب الدول الاروبية الستة والعشرين المشتركة في جمعية الامم (يعني باستثناء | الحاسمة لهذة الحرب الاخوية التي ليس لها دولة الروسيا) وينتخب ذلك الجالس رئيسه كل سنة . و في هذا الجلس تتذاكر [الدول الاروبية في المسائل التي تعمها الامانيين على مصلحة الامة جميعًا ، سواءً كإنت تلك المسائل سياسية [

او اقتصادیــــة .

فلورنسا — القي مديو موسسو ليني رجل ايطانيا أليوم خطابا حماسيا عظيما حضرة عدة مسئات من الالوف الإيطاليين؛ فنود بشائب قوة إيطاليا وشدتها وصلاجها في حقها ، و قال انه يعلم بوقوع مناورات ضد ايطالسيا ، فايطاليا تشتظركل من يريد بها سوءا، اً وستقوم كلها كرجل واحد للذب عن باريس -- يوم ١٧ ماية الدل مسيو الرحوضها . وانها ستكون داتها قوية حتى

المن - لا تزال الحرب الاهلية هنالك قائمة على قدم وساق. وقد جمعت الحكومة جندا يبلغ نصفه مليون رجل ء وجمع اضدادها الشباليون نحو سيعمائمة النف رجل، وإلى يومنا هذا لم ثبد التربجة من سبب الا المطامح الذاتية والسياسة الشخصية وتغليب مصلحة الانتفاعيين

الكويت – اتقت مدرعة انكابر بة

مقمته القراء

اكرام القضاء

عرف العلامة الشبيخ محمد بن دالي عمر قاضي قسنطينة بالصحة في احكامه و شدة العناية بمن تحت نظرة من القاصرين وقضى امدا طو بلا مضطلعا بخطة القضاء ولا زالت الحجيرمة تراعى له هذا كله وقد طوقته اخيرا بوسام الاحترام من رتبة كوماندور فكان جزاء صادف اهله فنهنيه بما لديه من صفاة غال بها هذا ومثله

وفاته شاب عالم

لا نعرف في شيوخ الطرق من كائب حريصًا على تعليم انجاله مثل المرحوم الشيبخ الهاشمي شيخ الزارية القادرية بتقرت فقد قدمهم لجامع الزيتونية حتى نالوا شهادته العالمية واشترط في رسم تحبيسة لروايات القادرية العديدة السب لا يتولى امرها من ابنائه الامن كالــــ محصلاشهادة العالمية من جامع الزيتونــة فجعلها بهذه النظرة الحصكيمة والحصلة الكريمة فيمأمن منظلم الجهلروظلامه وحمية جاهليته فجازاه الله عن هذا خبر الجزاء

على حجر .

تركيا - ـ لا نزال الازمة المالية شديدة

في الجنوب الثرق من جنر يرة العرب نيراك مدافعها على قرية نبي حسن الني ار ا دت ان تنظم الى قر ة الامام الحليلي العامل ﴿ الرَّامَاءَ و رَّمُّولَ الدِّرَائِرُ الْحَبِيرِ ۚ أَن الدُّولَة في دراحل بلاد عمان ؛ و بما ان الكلترا ﴿ التركية ستمتنع عن دنم افساط دينها في تحديدولة عمان وسلطانها تيموز فقدهدمت أرالدنة القادمة ، بعد اطازع حملة سندات تَلَكُ الْقُرِيَّةِ الْعُرْدِيَّةِ وَلَمْ تَتَرَكُ بِهِ حَجْرًا ۗ الدِّينَ عَلَى الْحَالَةِ -

وكالب من ابنائه المحصلين على شهادة العالمية من جامـع الـــزيتونـة المعمور المذكررين بالفضل والنياهة الشبخ السيد الطيب بن الشيخ الهاشمي الذي روعا بنبا موته في الشهر الماضي فشلم بُموته جانب العلم وخسرت الطريقية القادرية احد رجالها المختارين فرحمه الله رحمة واسعة وجعل منآله الخلف الصالح وعوضهم الصبر الجميل والاجر الجن بل

الثناء الحسن

ذهب في هذا الربيع جماعات من قستطينة الى حمام عرابه وجاموا كلهم يثنون الثناء الطيب على السيد حمدو من شعلال على صرامتــه ـــفي الحق وحسن قرامه بهم واعتنائه مجميع قاصدي الحمام الذي هوق يدلا ولمحن يسرنا عن تدمع ذاك الصديق الكريم هذا الثناه الجميل

تمار العقرل والمطابيع

أجريدة عربية لسبوعية تصدريوم الحميس بالجزائر العاصمة المديرها المنغس بريد مربع سبوب المتيازها دعموت عيسى بن محي جاءنا العدد الأول منها مشتملا على مواضبع ادبية واقتصادية مفيدة فنرجو لها الرواح والتقدم دخلت جريدة السابح الراقية اتي تصدر بنيو يررك سننتها الناسعة السمائح عثرة بعد ما نحولت من جريدة يومية الى بحلة السبوعية نحولا

كانب انسب بروحها فنهنبها برقيها الذي لم يغارقها في كل حال

مجلة شهرية جاسم سامديرها السبد محمد فنخري ومحررة لتلم صديقنا الميد مصطفى بن شعبان وكتاب مفكرين . جاءنا الجرء الثالث منها فآنهباه طافى بالقاآت المفيدة في آلادب والاجباع واهم اتباء الشرق فمرجولها تذليل الصعوبات والتبات والانتشار

حير فهرس گية⊸ الجزء الحامس من المجلد السادس

مجالس الشركير

لجتثيات منالصمف والككتب

٢٧٦ - مركز المرأة في نظر امير البيان

٧٧٧-٢٨٧ الاكل لحفظ الصحة والحياة (٤)

رسائل ومقاموت

٣٨٣-٢٨٣ اذكان الكلام من قعنة قالسيكوب من دهب

٢٨٧-٢٨٧ نظرة في امراض التجارة الحاضية

٢٩٨-٢٩٧ التعلم ! التعلم !

٣٠٢-٢٩٩ العوائد الممقرنة والاحكام الشرعية عادة الناس في المكاح

مقحتر ادب

٣٠٣–٣٠٩ نظرة من خلال الساور

٣٠٦—٣٠٦ صورة مجتمع الجزائر وقعيدة .

فى المجتبع الجزائرى

٣٠٨- رئيس الجمهورية الغرنسية . الوالي العام للجزائر «مصورة»

٣٠٩—٣١٣ رقي الفرد ، ورقي الجمساعة ايهما السبق ؟

٣١٢—٣١٣ الانواط محاضرة عمومية

٣١٥— جائرة تقويم النصور

٣١٦ غرداية

نظرة عالمينه

٣١٨—٣٢٣ سيالة الانكلير، مع مصر، مع فلسطين، مع الهند، ومصورة، المهاب فوالر

٣٢٣–٣٢٧ الاسلام في مظر صحفي فرنسي كلمات نائب مسلم . دم الدبائح . اعرب الحوادث العلمية . حكمة جديدة . جريدة على جريدة . م كارل بريفي قسنطينة « مصورة ، . بين المسلمين في عرداية . مثال التساهل الديني رز وعظيم .

اخار صفيرتا

٣٢٨-٣٢٩ تونس. باريس. فلورنسا . الصين م الكويت. تركيا . صفحة القراء

٣٣٠-٣٣٠ اڪرام القصاء ، وَقَاتُمُنَاكِ عَالَمُ بِاللَّهِ الْحَالُهُ الْحُسْنُ .

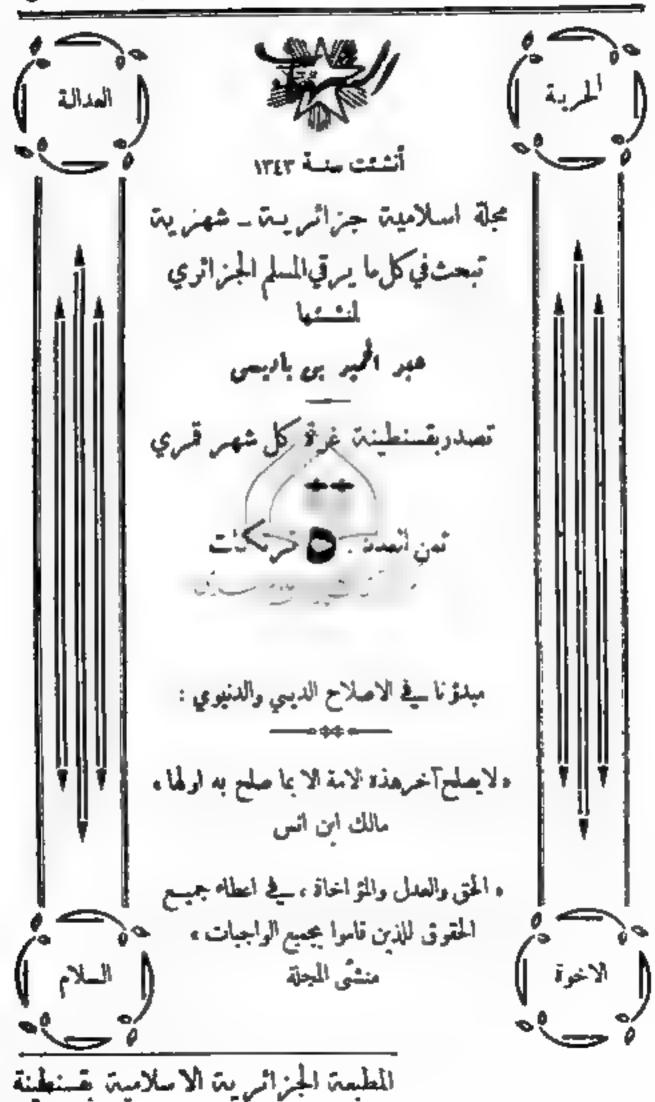
ثمار العقول والمطابسع

٣٣١ - المقرب ، العالم . السائح .



🥻 معمل النجارة لا بن الابيض سلمان وشركائه 🖁 بنهسج بريقو عدد ١١١ قسلطينة

> زواق فسني . اصلاح جميع الاثاث . نجارة . صحة واتمقان . ومساعدة .



ايها الهلاحون!

اشتروا الرولو الالمس او المجمد ACHETEZ LUS

ROULEAUX

UNIS OU ONDULÉS

هذا الرلوات من أحسن نوع واخفه للاستمال باستمالكم لهذا الروال وامراره على مزروعاتكم تحصلوت على نتائج حسنة في تركو بنها ونموها وتضمنون لمكيناتكم عدم الكسر آبان الحصاد عدم الكسر آبان الحصاد يوجد ما ذكر مع غيرلا من الآلات الفلاحية

معامل لوي بيار ٨ بطريق سطيف قسنطينة

بالجزائر — وهران — عنابة

ETABLISSEMENTS

louis billiard

Avenue de France -- CONSTANTINE

أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجاد لهم بالتي هي أحسن



أنشئت سنبة ١٣٤٣

قل هذه سبيلي · أدعو الى الله على بصرة أنا ومن اتبعني وسنبحان الله وما أنا من المشركين

مجل تسنطينة غرة صفر ١٣٤٩ ه حوليت ١٩٣٠م ﷺ

فجألس التذكير

ايتاء الحقوق لأربابها (وآت ذا ائقر بي حقم والسكان وابن السبيل)

الناس كلهم في حاجة مُشرَقَ الى بعظهم وما من احد الا وله حقوق على غيرة والحقوق المعنزجة كالف الاجماع والتعاون ضروريين لحياة المجتمع الشري واطراد نظامه . وقيام كل واحله من افراد المجتمع بما عليه من حقوق نحو غيرة هو الذي يسد تلك الحاجة المشتركة بهن الناس . وعد ما يؤدى كل واحد حق غيرة فليست خدمته له وحده بل هى خدمة الملحقيم كله . و بالاخرة هى خدمة له هو في نفسه لانه جزم من المجتمع وما يصيب الحكل يعود على جزئه . فاذا تواردت افواد المجتمع على هذة النادية سعدت يصيب الحكل يعود على جزئه . فاذا تواردت افواد المجتمع على هذة النادية سعدت وسعد مجتمعها بنيله حاجيات الحياة و نوازم البقاء والتقدم في العمران . اما اذا تواني والنقافة و حفظ الصحة والاخلاق و تعودا في تأدينها الى جعنهم فان الحاجة المشتركة من العلم والنقافة و حفظ الصحة والاخلاق و انواع الصناعة حــ تعطل و بعطلها مختل نظام الاجتماع و يعود الى الانحلال والتقهقي و يتحط بافرادة الى اسقل الديكات . فلعذا

بعد ما امر الله تعالى بايتاء حقه — وهو توحيده في عبادته — امر بابتاء حقوق العباد القريب منهم والبعيد .

-میر حق القریب گیده-•وآت ذا القربی حقه ه

ابتدأ بحق القريب لوجوه الاول انه هو مقتضى طبيعة التربيب الناني نأكيد حسق القريب التالت ان من حصكمة التربية ان يبدآ من الاوامر بما تعين فطرة النفوس الانسانية على قبوله ببداهة الفكرة او بشعور العاطفة . وكلتا هاتين يجب للنفس ابناء حق القريب فابندى به في الامر ليحكون تقبلها له اسهل ومبادر تها للامتثال اسرع فاذا سخت النفوس بأبناء حق القريب ومرنت عليه اعتادت الابناء وصار من ملكاتها فسهل عليها إيناه كل حق ولوكان لا بعد الناس . وشيء آخر ، وهو ان الا قارب قد تكون بينهم المنافسات والمنازعات لقرب المنازل او تصادم المنافع أو التشاح على المواريث ما لا يكون بين الاباغذ فيقطعوا حق القرابة و يهدموا بسناء الاسرة و بعود ذلك عليهم أولا بالوبال و يرجع ثانيا على مجتمعهم — والمحتمع مؤلف من الاسر — بالتضعف فكان حذا من جملة ما يقتضى الابتداء عقهم الى المقتضيات المتقدمة الاخرى

وقوله تعالى (ذا القربى) عام يشمل الاصل -- وهو الابوان -- وما يتصل بالمرع من ناحيتها من اصولهما وفسولهما ويشمل الفصل -- وهو الابسناء والبنات - ويتحل به منها من فصول .غير ان الوالدين لمزيد العناية بها خصصا بالدكر في الابات المتقدمة وان كانا داخلين سفح هذا العبرم .

والحق في قوله تعالى (حقه) هو الثابت له شرعا للبين في ايات من الكتاب من صلة رحم ونصيب ارث ونفقة فرض وندب واحسان بالقول والفعل و مواساة عن محبة وعطف .

حير حتى المحكين كين « والمسكن»

قد ذكر في آية الزكاة الفقير والمسكين . والحق انها متفايران والراجع السالفقير من له بلغة لا تكفيه والمسحين من لا شيء له فهو اشد حالا من الفقير ولذا لما اربد هنا ذكر احدها اقتصر عليه تنبيها بالاعلى في الفقر على الادنى فالمواد اهل الفقر والحاجة كلهم .

وحق المساكين ما ثبت لهم من الركاة وكذلك ما تدعو اليه الحاجة من تعليمهم وابوائهم وطبهم وتجهيز موتهم مما تقوم به الجمعيات الحيرية في هذا العصر فكل هذا مما تصرف اليه الزكاة وبجب القيام به عند عدم الزكاة أو فتائها أو قصورها عنه و بجب القيام به واجها موزعاعلى تكل واحد ما استطاع فاذا لم يتم به الجنسع عاد الائم على جميع الافراد كل بقدر ما قصر فيا استطاع . ثم ما الى هذا من هم م العدقة والاحسان.

حير حتى ابن السبيل كي⊷ «وابن السبيل»

السبيل هي الطريق وابنها هو السافر لانه منها أني كما أني الابن من أمه . وحقه هو الثابت له في الزكاة بباخذ منها أذا قطع به ولم يكن معه ما يبلغه ولوكات غنبا في بلدة وعلى جماعة المسلمين تبليغه أذا لم تحكن ثم زكاة ومن حمه ضيافته حسب السنة . وارشاده و دلالته على ما يريد معرفته من طريقه أو مرافقها .

وبذكر ابن السبل والمحكين مع ذي القربي جمعت الاينة القرب والبعيد من ذرى الحقوق . وبذكر ابن السبل والمسكين جمعت ذا الحاجة الثابتة وهو المدكين جمعت ذا الحاجة الثابتة وهو المدكين والحاجة العارضة وهو ابن السبل وقدم الاول الاصالة حاجت ويلي دكرها أيضا حمع ما بين القرب الدار والبعيد الدار والمساقر . كل هذا ليعلم ان ذا الحق

يسعطى حقه على كل حال و بقطع النظر عن اي اعتبار . وسمى هؤلاء الثلاثة باسمائهم المذكورة لانها ترقق عليهم القارب من القرابة والمسكنة وغربة الطريق . وسمى ماينالونه حقا ليشعر الكلف تناكده و يحذر المعطى من المن به ولاينكسر قلب آخذه

حَجِيرٌ الانفاق في غير وجه شرعي ﷺ (ولا تبذر تبذيرا)

المال قوام الاعمال . واداة الاحسان و به يدكن القيام بالحقوق ، فصاحبه هو ما لكه ولكن الحقوق نبه تشاركه ولا يقوم له بوجوه الحق الا اذا استكه عن وجوء الباطل ثم لا يقوم له بجمع ملك الوحودة الا ادا احسن التدبير في التفريق واصاب الحكمة في التوزيع . فاذا بعد ما أمر الله تعالى باعطاء الحقوق لاربابها نهي عن تبذير المال الذي هو اصابا و بعد سكين اعطاقها .

والتبذير هو التغريق المال في غير و بخف شريحي أوني وجه شرعي دون تقدير فيضر موجه آخر . فالانفاق سيفي المنطاو بات ليس جنذير ولو كان كشيرا . الا اذا انفق في مطلوب دون تقدير فاصر يعطلوب آخر كن اعطى قويسا واضاع قريبا آخر أو انفق في وجوه البروتران اهله يتضورون بالجوع ، وقد نبه الذي صلى الله عليه و آله وسلم على هذا بقوله : وابدأ يمن تعول ، والانفق سيفي المباحات اذا لم يضيع مطلوبا ولم يؤد الى ضياع رأس المال بحيث كانب ينفق في المباحات اذا لم يضيع مطلوبا ولم يؤد الى ضياع رأس المال بحيث كانب ينفق في المباحات اذا الم يضيع بقبذير فاذا توسع في المباحات وقعد عن المطاوبات او اداة الى اصناه ما له فهو تبذير مذموم

واعادت النڪرة وهي قوله (تبذيرا) بوقوعه عدر النهبي ــ العموم. فهو نهبي عن كل نوخ من النواع التبدير القليل منه والكثير حتى لا يستخف بالقليل لإن من تساهل في القليل وصلت به العادة الى الكشير .

- اخوات الشاطين کي-

(ان المبذرين كانوا الحوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا)
ان الشيطان يعمل واعماله كلها في الفلال والافلال. فقد ضيع اعماله في الباطل وقد كان يمكنه ان يجعلها في الحير. وهو جاد فيذلك هارعليه لرسوخه في نفسه. والمبذر يضبع امواله في الباطل وقد كان يمكنه ان يجعلها في الحير. وقد اخذت عادة النبذير بخناقه واستولت عليه. فهو اخو الشيطان لشاركته له في وصفه كشاركة الاخره و محبته له في الحال وفي المثال و في سوم العاقبة في العالم و الآجل.

المال كما هو اداة لكل خيركذلك هو اداة لكل شرفالبلد المغرق لمساله في وجوه الباطل بالغ ـ لا عالة ـ بعاله الى شركير وضاد كبير ولذلك وصف بانه اخ الشيطان الذي هو اصل الشروالفساد ووصف خالى الشيطان بهوله (ات الشيطان لوبه كفورا) لا ته إنهم عليه بعمة فيدلا من إن يستعملها في طاعته في الخير قصرها على المصبة والشر. وذكر هذا من وصف الشيطان بعد ما تقدم يفيد انه من وصف المبذر ايضا . فالمبذر اخو الشيطان والشيطان كان لوبه كفورا ، فالمبذر كان لوبه كفورا ، فالمبذر وعون عظيم على الطاعة فجمله اداة في الشرور والمفلد . وهذا من اقبح الكفول على التعمة ربه الذي كان به مضارعها للشيطان اخيه . والعياذ بالله

حير حسن المقال، عند العجز عن النوال گيد⊸ « واما تمرضن عنهم ابتها، رحمة من ربـك ترجوها فقل لهم • قولا ميسورا »

البرء حالتان. حالة وجد وحالة عوز . فلما علما ألله تعالى ما نصنع في حالة

الوجد من الايناء لذوي القربي واليتامي والمساكبن — علمنا ما نصنع في حالة العوز من الرد الجميل والقول اللين الحسن .

وقول تعالى (تعرض) من الاعراض و هو الاتصراف عن الشيء و هو هنا الله عن الشيء و هو هنا كان عنه عدم العطاء لان من بابى ان يعطى يعرض بوجه و لو اعراضا قليلا . و لما كان الاعراض كان الاعراض بالله عن عدم العطاء فانه يشمل عدم العطاء عند الدوال الذي قد يحكون معه الاعراض بالفمل و لو قليلا و يشمل عدم العطاء لمن هو اهل لار يعطى مع عدم و جود الدؤال

وقوله تعالى (ابتفاء رحمة من ربك ترجوها) الابتفاء هو الطلب باجتهاد وذلك بالاخذ في الاسباب والاعتماد على مسببها وهو الله تعالى ورحمة الرب هنا رزقه. ورجاؤها هو انتظارها مع الاخذ في بالقلب والعمل. وأبتفاء رحمة الرب ورجاؤها كناية عن حالة العوز والاعسار لان شان المعوز المؤمن ان يصيحون كذاك

وقوله تمالى (فقل لهم قولا ميسورا) تقول يسرت له القول ، اذا ليدنه له فالقول الميسور هو القول العلين .

وحاصل المعنى. ان اعرضت عنهم فلم تعطهم لانك لم نجد ما تعطبهم -- وهى الحالة التي تكون فيها تطلب رحمة من ربك راجيا رزقه -- فقل لهم قولا ليا سهلا فتراسيهم بانقول عند عدم الدؤال ولا تتركهم في ساحة الاهمال ، و تردهم الرد الجيل عند المدؤال فم يرزق الله ونحوة من ابن الكلام

ويث الاية تعايم وتربية للمعسر من ناحيتين الاولى معاءلته لذوى القربى والبنامي والمساكين عند السؤال وعدمه . وعرف من الاية انه مطالب بحسن المقال بلا مما عجنر عنه من النوال والثانية ادبه هو في نفسه والحالة التي ينبغي له النبي يكون عليها . فإن حالة العسم حالة شدة و بلام يحتاج المكلف اشد الحاجة ال

يعرف دراءة فيها اسيرته العملية ، وحالته النفسية . فاعطته هذة الاية الكريمة الدواء لهما . فاما في سيرته العملية فعليه ان يكون صاعبا في الاسباب حسب جهدة و ذلك هو ما يفيده أو له (ابتفاء رحمة من ربك) وان يكون مطمّن القلب بالله معتمدا عليه قوى الثقة فيه . و ذلك هو ما يفيدة قوله (ترجوها)

وقد ذكر برحمة الرب – جل جلاله – اوجوه الاول تقوية رجائه فانه يعلم سعة رحمة الله وغرة بها في كل حين . ومن ذا الذي لم يجد نفحات الرحمات في اكثر الاوقات في احرج الساعات . الثاني بعثه على الصبر والتسليم وعدم الصجر والسأم من المطلب والانتظار فانها رحمة الرب ومن مقتضى ربو بيته تدبيره للخلق بحكمته فما جاه منه كيف جاه وفي اي وقت جاه ابطا ام تاخر – هو مقبول منه عمو د منا عليه . الثالث بعث عاطفة الرحمة على غيرم فان من كان يرجو رحمة ربه جدير بان يكون رحما بعبادة ورجمته بعباد الله تعني على القيام بها المربه من حسن المقال عند العسر وجميل النوال عند اليس ، وتكو ت مسيا له في رحمة الله اياء ، والراحمون يرحمهم الرحمن وانها يرحم أنش من عبادة الرحماه

حﷺ المدل في الانفاق ﷺ

ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقدد
 ملسوما محسورا »

لما امرنا تعالى بالانفاق علمنا كيف ننفق وبين لنا ادب الانفاق في هذه العكمات .

شبهت حالة وهيئة البخيل المسيك الذي لا يكاد برشح بشي ولا يقدر لبحله على اخراح شيء من ماله بحالة وهيئة الذي جعل يدلا مغلولة مجموعة بخل الى عنقه. فدذاك لا تتوجه نفسه للبذل ولا تمتد بده للمطاء وهمذا لا تمتد بدة للتصرف. ونقل الكلام المركب الدال على المشبه به قاستعمل في المشبه على طريق الاستعارة

المُثيلية لتقبيح حالة البخيل.

والمعنى لا تبخل بالنفقة فى حقوق الله ولا تمسك امسال المفاولة يده الذي لا يقدر على الاخذ بها والاعطاء

وشبهت حالة المسرف الذي لا يبتي على شي محالة الشخص السباسط لكدفيه فلا يسكان عليه من شي فذاك يعلك المال ولكنه بسرقه لا يبتى له منه شي وهذا قد يمر الشي على يده ولكنه لا يستي فيها شيء ونقل المركب الدال على المشبه به الى المشبه استعارة تمثياية ايضا

والممنى ولا تخرح جميع ما تملك مع حاجتك البه ولا تنفق جميع مالك .
و بهذا يعلم أن كل البسط المنهي عنه هنا غير التبذير المنهي عنه في الآية التقدمة ذاك توزيع المال و تبديد في غير و جوهه ، وهذا التحاوز في الانفاق المطلوب والتوسع في الانفاق الماذون حتى يبتى بلا شيء

نهى تعالى بهذه الآية عَنَ عَلَى الآفرائِدُ وَالتَنفُرُ بِطَ وَهَا الاسراف والتقتير. فالمامور به هو العدل الوسط فعلى ذي المان ان ياخذ في انفاقه بهذا الميزان ليكسون انفاقه مجمودا. قبلا بمسك عما يستطيع ، ولا يتجاوزه الى مىالا يستطيع او الى ما يوقعه في عسر و هذر و

وكان النهي عن كل البسط لانه هو الذي فيه اسراف و اما اصل البسط الذي هو توسعة بحصيمة فغير منهى عنه لا نـه لاضرر فايه

وحذر تعالى من سوم عاقبة الاسراف والنقتير بقوله (فتقعد مارما محدورا) فالبخيل المسك ملوم من الله تعالى ومن العباد اذا لم تلمه نفسه الحديثة لموت قلبه ، على انه سيلوم هو نفسه بعد الموت . والمسرف ملوم من الجميع ومن نفسه بعد ضباع ما في يدلا . والمحدور البحب المضني الذي المصحفت عنه القوة ولم تبق به قامرة على شيء . تقول العرب حسرت البعير اي انضيته واتعبته بالسير حتي لم تبق

به قدرة عليه . والجمل لا يقطع الطريق يصل المالغاية الااذا حافظ صاحبه علىما فيه من قوة فسار به سيرا وسطا. اما اذا اجهده واستنزف قوته فانه يسقط كليلا محسورا فلا قطع طريقه ولا وصل منزله ولا ابتي حمله . فكذلك الانسان في طريق هنذه الحياة محتاح الم قرة المال فاذا الندنه محكمة دفع به وانتفع و بلغ غاية حياته هادئا رضيا و اذا بسط يدلا فيه كل البسط في عليه فانقطع النيفع و الانتفاع ولم يبلغ غاية حياته الابانعاب ومشاتي .

وعلم من هذا أن قوله (ملوماً) يرجع للنقتر, والمسرف وقوله (محسور أ) يرجع للمسرف فقط . ولكن لما كانـــ المحسور هو الذي ذهبت قوته فلا قدرة له على شيء فيقد ندةول الــــ البخيل ايضا مبغوض من الناس مخذول منهم فلا يجد في الماته معينًا ولا في تواتبه معزيًا فهر أيتنا ضعيفِ الجانب لا قوة له . فالمسرف ضيع المدال. والبخيل ضيم الالجوات فكلاها مكسور الظهر عـديم الظهير والمحاطب بهذا الحطاب اما مفرد غير معن فيشمل جميع المكافئن غير الذي صلى الله عليه و آله وسلم لا نه كات إحد العياله أو ت سنتهم حين أفاء الله عليه النصير وفدك وخبير ثم يصرف ما بتي ہے الحساجات حق بانی اثنام الحول وليس عندہ شيء وماكان ملوما ولا محسوراً بلكان على ذلك صبارا شڪورا مشكورا –واما هو الندي صلى الله عليه وسلم والمراد امنه وعادة العرب ان تخاطب سيد القوم تريد القوم و تعبر بالمتبوع عن اتباعه و نظير هذه الايـة في ذلك (فاكــــ كمنت في شك مما انر لنا اليك) (لَمَن اشركت ليحبطن عملك) فالنبي صلى الله عليه و آله وسلم غير داخل في هذا الخطاب ياجماع . وقد تقدم قوله تعالى (واما يبلغن عندك الكبر) يعنى الوالدين وكان والداءعليهما الرحمة قد توفيا فلم يدخل في الحطاب قطعا فكذلك هنا .

قال الامام ابن العربي — في تعليل عدم دخوله (ص) في هذا الخطاب — : لما هو عليه من الحلال والجلال ، وشرف العنزلة ، وقوة النفس على الوظائف وعظم العرم على المقاصد . فاما سائر الناس فالجطاب عليهم واردو الامروالنهي — كما تسقدم -- اليهم متوجه. الا افرادا خرجوا من ذلك بكمال صفاتهم وعظيم انفسهم منهم ابربكر الصديق خرج عن جميـع ماله للنبي صلى الله عليه و آله وسلم فقبله منه الله سبحنه ، والنار على ابي لبابة وكعب بالثلث من جميع مالهم لنقصهم عن هذه المرتبة في احرالهم . واعيان حن الصحابة كانوا على هذا فاجر أهم النبي صلى الله عليه و آله وسلم عليه وائتمروا بامر الله واصطبروا على بلائه ولم تتعلق قلو بهم بدنيا ولا ارتبطت ابدانهم بمال منها وذلك لتقتهم بموعود الله في الرزق وغروب انفسهم عن التملق بفضارة الدنيا . وقد كان من اشياخي من ارتبتي الى هذه المنزلة فما ادخر قط شبئا لغد ، ولا نظر بموخرعينه الى احد ، ولا زيط على الدنيا بـيـد ،

فهمنا ثلاثبة اصناف من الخلق الاعم ألاكثر وهم اهل الحظوظ البشويسة والقليل وهم الذين ضعفت فيهم حظوظهم والاقل الاندر وهم الذي زالت منهم تلك الحَظُوظ . وقد افادتها السنةِ العملية للتقدمةِ في كلام الإمام ابن العربي السلامل الصنف الثاني ان يخرجوا عن كشير من أموالهم علىمقدار مادتي منحظوظهم وانلاهل الصنف الثالث أن يخرجوا منها كليا وأما أهل الصنف الأول فلا يخرجونب عن الوسط الذي بعينته الآية .

وقد جاءت الاية الكريمة على مقتضى حال الاعم الاكتر لانها قاعدة عامة في سياسة الانتفاق وشأن القراعد العامة ان يعتبر فيها جانب الاعم الغالب ولا يلتفت للفادر . وقد وكل للنبي صلىانة عليه و آله وسلم بيانه فجاء مبينا فيا تقدم من سنته . و تقررت القاعدة واستناؤها من الكتاب والسنة وها مصدر النشريع

حَجَيْرٌ تَفَاوِتُ الْارزاقِ. من حَكَمة الْحُلاقِ ﷺجم (الــــ دبك يبسط الرزق لمـن يشاء و يقدر أنه كان بعباده خييرا بمبرا) لما ارشدنا نعالى الى السلوك الاقوم في العمل في باب الانفاق أرشدنا الى العقد الصحيح في مسألة تمفاوت الارزاق وفي ذلك تمام الهداية الى الاستقامة في الفاهم والباطن .

وان احوال العباد في الفنى والفقر والسعة والضيق و تعاقبها عليهم بسرعة و بمهل ، وتفاو تهم فيها لما يخفي ولما يظهر من العلل — لامر عجب عجاب يحبر الالباب . فعلمنا الله تعالى سينح هذه الاية ان الرب — وهو الذي يربى المربوب سينح احواله واطواره بمقتضى الصلاح والصواب — هو الذي يبسط و يوسع على من يشاء — ولا يشاء الا ما هو حتى وعدل وصواب وان خفي علينا و جهه — و يقدر اي يضيق على من يشاء وكل احد هو حقيق بالحل الذي هو فيه . وانه كان بعباده خبيرا مطلعا على دواخل امورهم و بواطن اسرارهم من انخسهم و جمل بهم و من سواجتهم و معارهم ، واخل امورهم و بواطن اسرارهم من انخسهم و جمل بهم و من سواجتهم و معارهم ،

وكما أنه بالعمل بثابة الافغاق يتنظم أمر العباد في معاشهم كذلك بالايمان بهذه العقيدة تزول حيرتهم وتطمئن قاربهم فبا يروّنه من أحرال الرزق في انفسهم وسيف غيرهم . والله يبعمر القلوب ويقوم الاعمال انه سميسع مجبب



مسائل ومقامؤت

الاصلاح المنشود وأساليب الدعوة اليه للشاب الاديب صاحب الامضاء

يلتفت النابه الفكر؛ فاذا هو منبغت مندهش؛ وأذا هو رأث مشفق؛ وأذا هو أمام وأجب ماله منه بد؛ هو وأجب الاسعاف والمسواساتة؛ وأجب الدأب والسعبي المتواصل ملا ذا هذا؟

لانه يرى هيكلا ضخما انهجيئ قواه صروف الزمان ، ومزقت اوصاله طوارتى الحدثان ، فراح يئن انهن المكلوم ، و يتحسر تحسر المهموم ، و قد ادركه الهرم في الشباب ؛ و و قف له شبح المهرث العربي بالباب ، قصاح : الفوث ؛ الغوث ؛ فما أغيث . النجدة ؛ النجدة أَخَمَا انجِيدِ

ذلك الهيكل الضخم، وتلك الدات العتالة، والنفس النوائة للبقام والحياة الحقة، بقاء في ضلال الحرية، وحياة في كنف العدل، (وتحت الراية العثلة طبعا وبماعدة فرنسا الديبوقراطية) هو هيكل الوطن الجن اثري الجميل وذاته النضرة ونفسه الكبيرة، هر الوطن الجزائري الفسيح الارجاء، الجميل الدوقع ، النقي الهراء هو الرطن الجزائري الكبيرات، العظيم الانتاج، الحصيب القرائح، الذكي الفارب، هر الرطن الجزائري الذي جفاة الهله ؛ فعظم خطبه وعداة و بله ، فكش جدبه ، اعلا تكون حالته داعية للاشفاق منه والتخفيف عليه ؟

صوت من اعماق انشعب لفت انظار ثلة من الفضلاء واسترعى قلوبهم الحية، وضمائرهم الطاهرة، وتنفوسهم المطمدينة بالايمان، فابتدؤا العمل وواصلود الى البوم فوجب لهم فضل السابق، وانشكر من اللاحق، فاد ، غلر اذب فيها عملوا والى ابن وصارا وايات يتجهون واى سبيل ينهجون ، كل عمل مؤلاه الشاء صحف عاشت ما شاء الله لها ان تعيش بين الطفط على حريتها وجهل العامة بقيمتها وباكورة هذه الصحف صحيفة المنتقد والشهيدة ، وكانت تعمل لفايتين كبيرة بن احداها دينية و اخراها سياسية الا ان عنايتها بالاخيرة حكانت اقل من عنايتها بالاولى .

والكيس الله يب يسهل عليه ان يعلل هذا السلوك ولكنه مع تعليله له لا يبرر ولانب الاسباب والعلل أنتي ينتهى اليها جد النظر مجدها ملازمة لكل عمل اجهاعي وغاية اجهاعية خصوصا في ضروف كالضروف التي مجنازها الجمع الجنرائري و في جو حالك منعه كركرة

المسك القلم الى حين عن الاصلاح السياسي و كمن عنانه نحو الاصلاح الديني .

الى مع تسليسي بان التورات الادبية تحول وجه الشعب تحويلا كليا و تقال من اسرافه في شيء و تلهمه للاخذ من شيء آخر الول بان توريخا الادبية الدينية الم تنفعنا الا دفعا لا يكاد يذكر وستفف عند هذا الحد الذي وصلت اليه مع الاسف اولم ذلك ؟ افلا يعلم من شاء السب يعلم ان تسنييه الامة الحاملة واستنها فنها هو من جهة دينها و شمائر ها اثر ب منه من جهة اخرى ؟ اولم ياتك نبأ اين تومرت وكيف انه بدعايته الدينية هيأ كامل شمال نفريقيا لوحدة سياسية نادرة المثال تعت بساعي تلميذة عبد المؤمن ؟ بل لما ذا اذهب بك بعيدا و لا ارجع بك خطوات إلى الماضي القريب فيصر بالديد جمال الدين المصلح العظيم — الذي قال فيه القبلسوف الفرنسي رينان الشهير ؛ كنت اقرأ كثيرا عن محمد و لا اعرفه فلما عرفت السيد جمال الدين عرفت من هو محمد ، او ما في مه في ذلك . — خارجا من بلاد الا تحفان الجليلة كانه المد يزأر زئيرا ارعب الشرق وانذر ه الحطر فائتيه خاطره ، و نشط متحكا الموه ، او كانه المرافيل يدغخ هي الصور فاذا ايناء الشرق قيام ينظرون واذاهم الى الخيرات

يُنسابقون ، و بالحرية والعدل يطالبون ، وما هو الا زئير القرآن في الفافلين ، وروح القرآن - تنتفخ في المائتين !

نم نعم هذا حق واقع فللدين سلطان على النفوس وقو لا على قيادة الشعوب أوان كانت عوا مل اخرى غير الدين تقتاد الشعوب نحو البوار احيانا فان الدين لا يقتادها الا نحو السعادة والحياة الهنيئة الا اذا عنف بها الهله واحيالوا بينها و بين أورة ولحكن من لما بهمة ابن تومرت وصبرة الجبل على الشدائد، واستسهاله الصحاب ، واقتحامه المشاق ، في سربل مهمته ؟ ومن أنا بجبروت قيف عهد المومن و دهائه السياسي و بلائه في سبيل ابنة والوطن ؟ ومن لنا بعدارية جمال الدين وكبر عقله ، وقو ة نفسه ، وعظم آماله ، وجليل اعماله ،

كانى بك تطالبني عطيل وقوف حركتنا الاصلاحية وكانك تريد ال تناتشنى الحساب فيا اقول وان لا تيقيل مني يا ارى وذلك كله من حقوقك الهترمة و لكنى دائق بانك لا تكابرني الحجة للمقولة ، والواقع المشاهد ، وعلى هذه النقبة اعتمد وابين لك الاسباب والعالم كا ياتى :

ا= عدم تكو بن حزب اصلاحى ديني له برنامج خاص يسير على مقتضاه كل من يريد الانضمام لهذا الحزب

۲ التطرف (۱) الله التحف الاصلاحية واستنكاف بعضها – التطرف (۱) الذي مجب أن يكون بقدر الرجعية المتطافة سينى الشعب حتى يحصل التوازن بين قرة الرجعية و تو أد النظرف فيجيء الاحتدال .

اخستلاف الاصلاحيين في إلىاليب الاصلاح ورسائله منع انفاقهم
 على وجويسه

٤= تفرق المصاحبن مع قلتهم في أعام القطروهذا لا يضر لو كانت لهم

⁽١) حَنِّي مُجَابِهِةَ النَّاسِ بِالْحَقَائِسُ لِا الخروجِ عَنْ دَائْرِةِ المِقُولُ

يبقطة مركزية يشخصون اليها باقدامهم لو برسائلهم

مل الاصلاحيين على بث دعوتهم في العامة البلهاء – واغفالهم الشباب المتعدلم

أفلا يكفي هذا يرهانا على وقوف حركة الاصلاح بالجزائر وانها لم نادنا بالنتيجة المطلوبة ولن تاتينا بها ما دامت سالكة مسلكها هذا ؟ لا اظن احدا يرى خلاف هذا الرأى فان اجتماع الدعاة وتقرير يرنامج الدعرة يجب أن يكون قبل الشروع فيها واذا كان رأي الفرد اصوب من رأي الجماعة وعقله اكبر من عقلها ومداركه أرسع من مداركها فلن يكون يوما من الايام اقرى منها واقدم ، واشجع واحزم ، واقدر على تنفيذ ما يسنه كقدرتها .

واذا اردنا آن تعلل موت الصحف واحبجام بعضها عن الغرب على الوتر الحساس ومسالعرق العابض من الامة فاول ما بهد عنا من العلل : والتفرق و فان ما انشى من صحف في البلاد اتما كاب أنشاه فرديا والعمل الفردى ما يبتدى حق بخذق و فاما لا نه يعوزه المسال ، أو الادب ، الوسمة العمل والكد ، اوكل ذلك . واحد هانه الاسباب نشأ عنه تعطيل سيفة : والجزائر و و البرق و و صدى الصحرام و دوادي ميزاب و وميزاب و و والاصلاح ، وغيرها .

ولقائل أن يقول إن أحد هذه الاسباب لم يعتكن هو الموقف لا خدى هذه الصحف وأنما الذي أوقفها هي الحكومة الجمهورية التي ويا للاسف لا تعترف بحق الصحف العربية ولا تمنحها حربتها المشروعة كما متحتها لاختها الفرنسية . فلا يعسم علي جوابه بان لاعتاب على الحكومة أذ هي بسلها هذا تعلمنا كيف تستعد وكيف ناخذ المبطة لمؤسساتنا حتى لا يسها أحد بسوم . وأن أن فاولا فقد أن ما ذكرنا من وسائل وأسباب ما كان شيء من ذلك وأو كانت متوفرة لبذلت الجزائر باقسيوم أو مز غناي (١) ولبدل والبرق و بالرعد القاصف أو الربح السعوم

 ⁽۱) افسيوم . ومن غناي ، ايمان قديمان الماصة اليوم

ومن مثل هذا الضعف ومظاهره تتخلق مصكروبات الرجعبة في الناس وعمدم الثقة بعشروعات الفحكرين والآن يتنازل الصحاق مضطرا عن اريكته الصحفية ويعرث بالامانة المنوطة بعهدته ويحجم الساعى للارشاد عن السعني اويقلل منه لاثهما لا يجدات آذانا صاغية وقلو با واعبة والمؤسا ورمنة بما يقولون وما اليه يتوقون

ويتجلى هذا الضعف في اختلاف الاصلاحيين في وسائل الاصلاح واساليه مسع قلتهم و تنفرقهم ــــ التنفرق الذي هو دا كل حركة وعلة كل إخفاق ــــ حتى ليكاد كل فرد منهم يكرن مستقلا ف لسلو به ووسائله عن غيرة واني وان كنت نومن بان الاختلاف في الوسائل غير مضر مها النفتي في الغرض وانه طبيعي و لا بلا منه في كل الاعمال الاجماعية الا أنني لا إرائه رنفع الا اذا كان بين الجموع لا بين الافراد وقد قدمت لك أنَّ الفرد لا يُعلُّك أنَّ لِتَفَكُّ مَا يَقْرَرُ فَهُو مُحَقَّ مُتَعَطِّلُ حَقَّهُ في آت واحد وبخلافه الجماعة فإنها قادرة على الكماح ومالكة ان تسنال المرغوب الا تولى وجهك معنى شطر الحُزَبَ آلاصلاحي الذي طالما توهت بوجودلأ الجرائد وتستعمل ان شئت الميكر سكوب للتفتيش عليه علك تعترني على ما يمكن أن يسمى حزبا اصلاحيا ؟ أني اربأ بنفسي أن تتقيد بالوهم ، أو تهيم مع الحيال ! فليس هناك حزب اصلاحي او عمل جدى او سعى تنزقب من ورائه النتائج الحسنة . وانها هناك الدعة والمحكون . والياس والقنوط ، والتواكل والجين المعقوت ، وإنها هناك الفوضى مين الاعمال ، والاضطراب في الاقوال ، والغفلة عن تحسين المآل ، وابتياع الضائر بالاموال . وفي رجالنا من شعر بالواجب وادرك عظم التبعة الملقاة على كاهله لو في للشعب بمنيته ، وقاده التي بغيته ، فيا بـن عشية وضحاها .

ان الجزائر ما زال محتل راوسهم كاكثر الشرقيين جرائيم الاوهام، وجنود الضلال ، ومحسر ابصارهم ظلام الباطل عن نور الحق ؛ قيدوا عقولهم فمانت

قلو بهم و قددت بهم هممهم فعندوا وهم في بيداء الظلال يعمهو ت وفي مهمه من الجهالة يهيمون ، ذلك هو ما ليس شان اقل القليل منهم ولكن اكثرهم به متصفون.

العامة بلها موالشباب مغفل ، والمصلحون عنه غافلون ، والمعامة مقسورون ، وللطان الهوائد والترتاليد مقهورون ، ومن العوائد ما يجب ان يحطم ، والترقاليد ما يلزم الله يهدم ؛ فالله توقوف السير سيفة الحياة والبقاء على حالة و احدة لهو الموت بعينه .

عاول المسلحون الحصول على ثقة العامة بالوقوف على ارادتها مفيتنويون بما يروق في عيما ، و يتحدثون لها لا لسواها ، و يطلبون عندها الالقاب والتفخيات ولى ادركوا انها سريعة التاثر سهاة الانقياد اقل مبدول عندها تلقيب من يؤثر عليها و يتودها وان المقب الذي ياخذونه منها عنه هيما نها واستغنراز مشاعرها و بعث كوامنها ؟ اعظم منه عند سحكونها و هدوها واستقرار مكونات نفسها به لا خروا هذا الطلب الى وقعته ، واشتغلوا عنه الى ابائه ، ولوجهوا كامل عنايتم للشباب آلذي هو تحمل الامال ؛ ورجماء الوطن والدين ؟ والذي هو احرى بان يوخط و ينبه ، ويربى و يهذب ؛ و الذي هو اثرب للتغيم ، واطوع توجها لطلب المهاة و ورود مناهل السعادة .

و يحاول المصلحون ايضا : ان يقنعوا العامة بالحبحة والبرهان واحقى لهم ان العامة لا تعقل الحبحة ولا تعترف بالبرهان . ولو تعبه احدهم خلل الدرس بلقيه عليها لرآها تعوج موجا وتضطرب اضطرابا . و تشرئب اشرئبابا لما يقوله ؛ حتى ليخيل البه انها آمنت به ومتشرع منذ الآن في تنفيذه . وما يروعه آلا انها نسكن بسكونه . و تتحول عن قوله بسكونه . لانه ليس من طبعها ان تبتى مذعنة البرهان احكر من وقت اقامته .

من هنا تعلم أن الذي ياتي الاصلاح بانواعه من جهة العامة مخطَّى الحَطأَ كله . ولا 385 نريد أن تغفل العامة من كل أوشاد و تهذيب . لا بل الذي نريد أن لا نصرف لما من العناية الا قليلا بالتسبة لما تصرفه منها للشباب أذ ينصبحن أن يكون هو وسيلة لتهذيبها و ترشيدها ولا يمكن العصبص .

ف الشباب الشباب الحرص على تعذيبه و توحيدة قبل كل شيء وأوكد من كل شيء فعل سواعده قيامت نهضات الام وفي احضانه حطت رحال آمالها .

هذا خلاصة ما يقال في حركة الاصلاح عندنا وفيه مع ذلك شيء غير قلبل من الاجمال ربه إنمود له في غير هذه المرة بالتفصيل . ولكن علي أن لا امر بك دون أن أبين لك السبيل الاقوم «كما أراة» للاصلاح والذي لا يمكن بنونه أن نصل (في رأي) لما تنشده من أصلاح أجاعي وتهذيب ديني عام .

واليك خلاصته :

بجب تأسيس حزب اصلاحى ديني يكون مركزه والعاصمة و وله فرعان احدهما بقسطينة والاخر يوهران شعار والدعرة الى الدين الاللامي الصحيح ونشر اللغة العربية التي هي الوسيلة الوحيدة لفهم الدين والغرف من كرثر القرآن ويستند هذا الحزب على عزيمة الشباب المفكر و بذل الامة الجزائرية الكريمة.

بجب أن لا يستصعب أحد هذا المشروع سيا أذا كان من أولى العزم والحنرم والفخصك الوقاد والرأي السديد . فالامة سخية بذالة في سبيل الدين ؛ والحكومة لا دينية لا تعارض ولا تتداخل في الشؤون للدينية بطبيعة مباديها الديموقر اطبة

فما بـتى لنا الاجهد المفكرين وجد المصلحين .

اللهم أجمع كلمة قو مي و هيئى لهم من امرهم رشدا ٣ محرم ١٣٤٩

(ش: ان الشعب الذي لا رال أم تـفكون هـ الروح الاحتهاعية لا يسهل او لا يملمن المحكوب الجماعات فيه ، و يغدر ان يسجح فيه مشروع مستند الى جاعه ، سواد في شؤوسه الاقتصادية او الادنية او عبرها ولكن هذا لا يقتصني ترك المحاولة للتحكورة في نواحيه كلها والد قرنب بالفشل مرازا حتى تقتحون تلك الروح)

تعلیق لابد منه علی کلم الشهاب فے حادث غردایة اکاتب کیس

قرأً الكلمة و الشهاب و الزاهرة لما حيها الاستاذ في حادث غرداية ؟ ولم نشأ ان الدغلت هذه الفرصة ؟ لان لبحث المسألة الهمية ؟ بيد ان الهميتها متوقفة على العمل الذي نابجزه لاستئصال جذور سوء النفاهم في المسائل و راستلال السخائم من النفوس في قضية ؟ هي احتكثر اتصالا بالعرف والتقاليد التي كثيرا ما تبدل النهم بالجحم ، وتحيل الحب بفضا وكراهية ، وتجرح عزة الدين وكرامته

ماكات تصدما اهتبال الغرصة لتشجيع الغريق المتطرف على ايفاله ، ولا اثارة ثائرة الغربيق المعتدل الحق ، ولا نصرة على هذا ذاك ؛ لات بت الحكم و مثل هذه المسائل البسطة مو كرلي الى مداعة البسطاة ؛ لانها لا تحتاج الى اعمال فعد و وانها قصدنا استهار هذه الغرصة ؛ بحبث توسع لنا مجال المتهدد التقارب المنشود ، الذي تزهر به بذور الحب ، و تبنع به لزهار التكافل والوحدة ؛ هذا من ناحية . ومن ناحية اخرى ان قصدنا الفات انظار مثل الاستاذ الى دعو ته المنكررة النا معشر الشباب - في كل مناسبة الى ترك قشور التفريح ، والى مشاركة الد في الدفكير ، والهوض باعباء الملية والقومية ، وانه ينعى علينا في دعر ته عزائنا ؛ حتى انه في هذا باب المجات على مصراعيه لندلى بآرائنا العلويفة

طالما حاول من هو على غراركم في الاصلاح - ايما الاستاذ - تحليل نفسيتنا، وتعليل عزلتنا وازورارنا عن مشاركتهم في انهاض الشعب؛ وكم ارتابيا في منازعنا، وكم عالحوا اقناعنا بانب الاسلام دين يوافق ما يصبواليه العالم من الرقي والحضارة، ولا يصادمه؛ بل انب الاسلام حسب تحليلاتهم وطبق ما فعلم؛ دين وجنسية ا

وانه عقيدة متينة ما زجت هوانها ومعتنقيها ومزجتهم؛ حتى استطاعت ال تمحو من بينهم فوارق الجنسيات ، وحدود الاوطان ؛ بل ذهبت الى ما هو ابعد ؛ اذ نفخت فيهم روح الوحدة الاسلامية . فعادوا اخواة سواسية كالبنيان المرصوص . والمب مثلهم ؛ ومثل الجسد الواحد اذا المنتصكي منه عضو قداعي له سائر الجسد مالسهر والحمي ، وانه ؛ ولافضل لعربي على عجمى آلا بالتقوى ، كما في الحديث

وكم ذهبتم أنتم في تعليل ثورتكم الاولى على التقاليد الخرافية الى القول بالسكم ثريدون بذلك تقريبنا - معشر الشباب - واقتاعنا باغراض الاسلام السامية ؛ حتى لا نستمر على تعردنا من الماضي ، اذا تساهلتم في ابقاء ما فيه من اخطاء عالقا به ، وحتى لا يجرفنا تبار ثقافتنا الجديدة ، الإا تهاونتم في ابقاء ما ادخل في الاسلام من خلافات و ثفارب وسخافات

وكم تغاملنا ، وتفامل الحصفاف التبيية المستدرة . وتباهينا . وتباهوا بها . وعلقنا وعلقوا الآمال المعمولة على أنيتينارتها بالمعارف العلريفة . التي من طبيعتها كلا الحلافات المذهبية . او تخفيف وطاتها على الاقل . وتوحيد جهود تلك الشبية . وتحكوين تواد متبادل لا يعصب و هرام المتحذلتين

استعرضنا المامكم هذه الحقائق . او الآمال ؛ لكيلا تمتعضوا الالب من تسائر لنا ؛ ه ما ذا تقول ؟ واين ما كنت تسقول ؟ ه

انسكم حقا ادركتم من اول وهساة ما ينجم عن النوحيد والانحاد من ابل الفايات واجل المنافع ؛ ولعل النجارب العملية تثبت لكم اليوم مدى ما ينجم ايضا عن النخاذل والانشقال في ابسط مسألة ،؛ وها هى الحوادث تسترى تعزز قولكم . وافنا لا ننسى ولن ندسى تلك الكلمة الذهبية . التي كثر ما سمها ، نسكم محبكم ؛ وهى ؛ انسكم تنعجبوت تعجبا ممزوجا بالالم اللاذع من تجانى ابناء ملة واحدة و تساطون ؛ لما ذا لا يتبادل ابناء الملة الواحدة غشيات بيوت ابنة التي هي ملك

مشاع بسينهم . و تادية المصطحوبة فيها بدون تسفريق بسين ما هو معز و الى هسذة الطائفية او تلك ؟

ان ما في كُلُّمْ الجامعة المفرنة بـ وغرداية ووادي مبزاب و هو نصل الخطاب ؛ وذلك ما يوجبه تبحركم في الفقه الاسلامي. وتصفحكم في الباحث الاجهاعية . وشدة تمسمكم بعوا لحالاتحاد والتوحيد . اللذين بهما تعزيز شأن الاسلام ؛ وقد نالت هذه الكلمة تقدير الجمهور . و لا يهمنا اعرف الشواذ قيمتها الجلي ام غمطوها ؟ ونحن تضيف اليها ؛ ان قرلَكم : وان المذاهب الفقهية غير النرجة المشهورة كاللرجة تنفق و تختاف عن نظر واجتهاد ۽ وجيه و-مقول ؛ لکنا — معشر الشباب — لنا في ذلك رأى تبوراصالته ما ربسافيه من شفواة وتطرف؛ وهو؛ اله يجب على المذاهب الفقيبة غير الاربعة المشهورة ، ونفس الاربعة ان/تنفق فقط في هذا الظرف عن نظم واجتهاد ؛ لأن سلاح الشعوب القرية في هذا- العصر توحيد المنازع من أي لوع كانت ؛ وأننا بالاخص في وسط لَا يَوَالَ إِنْ الْكُرَاهِيةَ بَادِيا مِينَ ارْبَابِ المَدَاهِبِ ، ولا يزال الجمهور منهم لم يتعرف ما هي حرية الفكر، او الاجتماد والنظر الناشاسة عنها الحلافات الفقيبة ، ولم يغرق ما بين تلك الحلافات وبين العداوة ، بل كل فريق لزع منزعا خاصا وقلد اماما من ابْمة الفقه يعد عدوا في نظر الغريق الذي لزع منزعا آخر، وقلد اماما آخر؛ لات ما يتبادر الى ذهنه هو ؛ أن كل من مخالفه في الرأي والفكر والمذهب عدو؛ وما ذلك الالات جميرة المتمذهبين تجميل ، أو تتجاهل اسباب هذه الخلافات الفرعية ، والداعى للائمة المجتهدين ألى ذاك ؛ على انها اربحثت في ذلك ، أو انتصفت من نفسها لنفسها لا فتنعت بأن المذاهب الفقهية ما تغرعت واختلفت فيا بخص احكام المعاملات الاتبعا لاختلاف البيآت والمصالح، والـــ كل امام لم يخرج عن القرآن والسقة الصحيحة ؛ بل اخذ يقيس ما لم يجد له نها علي ما يقتبس منها ؛ ليڪون ما يقيس وما يقتبس ائند التبجاما بمصالح الرطن

الذي هو فيسه

واذا كانت عقلية التحيز الغير المرتكرة على لساس الشرع هي السائدة في وسط مثل وسطنا فلما الحق ال نطالب التنورين من اي نحسلة كانوا بالقضاء على هذه الغوارق اليسيرة المشتنة للرحدة ، او بقركها جانيا ، و بث الدعاية للا تفاق فيها هواهم على الاقل ، لانها في وقت جمعت فيه المصلحة العامة حتى مين ارباب الادبان المتباينة التي طالما شبت نار الفتمة بينها في الاعصر المظلمة

كان الواجب أن لا تخرن الشحاعة الادبية أو لتك الذين ما زلنا نتباهى بالمتدارتهم ، وأن لا تغلبهم أية عاطمة عن الاصداع بالحق ، وأن لا يخفعوا الدين للمرف ، ولا الضمير لاعتبارات اخرى مها كان لها من شأن و خطورة ؛ مل من أو كد الراجبات المتفتاة الدين و حدة كم مثل شعيرة الاذان ؛ هل هي مخالفة للدين ؟

ان سكان وادي ميزاب كلهم أنسا ملة وأحدة ؛ تجمعه بله ذلك عدة مصالح حيوية ؛ سراء بناك الواحات ، أو بالتلوق الجزائر ية التي لهى مصدر حياتهم الاقتصادية ؛ بل اكثر الاسر المتحكون منها أهالي وادي ميزاب ما هى الا اسر جزائرية عربية ؛ بعضها منحدر من أرومة أدلاد فايا ، وجعنها من أولاد زيان قطان وأحات الانواط عن نكت هذه الكلمة ، التي سداها النراهة ولحمتها الاخوة الاسلامية ؛ وجريدة و الفرب ، الفيتية تحمل بين اعمدتها غصن الزيتون ، وقد أيدت بذلك نظر بننا و تفاه الم بانها ؛ ه تبل أن ثقر ل نظر بننا و تفاه لما بنك الشبيبة المتقورة ، وطهنت الحواطر بانها ؛ ه تبل أن ثقر ل كلها ي هذا الحادث الاليم في العدد الآتي تشنى أن يحكون هذا الحلاف قد اريل من جذر رد ورجعت المياه الى محاريها حسيا يقتضيه الشرع والعدل والانصاف ، من جذر رد ورجعت المياه الى محاريها حسيا يقتضيه الشرع والعدل والانصاف ، من جذر رد ورجعت المياه الى محاريها حسيا يقتضيه الشرع والعدل والانصاف ، أمن الدر على الشريف بدون تحويل والا تاويل ، وما ذلك على عار في الحق بعز برضى الشريف بدون تحويل والا تاويل ، وما ذلك على عار في الحق بعز برضى الدر حسى الدية ملهمهم ، واللهجة الحازمة رائده

احاديث مجتمعاتنا

ومىلغ تىفاۋىلھا او ... عند بدو ظاہرتا جدیدۃ لـــلا دیب العامل صاحب الا مضاء

التقبت صدفة باخد ادبائنا فاطراني على قالي الاول فبحلة ه الشهاب ، و لولا اني تذكرت هذا البيت :

ان التصدح من عجب ومن اشر و والمر في العجب محقوت و في الاشر عصار لي ما صار لضفدع دلعو فتين ه وانالا زلت محتاجا الى منعة هذه الحياة ! فافرط هذا الصديق في الاهتمام بالعبارات اللائقة الى ان ذهب ها اطرائه مذهب الاشتقاقيين في تصريف مادة عصر فختم شبه درسه بقوله انت عصامي و واحثك على الاستمرار ، وانت ذو الهلية ، ولعلك تصبح في قطرنا والدرة اليتيمة ، انبي بنشدها بصبر قليل وانت .. مروانت ، . . فقاطعته خشية ان يصفني بفضائل - ان توسعد-اعظم مما تفوع به ، قائلا له كلاء ياسيدي الشيخ ليست لي هذه الجدارة التي تبغضلتم بها على وما انا الا عصيمى . فادهشه هذا الجواب البديهي واطرق قليلا كا تمفيلتم بها على وما انا الا عصيمى . فادهشه هذا الجواب البديهي واطرق قليلا كا لوكات جوابي قد ازاح ما شكر به ، ، على انه لم يليث ان قال لي بلهجة قام على الارتباب ؛

ان بعضهم - كانه اراد ان يبرر موقفه من هذه المثلبة - استعظم مقالك سيا بعد تصريحك بانك لم تقرأ سيف مدرسة حكومية ما ١١ و ليس لديك و ديبلوم ، من مدرسة معزوة الى جمعية ما ١١ و بودي لو تركت قرائل يفهمون انك متخرج من احد كتاتيبنا ١١١ حتى لا يدور بخلدهم انك اعرت امضاك .

فاجبته أبي اعرفكم ويأسبدي الشيخ، من انصار العمل والنشاط و..... الصراحة ولذا لا أرتاب بانكم توليتم طبعا 1! الدفاع عنيلدى هؤلاء النقدة الاذكياء وكانى انخيل مرافعتكم على الصورة الاتية : ايها السادة ، من واجبكم ان تكونوا مسرورين ببروز هذا الكاتب الجديد لميدان الكتابة في حين ان المكترثين باللغة العربية الآن يعدون على الاصابع وكادت هذه اللغة العزيزة تصبح في خبر كان واخالكم لاحظم ابناء جلدتكم كيف يصرفون الكلمات الاجتبية على صبغة الماضي والمفارع والامر بدقة يعجز علماء الصرف عن قلك الاجادة في فنهم ، ولا شك اذكم سمعتم عرلاء البؤساء يقرلون ان لم يكترثوا لشيء ما يرفنيش فيد، واذا نعنوا انسانا بالسرقة قالوا هذا ه شبردو ناره واذا وصفوا هيجان البحر قالوا البوم والمالوا ، بالسرقة قالوا هذا وشرو ناره واذا وصفوا هيجان البحر قالوا البوم والمالواء واذا عبروا على ممر الرتل في الطريق قالوا ه بساج على نيفوا و واذا اربد الجوقالوا نذهب لناتى و بالوردسون و ما الى ذلك من العبارات التي لا محملها قاموس من المقادة ببين دفتيه وكائني ارى ايضا قد المنترون على مرافعتك حتي قلت لاولئك النقدة

بناء على ما تقدم لا اكون ميالما أذا قلت أن الإهلي اليوم أصبح كالحيفاش لا اخذ من الفرنسية ما يكفيه لبشارات الهيؤة النيابية في التفعيمية بفساحة ولا مكت محافظا على عروبته . اذكم والحالة تلك حقراتم على صفحات الجرائد الحطب التي القيت على مسامع رئيس الجمهورية فلوعلتم أبناء كم ثاريخ أمنها ولفتها لاحسن بعضهم هو قفهم سيف هذا الظرف ، ولندرعوا بالهمة حتى أذا لم يتجلوا أباءهم واجدادهم فلا يعطون من كرامتهم على الاقل حواني شاكر من صميم فدؤادي رئيس الجمهورية فها اظهرة من نبل وعلوهمة في تصوير أبائنا واجدادنا جورتهم الحقيقية لا كما أراد بعض الحطباء ألب تكون ودو نكم ما قاله في اسلافا بعد التنويه بالجنود والقواد بعض الحطباء ألب تكون ودو نكم ما قاله في اسلافا بعد التنويه بالجنود والقواد وحتى بعد المعارات التي تنابعت بعد احتلال الجزائر. وإذا اجبرونا على أن تعكون وحتى بعد العارات الم أن تربح اعتبارهم ، وكما اني معجبين بعتهم وشجاعتهم المكننا بهذه الصفات نفسها أن تربح اعتبارهم ، وكما اني معجبين بعتهم وشجاعتهم المكننا بهذه الصفات نفسها أن تربح اعتبارهم ، وكما اني المالك تقول لهم أيضا:

فاذا لم يكن لى بد من المدح فانى اهني السيد ابن باديس مصطفي على خطابه البلبغ ، فيلذ لى — و ان كنتم قرآ تموة — ان اذكر لكم هذه الفقرة و اليس لقرنسا فمو عظم بان ترى ابناء شهدائنا فيسبيل هذا الوطن الذي لا يشقص محبتنا فيه اهماله اد ذائع ، مشتركين بعاطفة المؤازرة في هذا المهر جان مع اعقاب هؤلاء الذين احتلوه بسبسالة تساوى بسالة اعدائهم ليجملوه خصوبا و واليكم ما اجاب رئيس الجمهورية :

و والسيد ابن باديس الحتى ان بشارك في هذه المظاهر السارة أعقاب هؤلاء الذين كانوانيما سلف على ارض الجزائر اعداء أدوي صولة و بسالة . الف فرنسا لم تتذكر منذ زمان بانه وجد هنا في سنة ١٨٣٠ والدنين التي تلتها غالب و مغلوب واليا ارادت بعد منتهى المعارك ان تكون منصفة ، عطرفة ، والسنج تجعل نفسها مفهومه و محبوبة ، ملهمة في مسلكها الى المثل الاعلى الذي تلقنه ، دائبة على خدمته ه وهنا قلت لاولتك النقدة :

اني زودتكم بهذه النرجة لمدورات كالت رئيس الجمهورية الغالية لنروا من خلال ثلك العاطفة الانسانية نحركم سبلغ مكانتكم وعزكم حتى لا تجهلوا ما خوله لكم تاريخكم الزاهر. وأنما ظللم منغمسين في سباتكم العيق متواكلين ، ذلك النواكل الذي الثار اليه امير البيات و شكيب ارسلان ، الا وهو : و المسلمون في هذا العسر لم يعملوا شيئا وانتظروا كل شيء ان ينزل عليهم من السهاء رأسا ، فقال ربهم : انتظروا أنى معكم من المنتظرين ٢٣ ،

وذلك كله رغم الوسائل التي مدنكم بها فرنسا لاجترداد الجحد الذي كللت به هامات اسلافكم . حقا ، الم تمنحت المثيل لدى الهيمات النيابية وان كان عسد نوابكم يقل على النواب الاخرين بثلاثة لرباع .

الم تفتح لكم ابواب الوظائف؟ الم نشاهد منكم قضاة ومفاتيا ويوليها وحق رجال المطانىء ؟ الم تأسس لتعكم مدرسة في كل عمالة تدرس فيها العربية والغرفسية معا ؛ الم تلنع للاحكام الزجرية (REPRESSIF)؟ وهل ضنت عليكم بالميداليات من وسام الاحترام الى نشاف الفلاحي ، نشان « الكراث ، كما يسبيه البعض ، وذلك استفزازا لهمتكم و تنشيطا لهكم مقاطة للفائدة انتي جلبتوها للامة بصرف النظرعن الجنس ، او لنحكومة وحدها ، ام للامة والحكومة معا واعظم من ذا وذاك الم تشيد في ظرف قرن ١٥١ كتابا تغشاها ١٥٠٠٠ تلبذا من الاهالي وهذه منحة جزيلة اذا اعتبرانا الساليم اجبارى _ وانى انزعج من سماع ما يقول البعض منحة جزيلة اذا اعتبرانا الله التعليم اجبارى _ وانى انزعج من سماع ما يقول البعض المنهذا في الكرتما تبب عبارة عن الكول قربى « COLES المنهذا في نهضة شعب كما قبل ؟

واضفت ه باسيدى الشيخ المرافعتك وذه الملاحظة ؛ لعلى اقنعتهم بالب لا تؤاخذوا احدا على حالة جهلكم الراهنة اللا نقر كي كامك اردت أن تكون هذه الجملة خلاصة ما تقدم . ثم ختمت مرافعتك لا جلى على هذه الصفة :

ما ذنب المنهم احمد بن جمعة ؟ الهوخلك النفريظ المعكوس لذلك الاستاذ المند والي في سبيل تعليمه ، ما عانى ، او ذلك التحامل المفهوم من عبوات المقال المنشور في والشهاب : و ملاحظائى على الا ديب المعكر و الشريف ، اصالة وعلى استاذى محمد العاصمي عرضا ، فاعترف لكم ان هذا ذنب لا يغتفر ويستوجب طبعا العقريع والتأنيب ، ولكن ما لدينا اذا اعتبرنا ان استاذه محمد العاصمي قابل هذا النقد والجمود بصدر رحب ، على السلالة التي جعلها نصب عينيه هي خدمة العربية بهرف النظر على تنويه المداجين او ما يلحقه من الاذى من فاكرى الجميل ؟ وكانى بهرف النظر على تنويه المداجين او ما يلحقه من الاذى من فاكرى الجميل ؟ وكانى ايها السادة اجبد بكلامي هذا في اقتاع المقمع ؛ اذ تعرفون ان محمد العاصمي بعدي حب النظاهر و و الفنفخة ، كما تعرفونه ايما لا يحكرت بالهجي ولا يتوجده ، عاملا بالمثال الفرنسي و التباهي للعجب بنفسه والتشكي بلابله ، و بنا على ذلك لا اكدون مخطئا اذا قلت لكم الس شعارة ، هو يا و اعمل ما عليك و لا ذلك لا اكدون مخطئا اذا قلت لكم الس شعارة ، هو يا و اعمل ما عليك و لا

تكترث بكلام الناس . . واما قولكم ان المتهم انتحل انشاء استاذه فهذا ايس بغريب ، وان كانت تهمتكم اياة لحد الآن افتراضية ، على ان مقال المتيم فاجاكم وما كنتم تظنون انه قد استقى معلوماته من ذلك • الكاتب الكبير والبحائة المدقق، كما نعته صاحب تقويم المصور — ودعوني الآن ايها الاخوان ان اتمول لكم اهمسوا ما بينيكم ما شدتم في هذا السبيل ولكن اياكم ثم اياكم ان تدعوا هذا الحبر يعدر دائرة الهمس؛ لا أنه رغم ما ين يد محمد العاصمي شهرة فانه يقنع المرتاب والمتودد ال الملوب تعليمه ناجعة لامحالة ، ويخرج لنا كئتابا ومفكرين آخرين تزردان بهم المجلات والجرائد وتصبح نحن اذ ذاك من الائار القديمة و انتيكتي و الموضوعة في متحف لاقيمة لنا الاما بذاناه لاحياه لغنمنا ووايلة اعلم بماكابدتاه في هذا السبيل ال اليس قد دافعتم عني بهذه الطريقة و ياسيدي الشبخ و ٢٠٠٠ اذن اسمنحوا لي ان الشحكركم على هذا العمل المحتدب ﴿ وأصار حَكَمَ / بَانُ اسْتُهْجَانُكُمْ سَلُوكُنِّ – أن كَانَ موجوداً فيا كنيته داع للاستهجان – تحو استاذي اكبد لي أن لابد من أضمحلال التنقاليد القديمة ، على ان التلميذ لا ينتجر أعلى جَمْلُلُ السَّاذُة لئلا يفضه و يحرمه هذا الاخير من والبركة و دعرة الحيره ، كان نجاح الناميذ منوط بهذه ه البركة ، لا بالحزم . والعمل وفكري ان يكون الاستاذ رفيقًا لتلميذة مشجعًا له على المضي في سببيل تحرير الفكر من الجمود ، لا شبحاء اله مع الخيرائمُ الاخير للاول فحسب وان واجب الاستاذ تكبيف تلميذة بخلق الهمة والانسانية حتى لا يقضى بالتلميذ ــــمــا انفقنا الــــ نسميه الحياء ـــ الى التملق وأحيانا الى النفاق متى عاد رجلا .

و نعن منهمكو في مستهدة الزوال يدق اثنتي عشرة دقة ، فدالى يده لا صافحه افكار . . . فاذا بجرس ساعة الزوال يدق اثنتي عشرة دقة ، فدالى يده لا صافحه وقال لي في دعابة : . أذهب للدار لا تفقد أن لم تقع الطباخة في ه المرميطة ، اشارة لما احس به من الحوع ، والماعا الى نضج محادثتنا في فصكره . . .

صاحب معمل الشاشية بالجزائر

المحمد من جمعه

فجتنيات منالصمف والمكتب

مناظرة

سينح مساواة المرأة للرجل سنح الحقوق والواجبات (فى كلية الحقوق من الجامعة المصرية) عن والمناره بقلم صاحبه حجة الاسلام محدرشيد رضا

وقعت هذا المناظرة بالصفة المبينة في المقالة الأولى من المقالات الآتية فكان لها تأثير عظيم في جيع الطبقات المصرية في العاصمة وسائر البلاد وظهر لنا من هذا التأثير عا رأينا لامنه وماسمهاه عنه وما قرأناه بشأنه في الصحف أن ماكان ينيمه دعات الالحاد من النشار إلحادم في النابنة العصرية المتعلجة حتى كاديركون عاما فيهم كذب و بعنات ، بل السواد الاعظم من شبابنا سليم المقيدة يؤمن بالله و بكتابه العزيز المعجز البشر الى آخر الدهر، ورسوله محمد خاتم النبيين صلوات الله عاده وعليهم اجمين و يغارون على الاسلام و يؤيدون من يدافع عنه ، على ضعف تعليم الدين في المدارس كلها ، واهال تربيته الصحيحة فيها وفي اكثر البيوت ايضا ، وعلى ما في هذه والمالا ولا سيا عاصمتها من حرية الفكر والفسق

واننا ننــشر هذلا المقالات التي كتبناها ونــشرناها في جريدة كوكب الشرق الشهبرة إجابة لاقتراح بعض طلاب الجامعة الفيورين، وسننشر بعدها بعضمانشر في الجرائد في موضعها وما كان من تأثيرها

المقالة الاولى في صفة المناظرة

كان بعض طلبة كلية الحقوق من الجامعة المصرية زارونى في مكتبى وأخبرونى أن بعض طلبة كلية الحقوق من الجامعة تختارنى لمفاظرة الاستاذ عبد الوهاب عزام فى موضوع ، حرية المرأة كالرجل ، اذا كنت اقبل ان اكون المعارض له فيه ، فقلت لاماتع لدي من القبول

ثم زارنى اثنان آخر أن بعد المغرب من يوم الثلاثاء (سابع شعبان و بناير معا) وألقيا الى طائفة من رقاع الدعوة من تلك اللجنة (لحضور مفاظرتها الاولى التي تقام الساعة الحادسة بعد ظهر يوم الاربعاء ٨ بنايرسنة ١٩٣٠ بحكلية الحقوق بحدا ئسق الاورمان بالجبزة برياسة النائب المحترم محمد توفيق دياب موضوعها (يجب مساواة المرآة بالرجل) (١)

(وسيؤيد الرأى الدكتور محمود عرمي والآنسة هانم محمد الطالبة وحكلية العلوم بوسيمارض الرأى حضرة صاحب الفضيلة السيد أحمد رشيد رضا و محمد افندى شوكت النوى الطالب بكلية الحقوق) هذا فص الدعوة

فلم اجد بدا من قبول الدعوة مع العناب على ترك استثارتى في الا مر قبسل يومين او ثلاثة ايام ، لعلمي (٢) انها مداظرة بين الدين والالحاد — وقد ذهبت قبيل الموعد ولما دخلنا حجر أو الماظرة الفيفا مدارجها مكتفلة بطلبة كليات الجامعة وغيرها من المدارس و بعض مجاورى الازهر الشريف وفي ادناها كثير من كبار العضلاء والاستاذين كان تجاهي منهم صديقنا احمد شفيق باشا من عشاق العلم والعمل ، شم الشدد الرحام حتى كثر الواقفرن في اثناء المدارج و جوانبها واعلاها وفي طريقها ايضا

 ⁽١) وصدم هذا العنوات خطأ من لحملة للناطرة لانه حكم الناطل في موضوع علمت المناظرة بن الموضوع على مداطرة بن المناطرة بن الموضوع وجهة المناطرة بن المناطرة المناطرة بن المناطرة المناطرة المناطرة المناطرة المناطرة المناطرة بن المناطرة بن المناطرة المناطرة المناطرة المناطرة المناطرة المناطرة بن المناطرة بن المناطرة بن المناطرة بن المناطرة بن المناطرة بن المناطرة المناطرة المناطرة بن المناطرة

و قدر هم الر تيس بالف تسمة او اكتر

وما زال الناس يهرعون حتى غص هم المكان وصاروا يتدافعون في الابواب وكاد يتعذر حفظ الطام ، ولكن الرئيس الموكول اليه ذلك تمكن محزمه وفصاحته وصوته الجهوري من تسكين المتحركين ، وتسكيت المتكلمين ، ثم من كف تعدية المصفقين ، وافتتح الكلام بديان موضوع المناظرة والتعريف بالمتناظرين : الموجب منهم للموضوع ، والسالب المعارض له ، و المؤيد لكل منها ، وما للسامعين من حتى ابداء الرأى بالكلام في كل من جانبي السلب والا يجاب ، وبنيان الوقت المحدد لكل متكلم — وهو بيشر ون دقيقة لكل من الاولين ، وخمس عشرة دقيقة لكل من الرديمين وخمس عشرة دقيقة لكل من الرديمين ، وخمس عشرة دقيقة لكل من

ثم طريقة الخذ الاصوات وهني ان يخرج الدين يرون عدم المساواة من الباب الايسر، فيبجد كل ملهم الدين، و يخرج الذين يرون عدم المساواة من الباب الايسر، فيبجد كل ملهم صندو قا خارج الباب يضعون فيهما البطائق المعلموعة الني و زعت عليهم بعد السيكتب كل منهم فيها اسم من يؤيده وجرى والية والتطافة هو. ثم على لجنة المناظرات يكتب كل منهم فيها اسم من يؤيده وجرى والية والتطافة هو. ثم على لجنة المناظرات ان عصي بط قات اصحاب له بن واصحاب الشهال و تعلن المتيجة لمن شاء الانتظار، ومن لم يشأ فرأها في الصحف غدا — ثم اذات للدكتور مجمود عزمي بالكلام خطاب مجرود عزمي بالكلام

كان هذا الحطاب مكنو با بالاسلوب الحطابي الذي يقصد به التأثير بخلابة القول وما برينها من المعاني الشعرية ، ولعله ينشرة في بعض الجرائد اليرمية التي يبث فيها دعايته و آراء ه (١) وقد بدأة بقضايا ظن الهاكليات لاشكال منطقية بلزم من تسليمها الديمجة المطاربة ، والحتى انها في عرف المطتى الصحيح إلما شخصية وإما جزئية لايصح تأليف الاشكال المنتجة منها ، وان ما قد يضاف اليها من الكهاب لايمكن ان يكون مسلما فيحتج بنشيجها ، وقد سماها منطقية وهي نسمية مردودة

⁽١) كس طنب اله يشفره ولناته لم يعمل لما طهم من فود حمثها على نظلامه

عند من له المام بعلم المنطق ، و ما في باب الحجة والقياس من الشروط في تأليف الاشكال المنتجة للبرهمان

ذلك أنه ذكر اسماء بعض النساء في أوربة وفي الشرق من معاصر أت وغايرات (كدام كورى) وملكة هو لندة وأميرة (لو كمبرج) وخالدة أدبب والاميرة نازلي هانم وهدى هانم ومبى و (سيزا تباوى) وأحسان أحمد وأم المحسنين وأم المصريبين من المعاصرات ، وكمارة وهاجو ومريم وفاطمة وعائشة وكليو بترة وشجرة الدروغيرهن من نساء التاريخ

فالقضايا التي تتركب من هذه الاسهاء تسبى في المنطق قضايا شخصية لا يصح الله عنها منفردة ولا مجتمعة قياس برهائي على وجورب مساواة النساء للرجال في جميع الحقوق والواجبات ، و ذكر أيضا بعض احمال النساء العامة في أو ربة و ما كان هن جهودهن في أمان إلجرب العظمى و هؤلاء وان كن كثيرات لا يصح الاحتجاج بهن على المطلوب ، لا تما جوزتيات لم تصل الى حد الاستقراء التام الذي يفيد البرهان البقيني ، ولا الاستقراء الناقص المطنى الذي يغيد الغان دون اليقين

فالاسة قراء عند المنطقيين: قول مؤلف من قضايا ناطقة بالحركم على الجزئيات الحكم الكلي ، فان كاف الحكم فيها على جميع الجنرئيات سمي استقراء ناما كة ولنا كل جسم متحرك بالسقوة او بالفعل ، وان كانب الحكم فيه على اكتر الجزئيات سمي استقراء نافعا ومثلوا له بقولهم كل حيوان يتحرك فكه الاسفل عند المفغ ، بناء على ان اكثر ما عرف من انواع الحيوات كذلك لاكلها

وقد قال مرجب المساواة عد ذكرما تقدم أنه يدل عليها دلالة منطقية ولهذا فكرنا الاصطلاح المنطقي في ابطل قوله وأن المنطق لا يدل على ذلك ولالة يقينية ولا ظلية ، وأما الملوبه الحطابي أو الشعرى في منطقه هذا فهو أنه قال ما كنت الحب وقد ملا ت الدنيا أنياء القضليات من النساء اللاتي يضربن الآب يسهم في

خدلف نواحى الشاط البشرى الراتي و في الملك الدستورى النامه (٢) و في ادارة شؤون الدول و في كذا وكذا – داكنت احب ولا يرال يظن في آذاننا جميعا دوى تلك المهرد الهائدلة التي قدام بها النساء خلال الحرب الكبرى وقد استحلن عدالا خشين (٢) يبرزت (٣) على الرجال في المعامل والمصافح المدنمية منها والعسح و تعالم الناريخ العام والحاص منشرة ببيدكم قنهر قون منها ١٠ كان على البشرية من فضل لسارة وهاجر و ام هارون ومريم و قاطمة و عائشة الح – ماكنت احسب و انتم تتبعوت اثر الاميرة نازلي و اجتماعات قصرها في تكبيف ملكة التهكير العام عند من تدينون له بالزعامة فيما واجتماعات قصرها في تكبيف ملكة التهكير العام عند من تدينون له بالزعامة فيما شهدت مذكم من حركة قرمية الح

وما زان يقول «ماكنت احسب» ويذكر جملا حالية معروفة حتى بعاه بانهام الجملة فقال : ماكنت احسب وكل هذه الظروف تكننفنا الس وجوب تسوية المراة بالرجل في الحقرق والوآجبات يتكن ان يكرن محل مفاظرة له لانها في رأيه كا نقل عن الاستاد (لالند) قد «كانت يوم قال بها (المفتون الاول) خيالا من الخيالات ، ولانها اصبحت اليوم بدهية من البدهيات ، وحقيقة من المقائق العلمية التي لايداري فيها انسان »

ولعمري ان هذا قول لا يقوله انسان ينهم معنى البداهة ومعنى الحقيقة العلمية الا على سبيل الحلابة ، اذ ليست العسألة من البديبيات ولا من الحقائق العلمية سيف عرف هذا العصر ، فالبديبي في عرف اهل المنطق ما لا يتوقف حصوله على نظر ولا كسب كتمور الحرارة والبرودة والتصديق بان النقيضين لا يجتمعان ولا ير تفعان ، ولو كانت كذلك لما احتيج الى المناظرة فيها كما قال ، ولما كانت نتيجة التصويب فيها تأبيد المعارضة ونهذ بدعة المساواة المطلقة الاكثرية الساحقة الماحقة ، فيها تأبيد المعارضة ونهذ بدعة المساواة المطلقة ونها في هذا القرن المضطرب ،

الذي لم يستقر بعد على حال من القلق

بعد القاء الدكتور عزي لهذة المقدمات العقيمة ، التي لا شنتج على تقدير تسليمها و ما هي على علات بعضها به لحة ، شرع في بيان الحقوق فقال ان اولها حق الوجود و استنشاق الهواء كالرجل لانها كائن موجود مثله سواء ، و السه الدنيجة المنطقية اذلك هي تمزيق الحجاب و هنك الستر والاختلاط مع الرجال في كل مجال ، فهو القاعدة الاولى لحق الوجود و افتض في مدح هذا الاختلاط و عدة من مهذبات الرجل في ملبسه و زينته وكلامه و تفكيرة ، و استشهد على ذلك برحلته الاخير في الى فرنسة فذكر انه كان يحلق دقفه كل يوم مرة او مرتمن لاجل الاجتماع الما فرنسة فذكر انه كان يحلق دقفه كل يوم مرة او مرتمن لاجل الاجتماع النساء ! ؟

وذكر ايضا من مزايا هذا الاجهاع بين التفكير الطاهر البري 11 (سبحان الله وبحدد) ثم ثمى بذكر حتى تعلم المراة لا جل التثقف وتهذيب نفسها وغيرها كالرجل

وانتقل منه الى حتى الحياة في المجنم ، ومنه أن يكون لها حق اختيار الزوج وحتى الطلاق ، واثقاء ما يهدد حياتها من عواصف تعدد الزوجات

وقفي عليه بحق الاشتراك مع الرجل في تربية الاولاد و توجيّة الفسائم الى الاعمال

وعطف على هذا حتى الامتلاك بالارث والحسكس، فارتطم ههنا في حمأة مصادمة الشرع ، اذ زعم انه يجب مساواة الانثى للذكر في الارث ، فكان كماصفة على البحر ، اضطرب جمهور الموجودين لها كاضطراب الموج ، واصطخبوا كاصطخابه عندما يتحسس على انصخر ، وارادوا منعه من الكلام ، فقام الرئيس ورفع عقبر ته بالنضرع اليهم ان يحفظوا النظام ، ولما امكن انهام القول لجماً الى الناويل ، فزعم ان مسالة الارث عند كثير من علماء الشرع ليست كمائل العبادات التي تجب المحافظة

عليها والجمود على نصوصها بل هي من مسائل المعاملات المالية التي يجوز تعديلها وتغييرها بحسب تطور الزمان والمكان (!!)

قال: واذا تعنت معنا أصحاب الجمود على الآراء الديمية فلما ذا لا يتعنثون في تعديل قواعد الحدود الشرعية كرجم الزانى والزانية وقطع بد السارق ورجله من بخلاف (او قال ايدي وارجل و فيه ما فيه على كل حال) فان الحدود قد عطلت وهم ساكنتون فليسكتوا ادا على تغيير احكام الميراث. والدليل على ان هذه الاحكام لا يمكن الاستمرار عليها ان المسلمين انفسهم قد شعروا بذلك فرأوا الخروج من هذا لا يمكن الاستمرار عليها ان المسلمين انفسهم قد شعروا بذلك فرأوا الخروج من الشيء الجمود بالوقف الدي هو عبارة عن حيلة بجيزها الاسلام الصحيح للخروج من الشيء الى ما هو اوسع منه ، وقد جزم الحدكم بم ياض ابنانا سيرون هذا التغيير ان لم نود نحن ال

وختم هذه الحقوق بالحق السياسي وهو أنه لما كانت المراة عنده كالرجل من كل وجه رجب أن يكون لها ألحق في جنبع أقمال ألحكومة ووظائفها والانتخاب لجالسها . وقد حال انتهاء مدة كلامه ببهان افاضته فيها ، فسكت مسخوطا عليه من العسكثيرين ، وصفق له الافارن ، وقد علمت بعد الحروج أن اكثرهم من فير المسلمين واقلهم من ملاحدتهم ، وقد عبر عن ذلك من نقل اخبار المناظرة بحريدة المسلمين واقلهم من ملاحدتهم ، وقد عبر عن ذلك من نقل اخبار المناظرة بحريدة وما كان شمة من هناف ، ولو لا راوية الاهرام لم فذكر هذه المسألة وما كان شمة من هناف ، ولو لا راوية الاهرام لم فذكر هذه المسألة رونا الاجمالي

ماكات الوقت الذي وقت لنا بالذي يتسع للرد التفصيلي و بيان ما في هذه المسائل من حق و باطل «ولا بالرد الاجهالي المفيد على كل منها . فاكتفيت بتفنيد مقدماتها سفح فانحة الكلام . وارجى الرد التفصيلي الى المقالات التالية التي اقسترحها على الكثيرون من اولئك الطلاب النجباء . ولذكر اولا ملخص الرد الاجمالي الدي

المباحثة والمناتارة

(هاتیه)

كنت كتبت فصلا بجريدة (النجاح) القراء في عدد ١٨٨ ملاحظا فيه على ذلك الذي انتهار الكارا بانا وجود لفظة (هاته) في اللغة العربية في اثناء اقرائه او مباشرته خم البخاري بالجامع الاعظم في الجزائر؛ ذلك الحتم الذي جرت العادة منذ تغلب طبيعة الاهال السبيحون هو أول درس و الخروف في ذلك الصحيح الذي لبس على اديم الارض بعد القرآن الصبح منه كما قالوا ؛ ولاحظت تلك الملاحظة النزيية خدمة للغة العربية والادب وايقافا للمنكر الادب العربي عند حده سيا لم يكن هذا اول انكار للمعلوم من اللغة طفرورة لكنه ابي الا السبيا عن مواضع ضعفه ؛ بان كتب في جزء ذي المبحة من مجاة (الشهاب) الغراء

وقدكان علينا في ماكتبنا _لولا قعد النزاهة _الــ نقول أن الاستاذ؟

قت باذن الرئيس فقو بلت بتصفيق قوي شديد من جميع الجوانب طال امدة ، حتى تعبت مع حضرة الرئيس في التوسل الى الجمهور بالكف عله ، وقد سعطت عن ذكر هذا راوية الاهرام ، وما قاله عنى بعضه غير صحيح ، وبعضه غير دقيق ، كا يهلم من بياتي الآتى له

القيمة فينج بمجلس المناظرة . مع شرح قليل أميز لا عنه لتعميم الفائدة

تصدى لانكار وجود لفظة ه هاته ، في اثناء اعرابه لفظ ه باب ، واند خبر لمبتدا محذوف تقدير « هذا باب الخ . . لا في اثناء درس الحقائق واستبعاب المعانى

اننا لا نواخذه على دعوى الاستقراء والاحاطة به العرب حيث قال:
(وقلنا عن استقراء انها « هانه » لم نوجد في كلام العرب ولم ينطق بها اعرابي
قح ، واننا في غني عن مثلها حيث كان في اللغة ما يجعلنا معرضين عنها) لان مثل هذه
الدعوى شنشنة من احس بالنقص فاراد ان يكمل نفسه بها ؛ وانسها نو اخذه على ما
هو اهم من هذا :

اولا — انكاره الصريح في الدرس وجود لفظة وهانه ، في اللغة العربية ثم يعود في مقاله الى القرل بالب وهانه به ليست بافصيح من وهذه ، وهذه محاولة جديدة اراد بها تبرير غلطه الاول ؛ فما أحسنها خط رجمة لو احسن طرق النمهيد لها بالب لم ينكو بالمرة في درسة و جود لفظة تعرض لها اساطين العربية تصريحا وقياسا في مصنفاتهم المتداولة مستريد المناسبة المداولة مستريد المناسبة ا

وثانيا – تعمدة المفائطة الذي تظهر من خلال قوله: (نحن عاماون بقول عبد اللطيف البغدادي فيشرح الحطب النبائية ان اللغوى شانه ان ينقل ما نطقت به العرب ولا يتعداه مع اقرارى لما حصكاه جمهور النحاة فيما يتعلىق باسم الاشارة الحساص بالمؤنث) ولعلك لا تنهكر ان بين قولك في الدرس الدى كنت انت المباشر له السر (هاته (ليست من اللغة العربية في شيء . وبين قولك انك في غني عن مثل (هاته) اعتمادا على انها لم توجد في كلام العرب ولا نطق بها اعرابي قع عن مثل (هاته) اعتمادا على انها لم توجد في كلام العرب ولا نطق بها اعرابي قع المنابة او خط رجعة ؛ فانك مؤاخذ حقا على اهمالك المهيد لحط الرجعة اول مرة

وثالثا — جعلك اليازجي الذي جعلته مستندل الوحيد كي فات حجة على جمهور النحاة المتقدمين والمتأخرين الدين تقرر من جهة اخرى ما حصكوه و ذلك

انني قبل ان اتصدى لبيان ما عليه جمهير النحاة الدين تقرر انت يااستاذ ما حكموه اقول لك ولكل من يذهب مذهبك . ان هذا التضييق هو السبب سينح بقاء اللغة العردية قرو نا اداة جامدة ، ولولا ان قيض الله رجالا قصدهم توسيع دائر تها الذهبت البقية الباقية ضحية جمود امثالك ا

نعم أن جمهور النحاة لم يجمدوا جمودك ولم يقفوا موقف البغدادى والبازجي بل تصرفوا وحوروا مواد اللغة على حسب ما يقتضيه مرافق محصورهم وإضافوا الى تلك المواد كل ماله اصل في اللغة بما حوته دواوين العرب وما لم نحوها ، و لا احد يسلم لك اولغيرك بائب دواوين العرب على فلتها نحوى جميع الفاظ اللغة العربية الواسعة ، او بان اللغة بحذافيرها هي الموجودة في قلك الدواوين التي اخذ بعض العلماء في هذا العصر من كنوز مصادرها وأنث كنوالا تعفق تمهم في الشك في رجالها المنسه بة اليهم ، واذا كائب أفراد الا يتجاوزون عدد ا نامل اليد يسلمون بذلك فليسوا بحجة على الجمهور ، اما انت فلا يصح ان فكون من ضمن او لئك الا فراد اذ ما انت الا مقلد صرف ثقفو اثر الشاذين لا الجمهور ؟

الان اذكرلك كلام جمهور النحاة الذبن اعترفت بانك تقرر ما حكود في اسم الاشارة بعد المكارك ومفالطتك و تناقش كلامك واستنادك على العلامة البازجي الدى لم بجراً على نفيها بالمرة كما فعلت انت؟

واليك كلام جمهور النحاة في اثبات الله هائه ، كلّه عربية وهذا ما بجب ان نقتعك به قبل كل شيء عما علاه العلامة الاشموني على قول المن و بذي و ذه ه قوله عاطفا ما تقدم : و و ته بسكون الهاء و بكسرها ايضا باشاع و باختلاس فيها ، الى ان قال : و تنبيه اقهم كلامه ان ها التنبيه تدخل على المجرد من الكاف ، وانت

خبير بان (ها) التنبيه اذا دخلت على (ته) بصفة كو نها مجردة من الكاف صارت (هاته)

ونما علقه العلامة العدوى الذى فقات منه ما يتفق مع غرضك وعلمت عليه بدقلم الرصاص ؛ في حاشيته على شذور الذهب لابن هشام على قول المن ، ورذى و تى و تا وتال و أيال المن ، عاطفا على ما تقدم ، اى و ته ، واذا ادخلت ها التنبيه على ته صارت (هاته)

هذا كلام عظیمین من النحاق؛ والیك ایضا ما قاله النحاق المناخرون و نیهم الحاصرون الذین قررت و زار قر المهارف تدریس کی بهم هے المدارس الرسمیة ، مما قاله المهم رُشید الشرتو فی فی میادی العربیة ؛ حكثیرا ما تدخل ها التنبیه علی المثار البه الترب علمة ای مفرداو شنی مجموعا فیقال هذا و هذان و هاتان و هذان و هاتان و هذان الله الترب علمة ای تر یس الحلی الانتارة بحثر البه یوفی لمقام :

ه هذه المرأة و هايَّه الكرابة . هاتاب الرَّمالتاب ،

ومما ذكر في سفينة النحاة تأليف لفيف من الاساتذة في الجزء الرابع (والفاظه ذا للواحد و في و ته و ذى و ذه المواحدة الح . . . وكثيرا ما تسبقها ها التنبيه نحو هذا و هاتى و ملم جرا . . .)

و اما تشبيك بان هاتين تشنية هاقا ، فلا ينفعك ولا يفنيك فشيلا يا استاذ ؟ اذا انبيا لك بقياس نحوى معروف وهو : ان ذان وذين و هذان وهذين و تالف و تين وهاتان و هاتين كلها العاط جاءت على صورة آلشنى وليست ، مثنيات حقيقة لان اسماء الاشارة مبنية و البني لا يشنى ؛

وهذه قاعدة نحوية ثابتة ولا اخا لك تجرؤ على نقضها ايصا وانت تعترف بانك تمترر كل ما حكاة جمهور البحاة . على انب الاولى بك انب نخرج من هذه الورطة والحيرة والذبذبة حيث انك احيانا تقول انك لا تقرر الا ما نطق به 406

العرب الاقحاح وما في دواريتهم واحيانا تقول اتك لا تقور الا ما حكاة جمهور المحاة :

وعما يؤسف له ايضا قولك (والدليل ايضا ان هاتين مشى هانا لا مشى هانا لا مشى هانا لا مشى هانا لا مشى هانه بقاء الناء الشناة الفوقية مفترحة والياء التحنية ساكنة سحي نا حيا) وهذا مما يدل على جهلك قاعدة نحوية بسيطة جرفها صغار المكاتب اثناء اعرابهم الشنى بانه منصوب على سبيل النيابة بالياء المفتوح ما قباها الكسور ما بعدها ، وهذا لبس من خصوصيات هاتين ، اذ على مقتضى كلامك بقاء ماقبل ياء المشنى على حاله في الافراد و يكون ما قبل ياء الذبن مثلا مشنى الذي باقبا على كسرة

و المؤسف له اكثر جعلك قولى : وان لكل مثنى مفراد ، ذريعة للهمز . وانخدعت بظاهراللفظ و فائك ان قول القائل لكل شى مقر داير اد به الجري على الاغلب ؛ وما ذا تدقول ايضا اذا قال لك قائل ان لكل مفرد جمعا ؛ هل تحمل عليه و تذكر الفاظا لا جمع لها من بعضها و انها لها جمع من معتاها ؟

وها أني استنفتح لك بالمراء والرأة الله بن المسامن لهما من لفظهما ؛ وفتش بامعان في زوايا فكرك با شيخ عن الفاظ لإ جمع فما حكي تظهرانا انساع دائرة معارفك كما فعلت اول مراة و تشدد النكبر على القائل من جديد

والانصصى انك من شدة شففك بلفط هذه ولك العذر – لاف من احب شيئا اكثر من ذكره ، قلت دوف وعي ولا استقراه . (وهذه معلقات العرب بل قصائدها التسع والاربعوف وهذه ، شعراؤهم الح) حيث اخبرت جمع التكسير عن د هذه » المفرد

فتيني أن تحكون هذه المناقشة النزيهة درجا لك في المستقبل وأن تجعل مسالمتنا لك منحة منا اليك . والى اللقاء الله الردت ؟

(الجنرائر) احمد بن يعني الا كحل

(ش : قد مشربا معافشي هذين الكاتمين الفاصلين بعد حلف ما يستي النه تحره جمه المناظرات العلمية ومرجو من كل كانب في هــدا الســات النــه براعي هدا حتى لا نحتساج الى حــذف وتشقيــح)

قصة الشهر

شاعو عربي اندلسي كان سفيرا فى بلاد الافرنج قصيدته ـف ملكة اسويج وبرويج

alia alia alia alia alia

ه في هده القصه الذي مشرتها « السائح» العراء ضفحة من تاريخ محدكة العرب و حد صبتها واحدد روابطها السياسيه ، وقيها عسك للسلم بدينه وأعترازه به حتى في أحد أماكن العربة و بين أسمد الا حاب عنه دونــــ أن يحــد ذلك أو يعد عليه حمــودا وسأحرا ... »

اسفير وشاعر؟ ان هذا أما يدعو الى العجب. وأنه لا مر يكاد لا يختلف فيه الدان ان السياسة والشعر امران متامان لا يجتمعان في شخص وأحد . لذلك شد ما كانت دهشة الناس يوم راوا حو والعهاء ليس ببعيد -- فر دَما تعين سفيرا لها في الولايات المتحدة الشاعر المشهور فول كاريول . وهو لا ينه ال سفيرها الى اليوم . ولا يزال شاعرا الى اليوم "وقد يظم في الرمن الاخير رواية شعرية غنائية اخوجت المرة الاولى في اوائل هذا الاسبرع على مسرح في براين

لا يدهشك ذاك ابها القاري العربي ولا يفو ندنك الله تعلم ان ملوك العرب وامراهم كانوا السابقين الى ارسال الشعراء في سفارات سياسية . والسفارات تحتاج الى حصى و نظر ثاقب و هذا قد لا يشفق انفاقا سينا مع الاية القائلة ، و الشعراء يتبعهم الفاوون. في كل و اد يهيمون ... »

من «السفرا» الشعرا» ، المشهور بن في الناريخ العربى الشاعر الاندلسي المعروف بالغزال

اشتهر الشاعر والغزال، في عصره بتوقد الذهن والظرف والدرايسة . وله ملح و نوادر مشهور أد جعلنه محببا الى القارب. واسمه الحقيقي يحيى بن حسكم البكري ولقب بالغزال لجماله . ذكر بعض المؤرخين انه كان حصيبها شاعرا عرافاً . وقال

آخر الله كان آية في الظرف وخفية الروح. نبغ في المائة الثالثية بعد الهجرة وكان جليل القدر مقربا من الراء إلاندلسُ وملوكها فكانوا كثير الما برسلونه في سفارات الى ملوك الافرنج فيقوم بها حق القيام على ما تنقنضيه سياسة تلك الايام

وجهه الامير عبدالله بن الحكم المرواني الى ملك الروم (اي ملوكهم ؟ الا ندرى) فاعجبه حديثه وخف على قلبه وطاب منه ان ينادمه فعابى ذلك واعتذر عنه بشعريم الحمر وكان مجالسه بو ما راذا بزوجة الملك قد خوجت وعليها زيشتها وهي كالشمس الطائعة حسنا . فجمل الغزال لا يميل طرفه عنها . وجعل الملك عدائه و هر الاه عن حديثه بالكر ذلك عليه و أمر الترجمان بسؤاله . فيقال له حد عرفه أنى قد بهرى من حسن الملكة ما قطعني عن حديثه . فأنى لم أر قط مثلها ه ثم وصفها بكلام بليغ متدجها من حمالها مصرحا أنها شوقنه الى الحور العين . فذكر الترجمان ذلك المملك فسر من صراحته و ترابدت احظوته عنده وسرت الملكة بقوله .

ومن نوادره انه ارسل مرقَ سفيراً الى بَلاد المجوس (اسوج و تروج) . وكار قد قارب الجمسين ورخطه الشيب الا انه كان مجتمع الإشد . فسالته زوجة الملك يوما عن سنه فقال مدعها

عثرون

فقالت — وما هذا الشيب ؟

فقال وما تنكرين من هذا . الم ترى قط مهرا يسبق وهو اشهب ؟ فاعجبت بقوله . و في ذاك بقول — و اسم الملكة تو د —

كلعت يا قلبى هوى متعبسا غالبت منه الضيغم الاغلسا انبي تسعلسقت مجسوسسية تابي لشمس الحسن ان تغربا اقصى بلاد الله في حيث لا يسلغي اليه ذاهب مذهبسا یا نود یاورد الشباب الدی تطلع من ازرارها الکوکیا یا بابی الشخص الذی لا اری احلی علی قابی و لا اعذب ا قالت اری قودیه قد نورا دعابیة توجب ان ادعبا قلت لها ما بسانه اسه قد بشتیج المهرک ذا اشهبا فاستضحکت عجبا بقولی لها وانما قلت لهسکی تصحبا

ولما نسقل اليها الترجدان شعر الغزال ضحكت وامرته بالخضاب. فمقدا عليها وقد اختضب وقال —

بكرت تحسن لي سواد خضابي فكان ذاك اعدادني لشهابي ما الشيب عندي والحضاب لواصف الا كشيس جالت بضاب تخفي قليلا ثم يسقمها العبا تحجير ما استشرت به لذهاب لا تنسكري وضح المشيب فليل هو دهرة الافهام والالبساب فلدي ما نهوين من رقر العيبا وطلاوغ الاخلاق والآداب وقد ماش هذا السفير الشاع نحو ٩٢ عاماً . ولو كان في هذا الايام لدون مذحكراته السياسية فكان لها رواج و خجة غيرامه لم يترك بعده سوى ديوان شعر مغاع الحكيره الا مختارات منه منفرقة في حكتب الادب

حقحته ادب

وما العلم الامشاع .!

متى فكر الناس واتحدوا فدوا على النفس واعتمدوا وضموا الى العلم حسن الرجا، وزال التحفاقل والحسد يحقرق دبك أبدع ما دجروه ويخلق ما تصدوا فما نيرات النجوم بشىء بعيد المنال اذا اجتهدوا وما داسيات الجبال بشغل عميم الزوال ان اعتضدوا فكم مستحيل على العقل قد فقاء بنو العام اذ رشدوا! وكم اوضح الله احجرية! انوها ومن جهدوا وجدوا

وهل تشرف النفس الابعام والافعا الروح والجسد؟ وما العلم الاعشاع فسل عن العرب لما به انفردوا! فكانوا ملوكا وكان لهم عقام!. به الغير قد شهدوا وكانوا.. و لا زالت ، اثارهم تمثل عصرا! به سحدوا وما مات من عاش ذكرهم! وان كان ابقاؤهم جمدوا

**

ومن يعش عن ذكرخالقه يحيط به الويل والنكد نسينا الاله وحكمته .. . وصارلنا (الغوث) معتقد فقالوا لنا الكون فى يدلا! به السوق يعمر والبلد يقرر ما قد يكون ولو على الشاة ياكلها الاسد! يملك من شاء تمايكهم ومن شاء اخراجهم طردوا ومادخل الغير الابه ولحكن يشاع لهر أمد فعشنا اتكالا على زعمهم نعد الليالي متى الامد!؟

فداء الحرافات داء عضال ونار النجدد تمنقد فان امن الشعب شرهما نجا واستبان له الرشد محمد بن يستحكم

في البيامين

فستى العملم انك نسفح الشرف * سرى – من جنى الامة المقتطف – بسباقة زهر تبحلى بها * على هلال الصبا المنعطف فأنت رواية أهل العدى * وأنت حديث رجال الصحف حقبق على احترامك من * بين أماس عبيد الأكف على انك الحر في نظر - * وفي فكرة ؛ بابر الحرف ها رؤية الراديوم الحشا * وسايرة الغور ما يرتشف وانسي اثنى عليك لكي * تقلد صدي (وسام الشرف) ملاة الهوا * زهير الزاهري للاذة الهوا *

فى الممتمع الجزائرى

التعليــم الــعربي بالاغــواط والاستاذ مبارك الميـلي، وانصاره

الاغواط من الواحات التي قلما يتفلت قلب نزيلها من جاذبية جمالها ، الدى يزيدة روعة دمائة أخلاق ابنائها البررة ، و نشاطهم المتجدد ، و ذكاؤهم المفرط ، و نزرعهم الى استدرار افاويتي اللذة المعنوية ، و تفانيهم في البحث عن مناحى الحياة المستجدة ؛ ليشاركوا هواتها في استنشاق نسيمها ؛ شأن من يهرون بافتدتهم الى الحياة وكل ما فيها من طريف

وتراهم الى جانب تلك الحصائص الله المعالمين العاملين على صيانة التقاليد العربية من شم وابياء ، الذائدين على التعالم الاسلامية الصحيحة ؛ مع اتخاذ التسامح شعارهم فيا يدعم هذا و تلك ، و يطبعها بطاب الحديد الصالح ؛ وان واجهم — رغسم ذلك الاعتدال — ما يواجه امنالهم طبعا في كل بلاد هي تحت نير العادات الى ثبة من المصاعب والقدم والمعاكسة في طريق العلم والنهوض لا يحجمون عن التضعية ميها غلا ثمنها ، و مهما كان فيها من حروجة ومضض . ولا بدع اذا قالنا اذا ؛ ان من المبرات التي يمتازون بها ؛ الجرأة في سبيل الواجب ، والمرونية والتكيف حسب الظروف العصبية في غير هوادة ولا محاكسة ؛ اذا كان الواجب قد قضي بذلك ، والنحايل على اخضاع تلك الظروف الجاعة ما وجدوا الى ذلك سبيلا ؛ على السوجود هذه الصفات في بلاد هي اغنى بلاد الجزائر بالاكفاء ليس قيه مسا يدعو وجود هذه الصفات في بلاد هي اغنى بلاد الجزائر بالاكفاء ليس قيه مسا يدعو

وغير خفي ؛ ان التعابم على الاساليب العصرية ان لم يقاومه جهارا حديثير عهد بالنهضة الحديثية في كل بلاد مستسلمة للعادة ، وجانحة الى الاثرة والاناتية فان افكارهم

الراكدة تنبرلاخالة عنه ، وتبستي دائمة الحذر ، لما يساررها من المحابرف منه ، والتصورات والاخيلة في شانه ، ثم لا ثقناً من ثم تحيك من ورا معتار حبائلها حرله ؛ وهجيجذا يفلب أصحاب هذه الافكار الادعياء ودعاة الانقسام مصالحهم واطهاعهم على المصلحة العامة ، ويستمرون لدلك على الماهضة ، وهكذا يكونون معوانا للظروف القاسية ، والبا على اخوانهم دعاة الانتقال الى اساليب التعليم المثمر ﴿ ؟ على ان الجانحين الى الانانية اقل عددا وافظع جرما من المستسلمين للعادة ؛ لانب دعاة الانانية . او عبيد الشهرات يعرفون انهم اقلية ، ويعلمون ما يتحم عن رجعيتهم وصفاقتهم من اخطاء فادحة و نـقا تص محجلة ؛ لكنهم يكابرون ويعاندون ؛ هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى يتوسلون بكل وسيلة لصبخ العادة التي الفها السواد بصبغة دينية ؛ تلبيسا و تضليلا للافكار . و من اقوى البراعث على تعذُّ الرَّءِ نـة التِّي ركبتهم الاحتـفظ على مراكرهم التي منوها على سذاجة اللهيف وموغفلته الافهم السُد لم يتذرعوا بمثل هذه الذائع لاحباط مسامي الشبائب ، ومنع سريان روح الحراس في نفرس من حو له كانت تلك المراكز في زعمم عرضة للتضعضع والتفحيحك ، فيصبحون بذلك متبوذين ؛ لا من يقدس اتمالهم ، ولا من يحقى مطامعهم ، ولامن يفهم اللغة التي توائم منطقهم ، ولامن يدرك مراميهم الغامضة

وهذا الكفاح مين الفحكرة المتوعلة ي الرجعية ، وبين العكرة المتحمسة للجديد النافع ، لمحافظة على القديم الصالح هو الواتع في جميع الاوساط الذئمة ؛ بل ما من فهصة الاولا بد من اجتيازها هذا الدور العصيب المحرج ، وتشحيص هذه المهزلة الوسية امام انظار القائمين بتلك النهضة . ومن دين هذا الصدام والعرائ التموي يبرز طبعا من يحسم هذا الحلاف ؛ بحيث يزعزع اركان الرجعية ، و يقضى على مساويها ، طبعا من يحسم هذا الحلاف ؛ بحيث يزعزع اركان الرجعية ، و يقضى على مساويها ، وبحديد و يحدد في النهاية حتى المناهضوت بالامس

لكن الاغراط لم تعل الى الحد الذى ياخذ فيه السبات العميق بمعاقد اجفانها؟ لابها لم تخل فى وقت من الاوقات من رجال اكفاه؟ يعرفر ن بها او توا من الحكمة والدرنة عليها كيف يسيرون دقة المور الحياة ، وكيف يبيدون عناصر الجفاه ، وكيف ينالون تقدير الثراذ ، وكيف يجعلون النجاح حليفهم ، وهم مو فقون دائما بفضل حصافتهم وتبصرهم . وما يبدو عليهم من اثر السكون والهدو احيانا . وفي وقت اثارة بعض الرجعيين عاصفة الغاوشات لا يفهم منه استسلام ، او خور ، او غطيط ، بل هو تناوم ، وانتظار لغرص ، و اعداد للقرة التي تعقبها وثبة جريئة ؛ واهذا قلما يخطئون الهدف

وهذه البرزات ، وكلمة فيكتور هيجرا الخالدة ؛ وكلما فتهجت مدرسة الفلت سجنا ، كلناها ؛ قد الهمتهم البخكير في تاسيس مشروع التعليم الوبي ، فاخذوا في تدريس المشروع و تقليبه من جميع نواحيه ؛ ولما شعرو ا بروح العزيمة والنصرة تسري في نفوس الافراد ، واستوشقوا من التعضيد هبوا الى العمل ، فاسسوا كتابا عصربا منذ ثلاث سنوات ، وجهزوة بكل ما تنطلبه نظم الكتاتيب الحديثة ، وانتدبوا له استاذا بارعا معدودا من افذاذ الجرائر ونبغاتها وخيرة اسائدتها وعبائرها التي انجيتهم ، الا وهو الشيخ مبارك المبلي

و بقى منذ ذياك العهد ارباب البحث والاستقصاء يترقبون الدنيجة التى تدفر عنها اعمال المدرسة ، ومعارف استاذها مدى هذه الدنوات الثلاث ، وانتظروا و برح بهم الانتظار ، وساورهم الفلق ، سبما انه لم تنظير هذه المدرسة ولو مرة بالمظاهر التى ظهرت بها اخواتها في انحاء الجرائر في بعض المراسم والمناسبات ، ولم يكن ثم ما يردد صدى اعمالها ، حتى خشرا الب يكون مصير تفاؤلهم بها مثل مصير تفاؤلهم بها مثل مصير تفاؤلهم باخواتها التي ساخ بعضها عقدا و نعا من المنين دون امجاب واحد من القلامذة ، ودون ابداء ما هو اظهر من ثلك المطاهر السطحية التي ظهروا بها،

والتي لا تعدو دائرة الدعاية الرخرفة ، والــــ كنا تعتقد باذنا لا تعدم لهذه الكمتائيب مبررا ؛ اذا علمنا بانها في دور التجربة الذي يحتاج الى تضحية وقت و مال وراحة

ككن هذا القلق ما عتم ان زال ؛ عند ما اتبح لما ان نر و ر الاغواط ، البلدة الهيوبة التي يحفظ لها عارفوها اجمل الذكر بات ؛ وكان من بهن برنامح الزيارة ؛ مقابلة الاصدقاء والاخوان الدين كانوا شرقونا بالمشاركة فينج العمل لتفدية مشروعهم في عهدة الأول، وغشبان المدرسة، ومقابلة استاذها الشيخ مبارك المبلى ؛ والغاية من ذلك كله سبرغور التعابم ، و ما له من اثر في عقول التلامذة ، والالمام بحياة المدرسة ، و درس كل ما يعت الى ذلك بصلة عن كيب ، فاحذت في تنفيذ برنامج الريارة بتدقيق، وكلما امعنت في البحث عن سير الملبركمة ، و موقف استاذها الحازم ، وما احرز عليه التلامذة من المطومات الاعتدائية وجدت ما يبهج . وقوق ما كدنت اقدر؛ بحيث ال المدرسة تأمة المرافق ، وبجهزة بجميع الادوات وان التلامذة من تاحيتهم قد بدأرا في هذا المدى اليسير يتذو قرن حلاو ﭬ ألعلم والمعرفة . والـــــ منهم بالاخص عشرة و تيفاقد حصلت لهم ملكة التفكير والبحث . وظهرت عليهم مخايل النبوغ ؛ وما عليهم اذا الا انشابرة على الدروس. وكشرة المطالعة . وطول العران لارساخ معلوماتهم وتوسيع نطاقها . واما الاستاذ من ناحيته فحسبه ؛ انه مكون هذا الوسط السهج . ومفذى هذه الروح الوثابة . ومتجد هذ؛ البلاد العن يزنخ . وملهم هذه الانهكار النبرة ، وأماشر الوية هذه المعارف الغضة ، وغارس التعاليم الاسلامية الصحيحة في النفوس، ومبيد كل ما لا يتقق والشرع الشريف، ومروض العقول على كيفية احتر المالو ازع الديني . ويظهر — مع ذلك -- انه يطمح الى ما هو ابعد من ذلك ؟ و يدل على هذا انني سالته في اثناء محادثتما عن مبلغ ارتياحه لهذه النتيجة المحسوسة ، قاجابني بقوله « إن هذه النتيجة ما هي في نظري الا نزرر

يسير مم. كنت الومل و اقدر ، و المع الى ما المع اليه ، الشهاب ، في بعض أعداده ؛ بان من امانيه توحيد من يهمهم امر التعليم بر نامج التعليم الذي يجب عليه السير في جميع الكناتيب الجزائرية؛ ثم رحت استجلى المهم والغامض من زهده في تلك السيجة؛ ر من هذه النصر يحات التي يتبادر مها ، ان ثمة عرافيل عاقبته عن بلوغ الشأو الذي قدر لا ، فاجابني عما يجيش في تنفسي بعد التردد نقر له ؛ ه ان لدي فيما يخص حياة المدرسة وسبرة المشروع . وما ادتاب تلك الحياة وذلك السير من العراقيل مذكرات ؛ رمما استفاد منها الجمهرر حينما يتاح لي نشرها . ويحين الموعد المحدد لداك ، ملم اشأ أن أضايته وحولت مجرى الحديث الى ناحية اخرى لما صلة بعبلغ لجهود التي بذلها ابناء الاغراط في هذا السِيل؛ فادركت لاول وهلة ؛ أن ما بذلوه من الجهو دات خليق بان بـ مي تضحيات . وانهم قد انجزوا ما انجزوا . ولا يزالون جادبن . وو اثقين ن وصالهم إلى العابة أبيرًا ريب فيه . وقد تملكتني عاطفة السرور حين ايقنت؛ ان عائمة مجمارين الطبب الماجدة في طالعة العائلات انتي عطفت على الاستاذ مبارك الميلي واكرست شواة . ودانت له بالولاء و التقدير اللذين ها خليقان بامثاله . و انـــــ هذا الصنيع هو و اجب مثل هذه العائلة التي دأبها ارتياد المجد . واحلال الشيء محله . والمنافسة في اعمال البر . والتنباهي بالاعمال الجدية المغلة التي هي غير الاقوال . والترحيب بكل جديد نافع

هذه هى الاشراط التي قطعتها هذه المدرسة في سي حياتها الثلاث ، وهذا مدى النجاح الذي احرز عليه بنو الاغواط الحصفاء . وهذا مبلغ تأثير الاسر الشهيرة في المشاريع العامة . وهذا بعض مطايح ذلك الاستاذ الدي اصبح بفضل زكانته العافذة وعزمته التي لا يعتورند خور مضرب الامثال في خلق انجاة للاصلاح والتعليم حدي بالاهتام وفي مرورة باللغو مر الكرام . وفي نظراته الصائبة التي تخترق من السجوف المسدولة على الحقائق الفلسفية ما لا تخترقه عين الصغر من اجواء الفضاء . وفي تضحية المسدولة على الحقائق الفلسفية ما لا تخترقه عين الصغر من اجواء الفضاء . وفي تضحية

تكارة عالمية

السياسة الغر تسيسة .

لولا منازعات شخصية تفرق بين زعيم وزعيم قسؤول الى خلاف بين الاحزراب والى شحناء بين الفرق؛ ولولا غلو هذا و تغالى ذلك في حب النفس، وتقليب مصلحة الفرقة على مصلحة المجموع، وعاولة ارضاء الشهوة الحزبية ولو ادت الى خواب وطني؛ لولا هذة العوامل المتحكونة اليوم في السياسة الداخلية الفرنسية، لامحكننا أن تقول بائب في نسا لم تجنز منذ انتهاء الحرب مدة كانت سياستها فيها أكثر اطمئنانا. وحكومتها فيها أكثر ثباتاً. واعمالها فيها اشد نفعا واعظم اثراً.

ان نظر نا السياسة الفرنسية اليوم من جوتها الداخلية . راينا حكمومة مسيو تارويو الرئيس العتيد راسخة القدم في الليدايت الحكمي ؛ وقد التأمت حولها اغلبية طيبة في البرلمان نبرً يدها و تندفذ برناجها و تنجما في كل بلويق تسير فيه .

ولقد راينا احزاب المعارضة تتهبج احيانا ضد الحكومة وتبذل ما اوتيت من حول وطول للايقاع بها و بث العراقيل في طريتها ، لكنها كانت محاولات خائبة لا مجنى منها القائمون بها غير الحبية والفشل .

و لقد تفككت اوصال الرابطة التي كانت تجمع فيا مضى بين الاشتراكيين

انفس ما لديه في سبيل انهاض الشعب و خدمة البلاد من الناحية العلمية والاصلاحية ؛ رغم زحمة العمل الدي يباشرة منذ سنين لانجاز كتابه القيم ء تاريخ الجرائر،

سر في طريقك — أيها الاستاذ -- و حكن مباركا ؛ فيا هو قد لاح لك الحظ صاحكا . و لاح لك العلم عاطفة صاحكا . و لاح لك الفلاح باسها ؛ وأن حمدنا ما فعلت فلكني نزيد في أذكاه عاطفة الوطنية التي ما فتئت تشتمل بسن جوانحك ؛ لانه لا شحكر على واجب

والراديكاليين ؛ فاضمحل الان من الافق السياسي الفرنسي شبح عصبة البسار التي كانت تهدد فرنسا بالانقضاض عليهاكلما حدثت ازمة حكومية ؛ وعصبة البسار هذه قد تركت في البلاد الفرنسية الرالايمحي ؛ وعلى بديها كادت فرنسا تندهو رمي الهاوية الديمية التي لاترار لها ، لولا ان تداركتها الاقدار فانقذها برانكاري من سقوطها وانتشلها من وهدتها .

وكاف من آثار ذلك التفكك بين حزبي الاشتراكيين والراديكاليين ؟
ان الخلاف ساد بينها في هذه الأونة الاخبرة ؛ ولم تبق بينهما نقطة انصال الا
في مسألة واحدة . هي معارضة الحكومة . والاشتراكي يقاومها لانها حصيكومة
رأسمالية ؛ والراديكالي يقاومها لان رسيها لا يروق في نينيه ...

ولقد اخذ الراديكاليون بحبون النبض الحكومي في هذه المدة الاخيرة واشرابت اعتاقهم الى كرادى الوزارة و وصنت القيسم الى تبوقى بعض مقاعدها و فاخذت دوائرهم وصحفهم الشبهة بالرسعية ترفيد القول تراعمة النابسيو قارديو قد اعترم ترك الرئاسة لكي يسمح ان مخلفه بتأليف الاتحاد الجمهوري الذي يجمع بين سائر الاحزاب ان لا تقطرف ذات ليمين وذات الشمال و معنى هذا بالفقة الفصحى هو ادخال الحزب الراديكالي في بو تفقة الاغلبية الحكومية و الم ينال بعض فرادة الوزارات التي تصور اليها انفسهم واهمها وزارة الداخلية والحزب الراديكالي يرى الساحدة الوزارة الداخلية والحزب الراديكالي يرى الساحدة الوزارات الوزارة وقفا عليه وحبسا لا يجوز تجديه .

لكن مسير تارديو ندد بخطية منه القاها فيديجون هذة الآمال ؛ كها جلف الرجل بدفخة من فمه النور الظئيل للنبعث من شعة صغيرة .

قال لهم تار ديو و هو مشبخر الانف :

ان اردتم الدخول في حظيرتنا الحكومية فادخلوها بدون قيد ولا شرط ؛ وان اعجبكم سارك الحكومة فامنحرها ثقتكم في البرلمان وتخلوا عن المعارضة التي لا تجديكم دفعا . اما آنا فاني بأق في مركزى النين ؛ ولا يزال و رائي من الاعمال ما يستدعى وقو في عليه بشدة و حزم . قمن شاء وكان معنا قبلناه ، و من شاء وكان ضدنا قير ناه .

الكمش الراديكاليون اثر هذا الخطاب وحاولوا ان يجيبوا عليه فما استطاءرا لداك سبيلاً . واداروا وجهم شطر الحزب الاشتراكي الذي بدت البغضاء من اقواه رجاله نحرهم ، وما تخفي صدورهم أكبر ، فاجتمع هذا في بوردو ، وقرر أنه ياسف لوقوع حوادث الشقاق بين الحربين ، ألا أنه لا يثـق بالخزب الراديكالي فهو عندة حزب راسمالي ؛ انما هو اهون خطبا عندة من الاحزاب الراسمالية الاخرى . والحزب الراديكالي في نظر الحرب الاشتراكيي سيموت عن قريب ، واكفامه مجهزة وقبرة مفتوح ؛ الا أن مصلحة الاشتراكسين هي الك يبوث هذا الحزب حتف انقه ؛ وان يطول امد احتضاره، حتى يكون آلة يستيجدمها الاشتراكيون الذاء الانتخابات المقبلة عام ١٩٣٢. حيث يقبل المزرب الإشتراكيي على الانتخاب ضدكل انسان. قان اخذتي المترشح الاشتراكي في منطقة وكان الراديكالي أقرب الناجحين فيها ؛ سلم له الاشتراكى في الدور الثاني ، والعكس بالعكس ؛ وعلى هذا فالمرقف الحزبي سدبتي كما هو الى الله يحتى وقت الافقخابات المقبلة . هذا ؛ ولا بد لنا من الاحتراز ، فنقول أن البرلمان الغرقسي عودنا بوقوع العواصف الهائلة في الوقت الذي وسحكون فيه الطقس السياسي شديد الاعتدال . فمن المكن ألب نحدث زو بهة جُنْبَة ، و تنجح ، وَامرة خفية ، فتنقلب الرضعية السياسية رأسا على عقب انما نمقرل آنه لا يوجد الآن ما يدل اصلا على حدوث ذلك .

في السياسة الحارجية

اما الموقف السياسي الخارجي من الناحية الفرنسية فهو في غاية الجلاء والوضوح وليس لفرنسا اليوم من الجهة الخارجية اي كدر ، الا مسألة التهديد

الايطالي .

ذلك السرم موسوليني خطب، وخطب، أيضًا، فكائب شانه في خطابه شائب الذي يقف على قارعة الطربق صارخًا صاخبًا مهددًا مترعدًا، ثم يلتنفث الى اصحابه و بقول: المسكوني و الافاني ساحدث فاجعة ا

وموسوليني يقصد بخطبته قرنسا ويو غوسلافيا معا . ولقد ذهبت الافكار في ناو بل خطبه ذلك مذاهب شي ؛ وقال البعض ان هنالك من الدول من تدفع ايطاليا سرا الى خوض غرات الحرب مع فرنسا ؛ لكن كل حديث من هذا القبيل ليس الاحديث خرافية ؛ و هبهات الإبطاليا الله تقدم على محاربة دولتين مثل قرنسا ويوغو سلافيا ؛ وكذا يعلم حقيقة الحالة الإبطالية من الجمية المالية ؛ و يجزها النهائي . امها الامر الذي لا ربب فيه ان موسوليني يكدن بخطبه تلك و باعماله حالة تهيج فكرى في الشعب الإيطالي ضد الدولتين المتقدمتي الذكر ؛ و يجمل بين الشعب الإيطالي ضد الدولتين المتقدمتي الذكر ؛ و يجمل بين الشعب الايطالي و بين الشعبين الاخرين جفله و فيضا تربيا يعضون في يوم من الايام البعيدة . و لقد حدث فعلا ما يؤذن بذلك . وما وقائم بارى الاسقدمة في هذا المرضوع ؛ فقد تظاهر في نلك المدينة الإيطالية جمهور من الطلبة المتحسين وارادرا مهاجمة واهالة قدملية فرنسا و فنصلية يوغو سلافيا ؛ ولولا تدخل القرة العامة في ما لا يحد عقباة ،

و موسوليني محتاج لتهييج شعبه بين آن و آخر ؛ لائه لا يستطيع ان يحكم شعبه الا اذا هبجه هيجانا . لكني لست ادري هل بلغ موسوليني المثل القائل « من بذر الربح حصد الزوابع ؟ »

بلاد الرين

لكن مقابل ذلك قد تمت راحة فرنسا نهائيا في جهة الرين ؛ وقد حلت تلك المسالة بصفة تامة بـين رجـال فرنسا ورجـال للمانيا ؛ فلم يبق هنالك اى مشكل

سياسي ؛ اللهم الا مسالة و ادى السار الالماني الذى لا نزال فرنسا تحتله ؛ و المفاوضة في شانه قريبة النحاح .

ولقد أوقت المانيا بعهو دهما. وسلمت للنك الدولى العام سندات دين الحرب التي سنصرف في السوق الاميركبي ، وستمال فرنسا منها سلفا ثلاث مايارات في هذا الشهر والذي يليه .

لذلك ابتدات فرنسا نخلي بلاد الرين الالماني حيث لم تبق في حاجة الى تو أقة بعد ما دفعت المانيا دلك ولى يأي بوم آخر جوان الحالى حتى يكون التم اب الالماني الحل قد رجع الى حجر الامبراطورية ؛ وسيزورة الرئيس الاكبر العبلا مارشال فيندنبورغ في او الله بجو بلية ؛ وهنالك ستجرى احتفالات الحلاض بكيفية ربما لم يسبق لها و التاريخ نطير.

و هذه النبذة تريك حقيقة الموقف الخارجي للسياسة القرنسية ، بعد ما علمت حاية المرتب الداحلي. فالمرقف العام الزاعي هذه الاونة هو موقف مقيد لفرنسا في جملته داخليا وخارجها.



اخبار صفيراً حدج

مدوريا – يوم ٢٧ من شهر ماية اعان الدرائيل الم كان يدقود الجيم مسبو بوندو المدوب السامي الفرنسية الناسيسية الناسيسية الناسيسية المستور هو المدوب السامي اخطرها بانه يرى في المعلقي كال في المناسق مع تمهدات فرنسا. و آل الامر المحمة التأسيسية و وادية تولى المائة بعمقة و وادية تولى المائد المستور بعد ما المسألة بعمقة و وادية تولى المدرس و حدلا نشر الدستور بعد ما المسألة بعمقة و وادية تولى المدرس فيه ثلاث تغييرات اساسية :

الاولى--حــذف المــواد الــــت المذكبورة .

الثانية—عــدم الاعتراف بالوحدة السوريــة

الثالثة الصافة المحادثة ١١٦ ألستى تجعل العشور مقيدا بتعهدات الاحتلال. ولم يقع أي حادث في سوريا عند نشر هذا الدستور، أنها انتقدته الصحف فيقط.

بلسطين — لا تزل احكام الاعدام تصدر متوالية على العرب الدين ارغرا على الفتنة ارغاما ؛ وقد اصدر المسدوب الدامي امرة بابدال الاعدام على ٢٧ منهم بالاشغال الشاقة المؤبدة ؛ الا أنه يوم ١٦ جوائب وقع اعدام ثلاثة من المعلمين بتهمة المشاركة في المذابح . وهذا اقل نائج الصهيونية لحاها الله .

الكلنراسـ كانت حكومة العبال مهددة بالمقوط ، اذا تفق ضدها حزيا

صادف أن كان بوم المقارضة في قانون أ الهنود فأن أمر الثور ة سبتفاقم كشيرا . الفحم (روح انكلترا) هو يوم سباتي النواب الانكليز من المحافظين الى السباق، ﴿ حقه اثر دسانس عديدة قام بها اضداده ؛ بثلاثين صرنا ، بعد مــا كان مترة ما لها المقوط تحت اغلبية ذات ثلاثين صوتًا ﴿ إِسْرِجِعَانِ اللَّهِ مِجْلُسُ وَصَايَةً . الا أن حالة

مصرفاء

و ما ان اليونان كانت ترسل كبات كبيرة من الحمر الي فرنسا فقد استامت جدا لهذا القرار المناني لمصالحها ، واجتمع إ تجار سلانيك فقرروا مقاطعة البضائسع الغرنسية انتسقاما

اللهيب، وقد لصطر الانكائر الى جمع أ واحد ، واندفقت كلية كل الاحز اب قوات كبرى في تلك البلاد . واخذت على اختلاف نزعاتها بان رجوع كا و ل طياراتهم تلتى آلاف القنابل المغرقمة على الذي مي الملك شارل التاني سبعيد الهدر

المحافظين والاحرار في سبألة الفحم ، وها القرى التأثرة لكن بدون جدوي. و ان يمثلان الاغلبية في بحلس الامة . لكن الم تقرر الحكومة قرارا حاسما برضي

رومانيا —كانالاميركارول ولي الحبل الاكبر في لندرا . فذهب اكتر العهد الشرعي بعيدا عن بلاده مسلما في و بذلك تجت الحكومة و نالت الاعلبية [[ولما مات ابولا أو لي الرومانيون الصبي ميشال ولا يتجاوز سنهستية اعوام ملكا اليونان — قررت البلاد الغرنسوية البلاد قد سامت جدا ؛ و برهن مجلس عدم قبول الجمور الاجبدية في بلادهاء الوصاية على تجزه وضعفه ، واخذت لانها تنتج كشيرا من الحمر ولا تَبْحد للجال الاحرَابُ الحَلفة تتناجر الحرب بصدة عنبضة . فلم ير المحلصون بدأ من استدعاء كارول فقدم بلادة في طيارة من فرنسا.

ولم يكد يصل بلاد رومانيـا حتى المشف باسمه البعيسم ۽ وقبله رجال السياسة والجيشعلي الرحب والسعمة، واجتمع المجلس الوطني فبادى به ملكاعل الهند – لا تزال النورة مندلعمة | رومانيا بثلاثنائة صوت ضد صوت

الی رو مایا

مصر ــ تدفق امر الخلاف الحزر بي بين حزب ألاحراراللمتورين وحزب الوقد ؛ واخذت تاك الحلاقات تستخذ صورة مزعجة ؛ ولم يقف حزب الاحرار عمد حد المعارضة بل اخذ بمادى بوجوب أعلان الثورة ضد الوفد شغى الله مصر من هذا الداء وقد جاءنا في هذه الساعة الف الوزارة المصرية التي يرامها المحاس باشا قد استقالت من خطتها لان الملك ابي ان يعادق على قانرن حماية الدستور، وهو قانون سنتهُ کُلُورُ ارق وصادق عليه مجلس الامة ، ومضمونه ان كل وزير مصرى يجرأ على تعطيل الدستور او بعض فصوله يتهم بتهمة الحيانة العظمى و يحكم عليه بالاشغال الشافـة .

و بهذا الحادث وقعت مصر في ازمة حكومية صعبة الحل. واصبح البرلمات في خطر.

اغبار وقوائد

النظر البعيد

لا نقصد به طول البصر ؟ ولا نوبد به النظر بواسطة الزجاجات البسيطة او المركبة ، كلا ؟ بل نقصد بالنظر البعيد الى ابعد من ذلك ، نقصد به مسألة نقل الداطر الطبيعية بحركاتها وسحاتها الى الاماكن الشاسعة بواسطة الامواج لكهر بائية ؟ كا يتقل الموحى لنا الآن الاصوات التي تنبعت بواسطة الاشعة من افصى نواحي

المادة؛ واطلقواعليه المم الخارق المادة؛ واطلقواعليه المم المحادة؛ واطلقواعليه المم المحادة واطلقواعذا الاكتشاف ادلاعلى التلفيرات السلكي ، وكثر استعماله في التلفيرات السلكي ، وكثر فاصبحت آلة التلفون مجعزة بآلة صغرى عائبها كانها مرآة ؛ فاذا سمعت كلة اللو ، عامل وكنت فيذلك الحين ترى صورته عاطيك وكنت فيذلك الحين ترى صورته و عريخاطيك و يشيراليك فوق المكالمرآة : بينا يكون هو بعضه من الجهة الاعرى بينا يكون هو بعضه من الجهة الاعرى



ىراك كىذلك ويسعك .

ولم تقف مسالة النظر البعيدعند هذا الحمد؛ بسل اخمذت ابضا تستولي على التلفون|الاسلكى وتمكن جالالاختراع فعلا من نبقل الصور لاسلكيا بواسطة الامواج أككهر بائية كما تمكنوا من نـقل الموت قبل ذلك .

وقدكان نبقل الصور لاسلكيا بشمل الصور الجامدة فقط؛ اي صورة انسان او حادث او محڪنوب او غير اُڌاك . أ وكانت وقعت تجربة منذ عدة اشعر فنشرت مراكز اللاسلكي المُصدرة على اميركا صورة الرئيس هو وقير عند استلامه مهام خطته العالية و فكانت تلك الصورة منشورة لاسلكيا فيكل اصقاع الدنيا بمدح ثانيات من ارسالها .

أنما النجربة العظمى تقع الآن لنقل صور الحوادث المتحركة والوقائسع سوام كانت في محل خاص إو عام . وقد لاقت التغييرا محسوسا مستمرا ؛ و يطرأ دلك التغيير هذه التجربة تجاحا عظما في لندراً . ورأينا | على صفحات مجلة انكليزية صورة لدلك تدل على مقدار النجاح الذي تحصلت عليه

هذة التجربة .

تمثل تلك الصورة ببنا يسعد عن او برا لندرا ١٣ كيار مترا . وقد وضع في غرفة من ذلك البيت جهاز قابل لاسلكي الاسماع الاصوات ونبقل الصور؛ وعلى جدار من جدران ذلك البيت وضع اطار من القماش الابيض ، جلس حو له جمعة من العلماء ؛ وبريًّا كانت الأوبرا تمثل رِوَ اللَّهُ مَهَا عَلَى الْمُسرح ۽ كان المجتمعو لـــــ في لخالكِ البيت على بعد ١٢ كيار مترا منها يستمعون ندفعا تيا والحانها لاسلحكيا . ويشاهكون بالعين الباصرة مناظرها المسرحيسة فوق الاطمار ، لاسلحكيسا ا كذلك

وهكـذا تتقدم العلوم فينح الغرب كيف تتغير عناصر الجسم ؟

لاريب ان جسم الانسان المتركسب من مواد عديدة وخليات كـثيرة، يتغير على الجلسم يستبدل خليات. التي تـ دعي «LES CELLULES» وكانت الافكار مختلفة في بيان المدة التي تقضيها الخلية

العنصرية سلببة قباسا يطرأ عليها التغيير أرود شاستر بالبركا هذا الموضوع درسا والفساد فتنعدم وتحل محلها خلية اخرى. | مدققاً ، وتبين له علمياً وقامت لديسه ادولف، استاذ العارم الكيائية مجامعة المختلفة تنحل حسب الآجال الآنية :

ولقمد درس المعلامة المدرس الادلة الحكافية على ال عناصر الجسم

يتقير في الجسم بعد ۲۱ يوما الملح مادة البرة صوم ﴿ ۷٢ ١٠٢ ايام ه المانيزيوم و النتروجين ۲۹۰ يوما المواد الحديدية والفسقورية و الكلسة (الجبية)؛

اما الحلايا التي بناه مهاجَ الإنسان [والشرف في في حياته الروحية الثانية . فانها لا تتقير ابدا طيل الحياة؛ ولدلك يسعتريها الضعف والوهن احبانا عقد ما 🛘 والعلامة الشهير ، ترك مكتبة فعية ربعا يبلغ الانسان لرقل العمر .

محكتبة صغيرة

احمد تيمرز باشاء ولا تسقرل مات احمد بالتا تيمون الن من ترك مثل تلك الآثار لا يموت . وسيدوم ذكرة خالدًا منا المجموع الطالب الاستفادة . دام العالم العربي يستعمل عالمان العرب» . ولقد قبام احمد تسيبور بعد موت جسده بعمل عظيم سيذكر له بمداد الفجر ال اقل من القليل .

ذلك ان هذا الرجل العامل الكبير كانت اليوم اعظم مكتبة فنية في بلاد الشرق باسرة ، وتشل زها و ٢٥ النقا مات جسد العلامة الاكبر الاحتاذ [من الكتب اعليها مخطوط غير مطبوع . وقد اوصی ائے۔ تکون مکتبہ ثلک حبسا على الامة المصرية ، وأن ينتفع بهما

خلد الله ذكرال يا احمد تيمور ه واكثر في بلاد الاسلام من امثالك ، فهم

من خطبة للملك ابن سعود

في دار امالة العاصمة بمكلة

ه . . . يقو لو السارية) و يدعى البعض انها من اوضاع الاورىيسىن ، والحقيقة ان القرآن الكيريم قد جاه مالحرية التامة الكافلة لحقوق الناس جميعا ، و جاء بالاخاء والمساوا في المطلقة التي لم التي لا انغصام لها تحلم بها امة من الامم ، فآخي بـ من العالم والهجيم ، والنقوى والضعيف أ، والغبي إ وألفقير، وسأوى سينهم

> ويقولون. (التمدن) وَأَنَّ المدَّنِّيةِ الاوربية هي الغاية انقصوي وهذا وهم باطل ، فان الله جال من كل شيء أفضله مباحاً لنا . واحب شيء الينا هو العمل العمل هو اكبر سلاح لنا فيجب ان تعمل على طاعة الله بالاخلاص

است عمن يفخرون بالفاب المالك و لا بأيهته . و لست بمن يو لعون بالالقاب المن غش و تدليس و يركنفون ورا "ها . وانبا نحن نـ فتخر

لتوحيد الله مبشرون بنشر دينه ، وأحب الاعمال الينا هو العمل في هذا السبيل وكلًا قمنا يشيء من هذا القبال و لو بسيط شعرنا براحة واطبئنانء شعرنا بانب نلنًا فبخراً يزيد عن فخر الملك وابهته . اجل نحن دعاة الى المسك بالدين الحالي من كل بدعة ؛ نحن دعاة الى العروة الوثبق

الشهاب

﴿ ان الله امريَّا أَنْ تَنظُو فِي كُلُّ امْرِ مِنْ الموركا ، وأن لا تدخر جهدا في المحافظة على كيانـنا . قال الله تعالى . واعدوا لهم مُلَـُ أَسْتَطُعُتُمْ مَن قوة . والدنبا درجات فاذا درسنا حالة الاوربيين وجدنا أنهم يعتصمون بالحديد والكهرباء وماشاكلهما. اما نحن فاتنا نعتصم بحبل الله شمالي ، و من الحالص، والنبة الحسنة فالاخلاص في النتصم بالله فهو حسبه تحن دعاً \$ الى الايدان بالله تعالى وبرسول الله و بكتاب الله وبسنة نبيه نحن ندعو الى ذاك جهد طاقتنا ، في السر والعلن . و ايس في ذلك

من غريب امر الصحفيين انهم اذا بالدين الاسلامي ونفستخر بانبنا دعساة الدخلوا في جدل مع الاوربيين جادلوهم

مسلمو يوغرسلافيا

بلغراده يوغوسلافيا هالما تفككت عرى الامبراطورية النمارية ـ او ستريا هنفاريا ــ بعد الحرب الكونية اختارنحو مئة وخمسين الف مسلم الجنسية التركبية حسب شروط معاهدات بعد الحرب وقد بذلت تركيا غاية جهدها في مساعدة هؤلاء اللاجئين على مقدار ما تسمح هذا ميزانيتها

أواهطهتهم الاراضي للسكني والفلاحة كإلى كبثير ينءتهم رأوا الهمعاجزون عن المناطق الطقس في المناطق التي خصصت لهم بزراوا انهم امام عقبة ثانية هي احتلاف اللغة فاتهم لا يعربون غير اللعة السربية ويكاد يستحيل عليهم تعلم اللغمة النركية

وزأد الطنن بلة عندكتبرين منهم شروع مصطفي كال في «اصلاحاته، الغربية وهم شديدو المحافظة علىالتقاليد الاسلامية ولذلك شعروا بباس والمعند ما شاهدوا حجاب النساء وطربوش الرجال يلقي به جانبا۔ و بلغ امر هم الی السفیر السر بی فے انقرة نعسي لهم لدى الحكومة التركسة وحصل على خصة بعودتهم الي يوغو الافيا الله و قو ته و من الله نسأن النو فيق والهداية | إلى اوطائهم سيفي البوسنة وألهم سكم إ

بالتيهى احسن والانوالهم القول وانتقدوهم بهوادة و اين ، و لڪنهم — اي رجال الصحافة ــاذا ارادوا الدخول فيجدل مع المسلمين انقلبت الآية وجادلوا السلمين جدلا ملؤة الكذب والبعتان وحشوة الأقمدًا ع والطعن ، والهجر الشديد ، وافتقدوهم انتقادا مراء بعيداعن آداب الجدل والبحث

أجل هذة حقيقية مؤلمة مرة بجب ائے تعترف بھا وان تـقر بانـنا نجح السلمين لا يحب بعضنا بعضا ، بل يكيد بعضنا لبعض حتى عند الاعدام ولا نجد في ذلك غضاضة في انفسنا . انك لا يجد رابطة بنن المسلمين تشد ازرجامعتهم ولا الفة تدفع عنهم العاديات ، فالملك عدو لذلك والتاجر عدو للتاجر وهلم جرأ

انا ترعرعت في البادية ، فلا أعرف آداب الكلام و تزرويته وككن اعرف الحقيقة عارية عن كل تزويق . أن فهو نا وعزت بالاسلام . والله لا يهدي لامسال قارون ولا غبرلا وكل همي هو موجه لاعلاء كلمة الدين واعزاز المسلمين . سنبقى مثابرين على هذة الحطة انا واسرتي الى ما شاء الله ، و لن تحيد عنها قيد شعر \$ محر ل

مقمة القراء

الاستاذ النفاع الشيخ مبارك الميلي الدرس بالاغواط

هذا العلامة الجليل من ابناء الجزائر الخادمين لا تهم و ديهم باخلاص تشرفها بقدومه ، بعد النشوق اليه ، واستفدنا من محادثته ان مدرسة الاغواط في ترقدم ، فحمدنا الله والنباعلي مناصر به ثم سالداه على الجزء الناني من كنابه النقيس، تاريخ الجزائر ، فقص علينا بما قاساه من الصعوبات لجمع مواده ما ادهشنا و ذلك ليكوب تاريخ الجنزئر على الطريقة التي اختارها منهما بالعيد تاركا في ننس قارئه احسن الائر

ومن حزمه أنه أغتنم اللم عطلة الدروس وقضى مدة منها في العاصمة استديم امحاته و تنقيم الدون من نصب الحاته و تنقيم الداكان حي محصل على اللازم و هكذا يكون من نصب لفيه المحان على اللازم و هكذا يكون من نصب لفيه المراقة المدرقة المدين والا مسلم لعرفة المعرفان .

انجح الله سعيه وادام الدفع به واكثر في مجتمعنا من امثاله

الى السادة المشتركين

ترجو الادارة من العادة المتاحرين ائد يبادروا بارسال ما بذمتهم لجونتهم وان يربحوها بذلك من تضبيع الوقت في مكانبتهم بدل صرفه في العناية بشؤون المحلة ، وانت يرفروا عليها ثمن الورق وطوابع البريد التي تنقص كلها من مدل الانتراك الزهيد .

والكريم من حقق الرجاء الكريم

حﷺ فهرس ﷺ⊸ الجزء السادس من الحجلـد السادس

مجالس التذكير

٣٣٤ آيتا الحقوق لاربابها تفسير قوله (وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل) الى قوله (انب ربك يبسط الرزق لمن بشاه ويقدر انه كانب بعباده خبيرا بصبراً)

٣٣٥ حتى القريب

٣٣٦ حق المحكين . حق ان السبيل .

٣٣٧ - الانفاق في غير وجه شرعي

٣٢٨ - اخواب الشياطين . حسن المقال ، عنه العجز عن الغوال ،

٣٤٠ العدل في الانفاق

٣١٣ -- تفاوت الارزاق من حِكمة الخلاق ... _ إن

مسائل ومفاموت

٣٤٥-٣٥١ الاصلاح المنشرد . واسأليب الدعوة اليه

٣٥٢--٣٥٧ تعليق لا بد منه ، على كُلَّمة الشهاب في حادث غرداية

٣٥٠-٣٥٦ احاديث مجتمعاتنا الح

فيتنيات من الصمف والمكتب

٣٦١ - مناظرة سينح مساواة المرأة للرجل في الحقوق والواجبات

٣٦٢— المقالة الاولى في صفة المناظرة

٣٦٢ – خطاب محمو د عنرمي

٣٦٧ رد صاحب المنار الاجمالي

المباحثث والمتاظرة

۲۲۸-۲۷۸ (هانه) رد على رد

قصة الشهر

٣٧٥–٣٧٦ شاعر عربي الدلسي كانت سفيرا في بلاد الافرنج ، قصيدته في ملدكة اسويدج و نر, و يدج

حقمته ادب

٣٧٦ ـ وما العلم الامشاع (قصيدة)

٣٧٧ فتى العلم

فى المجتبع الجزائرى

٣٨٣–٣٨٣ التعليم العربي بالاعراط، والاستاذ مبارك المبلي، وأنصار ٥

تَفَارِقُ عَالَمَيْمُ ٣٨٣- السياسة الفرنسية الداخلية. ٣٨٥- السياسة الفرنسية الخارجية

٣٨٦ بلاد الرين

اخار صميرة

٣٨٧ ـ سوريا . تركيا . فلمطين . الكانرا . اليونان . الهند رومانيا .

اخبار وقوائد

٣٩٠ العلم البعيد

٣٩١ - كيف تنفير عناصر الجسم

۲۹۲ - معڪتية صغيرة

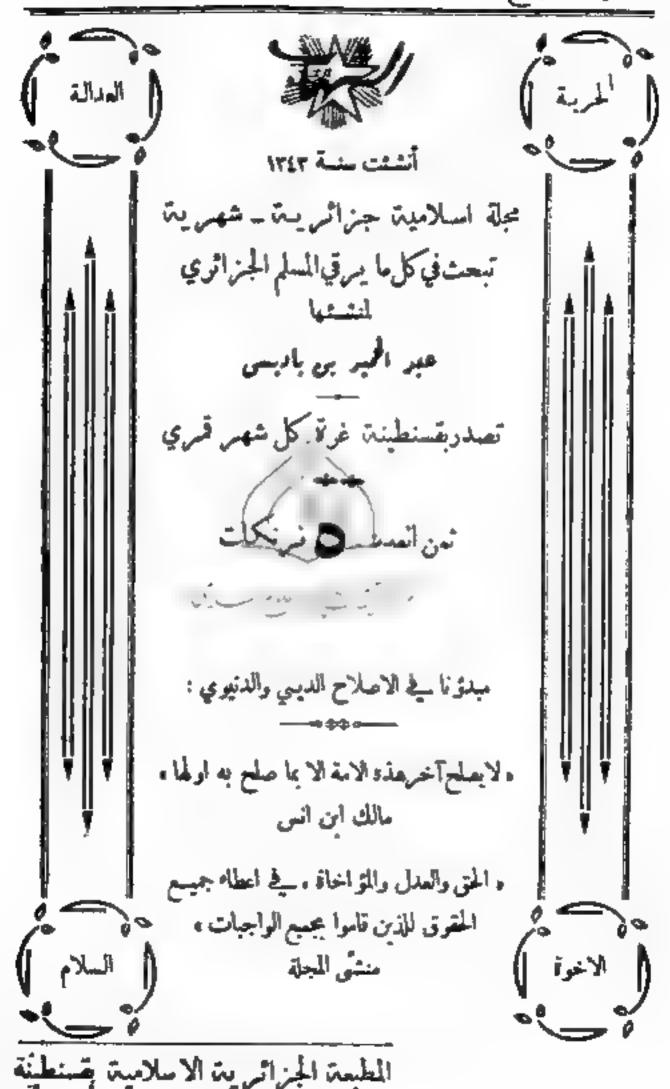
٣٩٣ - من خطبة للملك ابن المعود

٢٥٤ ـــ مسأمو يوغمو سلاقيا

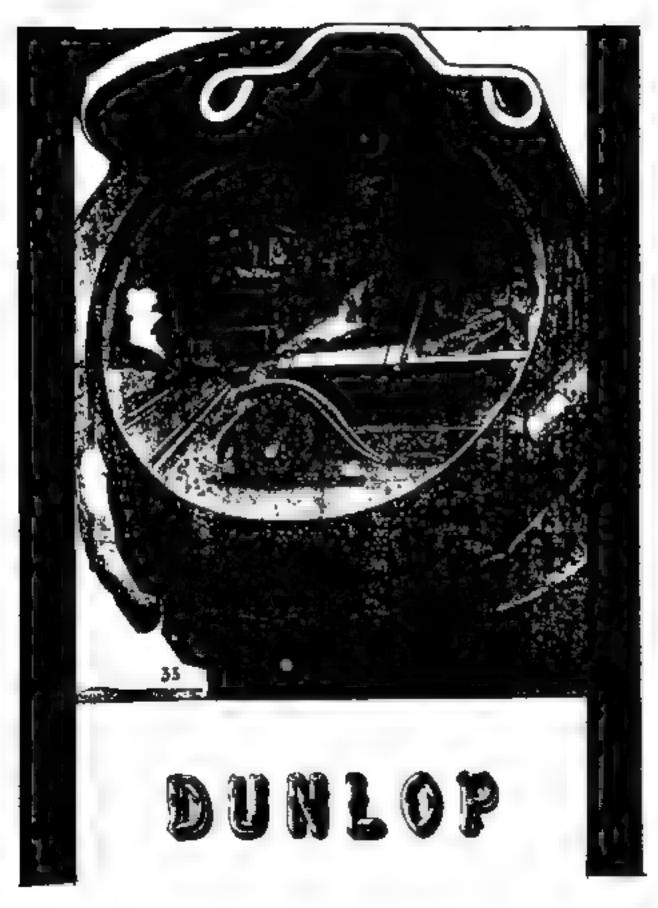
صفحة القراء

٢٩٥ الاستاذ الشيخ مبارل الميلي. الى السادة المشتركين

432



دنـــــلوب



أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجاد لهم بالشي هي أحسن محه



قل هذه سبيلي : أدعو الى الله على بصرة أنا ومن البعني وسبحان الله وما أنا من المشركين

مِيْ فَسَطِينَةً عَرَةً ربيع الأول ١٣٤٩ هـ أوت ١٩٣٠م كا-

ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وءالم العبلاة والسلام

يف هذا الشهر الكريم يعتبر العالم الاسلامي في مشارق الا رض ومغاربها فرحا وسرورا و تبعدد إجتفالا تم و تتنوع ولا ثمه طربا وحبورا . ذلك لاحياء ذكرى مولد النبي الاعظم والرسول الاحكرم سيدنا ومولا نا محد عليه وءاله الصلاة والسلام . فالشهاب يقدم لعذا العالم العظيم ولقرائه الحكرام تعندة الاخ الصادق والحادر المخلص ، سائلا من الله تبالى النب يعيد عليه منال هذه الذكرى الطبية بالخيرات والبر فأت ، والسيفة بمنال هذه الدكرى الطبية بالخيرات والبرفات ، والسيفة بهنا فيها من الايابات البينات والعبر والعظات ، حتى يفتههم فيا فيها من الايابات البينات والعبر والعظات ، حتى تستنير عقولنا وتركو نفوسنا وتستستقيم احمائنا كما امتلات بمعية تبينا — صلى الله عليه و آلم، وسلم — قلوبنا

مجانس التذكير

حفظ النفوس

بحفظ النسل، وحفط الفرج، وعدم الددوان حصحت

(ولا تقتلوا أولا دكم خشية املاق ، نحن نرزقهم واياكم ، ان قتلهم كان خطئا كبيرا . ولا تقربوا الزنى انه كان فحشة ومقتا وساء سبيلا . ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ، ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل . انه كان منصورا .)

ان الارواح الانسانية كرامة الجوهر لابها من عالم النور فقد خالمت من ندفخ الملك كافي حديث ابن مسعود (ش) الثابت في الصحيح (ان احدكم يجمع خالفه في بطن امه اربعين يوما تعلقمة في أم يكون يكلفة مثل ذلك ، ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح الح) والملائكة — كافي الصحيح — خلقوا من النور ، وانها كرية الحلقة ايضا لانها فطرت على الكمال ولذا اضافها الذة تعالى الى ففسه في معرض الامتنان في قوله (ثم حواه و تفخ فيه من روحه) دع ما يعلماً عليها بعد اتصالها بالبدن من تزكية ترقي بها في معارج الكمال أو تدسية تنحط يعلماً عليها بعد ارتباطها بالبدن يتحدون منهما المحلوق العظيم العبوب بها الى اسفل سافلين . و بعد ارتباطها بالبدن يتحدون منهما المحلوق العظيم العبوب المسمى بالانسان الذي جعله الله تعالى خليقة سيف الارض ليعمرها و يستشرها . المسمى بالانسان الذي جعله الله تعالى خليقة سيف الارض ليعمرها و يستشرها .

هذة النفوس البشرية جاءت الشرائع الساوية كلها بايجاب حفظها فكات حفظها اصلا قطعيا وكلية عامة في الدبن وجاءت هذه الايات في تقرير هذا الحفظ من وجوء ثلاثمة سنتكلم عليها واحداً واحداً:

(1)

حفظ النسل ﷺ⊸

, ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ، ان قتلهم كان خطئا كبيرا .)

العرب في زمان البعثة هم المخاطبون قبل الناس بالقرآن، وهم المأمورون اول الناس — لعموم الرسالة — بالبلاغ ، وعلى اهتدا تهم كان يتوقف اهتداء غيرهم فمن الحكمة توجه القصد الى تطهيرهم من مفاسدهم وقدكانوا في الجاهلية منهم من يقـتل البذات خشية الفقرو ليوفر ماينفق عليهن ليدفقه على نفسه وبيته وبنيه ويرى النفقة عليهن ضائعة لانه لا ينتظر منهن سعيا للكسب ولانصرة على العدو. وهذه هي المومودة المذكر رق في قوله تعالى (واذا المو وها أبثلت باي ذنب قتلت) على أنه قد كان من ساداتهم من يحى المومودة فيشتريها من عند البيها و ينجيها من القتل. كزيد بن نبغيل القرشي ابي سعيد بن زيد الحد العشرة المشرين رضي الله عنهم، و صعصعة ان ناجيه التميسي الصحابي جد الفرزُدِقَالشَّابِمُو الشِّيهِرُ رَسُوفُدُكَارُقَتْلُ البَّنَاتُ شَائعًا فيهم مستقيضًا ومنهم —كما في ه لسان العرب — من كان يئد البنين عند المجاعة . فجساء النهبي عن القتل في الاية متملقا بلفظ الولد شاملا للبنات والبنين ومعه السبب الذي كائب يحملهم على القتل وهو خشية الاملاق اي خوف الفقر والاقستار والمملق هو الذي خرج ماله من يدة فلم يسق بها شيء ومن مادته الملقة وهي الصفاة الملساء . فهوا عن هذا القتل الغضيع مع ذكر سببه لنصرير حالتهم بوجه تام وليتخلص من ذكر السبب الى ابطاله ورده .

معالجة هذلا الرذيلة گيره بابطال سببها ، وعظيم ثبحها ، وسوم عاقبتها

ابطل تعالى خوفهم من الفقر بقو له (نحن نرزقهم واياكم) فاخبر ان رزق الجمبع عليه وانه متكفل برزق خلقه بـما يـــر لهم من اسباب جلية لو خفية لا فرقٍ في ذلك النهام 6 + 15 بين الذكر والانتى والكبير والصفير . كما انه تعالى هو يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر كما في الدية السابقة فهما مرتبطتان بهذة المناسبة . ومن ضلالهم انهم نظروا الى قو قا الكبير فحسبرة مرزوقا من نفسه فهداهم بقوله (واياكم) الى ان الكبار مرزوقون من الله بتقديره و تيسيره ، ولما كان لا فرق بين العسكبير والصغير في الحاجة الى لطف الله وضمان الرزق من الله فلاوجه لحرف الفقر من وجود الاولاد وكثر تهم لانه ما من واحد منهم الاورزقه مضمون من خالقه جل جلاله ،

و بين تعالى فضاعة هذا القتل بقوله (اولادكم) باضافة الاولاد اليهم فسان الاولاد افلاذ الاكباد، وبضعة من لحم المر ودمه و نسخة من ذاته فمحبتهم فطرة ، والعطف النام عليهم خلقة، فحكيف بكون قبح و قضاعة فعل من بلغ يهم القتل ، واي خبر يرجى من قاتل و لده لغيرة من الباس بعد ما جنى افضع الجنايات على الصتى الساس به ،

وبين تمالى سوم العاقبة ليذبر القتل بقوله (إن قتلهم كان خطئا كبيرا) اي اثما كسببرا لما فيه من قتل النفس و قطع النسل و هلاك الجنس و خراب العمران وسوم الفلن بالله وعدم خشيته وعدم الشفقة على خلقه . يقال خطىم بخطا خطئا اذا قصد الفعل القبيح ففعله و واخطا بخطى خطئا اذ قصد شيئا فاصاب غيره و ومن مثل وعبد الابة ما ثبت في الصحبح عن ابن مسعود (ض) أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم سئل اي الذب اعظم قال ان تجمل لله ندا و هو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل و لدك خشية ان يطعم معك و

حﷺ عموم حكم الآية ﷺ وترغيبها

العبرة بعمرم اللفظ لا بخصوص السب والحسكم يعم بعموم اللفظ كما ان ذكسر سبب القتل في الآية لا يقتضي التخصيص لا نه ذهبتكر لتصوير الحال الذي كانوا

عليه فالقبتل حرام لاي سبب كان

وهذا الفعل الذي كانب في الجاهلية على الوجه المتقدم وهو فعل مؤد الى قطع النسل وخراب العمران — لانسلم مفه الامم الاخرى في مختلف آلا زمنة والبلدان اما بالفتال بعد الولادة واما بافساد الحمل بعد التخليق. وهو حرام بانفاق وقد يكسون بالامتناع من التزوج او بعدم الانزال في الفرج وهو العزل. والآبة كما نهت عن القال قد رغبت في النسل بذكر ضيان الرزق فعلى المؤمن ان يسعى لذلك من طريقه المشروع وان يتلنى ما يعطيه الله من نسل ابن او بنت بفرح لنعمة الله وثقة برزق الله وابهان بوعدة.

(۲). حفظ الفرج گخو-رولا تقربوا الرفرانه كان فئية وساء سبيلا)

في الزنا اراقة للنطقة وسفح لها في غير مجلها فلوكان منها و لد لكمان مقطوع النسب مقطوع الصالة ساقط الحق . فمن تسبّب في وجودة على هذه الحالة فكانه قبله ، و لهذا بعد ما نهى عن قتل الاولاد نهى عن الزنا الذى هو كسقتلهم لا نه سبب لوجودهم غير مشروع

قال الجوهرى: وقربته اقربه قربانا اي دنوت منه و فقوله تعالى (ولا تقربوا الزق) البلغ في النهى من ولا تونوا لانه بعنى ولا تدنوا من الرنا وافاد هذا نحر بم الزنا و تحريم الدنو منه لا بالقلب ولا بالجوارح فقد جاء في الصحيح ؛ وكتب على ابن آدم نصيبه من الزنا فهو مدرك ذلك لا يحاله و العينان زناها النظر والا ذنان زناها الاستماع واللسان زناه الحكام واليدان زناهما البطش والرجل زناها الحطا والقلب بهرى و يتمنى و يصدق ذلك الفرج او يكذبه ، فزنا هذه الجوارح دنو من الرنا الحقيقي ومود اليه وقد حيى الشرع الشريف العباد من هذه الفاحشة بها فرض

من الحجاب الشرعى. وهو ستر الحرة ما عدا وجهها وكانها وجمع ثياها مند الحروح بالتجلب و بها حرم من تطب المرأة وقمقدة حابها عند الحروج بالتجلب و بها حرم من تطب المرأة وقمقدة حابها عند الحروج برخاوتها بالاجنبي واحتد للط النساء بالرجال. فتضافر الهي والمشريع على ابعاد الحلق عن هذه الردياة والمسلم المسلم من تحرى مقعضى هذا النهي وهذا النشر بع في الترك والابتعاد.

حَيَّىٰ مَعَالَحُتَ هَذَا الرَّذِيلَةَ ﷺ معالَجُتُا ، وسوءُ عاتبتها متقبيحها ، وسوءُ عاتبتها

بين تعالى قبحها تموله (أنه كان فيشة) والفاحشة هو، الرذيلة البي تجاوزت الحد في القبح وعظم قبح الزنا مر جوز في المعقول من اصل العطرة كان ولم يزرل كذلك معروفا. ومن رحمة الله تعالى بخلقه أن ركز في فطرهم ادراك اصول الغبائح والمحاسن ليسهل المقيادهم الشرع عند ما تدعوهم الرسل الى فعل المحاسن وترك القبائح وتأتيهم بما هو معروف في الحسن أو القبح لهم فتبين لهم حكم الله فيه و مساله من الثراب أو الفقاب عليه أنه فيه و مسا

وبين نعالى سوم عاقبة الرنا يقوله (وسام سبيلا) اي بئس طريقا طريقه ، طريق مؤد الى شرور ومفاسد كثيرة فى الدنيا ، وعذاب عظيم في الاخرى قهو طريق الى هلاك الابداب وفساد الاعراص وضباع الاموال وخراب البيوت وانقطاع الانساب وفساد المحتسم وانقراصه زبادة على ما فيه من معنى القستل للنفوس الدي تقدم سياح صدر الكلام . فعلى المومن ادا وسوس له الشيطان بهذه الرذيلة ان يتعوذ دالله منه و يستحضر فبحها والمفاسد التي تحر اليها والاثم الكبير الدى يعقبها ، وقبل ذلك كله حرمة النهي الشرعى عنها فيعسكون ذلك له — باذن الذه سو وقاية منها .

سم العدوات كدم العدوات الكوم

﴿ وَلَا تَنْقَتَلُوا النَّفَسِ الَّتِي حَرَّمِ اللَّهِ اللَّهِ الْحَقِّ، وَمَنْ قَتْلَ مَظَّلُومًا فقد جَمَلْنا

لرايه سلطانًا فلا يسرف في القتل انه كانب منصورا)

جاء اسارب هذة الايات تدرجا من الحاص الى العام فقتل الاولاد قستل الدفس التي حرم الله والرنا كالقتل للنفس كما قدمناه وجتي هنا بالمهي الصريح عن نتل الدفس واكد مقتضى النهي بوصف الدفس بقوله (التي حرم الله) والتحريم هو المنع فحرم الله معاد منع الله والتقدير حرم الله قتلها فحذف لدلالة (الا ترقتلوا) عليه فدلهي عنه هو القتل والمحرم هو القتل فتاكد المنع بالمهي والتحريم و في اسناد التحريم الى الله الله الله و تنبيه لها على ما يحكفها عن الافدام وهو استشعار عظمة الله

مع القال المحرم المحم

وبين تعلى بقوله (الا بالحق) السب القتل المحرم هو القتل بالباطل وان القتل بالحق ليس بمنهي عنه و بسب الحق بيف الحديث الصحيح بقوله - صلى ابنة عليه و آله وسلم - إه لا يحل دم أمر في صولم الله باحدي فلاث الزاني الله ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجهاعة ، في غير هذه الثلاث مما جاء في بيانات اخرى عند بعض الائمة و برجع الى احدى هذه الثلاث أو يقال بشقدم هذا الحصر في الورود عليها ، وهذا القتل الحق لا يتولاه افراد الناس في بعضهم وانها يتولاه الامام الذي اليه القبام تدفيذ الاحكام وفصل الحقوق .

حﷺ الردع عن العدوان ﷺ بشرع الـقصاص

القدتل وسفك الدم عمل قديم في البشر فلهم -- على الجمدلة - ضراو ة عليه والف به . واعظم ما يحتكف الشخص عن نفس اخيه خوفه على نفسه فلدلك شرع الله تعالى القصاص بسين النفوس وبين تعالى ذلك بقوله (ومن قتل مظارما فقد جعلنا لوليه سلطانا) المظلوم من قتل عمدا عدوانا والولي هو القريب والسلطان

هو السلط والمدنى ومن قستل عمدا عدوانا فقد جعلف لقريبه تسلطا بتعجيبه من السقصاص

-م والا المدل المنوس الا المدل الله

كفاء النفس نفس فلا يقتل الاالقائل بها قستل دون غيره و دون تمثيل به و بين تعالى هذا بقوله (فلا يسرف في القتل) اي لا يتجاوز انقصاص المشروع ، لانب الاسراف ظلم و مثير للحفائظ فيتسلسل الشر

->ڲ﴿ تسڪين نفس الموتور ﴾

الموتورهو من قبل قريبه ولفيقد القريب لوعة ريا تذهب بالنفس الى شرغاية فذكر بقوله تمالى (الله كالت منصورا) فان قريب المقتول قد لهر لا الله بها جعل له من القصاص فلذا لم يستوف له في الدنيا استرفى له في الاخرى والمومن ببقينه لا يرى يوم القيامة الا قريبا موكني بالله حسبها.



سبائل ومفاموت

ايهما يخلق الاخر

الوسط؛ ام الرجــال؟ لكاتب كببر

هذا سؤ ال الةاء في مجلس حافل احد الزملاء منشبابنا الو ثاب ؛ و هو سؤال طالمًا جاشت به اقفس الشاعرين بضرؤرة الذنكير في الوسائل المكنة لتلافي الحطر الداهم ، والحَروج من حروجة الموقف الراهن ، واجتياز مفاوز الحيرة الحاضرة

وهذا الدؤال يشف على أن ثمة روجا من سمر الهمة كامنة، وشعورا في النفوس عاماً ، وتفاعلا في الافكار تناجيعا جمرع في الصدور ؛ الك ظاهرة قلما يتخلف ظهورها في بداية كل نهضة ؛ لإنها في طبيعة النهوض اول مرتبة منمواتب اليقظة ، كما أن الشك أو الحبرة في الفارة النظرية أول مرتبة من مرأتب البقين . وثلك الظاهرة — رغم ما فيها من بَر آدرٌ البقظة الطمنة للنَّسفرس نوعا ما -- مجمل جاهل اتجاهها وكيفية تسبيرها في رتباك وحيرة؛ رعاكانا معاسبيا للياس والقنوط والزراية باحلام الشعب الذي هو عايش فيه ، والتبرم بالجنمع ، والسخط على افرادة

ان كل من يتغلفل في مختلف الاوساط الجزائرية ؛ قصد دراسة نـقيستها مجد هذه الظاهرة موشكة ان تكون عامة ؛ ثم سرعان ما يكون ذلك باعثاً له على النفاؤل ؛ اذا كان له المام بعلم الاجتماع، الكثيرالاصول والغروع والدعائم، ومن اهم ذلك؛ ان كل امة بدات تشعر بالامراض الاجتماعية السامة ، وراحت تتوسل بسختلف الوسائل لمكافحة ثلك الامراض فهي موفقة عاجلا لو آجلا ، وحرصكتها — و لو

كانت غير منتظمة -- مباركة آئلة بها الى اسمى الغايات والبلها

اما الجواب عن هذا السؤال ؛ إيها مخلق الاخرالج ؛ فهو مختلف باختلاف الارساط ومواهب رجالها ءولذلك فيو فينظرىعلى كل حال حسب تجارب البحشة الاجتماعيين ، وتجاري الخاصة ؛ ان الرجال هم الدين مخلقون الوسط، لو ان الوسط هو الذي مخلق الرجال ؛ وليس في هذا الجراب نمرض رابيام اذا عرفيا ؛ ان الرسط المتعلى الذي محتاج الى تحريره وسطا صالحا لابد من رجال مخلقونه ، وذلك سفى مستطاعهم ؛ سيما اذا كانت الطواري هي التي صبرته قاحلا ، و الس الوسط الراقي لا بخلق الرجال و يطبعهم بطابعه فحسب ؛ بل يولد العبقرية ؛ و يفذيها ، و ينسها الى ان تبلغ اشدها و توتي اكلها

بيد أن عولا الرجال المنشردين ليس في مكنتهم خلق الوسط بدون ان تكون لهم صفات خاصة يكتسبون بها ثقة الثمب وعطفه ، و تؤهلهم لا أن يتبوأوا — متى دعت الحاجة — ما يبهوأ الفدائدون الذين لا ير تبكون عند الطوارى ، و تخولهم طبيعة المروقة السياسية — ادا كان هناك داع لمسايرة الظروف — لكن بدون صاومة سيف البدأ ، ولامها ودار في الغاية و تلك الصفات المطلوبة هي غير العلم الغزير ؛ لان العلم مساعد فقط فيوني الدوجة الثانية بالنسبة لتلك الصفات ؛ على أنه بغرده لا يعصم صاحبه من الحطل ؛ بل ربما كان بغردة في بعض الاحيان ، انه بغرده لا يعصم صاحبه من الحطل ؛ بل ربما كان بغردة في بعض الاحيان ، اكبر معول من معاول الهدم . اما هذا الوسط المراد خلقه قلا يتعلل شرطا ؛ وانها فعاراه أن خلقه يحكون العرن واسهل أذا اثبت تاريخه أن فيه طبيعة خصب المواهب ، وإنه ما الحل الا بسب طفيات الظروف ، والانقلابات الطارئة التي لا عيمه عنها

وهل انبری واحد في هذه البلاد له ؛ تلك العفات ، فحاول خلق وسط صالح ، فابت الامة قيادته ، فيعذر ، ويعزى البه الفضل دونها ؟

اننا نجيب سلبيا ؛ لأن الجزائر وسط من اخصب إلا وساط ؛ بدل على ذلك ظهور نبوغ ابنائها بجرد ما يستنشقون في وسط راق آخر طبيعة وسطهم الموروثة ؛ بل يدل على ذلك تاريخها الملي بعظائم الامور ؛ وإنما جود القرائع اخيرا جعلها افقر بلاد من الرجال الذين لهم تلك الصفات ؛ حتى راح كل قرد يتعتر في اذيال الحبرة من الرجال من الرجال المبرة الهما يخلق الاخر ؛ الوسط لم الرجال ؟ ، ويبحث عمن عداد من الرجال ليخلفوا له وسطا ، يرتاح له ، ويعيش في كتفه ، ويرتع في بحبو يحة فعيمه ؛ شأن من شبئ عليه قوة الحيال ، فاخذ يصور المستحيل جمورة المحكن من غير ورتوش ، ولا تكلف

ويما يؤيد هذا ؛ الس طائفة من الثبان المحرزين على شهادة الدبلوم في هذه السنة ضمنى واياهم مجلس، فتجاذبنا اطراف الحديث، فاخذت احتال في تحويل مجرى الحديث الى الناحية التي اربد بها الاطلاع على دخائل نفوسهم وحركاتها، فقلت ؛ ما السبب في ركبود قراعد كم يعاز على الت حظها من النضج العلمي ، وفي احجاد كم في مواطن العمل للصالح العام وعدد كم يتبر ؛ ومعلومات كم تتجدد في كل سنة ، وفيكم من احرز على صمات تو علم الهيارة الاحكار ، وفيكم من محذى الله بن العربية ، والفرنسية ، وفيكم من عندى الله بن العربية ، والفرنسية ، وفيكم من الربعة وفيكم من المربية ، وفيكم من المناس المناس المناس العربية ، والفرنسية ، وفيكم من المناس المناس

وهل وجد فيكم من ألهم في مدى الدراسة المديد الى جعل رابطة ادبية بيدكم تبقي صلة للتعارف جد افتراقكم، و تقلد زمام اعما لكم ؟ ، فاردفت قولى ؛ فليحكن الجواب بوضوح وجلاه دون تعبة ولا ابهام ؛ فاجاب اصرحهم وانجبهم : ان الاسباب في جمودنا ، واحبحامنا ، و تناكر فا مجرد انتها همى الدراسة كثيرة ؛ اهمها ؛ السب منا من رزى بضعف النقة بنفسه و معلوماته ، وان منا من يركن الى الدعة واطاعة كابوس الكسل ، وان منا من تخلق في نفسه ظروف الوظيف خلق الجبن ، والسمن منا من استولت عليه الهواجس والوساوس فصار على حذر دائم من ظله . بل لا يفكر في شيء الا و تجسم له المخاوف ان في ذلك ما يؤاخذ عليه سياسيا ؛ هذه لحة مما تبوش به نفوس الشبان الذين نعلق على مستقبلهم الام أ

ياة رم ؟ أن الظروف الحاضرة بالاخص لا مد من أرغامها للامم على الانتباء

شاعت ام ابت . والوسط المطلوب ان لم يكن اذا وليد مواهب الرجال فلزام ان يكون وليد الظروف ؛ وخير لكم ان تسبقوا الظروف قبل ان تسبقكم . والاولى ان تضطروا الاجبال المقبلة على تمجيد الرجال ؛ لاعلى تعجيد الظروف . والحري بكم السب تنشدوا هذا الانتباه قبل ان تساقوا اليسه قبرا ؛ اذ ان اساليب المهيشة تبدلت و تشعبت . حتى اصبح لها اليوم ارتباط واتصال بالحركة الاجتماعية والاقتصادية وما الى ذلك ؛ و بعبارة اوضح ؛ انه ما من حركة من هذه الحركات الا وهي ملتحمة التحاما متينا بالحركة الاقتصادية ، على ان امتركم كرسائر الامم مرغمة على التحكيف بالحياة الحاضرة . قان لم نجد منفذا وفت في ساعدها بسبب تقاعسكم اختطت بعد بالحياة الحاضرة . قان لم نجد منفذا وفت في ساعدها بسبب تقاعسكم اختطت بعد الطريقة الوصول الى تلك الحياة الاحتماعية والاقتصادية ؛ لحكن هذه الطريقة السب لم تكن منتظمة — ولا انخالها الاحتمال تحلوها من عقول الطريقة السب لم تكن منتظمة — ولا انخالها الاحتمال الذي هو نميوة و د الفعل . او تظهر مبتورة على كل خال

ايها الشبان ؛ اخلقوا وسطا اجتماعيا ملائما ما دامت الفرصة متاحة ؛ والوسائل جاهزة . ومبادى الديموقر اطية ملك مشاع دين ادناه العناصر المنضوية تحت لواه و احد ؛ و آلا فالنار بنج بحاسبكم حسابا شديدا . وضمائركم تكدر صفر عيشه يحكم . هما كان لكم من علم وو فر . فتداركوا ما فات حتى لا يحول امركم من سيشى الى اسرأ . وليدأب كل و احد بالاحرى على خلق وسط صالح لاسرته المحبوبة . وليحرص على ان يجعل حياتها لا كماة الدمى



نظرة فى كتاب الشاب الأديب صاحب الامضاء

منقدسة مقحمة - بنيت النقصيد - ضلال رواد السعمادة .

مقدمة مقحمة

كتيرا ما يسك الواحد منا القلم ليكتب، وما هي الا ان يتخلص من جيش خواطر لا تلتئم في سلك يغبؤه، وخيس (١) مواضيع لا تجتمع تحت عنوان يهاجه، ويجد له من بين الجيشن مخرجا، ويستطبع لهام جدارة كل موضوع بالنقدم تحكما سائقا، حق بجد نفسه نجاه الرميم ومهم (من الاهية والهم) بجب الله يغفل عنه ويعطبه كل ما يعلك من المجار وتفكير، والا ذهبت اعماله سبهللا وطارت مطار الرباح، ورفضت كمتاجه والب الجدع في التحرير عواني بما يعجز عن شأوة الكائب القدير. في ذاك هو مشوب صاحب الجاة ، او الجريدة، اذ للسادة ارباب الصحف اذواق لامندوحة عن النو وال عند حكمها (٢)، ودوائر ضيقة محظور الحروج من عبطها ... ولو كائب لها من الصحف عدد غفير لما عدمنا من خلال تقارب الرائها واختلاف مشار بها وتباين نز عاتها مففذا بل مهبعا لاحبا (٣)، ولكن اني وكيف ؟ وليس لذا الا جريدة ومجلة !!

عقبة كـــؤود . و نقطة سوداء . لا يسع الكانب الحر حين يصألها الا أن يضع

 ⁽١) الخيس: الحيش (٢) مهسم الأحب: طبيق واضح، قاعل بعنى مفعول.
 (٣) ش على السياطرة الكتاب ادوافيا الاستيال الى سترها ومتناطرتهم السؤوارية باداعتها ، وبس الحكيم من يتعدر على السياداعتها ، وبس الحكيم من يتعدر على السياق وحيال ورمان ومكان من له سياق القول ،

الةلم من حيث اخذة و يعيد الدواة والقرطاس الى امكـفـتها . حافـقا ساخطا منهمًا بكلمات تلبق بالمقام ...

ذلك ما يقع لها ويقف حجر عثرة فيوجه اعمالنا ويحول دون تبليغ والا مائة. و يكاد يلصق بنا ادران و الحيانة و ذلك ما آدنى ثقله . و حملته مفلوبا مقدروا رمنا طويات و ما كست اريد اذا عنه و نشرة حتى تبرأ ذري واعذر لدى امتى . ولم اجد نه الا اليوم سبيلا

نعم اليوم — وما المعدني اليوم — وجدت خيطا استممك به وبايا ألج منه الى الحمى المنبع ا وما الحيط والباب ، الا نظرة في كنتاب فانا زيادة على ما قلت سأقول وسأقول . ولا قول صاحب أن يقولولون واقول (*) ، من غير ان اخشى القولى رقعا وردا ، واتوقع من صاحب النهاب — المحترم اعراضا وصدا . .

وما ذا عداد ينقم على و وآما كم الرّد علي أن صدرت نظرا ، واعملت فكرا ؟...
الى هنا اراني مضطراً ال أفطح خبل هُذُهُ المقدَّمة اللذيذة ، والتي قد تبدو لمن لا يرمن مان الاناء يرشح بديا فيه مقحمة لا يحل لها من الذكر ، واستعين الله سيفي الشروع والدخول على الموضوع .

•*•

ببت القميد

كالكم عرف للاستاذ احمد توفيق اياديه البيضاء على العربية والعرب. على المسادين والاسلام وما أما بسارد اعماله ومعدد خصاله فذلك ما لا يغي بجلد بعصر المستبعابه وما لا اجدنى قادرا عليه ومرتاضا على تعاطيه

انها اريد ان الظر نظرة في تقويمه الاخير و اول تلك النظرة في كلامه على

^(*) ممال طو يل الاستاد الطيب المعنى ستر(الشهاب) .

السمادة .

ضلال رواد السعادة

تحب المعادة وتتفانى في سببل الحصول عليها . وكثير منا لا مججم عن تقديم دنياة واخراة قربانا لها . ولكن قلما ضفر بها طالب ، وقاز بنيلها راغب ولطالما رابنا رجالا يظنون : انهم توسطوا ساحتها وتوسدوا ساعدها . تمنكشف لهم حقيقة امرهم على : وهم وضلال وقصور خيال مشادة قوق آل . . . بعيدون الكرة وتعاودهم الحيية ، الى ان ينقد مدد الحياة ويضى العمر ، بدون السياقة المسادة المنشودة على اثر ، ولسان حالهم يعشد :

ارى كدرا عم الموارد كلها على في أو تجرع من خبيث الموارد!
و هذا الجهاد المستمر و الحبية التواترة ها السب في اعتقاد جم غفير: باب الا سعادة هي المعتقاد الملازم و الابتلاف والابتلاف والمناء الملازم و دار اللاوساب والاتصاب و دار وأشأم فها من وارسلام المان المناء الملازم و الاوساب و الاتصاب و در وأشأم فها من وارسلام المناء الدان النا الشاعر ان يقول:

خست ياامنا الدنيا ؛ قاف لنا ﴿ مَوَا الْحَسِمَةُ أُو بَاشَ اخساء ؛ وضيقا عليه ملك الله بما وسع ورحب ، فانشد :

وهل يابق الانسان من ملك ربه ، فيخوج من ارض له وسماء ؟ ؟ وقبحا له المقام في كل بلد ومصر. فتمثل :

كل البسلاد ذميم لا مقسام به و ان حالت ديار الو بل والرهم (١)
ان الحجازعن الحيرات: منحجز ، وما تسهامة الا : معدلف النهسم
والشام: شؤم. وليس المجن في بن ، ويترب الان : تشريب على الفهسم
وزينًا لضعاف العقول والايعان . ماقونى الراي عديمى العزيمة : الاستثناس

⁽١) الرفح للطن الضيف الدائم

بالموت والحلود الى الاستحار . برارا من عذاب هذة الدار و اهذاب الاخرى الله وابقى لوكانوا يعلمون أ

ليس الدنب ذنب الدار ولكن ذنب من فيها

جهلوا السمادة فانه وها. وعابت عنهم فدفوها ؟ وأحر ص لا يتعاطى الاسباب ان يحرم المسببات ، اجل ، تذكب القوم جادتها، وحادوا عن طريقها، فعنلو الصراط السوي ؟ اذ السعادة ليست — كما حسبوا — دورا تبتنى ، واملاكا تهدى ، لا ولا اكلا شايا ، و فرائنا طريا ، و اباسا حريا ، و سبارات فخمة ثنتهب الارض نهيا ، كلا ولا معاقرة كاس ، ومنادمة جلاس ، ومواصلة ظبي الارض نهيا ، كلا ولا معاقرة كاس ، ومنادمة جلاس ، ومواصلة ظبي كماس ، ومنادمة بالاسان ان يفوز بها و تصير منه قبد التناول حتى بسأمها و بعلها ، و تصبح في نظم ه كالشبى العادى المالوف ،

ليست السعادة هي هذه الانتياء الفازية والماراتذ الزائلة . بل السعادة البل شاما . وارفع مقاماً ، واجل منزلة . واكتر ثباتا وردوامل ك

الدهادة الحقيقية هي تلك السعادة آلي تمانب المرا في سفره و حضرة و تلازمه في الشدة والرخاء. و لا تنفك عبه في الحياة والموت في السدنيا والآخوة و ويقعر معها بكل ما في الحياة من غبطة وانشراح فيبسم في وجه الدنيا جذلا و يراها مبتسمة في وجهه. واذا ما دعاة ربه التي جواره رجمت نفسه المطشنة التي ربها راضية مرضية. هذا هي السعادة التي يصبولها ابن آدم طبيعته و يحن لها بجبلته. والتي لا يفناً ببحث عنها ولا بديه في سبيلها الطلب وان تشعبت عليه مسالكها و تنكرت له معالمها. ومن تسفيها ألي عقد لبيانها والدلالة عليها احمد تو فيق مقاماً ضافيا في القسم المجمعي من تسقويه و خديث المنة ، بعنوان : اتر يد السعادة ؟ وانتي نعد القاري مــ الكريم ــ عثا فيها شية مفيدا سيرو ته بالعدد المقابل وما يليه من اعداد الشهاب الاغي النها منها الثي دانه التهاب الاغي

محمد العنربوزي حوحو العقبي

الفتح الاسلامي

فے نظر عالمہ فسرتسي عظیم الفاضل الغیور صاحب الامضاء حصصت

واليك ما ابدا و الحر البلبغ والمستشرق الاستاذ و ستيبط (١) SEIGNETTE مقدمته المحررة بائتلم الفر بموي على ترجمته مختصر الشيدخ خليل جبارة صربحة واقرال واضحة في دواية حقيقة العرب والمسلمين الدبن فتحوا العالم في اقل من قرن من غير شك و لا تخمين . . . وما ذائع الا بتأثير العدل والاخوة والبساطة والصفح لا عن جبر و لا استبداد كما يزعمونه اعداء الانسبانية من المفرضين

« وهاك مضمون ديباجة الاستاف المشار اليه » قال :

فاكاديم قرن بعد و فانه صلى الشرعلية وسلم الله واقدام الملكة الاسلامية فد ارتسخت على خوابات المانك الرتومية و لو احصى الفاعون من الجنس العربي الزاء المغلو ببن لكاف عددهم بمناسبة الواحد في الالف لقد خرج ماثنان الف مقائل من جزير فو العرب في أو قات متنفار ته فاخضعوا شعو با ينيف سكانها عن المائشين مليونا ... و ماكانت فستحته رومة في عشرة قروف بعلايين من الجوش فستحه عدد صلى الله عليه و سلم في عصر واحد بعل من الرجال و فكر (سديد) اذ كاف الفاص ذلك العر متهيئين و متوقدين لاقتناه ذلك الفحكر المستئير ... و ما سقط الدين المسيحي في الحرل الابديدان ملوكه و دواعى الما قفته و تعصبهم و ما سقط الدين المسيحي في الحرل الابديدان ملوكه و دواعى الما قفته و تعصبهم

⁽۱) منبهط SEIGHETTE مو ترجان مسكري وصاحب الامتياز في الفقه مترجم SEIGHETTE منبهط AUGUSTIN CHALAMEL منتصر خليل للعرائسوية طبعة الدوسطان- EDITEUR RUE JACOB المسكتبة هاريطيم باريز 17 LIBRAIRIE MARITIME ET

COLONIALE 1941 PARIS

التافة واستهتارهم الباطل واضطهاداتهم وهذا ما اوهن طوائف ذلك الدين حتى صار ياوح ان المسيح عليه السلام جاوز ميدان المظلومين الى ميدان الظالين

ولا مخفي ان انتصارات جيرش المسلمين في اول الامر اتت بدخول افواح المغلوبين فيدين الاسلام وهؤلاء حديثو الاسلام اصبحرا جبوشا اخرى مع جبوش العربان فايدوا اعظم الفتوحات وكم عم الزعم في عامة اروبا وانتشربها اعتقاد من ان المسلمينالفاتحين ادخلو ا من سواهم في دينهم بالسيف ٥٠٠ (جبرا) ولكن اذا عبر قا من انب انتصارات المسلمين الحربية لم تخل من الانتشار السريسع لدينهم كلا فسا اخطأنا ... واذا قلنا عصبي ذلك من ان الفاعين من المسلمين اجبروا من سو اهم على الدخول في دينهم فا ـــــ التاريخ يقتله هذا الحديث تفنيدا كليا ... و اسلموا أو اطبعوا ، هذا هو الانذار الذي كال يتقدم جنورد السلمين ولكن لا يجبر الدخول في الاسلام ثهرا فحاشاهم من هذا المثيل فانك الفاعين اصاب عبود ومواثبق فهم بعد الظفر والنصر لا محيدون على ما قريضة لهم القرمان العظيم محترمون الادبان والشرائع والاشخاص واموال اهل الذمة -- وهكذا دخل في عالم الحياة تبحت ظل الاسلام هراية الهلال، حرية الضمير والصفح (١) في الدين مبادي لم يحلم بها من قبل المسيحيون من الروم واليونان • • . و لقد سمحت عناية الفاتحين لكل شخص ان يعبد اليه فيخ الامن والعابية بشرط واحد و هو اداء البلزية ... بعيث ان الحقيقة السيد عرو (ض)

⁽۱) لقد تخرر القول شططا بان القرمات لا يعلم الا النصليم للقضاء والمذهب الموهن الذي يجعل الحوادث صحبت هي بين بدى الله و يعفو هن الا سان من كل مشينة وما الا سان الا الادكال المطلق للقضاء قان القرآن يدعو المؤمنين لا بحالة ان يستسفوا للقضاء استسلاما كليا وهذا الاستسلام مهسه يدعو الله كل ذي عقل تقيب وقل دي رياضة كا لمر به القرآن وهذا ما الهل نفسنين الاسم المنسوب الميهم والذي يقتحرون به ولكن لم يوحد ابدا في حكم النبي ما الهل نفسنين الاسم المنسوب الميهم والذي القنوس العالية — قان الاسكاني على ما يتصورون ما هو الا تجر واسخ وعباوة المشآعن الدعاوي والفسوق وها تمه استحالة طبيعية من أن توثر أحرى من أن تكون مذهبا دبنيا على كل حال قليس القرآن هو السامح ذلك من

(١) بعد فتحداو رشايم اتنى بشخصه الكريم زائرا ضريح المسيح عليه السلام و امر باحترامه واحترام القدس الشريف و مائر الكنائس اليسوعية حتى ان هائه الاو امر اصبحت من جدد قرانين الحلافة التي عمل بها الى عهد الحروب الصليبية نم هذا هو الاحترام رغما عن اقوال المذيعين من ذوي الاغراض في تهييج الامم الفريسية على الامم الشرقية

وكفي برهاذا بوجود كتائس واسقفة حتى الى القرن الناني عشريف مملكة و تلسائ ، حيث كانت ايضا من عهد طويل جنود مؤلفة من عساكم مسيحيين وطنيين. — ولو اقتصر الفاتحون على الاتبان بحرية العنمير فقط للفلوبين ماكان يكون تقدمهم الى هذا الحد ... ولكنهم اتوا مع ذلك تحت طيات وأيتهم بالمملل الذي امنحو لا لكل من اراد تبوله وهذا بعد الداعي لفوزهم و نصرهم الباهوب الجل فان القراءان العظم فرض العدل في الدين والمناسة بين طبقات المسلمين من غير تسييز للاصل ولا للجنمية ألم الاشراط الريام توخي ان يكون الدين الفريد في العالم كان وخي الهاء انت يدرسوا سائر تفوو الامم بختم سائر الدنيا اذ كانت صفو فهم مفتحة المغلوبين منا خون مع كل من اراد انت يحتكون اخالهم و نظيرهم صفو فهم مفتحة المغلوبين منا خون مع كل من اراد انت يحتكون اخالهم و نظيره

⁽۱) فاحتل عمرو أورى اليم مل مدينة أورى النبي كانب للسفون مجتومونها لما يرون أنها مدينة مقدسة ولقد سمحوا لفسنجيين أن يسلوا بدينهم وأذ كان محرو يوما وآثرا مع طريق بيت القدس ألشريف أذن للصلاة فحرج السند عمرو حينا واستقام على درج أنكبيسة خارجا وتوجبه القطة وقصى صلات فاستعجب البطريق من دلك وسأ له أنسك العالب ودو السطوة العطيسة ولم تصن داخل ألكنيسة نفسها فاجانه العيد عمرو قائلا سدد اله النصرائي كسميا لعساكر ى أن مجتوموا قلسكم أنب لم أكن احترمه أنا مفسى »

وهل من البديهي ان ابناء الروم الذين لم يكن لهم الا الاسم في المسيحية ما رغبوا بوما في الحصول على مجد الاستشهاد PALME DE MARTYRE الذي قط ما سمح لهم به ابدا فلاعلبية منهم اذا استسلمت افواجا افواجاواذ ما كان المسيحي يؤدى الجزية صارياخذها بي النزر القليل على ضعفه وعلى حالة سافلة يتردد متحافظا على شريعة ابائه مدة مديدة — ولتعتبر بان ذلك النزر القليل الذي تسادى على دين ابائه ابها كال سواء باندلوسيا او جزيرة صقلية وفي العهد الاخبر بافريقية او نحت المالك النركية عن الاحتقارة والاسلام يا بي الاحتقار) فهو لم يلحق به البئة اضطهاد بحيث ان تلك القلة بلغت يوما بسها لها من المربة والسعادة الى ازعاج ملوكها وارتجاع استقلالاتها — ماترى الدولة التركية اليرم — في هذا الموضوع — واما العدد الوافر من الروم فمال اسلامه و بعبدارة اليرم — في هذا الموضوع — واما العدد الوافر من الروم فمال اسلامه و بعبدارة عصر بة مال تبديه هو اختلاط المه فرات تقران و تمدن . رفيد ع بعنصر جديد حالا فابتلت تماك الامم ذلك القنص و رديت البه شهابي

ها له الدولة العربية بل الحلافة العربية قد تألفت ولكن ليسوغ لها السنقيم عالما حادثا مع نقية الاقرام القديمة التي لا زالتا اذ ذال تتنعش بمعادتها السابقة ما كان يسوع لها أبدا حرق خرائن كتب(١) الاسكندرية ولا غلمق ابواب المدارس ولا أنساخ القوانين القديمة و بالاختصار ما كان لامة أن تهدم لان تبدني —

⁽۱) والحار ان لا حجة انت شوت الرواة المسونة للدند محرو بن العاص المست عليها من عهد طوير في حريق حرامه الكند الحراله العصل والنقسة للعدار سدمته الاستكسرية عاصمة السوم الشرقية من القديم فان التاريخ ارانا الله محرو رحل أدب محب للعلم والادب PAGES 61-63 - ET 64 'G. DUCADRAY . HISTOIRE GÊNÉ RALE IMPRIMERIE HACHETTE 1886

محادثة تىانمونىة !! للاديب العامل صاحب الامضام

> الوا الواا الواد

11-71 3

تعم ا أانت السيد احمد بن جمعة ؟ نعم انا بنفسيء من انت ؟ وما تريد ؟ انا فلان ، عم صباحاً ياصديتي

انعم الله صباحك و ياسيدي الشيخم كيف حالك ؟ وما السبب الدي آخظاي ان اسمعك اليوم ؟

شكرا ياصديقي على لطافرتك ، دعني ان اسالك عل تقرأ الجرائد و

نهم ، « ياسيدى الشيخ ، ابي اقر أ الجرائد والمحلات بقدر ماتسم لي اشغالي كما تعلم ، ولكن اعترف لك بان الجرائد الدبية بكثرتها ف الجزائل - ارغمتي مع الاسف على اهمال البعض منها ، و إنها اذا لم اقرأ هذا البعض تماما فاني اتصفحه اهتمامي ۽ أهذا يقعك ؟

جيداً يا صديــتى ، وبناء على هذا اخالك اطلعت على ما جرى في غرداية بن السين والاباضيين وانك بصفك عربيا صميما ــ اهمت بالمسالة احقا ه بالسيدى الشبيخ » **قرأت ذلك ، و قرأت** أيضا النداه القيم لصديستي الشبخ احمد المدني، ولكن في نظرى هذا حادث تاقه ، محلى، ولا يستوجب اهمية كبرى، ومع مدًا فان القبطان حاكم البلدة فض المشكل إستبنادا على الصفقة التي ابرمت أبن الطرفين يوم ١٢ أفريل سنة ١٨٦٩ و ... كلا اكلا ! ليس لهذا الحديث مصدر؛ بل قيل ان هذه الصفقة لم تحدث اصلاً ، ومجدر بنا ان نفڪر في ذريعة ترضى الطرفين قبل ان يتفائم الامر بينها، مل لك فكرة فيهذا للوضوع ؟

آبي لم اشاطرك « يا سيدى الشيخ » في خرفك بيدات المقالات العديدة في والاتحاد، و والاخاه ، التي تنشر هاالجرائد والجلات في كل عدد تقريبا قد فعلت على كل حال واقرأ منه المقال الذي يسترعي ﴿ فعلها في نـفوس بني جلدتـنـا و لذا لم اتخبل ان تقع في غرداية مذعة وسان بار تيلس،

يغ ...

عفراً عفراً، يأصديتي اذا قاطعتك، ماذا تعني بمذبحة سان . . سان . . سان ٢٤ ارط سنة ١٥٧٧ ولا فائدة كلا ٤ أرْكِين نفار لو هنر ي الرابع فيا بعد . بل ارجوك يا صديق ان تنقص علي هذا 📗 داما كاكرين فانها اقترنت بهنري

صفرى، وستكلَّذَني بارهاق دَاكْرُتي بلا ﴿ الامم بعد كُلُّ استبلاءً عَلَى وطن وخاصة جدوى سيا من جهة ، بعد التناسب بين ﴿ في عصرنا ؛ الا وهي و فرق تسد ، وبناء الحالتين و أي لا باس . لا باس . | على شعار ها كانت تترجح في سياستها تارة يا صديق ابت بما لا زلت متذكرا به اللحزب الكاتوليكي وطورا للحرب و أن خدعتك ذاكر تك في البعض من القضية قمسموح لك على ...

اهذه ارادتك ياسيدي الشيخ؟

اذا اسمع، ولكن قبل انك اتكلم على القضية نفسها دعني اقدم لك بصفــة « ما نعرف» ؟ انى لست ماما بهذه القضية | وجيزة اهم ألاشخاص الذين لعبو ا دور ا أهي حدثت في قطر تا ؟ و في اي تاريخ ؟ ﴿ فِي هَذَا القَصَّةِ ، ذَلَكُ لِتُلَّا تَقَلَقُ مَدْمُ لِزَيْلُ هدئى روعك ه يا سيدى الشبخ ۽ اِنْ التيليفون بطول محادثتنا ، وهم : اولا ، هذه القضية وقعت في أفرنسا في عهد شارل اكثر بن دى ميدسيس . ثانيا شارل التاسع التاسع و امه كاتر بن دى ميدسيس يسوم ! نجل كاتر بن و هنرى الثاني. ثاامًا هنرى

الحادث عسى الـ أجد فيه الوسيلة السنة ١٥٤٧ و تولى زوجها الملك سنة ١٥٤٧ المنظرة لفض المشكل الذي محن بصدرت البلقب هنري الثاني، و رزقا ثلاثـة ذكـور بودي « يا ميدي الشيخ » الصعليك | منهم شارل التاسم والبنت مرغيت دي هذه الواقعة التاريخية ، ولكن فاين انا | فالوا . وان كاثر بن هي التي فاهت لاول من دروس الناريخ التي القيت على في المرة بالحكمة الحالدة التي استثمرتها دهاة ا ابرو تستاني .

واما شارل التاسم اخلف اخاء 🛚 قرانسوا الثاني سنة ١٥٦٠ ، وكان ذا ثقافية

عالية وعلوم طافية وهو الذي بت في جعل اول جانفي بدايسة العام الفرنجي وذلك في سنة ١٥٦٤ ولكن ما عنمت امه ان افسدت ثقافته لكي تستبتي الحجيم لنافسها ،

واما هنرى دى فقار هو نجل جان دابريت ملكة ، النقار ، التي هى اذ ذاك ملكة منفصلة على بقية فرنسا ، وكان اللك يرجع بالطبع الى هنرى دى نقار حيث فرنسوا الثاني توفى دون اعقاب ، وافيها كاثر بن غمطت حقه لفا تسدة ابنها شارل الناسع وحبا في الانتقام من هنرى الزنف ذكره ، لانه كان من احد زعاء البرو تنتان و من الواجب

الو 1 سيدى الشيخ ؟ نعم.!

فها أي انتهيت من تقديم عملي والبك القصة نفسها ...

نعم . تعم . لكن ارجوك ياصديني اذ ذاك ابي السب يانن بذلك في بدى ان توجزها ما استطعت لا نه طال بنما وترغيبا تارة ووعيدا واغراء تارة اخرى المديث ؛ ولا يغيب عن فكرك المتال الى ان فافرت بالاذن و بالطبع لو غرت الا تجملين ي والسوقت من الذهب ،

تعم ما قلته « ياسيدى الشيخ » و انى سأقتدى بتصحك، وخذ الواقعة موجزة. ان كانرين انتهزت فرصة اقتران هنرى دى نفار ببتها مرفيت دى فالوا لتنهفذ وعدها الذي كان لا يقل عن ارادة محق البروتستان ، ولكن قبل تـنفيذ غرضها بزمان اخذت تغيض عليهم بالاحسان لکنی تبدد حذرهم ، و بناء علی ذلك اقسیم المحتَّفَالِ الرَّواجِ يُومِ ١٨ أُوطُ ١٥٧٢ ودعبت آليه اشراف البروتستان ، والسها الصيب بيو من قبل اعلان المذبحة لاميرال كُوليني زعم البروستان بسهم، فتظاهرت كاثرين بالاستمجائب لهذه الجناية المقترفة بامرها . وفي ليلة ٢٣ ارت اوعزت كاثرين لجلس الشورى بان البرو تستان متهيؤون للتورة والاحسن انب يتم امرهم بمذبحة ما دام رؤساؤهم تحت اليد، وككن شارل التاسع ملك فرنسا الذ ذاك الى السب ياذن بذلك في بدى الامر، ولكن كاترين لا تسزال به حدا وترغيبا تارة ووعيدا وأغراء تارة أخرى

صدره على البرو تستان حتى صار اشد عنادا من مستشاريه في هذه المعركة الدموية . وفيفي فجريرم ٢٤ اوط دقت اجراس الكدنائس، وكان ذاك اعلائب بداية المذبحة ، فوجم الكاثو لبك على البرو تستان في القطر الفرنسي اجمع تقريبا حسب ۲۶ اوط الی ۲ سبطمبر ، و يقول بعض المؤرخين بان عدد القاتلي البرو تستانيين الماضينة التي طالما سفكت فيها دماء بني يتراوح بين ٢٠ الـ فا وبين ١٠٠ الف والله . . .

الو . سيد احمد ؟

آني تنبعت سياق القصة ولكن لم مسع الك ...

ان هنري دي نقار ، ياسيد الشيخ ، إ تحتيا للقصة نفسها ، اتى به امام شارل الناسع فقال له هذا الاخبر ه ابي اربد دينا واحدا في مملكسي ولك ان نختار بين الصلاة في الكنيسة او الموت ۽ فاحتار هنري الصلاۃ فے الكنيسة ومكث في باريس ثلاث سنين 🖟 حال اتبسك بما فاه به هُنري الر ايسع

حتى اضل مراقبة ڪياتر بن و فر ثم لحق أبالبروت تأنب وضل محارب اعداده ؛ وسمي هنري الرابع بمدوفاة هنري الثالث سنة ١٥٨٩ ء وككن لم يدخل باريس الي عد ارعرائه عن المدهب البروتستاني ، والسبب في ارتدائه هر و زير ۶ سولي الذي الا والر العطاة والايام الحددة اي من العجم بهذة الفكرة، ولمريما كات هنري الرابع يسعى من جهته لاطفاء حذوة جَلَدتُهُ ء وكيفما كانت الحال فانه اجاب وزيرة يوم كان الح عليه نعم ۽ ان باريس تُستُو جَبَعَلَي كُلُّ حَالَ صَلَّاةً فِي الكَّنيسة ، م دخل باریس یوم ۲۲ مارسسنة ۱۵۹٤. و لعلك « يا سيد الشبخ » فيمت.من خلال هذة القصة باني اعقيتك مسن تسقصيل الوقائع الثانوية التي لاطائل

نعم ياصديق آنى فهنت ذلك جزال الشُّ عَني خيراً ، و أن كانت هذه القضية لاتنطبق — كاقلت في بداية محادثة ا — على الحالة التي نحن بصددها ، عان على كل

وسابذل جهدى لكني اجد في المتنطعين من الطرفين من ذا الذي يحسكون ماهم هنري الرابع '... العربي وياتي بفتوى لفض هذا المشكل ألذي ...

ابذل جهدك و ياسيدي الشيخ = وفتش على من شئت وافتكر ما اردت واخترع ما هويت واما انا فاقول لك اني اثبت بهذلا القصة لالأن اهمتها تضارع اهمية حادثُ غرداية لذي سبق ان قلت ﴾ لإ فلاطون و تورقوا و هردار وسبينوز لا ان ہذا ہے نظری حادث تافہ محلیٰ لا يستوجب اهمية كبرى ولا لائتارك المفاطنة الاجماعية لامثال ابن رشد هؤلاء الهبجين الزائفين الذين يُرَمَّيُّونَ أَوْاتِ عِنا وَاعْرُضَادُونَ وَالزَّهْرَادِي وَغَيْرُهُمْ و يطبلون لغير راقص ۽ وانيا انيت بھا قما لهُوَلاءُ الذِّبنِ يضححكون على أذفاك السطاء على غير غرض سوى تصنع تهبيج الافكار، و ناهيك ان زو بعة الضحك والسخسخة تعمف بي في اثناء سرد هذه القصة ، ولعلك تظنني بهذا اعرف على الوتر الذي يعزف عليه القداس عزافا محزنا او الدي شئنه . . . امام الجنـــازة . هل فهمت د ياسيدي الشيخ ۽ ؟ و هل تسمح لي

صميم ــ في ترتيل ادعية الحزن على هذه الامة التي تنتتل وقنها في النوافه و تدعرف على الاهم !! و تالله لو . . .

مه ا مه ! باصديــتي انـــ جملتك الاخبرة تشف على اضطراب عميق سيف نـقــك، ان لم اقل انه او لمك جمود هذه الامة ، كانك أن المؤول بنيفتها ، دع عنك هذه الهموم والمباحث الاجهاعية وسيكهر وغيرهم من امتنا ١١١ كما تدع تفس من امتهم !! واما الان افتكر معي كيف يهتدى السني والاباضي لاداء صلاتها بلا خصام ولا شجد ...

اكرر لك و ياسيدى الشيخ و للمرة الثالثية اني لم ار فائدة في ارهاق ام دماغي فيحذا الموضوع ءوزد فات اخوانتا الذين نتكلم عليهم يتصالحونك يعدونك فعنوليا وانا معك ولمذا لا يمك . . .

كلا.كلا . بل ياصديتي لو اخترعت ان امثل هذه المرة القداس ـــ وانا مسلم [[شيئا يرضي الطرفين لاتفق السيدانــــ اللدائب تكلمت عليهما والصحاقية الحرق في عددها ٩٦١ وشيدا لك تمثلا في قرى مينراب المبع و سينج د اي هروة ، . . .

و اصارحك باني لست ابله مثلك لاتركهذه الفرصة _ ولعلها الوحيدة _ دون ان استشرها لتخليد ذكرى ، وبناء على ذلك فاحت الله اهمي في اذنك ما عن لي في هذا السبيل ، وارجوك ان لا تبوح به قبل تحصيلي بالامتياز ، حتى اذا ڪڏيني حدسي في معرفية جميل الطرفين في تشبيد تمثالي كنت على كل حكس بالعكس ويظل كل فريق ، ويا حال ظفرت على مــا يحڪفّل لين اجر اتسعابي ، و لم تــذهب جيودي ســدي المدمشات المخترعين ــ بعڪل راحة ــ والارجس

> نه دران ه ياسيدي الشيخ ۽ لو سلك كل منا في حباتــه بهذه الحذاقـة لكانت حالتنا الاقتصادية في

> صه ا صه ا يا صديقي، ولا تعد لفلسفتك الجوفاء ودعني انت اتهم لك فكرى فباكنت ابديسته قبل مقاطعتمك اياي ، الا وهو الالتماس من عضو مالي ما ــــ لاك افتراحي يقتضي بعض

مصاريف — في تجهيز منار جامع العاصمة الكبير بآلة تمي بالقرنسي POSTE EMETTEUR وفين مثارات جواءع مبزاب ايضا بآلة ُاخرى تدوى HAUT-PARLEUR واسمح لي أنّ اسمي هذه الاخيرة والمسمع ، والحالة تلك، قلتبعث الاذان من الآلة الاولى الى ا والمسمع والاساكيكا اذت ،ؤذت الماصمة والهذ الاقتراح مزيتان: اولهما ، الإب لا يدةازل السنى للاباضى ، ولا محافظ على . . . تعصيه . و " نيها استبار ارلتك المخترعين الذين ارهتوا ادمضتهم أ في سبيل العلوم والرقىء لا في سبيل المناقشات الجوفاء كمنع الكنيسة مثلا ان لاتكون لهااجر اسحيث للعبداليرو تستاني خلو منها ، او ڪالزام خادم الانجبل البرو تستأني ان يبقى عزبا لان الراهب الكانو ليحكى مفروض عليه ان يفال اعزب ولا

و لکن د ياسيدى الشيخ ۽ ماذا پکون

مذهب الوُذن امالكي ؟ او حقفي ؟ ام اباضی ؟ او

نهم . لعم . اني انتبهت لهذا المشكال العطم أو فككته بالكيفية الآثية التي اظنها ترضى الجميع الاوهى: ان يقداول الوُ ذَرُوبُ مِن كُلُ مِذَهِبُ هِذَهُ اللَّهِمَةُ وذلك بان يقومكل مؤذن بدورة اسبوعا بسنة الاذان على هذه الطريقة اللاسلكية الوحيدة ، وذلك طبقا للديمقراطية الني يامردخاي . هي من مبادئي الاسلام التي تشبع بها الله قم . اسلافنا حتى تخبرا بقدر ما حرم منها الاخلاف الذبن نحن من مزرتهم الفجة الخناكير مندوعا من خيرة وجالنا يعثملنا في هذا من جهة ، و من جهة اخرى مؤتمر حلن الذي سيعقد في ظرف هذا فالمتناطعون من الفريقين بمجيَّاتهم أنّ بجدارًا و مسمعًا ، في مخدعهم حتى بنوهم العظيم في علوم الرياضية واربد ايضا ان كل فرد منهم ان العالم اجمع متقبص في شخصيته والب سأة الأذان لاتتمام الا لجلالته و أنه ..

الو . الو . « سيدى الشبخ » ؟

لأذا سكت فجاة ؟

صه . يا صديق ، ان سلك تيليفرننا قد اشتبك بسلك المشتركين الاخرين ، ولا ُول مرتد في حياتي أريد ان اكبون فصولها اذا الصت لمنا سيقنال ؟ المنو . ﴿ ١٧ محرم ١٣٤٩ أحمد بن حمعه مسو ڪو هڻ ؟

آناً مودخای ، امین صندوق الجمعیة الي قد شرفتني بان اقدم لك شڪرها الحار على المبلغ الذي تكرمت به ، و آ بي ساضيفه للبالع التي انشني من كل فبح عقب مسامرات مدمواز بل . . . التي القنها في معض مدن الجزائر وسابعث بالجميع الى ا فلسطين — و مرسى انفينيهان ۽

المرجو منك ان تنبه الجمعية لحكي الشهر بحبت رئاسة مسيو أنشتين الاستساذ لا يفان المستدوب الموقد بالتعبير لذاك المالم عن احساسا تنا العبقة نحولا سع ابلاغ العالم اجمع في شكل خاص بان هذا العالم المحترم هو قخر ابناء جلدته . . . الاسرائيليين ، شهيكرا .

الو . دسيدي الشيخ ه ؟ نعم . افيمت آلان معنى الانحاد ؟ وانت عل فيمت كيف يصرفون اوقاتهم واموالهُم في سبيل العلوم؟ صاحب معمل الشاشية بالحرائر

مجتنيات من الصحف والكتب

كيف تربى الشعوب لاطفرة

ملخص من مقال الشبخ محمد عبده رحمة الله مليه

على من يريدكال امة بشمامها ، ان يقيس ذلك بكمال كل قرد منها ، ويسلك

في تحكميل العموم عين الطريق التي يسلكها لتكميل الواحد

هل بسهل على صاحب الفكر الرفيع ان يودع في عقل الطفل الرضيع او الصبي - قبل رشده وقبل ان يتعلم نتيمًا من مباديء العلوم - تلك الافكار العالية الني نالها بالجد والاجتهاد و كثرة المطالعات تمكلا .

ولو انه اراد تحويل افكار شخص راحد و هو في سن الرجولية ، هل بمكنه ال بعد الله بعد ما يمكنه السام الله المدرد التُقَاء القول علية كالاسمان

ان كالف هذا حال شخص واحد اذا اردنا اصلاح شأنه في صغره او كبرة ، مع انه يسهل ضبط اعماله واحواله والوقوف على درجات تقدمه في المقصود و تاخرة بيه ، فما ظنك بحال امة من الامم تختلف عناصرها و تتباين شعو بها فمن الحطأ ، بل من الجهالة ان تكلف الامة بالسير على ما لا ثمر في له حقيقة ، أو يطلب منها ما هو بعيد عن مداركها . أما الحكمة ان تحفظ لها عوائدها الكلية للقررة في عقول افرادها ، ثم تطلب بعض تحديثات فيها لا تبعد منها بالمرة ، فاذا اعتادوها طلب منهم ما هر أرقي بالتدريح ، حتى لا يعضي زمن طويل الا و قد انخلوا عن عاداتهم وافكارهم المنحطة الى ما هو أرقي وأعلى من حيث لا يشعرون

مناظمة

يغ مساواة المرأة للرجل في الحقوق والواجبات (في كلية الحقوق من الجامعة المصرية) عن والمناره بقلم صاحبه حجة الاسلام محمد رشيد رضا

۲

شهادة راوية الاهرام

أراد راوية الاهرام (احمد الصاوى) ان ينصر ما خذل الله والمؤمنون من دعاية الالحاد، ويخذل ما ايد الله والمؤمنون من حق الدين واصلاح الاسلام، فسمى الداعى الى ترك المقر آن ونبذ الاسلام، عباي الشباب، وزعم ان الشباب هنفوا له، وهذا ينضمن الشهادة على جميع ارائتك الشبان الالحاد، وهي من شهادة الزور التي يسجلها عليه الدكترر عزمي نفسه ويبرى منها ذلك الاجهاع، فقد قال لي الدكترر عزمي على مسمع من الناس: الله عليقي قان الذين اعطوى اصواتهم ١٦٦ وان الاحكام، وان الذين أعطوك أصواتهم ٢٦٦ وان الاحكار بن خرجوا من عبر السبب لي غيرهم، وان الذين أعطوك أصواتهم بطائرة التصويت) ولو اعطوها لكافوا غير السبب ولعلهم ١٠٠٠ او يزيدون، وهذا من حرية عزمي وصراحته النادر قا

نهم سنت وسلم منه و يربدون و رساد من الفضيلة الشيخ رشيد رضا فكان ثم قال راوية الاهرام : وقام الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ رشيد رضا فكان من اللباقية بحيث لا يصطدم بالصخر مفيض العينين فاعتذر بأنه لم يحضر الموضوع وانه لم يسمع به الا يوم المس ، و ما كانب له نصف ساعة يستجمع فيها ما هو محاجة اليه من و نائق الدفيع ، الح

وافول ماكات له لولا ما ذكرت من نزعته وشهادته ان يسمى دفاعى بالحجة والبرهات ، عن الحق الذي انزله الله تعالى في القرآن ، اصطداما بالصخر الجلمود ، ويزعم أنني اعتذرت عن ضعفى جعلم الاستعداد لهذا اليوم الموعود ،

فوالحق الدى قام به الوجود، ما كان صخرة عندى الا زيدا او غنامسيل، او ضغنا جمعه حاطب ليل، وما ذكرت ما تقدم شرحه في صدر المقال الاول الا بيانا للوافع وبحالفته للمعتاد. و ليعلم انسي قبات لانني لا ارانى في حاجة الى الاستعداد، و يشهد لي طلبة الحقوق الدين كلونى في اول مرة انني اشترطت عليهم ان اتكلم بالارتجال، ودلك ان هذه المسائل قد قدلتها بحثا بالقول والكتابة، والدرس والحطانة، ومن فروعها مسالة الجمع بين للدكتور والاناث في المدارس التمانوية والعالبة، وكانت الجامعة الصرية قد جعلتها موضوع مناظرة بيني و بين الدكتور محمود عزمي نقسه الجامعة المصرية قد جعلتها موضوع مناظرة بيني و بين الدكتور محمود عزمي نقسه على السنة الماضية، ثم أمرت الحكومة بمنعها قبل موعدها بساعة أو نصف ساعة، على السنة الماضية، ثم أمرت الحكومة بمنعها قبل نشره موضوع محاضرة القينها في حملية الشبان المسلمين، قعسى ان تنشر ها جريدة كريكب الشرق بعد انتهاء هذه المفالات الشبان المسلمين، قعسى ان تنشر ها جريدة كريكب الشرق بعد انتهاء هذه المفالات

ذكرت قاعدتين اساسيتين لمعلى صة الجيم (احداهما) الحاجة الى الدين و فائدته الحيد الامم و بيان نصوص الاسلام القطعية الدائمة التي لا بجرز فيه لاحد نقضها ولا تغييرها ولا التبديل لاحكامها، والنصرص التي يحرز الاجتهاد فيها، ومن النوع الاول آيات المواريث وبدؤها على كرن الافهى توث نصف ما يرث الذكر خلافا لما زعمه الخصم من جواز تعديلها. و ذكرت في هذا البحث حكمة وجود احكام ثابتة في الشرع و فائدته في ثبات الامة ، كما بينت فيه حدكم الضرورة التي تببح الحرم لمد الديعة كرؤية الطبيب لبدن الحرم أد ته كاكل الميتة ، والحاجة التي تببح الحرم لمد الديعة كرؤية الطبيب لبدن المراف وعورة الرجل

(الثانية) معنى الحق والواجب ، ومن يجمل الحق حتماً على الناس والواجب واجباً ؟ أَ افراد الناس من الحطباء وغيرهم كمحمد رشيد ومحمود عزمى؟ ام رب الباس وخلفهم؟ ومن شَرع لهم الرب هذا الحق من اهل الحل والعقد الذين يمثلون الامة في سياستها ومعاملاتها الاجتهادية . وراوية اللهرام أيفهم ما قداء في هاتين القاعدتين ولم يذكره كما قبل .

كلامنا الوجيز في الحقوق السبعة

قلت فها ذكره الحصم في المقدمات من فابقات النساء. ان المرأة انسان فلا يستهذكر أن يظهر في بعض النسوة عالمات فاضلات و معذبات نابغات الح أشرت بهذا اشار في يقهمها الدكم الحان وجود من ذكر هن ليس ديلاعل مساو انهن النابغين من الرجل على قلة او لئك و كثرة هؤلاء ، أعني ان قداسة مربم أم عيسى و فاطمة بنت محمد عليها السلام هي دون قداسه عيسي و محمد عليها صارات الله وسلامه وان أنقه عائشة رضى الله عنها لا يساوي فقه الحفاه والعبادلة (ض) وان سياسة الامير أف نازلي لا تسعو فتصل الي سياسة سعد باشا وان زعم المنابق أمون تلك الاجمانات هي العاملة سيف متكريف ملكات النفكير العام عنادة وانتي اعراف تلك الاجمانات وقد حضرت بعضها مع سعد واستاذة واستاذنا الامام (يرجمهم إلله الجمعين) واتبا العضل لا ون تولا و كان سعد يعترف بهذا قولا و كان سعد يعترف بهذا النبر و على هذا يقاس سائر النابغات في الشرق والغرب المرق فالغير ، وعلى هذا يقاس سائر النابغات في الشرق والغرب طلان كلامه في السقور والمحالطة

ثم قلت فيا سماة وحتى الوجود واستنشاق الهواء ، انه ثابت بنفسه في الواقع وخلق الحالق فالكلام فيه من تحصيل الحاصل ، فلا يحتاج وجود النساء الى اثبات الخطيب لحقيته بالدلائل ، فالنساء موجودات بدون حاجة اليه و انما الباطل هو استدلاله به على وجوب تمنزيق المراة للمجاب والستور ، الذي يعبر و نسب عنه بالسقور ، واختلاط الناس بالرجال الذي ذقنا مرارته وتجرعنا غصصه بخروجهن كاسيات عاريات يسبحن مع الرجل على شواطي البحار ويرقصن معهم في مواخير

الفساد . وكان من سوء تأثيره ما تردد الجرائد الشكوى منه من اعراض الشبان عن الرواج . وان عقلام اور با يشكون منه كما يشكر عقلاؤنا وفصلاؤنا و وبخافون ان يقصى الحريخ ين الاسرة (العائلة) الذي يغضي الى القضاء على الاسة وولا منجاة من هذا الخطر الاباحكام الاسلام وآدبه في الستر والصيانة كما سنبه في الناهميل الآثي

حق للرأة في المتعلم

و أراحق الرأة في التملم فقد قلت فيه ان الله تعالى فرض طلب العلم على النساء كما فرضه على الرجال — فهو و اجب عليهن في الدبن ، وحق لهن على الوالدين والاولداء ، ومن العلم ما هو واجب عيني على الصنفين - وما هو واجب كرفامى ، ومنه ما هو واجب عيني على احدها دون الآخر كالأحكام الخاصة بالنساء فيا هو خاص بطبيعتهن كبعض احكام الطهارة المعروفة وما يحرم عليهن في تلك الاحوال ، فهى احكام تجب على كل أمراة ولا تجب الاعلى بعض الرجال حفظ للعلم الخ

فكل علم تدغفع به المراة في تهذيب نفسها وتربية اولادها وتدبير منزلها فهو حق مشروع وقد جعل الشرع لها حق حضائة الاطفال دون الرجل ولا يمكنها القيام بها كا يجب الا بمعلومات كدثيرة تدخل في عدة علوم من اهمها علم الصحة ولها ان تتعلم كل علم نافع للبشروان لم يكن مفروضا عليسها اذا كان لا يشغلها عن المفروض من علم وعمل

قلت وماظلم النساء من ظلمهن من الرجال إلا بسبب امتهان الا قويساء غير المهذبين بتهذيب الدين للضغاء وذلك شأن كل قوي غير مهذهب من ذكر و انفى مع من هو أضعف منه حتى الوالدين مع الاولاد و والعلم قوة يحترم المتسلح بحا بالطبع و فتعلم الساء العلم الصحيح النافع يشر لهن احسترام ازو اجهن وغير ازو اجهن لهن وكما يحترم الوالدان الولد المنعلم المهذب و يحتقران اخاد الجاهل الفاسد الاخلاق

ويما ازيدة على ذلك الاجمال في المناظرة انتي قد بينت هذا الموضوع احسن البيان في مراضع من المبار أعمها ما قلمه وما فقلته عن الاستاذ الامام في تنفسير قوله تعالى (ولهن مثل الدي عليهن بالمعروف ، وللرجال عليهن درجة) في الجزء الثاني من تنفسير المنار وساذكر بعضه في هذه المقالات

واما حتى الحياة في المجتمع فقد بينت حسكم الشرع فيا ذكرة منه وهو حتى الختيار الزوج وحتى الطلاق كالرجل وحتى صيافة فضمها من ضرر تعدد الزوجات قلت ان الرضى بالزوح حتى شرعى قررته السنة الصحيحة للمرأة وأن من قال من الفقهاء بجراز اجرار الاب لبنته البكر على الزواج قد اشترطوا له شروطا ولصحته شروطا منها الكفاءة و تدم العدادة الظاهرة بمينها و بين الولى ، وعدم العداوة الظاهرة ارالباطاة بينها و دين الرجل الني يراد تزويجها به . وقرأت ابيانا فسقهة سفية هذه الشروط

و اما الطلاق فلو جعل حقا مطلقا للساء كالرجال لفسدت البيوت وانسقطع مالك نظام (العائلات) بالافراط فيه كما تحدثنا الصحف عن اعظم أمم الغرب مدنية ولا سيا الاميركان على أن للمرأة أن تشترط في عقد المكاح أن يكون أمرها بميدها وهذا الشرط يعطيها حتى تطليق نفسها ، وقد فعل هذا كثيرات ، ومن الفقهاء من أباح لنزه جة أن تشترط على الزوج أن لا يضارها بزوج أخرى ، وسنبين هذا في مقال آخر أن شاء ألله تعالى

واما حق الامتلاك للنساء كالرجال فالشرع الاسلامي فيه لوسع الشرائع وارحمها ومن رحمته وحصحه احكام الارث وقد تكلمت في ذلك حتى اسكتني الرئيس بافتهاء الوقت فلا اذكر مما قلته شيئا في هذا الاجمال ، بل ادعه للنفصيل تفاديا من التكرار وكذلك الحق السياسي . وحسينا ما كتيناء اليوم

حقمته ادب

وقـفة على بحـر " الجرائر » لـشاء الشبـاب

وةفت على مجر الجزائر ليلة وناجيته لو كان يسمعي البحر فقلت له يابحر مالك هائجا على البر مفتاظا ولم يدنب البر وما لك لا تــألو، دنما وصحِمَ وصفعا بايدي الموج رق له الصخر لعلك مفتاظ عليه لانب كثير الرضى في النائبات اله صبر تنقول لما ذا يمڪث البر حاملا عليم هنات لا ينهنهها زجر تروح عليه الشائنات وتلغتدي تباعاً ولا نهبي عليه ولا اس والفشو من العائين في تجنباتها إبور لهيا وجه الشريمة يحمر ويذهب سعي الناس فيه مذاهبا احكل ابي انشي منهم فوقه امر كسرب من الاغنام اخطأت الحميم عضلت سواء القصد والجو منبر وياتونت افعالاعليه ذميمة مخالفة فيها المضرلا والوزر وكتجرهم بالغش في البيع والرباء وما كان مسموحا لهم بعما النجر وذرعهم للتبغ وهو لهم اذى وعصرهم للكرمر وهو لهم خر فيوسعهم فح كل ذلك بسطة وتشملهم منه الكرامة والبر وأعجب من هذا وذلك أنـه لأحيائهم مهدوامو؛ تهم قبر

رويدك قد انديت يابحر وجهه بتقريمه فارفق به ولك الشكر 476

له العذرلو يفضي الى سممك العذر يناديك كن يابحر بالبر مشفقا رحيما لمل البر بالخلق مفتر عسالا رأى خبرا لعم فاقلعمر لذاك واي الحير فارقه الشر وقد قبل أن الحير ما زال جاريا على أرضه منهم و^لو أنه نزر وقد قيل قامت فيه للملم دعوة تطوف بها للنشر طائفة غر تسير على القرءان فهو لعا هدى وتعتنز بالايمان فهو لها ذخر على ان هذا البر ما كان ساكنا لما فيه من نكر وان عمه النكر فكم أار بركان وخرت بناية واطبق زلزال به وطغى تعر ندا، احتجاج منه للخاتي بالمنم يعاد على الاسماع لكن بعا وقر ومنذر سو، بالحقيقة صاد ع ينادي: على الانسان قدكتب الحس اليعا فيستحصى لدعوتها الفكر و يخبط حيث بحر من الوهم غائصا تُجَدا وَ بحر الوهم ليس له قعر فيمكث بدينالبؤس واليأس حائرا كمستعصم بالسحرقد خانه السحى ومسة نكر نطق الجمادات قال لي رويت حديثا لم يعد مثله الدهر يخالف اجماع الورى ولمله اليك من العقل الحيالي منجر فما حركات البر الا تصادم بماء ونبار منهما البرد والحر وما حركات البحر الاتموج على سطحه يقضي به المد والجزر فصدقته فيعا وقلت له اخترق ظواهرها بالرأي يظهر لك السر وأرع لسائب الحال سمعك منطنا فان لسائب الحال يعوزلا الحجر هناك ترى ما لم تكن قبل رائيا وتسمّع ما للعقل فى ذكر، ذكر

ک سی بـ (رأس لمول) جاهك باسطا حوادث تستدعى من الفكر لغنـة . بواهر آيات من الغيب فصات على الكون لم يجمع حقا تقعاسفر مجددة بالكون في كل لحظة فاذا عسى تحصى البراعة والحبر؟ تعاصي عن الافوالا نشر عظاتها على امم الدنيا فمنها لها النشر برئت من الايغال في العد راجعا الى الله مشدوها يحيط بي الذهر ألا ان هذا الكون اصدق شاهد بائب كمال الله ليس له حصر

محمد العيمد

الى رئيس جمعية النواب المسلمين

بهمالة قريطينه

ارسل السيد محمد الشربات سيسيان وعيس النيالة المالية بداء الى طبقات بواب عماله قسطينه النياس همية منهم فلبوا طلمه و ناسست التحديث بر ياسته وقد علمت تفاصيل ذلك رصيصنا اللجاح » البوميه ، وقد نشرت همزه الرجيف القصيدة الستالية بامصاء «مستبشر» ولحسن بلاعتها واخلاص مصحها بشر أها لقراكته .. تدخي حكالاه التسمير » الذي يتستر بهذا النصح المحالص ؟ الما محمن فقد كاد ينصبح لما عنه الماو له للمروف ، قال — الا فش فود — :

اجابك الشعب الم محت منتدبا واهتن منتخبا و فتحا م ومنخبا سرى النداء الى نواب فاتوا لا بل انى الشعب بالنواب مصطبحا هل كان صوتك منناطيسه فمتى ارسلت صوتك لبى الشعب منجذبا لباك الفا كريم منه عن عجل كالبرق مؤلنقا والسيل منكسبا سرى نداؤك فيهم مثل عافية سرت باسقم من يجرائها وثبا واوفوا قسنطينة من كل ناحية و بادلوك بها الآراء والخطبا شدوا مواثقهم مستعصمين بها وشاكرين لمن سيف جمعهم دغبا الله اكبر هذا مشهد عنجب فكيف هيأت هذا المشهد العجبا

أبي هتفت بشمري اليوم مبتهجا وكم هتفت به بالامس منتحبا الشمب اكرم مما كنت مفتكرا فينه واعظم ممنا كنت مرتقبا و_فے مفاهمة النواب بارقمة تمنبى بان نجاح الشعب قد قربا فقل لهم يرفعوا البنيان مرتكزا وقل لهم يتركواالتشويش والصخبا قل لهم يستمزوا في تـفاهمهمر ويلزموا مااستطاعوا السميوالدأبا وقل لهم يبسطوا بالرفق مطابهم فالرفق احسن شيء يصحبالطلبا وقل لهم يشملوا بالحزم سعيهمر فحازم الناس او في الناس مكتسبا وقل لهم يتجافوا في المجالس من احقادهم ويخلوا عنهم الرببا وقل لهم قدموا الاكفاء عن ثبقة فهم لأكونوا لكم في ليلكم شهبا وقل لهم لا تخافوا منحكومتكم حيفًا قان زمان الحيف قد ذهبا وقل لهم ذكروها ما به وعدت أبناء كم يوم جد الخطب وأضطربا وقل لهم أشعروها في ملاطئــة قات أنجازها للوعد قد وجبا انتم بنوها الالى كنتم لها وزرا وذدتم عن حماها الويل والحربا وسيتموها باحسات تقر به ولايسوء اخو الاحسان منقلبا ياقوم 1 للشمب في توحيدكم ارب واليوم ءان له ان يدرك الاربأ ياقوم لا تعملوا الشورى؛ إن ثقلت في النفس فهي جلاء الغم ان حزبا لازال مجتمع النواب متحدا لكم ودام لادراك العلى سببا فامضوا به غير هيابين واعتصموا بالاتحاد يسعل منه ما صمبا (مستبشر)

قصة الشهر مفاقصص انقصص لعابم يتفكرون،

الديموقراطية عند العرب

بماسة ما بشرناه فيناب المجتمع الجرائر مما فصه الحجاج عما شاهدوه من سبرة الامام ابن سعود وامتراحه بالامة — تشرنا القصة التالبة بـقلا عن «القلم الحديدي » الاعر لبطائع القراء في هذا الجرء ديمو قراطية العرب قديما وحدثنا

يتبرج الاوربيون الجمهوريون والامر كيون الديبو قراطبون بانهم هم الذين وضعوا اسس الديمو قراطية و المساواة و إنهم على جانب عظيم من خفض الجنساح وضعوا اسس الديمو قراطية و المساواة و إنهم على جانب عظيم من خفض الجنساح والاصفاء للعامة و سماع مطالب الشعب لا فرق دين الكدير والصغير والفني والفقير ومع ما في بعض هذا القول من الصواب فإن الكريم قراطية الحقيقية غير موجودة عندهم ولاهم يعرفونها الا بالاسم لابك لا تقدران تقابل إلى رئيس جمهودية أو ولاية ما لم تجز الف حجوب ومئة حارس يحولون بينك وبيئة فاين هذه الديمو قراطية من ديمو قراطية المرب و نعني عهم الحلماء الذين كان الواحد منهم محكم في تلك الايام نصف ديمو قراطية العرب و نعني عهم الحلماء الذين كان الواحد منهم عملم في تلك الايام نصف العالم المدروف و هو الحليفة العظيم ذو الحول والطول و بين شفتيه الموت والحيداة ودونك هذه انقصة شاهدا على صدق قرائنا نعذا و هي ان الديم قراطية المقيمة عاد العرب لا في غرب القرن العشرين

فقد حكمي ابر الفداء في تاريخه عن الحليفة المنصور ما يدهش حقيقة و إدل على انضاع هذا الحليفة العظيم واصغائه لرعاياه وهو الملك القادر ذو الحول والطول فقد كانب هذا الحليفة عادلا كسريها لطيفا مهذبا رغما عن فوته وسلطانه قال ابو الهذراء ...

ه بينا الخليفة المنصور يطوف بالكعبة ليلا أذ سمع قائلاً يقول اللهم أبي أشكو
 البك ظهور البغي والفساد في الارض وما محول بين الحق وأهله من الطمع . فخرح عدم

المصور الى ناحية من المسجد ودعا القائل وساله عن قوله فيقال له يا المبر المؤمنين ال امنتني انباتك بالامور على جليتها واصولها فامنه فقال لن الذي دخله الطمع حتى حال بـ بن الحق واهله هو انت يا امير المؤمنين فقال المنصور و يحك وكريف يدخلني الطمع والصفراء والبيضاء في قبصني والحلو والحامض عندي . فقال الرجل لات الله استرعاك المسلمين واموالهم فجعلت بسينك وبسيتهم حجابا من الجمص والآجر والوابا من الحديد وحجابا معهم الاسلحة وامرتهم ان لا يدخل عليك الافلان وفلان ولم تاس بايصال المظلوم والملهوف ولا الجائع والعارى ولا الضعيف والفقير وما احد الا وله من هذا الامر حــ ق فلمار آك هؤلاء النفر الذين استخلصتهم لنفسك و آثرتهم على رعبتك تجبي الاموال فلا تعطيها وتجمعها ولارتقسها نااوا هذا قد خالب الله تعالى فما لنا لا نخونه وقد سخر لنا نفسه بالمعقوا على أن لا يصل اليك من اخبار الناس الا ما ارادوا ولا يخرج لك عامل فيخالف المرهم الداقصوة و نـفوة حتى تسقط منزلته و يصغر قلره . قاما انستشر ذاك عَنْكُ وعِنْهُمْ عَظْمِهُمُ النَّاسِ وهابُوهُمْ فَكَاسَتُ أَوْلَ مِنْ صائعهم عممالك بالهدايا لميتقورا بهم على ظلم رعيقمك . ثم نعل ذلك ذرو انتممارة والثرو ة من رعبتك لينالوا به ظلم من در نهم . فامتلاً ت بلاد الله بالطمع ظلما و فسادا وصار هؤلاء القرم شركاك في سلطانك وانت غافل . قان جاء متظلم حيل بـينه و بـين الدخول اليك فان اراد رفع تشدة اليك وجدك قد منعت من ذلك وجعلت رجلا ينظر في المظالم فلا يترال المظاوم يختلف اليه و هو يدافعه خوف من بطانتك فاذا صرخ بعن يديك ضرب ضربا شديدا ليكدين نكالا لفيرة وانت تنظر ولا تنكسر فما بقاء الاسلام على هذا . فإن قلت أنها تجمع المال لو لدل فقد أراك الله في الطمل بسقط من بطن امه وما له في الارض مال وما من مال الا و دونه يد شحيحة أما يزآل الله بلطف بذلك الطفل حتى يعظم رغبة الناس اليه . و لست الذي يعطي وانها الله عن وجل يعطي من يشاء بغير حماب . وان قلت انها اجمع المــال لتسديد الملك

و تقويته فقد اراك الله في بنيامية ما اغني عنهم ماجمعوه من الذهب والفضة و ما اعدوا من الرجال والسلاح والكراع حين اراد الله ما اراد وان قلت انها اجمعه لطلب غاية هي اجسم من الغاية التي انت فيها فو الله مسا فوق الدي انت فيه منزلة الا منسولة ما تمنال الا مخلاف ما انت عليه »

هذا ما ذكرة ابو الفداء فمن لنا في هذه الايام بملك او رئيس جمهورية يصغى لمثل هذا الرجل و هو يكلمه لهذا الكلام ويخاطبه بمثل هذا الحطاب القاسي. بل لنتحول عن المارك ورؤساء الجمهوريات الذين ربيا الرسميات تنقنضي الحؤول بينهم وبدن الشعب الى لور دات انكليترا واصحاب الملايدن أميركا فان من المستحبل على اى رجل من العامة محاطبتهم وادا فعل فربا يشك نه الى البولسيس لا نه بعرفهم أتى امرا قرياً . بل نستجام هؤلاء للي حديثي النعمة الذين هم في هذا المهجر فقط ابصروا للدينار شڪالا ولوغا فيال محاطبتهم صارت تعد ضربا من المحال وما هذا الالكونهم « تجار . . مرواشفالهم كثيرة اي تفاليس بتفاليس و خراب بيوت أأناس وتسبيب انتحار للاخرين . دراهم وسخة وحياة سيئمة مملوءة بالاثام ومع ذلك فلكي يظهروا بمظهر العظاء بترفعون عن محاطبة الناس قائلين الـــــ اشفالنا لا تسمح لنا بمخاطبة احد او مطالعة جرائد اوكتب عربية وهم يعيشو السب من العرب و يهجيهون بضائمهم للعرب هذا اذا لم يسرقوهم ، بعسكهبيالات ، هوائية وطوابق شطانية تمتقزز نبفس الابي لذي الافتكاريها وبالاموال الوسخة التي تاتى بواسطنها وباليت شعري لوكان احدهؤلام الصعاليك الصعافيق خليفية كالمنصور ما ذاكان يفعل او في اي ساء كان بجلس ؟ فالعظيم من كان مهذبا اديميا متراضعا لطيفا برا بلعته و وطنيته منشطا للصحف و الادب والعـ لم لا من ملاً يطبه من الطمام وصناديقــه من مال السحت وكسبيات الهواء ، يصرف عمرة وهو يشتغل كالآلة ثم يصير الى التراب حيث لا يعرف له قبر ولا يحبي له ذڪر

ئی المجتبع آلجزائری

القاء نـظوة على عودة الحجيج من مكنة الكرمة

كناكتبنا مند تاهب الحبوج لاداء شعيرة الحيح المفدسة قصلا ؟ وكاف لزاما علينا ان تعكيم بنك اللهجة ؟ اطاعة للعاطمة الملية ، و تلبية لهوت الواجب ولذلك ؟ لم ندخر ، وسعا في إيداعه تعاشع للحجيج ينتصحون بها ويستضينون بنورها في اثناء السفر ، وعند تادية تلك الغريفة المقدسة ، وعند اجهاعهم بوفسود العالم الاسلامي في تلك البقعة الطاهرة ؛ مبعث تلك الذكريات الني لم تخلق لها جدة مدى اربعة عشرقرنا ، وابن قضى على الغوارق الجنسية عن تأثير سلطان الاسلام وروعة تعالميه ؛ حكها اثنا لم نأل جهدا في تنبية اللجنة الحكومية الى ما بجب ايضا من توفير اسباب الراحة للحجاج ، واهبنا بالقراب الاهالي عموما، وبعن كان منهم بالاخص غين اعضاء اللجنة الى العمل على ما فيه الصالح العام ، والفتنا انظار الجميع الى انسخين اعضاء اللجنة الى المفعى المهجة التي التعملناها في ذلك الفصل ، وهكذا احتطنا دون تهويل ولا تأديل ؛ وذلك التي استعملناها في ذلك الفصل ، وهكذا احتطنا دون تهويل ولا تأديل ؛ وذلك كله حتى لا تعجدد ماساة العام الفائت المروعة التي لا يزال شبح هولها مائلا للعيان ، والتي شاهدنا فيها مرة في الحياة حكيف يمثل ببني الانسان بوسقهم وسق الحراف

ابحر الحبيج على الباخرة و آسيا ، الفرنسية بعد ما اسغر تحقيق اللجنة وهوى المستاجرين عن اختيار هذة الباخرة من بين البواخر الباخرة في البحر المتوسط والبحر الاطلانتيكي، والمستاجرون واحناء اللجنة اجمعوا على ان الباخرة قد توفرت فيحا جبيع الشروط ؛ سواء من جهة المرافق ، او الانساع ، او المتانة ، او النظافة ، بل ذهب كل واحد الى حد الاغراق في تقريظ الباخرة والنسبيح بحمدها ؛ حتى اد تاب

الذين يعرفون قيمة الاسراف في مدح شيء أو ذمه في ذلك الاستحمان الذي لم يقتصر فيه على بث دعاية بريشة للباخرة و مستاجريها رامن على ذلك الدين حصر وا حفلة السرور والتعميد التي اقامها لهم — وهم في جوف الداخرة — مستاجروها الذين من بينهم حضرة النائب المحترم السيد روني الفضيل

اذ ذاك قلنا ؟ ما شاه الله ، و هلذا و حكيرنا ؟ واخذت عاطفة السرور تاخذ بهمامع القلوب ؟ بل تضاعف سرورنا ؟ بان شاهدنا في تاريخ حياة الجزائر جزائر با استاجر باخرة تقل اخوانه الى اقدس تر بة ، و ينالون بذلك تقدير مواطن لهم هم اشد شوقا الى عطفه و تقدير لا ، و يكتسب هو بدور لا رضاهم ، و يحرز على اجر مادي علاوة على ذلك ، و هو ربح مز دوح كذا شعبنالا في كتابتنا الاولى بلخرائري صميم ، وقد حقق الله الرجاء ؟ واضف الى تلك الظاهرة اليائير العميق الذي تملك انقلوب بتعيين الطهاة والطبيب من ابناء الجزائر عو بالمنتاد المراقبة الى م . جورج المنصرف الذي بتعيين الطهاة والطبيب من ابناء الجزائر عو بالمنتاد المراقبة الى م . جورج المنصرف الذي الشهر بالعطف على الاهالي ؛ و معرفة ميو لهم وافواقهم أ

سافر الحجيج ؛ والاخبار تقرى ؛ بانهم مغنيطو ب بغرتهم ؛ لانهم و فقوا فيها تهام التو فيق لتو فر اسباب الراحة والهناء ، الحان رست الباخرة و آسيا ، بدينا جدة ، وزاد بذلك تفائرلنا ؛ لولا لن فاجأنا نبأ الكارثة ؛ نبا شيرب النار في الباخرة المعمدة ، والتهام السنة النيرات لمن عليها من اخوانته المانيين ، و تالمنا لهذا الحادث المربع ، وخرفنا الدموع السخينة على اولئك الذين تسابق على نهب جديم المساء والحوث والنارو . . . و عند انتهاء تشيل هذه الملساة الجديدة اخذت الصحف مي تفسيرها ؛ وكل صحيفة تلم بغير الناحية التي المت بها الاخرى ؛ ولا ندي هل الحقيقة في جانب واحدة فحسب ؛ او انها هي بجرع تلك الروايات ؛ واليك ملخص ذلك :

من الروايات ما ذهبت الى ان الباخرة وآسياء نساوية ابتاعتها شركة فرنسية بعد ما بلغت من الكبرعتيا، وهى لذلك من البواخر التى اكل عليها الدهروشرب المركة الفرندية الميركا رفضت الن تقل هذه الباخرة رعاياها . ومنها النسركة الفرندية ازمعت على ترميم و آسيا : مجود عودتها ، وان هذه السفرة هي آخر سفرة لها على تلك الحالة ، وقد اذاعت الشركة هذا العزم دون ان ترى اية غضاضة في الاعتراف بذلك . ومنها الن المهدة في توسيع الحرق على ربان الباخرة و بحارتها الدين هم لحد الان في غيابات الدجن ، ورهن التحقيق ، وانه قد ظهر ،ن بوادر التحقيق الذي اجرته حكومة جلالة الملك ابن السعود ؛ ان الربان والبحارة قد اعملوا في الحجوج من النجاة في الن وارق قبل عائلة و آسيا ، المحترمة ، وقد جندلوا كثيرا من او اتك المسلمين الارباء العالمة الرحشية ليستاثروا بزوارق الباخرة الهومة

وهذا بعض تلك الرواية التي نشره السبير و بي الفضيل؛ لكن اقتصر فيها على وصف المحادث وهو له و كيفة تجانة ؟ ديون إن يلم او تلم الروايات الاخرى ولو المامة صغيرة بالسبب الاصلي في اندلاع لهيب الناريغ الباخرة ؛ هل عن عمد ؟ او بقضاء و قدر؟ أو لامر مدبر الهائدة الشركة ؟

هذا كله بما يهمنا؛ لكن الاهم الان ان نحاول استخراج الحقيقة بحد النبرها من بين مطاري هذه الروايات، ومن النطلاع آراه الحجيج في فهابهم وهم؛ على الباخرة عشنيك التي هي في حوزة شركة خديوية ولقد حادثنا الحكثير من عارقهم في هذا الصدد، وادلوا بآرائهم التي استخلصنا منها هذه المعلومات:

عَمْ أَنْ زَالَ ؛ ورجع اليهم وعيهم ؛ فاخذوا من ثم في دراسة الاستعدادات التي يحب العنابة بها للاتيان بمناسك الحج غير مبتورة ؛ اما في ايابهم فقد تشكيرا وتذمروا من المعاملة السيئة التي عنوملوا بها ؛ لانب الباخرة و شنيك ، وريشة و آسيا ، قد حملوها ما لا تطبق — رغم صغرها وضئولتها ، وذلك ؛ عوض الب تحمل نصابها المفروض، و هو حجاج المفرب الذين يتاهزون ٧٣٠ حاجا ... وذلك اقصى حمولتها حملت أيضًا حجاج الشامِ من جدة الى بيروت.وعددهم ٧٨٠، وقد كـدسوا لذاك __ وهم من الفصيلة البشرية — تكنديس السنك في علبه ، وقد تجرعرا الفصص من جراء تلك المعاملة علاوة على قذارة الباخرة . ومن الانكس ؛ انهم ظلوا ياكلون الحبز المحمول من بيروت الى ان وصلوا الجزائر ، وهي نسافية ثمانية ايام مع وجود الفرن بالباخرة على ما قسيل، وقد ارغموا على اكل ذلك الحَبَرُ الذي علنه طبقة من الصدإ السام. اما الطبخ فقد قام به طهاة الباخرة الذين واحرا يناولون الحجيج كل ما سمج مطعمه ، واستحال مظهرًا ، و يُمِيعُونَ اللَّذِيكَ اللَّهُ فِي لِمَنْ يَرْضِقَ باداء السَّهانَ بِاهضة ؛ ومن الادعى للدهشة ؛ أن ما الفواة من عطف هيئة الرقابة الموقدة معهم قد دّهب – على ما يروى – مع ذهاب و آسيا ۽ ؛ اذ من ذلك انها لا تسمح لهم بالمرور من اقرب طريق الى اخذ الماء ؛ معاكسة لهم واعناتا

وعلينا بعد سرد هذة المعلومات ان نحللها لنستخلص منها ملاحظات واعظة تضاف الى ما سبقها ؛ علما تحكون درسا لمن يهمهم امر هذا الشعب ؛ كما علينا بعد كل ذلك ان نام بالاثر الذي تركه حبح هذا العام في نغوس الحجيج ؛ والبك لمحمات من ذلك :

ان ما يبدو لاول وهاة ؛ ان اللجنة لم تو د مامور يتها ؛ لانها لواستقصت البحث بالنزاهة الني لازلنا نعزوها اليها لما توقفت في رفض « آسيا » ؛ لان من الملائل التي تنهض بحجة رفضها ؛ ان الشركة نفسها صمت على ان تعكون هذه

انه لو تمعن اولياء الامر ما افته والمحددة الحجيج على الباخرة وشنك و التي هي اشبه بزورق ، وفي الاهاق حجاج المغرب بحجاج الشام في باخرة لا تسع غير احد الفريقين ؛ وهل وقع ذلك ارضاء للشركة ؟ . اما هيشة المراقبة فما احراها لو استمرت على عطفها الذي حمدة لحما الحجاج في ذهابهم

استدارا بالاخص بالامن الدور على روع المجازعلى صلوحية التعالم الاسلامية للنظم المدنية ؛ ومن نماذج ذلك ؛ ان اسحاب المصارف بشوارع مصححة بدعون معارفهم عند ما تحين مواقيت العملاة في المرم دون ايصاد الابواب ، ومن غير ان يحدثوا انفسهم بخفرها ، و يعودون دول ان فقد احدهم ولوسحونا . ومما اعجبوا به اعجابهم بغيره ؛ تقلص ظل الحرافات التي كانت سائدة هناك . و من امثلة ذلك ؛ الساحد بجراعلى تقديس ما الف تقديسه من الاحبار والاشجار لان الحفراء لا يدعون احدا ينتهك حرمة الدين ؛ وناهيك ؛ ان بيد كل خفير بالحرمين قضيما ينتهر به من رام النسح بنحو قبر او تابوت ؛ مشفعا انتهارة بقوله ؛ أن ذلك حجر ، اوعود لا حول له و لا قوق ، فينجاع لارادته . اماللساواة الاسلامية فقد تجلت لهم في ديقراطية جلالة الملك اين السعود في تأديته العملوات الخمس في الحرم كنفرد عادى ، ومقابلته جلالة الملك اين السعود في تأديته العملوات الخمس في الحرم كنفرد عادى ، ومقابلته

هذا بما يدل دلالة و ضحة على إن جدّ الملك ابن السعود هر العاهل العربي الوحيد الحريص على اباع سبرة السلف الصالح التي كلها بساطة. و بما تاثر به حججها. واجمعوا عليه او كادوا ؛ سربات روح السلقية في جبع رقاع الجزيرة ، و نفس كل حاح يحذق تدبير الامور بعيار الدين الجتى خوتما محدثونا به في هذا الصدد ، ان شيخا من انبه مشائخ بلادهم واحذقهم قال في صراحة و دون مواربة ، ان الاسلام هو ما عليه جلالة الملك ابن السعود وافراد ممكلته؛ وإنها اقصى ما يمكن ان اتعلل به ، او يتعلل به شيخ غبري في عدم طبع بلادنا بهذا الطابع الصحيح . ان العقلية السائدة او يتعلل به شيخ غبري في عدم طبع بلادنا بهذا الطابع الصحيح . ان العقلية السائدة مو دوث رغم ادار تنا و نحن ققول ، من نستفي مبنو رالاسلام الصحيح؛ اذا بقينا تنو كاعلى ما مثل هذه الاعذار الباردة . عاكفين على مسايرة الاهواء العالقية باذهان العامة علوق مثل هذه الاعذار الباردة . عاكفين على مسايرة الاهواء العالقية باذهان العامة علوق مبنوت بليلاه ؟



جولة صحافيــة

عقدنا رحلة بالشهر الماضي الى الناحية الغربية من العالة لحدمة الجلة وكانت الرحنة على هذا الترتيب و سطيف ، البرج ، تازمالت ، آدبو ، زاوية سيدى عبد الرحمن البلولي بسيدى عبش بجاية ، عزازقة . تيزيوزو ، دلس ، تانن بريت ، آدنون ، فور ناسيو نال . (الاربعاء) ميث لي (عبن الجمام) الى تازمالت . محطة القطار الى قسطينة . ولقد لقبنا في كل محل وخلاد ما عرف به شعبنا الجنرائري العظيم من في طويعية . وخصوصا من الهل سيدى عيش بني وغليس الا كارم ومن الهل كرم واريحية . وخصوصا من الهل سيدى عيش بني وغليس الا كارم ومن الهل آدبر . ومن إلهل دلس ، فلهم شخير فل وجيل دعائنا دعاء المؤمن لاخيه ،

وما كان اشد اسف الناس في جميع هانه البلدان لما كنت ارد طلبهم من القاه بعض الدروس الدينية معتذرا بالمنع الحسكومي الذى كنا نشرناه وقد كنا بالسنة الماضية نمنشر ما نلقيه من الدروس على صفحات المجابة تعميها للفائدة وليحكون ما نقول معلوما عند الحكام اما هذه المرة فسلم ننشر شيئا لافنا لم فقل شيئا و هذا هو جرابنا ليعض الحبين الذى رغبوا مني ان قنشر لهم مثل السنة الماضية ، وقد شرف الادارة عدد الافاضل في ايام غيبتي فاسفت لعدم الاجتماع بهم منهم الشيخ بحد النبني ومنهم السيد مدير رصيفتنا جريدة البلاغ الجزائرى الفراه و ناخرنا عن دد مكاتبات واجابة اسئلة بسبب هذه الفيهة فعتذر لاصابها

نظرة عالمية

الا زمـــة المصريــة اسبابعا ونتائجها ا

والشعب يزأران عرا 🔹 لا الظملم كالاسد الهصور

ماكان شعب مصر ذلبلا ولاكان شعب مصرحقيرا ـ وان على ارض الكنانة. و معوالى وادى النيل ، امة نبيلة تلنمس الحياة من بين ثنايا الموت ؛ و تنتزع السعادة من بين ثنايا المودية ، و فك قبودها ، من بين برائن الشقاء امة تسعى لكر أفسلاها ، اغلال العبودية ، و فك قبودها ، قبود الاحتلال ، امة قريد ان نعيش حرة في ارضها ، متصرفة في حياتها ، كا تعيش بقية امم الدنيا التي لم ينصحيها الله في اعرفه من نعم الشعوب ،

بعاهدت مصر نصف قرن بعاهدت بأموالها و بانض بنيها ، و توارث الماف فيها رأية الجهاد عن السلف . فمن احمد عرابي . الى مصطفى كامل ، الى محمد فريد ، الى سعد زغلول ، الى مصطفى النحاس ، الى الله عالم الله مصر دستورها وان كان دون ما تصبو اليه ، فكان ذلك الدستور عصارة مهبعة الامة : بالديوسة الطبيعية للنضحيات المنوالية السني اقدمت عليهما راضية مختارة ، والامة التي لا تضمى زهرة النا تعارفها الله هي المات بالامة الله تستحق الحياة في هذه الدنيا الله هي دار جهاد .

ذلك الدستور المصرى يعتبر حجرة الاساس فى بناء القومية المصرية الجديدة . وانه هو الركن الركن الذي تعتبد عليه الامة للتحصيل على سائر حقوقها كاملة مستوقىاة .

تريد الامة الـــــ تعون من العبث هذا الدستور . تريد ان تكنف عنه ايدى

الرجعيين ، وايـدى العابدين ، وايدي المعتدين . اصبـح الدستور هو حيانها ، فـهـى تريد انـــ تدامع على هذه الحياة ، كما يدافع كل شعب حرعلي حياته .

ولقد بحر بت الامة النجر بات الرق ؟ وصودمت في دستورها المصادمات الهنيفة القاسية ؟ ومنيت بدكت تورية زيوار باشا ؟ ثم ابتليت بدكتانورية محمد باشا محمود ؟ وفقدت مع كلبها كل ما محصلت عليه من ضمانات الدستور . فانقلبت الامة شر مذقلب على العابتين ؟ وللدستور المصري الذي هو مظهر حياة الامة طول البقاء . فلما عادت ارادة الامة فوق كل ارادة ؟ وافتخب الشعب مجلسه الجديمة فا ارسل اليه الا رجال الوقد الدين درهمهم فوجدهم افوى شحكيمة واصلب عودا ؟ قررت الوزارة وادخلت في خطاب العرشية الذي تلاة الملك مسألة حماية الدستور وعدت بانها سيسن قرانين جديدة حسما نص عليم الدستور نقسه ؟ لتجعل ذلك وعدت بانها سيسن قرانين جديدة حسما نص عليم الدستور نقسه ؟ لتجعل ذلك الدستور المقدس في حمى منبع ، و تعلم عنه الايدي الني يوسوس اليها شيطان الهوى الدستور المقدس في حمى منبع ، و تعلم عنه الايدي الني يوسوس اليها شيطان الهوى

من هو مصدر السلطة في الامة ؟

يقول الدستور المصري ؛ كما نقول كل دساتير الامم ؛ ان الامة هي مصار الملط كلها ؛ وان التشريع هو حتى الامة المقدس ؛ وان بجلس النواب هو مظهر ارادة الامة يشرع باجمها ما يشرع ، فيكون تشريعه هو القانون النافذ

لكن على رأس مصر ملك ابي ان يقهم وظيفه الملوكسي ؛ ملك لا تزال نفسه متشبعة بروحية الملوك في الاعصر القديمة ؛ فهو ملك بريد ان يتازع الشعب سلطته ؛ ويريد ان يحتفظ لنفسه بقرة نجعل قوة الشعب هباء متثورا فالملك الدستوري في كل امة بملك ولا يحكم ، اما الملك الحمد فؤاد فهو بريد ان يملك وأن يحكم أيضا ، ويريد فوق ذلك ال تكون لرادته قوق لرادة الامة ؛ وسلطانه فوق سلطانها ؟

وقرانيته فوق قوانينها . وان كان الملك يريد ان يحكم بهذا الصفة في بلاد دستورية , فويل للمستور منه ، وويل له من اندستور .

فلن يزال في نزاع عنيف مع الدستور مظهر ارادة الامة الى ان تكون الشيخة انخذال احدها . وما حفظ التاريخ لنا اي مثال الدستور انحذل امام رعبة المارك ، انها حفظ لنا التاريخ مثل ملوك سقطت تسيجانهم وهوت رؤوسهم امسام الدستور المنتصر

لقد حاول شارل الاولالانكابزى العبث بالدستور، فكان اول ملك شق في بلاد الانكليز، وحاول لويس السادس عشر العبث بارادة الامة وكان اول دلك اعدم على المقصلة في فرنسا.

وحاول عبد الحميد العبث بالدستور فقضى بقية آيامه سجينا في سلانيك ؛ وحاول محمد على شاد العبث بالدستور فلعطته بلاد فارس لفظ الدوات. وكم من مثل اخرى لو اور دناها لك كلها لضافت علينا صفحات الجحالة بها رحبت . الا ان ارادة الامة هى العليا . فمن غابها فهو المفلوب ؛ ومن ناو أها فهو المقهور ، وان تمتع بنصر قليل

حررت الوزارة النحاسة مشروع قانون يقتضي ان كل و زير مصرى يحاول ان يبطل العمل بالدستور ، او يجعل بعض احكامه معطلة ؛ او يحصيكم البلاد بعد تعطيل الدستوركله او بعضه ؛ او يغير قانون الدولة او نظمها ، كل من يعمل ذلك توجه ضدة تهمة ، الحيانة الكبرى ، او ، الفدر ، و يحصيكم عليه بالاشغال الدائدة والتغريم الباهض .

هذا هو القانون المشهور باسم قانون محاكمة الوزراء، الذي قررته الوزارة وفقاً لارادة الامة ، وقدمته للملك كي يصادق عليه قبل عرضه على كبر لمان. فاذا بالملك يعبث بارادة الامة وبمشروع الوزارة ؛ ويرفض رفصاً باذا وضع امضائه على ذلك القانون. .

٤

هل كال الملك فؤاد يعلم ما هي النتيجة التي ستنجم عن عمله هذا؟ وهل كان بظن ان الامة ستخضع امامه خضوع النعاج امام القصابين؟

انخدع الملك برهط زينوا له الايقاع بالامة ، ومضادة ارادتها ؛ فانخدع لهم وعمل على نكاية الامة ؛ ودبر الامر طبل بين ذلك الرهط وذلك الملك ؛ وتمت بينهمها المؤامرة على بحاولة جديدة ، عساها بذلك يعخلصان من سلطة الامة التي جعلت كلمة الوفد المصرى هي العليا .

استقالت وزارة النحاس؛ وكان من راجبها الحتبي ان تستقيل؛ لانسها اذا كانت وهي وزارة الاغلبية الدستورية لا تستطيع السعر التوانين لحماية الدستور وعرضها على بحلس الامة، فخير لها أن تسلم الامر والله عسرو لية الحسكم للملك. واستدعى الملك اسماعيل صدق بالشاء وهو من حزب الاحرار الدستوريين الذين ديروا المؤامرة، وكلفه بتشكيبال الوزارة قشكلها من حزب الاحرار والانحاديين، اي من الحزبين الذين لا تعترف الامة لهما بالوجود؛ وهكذا اصبحت مصر مظهرا اي من الحزبين الذين لا تعترف الامة لهما بالوجود؛ وهكذا اصبحت مصر مظهرا لحدث غريب: برلمان كله وفدى و ومجلس شيوخ اعبد انتخاب فصفه ، فاذا بحزب الوفد يفرز بذلك النصف كله ما عدى كرسى واحد ووزارة حائزة على الثقة بالاجماع من مجلسي الامة تستقيل ؛ ووزارة نتشكل وليس لها اى احد يؤيدها هي بحلسي من مجلسي الامة تستقيل ؛ ووزارة نتشكل وليس لها اى احد يؤيدها هي بحلسي

و هذا من اغرب ما يحدث من المشاكل الدستوية

ō

كان من البديهي ان هذه الوزارة لا تستطيع ان تحكم مع البرلمان. لذلك فهي و زارة عير د ستورية معها ادعى اصحابها انها تعمل بالدستور اسما . و ان و زارة لا تجرأ على الوقوف امام مجلسي الامة لا بها تعتقد انها لن تجد فيهما نصيرا ؛ لوزارة

ضد ارادة الامة وضد رغبتها ؛ كان البرلمان المصرى قد اجتمع الى ذلك اليوم ، يوم ٢١ جو ان خمسة اشعر ؛ و بجب ان يمكت عاملا شعر ا آخو ليتم دور ته القانو نية التى هي سنة اشهر . فاستصدرت الوزارة من الملك امرا بتعطيل البرلمان شهرا ، وصدر امر الملك بذلك يوم الجمعة ، وكان البرلمان قد قرر الاجتماع من قبل يوم الاثنين ، فكيف يقع التوقيق بين ارادة البرلمان الذي قرر ان يحتمع ، و بين ارادة الملك الدى قرر شطيل الجلسات شهرا ؟ قور اعضاء المجلس ، ان يجتمع ، و بين ارادة الملك الدى وطلبت الوزارة من رئيس بجلس الامة ان يتعهد لها بعدم منافشة امر التعطيل فقال الرئيس لافض فو ٤ ان بجلس الواب حر في جلساته ؛ وانه لا توجد سلطة فرق سلطة الرئيس لافض فو ٤ ان بجلس الواب حر في جلساته ؛ وانه لا توجد سلطة فرق سلطة الرئيس البرلمان ووضعت عليها السلاسل كرالا قفال . ووضعت الجند حوالى بناية ابواب البرلمان ووضعت عليها السلاسل كرالا قفال . ووضعت الجند حوالى بناية بحلس الامة الذي اسس ليكون مظهر الحقاد الله فاذا بالملك يريد منه ان يصيحون مظهر عجزها و خنوعها . مراحة من منافشة المن يويد منه ان يصيحون

جاء النواب والشبوخ في موعد الجلسة ؛ فكانت الابواب موصدة في وجوهم ؛ والجند محدق بهم ؛ و تقدم في وسط ذلك الجمع الحافل، بطل مصر الكبير ويصا بك واصف القبطي ، رئيس بجلس النواب وصاح باعلا صوته مناديا ضابط البرليس البرلماني الذي بنى داخل النيابة . وقال له

ا الرئيس بحلس الامة ، آمرك ان تاتى حالا برجالك ، و تكسروا الايواب و تفتحوا لنا طريق المرور . فكان البوليس البرلمانى سريع التنفيذ ، و تغلبت ارادة الامة ، ففتحت الابواب ، و دخل الشيوخ والنواب الى بجلسهم ، و ها لك انعقدت بحلسان تاريخيتان . تذكر ان بالفخر والمتجيد لرجال مصو الابرار و مجاهديها الاحرار .

٦

اقرأ ما دار فيهها ، وانب انمثل في مخيلتي شبح ميرابوالعظم . يقف وحوله نواب الفرنسيس الذين فضارا الموت على المذلة . يقول صارخا في وجه نواب الملك الذي المر يحل المجلس : اذهب وقل للذين ارسلوك انتا اجتمعنا هنا بارادة الامة ، وانسال نخرج الاعلى استة الحراب » !

تلى رئيس الوزارة بيان استقالته باختصار؟ وتلى رئيس المجلس قرار تعطيل المبطس شهرا . ثم اخرَ الحطياء يتداولون المصة؟ وأنى لذاكر لك فيما يسلي نقلا محرفيا، بعض ما فاة به او لئك النواب، لندرك منه النفسية التي انطوت عليها تلك الجلسة .

قال الصرفاني بك و اذا كات هنالك من تصور لهم نفوسهم العبث بالمصلحة العامة ، والاعتداء المتكرر على حقوقي البلاد ذلك الاعتداء الذي سئمته الامة ، وجب علينا أن نعان على الملا أنه ليس هنالك في الامة فرد واحد تحدثه فيفسه أن يعضد من يساعد على اغتصاب حقوق تلك البسلاد . يجب أن يعلم الجميع أنها متضامنون الى اقصى حدود التضحية في سبيل الحافظة على حق البلاد الذي اؤتمنا عليه ، ولن نفرط فيه ما دام فينا عرق بنبض ه .

وقال الكاتسب القدير والشاعبر الكبير عباس محمود العقاد ، لقد كان في مصر وزارة بجرمة طاغية وقد طلبت قلك الحكومة حماية حكمها المجرم فاجببت الى طلبها ، وها هن وزارة الشعب تريد حماية الدستور فتجد امامها للوانع والعقبات و الحشرات التي لا تعيش الا من دماء الامة . فما ذا ننتظر بعد هذا ؟ هل هنالك شك في انمه يجب ان يصان الدسترر ؟ لا ! ان البلاد جميعها على اتم استعداد لمواجهة جميع الطروف وملاقاة الصعاب ولا تريد ان تعترضنا الا لا عبب والصغائر في كل خطوة من خطوانة . وليس الدستور هو ناذي يلعب يه لان الامة قد جاهدت في سبيل الجصول عليه ستين عاما وضحت لاجله الارواج الغالية والامواني الطائلة فليس مسن

اللائمق بنا ان يظل في كل آن عرضة للعابثين ،

وقل محمد بك عز العرب و انتا هنا حراس الدستور و حماته ؛ ولذا نطن انتا قد و قفنا انفسنا وارواحنا واموالنا على حماية اللصتور والذود عنه ؛ فليسم من شاء ان يسمع ان نواب البلاد وشيوخها ان يسمحوا بان يظل الدستور لعبة لاعب . فاما دستور مقدس عزيز الخانب ، والا فليذهب هذا الدستور المهين الى جهنم »

و اخيراً وقف الانتفاء كلهم في الجلسين ؛ وافسموا كلهم الم بن على الدفاع دفاع المستميت عن الدستور والتضحية الله ثية لحمايته من كل اعتداء

لم تكنف الوزارة المستبدة بالحكم حكما طفيانيا لا وجود لارادة الامة فيه الله أرادت قوق ذلك ان تمنع الامة من رفع طوقها وبيان ارادتها . فاخذت تمنيع كل اجتماع وقدي وقد عزم المحاس وحربه على الب يروروا كل جهات انقطر المصري و وال يخطبوا في جموعه وان يقسم الناس أمامهم يعبن الولاء للدستور والنضحية في سبيله ، ومقاطعة الحكومة وسلوك سياسة عدم التعاون معها اذا ما هي وبئت بالدستور نهائيا ولم ثقف اسام المجلسين يوم ٢٢ جلبت . فكانت حدكومة اسماعيل صدقي تبذل كل قوتها حكي تمنع كل اجتماع .

انها ظلت كلة الامة هى العلبا وتم للوفد ما اراد فعقد اجتاعاته في الزقاريق بدون معارض، وتعرضت له الحكومة في بلبيس فجرح من جرح وقتل من قبل، وانعقد الاجتماع على كل حال. انها في مدينة المنصورة جهزت الحكرمة كل رجالها؛ و تعرضت بكل قوتها لاجتماع النحاس بالباس. وقلاقي الجمعان، جمع الامة من جهة، وجمع القوق من اخرى؛ وقلك القوق تستمد سلطتها من الوزارة؛ وهذه تستمد سلطتها من البلك، وهذا يستمد سلطتها من البلك، وهذا يستمد سلطتها من حراب الانكليز؛ المولها بكل صراحه إلى سلطتها من البلك ما لدماء انهارا؛ وهنالك قتل ثلاثة وجوح كثيرون. وكاد

جادى ان يقتل النحاس لولا ان نائبا قبطيا تحمل الضربة عنه اذ حال بينها و بينه . والندأ الهرج الكبير . و تهيجت الانفس الى اتصى درجات التهيج .

٨

عبث اسماعيل صدقي و مولاة نهائيا عارادة الامة . واصدرا امرا بانتها ودرة البرلمات . بحيث لن يجتمع رسميا الاخلال شهر نو فسبر و بذلك ضمنت السلطة المستبدة لذفسها الحياة بعيدة عن مراقبة الامة اشهرا معلومة . انها الامة لم تنهدد اثنا الله الا تهبجا واستهائة في سبل دستورها .

وقد اخذ اسماعيل صدق يهدد و يتوعد أو قل المطلمون انه بادر باغلاق البرلمان حتى يمكمه ال بانق القبض على النواب الوقليس الذين لايتمعتون اثناء العطلة بالحصانة البرلمانية ، وقل في تصريب له أنه سيستعمل انصبي الشدة لمقاومة و العصابة المهيجة ، يقصد بها حزرب الوقد صاحب الاجماع كي تجلس الامة وعجلس النواب المدتخب الجمازادت تصريب الوقد صاحب الاجماع كي تجلس الامة وعجلس النواب المدتخب الجمازادت تصريب الوقد عاحب الااشتعالا في النارواضراما في الافكبار، وكانت تصريب .

٩

اراد اهل الاسكندرية ، وهم مايون صميمون ، ان يعلنوا الاعتصاب ساعتين المتصار اللوقد ؛ واحتجاجا على الحكومة وعلى حوادث بلبيس والمنصورة ، فاذ بجند الحكومة بتداخل ظلما وعدوانا ضد المتظاهرين ؛ واذا بالظاهرة تمقلب معركة حقيقية ؛ وأذا بالرعام يهاجمون بعض الاروبيين . وأذا بالمعركة تسفر عن تتيجنين فادحتين . . .

النتيجة الارلى المادية هي موت اروبي وموت ١٣ من المصريبين؟ وجرح ٨

ارو مدين و ١١٣ من المصريين و ٤٩ من الجنود ؛ والقاه القبض على ١٤٧ من رجال الوفد فيهم اثنان من النواب ، و تعطيل ثلاث صحف وقدية .

والد: حدة الثانية الادبية همانتي نحمت عن قتل وجرح الارو بيهن؛ والكلترا لا تزال محدفظة بحمايتهم ؛ ومن هنا ادخلت اصبعها في القضية ، وارسلت تستجلب بارجتين لميناء الاسكندرية بدءوى حماية الاقليات .

١.

الی هذا الحد المن عج وصلت حوادث مصر الی یوم ۲۰ جویلیـــــة . ولسنا ندري ما ذا قرر حزب الوفد فرسالة اجباع البرلمان ، ولعل ذلك سیحدث حوادث اخرى .

ان كل ما ذكر اله الما حريداية نضال عنيف بين سلطتي الشعب والملك ، وان ذلك المضال سيشند امرة و يتفاقم حطبه في مستقبل الايام ، وسئلد لنا حوادث مصر مفاجآت كبيرة ، لأن المركة ليست بالهيئة ولا بالبسيطة ، وكلا الفريقين يهذل جهد المستميت : الامة دفاعا عن دستورها ، والملك دفساعا عن نفوذة ، انها القول الفصل سيحكون للامة لامحالة ، طال الامر او قصر ، وارادة الامة هي ارادة الله . وسيملم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

شهدا فلسطين الدامية

ماكات يوم ٢٦ المحرم يوم موت ، انهاكان يوم حياة وخلود ؛ وماكان يوم حزن وكلم انهاكات يوم الفائحة الرهيبة ، فاتحة النضال العثيف فاتحة الاستشهاد والتضعية والتحرير ؛

كانت فلسطين مجاهدة ؛ الا انها لم تقدم في جمهادها فحايا و شهداء ؛ وكل جهاد

خلا عن الضحايا وعن الشهداء يعد جهادا عقبها . فكان يوم ٢١ المحرم تنويج الجهاد الوطنى الفلسطيني بناج التضحية والاستشهاد واصبح لعرب فلسطين — وكلهم في الحقيقة ضعية مستشهد — ضحايا وشهداء . قصمت انكلتر عن سماع تلك التوسلات الني ارتفعت نحوها من اثر اصقاع العالم الاسلامي والعربي ؟ وابت الا الاصوار على عنادها وكبريائها ، ففذت حكم الاعدام في ثلاثة من فتيان العرب الامجاد ؟ وهم الشهداء : فؤاد حبوازي — عطا الزير سه محمد جمجوم . اعد متهم بنهمة المشاركة في حركات الدفاع ضد تهرجمات الصهبونين

ماتوا رحمهم الله ، وفي موتهم حياة لفلسطين وللعالم العربى

ماتوا رحمهم الله ، فخلدوا ذكرى الجهاد والتضحية ، واتاروا بموتمهم في وجهه الشعب الفلسطيني سبل الحياة ، ومسالك النجاة .

وكات يوم اعدامهم في قلعة عكام يوما لم أو بلاد العرب اشد منه رهبة واكثر منه سوادا .

وكان الجملادون كلما وضعوا حبل المشتقة في رقبة شهيد من الشهداء ، كر ثفع اصوات المؤذنين من المنارات ، وترتفع اصوات الانجراس من الكنائس ؛ اشعارا بان تلك الروح الزكية قد فاضت الى خالقها تطلب عدله وانتقامه

وقد قال ضابط الجند الانكليزي الذي بائر تلك المهمة السوداء : لم ارقي حياني الند تهاتا واكثر قوء نقسية من هؤلاء الشبائ التلاتة :

ولقد قابل الناس جموعـا هؤلاء الشهداء لمــا استقر رأي السلطة على ازهاق ارواحهم، فكانوا وهم يرتدون لباس الموت الاحر يتنبلون الزائرين بشغور باسمة وجبين وضاء ؛ ولا يتلقون عبارات التشجيع من الزائرين ؛ انها كانوا يزودون زائريهم بكليات الوطنية التي كانت تخرج من افواههم الموا حامية تعصكوى القلوب فعنران عليها طابعا ابديا لا يظل صاحبه ولا يشتى .

ولقد دون احد الفضلاء كمات اولئك الشهداء: فما قاله الشهيد محمد حمجوم.

و نحمد الله على اتمنا نحن الدين لا اهمية السما ما هب قداء الامة ؛ لا اول الله الرجال الدين يستفيد الوطن من جهودهم و خدماتهم وادا كان اعدامنا نحن الثلاثة يزعزع شيئا من كابوس الانكليزعن الامة فليحل الاعدام في عشرات الاوف منالكي يزول هذا الكابوس عنا تماما . »

وطلب جمجوم والزير حنا لكي يحصبا ايديهما ، كما يفعل الناس هنالك ايابة الزيفاف .

و مما قاله فؤاد حجازي ، و هو شاب متعلم ، دون العشرين من عمر لا ه بجب ان لا نعتكرن شغلكم انشاعل ، نحن لسنا بحاجة للشجيع والتطبين ، وكل ما نحن بحساجة اليه ان نسمع قبل ان يغرق الموت دينتا و دين الحياة وقبل ان نعلق على اعواد المشتقة ، اذكم امة تستجى الحياة ».

وقال لاخيه الصغير بعد إن أوضاه بوالدته خيرا « اياك ان تغتفر للباعي ذلته . وان تنسى قرة عينك شقيقات فؤاد ألدي يبوت على مرأي منك . وكل ما استطيع ان اوصيك به هو السب تصبح باعلى صو تك قائلا للاجيال ان اخبى مات ظلما . »

وكان يوم دفن الشهداء يوما تجلت فيه حياة الامة باجلى مظاهرها ؛ وارغم الشعب الحكومة على تسليم الجائث الخسائدة اليه فسلمتها مكرهة ، ومثت في ماتمهم الامة كلها ؛ وتبعهم الى مرقدهم الاخير هلالها وصليبها .

لم تدفن في تلك القبور الثلاثة جئت الابطال الشهداء الحالدين ؛ كلا ، لقد دفن اولئك سفي القلوب العربية الدامية ؛ انها الذي دفن في تلك القبور ابديا هو سياسة حسن الظن في الانحكليز ؛ واعاد الضعيف على القوى لاحراز حقه ؛ سياسة التكفف والاستجداء والابتدال ، لقد حال الموت الزؤام بين الانحكليزور جال العرب ، فأن يكون بينها في مستقبل الايام الاالموت الزؤام .

ولا تحسين الدين فتلوا في سبيل الله أمواناً ، بل احياء عند رَّ بهم برزَّقُون .

اخبار صف برلاً حومه

المانيا يوم ٣٠ جوان خرج من بلاد الربن آخر جندى فرنسى من خنود الاحسلال فانتسدى بذلسك احتلال المتحزبين لتلك البلاد الالمانية

ولقد قابل الالمانيون هذا الانجلاء بمظاهرات سر ورعظيمة تجلت قيها افراح الشعب .

واغتنبت الامة تلك الفرصة فانتقبت شرادته من الالمانين الريما نيين الذيل حاولوا مدة الاحتلال خدمة المعلجة الفرنسية ، وارادوا ان يفصلوا بلاد الرين عن المانيا ، فهاجمهم رجال الملية الالمانية، واحرقوا ديارهم ونهوا مناعهم الكثير.

تركيا - كانت عما بات كردية تسكن بلاد فارس وتغير على القرى التركية في جهة الحدود فتنهبها نهائم تعود الى ملاد فارس ؛ وتبعاها بعض قبائل كردية في التراب التركي ؛ فيهزت الجمهر رية ضد تلك المصابات قرة عسكرية جسيمة وهاجمتهم بها واسته لمت ضدهم الطيارات المسكرية فشدت عليهم فهائيا وقضت عليهم القضاء الاخير.

اطالیا – نفاقم امرالخلاف الاطالی الفرنسی حتی کاد یؤول الی ما لا تحمد عصباه ، وازداد الحرق انسساعا بخطب موسو لبنی المتوالیة المتهججة

لكن مسيو بربان سعى في تقريب النفاهم ببن الجانبين ؛ واقترح ان تكف كل من اطاليا وفرنسا عن النسليج البحرى الى ان يمكن وصول الطرفين الى وفاق فيا يخص مسالة المساوات البحرية ، ومسالة المطابع الترابية الاطالية في جنوب طرابلس المعلود التونسية .

العراق حالماهة آلا نكايزية ، وعر رت معاهدة بين الماندين . لاترضى كل معالم العراق ، ويحيط بها ابهام شديد ، وقد امرت الوزارة بحل مجلس الامة العراق وامرت باجراء انتخابات جدديدة على وامرت باجلس الامة فوابا يؤيدونها ، وان رفعتها لرسات لمجلس الامة فوابا يؤيدونها ، وان وان رفعتها لرسات للمجلس الامة فوابا يؤيدونها ، وان الوزاقوهذه خطة حكيمة .



تمار العنول والمطابسع

نسور الاسلام

مجلة دينية علمية اخلاقية تاريخية حكمية تصدرها مشيخة الازهر الشريف اول كل شعر عربي

مدير ادارة المحلة: عبد العزيز محد من اعضاء مجلس الازهر الاعلى رميس التحرير: السيد محمد الحضر حسين من علماء الازهر

هذا ما كانت تنشوف البه نفوس دعاة الاصلاح الديني منذ زمان. فلقد كان من اكبرشه الدجالين والحرافيين وانباعهم الجاهلين سكوت علماء الازهر وعلماء الزيدفة من العلماء الرسيس . فالبوم - نحمد الله ... قد تعزز حزب الاصلاح بهذا المجلة من اعظم كلسة اسلامية (۱) و رقع بها الازهر صوته عاليا بالدعاية للدين والهداية الى سبيل الرشاد ، فاخرج هذا المجلة (۲) و تعمل على نشر آدب الاسلام واظهار حقائقه فقية من كل لس، و تكشف عما الصق بالدين من بدع و محدثات ، و أنبه على ما دس في السنة من احاديث موضوعة و تدفع الشبه التي يحوم بها مرضى و نبه على ما دس في السنة من احاديث موضوعة و تدفع الشبه التي يحوم بها مرضى القلوب على اصل من اصول الشريعة ، و هذه هي اصول الاصلاح الديني التي جاهد فيها دعاته و لا زالوا يجاهدون فعسى ان تعطيها ادارة المجلة مزيد عناية عسى ان يكون من ذلك هداية لقوم حقلون

(٣) والعلامة النحرير والحسكانب الكبير السيد الحضر من الحسين الجزائري

 ⁽١) من كتاب نشرته ادارة المحلة (٢) من حطبتها الانستاحية

 ⁽٣) هو احد شيوخا ايام الطلب مجامع الزينوسة عمره الله فقد قراب عده النصف الاحير من الله في علم الله المعلم المعلم عليه في داره بضع دروس من أول تنفسير البيماوي .

اصلا والمتونسي منشئا خبير جد خبير بامراض المسلمين الاجماعية و خماصة من الناحية الدينية فسنرى – ان شاء الله تعالى – من قلمه واقلام معاونيه ما بشخص الداء و بحضر الدواء و بنيل – باذن الله – الشفاء

قيمة الاشتراك خارج القطر المصري ٥٠ غرشا العنوان : الادار تو العامة للمعاهد الدينية ، شارع نهسي ١٩ مصر

الجامعة الاسلامية

صحيفة اسلامية: علم . اخلاق . ادب . تاريخ تصدر مرتين في الشهر موقتا مديرها ورميس تحريرها والاستاد عمد على الكحال

قضت هذه الصحيفة الراقية سِينها الإولى عاملة مجاهدة في محقيق غرضها وهو خدمة الجامعة الاسلامية من الوجهة العلمية والاخلاقية والادبية والتاريخية ودخلت في سدتها الثانية مفتصة عددها الاول منها بمتمل جليل عنوانه : الاسلام ديننا والعروبة قوميتنا ، وسوريا الحجوبة العزيزة وطننا المفدي .

ف نهني الرصيفة بتمدمها وجهادها راجسين لها دوام الستقدم والانتصار .
و يستبنى السبيع بعلم ان المراد بالجامعة الاسلامية هو جمع قلوب المسلمين على الحبة والحبر لا نفسهم وللناس اجمعين دو سب قصد ايضاف الشر باحد وانها كانت خدمة هذه الجامعة متحتمة لان عالما عظما كالعالم الاسلامي لا يرجى منه نفع لنفسه ولا اغيره ما دامات قلوب اهله متفرقة .

الاشتراك 10 قرشا في خارج سوريا الهنوان . بلسم صاحب الجريدة الجلوم شارع الشيخ عبد أنة دقم ٢ حلب 503

الهداية

صحيف ت اسبوعيت تصدرها جمعية الهداية الاسلامية ويتخداد

جاءتنا اعداد من هاته الصحيفة فالفيناها مجلة دبنية راقبة تشتمل على فصول مفيدة مبنية على ما يستفاد من هذاية القرآن في آياته الكويمة "بنها الله ونشر بها لواء الهداية على ارض الراقدين

الا شترك نصف بجديد خارج العزاق العنوان باسم رعيس النحوير : كال ألدين الطامى بغداد

جاء نا العدد الرابح من سنتها الساجة حافلا بالمقلات المفيدة والدن المسلحة والردايات المفتارة : الاختراعات المدهشة ، ملعب البراغيث ، افضل ما قرأت ، و ثرى الادب العربى ، لولا المثل (رواية) ، جوش و آثارها ، اجدادنا الاقدمون ملح و فكاهات ، تسلسل الانسان .

لها تمنياتنا الحالصة بالتقدم والانستشار . الاشتراك في الشمال الانوية في ١٠٠ فرنك العدران : صندوق البوسطة ١٩٤٩ مصر

التقوى

جريدة ادبيت وعظيت اسلاميت شهريت تصدرها جياعة الدعظ الاسلامي

جاء تنا. اعداد من هذه المحلة مشتملة على قسم من تفسير سوقة أنبا و شرح حديث نبري واثر بين بعض السلف وخطية دينية و وبسئلة فقية وفيمول من انباء العالم الاسلامي وكلدا باسلوب سدل محقق قريب . نفع الله المسلمين بما فيه وعظ و تذكير عدران المراسلات : جماعة الوعظ الاسلامي و جريدة التقوى بهو سِبّة السبتية جهم.

افر أ ونكر ٢٧٢س قطع سنير بطيخ البرب،

بقلم الارشد ربت انطونيوس بشير عني بنشره وتصحيحه الشيخ يوسف ثوما البستاني صاحب منصحتية للعرب .

صاحب الكتاب ادب مشهور راقي الفحكرة معمل الاسلوب في عذوبة والكتاب بيهوع مقالات مفيدة بنها ما هو مترجم ومنها بياهو بين وجنع المؤلف بناه على افحكار قرأها وحكان لها مكان من نفسه

يطلب الكـتاب من محكـتبة العرب الفجالة مهمر

محكتبة العرب لهاحبها البيناني لهاحبها البيناني برسف بوسا البيناني بدرع الفجالة 21 مصر موجه

اهدتها فاثنتها الحافلة باعاء الكسب في جميع العلوم والفنون مع الاسجار المعبدلة والمعاملة الجميلة التي عرفناها بعا . فنشكر لها هديتهما فهرس الجزء السابع من المجلد السادس

ذكرى المولد النبوى الشريف

مجائس التذكير

٣٩٩ تفسير قراء تعالى (ولا تقتلوا اولادكم خشيسة املاق) الى قوله (انه كان منصورا) حفظ النفس، ٣٩٩. حفظ النسل، معالجة هذه الرذيلة ٥٠٠ عموم حركم الاية ٢٠١ . حفظ القرح ٢٠٠ معالجة هذه الرذيلة ، عدم العدوان ٣٠٠ القتل الحرم، الاية عن العدوان بشرع القصاص ٤٠٤ لا يحفيظ النفوس الا العدل ، تسعيد نفس الموتور ٥٠٠

مسائل ومقاموت

٤٠٦ : ايهما يخلق الآخر الوشط ؛ ام الرجال ؟ . ٤١١ نظرة فيكتاب . ٤١٤ الفتح
 الاسلامي في نظر عالم فرنسى ١٨ ٤ محادثة تيلفونية .

فجثنيات من الصحف والمكتب

٤٢٥ : كيف تربي الشعوب ﴿ إِنَّ مِنَاظِرَةٍ فِي سِلُواتِ الدِّأَةِ لِلرَّجِلُ فِي الْمُقْدُقُ وَالْوَاجِبَاتُ

جتمتر ادب

٤٣٤ : وقفة على بحر الجزائر (قصيدة)-٣٣٤ الىجمعية النوابالمالمين(قعيدة)

قعة الشهر

عند الديبوقراطية عند العرب .

فى المجتبع الجزائرى

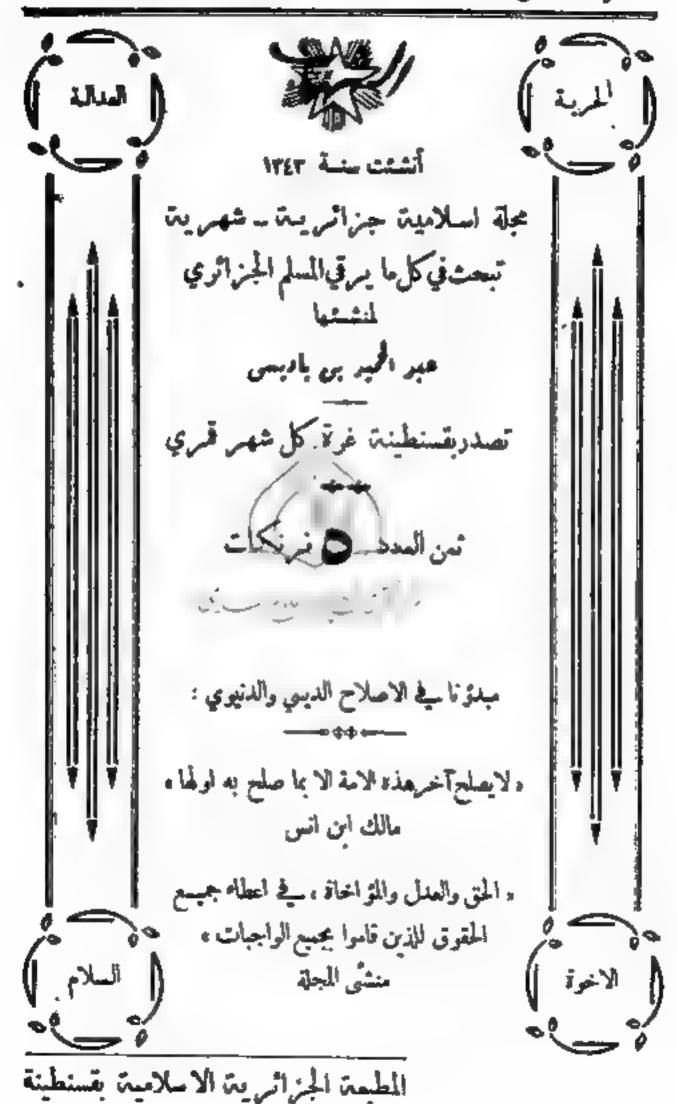
٤٣٨ : القاء نظرة على عودة الحجج من مكة المكرمة . ١٤٤ جولة صحافية الله السيادة .

تظرة عالمية

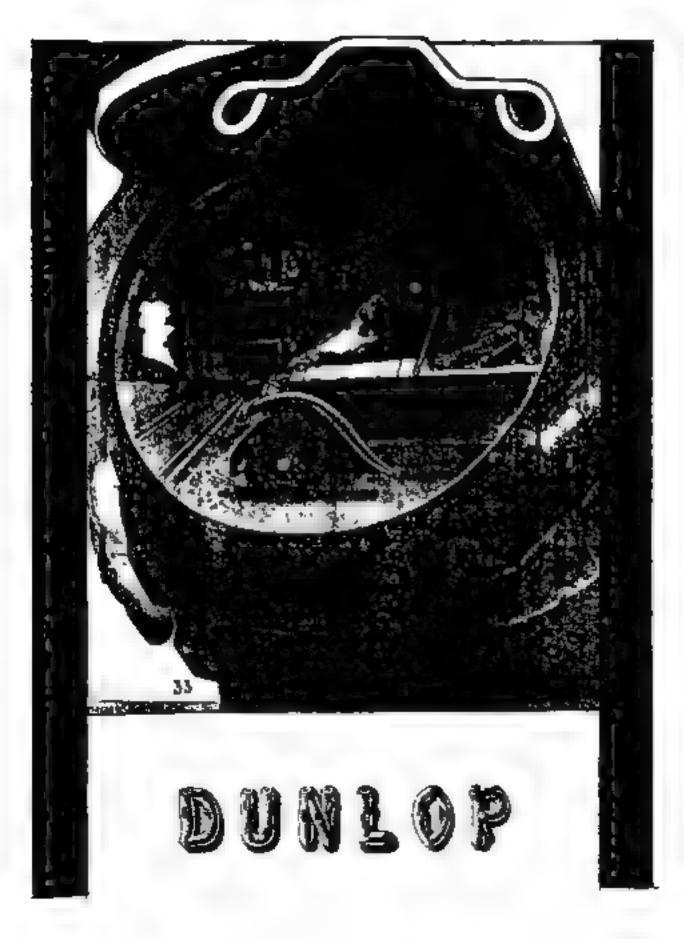
٥٤٥ : الازمة المصرية ، ٤٥٣ شعداء فلمطين .

اخبار صنيرة

٤٥٦ : المانيا . تركيا . اطاليا . العراق .



دنـــــلوب



أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسة وجاد لهم بالسي هي أحسن



أتشئت سنسة ١٢٤٣

قل هذة سبيلي: أدعو الى الله على بصرة أنا ومن انبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين

معلا قسنطينة غرة ربيع الثاني ١٣٤٩ ه سبتمبر ١٩٣٠م ك

مجائس التركير

حفظ الاموال

باحترام اللَّكِينَ معمد (ولا تقر بوا مال اليتيم الابالي عن احسن حتى يبلغ اشده)

مال الشخص هو ما كان مَلَامًا لَهُ وَ وَالْهُمْ هُو مَنْ عَلَم اباد و من البغ بعني الانفراد ، ومنه الدرة البنية . ومن عدم اباه فقد عدم ناصره . فاذا بلغ النكاح فقد بلغ التوة فاستفنى عن الناصر فلا يقال فيه يتسم في اللغة واعتبر الشرع الشريف وبعود ثو لا العقل فمنع لستقلاله ودفع ماله البه بعد البلوغ حتى يؤنس مته الرشد ، والتي هي احسن، الفعلة والحصلة التي هي انفع . والبلوغ الي الشيء الوصول والانتهاء البه . والاشد . جمع شدة كافم جمع فعة . فلاشد هو التوي و بلوغ الاشد هو بلوغ القوى والوصول الي الحالة التي تحصل فيها القوى للانسان : القوى البدنية والقوى العقلية . ولا يقال في الشخص قد بلغ لشدة الا أذا حصل على قواه من الجميش ، فاما القوى البدنية فعلامة حصولها هو البرشد الذي يظهر في حسن التصرف وقد جمع العلامة ن قوله تعالى في شورة النساء وابتلوا البتامي حتى اذا بلغوا النكاح قائب آنسم منهم رشدا قادفهوا اليم اموالهم .

فابتداء الاشدمن البلوغ اذا كان معه رشد ، ولا يزال يتدرج حتى يستحكمل في الاربعين . كما قال تعالى حتى اذا بلغ اشد، بلغ أر دين سنة . فالار هوائ هي من الاستكمال والاستواء والثمام في القوى ، وهي السن التي بعث الله فيها الني صلى الله عليه و آله وسلم للعالمين بشيرا و نذيرا ولا يرال الاسباب في قو ته ما لم تعرض الطوارى - الى الخميس قال الشاعر :

اخو خميس مجتمع المدى ه ونجذني مدارة الشؤوك ثم ياخذ في التراجع .

مال المرا كفطعة من بدنه و بدافع عنه كا يدافع عن نفسه . و به قوام اعماله في حياته . فالاموال مقرر له بالنكوس في الاعتبار فقرنت في النظم اية حفط الاموال بآيات حفظ النفوس حكما قرن فينهما النبي صلى الله عليه و آله و سلم في قوله : فال دمامكم وإموا لكم واعراضكم عليك مرام .

نهي تعالى عن قربان مال اليتيم الا بالوجه الذي هو انفع فلا بد لكافل اليتيم من النظر والتحرى عند النصرف في ماله حتى يعرف ما هو ضار و ما هو نافع و ما هو ضار ولا نافع و ما هو انفع فلا يتصرف الا بها هو نافع فاذا تعارض و جهائ نافعان تحرى انفعها لليتيم ، و في هذا النهي — بطريق الاحرى — نحريم الخد مال اليتيم بالباطل والتعدى عليه ظلما . و مثل اليتيم في وجهي النهي المنقدمين غيره . فكل ذى ولاية او امانة على مال غير لا يجب عليه السمية يحرى الذه يو المذكور . كما يحرم على كل احد أن يتعدى على مال غير لا . وأنها خص اليتيم بالذكور لانه ضعيف يحرم على كل احد أن يتعدى على مال غير لا . وأنها خص اليتيم بالذكور لانه ضعيف لا ناصر له ، والنفوس اشد طمعا في مال الضعيف فالمناية به لوكد والعقوية عليه اشد . ومن نادب بادب الاية في مال الضعيف كاليتيم كان حقيقا أن ينادب بادبها هي مثل غير لا . ومن بليغ المية المية المية ليدل به على نظيره مثل غير لا . ومن بليغ المية ا

او الذي هو احرى بالحكم منه او لكون امتثال الحكم الشوعي فيه داعيا الى امتثاله في غيره بالمساواة او الاحروية .

واجاز تعالى لولي البتيم ال يتصرف في ماله بالاستثناء في قوله الا بالنمي هي احسن فيجوز له تنميته للبتيم بوجود التجارة .

-مع الولاية، والاستقلال كية⊸

الولاية على البتهم واستقلاله حالتان كلتاها حق وخير اذا كانت كل واحدة منها في وقتها المناسب لها . وكل واحدة منهما تكون ظلما وشرا اذا كانت في غير وقستها فازا ببن تعالى الحالتين ووقتهما بما قبل (حتى) وما بعدها . فوقت عدم بلوغ الاشد هو وقت الولاية ، فمن الفروض الكفائية على الامة أن يكون اينامها مكفولين غير مهملين ووقت بلوغ الاشد — ببلاغ الحكم والرشد — هو وقت استقلال من كان بنها ووقت دفع ماله اليه فلا يجوز حينيد الاستيلاء على ماله والسيطرة عليه .

ألوفَعات بِالْعِهَدَاتُ (واوفوا بالعهد انب العهد كان مسؤولا)

او في بعهده اذا الى بما النزم تاما وافيا والعهد من عهداليه بالشيء اذا اعلمه به قال تعالى و عهدنا الى آدم من قبل فنسي اى اعلمنداه و فالعهد هو الاعلام بالالنزام او الاعلام بها يلتوم و فن الا ول عاهدت زيدا على كذا اى اعلمته بالنزامي له و و تعاهد القوم على الموت اى اعلم عضيم بعضا بالترامه ومن المثاني عهد أنته الى العباد اى اعلامهم بما عليهم ان يلتزمون و و قول عبد الله ابن عمر (ض) الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم الافضل بينهما و هذا عهد نبينا الينا و عهدنا اليكم و اى اعلامه الى واعلامنا لكم بما يلتزم و والمحوّول من سأل و وسأل بعني طلب : اما طلب علما واما طلب شير ثا فان كامته الاولى تعدى الفعل الى المفعول الثاني بعن تقول سألته عن طلب تنهد الله عن

كذا فاجابنى وان كانت الثانية تعدى الفعل اليه بنفسه تنقول سألته ثوبا فاعطانيه. فقوله تعالى السبال مسؤولا اذا كان من الاولى فالاصل مسؤولا عنه فقوله تعالى السباريجازا لظهور للراد . واذا كان من الثاني فلا حذف و معنى حينئذ مطلوب اى مطلوب الوفاء به .

مير الوفاء بالمهد يراب المعادتين شرط مدوري لحمول المعادتين

تهد الله تعالى لعبادة هو ما شرعه لهم من دينه فو فاؤهم بعهده قيام باعباه ذلك الدين الكريم ، وانتظام شؤونهم في هذه الحياة _ افرادا وجماعات وابما _ متوقف على الوفاه من بعضهم لبعض بها بينهم من عهدد، فسالوفاه ضروى لنجاة العباد مع خالقهم ولمسلامتهم من الشرور والفوضى والفتن . وضروري — اذا — لتحصيل معادة الدنيا وسعادة الآخرة .

ولمكانة هذا الاصل وضرورته تكرر في الكتاب والبنة الامر به على وجه عام بين الافراد والامم بلا فرق بين الاجناس والملل. وجاء هنا في آية الوصاية بالبتيم وهي آية حفظ الامو ال باحترام الملكية للوجهين : الاول ان العصكا فل البتيم قد اعلن بكفالته ببلسان حاله لله ملتزم لحفظه في بدنه وما له فهذا عهد منه يطالب بالوقاء به و يسأل عن ذلك الوفاء ، الثاني السلس الاية في حفظ الامو ال وعدم التعدى على ملك احد ، والناس يتعاملون بحكم العرورة و يبقرن تعاملهم على تبادل الثقة والعهود المبذولة من بعضهم لبعض بلسان المقال لو بلسان الحال فامروا بالوفاء بالعهد الذي هو الساس للتعامل و في ذلك سلامة مال كل احد من التعدى عليه عليه .

ولابنا في هذا عموم اللفظ الذي يقتضي الامر بالوفاء عاما لانه باق على عمومه

وانما يدخل فيه هذا ــــ الوجهان المذكوران في ارتباط النظم دخولا اوليا . ومن بديع ايجاز القرءان في نظم الايات ان يؤني باللفظ مفيدا للعام و مقريا للخاص .

معلى الترغيب في الوفاء . والترهيب من الحيامة كالمحاه المعدد كانت مسؤولا)

اذكاف مسؤول بعني مطلوب اي مطلوب الوفاه به فانه مطلوب سيف الفطرة وفي الشريعة فالعباد فطروا على استحسان الوفاه ومطالبة بعضهم بعضا به والشرع طالبهم بالرفاه وشرعه لهم ووعدهم النواب عليه . فغي قوله ان العهد كان مسؤولا ترغيب لهم في الوفاه بحسفه ومشروعيته وحسن الجزاه عليه . ويتضمن هذا الترغيب بالتخويف من تراح المطلوب . واذاكان حبول بعنى مسؤول عنه فان المعنى ان الله تعالى يسأل العباد يوم القيامة عن عهو دهم همل أو فوا بها ليجازيهم على الوفاه بحسن الجزاه ، وعلى الحيافية بالعذاب والإهاسة ويتعب لكل غادر لواه يوم القيامة ويقال هذه غدرة فلان كما جاء في الصحيح و قيفي الاية على هذا العنا مترغيب و ترهيب ،

ايماء الحقوق

عند التعامل

(واوفوا الكيل اذا كليم وزنوا بالقسطاس المستقيم. ، ذلك خير واحسن تاويسلا)

أبفاء الكيل اتهامه ، والقسطاس هو الآلة التي يحصل بها الايغاء من المكيال والميزات على تعدد الواعها ، والمستقيم الصحيح الذي لاعيب فيه مما يجعله غير صالح للوفاء بالعدل ككسرة أو أعوجاجه أو أي خلل في تركيبه ، والحيم النافع والمستاويل مصدر أو أب بعني رجع من آل يون أولا بعني رجع وهو هنا بعني

المرجع والمشال اي العاقبــة

الامر بايفاء الكبل من موضوع ما قبله في الامر بحفظ الاموال واحترام المكية . والحكيلات والوزو قات مورد عظيم للمامل ومعرضة تعريضا كسبيرا للبحس و نطفيف واخذ مال الناس بالزيادة أو بالتنقيص أما بفعل الشخص واما بفساد الآلة ، فامر تعالى بايغاء الحكيل و امر باختيار الآلة الصالحة لذلك ، وبين أن الوقاء يكون عند الكبل بقوله (أذا كلتم) على سبيل التأكيد حتى لا يتاخر الوفاء عن الكبل بان يحكمل ما نقص أو يرد ما زاد فان الذي يفصل الحق و يطيب النفوس هو الوفاء وقت الكبل .

رغب تعالى في الابغة بوجهين . الاول أنه خير . فيفيد العدل والحق واكل الحلال وراحة البال ، وفيه حصول النبقة التي هي رأس مال الناجر ، وفيه حفظ الخام التعامل الذي هو ضروري للحياة . وهذه حكلها وجوة نفع وخير . الثاني الله احسن عاقبة عاجلا في نفس الشخص واخلافه و في عرضه وسمعته وفي سلامته من المطالبات والمنارعات . و آجلا بحسن جزائه عند الله بها اعد للموفين من الاجر العظيم

⊸ﷺ تركيب على هذا الترغيب ﷺ

هذال الوجهان الذان رغب الله تعالى بها في الوفاء - ينبغي للعاقل ان يحملها نصب عينيه في كل ما يتناو له و يعمله فيقتصر على ما هو خير ينفعه في الحال ، وحسن العاقبة بنفعه و عدم ضرر لا حيث المثل ، والله يوفقنا الى خير الاقوال والاعمال الله الحكريم الواسع النوال

رسائل ومفامزت

درة غالية

من دور امير البيات ونصير الاسلامر الامير شڪيب آرسلات

جاءِنا كتاب خاص من عطوفـته ذكر فيه اتصاله بالجزء الا ول من تاريخ الجزائر للاخ العلامة مبارك الميـلي ، وباعداد من الشهاب و بمد ما اثـ نبي عليها واعجب بهما وقال فيهما ما املاه عليه عليه وفضله قال وهو يتحدث عن نهضتنا الادبية بالجزائر-: ... والب هذا النهوضُ لئ يُعيدو الأنسلام ، ولن يكون الا ضمن دائرة الايمات . اذ لارقي بدون اخلاق ، ولا اخلاق بدون مدنية روحية تحكون فيها ألروح محركا والمسادة آلة. ومتى كانت المبادة هي الاول والاخر فالمبئال الى الحراب وأو تَاخَىٰ الى حين . والـــٰ الامن الَّتِي تريد أن ترقي بنبذ عقائدها وتقاليدها وانت تجعل قديمها فداء لجديدها لهبي امة مستعفية من الوجود راضية بــان تحڪون لغيرها غـــذاء وان تدخل ـــــــــغ تركيب الامير الاخرى وتضبحل هويستها كمأ تلاشت امير

بائدة كثيرة فنفا رسمها وتنوسى حتى اسمها، وصارت العلومات عنها افتراضات، والآراء ف شأمها تخرصات. ولن ترضى بذلك امن تفقد معنى الحياة، فكيف ترضالا الاقوامر التي دليلها القر،ال ، ومعبودها الرحن، وعقيدتها منزهة عن المحالات، وأهنها العربية من اكمل اللغات. والله ياخذ بيدكم ويفتح عليكم ويجعلكم علما منيرا، ويسعدي بحكم حكثيرا، والسلام

ملیکر ورحمت الله و برکاترین اخوکم شکیب ادسلان

الدين!

(الشيخ صالح الشهابي)

نحن والاعتماد على النفس اكاتب كبير

ليس الغرض الان من هذا البحث عرض مبدأ الاعباد على النفس كمقيقة جديدة ، ولا الظهور بنظهر التقوق في تدعيم هذا المبدأ من جديد ؛ وانسها الغرض كله عرض نجربة قاسية ؛ الا وهي ؛ الاعباد على غير النفس ولا لوم على الباحث فى الاقدام على تجرع كاس هذة النجربة المريرة ؛ لانه ليس اهون عليه من المفامرة بالنفس والنفيس في سبيل اثبات حقيقة اجباعية ؛ لان الذي يوقف حباته على البحوث الاجباعية ، قصد استخراج المتبحة صالحة للافراد والجماعات - وخاصة معشر الشباب منهم - ليس له بد مان كوطن النفي اولا على ما سيناله من القوارس ؛ لانه على الدوام عرضة للخسارة المادية في والادبية ، أو ها معا ، فيو لذلك ؛ لا يفتاً - رغم استيناقه بالخيبة له في النهاية واستغلال الغير تلك النتيجة الصالحة - يقدم تضحيات ؛ الواحدة تلوى الاخرى ؛ مستعذبا كل ما يصادفه من الوان العذا بات والمغض الواحدة تلوى الاخرى ؛ مستعذبا كل ما يصادفه من الوان العذا بات والمغض

هذا ما يجب على الباحث أن يوطن النفس عليه ؛ لأن الاكتشافات العلمية ، والآراء الفلسفية المنصلة بالاخلاق بالاخص ما تزال تحدثنا عن تاريخ حياة اربابها ، ومصائرهم ، ومآسيهم المروعة ، ومصارعهم التي لم يصلوا اليها الامن طريق نبوغهم ، وتفانيهم في خدمة الحقيقية والمجتمع

ه مصححة اكان شأن العباقرة في غير او حاطفا ، لكن تولت آلان عصور الجمود الله ، وحل محلها عصر المنافسة النزيية ، التي كلها اعباد على النفس ، وابحال بخيمة جهود الغير و وعاد المكتشف المقامر ، واكماوي الذي يضى فكرة و بمبدد ثرو ته لا يفار قال هذه الحياة الا بعد استغلال نتيجة صحفها و معرفتها ، اما وسطنا ، او

الشرق فهو ؛ هو ، ولا بزال يتسحكع ، وبعيش في العصور المظلمة البائدة

بعثني حب الاستطلاع على ان امثل انشرقي ي جميع سازعه ؛ لا لاسي عير شرقي ، بل لا مثله بصفة عملية ؛ شئت ان اتكيف كذلك ؛ وانا واثرق بحيبة المسعى اخيرا ، و خسارة كل ما الملك من قوة وامل ، وشئت ي هذه المرق ان المتهد على النفس سينج بحث مبدأ الاعتهاد على غير النفس ، و تلمس مساويه ؛ فاخذت سينج درسه من جميع نواحيه ، و جعلت نفسي وكل ما في جوزتي موضوع هذا الدرس القاسي ، و هدف هذه التحر بة المؤلمة ، و بدأت من ثم بتقديم تضحيات ، والسقاء حظوظي بين احضان الصدف ، وكما سخوت بصحبة ذات عال لمحت شبح الهدمة يدنو مني ؛ ذلك السح الدي سرعان ما يستحيل خطرا ملموسا من ذلك النوع الذي يعدم الآمال و يسخر بالاحلام

عصفت على درس خلق الاعتماد على جائزة النفس، فشاهدت من ضروب الاخفاق شيئا كثيرا ؛ لارمكن الاتلوينيه كانكرات تمنشر بعد مفارقة الحياة ؛ لان في تلك المذكرات من دخائل النفوس ما لا يتانى اذاءته ؛ ما دامت الحياة تعتبر حاجزا ، وما دام البوح بمثل ذلك عسيرا ، وغير مرغوب فيه . ورأيت الان من الافيد أن الم بذلك المامة صغيرة ؛ وان اقتصر على نتيجة التجوية :

صمت على بجارا في هوايتي لهذا الضرب من المقامر في ، فجملت ارتاد مواطن الصدق ، والوفعاء ، والشرف ، وما الى ذلك من الحلال العالبة التي اصبحت اليوم من الساليب القرو يج للبضائع المعرضة طبعا في مثل هذا الوطن الكساد ، وما برقت لي بارقة من دلك الاهللت وحجبرت ، وسلمت كل ما لدي من قوة وموهبة لتلك البارقة ؛ ومناي كله — رغم تكهمي بغشل جميع المحاولات — ان اجد ما عساة يبرر صفات التواكل الشرقية المتوارثة ؛ لامن الاسلام ، الدى من مباديه ، عساد يدر على النفس اثرا من آثار الاعتباد على الله ، بل متوارثة _ على ما انبقن _ اعتبار الاعتباد على الله ، بل متوارثة _ على ما انبقن _

من العناصر، والطقوس الدخيلة في الاسلام

قضيت في هذة التجربة بضع سنين ، او ربع قول تقريبا ؛ فكان نصيبي في ذلك المدى خسار أه الدعوى ، وافلاس المحاولة ، ثم وليت وجهي شطر الاعباد على النفس ؛ فكان الدجاح ير تادني قبل ان ارتارة ، والحظ يمد الي راحته صاغرا ، دون الله يباطل و يسوف

يا قوم ، ياشباب العصر ، ان الاعباد على النفس هو كل شي ، وان اعتباد الفرد على الفرد ، والجماعة على الجماعة عجنه و غرور . وإذا أردتم المقايسة بهين هذا و ذاك فدونكم الاسلام . والسير أن البهوية ، و ناريح السلف الصالح ؛ وفي ذلك ما يؤيد ؛ السالام الاعتباد على النفس آية من آيات الله انتيالا تعارض ولا تغلب ، و دو نصحهم قوله تعالى : و لها ما كسبت و عابها ما الكتسبت ، موقول الشاعر العربي ؛

وانسها رجل الدنيا وو الحدة مستن لا يعول في الدنيا على رجل سبها انسنا في عصر سادت فيه الملوثر ، توفي ظرف بوجب علينا الاعتداد — واو على سببل المجاراة — بالمادة بعد الايمان الصادق بخالق المادة

انذا لا فدعو بهذا الى التجرد عن خلق حسن الظن ، وكل خلق كريم ، بل فدعو الى الاعباد على النفس ؛ لان ذلك يعصم المعتمد على نفسه وقواة و موا هبه من الرلل ، و يحمله في ما من من التبرم اخيرا يجسيع الحلق ، وقطع الصلة بينه و بينهم والزراية بهم زراية الفلاسفة بالمجتمع ؛ تلك الزراية التي هي عين المقاطعة السلبية ، و فس الاسباب في خراب المجتمع البشري ؛ بل ندعو الى محاذاة هذا المصر ، الذي هو عصر المدافسة النزيهة تقريبا ، والى اكتساب الانسان مقدراته بمحض جهورة الشحصية . ومواهبه الحاصة والايهات معدل المحتمد وعلمه الذي ربها ينقضى بانقضاه اولى لك من جعل الحياة والحظ عن رحمة الغير . وعطمه الذي ربها ينقضى بانقضاه الملفعة والاستدراج ذي

الطلاء البراق ؛ فاذا شئت الألب تضحى حياتك . وتتجرع كمأس الاخفاق . وتخسر ما لك في المجتمع من اعتبار . وصحب واخوات . وتتجمم لك الوجوء التي عهدتها ضاحكة باسمة . و يتنجك لك معارفك . و يتنم لك الاصفياء فاعتمد على غير النسفس

يا قوم ؛ ان الاعتماد على الذنس بشابة صديق صريح لا يخفى النيات المشبوهة تحت سنار الالفاظ الحلابة . ولا تنظروا – حتكما في المثل - الى الزجاجه انما انظروا لما تحتري اما الاعماد على غير النفس فيصور الاصدقاء الحميمين عند ختام الروابة اعداء الداء . لان ما لقبته من الفشل المتحكرر . والاخفاق النهائي يصورهم لك حكالك وفي أبشع صورة . ولو كافرا الزء اصدقائك واوقاهم ؛ و بذلك تخسرهم راغما ؛ الا اذا تدرعت _ كا فعلته اقا _ بخائي الصير المتن . وضعيت اليوم في سبيل حفظ الوداد اضعاف ما ضعيت بالانتس

هذه تجربتي و نصيحتي قديمها الشيابة الوثاب بدينتي بهما شر الاعتماد على غير النفس حيا بجيء دورة لتحمل المسترلية

من اقوال الحكماء

ليس الجهل عارا ولكن العار فى رفض تحصيل العلم الغنى الحقيق هو العمل فائت خسرته خسرت كل شيء خير لنا ان نظهر فى ثوبنا الحقيق من ائت نتبختر في حلة مستعارة لا توجد تسلية ارخص من المطالعة ولا لذة تدوم اكثر منها

عن (الاخلاق)

العوائد الممقوتة والاحكام الشرعية (٣)

اولم ولو بستاة

حادثة الناس في الولمِــة

ه حدیث شریعت ه

هذا النقال التاك من سلسلة مقالات في خدا الباب تنشره مبتهجين جافية محرر « صديفها العلامة الشيخ المولود الحسافظي ومهنشين حصرت بمحاح العملية الجراحية راجبين له الشعاء التام ليستفيد السقراء من علمه و بسيانه

الوامية طعام النكاح وقد جرى العرف باستعماله بعد الدخول ولا دليل على ذلك بل بجرز استعماله قبل الدخول والأمر هين والغرض منه اشهار النكاح واظهار و بين عامة الناس وسائر طبقاتهم حتى بعكون حديث الجماعة في المجتمعات و يكون هذا الطعام عونا وسببا على جمع الناس على النحدث بالنكاح والعروسين و في ذلك من الاشتيار المطاوب للشارع ما لا يحقى

و منى انتشر امره واستدفاض ثبت النكاح الشرعي على وجه يفيد البقين فرتر تفع حيدتك شبهة النصكاح واجتماع العروسين على الدفاح المحرم في سائر الشرائع الذى من اجله شرعت الوليمة والشهود والعقدة حتى يقع التماين بينهما غابة التماير

والظواهر في موضوعنا هي الشهود والوليمة على انها لوجوزنا فحكاح السر لادعي المتسافحون والزناة انهم على زواج شرعي فتكثر الفاحشة وترتفع الحدود وبالبس المحضور من غيرة

ب- ومع ذلكِ فِيكم الشارع في الونية هو الندب ليس الا فليست بواجية لان

ثبوت النكاح انها هو واقع باركانه المعتهرة في صحته وقد عرفتها ومن جمانها الشهود واما الوليمة فغاية ما في الامرانها تزيده فرة الفشر والاشتهار وكما تن يدة في الوقت نفسه بعدا عن شهرة الدفاح

-- فاذا كات حكمها هو الندب فيه بني أن يكون طعامها قهدا اي لا تهذير ولا اسراف كل واحد من الناس على قد رحاله و بحسب و جدة كما يجب ال يكون البة حسنة كان يقصد صاحبها فشو المكاح والنوسعة على ذرى القربي والفقراء والمساحكين واهل الفضل و من ترجى بركاتهم فيكون هذا الطعام في آن و احد صدقة على الفقراء و من في معناهم و مهاداد او هدية للا أغنياء و في ذلك من التوادد والمحاب و ثقارب القلوب والنشاف والم و مهاداد المحدية اللا غنيام الاخلاق ما لا يخد في والمحاب و اقرب ما تكون التوسعة في الولمة للية حسنة ال تكون قصدا من غير تكليف ولا تبذير مواعى فيها و جه الله وان تكون طبعا خالية من المنهى عنه شرعا تكليف ولا تبذير مواعى فيها و جه الله وان تكون طبعا خالية من المنهى عنه شرعا كاجتماع النساء والرجال و سماع الصوابة في واق من ورام الحيجاب

وقد روى ان عبد الرحمان بن عوف (ض) تزوح فقال له عليه الصلاة والسلام — أولم ولو شاة -- وهذا -- وان لم يكن مبالعة في القلة -- ولكنه صربح في قلة طعام الوليعة الامر الذي بدل على الاقتصاد فيها دون الا كدار المستتبع للرياء والسعمة والتماهي والتفاخر

وقد روی ثابت ذکر تدروج زیدب بنت جحش عند أنسس فقال ·
- [ما رأیت النبی صلی آنته علیه وسلم اولم علی احد من نسائه ما اولم علیها اولم بشانه] - وقد روی ایضا - [انه اولم علی بعض نسائه بمدین من شعیر] - وهذا بدل صراحة علی القدر الدی برتفع الیه طعام الولیمة والقدر الدی ارتفع

و هذا يدل صراحه على القدر الذي يرتفع اليه طعام الوامية والقدر الذي ارتفع البه وانتهى عندة بالفعل في زمن صاحب الشريعة ، صلعم ، ... نعم وأن كانت هذه الإدار لا تدل على النهى عن الزيادة على ذلك الى الحد الوسط بحسب الشخص الس

حسنت البية الا أنه فيه مخالفة ظاهرة لسنة الرسول وعادابه في الوليمة قال تعالى ــ (وَلَكُمْ فِي رَسُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَسُونُهُ حَسِنَةً) ﴿ أَيُ اقْتَدَاءُ حَسَنَ وَهَذَا لَفَظَ عَسَامُ يُسْتَغُرُقَ الصالح له من الواجبات والممدو بات وسائر الفضائل من غير حصر ولا محصص وقد بين الرسول المقدار المطارب في الوابية فلا مقتضى للعدول عنه كما لا موجب للتأويل والخروج عن الظاهر ويدن على ذلك ايضا قوله تعالى :

ــ (وما أناكم الرسول فنعذوه)ــ

فقد أنا نا عايه الصلاة والسلام بالقصد في طعام الوليمة وفي غيرها من غير اسراف ولا تبذير بل بالـ قابل منه لقرمه من القصد الحسن وقرب الكـ ثير عادة من المباهات والسمعة فينبغي لنا ـ وعن مطلو بويشر بالاقتداء ـ ان ذاخذ بما أذنا به الشارع وان لا تستظهر عليه وان لا تدتحسن بعقولنا الزيادة المسكوت عنها لاك صاحب الشريعة ارحم بنا واحرص عليها من انفسنا وادرى بمصالح الدين والدنيا على ان تضبيع الاموال واسرامها فيالولائم والأفواج يَعْضَى بَالانْسَان اخيرا الى الحروج من امواله و ببتى بعد ذلك صغر البدين فيموت ها و نما و حزنا و يكون في الوقت نفسه اوقع اولاده في الضر والبؤس و يعيشون سوء صنع ابيهم معيشة ضنكة ولايتر حمون عليه بل ربما ذكرو لا بسوء والعياذ بالله

ـ تلك هي الاداب الشرعية في الوليمة وعلى مثلها ومنهجها سواء بسواء جميع النفقات والاطعمة المندوبة كالعتيقة والحتاب والنفاس وقدوم سفركالحاج وسائر الافراح الشرعية والمواسم الدينية كالنوسعة المطلوبة بعاشوراء وما يجرى مجراها من المندوبات والفضائل

و يدل على الحالة الوسطى فيما دكر ايضا بوجه اعم قوله تعالى : = (والذين اذا انفقوا لم يسرفرا و لم يقنروا وكات بين ذلك قراما) 🗠 والمراد يالقوام الاعتدال والحد الوسط ومعلوم انكل شخص له حدوسط يناسيه نقدر وسعه فلا يصح قياس نغر على الخروها مختلفان قوة وضعفا من الوجهة المالية -- والذى يظهر ان خبر ما يفسر به الحد الوسط في هذه النفقات المدوبة هو فعل الرسل ل حلى الله عليه وسلم لانه بيان للمجمل من محكم آيات الكتاب – قال تعالى ---

(وانزانا اليك الذهب النبين للناس ما نزل اليهم) وقد بين ذلك في موضوعًا في الوليمة كما عرفته و ليطلب الحد الوسط في غير لا لمن اراد الوقوف عنه حد الاثار والسنن حتى مجتنب الابتداع والعادات المنقوشة

عادة الناس في الولاكم والافراح

منكاف حقا إبها القاري الكريم أن لا يخرج الناس والمتدينون عن الاداب المشرعية في هذه الولائم وفي سائر تفقائهم الندوية ، ولكن العوائد المقوتة التي سنها مبتدء ها من الاباء المتقدمين عايم وزرها ووزر من عمل بها الى يدم القيامة) من التي اعمت البصائر وحاربت المنتن والاشار واستولت بعد رسوخها بعصين محبذيها على المقائد فاصبحت كعقيدة في نظر العامة لهذا تمسك بعالمناخرون وقد سوها وزادوا عليها وتفندا فيها وتنافسوا - والعياذ بالله - في التفالي والاسراف فيها وفي ما ما ثلها حتى صارت جل النققات - ان لم اقل كلها - في هذا السبيل لية سبئة كقصد المهاهات والسعة والنظاهر على الغير فيها خصوعا منهم لتلك العوائد واتباعا لها ولو فيها خراب بيونهم وذهاب اموالهم وثقل كواهلهم بالديون والاطاقة لهم واتباعا لها ولو فيها خراب بيونهم ودهن ادوات منزلهم

فهمان بكوا بعد ان يستيقظوا من سكرتهم انما يبكون عن ضباع اموالهم وخراب جيو بهم وفوات املاكهم ولاكنهم لايبكون ابدا عن عصائهم لله سين تلك النفقات من انهم الزموا انقسهم ما لا يلزمهم وخرجوا من الحد الوسط الذي لاضور معه الى النبذير و هو عين الغرو د فهم بهذا الاعتبار لا يتوبون لان الندم عن فوات المنل الهاهم عن الندم عن العصبان و يدل على انهم مسترلون عما السلفوة وضيعوة من المال فيها لا يعدى قوله عليه الصلاة والسلام - (إلا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمرة فيا افناة وعن جسدة فيما ابلاه وعن علمه فيما عمل به وعن ماله من ابن اكتسبه وفيا انفقه) [

من الناس من يذهب به حب التقاهر والتفاخر في هذه الولائم الى الافراط في الاسراف فيكلف وليمة بخمسين الفا من الفرنكات وكان يكفيه الفان وطاقته لا تتحمل اكثر من ذلك ومن الناس من يحكم عليه سلطان العوائد المهقوتية فيكلف تهنئة بدئة مثلا من نفاسها بعشر بن الى ثلاثين الوأكثر الف من الفرنكات وكان يكفيه مائدان من الفرنكات

ومن الفقراء من لايستطيع اكثر من مائة فرنك في وليمة وعشر بن في تهدئة ولكسنه لا برضى بقل من النبن في الأولى والقب في الثانية فيضظر الى بهم متاعه رحيواناته وزروعه ورهن ماعزعليه حتى بسجل على نفسه طول حياته الفقر مضاعفا ومزدم جا و اهانة وشما تنة و بؤسا وشقاء

و عن نقول لهؤلاء المبدرين اخران الشياطين المحبذين لعوائد ممقوئة التاركين للا ثار والسنن — اعملو امانشتم فسيرى الله اعمالكم] — — [يوم تشهد عليكم السندكم وابديكم وارجلكم بماكنتم تعملون] — [ومن يعمل مشقال فرة شرا يراه] — والنساء في هذا الميدان تحكمات على الرجال وهن اللاتي يدبرن الامور تنفعيلا — والنساء في هذا الميدان تحكمات على الرجال وهن اللاتي يدبرن الامور تنفعيلا

وهن اللائى بحسن ما شئن من عوائد ممقونة و يقبحن --- و هن القبيحات والناقصات عقلا و دينا -- الائار و العوائد الشرعية ، و هن اللائى يصرفن عقول الرجال الى مقولهن بسحر الكلام و مكائد شطانية و يفعلن بهم ما لردن واشتهين من فساد واقساد وفتنة و تغريم و تبذير . للنساء سلطة مؤثر ة على رجال هذا الزمان و اغلب

العوائد المقوتة اليوم تجر, ى بارادة النساء والرجال تفعلها طوعا لهن لا رغبة فيها اذ لو تركوا وشاتهم ما فعلوها

وانقياد الرجال للنساء وتسليم الامر اليهن عادة محقوتة ايضا لما ورد من الاثر الصحيح --[اذا كانت اموركم الى نسائـكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها] ---

قائل الله هذه العوائد وقائل هؤلاء الرجال الذين لا يعقلون ولا يفقهون ولا يسمعو ن والذين رضوا ان يكو نرا نساء مأمورات وارواجهم رجالا عامرين قاهرين غالبين و هذه النساء هن اللاني يحملن ازواجهن ديونا متنابعة فلا يرضبن بافامة ولائمهن وافراحهن بالقدر المستطاع فحسب لانهن ينظرن الى غيرهن ممن هر فرقهن في المال او مثلهن مغلو با على امره مبلوا

لذلك تراه لا ينبعو من دايون وليمة مني بتع في ديرن تهنئة ابنته -- اخته عمته - خالته -- صهر ته - انخت شرأته حدها جرا ثم يعو د الدور من جديد ، هكذا تجرى العوائد المقونة قايضة على فاب الرجال بارادة الدما مد فوعين باهوائهن وما اكثر تلك الاهواء فلاتقف عند حد والنماء نماء تموت الرجال و تموت النماه والعوائد المقيرتة حية لاتموت بل هي فينمو وازياد وضعفاء الارادة تؤيدها والجهل المركب يقويها في اذهان العامة والعلم النافع مفقو د و في ضعف مستمر واهل العلم على قاتم يتفرجون واكثرهم منفس في حماة هذة العوائد يمثلها بحالة شنيعة وصفة ذميمة قاتم الذكم الثد ايها المفتونون

المولودين الصديق الحيا فيظي الا"زهري



اجرب هذه المرق بمحاملات بعض الطبقات على اختلاف نزعانها ، بهيد اني اجاء لمها تارة متوخيا مغزى المحاملة الناشفة ، لو ذات الغرض والانانية ، لوكما هو في اغظرنا على طريقة ، الصورة ، طبق الاصل . وتسارة اخرى متوخيا مغنى المجاملة النزيهة ، او ذات النصحيحة المستظرفة كما هو في نظرهم .

وقبل مباشرة تجربتي القاسية والوديعة في آن واحد اقول : ان من آداب الساوك مجاملة الناس في غير اسفاف وحطيطة ولا نفاق ولا مداراة ، ولا تسميم جو الصفاء والمعاشرة . ولا محربة الجاءلة لا ترى مدرسة أو جامعة في الاوطان الحية خالبة من تدريس آداب السلول العامة والحاصة

وها أني اقتصر اليوم على حَدَيثُ والربيّنَ صَعَيْقٌ عَلَى وشاب من الشبائ الناشئين واليك نشفا من ذلك الحديث :

دعائى الصديق المذكور ان ناخذ نصيبنا من الاستراحة فذهبنا الى حديقة باب عزون ، فبيها نحن نستنشق النسم العليل الآي من ناحية البحر اذمر على بعد منا شاب محشوق القوام حسن الهندام ، مثأنق مفتر النفر عن ابتساسة لعليفة ين ينها انذاب الذهبي المتانق ، وعلى رأسه قبعة لاشك انها « بورسولنو» او « انتيكة كارة » اي القبعة المشهورة التي لا ينقص ثمنها عن ٢٥٠ فر نكا ، وهو يتمايل تبايل الحبزران اذا هب عليه نديم الصباح ، والمظنون انه غدا – مع هذا – من المفتوفين بالمودة . على اذني القبته حليق الشارب مرتديا بتطلون «شار لسطون» ، وحاملا قفازا من الجلد الرغن القبيض . فقلت في نفس ؛ اما ان يكرن هذا « المستر » . . العربي زعم الامة وارغمته الظروف على الغاء التقاليد الرثة في نظرة ، وعلى التظاهر باقصى ما يه عين وارغمته الظروف على الغاء التقاليد الرثة في نظرة ، وعلى التظاهر باقصى ما يه عين

من التفرنج ؟ و لعل علة ظهور ة بهذا المظهر الحلاب - في زعمه - اجتذاب الانطار البه حالما يدني بتعاليمه السياسية او ما البها ؟ وشاء ان يبرهن على انه اذا غاندى الفت انظار العالم وهو في بياس الطبيعة تقريبا المكنه هو ان بلفت انظار مواطنيه وهو مرتد احدث لباس. واما ان يكون استاذا في الكلية فاراد ان يبدو كذلك حتى لا بحكون هدف زراية العناصر الاخرى.

بينا أنا مستفرق في هذا التفحكير أذ نهض رفيتي وحيا هذا الثاب الانيق وقال لي : أقدم لك سيدي و الطويل العمر و المتوظف في شركة حمل الموثى فصافحته قائلا له . أتشرف باسيدي بمعرفتك ، فاجاني و مرسى بوكوه

فقال له رفيق ان هذا السيد خدير اللي بيدة لا يحسن اللغة الفرنسية وارجوك ال يحسن اللغة الفرنسية وارجوك ال تكلمه بالعربية (فاجابه و سي كو ماج و ؛ لا ي تركمت منذ زمان العناية باللغة العربية لانها لا تفيد في سيف اندية الرقس انتي اغداها تقريبا في كل ليلة و الا استطاع بالسيدى اغراك على القيد و معنى هذه الليلة ؟

فقال له صاحبي: كلا ، لا اظن ؛ انها بلاهة مني ولكن لا زلت محافظا على التقالبد القديمة ، ولسباسي العربي قد يكون لي ولك هدف انظار هؤلاء الذين يظنو نك ارو بيا واكون بذلك سبباق ازالة احترامهم لك ؛ وما ذا يكون موقفك ادا از درى احدهم بشرفي ، هل تكشف عن جنستك اذ ذاك و تتحمل الدفاع عني او تنغم اليه و تكون اشد مفه في اهارتي كما شاهدته للفير في اماكن اخرى ؟

فاجاب الشاب قائلا السكم انه و الفيوطور ال ، مصابون بنوع من الحبل والجنون يسمى بالفرنسي و MONMANIE ، اذ ترون انفكم مهانبن من العناصر الاخرى ، و تفليت عليه هذه القصكرة فحرمتحكم من ملاذ الحباة و متمها و مخالطة صحبنا الاعتراء الدين لهم الفضل في ثقافتنا الجديدة و في العابة بدرسنا ادوار رقص و الطافقو ، و فوكس طروط ، ؛ تمك الادوار المحكور بة

التى تنتيج ما لم ينتيج انزواء كم و مدى قرت كامل؛ اذ ظللتم لم تجرؤوا على خوق التقاليد القديمة . وعكفتم على لبس العيامة واعفاء الشارب والخسك بالسبح تمسك الغربق بالدرحة التي تطفو به على سطح الماء منتظرا من ينقذه من حروجة موقفه ، فها نحن ضحينا في سببلكم وقوا ثمينا لنكون وصلة بمن حالتكم الراهنة و بمن اقصى مدى مدنيتهم ، بل ما اخذنا في هجرات الكتائيب و محاكاة العناصر الاخرى في الازياء فحسب الالنحصل على التسوية في مثل هذه الاندية الفائنة ، واردنا ان نكون منقذي الشبيعة الناشئة من مخالب المحافظين و نصيرها تحذو حذوه البروقر بسيست ، الذي تحن من انصارهم .

نعم! يا سيدى و الطويل العمر و لكن فك اخطأت في آواتك لانفا طالما الرنظر نا ان تاخذوا بزمام هذه الاستور فعي ها الله مستوى الاسم الراثية وتجعلوها حظية في عين الام الحنون! لكن تجابت آمالها فيكم الزيم افلحت الا المردة ، واحمد الله على انها بعملت هواها و قفا على حلق الشارب دون حلق الاهداب و الحواجب اذلو و فقت الى هذا ابضا لصرتم اشبه و براس الحروف المشرط و اي والبوزلوف و الشهى ، و دعنى أن أقول بانكم افتم هواة و الشارب الحليق و ما اخذتم من المدنية المناجعة السخرية على أن هذه الناحية في رايكم نفس المدنية! فجعلتم انفسكم بهذه الطريقة موضع اشتراز بني جلدتكم و خل احتقار الذين حاولتم تقليده ؟ فنى ختام هذه الجملة نهض الشاب فقال لرفيستي و اجما نفو عليسكم و و ذهب لداره ليتناول و جبة العثاد التي قد لا تزيد على صحيفة من و السردين و ؟ ذلك ليوفر لنفسه النقود الازمة ليشرب بها تخب صحبه ومدنيته الزعومة .

احممد بن جمعمه : صاحب معمل الشاشية بالجزائر

حصورة أخرى معتد من درد امير البيات

و سافر الامير هذه الايام الاخيرة الى الاندلس واقفا على آثار العرب مدة با عن مسئائرهم و قد و عد عطرفته ال يقيد ما يستفيده من رحلته في كتاب اسماه و الحلة السندسية في الرحلة الاندلسية ، وسبكون هذا الكناب من افيد وامتع ما الف عن ذلك الناريخ الجديد والفردوس الممقود . وقد جاء فا كتاب خاص من عطوفته اردنا نشره لنعم م فائدته على القراء وليكون لهم مشوقا الى ذلك القطروالى عطوفته الدنا فشره لنعم م عد و تر حاله و نفع المسلمين بدور بيانه ، قال .

وجدت آثار العرب في الاندلين قوق ما كنت اتصور جامع قرطبة معاجرة في نظمنه . منار اشبيلية فيكندة لا نظير فلما كل شيء فهو من دول عراطة . هذه لا تعجزا عن الجولال في موضوعها فليس من البيان ما يفي هنا باقل درجات العيال . حتى العيان نفسه لا تكفيه الايام القلائل بل لو اقام الانسان هنا لشهرا و دخل الجراء كل يوم لرأي كل دخلة بدخلها عجبا ولقد تحققت بالعيال فعلا عن التاريدخ ان هذه البلاة بموقعها العابيمي وانصالها بالجبل العالية من خلفها وبالمروج من بين يديها وتحدر ثلاثة انهر في جوابها و حسكترة خيرانها وانها كانت مع مرجها العظيم تحوى نحو ملوث نسمة هذه لا يمكن ان تؤخذ عنوة اصلا وانها لم تؤخذ الإ بالانشقاق الدى بتى بين اهلها الى آخر ساعة وإيضا بالتعلل بالآمال الفارغة التي جعلت ارلئك الجماعة يعقدون معاهدة مع فردينا دوايزا بالاويعتقدون انها يشغذانها قما مضى عليها ايام حتى تقضت عروة عروة و حملوا على النصرائية بالسيف

ما استطبع ان اقول بعد الذي رآيته ألا ما قاله العدو نفسه شرلكان عد ما رأى الحمراء: مشتي جدا من ذهب من بدلا كل هذا، قاذا كان هذا كلام الآخذ فصحيف كلام المأخوذ منه

نعم قد اثل المدلمون هنا مدنية هي من اعلى ما عرف الناريخ له يحدهم اضاءوها واضاعوا نواميسهم واعراضهم واموالهم وعروضهم و دما هم وارراحهم وكل مادي وادبي لهم باستيلاء المنافسات على نفوسهم وغرامهم بالاختلاف. و قدة الاندلس هي كما قال ابر البقاء الرندي

. فلك الصيبة أنست ما تقدمها به وما لها مع طول الدهر نسيان اوقوله

وللحوادث ملوات يسهلها و وما لها حل بالاسلام سلوان فعسى ان يستفيد الاسلام بين هذه المهيبة عظة وان كنت اراه قل ما يستفيد عظات وكانت على قلوب افتقالها

فلا نسباس من الانعاظ فات الباس هو السقرط الحقبتي وما دام الامسل موجودا فالحبساة موجودة والسلام



مجتئيأت منالصمف والمكتب

مناظرة

سيف مساواة المرأة للرجل سفى الحقوق والواجبات (فى كلية الحقوق من الجامعة المصرية) عن دالماره بقلم صاحبه حجة الاسلام محمد رشيد رضا

رأي الآنسة هائم محمد

نهضت الآنسة هائم محمد الطالبة في كلية العلوم لتأديد الاستاذ محمود عزمي في وجوب المساوات ، فصفق لها الجمهور تصفيك الترحيب والتكريم فشرعت في قول كان مكتوبا واضطرت الى الحروج عنه أو الزيادة فيه للرد علي ، فكانت مظهر الانوائة المهذبة في خشوع الصوت ولين القول وضعف المحمد المجمدة و حكاية الاقوال المشهورة في الموضوع كقولهم ، ان الناء فصف الامة فاذا منعن من العلم والعمل ، كالرجال كان هذا المع قضاء على نصف الامة بالشلل ، وحينتذ يستعذر عليها العمل وضربت مثلا كان هذا المغرب للشرق « محال باصاحبي ان تلحقني وأنا اسير الى المحطة متكما على ذراع توجني وانت تسير حاملا زوجتك على ظهرك »

واحتجت أيضا بمساواة النساء الفلاحين لرجالهم في جميع الاعمال الزراعية ، ومثل هذا وذلك ليس في شيء من و جرب المساواة التي هي موضوع المناظرة وان أحذ على ما صورته به فجهل من القضايا المسلمة ، فالاسة كانت بحالها ومقالها وجدالها آية بينة على تفاوت استعدادي الدكر الانشى وعدم جواز تساويها في جميع الحقوق والواجبات

وأحسن ما قالته بداهة ، وألطفه في الجدال موقعا ، وأدله على ثبات الجماش

و تعود محاورة الرجال، كلمة لها ازالت بها سوء تأثير كلمة قبلها استنكر ها السامعون منها فائتدرو ها يتنادرون عليها، فصاح بهم رئيس الجلسة صيحة منكرة ورفع عقيرته بعدّاهم والتثريب عليهم، واتما نشير الى هذرتها ألطف اشارة، ليدرك القاري حسن موقع تلك العبارة

ذلك الها ارادت ان تحتج على وجوب المساواة في الحقوق والواجبات بالمساواة في القوى والجواس والملكات ، فذكرت المساواة في الاعصاء بعبارة سادجة تحسيفها غرارة العذراء ، دون ابناء البلد من الادباء ، الا ان تكون بحضرة النساء ، وكسأن الذين اضطر بوالها ، و تهامسوا يتنادرون عليها ، قدراءوا عقيدتها ومذهبها في مساواتهم ، فجملوها كدوا عد منهم ، ولكن رئيس الجلسة خالفهم في ذلك واشتد في الانكار عليهم

كا تقدم، وهذا دليل على انه لا برى وجوب المساواة المطافة ولا جوازها وبعد ان سكنت الزعازع، وسكت المنازع، جهرت الفتاة بكامتها ملقية إباها مهدوء وسكينة وهي ولوكينتم موتادبن على الاختلاط لماحدث مثل هذا الضجيح، وانها يصح هذا القول في الرجال الذين أعنادوا تخالظة النساء وهم يعتقدون ان ما بينهم وبينهن من الفرق بل الفروق في المدارك والعواطف وغيرها لا يبيح لهم من الحوية في حضرتهن ما يستبيحونه عادة فيها بينهم، ولعمري ان الرجل الذي يتفق له حفوو محلسهن و هوغير معتاد له لا بحدر بالادب والحياء فيه من غيرة، وانها ترجل العراق ومزاجمتها للوجل فيها يعدة من خصائص الرجال هو الذي يذهب بكرامتها النسائية من فيمه حتى يظهر ذن فيه على مباراة الرجال في الكب وزاجمتهم بالمناكب بها هذا العهد الذي قوين فيه على مباراة الرجال في الكب وزاجمتهم بالمناكب بها

استدراك عبد ها ته العلامة (٥) في صعحة ١٨٥ هذا النعليق :

 ⁽ه) يجب الـ تعلم هذه العناة هي واهلها انها اذا كانت تعتمقد ما يعتمقدة عزمي في هذه المماراة و تنكر حقية ما قرره الاسلام وحمنه فهي مرتدة لا بجوز لمسلم أن ينزوجها ولا ترت المسلمين ولا يرثونها

اضطرتهم آليه ضرورات الحرب وللفرورات احكام تقدر بقدرها ، ولا بجرز الب تنجارزها فتجعل اصلا دائريا

كسب بعضهم مقالاً في استقلال المرأة الغربية الاقتصادي الدى انتزعت مه حق الاستقلال السباسي فصارت ترى فضها مداوية المرجل في كل شيء قال فيه و يدهش الرجل الشرق منا اذا زار اوربة وكال يسمع ان المرأة عندهم على كل نبجيل واحترام بيدهش اذ يرى في قطار مزدحم المرأة تفتش عن محل خال ، فلا تراة ، والرجال من دونها قعود لا مخلون لها محالهم ، اى خلافا المعهد و معهن من قبل ولا يزال معهودا عنديا من اينار الرجل المرأة على فضه في مكان جارسه ثم ان الآنسة طفقت ترد على حتى في انكار سباحة النساء مع الرجل ورقعهن معهم ، وكان خيرا لها لو لم تفعل بل كان خيرا لها واليق بها ال تقول ان هذا اسراف من الفريقين في الشر، و نحل الما فريد المدافرة سيف العلم الصحيح والعمل النافى السراف من الفريقين في الشر، و نحل الما فريد المدافرة سيف العلم الصحيح والعمل النافى المراف من الفريقين في الشر، و نحل الما فريد المدافرة سيف العلم الصحيح والعمل النافى المراف من الفريقين في الشر، و خواسانا في المدافرة سيف العلم الصحيح والعمل النافى المراف من الفريقين في الشر، و خواسانا في المدافرة سيف العلم الصحيح والعمل النافى المراف من الفريقين في الشر، و خواسانا فريد المنافرة ، والم

واما الطلاق فقد ذكرت في الرد علي ان الرجل كثيرا ما يرسل الى المرافكتاب طلاقها وهي لا تدرى له سببا ، وانا لا انكر وقوع هذا وقبحه و لكني اقول لو اعطبت المرافق حتى الطلاق ايضا وهي اكثر من الرجل انفعالا ، واسرع هربا مما يسؤها اذا استطاعت اليه سبيلا ، فائب هذا الطلاق القبيح الضار يتضاعف اضعافا ، وهو مخرب البيوت ، ومقطع سلك النظام

رد شركت لفندي النوني

ولمسا انتهى وقت الآنسة هائم محمد نهض الثاب الاديب شوكت افسندى الطالب في كلية الحقوق فاستقبله الشبان بتصدية الفتوة والقوة لانه من افصحهم لسانا، واقواهم جنانا، فاستهل ردة عليها باسجاع فصيحة بدأها بذكر ما كائب من عاداته و آدابه في تكريم النساء و مقابلته لمن تلقاة منهن بالاحترام والود ، و نشء بين يهديها

ز هر النرجس وورق الورد ، (وكانه ذكر <u>و</u>رقه دون زهره اجتمنابا لشركه وان كان هو زنسه شوكة و ردية) وانه لما رآهن قد شبين عن طوقهن ، و خرجن من قرارة ضعفهن و ضؤو لتهن، اضطر انب يصارحهن بحقيقية حالمين

وماكاد ينطق بهذه الالفاظ حتى استشاط الرئيس غضبا ، والتي عليه من سماء الرياسة شهباً ، وحرم عليه ان بنطق بمثلهذه الالعاظ الني تخدش منهن ملمس الكرامة ، فاعترض عليه كتير من الشبان ، وعدوا هذا المنع تحكيا منافيا لحرية الكلام ا فاجاب بانه يحترم الحرية كل الاحترام. بشرط اللا تمس الكرامة ، وتعد من الاهافية.

ثم عاد الحطيب الى سياق دفاعه ، مصرحا بطاعته لحضرة الرئيس فياساربه مع اصرار، هو على رايه، وطفق يرد على الدصكتور عزمني اولا فبين أن العلماء والاطاباه متفقون على ان المراة اضعف من ألرجل جسما وعقلا واعجز عن انقالب الاعمال ولا سيما الشاقمة . وان النابغات منهن لا ليبلين شار النابغين من الرجال ولا يقربن منهم . ولما شرع في التنفِصيل بدأ بذكر مِن تونين الملك والحجيم فعارضه الرئيس بها بدا به من وصف مذموم ابن . رأى أنه لا يليق ذكر لا في ذلك الجلس الذي يعجزه جماعة العقائل والاوانس. و هذا مبني على عدم جواز المساواة بـين الرجال والنساء . فهوَ يتضمن ترجيحه لر أبنا . وان استنبط بعض الحاضرين من جملة مسلكـــه انه كانب علينا لاغلى الحباد و وركلي معضهم في ذلك فلم اوافقه عليه . فانا موافق للرئيس شغورا و وجدانا على نقييد حرية اللمان في مجالس النماء . بحيث لا يذكر فيه كل ما يذكر عادة في مجالس الرجال . وان كان النساء يتبلن مثله واكثر منه في بجالسعن الخاصة .

وأرى مع هذا الشعور الدي محكنته في مُفسي التربية والعادات أن النساء اللوائي يدعين مساواة الرجال و يدغلرتهم في ذلك و يزاحمنهم بالمناكب . لا يحكرهن ان يقال على مسلمهن كل ما يقال على مسامعهم . وان من تكر ؛ منافن ذلك او ترى

فيه امتهانا لها لا يتبغى لها الـ تكون مترجلة ولاطالبة مساواة . ولا تعذر في مطالبة الرجل بهذا الادب معها . ولا في لومه على تركه وحسبانه اهات لها .

وجملة القول ان شوكت افدى ما جاء شيئا فريا في مناظرته . ولاخرج عن حد المفقول في نظريته . ولا تعدى قوانين علمه (الحقوق) في مرافعته . وانما خالف فيها شعور الدين يبالفون في النفرقة بين الرجال والنساء . ومذهب الذين يحرمون تمن يق الحجاب بينها ولايبيجون المخالطة المطلقة حتى في الرقص والسباحة والحلوة عملا بحكم الدين فيهن وصيانة لا ورجبهن الرقيقة وعراطفهن الدقيقة عن مهاب الاهواء التي يحشى علمهن من عواقبها ما هو شروادهي وأمر جما يخشي على الرجال ، وانها خالف هذا الشعور و هور من اهله ، وخرج عن جادة هذا المذهب وهومذه به ليقفع ظوالب المساولة المطلقة واتصارهن ، أنها شر لاخير لهن ، وان أنصارهن لا يطبقون احتمال عواقبها فضلاعتين ، والا فلماذا أنكروا على جهور الشبان اندقاد هفوة الفناة وهم يعترفون بانها هفوة علم يعذروا الفتى فها اداد اليه المبان اندقاد هفوة الفناة وهم يعترفون بانها هفوة علم يعذروا الفتى فها اداد اليه الجهادة من جفوة ا

وأختم هذا الوصف الآجمالي للمناظرة باندتماد لجنة الماظرات في الجامعة على تقصير وقت المدناظرين في الموضوعات الكبيرة ، ذات القضايا الكديرة ، مع عدم حصر المدضوع وبيانه لكل منهما قبل الدخول فيها . وقد اعتطر الرئيس الحافظ للمظام في مناظر ثنا الى منع السامعين من بيان آرائهم في تاييد كل منا لضيق الوقت، وضباع طاقفة كبيرة منه في الاخلال بالنظام . وسأتكلم في سائر فصول هذا المقال في تفصيل ما أجملت من المسائل كما وعدت .

(E)

تأثير المناظرة والآراء فيها

لحصت في مقالاتي الثلاث إلاو لى مادار في مجلس المناظر \$ ثم عرض لي من

الشواعل ماصرفني عن الشروع في التحقيق التغصبلي الذي اقترحه علي بعض طلاب الجامعة النجياء ولاسبها طلاب كلبة الحقوق منهم . وقد زارني في هذه الايام بعض الافاضل من استاذي المدارس التانوية والعالية وغيرهم شاكرين ومهنشين بالفلج والطفر في نصر الحق على الباطل . والدين علىالالحاد ومستحسنين لنشر المرضوع في جريدة كوكب الشرق. ومقترحين لنشرة في المار أيضًا. وجاءتني مكتوبات و برقيات في ذلك في بعضها اطراء لي واغراق في الطعن والزراية على مناظرى . و رايت من المتكلمين معي في ذلك من يعتقدون أن هذه الماظرة كانت ممالاً في مدبرة من دعاة الالحاد والاباحة على الدين ورجانه أعدوا لها عرتهم. ولم يخبروني بها قبل موعدها بيوم واحد الالاخذي على غرة . حتى لا أجدو تتنا للاستعداد . ولاللاستشارة . ولا لدعوة من اعلم انهم علىعقيدتي ورأبي، وهذا خلاف للمعروف والمألوف وللادب أيضًا ، وأنه أولاً ، طيبة القلب ، لما قبلت ، وإنه كانت يبغى لي أن أدءر الخوالي و تلاميذي لحضور المناظرة لتكيمير للانصار وان كان الوقت الذي أعطي لي قصيرا لا يتسع لرؤية كثير منهم أو مخاطبتهم بالتيلة رئت – وإن اشترط اخراج الفتالة من المناظرة الخ

قلت لاخلص اصدقائي من هؤلاء الذين كلوني في مكتبي : اما إجابة الدعوة بالقبول فلم يكن منه بد ولاعنه مندوحة بعد طبع اللجنة لرقاع الدءرة و نشر خبرها في الصحف ، لما يتوقع لردها من سوء التأويل ، وكثرة القال والقبل

واما ما ذكرتم من التدبير والسعى من جماعة الملاحدة فعقول ، ومن دلا أله ما علمته علم البقين من توزيع بعض اركانهم لرقاع الدعوة على من يختارون قبل ان اراها وان اعلم بموضوعها وموعدها ، ومن براهيته ما صرح به مناظري بعد انتهاء المناظرة لبعض اصحابه من الله فلانا من غلاة دعانهم الى ترك الشريعة الاسلامية هو الذي لقنه ما قاله في مجلس المناظرة من ان بعض علماء الاسلام - وبعني نفسه -

يقو لون ان جميع احكام المعاملات الشرعية يجوز للمسلمين تركها اذا رأوا ذلك من مقتضيات الزمان والمكان، واما الذي لا بد منه في الاسلام فهو العبادات فقط. ولا يبعد ان يكمون من آيات ذلك انهم لم يرسلوا لي الاعشر رقاع من رقاع الدعوة، بناء على ان حضور المناظرة مباح لا يترقف على حماما وقد اعطيت بعضها لبعض من قبل من اعضاء مجلس ادارة الرابطة الشرقية عند ما القبت الي (وعلمت ان بعضهم كان محمل طائفة منها ١١) و بتى سائرها عندي الي الان

هذا وانني بعد أن عدت من نادى الرابطة الشرقية الى الدار رأيت فيها ورقة من بعض طلبة الاقسام العالية في الازحر الشريف بطلبون مني أن اضع لهم في مكتبة المنار طائفة كبيرة من تلك الرقاع ليحضروا المناظرة مؤيدين لي لعلهم باتني انصر الدبن وما شرعه أنه تعالى للناس – وكانوا قد الرسلوا الى المحكتبة بعض اخوا نهم المدبن وما شرعه أن أعلم بخبر ها معطى إنها المحكتبة بعض اخوا نهم الطاب الرقاع قبل أن اعلم بخبر ها معطى إنها له المرتبط منها من القليل الذي بني معي

ولعل من آیات ذلك التدبیر علی ظهر عند اخد بطائری التصریت من حصر الد ظر فر من الاز هر دبن علی قلتهم و غیرهم آن اكثرهم لم بعطوا عنها شدا ، و بدست الد ظر فر من الاحمال بان و تبس الجلسة خاطب جمهور الحاضرين علی مسمع منا بان من لم یكن اخذ منها قبل المناظر فر یمكمه آن یاخذ بعدها ، و لكن ثبین آن هذا لم بحث ممكنا

واما طعن من ذكرت آمفا على محدد عزمى افتندي نفسه بالالحاد وسوم النية فقد شاركهم فيه كشيرون من طابة الجامعة الذين مشوا معيي بعد الحروج من بحلس المناظرة وطعنوا في استاذ آخر من اخرانه ومدرسي الجامعة و نافشهم في ذلك معض الصلبة من القبط و نكروا عليهم رميهم للاستاذين بسوم النية وكنونها يتقاضيان على الطمن في الاسلام اجرا ، فرد عليهم الطابة المسلمون يقولهم : وما ذا يعتبكم منا في دفاعنا عن ديننا وانتم اتواط لا علاقة لكم يذلك ؟

مع هذا كله ومع العلم بان بعض الجرائد الا فرنجية افتصرت للاستاذ محموه عزمى افندى على وطعنت على الجمهور الذبن السدوقى بها يطعن به الافرنج على كل مسلم معتصم بديه — مسع هذا وذاك — لا ازال مصراً على ما كتبته من اعجابي بحرية الربحل وصراحته وانصافه فها صرح به امامي وامام غيرى من اثنا على والاعجاب بها قلت في الرد عليه ، ومنه قوله لي على مسمع من صاحب جريدة كركب المثرق وعبد المثالق باشا مدكور وعبد الله بك البشرى في ادارة الكوكب انما نبالغ فها نطلب المسام من الحقوق في مقالة ما قملم من مبالغة رجال الدين في هضم بحقو قمن لنصل الى الاعتدال الذي يقول به مثلك . . او نحن فعلم انه لا سبيل الى جواجاتنا الى كل ما فطلب لانه من المجال به مثلك . . او نحن فعلم انه لا سبيل الى أجاجنا الى كل ما فطلب لانه من المجال بينا هذا مؤداه

نعم لقد أكبرت من انصافه في هذا المقال كوزاد انجماني به ما عامته من الله قال هذا او ما يقرب منه في مجالس المحترف وسته أ كتبه عنه صديقه صاحب جريدة الشورى الغراء فقد كتب في العدد الذي صدرفي كه شعبان (ويداير) خبر المناظرة وكان من حاضريها ثم قال في آخر ما كتبه:

و وجاء الاستاذ عزمى ثاني يوم الاجماع الى ادارة الشورى مسرورا مبتهجا فقلنا وكيف تسروقد انتصرعليك السيد رشيد بالاسس؟ فقال انسى لم استغرب هذا وحيجت اتوقعه . ولكدنبى طلبت للمراة كل شيء ليصرح رجال الدين الاسلامي . للمراة ولو يبعض الشيء . وقد رايت ان السيد رشيدكان عظيا جدا في رده علي اذانه اجاد واحسن . وكان مثلا لمشايخ المسلمين . ولولا الضجة التي قامت في النهاية لالقيت كلة في الثناء عليه ، اه فانا اثنى على نيته هذه كما اثنيت على كمانه المنصفة وما رايت له شبها في دعاة الالحاد الا زعيمهم السابق الدكتور شيلي شميل ققد كان يعترف بها يظهر له من الحتى في المسائل ولو كان مخالقا لرايه . واما الالحاد فهو مجاهر بش انواعه و هو التعطيل المطلق لا نيذ الشرائع الالهية فقط . و يروى انه لما ساله رجال

الاحصاء عن دينه قال اكستبوا ولاديني و يقال ان زوجه البهردية الاصل مثله .
وقد كثر كلام الناس في رئيس الجلسة النائب المحتوم توفيق أفندي دباب ايضا
فانتقد وا شدته وحدته في الانكار . وضعفه في حفظ النظام . و يرمو لا بالمحاداة الفريق الموجب لمساواة السام ، بالرجال با حباه من عطف ، على الفريق السال سا قابله به وقابل مظهرى المبل له من عنف .

فاما الشدة والحدة ، فقد اعتذر هو عن برادر ها في الجلسة ، واما الضعف في حفظ النظام الدى أثار الشدة والحدة فسبه شذوذ كثير من حاضرى للناظرة في اظهار ما استحسنرا و ما استجنوا بالايبيحة النظام في اثناه المناظرة ، وعدم طاعتهم له بما به أسر من معروف ، ومانهي عنه من منكر ، فن لم يسمع منهم نثيم جرس المدرسة الصغير الذي كان بدقه بيدلا ، فنقد صغ معمه حرس صوته الخارج من حنجرته ، وانا سبب هذا الشذوذ كثرتهم وقلة حضر بعضهم لامثال هذه المناظرات في مثل هذا الكان ، وعدم نعود ما يكرم تهم وقلها من بنظام .

واما المحاباة فحصمنا علينا واطهارضلمه معه فلا اوافق لامزيه بتوخيه له ، وانها كان الذي اظهره علما هو ما دينته من قبل من استفكاره الشديد لاى مغيز او ملمن للسنة جنسهن ، افرادهن كالملاق و ابن امر الملك في غابر الناريخ فيا حظرة على شوكت افسدى حظرا بانا اهرادة فيه ، و هذا أدل على انكار قطرته و دوقه لمساواة النساء بالرجال منه على و جرب المساواة المطاق كا بينقه في المقانة الثالثة . وكنت اريد الاقتصار على ما تقدم في شأن الماظرة و رئيسها و خصمى فيها بيد ان كثرة كلام الناس فيها على ما تقدم في شأن الماظرة ورئيسها و خصمى فيها بيد ان كثرة كلام الناس فيها المرضوع الناس شاء الله تعالى



الاسلام والمسلمون

كل من اطلع على الدين الاسلامي حق الاطلاع وامعن انتظر فيه حق الامعان بشرط ان يتجرد أولاعن العصبية لا ّحد الادبان و ثانيا عن النظر في الذين انتحلوه و ليسوا منه فين شيء حتى كاتوا و بالا عليه أكثر نما نفعونه : ان قلنا بانہم تفعونه : ---يري أنه أحسن دين نزل الى الارض و ذلك لموافقته مدنية كل عصر و لذا امتدحه فريق ليسوا بالقليل منكبار علماء وفلاسفة الغرب ممن يضيق المقام عن ابراد كلماتهم وآرائهم فيه ولكن زرد من ذلك كلنن هما اكبر شاهد على ما قلماء : قال المسترولز : --و نعم ما قال — وكل دين لا يسبر مع المدنية في كل طور من اطوارها فاضرب به عرض الحائط ولا تبال به لا أن الدين الذي لا يميرمع المدنية جنبا الى جنب لهو شر مستطير بجر اها، الى الهلاك، والن الدمانة التي حدثها تسير مع المدنية الي سارت لهي الديانة الاسلامية، و من إراة أن يتحقق ذلك بنفيه فليتصفح القرآن وما فيه من نظريات علمية وقوانين وانظمة لربط الجناح ، فهو كتاب علمي ديني اجتمأ على تهذيسي خلتي تاريخي ، واكثر نظمه وقرانينه نستعملها في وقتمنا الحالي وستبتى مستعملة حتى قيام الساعة . و لو طلب منى احد القراء تحديد الاسلام فأني احددة له عالعبارة الآتية : • الاسلام هو المدنية • وهل باستطاعة اي انسان ان ياتيني بدور من الادو ار كالــــ الاسلام مغابرا فيه للمدنية والتقدم. وقال مسيو هانو تو: أن العدن الاور بي يجد في افريقيا لا سها في شمالها ذلك الدين الغويم العظيم الذي هو دين الاسلام و هو الذي في هذه الجمهات -- شما لي افريقيا – اكثر نشاطًا منه في غيرها ، وهذا الدين يدعو الى إلاَّة واحد و يجعل الايمان بالتو حيد مصدرًا لكل الفضائل الذائبة والاجهاعية ويستولي على المؤمن استيلاء شديدا فلا يعود يقدر على التغلت منه ، فمن المغروض علينا التساهل في هذا الثاأب ، وليس التساهل وحده بكاف فمن الواجب

إن ندرس هذا الدين ونبذل جهدنا في قهمه ، وعلينا الــــ تتخذ الكلمة الاسلامية (لا اكراء في الدين) شعاراً لا نخرح عن حدر د معناها وان نحتر م الدين الاسلامي ونحميه من كل طاريء سوء، فبعد شهادات هؤلاء الفطاحل لا نعبأ سا يتقوله على الاسلام جهلاء الغربيين الذين هم لايعرمون من المانة الاسلامية الا اسمها ، بل وك ير من المسلمين مجهاوات دينهم ايضا و عذا هو الداء العضال الذي جعل اكثر ابيائه يرمو نه بالجمود وعدم سير لا مع مدنية هذا العصر ومع ذلك فهر ارفع واسمى من ان تضرع هذه السفاسف بعد ما شهد له كـبار الفلاسفة من سائر الاديان. والذي أخر المسلمين في هذا العصر ليس هو الا الجهل وعدم أنحاد الكلمة التي جعلها الاسلام احد شروطه اذ قال الله تعالى انها المؤمنوب اخواة ، وقال : ولا تصحيرتوا كالذين تَـَـْوَقُوا وَاخْتَلْقُوا مِن بِعِد مِـا جَاءِتُهُمُ البِينَاتُ وَلَوِ اتُّكُ لَكُمْ عَذَابٍ عَظْيمٍ ، وقـا ل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تشرقوا موقال ولا تنازعوا فتفشلوا الى غير ذلك من الآيات ، هذا بقطع النظر عِما وَرَدِ عِنِ النَّبِي (ص) والآيمة (ع) وكبار الصحابة رضوان الله عليهم من الاحاديث والاخبار التي لا يمحكن أحصاؤها ونحن نكتفي عن ذلك كله بكلمة وردت عن الامام موسى الكاظم عليه السلام وهي . المؤمن اخو المؤمن لا "بيه وأمه ، ملعون ملعون من أنهم آخاة ، ملعون ملعون من غش اخاه . ملعون ملعون من لم ينصح احاه . ملعون ملعون من استاثر على اخيه . ملعون ملعون من احتجب عن الحيه ملمون ملعون من اغتاب اخده ﴿ فَانْظُرُ رَعَاكُ اللَّهُ الَّيْ هَذَهُ الكُلَّمَةُ التي جمعت التعاليم الاسلامية فاوعت نظرا دقيقا وتامل فيها جيدا وتحول معي لنري ما حل بالاسلام من اهله اذ نرى ان بعضهم يكفر بعضا و بعضهم يرسى بعضا بالفسق والزندقة والالحاد زورا وبيتانا على لاشيء وهنا يحق لي الــــ اقول: (الاسلام نعم الدين واهله بئس الاهل) أذ هم السبب الرحيد في قاخره في هذا الزمان فانهم حرفوا احاديثه وابتدعوا اشياء ما انزل الله يها من سلطان يسيرون بها امام اغراضهم

الشخصية فيجعلون الحق باطلا والباطل حقا ...

فاين المملمون عن هذه البدع والاضاليل يردونها ولا يخافون لومة لائم فقد نهض الناس ونحن نا ثبون و تقدموا ونحن متاخرون . واتحدوا ونحن مختلفون . واخترعوا الاعاجيب ونحن في غفلة معرضوت 11

وزبادة على هذا ان كثيرا من علمائنا حفظهم الله يستنكفون عن دعرة الذاس الى الالتئام والاتحاد بان يحجئب واحدهم مقالة في احدى المجلات او الجرائد بل يرى اكثرهم ان من يطالع الصحف هو فاسق

بالادس قام بعض المدارين يكتب و بعضهمانثاً مجلة ولكن لما نالهم مانالهم والسنة الذاس سعكت بعضهم و توفى البعض ولم يحلفهم من يقوم مقامهم

ولو نظرنا الى الحقيقة لرأينا أن تقدم الغربيسي كانب بسبب كتبنا وعلومنا التي هجر ناها و محد حكوا بها فهم يدرسون قر المنا و يعمارن بها فيه من وصابا وحكم و نحن هاجروه و كذلك نهج البلاغة واكثر الكتب العلمية والاخلاقية والفلسفية والادبية والتاريخية وغيرها حتى صاروا اعلم منا بتضير قرآنا و باحاديثنا و بسيرة نبينا و بكتبنا و باسرار شريعة نا و قد توصل كبارهم وعلماؤهم بسبب البحث والتدقيق الى تحريم الحمر والزرنا و كثير من امثال هائين الفاحشين التي فهي عنها الاسلام و قد شهد للعرب والاسلام كثير من الغربيين ايضا من جهة العلوم والمتاعات والمدنية التي لم يبقى لنا منها شيء في عصر نا هذا و نحن نثبت منها ههنا بعض كلمات ،

والمدنية التي لم يبق لنا منها شيء في عصرنا هذا و محن نتبت منها ههنا بعض المات ، قال المسترولز : قد اندفع العرب الى ابراز مواهبهم الكامنية فيهدوا العالم بها او رثو الا من مهجزات العلم واصبحوا السابقين بعد اليو ناز في اوج عزهم فنفخوا في العلوم التى اجباها اليو فال علم فاندرت حياة جديدة ملؤها القوة والنشاط و لم يحدثوا فراغا في ملسلة العلوم بل جعلوها متصلة الحلقات متعمة الصنبع قان كانب اليو نانسيون آباء الطرق الابحاث العلمية المقبونة بالصراحة والوضوح والامانة هي نقل الاتجاب

والانتقاد الصحيح — فالعرب موجوها . . و نور العلم والمدنية اتيانا من طويق العرب لا من طريق اللاتين . و قال ديلامبر . اذا عددت في اليوناتيين اثنين او ثلاثة من الراصدين امكنك ان تعد في العرب عددا كبيرا غير محصور .

وقال آخر: الساله العادم التي تلقاها العرب عن اليونانيين وغيرهم وكانت مينة ، بين دفاة الدفاتر مقبورة بين جدران المكانب او مخزونة سيخ بعض الرؤوس كانها احبط ثمينة في بعض الحزائن لاحظ للا نسانية منها سوى النظر اليها — صارت عند العرب حياة الآداب ، وغذا الارواح . وروح الثروة ، وقوام الصنعة ومهازا لقوى البشرية يسوقها الى كالها الذي اعدت له ، وليس في الاورو بيين من درس التاريخ وحكم العقل ثم ينكر ان الفضل في اخراج اور با من ظلمة الجهل الى ضياء العلم و في تعليما كيف تنظر وكيف تتفكر ، في معرفتها ان التجر بة والمشاهدة هما الاصلاب اللذان بيتنبي عليها الدلم — أنها هو للسلمين و آدابهم التي حمادها البهم و دخلوها في اسبانيا و جنوب أيطانيا وقرسا غليهم . .

وقال غوستاف لوبون: الس العرب اول من علم العالم كيف تنفق حرية الفحكر مع استقامة الدين. وقال دروي: بهنا الهل أوربا تا تهون في دجو الجهالة لا برون العنوء الا من سم الحياط اذ سطع نور قري من جانب الملة الاسلامية من علوم وادب وفلمفة وصناعات واعمال يد بحبث كانت بقداد والبصرة وسمر قند ود مثق والقيروان و مصر وغر فاطة وقرطية مراكن عظيمة لدائرة المعارف و منها اعتشرت في الامم واغتم منها الهل اور با في القروا المتوسطة محكتشفات وصناعات وقنونا عظيمة

قد اطلنا الكلام على انقاري ولكن المقام يتتضي ذلك وقد بتي هـــاك كلــبات اخرى تشهد لهم بطول الباع منعنا من ذكرها طولها وخوفنا ان يمل القارىء نعم للغربيين ان يهزأوا بنا ما دمنا مثابرين على خطتنا هذه وهي الاختلاف القائم بيننا على قدم و ماق حتى افترق للملمون الى نيف وسبعين فرقة مع أن نبينا واحد و كتابنا واحد و شريعتنا واحدة سوى بعض أمور اجتهادية لا تقتضى هذا الاختلاف والنشتت العظيم و هي ليست من أصول الدين في شيء أذ أن أصوله عند الجميع(١) خمسة . التوحيد ، والعدل ، والنبوق ، والامامة ، والمعاد ، والجميع متفقون على الجميع اللهم إلا مسألة الامامة فأنهم متفقون جميعا على أصل و جوب نصب الامام ولكنهم مختلفون في تعيينه لا غير ، و هذا المقدار لا يستدعى تفريق كلتهم مع ما و رد من الآيات والاحاديث التي نامر بالاتحاد و تنهى عن التسفريق

فينى نبيذ هذا الاختلاف ؟ ومتى فتحد بدا واحدة على من سوانا ؟ ومتى نطرح التمصب الذهم وراء ظهور فا ؟ ومتى نيم ك استهزاء بعضنا ببعض ؟ البس بسيننا رابطة دينية ان لم تكن وطنية او جنسية ؟ ومتى نميش محدين في نشر العلوم والآداب والفلسفة والاختراعات والاكسشافات ؟ ومتى نميش محول جديدة غير تلك العقول القديمة الجامدة فالعقل زينية الإنسان وهو افصل مخارق وجد على معلج البسيطة وبه لا بغيره توصل الغربيون الى علومهم الجديدة واختراعاتهم العظيمة المفيدة ، ومتى ندخل على الاقل علم النفس والكيميا والهيشة والهندسة والجغرافيا والحساب وغيرها و بعض اللغات اللجنبية ببين علومنا وفي مدارسنا ولا نكفر من يقرأها منا ، ومتى نسعى الى العمل فليست الكتابات و حدها بكافية وإنها هى نفتة ينفتها فلم من يجبش في صدرة عامل اللصاح فما يلبث أن يقوم في وجعهه المعارضون فيقوم نافضا خيله مبرأ نفسه مماكت عاضا المائه نادما على ما فعل فلا حول و لا قدرة الا بالله خيل عامل—البياض

⁽۱) لا يغول حميم المسفيس ان المدل والامامه من أصول الدين كما لا يخبى السرفان الشهاب أصول الاسلام القطعية التي لا يخالف فيها مسلم من جميع للداهب ومن الكو واحدا منها حرج عن الإسلام با تعاق للسفيس _ هي الايمان بالله ، وملتكته ، وكته ، ورسله ، والبوم الاحر ، والمشهادتان ، وأقام العملان ، وأيام الزكة ، وموم رممان ، وحج البيت على المستطيم ،

فصة الشهر

د فاقمص القصص لعلهم يتفكرون »

قــص الاثر ميزة من مـيزات العرب

والدكاء تطري في الأمة العرابية وعرابق فيها نات عنها في بيئاتها اللبديدة كا هو الهاب وقس الان لل بيئانها المتحصرة ومن مطاهر دلك فيهم الحرص في انهاز والعافية في الانساب وقس الان في المتداء الانر ومعرف صاحبه من انسان وحبوات، وقس الاثر يعرف عندا يقعن الجرة واصحاب كيرون عند الدرب بالقطر الجزائدري وحصوصا عند الهدل الجنوب ولهم في دلك تدوادر وشحائب

وقد اطلعه في محلة «مصر الحديث المجودة» على قصة لاخوا ننا عرب الجزيرة في قص الاثر غريبه في الهه روتها عن نحد العادمين من تحد ونقلناها فيها يبلي ليعلم قواؤها الكرام انت العرب في ميرانهم ودكالهم العطري هم في هنا وهنالك»

في شهر المدلسنة ١٩٢٩ ذهبت جمهة القالختا و نزلت ضيفا عى الامير ان جلوى و البوم النالي لوصولي دخل اعرابي على الامير وهو في مجلس يضمي وكثير بن من الشيوخ ورؤساء القبائل وكانت دلائل القلق والغضب والاضطراب بادية على خيا الاعرابي فسلم وقال اذا لم نشعفني في الحال قصدت الى الشيوخ (يعنى الملك ابن السعود) راسا وانت تعلم ماذا يكون

- ساهی قصتك دیمن ترید انگ تنصفك ع
- لا دريولكني اربد ابنتي عليا فقد خرجت ترعى الا بل في الاسبوع
 الماضى على أن تعود امس الاول والى الآن لم تعد وقد رجعت الا بل و حدها البرم
 و بينها الناقة اتي كانت تركبها عليا
 - ماذا تفكر بهذا المرضوع وهل لك عدو، وهل تعتقد أن ابنتك ...
- لإافكر في شي ولا اربد اناعتقد شيئا ولا أعرف ليعدوا ولكني اربدا إنهيا!

فدعا الامير اعرابيين كامًا واقتفن الهام الباب والمرهما بالبحث عن الفتاة و مختطفها واكتشائهم واحضارهم اليه في الحال

وكان هذان الاعربيان من تبيلة المولا و تقطن على حدود الربع الحالي رقد الشتهر رجالها بالمقدرة على قص الاثر واكتشاف السرقات والجنايات . و لدلك يدر ان تجد حاكما اواديرا في نجد لايمنمد على ثلاثة او ارجة اشخاص من رجان هدلا القبيلة في مثل هذه الشوون .

خرج الاعرابان من سراديق الا مير الى حيث كانت ابل الشيخ والد الفتاة ، فدقة ا النظر في الركل منهما و تعرف آثار النافة النبي كانت تركبها عليا ثم ذهبا . تنجهبن شرقا ومتبعين الطريق التي مرت بها هذه الإجل في مجردة ها

وواصلا السبر على هذه الطريق مسافة ثلاثين أبيلا فبلغا مكان عرفا من تفرق آثار الإيل انها كانت ترعى فيه فاخدا بيستمان عن آثار ناقة عليا الى ان اكتشفهافوق رابية مطلة على المرعى وقد وجدا الى جابية التر ناقة غريبة فتعقبا هذا الاثر مسافة ميلين الى الجنوب ثم عادا مهتديبين به نحو المكان الذى كانت فيه عليا . وقد اتضح لهما ان هذه الدافة ظلت تسير شمالا بشرق الى ان رأى صاحبها الفياة و فعدل سبر مينئذ منجها الى الشمال الغربي واخذ هذا الانجاد يتحر ف نحو الغرب كما اقترب الى الرابية حتى ادا مارصات الداقه الغريبة اليها وحاذت ناقة عليا شوهد من آثار الحفاف النافيتين مايدل على ان الفتاة حادث الابتعاد معتمدة على سرعة نافتها وان الفق السبحت اكثر وضوحا بعد هذه الحادثة بما كانت قبلا ، فاستدلا من ذلك السبحت اكثر وضوحا بعد هذه الحادثة بما كانت قبلا ، فاستدلا من ذلك السبحت اكثر وضوحا بعد هذه الحادثة بما كانت قبلا ، فاستدلا من ذلك السبحت اكثر وضوحا بعد هذه الحادثة بما كانت قبلا ، فاستدلا من ذلك السبحت اكبر وضلا الى ان بلغا منزل قبيلة من عتبية كانت على وشك الانتقال الى حدود الكويت

وقد ظلا يقتفيان اثر هذه الناقة الى ان بلغا اليها وعرفاها . فسألا عن صاحبها فـقيل انها لشيخ القبيلة . فذهبا حينتذ الى الشيخ وطابا منه البدوي الذى كان يركب الناقة قبل ثلاثة ابام ومرسا في مكائب كذا ،

ولم يسع الشيخ رفض طلبها بعد ما عرف انهما من رجال الاميرةدعا اليه هذا البدوى وصلمه اليفتما

وقد تظاهرالبدوي بالدهشة رالاعتراب في اول الامرولكن الاعرابيين ذكرا لهكل ماقعله في الطريق بدقسة مدهشة كنانها كانا معه . تم امراه ابان يداهما على مقر الفتاة فامتشل ووجدا الفتاة في مكان بعيد عن مركد القبيلة وقد كنفت وتركت بحراسة عدد من النساه قريبات البدلى.

وعاد الاعرابيان ومعهما الفتاة والبدري مكنوف البدين الى مركز ابن جلوى وقصا عليه النصة كما وقعت بتنصيل أيذته الفناة ولم يسع الفتي انكار شيء منه فامر بهماقية البدوي عقابا صار ماكات عبرة له ولفيرة

على السه مهمة الاعرابيس لم تنبته عند هذا الحد بل جاء الى الامير في اليوم النالي واخبراه السه الناقة التي كالسه بركبها البدوى هي فصبلة داقة من نوقه سرقت في اثاناه حرب الحجاز ولما سألها عما يثبت قولها اظهرا له بادلة قاطعة شدة النشابه بين آثار النافستين فأخذ في تحقيق المسألة الى السه ثبت له صحتها باعتراف السارق الذي كال شقيق البدوي خاطف الفتاة.



حقمته ادب

نظرة في جمال الكون!

(النفس الشاعرة) لكا تب الفنان صاحب الامضـــام

ان للناس في هذا الوجود ميولا وغرائز، وكل تذهب نفسه . الى ما قدر لها في هذا الكون الى غاية لا تدرك ، و تسير بفطرتها طبق النواميس الطبيعية ، بؤسا وشقاء ، سعادة و هداء

هذه مادية — لا الرى إذة العيش النّاص والسعادة الحقية الا فيا تحصل عليه من اثاث ورياش ، وما تنظرى عليه من الزخرفة الواسعة والترف المستاهى .

و تلك (شاعرة) نورانية بقد أنضاها النفحكر، وانحسلها النظر، فكانت كانريشة في مهاب الرباح العاصفة أستشقفها عرامل الوجدانات سية اجواء الحيال الرائع فنفدوا في رياضه البديعة ، و تستفلفل بسين از هارد و جداويله طربا و مرحا فترجع و هي بحلة ارجوانية ، و غلالة بنضجية يتألق بجانبها و سام و رسي ، ياخذ نوره بالا بصار

هذه النفس اللطيفة - وات لرسلت نحوها الايام فظرة شنرراء، وسدد الهما الدهر سهامه - فلا تبرح تفسح لها ، صدرا رحبا ، وتستقبل وجهه العبوس بنغر باسم ، وقلب هادئ ، لا تضعفعه طوارق الدهر ، ولا تفله عوامل الايام

وان اعظم وسيلة تحت بها الى قلبها . ان ترى منظرا طبيعيا تنلا ًلا أز هار لا ، و تسندفن انهار لا ، و تصدح حما تمه على اعواد الزنبق ، فتحدث انهاما بديدة ، والحا فا مطر بة ، تتردد نهراتها فى آذان المستهام فيتخيلها زفرات الفراق المتماعدة ، او عبارات الاشواق المتبادلة

ثم يندفع بها النظر . فتر في الشمس تتحدر رويدا رويدا التي الفروب . حيث هي مكتسبة ثو بها الاخير ، ومختفية تحت ردائها العسجدي . كا نها شعرت بطلائع الابل قد اقبلت ، ومواحك الظلام جاءت يتلوا بعضها بعضا

وترى الاصبل برك انتعته العقيقية على قم الجبال النباء . كانها بذرد الافراح المنافقة على قرون المنشآت ، وبمد آخر خيوط منه على سطح ماء النهر الرجراج كأن الطبيعة آخذة في تحليل اجزاء كباوية لنرسم على صفحات الكون منظرا شعرة ، و تذكرا جبلا

ثم تاخذ تلك الاشعة الساطعة تتكسر شيئا فشيئا وتضمحل فليلا قليلا ، ريثها تبيت طلعة الشمس المشرقية رهينة عينها الحمدة

فعندئذ يسود السكون فيصبح الجوكاتها، والطبيعة مكفهرة، والنيل سادلا حجبه الفدافية على جنبات الفضاء كانها محمل بعن اطوائه سرا محكنونا لا تدركه الابصار، ولا تحيط به الانظار - - " " "

فكانت تلك النفس حياً تعرعليها مثل هذة المناظر الطبيعية ، والمآثر الكوئية ، تظهر برارق السرور تلمع على محياها ، و ياخذ شعاع الامل يتسرب الى قلبها . فيملاً فضاده نورا ، ووحشته اتسا ، وهمومه افراحا

و يهيم وها مرحى البحر . فصطرب لاصطخاب الامواج الثائرة ، وعقيف الاشجار الملتفة ، وثنائر الاوراق من الحمانها ، فترى في ذلك حصصة بديعة ، ومنى دقيقا تشرقف عن معرفة كنهه البقول .

وكثيرا ما يجف قابها ، وتخفق مشاهرها بهرور الندم العليل . قصتنشق سفح لرمجه . نضعات الغرام فعجاله . بريد المحبوب يحمل رسائل الاشواق .

فهنيئاً لك اينها النفس الشاهرة ، والروح النورانية الطاهرة . ومريئا لك هذا الحب الشريف . الذي لشرق في قلبك ، وتقلقل في احشائك فسبری فی کل ارض، وطهری فی کل معام و حاتی فی کل جو، و فردی علی افغات الجمال حیثا طاب لك انتخرید، فحکفال بالطبیعة حسنا، و بالحب شرفا، و بالحبال عزاه.

واسلكي ذلك السبيل اليين : سبيل السعادة الحقة ، والحياة الحالدة ، سبيل الحب والفرام .

و تغرَّى ضلاله ، وعيش في حڪنفه . فهو الذي ير تــقي بصاحبه الى درجات الکهال ، و بعلو به اسمى مراتب الاتسانية

ولما ألى ربك ، وارضى اليه اكف الدعاء . عسى السه ببدلنا من هذه المشاعر المسامة ، والقلوب الحذقة ، انسكارا جامدة ، وآذانا صحاء . تستطيع بها العيش في هذا الدالم المظلم . الذي عمت فيه المقلمة والشرور ، والرذا تل ، والآثام ، او يسرسل السماء . فسقط علنا عجازة فائنا في حاجة الى النعيم القدم ، او الدذاب الاليم المديم .

مطار الشعور الشامر الناشي صاحب الامضاء

أهيب بابناء البلاد بما الملى و علي الضعير الحر والملا الاعلى فباليده يتلى على الناهضين كي ويبن عا الآمال والشرعة المثلى وياليته يتلى على منير ابنى و رواية و فرجيني و بولس ان كتلى على انه حر مطارة و على المطح الانصى على المثل الاعلى على الدة الحواد)

أبحث عن الحوية

الشاعر الحساس صاحب الامضاء

سلى موطنا جم المهازل. ما الحال ؟ وهل هو فى نعمى حياة كما قالوا
سليه وهيا خبرينا فائنا بما مثلت فيه الحوادث جهال
ولاكسألي من قبل ان تتعرف إليه فلا يجديك من قبل تسئال
لقد باعدت مابيننا فيه فترة هموم دياجيها الاثيمة تنعال
وأتفه مافيها من الهم والاسى عليه تعى قوى وتنعد أجبال
فا بين جنبيه امرؤ متعرف اللهم بما فيه المروؤة تعتال
بلى قدعرفناه بما شان وجهدا وترويه عن سفر الفضائح اجبال
بلى قدعرفناه بما شان وجهدا وترويه عن سفر الفضائح اجبال

الا و يابنة القانى الجميل و تحدثي الي بما افضى اليك به الحال لقد ضاق ذرعى بالحياة وانما يروح عنى الفيق قيلك والقال حديثك لا اساو حديثك ثاويا ولاحينما يحتثني عنك ترحال القد جئت منوى الماشقين فام اجد لذكراك فيهم عامه بعم المال وحثت مطاف الشاربين عشية فالفيتهم عن خمر تفرك قدمالوا

ووافيت أرباب المتاجر خلسة فالفيت ذكر التاجرين هوالمال فوليت وجهى اليمامل علني اراك اذا ما العبد اعبته اعمال قا ابصرت عيناى الا شقا وة وما ذا عسى أن يبلغوا منك عمال فأدبرت اسمى للحقول وللاسى بجنبي آلام . وللنفس آمال قلم او فيها غير من ضل سعيه وقوما طناما في جعالتهم غالوا وبينا انا اعتام لينح كل موطن مناي وقد جدت بعظوى آصال اذا بغي قد من يندب حظم عليه من الاتماب والفــقر سربال فقلت له ما آ د من جاء راجلا ؟ فقال : حياة النقر آ دت و وحال فقلت له ما الفقر دام ولا النبي ارى المال قد يعطاً؛ في الناسمحتال لماك بين الناس يوما بحيلة خنال من الاموال فوق الذي نالوا فهلا قضيت المعرفيما قضيته أبي وفي مَطَلَبُ من دون مأتالا آجال

فقال ؛ إنا يام معبى اليوم ضاعن وفى الارض من دون الشبيبة جوال أفتش من وحراء، طفلا عشقتها وفي البحث عنها ماستستولم آل وقد خبرونی انها بنت ضیفر وان بنیعا فی « المفارب ، اشبال وان الذي منها يفوز بنظرة من الناس طرا انما هو رئبال وان امرأ لم يجمل الوت شطرلا اذا ماطلاب عز ــ غالته اغوال واني لا سعى ما استطعت لبغيتي وان غالني فيما احاول مغتال

مجبد العادي السنوسى الزاهري

(ابوالليل)

فى المجتبع الجزائرى

قــيام كل بــلاد بمشاريعهــا

ان تصوير العاط الحياة التي تحياها كل امة ينطلب سبق بحث مسهب ؛ لتشعب نواحق المكن الحياة والتقالبلد لتشعب نواحق المكن الحياة تبعا لتشعب الحالات الاقتصادية والاجهاعية والتقالبلد الورائية ؛ واذا كانب من الصعب استيعاب بحث المك النواحق في فصل واحد فالحري الانب الالمام بالحراف الموضوع :

أن كل بلاد عليها واجبات نحر نفيها ولا يبغى غنر الطرف عنها وانها الملحوظ قبل كل شيء في القيام بها توحيد الجلهود ؛ بل ذلك هو الشرط الاسلسي . الذي بدونه تشهد الآمال والاماني تنهار حبول حبول كا شهدتها نبنى حبوا حبول . وفاذا كان على بلاد ابعنا والجبات الخرى محو غيرها لوابطة ما . اوعاطفة ما فينبغى أن تحسكون ثانوية اولانقالي أذا قلنا الله فذه الواجبات الثانوية ادبية فينبغى أن تحسكون ثانوية اولانقالي أذا قلنا التعدو في الاغلب حد الادبيات السكتر منها مادية ؛ لاف الوابطة العاطفية لا تعدو في الاغلب حد الادبيات

واذا كاف على كل بلاد ان تعذو حذو هذه المثل العليا فعلى بلاد كالجزائر من وهي في غر فهضها الله الا تعيد هذه أفيد شعرة الاف شدة افتقارها الى انشاء مشاريع ، وتدعيما من موجبات توحيد جهودها عاديا وادبيا ؛ وهي لذلك كلما قدي شعورها بثلك الواجبات نحر نفها غلبت العقل على العالمفة . والعراحة على الحاربة . والحد البر على الجاملة المنعقة الظاهر ؛ هذا كل ما لها وما عليها ؛ بل على جارائها الشقيقة اف لا تضن عليها بكل مساعدة ؛ ان لم تحكن مادية فادبية على بالزال الشقيقة اف من حق الجاوار وما اليه من كل صاد اسعاف الداهف للعاجز عن القيام على اقدامه سفر دة

وبجيئفي في ألتدليل على وجوب توفيركل بلاد جهودها ؛ للاضطلاع

باعبه مشاريعها ومصالحها المجاد نظم الولايات والبلديات في كل امة منذ عهد النهوض الحديث و ولذلك و قلما تجد تلك الولايات في مستوى واحد و بل هي - رغم انها شفياً ظلال رابة واحدة — متفاوتة في كل شوع حسب تفاوتها في الغنى والفقر و في بيا تشاهد مظاهر البذخ والعظمة في البنايات والحدائق والساحات والتبارع العديمية في بيا تشاهد اختها الجداورة لها خلوا من كل ذلك . هذا امر معقول اقسنضاه الموسى كنازع البقاء و بل حسبنا أن نقول و أن من القوانين الفقيبة لدينا و حظم الموسى كنازع البقاء وبل حسبنا أن نقول و ان من القوانين الفقيبة لدينا و حظم المواجع المعادة مع عدم المحكمة العبال وعدم اعطاء الزكاة لمن كان خارج مسافة القوام من محلها

وعلى صوء المقادق الواقعية قرر إدياب الاستقعاء بات الثروة بالجزائر فيرموزعة توزيعا ملائما ؛ بل ربها تلفيها في أيدي لمبر لا تعدوعقدا من المآت ؛ في حين ال خسة ملايين نسة لا يملكون غروي نقير ، ومع ذلك ليس من بين تلك الاسر الجزائرية المثرية رونشيك ولا روكفليم ولا فورد ؛ حتى يعصص أن تفنيق الجزائر برو ؛ تلك الاسركا ضافت أميركا مثلا بروة روكفليم ها وفوردها ، فناعلاكا اخذ هذان في تأسيس مشاريع احسانية في بلدان اجنبية قاصية دون اعتبار المنابع المياسة ونحوها

دعانا الى طرق هذا المرضوع. الذي بودنا السكوت هذه تطاول الأبدي الى هذا الوطن الذي هو احرج الاوطان الى ترميم صروحه الاقتصادية المتداعية. وتغذية مشاريه وتنفيتها . وتدبيم ما فيه من نشريات دينية وعلية . واستجاع قواء في ذلك السبيل ربيها يحود بالاحرى استساغية نحلق البذل . وتلك الابدى – لا نقول و الايدى الاجنبية ما دمنا نقدس العلة التي تربطنا بها – ما برحت تغزو هذا الوطن الوديم . وتعدلل عليه . وتبائغ في الالحاح عليه و لتعزيز ما في بلدانها من المشاريع التي لا تنضع بها الجزائر ولا يعيبها منها ادنى رشاش الا ما كان من

قبيل ارتياح الضبير باداء الواجب العام

اطلقنا في القول ؛ بان هذه البلاد لم تتعود بعد . استساغة خلق البذل في المشاريع العامة ؛ لانها حديشة عهد بالمشاريع ؛ ومع ذلك — اذا دققنا النظر — نجد هن تعود ذلك و تذوق حلاوته . بيد انهم طبقة ممتازة ؛ هي لقلة عدها . وكونه اكافد و المنبع المنبع المنبع المنبع المواد يجهلها ؛ كافد المنبع المنبع المنبع المواد يجهلها ؛ فتجهد اذلك جميع المروجين لصحفهم او مشاريعهم يتصدونها دون سواها . و يضايقونها اشد المضايقة . ولا يتصرفون عنها دون اداء الاتارة . وطالما سعنا تذمراتها و تشحكياتها من هذا النهاف والاحراج دون أن يعفوها أو يعذروها أن حادلت التنفيل . ونحن نوقن أن تروتها وميز أنينها لا تتحمل الاشتراك في كل مشروع يستشر في غير بلادها أو لا الحياء أو سا أحرى ذوى العواطف الرقيقة باعضاء هذه الطبقة المسكنة خصوصا . و هذا الوطن المفتو الى انسانيتهم عموما

والبك حكاية مؤسية ؟ تغيم بها ما بلغ البه تذير هذه الطبقة :

اتناطلبنا الى احد المتربين الهسنين ان يناولنا رسمه و ترجمته لنشرها ؛ اعرافا بغضله . وليكون مثالا لاحتذاه الغير به . فابي واصرعلي ابايته ؛ مدليا بان من اعذار د توق الشهرة التي من طبيعتها الفات انظار الرواد الابعدين . لانه سئم مطابقتهم التي لاتعرف التعنف . و هو ؛ اذا ؛ يخشى هجانهم المتوالية عليه بمجرد نشر رسمه واذاعة اعماله

ان الجزائر المة كريمة . فهى اذلك ؛ لا تأنو جعدا فى مقابلة ضيوفها بما يليق . وما يطانى . وما لايطانى ؛ سيما اذا كان الطارق ببت البعا بصلة ما . اجل؛ انها تبالغ فى الترحيب به . والعناية بشخصه . بل و بعطامه كيفها كانت مشطة . و ثنف طرفعا لل جبلت عليه من الاحسان الغير المملل — عن كل مالا ينفتى و العنفة الدينية التي يجب لن يتزيا بها ضغها المحبوب

وقد غضضنا النظر . و حصنا . و تحملنا . و قلنا ؟ لعل الطار أين والاجو الريخ على على المار السخية و لو جزاء ادبيا بما ير فع سمعتها في الحارج ؛ لكنجر بنا و بحرب الباذلون ، فما و جدنا و ما و جدوا من سخا عليها — الا القليل — ولو يكلمة تشجيع و تنشيط تسبو بها الى المستوى اللائق بها ، بل ان لم يتجاهلوها بالمرتق — و هذا هو الواقع حتى راح جمهور الشرقيين يعدونها في عداد الاموات — فهم يسلقونها اذا عادوا الى اوطانهم غانين بالسنة حداد ، و يرمونها في الصميم ، فهم يسلقونها اذا عادوا الى اوطانهم غانين بالسنة حداد ، و يرمونها في الصميم ، و يلحقون بها كل و صمة ؛ ياتون كل ذلك و ضمائرهم غير مشابعة لاقلامهم ؛ لما لا قو من النقدير أو فادتهم ؛ وانها المناف الدانية مرغمة لهم على معاكسة ضمائرهم ؛ الرضاء المروف خاصة ، و مجاراة لروح المقت المنافية في معاكسة ضمائرهم السياسة العبيدة الطارئية

افدفعنا الى الكتابة بهذا الاسلوب النزية مرغمن، وبحكم ضرورة الدفعاع عن مصالحنا ؛ مع تقديرنا للكثير من الرواد للذين توسمنا فيهم الاخلاص والشعامة والانسانية ؛ وهدفنا في ذلك اشعار الجزائر وطبقتها الممتازة بالاخص بان الوطن في المس الحساجة الى تأسيس المشاريع ، ولسعاف الموجود منها ؛ لان ذلك اولى بالعناية ، واشعار اخوانينا الضيوف بالواجب عليهم نحو هذة المبلاد السخية ، ومن الوكد الواجبات الشفاقهم وعطفهم عليها ، وعملهم بالمثل المشهور ، اعفاء المسكريم صدقة ، وليس فيا يتبادر الى الاذهاف من هذا الاشعار انها ؛ فريد قطع العلة بهم ؛ بل كل ما فروم أن يعذروا اخوانهم ، وأن يبرهنوا حاذا شاموا تطمين الحواطر على حسن فيتهم ، وذلك ؛ بمقابلة سخاه هذا الوطن بمثله بان يسخوا ايضا عليه في مشاريعه وصحافته ، واف بعراوا على قول كلة طيبة ولو من باب جبر الحاطر ؛ مشاريعه وصحافته ، واف اجزلت لهم النام والعطاء ورحبت بهم ، لا أن تجارى ما قي الوطانيم من روح للقت لكل ما هو اجنبي عنهم

نحن نستظران تتسع صدور اخوانها لهذه الكلية التي سداها الانصاف و لجمتها مبادلة العاطفة يطريقة عملية . كما نستظر اقامة الدليل على الشعور بواجب التعاون . وذلك ؛ بالاشتراك في نشرياتها . التي اقل ما فيها — اذا كان ثم اصرار على الزراية بها—!! الاطلاع على نفسيتها و مدى نهضتها . كاكنا و لا نزال نرحب بنشرياتهم و نشترك فيها للاطلاع والاستفادة . و بعبارة اوضح ؛ نتمنى اجابة تعزيزها لمشاريعهم بتعزيزهم لمشاريعنا

وهذا ما يغرضه التعلون والاخوة اللذان ها يعزل عن كل تعنايل مبعث الله سوء النية واملاه تعمد الحداع و بث روح النحيز السيء ؛ اما أذا كان أحد الجاندين هو الذي يتحمل هذه الاعباء بعفر ده هو أن بالرحدوى فهم اعقل من الس يواخذوا احدا جاهر بكلمة الحق . أو يلوموا أمة تفطلت والرسعت على تو فير جهو دها و تسييرها في اتجاه واحد لربح الوقت والمال

رفع التباس عن كناتبي في مسألة الاذان

لاجاءتها هذه الرسالة حد طمع ماب الرسائل فتشرناها في باب المجتمع لابها من متستانه ا

حبحتبت لجملة الشهاب في غرة ربيع الاول فصلا يبنوان و مجادثة تيلفونية ، وقد توخيت النزاهة في دعوة الغريقين اخواتنا الاباضية والمالكية . وقصدى الوحيد في حبحتابة الفصل بذلك الاسلوب إنتاع الغريقين بإن نزاعها في مسألة الاذال لا يستحق هذه الاهمية هذا منجهة . ومن جعة اخرى أن قصدي بذلك تحذير الغريقين اللذين تربطني بها رابطة الاسلام الوثيقة مما ربها يغتران بالدعابة النبشرية ان

صح ما قبل فيهــا

وادل من هذا على حسن نيتى و تعدي الحسن ما ذكرتمة في تعدلى الموسى البه ، والى الحوائدًا نتفة منه تدل على ان المسالة ثاقية ليس من شاتهًا ان تكدر صفو عنصر بن الملاميسين منجار ربن متحابين مدة قروات : و ان هذا في نظري حادث تافه نخلي لا يستوجب الهمية حكيرى و لا لا شارك هؤلاه المهينجين الزائنفين الذين يزمروات و يظلمون لغير رائص ؛ وانها اتبت بها قما لمؤلاء الذين يضحكون على اذفان البسطاء على غير غرض سوى تصنع تهييج الافكار الله ان قلت : وانا مسلم صميم - في ثر تبل ادغية الحزاب على هذه الالمة التي تقتل و قنها في التوافه مسلم صميم - في ثر تبل ادغية الحزاب على هذه الالمة التي تقتل و قنها في التوافه مسلم صميم - في ثر تبل ادغية الحزاب على هذه الالمة التي تقتل و قنها في التوافه مسلم صميم - في ثر تبل ادغية الحزاب على هذه الالمة التي تقتل و قنها في التوافه من الناها الذهبية المؤرب على هذه المؤرب المنه التي تقتل و قنها في التوافه التهرف على الذهب -

ورجائي ان ينعن الفريقان في فصلى وبذلك يرقفع بالاربب الالتباس عما فهمه البعض عما لم اقصده

> احمد بن جسه صاحب معمل الشاشية بالجزائر

> > الوفاق!

الن الوفياق لسقولة في اسة

لو كان يفتح للوذق طريق

منا من سلاح قائدل لشعورها

كسياسية من شأنعا التغريق .

الزهاوي

نظرة عالميذ

الحق فوق الـ قولا

ان للباطل صولة يصولها ؛ وجولة يجولها ؛ ثم هو لاعجالة منكسر وان طال عليه الامد ؛ والكلمة الاخبرة لا تكون الاللحق ؛ والحق يعلو ولا يعلى عليه .

كان النواع بين الحق والباطل في مصرعتها ؛ وكان النصال بين الحزيق و حزب الامة وحزب الملك ، قاسيا شديدا ؛ وكانت القوة ، ثلك الآلة الصالحة في موضع الصلاح ؛ السافلة في موضع السفالة ، تخضع هذه المرة الباطل ولا تخضع للحق ؛ فكان الجند والقواد والموظفون والمديرون كل او لئك الباعلي الوفد وحرباعلي حزب الامة ، وكاهم من الامة شأ وفي حجو الامة تربي وفي مدارس الامة تشقف و تعلم ، وفي خدمة الامة شب واحكتهل ، فلما دارت الدائرة على الامة ؛ وعبس لها وجه الحوادث واكفهر ؛ عبت معقوا كفهرت وجرة او لئك القوم ، وكانوا على الامة مع ظالمها .

لا نريد ان نقول ان الخلاف يقع اليوم بين حرب الوفد و بين وزارة صدقي و أما صدقي و ما وزارته و ما كل حزب ينصرة و ينصرها ، الا من قببل الستار يحتجب و راءة شخص فؤاد الاول ، وهو لا يحتمل السيرى الى جا نب سلطته الملوكية سلطة امة نعود ان لا يراها الاخاضعة مطبعة ، خصوصا وسلطة تلك الامة قد تجسمت في رجال من الامة نفسها ، من الشعب نشأوا و في اوساط الشعب شبوا و باسم الشعب فيا بعد عملوا العمل الصالح ؛ و جاهدوا الجهاد المثمر ؛ و ضورا التضحيات و باسم الشعب فيا بعد عملوا العمل الصالح ؛ و جاهدوا الجهاد المثمر ؛ و ضورا التضحيات الفالية . فالملك لا يحتمل و جود رجال الشعب الى جا نبه امثال مصطفي النجاس ، ومحكرم عبيد ، وويصا واصف ، ويهي الدين بركات . وهم كام من ابناه الفلاحين ؟ بل ير يد ان يجعل حوله رجال الارستو قراطية الكاذبة ، انباء الاعبان كا يسمونهم ، واحفاد الجراكسة والاتراك الذين كانوا يستاً ثرون بسلطة مصر حتى

ثار عليهم احمد باشا عرابي ؛ وكان ذلك السبب الظاهري في تدخل الانكليز وانستصاب حرابه بالبلاد الى يومنا هذا والى ما شاء الله .

فالملك و حده هو سبب الازمة لنفوره من وزار لا النحاس وعدم ميله لمؤازرتها ، والسمى في امجاد القرص لحملها على التنازل اولا قالتها كما فعل اول مرقم ، فقانون محاكمة الوزراء الذي عرضته الوزارة و رفضه المالك انها هو العمور لا الظاهرية لهذه الازمة ، اسا الصورة الحقيقية فهى ان الملك اصركل اصرار على التخلص من النحاس باشا ووزارته و بحلس الاسة الوفدى ، ومن قانون الانتخاب المسبشر ابضا . لان هذا المقانون لا يمكنه ان يجعل مجلس الاسمة الا شعبيا وقديما ؛ بينها تغير القانون الانتخاب وقديما ؛ بينها الامة امام رجال الملك المحتارين واضفيائه المتازين .

هذه هي أسباب الازمة الحقيقية : لتغال عليف بين ارست قراطية وملك من جعمة وبين سلطة شعبية من جعمة الخرى في المسار المسار

لقد سالت الدماء كها بينا في المقال السالف ؛ وكانت المظاهرات دامية عنيفة ؛
الى ان ذلك لم يحكن ليشفى غلة الملك و اثرته او ليردهما عن عزمها ، بل اصرا
كل اصرار على شرب هذه الكمأس حتى الثمالة ، وعلى دوس كل حتى دستورى مها
كائب مقدسا .

ولم يقف الوفد مكنوف الايدى تجاه هذه الاعمال؛ فكان ثانسها على جهادة الدسترري واقفا وراء حقه ؛ ولقد اوصدت السلطة في وجهه ابوا ب بجلس الامة يوم ٢١ جوليت ، واحتلت عسكريا ذلك المجلس والقت القبض على جذر دة الذين ابوا ان يستسلموا لامر الحكومة. فما كان ذلك حائلا دون نواب الامة والاجتماع. واراد النواب ان يتحدوا السلطة من جديد فارسلوا عريضة الى الملك تعتمد على الفصل ٤٠ من الدستور وقد المضاها ثلثا اعضاء المجلس ، وهذا النص من الدستور صريح في

ان الملك يجب عليه السلامقد جلسة قرق العادة لمجلس النواب اذا طلب منه ثلثا الاعضاء ذلك ، الا ان الملك استنبر ايضا هذه المرق وراء حجاب ، فاصدر رئيس الوزراء منشورا يقول فيه انه لا ينصح الملك باستدعاء المجلس وتلبية صوت الامة ؛ وإن الوزارة متحملة تبعة هذا المنع .

هل ترضخ الامة الحرة للقوقة ؟
هل تنهزم لرادة الامة امام ارادة الظالمين ؟
هل تنكون الكلمة الاخبرة للقوق دون الحق ؟
هل تنغلب ملطة الفرد على سلطة الجماعة ؟

لا الن ترضح الامة الحرة عوال تمهزم امام الظالمين ؛ ولن تكون الكلمة الاخبرة الاللحق ؛ ولن تنغلب سلطة الغرد على سلطة الجماعة . اجتمع بجلس النواب المصرى الحررغم انف الحكومة والملك وعقد اجتماعه الرسمى في النادى السعدى بدل دار البرلمان المحتلة ظلما وخلافا الفستور فر ألجلس عدم شقته بالوزارة ، وقرر انه لايعاونها ولا يعترف بها ، ولا يدفع لها ملا ولاضريبة ، مادامت غير معترفة بسلطة الدمب وغير واقفة امام بجلس النواب اخذت الحكومة تلج في طفياتها ، وعملت كل ما في وسعها لحنق هذا العوت العارخ صوت الامة ؛ فحبوت على كل العدم نشرما قررة الوفد من خطة المقاومة السابية . واجوت التنتيش سيف نفس الدادى السعدى علما تضبط المنشورات التي طبعها الوفيد ووزعها على الشعب في المناد بطائل .

واخذ الرفد من جهته ينفذ خطة عدم التعاون ، وبالامس جاء: ما انباء مصر بخبرة بان عبد السلام فهمي وكيل مجلس النواب ، وحسن كامل نا ثب طنطا قد استنعا من دفع الضرا ثب للحكومة ، فصادرت الحكومة املاكها و باعتها بالمزاد العلني . ولا ترال الحملة مستمرة بدون انقطاع . انها قبض الحجومة على نساصية

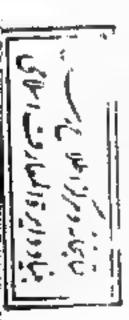
الصحف حتى الا جندية منها جعل اخبار مصر لا تنسرب الا من خلال المسراقية ؟ والحكومة تعمل اليوم على خرق الدستر ر من جديد ؟ وانها بلا ريب — ال من تصادفها الظروف — سنمان حل مجلس النواب ، وستغير قانون الانتحاب وتصقه حتى لا يستخب الا انصارها و رجالها ؟ وعبئا تعاول الوزارة ؟ فالقول الفصل سيكون للامة و حدها ؟ ولن تؤيد الامة الاحقها ؟ ولن ترضى عن الظالمين .

خطة خرقساء

عقلت الحكومة العراقية معاهدتها مع الدولة الانكليزية ، وهذه الحكومة العراقية التي عقدت المداهدة ، ايست حكومة الامة ، بل معصومة الملك ، وهي مؤلفة من رجال كانوا اثبناء الحرب الكبيري فروامن الجند العثماني وانظموا الى فيصل والانكليز وعملوا على بحطيم القرات الركبية في الشام و بلاد العرب. وقد قال فيصل لما اولى رئاسة الوزارة نورى باشا المعبدة اليوم علت أني املك وأنى مطاع ، و تقول الدوائر الحبيرة العراقية أن الملك فيصل خو الذي تقارض بنفسه مع رجال الانكليز وانه هو الذي عقد المعاهدة معهم وأنه كان لا يستعمل وزارته الا ليعمل باسمها لان المستور لا يبيح له العمل بنفسه .

ولقد نشرت هذه المعاهدة. فاذا بها تشير بنشرها مجمة هائلة في العراق؛ واذا بالحصيرمة تلتجي لرسائل الفغط كي تخنق صوت الامة؛ فعطلت كل الصحف المعلمضة ؛ ومنعت الاجتماعات والمظاهرات. فلم نتراع حرية الكلام الا لانصارها ؛ لكن الصحافة التي قبت لها الحياة رغم ذلك اصرت على استهجات المعاهدة وعلى استنجاد التي عبت لها الحياة رغم ذلك اصرت على استهجات المعاهدة وعلى استنكارها ؛ حتى يعكننا أن نقول بان العراق كله يرفض هذه المدهدة الجديدة ؛ العامدة المحددة المحدد المحدد المحددة المحددة المحدد المحدد المحدد المحددة المحدد ال

سيف المعاهدة حسنات وفيها سيئات . الا انها ادا سير ثاها بسبار العقل الراجح راينا كفة حسناتها اقل وزنا واصغر حجما من كفة سيئاتها .



فالماهدة تعترف باستقلال العراق ؛ وتعترف بوجوب قبوله عضوا فيجمعية الامم سنة ١٩٣٧ ؛ وتعترف بوحدة العراق .

ثم ان الماهدة تجمل العراق مرتبطا عسكريا مع انكلترا. وتجعل كل انفاقاتها لا تنفذ الا عند قبول العراق بجمعية الامم ؛ بحبث ان لم يمكن ذلك سنة ١٩٣٧ لاتمنفذ المعاهدة . رتجمل في الدراق ثلاث مطارات الكليزية دائمة حفظا لحفط المواصلات الانكليزية ؛ وتجمل بينا البصر تفعلا تحت سلطة الانكليز؛ وتجمل بعض قاع الارض العرافية محتلة بالجند الانكليز الى ما بعد خسة اعوام من تنفيذ المعاهدة .

لهذا كانت نقمة الوطبين على هذه الاتفاقية شديدة . ولقد أتبحت لهم فرصة ثمينة لنفسها أو لمباشرة تحدو فرها ؟ لكنهم لم تريدوا اهتبال المك لفرصة اوكانهم سيتركونها تضبع و عند لله يندمون ندامة الكسمي لما رات عنياة ماصنعت يداة . ذلك أن الوزارة ، اعتمادا على انصارها وعلى جال السلطة على ثيقة منها أنها تنجح بواسطة الضغط المرت بحل مجلس النواب الماجراه المقاطة على تحديدة على قاعدة المعاهدة ا فان كانت اغلبية الامة تؤيدها انتخبت رجالامن صف الحكومة الوان كانت تعارض في إبرامها انتخبت وجال المعارضة

لكن رجال المعارضة هؤلاء سلكرا فيما نعلم سلوكا اخرق ؛ فقرروا مقاطعة الانتخابات ، وكانوا بذلك مثل النعامة التي اذا داهمها خطب اغمضت عينيها، ظنا منها انها تنجو بذلك من البلمات .

ستكون نتيجة هذه المقاطعة سلبية بحثة ، وسيكون الذين يقاطعون الانتخاب جناة على الوطن — في نظرى — وسيكون مملهم سبة وعارا في جبين العراق ، وسيلل على خور في الرأي و وهن في العزيمة من جانبهم .

ذاك لان الحصومة لن تمقف مكتوفة الايسدى اذا قاطع الوطنيوب الانتخاب ، بل ستقدم على الحملة الانتخابية بكل شدة يؤيدها سلطانها واعوانسها ،

وسترشح رجالها وانصارها ، وستجد من طبقات الشعب من ينتخب لها من تريد . فتكون النتيجة ان المجلس الجديد سيكون كبله من انصار المعاهدة رغم انف الشعب والوطنيين ، وسيبرمها و تكون نافدة قانو نا .

وان كان الوطنيون يتحققون ان اغلبية الامة معهم ، وان الشعب مثلهم ناقم على هذه المهاهدة ، فلم لا يقدمون على الانتخاب رغم ندخل الحكومة فيه ، وهم اقوياء حقهم ، اقوياء بامانة الامة التي يحملونها ، اقرياء بالحملة الوطنية الصادة، التي يحملونها ، ويومئذ يمكنهمان بنالوا النصر فينقذوا العراق . او يكونوا اقلية فيسمعواصو تهم ويقوموا بواجبهم .

فلعل رجال العراق الاحرار بعدلون عنى هذه الخطة الهوجاء — الا اذا قاطعت الامة بصفة جدية فعانة الانتحابات ، خلم بعط الى اكد صوته لاي مرشح — فيقدمواعل الحملة بقلوب جريئة وانفس مفعمة بالليبان والبقين

ولقد دس الانكابر دسيمة الغراق الاندريكيف تكون عقباها ، ذلك ان رجال المراقبة الانكابرية القوا في روع الاكراد الدين يحدون جهات الشمال العراقي الهم يحبوا ان يتمتعوا في بلادهم بميزات ادارية خاصة ، وذلك طبقا لما في دستور العراق ، ولقرار عصبة الامم . فهم يريدون ان يشكلوا حكومة محلية على بدإ - اللامركزية - واشتد صخبهم في هذا الصدد حتى اقض مضجع العراق واصيح الحمطر الكردي على وحدته خطرا عظيا ، ولا ندرى كيف تكون النهاية .

الاكبراد

رالحق الذي لا ريب فيه ان الا كراد اصبحوا اليوم معولا هداما يستخدمه رجال الاستعار الانكليزي متى شلوا وانى أرادوا .

فلقد رأيناهم كيف استخدموا هذا العقمر ضد وحدة العراق . ورأينا الاكراد فهل ذلك و بعدد كيف وقفوا وقفة العدر اللدود في وجه تركيا وقارس معا ،

حتى كادوا بصلوب بهذين الدولتين الاسلاميتين الى ما لا تحمد عقباه ولا تحسن اولاه .

والكردى رجل قوي الشكية ؛ شديد البله ؛ سريح الانقياد لرئيسه ؛
وعرف رجال الانكلير كيف يشترون اوائك الرؤساء فاصبح العنصر الكردى
الهوية بين يدى الانكلير، كما كانب العصر الارمني قبل الحرب الكبرى واثناءها
العوية بين يدى الروسيين .

ماكاد الاتراك ينهو سسالة التناوة الكردية الاولى التي اعترف الناهها الشيخ سعيد باله يستمد سلاحه من رجال الانكابر ؛ وما كانت بلاد كردستات التركية تنمتع بالراحة بعد فالمدالها الطويل ؛ حتى هاجمتها عصابات سعامة من الاكراد الدين يدكنون فارس أو الذين التجاول اليها اثر التورة الاولى ؛ وكانوا بجهزين اتم تجهيز ومسلحين باحدث طراز من البنادق الا تكليزية ففاجأوا فرق الحوس التركي و توغلوا في البلاد ؛ فاذا مالتور في يندنع لهيبها من جديد . واذا بتركيا تضطر ان ترسل على الاكراد لا خماد حركتهم في مهدها زهاء الثلاثين الف جندى و ١٠٠ طيارة . وانضح ان بعض ضباط الجيش العنماني الا تعدمين مثل احسان باشا و رفعت باشا قد تولوا ادارة حركات الاكراد بلعلها نواة لحركة رجعية عند الجمهوريسة . باشا قد تولوا ادارة حركات الاكراد بلعلها نواة لحركة رجعية عند الجمهوريسة . نعو الماية والجميين من قراهم ؛ فذا قوا عقيى الفتنة و جنوا منها مكالا .

الا الله فلولهم كانت كما ضبق عليها النوك الحاق النجأت الى تراب فارس، و فراسلت تركيا هذه الدولة تطالبها بارضاخ قبائسلها الكردية وكف اداها عنها و واصمدت فارس خمسة آلاف جندى للحدود ، فنكلت ببعض الاكراد ، وقنلت زعيم الاكبر قاطع الطريق اسماعيل اغاسميكتو، الا انها لم تنجح في صدهم عن اجتياز الحدود انتركية ؛ لذلك وقعت ببن الدولتين مناقشة حادة ؛ وقالت تركيا انها ستأمر جندها باجتياز حدود فارس وتنبع الاكراد قيها الى الن تامن غائلة رجوعهم وتخمد شوكتهم . وابت عليها فارس ذاك لا تها لا ترضى ان يعتدى معتد على حدودها الوطنية .

وقد جاءتنا الانباء الاخيرة بخبرين متناقضين ، يقول الاول منها ان تركيباً امرت جندها بتتبع فلول الاكراد في فارس داخل الحدود الفارسية ، رغم اعتراض دولة فارس ، و يقول الثاني ال الاتفاق تم ببن الدولتين على ان تفلسق فارس حدو دها و تدبد بانها ان تترك كرديا واجدا بير منها الى تركيا ومنها الى ابران .

قتى يفهم الشعب الكردى ان الذين يلمبون به هذه الا لاعيب المحطر أو الما

همي يفهم الشعب الكردى ان الذين يلعبون به هداد الاعيب الخطر لا الما هم يسلكون معه مساك انقرد الذي يجذب الحار اللحم الناضح مستعمسلا في ذلك يسد القط ؟

ان دام الحال هڪذا فسيكون مصير الثعب الكردي كمصير الثعب الارمني ، وعلى تفسط جنت براقش

في أركبا

وفي هذه الاثناء وقع حدث جديد في السياسة التركية ؛ وهو ان ابراهيم فتحى بك ، بطل حرب طرابلس الشهير وسفير تركيا في باريس ، استقال من سفار نه ، وقدم الى تركيا كى يؤسس فيها حزبا سياسيا جديدا مقاوما لحرب الشعب و ارزارة عصمت باشا . ولقد تقبل الشعب هذا العمل قبيلا حسنا . ونظر الى فتحي كما ينظر الى المنقذ ، لان وزار قد عصمت باشا وان عملت اعمالا مادية باهر أه ، الاانها لم تستطع القدة البلاد من الازمة الاقتصادية الهائلة . فاشتد الضيق بالشعب بصفة كبير أق .

و الدي نعتقد لا ان مصطفي كال نفسه هو الذي لوعز الىصديقه الروحي فتحي الشهاب م 6 م 19 بك القيام نهذه الحركمة كني يوجد في البلاد حزب معارضة معتدل لايكون متطرفا في معارضته ، اذ ابقن الغازى انهلايمكن الحكم براسطة حزب واحد و مجلس مؤلف من حزب واحد يقول نعم كلما قالت الوزار له اريد ا

و لا ریب ان الغازی یو ده الآن تجریب و زار تا اخری غیر و زار تا عصمت رغم ارتباطه الودى العبيق بها . وتفيير وزارة عصمت غير ممكن مادامت البلاد لاتملك حزبا غير حزب الشعب . فتاسبسحزب المارضة الفتحية النبي نالت رضي الفازي --ان لم تكن كما قلنا محركة بهيدة ـــ انها هو تمهيد لاستقالة و زار تاعصمت وقيام و زار اه فتحمى . وفي هذا العمل ماقيه من اخماد حركة المعارضة و تحو يلمجراها والتغلب على تيارها الذي اصبح قويا فيالبلاد .

اخبار صفعرلا

المند - ذهب السرتاج بهادر ومعه وطنبي هندي آخر الي الدجن ، فغارضا غاندى وموتيملال نهرو وجواهر لال نهرو في شأن الكف عن حملة العصيان | نقصافيالمداخيل مقداره 20 مليونفرنكا . المدني، والمشاركة في المؤتمر الذي سينعقد | علاو له على النفقات الطائلة التي الضنعا مين الكلترا في ٢١ اكتوبر لدرس قضية الحملة العصيان المدني. الهند؛ الا أن الرعماء الثلاثة رفضوا رفضًا با تاكل مفاوضة وكل اتفاق الا | باتال رئيس المؤتمر . فعهد هذا بالزعامة على اساسين : الاول أن يكون المؤتمر ﴿ مِنْ بَعِدُهُ وَقِيادَةٌ حَرَكِةَ الْمُقَاوِمَةُ الْحَمُولَانَا الهندي العام هو الذي يعقد الاتفاق، عبد الكلام زاهده. وهو من اكبرعاماً

تُصريح رسبي بان قصد هذا المؤتمر انما هو الاعتراف باستقلال الهند .

وُلَا تَزَالُ حَمَلَةُ العَصِيَانِ المَدْنِي مِثْلُوبِةً . وقد اعترفت الحكومة فرتصربح رسسي لها انهذه الحملة قدكلفت الحزينةالهندية

ولقد القت السلطة القبض على الزعبم والثاني أن يصد رقبل أنعقاد مؤتمر لندرة | المسلمين في المند و من رجال الاجتماد .

المانيا - عطل الرئيس هند نبورغ الدستور الالمانى موقينا وحل مجلسالامة مستعملاً في ذلك حقه الدستوري حيث لم يمڪن اصلا التوفيق بين مجلس الريخشتاغ والحكومات التي وقفت امامه. واستمر هذد نبورغ يحكم البلاد حكيما ديكتاتوربا الى ان يقع انتخاب الجملس الجديد يوم 14 سبتأمبر

ولقد التي الوزير الالماني ترينيرانوس خطابا انتخابيا شديد اللهجمة بضد الماهدات الموجودة ، وقال انه يستنجيل ان يستتب الملام ما دامت معاهدة فرساي على حالمًا لم تنفير ، وما د امت يُركُونياً إكانت ولا تُـزَال على الصبن بلاء عظيما تحمل سبليزيا . وما دام لمرسى دا تزينغ ومعبره خارجبن عن المانيا وما دامت البلجيك تحتل عميل وما لميدى . فالق خطائه هذا , وعاشديدا في الدوائر السياسية لم يخف الى الآنت.

والنسل ، وخرب الدوار تخريها ها ثلا ؛

السعة الاف وخسانة نسة .

وِ لقد اعلن موسو لبنني ان أيطالبا ستقوم وحدها بترميم خراباتها ولاتقبل ا اعانات عامة .

وبادرت جمعية الهلال الاحرالتركبي بارسال اعانة للمجروحين قدرها ٣٠،٠٠٠ لبرة ايطلية.

الصن - بيا الحرب تجري بشدة وجنف بين رجال الصين الذين قرقتهم المعالج الشخصية والممآرب الحاصة ؛ اذ بالشيراعيان يغمنه والسائلات الفرصة فينظمونب جملة تخريب وسفك وقتل وحكربا جسيها وهذه عاقبة كل امة · تنشق على نقدها ونجمل الصالح الخاص | فوق الصالح العام .

رومانيا ـــ لا تزل العلاقات متوثرة ابين الملك الجديد كارول اوشارل ايطاليا ـــ اصاب ايطاليا زازال إالناني وبين زوجه الاميرة هيلانة ؛ عنبف في جهة نابو لى اهلك فيها الحرث | ولم يتم الى اليوم الغاء الطلاق الدى كان حكم به عليها . وقد رجع التنافي الحزي وكانب عدد الاموات والمجروحين نحو البصفية شديدة ، ويفكر الملك كارول في

مقحة الآراء

وفاة عالم مصلح

للغنا بعزيد الاسف تبآ وفاة العالم الحير الشيخ عبد الرحيم الزاهرى المدرس بجامع ، سيدى بركات ، في سكر ﭬ العتيقة عن سن يناهز الستين سنة . فراعنا فـقـد هذا الاستاذ الصلح من امة هي احوج ما تكون الى امثاله وذهب بنا الحزن عليه مذهبا بعيدا .

كان الفقيدر حمه لله على جانب عظيم مردمائة الحاتى وطهارة الضميرله دراية بفنون

الاقتداء بصنيمع جاره الملك اسجكندر

البوغر سلافي وتعطيل الدستور وحل مجلس النراب .

تبونس - رجع صاحب النفو الملوكيي احمد باشا باي تونس من رحلته في البلاد ألفر نسبة ، وقد كان الاحتفال به فی باریس وغیرها بالغا اشد مظامر النكريم ؛ والذي يلاحظ بصفة خاصة | ورجال البرلمان . في هذه الزيارة الف سمو الياي هو الذي كائب اول من تكلم بصفة رسبية على احتمظلات العيد الخمسيني الذي سيقسع هرنس في العام المقبل. أحتفالا بسرور الكبرى الحزائر حظها بالاحتفال المثبني . خمسين سنة على نصب الحماية البرنسية على ﴿ وَقَلْكُ الآيَامُ تَدَاوُلُهَا مَيْنَ الدُّسُ ،

وكان تكلم همو الباى عن ذلك بأن استدعى وتيسالجمهورية رسميا للقدوم الى البلاد التونسية ببناسة ذلك ۽ ومن البديهي أن الرئيس قد تقبل تلك الدعوة بكل سرور ؛ ووعد أن يزور هو ـــ أو خلفه — معكل افراد الحكومة الفرنمية

وهكذاستنال الثقيقة ترنس المحبونة حظها بالاحتفال الحمسيني، كما فالت شقيقتها

بعتذر الاستاذ عن اجابة سائليه في هذه المدة لغيبته عن فسنطينة في الراحة الصيفية. والارارة،

الفقه والتوحيد والبراثوالفلك والتحووغيرها . نشأ ببلدته به ليانة بمن قرى الزاب الشرق و فيها قرأ العلم وأقرأ ناشئين كثيرين فانبتهم نباتا حمنا بعلومه النافعة واخلافه الرضية ، ومما امتاز به الفقيد رحمه الله في الملوب تعليمه انه كان يشرك المملمين سيف دروسه بفتح باب الكلام لهم متى شاموا والى ارادوا . فكان ذلك سببا في اقبال الكثير بن من الطلبة على دروسه وارتياحهم لها .

ومنذ ثلاث سنبن هبط إسكرة فرغب اليه وكلاء جامع سيدي بركات ان يكون مدرسا به فاجابهم لذلك وكان رغم تقدمه فى السن والعلم لا يستنكف ان يجلس الى العلماء و يتطلب الوقوف على ما عقدهم من معلومات في تواضع خالص ولين ما عليه من مزيد .

وانصل بالاستاذ الجليل الشبخ الطبب العقبي فآزرة في دعوته الاصلاحية وكان لا ببرح دروس التفسير التي كان يلقيها الاستاذ في و جامع بكاره

اما تمسكه بدينه وانتصارة لملته فهذا ما يحدث به الكثيرون من العارفين له سياج مقره الاول اوالثاني

هذا ماوصل الى علمنا من ترجمة هذاالراجل الكريم المحا اليه راجين ان يخلف الله علمنا من ترجمة هذاالراجل الكريم المحا الله راجين ان يخلف الله علينا بعن يسد ثلمة فقدة . ويخفف عنا ماوجدنا في مصابه الاليم من بث وحزن . واخيرا نزف تعازينا الحارث فيه الى ابنائه و ذوي قرماه و تلاميذه جميما راجبن لهم الصبر والسلوان . وللفقيد الرحمة والففران

ارزاء متوالية فان لله وانا اليه راجعون

ما انتهينا من و فاذ التيخ عبد الرحيم حتى جاءنا نبأ و فاة الثبخ محمد بن عبدالقادر المهاجى و تلاه اللها لمحزن بر فاذ الثبخ محمد العلمي مااعظم معيبة الامة بفقد علما تهاوا دمائها ، فرحمكم الدايها الراحلون واتا بكم انواب الجزيل على اعما لكم والهم العير ذو يكم واحبا يكم

فهرس الجزء الـنامن من المجلـد السادس

فجانس التركير

277 حدر الآر ل باحترام الملتكية تفسير قوله تعالى (ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يسلع اشده) الى قوله (ذلك خير واحسن ناويلا ـ 372 الولاية والاستقلال ، الرفاء بالعهد ـ 372 الوقاء بالعهد شرط ضروري لحصول السعادتيسن 172 الترغيب في الوفاء ، والترهيب من الحيانية . ايقياء الحقوق عند التعامل 172 الترغيب في ايفاء الكبل تركيب على هذا الترغيب

مسائل ومقاموت

274 درة عالية من دور امير الديان و نصير الاسلام الامير شڪيب ارسلان و نصير الاسلام الامير شڪيب ارسلان و دو يا ان على النفس - ١٧٤ العوائد المبقو ته والاحكام الشرعية (٣) درة المجاملات و مغزا ها في نظر نا و نظر هم - ٤٨٦ درة اخرى من درر امير البيان محمد من الصحف و الكفت

١٨٥ مناظرة في مساواة المرأة للرجل والحقوق والواجبات (٣) - ١٩٤ الاسلام والمسلمون

قعة الشهر

299 قص الاثر ميزة من ميزات العرب

حقمتر ادب

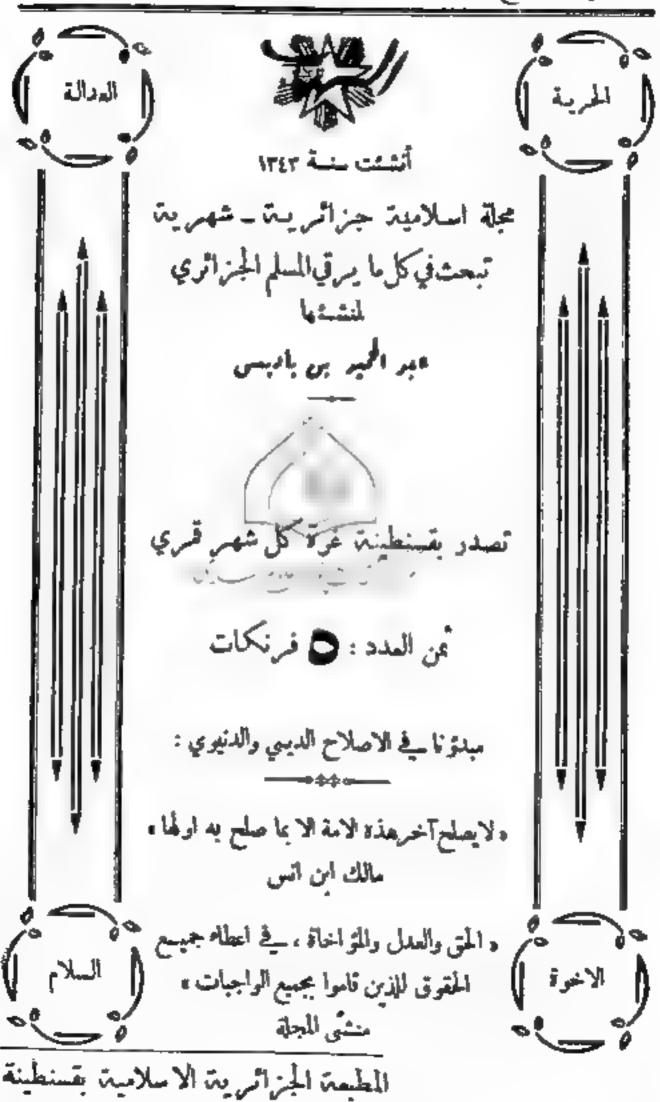
٥٠٢ نظرة فيجهال لكون ـ ٥٠٤ مطارالشعور (شعر) ـ ٥٠٥ ابحث عن الحرية (قصيدة)

ئى المجتبع 'الجِرْائرى

٥٠٧ قيام كل بلاد بمشاريعها ـ ٥١١ رقع النباس في كستابتي عن مسالة الآذان
 قطرة عالمين

١٦٥ الحق قوق القوة ـ ٥١٦ خطة خرفــاء ٥١٨ الاحكـراد .

اخبار صف يرتز أثيند . الماتيا . ايطاليا . رومانيا . تو نس . ثم صفحة القراء



الإشارالالالتاليا

خسون فرنکا نصف جنیــه

عن سنة

فى فريقية الشمالية فى سائر الاقطار

نصف جني

والاعلانات يتنفش يئ شأنعا ما م الادارة

التَّالِيُّا إِنْ الْمُؤَالِيُّ الْمُؤَالِيُّ الْمُؤَالِيُّ الْمُؤَالِيُّ الْمُؤَالِيُّ الْمُؤَالِيُّ الْمُؤَالِيُّ الْمُؤْلِقِيلِ الْمُؤْلِقِيلِيلِ الْمُؤْلِقِيلِيلِقِيلِقِيلِ الْمُؤْلِقِيلِ الْمُؤْلِقِيلِيلِي الْمُؤْلِقِيلِيلِقِيلِ الْمُؤْلِقِيلِ الْمُؤْلِقِيلِ الْمُؤْلِقِيلِ الْمُؤْلِقِيلِ الْمُؤْلِقِيلِ الْمُؤْلِقِيلِ الْمُؤْلِقِيلِيلِي الْمُؤْلِقِيلِ الْمُؤْل

جميع المراسلات والمكاتبات بأسم مَذَيْرِ شؤون المجلة وصاحب متيازها ، - على احد بوشمال الحد يبلغون: 10-0

ACH-CHIHEB

L'ADMINISTRATEUR GÉRANT BOUCHEMAL AHMED CONSTANTINE

اذا كنت تشكو وقوف الحال او المزاحمة او قملة الارباح فالسبب في ذلك كله انك لا تشتري بضاعتك من محل: أبن شويف حسين وشركائه التجار بقسنطينة أبن شويف حسين وشركائه التجار بقسنطينة تمرلا ٩ نهج ناسيونال قسنطينة تبليفون ٧٧-:٤

قل هذة سبيلي: أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركة



أنشفت سنسة ١٣٤٢

أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة والموعظة الحسنة وجاد لهم بالسي هي أحسن

حَمْرٌ فَسَنَطِينَةً نُمْ تَا جَمَانَى الْأُولَى ١٣٤٩هـ اكتوبر ١٩٣٠م ك

مجالس الشؤكير

العلم والاخلاق

(ولا تقف ما ليس لك به علم آت السمع والبصر والفؤاد على اولئك كات عنه مَسُؤُولاً مِثَولاً مِثَولاً مَسُنُّ سنة الا رض مرحا انك أن تخرق الارض ولن تبلسغ الجبال طولاً)

المناسبة : العلم الصحيح والحلق المنين ها الاصلان اللدان ينبى عليها كال الانسان ، وبها يضطلع باعباء ما تضعنته الآيات المتقدمة من اصول التصحيليف فها اعظم مما تقدمها من حيث توقفه عليها ، فجبيء بهما بعده ليكون الاسلوب من باب الترق من الادنى الى الاعلى . ولما كانب العلم اساس الاخلاق قدمت آيته على آيتها تقديم الاصل على الغرع .

حير اية العلم كيد-

المفردات والشراكيب : الففراتباع الاثر تقول قفرته أقفره أذا أتبعت اثم د . والتبع لاثر شخص مولل في سيرد لناحية قفاد . فهو يتبعه دون علم برجمة ذهابه ولا نهاية سيرة . قانقغو اتباع عن غير علم فهر اخص من مطلق الاتباع ، ولدلك اختيرت مادته هنا . ولكونه اتباعا بعير سلم جا و كلام العرب بمعنى قول الباطل قال جَمْر بِنْ:

وطال حذاري خيفة البين والنوى * واحدوثة من كاشـح متمقوف اي متقول بالباطل.

والعلم ادراك جازم مطابق للواقع عن بينة . سوا اكانت تلك البيدة حسا ومشاهدة اوكانت برهاما عقليا كدلالة الاثر على المؤثر والصنعة على الصائع فاذا لم تبلغ البينة بالادراك رتبة الجزم فهو ظن . هذا هو الاصل ، و يطلق العلم ايضا على ما يكاد يقارب الجزم و يضعف فيه احبال البقيض يحدا . كا قال تعالى عن اخوة بوسف عليه السلام : وما شهدنا الا بما علمنا وماكمنا للغيب حافظين فسمى القرآن ادراكهم لما شاهدوا - علما . لانه ادراك كاد يبلغ الجزم لانبنائه على ظاهم الحال وان كان ثم احبال خلافه في الباطن لانه احبال ضعيف بالنبخ المؤم المال وان كان ثم

والسمع القرة التي فدرك بها الاصوات آلة الاذن . والبصر القرة التي تدراخ بها الاشخاص والالران بآلة العين . وقدم السمع على البصرلان به ادراك العلوم و تعلم النطق فلا يقرأ ولا يحتجب الامن كان ذا سمع وقدتا من حبانه . والفؤاد القلب . والمراد به هنا العقل من حيث اعتقاده لشي ما . واطلاق لسفظ الفؤاد والقلب على العقل مجاز مشهور . وكان تفيد ثبوت خبرها السمها وكونها على صورة الماضي المعقل مجاز مشهور . وكان تفيد ثبوت خبرها السمها وكونها على صورة الماضي المعلى على المقادة ذلك الارتباط . ومثل هذا التركيب يفيد في الاستعمال استحقاق بعل على المؤول بعلى المقوارح مستحقة المدوال و يكون ذلك بالفعل يوم القيامة . والمدول المرجه اليه الموال ليجيب .

واولتك اشارة الى هذه التلائة وضميركان عائد على كل وضمير عنه عائد على ما وضمير عنه عائد على ما وضمير سؤولا عائد على ما عاد عليه ضمير كان . والتقدير : كل واحد من هذه التلائمة السمع والبصر والفؤادكات مسؤولا عما ليس لك به علم .

-معلى المقل كية-مبرة الانسان واداة علمه

يعتارالحبوان عن الجماد بالادراك و بعتار الانسان عن سائرالحبوان بالعقل و عقله هو القرة الروحية التي يكون بها التفكير . و تفكيره هو نظر في معلوماته التي ادرك حقائتها ، وادرك نسب بعضها لبعض انجابا وسلبا وارتباط بعضها ببعض نفيا و ثبوتا ، و ترتيب تلك المعلومات بمقتضى ذاك الارتباط على صور في مخصوصة لبتوصل بها الى ادراك امر مجهول . فالتفكير اكتشاف الجهولات من طريق المعلومات والفكر مصحتشف ما دام مفصحوا .

و لما امتاز الانسان عن سائر الحيوان بالعقل والتفصير — امتاز عنه بالتنقل والتحول في اطوار حيانه و نظم معيشه بمكتشفاته ومستقبطاته. فمن المشي على الاقدام الى التحايق في الجو ، مثلا ، و ين سائر الحيوان على الحال التي خلق عليها دو الى التعالق .

ويقدر ما تكثر معلومات الانسان وبصح ادراكه لحقائمها ولنسبها ويستقيم تنظيمه لها ... تكثر اكتشافاته واستنباطاته في عالمي المحسوس والمعقول وقسمي العلوم والآداب. وهذا كما كان العرب والمسلون ايام بل قرون مدنيتهم وعربوا كدتب الاهم الى ما عندهم ونظروا وصححوا واستدركدا واكتشفوا و فاحبوا عصور علم من كانوا فبلهم واناروا بالعلم عصرهم ومهدوا العربيق ووضعوا الاسس لما جاء بعده وادوا لنوع الانسان بالعلم والمدنية اعظم خدمة تروبها له امة في حالها وماضيها ومستقباها وكما ترى الفرب في مدنيته اليوم و ترجم كتب المسلمين فعرف علوم الامم الحالية التي حفظتها العربية وادتها بامانة وعرف علوم المسلمين ومكتشفاتهم فبحاء هو ايعذا بمكتشفاته العجيبة التي هي شرة علوم الانسانية من ايامها الاولى الى عادمة و ثير تو تفكيره و نظرة فيها و وقد كانت مكتشفاته اكثر من مكتشفات جميع من

تقدمه - كما كانت مكتشفات صدرهذا القرن اكثر من مكتشفات عجز القرن الماض - اتكاثر المعلومات و فان المكتشفات تعنم الى المعلومات فتكثر المعلومات فيحكم المعلومات فيحكم ما يدعقبها من الحكتشفات على نسبة كثرتها و وحكدا بكون كل قرن ما دام التفكير عملا اكثر معلومات ومكتشفات من الذي قبله فاذا قلت معلوماته قلت احكتشافاته و هذا كاكان النوع الانساني في اطوار و الاولى

واذا كشرت معلوما ته واهمل النظر فيها برقي حيث هو جامدا ، ثم لا يلبث ان ثقلاش من ذهنه تلك المهلومات المهدة حتى تقل او تضمحل ، لان المعارمات اذا لم تتعاهد بالنظر زالت من المحافظة شيئا فشيئا و هذا هو طور الجمود الذي يعيب الامم المتعلمة في إيامها الاخيرة في عند ما تتوافر الإسباب المعرانية القاضية — بسية الله سقوطها

واذا لم يصح ادراكه للحقائق او لنسبها او لم يستقم تنظيمه لها — كاف ما يتوصل اليه بنظرة خطئا في خطا وفسادا ق فعاد ولا يشأ عن هذين الا الضرر في المحسوس والصلال في المعقول . وفي هذين هلاك القرد والنوع جن ثبا وكليا من قرب اد من بعيد . وهذا هوطور انحطاط الامم الانحطاط النام وذلك عند ما يرتفع منها العلم و يفشو الحيل و تنتشر فيها الفوضى بانواعها فتتخذ رؤوسا جهالا لامور دينها وامور دنياها فيقو دو نها بغير علم فيضلون و يضلون و يملكون و يملكون و يفسلون وامور دنياها فيقو دو نها بغير علم فيضلون و يضلون و يملكون و يملكون و يفسلون ولا يصلحون . وما استخرهذا — على اخدة في الزوال بافن الله — في امم الشرق والاسلام اليوم.

حمر العلم گیرہ۔ هو وحدٰد الامام المتبع سے الحیاۃ فی الاقوال والافعال والاعتقادات

سلوك الانساف في الحياة مرتبط بتفكيرة ارتباطا وثبقا ، يستقيم استقامته و يعوج باعوجاجه ، و يشر باتباره و يعقم بعقمه . لان افعاله ناشتة عن اعتقاداته ، واقواله اهراب عن تلك الاعتقادات ، واعتقاداته ثمرة ادراكه الحاصل عن تفكيرة ونظرة .

وهذه الادراكات الهاصلة عن الذهكير والنظر ليست على درجة واحدة سينه القوة والفدف فيها ما هو قوي معتبل ، ومنعاسا هو هنعيف ساقط عن الاعتبار ، ومنعاسا هو هنعيف ساقط عن الاعتبار ، فلاول - العلم وهو ادراك امر على وجه لا يحتمل ان يكدون ذلك الامر على وجه من الوجو و سواد و هو عام الاعتبار ، ويليه انظن و هو ادراك لامر على وجه هو ارجح الوجو ه الهندلة و هو معتبر عند ما تحتبين قوق رَحْوَجالَه فيا لا يمكن فيه الا ذاك وهذه هي الحالة التي يطلق عليه فيها لفظ العلم مجازا ، والتاني - الوهم و هو ادراك لامر على الوجه الوجه المرجوح ، والنك و هوادراك لامر على وجهان او وجود متساوية فيه الاحتمال وكلا هذبن لا يعول عليه ،

ولما كان الانسان سبه افطر عليه من الضعف والاستعبال سه كثيراً ما يبنى اقواله وافعاله واعتقاداته على شكوك واوهامه وعلى ظنونه حيث لا يتفكى بالطن ، وفي هذا البناء الضرر والعنلال سه بين الله تعالى لعباده في عحكم كتابه انه لا يجرز لهم ولا يصخ منهم البناء لاقولهم واعتقاداتهم الاعلى ادراك واحد وهو العلم ، فقال نعالى و لا ترقف ما ليس لك به علم ، اى لا تربع ما لا علم لك به فلا يكن منك انباع بالقول أو بالفعل أو بالقلب لما لا تسلم . فتها فاعن أن فعتقد الاعن علم أو نفعل الاعمام لو يتول الاعن علم أو نفعل الاعمام لو يتول الاعن علم أو نفعالى ما تراه نظوي عليه عقد قلوبنا ، بل

علينا أن تنظر فيه و نفكر فاذا عرفناه عن بينة اعتقدناه والا تركناه حيث هو في دائر له الشكوك والاوهام او أنظنون التي لا تعتبر ولاكل ماتسمعه اونراه اوتتحيله نقوله فكفي الرمكذبا ان يحدث بكل ماسمع كما جام في الصحيح مل علينا ان تعرضه على محك الفكر فان صرنا منه على علم قلباه – مراعبن فيه آ داب القول الشرعية ومقمنضيات الزمان والكان والحالرفقد امرةا ان تحدثالناس بها يفهمون ، وماحدث قوم بحديث لا تسبلغه عقرلهم الا كانت عليهم فتنة ... ولا طرحناه . ولا كل قمل ظهر لنا نفعله ، بل حتى نعلم حكم الله تعالى فيه لنكون على بـينةمن خيره و شرع، و نفعه و ضرع، فيا امرتمالي الا يا هو خبر و صلاح العبادة، و ما نهي تعالى الاعما هو شر وفساد لهم او وقد الى ذلك مرواذا كان من المباحات نظرنا في تستائجه وعواقبه ووازنا بينها فاذاعلمناصلا هذا كلعرس امر ذلك القعل ما يقتضي فعله فعلناه والا تركما في فلا تكون :قائدلنا حرادًا تسيكمناً بعدًا الاصل الاسلامي العظم ـــ الاحقا، ولا تحكون أقوالنا الاصدقا، ولا تكون إفعالنا الاسدادا. ولعمر الله انه ما دخل الضلال في عقائد الذاس ولأجرى الباطل والزور على السنتهم ولا كالـــــ الفساد والشر في افعالهم الا باهالهم او تساهلهم في هذا الاصل العظيم .

حی تفصیل 🗫۔

نوبنا عن الس نتبع ما ليس لنا به علم ، فالذي نتبعه هو ما لنا به علم اي لنا علم ية تضي اتباعه بان يجكون من عقائد الحق واقوال الصدق و اومال السداد . فاما ما كان من عقائد الحق — في امر الدين او في امر الدنيا فلا حضر في اعتقاد شيء منه و واما ما كان من افعال السداد فحكذلك ، واما ما كان من افوال العدق فقيه نفصيل اذ ليس كل قول صادق يقال فالتقائص الشخصية في الانسان لا تقال في غيبته لانها غيبة محرمة ولا يجابه بها في حضوره لانها إذاية ، الا اذا و وجه إما في وجه النصيحة بشروطها المعتبرة التي من اولها ان لا تحكون في الملا . وهكذا في وجه النصيحة بشروطها المعتبرة التي من اولها ان لا تحكون في الملا . وهكذا

يحب في مثل هذه الاصول الكلية عند ما يتفقه فيها أن ينظر فيا جاء من الايات والاحاديث نما في البيان لها والتفعيل في مفاهيمها

مي تفريع الله

الفرع الاول من اتبسع ما ليس له به علم فاعتقد الباطل في أمر الدبن او في حق الناس او قال الباطل كذلك فيهما ، او فعل المحضور فعور آثم من جعتبن اثباعه ما ليس له به علم ، واعتقادة او قو له للباطل و فعله للمحضور ، و من اعتقد حقا عن غير علم او قال في الناس حدقا عن غير علم او فعل غير محضور عن غير علم فائله مع ذلك -- آثم من جهة واحدة وهي اتباعه ما ليس له بسه علم و مخالفته لمقتضى هذا النهى .

الغرع الثاني · المقلد في العقائد الذي لا دليل عنده اصلا وأنها يقول سعت الناس يقولون فيقلت حدة آثيلا تباعد ما ليس له مدعلم . فاما اذا كات عندة دليل اجمالي كاستدلاله بوجود المخلوق على وجود خالقه فيقد خرج من الاثم لتحصيل هذا الاستدلاله الدلم والمقلد في الفروع دون علم بادلتها متبع لمفتيه فيها يصدق عليه باعتبار الادلة التي بجهلها أنه متبع ما ليس له به علم وله المحتنه له علم من قاحية اخرى وهي علمه بات التقليد هو حكم الله تعالى في حق مثله من العوام بها امر تعالى من سؤال العلم وما رفع عن العاجز من الاصروهو من العامة العاجز بن عن ددك ادلة الاحكام ه

حير نصيحة على هذا النرع ﷺ -

ادلة العقائد مبسوطة كلها في القرءان العظيم بغاية البيان ونهاية النيسير. وادلة الاحكام اصولها مذكورة كلها فيه ، و بيانها و تفاصيلها في سنة النبى صلى الله عليه و آله وسلم الذي ارسل ليبين الناس ما نزل اليهم. فحق على اهل العلم ان يقوموا بتعليم العامة لعقائدها الدينية وادلة تلك العقائد من القرعان العظيم . اذ يجب على كل مكلف ان

يكون في كل عقيدة من عقائد الدينية على علم . ولن يجد العامي الادلة لعقائده سهلة قريبة الا في كتاب الله فهو الذي يجب على اهل العلم ان يرجعوا في تعليم العقائد للمسلمين اليه . اما الاعراض عن ادلة القراءان والذهاب مع ادلة المتكلمين الصعبة ذات العبارات الاصطلاحية فانه من الهجر لكتاب الله ، و تصعيب طريق العلم الى عبادة وهم في الله الحاجة اليه ، و قد كان من تنوجة هذا ما تراه اليوم في عامة المسلمين من الجهل بعقائد الاسلام و حقائقه

ونما ينبغى لاهل العلم ايضا — اذا افتوا لو لوشدوا — الله يذكروا ادلة الفران والسنة لفتاريهم و مواعظهم ليقر بوا المسلمين الى اصل دينهم، ويذيقو هم حلاوته، ويعرفوهم منزلته، ويجعلو لا منهم دائها على ذكتر، وينبلوهم العلم والحكمة من قريب، ويكون لفتاواهم ومواعظم رسوخ في القلوب والرفي النفوس. فالى القراان والسنة سايها العلماء — ان كمنتم للخيرتر يدون

الغرع الثالث: الجانه دادا أنتى تستندا الى ماينية الظن من الحبار الاحاد الو الانسة او النصوص الاخرى الظية الدلالة ممل هو متبع لغير العلم. والجوابلا. بل هو منبع للعلموذلك من ثلاث وجوه. الارث ان كل دليل يكون ظنيابه و ده مي يصير يقينيا اذا عرض على كليات الشرع و مقاصدة وشهدت له بالعبواب. وهذا هو شان المجتهد بن في الادلة الفردية . الوجه الثانى ان المجتهد يعتمد في الاخذ بالادلة الظنية لله من العلم بالمادلة الشرعية الدائة على اعتبارها . الوجه الثالث ان تلك الادلة المادة به من العلم بالدائة الشرعية الدائة على اعتبارها . الوجه الثالث ان تلك الادلة المادة العلم بالدائة الشرعية الدائة على اعتبارها . الوجه الثالث ان تلك الادلة المادة ال

العرع الرابع: لا نعتمد في اثبات العقائد والاحكام على ما يسب للنهي صلى الله عليه و آله و سلم من الحديث الضعيف النه ليس لنابه علم فاذا كان الحمكم ثابتا بالحديث الصحيح مثل قيام الليل ثم وجدنا حديثا في فضل قيام الليل بذي ثواب عليه

تما يرغب فيه .. جاز عند الاكثر ان تذكره مع التنبيه علىضعفه الذى لم يكن شديدا على وجه الترغيب . ولولم يكن الحكم قد ثبت لماجاز الالتفات اليه وهذا هو معنى قولهم . و الحديث الفعيف يصل به في قضائل الاعمال ه اي في ذكر فضائلها المرغبة فيها لا في اصل ثبوتها .

أما لم يثبت بالدليل الصحيح في نفسه لا يثبت بها جاء من الحديث الضعيف
 في ذكر فضائله بالنفاق من اهل الدلم اجمعين .

الفرع الحامس: احوال ما بعد المرت كلما من الفيب فلا نمقول فيها الا ما كان لذا به علم بها جاء في القرآن العظيم أو ثبت في الحديث الصحيح. وقد كنترت في تفاصيلها الاخبار من الروايات مما ليس بثابت فلا يحرز الالتفات الى شيء من ذلك. ومثل هذا كل ما كان من عالم العيب مثل الماجكة والجن والعرش والكرسي واللوح والدلم واشراط الساعة وما لم يصل اليه علم البشر

مَنْ أَلُوارَحَ الْمُوارَحَ الْمُوارَحَ الْمُولِ الْأَحْسِرِ يومر الهول الاحسير

(ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كانب عنه مسؤولاً)

من قال ما لم يسمع سئل بوم القيامة سمه فشهد عليه . ومن قال رأيت ولم ير سئل بصرة فشهد عليه ومن قال عرفت ولم يعرف لو اعتقد ما لم يعلم . سئل فؤاده فشهد عليه . لانه في هذه الاحوال الثلاثة قد اتبع ما ليس له به علم . وهذه الشهادة كما قال تعالى و يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بها كانوا يعملون و الشهادة كما قال تعالى و يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بها كانوا يعملون و الشهادة كما قال تعالى و يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بها كانوا يعملون و الشهادة كما قال تعالى و يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بها كانوا يعملون و الشهادة كما قال تعالى و يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بها كانوا يعملون و الشهادة كما قال تعالى و يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بها كانوا يعملون و الشهادة كما قال تعالى و يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بها كانوا يعملون و الشهادة كما قال تعالى و يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم واردجلهم بها كانوا يعملون و الشهادة كما قال تعالى و يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم واردجلهم بها كانوا يعملون و الشهادة كما قال تعالى و يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم واردجلهم بها كانوا يعملون و الشهادة كما قال تعالى و يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم واردجلهم بها كانوا يعملون و الشهادة كما قال تعالى و يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم واردجلهم بها كانوا يعملون و الشهادة كما قال تعالى و يوم تشهد عليهم السنتهم واردجلهم و المرحله و الم

هذه التلاثة تسئل على وجود منها ما تقدم وهو الذي يرتبط به هذا الكلام بها تقدم من النهي . ومنها حوّال السم لم سمع ما لا بحل ولم لم يسمع ما بجب وسؤال البصر لم رأى ما لا بحل و عن جميع اعمال البصر من نظر البغض والاحتقار و نحو ذلك . وسؤال الفؤاد عما اعتقد وعما قصد وجميع اعمال القلوب .

فوائد ختام الآية

فختلم. هذه الايسة تأكيد للنهي السابق و تفصيل لطرق العسلم و تنبيه على از وم حفظها واحدة والحدة و ترجيب للانسان من انباع ما لايطربها يؤول البه امره من فضيحة يوم القيامة و خزي بشهادة جوارحه عليه .

فَاللهُ نَسَالَ ان يَجِعَلْنَا مَتِبِعِينَ لَلْعَلَمْ فِي جَمِيعِ مَا نَعَمَلُ ، و يُتَبَتِنَا بِالقَولَ الثَابِث فِيغُ الحِبَاةِ الدُنْيَا وَسِيْحُ الاَخْرَةُ . انه يَهِدِي مِن يِشَاءُ الى صراط مستقيم

تبليخ الرسالة

المعاضرة التي القاها صاحب هذه المجلة بنادي الترقي بالعاصمة على الترقي بالعاصمة على التربيف مقدمة التربيف

بایها الذي انا ارسلناك شاهاداً و میشرا و تاکه الله الله الله باذنه و سراجا منیرا و بشر المومنین بان لهم من الله فضلا كبیرا ولا تطع الكفرین والمنافقین و دع اذاهم و توكل على الله و كنی بالله وكبلا .

ايها العادة الحياة ماض و مستقبل و حال. و ما اقل حظنا من الحياة لو حظنا منها هو الحال خاصة .. ذلك الجزء البدير من الزمن الذى مسا بجيء حق يهذب ، ولا يثبت حتى يزول . ولكن حظنا من الحياة كان عظيا بالماضى المديد ، والمستقبل اليعبد . بالماضى اذا كانت لنا ذكر يات تشعر بها ، و بالمستقبل اذا كانت لنا آمال نموق الى محقيقها ، وانه لتسم حياة الشخص الماضية بقدر ما تهند ذكر بانه في سوالف الازمان و تعند آماله في غايرها . حتى يكون كانه – و هو شخص واحد – قد عاش اعمار الاجيال والانم من السابقين واللاختين . فالذكريات والآمان – ايها السادة – هي مقياس الاعمار .

ذكر يات الشخص و آماله في حياته الحاصة لا تجعله يشجارز نطاق ما قدر

له ان يعيش من امد محدود. قصير مبعدا جدا بالنسبة الى عمر التاريخ الطويل. رككن الذكر التاريخ الطويل. رككن الذكر الذكر المال الحارجة عن حيانه الشخصية مي التي تجعله كانه قد عاش الدهور الطوال.

فنحن في حفلنا هذا بقكرى المرلد النبوي الكريم التي هي الثانية معد الارحمائية والالف بن ولادة محمد بن عبد الله صلى الله عليه و آله وسلم سنشمر بالحياة الاسلامية في هذه القرون كلما حتى كانها عثناها . فعلا .

و لريد السنتي على شعورنا بهذه النصكرى بذكر ناحية من نواحي حياة مذا الذي الكريم صلى الله عليه و آله وسلم، ليبعث فينا العلم بتلك الناحية آمالاعظيمة في المستقبل الاسلامي القريب والبعيد، ويدفعنا الى خقيق تلك الامال بها استطعنا. فنصكون كانها نعيش مع الاجيال الاتية من النكاء الاسلام

الرسول صلى الله عليه و آليه وسلم جاء بالرسالة من الحق ، لهدايــة الخلق . فحكيف بلغ هانه الرسالة . هانه هيّ الفاجية التي تريد الكلام عليها .

-مي القصد الله

علي المحل علمي المحا

قد بلغ صلى انثه عليه و آله وسلم رسالة ربه بالقول والعمل الى آخر رمق من حياته ، وكانت تبليغه كما امر لا ربه على درجات حسب التدريج الذى هو من سنة الله ف خلقه و ف شرعه .

الدرجة الاولى الامر بالعبليغ المطلق

بدئى رسول النه صلى الله عليه وآله وسلم من الوحي بالرؤيا الصادقية السيّ هي خليق السروح من عبالم الملتحكة عند تخابيها مبعض الستخلى عن الجلسد في حالة النوم فكان لا يرى رؤيا الاجاعت مثل فلق الصبح . ثم جاء الملك . بالرحى فكان اول مانزل من القرّان قوله ثعالى اقرا باسم ربك الذي خلق خلق خلق الإنسان من علق اقرا وربك الا كرم الذي علم بالقلم علم انسان ما لم معلم ولم يكن

في هذا امر بالتبليغ لفيره. قرجع الى بيته فاعلم زوجه خديجة رضوان الله عليها فصدقته. وقوته بذكر صفاته العالية واخلاقه الكريمة الطيبة التي لا يجازى الله صاحبها الا بالكريم الطيب وهل جزاء الاحسان الا الاحسان فقالت له فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله انتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الصكل، وتحسب المعدوم، وتقرى الضيف، وتعبن على نوائب الحق، فكانت هي اول مصدق له ، ثم فتر الوحي، ثم راى الملك المرة الثانية ولم يكن قد اعتادت بشريته رؤية الملتكة، فرجع الى اهله يقول لهم دثروني دثروني فدثروة اى غطولا بتياب فانزل عليه قوله تعالى يا إنها المدثر قم قانفرور بك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر، فكان هذا اول امر بالتبليغ والانذار فكاني تبليغه لزوجته وهي مصدقة له وكان يبلغ الفرد والفردين وكان ابو بكر الصديق أدّل من آ من من الناس، وكان على كرم الله وجهه في كفائه مستسكا باذياله مقوف الا جاتباعه فكان من اول من آ من به

الدرجة الثانية الامر شبليغ العشيرة عن سار

م ادر بانذار قومه قريش بقوله تفالى (وانذر عشير تك الاقربين) فخرج حتى صعد الى الصقائم نادى باصباحاة وكانت العرب اذا دعا الرجل بياصباحاه اجتمعت اليه عشيرته . فاجتمعت اليه قريش عن بكرة ابيها . فقال لهم ارايتكم لو اخبر تكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل ، وان العدو مصبحكم و بمسيكم . اكنتم مصدقين . قالوا ما جربنا عليك كذبا . قال فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد . ثم قال بآل كعب بن اثرى بآل مرة بن اثرى بآل تصي بآل عبد شمس بآل عبد مناف بآل هاشم بآل عبد المطلب ياصفية لم الزبير — وهى عمته — بافاطية بنت محمد . انقذوا انفسكم من النار الى لا املك لكم من النة شيئا ـ فكانت هذه دءو ته العامة لقومه من قريش

الدرجة الثالثة الامر بتبليغ العرب حوالي مجححة

ثم كانب امره بان ينذر العرب خارج مصححة بمثل قوله تعالى وكدلك اوحيما اليك قراة على التنذر العرب خارج مصححة بمثل قوله تعالى وكدلك اوحيما اليك قراقا عربيا لتنذر ام القرى و من حولها . فكانب يعرض نفسه على قبائل العرب في مواسم الحج الى ان كانت بيعة العقبة وأبيان الانصار .

الدرجة الرابعة الامر بالتبليغ العام ان في عصرة ولمن بعدهم

ثم امر بالنبليف العام بمثل قوله تعالى: قل يابها الناس أبي رسول الله الديم جميعاً .
فكاتب الملوك خارج جزيرة العرب كرى قيصر والمقوقس وغيرهم . وقد بلنع من جاء بعده من الامم بها ترك لهم من كتاب الله لقوله تعالى . (لا نذركم به ومن بلغ) اي لانذركم بالقرمات وانذرمن بلغ القرآات فعم ذلك كل من بلغه .

حير فسل عملي كايت

كل من آمن بمحمد صلى الله عليه و آله و سكر مأمور بتيليغ رسالته على الخصوص والهيوم لمقتضى ما نطالب به من التأسى والافتاداء به صلى الله و ماله و سلم و لقوله تعالى : (قل هذه سبيلي : ادعو الى أيله على بصيرة الم عبر البعه داعيا معه الى الله على بصيرة .

ولقد عرف السلف هذا فكانوا دعاة الى الله باقوا لهم واعمالهم المطابقة لها ، حتى انتشر الاسلام في اقل من ربع قرن في المعبور . اما نحن فقد قصرنا في هذا الواجب غاية التقصير . فتركمنا تبليغ الدين الى الامم حتى لنخشى أن يستكون من اوزار نا بقاء الامم الضالة على ضلالها لتقصيرنا في التبليغ اليها ، واكبر من هذا تقصيرنا في تبليغ الدين الى انفسنا باهائنا جانب التعليم الديني والوعظ و الارشاد ،

والبوم وقد عرفنا كيف بلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم رسالة ربه - فلنعقد العزم على الاجتهاد في التبليغ ، ولنبدأ باهلينا ومن الينا . ولنفكر ثم لنصل في تبليغ الدين كم جاء به النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى أمة الاجابة وامة الدءوة . وليكن تفكيرنا في هذا واهتهامنا به ثمرة احياءنا لهذه الذكرى الكريمة ، وعلمنا

بهذا البرر البسير من حياة ذاك النبي الكريم ، ولنا بعد عوات الله تعالى – من الايهان به والحبة فيه ما يسيننا على دلك ويقرى املنا فيه و ببلغنا البه .

- الحالمة المحاص

ايما السادة قد عدما من هذه الذكرى بسألة تبليغ الرسالة ، وعدنا بامل تبليغ المداية . وقد انبثق من هذه الذبيكرى في صدورنا نور ، و جددت منها في قلو بنا قرة ، ولن تستطيع ظلمات ظلم الحياة وان كثفت السنطفيع ذلك النور ، ولن تستطيع نكبات الزمان وان جلت ان تبطل تلك القوة ، ابدانها للايام قلا بديا ان من تصرفانها الايام قلا بديا ان تصلف الله من تصرفانها الما قلو بنا فيى لنا ، لنا مؤمنة مطبئنة بدين الله و محبة محد صلى الله عليه و آله وسلم ، وان قلم با وضعناها قسم الله واسم عمد لهى بعامن من عمل الظلمين ، وكيد الحائدين ، فبعددوا نور ها وقونها بعثل هذه الذكرى ، واعماوا للتحقيق ما تحديد في كم الذكريات من امل ورجاً ، واقصروا اعمالكم و محملوها بالاحسان والنة يى ، ان النة مع الذين اتقوا والذين فم تحسنون .



رسائل ومقاموت

الى التعاون في مضمار الحياة لسعادة الجزائر

لسعادة الجزائر الكا تب كبير

ان الدعوة التى توجبها الحاجة اعمق اثرا في النفوس، واجل فائدة للبلاد و ما ذلك الا لانعا لم تكن موضعا للرب، و مثارا للشكوك ؛ اما التدليل على انهذه الدعوة قد او حتها الحاجة عمينا ان نقول ، ان بلاد الجزآئر سيما في الوقت الحاضر من احوج البلدان التي طال احتكاكها بمدنية الفرب الى الوئام ، و بت روح المعاون في النفوس ، والتضامن بين العناصر المنساكنة الفرب الى تنوحد جهود افرادها ، في النفوس ، والتضامن بين العناصر المنساكنة المراف الذي به تعيش العيشة الرغيدة دون في تكون لها من ثم انجاد واحد نحو الفرض الاسهى الله به تعيش العيشة الرغيدة دون ان تخشى عاولة المنافس النفوق عليها في ناحية من نواحي الحياة

اننا نعني بالعناصر حكان الجزآئر من غير نظر الى ما يعمله كل عصر من الاسماه وما اليها ، او الى الغوارق الجنسية التي كثيرا ما تتضى على المصلحة العامة ، وهذا ؛ ما ثر مي اليه ؛ بل ذاك هو الفحكر أو التي ينبغى الدعيما و تركيزها في الفكر العام من المن الحكومة الساهرة على مصالح البلاد ؛ ومن المفكر بن الذين دأبهم ارتباد المصلحة المشتركة . هذا ما اعلنا به ، وما نعلن به على الدوام ما دمنا قشم ان هدف البلاد تحقيق نزعة الرق الجديدة علميا ، وصفاعيا ، واقتصاديا ؛ وما دمنا أيصا أو قن الساحكومة من ناحبتها ما برحت تستحث الهم على تبادل النقة بين العناصر المتآخية ، والتعاون المنتج ؛ مدفوعة الى ذلك بحكم عوامل طبيعية كثيرة منها ؛ أن قو تحا متوقفة على قوة الشعب الادبية ، و تكافل ما في الشعب من العاصر ، و تعاونها

انتا لاغرى باسا فيالقاء بعض النور على غرضنا منهذه الدعوة التي ربعا يغمض

على البعض شانها ؟ وحسبنا في ذلك ان نلتي نظرة عجلى على ممالك العالم ، وعلى المباب رفاه تنها واستبحار عمرانها ، وخصب قرائحها ؟ قائنا لانليث بعجر د قلك النظرة ان بت الحكم في ان اثرى الاسباب في تدر موار د قلك الحياة تضامن العناصر ، وتعاونها فيما يعلى شانها و بقدى مركزها ماديا ؟ اذ من المعلوم ان المادة الان من اكبر العرمل في نزكية العاطفة ، و توثيق عرى الرابطة الادبية ؛ وقد تأثرت الما المكالرافية مهذا العامل القدى ابنا تأثير ، واعتبرته بعد تجارب عديدة احكم صلة تؤلف بها بين العناصر ذات النقاليد الولائية المتبادلة ، فعملت على مقتضاه و على ذلك النحر فافلحت كل الفلاخ

والجرآ تربصفتها بلادا تضم عناصرذات تفاليد متباينة في امس الحاجة الي اختيار ر باط قري عام ؛ لامحيد لعنصر من العناصر عنالاعصنام به محكم الضرور ﴿ الطبيعية ؛ سيما انها فيجميع الظروف مثل جيم الثمرجو الثواعرة بوجودهاء ومنافسات غيرها وفاغرة الى عاطفة قوية نضم اشتالت افرادها ويان خير المسادر التي نستمد منجا هذه العاطفة التي طالمًا وشجت آخرة القرام ظلوا فريسة العادات العنصرية هو ما يعدالان جهاز الحياة العام، الا وهو ؛ العلوم، والصَّائع، والاقتصاد، اذ هذا بصفته ملكًّا مشاعاً بين سائر الشعوب من طبيعته أن يبث روح التعاون في العناصر الجزآ ثرية ، و ينضى الى أنبل الغايات، و يحميها من عدوان من يندسون بين الكتل والاحزاب، ويعبذها منشر السياسة الحزبية الهوجاء ، ويبعدها من رعونة هواة التراشق با لكلام لغير غاية سوى ادكاء نار العداء الذي تضبع ءين شررة المتطاير المصلحة المشتركة وأنفائدة العامة هذاما ندعو اليه العناصر بالجزآ تروما نؤمل ان توفق اليه ؛ لازذلك هو مارابناه اجدى واكثر عائدة عليها. ومع ذلك فازننا تدعو من ناحية اخرى كل عنصر الى الاحتفاظ بعقليته ، وتقاليدة الخاصة . وتعاليمه الديمية الصحيحة . ونزعاته الوراثية الحرة ؛ لانها نجزم بان الاحتفاظ بمثل هذاكله لا يضر بالر باط الحيوىالعام . لذي ندبنا جميع العناصر الى التمسك به ، و ذلك ؛ مادمنا نعلم أن الاسلام والقانون

الدولمي . كلاهما قد خول كل شخص حرية العمل فيا يخص معتقدة . وعقليته . وما الى ذلك من كل مايعد من قبيل الاعمال الداخلة في دائرة الحياة الشخصية . اذ من البديهي ان كل شخص حرقي ذلك . مثلما هو حرفي ان يتنفس . و ياخذ من الحمواء الكبية التي تحفظ له حيريته . ونما يدل على ان الاسلام اول من خول كل من انضوى تحت لوائه حربة التفكير والاعتقاد . مع دعوته الجميع الى التهاو ن فيل النفي الذهني والعلمي ، والاقتصادي تشجيع ملول الاسلام سيف الشرق ، يخص الرقي الذهني والعلمي ، والاقتصادي تشجيع ملول الاسلام سيف الشرق ، والاندلس بالقرب في عهد از دهار مدنيتهما رعاياهم من مختلف العناصر على ذلك المنشيطا للحركة العلمية ، مع المدعرة بطرق عملية الى تبادل الصنائع الحية ، واقتباس كل ما يرقيها من غير نظر الى مصدرها المعزوة اليه

ولمن اعتمدنا المبدا ، مبدأ تعلق كل عنصر بسيراته فانفا لاقابي من جهة اخرى الحذكل عنصر من عنصر آخر مآخ له ما يتفق و تعبيدته ، و بسيار أد أو ضح ؛ ما يتفق والحلق الكريم الذي لا يشد بشد التربية العالية عن النزوع اليه ؛ أذ التخلق بالحلق الكريم هو خلاصة ما دعت اليه الأديات السادية ، والاصول المدنية الصحيحة ؛ فالحري بالمستسك بتقاليده العنين بها أن يجعلها رسول سلام ، و أول أداة لحياطة علوك نحو معاشر به بسياج من خلق الحياه مثلاء الذي من شأنه أن يعصمه من الحطا ، وفي المثل ؛ و من يخيل بسهولة لا يخطى بسهولة »

هذا الموقف المشرف هو ما يجب أن يقفه كل جزائري يرى أف وأجبه يتعنى طبعه أن يتف علميه كذلك متحساً لا متعلماً وأن يعطف على مواطنمه المشرفيه عنه وارضائه ، وأن لا يعنم له سوءا ، وأن لا يحمل له حقداً ولا وجدا ، وأن ليس في نيته أف يمثل جبروت التوي الذي من اعظم أمانيه التهام الضعيف يحجمة أنه غير لا فكرا ، ونفية ، وثقاليد

انتا في ظرف يجب علينا فيه لن تتخطى الاخطاء التي الحكتوى بنارها كثير من العناصر ، فارتدت خائسة محسورة حسبا بحدثنا التاريخ ، وان لا فتورط سيق مشاكل عديدة ياخذ بعضها باذيال بعض ، اذ مثل ذلك التورط بعد عوجا من طريق المعاشرة الطبيعي القويم ، وحيدة عن صراطها المعتقبم يؤ ديان الى فتائج عظيمة الضر شديدة الحطر ؛ اجل ؛ من الواجب ان فتوقع ويتوقع مواطو نا الوذرع في مثل تلك الاخطاء ، وان فعل و بعداوا على تحاشيها ، لا نهم بلا ربب قد علمتهم الحوادث التاريخية كيف يرون التدابير ، ويرون الفخ والطعم ، وكان من المحتمل ان تقع الفريسة في يد الصياد لو تقترب من شباكه

انها دائما وائما واستعاضتها بصدافة متينة ، بل ولحلق جر ملي بالصفاه والاخاه المبيد ما سوف عليها ، واستعاضتها بصدافة متينة ، بل ولحلق جر ملي بالصفاه والاخاه المبيدين عن النطرية والنصنع ، مشرب بروح التعاول فيا يرقى المسدارك علمها ، وصناعيا ، واقتصاديا . هذه هي هم الاغراض التي بجمل بنا العناية بها ؛ لان منها نهفذ الى انبل الفايات المرجوة ، لامن محلولة الترقيق بين المناصر حتى فها يدور حول حياتها الشخصية ؛ لانه من المستحيل الوصول الى الدفيسق مين امن جمة الافراد والجماعات ، وانسها المسور هو ؛ انبنا اذا لم فستطع الى ذلك سبيلا ففي محكستا الوصول الى الحياة السعيدة من طريق التعاون والتضامن على اعزاز شان الوطن بترقية مستواة العلمي ، والصناعى ، والاقتصادى ، و هذا بمفرده كاف في تحكورين و حدة جوائرية تزيد عاطفة الود متانة ، وتجعل التقرب بين العناصر سهلا ميسورا



نظرة فى مينرانية تجارية يقال انها مصطنعة

بعد ماكنت قررت لنفسى على ان اكنب في بجلة الشهاب فصولا فكاهبة واجعل لهذا الفن — اذا صح هذا التعبير — مقاما مسليا لافكار القراء بعد اطلاعهم على انصول الرصينة وتكون بذلك بجلتنا العزيزة شاملة لما يرضى القراء على اختلاف اذوافهم ولكن رأيت الس اعدل على هذه الحطة ربياً قنضج بعض العقدل وتستسيغ المداعبة البريئة دون ان قرى نفسها مقصودة بسوء او مقصودة فحسب اجل ، ها أي البرم عربت لقراء الشهاب مقالا انتقادها لمسبوري في والكنطابل ، الجرىء على فلسة يقول انها مصطنعة .

وقبل أن أشرع في المقال نيفسه قلاً بدلي من تعريب العبارات الاصطلاحية الفرنسية الىاللغة العربية الاومى: BILAN ميزانه

ACTIF (ما تتاجر) و نحن نسبيه المستحق بكسر الحاه PASSIF (ما على التاجر) و نحن نسبيه المطلوب

الم يرج و يخسر في التجارة) و نحن مضطرون الم يرج و يخسر في التجارة) و نحن مضطرون الابقاء هذه العبارة على حالها لعدم و جو د مرادف لها في العربية . واليك مقال الكاتب : دكنت اشرت في مقالي يوم ٦ جوليت الى فلسة -- هي الآن في دور التحوير بنجمت فيها جميع عناصر الفلسة المصطنعة كما كننت القت انظار م. انجيل السفديك بمكتوب مفتوح يوم ١٢ جوليت اثر تقريرة للفرع السادس من التقابة التجارية . وظمنت ان هذا الحادث الاستثنائي الذي نحن بصددة قد استرعى اهمام السنديك و تخيلت ان العدالة المبعوث البها بشكايات عديدة ضد بطل هذة الرواية الحصوصة في هذا المشروع الحطر لم تقصر في انتهاز القرصة لتجعله عبرة لمن يعتبر

ولكن هيهات ! .. وعدد الهتالين ، يمكنه أن يمو بلاأتقطاع وفي وسع النقاءات النجارية أن تعلن – ولكن بلا جدوى – فضائح واخطار هذه المشاريع الحارجة عن القانون . وفي وسع الامة نفسها أن تلتمس من العدالة – ولكن دون رجاء – الوسائل الصارمة لكبح هذه السرقات الرائجة خت مظاهر النجارة . العدالة ظلت صماء والسنديك أصيب بعنى لايشغى والقانون غدا ليس قانونا و ، تبس ، (الاهة العدل عند الوثنيين) محتظر بل ماتت ا

وها نصب عبني حجمتان دامفتان في الفلسة التي اتكلم عليها وها ميزانيتان اولاها محررة يوم ٢٨ جانفي الماضي و ثانيتها في ٢٠ افريل التالي ، وإذا كانت الميزانية الاولى سحبت من المحكمة التجارية فلا بد لها من اعتبارها حجة حسابية لمقارنية حالة المفلس في المدة التي تفصلها فترة ثلاثة اشهر . وسع ذلك اظن ان السنة يك علم بهاتين الحجمت . وعلاوة على ذلك فها أن انقلها ها بر متهما ذلك لافادة السنديك وافادة الذبن تهمهم هذه المسألة :

	مازنغی ۱۹۲۰	ميزانسة	
أبيرت كالمطلوب			المتحق
دَائنون محتلفون ٩٩٠٠٦١٥		HEALL	بضاعية
الزيا ثن ٢١٤٠٠٠٠		1+61+1	الجهاز التجاري (١)
17:2:710		J	المحل التجاري
1.474	ضرائب واثارات	140	املاك
	احتياطي ١٥٠من)	Illeres	الضمان القار فالبنك (٢)
14+1+++	مجسوع الحبوالات	Y05	حوالات ممتحقة
	الكنبيالات الحولة		
	(-	וודיוייון	جملة المستحق
		7777737	خدائر
דאאיסאדנ ו	الجبوع	744:04761	الجموع

(١) العنبة او المعناح كا هو معروف بين العموم .

⁽٢) مندار بوضع في البنك دائسيا لتمديد ما عسى الله يرحم من الحوالات دون حلاس.

ميترانية ٢٠ افريل ١٩٢٠

المطارب	المصحق	
داڭئون مختلفرن :	ישושה סע אירדידו	
ف الزائر ١٠١٠٥٠١٥٨٠	الجهاز التجاري	
في فرانسا ١٥٠١٩٨٢٠١٥	نقره ۱۹۴۹۸۸	
11-27:721-17	الفنمان القار في البنك ١٨٠١١٢٠٨٥	
ضرائب واتأوات ١٢٢٦٨٠٠٠	الملالي ١٢٥٠٠٠٠٠	
بقية عمرلة فلان ١٥٠٠٠٠٠	مدينون مختَلَقُرن ١٥٤٨٧٧٠٤٥	
	مدينون مشكوك	
	ية تسديده (١٨٠ ١٩٤٩ ٢	
	(على سبة ١٥ من (
	Fre 3 0 / 00 + 141	
	المحل النجاري ١٠٠٠٠٠٠	
. / 3 14	جالة المتحق ١٨٠٠٨٠ و١٥	
	خسائر ١٦٥٠٧٢٦١٥٥	
الجموع ١٤٠٤٨٤٠١٢	الجنبوع ١٤٠٤٠١٠١٥	

فلنتكلم اولا اذا شقيم على مباغ ديون الفلس؟ و انه يوم ٢٨ جانفي كاف مدينا الا في .. و ١٠٢٠٤/١٠ فرنكا لدائنين مختلفين و في ٣ افريل لم يبق مدينا لهم الا في ١٤٥ عند ١٦١ عندا . اذا فالقديون هبطت ب ٥٥ و ١٧٦٠ فيظهر هذا لا ول و هلة نقصا صحيحا و لكن اذا جرستا الارقام و جدناه غير صحيح . حقا ان المذكور في مبزانية ٢٨ جانفي هوان المقلس مدين لزبائنه ب ... ١٧٤ و هذا الدين ليس له وجود بيدان الزبائن في هذه الحالة الأيكوفون دائنين الابتصريف كنبيالات و همية بالمبدئ والفيطئون ان المقلس - حابين فراة فيفرى و ٣ افريل - اسر عبصفة خطيرة في خلاص العدد المومى اليه اخبراً . وبناء على هذا ارتفع الدين الحقيقي و هو مده ١١٥، ٩٩٠ الى ١٥ = ١٠٤٢ ، ١٠٤٢ ، وذلك بزيادة ٤٥ = ٩٢٠ ، ٥٢

وهنا نكتنان حصلنا عليهما اولا تسديد الكنبيالات المحولة على الزبائن بغير حق وذلك ممنوع قانونيا — ثانيا نموه المطلوب، نموا محسوسا لاينكر – فلنلاحظ بان ١٨٠٠٠٠٠ فرنكا المدجلة في الميزانية الاولى حقف من الثانية ولكن هذا ليس الراها ما ومع هذا قدفها او ابقاؤها لا بغير حالة المعلس الحقيقية ، وان هذا المبلغ لا شك حول الى فصله ، PROFITS ET PERTES ، وانها ترى في الميزانية الثانية ما وهذا المبلغ لم يكن مدونا النانية وهذا المبلغ لم يكن مدونا في الميزانية الاولى ،

والخلاصة انالدبون ارتفعت ب٥٥٠ ١٩٠٥ وب ٥٥٠ والجملة ٥٥٠٥ ١٥٠٥ فلنمعن الان في فص المستادي فصلا فسلا فليجد اولا: ان مبلغ البضائع المؤجودة فلنمعن الان يوم ٢٨ جادفي كان عملا فلي ١٨٨٠ وها هو هبط الى ٢٢،٩٨٧٠٧٥ بعد مدة ألائمة اشهر ا اذا هناك فرق في النقص ب ٩٥٠٦٨٢٠٥٥ و هذا لا يستهان به ، وفي المقيقة لبس هذا كل شيء بل حدثت حركة على حساب البضائع ما بين التاريخين المذيخة لبس هذا كل شيء بل حدثت حركة على حساب البضائع ما بين التاريخين المذيخة كنات كربها ؟ وابن اصبحت ؟ وهذا هو الذي يلزم بحثه لتحرف حقيقية الفرق المقرد بين تقدير السلع سيا الميزانيتين .

ثانياً : مبلغ الجمهاز النجاري في المتجر ارتفع من ١٠١٠٠٠ الى ٣٠٠٠٠٠ فهذه اذا زيادة مضاعفة ، وعلى كل حال فهذا ربيح زائد للدائنين !!!

شالتا : مبلغ الضان القار في البك ارتفع من ٢٦١٠٠٠٠ الى ٢٨٢٤١١٣٠٨٥ و تضخم ب ٢١٤١٣٠٨٥ و تلك الزيادة قاجمة عن تجيريف عدد. الكندالات فوق الإدم. وفي الحقيقة النب الضان القارق البنك ما هو الا مبلغ يوضع في البنك

دائما لتمديد ما عدى أن يرجع من الحوالات دون خلاص أذا ما هي الكنبيالات التي حولت من أول فيفرى إلى ٣٠ أفريل ؟ ما هوعددها ؟ ولاي سبب جعلت ؟

وما ذا يصلح هذا المستحق حين يراد يعطه نقردا ؟ هو اقل من صفر بلار يب
ولا يخلو ذلك من احد الامرين اما ان يرجع اصحاب الينوك هذا المبلغ للدائنين
عالا واما ان محذف هذا للبلغ نفسه من الميزانيتين لا سباب تستوجب البحث و اما
فها يتعلق بالحل التبحاري نما هو مصدر هذا التسجيل ؟

وما هي المصاريف الحقيقية التي تعاثل مبلغ ١٠٠٠٠٠ اليس هذا مبلغا محرها غسب ؟ وهذا ظاهر الامر ، ولكنهذا يزيد المستحق اناقة وياخذ بالابصار ــوانيا ما ذا تصكون قيمة هذا الحل التجاري لو اربد بيعه ؛ وهذا معني ثان ؟

فلنقبل الجدال فيارقام المستحقى حسباً هي محررة في المبزانيتين ، فالاولى تعان السنحق نفيه هبط الى ٥٩٣،٦٨٢٠٨٠ سيف المبزانية الثانية ، ورغم الحيل التي استعبلت لتقوية هذا المستحق اقتصب ٤٥،٩٢٨٠٢٠ بينا المطلوب في الوقت ذاته نياب ٥٦،٥٢٦٥٠٠٠

اني استبيح العفو من القراه فيا اتيت به من الارقام ، ولكن كانت ضوورية لخلاصة هذا البحث ، ومن شرح هذا التحقيق المزعج يظهر جليا بال ميزانية ٢٨ جائفي وميزانية ٢٠ افريل لبستا حقيقيتيس وائب من اللازم اعدادة حسابات (COMPTABILITE) للفلس من لولما والبحث فيها بكل تدقيق و هذه العملية لا تذهب نتيجها سدى بل تحكشف على ما لا يخطر ببال .

اجل؛ كيف ابطع مبلغ ٢١٤٠٠٠٠ وهو مذكور في الميزانية الاولى دينا للزبائن؟ اليس هذا مشكلا مجب حله؟ ثم ما بين ٢٨ جانفي و ٣٠ افريل سددت ديون بعض الدائنين وما هم هؤلاء الدائنون؟ وما هى اهمية المبالغ التي دفعت الهم هند فائدة دائنين آخرين. وهذا لا بد من الاطلاع عليه. وأنه في ظرف المدة المرمي

اليها دخلت سلم و خرجت اخرى وما ذاكان عددها؟ و بأى صفة وقع تسجيلها سواه في دخو لها للدكان او خرو جها منه ؟ ولاى سبت وقع التصرف فيها ؟ وهذا بجب ان جرف نهم حردت كنبيالات وحولت ولاى شبب حولت؟ وعلى اسم من عرات ؟ وعلى اسم من عرات ؟ وعلى اسم من عرات ؟ وعلى الم من عرات ؟ وعلى الم

واخيرا فلا قنس ان شكايات في اختلاس البطائع قد بعث بها هذه المفلس وان الشاهيان عرفون ابن و هذه البطائع وقد برعفوا على ذلك ، ولدنذكر ايضا السبب عددا كبرا من الدائنين يطلبون لرجاع ما دفع المائسةين آخرين بوجه غير فانوني ابه ؛ باحضر أن السنديك انفا نرجو ان تستعمل بداهتك في ثوقيف هذه الاعمال الشائنة وذلك ما يزيد لوظيفك فينوا وافك باحضر أن السنديك للحسامي الدائنين لا محامي المفاس والسلطة الي منحت لك ترخك على احترام القانون وائك الدائنين لا محامي المفاس والسلطة الي منحت لك ترخك على احترام القانون وائك الدائنين لا محامي المفاس والسلطة الي منحت لك ترخك على احترام القانون وائك الدائنين لا محامي المفاس والسلطة الي منحت لك ترخك على احترام القانون وائك الدائنين لا عامي المفاس والسلطة الي منحت الله ترخك على احترام القانون وائك المناس والسلطة الي منحت المناب مقانا الفسيريان والمائنين مع الدالة لحل هذه الدعوى حيات تطلبه هذه الحالة و ذلك افهانا لفسيريان

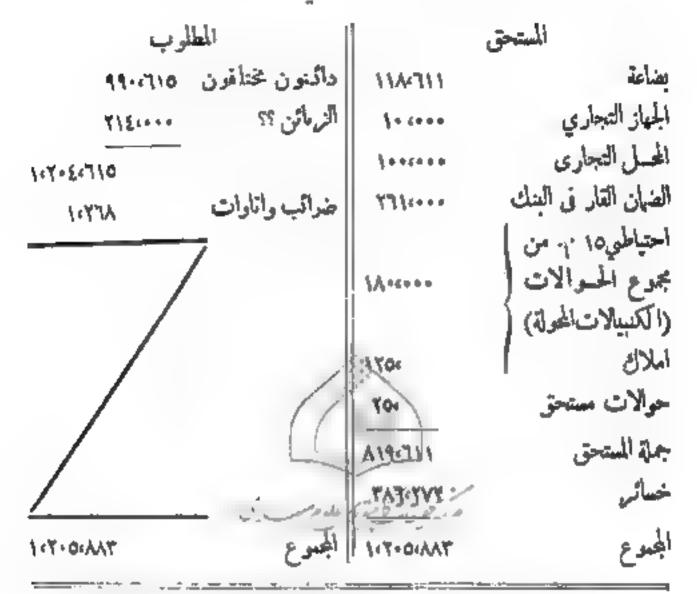
هذا ما قاله م. رواين صاحب القال المعرب ، واني سايذل جهدي في اخراج خلاصة لقراء الشهاب من فرضى هذه الارقام . واني سوالحالة ثلك سلست متفقا مع م رواين فيا قاله في مبلغ ١٨٠٠٠٠ فرنكا على السحد عدفه او ابقاء لا يغير حالة الغلمة ، بل اقول ان هذا المبلغ س في نظري سله شان عظيم في ترتيب هذه الغلمة اذ من المبادي الاسلميسة هي التجارة تقييد الحساب المستجوض بالمساب المعطي ، وبعبارة اوضح تقييد الدخل بالحرج والمحكس بالمكس ، ولتبيين هذه القاعدة فلد فرض أنه امامنا دفتر أن لو لهما : الدفتر الحمي على جميع حسابات الحل التبعاري ، فلد فرض أنه امامنا دفتر أن لو لهما : الدفتر الحمي على جميع حسابات الحل التبعاري ، الدفتر المعبر عنه بالفرنسي ب و القرائب ليغره و ثانيها : دفتر الدخل والحرج اليومي المعبر عنه بالفرنسي ب (ليغركيس) ولنفرض ايضا النب تربو فا سبقت معاملة المعبر عنه بالفرنسي ب (ليغركيس) ولنفرض ايضا النب تربو فا سبقت معاملة وبينه و بين عمل تجادي قد دفع ميلغا ما ؛ فنجد في صفحة القرائب ليغر المحتمدة

هذا الزبرن ان و لكيس ، مدين له بالقدر الذي دفعه ؛ هذا من جهة ؛ ومن جهة النوى اذا اخذ هذا الزبوت بضائع اخرى قدحد في القران ليفر ان الزبوت مدين للبضائع بالقدر الذى اشتراه فلتضرب مثلا اخر ؛ اذا صرف صاحب محل كنبيالات في بنك ما وجدنا القدر المقبوض مدوقا في الكيس البومي ووجدنا في صفحة القران ليفر المختصة بالبنك ان لكيس مدين البنك بالقدر المقبوض وفي نفس هذا القرات ليفر نجد في صفحة كل زبون الحول باسمه كبيال ما ان البضائع مدينة اليه بقدر الكبيال الحول و هكذا ننديج الحسابات كلها حتى يمكن التاجر ان بحرر ميزانيته الكبيال الحول و هكذا ننديج الحسابات كلها حتى يمكن التاجر ان بحرر ميزانيته كل بوم اذا شاه .

وعلاوة على ذلك أن المفلس الذي تحر تتكلم عليه سجل في ميزانيته الاولى ان مبلغ مبرانيته المادي عبرانيته الاولى ان مبلغ مده المد كور عراحياطي ، وأذا أعطينا لمن هذه العبارة حقها وجدنا ان الا حياط في هذه الحالة هو أن يكون التاجر على حد دائم من أمر لا خشية من عجزه على ايفاء دير نه ، وبناء على هذا فاقول أن هذا الاحتياط تكون من دخل ما ؟ وأن لا بد منه أن يكون ملو ذا في هود المستحق بدلا من أن يكون في هود المطلوب وأما فيا يتعلق بعبلغ معود ١٤٥٠ فاقول في شأنه جكل تحفظ ؛ أما ليس له وجود ، وأما غلطة في التعبير أذ لا يمكن أن يكون الزبائن دائمين بحال ولهذا وجود ، وأما غلطة في التعبير أذ لا يمكن أن يكون الزبائن دائمين بحال ولهذا لا يسعني أن أوثي في هذا الفصل محكم لان هذا البحث من اختصاص السنديك .

ربعد هذا التحليل الجزئ دعني ابها القاري ان ارسم لك جدولين في الميزانية ، ذلك لتأديد ما قلته في هذا السبيل :

ميزرانبة ۲۸ جانغي ۱۹۳۰



اذا فالحسائر هي ٣٨٦٠٢٧٢ لا ٧٤٦٠٢٧٢ كا اعلن بها المفلس. والذي يؤكد قولي في ان مبلغ ١٨٠٠٠٠٠ في نكا من الضروري ان يكون موسوما في عمود المستحق هو اننا نرى المعلس قد اسرع في جعل ميزائية ثانية وحذف المبلغ الذكور من عمود المطلوب وقد اراد ان يحصل على هذا المبلغ بعملية اخرى كيها سترى ، ولتوضيح هذا المشكل اسمح في إيها القاريء انب ارسم جدولين واعبر عنها بها ه رسح وخسر المستحق ه

حسائر	الرباح		
۹۰ ٦٨٢،۲٥		11/60447177	البضاعة هبطت من ١٨٠٢١١
	100000	زيادة في الجهاز التجاري من ١٠٠٠٠ الى ٢٠٠٠٠	
	A\Y=90		ئىقو د
	71 117000	7/200471177A7	ز يادة في الضمان من ٦١٠٠٠٠
	\0 AVV+£0		دائينوت
	Y1 989M+		ميلغ لم يعرف مصاورة
	1714977100		(
		1.4.2.110	et
		11.57.751.50	مادفع للداكنين اوشبه ذلك
£ 0 · · · ·		1.00	يقية عمولة الممثل
YO. 3++			بعيه حموره الممتن الجوالات المستحقية ، حذة
17011170	VYTAVYAT.	- '-	الجبوع
posts of the same	11.1111.11	ر آئي ۾	_
111:020.70			جملة ارباح المستحق
			f below 1 M a

وفي النهاية اذا جمعنا :

ثالثا : جملة الحسائر المذكر رة في الميزانية الثانية الثانية

و جدنا

وهي نفس الحسائر المذكورة في الميزانية الاولى وهذا ما يدل على صحة استنتاجنا على المبلغ ١٨٠٠٠٠٠ فرنكا حل في الميزانية الاولى غير محله ، و ليفهم القاري النب بحثى في هذا الموضوع ليس هو ان ابين ، هل هي هذه الفلمة حقيقية او مصطمة ؟ وانها اردت ان ابين الحيل التي تستعمل في هذه الظروف وان اوك ما قلنه في فصلى المنشور في غرته محرم المصرم .

صاحب معمل الشاشية بالجزائر

نظرة فى كتاب الشاب الأديب صاحب الامضاء ٢ توطئة ــ السعادة ــ حقيقة مرة -- عود الى السعادة ــ

توطئة

تكلمنا في العدد السالف (١) من مجالة (الشهاب) الاغراط ضلال رواد السعادة الذين لم يفهدوا منها الالبانات تقضى ورغائب تمثال . واظهر فا ظهررا جليا : السالمادة شيء آخر ، اجل وانبل مما يتصور هؤلاء الذين ما قاموا بتجر بة ، و تشبئوا بوجهة ظانوا انها توصلهم النها الاوعادوا بخص عنين ، آسفين ، حزيتين . . . وابنا بعض البيان انتنائج السوداء التي تو لدت من مداو منم الكدح في غير مكدح واستعرار الحببة و تواتر الاخفاق . ثم وعدنا القراء بيان السعادة الحقيقية التي يتطلبها الانسات بدافع داخلي يستحنه ، وحادي يدّعه نحو ها دعا . فما هي السعادة ؟

السعسارة

الدهادة من غير مقدمات قلمفية و (تشريشات) عمرية امراك اثنان لا ثالث لهما . (القيام بالواجب و راحة الضمير)

فن كان ضميره مرتاحاً — ولن يكون الضمير مرتاحا الا اذا قام صاحبه بكل الواجبات جهد المستطاع — فهو السعيد السعيد في نظر الاستاذ احمد توفيق . والحق في جانبه والصواب عن ما قال .

واذا كانت السعادة في دراحة الضمير، وراحة الضمير في (عمل الواجب) فـقد راى الاستاذ : ان بعلمنا واجباتنا التي تمنحصر في واجبنا نحو : انفسنا ، نحو عائلتنا ،

⁽١) الجز. العابـــم

نحو امتنا ، نحو ديننا ، نحو لفتنا ، وفعلا فقد نمل و وفق ق العمل .

ستبقة مرة

ولولا ضيق المقام لاتبت على كل الواجبات التي ذكرها ، سردا وتحليلا، وشرحا وتنويها باسهاب ربها الحق نظرتي هذة بالمطولات ، وحشرها في زمرة الرسائل ، فهي جديرة : بات يعلمها ويعلمها كل مسلم – والحديث مع المسلمين - اخاه، و قمينة بان لا تمل الاقلام تسطيرها، والالسن ترتبلها، وخليقة باك يعطيها الكتاب حقها نظرا وتنفحكيرا ، وبحثا وتحربرا ولقد كان في الحسبان ان نورد و لو قلبلا من كنبر ، و نفحات من عينير و لكن صدمتنا ـــ وان شئت قل صعفتنا — الحقيقية المرنة التي وان غِعَلنا عنها أو تَخِاتَلنا ذكر تنا بنيفيها . تملك الحقيقية المرة هي ضبق المقام الذي لاحظناه وبجب السي للاحظه . وما ضبق المقام الاعدم وجود وسائل النشر، اذ ما ذَرَ عَسَنَىٰ إِنْ تِعَمَلِ بِجَلَّةِ الشَّوَاتِ – وهي الجُلَّةِ الوحيدةِ القطر -- امام الكتاب الذين اصبحرا عمد الله حكثيرين اذا هي اجازت اكل كاتب أن يحتل منها جزءًا طيلة سنة بسلسلة ابحاث في معنى واحد ؟؟ وما ذا عساها تممل للوطن اذا هي اهملت المواضيح التي تغرق العد وكلما له الحتى في التجل على صفحات المجلة ، والظهر ر امام القراء ١٤ لهذا لا لغير لا برانا القارى تختر ل الموضوع اختزالا مكتفين بها افاد وافهم افادة وفها ما .

عو د الى المعادة

ونعود لكلامنا على المعادة :

قلما ان السعادة في نظر صاحب (التقويم) : (راحة العنمير و همل الواجب) ووافقناه في ذلك . وافقناه لا لانا فلدناه او احتكنفينا بتوله : السادة التي عدامنا عنها نتيجة تجربة طويلة ، وسعادة احكشفها اصح بفضاها رغم كل ما

أعتراه وما اصابه (سعيدا السعادة المطلقة التي لاحد لها . . . (١))

ولكن لعلمنا ان الانسان حيوان : شريف بالطبع لايهدأ له بال ولا يستريح مله خاطر الا اذا احس بالرق

حيوات شريف بالطبع ، ركبت طبنته من عجيبة الطموح ، وسقيت بسام حب التفرق واكمال ، يسهر الليالي ، ويسترخص الغالي ، في صبيل المعالي التي هي في شزعته عنوات (الرقي) والسلم الموصل اليه ؛ حتى انه ليتوسط المعامع الطاحنة ، ويلج غمار الحروب الملتهبة ، يهاجم فيها المرت ويعاجمه . . ويتقدم الى المشققة خضوب اليد ، عالي الرأس ، ثابت الجفان ، رزين الخطى ، واضعا حبالتها في عنقه بيدة بعد ان قباها (٢) . . ويقف المام بنوك مستعبديه الذين حكوا عليه بالاعدام صارخا : لا تضعوا السلاب على هيني الرموا جيدا صميم القلب (٣) ا . . . يفعل هذا وامثاله فدا الد (رق) الحلاص و تفاديا من (نقص) الذل والهوان

حيوان حاله في كل ادُوار حَيَانَهُ وَحَرَكَانَهُ وَ لَهُ اللهِ . طَالَب نقدم لا يمل ، وعاشق رقى لا يول ، وعاشق رقى لا يرءوى ، لا يدع حيلة ولا يترك وسيلة ولا يض بتضحية في سبيل الوصول الى مطلوبه ، والظفر بوصال محبوبه

حير وعلى هذه اللغة السعادة هي «الشعور بالرقي» هيـ واذا كانـــ مدار بحثنا على السعادة الحقيقية ؛ فانا نشترط ان يكون الرق رقيا حقيقيا لا موهوما او أبتر بحسبه الانسان لا ول وهسلة رقيا حتى اذا سبرغور ه

⁽١) التقويم ص ١٠ (٢) دلك ما هعلمه شهداء فالسطين الدين حكمت عليهم اسقلتير ١ بالشنق بوم ٢١ المحرم والدين اعترف الصابط الا مجلبري الدي باشر مهمة أعدامها بانه لم يو مدة حياته اشد ثباتا ، واكثر قود تعمية منهم ، رحمه الله رحمة واسعة

⁽٣) احد شهداء المهمة الفرنسوية .

واستطلع حقيقته الفاه لا يشبع نفساً ، ولا يروى غلة ضمير (١) .

و من هنا ناسق مع الاستاذ توفيق في النقطة التي اختتم بها مقاله في السعادة فدقول معه الى الةاريء الكريم

و اخي ا الك ما خلقت في هذة الدنيا الا لتصل العمل الصالح ، و لتحيا حياة طبية و لتترك بعد مو تكعملاصالحا واثرائهو دا ، و ليسلك من غاية الاان تكو نسعيدا فهاك ابواب السعادة الحقيقية الابدية مفترحة المامك اخي فان اردت دخو لها

فليس الامر عليك بعسير :

قم بكل واجبك نحو نائمتك قم بكل واجبك نحو عائلتك قم بكل واجبك نحو امتسك قم بكل واجبك نحو دينسك قم بكل واجبك نحو دينسك قم بكل واجبك نحو لغنسك

قَمْ بواجبك بكل نشاطِّرِ، وَبَكَلِ حَمْسَ وِيكِلِ قَوْقٍ، و بعزم صارم و يقبن لا يلين و حطم كل العراقيل و ذلل سا تر الصعو بات قيسببل أيامك بالواجب، واعلم انك رجل والرجل يتغلب على كل شيء

قم بكل واجبك الى ان ترضى عن نفسك (او الى ان تشعر بانرق) نعم الى ان ترضى عن نفسك ، و بر تاح ضميرك . و هنالك تحكون سعيدا سعادة مطلقة . فنحيا سعيدا ، و تحكون حر لك السعادة ، و تلـقى ر بك سعيدا

والامة السعيدة تشكون من الافراد السعداء ، فقيامك بواجبك سعادة انفسك وسعادة لامتك ، (٢)

(٢) التقويم ص ٣٠

⁽۱) كرق رجل ررق للال والمنين يصرف امو اله في عير وحه و يهمل بر سه اولاده فانه يبق ثمالا مخمره رقيعه الموهوم على ادا جاعت النتيجه الطبيعية، تقلص طل رقبه وحل محله الشقاء . اورحل ملا بالعلو وطابه واقعم بالمعارف حرافه، لم يراع للاحلاق حرمتها وارسل حبل مفسه على الفارب عشما شهواته مقادا بزمام هواد ... فهذا لا يسير في طريعه طو الا ، ولا يبعط في حاقته كتير ا مى مجد نفسه . مدبودا سند العراد ، مي موقا حس الاردواء محاطا بسياج من المشقاء

مجتثيات من الصحف والكتب

مناظرة

سين مساواة المرأة للمرجل في الحقوق والواجبات (في كاية الحقوق من الجامعة المصرية) عن والماره بقلم صاحبه حبحة الاسلام محمد رشيد رضا التحقيق التفصيلي في موضوعات المناظرة

معمنى الحق وموضوعه وأفساسه

كتبت منذ اربع وعشران سنة مقالة طوبلة عنوانها (الحق والباطل والقوة) نشرتها في (ج ١ م ٩ من المنار الذي صندر في غرقه لحرم سنة ١٢٢٤) قلت فيها : الحق عبارة عن الشيء او الامر الثابت المنحققي في الغراق موالباطل هو ما لا ثبوت او لا تحقق له في نفسه ، وما لا ثبوت له ولا تحقق لا يدحق ما كانب ثابتا متحققا ، كا هو الشانب في الموجود والمعدوم ، والعدم والموهوم ، وهذا مما لا مجال فيسه لاختلاف المقلام . ان يختلفون الا في الحقوق العرقية والرضعية ، والدينية والشرعية ، وما تحكم فيه الشرائع من الامور الاجهاعية . وفي كل ذلك حق و باطل . . .

ثم بينت أن الحق والباطل بتنازعان في الفلسفة والنظريات العقلية والوجود والدنن الحكونية (أي الطبيعية) والسنن الاجتماعية والقوانين والمواضعات العرفية والدين والمراحدة الالهية ، و فصلت القول في هذه الامور الحكلية تفصيلا بالبينات والدلا تل

والذي يقتضيه المقام من الكلام في الحقوق هنا ان ماجعله الله تعالى حقا بالخليقة والفطرة لا يدخل في موضوع يخشتا ولا مناظر تنالانه لا نزاع فيه كها بيناه في ردنا على ما ساة منساطرنا وحق الوجود واستنشاق الهوالا ومنها ما جعله الله تعالى حقا فيا شرعه لذا من الدين و هذا لا يتنازع فيه اثنان عن يدين الله بالدين الذى جعله حقا ما دامرا يؤمنون به ، وانها يجوز لهم التنازع فيا تختلف فيه افهامهم من ادلته اذا لم تكن قطعية كما سنبينه ولهذا قلنا أن المناظرة انتي دعينا اليها مناظرة ببين الدين والالحاد وما اجبنا الدعوة اليها على ماكان من شذوذ لجنة المناظرة والحطابة معنا فيها الاللدفاع عن الدين وبيان على حقه على ماطل الملحدين والمعطلين (ويريد أبله أن يحق الحق ويبطل الباطل ولوكره الجرمون) سورة الانفال ٨ : ٨٧

واما ما يسمى حقا بالعرف العام او الخاص او القوائين الوضعية فات الهله يُلتزمونه ما دام الاصطلاح والعرف متبعاً والقانون فافذا . وقد يكون في نفسه حقا مرافقته المصلحة وافامة العدل . وعدم مافاته لهداية الدين وقطعيات الشرع . وقد يكون باطلا باشاله على شيء من الفاحد او الظلم . فتحسن المناظرة فيه للتمبيز بين الحق والباطل . واقداع نعل العرف او الحكومة الواضعة للقانون بالرجوع الى ما يقوم الدليل على انه هو الحق . اذ لا يمكن تقرير الحق فيه الا بارجاعها عن اقتناع . فاما الحكومات فيسهل اقناعها على العالم بالاصول التشريعية التي تعتبد عليها في وضع قوانينها . واما لامم فلا بد في اقناعها من معرفة عقائدها و تقاليدها و مراعاتها حيف ذلك . على ان ارجاعها بالعقل عن عرف عام جنجرد اقامة الدليل على حكونه باطلا او ضارا غير ممكن فلا بد من الاستعانة على ذلك بالتربية والععليم

واما الحق في النظريات العقلية والفلسفة فسبيله أدق ومسلكه أعسر. والاتفاق عليه اعز. والذبن يقتنعون به اقل. وإنها تفيد هذه النظريات في التقوية عند بعض الناس دون جمهورهم لما قبها من الحلاف وكثرة للذاهب. وكمدورة للشارب.

الحقرق العشرة المدعاة للنساء

يعد هذا الممهيد اقول اثنا أذا لفنا نظرنا عن تعبيرات مناظر با الضعيفة .
ومؤيدته التحيفة فيا سهاه حتى الوجود واستنشاق الهراء وحق الحياة في المجتمع .
وحصراناه في الحقوق الشرعية والعملية التي تقامل الباجبات الفياه قد ادعى الساء الحقوق العشرة الآنية لتحقيق مساواتهن الرجال التي يدعى وجوبسه . وهي (١) رفيع الحيجاب و تعزيق الاستار (٢) الاختلاط بالرجال بلا شرط ولا قيد (٣) تعلم المرأة ما تنقف به و ثنتف غيرها (٤) الاشتراك مع الرجل في تربية الاولاد (٥) المرافة الامتلاك بالارث والكسب (٦) المساواة بين الذكور والانات في البيات (٧) وجوب الاعتراف بها تشاء (٨) جميع الجمال الحكومة و مصالحها (٩) التصويت في انتخاب الجالس البلدية والنشريعية وغيرها (٠) عضوية هذه الجالس ورياستها .
هذا ما قرره محمود افندي عزمي ولكسه الجمل القول في الحقوق الانتخابية والنشريعية هذا الوقت المحدد له كدفيرة في المنتخابية والنشريعية المنتخابية الوقت المحدد له كدفيرة في المنتزال في الحقوق الانتخابية والنشريعية المنتزاء الوقت المحدد له كدفيرة في المنتخاب المحدد له كدفيرة في المحدد له كدفيرة في المنتخاب المحدد له كدفيرة في المحدد المحدد له كدفيرة في المحدد المحدد

اف بعض هذه الامور حق لانزاع فيه و بعضها منكر دينا وشرعا وعقلا وأدبا و قانو نا وعرفا ، و بعضها منكر في بعض هذه المناطات للحقوق دون بعض ، ومن العجب ان مناظر نا الموجب للمساواة مين الحنسين و مؤيدته فيه لم يذكر الوظائف الطبيعية التي تخالف فيها المرأة الرجل فتكسبها من الحقوق ما ليس له ، و تفرض عليها من الواجبات ما لا تفرضه عليه كالحمل والولادة والرضاعة ، ولم ياما مالسن الاجتماعية التي هي قوام تكوين الاسرة التي هي قوام تصور بن الامة ، وهي تقتضي توزيم الاعمال المنزلية و غيرها بعن النساء والرجال

ولكن الشرع الاسلامي الذي هو نظام دين الفطرة لم ينسها، فاعطى كلا من الرجل والمرأة من الحقوق و فرض عليه من الواجبات ما يناسب فطرته و قواد البدنية والعقلية ، وها وامثالها من النساء الثوائر والرجال الثائر بن على الدين المطلق ، يجهلون

هذا الدبن القويم وهذا الشرع العادل اصوله وقروعه

أَلَمْ تَرَ الرِّبِ محمود عرْمي افتدي و هو من حملة لوائهم يقول اثنا نطلب للمرآة كل شيء ليسمح لها رجال الدين ببعض الشيء ، ويقول بعيارة اخرى انها نبالمغ ونفار في حقوقها في مقابلة مبالغة رجال الدين في هضم حقوقها ؟ وهو بخص علماء الازهرق هذا بالذكروان لم نشقله عنه ، وعلماء الازهر لا يقولونب الا بها في كنب المذاهب الاربعة المتبعة المشهررة ، وهذا الكتب تباليخ في حقوق النساء مبالغة لا يعد ما يقابلها من الواجبات عليهن فيها شيئاً . و سنشير الى ذلك في محله ...

وجملة القول ان الشرع الاسلامي قد ابطل كل ما كان عليه جميع امم الارض من هضم حقوق النساء واهانتهن واحتقار عن وإعطاهن من الحقوق ما لم يسبق له نظير في دين ولا شرع ولا عرف المة من الامم كومًا لم يبلغ شأو لا فيه قانون مدي الى هذا العهد، وإن هذا الفار فيهن الذي ابتدع في هذا العهد شر لهن سيظهم فسادة الكبيروضورة الخطير بعد حين ۽ 🛴 😅 🛫 🗀

وانهنا قبل بيان الحق التفصيلي في ذلك نبقول كله في معنى الدين و وجه حاجة البشر اليه ، وما في الاعتصام به من المصالح وما في ترك هدايته من المفاحد ، وما يهدد مصر من الحُطر في دعاية الالحاد والاباحة التي فشت فيها في هذا العهد ، وموعدنا المقالة الآنية .

(1)

هداية الدبن وجناية الالحساد

لا شُكَ في أن الذين يدعو نمنا الى المساواة المطلقة بين النساء والرجال حتى في احكام المواريث والطلاق، والى اباحة الاختلاط بينها في كل شيء حتى الرقص والسباحة في البحر -- يقصدون بهذه الدعوة أن نترك ديننا وننبذه وراءنا ظهر يا ، وربها كالب هذا هو المقصد الاصلي لهم وكان ذاك وسيئة له أو مقصدا ثانويا ، فان

هذه الدعوة ليست كدعوة أحد الفساق صاحبا له الى شرب الجمر او لعب القسار معه ، لو دعوة احد الاشتياء لآخر منهم الى مساعدته على سرقة دار او قدل نفس ، فات كلا من هذبن الفاسقين يعلم انه يدعو الى شر محرم له فيه منفعة مترهمة او مظفو نـة وقد يترب من العودة اليها في يوم من الايام ، وربها تلومه نفسه او يحبك في صدرة المنقباح فعله في اثناء اقترافه له ، وهو على كل حال لا يدعى انه يعمل حسنا او انه يدهو الى خير

واما اولتك الدعاة الى مخالفة الدين حتى فيا هو قطعى من نصوصه ، ومجمع عليه بين الهله ، فيدعو ف انهم يدعون الامة الى ما هو خبر لها واصلح لامور ها ، وانهم لا يريدون على ذلك جزاء ولا منفعة ، ولا يصدقهم احد من العقلاء في هذه الدعوى ، فانهم يعلمون انه لا تموجد امة من الامم مجمر دة من الدين بل يعلمون ال الم الا فرنجية التي يوهمون الاغرار من الشاب والثواب انهم يقلدونها ويتبعون خطوات حضارتها هي آشد امم الاترش عصبية لدينها وعناية تنشره ، وانهم ما المسوا المدارس الكثيرة في بلادنا الا لا جل دعوتنا اليه وادغامنا فيه ، وهم يبذلون في سبيل ذلك الملابين من الجنبات على جمعيات الدعوة اليه والتبشير به يبذلون في سبيل ذلك الملابين من الجنبات على جمعيات الدعوة اليه والتبشير به

الدين هداية روحية لا تئم تربية الافغس على الاخلاق الكريمة والفضائل وصدها عن الرذائل وتثقيفها بالعمل الصالح بدونه ، لما سنشير اليه في هذا المقسال وطالماً بسطناه في التفسير والمنار ، وهم يبغون حرماتنا من ذلك كله

الدين رابطة من اقوى الروابط البشرية، و جامعة من اعظم الحامعات السياسية، و فصل من الفصول المنطقية المقرمة الشعوب التي يتأنف منها او ينقسم البسها نوع الانسان، و دين الاسلام اقواها في هذه الروابط والجوامع والمقرمات، فهر بهب كل فرد من افراده ملايين من الاخوة الروحيين يعطفون عليه و يحدون البه في كل قطر من الافطار التي يقيمون فيها كما جربنا ذلك في سياحاتنا الواسعة، و هؤلام الدعاة

الى الالحاد يريدون حرمانتا من هذا كله

الدين حاجة من حاج الفطرة البشرية . بل ضرورة من ضروراتها الاجماعية بل غريزة من غرائزها النفسية فان اختلف بعض الحكماء في بعض هذه التلاث فلن يتفقرا على انكارها كايا وقد قال حكمينا الاسلامي المصري الاستاذ الامام الشيبخ محمد عبد؛ قدس الله روحه في رسالة التوحيد : « فَبَعْتُهُ الْأُ بَدِياءٌ صَلُّواتُ اللَّهُ عليهم من متهمات كون الانسان و من اهم حاجانه في نقائه . و منز لتها من النوع ، منزلة العقل من الشخص»

وجد افراد من البشر في امم مختلفية اجتدوا البنقيلهم الى كثير من الفضائل والآداب ودءرا البها وهم لذين بسم بالسكامياء ولكسنهم لم يباغوا من القداسة والهداية ادني ما لمنع الانبياء . ولم تهند أمة من الالمم و تصلح و تنهذب بعارم احد منهم و فلمه فنه كما اهتدت كل امة عاتباع رسال الله البعارما داست متبعة له وهؤلام الملاحدة يترخوب ابعادنا عن هَذُهُ الْهُدَايَّةُ

ات. من اصحاب العلم النائص كـ ثيرا من الماجبين بعلرم هؤلا. الحڪماء القاصرين عن ادراك علو رتبة الانبياء عليهم . أذ لم يتقل عن الانبياء من العلوم والفنون الكسبية ما نقل عجم . ولكن الحكماء العندين بالدين الذين يعتملون ما له من العار والسلطان على العقول وعلومها الكسبية يدركون ذلك

كائب للفيلسوف الاسلامي الاكبر الرئيس ابي على بن سينا (الذي لقب العلم الناني عند من يلقبون فيلسوف اليونان الاكبر اريسطوا بالمالم الاول) خادم ذكى لزم خدمته في الدفر والحصر لاعجابه بعلومه ومعارفه الواسعة . حتى أنه كان يفتيله على الرسول الاعظم ومصلم البشر الاكبر محمد (ص) . وكان لا مخجل من مصارحته بذلك ومكاشفته يتعجبه مله لاتياعه لمن يرعم هواته دينه . فصرعليه الفياسرف الى أن وجد فرصة لا قناعه بضلاله

ذلك أنه كانب في أصفهان في ليلة من ليالي الشتاء الشديدة البرد فايقظه من نومه لياتيه دياء يتوضا به ، فاعتذر لكسله و تالمه من البرد بان الايل لا يرال طو يلا ، فايقظه مرقم ثانية فاعتذر، فايقظه الثالثة في وقت آذان الصبح ادكان المؤذن يقول أشهد ان محمدًا رسول الله . وساله : ما هذا الذي تسمع ؟ فأل الأذان ، قال ما ذا يقول المؤذن ؟ قال . أشهد ان عجمدا رسول الله . قال له الرئيس حبذئذ ما معناة : لقد آلب لي ان أفهمك الفرق بابني و باين محمد رسول الله (ص) فاستمع لما اقول. انتي لم ار احدا من الناس معجبا بي كاعجابك وانت خادمي وانا ادعواج في داخل الدار لا تياني بالماء المرة بعد المرة واقت تحالفني وتعتذر لي وهذا المؤذن الفارسي يقف في هذا البرد القارس في اعلى المبارة يشيغ بالشهادة لمحمد (ص) بالرسالة احتسابا ارجه الله تعالى عد وقاته بزهاء اربصاية سنة فتاب ذلك الخادم الغرور واناب ، ولكن ملاحدة زماننا لا يتو بون مثل حجة الرئيس ابن سينا ولا بـما انصع منها ، ولا يعقارن سر ساطان النبوء على الانتقيل 🛫 🖳 🕒

وارانيهمنا قد وجدت مناسبة قوية لببانحقيقة بجهلها هؤلاء الغرورونبيعض قشور الفلسفية التقايدية البعض علماء الافرنج، وهي أن الدين لم يكن له من التائب في هداية البشر واصلاحهم ما ليس للعلوم والفلمفة البشرية الا لان مصدرة السلطان الالهمي الاعلى الذي هو فوق قوي البشر العقلية والحسية ، ذلك بان الانسان. يشعر بغرين ته انكل ما هو تحت ادراك عقله ومشاعرة فهو دوئسه وهو لا يدين لما هو دوله ولا لمن هو مثله ، وانما يدين ان هو قوقه لا في شخصه فقط ، بل في نوعه وجنسه الاعلى ذيالسلطان الغبي الذي يشعر به وجداته ، ولا يحيط به عالمه وجنانه ، وهو لا يستم تهذيبه وصلاحه باقسناع امثاله من البشر له باتبساع الحق والهــدي و ترجيحهما على الباطل والهوى ، ان أمحكن هذا الافتاع ، ووقع عليه الاجماع ، فهستكيف اذا اختالهت فيه الآراء ، وعصفت بالهلها الاهواء كدأب البشر في كل

حقحتر اوب

ان المسلم المتقدم لئاءنا الحساس

يامسلوون تعرفوا لمحمد بالعلم. لاكان الجهول المسلم وتعرفوا لمحمد بثقافة لاالوهم يغلبها. ولا المتوهم وتعرفوا لمحمد بشهامة يعنو لعزة حامليها الضيفم وتعرفوا بالجد والاقدام للم إ مسلام ان المسلم المتقدم

أيظن من جهل الحقيقة ال ما هو فيد من جهل سبيل اقوم كلا! لقد بسري، النبي محمد من كل من لا يستقيم ويعلم ايجوز ان تناخروا وكنابكم بالبائ أنداء المعارف مفعم لا زال يدعوكم لكل فضياة فيها الحياة لكم وفيها المصنف فلتنهضوا الهجد لا يلهيكم فقر أضر ولا عدو مجرمر فلتنهضوا الهجد لا يلهيكم فقر أضر ولا عدو مجرمر

آرائهم ونظريانهم في الآداب والسياسة وشئون الاجاع، قلما يتفقون وقلما بعملون بما يتفقون على حسنه اذا خالف شهوائهم النفسية ، اوعارض مصالحهم القومية او الدولية ، وانما تذعن الانفس البشرية للحق اذا كان ايعانا وجدائيا ، و تقف عند حدود الفضائل اذا كان وضعها وحبا الهيا ، و تطبع الامر بالخير والنهي عن المسر اذا كان الوازع فيهما نفسيا . ولا معنى للدين الا هذا ، ولهذا لا يحكون الا وضما انها وقد وضع بعض فلاسفة او ربة قواعد جميلة معقولة سعوها الديانة الطبيعية ولكن لم يتدين بها اى شعب من شعو يهم ولاقود من افرادهم . (للمقالات بقية)

ذكري المولد المحمدي

لامير الشعراء شوقي بك

سلوا قامِي غداة ملا وتابا لعل على الجمال لب عتاب ا و يسأل في الحوادث ذوصواب فعل ترك الجمال له صواما

**

اخا الدنيا ارى دنياك أفسى تبدل كل آونيت إهابا وان الرقط ايقظ هاجمات وأترع في ضلال السلم بابا ومن عجب تشيب عاشقيها وتفنيهم ، و ا برحت كمابا فن يقتر بالدنيا فاني الساسط بها فابليت الثاب للما ضحك القيان إلى عنسي ولي ضحك اللبيب اذا تفابي جنيت بروضها وردا وشوكأ ودتت بكأسها شهدا وصابا فلم اد غير حكم الله حكما ولم ار دون باب الله بابا ولاعظمت في الاشياء الا صحيح العلم، والادب اللبابا ولا كرمت الا وجه حر يقلد قومه المسنن الرغابا ولم اد مثل جمع المال داء ولامثل البخيل به مصابا فلا تمقلك شهوته ، وزنها كما تزن الطمام او الشراب وخذ لبنيك والايام ذخرا واعط الله حصته احتساب فلو طالعت احداث الليالي وجدت الفقر اقربها انتيابا وان البر خير ــــــــــ حياة وأبــــقى بعد صاحبه أوابـــا 624 وان الشريصدع فاعليب ولم ارخيرا بالش آبا فرفقا بالبنين اذا الليالي على الاعقاب اوقعت العقاب ولم يتقلدوا شكر اليتامي ولا ادرعوا الدعاء المستجابا

级级条

عجبت لممشر صلوا وصاموا ظواهر خشية وتنتي كذابا وتلفيهم حيال المال صما اذا داعيي الزكاة بهم أهابا لقد كشهوا نصيب الله منه كان الله لم يحص النصابا ومن يمدل بحب الله شيئا كحب المال، ظل هوى وخابا اراد الله بالفقراء بها وبالأيتام حبا وارتبيابا فرب صدر قوم عليولا سما وحيا المسومة العرابا وكان القومــه نفيا وفخرا ولو تركولا كان اذى وعابا فعلم ما استطعت ، لعل جيلاً سيأتي يحدث العجب العجابا ولا ترهق شباب الحيي بأسا فان البأس يخترم الشبابا ولولا البخل لم يهلك فريق على الاقدار تلقاهم غضابا تمبت باهله لوما ، وقبلي دعاة البر قد مشوا الخطابا ولو أبى خطبت على جماد فجرت به الينابيع العدانا

8888

ألم ثر الهواء جرى فافضى الى الاكواخ واخترق القبابا وان الشمس قى الآفاق تنشى حمى كسرى كما تنشى اليبابا وان الماء تروى الاسد منه ويشنى من تلطعها الكلابا وسوى الله بينكم المنايا ووسد كم مع الرسل الترابا وارسل عائلا منكم يتيما دنا مزذي الحلال فكان قابا نبي البر ، بينه سبيلا وسن خلاله وهدى الشعابا تفرق بعدعيسى الناس بيه (١) ظها جا، كان لهم متابا وشاقى النفس من نزعات شر كشاف من طبا شها الذابا وكان بيانه للهدي سبلا وحكانت خيله للحق غابا وعلمنا بسناء المجد حتى أخذنا امرة الارض اغتصابا وما زيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا وما استعصى على قوم منال أذا الاقدام كان لهم دكابا

تجلى مولد الهادي وعميت بشائر والبوادي والقصابا (۴) وأسدت للبرية بنت وهب يدا بيضاء طوقت الرقابا لقد وضعته وهاجا منبرا كما تلد السماوات الشهابا فقام على سماء البيت نورا يضيء جبال مكة والنقابا وضاعت يترب الفيحاء مسكا وفاح القاع ارجاء وطابا

会会会

اباالزهراء، قدجاوزت قدري بمدحك، بيد ان لي انتسابا فما عرب البلاغة ذو بيات اذا لم يتخذك له حكتابا مدحت المالكين فزدت قدرا فين مدحتك اقتدت السحابا

⁽١) أي في البي (٢) جم قصيةوهي المدينة

تى المبتبع الجزائرى

الصناعات وما ليا من الآثو الفعال وحرمات الجزائر منها

ان الباحث في عناصر النهضة الحديثة واسبابها يدرك بعد استقصاء ما يحيط بها من التطورات ان اساسها تقدير الصناعات الحية ، وانسيارُ ها بالقاء ضوء العلم عليها ، وجعلها في الدرجة الاولى من علوم الحياة ، واخراجها من حين الفوضى الصناءية ، التي طالما انتابت اغلب المصانع الانمية في بداية حبوها ؛ وبهذا التقدير نالت الامم جميع مقدراتها ، وصانت كرامتها ، وابقت على نتونها م وعززت مكافعها ؛ بل عادت الامة المتغوقة فينج المضار الصناعي متقدمة على غيرها فيالسيطرة على الموارد الحيوية

اذا ما الضر مسهم ونابا وللاخلاق اجدر ان تهاسا وساوى الصارم الماضي قرابا

سألت الله في السناء ديني فان تڪن الوسيلة في اجابا وما لليسلين سواك حصن كأن الفعس حين جرى مليهم أطار بكل مملكة غراب ولوحفظوا سبيلك كان نودا وكان من النحوس لهم حجابا بنيت لهم من الاخلاق ركنا فخانو الركن، فانهدم اضطرابا وكان جنابهم فيها مهيبا فلولاها لساوى الليث ذئبا فان قرنت مڪارمھا بعام تذللت العسلي بھما صعاب

شوقي

(الفتح)

العالمية ؛ وعلى هذا الاساس بدأت الشعوب نتنافس على امتلاك زمام الحياة الاقتصادية ، وغنى و الامم العاجزة عن القيام بشتو فها من الناحية الصناعية ؛ بل ما فدثت تشحابل و تعتصر فكرها في ابتكار طرق الاستبلاء الناجعة ، حتى و فقت الى طريقة الغزرو الصناعى ، فكان النوفيق الى الفتح بهذة الطريقة اكثر منه بالطرق الاغرى ، وقد انتهجت الامم المرفقة هذا المنهج عملا بالمبدأ الاقتصادى : ه الغلبة للاتوى ه و هكذا كلفت الامم بهذا الضرب من الموارد الحيوية ، و مما زادها كلفا

وهياما مذلك استدرار الارماح الطائلة ، التيهى نتيجة توسيع نطاق الاستهلاك و رخص المواد الحام ؛ ثم لم يسعها مجانب هذا وامام طموحها الى ما هو اكثر الإزيادة الانتاج ؛ بيد ان خير وسيلة ارتا نها لزيادة الانتاج استعاضة الايدي بالآلات التي تطورت بداي الحاجة في غضون القرن التابيع عشر نطوراً غريبا ؛ اذ بسعد السكانت تدار بلايدي عادت تدار بقوة الجاح ثم بقوة البخار، ثم يقوة الكهر باه ؛ و بهذا اخذت الصناعة تسير واسعة الحطى . بل طفرت الى مدى ابعد ؛ حتى بلفت او جها ؛ بل طفت فراد المنتوج على المستهلك ، وجوف تبارها الايدى العاملة . فحدث من ثم ما يدعى الآن ازمة البطالة ، فصار العاطلون ؛ سيا في البيئات الصناعية يعدون بالملايبين ، فابدوا ذعرهم من هذه الازمة ، و تشكوا من آثارها المشتومة ، و تشام علماه الاقتصاد فابدوا فراهم من هذه الازمة ، و تشكوا من آثارها المشتومة ، و تشام علماه الاقتصاد بها ، فادلوا بآرائهم واثبتوا بان هذا الا نقلاب الصناعي مخطر و منذر عدوث انقلاب سيفي التي تسيطر على الاخلاق انقلاب بي قالوم هي التي تسيطر على الاخلاق والآداب ، و تخلق النظم الاجماعية و تهدمها

في حين أن الامم وصلت الى هذا الحد من طفيان الصناعة الآلية ، وفي حين انها تتشكى من النخمة من هذا النوع الحيوي ، وفي حين النا في القرن العشرين ، الذى هو القرن الذى طفحت فيه العلوم الصناعية ، فطفقت حتى الامم المناحرة في هذا المصار تطفر و تاتهم كل ما يواجهها من علم ، ومعرفة ، وصاعة ؛ وفي حين اندا نشاهد كل هذا فرى بلاد الجزائر لا زالت تائمة ، ومتسكمة في دياجير الغفلة ، وأفقر البلدات من كل مورد صناعي بالاخص ؛ على انها لو و قفت عند هذا الحد فحسب لهان الحطب ؛ لكن فقدت بجانب ذلك صناعتها الوطنية الفنية على ضئر لنها بالنسبة لسمو الصناعة الحديثة و تدفرقها

وقد حرمت هذه البلاد من الصناعة الحديثة . وفقدت القديمة القرمية ؟ وهذه الحسارة المزورجة متسببة عن النواني وقصور الهم ؟ وقد كان – لولا النواني والقصور بي مكنة المحافظين مماشاة الظروف والنطور بنطورها . وذلك ؟ بالسعافظوا على نظام الجمعيات الصناعة . الذي كان معمولا به في هذه البلاد . والذي لا يزال معمولا به بتونس . وطريق المحافظة على ذلك النظام البقاه على اقامة البين فندى على رأس كل صناعة . وجلب الآلات الحديثة لاستعمالها في الصناعة الوطنية الني بجب – مع ذلك – ان يسكم عليها اللوقي الفندي الجزائري الشرق ويطبع بطابعه الرشيق . حتى لا نفزوها الصناعة الحديثة و تطفي عليها شحيا هو الواقع الان ، بيارسوا دراستها الى الحددين ان ينحوا من ناحيتهم نحو الصناعية الغربيين فها ، وان يتطور ذوقهم بيارسوا دراستها الى الحد الذي بلغه حذى اخوانهم الغربيين فها ، وان يتطور ذوقهم الذي بتطور الذوق العالمي والبيآت الصناعية والآلات العتودة ؛ وبذلك يكونون في المستوى اللائدي بامثالهم من الاحباء

بهذا السلاح بجب أن يقاوم كل من المحافظين والمجددين تبار الحياة الجارفة ، لا أن يقاومو لا وهم عزل ، أو يتدحروا كما اندحروا الان ، فخسروا الصفقتين ، واضاعوا الماضي والحاضر ، و بضياعها يضيع المستقبل

ومن المبكى انه بعد ذلك الاتندحـار والاخفاق علي طول الخط اكتفوا

بالحياة الزراعية ، وواوا وجوهيم شطرها، لكن ؛ بهاات الصناعة اليهي دعامة الزراعة الحديثة قد تقلص ظلما في هذة البلاد فان الزراعة التي انكبوا عليها بغير نظم ولا معالجة فسية قد ضؤل امرها ايضا ؛ بل عاد هذا المورد الواحد الذي كاد ان يغيض غير كاف لتكاليف الحياة الضرورية ، بله الكماليات المعن فيها في هذا العصو . وقد نجم عن هذا كمله ، وعن اندشار الصناعة الملية ، وخسارة الصناعة المدينة زهمه الجرائري في اراضيه التي عاد استثمارها بالطريقة القديمة غير كاف القيام ولو ببعض شؤون الحياة ، واطلاق اليد في تلك الاراضي ، اراضي الملافه بالبيم والرهن وما اليما من انواع المفاربات ، حتى استصفاها اخيرا ، ثم كان هذا النزوح عن اراضيه متبوعا بالنزوح عن ملادة ؛ ميما ارض فرنسا بالاخص والبلدات الغربية ، قصد استدار العش ، ثم هو يقضى فيها مدى سفين في السخرة والاعمال المرهقة كمائر استدرار العش ، ثم هو يقضى فيها مدى سفين في السخرة والاعمال المرهقة كمائر الايدى العاملة باجور لا تشرى عولا تعوض خمارة الحياة الوطنية اللذيذة ، وإضاعة الايدى العاملة باجور لا تشرى عولا تعوض خمارة الحياة الوطنية اللذيذة ، وإضاعة ما في الماضى من روعة فيئة عرما كان على ذلك النحو

وما اجدر ابناء الجرائر لو تيقظوا ، وبكروا الى تنظيم و الجميات الصناعية ه ؟ وتطور را بها مع الحال تطور الآلات معها ، لكن ؛ فما تهم بقوات ذلك كل خير من جديد وقديم . وما بنق من القديم الا النزر اليسير في بعض البلدان . مع بقائه رغم النوسع الصناعي والآلي — على الفطرة الاولى ومن الانحكى ان هذا الاثر الساذج الباقي من مخلفات الظروف المتواضعة عمدت الى استشارة الاخوات البيض المبشرة في بعض الواحات الجنوبية وغيرها من البلدان ؛ اذ اخذن بعد دراسة فن المباكة والالمام بعباديه في جلب الفنيات المسلمات لتصليمين مقابل حذق الفن واجو بسير جدا ؛ انهن و لئن حذق الفن فانهن يبقين اجيرات لا يصرب الى جيوبهن من الارباح الا النالة ؛ وليس الوزر في ذلك وزرهن ؛ اذ لوكان لنا نواب عارفون بواجب النيابة . ورجال اقتصاد ؛ هم اعرف الناس بقنهم واجعدهم عن عارفون بواجب النيابة . ورجال اقتصاد ؛ هم اعرف الناس بقنهم واجعدهم عن

الغايات واعلمهم بمكامن الداء. وسارعوا الى تأسيس شركة صناعية ؟ لكانت بنا تنا احتى باجور اتعابهن و بثلث الارباح الطائسة . ولكان ابناؤنا ايضا الذين بحدةون بعض الصناعات الحرة اولى بذلك . ولكان العمل بهذة الفكرة احياء لما أندثر من الصناعات الحرة ارتدعيا لما لسبه من العامل الصناعة في بعض البلدان جناب الوالي العام م . بزرد . و سلفه م . فيوليت

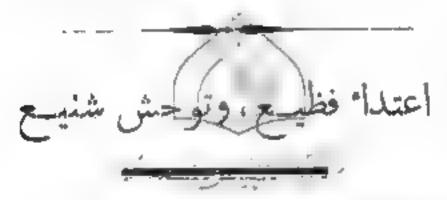
وهذا من اوحكد الواجبات. اذا عرفنا أن ما يستثمر من هذه المؤسسات هائد بالفائدة على الوطن. وحكومته. سياء أذا وفق النجار الى تداسيس وحدة اقتصادية و أذ يعو درن — بناء على ذلك — أولى باقدناء منتوجات الوطن و بيعها للسواحين و واحرى بها تستدر من الارباح من طريق مباشر و على أن الامر يكون معكوسا أذا تواكل النجار، ولم يعملوا، وبقيت مجتمعاتهم ناضبة لا تجتمع الا لتنتقض معكوسا أذا تواكل النجار، ولم يعملوا، وبقيت مجتمعاتهم ناضبة لا تجتمع الا لتنتقض معكوسا أذا تواكل النجار، ولم يعملوا، وبقيت مجتمعاتهم ناضبة لا تجتمع الا لتنتقض

ولا نسفاني اذا قانا ۽ ان جَامُ النبهاءِ مِتقاعسين جِعل الجزائر تسير سيف طريق المعلال سريع ۽ اذ الحياة التي لا مَن مَنْهَا الاجبية لحان ولا نعمة فيها ولا طعم ؛ بل کل حياة تضاهي هذه الحياة تلبعثي الجزائري الى العيش شاذا بين الجمعوع

فالواجب على الجزائري تجاه هذه الكوارث التي تهددة هو ؛ ان يعضى في طريقه كالجواد الذي تستر له جانبي وجهه حتى لا يرى الا الطريق ادامه ، ذلك ما يعبقي للجزائري لكنى يحظنى بقدراته ، ويجمع شتاته صناعيا ، واقتصادها ، ويسترجع الفقائع ، ويشذب طباعه ، ويهذب اخلاقه ، ويتخطنى ما هوجارح لكرامته وعزته ، ويزيل ازمة الهنبترة ، ويرجع نفسه من عنا الغربة ، ويحني تراث الاسلاف الذي من المهائمة الاجهازعليه ؛ وفي مقدورة احيا الوات اذا استرتابنا المبادى الملية وما في المهائم من المهائم العليا التي من طبيعتها خلق ضمير حي يستطيع كل شخص القضام على ما في نفسه من نقيعة ؛ فحسنا في ذلك الحاجة اذا لم نجد من الحوافز غيرها ، ولايا و تفتى الحياة ، بل تسبو بنا الى الجودة والنبوغ

ان من الحرق ان نسأم الاعراب عن افكارنا ، والدعوة الى سببل الحياة ، وان ندع الياس يتسرب الى تفوسنا ؛ بل من الحزم ان لا نترك انصراف الحظ عنا في هذا الله عنا وغفلتنا الله ينال منا ؛ اذ كثيرا ما نال من الامم الهاجعة ورائدها في الصميم

اجل؛ الله الدعوة الى مثل هذا من اقدس الواجبات، التي لم نزل و لن نزل قدم الواجبات، التي لم نزل و لن نزل قدمين في رأينا و تفكيرنا، وإن يكون ابناء الجزائر من ناحيتهم ملهمين الى العمل بها ينعش البلاد و يسعدها



ويهاكان زميلنا الصحافي الشهير الديد مامي اسماعيل رميس محمر يرر رصيفتها و النجاح و الفراه — ماشيا بقربة ام ابساقي من و طن الحرادكتة اذا بشدقي يضربه بهراوة على ام رأسه و فرها ربا . فبادر السيد مامي الى طوبب عبن البيضاء ومن لطف الله ان كانت الضربة غير مهلكة وقد حصل له اليوم تهام الدافية واما الجاني فقد قبض عليه ولا يزال منكرا لفعلته رغم وجود شاهد عليه

فنحن نبدى لسفنا الشديد لما لحق الزميل العزير مشاركين له في المصيبة التي هي جناية على حرمة الصحافة مهنشين له بالسلامة وبان كان ممن اصيب في سبيلها راجين السيد ينال الجاني ما يستحقه من العقاب حتى يرتدع امثاله من المعتدين على رجال الصحافة المحترمين عند جميسع الامم

أقر الخصمر وارتفع النزاع

داعيب التجنس

يعترف بالخيبة

لقد كان معلوما ضروريا عند عامة السلمين فضلا عن خاصتهم أن الرفض لاحكام الاسلام _ هو ارتداد عنه . وما كان اكثر الذين فعلوا هذه الفعلة — على قلتهم _ الا عالمين بهذه الحقيقة . وما اقدموا على ما اقدموا عليه من رفض الاسلام الا ببيواعث الرغبة في عرض الدنيا و دواعي العلم في نيل الحقوق الفرنسويسة كالفرنسيين الحقيقيين . و لكن هذه الرغبة لم تتم و هذا الطمع لم يتحقق . و بدقي القوم _ و يا للاسف _ معلقين : لامن عله أبائهم و لا تني للمة الأغرى . فاما انهم ليسوا من اهل الملة الاخرى أهل ملة البائهم فهذا معروف لا نزاع فيه ، واما انهم ليسوا من اهل الملة الاخرى فهذا هو الذي لا يعترفون به و لا يريدون ان يقال عنهم الا انهم فرانسو يون اقداح . هذا رغم ما شو هد من حوادث جزئية دلت دلالة واضحة على ان القانون الفرنسي لا هدا رغم ما شو هد من حوادث جزئية دلت دلالة واضحة على ان القانون الفرنسي لا يعدهم هناك .

لكن الحق بعلو ولا يعلى عليه ، ولا بد من ظهورة ولو طال المدى وكديرا ما بكو ف طهوره على السنة خصومه ومقارميه . فهذا المسيو زناتي المحترم الداعية الى النبخس بقلمه و بمحافقر انه في البلداف – قد نشر في جريدة (لا فوازاند بجان) عدد يسبتانبر ٣٠ مقالااعتر ف فيه بلسف ومرا رق بالحديثة التامة . وقدعر بث المقال و نشر نه رصيفتنا ، النبخاج ، الغرام في عددها ٢٠٧٢ وقد فقلناه عنها و نشر ناه بنصه فيها يلي :

المتجنمو ن المساكين عنجريدة (الصوت الاهلي)

فاننا نستممل كلمة متجنس لكونها اكثر استعمالا من اهالي نالوا الحقوق الفرنسوية

حصل على وسأم الاحترام كثير من المتجنسين وان نظرنا اليهم واحدا بعد واحد نتحقق انهم اهل لذلك وانهم بحسوا ظنا منهم ان يتقدموا ولم يعتبروا انتقاد انحوائهم وشنهم (۱) ولكن لكل شيء معاقع ومضار (۲) فان هؤلاء الاشخاص هم الان بين الشعب الاروبوي الذي لا يود أن يفتح لهم ابوابه لكون اصلهم مخالف لا صله بين الشعب الاروبوي الذي لا يود أن يفتح لهم ابوابه لكون اصلهم مخالف لا صله من وان اخوائهم الاهالي يكرهونهم (۱) ويتسبونهم ألى الالحاد وهم الان لا من

 ⁽١) الشهاب: نحن لم نسع شتما فيهم من احدوانيا نسع الناس يقولون ان رفض احكام الاسلام ردة. وإن المحافظة على الدين قبل كلشي وإن الله يتبرأ من جنسه نقل الثقة به ولا يربح جهة من الجهتين ، ونحو هذا . فهل بعد هذا شتما ؟
 حكل .

 ⁽٢) نعم والحاقل من يواز نبين المنافع والمضار ويقول مع العقلاء: في الاجدان ، وفي الاجدان ولا في الادبان .

 ⁽٣) والحق معه . ولو رأيت تحذير الفيلسوف الاجتماعي مكرسطاف لو بون
 لابناه جلدته من فتح هذا الباب !

 ⁽٤) يكرهون فحكوتهم العقيمة . ولما ذا لا چيرهونها وصاحبنا بعترف بعقمها وسوء مغبتها ١٢

هؤلاه ولا من هؤلاه ولا مجدون مع من يعشوت وبعن يشقون (١) ولنـقل ان اخوانهم اظهروا لهم الكفرولا يعاملونهم الا اذا كانوا مضطرين(٢)

اما الشعب الاروبوي والادارة الفرنسوية قد ذكرت انعا مع المنجنسين ولكن الظروف بهنت خلاف ذلك حبث انها قست بكيفية رسمية الامة الى ثلاثمة اقسام حسب جريدة الديبيش القسنطينية عدد ٢٦ لوت سنة ١٩٣٠

١ الاروباويون

٧ الاهالي

٣ المعبسوت

فالمبألة واضمة فالتجذون لبدوا بغرنسيين وليسوا باهالي فهم حيثند متجنسون لا غير فهم عبارة عن اشخاص لا فيمة لمم وبعبارة اخرى اقارب فقراء بمكتون بالموضع الاخير من الطاولة

وان هائه الحالة التي اريد اخفاؤها قد ظهرت وتجلت

وقد انخرطوا في سلك الغرف و بين قاصدين بذلك ارتبفاع الصيت (٣) فاذاهم وجدوا انفسهم على حالة تعيمة وغاية ذلك فانهم جعلوا في الطبقة الاخيرة

⁽١) هذه هي الحقيقة المرة وهنا مضرب المثل : (يداك اوكنتاو فوك نفخ)

 ⁽۲) بلي . المسلمون عاملونهم و يحترمونهم شخصيا الا اذا كان منهم من
 يكرهه الناس لشخصيته و نحن نحن الناصدقاء من المتبخسين نتنى بهم و يشقو ن بنا
 و نحن في هذه الفحكرة على طرقي النقيض .

 ⁽٣) هذا اعتراف فان القوم قصدوا بالتبعنس الفرض الشخصى فابن ما نسع في مقام الدعاية من ادعاء القيمد العمومي ؟

و بعد هذا الترتيب الذي له معنى قليس من اللائق ان يقال لذا بان الابواب مفتوحة لمن اراد الـــــ بحصل على حقوق القرنسوي

وقد ظهر لنا بكل الاسف ان هاته الابواب تشبه كثيرا ابواب الدهالبني زنا في

الشهاب: أن ما ربطته القطرة لا يتقضه التصنع فهؤلاء القوم من جنسنا وأن الراو تعطفنا عليهم عاطفة اللحمة وأن قطعوا . فنحن الم لما الموا له من الحيبة ، وأن كنا نسر بها حصل لهم من العبرة . وأنها نشكر المسيو زناني على شجاعته في هذه العراحة التي كشفت القناع عن الحقيقة وكفتنا مؤنة كل حجة وعرف الناس بها ما كانوا يجهلون ، وشاهدوا بطلان ما كانوا يجهلون .

وعمالا — بعد ما شاهد شبح الحياة ، وذاق طعم الحقرة — ال يقلع عن الدعاية في المدةبل مكتفيا بس حصل في السابق .

تقول ما تقدم و نحن تحقرم كل يعدس ، وفكر قركل شخص ، وانها هي جقيقة اعترف بها الحصم فردناها بيانا و تفصيلا ، وسجلناها عليه وعلى امثاله تسجيلا .

مقومات الحياة

هيهات تحيا اسة لم تعتقد في حقعا التنظب النقعار انب الحياة مشاعر وعواطف وعنقائد و تنبث بشعار والمرث في هذا الوجود تضاؤل وتخبط بمذلة وعشار والشعب أن فقد اعتداد شعورة بصفائه فعصيرة لدمار

النحكتور احمد زكى ابوشادي

تظرة عالميذ

في بالاد الكنانة

انه لكابوس رهيب اصاب مصر ؛ وانها لكارثة جلا انقضت عليها انقضاض الصاعقة ؛ وما ادراك ما مصاب امة جاهدت في سبيل الحرية والدمترر حتى الجهاد و ضعت في ميدان الشرف والجهاد الموالها الغزيرة ، وارواحها العزيزة ؛ وسارت في طريق الفوز والنجاح سيرا موفقا ؛ وخطت نحو غايتها المنشودة الحفلي الشاسعة ؛ وانها لعلى ابواب الفوز ، وانها لعلى وشك احراز المثل الاعلى الذي رمسته لها في الحياة ؛ اذ بايد عائية غاشمة تسد في وجهها الطريق ، و تقطيع دونها المسالك ، و ترجعها القهقوي بايد عائية غاشمة تسد في وجهها العلريق ، و تقطيع دونها المسالك ، و ترجعها القهقوي على احقابها ، و تعقیما المسالک ، و ترجعها القهقوي على احقابها ، و تفقیما بنو بنه واحدة تسعرة جهاد طويل ؛ فاذ بحربتها اصبحت معادرة واضطهادا ، واذ بامنها انتقلب حجها قد استراك عليه ستارعن البشاعة والشناعة والشناعة والشناعة

الحرية غذاء الامم ، والاستقلال روحها ، والدستور قوام حياتها ؛ فالامة التي تفقد حريتها ؛ وترزأ في استقلالها وتسلب دستورها بيد الظالمين ؛ هي إلامة التي تسير نحو هاوية الفناء والدماركما تسير الاجسام الهرمة في ثناء الحياة نحو ظارات القبور .

الا الامم التي جائدت و جاهدت ؟ وابت على نفسها أن تبوت وأن تستكين ؟ وغالبت الظلم حتى نجت من ببن برائنه ، وصارعت الاستبداد حتى دكت صروحه وضربت معالمه ؟ والدفعت رغم كل ارادة ، وضد كل قاهر محائم ؟ تنشد الحربة الجراء و تنطلبها ؟ غير مبالية بتكبة وغير مكترثة بصدمة ؟ تلك أمة حبة تكتسب بجدها حياتها ، وتعنم بتعتي الحربة والاستقلال حياتها .

فهل تحكون مصر العزيزة ، ارض الكنانة وقلب العالم العربي من هذا القبيل ؟ ان صدقنا المثل القائل : اذا وصل الشي الى حدة رجع الى ضدة ؛ وجب علبنا ان نعنقد بان عصر الاضطهاد في مصر قد آذن بالزوال ؛ وان فجر حريتها قد تنفس ؛ فان المظالم فيها قد وصلت حدا فظيما لم تصله الهند المجاهدة ضد سلطة هي بدون ريب اعظم سلطة في الدنيا عاسرها منذ خلق الله العالم الى الآنب.

ولا اربد أن أطنب لك حكثيرة في وصف الحالة المؤلمة التي وصلت اليها بلاد مصر المسكينة على بد ملكها ووزراتها الذبن اغتصبوا حمها وعطلوا بصفة فعلية دستدرها ؛ أنها أضع أمامك ثلاث قصاصات اقستطعتها من عددين مستواليين من جريدة الاهرام ؛ فان تاملت فيها و دققت ، افادتك ما الا تنفيدك به المقالات الطويلة المطنبة في التفاصيل والبيانات المدققة :

التصاحة الاولى:

دسوق في ٢٩ انسطس به لمراسل الإهرام – في الساعة الثالثة والنصف من صباح الخبرس الماضي داهم حضرة وكيل النيابة ومعه فوة من رجال البرليس منزل محمد افسندي فهمي شنا رئيس لجنية الوفد المركزية لهنبط منشورات محظورة وقد واصلوا الدفتيش والبحث الى الساعة الرابعة والنصف من صباح ذلك اليوم ولكمهم لم يجدوا شيئا منها

والقصاصة الثانية

اتمل بنا في ساعة متأخرة من الليل لن وزارة الداخلية استعدرت قرارا بتعطيل جريدة التبات

وقد توات محافظة القاهرة تمنفيذ هذا القرار امس وصادرت الاعداد التى كانت قد طبعت من عدد اليوم

وجاءنا من رئيس تحرير مجلة النجوم ما يـلي :

ه ببنا كان مندوب بجاة النجوم الاسبوعية خارجا امس من النادي السعدي
 قبض البرليس عليه واقتادة الى القسم حيث فتش وصودرت الاوراق التي معه الحبامة

بالجلة رغم تنفيدهم مهمته فنحج على هذا العمل الذي ان كانب الفرض منه تأخير الجلة عن ميعاد اصدارها فهي متصدر رغما من ذلك اليوم والجمدعة ، حافلة باهم الجوادث مصورة بالريشة ومدبجة باقلام كبار الوفديين المعروفين ،

والتصاصة الثالثة

دكرنس في ٢٨ اغسطس – كان امس موعد بسيح ثلاث مكيدات اضرب الارز بسوق دكرنس ملك صاحب العزة برهان بك قور عضو مجلس النواب لامتداعه عن دفع عوائدها و لم يتقدم احد لشرائها واخيرا رست على الحكومة بالمبلغ المطلوب محكرتير لجنة الوقد بدكر نس

ليست هذه القصاصات الانهاذج التطفيتها من غير اعتناء ولا اختبار ، من بين المئات من امثالها .

واتبك لترى منها كيف ان حرية المنازل فينتهك في مصر بهذة الصفة الوحشية ، وكيف يهول الناس اثناء نباءهم — بعيد معنى الانت ساعات من مدتصف اللبل — و يروع الهلم و ذووهم ؛ وقد اصبحت هذه الحوادث معنادة في مصر الى الس صار الناس ينامون وهم لا يدرون ايستدادن مطبقتين الى سلطان الكرى ؛ ام ينا مون نومة التعليد :

يسلم باحدى مقليشه ويستنتي ، باخرى الرزايا فهو يقظان نائم .

وترى ملها كيف ان المحافة المصرية قد اصبحت قاقدة هذه الضمائة القانونية التي تسمح لها بالسير المنظم والدو باستعرار. فسارت اشبه شيء بالصحافة العربية في الجزائر، تسير سيرها الثقبل ولا تدرى اية ساعة يحل فيها اجلها فتضمحل من الوجود بمجرد قرار.

ثم انك ترى منها كيف أن الشعب المصري قد توغل في خطة المقاومة السابيسة التي اعديا في خطة المقاومة السابيسة التي اعديا في وجه الادارة الفاشمة ، و تلك هي الخطة التي ارتآها الوفد المصري

و قرر العمل بها الى النهاية . واقسم نوابه في بحلس الامة على تنفيذها .

فاخذت الادارة تحجر اثاث للمتنعين و آلاتهم الفلاحية و تعرضها على البيع بالمزاد العامي حتى تستخلص منها الضوائب .

انيا العبرة في هذا العمل ، بذلك الشم وذلك الاباء وثلك الشهامة الاسلامية الوطية العربية التي قامل بها الشعب هذا السلواغ من الادارة ؛ حيث كان يعتنع عن ابتياع ذلك الاثاث والمتاع المحجوز، رغم أنه يباع بابخس الاثبات ، حى صارت الحكومة مضطرة أن تحذفظ لدنسها بذلك المحجوز، وتدفع من كبسها لحزينة الدولة نلك المقادير المطلوبة.

ان هذه حالة لا يسكن أن تدوم طويلا ؛ والامة التي تصل الى مثل هذه الدرجة : حرية المنازل تنتهك تحتجنج الظلام ؛ وحرية الصحافة يعبث بها العبث المزرى ؛ وحرية الاجماع تعبير جريبة يعانب عليها القانون ؛ وامتناع من مفكري الشعب عن دفع الضرائب احتجاجا على هذه الحالة ؛ تلك الامة لا يد الس تسير الى احدى الدقطتين ؛ اما الاستسلام لارادة المستبدين الجائرين والرضوخ لنيرهم القاسي الميت ، والدّنازل بين ايديهم الاثيمة عن كل كرامة واحساس وشعور حي ؛ واما الحرب من هذا المازق الحرج بقوة العزيمة والثبات ، وتحطيم ارادة الظالمين الفاشين ؛ الحرب من هذا المازى بالامة ؛ وتحطيم سلطانهم الجائر ؛ حتى تحكون كلة الامة من العليا . والحق يعلو في آخر الامر دائها ، ولا يعلى عليه ابدا .

وهذا هر في نظرنا ونظر المطلمين ما تسير اليه الامة المصرية الجَاهدة في سبيل حقها الشاعرة جواجباتها نحو بجموعها

ومشكل المشاكل اليوم في مصرهو ممالة الانتخابات والبرلمان . قالوزارة الصدقية تـقول انها دستورية وانها تحترم الدستور (لنضحك قليلا 1) وانها ترید ان یکون لمصر برلمان منتحب

ثم هي تريد البقاء في كواستى حكمها ، و تريد ان تسير امور مصر الى ان يشا الله . والبر لما ن المصري الموجود قد اقترع فعلا وعدة مرات عن عدم الثقة بها ؛ فاجرًا، عمها في منصة واحدة امر مستحيل جد الاستحالة .

ولوحل هذا البرلمان واعيد من جديد انشخابه ، لارسل الناخب المصرى الى مجلس النواب ممثلين وقديبين ربها كانوا نفس النواب المرجودين الآن . اذا ؟

كيف يمكن التوفيق بين صدق والدستور والانتخاب الحر ؟ التوفيق بينها لا يمكن اصلا . قاما ان يبقى صدقي باشا وزيرا مستبدا رغم ارادة الامة ؟ واما ان يستصر الدستور و تنشأ وزارة شعبية وقدية رغم انف الملك و وزارته ؟ واما ان يعمد صدق الى قانون الانتخاب فيحوره و يضكم روحه ومبناة ؟ و يضيقه الى ان يعمد اضيق من سم الحياط ؟ ثم يستعن جاء انه المنطق في اوساط البلاد وهم اصحاب السلطة الادارية فين تنخبون له مجلسا هو صبرة في هزلية غير متقفة فجلس نيابي ؟ واذاك و بتلك الواسطة الشرها و يستطيع ان يحكم متخطيا انفاق الامة وانفها راغم .

ان صدق سقدم على هذه المهزلة و ينفذها . والامر الذى يمكننا ان نتكهن له دون ان ندعى النبوقة او ندخل في حكم الغب ؛ هو ان صدقي سعمد الى اصدار قانون جديد يقيد به حرية الانتخاب تقبيدا ضيقا جدا ؛ ثم يصدر امر الملك محل مجلس الامة الموجود ؛ و تستدعى بعض طبقات الامة لانتخاب المجلس الجديد الذي لا يلج بابه الامن احنى رأسه امام ادارة صدقي . و بهذه الصفة و بهذة الوسيلة يطمع الدكتاتور الجبار ان يجد بجلسا يؤيد لا على قتل اعلمية الامة و على محتى اوادتها ؛ يتكلم باسمها و هي منه بريشة ، واذاك بنفذ صدقي برنامجه داخل مصر و خارجها ؛ و بعقد المعاهدة مع الانكليز ؛ و يحكم البلاد الى حين .

انها هل تسبح الامة المصرية يتنفيذ هذا البرنامج ؛ وعل تترك هذا العبث

يسير عبير لا ؟

ذلك ما ستنبئنا عنه الايام.

اخبار وفوائد كلام الملوك

وملك البلاد الافغانية العتيد الذي انقذها أ رأس حكومتي لمصالح بلادى العزيزية من الفرضي والحراب، واخرجها من الظلمات الى النور ، يعد في طليعة الرجال | ولا تتناني مع المدينة .

> بهدينة كابول العاصمة الافغانية ؛ فكان إ خطابه من ابدع الحطب التي القاها الملول المسلمون و هاك قطعة بما قال في خطابه : الحير اه .

بهأ انهنا مسلوت واعتقادنا مثن بالله ورسوله . نتبع الدين الحق القويم و نعمل باوامر لا لذلك نصر نا الله على جميع استارا بيننا و بـين النهضة الحقيقية التي دقع اعدا ثنا ، وما النصر الا من عند الله . [في بلاد الصين التاسعية الاطراف ؛ وما دمنا متبعين الصراط المستقيم وطريق | فالنهضة في تلك البلاد تسير سيرا مستمر ا الحق والصواب، لا يعجين لمثل هذه ﴿ وَتَنقَدُمُ النَّوَاطَا بِعَيْدَةً عَلَى نَسَبَّةٌ هَنْدُسَيَّةً .

بعد ذلك وذلك بفصل الله علينا . وانهم بعد دلك أن يعيثرا في الارض الفساد . عمد نادر خان القائد الافغاني الشهبر، ﴿ وَلَا رَلَّتَ وَلَنْ ارْالُ سَاهُمُ ا بِنَفْسَى عَلَى اخوانى الاعزاء

دينتا دين الحسق المبين بالراسا المسلمين المتنورين الذبن يريدون ان إلى المعروف وينهاما عن المنكر. فتحسبوا ترتفع بلادهم وان تنال السؤدد والعز مع | جميعا بعضكم الى بعض وانبذوا الحرازات محافظتها على اسلامها وعلى شرفيتها وعلى اللَّي في صدوركم و ليشد كل واحد مذكم عوائدها وتقاليدها الستي لا تنهل الرتق الزراخيه منا استطعتم . فإن داومنا على فالمك وتصافحت قلوبنا ، وتركمنا البعضاء ولقد وقف خطيبا في المستخلر الاعظم إوراء ظهرَرنا نصرنا الله على جميع اعدالما وتنكنا من اصلاح ما اقسدته الحروب وبقدر الاستطاعة تدريجا وفقنا اللهاما فيه

ليت لنامثله فيالعربية

لا يجب أن تسدل القلا قل الصينية اللصوص قطاع الطرق ان تقوم لهم قائمة || ومن رأى اتمال الصينيين اليوم ومسا

احرزوا عليه فيميدان الرقى رغم التورات الحربية والفتن والقلاقل ، حكم بات هذه نتائج لا يمكن التحميل على مثلها في عشرات السنبن .

ولنوردعلىذلك مثلا.

لغة المين شهبرة بصوبة نطقيها وخموصا بمعرية كتابتها في بلاد الدنيا باسرهال ناهيك إنسب احرفها تتجاوز الجمسة إلاف حرفاء والحرف عندهم هو كلة خاصة لها معنى خاص .

تهذيب الاحرف واللغةكبي يمحكن نشرها في سائر الاوساط .

واغرب الرجال الذين قاموا معذا العمل الجليل هو السيد و و بخ .

ذلك رجل في اثنالئة والاربعين من عمرة . كرس حيا ته لحدمة اللغة الصينية والاداب الصينية ، و نشر الادب والثقافة العصرية بين الصينيين. لذلك يلقبه احبابه وعارفوء في تلك الديار بلقب « لاروس

الشرق، ولا روس هورصاحب دائرية المعارف والمطبوعات المشهورة .

ويدير السيد ووبخ هذا عدة ديار للطباعة والنشر في الصين يبلغ جملة الذين وبعملون فيها ، تسعة آلاف عامل .

ولقدخصص منءاله مبلغ ١٣٠٠٠٠٠٠٠ فرنكا لينشر به العلم والادب في بلادة بواسطة طبع الكتب القيمة ونشرها ليليء إحجالف الاوساط بقيمة زهيدة .

كوكفه نشر هذا السيد من ديار و للنشر. لذلك محكنت الصن بعيدة كل إواطباعة قوق الالفي مجلد ضخم ؛ في البعد عن الحركات العلمية والادبية العالمية بز مجتلف العلم والفنون والأداب ، سوام الى ان قيض الله بعض ابنائها فـعرا في الصينية او الإروبية المنرجمة الى الصينية ، و هو ينوي الاستمرار.على.خطته:الى آخر نسة من حياته .

وهذا الوطني العامل الصادق العمل والوطنية يتقن من الالسن: الصينية ، واليابانية ، والانكليزية والالمانية بوالفرنسية؛ وسيزور لروبا قريبا للاطلاع على آخر ما انتجته في عالم النشر والطباعة ـ

وفقه الله وابده ورزقالعربية رجلا مثله ؛ فانها الى امثاله في احتباج كبير ؛

كَلَة حق من رجلكبير :

الممتر رمزي ماكدو قالدمن اغرب رجال ارو با في العصر الحاضر ، واكثرهم حرية واقربهم الى المنطــق والمعقول . واشدهم ميلا للشعوب الضعيفة المهضومة وحياً في انصافها . ولقد خطب مر ته في جمعية الامم ، في شهر سيتامبر سنة ١٩٢٩ ، فقال : ء ان شعوب الشرق توجه البوم انظارها الى اروبا مطالبة ملتمسة كران هذة الشعوب سترسل غدا الى اروب انذارها الاخير، في حالة ما اذا لمنترف المن ذلك المقدار. ارو إا على ساوك سياسة التر دُدُ وَالتَلْخِيرَ وفيقدان العزيمة والشجاعة عن مجابعة الحَقادَق. وإذا ظلت تعتقد أ ك القرة وحدها تكفي لتلعب دورا في حياة هذه الامم من الجهتين الاجتماعية والسياسية » .

انه لكلام كيس يفهم الحقائت ، انها هل يسل بها في ياسته مع الهند و مصر ؟ الصحافة

وعلى ذكر الانكليز والهد نقول: ان الحرية الصحفية في الهند مضونة بحكيفية غريبة ، ولا نعمد انكلترا الى

اقفال الصحف الا نادرا وبعد اندار وبحاكمة و هذا مع ان البلاد في حالة ثورة عنيفة . ولقد اطلعنا على تقرير رسمي عن الصحافة في بلاد الهند و فاذا بنا قرى ان في بلاد الهند من الجرائد بنا قرى ان في بلاد الهند من الجرائد من الجرائد والمجلات الدورية والجلات الدورية والمجلات الدورية بيد رجال والمجلات والجرائد الدورية بيد رجال والمجلف البومية المند من خناف الطوائف ، وعدد المجلات والمجرائد الدورية بيد رجال والصحف الانكليزية لا يتجاوز المشرين من ذلك المقدار.

اما (لكتب التي طبعت في الهند هذه السنوات الأخيرة ، فمنها ٢٣٣٢ كتابا طبعت باللفة الانكليزية ، و ١٤٥١٨ كتابا طبعت باللفات الهندية .

ان امة كهذه لن تموت و لن ينال منها الاستعبار منسالا ؛ و لو طال فيها ظلمه واستبداده .

دروس الاستاذ ابن باديس

قى منتصف اكتو بر القابل نفتنح ــ ان شاء الله تعالى ــ دروسنا العامية بالجامع الاخضر ، للمبتدئين وغيرهم مشتملة على فتون من علم الدين واللسان . وللمحاويج من العلايه بعض الإعانه . والله المستعان .

اخبار صفيرة حدمه

تركيا ـــ اخذ على فتحي بك ينشر دءوته السياسية نقرة شديدة ؛ وقد لتي نجاحا كبيرا ومختلف الاوساط التركبة ؟ حتى اصبح من المقرر في الاذهان ان سةوط وزارة عصمت باشا امر قريب ء وان اناطة رئاسة الوزراه بعلى فتحى بك اصبح قاب قرسین او ادبی . و لقد خطب عصمت باشا خطابا سياسيا فيسبواس تدد فيه بسياسة ادخال راسهال اجنبي لتركياس وقال أن ذاك كات سبب العِلامِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ثعائبه الامةء والذي حطم سلطات الامبراطورية العثمانية ، ألا أن فتحي بك رد عليه ردا شديدا ، قدائلا يجب عليما ان لنظر للحقائش، وشعبنا شعب فـقير . فان اردنا ان نـقوم بانفسنا بكل شي^ه وجب علينا ان نرمتي الفلاح المحكين الذي أصبح لا يستطبع أن يقوم بحيانه ، لهذا يجب عليتا ان نجلب لبلادنا رؤوس اموال اجتبية ، إنها نعاملها معاملة تجارية بحتة ولا نــترك لاصحابها بحالا للتدخل في

مثؤوت بلادنا .

واربها تقدم فتحى بك قريبا الىانتخاب جزئى كى يتم دخوله الى المجلس الوطي الكدير ليتولى فيه رئاسة حوب المعارضة كردستان - تفقم في اوائل هذا الشهر امر التورة الكردية حتى اصبح يخشى منها على جيا أن البلاد التركية وجهوريتها .

ولقد طلبت تركيا من دولة فارس ان كسيح لها باختراق ارضها للاحاطة بمنطقة الثرار، فلم تسمح لها هذه بصفة رستوية بالباحكنت عنها لما اخترق جندها فولاحدو دفارس راحدق منجمي المهات بجبل ارارات و جبل اكرى داغ يزوها معقل الثرار.

وقد كان لهذا الاحداق اثره الفعال.
فان رجال القبائل الكردية المرابطة هنالك
اخذت تستسلم للجند التركبي وقد تقدت
آمالها ونضب مالها من ميرة وذخيرة.
فائيررة الكردية لم تنته الى هذه الماعة؛
اتها قلت الهميتها واصبحت قريبة الانتهاء
بعدما انهكت قرى الجمهورية التركية ع

ومحقت الكائنير من قرىالاكراد ورجالهم أ البواسل الاشداف.

فلم يربح الاكراد من هذة التررة، و أبرج فيها الاتراك، انها الذي رمح فيها هو عدو الاكراد والاتراك معا .

الصين - تم الانقسام الصيني صفة فعليسة ؛ واجتمعت الفرقة العاصية من حزب الكيومين طالغ تعدينة بحجين العاصمة القديمة فشكلت بهذه المدينة قاي شبك .

وبيهاً الحرب تجرى بين الشهال والجنوب اذ برجل الشيوعية المخرسين ينظمرن المصابات ويهاجمون هذا وذاك معاً . وان لم يجمع الصينيون امرهم و يلتفتوا للخطر المحدق بهم ؛ فإن استقلالهم سوف يضيع من بين ايديهم ؛ وسوف تقسم بلادهم مناطق ذفرة اجنبية ؛ وما اسهل تفاهم الدول الاروبية والاجنبية على اقتسام مثل هذه الفنيمة البلروة .

جنيف اجتمعت يوم مستامبرا لجلسة الستون لكتب جمعية الا-م ؛ وفي هذا الاجتماع عرض مسيو ۾ يان رسميا علي ٽواب الدنيا بأسرها مشروعه الذي اسباه لامشروع الأنحاد الاروبي، يقصد به تحسكوبن عصبة اروبية متينة تجمع مختلف الدول الاروءية رغم تباين مشاربها وتنزعاتها وأغراضها ، وقصده من ذلك هر تكوين حكومة مستقلة مؤانمة من تسعة أعضاء؛ وأكنتلة تقاوم المطامع الاستعمارية الامبركية كى أقاوم و تـقهر الحكومة الجنوبية ﴿ الَّي أَخْضَعَتَ مَالَيَا وَ بِصَغَةً فَعَلَيْهُ كَافَةً الملية التي برأسها رجل الصبن العتيد ثنان ﴿ البلادَ الارْوَتِيةَ بله الدُّنيويَّةِ الى نقودُها . وستدرس كل الدول وجمعية الامم

القوءُ الى حيز الفعل امر صعب المال. ايطاليا – حكست محكمة تريستا الا يطالبة على خمسة من البوغو سلاف بالاعدام لانهم كانوا القوا القنابل على دار جريدة بوبولو دى تريستا ؛ واعدموا غداة يوم ألحكم. فساد الانزعاج بالدولة اليوغو سلافية وقامت فيها مظاهرات ضد [ايطاليا . والحالة ببن الدولتين حرجة .

هذا المشروع. الا ان اخراجه من حين

تمار العقرل والمطابسع

«صوت التونسي » ، و «الهلال »

ها صحيفتان باللمة الفرنسية ، يصدرها في تونس العزيزة نخبة من رجل الوطبية والنفكير ، وقد أصدر الاولى منذ مدة الاخ الوطني السيد الشاذلي خبر الله ؛ واصدر الثانية اخبرا السيد عبد العزيز العروى ،

والمهمة الاساسية التي تمتكفل هاذان الجريدتان بها ، هي النظال عن القضية التو نسية ؛ والدفاع عن المطالب التو نسبة الحقة المعتدلة التي لا يمكن لشعب من الشعوب السب يعيش بدو نها .

والجريدتان تكنسبان مشربا أسلاميا طاهيا؛ وتدافعان دفاعا باهرا عن الاسلام ضد شانـشيه ومهاجميه ؛ اما الحطة الـياسية لجريدة صوت التونسي ؛ فهى الحطة الدستورية التي ينتهجها في سلوكه الحزب الحر النستوري الترنسي الشهير؛

واما جريدة و الهلال ، تقيد ظهر ليا عن اعداده الدفاع كانها اشد الهجة من جريدة صوت التونسى ؛ وان كانا في بيدان التحرير وحلبة الدفاع كافرسى رهان ؛ وتبين لنا انها لا تنقيد في حملتها السباسة ببرنامج حزب من الاحزاب ؛ بل كانها تعمل حملة عنيفة على مبدأ الحزبية في تونس والاختلاف الحزبي ؛ و تدعو جميع التوكسين الى نبذ التحزب جانبا ، وضم الجهود و توحيد الصفوف ؛ كي تنال تونس ما ترجوه من مبدأ الحربة والعدل والمساواة .

رنعن نتبنى للرصيفتين حياة سعيدة في ميدان الجهاد الوطنى ؛ و نرجوالاخت العزيزة نونس المحبوبة سرعة الاحراز على ضماناتها الدستدرية التى طالما صحت التضحيات الجريلة في سبيل الاحراز عليها .

و يسرنا جفة خاصة انتباء التونسيين الافاضل لهذا الواجب الكبير؛ وهو السيح بن صحف وطنية مخلصة باللسان الفرنسي حتى تنولى انهام الرأي العام الفرنسي والاجنبي حقيقة للموقف التونسي وما يرجوه التونسيوات

لسات الشعب

دخلت هذه الرصيفة الكريمة سنتها الحاديسة عشرة خادمة لدينها ووطنها وقوميتها خدمة صدق وجد واخلاص فنهنيها راجين لهاكل خبر وكقدم

حقحة القراء

طوانه = توفي العالم فحير المفاع انشيخ سيدى الحاج المداني آل الشيخ علي نعمر . كان - رحمة الله عايه – فقيها فروعيا قائما على حفظ مختصر الشيخ خليل وفهمه و تدريسه مع مشاركة في العربسة

فنعزى فيه آله وطالبته سائلين من الله تعالى ان يجمل فيهم الخلف الصالح له سمادي خلفة

ثوفي العالم الخبر العاصل الشيخ سبدي عبد الله آل الشيخ الحسين . كان – رحمة الله عليه -- فقيها مطلعا ذا اخلاق كريمة جعلت له محبة خاصة في قلب كل من عرفه . ولقد كان عند موته على حالة من الشبات والبقيل لا تكون الا لعباد الله الصالحين فنعزى فيه آله واحبابه سائلين من الله تعالى ان يجعل منه في فر مه الحلف الصالح .

نوفي الديد محمد بوجدرة الناجر . كان — رحمة الله عليه — تقيا معرانا على الحبر محمود السيرة بين الناس .

فنعرى أهله سائلين لهم حسن الصبر وجبيل الاجر .

سانطار نو — اقام السيد مجمد بن الموفق مدير الكنب العربي حفلة لحنان نجليه حضرها الوجهاء والاعبان مشاركين لهذا الرجل المحبوب في افراحه

فنهنيه بسرور سائلين له من الله تعالى ان يربه فيها ما يقرعينه من السعادة والكمال تصحيح ــ فرالجزم النامن تصحيح ــفالــطر الحامس والبيت هكذاـــالى الجمسين قسال الشاعر الخو خمسين مجتمع الشدي ه ونجذني مدارة الشؤون

فهرس الجزء الـثامن من المجلـد السادس

مجالس الشركير

العلم والآخلاق تفسير قوله تعالى (ولا تقف ما ليس لك به علم) الى قوله (كل او لتك كات عنه مسئولا)

٣٠٥ ، ابنة العلم – ٢٨٥ العقل ميزة الانسان واداة علمه – ٢٠٥ العلم هو وحده المتبع في الحياة في الاقوال والانتقادات – ٥٣١ ، صبل -- ٥٣٠ تفريسع – نصبحة على هذا الفرع – ٥٣٥ سؤال الجوارح يوم الهول الاكبر – ٥٣٥ فوائد ختم الابة . ٥٣٥ ثبليغ الرسالة : محاضرة صاحب هذة المجلة بادي الترقى بالعاصمة

رسائل ومقامؤت

عن الى التعاور في مضار الحياة لمعادة الجزائر 350 نظرة في ميزانية نجارية من من نظرة من الصحف و الكتب من الصحف و الكتب

٥٥٧ مناظرة في مساواة المرأة للرجلُ للحقرق والواجبات (٤)

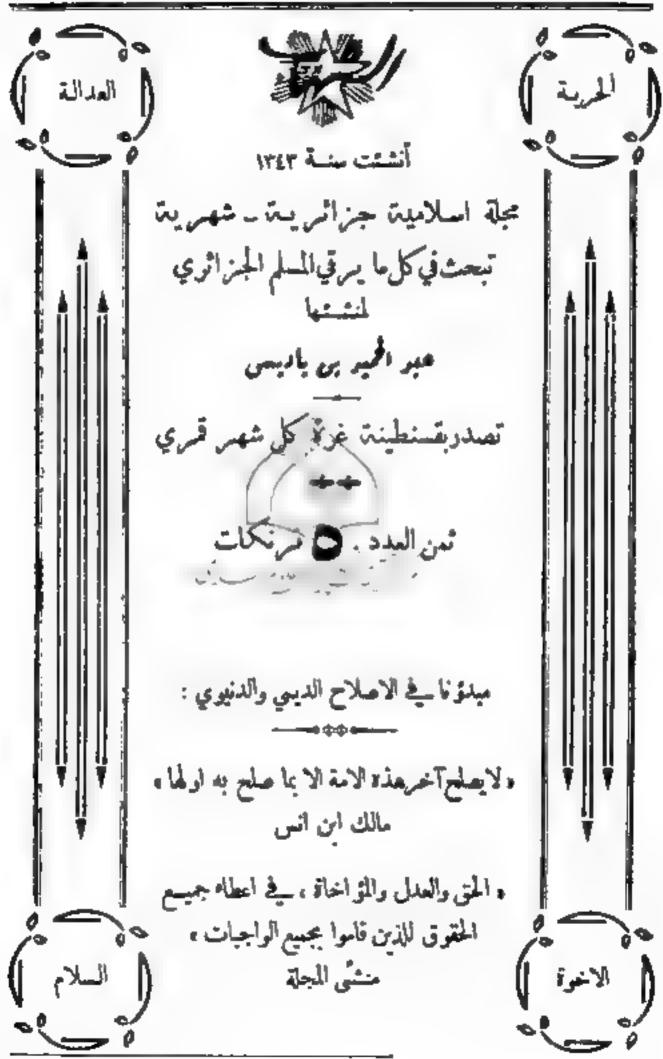
مفحة ادب

370 ال الم المتقدم (شعر) 370 ذكرى المولد المحمدى (قصيدة) في الجنم الجزائري

۱۵۲۰ الصناعات و ما لها من الاثرالفعال و حرمان الجزائر منها ۵۷۳ اعتداء فظیع و توحش شنیدع ۵۷۵ اقر الحصم وار تفع النزاع داعیة النجنس یعترف بالخیبة ۵۷۵ المتجنسون المساکین (معربة)

٥٧٨ نظرة عالمية : في بلاد الكنانة

مرى اخبار وفوائد : كلام المملوك . ليت لنا مئله في العربية . كلّمة حق من رجل كبير دروس الاستاذ ابن باديس ٥٨٦ اخبار صغيرة : تركيا ، الصين ، جنف ، ايطاليا ، همره ثمار العقول والمطابع : صوت التونسي ، والهلال . لسائد الشعب صفحة القراء : طولقة ، سيدى خليفة ، عين البيضاء ، سأنطارنو



المطيعة الجزائرية الاسلامية بقسنطينة

عن سنة خسون فرنكا = نصف جنيــه

ف فريقية الشالية في سائر الاقطار

والاعلانات يتفتى يف شأنعا م م الادارة

جميع المراسلاتوالمكاتبات شمم مدير شؤون المجلة وصاحب متيازها: حيظ احمد بوشمال گائيات - تيليفون 10−0

ACH-CHIHEB

L'ADMINISTRATEUR GÉRANT BOUCHEMAL AHMED CONSTANTINE

اذا كنت تشكو وقوف الحال او المزاحمة او قبلة الادباس فالسبب في ذلك كله انك لاتشتري بضاعتك من محل: أين شريف حسين وشركائه التجار بقسنطينة غرلا ٩ نهج ناسونال قسنطينة تيليفون ٧٧-:٤ أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجاد لهم بالسني هى أحسن



أنشئت سنسة ١٣٤٣

قل هذه سبيلي : أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركة حد

عِيرٌ قَسْنَطْيِنَةً غَرَةَ جِمَادِي اشَانِيةَ ١٣٤٩هـ نَفَامِسِ ١٩٣٠م كام

فجانس التزكير

آية الاخسلاق

(ولا تدش فالا رض مرحا . انك لن تنفر ق الارض وان تبلغ الجبال طولا)

(۱) المفردات والتراكب: المرح مثية فيها خفة و نشاط واختيال ناشئة عن شدة فرح بالنفس. تقول العرب: امرح الكلا الفرس فمرح فهو فرس مرح و ممراح. أذا شبسع فما خد يمشي بخفة و نشاط واختيال ويقال مرح الرجل اذا اختال في مشبته و نظر في عطفيه ولا يكون ذلك الالفرجه بنفسه واعجابه بها. وخرق الارض ثقبها. والطول ارتفاع القامة.

فصب مرحا بتمش لا أنه متضمن له تضمن الكـــلي بلخزئيه اذ المرح جزئي من جزئيات المشي فكانه قال لا تمرح مرحاً . ونظير لا قول الشاعر :

يعجبه السخوت والبرود ، والتمر حبا ماله من يسد فنعب حبا بيعجب لات الاعجاب متضن للحب . او نصب على انه حال

⁽١) التباط الآية بنا قبلها تقلم في صدر الجير. السابسق

كجاه في زيد ركمنا . و نصب طولا على انه تعييز اي من جهة الطول . والتقدير ولن يباغ طولك طول الجيال

التفسير · حب الانسان لنفسه غريزة فيه ، و ذلك يحمله على الاعجاب والفرح بها وبكل ما يصدر عنها . ويستخفه ذلك حتى يتركه يدشى دبن الماس مختالا متبحقرا ، وهذه هي مشية المرح التي نهى الله تعالى في هذه الاية عنها . ولما كانت هي فرعا عن الاعجاب بالمفس والفرح بها فالنهي منصب على اصلها كما انصب عليها .

ولما كانت هذه العلة غائنة عن عدلة العجب اعتب الله تعالى بيان الداء الذي يقلعه من اصله ، فقال تعالى (الله لن تحرق الارض ولن تبليغ الجيال طولا) فذكر الانستان بضعفه بين مخلوقين عظيمين من فوقه ومن تحته فاذا ضرب برجليه الارض في مرحه فهر لا يستطيع خرقها ، واذا تطاول بعنقه في اختياله فهر لن يبلغ طول الجيال وقاد احاط به العجز من ناحبتيه وذكر الانسان لضعفه و عجزه انجم دواً لم طول الجيال وقاد احاط به العجز من ناحبتيه وذكر الانسان لضعفه و عجزه انجم دواً لم طول الجيالة بنفسه أله

نعم الانسان اعظم من الارض والجدال بعقله . ولكنه لوسار على نور عقله لمنا مشى في الارض مرحا ، لان عقله يبصر لا بعيوب نفسه و نقائص بشريته فلا يدعه يعجب بها فلا يكون من المرحين فما مرح الا و هو محروم من نور العقل مفتون بهادة الجسم فذكر مضعف هذا الجسم وصفارته .

-∞ العجب اصل الهـالاك كية∞-

اذا المجب المرء بفضه عمي عن نقائمها فلايسمى في از النها ، و لهي عن العضائل فلا يسمى في اكتسابها فعاش ولا اخلاق له مصدراً لكل شر بعيدا عن كل خير .

وعن العجب بالنفس ينشأ الكبر على الناس والاحتقار لهم ومن أحتقر الناس لم ير لهم حقاً ، ولم يعتقد لهم حرمة ولم يراقب فيهم الا ولا ذمة ، وكان عليهم — مثل ماكات على نشمه — اظلم الظالمين . وابليس اللعين — نعوذ بالله تعالى منه — كان اصل هلاكه من عجبه بنفسه وانه خلق من العالمين الهاكين . وانه خلق من العالمين الهاكين . حجو ترك العجب شرط في حسن وكمال الاخلاق كالحجم

ترسة النفرس تعكون بالتخلية عن الرذائل، والتحلية بالفضائل. والعجب هو الساس الرذائل. فاول النواع تركه وهو المانع من اكتساب الفضائل فشرط وجودها تركه كذلك، ومن لم يحكن معجباً بنفسه كان بمدرجة التخلق بمحاسن الاخلاق والتمنزه عن نقائصها لان الانسان بجبول على محبة الكيال وكراهة النقص، فاذا سلم من العجب فائب ثلك الجبلة تدعولا الى ذلك التخلق والتمنزلا، فاذا نبه على نقصه لم تاخذه العزة، واذا رغب في الكيال كانت له اليه هزة فلا يزال بين التذكيرات الالاهية والجبلة الانسانية الحلفية يتهذب ويتشذب حتى يبلغ ما قدر له من كان ، واهذلا المعاني التي تنصل جنسير هذه الاية الكريمة — وهى اصول في علم الاخلاق — عنونا عليها بآية الأخلاق بي التي تنصل من كان ويشذب حتى يبلغ ما قدر له علم الاخلاق — عنونا عليها بآية الأخلاق بي التي تنصل بمن كان ويشذب وهي اصول في علم الاخلاق — عنونا عليها بآية الأخلاق بي التي التي التي المنافق بي الله المنافق التي التنافق المنافق المنافق المنافق الله المنافق المنافق

منظ تأكيد الاوامر والنواهي المتقدمة عليه بطريق الايجاز

(كل ذلك كان سيئة عند ربك محكووها)

المناسبة : ان الغاية التي يسمى البهاكل عاقل هى السعادة الحقة وأن التكاليف الاسلامية كلها شرعت لسوقه البها و لما كانت اصولها قد تضمنتها الايات السابقة امرا و نهيا بطريق الاطناب والتفصيل - اعيد الحديث عنها في هذه الاية بطريق الابجاز والاجال ، قصدا للنا كيد و تقرير هذه الاصول العظيمة في النفوس ، مع اشهال هذه الابة الموجزة على ما لم يشتمل عليه ما تقدمها ، وهذا من بديع التاكيد ، الاشتماله على السابق مع شيء جديد ،

المفردات والتراكيب: السيء هو القبيح والقبا تبح المنهى عنها فيا تنقدم قبميحة

ذاتها و انهي الله تعالى عنها ، والمكروه هو المبغوض المسخوط عليه و هو ضد المحبوب المرضي عنه والمحاسن محبوبة الله امر بها و بدئيب عليها و برضى على فاعلها والمقابسح بغوضة له تعالى نهى عنها و يعاقب عليها و يسخط على مر تفكيها ، و ليس المكروه بعنى عدم المراد لانه لا يكون في ملكه تعالى ما لا يريد و ما نشامون الا السيشاء الله ، و ليس بعنى المهوى عنه نهيا غير جازم لان ذلك اصطلاح فقهى حادث بعد نزول القران لا يفسر بالاصطلاحات الحادثة ،

التفسير: عرف - تعالى - عبادة في هذه الابة بمنطوقها ومفهومها - على ما تقدم مي التقرير - ان ما امرهم به هو الحسن الحبوب ، وان ماتهاهم عنه هوالقبيح المبغوض . فعلموا من ذلك ان اوامر الشرع و نواهيه هي على مقتضى العقل الصحيم والفطرة السليمة ، وانه - تعالى - لا يامر بقبيع ولا ينهى عن حسن وفي علمهم بهذا ما يحملهم على الامتدال و يرغبهم فيه . فإن الحسن تبيل البه النفوس والقبيع تنفر منه ، وفي قوله - تعالى - عند ربك غاية الترغيب في الحسن والتنفير من القبيع فالله الحسن جد الحسن ما كان حسنا عقد الله يتعالى والقبيع جد القبيع ما كان قبيعا عنده . وفي اسم الرب تنبيه على ان العلم بالحسن والقبيع على وجه التفصيل والتدقيق عنده . وفي المامور به حسنا قطعا والمنهي عنه قبيعا قطعا - انها هم له تعالى ، وان

او امر لا و نواهیه _ تعالی _ الجاریة علیمقتضی ذلك هی من مقتضی ربو بینه _تعالی _ و ندبیر تا لحلقه .

حکی محکانة هذه الاصول کی⊸ علماوعملا (ذاک مما اوحی الیك رك من الحکمة)

الماسبة : لما بينت الاصول تهام البيان وقررت غابة التقرير --- جاءت هذه الابة للتنويه بها لحث العباد على تحصيل ما فيها من علم والتحلي بها دعت البه من عمل.

المفردات والتراكيب: الحكمة هي العلم الصحيح والعمل المتةن المبنى على ذلك العلم. وقال ما الك بن الس (ض) هي الترقية في دين الله والعمل به . والقرءان حكمة الدلالته على ذلك كله

ذاك الثارة الى ما تضفته الايات المتقدمة من قوله تعالى: (لا تجعل مع الله الها اخر) ومن في (عن إحداد من الحكمة) ببانيه ، مجرورها بين المبهم و هو ما في قوله (عا) وانتقدير: ذلك الذي تقدم بعض الحكمة التي او حاها البك ربك .

التفسير نهدا ضرب آخر من تاكيد العمل بها تقدم والترغيب فيه فيهن تعالى ان ما تضعفته الايات المنقدمة كله حكمة فالمتحقق بما فيها من علم والمتحلى بما حثت عليه من اعمال. هو الحكيم الدي كل من جهته العلمية وجهته الدملية و تماك اعلى رتب الكمال للاتساف

و في ذكر انها بعض من كل تنبيه على جلالة كلها و هو عموم ما او حى انته تعالى الى نبيه صلى الله عليه و آله وسلم ، و تذبيه ايضا على ان شرح هذه الاصول فيما افادته من علم وعمل ، والتفقه فيها يرجع فيه الى الوحبي و يعتمد في ذلك على بيانه و فيه بهان ان الوحبي مربعه و ما انزله أمباده من بهان ان الوحبي هو المرجع الوحيد لبهات دين الله تعالى شرعه و ما انزله أمباده من

الحكمة وذلك الوحي هو القرءان العظيم وسنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي ارسل ليبين للناس ما نزل اليهم .

حثير خنام الابات كيجه (ولا تجمل مسع الله الها اخر فتلتى فى جهسم ملوما مدحورا)

المناسبة : لما كانت هذه الايات في اصول الهداية واساس الهداية وشرطهاهو التوحيد ختمت الايات بالنهي عن الشوك كرما ودثت به

المفردات والتراكيب. الالقام هو الطرح ، والمادم هو الذي يقال له لم فعلت القبيح وما حملك عليه و نحو هذا . والمدحور المبعد . وانتصبا على الحال .

التفسير: نهى تعالى عن الشراع والنب يعبد معه سواة فالعبادة بالقلب واللسان والجوارح لاتكون الآله . وَكُمَّا يَحَدُّونَ فَاعْقِ الآياتُ يُقعود المشرك في الدنيا مدَّموما بالشرك الذي أرتكبه مخذولا لا ناصر له — كنذلك حذر هنا بمثال المشرك سفح آخرته بالقائه فيجهنم ملوما على ما قدم مطرودا مبعدا في دركات الجلحيم

🛫 نظرة عامت 🕦 – في الاياث المتقدمة

قد تضمنت هذه الابسات على قلتها الاصول للتي عليها تـــتـوقف حياة النوع البشري وسعادته : منحفظ النفو سوالعقول (ولاتقف الاية) والانساب ، والاموال ، والحقوق (واوفوا بالعهمد، واوفوا الكميل) والاعراض (ولا تقربوا الزنا ... و لا تقف) والدين الذي هو عمدة ذلك كمله و فيحفظه حفظ لجميعها. و في افتمتاح الايات بقوله تعالى (لا نجعل مع الله اليا آخر فتقعد مذموما مخذولا) وختمها غوله

مجتنبات من الصحف والمكتب

مناظرة

يغ مساواة المرأة للرجل في الحقوق والواجبات (في كلية الحقوق من الجامعة المصرية) عن والمناره بقلم صاحبه حجة الاسلام محمد رشيد رضا الرد التمصيلي في موضوع المناظرة

(0)

سلطاب الدبن الاعلى

ان الشعور بقوة فرق قرى الطبيعة ، وسلطان غيبي أعلى من نواميس الخليقة ، وجدان غريزي حيف أدفس البشر ، لذلك كانوا ولا يزالون يخضعون خضوع التعبد لكل ما يظهر لهم أنه صادر عن ذاك السلطات الغيبي الإعلى لمحائفته السنن الطبيعية وجميئه على غير نظام الاسباب والمسبات ، وأما تخطئون أحيانا في المهيز بين الحقبتي والوهمي من خوارق العادات ، فالاول كالآبات التي أيد الله تعالى بسا البياء والمرسلين ، والثاني كالمصادفات والسحر وشعوذة الدجالين ، وأشهر الامثلة لهما الآبات التيايد الله بها نبيه هم من من (عم م) والتخيلات الصناعية التي بعاء بها سحرة فرعون ، ولما كانت تلك الآبات الكونية لا يؤمن بها الا من شاهدها مدركا للفرق ولما كانت تلك الآبات الكونية لا يؤمن بها الا من شاهدها مدركا للفرق

تعالى (ولا تجعل مع الله الها آخر فتلـتى في جهم ملوما مدحوراً) ــ بيان من الله تــعالى لحلقه بان الدين هو اصل هذه الكمالات كـلها وهو سياج وقايتها وسور حفظها وان التوحيد هو ملاك الاعمال وقوامها ، ومنه بدايتها واليه نهايتها ،

وكذلك المبلم الموفق يبتدي حياته بعكامة التوحيد حتى يموت عليها فالله نسئل كما من علينا بها في البداية - ان يسن علينا بها في النهاية .

اللهم هذا لنا وللسلمين اجمعين

دينها و دين أأسحر والشعو ذة ومن ثبت عندة الامران بالتواثر القطعي، و لما كان اجماع الامرين عزيزا تأدرا بعد طول الزمان، وكان ذلك محتملا للشك والناويل والاحمال، جعل الله تمالي آية خاتم النبيين حسية عقليمة ، دائمة باتية ، وجعل دلالتها على رسالته علمية برهانية ، ألا و هي ظهور أعلى العلوم الالهية ، والقراعد الادسية ، وارتي الاصول النشر بعية ، من سياسية و مدقية و شخصية ، وانفع الوصايا الصحية ، واصلح المن الاجهاعية ، والارشاد الى العلوم الصحيحة ، واصلح السنن الاجتماعية ، والارشاد الى العارم الصحيحة ، واملغ الحَمَّكُم العقلية ، والمواعظ التاريخية ، في كتاب معجز للبشر باساريه ونظمه وتاثيرة وهدايته وبلاغسته ، ولشاله على اخبار الغيب المماضية والمستقبلة — و كون هذا كمله جام على لسان نبي امي لم يقرأ قبل هذا الكيتاب سطرا ، ولا نظم شعراً ، ولا ارتجل خطبة ، ولا نطق بحكمة . وقد جاءه هذا كله دنعة واحدة بعد بلوع المدد ، والمشكماله للاربعين من عمره ، ثم كان من تاثير لا في قلب نظام الكون كله ، واستبالاً ، قو بعه الاميبين بهديه و تاثير لا على اعظم لمم الارض ودرلها علما وحضارة وقوة وثروة ، حتى صاروا يدخلون في دينه افواجا الح . فاي برهائب على الوحمي الالهمي والتشريع السياري أظهر وابهم وانور واقهرللغلوب والعقول من هذا ؟

من اعظم المدفرد به هذا النشريسع الالهمي دو ت سائر الشرائسع الساوية والارضية ـ ابطال ظلم جميع البشر وتحقيرهم للساء وهضمهم لحقوقهن فياسنبين نياذجه العليا في مقالا تنا هذه ، ولولم يحكن منه الا قوله تعالى (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز ححكيم) والا قول نبيه صلوات الله وسلامه عليه في تربيتهن وتعليمهن و إيها رجل كانت عندلا و ليدته فعلمها فاحسن تعليمها ، وادبها فاحسن تاديبها ، ثم اعتقها و تزوجها فله اجران ، رواه الامام احمد والبخارى و مسلم واصحاب السنن الا ابا داود من حديث ابي موسى الاشعرى (دض)

والا قوله (ص) في تكريبهن د ما أكلم النساء الاكريم، وما الهانهن الا لتيم ه رواد ابن عساكر من حديث علي كرم الله وجهه له لو لم يكن الا هذا وذاك لكفى تفضيلا للاسلام على جميع الشرائع والقواتين، واذا لم يكن هذا الاصلاح العظيم وحيا لذلك الدى الامي فمن ابن جاء؟

ولكن هؤلاء الملاحدة يدعرننا الى نبذ هذا الاصلاح الذى تخضع له أنفس المؤمنين سرا وجهرا متى تلمولا و تر برا عليه ، والى نقليد البلاشعة وامثالهم من ملاحدة الافرندج وممن سرت اليهم عدراهم وهم يتنون منها ، ويود حزب تجديد الالحاد والاباحة لو يرجونه فيها .

مع هذا كله نرى السواد الاعظم من شورب أوربة كلما يخضعون لفير المعقول من الدين مما ليس له نظير في الاسلام كالتثليث والوهبة المسبح واستحالة الحبن والحمر الى لحمه و دمه حقيقة لا مجازا ، بل مخضع الملايسين منهم للحرافات الوهميسة بالسم الدين كالعين المقدسة التي يزعمون الما تشغير المرضى في فرنسة

نهم هذة العقائد وامثالها كانت سببا لكثرة الالحاد في اورجة ولرواج الانحاد المادية التي افسدت الاخلاق وقوضت اركان الفضائل حتى في المنديدين ، كماكان سلطان البابوات الشديد الوطاة على العقول والابدان والحكام ، سببا لما تجم في القرون الوسطى من قرون الالحاد ، ولحدوث ما يسمى مذهب الاصلاح . وقد بلغ طغيان الانكار المادية والاسراف في الشهوات البدنية حدها الاقصى في اثناء حرب المدنية الاخيرة و بعدها ، ثم طفق الناس هنائ يسلنسون هداية الدين للخروج من هذه المنوضى التي دمرت تلك القيصرية الروسية الواسعة بالحصىم البلشغى أو كادت ، فالحكومة البلشغية هي الدولة الوحيدة التي تكرة الشعوب المفهورة يقوتها على ترك أدياتهم واباحة الفجور رائسائهم ورجالهم ، وقطع لسلاك عقود الن وجية ، ونش ما أدياتهم واباحة الفجور رائسائهم ورجالهم ، وقطع لسلاك عقود الن وجية ، ونش ما أدياتهم واباحة الفجور النسائهم ورجالهم ، وقطع لسلاك عقود الن وجية ، ونش ما أدياتهم واباحة الفيور تقامها من أفراد الاسرة ، وبععل القوة المرأة فيمن تلصق به والدها ،

فالقانون البلشفي بجبركل رجل على نفقة من تلصقه به من لولادها (١) فعظمت الحطوب، وتنفاقت الكروب. واستشرى النماد، وخرب كثير من البلاد، وهلك الملايين من العباد، وحل الرعب في كبريات الدول، أن تسري الى شعو بها عدوى هذا الحلل. وصارت كل حكومات من حكومات الارض تضرب المبحر السياسي لمنسع هؤلاء الناس من دخول بلادها، وتخشى من عاقسة تفلت احدهم اشد بما تخشى من المصاب باشد الامراض الوبائية أن يندس فيها، اذ لا عاصم من عدواها الا الاعتصام بالدين، وقد كمادت تنفصم عروته بالفوضى الادبية، وشعر العلماء والحكماء وكذا الحكام بوجرب تجديد هدايته، وطفقوا يؤلفون الجمعيات العلماء والحكماء وكذا الحكام بوجرب تجديد هدايته، وطفقوا يؤلفون الجمعيات ويصابون الكسب في ذلك، وقد ذهبوا فيه خمسة مذاهب: مذهب العصريين، ومذهب الاكتب في ذلك، وقد ذهبوا فيه خمسة مذاهب: مذهب العصريين، ومذهب الاكتب في ذلك، وقد ذهبوا فيه خمسة مذاهب: مذهب العصريين، ومذهب الكائولوكية البابوية

يجد القاري بيان هذه المذاهب في الجزم الثالث من مجلد المنار الثلائين (اي علم هذا العام الهجري) وانها نقول بالاجمال ان العهريين يرجعون استقلال المقل في العقائد ويلتزمون تعاليم الكنيسة في الامور الادبية والمواعظ، وقد كثروا بعد الحرب في بلاد الانكليز، واما الاصوليون فيرجعون في الدين الى عقائد اهل القرن السام عشر وهوالتسليم والاذعان لنصوص التوراة بظواهرها حتى التاريخية ورد كل ما يخالفها من احكام العقل و مقروات العلم ولا سيا مذهب النشره والارتقاه، واكثر انباع هذا المذهب في الولايات المتحدة، واما الكتب التي يؤلفونها فمنها ما هو مدح في الاسلام وكتابه ونبيه (ص) ومنها ما هو في التنفير عند خوفا من انتشاره، ومنها ما هو نفي لا لوهية المسيح. وتفصيل هذا كله في المنار

افلمنا عن المملمين احق وأجدر باتباع تصوص ديدنا القطعية ، وكايها مواقفة

⁽١) الن هذا كاتب امر بكاني وشقعه الامير شكيب وسننشر المتقادد

للعقل والدلم والمصلحة ، و باتباع الراجع من نصوصه الظنية الاجتهادية أيضا ، وهي واتية لنا من مفاسد البلشفية ، و نزغات المادية ، ومفاسد الاباحية ، وحافظة الصحتنا الجسدية ، و فضائلنا النفسية ؟

او ليست مصر اولى البلاد الاسلامية بالاعتصام بسهذا الدين القويم من سائر الاقطار الاسلامية لان لها فيه من الفوائد والمصالح الدينية والادبية والسياسية والاقتصادية ما ليس لفيرها ...؟

بلى ، ان مصر مرشحة بل مرجحة بعد سقوط الدولة العبانية لزعامة العالم الاسلامي من مشرقه الى مغربه ، وهؤلام الملاحدة يربدون حرمانها من هذه الزعامة فيا ببئون فيها من دعاية الإلحاد الذي بصرفها ولا يفيد الا الاجانب الطامعين فيها .

بلى ، ان مصر كانت مع وجود الدولة العنائية رَعِمة الامة العربية في لفتها و المومها الادبية والدينية ، و هؤلام الملاحدة بريدون المقاطها من هذه الزعامة بالطعن في اللغة العربية والآداب العربية والثقافة العربية والمدنية العربية والديانية العربية ، و معاولون السبيديوا لها ثقافة أوربية ، و مدنية فرعونية ، و لو كان للفراعنة لفسة حية مدونة لقلدوا التراح بوجوب استبدالها باللغة العربية ، و تعريم ثمل اللغة العربية فانظروا ايها المسلمون الفافلون فيا يريده منكم هؤلام الملحدول الأباحيون ، و ما يظاهرهم به اخوانهم المناققون (و دوا لو تحكفرون كا كفروا فتكون سواء فلا تتخذوا منهم لولياء ، لولتك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسروث) وان حزب الشيطان هم الخاسروث) وان حزب الشهرة المفلحون

(حكم الله في المساواة بين الرجال والنساء)

$-\lambda$

ابدأ هذا الرد التقصيلي بالكلام العام في موضوع المساواة الذي فسرت به الآبة الكريمة التي ذكرتها في المقالة السابقة وقد كنت نشرته في الجزء العاشر من مجلد المار الثامن الذي صدر في جمادي الاولى سنة ١٢٢٣ (يوليو ١٩٠٥) أي قبل ان تخلق الآنسة هانم محمد وقبل ان يصبر محمود عزمي كاتباً . وهذا نصه نقلاً عن الجرء الثاني من التقسير مع اختصار قلبل ، قال تعالى :

(ولحن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة)

هذا كلمة جليلة جدا جمعت على إبحازها ما لا يؤدى بالتفصيل الا في سفى كمبير، فهي قاعدة كلية ناطقة بال المرأة مساوية الرجل في جميع الحقوق الا امرا واحدا عبر عنه بقوله (والرجال عليمن درجة) وهذا الدرجة مفسرة بقوله تعالى (٤:٤ الرجال قوامون على النساء) الآية وقد الحال في معرفة ما لهن وما عليهن على المعروف بين الناس في معاشراتهم ومعاملاتهم في اهليم ، وما يجري عليه عرف الداس هو تابع اشرائعهم وعقائدهم و آدابهم وعاداتهم فهذا الجملة تعطي الرجل ميزانا يزن به معاملته لزوجه في جميع الشون والاحوال ، فاذا هم بمطالبتها بامر من الامور يتذكر انه يجب عليه مثله بازائه ، ولهذا قسال ابن عباس رضي الله عنها ه اذي يتذكر انه يجب عليه مثله بازائه ، ولهذا قسال ابن عباس رضي الله عنها ه اذي يتذكر انه يجب عليه مثله بازائه ، ولهذا قسال ابن عباس رضي الله عنها ه اذي يتذكر انه يجب عليه مثله بازائه ، ولهذا قسال ابن عباس رضي الله عنها ه اذي الا ترزين لامراقي كها تعزين لي لهذه الاية . »

وليس المراد بالمثل المثل لاعبان الاشياء وانها اراد ان الحقوق بينها متبادلة وانهما اكفاء، فما من عمل تعمله المرأة للرجل الالرجل عمل يقابله لها ان لم يكن مثله في شخصه ، فهو مثله في جنسه ، فهما متها ثلان في الحقوق والاعمال ، كما امعما متما ثلان في الذات والاحساس والشعور والعقل ، اي ان كلا منهما بشر تام له عقل يتفكر في مصالحه ، وقلب يجب ما يلائمه ويسر به ، ويكر ه ما لا يلائمه و ينفن

منه ، فليس من العدل ال يحجيكم احد الصنفين بالآخر و يتخذلا عبدا يستذله ويستخدمه في مصالحه ، لا سيا جد عقد الزوجية والدخول في الحياة المشتركة التي لا تحكون سعيدة الا باحترام كل من الزوجين الآخر والقيام بحتم قد

قبال الاستاذ الامام قبدس الله روحه: هذه الدرجة التي رفيع النساء اليها لم يرفعين اليها دين سابق ، ولا شريعة من الشرائع ، بل لم تصل اليها امة من الامم قبل الاسلام ولا بعده ، وهذه الامم الاربية التي كات من تقدمها في الحضارة والمدنية أن بالغت في تكريم النساء واحترامهن وعبيت جربيتين وتعليمهن العلوم والفنون ، لا تزال دون هذه الدرجة التي رفع اللسلام النساء اليها ، ولا تزال قوانين بعضها تمنع المراة من حق النصرف في مالها بدون اذن زوجها ،

وغير ذلك من الحقوق التي منهجها إياها الشريعة الاسلامية من عو ثلا ثمة عشرة فرنا و نصف ، وقد كان النساء في اوربيا عند خميين لمنة بعنزلة المرقاء في كل شيء حكما كن في عهد الجاهلية عند انعرب او اسوا جالا ، ونجن لا نقول ال. الدين المسيحي امرهم بذلك لانه نا نعتقد الله تعلم المسيح لم بخلص اليهم كاملا سالا من الاضافات والبدع ، ومن المعروف ان ما كانوا عايه من الدين لم براق المرأة واتها كان ارتقاؤها من اثر المدنية الجديدة في القرن الماضي

وقد صار هؤلام الافرنج الذين قصرت مدنيتهم عن شريعتنا في اعلام شان النسام يفخرون علينا بل يرمونها بالهمجية في معاملة النسام، ويزعم الجاهلون منهم بالاسلام ان ما نحن عليه هو اثر دينها . ذكر الاستاذ الامام في الدرس الله احد السائحين من الافرنج زارة في الازهر وبيناها ما ران في المدجد رأى الافرنجي بنها مارة فيه قبهت وقال ما هذا ؟ انثى تدخل الجامع الافقال له الامسام و ما وجه الغرابة في ذلك ؟ قال انها تعتقد ان الاسلام قرر ان النسام ليس لهن ارواح وايس عليهن عبادة . فبين له غلطه وفسو له الآيات فيهن ـ قال قانظر واكيف صرنا حجة النهاد م عدة عليهن عبادة .

على ديدنا ، والى جهل هؤلاء الناس بالاسلام حتى مثل هذا الرجل الذي هو رئيس لجمعية كبيرة قما بالكم بعامتهم ؟

اذا كاف الله قد جمل للنساء على الرجال مثل مالهم عليهن الاما ميزهم به من الرياسة ، فالواجب على الرجال بعقتضى كفالة الرياسة ان يعلمو هن ما يمكمهن من القيام ديا يجب عليهن ، و يجمل أن في النفوس احتراما يعين على القيام بحقوقهن و يسهل طريقه ، فال الانسان بحكم الطبع يحترم من يراه مؤديا عالما بميا يجب عليه عاملا به ، ولا يسهل عليه ان يمتهنه أو يهينه ، واذا بسرت منه بادرة في حقه رجمع على نفسه باللائمة فكان ذلك زاجرا له عن مثلها

خاطب الله تعالى النساء بالايهاب والمعرفة والاعمال الصالحة في العبادات والمعاملات كا خاطب الرجال، وجعل لهن عليهم مثل ما جعله لهم عليهن، وقرن اسمامه ن الناه في آيات كيد و بايع النبي (ص) المؤمنات كما بابع المؤمنين، وامر هن نعلم الكرتاب والجحجة كما أمرهم و واجمعت الامة على ما مضى به الكرتاب والسنة من انهن بجزيات على اعمالهن في الدنيا والاخرة، افيجوز بعد هذا كدناب والسنة من انهن بجزيات على اعمالهن في الدنيا والاخرة، افيجوز بعد هذا ولذي القرى و للعولتهن ولاولادهن ولذي القرى و للامة والملة ؟

العلم الاجمالي بما يطلب فعله شرط في توجه النفس اليه اذ يستحيل السنة وجه الى المجهول المطلق ، والعلم التفصيلي به للبين لقائدة فعله و مضرة تركه يعد سببا للعناية بفعله والتوقي من اهاله ، فحكيف يمكن للنساء ان يؤدين تلك الواجبات والحقوق مع الجهل بها اجمالا و تفصيلا ؟ وكيف تسعد في الدنيا او الآخرة امة نصفها كالبهائم لا يؤدى ما يجب عليه لر يه ولا لنفسه ولا للناس ؟ والنصف الاخر قريب من ذلك لانه لا يؤدي الا قليلا مما يجب عليه من ذلك ، ويترك الباقي و منه اعانة ذلك انصف الضعيف على القيام بما يجب عليه او الزامه اياد ما له عليه من السلطة والرياسة .

ال ما يجب ان تعلمه المرأة من عقائد دينها و آدابه وعباداته محدود . ولكن ما يطلب منها انتظام بيتها وتربية اولادها ونحوذلك من امور الدنيا كاحكام المعاملات – ان كانت في بيت غني و نعمة -- محتلف باختلاف الزمان والكالــــ والاحوال ، كما يختلف بحسب ذلك الواجب على الرجال ، الا ترى الفقها، يوجبون على الرجل النفقة والسكمني والحدمة اللائقة بحال المراة ؟ الا ترى الــــــ فروض الكمفايات قد اتسعت دائرتها فبعد ان كالنب اتخاذ السيرف والرمماح والمقسي كافيا فىالدفاع عن الحوزة صارهذا الدفاع متوقفاً على المدافع والبنادق والبوارج وعلى علوم كثيرة صارت واجبة اليوم و لم تكن واجبة ولا موجودة بالامس؟ الم ترُ ان تمريض المرضى ومداواة الجرحي كان يسيرا على النساء في عصر النبي (ص) وعصر الحُلفاء رضي الله تعالى عنهم ، وقد صار آلان مترقفا على تعلم فنون متعددة و تر بسية خاصة ٢ اي الامرين افضل في نظر الاسلام ؟ البيرض المرأة لزوجها إذا هو مرض ام انخاذ ممرضة اجندية تطلع على عورته و ككيشف مخبآت باينه ؟ وهمل يتيسر للمرأة ان تمرض زوجها أو ولدها اذا كانت جآهلة بقانون الصحة و باسياء الادوية ؟ نعم يتبسر لكثيرات قتل مرضاهن بريادة مقادير الادوية السامة او بجعل دواء مكات آغو.

(وقد ذكرنا في التفسير هينا كلاما للمحدثين والفقها مينى حقوق كل من الزوجين على الآخر كقول الاكثرين ان المرأة لا يجب عليها للرجل غير الطاعة في نفسها دون خدمة الدار وردة بامر النبي (ص) بتنه فاطمة بخدمة الديت و بامر على بناكات في خارجه وجزم بعض المحققين من الحنابلة ان ذلك يرجع الى عرف الناس. ثم قانا)

وما قضى به النبي (ص) بين بنته وربيبه وصهره (عليهما السلام) هو ما تقضي به فطرة الله تعالى و هو توزيع الأعمال بين الزوجين : على للراة تدبير المنزل والقبام بالاعمال فيه ، وعلى الرجل السعني والكسب خارجه ، وهذا هو المماثلة دين الزوجين في الجملة ، وهو لا يناق استعانـة كل منهما بالخدم والاجراء عند الحاجـة الى ذلك مع القدرة عليه . ولا مساعدة كل منهما للاخر في عمله احبانا اذا كانت هماك ضرورة . وأنما ذلك هو الاصل والتقسيم الفطري الذي تـقوم به مصلحة الناس وهم لا يستغيران في ذلك ولا في غير لا عن أنتعاون (٢ - ٢٨٦ لا يكاف الله زغسا الاوسعها و تعاو نوا على اذر والتقوى و لا تعاو نوا على المائم والعدوان وانتقوا ابنة) وما قاله الشيخ ثرني الدين وما بينه في الانصاف من الرجوع الى العرف لا يعد وما في الاية الشريفسة قيد شعررة

واذا أردت أن تعرف مسافية البعد إبين ما يعمل أكثر المسلمين و مايعتنقدون من شريعتهم فرنظر في معاملتهم لسلمتهم تجدهم يطلهر تهن بقدر الاستطاعة اا يصد احدهم تن ظلم امراته الا العجز، و محملولتهن ما لا يحملته الا بالتكلف والجهد. ويكمثرون الشجيكري من تقصير هن سواتين بِعالَةِهم عن التقاليم أنها بجب لهم عليهن ليقو أن كما يقول الصشائر فاته أنهم أنه لا يجب أنا سارين خدمة وأنا طبخ وأنا غسل وأنا كسنس وأنا فرش ولا ارضاع طعل ولا تربسية ولد ولا اشراف على الحدم السذين نستأجرهم الذلك ، ان بجب عليهن الا المحكث في البيت والتمحكين من الاستمتاع ، وهذان الاءران عدميان ، اي عدم الحروج من المنزل بغير اذن وعدم المعارضة بالاستمتاع . فالمعنى أنه لا يجب عليهن للرجـل عمل قط بل ونا للاو لاد مع وجود آبائهم

واما قوله تعالى (والرجال عليهن درجة) فهو يرجب على المرأة شيمًا وعلى الرجل اشياء ذلك ان هذه الدرجة هي درجة الرياسة والقيام على المصالح المفسرة بقر له تعالى (٤:٤٤ الرجال قرامون على النساء بما فضل الله معضهم على بعض و بما انفقوا من اموالهم) فالحياة الزوجية حياة اجباعية وَالْ بد لكل اجتماع من رئيس لان الجمعين لا بد ان تختلف آراؤهم ورعُياتهم في بعض اللمور . و لا تقوم مصلحتهم

مسائل ومقاموت

ما تعانيه الصحافة من قرائمها في هذا السلاد لكانبكبير

حقا ما قبل ؟ و ان الصحافة لمنان الامة و واذا كانت بهذة الممثابة ، وانها القرة الادبية العتبدة فمن واجب المجموع نحرها تدنيم مركزها ، و ذلك ؟ بتجهيزها في بداية حبوها بالقوة المادية ، و تفذيتها بها بقرى حيرتها و يؤهلها لان تنافح عن المجموع برباطة جاش ، اعتدادا بقوتها ، مل برلان تملن على الاشواط التي قطعتها في مضار النهوض العالمي الامة التي تعزى البها تماك الصحافة .

تلك مهمة الصحافة المستمدة قوتها من الأمة ، وقد كان لذلك ازاما على البحثة ان يقولوا ؛ السبادة قوتها من الأمم و او انحطاطها ، استنادا على القول ؛ بانها لسان الرأى العام الذي كونها و كيفها و فتق مستواه ، والذي كونته وكيفته حسب المستوى الذي بلفته ماديا وادبيا ، و خليق بالصحافة التي لم يشذ احد من الامة في امدادها ان تقوم بتلك المهام ، و تلك الدعاية المشرفة ، وان تعبر عن الرأي العام ، و تهديه الى احسن السبل ، و تعلمه التفكير البكم ؛ فاذا بلفت به هذا المدى - ذلك بما لا رب فيه - كانت لمانه الطابيق المهيمن على كل شيء هذا المدى - ذلك بما لا رب فيه - كانت لمانه الطابيق المهيمن على كل شيء

الا اذا كان لهم رئيس يرجع الى رأيه في الحلاف ، لئلا يعمل كل على ضد الآخر فتنفهم عروث الوحدة الجامعة و يحتل النظام ، والرجل احق بالرياسة لا نه اعسلم بالمصلحة واقدر على التنفيذ بقوته وما له ، ومن ثم كان هو المطالب شرعا بحابة المرأة والنفقة عليها ، وكانت هي مطالبة بطاعته حين المعروف الح

انتهى ما اردنا شقله من تغسيرنا للاية

مها كان له من حول وقوة وطول ، والحكم الذي لا ينقض ما ابرمه من حكم ؟
ولنا ان مجترى في التدليل على هذا باذعان الحكومات الجمهورية الالمانية التي تقضى هي لسان الرآي العام ، ومن بين تلك الحكومات الجمهورية الالمانية التي تقضى مادة من مواد دستورها ماستفتاء كل فرد من افراد الشعب في كل مسألة أبت الصحافة التي هي في نظرهم درسيا ، لسان الرآى العام المصادقة عليها ولو صادق عليها بجلس الوزارة والرشتاغ مما ، وهذا هو مفعول العحافة المستمدة قوتها المادية والادبية من من هوم الشعب ، مل ذلك نفس المفعول الذي تحدثه حتى هي الامم المعاري وبتورها عن مثل تلك المادة القانونية على ان ما تنتبع به من ثقة الشهب كاف في بسبير المفكور مات و هديها وافعامها بإن الوادة الشعب فرق كل شيء

واذا عرفه المهدة الالمامة الصغيرة ان العبحافة قوة مستمدة من قوة النبعب العبدة ادركه من احية اخرى ان البحاب العدمف ما هم الا هيئة ادارية لما فقط حتى الاشراف؛ على مبادي محقيا التي اعلن بعا في بداية نشأتها ، وعلى بالبعوا المنكونة من تكافل التوى الشعبية على شريطة ادلا تنقاضى من تلك المالية الاما تعيش به عيشة تبنيتي ومرحتين ها الاجماعي

بتي لنا ان نشاش ؛ من اي العناصر تكونت منها هذ؛ المالية الجسيمةِ لنشرف مقام الصحافة في هذ؛ البلاد امام تلك العناصر التي هي ينبوع حياة الصحف ؟

اجل؛ ان هناك عناصر، او ينابهم كشيرة ، منها ؛ سخاء اصحاب الحركة الانتصادية على المهمعافة في مقابل الاعلان عما المجريق من بيناعة ، وهما الآخر من مينة اواد كلاها استيار ما له واستغلاله دون ان يتبحثه مشاق الاسفار العلوسلة ، والمصاريف الياهضة ؛ ورغم ان هذا من اهم تلك العناصر أبل من بينها إيضا ما هم ادبيا ، وهو ؛ ارصاد كل فرد نصيبا من ميزانيته الضرورية للاشتراك في الصحف واقدناه الكثب الجديدة الإبل برى في إيبان قيرى إن من المفروض عليه بصفته عضوا

من الجموع بذل ما يقتمنيه الواجب الاجتماعي للفنحف ، مع الاعلقاد الجماريم بان ما اداة — علاوة على الده منه واليه — فرض التخفيد لا يخفظون مركاخ القدير الا بعد كأدباته

وعا يندل على هذا اتك لا نجد فردا من اتواد ألاسرة التي تعيش نحت سقف واحد يرضى ان يطالغ عبر الصحف التي أدى قيمتها من حر ماله ، أذ نفسه الابهية الموفقة التي معرفة الواجب تعاف استعار لا الصخف ، و تترام عن ذلك ، بل ترى ان مثل ذلك جناية على الصحافة التي هي لسان الامة ، وسرقة اجهائية تحميقوتة ، وامتهان المهنة و تعريفها المسقوط ، ولذلك ؛ لا يدهشك اذا لم نجد من لا يستةني من خالة التوادي التي ترد البها جرائد و بجلات ولها مكتبة جامعة عن اشتراه تظهر منا في تلك التوادي من جرائد و بجلات ولها مكتبة جامعة عن اشتراه تظهر منا في تلك التوادي من جرائد و بجلات ولها مكتبة جامعة عن اشتراه تظهر منا في تلك التوادي من جرائد و بجلات وكتب من كيسه الحاص ؛ اذ رغم طبع قكر الإسلام في تقديم التوادي من المتلكة من التصحف في عدد الله المتلكة من التصحف التي يشعر فيا عند مطالعة و مراجعة ما المتلكة من التصحف التي يشعر واقدتي رئين

و بنتل هذه الوسائل النسافعة عرفت الشعوب الحية هنكيف تخدم نسفسها بنفسها ، وكيف تشدشر تلك الحكمة الحائدة ؛ «ماحك جلدك مثل ظفرام »

و بهذا كله يحكن تفهم النفية الدامة ، ومدى شعورها في هذه البلاد نحو الصحافة ، بل حسبنا في تفهم كل ذلك ما ثمانية الضحافة ماديا وادبها على مراى ومسع من ابناء هذه البلاد الذين لا يفتأون يتشدقون بمحبتها والبربها، في خين الهم بتقاعمهم عن الواجب الوطني شر من العاقبين لها والعاكفين على الكبيد لها ، وذلك ؛ ما تعانيه من الويلات وما لن تزال تعاقبه ما دام ابناء الشعب لا يعيرون لها ادى التفات ، وما يرح القراء حلى ضآلة عددهم لا يشعرون بوخز الضافية عددهم لا يشعرون بوخز الضعير عند الاثنان بالاعمال المنافية المكرامة ، والعائقة الملامة والصحافة عن الوصول

الى مقام الاجادة، والرقي والنضج المنشودين

و من بين تلك الاعمال المزرية استعارة الصحف ، وتبادل جمع غفير من القراء قراءتها ، او اشتراك جماعة او قرية في جريدة على ان يتبادلوا قراءتها ؛ على انه لاياتي دور القاري الاخير المستعبر او المشترك بحصة حتى بكاد يتلاشى كل من الورق والكتابة ؛ و يقدمون على مثل ذلك دون ما خبجل ، اما اعتباطا ، واما جهلا بواجب الصحافة نحوهم . واما تهاونا بعقامها السامي ، واما زهدا حيث تلك التسلية البريئة التي تبعدهم طبعا عن غشبان المشارب ومكامن السوء

فيار بع الصحاق في هذه البلاد . الذي يجمع تلك الاشتراكات . ظنا ان كل مشترك مستقل عن الاخر . ثم لا بلبث ما مجمع ان ينبخر لفنئو لنه و بتلاشى فى امد قليل . فيخرج كما دخل صفر البدين محطم الأمالي . يقرع السن على ما فرط منه من الاعباد على قرا وستبهجون ذمار الصحافة وخيافها ويشأ ببحثى هذه الامة التي طفقت ترتطم في الهاوية لا ارتطام مفاجي والتي يخشى ان حكون سلوكها هذا حشرجة اخيرة اخذت تتردد في صدرها ، ووشيحكة بعد ذلك ان الفظها ، فاذابنا وكل شيء انتهى

اننا نامل رغم هذة الظاهرة الحزئة -- أن يخفف القراء الذين تعودوا هذه العادة المقوئة من غلوائهم ، بل وأن يعتقدوا الله وقي الصحافة متوقف على ما فيهم من قبل وشرف ، وأن رقيهم متوقف على رتى الصحافة ؛ لا نها المقياس الذي يبين مدى تهوضهم ، أو مدى بحدهم عن معرفة الواجب المدلى ، أو العصر الذي ارتفوا العيش في كنفه من بين عصور السبات التي طويت صفحائه فيسقيت همي أو التاريخ



فى المجنبع الجزائرى

حاضرة بجاية وبدايتها في النهوض الملامة الشيخ المولود الحافظي

حاضرة بجاية أشهرمن ان تعرف بتاريخها الجهد وقد كانت اسراق العلم والادب فيها رائجة و بضاعة العلوم والفنون فيها نافقة فتخرج منها خول ما أكثرهم لايشق غيارهم و رجال في ذروة الحضارة والفلفسة لا تدرك منازلهم

وليس الامر بقاصر على فطاحلهم فحدب بل كان لساء هذه الحاضرة في صناعة العلم ومشاركة رجافها في العلوم الشرعية والادبية شأو بعيد لا تجاري ولا تماري الى درجة انهن كن يحفظن المدونة الكبرى عن ظهر قلب فلا تسال عن الصناعة والفنون الجميلة العقلية والفاهسة فحدث عنها ديا شئت ولا حرج

هكذا كانت بجاية تُمَافُسَ تَلْسَانَ وَقَيْرُواَتُكُ وَقَرَطَبَةً وتستمد منها سائر الاقطار المغربية فهي وقتئذ كامبة العلوم ومحظ رحال الادباء

ثم طرأ عليها ما طرأ على سائر الحواضر العلمية الاسلامية فاصابها ما اصاب بفداد من التلاشى والاضمحلال فاصبحت كانها لم يسعر بها سامر قمات منها و واللاسف - كل فضيلة علمية وغار منها كل مزية ادبية فانطمست اثارها وانمحت معالمها وخلت منها محاسنها الجميلة

قلو ان الدهر سبح لها ببقاء شي من مآثر ها و آثار ها لكان بها قبل كل شيء دار ۱۴ اثار عربية و متحف اسلامي و مكتبة عربية كبرى تضاهي المكتبة السلطانية بمصر المحتوية على اكثر من متين الف مجلد

وَلَكِنَ الدَّهُرُ ابِي اللَّهُ انْ يَخْنَى عَايِهَا كَمَا اخْنَى عَلَى لَبَدَ فَمَلَاحَقَتَ حَوَاضَرُ نَا الْعَلَمَةُ بِالاَّقَطَالُو اللغرِبِيَّةِ فَامْسَكُ بِعَضْجَا بِعَنْدَقَ فِيضَ فَذَهِ بِنَ جَمِيعًا الى حَيْثَ الاَضْمَحَلال

والخراب

فحلف فيهن خلف ما عرف لمن فضلا و أ لمن الرعظ و لا خطر بقله شي المترجاع ما تقربه من حيانهن التاريخية والعلمية فضلا عن النهوض وبذل المساعى في استرجاع ما تقربه العين وبثلج له الصدر من وميض تلك الحياة الحقيقية ما اشد ما تحتاج اليها ابناء اليوم لوكانوا يعلمون و يعملون ويخلصوب ؛

ومن أبلاء أنه كلما تقادم العهد وطال الامد الا وازواد هذا الثلث بجعالا بمآثر سافه و مو تا بالاحساس بمعاده حتى اضبحت في نظرة كا قاضيص واشاقلين الاولين ليس لها من فا ثدة سوى تسلية النفرس من متاعبها و ما تعصيحاح اليه من اشفالها واكبر من ذلك واعظم ملية هوان كثيراً من الافراد أن ا اقل كالنهم يسابعتون كل البعد اعادة ذلك العصر الزاهر الفياض فتمكى منهم الياس والتنوظ الى وزجة اتهم تعدوا بالمرة عن تماطي الاسباب الطبيعية الوصلة التي اغادة بعض الن ورح البعسم قلا ادري على من ناوم ! هل على الذين بيده مقاليد الانه و واالدين يتر بعون فلا ادري على من ناوم ! هل على الذين بيده مقاليد الانه و واالدين يتر بعون

ولا أدري على من نفوم ! هل على الدين بسيدهم معاليد الأمور والدين بتر بعون على مقاعد كراسى النبابة عن مصالحنا في الجالس البلدية والمالية فيفكرون و بالترحون لاحياه شيء من المالية المالية الاخير تبثالا معدنيا لاب أورل الموجود بجوار الهرم الاحتجيركا ضفوا لة بنتا فلاخية من الباؤية فابضة على قضيب تضرب به رأس ابي الهول لينهض من رقدته العميلية وحوا منهم الى استنهاض الافكار والعمل الى نهضة جديدة تحيى من انومناطهم تاريخهم الجميد

وابر الهول هذا الذي شاع وذاع بوضع صور ته على كُنتير من المعلنوغات هو احد المعبر دات انقدماء المصريبين من قبل الدوز المعبنين فلم يعتمهم ما فيه من و ثنية بعد أن جردو لا منها من الرمز به الى حياتهم التاريخية واستنهاض ابناء وادى النيل في القراب المصر بن بوجوب المسك بها في تلك الحياة من مزايا و مآثر تبعة لذلك السبت مصر متحفا أثر يا لقدما تها و متجفا الخرعربيا مخافظة متها على تملك المآثر المست مصر متحفا أثر يا لقدما تها و متجفا الخرعربيا مخافظة متها على تملك المآثر

التار بخية فين دخلها, تعيريه الدهشة بإلسرور بما يشاهدة ويتصورة عن معاينة الحالة التيكانب عليها المطف في بطون التاريخ وفى احقاب متطاولة

و عن في قطرنا ليس لاينائه استعداد الى عدّة الدرجة السامية بعد ان صاع مناكل شيء اللهم عوائد ممسقوقة اخذت برقاب الافراد لا زال مفعرلها يعمل ما لا تعلمه الخمرة بشاريها

انسها الامر الذي يجب بذل العناية فيه دو الحياة العلمية فهى و حدها سبيل السعادة خصوصا اهل الحواضر العلمية التاريخية كبجاية و تلمسان فعلى اهاني هذين البلدين الجميلين أن يدتيهوا جيدا جيدا الى تاريخيم العلمي فعليهم أن يدرسوة و يلقنوه لإبنا لهم فعليهم السب يقارتوا بين الحالة القصرية و بين تلك الحياة التاريخية الجميلة الما تلمسان على ما يقبل ففيها شيء من المبادي العلمية الا أن السبر في احياء من العلم باعداد الوسائط العنرورية مقافود والافكار معرضة ومنشقة لا تكاد نجمع من رابين لا و نازعها ثالث يتبطر الهم ويعيت العنمائم.

واما بجايه فقد استراح اهلها من فكرة العادم العربية فليست لهم بها عناية لا في درسها ولا في تعليمها ولا في وجوب الاشتغال بمحاسنها ولا منافسة غيرهم حقى الجنري البسيطة بالجادية فانها قد تكون احسن اهاما منها فالحركات العلمية منعا معدومة بالحرة و من نعلم منهم شيئها من ضروريات الدين فين البادية وعلماء البادية وكانت في الملفني ترحب بهؤلاء العلماء وثبش في وجرمهم لذلك كانوا يقصدونها ويعدون في الملف المضروريات ويتفقدونها مرة بعد اخرى فما كان البلد على يخطوبنهم و تلك المحمليم و لو انها ابسط من البسيط واقل من القلبل الا ان البلد على كل حال فيه باذرة علمية الماكنون ثلك البذرة لم تجد من ينديها و يتمدها حتى تاتي شهار يانعة فاذلك شويه واخر

ولكن مصيبة بجاية اليوم ليس فيسها حتى تلك البذرة العلميسة فضلا عمن

يربيها ويقويها بسين الاوساطكما انقطعت وقود اولئك العلماء لقلتهم من جهة وعدم الرغية فيهم من جهة اخرى

به زايا أن قرى هذه الحاضرة بهذه الصفة تحط بشرقها العلمى بعد ان كانت تبلّ على غبرها البات الحفارة والدقائق العلمية والاداب العالية و زود منها ومن غبرها أن تذفض عبار الجمود وسواد الحميل عن وجعها وان تغكم قلبلا في الواجب عليها وفي مر كزها التاريخي وان رسل نظرة بعد اخرى الى سلفها الجهد وان تحكف عن الاسترسال في بدّل اموال طائلة تكال بالمحيال في احياه عو ثد محتودة ما نمرل الله بها من سلطان وان دفنح عينها لح لتها الدينية والشرعية والعلمية والرتعقد موازنة ببها و يمن غير عما في هذه الاحوال وان تتعقل من اين والعلمية والرتعقد موازنة ببها و يمن غير عما في الدردها المهالك

وهي اذا ادركت محل اذوائها وإحست بحقائق امراضها مهل عليها الخلاص منها وسعت في أخرافها من سواد الجهل البسيط والمركب والعوائد المنقوتية والبدع الضالة

فايس لها من سبيل مازفاق العقلاء في اصلاح حالتها التعيسة الا مبيل العلم الصحيب وهذة قضية مسلمة لا ينازع فيها منسازع ولا مدافع و ابناء بجاية اليوم قد ادرك وا هذة الحقيقة الواضحة ادراكا ينقصهم الاتفاق واتحاد الكلمة والاخلاص وعقد الخماص على العمل وهم في هذه الصفات كفيرهم من كل جماعة تجمعهم وحدة البيأة والجمعة في حاضرة أو بادية فانهم مسئولون. في جمعهم و بحتمهم عن القيام بشمائرهم الدينية والدنيوية بما يتوقف عليه معاشهم و صعادتهم

وقد است الحصكومة سين هذه الحساضرة مصحتبا ورثبت فيه مدرسا من خبرة الزروارة لتعليم العارم العربية فكان من المنتظر من امثال هذا المحسكتب ان يكون كدرسة تجهيزية لاعداد التلامةة للدخول الى مدارس القضاء وبالفعل تخرج منه بعض هؤلاء التلامةة غير ان الاقبال على هذا المكتب لم يكن بالنشاط والرغبة انصادقة لهذا كان وجودة ببجاية معدوم الفائدة المرجوة فلا احبط عاما على الحقيقة بالاسباب التي جعلته قليل الفائدة غير أي استطيع ان أقول ان التقصير من اهالي بجاية فان الاياء هم الذين فقدوا العناية بتعليم ابنائهم أذ لوكان التقصير من جهة اخرى وكانوا معدنين بتعليم لفستهم لرفدوا عقيرتهم بالشكوى الى جهات الاختصاص بطلب اصلاح حالة التعليم سكنتهم المؤسس رسميا خصيصا لهم قما داموا لم يفعلوا فال الدنب ذنبهم لامحالة وما ظلموا الا انفسهم

على أن بعض الشبان الناهضين وفي مقدمتهم بعض الرجال من الاعبات والمفكرين رغبوا في احداث مكت الهلي لنعلم اللغة العربية ومبادى الدين للاطفال وغير هم بالليل و بالنهار تبعل لاوقات الغراخ التي توافق حالة المتعلمين فتكاتفوا و سعوا لدى الحكومة فر خصت فلم فيتنج المسكنيد على ما يم يلون باسم حضرة الفاضل الشيخ الحادي الزروق من نبي وغليس يعيش بضواحي بجاية ممن تعلم بجهتهم ثم بتونس الذى انخذ هذه الحاضرة مسكنا ووطفا ثانيا وهم الان في اعداد لوازم المكتب وعما قريب سيقع الشروع في الدراسة باسم الله مجراها ومرساها

واملنا في هذا الكتب وفي استاذه ورجاله القائمين به عظيم الرجاه بالحصول على النتيجة الصحيحة التي يتطلبها منهم الدين والرطن قليس هذا بالامر الصعب عليهم السيانيا مالمين والتعاضد قان الاتحاد قوة حديدية تهتزلها الجبال وتخضع لها اعتاق الرجال

فبجاية اذا اقبلت يصدق على تعليم لغة دينها وقر مانها واعتنت بذلك عنايتها بعوائدها الغير المشروعة وبذلت في انارة فكر اجائها عشر ما تبذله من الاموال في عرائدها تلك فانه لا يكفيها المحكتبان الموجودان بل ولا عشرات المكاتب

من امثالهما كما انه لا تعضي مدة وجيزة حتى يعود اليها شيء من وميض :اريخها العلمي الجيد

وقد قبل قديما السبعية التاريخ بعيد نفسه فلا معنى لهذه الاعدادة الا بتاك الوسائط والوسائل الطبيعية فعلى رجال بجاية عمرما ومفكريها خصرصا ان ينضبوا الى فكرة التعليم بهذا المكتب وغيرة وان لا يدخروا وسعا بتأييد هذا المحسسب واعاذته ماديا فان الاعمال — إيها الكرام — بالاموال

وقد رأينا فيكم كرما حانميا عادكم بالامس جددتم بنا ضربح لا منفعة فيه حوى زيار ته في اوقات مخصوصة و تكلف عليكم بها ينوف عن مائة و خمسين الف فرنك واديتم ذلك المبلغ عن طبب نفس وفي سدة و جبزة

ورجاؤنا فيكم ايضا الله تكونوا كرما عكذلك في الباقيات الصالحات وفي تعليم ابنائكم لفة دينكم وقرائض وواجبات دينكم فإنكم مسئولون امام ربكم عن هذه الواجبات ولكنكم غير مسئولين عن عقرق الفقراء والمساكين والايتام والايامي بمن هم في بلدكم وتربطكم بهم صلة الرحم والجوار وتقع عليهم ابصاركم صباح مساء فاعينوهم وعلموهم سبيل دينهم ومعاشهم ولكنكم غير مسئولين بالمرق عن اولئك الافراد الذين ياتونكم من جهات بعبدة باسم المشيخة وياخذون منكم ما نجمعونه من اموال لاجلهم ويرجمون بحقائب بمارءة وجيوب مفعمة بالرئان الاصفر والابيض واقار بكم ومجاور وكم يتضورون جوعا وحالتهم يرقى لها وفي الحتام ادعو الله ان يوفقكم وان يكلل مساعيكم بالنجاح

للولود بن الصديــق الحافظي الازهري

حول تأسيس نادي بقسنطينة سيدي الاستاذ عبد الحيد بـن باديس حفظ، الله

جد تقديم واجبات الاحترام لمقامكم الرفيح اطلب من فصلكم ان تمشروا على صحيفة من صحائف مجلتكم الفراء _ للفال الاتي لعل مصنونه يكون عامـــلا في اقكار ادبائـما واغبيا لها الامر الذي يكـون تاويله محمودا وعقباء خيراً _

هل من مجيب ؟؟؟

كنت احبيت - في جريدتنا النجاح الفراء -- عدد ٩٥٦ تنويه بعض الادباء الذي يعملنى بتأسيس ناد ادي بقسفطينة تقع قبه المسامرات والحطب التي يكو ب من وراه ها -- ولا ريب في ذلك -- النفع العام والخبر الدائم

مضى على ذلك التنويه الحكر من شهر وأنا أنتظر على صحيفة من صحائف الجريدة جوابا مقنعا بحسن سكوت عليه واصبر معلمين البال مرتاح الضميم

لكن لا جواب ولا مجيب !!!

فصرت كاني ق ساحة فقراء اخاطب نجوم السهاء فاراها تارة تتحرام و تارة نجري في سمائها بسرعة عجيبة فاركانت تنطق لاجابت و لعبرت بفصاحتها ان كانت لها قصاحة عما تضمره من خبايا ــوُالى

الى منى أيها الادباء وعشاق اللغة العربية وبالخصوص الاغتياء الحادمر ألوطن العزيز - وأثم غافلون عن سؤالي لا فيكم من يعتبرة ولا من يعطيه فدره الذي يستحقه ؟ والحال - - كما لا بخفي عليكم أن لكل سؤال جوابا ؟ فهل في سؤالي استثناء ؟؟؟

اجابني بعض الاخوات بقوله : « فاننا ببال من هذه الفصكر فو النفيسة كن لم نجد المحل اللائق لهذا الغرض – »

في العسلم

لا يا اخبي فليست مسالة المحل هي التي تعسر علينا ما هو سهل جدا . وليست مسألة المحل هي التي نكون سدا مانعا للرصول الى هذه الغاية الشريفة بل قل لي يا اخبى — ويكون لك الحق -- قد فقدنا العزر بعة والحزم والعمل بالكلية لو اجتمع مثلا اربعة او خمسة من اغنيا تنا ولنا والحمد بثة عدد كبير منهم لو جدوا بعملهم و حزمهم محلا لائقا ان لم اقل محلات كثيرة في اقرب وقت ولنجزت هذه الفكرة الفيسة التي مقطت — و يا للاسف - منذ زمن ليس بالبعيد

فكم من مرة استنجد تنافلم تلف فيناه بمجدا. وكم من مرة كادتنا فلم تجد فينا بجيبا و هذا بما يزيدنا عارا امام اخواننا الجزائر ببن الذين و صلوا بعزمهم و عمايم الى ابجاد المحلات و تاسيس النوادي الكستيرة فها إن عدت الى هذا الموضوع وساعود اليه في امد قريب لان. العود في سبيل احياء فكرة عظيمة كهذو انفع واحسن ولا ازال اعود اليها حتى اعشر على بيوانب مقتسع يطوع ويقارته العمل لا نجاز هذا المشروع العظيم.

ولكي يسمعني الاخوات الذين لهم غيرة على نغتهم الفصحاء وعلى وطنهم العزبز اختم ندامي ملتجأ الى قول الشاعر.

اتادی و هل فی الحی مصع فیسم ه اهم نوم ام ساحة الحی ملقسع فسنطینة



مشحة أدب

اجمع اليك بني العمومة لشاعرنا الحساس معمد

بابن الجزائر ما لنفسك في الهوى صرعي وللحاياء لا تتحرك والناس غاد في الحياة بعلم، يعدى وواخر غازيا يتملك ولقد تسامي عزمهم فتطايروا فوق الاثير وبالنجوم تحككوا لا تستبين المين من طارهم أثرا سوى ما قديريك النيزك هذا ا وانت الى السكينة خالد فتى كودك ياعزيز تفكك ؟

٠٠٠٠٠٠ ﴿ أَيْكُ فِي فِي الْمُعْمِدِينَ الْمُعْمِدِينَ الْمُعْمِدِينَ الْمُعْمِدِينَ الْمُعْمِدِينَ ا

أو ما ترى لغة تناثر عقدها فحكأنها هي في الحزائر لم تك ومجادلاً غاضت مجاريها وامه جاد الهم في الدهر ما لا يدرك

**

يابن الجزائر وثبة لثقافة ان الثقافة بالتزاحم تدرك وانظر الى النجم المطل ولاتكن ممن على جرب الردى يتحكك واجم البك بني العمومة عصبة من لم يؤيدها بحق يسهلك ان الحياة وانت من طلابعا قد يستقل بها فتاها المدرك

مجمد الهادي السنوسي

ادب العرب في العالم الجديد

(تعقل بيما بلي المودحا من الادب الراقي لارحة من الحكير واشهر اداء العرب بامبركاء
 ص محمة « السائح » الفعادة الصاحبها عبد المسبح حداد .) قالت الرصيفة ;

فى سڪون الغاب

(عثر نابغتنا جبران بـين اوراقه القديمة على قصيدة مكتوبة على ورقمة يكاد الدهرياتي عليها فراجع المكتوب عليها فعاد بالذكرى الى اثنتي عشرة سنة حيبًا كان ورفاقه محررهذة الصحيفية (عبد السبح خداد) ونسيب عريضه ومخاتيل نسبه في الجبال في حديقة كاهونزي بعيدين عن ضوجنا المدينة يستانسون بسكون الفاب مدخرين منه ڪنوز الهام ۔ وڌاتِ يوم مِن ايام قاك النزهة کان الار بعة متوغلين في الحرج وقد تنزلاحدهم ان يعود ورفاقه الى تحريك القرائح الراكدة فيسكبون الطبيعة فدعاهم الى أكبال شطر نظمه فأكله واحد من الثلاثة وهككذا ظل ينظم واحد شطرا والاخر يكمله بيدنا حتي وصل الاربعــة الى النرل فانقطعوا عن النظم و دخارا الى قاعة الطعام فتناو لوا العشاء و بعد ذلك لا فوا بدو ريسليم غير النظم . الا ان جبران حرص على الورقة التي كتبت عليها القصيدة غير انه لم يذكر المصاريع لنا ضميها فلما ءثر عليها بعد تلك السنين وجد ككما وجدنا انها قصيدة نظمتها روح واحدة في الاربعة . والى القاريء تلك المنظومة ذات التاريخ المذكور . وللقاريء الحق في النب ينبيب ما يترامى له من المصاريح لا "ي من الرفاق الارتعة . وهذه هي القعيدة --

اسميني سكينة الليل لحنا من نشيد السكينة الابديه وانستحى يالجوم عبني على ان ارى بينك الطريق الح.فيه واجملى يارياح منك بساطا واحمليني الى الرياض واخطمني يانسائج التيل روحي وخذيها مني اليك ودعينى هناك اسرح حرا انها العبد يشتهى الحريسه طال سجني وطال في الاسرياسي واحتمالي لحما لتبي البشريــه انا مالي وللورى فارفعيني وجعيهم في بؤسهر والرزيه مل قلبى بنضاءهم وهواه صل قلبى سبابعم والستحيه ولسائي قد صار يخشي لسأني- وتَفِنَا نَبَي الْمُحِي عَلَى بليــه وفراشي شوكا ونومى ارتماشا ويقيني شكا وبري مجاعمة تمليلا واواما وطمامي ولباسی رماد فڪرتني تذريد عه رياح تثيرها تلك حالى ـ حرب عوان ؛ فان اظ ـ فر فدفسي قـ تيلة او سبيه « الأرسان »

قصة الشهر « فاقصص القصص أهاليم يتنفكرون »

شكاة الاسي

الرساق في بقداد

1

(بدقل النوم صبا يسلى قصة من قصص الحباة الحاريمة ، فيها عبرة لكل عاقل ينظر في الصاريف الافدار شعسيم الواهب والمبازل ، وحجرة لبكل عمري يسبار على لصته وادبها ، والنوة لبكل عمري يسبار على لصته وادبها ، والنوة لبكل ادب صاع دين قوم لا يقدرونيب للادب قدره)

لصاحب التوقيع في ﴿ المرض الاسبموعي ،

دُفُوسِ اعدت فرشفِ العنبي و تَدُوقِ هُوافِ المثقا راضية تراها دُنو عجملِ الاسي و وتعليس ثوب العنا هانيسة تجود على الدماس انتقاسعة وتعليس ثاريا لمما غالية

اذا كالس في عينبك خية من الدمع . وفي فلك زاوية لحسرة . فاقرأ هذة الكلمة ار فاطوها الى سواها عليس فيا انتقل خبر مفرح ولا الما سار د لك حديثا بمستنيدة سوف لا اعرفك جاريح الرصافي ولا اصف لك ادبه العالي او اعدد آثاره . فالصحائف وانقاوب ملائمة الها . بل ساروي لك ماساة شاعر صحتكبير في بغداد ساساة لمستها بعبني و بحسستها بقلبي وسائمتي من غلوائها ولا از بد ساسان الرواة . فانا اعرف السار الرصافي عزيز . معزته بين ربعه . وسافتر سيف كيل الاسي . و لو اسلمت القياد لعراطفي لاغترفته من غير وعي .

هنالك . في دار السلام مهد الادب ومنبته يعيش الشاعر معروف . وانت لا ربب على علم من ان (دجلة) يخترق يفداد فيقطعها نصفين الواحد الكرخ والثاني الرصافة . ومعروف يقطن صوب الرصافة . وقل من لا يعرف في فيفداد ابن يقطن معروف . ولكن هل تصدق عينيك اذا انباتك ؟

يعيش الرصاقى في شارع من اضيق واقذو شوارع البلد . وابردها في الشناء واحرها في الصيف . سرت البه افا وصديق اديب . وكات الزمن ربيعا فغصنا في الوحول حتى الركبتين وعلى مقربة من بيت الشاعر شاهدت امرأة عاربة غير قلبل تطل علينا من شباك بيتها ونحي رقيبتي فكان بدا قامية قبضت على قلبي الضعيف فدحقته او كادت . ويل لعزيز النفس في هذه الحياة . ولولا عزة نفسك لتملكت خير القصور يا معروف . اهنا يعيش شاعر الرافدين ؟ اهنا ياوى شاعر الوصف والحكم . فقلت وقد امتلا صدري بالروائح العفنة --

روكيف اختار معروف هذا الكان ؟ - الم تسمع ما قال ؟ - كلا .

- قال د جوار الساقطات تجرّر من جواز خصك نيوخن الناس في هذه الحياة ، واحرقة القلب عليك يامعروف لقد آلمنك جيرة الناس كشيرا حتى ذهبت بك الى هذا العذاب ...

وبعد . واقد ان اصف لك مسحكن الشاعر بكلمة فهو احقر بيت . احقر بيت يقطنه اديب في بغداد . وقل في الشرق . وما ذا اصف لك من داخله ؟ فلبس فيه شيء يوصف . مغارة كالكهف في ظلماتها . هذه غرفة الشاعر في وسطها طاولة جرداء الا من بعض الكؤوس حواليها مقاعد هرمة وسوير اعرج وليس لدى شاعر فا الكبير محكتبة بل – اقسم ان ليس لديه كتاب واحد . . ومعروف يملك البزة التي على جبانه . واشك في صلاح غيرها للبس ان كان هناك سواها وفي كل مساء بجتمع احباء معروف طبي جدران غرفته المقيرة . والكل يقتخر بالجلوس الى مائدة الشاعر الكبير . يشاركونه في ادبه وحزنه وكلمه و لهود . وما ان يجلس غريب

الى ثلك المائدة حتي يــؤمن بخصكرم الاديب رعلو فـفــه وقــلة عطفــه على الصحة والحياة والمــال

ليس لدى معروف مال او مورد . وحياته غرببة من الفرائب . ولا يعرف أحد من اين يائيه المال . ولا هو يعرف . وهو على فقرة وضبقته عزير النفس بخرفع عن الحسة ولو هدة الطوى و (الروبية) في جيبه . - والمئة - سيا ت كلها الى هلاك . يسهر الى بقايا الليل و يتام الى وصط النهار . وقد ياري ليلا الى ركن في أحد المفاصف . والدعوات تأتيه من كل مكان . وهو لا يزور الا من اختص به من احبائه . ولقد كات استاذا لآداب اللغة في وزارة المعارف وذلك قبل سنة . وما لبث ان قدم استقالته لتعبه من النماي فيم عنه الرائب وقطع به . ولقد كات قبل انتحار السرعيد الحسن بك المعلون في عنه الرائب وقطع به . ولقد كات قبل انتحار السرعيد الحسن بك المعلون في عنه الرائب وقطع به . ولقد كات قبل انتحار السرعيد الحسن بك المعلون في عنه من العبش قطالما قاسمه الفقيد دخله المناص . ولم يحكن الرجل العائرة وقد الفقيد الشريفية ابت عليه ان تعذب الحاجة شاعر الرافدين ولقد صابم مفرؤف الفقيد كندمة قوية حتى عجز معها عن وثائه وثانه وثانه وثانه عالدا .

الكذب والنفاق والمملق والحداع من اسباب النجاح في الحياة . ولك ال ترتكب كل شرور الحياة بعيدا عن نظر الناس وعرفها فتبقي شريفا في حسابها ولكن من يحمل الرصافي على الثملق والحداع والكسذب والنستر فهر يسمع الشعر القبيبح فينقدة . ويرى الرجل المسيء فيلومه . ويصادف الوجه الجميل فيهيم به . ويجهر بمحتقدة غير وجل . ولا يرضى الزلفي عند احد . ولقد قدم البه كسرسى في مجلس اعبان بقداد على ان ينظم الى احد الاحزاب فاي الاثنين . فهو لا يشتمي الى حزب . لا يستطيع ان يجهر فيه بارائه ، يشقد السيء و وستحب الحسن ، وهو حتى الساعة _ يصلي الشر بلسان حاد ، لا يبالي بالفقر _ وهل بعد حياته فقر ، ولو امسك قلبلا يسلم المجمور الكشير .

احتفل في بغداد بتابين فقيد الادب الاستاذ جبر بضومها وقد مر اربعون يوما على وفاته وكان معروف بين الحضور فقام احد الثوبتين يعدد أقوال الفقيد ... ومنها (ان من يملك درهما يساوى درها) وهنا تبشى صوت معروف الجهوري البطى في اساع من حوله و هو يقول ...

ـ فاذا انا لا اسارى شيئا والله العظيم ا

سامحمال الله بمامعروف . انت لا تماوى شيئاً . امسا والذي نفسى بهده لو انصفك القوم لهشت حباة شوقي بك في مصر ، ولا اطلب لك مزيداً . فلايعذبون شيخرختك بمهنة التعليم بل يدفعون لك اجر انعابك الماضية ، فلقد و فيت حقك في خدمة الهنهم و تربيتها و نشر آدابها

الأدب في الفرب بنتر ش الارائك الموشاة بالحرو والاستبرق وينهم بارغد العبش واترفه -- لقصيدة قالها أو رواية سروها - وشاغرنا يكد أربعين سنة في خدمة الادب العربي ثم يكافأ بجعله معلماً يتالى واتبه بشق النفس غفر الله للادب في الشرق وفهو أو بذل جهوده في جمع الصدف من الشواطيء لرأي الخير و

ستصل يرامعروف مرختي هذه الى كل مكان وسيتعرف ابناء العداد بان الرصاني لولا كرم بعض النفوس الطبية لمات جوعا ، واقف هنا على وعدى فاتا اخاف على القلوب التي تحيك السد تهتقطع لسى ، واخستم بقبطر أو من دموعك الفالية .

برئت للموت من حباة ما نصحبت مهبعالشقاء ا

يحىي اللبابيدي



تمار العقول والمطابسع

اعتىرافات تولستوي

اهدانا الشيخ توما البستاني ؛ العربي العامل ؛ صاحب مكتبة العرب بمصر ؛ سفرا قبا وكنابا بديعا اسمه واعترافات طولستوي وفلسفته ولقد كالب هذا الكتاب ترجم عن الروسية الى اغلب اللغات الحية؛ الا العربية؛ حتى اخرجه لنا في حلة بديعة من البيان العربي الارشمنديت انطونيوس بشير ، صاحب بجلة الحالدات . وطولستوى ، الفيلسوف الروسي الشهير ، غـنى عن النعريف والبهان . فهو القيلسوف الحالد الذي كانب اول من تطِّق في ارو با بلسان الحب والرحمة والحنان ؛ و عمل بنظرياته بصفة عملية فعلمة ، والتجأ في آخر الامر الى توزيع ارضه على صفار القلاحين؛ قائلاانه الظلم ان الملك أرضًا تناسعة والفقراء الذين يصلون بها لا يملكونها . يةم علينا طولستوى في كتابه هَذَا نَصَةَ آيُمَانه ومعتقداته . فيقول لنا انه كانب يعتقد في وجود الله و في التعاليم المسيحية الى ان لمغ دور الشباب ؛ وهنالك فمقد فجأة اعتلقادة تحت تأثير الاصحاب ؛ لانه كان يعتقد في الدين نظريا ولم يدرسه عملياً ؛ و محكث على الحادة ذاك مدة العشرين سنة ؛ لكن أخسه كانت غير مطمئنة الى ذاك الالحاد؛ وكان دائم البحث والتفكير عن انقو ة الالاهية وعن اسرار الخلق؛ فكان كالتائه على امواج المحيط تنقاذفه تبارات الرياح ، فلا يكاد يرسو على ساحل النجاة حتى ترمي به الامواج في وسط الحقم من جديد

الا انه توصل اخيرا و بعد طول البحث الى الاقتناع بالحقيقة الحالدة : صحة وجود الله ؛ واطمأنت نفسه من جديد الى الايهان ؛ فآمن واقتنع ؛ وما آمن هذه للمرة الالما درس المحيط والوسط ، وخبر طبقات الناس ؛ فوجد الله الايهان لا بوجد في الطبقات العالمية التي اغتاها الشره والحرص وحب الذات عن النظر والتفكير

الديني ؛ ولا عند طبقات و رجال الدين و الذين انخذوا دينهم لعبا و لهوا وغرتهم الحياة الدنيا ؛ بل وجد الايهان في طبقات الشعب العاملة والفقيرة ، لدلك احبها وكرس حياته لاجلها ؛ ثم أنه أ يجد ما يوافق عقله في الكنيسة وسقرطها و تعالميها ؛ فكان مؤمنا بالله لا بالكنيسة ؛ وكان في ايهانه هذا صاحب نظرة دينية جديدة وعدنا بان يبسطها لها من بعد في حكتابين جديدين اولهما اسمه و دياتي ، وثانيها اسمه و انجيلي .

ذلك لان كان لطولستوى ديانة خاصة وكان له انجيل خاص. وفي هذا العصر الذي انتشر فيه الالحاد حتى اصبح والاموده وعبد لكل مطلع عربي مسلم أن يقرأ هذا الكتاب الفلدفي الجليل وأن يدرسه حق الدراسة والذي يجعل هذا الكتاب سهل الدراسة والمطالعة هو الاسلوب الشبتق والبسيط الذي يحكنب به طولستوي سائر مؤلفاته فيحدثك عما في قلبه بكل بساطة وهدو. والحلة العربية البديعة التي حكساة إياها حضرة الارشنديت المحترم.

فعمن نشكر المرب والناشر؛ ونفيد قراقاً بان هذا الكتاب يوجد بكتبة المرب بانفجالة بعصر. وأن ثبته موه فرنكات ونصف فقط و نحن المنظر بفارغ العرب بانفجالة بعصر. وأن ثبته وهو تعافنا بالكتابين الباقيين عن هذا الموضوع الهام الجليل و

كناب كلية ودمنة

تأليف بيد باالفيلسوف المندى وقد اودعه من ضروب الحكمة في الندبير والسياسة ما لم يتفق لغيرة من الحڪياء والفلاسفية ، وقد نطق بحڪيته وطرقه السياسية بالسنة الحيوانات لکي تأثي بانفائدة التي يتوخاها من وراء ذلك ، اذ نجد فيد العامة قصص و حكايات تلهو بظاهرها و تتفكه بنوادرها و بجدفيها الحكيم والسياسي ما نبطنه تلك الحكيم والسياسية وليبانها وطرق حاما ما يشل منه الحكيم

فى المجتمع الجزائرى (١)

اثر الدعوة الى اجرا الامتحانات من الكتاتيب المربية من الكتاتيب المربية (الاغواط)

كناكتبنا في جزء غرة صفر من هذه الجوية فصلا المساغيه بسيرالتهام العربي في حكتاب الاغواط ؛ وعرضنا فيا عرضنا الاسباب ، وما اسفر عن الاسباب من التقافيح على ضوء الواقع ؛ متو خين في ذلك بيان الحقيقة ، التي هي نتيجة المشاهدة ، دون ايغال فيا انينا به من البحث التحليلي لففسية بسني الاغواط عوما ، ولدفسية انصار المشروع الذين على رأسهم حضرة الخليقة فرحات جلول ، ولدفسية الاستاذ الماخ الشيخ مبارك المبل الاخص عبل وجولت تطرف فيا انعينا فيه باللائمة على شرفية تدهى لاعاقة المشروع عضية المنطاعين به

و هكذا بقينا نضرب على هذا الوتر الحساس؛ وحكاما تفلفانا في ناحية من نواحي المرضوع بدت لما فاحية اخرى هي من افقر النواحي لاكتناه ، المحمض منها على الافرام ، الى ان حدت بنا الرغبة في البحث الى الالمام باطراف موضوع التعام

اللبهب. وقد نقله الى العربية الكاتب البليم عبد الله بن المقفع فوضعه بعبارة لا تجارى في سبكها بحيث جاء في مقدمة الكتب العرمية الزدانية بفصاحة الفاظها و بلاعة جملها واجعل المدارس العربية تتخذه لتلامذتها الموذجا يسجون على منواله و بقابس المشؤوات من طريقة انشائه و

وقد نشرته مكتبة صادر في بيروت بطبعة جلية متقنة وحسنته بالشحكل الكامل مع تبسيركالته اللغوية ، بحبث جاء كتابا حربا بان يقتنيه كل كاتب

⁽١) وقع هذا العنوان في صفحة : ٦١٦ غلطا

العربي في حكاتب الوطن عموماً ، فاخذنا نهيب بالقائدين بثلث الكرنانيب الى الاستزادة ؛ لا من الاحتفالات الشيقة التي يقيمونها ، والمظاهر التي يظهرون بعما في بعض المراسم والماسيات فحسب ، بل والى الاستزادة من الوسائل الناجعة ايضا ، تى تتدرج بالكناتيب من حسن الى احسن الى ال تبانح اوجها من الكريال و او نسبياً ؛ وحق لنا أن نقرل ؛ ه و لو نسبياً ه ؛ لات التعليم العربي أن لم مقل باله ابترفهو لم يبلغ حد الكيال في شهال افريقيا عمرما ، ما عدا مصر ارض الكسنانة في الجملة ؛ والذلك رضيناببلوغه حد الكيال نسى ، سيا في بلادنا الفقيرة الى الاستفادة من درس التجارب التي قام نها الشرق والغرب و بداية نهضتهما ، لان من صالحنا ان نرضى بذلك في الحالة الراهنة ؛ لانب أعمالنا ومواهبنا ما ترال قردية لم تبذب ، و بالاحرى ان ؛ ه عصفورا واحدا في البد خرر من جمامة على شجرة ، كما في المثل . ان نجر دلا -- مع ذلك - من روح الصراحة النورهي الوسيلة الطبيعية التي تدرك بها بواطن الامور ، والتي لا تؤذي احدا مقدارما تـُؤذي المداجاة والجاملة الزائفة ، واثنا تتحاشى بتلك المحاولة الاصطدام مسع الافراد العمرمييين فيا تعلمه من آراء فعكرية حرة ، هذا أن جهة ، ومن جهة اخرى نتحرى طرق الدعوة المجدية ، وتشحايل للوصول الى ثلك الطرق بوسائل الاغراء واللوم ، وإذا كات. ولا بد من تعمد الاصطدام في بعض الاحايين فبقدر الوصول الى مكامن الشعور الحانز الى الكمال، وبقدر بث روح النشاط والتشجيع في النفوس المرفقة ؛ لا بما يحدث رد الغمل اسوأ رد، مثل ذلك الفلاح الساذج الذي ذكر # ابو شدو ف في نوادر # اذ ؟ ه رأى حضرياً يرمي عشيقته بوردة فقال في نفسه ما قيمة الوردة ، وأشترى اكبر بطيخة رماها علىامرأنه متحببا وكانت حاملا فاسقط جنبنها ء

ومن ادل الدلائل على ثمرة طريقة الملاطفة في النقد؛ الاثر العميق الذي

احداده الدعوة الى ازوم اجراء الامتحانات فى الكناتيب العربية ؛ اذهب القائدون بامر التعليم العربي الى العمل فلكرة الامتحان ، تلك الفكرة الفذة التي يشكرون على انفيذها وعلى الشعور الذي تغلفل في نفوسهم فخفرهم الى الكمال ؛ لان الشعور بانقص حافز الى الحكمال ، لامطلق النقص الجرد من الشعور به ؛ الذي جاه به المثل المشهور بهذه المبارة ؛ والنقص حافز الى الكمال ، ؛ اذ لو صحت هذه العبارة ، وقاما بها على المكال ، ؛ اذ لو صحت هذه العبارة ، وقاما بنائق على المكمال ، بالما المكال لكانت اعمال الشعوب على وقاما بنائي على بها النقص حافز أنى الكمال ، بل لما شذ شعب على به الشعوب التي على به الشعود بذلك المنافع على المنقص عن شعب على به النقص عن شعب عالى بها المنقص عن شعب على المنقص عن شعب على المنقص عن شعب على المنقص عن شعب عالى به النقص عن شعب عالى المنقص عن شعب عالى به النقص به النقص عن شعب عالى به النقص عالى ب

انها جد متفاقلين بشعور القالمين بأمر النعليم العربي بهذا الدقص ، فاخذوا من ثم في اقامة البراهين المحسوسة على دقية الشعور الدي حدا بهم الى استهاع الدعوة والعمل بعضمونها مع اقامة الاحتفالات والفلهور فيها بالمظاهر المناسبة ؛ لاتها لا نابي الظهور بنلك المظاهر في بعض المناسبات ، وافعاً قاباها مجردة عن كل عمل جدى دئير ، ونابي بمدد الفاراه والسطحة التي عمالي حولها ضروب من الحيال المسرف والتفخيم المتكلف بما يشط عن الاصل و يخرج عن دائرة الواقع المحسوس

و الذلك استجملناما قام به الصار مشروع التعام العربي بالاغواط ، و في بعض البادات ، حيث الله تلك المظاهر التي ظهروا بها مر تكرَّة على عمل مفيد خليق بالتحبيذ . و ها نحن اولام ناتبي بخلاصة الامتحان الذي اجرى في الكتاب العربي بالاغواط ، و بالاسباب الداعية لاجرائه والغاية منه :

انب من دواعي اجراء ذلك الامتحان ، حب انصار المشروع في الاطلاع على نتيجة الجهود المبدولة مدى ثلاث سنين ؛ هل هي من النتائج السطحية التي لا ينبغي للبصير ان يغتر بها و ينجدع بها ففسه ، لو من نوع الستائج التي تبهت المنكر المعرفل الذي دأبه الصيد في الماء العكر ، و تذهله حتى كانه اللم حجرا ؟ ، ولهذا وذاك عن لامتحاب التلاميذ لجنة علية حرة بعيدة عن المؤثرات المباشرة حيث

ان استاذ المدرسة ومديرها اوكل متصل بالمشروع انصالا مباشراً لم يكن من افراد اللجنة . وبعد الـ فرغت اللجنة من درس المعلومات التي تغيدها في مهنتها وهي مواد الامتحان تما يدرس بالمدرسة من نحو وصرف وانشاء وديانية تسلمت كراريس الدروس الحاصة بكل طبقة من الطبقات الثلاث ؛ تلاميذ السنة الاولى والثانيسة والثالثة ، اعبَّادًا على أن المدرسة فشحت منه ثلاث سنين ؛ وما ازقت الساعة المحددة من مساء اليوم السادس من ربيع آثاني حتى غص مكان الامتحاث، بالمدعو بن على اخستلاف طبقا تهم ؛ من علية القوم وسراتهم ووجوههم و آباء التلاميذ الى طبقــة النَّفيف، وذلك رغم اتساع القاعة الجهزة بانراع الاثاث والفرش المُّينة ، التي اعدها حضرة الاخوين السيدين دهينة والحسين بدارها ، وها اللذين ما برحا يقدمان كل تضحية بسخارة نفس في سبيل نشر اللغة العرفية مُنفر تأسيس المدرسة التي هي ايضا من املاكها وانها تبرعا بها في جملة ما تبرعاً ويذِّلاً وجد انتظام عقد هذا الجمع الحاشد اصطف التلاميذ امام بأبة الاستحان يشجيجل نظامي جذاب انشأت اللجنة تممل واجبها واستمرت في استجراب المثلاميذ مدة مديدة ، ورغم ذلك السلوك الواجب الذي لا هوادة فيه فيقد و فيق التلاميذ في اجو بتهم ؛ بل و مما اعجب به الجمهو ر الحاشد واللجنة ؛ سرعة الاجابة وطلاقة اللمان في شجاعة فارو قية وفصاحة سحبانية . وقد سرارلياه التلاميذ وعموم الحضور بهذة النتيجة التي اسفر عنها هذأ الامتحانء ولهجت الالسنة بالثناء على ما بذله القائمون بالمشروع من الجمهودات ؛ وخاصة على عائلة محمد بن الطيب التي لها اليد الطولى في حياة هذا المشروع . ثم قام استاذ المدرسة ومديرها النابغة الفذ الشبخ مبارك الميسلي فارتجل خطابا بديعا حض فيه الحاضرين على مواصلة العمل لاحياء لغة الاجداد ولسان الدين الحنيف ، وتبسط في الحديث عن سير المدرسة مدى هذة المنين الثلاث ، وللع الى ما انتاب المدرسة من شتى العراقيل ، واثبت لهم اخيرا بصراحة ليس فيها شيء من التواضع بان من واجبه ان لا

يشاركهم في الاعجاب بهذة النتيجة ؛ أذ يرى أن النتيجة تحكون أعظم واجل لولا الدعايات المغرضة التي يقوم باذاعتها أعداء "عالج "عام منذ تأسيسهذه المدرسة ؛ وقد كان لهذا الحطاب وهذة الصراحة وقع كبير واثر عميق في النفرس ما أنه كا حديث النوادي و آية اعجابها

هذا مبلغ الاثر الذي احدثته الدعوة الى اجراء الامتحانات، وقد كان بنا أل التعليم العربي بالاغواط في مقدمة الذين شعروا بالنقص من هذة الناحية، وكان ذلك مشجعا لنا على نشر الدعوة التي ما لبثنا ان رأينا ثمرتها في غير بلاد الاغواط، مثل العاصمة سر نبهاؤها ومفه حروها وعموم سكانها بالمتبجة التي لدفر عنها امتحان تلاميذ الشبيبة الاسلامية بقاعة نادي الترق في الشهر الفائت المام جمع غفير، ومثل قسلطينة التي تنفائل اناسها بستقبل مكتب الدروس العربية، نظرا للنتيجة التي احرز التلاميذ عليها عنداجراء الامتحان في الشهر الماضي البطا

ان سرورنا بهذة الظاهرة و ظاهرة الشعور به بجوب انقاذ البلاد من النقص الذي اخذ بملابيبها اكثر من سرورنا بالنتيجة الحاصلة ، ولذلك نتمى ال يبذل المفكرون اقصى بجهوداتهم في انهام هذا الشعور و تثبيته في النفوس ؛ لانه من اقوى العوامل التي يتوسل بها المصلحون في كل بلاد حديثة الشعور لاسعاد البلاد



جناب الوالي العام الجديدم ج. كارد



قد اختارت الوزارة لولاً به عموم الجزائر بستعيينها مج. حكارد ، لهدا – رجلا جزائريا قسنطينيا ، فقد ولد جناب بقسنطينة عام ١٨٧٤ .

كما اختارته رجلا اداريا بارعا ، وعمليا متفوقا ، عرف بذكاء الفكر ودمائة الخاق ، والصلابة فى الحق فى جميع ما تولالا من عظيم المناصب فالجزائر ترجو ان تنال في ايامه ما تصبو اليه من حقوق قامت لنيلها بكل ما طلب منها من اعمال . وتامل لجنابه كل توفيق في القيام باعباء خطته بمثل ما عرف به من قبل من جميل الصفات .

صقحته القراء

حفلة دينية شائقة في الجامع الكبير

-6-

احتفل طلبة الجامع الكبير وبقية جوامع العاصمة في الشهم الفائت بمناسبة تنصيب حضرة المحترم المقضال الشريف السيد المرابط محمد الزغويني اثر تسميته مؤذنا بالجامع الاعظم

حضر هذا الاحتفال الشائق جمهة من العلماء والاعتان واعضاء الجمعية الدينية احتفاء بالمؤذن الجديد الذي وحكن له الحاضرون عاطفة الود الخالص، واجلالا لمصب لاذان السامي، واحباء لشعير في السلامية من شعائر الاسلام ومن الحاضرين لهذه الحفلة المستكملة للابعة والرونيق والنظام حضرات السادة:

الشيخ عبد الرحمات بن زكتور مفتي الحنفية ، والشيسخ محرد كحدول الامام الكبير بالجامع الاعظم ، والنائب المالي والعمالي الشيخ سيدي بن علال رميس زاوية بعدة سيدى على مبارك ، والماجد السيد احمد بنصيام العضو بالجمعية الدينية ، والاريب السيد مصطفي بن على العضو بالجمعية الدينية . وغيرهم من الادباه والاثمة الذين لم نستحضر اسماهم . و من محاسن الصدف ان الاحتفال و قع يوم الجمعة بعد اداء المفروضة ولما انتظم عقد الحضور قام العلامة الاكتب الشيخ محود كديل وارتجل خطابا بعامعا عدد فيه فضائل المحتفل به واتني بترجمة الملافه الاشراف البررة و ما لهم من بحامعا عدد فيه فضائل المحتفل به واتني بترجمة الملافه الاشراف البررة و ما لهم من الاثر العبيق في المهنة الاجتماعية والدينية حتى الس الكثير منهم التغلوا وظائف دينية وشرعية تم هناه اخيرا بالاحراز على هذا المنصب الذي هو اهل له وعند الانتهاء من ذلك الخطاب المامع ومقابلة الحاضرين له بالقبول والسرور ادير ت

كؤس الشاربات واطباق الحلوى و بسكوى و و غريبية و وصحون المعاجين من اعلى طراز . واحد كل واحد من الحاضرين الذين اكتظ يهم الجامع بشنى على المحتفل به بها اظهر لا في هذه المناسبة و غيرها من الاربحية والسخاء الذي لا يداليه فيه احد

وممن مدت عليه بوادر الارتباح بهذه الظاهرة الجديدة الدينية حضرة الدائب سيسدي علي بن علال ، و تدنى لو يقتفي الناس هذه السنة لما فيها من القبام باجلى المظاهر التي تعيد الى المساجد جلالها ورونقها وتقضى على الحمول الذي استولى عليها وقد انصرف المحتفلون والسنتهم تلهج بالثناء على السيد محمد الزغوبني وعلى حضرة الخطيب وعلى حضرة النائب سيدى علي بن علال الذي لا يجهل احد استقامته وشدة تمسكه بتعالم الاسلام وعنايته بلور الدين التي لا تستقيم لمور هذه الحياة في نظرة بدوات العناية بها والعمل على استقامتها

(عتفل عهر)

احتىفال فى يد في نوعه اتامت، بـــــلاد الاغواط الهواطن الخليفــــة جلول

ارادت بلاد الاغواط ان تستهز هذه الفرصة كما هو شأنها في كل مناسبة لنقيم البرهائ الحاسم على شدة ولائها وعظيم تقديرها المواطن المحبوب حضرة الحاليفة جلول، فاحتفت اذلك احتفاء كبيراً ببقدمه المبيون، وابدت من ضروب الاجلال ومظاهر السرور لشخصه الكريم بصفته اعن مواطن بلمغ تلك المرتبة التي نالها من فرنسا عن جدارة واستحقاق ما تستحق عليه الشكر. وبخلمه صحائف تاريخها الجميد

واذا ابدينا اعجابنا بشكل الهرجان وابهته فان ما تبديه من الاعجاب بهمة رجال الاغواط تلك الهمة التي هي رمز الوطنية اكثر وابلغ ؛ اذ ذلك المهرجان الملوكي هو الاول في نوعه اتيم لمواطن جزائري صميم ، وان كان ذلك المهرجان و ديا فهر ذو اثر عميق ؛ يحفظ كاجمل الذكريات التي ياخذها الحلف عن السلف ، و تبتى ذخرا لعائلة محمد من الطيب الماجدة . واذا اثينا بتقاصيل هذا الاحتفال الشبق علكي نئبت في الاذهان مبلغ تلك الهمة او رمز تلك الوطنية ؛ وهاك تبذة من ذلك الاحتفال الباهر :

بارح الحليفية جلول الحرائر يوم ٢٦ سبتامبر مصحربا بالكسولونيل بلاندو حاكم القسم المسحكري الجنوبي ؛ اقلتها سيارة خاصة ، وماكادت سيارة الخليفــة دَتَتُرَبِ مِن بِسَاتِينَ البَلَدُ بِنَجُو لِإِكْلِلُو مِيْثُرِ جَنِي وَجِدَ فِي مِقَابِلَتُهُ نَحُو خَمْسِينَ سِيَارَ لَهُ تنقل الميان البلاد ولينج المقدمة السيارة التي اقلبت حاكم الملحقة وكاهية شبسخ البلدة م بلالو يعقوب، وحيا الجميع جناب الحليفة و هنيتو ؛ على لقب الحليفة الذي احرز علبه ٢ ثم سارت السيارات و في طالعتها سيارة الحليفة ، و على مقربة من البلاد بنحد ٤ كيلو مبتر و جمد في مقابلته ايضا خيالة دائر له الاغواط ، وعلى صهو له كل جواد قائد سينج حلمته القشيمية ، واخذ او لئك الفرسان يلعبون قلك الالعاب العربية التي هي فخر ا مرب و دلبل الفروسية ، و يطلقون البرو د برشاقية ومهارة . و على الساعة الحامسة احذ رمس الحفلة الشرق السيد الحسين بن هدروق في تنظيم سير الموكب، و قد الدَّنفي نظام الوكب ان تكون سيارة الخليفة محفوفة بكوكبتين من الحبالة ، ووراء الجميع سيارات المحتفلين ، وعلى هذه الصورة الرائعة سار الموكب ، وما كاد الـــ بطا بسانين البلد في شارع ه المقطع ، الفسيح حتى وجد في مقابلته للمرة الثائلة مشائسخ طرائف الطرق باعلامهم وابهتهم، والهدوجية ، اصحاب الطبول والغايطة ، باساليهم الصحراوية الانيقية

وعند نزول الحُليفة امام داره سار مع المقتبلين في طريق مفروش كله بالزرابي البديمة الى أن وصل قصر البلدية ، وقد كان في مقابلته هناك الحكام العسكر براب والبلديون وجوق الموسيتي العمحكرية تصدح بالغامها الشجية وتشيد المرسبيزء و في داحل القصر جرقمة موسيقية عربية ايضا ، وتناول الخليفية والمحتمارن الشاهي والحلويات، وهناك قدمت التهاني الحالصة له . وارتجل حاكم الملحقية خطابا لطبة ا شكرفيه الخليفة وهاأه . ولما ثم الاقستبال بقصر البلدية على تلك الصورة البهيجة ثوجهوا لضيعة الكريم الشيم السيد العقون البعيدة من البلد بنحو ٧ كيار ميتر وهناك رُدَاوِلَ الْحَاضِرُونَ الْذَينِ يَنَاهِرُ عَدْدَهُمْ ٤٠٠ نَسِمَةَ الْعَشَاءُ مَمَ الْحَلَافِيةِ وَحَضَرَاتِ الحُكَامِ **،** ومن دين الاطعمة اللذيذة التي حواها ذلك العِشاء نحر ٣٠ مشريدا ، وهناك تركى الجوتمة الموسيقية العربية تشف الاجاع، ودانت البلاد مضاءة بالانوار الى الصداح و من انقد ٢٧ سبتامبر تجددت الافراح وبستى الناس يلعبون بالبارود والخيل الى الساعة الرابعة مساء التي توجه فيها الحليفة مع الحكام والاعبان لناسبة دعوة كاهية شيخ البلدة الى حفلة الشاي والمبردات اتي اعدها واقامها في محله ، و في ختام الحفلة قدمت بنات صاحب الحفلة طابعا ذهبيا منقوشا عليه اسم الحليفة والتاريخ بحروف عربية هدية ودادو تذكار اخلاص

وفي الليلة الثانية تناول الخليفة العشاء على مائدة احد اعضاء الجمعية الحنيرية التي اخذت على عاتقها القيام بنظام هذا الاحتفال وما يتبعه من جيوبهم لامن كيس الجمعية . وبعد ذلك توجه الحليفة وجناب م. روزيس الحاكم الفسم الجنوب العسكرى بالولاية العامة وحضرات الحكام والوجهاء تلبية لدءوة الجمعية الحيرية بدار البلدية لتناول الحلوبات والشاهى وسهاع الموسيقي الشرقية بالنشيد المدرسي المنعش الذي لحنه ابناء وبعض بنات المموسة العام الحليفة والمدعوين المعجبين به واستاذ المدرسة العلامة الشيخ مبارك الميلي

واذ ذال قام العليفة وخطب خطابا انسقا شكر فيه الحجيرمة والمحتقلين شكرا بليغا . وذلك بعد تقديم تلميذين له سيغا محلي بالفضة ومحكتوبا عليه ؛ و من الجمعية الخيرية الاغواطية الى حضرة السيد الخليفة جلول تاريخ الح

وانستهت الحفلة يوم ٢٨ سبتامبر جوزيع ثلاثين قنطارا برا ، عشرة منها تكرم بها الخليفة والناقي تبرعت بها الجمعية الحبرية على الفقراء والمساكين لكي ياخذوا حظهم من الاحتمال والسرور من كل ناحية

واسا شكر ابناء الاغواط لدين ما نتيجت لهم الفرصة للتدليل على همتهم الا سارعوا واطهر وا من ضروب السحاء والهمة ما يجعلهم فى مقدمة العاملين ، كما تشكل الوطبي السيد بوكامل الذي حملت ساراته في يوم المفادلة الناس بجانا وعطلها عن العمل اكراما للحليفة ، وحيجة ألك السيم الحاج الزواي الشهير الذي تبرع بانواع العطور المستعملة في ايام الاحتفال في المحتفلين مشاركة مادية وروحية ، وكذاك شركة م. دو أو في التي اعالت متحوسين بنيارات

انهَا قَلْنَا وَلَا رَلَنَا فَنَوَلَ ؛ اسْتُ مثلَ هذا الاحتفاء يعدرمز الوطنية الحقة ، وذلك من اجل المعاني انتي يصبغ بها مثل هذه المظاهر الودية .

واندنا نقدم اخبرا تهانيها القلبية لحضرة الحليفة وعائلته النبيلة خصوصا ، وابناء الاغواط والجرائريين عموما ونسأل الله تعالى الله يديم على الخليفة واقرراد السرته الماجدة نعمه والله يسلم حطاه ويجعله خير خلف لخير سلف « مخلص »

(« الشهاب » . اذنا نسر بنبلائنا و وجهائنا الذين يستعملون و جاهتهم في نفع قومهم فيحوطون المشاريع النافعة برعايتهم ويمدونها بنغوذهم . وإن هذا السيد المحتفل به من هؤلا الذين ذكرنا فنحن نهنيه دياكان منه من حميد الاصال التي بوأنه ثلك المنزلة في نغوس الرجال)

نظرة عالميذ

الرقص على بركان

قبل الاميرال كلوين لمن حوله من رجال البرو تستان ؛ وقد شعروا بما بيبته لهم الملكة الطاغية كاترين دى مديتشى من امر الفتك بهم اثناه حفلة عرس الاميم دى نافار : اننا يا اصحابي ترقص قوق بركان !

فذهب قو نه ذلك مثلا.

و لأن اردنا اليرم ان تذكر هذا المثل الدامي؛ فاننا نرى أن ذكر * لا ينطبق الاعلى حالة القارة الاروبية الحاضرة، وما فيها من اضطراب مخيف

ولقد اجتمعت عصابة الامم في جنبف النباء هذا الشهر ؟ وكانت اجتهاما الها هذه المرة لا تخلو من ملح وفكاهات غريبه ؟ وناهيك باجتهاع ممسلي ٥٥ دولة من دول العالم ؟ يقواون كلهم طفواههم نبقيض ما تخفي ضمائرهم ؟ وبخطب الخطيب منهم الخطبة الرئائية عن السلم وعن السلام وعن السلامة وعن المسالمة ؟ اما فكرة و ذهنه ومشاعرة كلها ، فهي محصورة في امر الفوضي الاروبية التي لادوا كما ؟ وشبح الحرب المقبلة التي اخذت رأبها المحضبة بالدماه تلوح في الافاق الاروبية ؟ و ترسل موجة رهيبة من الرعب والخرف فنكتسح كل ما امامها و تذهل الالباب .

ان داء اروبا الحاضرة ليس له في عالم و السلم ، من دواء ؛ وأن هذه الفوضى الفريبة و هذا الابهام الذي يسود علاقات الدول فيها ؛ وهذا النفاق المتبادل بين الحاطين ساستها وهذه الابتسامات الغريبة التي يتبادلونها والتي هي ابتسامات الليث عند ما يحكثر عن اثبابه ؛ كل ذلك يجعلما نقول :

ان اروبا ترقص اليوم على بركان ا

رمن مسير بريان في وسط هذا الخضم الاروبي بقنبلته الشديد؟ الانــفجاد،

قبلة العمي لتكوين الانحاد الاروبي؛ فاثارت في اول انفجارها الضجة التي تحدثها عادة مثل هاتيك القنابل السياسية؛ لكن دريها لم يكد بخفت وشظاياها لم تتحدثها عادة مثل هاتيك القنابل السياسية؛ لكن دريها لم يكد بخفت وشظاياها لم تتحكد تتساقط؛ حتى عادت الغيوم المتلبدة فوق جو اروبا كثيفة حالكة ؛ تنذر بقرب انقضاض العاصفة الهوجاء التي لا تبتى ولا نذر

وكات رد الفعل شديدا .

وكائب تأثير خيبة الامل عظيا

وان اردت ان تسير غور المسألة ، وان اردت ان تدراع الموقف الاروبي المقبق اثر تلك الدعوة ؛ وان اردت ان تعلم علم البقين كيف كان جواب الدول عايا عليها ؛ فدونك الانتخابات الالمانية عنفيها القول الفصل و دونك العلاقيات الايطالية الفرنسية ؛ فهي شديدة البيان فاسبة القول ؛ ودونك تطور الحالة السياسية بين ايطاليا و يوغو سلافيا ؛ فلسانها صربيت و فولها فصيح ؛ ودونك الانقلاب المساوي والمساعى الجربة ؛ فعندها ق تعذا الموضوع فعل الخطاب .

ما ذا كانت تتيجة الانتخابات الالمانية ؟ في الساعة التي دعا فيها بريان الى عقد الاتحاد العام في اروبا ؟ وفي الساعة التي اخلى فيها الجند الفرنسي مقاطعة الرين الهناة ؟ وفي الساعة التي تحصلت فيها المانيا رسميا على وعد اخلا و ادي السار حسبسا مرضيها ؟ في تلك الساعة انجهت الافكار للسلام ، وظن الساسة ان كل هائيك العوامل معتوثر التاثير الحسن الفعال على العلاقات بين فرنسا والمانيا من جهة ؟ و بين سائر المدول الاروبية من جهة اخرى . و تقدمت الامة الالمائية عن بصيحرة ابيها ، وجلاونساء الى ميدان الانتخابات العامة التشريعية ؛ لتكوين مجلس الريخشتاغ الجديد .

وكات بوما عظيها النتصرت فيه فكرة والدحرت فيه فكرة ؛ والنتصر فيه.حزب وانخذل فيه حزب اما الحزب الذي اوتى كتابه بيمينه فكات الحزب الظافر المنصور؛ فعو حزب المليبن الاشتراكيين. والفحكرة المنتصرة هى فكرة ذلك الحزب الرسبة القائلة بوجرب الانتقام والاخذ بالثار؛ ووجوب احراز المانيا، طوعا او كرها، على كل ما فقد منها ارضاع نما ؛ ووجوب وضع حد لهذا النظام الجمهوري الالماني ؛ وتعويضه بالنظام الفاشيستي ؛ ووجوب المقاط الرؤوس التي دبرت عام ١٩١٨ الثورة الالمانية وتسببت بذلك في الانكسار العسكري.

هذا الحزب كائب له في المجلس السالف ١٢ عضوا ، فاصبح له ميني المجلس المديد ١٠٧ اعضاء . وكان عدد الالمانيين المتحسين والالمانيات المتحسات الذين اعطرة اصوائهم ببلغ زها منة ملايين و نصف مليون نسمة . وعددهم الصحيح هو ١٠٤٠١٠٢٠

واما الحزب الذي او تبي كتابه بشماله وكالب المندح ، فهو حزب الشعب هالبر بوليست ، وحزب الماسوف عليه شريز مان ، وجزب خلفه و تلميذه الدكتور كرديرس وزير الحارجية الحالي والفكرة المندحرة فيه ، هي فحكرة السامح والناخي ، و نبذ الماضي والتعاون على بناه المستقبل .

اي فكرة بريان وشنربزمان . فكرة لو كارنو فكرة توارى . فكرة الاتحاد الاروبي .

وقد كان لحزب البوبوليست هذا ١٥ ثالبا في المجلس القديم ، فاصبح له مِيْطُ المجلس الجديد الا ٣٠ فقط من التواب .

ولاز يدنك من الانتخابات الالمانية بيانا . فهنالك حادث ربيا كان اقصع في النبيان من جملة ما ذكرنا ؛ وادل على انجاه تلفكرة الالمانية الحديثة . ذلك الحادث مو الاتصار الحزب الثيوعي المحرب المدام ، وانه لحزب تغنى شهرته القاسية عن التعريف به . فذلك الحزب كات له من النواب في المجلس السالف يموعمنلا .

فاصبح له في المجلس الجديد ٧٦ نائبا .

فهل يدلك اندحار الاحزاب المعتدلة، وانتصار الحزيبن المنطرفين المتفاقضين: غلاة الملية وغلاة الشيوعية، على سبر المانيا في طريق السلام والتسامح والتعاون الاروي ؟

لايستطيع اشد الناس بلها واكثرهم توغلا في الحيال ان يصدق هذا . فالحقيقة الواتعية التي لا شك ولا ريب فيها ، هي ان المائيا اكدت بانتخاباتها الاخيرة انها ترمى بفكرة السلام الدائم والاخوة الاروبية رمى الحذاء المرقع . وال جموع المستائين فيها من الحالة الحاضرة يفوق مجموع الراضين ، وان الامة التي تتجه بقوة الى الجناحين : اقصى المين واقصى الشمال ، و تفرغ الوسط ، لهي امة تقول بلسان صريح يفهمه حتى الابله ويسمعه حتى الاصم ، لمست راضية بما قدر في ، واريد احترجاع ،ا ضاع في ؛ فان نجحت السياسة في محقيق آماني فحبذا السياسة المنتجة ؛

فوق هذه الحالة المضطربة، تطلع شخصية الزعيم هيئل بارزة، كما يطلع القس فوق ساحة الوغى اثر انتهاء المعركة .

فهيتل اليوم هو الزعم الفاشيستي الملي : الذى انتصر باسمه و تحت رأيته المليون المنظر فون و هوالذي يعتقد بنفسه و يعتقد معه اصدة ؤ « انه سيلعب في «المانيا العظمى» الدور الشديد الفعال الذي لعبه في ايطاليا موسوليني .

 المسائيا العظمى ، ؟ ما هى المائيا العظمى هذه ؟ اهى الدولة الالمائية الحالية وحدها ؟

كلاً 1 فعيلتن وحزبه لا يروث المانيا الحالية الا جزءًا من المانيا التي يجب ان تشكوث غداً ، وهنا تفتح ابراب مسالة ه الانشلوس، على مصراعيها . وهي مسالة انضهام النمسا الالمانية الجنس واللفة والعواطف والثقافة الى الدولة الالمانية ، فتصبح دولة مندججة في الوحدة الالمانية اندماج بروسيا و بافاريا و برانسفيك .

وانتصار هبتـلي واشياعه بجعل هذة المسألة رغم انف العالم كله موضوعة على بساط البحث بصفـة عملية لا بصفـة قرلبة نظربة

ذلك أن هيتلي هذا ليس المائي الجنسية ؛ وهو وأن تمصيحان من تكريف الانتخابات الالمائية على الصفية التي براها و برضاها ؛ وأن نجح في تكوين حزب يعد ثاني الاحزاب في ريخشتاغ المائيا ؛ فهو نهساوي الجنسية ، ليس له حق تقديم نفسه للانتخابات الالمائية .

ولهبتلي هذا ، خصوصا بعد أفوز حزمه وأشياعه في المانيا ؛ حزب آخرواشياع آخرون في بلاد النمسا . وحوله قد المحتمت اليوم آمال الوحدة الالمانية النمسارية ؛ وتحت زعامته ستسير القوات الملية المتوحدة ، وسبحر سيرها هذا الى تحطيم هيكل السلام المنقوض الاركان . والذي نراة الآن هو السا انتصار هيتلي في المانيا ، و نشاط المحابه في النمسا ؛ وسقوط و زارة هذه الدولة وقيام و زارة اخرى موالية المليبين ؛ كل ذلك ليس الا بداية الحركة العظمى التي تدبرها الملية الالمانية بمبن خفيسة وعان . حقواذا جاء اوانها و نفخ في صورها طفت طفيانها و فارت فورانا شديدا . هناك ناحية من نواحي هذه الملية الالمانية لا يجب السانبة بمن ناحية النجيز المسحكري .

فعاهدة فرساى فرضت على المانيا جفدا ممارسا لا يفوق المباية الف جندى .
وظنوا ان دولة لها ماية الف من العباكر لا تستطيع ان تهدد غيركا ولا السنطمع بانظارها الى الآمال البعيدة . ثم سبح لها نان يكون لهما من البوليس المدءو الشهيو ١٥٠ الها .

لكن كل ذلك لا يكفي دولة مثل المانيا المحذت ترمى بانظارها الى بعيد . وعلى من يعتمد هبتلى لقاب النظام الالماني و تغيير الخارطة الاروسية ، اذا ك. نت حصكومة الريش تعتمد على جندها و بوليسها ، اى على ٢٥٠ الفا من الرجال ؟

يعتمد هيمتلى و رجال الملية معه على فرق و الحوزة الفولاذية ، وهذه فرق و رياضية ، مؤلفة كلها من قدما الجنود الاشدا ، ومن الشبان الالمانيين المتحمسين وفيها اعلب ضاط الحرب الكبرى ، والكثير من قرادها ، وهذه الغرق الفولاذية منظمة نظاما عسكر با بديما ، ومجهزة احسن تجهيز ، ولقد قامت اخيرا بهناو راتها في مدينة ماينس أى في النطقة التي تحجر معاهدة فرساى دخول الجند الالماني مدينة ماينس أى في المناورات والرياضية ، ثلاث ماية الفي رجل ، البها ، فكان المناورات والمناورات والمناورات بعض ضباط الجند الالماني ، ياس الجند ساعة الحرب وكان حاضر تلك المناورات بعض ضباط الجند الالماني ، ورجال اله ثابة المالكة القديمة ، وخضوصا تفاب حزيب الفاشيدي الإيطالي ورجال اله ثابة المالكة القديمة ، وخضوصا تفاب حزيب الفاشيدي الإيطالي

• •

هذه صورة صغيرة لمشكل منفرد من مشاكل ارويا البحالية . واربسطنا لك وضاوجه من مشاكل الاخرى ، امثال المشكل الفرنسي الايطالي منجهة ؛ والمشكل الايطالي اليوغو سلاني من جهة اخرى ؛ فرأيت ما يهولك ، وما يجعلك تشتنع بان ارويا هذه حالها ، وهذا موقف بعض دولها تجاه البعض الآخر ، ليس من الممكن السنات نجتم وان تتوحد ، وان تسير بدا في يد نحو غاية واحدة .

كلا أذاك ليس بالمجكن. وليست جمعية الامم ؛ وليس مبثاق كمياوغ و ريان القاضي بتحجير استعمال الحرب؛ وليست اتبعاقات لو كارنو ؛ وليست دعوة مسير بريان لمعقد الاتفاق الاروى ؛ ليس كل ذلك الامن قبيل الدواء السكن المحنف للالم ؛ اما المرض اذا كان عباء مناصلا فليس تنفع كل هاتيك المسكنات الموقعة . والامركله بينة .

أضار مختصرة

تركبا ــ اجتمع المجلس العلى الكبير في جلسة فو ق العادة ، للنظر سينح المسائل الهالية ، واخذ الاحتياطات اللازمة لمقارمة سقوط العملة التركية ءوذلك باخذ الحجيومة نصيبا من المال الاحتياطي لباشرة هذه العملية . فواة تي النواب اجمعرات – حتى فستحتى بك زعيم المعارضة - على هذه الاعمال 1

أم استعفي عصمت باشا لكني ججدد نظام وزارته ؛ واعاد تشڪيلها جند عا استبدل فيها اربعة من الوزراء بأربعدة آخرين . و تقدم الى المجلس الملي برنامج حاصكومته الجديدة ، و هو عن البرنامج القديم ، لا يختلف عنه شكلًا ولا مفهومًا . ﴿ من الاستياء العظيم في كل الاتحاء المغربية ، وبعد اخذورد، وظهور المعارصة بجسمة فيشخص فتحي بكء وانتقاد هذا الاخير سياسة الحكومة انتقادا مرا ، وقم التصويت علىسياسة الحكومة ، فاذا باغلبية المجلس الماحقة تؤيدها تأييدا فعلياء و تبسين انه ليس مع فتحيي بك من انتضاء الجلس الا ١٢ نقط؟

لهذا قلا ينتظر ان يامب على فـتحق بك دورا عمليا في السياسة التركية الا بعد الانتحابات القادمة ؛ لعلىالامة تعلن قيه ثقتها و تشداز رحزبه صدحزب أأشعب.

خفرنسا الله غادر مسبو دومبرق رئيس الجمهورية الفرنسية ميناء طولوج يرم ١٣ اڪتو تر ، قاصدا بلاد المغرب الاقصى ليقرم في ثلاث السلطنة برحلة جلوبانة ويزور اهم مدنها وأشهى معالها ء ثم ريعورد الى البلاد القرنسية بعد تمهام ذلك و باليت الحكومة تعتنم فرصة هذه الرجلة الرئيسية لتعلن الغاء الظهيرالسلطاني القاضي بفصل رابرة المغرب عن الملطة الاسلامية ، ولايخمني ما نشأ عن ذاك وما احدثه ذلك الحدث الكسبير من اللفط الهائل في كل نواحي العالم الاسلامي على الاطلاق .

أفريارة مسيو دوميرق فرصة بديعة يهجين لفرنسا استثهارها لاظهار جميل أ تواياها وحسن عواطفها نحو السلطنة التي فضت الاقدار بدخولها تحت حمايتها ء _ الصين -- لما اشتدت حركات اللحق الى نصابه .

الحرب الاهلية بـين القوات الحكـومية 🍴 😑 الاكـراد 🚾 تمكنت الحكـومة وقوات أنَّا ثر بن الشمال؛ وعمد هؤلاء | التركية من قهر الاكراد قبرا تاما ، الى تمزيق الرحدة الوطاية والفراحكومة إو محتت دابرهم بكل قساوة وصلابة ، مستقلة ني مكبن العاصمة العتبقة، تداخل الحتى لم تبق في البلاد التركية اليوم اي نائر في الامر حد الشبائب الابطال وهو أكردي عمل في وجهها السلاخ وحدة الصبن، وارسل الى كل قواد حقّ القيام

> الوحدة الصينية بفضل هذه المداخلة انبي جاءت لينے آبانيا .

وقى هذه الاثباء تبكيت حكومة ا نانكين الملية من استرجاع مركبز (واي هاي واي) الذي كانت تحتله انكلــتر ا إِنَّا على اصدار قانو كـــ الانتخابات الجديد منذ فوق الثلاثين عاماً ؛ وكان استرجاعها المضيق اشد التضديق على الفاخبين ؛ ولا لــه بالطرق السياسية ويعتبر هذا الامر

المارشال شانغ سولان ، سيد منشوريا ؛ ﴿ وَقَدْ عَرْضَ عَصْمَتَ بَاشًا عَلَى الجُّلُسُ المَّلِّي وامن المارشال تشنف صولان . فارسل أا دتائج حركات القمع وختق دابر الثورة، جنده النظم المدرب الى بكين واحتلها أ فقرر الجلسبالاجماع شكر وتنقديررجال واطرد وأيها تلك الحصكومة الجارتية على ﴿ الجند كُو الحندرمة الدين قاموا بواجبهم

الصين يامرهم بان يضموا السلاح كالشب إلى في الفسطاول اكراد العراق المغرورون بركنوا الى جانب العلم . فكان قرله | القيام بحركمة ثورية ضد حكومة بغداد ؟ مسموعاً والرمِّ مطاعاً . وهكذا عادت ﴿ ورفعوا فعلا السلاح في و جهها . لكن اتلك الحركمة الجانبة قد الاشت بسرعة ، انما لايرال الخطر الكردي محدقا بالعراق، نسأل الله لها السلامة منه .

= مصر= عن مت الحكومة نها ثيا إيكون هذا العدد من الشهاب بايدى فرزا عظيما جدا الهلية الصينية ، وارجاعا || قرائه حتى يكون القانرين الجديد قدصدر.

وقد علم الآلب أنه سيقرر جعل نواب مجلس الامة ١٥٠ فقط ؛ ونواب مجلس الشيوخ ١٠٠ . وصنقدم الحصومة على حل مجلسي الامة والشيوخ معا . وأن كان ﴿ وَانْتُرْقَتْ مِيْوَلِّمَا مِثْلُ الْبِلَادُ الْهُنْدَيَّةِ . الدستورلا يسمح مطلقا بحل مجلس الشيوخ ثم ثقع الانتخابات المقبلة في ارائــل أيفري. وهذه أيضًا مخالفة صريحة للاستور

> والحقيقة ان الدستور المصري لم يبق منه مع صدق باشا لا القلبل ولا الكاثبر ولا تزال الحكومة عالة على تعطيل الفقارطجة مختلفة . الصحف مشني والسلاث ورباع أوال تزداد الحالة في مصر الا غموضا وابياماً .

> > المبار وقوائر العند

نسم عن الهند و عنجهادها العنيف، وعن اعلانها المقاطعة السلبية ؛ فيكاد يخبل لنا انها امة واحدة متحدة متضامنة والمه ليس فيها الازهاء ١٣٠ مليوت يقفون صفأ واحدا ؛ وزهاء ٧٠ مليون مملم يقفرن مثل ذلك .

انبها الحقيقية مخالفية لذلك مخالفية مطلقة . ولربها لم يوجد في الارض بلاد اختلفت عناصرها ، وتشتت لمغانها ،

وانتا فيهذه العجالة الوجيزة سنلخص الك شيًّا عن عناصر الهند ولعًا ته وجعض عاداته و ثقاليدة :

في بلاد الهند الجسيمة ؛ تشروك أعصرا من العناصر الانسانية المنفر فية /و أيتكلم هذة العناصر المحسلفة ٢٢٢

و والهذي الإم الهندية وي أوعا من الكتابة الخلفة .

ولكل لوع من هذه الاتواع الخمسين احرفا هجائبة بتراوح عددها بين ٢٠٠ و ٢٥٠ حرفًا . انها لشهر هذه آلالسن هو السائب الاردو ، ويكتب بالاحرف العربية . ويتنول المطلعون الـــــ اهل هذا اللمان يبذلون جهدهم لكى يصبح جد اجبال مقبلة اللسان الرسمي لامم العند

ولقد أجرى في بلاد الهند أحصاء

رسمى ، اثبت الـ في تلك البـلاد ٥٨٠٠٠٠٠ من المشعوذين والدجالين والمتسولين ؛ اي اكثر من مسلمي ارض

اما عدد الدراويش والاولياء فيعا قيبلغ ٤٥٢،١٧٤٠

الجزائركىلما رجالا ونساء واطفالا .

فان دخلت دكان بقال ، اكتلت منه ما الفنيات آلافا عديدة فيالهياكل البرهمية ، شاءت ثم خرجت. وان نامت في وسط 📗 وعنمد المجرس طبقة من النماس الطريـق وجب على العرمات ان تتحذ ﴿ تسمى طبقـة الاعباس الـفلي ؛ ولا يجوز طريقًا غبر ذلك كيلا تزعجها فينومها . | لاى مجرسي من الدرجات العلبا الــــ

> و بما ان الفناة تنزوج دون البلوغ أ مع رجل ڪهل لو شيخ ۽ فانه عادة يعوت ويتركها لرملة وهي لا تكاد تبلغ

الجيز

و دبن لمجوس بحوم زواج الارملة . لذلك يوجد اليوم في بلاد الهند تلائين ملبون فتاة ارملة لاعجرز لاحدان يتزوج منهن .

و من تقاليد الجوس البراها القديمة ، والبراها يعبدون البقركما لا بخدفي ؛ [[مسألة «الحنا المقدس، وذلك بان ياخذ و لقدئبت اله يوجد في الهند ١٤١٤٦٠٠٠٠. | الرجل ابنته الشابة التي يريد ان يكرسها وتر ق مخصصة للعبادة .. ينفق عليها سنوجاً الحدمة براها ، ويسلمها الى « وكيل الرب نحو ١٥٠ مليون فرنكا . و لايحور لاي إبراهم له ليجعلها ميمسا مقدسة ، تتخصص انسان اي يمس بقرة مقدسة ؛ وهي سَائيْقِ الحَدْمَةُ الهِيكُلُ ؛ ويجوز لكل من يقدم تذهب حيث تشاء وتدخل ابن تشاء الطفلاة الناجسة بها ، ويبلغ عدد هته ويعوت في الهند ستويا معمدل الكلم احدا منهم ، ولا يسوغ لهم ال ٣٠٢٠٠٠٠٠ من البنات لانهن يفزوجن اللمخلوا مدرسة والاهيكل والمحكمة و ال مستشفى ،

وجد جهد جهبد نبحكن الانكليز سنة ١٩٢٢ من فتح المدارس في اوجه ابتائهم ، والسماح لرجال هذه الطبقة من

دون سن البلوغ ۽ .

تناول الماء من الآبار العمومية ،

ادا فهمت جيسدا هذه الخلاصة ، رءالت ال في الهند فوق كل هذه الطبقات فسئة كبيرة من السلاطين إ دينيا او علميا او فحكريا . الذبن يملكون آلاف القناطير من الذهب والجواهر؛ الكنك ان تقهم السر في استطاعة إ الانكاين حكم هذه القارة العجبرى؛ جندى فقط ؛ راما عدد المنوظفين الانكليز فيبلغون ٣٤٣٣ فقط .

و بهذا العدد القليل من المتوظَّفْمَان الدُّوكَالِكُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ والجند ، تمكنت الكلتوا من تجهيز ١٨٥ الفا من الهنود وذهبت بهم الى مبادين القمة ل الاروبية والآسوية للدفساع عن عظمة الاسراطورية الانكليزية تىئال رسول الله

> انه لعنران غربب وشايك في آن واحد؛ ما كنَّا لتضعه او لنتكلم كيُّ مرضوعه ؛ لولا السه ينطق عن حقيقة واتمة ، بجب علينا معرفتها والعلم بها . في اميركا بلاد العجا تب والغرائب

ترجدكنيسة فلمقية في نيوريفير سبدء زينت شرفاتها جمائيل تصفية لجميع الرجال الذبن اشتهروا فج الدنيا وقلبوا ناريخها

فمن رجال الدبن وضعت تأتيسل لرسل الله موسى ، وعيسى ، ومحمد ، صاوات الله وسلامه عليهم ، ثم تمائسهل والاستبرارعلى حكمها قوق القرئب ؛ ﴿ كَسُونَةُوشِيوس ؛ وبُوذًا ؛ وديو جنس وليس له فيها من الجدد الاستدين الف البوناني؛ وكالفان واضع البرو تستانية الح. كُومِنْ رجال الفلسفية تيائيل: امرسن، اوفيناغور ، وارسطمو ، وسقراط،

ومن العلماء ارخميلوس ۽ واينشٽيس الالماني، ﴿ وَقَدُ وَضَعُ تَمَثَّالُهُ فِي ﴾ اكتوبر الجارى) ونيوتن وقالبلى، وكبل ، الخ . فهل من غريبة اخرى تطامها لنا الميركا بعد هذا ؟

بلادلا اسكنها انا فهل تسكمها انت؟

تلك هي بالاد البيت ، احدى مقاطعات الصين الداخلية . في تلك البلاد تعتبر المرأة كل شيء والرجل لابعتبر أي المرأة هنالك هي الـثي تشرني شيء

ولقد رأى بعض منتوريهم الذين سافروا ما هو مقام الرجل في بلاد الدنيا ؛ ويجوز للرأة هالك ال تنزوج أإفقاءا بنظاهرة كبيرة يطلبون فيها رجلين او ثلاث رجال لتوزع عليهم إ: ﴿ الْمَعَالِ مُعْمَ النَّمَا ۗ ٤ . وقد قمعت الاعمال المنزلية . فيقومون بذلك بكل أ النساء تلك الحركة بشدة وارضختها .

الوظائف العامة ؛ وهي التي تقوم بالبيع ! سرور وجذل . والشراء والتحكسب، وتحفظ الامن، و تحكم بـ بن الناس . أما الرجل فهو الذي يقوم نامر المنزل، ويطبخ، ويري الاطفال.

الفاجعة الأنكليزية

(تحت هذا الموان جاءتما للغالــة التالية من الاكبي صاحب الامصاء فعشرــــاها في باب الاحار تنشطا له وشعدا لعربيته

كُمَّا سَاحَ المَرِهُ عَلَى وَجِهِ هَانَهُ النِّسَيْطَةُ سَوَاهُ فِي سَيَارَةُ أَوْ فِي قَطَارَ أَوْ عَلَى صَهُو تَهُ قرس ايطلع على اسرار الكورة ومكنو ناتها حدث له فينج الغالب حادث مجهول الماتى خفى المنشأ

كلما غاص بغو اصاته في البحار ليشاهد ما باعمانها وعجائبها وغرائبها المزعجة والعجيبة في آن واحد و لياخد منها الله لي والجواهر المَّينة وجد أمامه عداة شتى . كما طارق طيارة واراد الصعود الى السهاء ليتعرف بافلاكها وسكان نجومها ثار الجو وانطلقت الرياح تهب من كل جهة حتى تخنى على المنطاد فيخر هذا على و جه الارض مبعثرا

كل يوم ياتينا نبأ من اقاصي الارض ومن اوساطها وادانيها ، نبأ مزعج يا له من نبأٍ ترتعش له الافتدة ، ولا تكاد تنصيرة المحيلات والفكر ، و به ترجع النهي الى الافرار بقدرة الله المقتدر .

مڻ پدري ٢٠٠٠٠

كيف لا يتقيقر الاتسان الضعيف اذا رأى مصائب مثل هذة أو سمع بها ؟. كيف لا يخشى البلايا والنكبات العظيمة التي ستنزل عليه غدا أو الساعة ؟...

هانحن نسم نها النكبة الكبرى التي اصابت العالم السكسونى و تركته في كآبة مدلهمة ، نكبة رمت منطاد ملكة البحار فوق ارض فرنسا حريقا محطم الجماحين ، الامر الذي هال فرنسا وجعلها تتألم له اكثر مما سراها .

بعد ما انطاق النطاد من ارض الانجليز مترجها الى الهند كانب الجو صافيا والشمس تتبسم بهن اشعتها المنيرة وكانب الركاب فرحبن ذاهلبن عن الساعة التي ينزل فيها القدر المحتوم بجبروته .

اخذت النيران تتاجيع و تضطرم برقير مدهش و تسرى في المنطاد سير الكهرباء في الاسلال ، والبروق تلمع واصوات الركاب تتصاعد الى السماء في ظلمات الليل البهم. ثم بعد هنيئة مقط المنطاد مشدخًا على الأرض قصارت دماء الجروحين تجرى جداول وانهارا ، وعظام الحرقي تتفتت منها القلوب و تنهير منها الدموع

ولكنه ماكان ليوقف تيار العنرائم الناشطة بل بدفعها الى الامام والى الصعرد الى أعلى مكات

مرحبا بالخطب يسبلونى اذا ه كانت العلياء فيه السبباً محراوي محمد المحسكي الميذ بالمدسة القسنطياية



فهرس الجزء العاشر من المجلد السادس

مخالس الشؤكير

۵۹۱ آیة الاخلاق تفسیر قوله تعالی (ولا تبش فے الارض مرحا) الی قولیه
 (ملوما مدحورا)

٥٩٢ العجب أصل الهلاك

٥٩٣ ترك العجب شرط في حسن وكمال الاخلاق تاكبيد الاوامر والنواهي المتقدمة ٥٩٥ مكانة هذه الاصول علما وعملا المخ

مجتنيات من الصحف والحكتب

٥٥٧ مناظر لا في مساواة المرأة للرجل في الحقومي والواجبات (٥)

٢ ٢ حصكم الله في المساواة بسين الرجال والنهام

رسائل ومفامزت

٦٠٧ ما تعانيه الصحافية من قراتها - حرر عن ١٠٠٠

٦١١ حاضرة بجاية وبدايتها فيفح النهوض

٦١٧ حول تأسيس نادي بقسنطينة

صفحة ادب

٦١٩ احمع اليك دني العمرمة (شعر) — ٦٢٠ ادب العرب في العالم الجديد

قصة الشهد

٢٢٢ شڪ ة الاسي ، أثرصافي في بغداد

تحار العفول والمطابع

٦٢٦ اعترافات تولستوى – ٦٢٧ كتاب كايلة ودمنة

فى المجتبع الجزائري

٦٢٨ أثر الدعو ﭬ الى أجراً الاستحانات — ٦٣٣ جناب الوالي العام الجديد

حقمة القراء

٣٢٤ حفلة دينية شاءُقمة

٦٢٥ أحتفال فريد بيني نوعه

تظرة عالميذ

٦٤٩ الرقص على بركا ــــ

أخبار مختصرة

٦٤٥ - كركيا . قرنسا . الصبن . الاكراد . مصر .

اخبار وفوائد

٦٤٧ الهند ٢٤٩ – تبثال رسول الله . بلاد لا اسكمها أنا فهل تسجيها أنت .

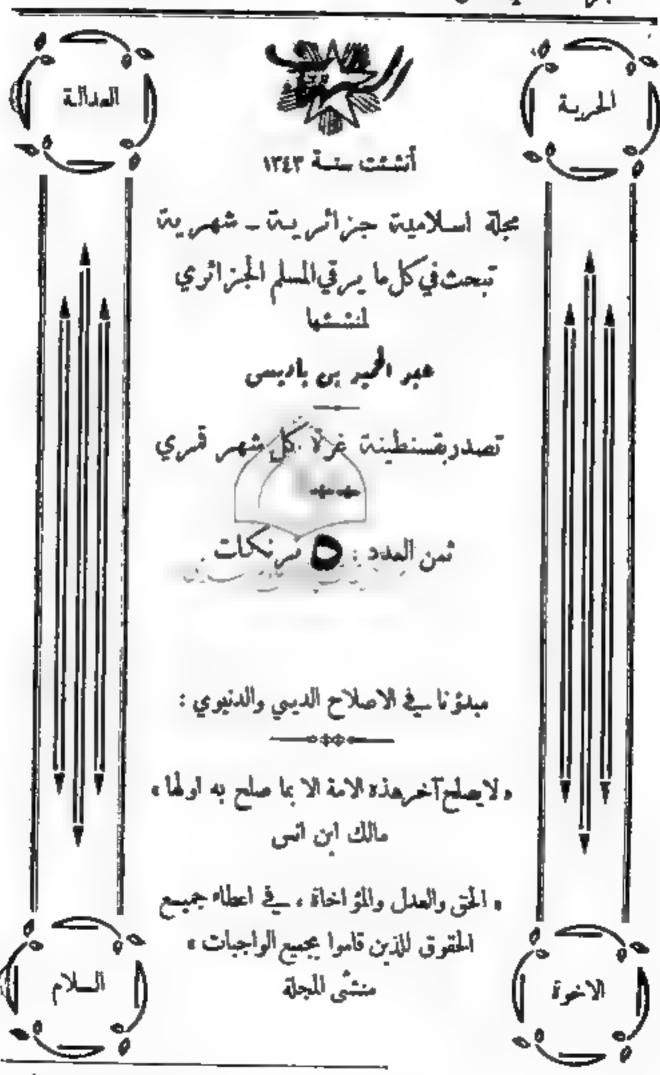
٦٥٠ — ٦٥١ الفاجمة الانكلين بة .

مع صداية الشمس كا

السيد ابن جلول عالاولاً في مسان من الدرجة الاولى على الدرجة الاولى على الساء علية تولوز و فرانساء

بنحج شوفالي عدد ٣٣ زقاق البلاط فسنطينة

ان لتركيب الآدوية دخلا كبيرا في حصول الشفاء، وهذا مركب المشبة الذي يكون استماله في فصل الربيع قوي الفائدة وغيرلامن الادوية القاطعة لدابر العدو «الداء الآفرنجي» والحبوب المقوية للباءة وغير ذلك من مستحضرات صيدلية الشمس قد ظهرت : تائجها الحسنة والسبب في ذلك هو البراعة الفائقة في التركيب والمفاهمة التامة مع كل الناس والنصح والاوشاد لما يصلح بالمريض وكيذية استعمال الدواء الاسعار منخفضة الابواب مفتحة للقناصدين يوم الاحد والاعباد



خمسون فرنکا نص*ف جن*یــه

عن سنات

_

فى فريقية الشالية فى سائر الاقطار

والاعلانات يتنفش يف شأنعا ما م الادارة

جميع المراسلاتوالمكاتبات شمم مدير شؤون المجلة وصاحب سيازها : -حجم الحد بوسمال محجم

- يَبْلِنُونَ: 10-0

ACH-CHIHEB

L'ADMINISTRATEUR GÉRANT BOUCHEMAL AHMED CONSTANTINE

اذا كنت تشكو وقوف الحال او المزاهمة او قبلة الارباح فالسبب من محل:

أبن شريف حسين وشركائه التجار بقسنطينة تمرد ٩ نهج ناسيونال قسنطينة تيليفون ٧٧–:٤

قل هذه سيلي : أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين



أنشئت سنسة ١٣٤٣



حو قسنطينة غرة رجب ١٣٤٩ه ديسامبر ١٩٣٠م كا

فجائسى الننزكير

القول الحسن « وقل لعبادي يقولوا التي هي الحسن »

اللمان اداة السيان ؛ و ترجمان القلب والوجدان . والكلام به يتعارف الناس ويتقار بون، و به يتحاجون و يتفاصلون، وألو لاء كماظهرت ثمرات العقول والمدارك، ولما تلاقحت الافكار والمشاعر، ولما تزايدت العارم والمعارف، ولما ترق الانساب في درجات انواع الكمالات ، و لما امتاز على بقية الحيوانات .

فهو رابطة افراد النوع الانساني وعشائر د وانمه ، و بر يد عقله و واسطة تفاهمه . فاذا حسنقويت روابط الالفية ، وتمكنت اسباب الحبة . وامتدرواق السلام بين الافراد والعثائر والامم. وتقاربت العقول والقلوب بالتفاهم، وتشابحكت الايدي على التعاون والتوازر، وجنى العالم من وراء ذلك تـقرر الامن واطراد العمرات. واذا قبح كان الحال على ضد ذلك . قالكلام السيء قاطع لاواصر الاخوة، باعث على البغضاء والنفرة ، يبعد بينالعقول فتحرم الاسترشاد والاستمداد والتعاد ت ، و بين القلوبخفقد عواطف المحبية وحفات الرحمة . وهما الشرف ماتنتحلي، القلوب .و اذا بطلت الرحمة والمحبة يطلت الالفمة والتعاول ، وحلت القساوة والعداوة ، و تبعهما التخاصم والتقاتل . وحيف ذلك كل الشر ، لابناء البشر

فالمحمل للناس سعادتهم وسلامتهم ، والمبعد لهم عن شقاو تهم و هلاكهم -هو الدقول الحسن ، و لهذا امر الله تعالى نبيه — صلى الله عليه و آله و برلم النب السباد المياد الى قول التي هي احسن ، فقال تعالى : « وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ،

والعباد المامورون هذا هم المومنون لوجهين : الاول انهم المنيقول اليه و هذا الضافة شرف لا يصكون الا للمومنين به الثانى ان الذين يخاطبون بهذا الارشاد و يحكون منهم الامتثال انها هم من حصارا على اصل الايمان .

والتي هي احسن هي الكلمة الطيبة والمقالة التي هي احسن من غيرها فيعم ذلك ما يحكون من الكلام في التخاطب العادي بين الناس حتى ينادي بعضهم بعضا باحب الاسماء اليه ، وما يكبون من البيان العلمي فيختار اسهل العبارات واقر بها لمفهم حتى لا يحدث الناس بما لا يتهمون فيكون عليهم حديثه فينة و بلاء ، وما يكون من الكلام في مقام الدنازع والحصام فيقتصر على ما يوصله الى حقه في حدود الموضوع المتنازع فيه ، دون اذاية لحصمه ولا تعرض لشان من شؤونه الحاصة به و ما يكون من باب اقامة الحجة و عرض الادلة فيوقها باجلى عبارة واوقعها في النفس خالية من السب والقدح ، ومن الفيز والتعريض وعن اذنى تلهيم ولى شيء قبيم .

وهذا يطالب به المومنون سواه كات ذلك فيا بينهم او بينهم و بين غيرهم وقد جاء في الصحيح ان رهطا من اليهود دخلوا على الذي — صلى الله علية و آله؛ وسلم — فقالوا السلم عليكم ففهمتها عائشة (ض) فقالت وعليكم السلم واللعنة. فقال لها رجول الله صلى ابنة عليه و آله وسلم: مهلايا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر

كله فقالت الم تسمع ما قالوا فقال قدقلت: وعليكم . فكان الرد عليهم بعثل فرلهم بالسلوب العطف على كلامهم و هو قواله وعليكم احسن من الرد عليهم باللعنة . فقال— ملى الله عليه و آله و سلم — القولة التي هي احسن و هذا هو ادب الاسلام للسادين مع جميع الناس

وافاد قوله تعالى و احسن ، بصيغة اسم التقضيل الس علينا ان تتخير في العبارات الحسنة فنندي احسنها في جميع ما تقدم من انواع مواقع الكلام فاصل هذا النا ديب الرساني هو اجتناب الكلام السيء جملة والاقستمار على الحسن وانشقاء واختيار الاحسن من بين ذلك الحسن . وهذا يستلزم استعمال العقل والروية عند كل كلة ثقال و لو كلة واحدة قوب كلة واخدة او قدت حربا ، واهلكت شعبا ، او شعو با . ورب كلة واحدة انزلت إنها ، واتفقلت لمة اواعا . وقد بين لنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم – مكانة الكلمة الواجدة من الاثر في قوله : الحكلمة الطيبة صدقة ، وانقوا النار و لو بكلمة طيبة .

وهذا الادب الاسلامي - وهو النروى عند أنقول واجتناب السيء واختيار الاحسن
- هنروري لسعادة العباد وهنائهم . وما كثرت الحلافات و تشعبت الحصومات
و تنافرت المشارب و تباعدت المذاهب حتى صار المسلم عدوالمسلم والنبي صلى الله عليه
و آله وسلم يقول المسلم اخو المسلم — الا جركهم هذا الادب و تركهم النروى
عند القول والنعمد للسيء بل للاسوا في جمن الاحيات .

عِيرِ التحذير من كيد العدو الفتان ع

ه ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطانكان للانسان عدوا مبيتا *

نزغ الشيطان ومنوسته ليهيج الشر والفساد . وعدادته باعتقادة البغض سعيه في جلب الشر والضر . وابانته العدارته باعلانه لها . كما علمتا القرعان

رهو بلتي للاتسان كلة الشر والسوء ويهيج غضبه ليقوله ويهيج السامع ليقول.

مثلها و هصحادًا حتى بشند المراء و يقع الشر والفساد . و لون آخر من نزغه ، و هو انه يحسن للمرء قول الكلمة التي يكون فيها احبال السوء و ياج عليه في قولها و يبالغ في تحسين الوجه السالم منه و في تهو بن امر وجهها القبيح — حتى يقولها . فاذا قالها عاد لسامعه بالنزغ يطمس عنه الوجه السالم منها و يكبر له الوجه القبيم و لا يزال به يثير نخر ته و يهيمج فضبه حتى يثور فيقع الشر والقساد بينه و بين صاحبه

فحذر الله تعالى عبادة من كيدة حتى يحترسوا منه أذا تكلموا وأذا سمعوا فيتباعدون هما فيه احتمال السوء فضلا عن صريحه ويحملون الكلام على وجهه الحسن عند احتماله له و يتجاوزون عن سبئه الصريح ما امكن التجاوز ،

- على الحال والظاهر كيم- والنفاه الحال والنفاه الحيم- والنفو بض الى الله تعالى في العواقب والسرائر

« ربكم اعام بكم إين يشأ يرحكم اوان يشأ يعذبكم وما ادسلناك عليهم وحكيلا »

اقرى الاحوال مظنة لكلمة السوء هي حالة الناظرة والمجادلة ، واقرب ما تكون الى ذلك اذا كان الجدال في امر الدين والعقيدة ، قما اكثرما يضلل بعض بعضا او يفسقه او يحتفرة فيكون ذلك سببا لزيادة شقة الحلاف انساعا وتمسك كل برأيه و نفورة من قول خصمه . دع ما يكون عن ذلك من البغض والشر . فذكر الله تعالى عباده بانه هو العالم دبواطن خلقه وسرائرهم وعواقب امرهم فيرحم من بشاء ويعذب من يشاء بحكمته وعدله . فلا يقطع لاحد بانه من اهل النار لجهل العاقبة سواء كان من اهل الابتداع كا لا سواء كان من اهل الابتداع كا لا بقطع لاحد بالجنة كذلك ، الامن بعاء النص بهم .

فلا يقال للكمافر عند دعوته لو مجادلته انك من اهل النار ولكن تذكر الادلة على بطلان التحكفر وسوء عاقبته ولا يقال للمبتدع باضال وانها تبسن البدعة وقبحها ولا يقال لمرتكب الكبيرة ياقاسق ولكن يبين قبح تلك الكبيرة وضررها وعظم اثنها فتقبح القبائح والرذائل فينفسها وتجتنب اشخاص مرتحكبها. اذرب شخص هو اليوم من اهل الكفر والضلال تكون عاقبته الى الخير والكمال ورب شخص هو اليوم من اهل الايمان ينقلب - والعياذ بالله تعالى - على عقبه في هارية الوبال.

وخاطب الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم — أنه لم يرسله وكيلا على الحلق حقيظا عليهم كفيلا باعمالهم . فما عليه الا تبليغ الدعوة و نصرة الحق بالحق والهداية والدلالة الى دين الله و صراطه المستقيم خاطبه بهذا لير كد لحلقه ما امرهم به من قول التي هى احسن للموافق والحالف قلا بحللهم بغض الكفر والمعمية على السوم في القول لا هلهما فاتما عليهم تبليغ الحق كما بلغه نبيهم صلى الله عليه و آله وسلم، ولن يحكون احد أحرص منه على تبليغة فحسبهم أن يكونوا على سدته و هديه . احيانا الله عليهما واماة ما عليهما وحشرنا في زمرة اعلهما آمين

حَمَّمُ خَطَّبَةً گِنَاهِ الْمُحْسَى فَيْنَاحِ دروس التفسير العام بالجامع الاخضى

الحمد لله الدي شرف نا بخطابه ، والهمنا حفظ كتابه ، وجعلها من امة سيد احبابه . والصلاة والسلام سيدنا محمد الذي اختارة الله تعالى من صمم العنصر الدربي ولبابه ، وحلاه باسمى معارف النوع البشرى واكمل آدابه ، وارسله رحمة للمالين لبكشف عن الدين ما كنف من حجاب ويهدي من سبقت لممه العنابة الربانية

الي اعتابه فادى الرسالة و للغ الامانية وجاهد في الله حق جهادة ، حتى رجع الحق الى نصابه . و على الغر المهامين من آله ، والشم العطاريف من اصحابه ، و على التلجيين لهم باحسان على صر الزمان و توالى احقابه .

اسا بعد قان القر السرائر ، وسيد الاذكار ، فيه من العلم ما يفتح البهائر ، ومن الادب ما ينور السرائر ، ومن العبر ما يبير الالباب ، ومن الحسكم البهائر ، ومن العبر ما يبير الالباب ، ومن الحسكم ما يفتح للعلم والعبل كل باب هو القول انفصل ، والحجيم العدل . فمن استهدى بغير و ضل ، ومن سلك عير تهجه ذل ، ومن اتبعه كان على الصراط المستقديم

فالحمد لله الذي يسر لنا العود الى تفسيرة ، والكرع من عذب نميره ، وطوبى و بشرى — السب شاء الله تعالى -- لحاضري دروسه بالنفسع العسيم والاجر العظيم والنعيم المذيم

والله نسأل ان برزقا الانخلاص في القصد، والصحة في الفهم، والبيان في القول، والترفيق في الفهم، والبيان في القول، والترفيق في العمل، والتيسير لنختم، إنه المولي الكريم وحسنا الله و نعم الوكيل . والحمد لله رب العالمين .



مسائل ومقاموت

كدلك نقص عليك من انباء ما قد سبق

توجمة العلامة الأستاذ الشيخ المكي بن عزوز بقلم الثيمخ عبد الرحن الجيلالي الاستاذ بعدسة انثبيبة الاسلامية بالخرائر

من مزايا الفردان الكريم والذكرالحكيم ان كان الذاعني الاكبر الى تدوين وضبط احوال الرواة والحماظ وتراجهم وقد توسع اهل العلم في هذلا الجزئية وقسموها إلى اقسام وهي ما يعبر عنها في اصطلاحهم بد و الطبقات و فنفر ع من هذا التقسيم طبقات الحفاظ واللغويين والفقها، والمحدين والنحاة والادباء الح و و بهذا انضبطت اخبار الاوائل وسهل استقضاؤها على الباحثين .

هذا وقد شئنا ان نأتي على ترجمة احد عظهائنا الا الداذ و ونبغائنا الشواذ و الا وهو العلامة الجليل « الشيخ المكني بنعزوز » الذي كان منذ الاث واربعين سنة نجما يتالق في سماء العلم والادب بهذا القطر الجزائري رافعا لواءلا بين الااوية مفتخرا به وحق له الفخر .

ونحن مبعوثون على هذا العمل بباعثين قويبين . الاول . علمنا بان الرجل جزائرى الاصل جميل الذكر والاثر فى اوساطنا ولمه من مسلمي الحزائر انصار عدلاً واخوان كثيرون . الثاني و موقفنا موقب التعجب بمن يهملون ذكر اسلافهم الصالحين ورجالهم العاملين و يلتفتون للأجانب فيشاركونهم فى ذكر ياتهم واحتفالا تهم الساذجة الباردة وبهذا كان مترجمنا يستحق مزيد الاهتمام والعالية فاستخرجنا حياته وجمعناها مستعينين فيها بمعلومات شفاهية استقيناها من محبي الاستاذ و بعض من تلاميذلا، و بتحقيقات تاريخية تفضل بها علينا نجله الكريم الأديب السيد مصطفى عوضهم الله خيرا

ولم نعلم فيما سبق أن ثم من ترجم لهذا النابغة الجليل الى حد الان وهذا الترجمة بالحصة من الترجمة التى صدرنا بها كتابا شرحنا به ارجوزته « الحوهر المرتب فى العمل بالربع المجيب » وسيمثل للطبع قريبا بحول الله وان فيها لذكرى ومثلا من الذين خلوا من قبلنا وموعظة للتقين أ

هو العلامة الجليل السند الثبت الحجة ابو عبد الله محمد المكي بن الشيخ مصطفى بن قطب دائرة الصلاح والاصلاح الشيخ محمد بن عزوز الشيخ مصطفى بن قطب دائرة الصلاح والاصلاح الشيخ محمد بن عزوز الشريف الحسنى الادريسي (١) ووالدته ابنة العالم الجليل العارف بالله « سيسدي الشيخ » بن ابي المقاسم الابراهيمي المديسي (١)

 ⁽١) توفي سنة ١٢٣٢ وترجمة حياله في « نعر بعد الحلف برجال السلف » ح٢ص٥٧٤
 (٢) توفي عشية يوم النلاتاء ٣ صفي سنة ١٣١١ وترجمته في « تعر يف الحلف برجال السلف»
 ح٢ص١٧٨

ولد رحمه الله بنفطة من ارض الجريد من همالة تونس في ١٥ رمضان سنة ١٢٧٠ و ونشأ في حجر والديه فحفظ القرءان بزاوية ابيه الكائنة بنفطة على شيخه السيد اللخمي بن الصحبي ابن الصغير وهو لم يتجاوز للاحدى عشرة سنة طلبه العلم

اعتنى ماحب الترجمة بحفظ المتون واجتهد في مزاولة مبادي العلوم، وكان من شيوخه القدما، فيها الشيخ قاسم الحيراني . ومما قسرألا عليه . شرح الشيخ خالد الازهري على الاجرومية وشرح ميارة على ابن عاشر في الفقه .

وقرأ الرحدية والدراة البيضام حفى علم الفرائض ومبادي علم الفلك على شبخه محمد بن عبد الرحان التارزي أبن عزوز وهو ابن عمه مع حكتب اخرى ابتدائية وقرأ ايضا على الشبخ النورى بن ابى القاسم الزبدى النفطي الفية ابن مالك بشروحها ومحست خليل بشروحه مع جملة كتب اخرى .

رَحضَ درس شيخ الشيوخ الاستاذ المدنى بن عزوز فى شرح الشرمذى .

ارتماله في طلب الملم

وبعد ما تشبع وروى القدر الكانى من العلم الموجود ببلدلا الخرأبت نفسه الى الإستزادة فارتحل الى تونس عام ١٣٩٢ فسلتى

هناك علماء أحلاء فلازم منهم للملامة صدى عمر بن الشيديخ المفتى المالكمي بالحاضرة وقرأ عليه المحلي على جدع الحوامع فى الاصول والموطا ومختصر السمد وغرها كما لازم شيخ المشائخ بها الاستلذ محمد النحار المفتى المالكي والشيخ سالم بوحاجب الباش مفتي. وقرأ مقالات الحريري على الشيخ الحجار والمفنى على الشيخ سالم واخذ القراءات السم دواية ودراية عن شيخه العالم سيدي محمد البشير التواتى عليه ومعارفه

تفين رحمة الله عليه في العقول والمنقولي والفروع والا صول بالا خذ عن حولاء الاعلام المحققين ، حتى رزق الفتح من رب العالمين و فاصبح من اطواد اللاحة ومصابيح الدين الماسخة لدياجي المشكلات المدلمة جمع الله فيه ماتفرق في عير لا من الفنون و و بر على الا خص في فن التبسير والحديث والا صول وعلم الكلام والقراءات والرياضيات .

وعند ذلك اذن له الاساتذة في القدريس ، فستصدى لذلك ونشر الدر النبيس ، ببراعة وافصاح ، واقتدار على حسن الايضاح ، مع سعة اخلاق تنشط الطالبين ، وتنشي، فيهم الرفية في البحث المثمر للتحصيل المبين ، محملي ببراعة يراع من أنشاء القريض والترسلات ، على تباين المقاصد واختلاف المقامات ، فتخرج عليه جم غفير من سائر الاقطار الإسلامية في العلوم العقلية والنقلية يتونس

والجزائر. وطرابلس الغرب • وبن غاذي. والاستانة • والعشرت الامدّة في الحواضر والبوادي حتى صاد علياء المدنت التي دخلها كالجزائر وتسنطينة وتعباؤها وكبراؤها تلاميذ له • و بعضهم يقنع بألا نتساب اليه ولو بالاجازة •

وامتدحه كثير من ادباء العصر بقصائد لو جمت الحكانت من الدواوين المتنبرة •

والجازلانحو الخسين من اشباخه والمعاصرين له بتونس والجزائر والحرمان الشريفين ومصر وغيرها حكالمغربين فاجتمعت غنده في جيع الكتب والفنون المتداولة والغريبة المجازات سآدية واسانيد عالية قل ان توجد عند غيرة . و يحقيد في ذلك ما حلالا به شيخ الاسلام ببلد الد الحرام الديد احمد دجلان (۱) الح يعول في اجازته التي داساه بها بعطه وختمه

«قد اشتهر فى الأقطار بلا شك ولا من ، لا سيا فى الحرمين الشريفين ، بالعلم والعدل ، نعنبة العلماء الأغيان ، وخلاصة الاعلام من دوى العرفان ، سراج الريقية ، بل بدر ثلك الا مقاع الغربية الا ستاذ الكامل الجامع لما تقرق من الفضائل والفواضل ، مولاي السيد الشريف محمد المكي المفتى المالكي باينالة تؤنس ... النح ما كنب

 ⁽١) هو من حبرة عداء مكة الكرمة بئاً بها وتولى اقتابها وله تأليف عدة منها ما هو مطنوع ۽ تونى سنة ١٣٠٤

توليت المناصب

ويفي سنة ١٢٩٧ (وعمرلا عامئذ سبع وعشرون سنة) ولي بلا طلب منه خطة الفتيا ببلد سكناه (نفطة) التي كان استقر بعا والده حباً ارتحل من (الزيبان) و بها ضريحه •

ثم في عام ١٣٠٥ ولوه القضاء بها بالالزام مع الالحاح فوقف لنصر المحقين وقعر البطلين واقامة الحدود الشرعية بقدر الامكان ثم في عام ١٣٠٦ استه من القضاء والقوم متأسفوت وفي سنة ١٣٠٧ خرج قاصدا بالد الجزائم و قاحق بالشيخ الامام المعس المحدث سيدي على بن الحقاف مفتى المالكية بعاصمة الجزائر فاخذ هنه مع خاله استاذنا الشيخ ابو القاسم الجفناوي بن الشيخ مفتى مالكية الجزائر الان صحيح الامام البخاري وروياه عنه بالسند العالمي المشهور وسف سنة ١٣٠٩ ارتحل هو و آله من نقطة فسكن تونس واشتغل بالقاء الدروس بجامعها الاعظم فابتهجت به صدور المحبين واشتر العام والمعارف ومن الكتب التي اقرأها بالكلية الزيتونية

شرح الدردير على خليل • البخارى باحد شروحه ، الاربعيس النواوية ، الجامع الصغير • واقرأ الهمزية بجامع • الحوا و ومقامات الحريرى بجامع • المر واشتهر في غالب الاقطار بالعلم الواسع ، واشتهر في غالب الاقطار بالعلم الواسع ، والفضل الجامع ، حتى انه تأتيه الاسئلة والاستفتاءات بكثرة من الامصار القريبة والبعيدة فيجيب عنها بما يشفى ويكفى •

هجرته الى الشرق

وسيغ منة ١٩١٦ ارتحل الى طرابلس انغرب فمكث فيها شهرين انتفع في اثنائها اهلها به و بعاومه • ثم امتطى متن الباخرة الى إن غازى فمكث فيها نحو شهرين ثم توجه الى جزيرة • كريد » (١) ونزل ضيقا مكرما على قاضها الشيخ البغدادى ثم ثمنى عزمه الى • ازمير » فمكث فيها شهرين ثم توجه الى الاستانة فلقيه في مرساها نخبة من الافاضل الاهيان كمحي الدين باشا بن الامير عبد القادر والشيخ مجد ظافر والشيخ عبد الرجاب الجزولى واشريف عبد الالا • باشاوغيره • فنزل ضيفا معظها مبجلامكرما يتداولون ضيافته الواحد بعد الواحد بكل حفاوة واحكرام

وقد وردت هذه الاساء في تاريخ يوناني قديم الفه عن هذه ابأن ير is احد القلاسفة والمؤرخين واساد و باكو قاطون ه :

وقد قال حسين بك كامي في تاريخ كريد الذي الفه باللغة التركية ان العرب حرفوا كلة كريت الى د افريطش ، والعثمانيون الى كريد لسهولة النطق بها وقد فتح هذه الجزيرة المسلمون سنة -٧١ه (السفر الى المؤتمر ص ٧٢—٧٤ ط بولاق ١٣١١)

⁽۱) كانت هذه الجنريرة تسمى عند قدما اليونان و ايدا و لان اعلى جبل فيها كان معروقا بهذا الاسم ولماكان طولها يضاهى عرضها سبع مرات اوثمانية سميت بها معناه والطول السعيد وثم سببت بها معناه و ذات الهواء لكون هوائها جيدا و جافا للغابة ثم اطلق عليها اسم جديد معناه والعظمة و لكونها اعظم جزائر بحر الروم . وفي آخر الامر سهاها الاغارقة وكريث و تشريفا لها لكون زوجة احد ملوكها كانت تسمى كذلك

الرجاء والانسان

للشاب الادب صاحب الاخضاء

خاق الله — عروجل — الانسان ورماة على وجه السيطة — وزرع فيه روحا عظيمة اولاها لهار جسد ذلك الحبوات الناطق صخرة جامدة _ واوجد قوة عقلة كامنة في نفس ذلك الجسد نقودة حيث شائت وتريه الطرق الموصلة ألى تعفيد اعراضه و مقاصدة . وعقد ما يبلغ الانسان الشده و بحصل على تهام رشده و يصبر يهيز بين الطبب والحبيث و يفرق بين الضار والنافع _ يبتدى تأرة علم قطع الذيا في و ذارة في جوب البلاد واخرى في المختراع جميع الحيل وانجاد جميد الوسائل ابتدكن من هذه الحياة و ليثبت القامته فيها حتى يتغلب عليها و يصبر انسانا كاملا ابتداع الكهال الانساني .

ما هي ها ته القواة الداخلية الذي حريكت قيم الساكن وانبضت قيه العروق الهادئة حتى تبدات حالته الضعيفة التي كالب عليها في طفو ليته

وما هي ها ته القرة العاملة في اعضائه كلها التي خرضته على استخراج ما ليلكن استخراج ما ليلكن استخراج ما ليلكن استخراجه من هاته الارض المسكيمة التي يعشى في مناكيمها ويجتله في الند تهازيا القدر استطاعته و باستعمال جميع قراه ؟

وما هى هانه القوة التي رمنه في بحرهانه الحياة العبيق حتى حسب نفسة مفقردا منها بالكلية ، وعند ما يعرم على وضع نياية لحيانه التي يتعسر حينا عليه حملها تنتشله تلك القوة من مخالب هذا الوضع الجري ؟

هاته القولة هي الرجاء ا

لولا ذلك النور الكهرباسي الذي يحرك الانسان. في هذه الحياة لبستى الجو خاليا للحبوالمات الوحشية ولا خني على العالم باسره الذي اختي على لبد ولولا ذلك العامل في قوة الإنسان المؤثر في جميع جسدة ــ المانع له من ارتكاب ما حرمه الله وما نبغرب منه الانسانية كلها من الجناية الكبرى ــ لانتهى نوع البشر عند آدم عليه وعلى جميد الامهياء الصلاة والسلام ولولا نلك انقوة الني المحكنها الله تعالى في عباده ليجعلوها نصب اعينهم عند ما تنزل بهم مصيبة الريحل بهم الياس ذلك العدو الإلماد لتلك الروح المقدسة ــ بله قام الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ــ بجاهدون في سبيل الله لتلك التوة الحفية لوقف الرجال العظام عند حد عملهم الاول و لما تعلم العلم وله لا المتهدوا في التآليف والتصانيف والاستنباطات ليخلد التاريخ المجيد ذكر هم والمانيين لهم = الى مجهودات اولتك انذين تمسكوا بالكتاب وللطف الذي هن العالم كله و نادى باعلى الصوت و ولا يبأس من روح الله التوم الكافروت .

انب الفتوحات التي و ثب للعالم بها الحلف الرائدون والابتكارات التي جد وكلا السلف الصالح لاخراجها من العدم الى آلو بجود ، والتحسنات الرافية التي وصل اليها الوائك الذين لم تذهب الوقاتهم سدى ، واستعمارها كلها في كل ما برق ويصعد بهم الى سماء السعادة والهناء هي كلها نتيجة الرجاء على القوة الحفية في الانسال العاقل المومن

وكلفا نشاهد العوامل التي يحركها الرجاء في نفس الانسات والمقاصد التي يوجه البها فصكر لا حتى يولى وجهه شطرما يقودة اليه ذلك العامل القوى وكلما نشاهد ايضا المساعى التي يتظاهر بها الانسان -- في نفسه - في دينه - في وطعه وذلك ايجابا لتلك القوة العامة فيه - الغارسة في نفسه مقعولها الحفي .

فلندكر حالة الانسان الحقيقية تجاه مقاصده وغاياته مع الرجاء غامات الانسان او للقاصد التي ينظر البها قد تكون بعيدة عنه بعد السماء

عن الارض وهو بترقيها غاية التوقب ليتحصل عليها ويتوصل أنيها . وبينهما شيء قوي بل مسلك عظيم يعتمد عليه — بعد الاعباد علي الله تعالى — ويعسك به : الا وهو الرحاء الكن لا يحتجون تعلقه بالحصول على مرغوبه في المستقبل بمدوحا الا اذا كان مقرونا بالاسباب لانه ان فقدها صار رجاؤة طمعا محضا وصار مذموما لانه سلك نفسه في الفاعدة التي تقول : ه من فقد الاسباب انفلتت في وجعه جميع الابواب ،

برجو الانداف امرا معينا وينقلب على فلنه الحصول عليه وهو مسع ذلك حكثيرا ما يعدل عن طريقه و يحصل – مع دهشته الكبيرة – على امر لم جحكن بنتظره ولم يكن يترجى حصوله وعندئذ لا يلبق به الف يقطع عنه ذلك الرجاه المهدوح الذي تناوه الاسباب المهدوحة – ولا شك انه يعمل الى غايسته المقصودة وضالته المنشودة ال

و يحتمل أن يحكون ذلك الرجاه وأنعا من الإنسان على سبيل تعليل النفس ومراوحتها كيلا ينفلب عليها الباس أعوذ بالله من شر الباس وعواقبه السيئة

وكم من اناس قليلى العزيمة اذا جارعليهم النرماب وحل بهم مكرود لم يصبروا لفضاء الله ولنزول تلك المصية ولم يفكروا في قوله تعالى : « قان مع العسم يسرا ان مع العسر يسرا . » وفي قوله عزوجل : « ان الله مع الصابرين » ولم يتذكروا هاته الكلمات البملاث العظيمة "تأثير · « اشتدى ازمة تنفرجي » . حتي يلتجئوا كي يتخلصوا من مكروهم الى شرما خلق الله في النفوس القنوطة والى شرما اوجد الله في النفوس القائمة : الانتحار ١١١

اصحاب أنفوس القاسية ولو في اجساد سبينة اذا لم يجعلوا نصب اعينهم مذا التعليل وهذا الرجاء ـ لاشك انهم ـ كما قتل المثل ـ ينيشون حضم بضلفهم ـ ويحفرون ـ ابيارا لمبقعوا فيها = ولولا ذلك الرجاء الذي يردع تلك السفوس

الجموحة لما وصل احد الى عمله ولما وجدت اتسانية قط

ان غلبة الظن بحصول الشيء — التي تختار مستحقها حيف قلوب الذين لم يهتوا لما اصابهم في سبيل الله ولم يضغوا — حقها ان تحكون حالة بقلوب جميع الهاد . وحق العباد ان يتذكروها دائما — في مواصلاتهم — في علاقماتهم — في اعمالهم كلها — في حياتهم كبي لا يتركوا سبيلا لليأس المبيد للبشرية كلها — وان يولوا وجوههم شطر قوله تعالى : قل ياعبادي الذين اسرفرا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله النف الذي يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحم . ،

و في هانه الاية الكريمة يجب على العبد أن يراعى عند قوله تعالى : أن الله يغفر الذنوب جميعا : الكف عن المعاصبي والجفاء عن المواصلات الحبيثة التي يكون مصدرها و خيا والتي تخلف بعدها – والعباذ بالله – الباس والقنوط

وليجعلوا الايات الآنية وأنتالها قاعدة ينصبونها امامهم عند ما يشرفون على الهلاك وعند ما يشرون بعق الهلاك وعند ما يشعرون بسقوطهم في هجرة الياس بحد فلايامن محكر الله الا القوم الحاسرون. . . و د لا يباس من روح الله الا القوم الكافرون . . .

وليكون هملهم فيه خيروصلاح، ورجاؤهم مقرونا بالاسباب المحمودة الصالحة، وليتذهكروا دائما قوله – عزوجل - : ومن كات يرجو لقاء دبه فليصل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. ه

د ابن سليان محمد المرتضى »



ما هي عوامل الشقاء؟ وما انجع الوسائل لمحادبتها؟ لڪاتب ڪبير

عرامل الشقاة – وان كثرت وغمض معناها – قد اصبح من الميسور في هذا العصر حصرها و تعديد مداها ، لانه عصر الهصير الفياض بفضل نشاط الشباب الذي عرف كيفية اكتناه تلك العرامل وحصرها وتحديد مداها ، وقد كان مرفقا في ذلك كاكان موفقا في بحث ادوارها و تاريخ نشوئها ، وكشف نتائجها المسومة و آثارها السيئة ؛ ولذلك ما فتئنا ععلو بشابها الحزائري الى تنهم تلك العوامل الني عاقت المجتمع الجزائري حتى في عصر النور عن السير في طريق الحمنارة الحديثة والنهوض عاقت المجتمع الجزائري الى ذلك فلان والنهوض من المعلمي ، ولئن حدونا به الى ذلك فلان والنون بان لا احد مواد يتعظ و يستفيد من المعلمي ، ولئن حدونا به الى ذلك فلان والنون بان لا احد مواد يتعظ و يستفيد من المعلم المعائل المدوسة

فعوامل الشقاء والتعامة اذا في نظر كل باحث هي ؛ الحلاف ، والفقر ، والجهل ؛ ولترتيب هذه العوامل على هذه الكيفية مغزى لا ينبو عن الفحكر الناضح والذوق السليم ؛ وحبينا في الدليل على ان الحلاف في الدرجة الاولى انه ؛ بؤرة كل فساد ، والجرثومة التي تسرى عفوناتها بسرعة ، فتسم الحبط الذي تعبش فيه الجماعة ، وجو الصفاء ، وكل شيء حي . هذا هو اثر الحلاف الماحق ؛ ذلك المرض الفينال والداء العضال ، الذي ما انتتاب امة الاخدر انباض نهضتها ، واورتها الفقر والجهل ؛ لان الحسال ، الذي ما انتتاب امة الاخدر انباض نهضتها ، واورتها الفقر والجهل ؛ لان الحسال ، الذي ما انتقاب امة الاخدر انباض نهضتها ، واورتها الفقر والجهل ؛ لان الحسال ، الذي ما انتقاب المة الاخدر انباض نهضتها ، واورتها الفقر والجهل ؛ لان من طبيعة الحلاف في ناحية واحدة اذكاء الاحقاد و بث العفائن و بعبارة اجلى ؛ ان من طبيعة الحلاف في ناحية واحدة وقومية واحدة ودين واحد

وارومة واحدثاء وقصمكل عرواة وثنتي يعتصم بها الاقراد والجماعات

هذه هي نـتائــج الحلاف التي لا مرد لها ولا طاقـة لاحد على رد تــيارها الجارف ؛ اذ ان العلم المقرون بالثقافة العالية جفقته عاملامن عوامل قمع الحلاف لا يمكن ان ينبت و يترعرع و تينع المارة في تربة الحلتها جوائح الحلاف وعفو ناتها ؛ كما ان الثراء بصفته قو ة فعالة للاجهاز على كل فساد لا يتسنى له ايضا أن يتحكون و يسونى محيط سادلا الخلاف. فستاتج الخلاف تلك مي اذا قبر سعادة كل امة استكات للخلاف مهما كان نوعه ، ونسندت اليه السيادة ، وافردته بالسلطان. ، وجعلته الحكم العدل فيا شجر بـين افرادها ، وقبلت حكمه الجائر وارتضته ؛ رغم علمها وفساد اوضاعه الموروثية عن احن وحزازات شحصية عنيقية و نزءات هوجاء سياسية قد ذهب بها الزمان الذي ذهب بار بإيها الذين بقوا بحل العبرة لمن خلفهم من الاجيال ويتاكد بهذا البيان والتحليل أن الخلاف في مقدمة العوامل الهذامة ؛ بل من اشد العوامل عداء للعلم وانترام وكل دعاسة يقوم عليها المجتمع ؛ وقد عززت التجارب الملموسة ما اثبته التاريخ بـ بن دفتيه ؛ أن المحة نظ بنحلة وراثية ، الآخذ لها علىعلاتها دون بحث رتمحيص لا يقرى على مفالبة تبار النزعات النفسية التي كستها الظروف المتعاقبة باسماء خاصة معروفية مهماكان نه من علم وفكر ووفر ؛ ولذلك فالخليسق بين يتشكى من الفقر والجليل ان يتشكى اولا وقبل كل شيء من الخلاف ؛ لانه كل شيء ، و تاهيك آنه طالما هدكيان كل شعب تشبث به ، و ثل العروش ، وأو دى بهواتها ؛ بل هو اكبر معول استطاعت الظروف ان تهدم به كل قوة مادية وادبية ، والجامعة التي تنضوي تحت لو اثها مثات الملايين من المسلمين ، و ترعزع وحدة الاسلام ، و تفكك او صالها ، وتجعل زهاء اثنى عثر قرنا إلبا عليهم ؛ ولا شك ان مرور هذو القروات واشغالها في الحزازات التي هي أقرب الى السخافات خسارة فادحة لإتموض

فا على شباب شعر اذا بان دبيب الحلاف ما زال يسرى في بجسم الجنع الآلى
ببحث عن انجع الوسائل لمحاربة عوامل الشقاء ؛ تلك العوامل المحصرة في الحلاف ، والفقر ، والجمل ؛ ببد ان الحلاف في مقدمة تلك العوامل ، ولذلك بجب توسيد الجمهود لمكافحة كل عامل ؛ اذ السلاجمة عليه بعد اجهازا على الفقر والجمهل ؛ لانه من طبيعته الحبلولة بين نور العلم وقوة الثراء و مين طلابها .

و من انجع الوسائل لمحار بة عوامل الشقاء في نظر كل مفكر شدة التمسك بالوحدة الاسلامية التي قضت على النزعات الجنسية وما اليها ، والرجوع الى: كتاب الله وتعاليمه السامية ، هذا ؛ ما يتاكنه على الرَّمن الصحيح الايمان ، ويجعل له مينو تو خاصة ، أذا كان من الممترشدين ببثل قوله تعالى ؛ و فلا وربك لا يومنون حي يحكموك فيا شجر بينهم تم لا عدوا في النفسم حرجا تما قضيت ويسلموا تسلياه، واذا وفرق الى هذه الطريقة النُّسَلِّي حِطم جميسَع العراقباني ، وخنسق ثلك الانهاس المضطربة التي طألما تنفخت عن حلق دفين وغيظ معكتوم ، وازال تلك الاصباغ والالوان التي هي من منشآت الظروف وتدليماتها الاجنبية عن الاسلام وتعاليمه الصحيحة ، وعاش من ثم في سعة ، وبحبوحة ، وتذوق لاول مرة من متع الحياة ما أتخم به العربق في الحضارة ؛ على انـــ ما يرى فيه الامة من نكد الحياة وغمص الفقزوالجيل اكبر معوان له على الوصول الى تلك الغاية الـــى سبقه اليعا الغيم بغروات ؛ ولا ترتاب بعد في ان الوصول الى تلك الغاية محقى ومضون متى تملح المتغورون بافكارتمد عدة لمحق كل خلاف واستشطل جرثومة اسبابده وما المراهم بعد ذلك السب يستعيفوا كل ما عوم حول المباب الخلاف من الاسمداد والالفاظ المستحدثية باسم الاسلام الجامع

الشبطون للعنرائم

اذا شت ان تكون من رجال الصلاح في هذه الامة المنكودة الحظ فكن مشفقا عليها عاملا في حبيل رقيها و الحادثية جهد المستطاع اذ بسعادتها سعادتماك وبشقائه المقاؤان وكن رموقا بميول ابنائها الناهفين المتسكين باسباب نجاحها العاملين في سبيل اصلاحها و تهذيبها و قنف معهم مو قف المشجع المنشط بالقول والفعل معا ثم اعملوا جميعا بعثاط و ثبات ساعين و راء عاية واحدة منفائلين بالمستقبل خيرا حتى تأخذوا برمامها و ترفعوها الى مستدى الامم الراقية ا.

وابالع و تبيط العزاتم و هذم الامال العافية في الناس اذ لا يفعل ذلك الاكل في لغس شريرة عب الاذى ولا تأخ من الرنكاب الجريبة فاتك ان فعلت ذلك حكنت عثرة في معبل الرقي و متعددا لحسارة الناس و فائقا بغظيع عملك كل ظالم في العرب موجد الشحكول في النفوس وعندى ان قبتل الامل في صدر داغب في افر لا يختلف عن قبل الجد لان الذى يقتل مستقبله فتبل حي بشعر بالم الذبح كل دفيقة من دفائق حياته . قد ترى احيافا حائرا في امره لا تقوى على ان تعرف الحكدة سرا فلا نقلن فيه جنونا بل قد يكون انه حزبن على مفقود افقدة له المائده من او الذائبون اللذبن لا تداو التفقة من نفوسهم و لا يعرفهم الشعود ... فيدله من اف يكونوا اعرابا قلوى الامال النافعة يسيفون لا نفسهم ان يتنار ها تخليقا من تمايز ار باجا عليم و هل اقسى قلبا من انسان لا يرحم عاطفة من غيرة فيهزقها اما باز دراثه بها واما بتسقيعه اياها . يشعر احد الناس يو ما بالهام صدر غيرة فيهزقها اما باز دراثه بها واما بتسقيعه اياها . يشعر احد الناس يو ما بالهام فيتمت خياله في ادر عسيب و راه خبرة هيمية فيد طفق يقبل له ذلك الالهام أن يطلع عليه انسانا يشتى به و ما ان يسعم ما يربه حتى يراة قد طفق يقبل له ذلك الالهام أن يطلع عليه انسانا يشتى به و ما ان يسعم ما يربه حتى يراة قد طفق يقبل له ذلك الالهام أن يطلع عليه انسانا يشتى به و ما ان يسعم ما يربه حتى يراة قد طفق يقبل له ذلك الالهام أن يطلع عليه انسانا يشتى به و ما ان يسعم ما يربه حتى يراة قد طفق يقبل له ذلك الالهام فيعود

ذلك من جماعة الذين لاينظرون الى اجد من الوقهم حتى يدركوا معنى الحياة ويعلموا لما ذا خاةوا في هذا العالم وهم كثيرون في هذا المهجر و لاحاجة بنائية تعريفهم البك ابها القارئ الكريم فاتهم جرفون انفسهم في كل خطرة بخطوتها وكل قولة يقواونها وفي كل حركة من حركاتهم دليل عليهم واظهر شاهد عليهم حكمهم على الناس باندفاعهم الى غاباتهم ومئارتهم ولا يهمهم الا ترويج دعايتهم المثيمة للمزائم القاتلة للهم لدى اذبانهم الجاهاين الفقاين امثالهم وقد حل في تقوسهم الجمود والاحجام على النهر ض والاقدام حتى صاروا حجر عثرة في سبيل رقي امتهم

وهيمات أن يتكون في زوايا تلك المقوس غير الاوهام والخيالات والاضاليل والإباطيل وغير ذلك من الجرائيم الفتاكة التي تفتك بالمجتمع ، وكيف لا وهم كلما سمعوا بوطني محلص بناضل عن لاطنه قالوا هفا غني بصطاد الشهرة بالذهب وإذا رأوا رجلا مصاحا مفكرا مجاهد معالمه من القوى الفكرية في سبيل الصالح العام قالوا هذا رجل يسمى ورأم مقم وإفرا وإفرا متعلما يبذل تفسه و نفيسه في طلب العلم يتجشم الخاطر و يقتحم الاهوال في سبيل ذلك قالوا هذا يسمى لنبل وظيفة دنيويسة والا قما يفيدة هذا العلم و مناجعل منهم لو كانوا يعلمون.

ولهم خزعبلات كثيرة في هذا الثأن تؤديها الفاظ فارغمة منبوذة وما يرحوا يرددونها حدثى بايت ولم تعد تصلح للتردية ولكن السنهم تجددها و تقذف بها في مسام البسطاء الاغبياء فكانهم يتناولون اجرة عنها رهم اذا لم يفعلوا تطعوا ارزافهم بايديهم لانهم جماعة لا مهنة لهم الا هذه المهنة.

ولا ينتظر عن مات وجدانه إن يهيكون على شيء من الاباء اوشيء من الوطنية وما ذا عسى يفيد النكيت والتنكيد باذاس اقتحموا من اللؤم العقبة واسترلى عندهم الماء والحشبة صم بكم عمي بالاجواء اموات غير اجباء طهر الشالارض من فسادهم واراح منهم هذه الامة اذ ما هم الاكالدمل في جسمها وانى لها الــــ المقدم و تنجح و تصل الى ما وصل اليه غيرها من الام الراقية من العز والراحة و من حب و و لا • واتحاد ما دام فيها هؤلا • العاجزون المتشايعون.

يجود لك أن تسير معهم و تسايرهم و لكن اسرع الحطى لتقنرب من مقدمتهم و تصير امامهم فانك أيا قبيت في صفوفهم و جاريتهم في رغائبهم احاطوا لك و دلوا علبك واستخفوا بك فارباً بنفسك و ترفع عنهم و دعهم بعيشو ن في دنيا خبالبة كاما مه تب عفيم عنهم و دعهم بعيشو ن في دنيا خبالبة كاما مه تب عفيم عنهم و دعهم بعيشو ن في دنيا خبالبة كاما مه تب عفيم عنهم لا يعملو ن في العالم شيئا و لا يقولون شيئا الل و لا يكونون في الحياة شيئا اعنى شيئا مفيدا

فهم اذا بمثابة رجل اسكر ته الحرة فحاد عن الطريق ووقع فى قدة بجرى فرها الاوساخ و بديا هو يتمرغ فيها اذ حر به رجل كريم فرشى لحاله واخذ يستنهضه وعثه على الحروج من الاقذار فناداه السكران وثلادعني واذهب الى حال سبباك فاني ملتذ فقد و جدت كذلك و البيق عليه .

هكذا حل في اوائك القوم الذين سكووا بخبرة الحهل والضلال حقاصبحوا مشررا على هذه البلاد وخطرا على الهيئة الاجتماعية بعكرون كل صاف ويشتغاون ضد ما سعنت اليه كل أمة حرة ابية وبسعيهم ذلك جمدت الاذهان وسكست المدارك واضبحت العقول في سجن مظلم لا ترى النود ولا ينفذ اليها الهواء ا

هذا ما ضاعف شقامى وابقاني في حيرة حتى اندفعت الى الكتابة في مثل هذا الموضوع الهام بهذا البراع النحيف وهذا الاسلوب الحفيف ورجامى ان نتحد على العمل في كلما يؤول الى خير هذه الامة وسعادتها تصحبنا عسزيمة لا تعرف الكلل ولا يجوم حواها الفشل.

بعن بن عمر النرواوي

مجتنيات من الصحف والحكتب

مناظمة

سين مساواة المرأة للرجل سنة الحقوق والواجبات (فى كلية الحقوق من الجامعة المصرية) عن والناره بقلم صاحبه حجة الاسلام محمد رشيد رضا والناره بقلم صاحبه السلام عمد رشيد رضا والناره بقلم صاحبه عبد الاسلام عمد رشيد رضا

﴿ مَسَأَلَةُ الْمُسَاوَاةِ فِي الْمُيْرَاثُ ﴾

ادل من ابتدع الدعوة الى المساواة بعن الذكران والافات في الارث وغيره شاب قبطي اسمه سلامه موسي التنقر عقد تقدة البغض والثناآب فلاسلام والعرب لانهم فتحوا بلاده و جعلوها السلامية غربية عوكان يفشل على يتلك ان تقلل معلمينة الرومان المسيحيين على ظلمهم لقومه القبط ، وما هو معلوم بالنواتر من حدل العرب فيهم الذي لولاه لم يدخلوا في الاسلام افزاجا بمحض اختيارهم ، حتى كان معذا بسبها لتبرم بعض عمال المدلمين بذلك و شخفكواه منه للخليفية الاسوي العادل عربين حبد العزر رضي الله عنه يتقليله مال الجزية فاجابه همر بتلك الكملة للأثورة المتي تشبه كان جده لامه عمر بن الحطاب رضي الله عنه وهي ه ان محدا (ص) بعث حداديا ولم يبعث جاديا ولم يبعث جاديا و المنابش بنابيا ، ويعفر يبعث بالبشر بن كا يقال — آخذ سلامه موسي عهدا على نقمه الد يطعن فيها ، ويعفر ملمي مصر و يصده عنها ، مالدعوة الى الالحاد تارة والى الانفخام في تلائكليز اتارة ، وعمد ما و أبناه له دعو تهم الى دين البابية البهائية الذين جعلوا اساس دينهم التول واخد ما و أبناه له دعو تهم الى دين البابية البهائية الذين جعلوا اساس دينهم التول بالوهية بسهاه الله المدفو في عكا ، وعبادته ، وغرضه من هذا تحويل المسلمين بالمهم التول بالمهم المه النقول بالمهم التول المسلمين على الماهم المهم المهم بالوهية بسهاه الله المدفو في عكا ، وعبادته ، وغرضه من هذا تحويل المسلمين بالمهم المهم بالوهية بسهاه الله المدفو في عكا ، وعبادته ، وغرضه من هذا تحويل المسلمين بالوهية بسهاه الله المدفو في عكا ، وعبادته ، وغرضه من هذا تحويل المسلمين بالمهم المدفو في عكا ، وعبادته ، وغرضه من هذا تحويل المسلمين بالمهم المدفو في عكا ، وعبادته ، وغرضه من هذا تحويل المسلمين المدفو في عكا ، وعبادته ، وغرضه من هذا تحويل المسلمين المدفو في عكا ، وعبادته ، وغرضه من هذا تحويل المسلمين المدفو في عكا ، وعبادته ، وغرضه من هذا تحويل المسلمين المدفو في عكا ، وعباد المدفو في عكا ، وعباد ته ، وغرف المناب المدفو في عكا ، وعباد ته ، وغرف المن المدفو في المدفو في عكا ، وعباد ته ، وغرف المناب المدفو في عداله المدفو في المدفو في

عن الاسلام، ولو الى عبادة الشيطان ، وقد راجت دعايته الالحادية عف بعض الملاحدة من السلمين بعنوان التجديد قشايعولا عليها عدة سنين (١) ولك نذا نراهم في هذه الايام قد شعروا أنهم مخطئون خاطئون ، الاقليلا منهم لا يزالون مخدوعين .

منذ سنين انتي سلامه أددي موسى محاضرة في جمعية الشبان السيحيين المبدوي وجوب مساواة المرأة الرجل في الارث ابناكان مصدرة بناء على ان الاسلام ظلمها بتفضل الرجل عليها ، ثم تمحكن من نشر هذه الدعاية الباطلة في مجاة الوابطة الشرقية في العام الماضي حتى اضطررئيس الجمعية الى الرد عليه فيها ، وكاد هروامثاله عدار نس في الجمعية شقاقا يقضي عليها ، وقد رد عليه كثيرون في ذلك الوقت ، وأخلفت ظنه (جمعية الاتحاد النسوي المصري) . اذ حاول اغوامها باغرائها بالمطالبة بهذه المساواة فكتبت هذى شعراوي هام يو متكر كا عليه نشرته في الجرائد صرحت بهذه المساواة فكتبت هذى شعراوي هام يو متكر كا عليه نشرته في الجرائد صرحت بهذه المساواة فكتبت هذى شعراوي هام يو متكر كا عليه نشرته في الجرائد صرحت الدرث في الجرائد صرحت الدرث في المسلام

ثم الس محمود عزمي أفندى من زملاته اعاد هذه الدعاية في مناظرته لنا في كلية الحقوق من الجامعة المصرية ، واستند فيها الى شبهات عاطؤة ، و دعاوي باطلة ، بينا فسادها هنالك بالبرهان ، وأبدنا فيها الرأي الاسلامي العام ، وانحكر الامير عمر طوسون باشا الشهير على الحكومة الساح للملاحدة بعثل هذا الجهر في الطعن على الاسلام والدعو تم الى تراك نصوصه القطعية في مدارسها الرسعية وهي حكومة السلامية ، وحكيب بذلك الى سعادة وزير المعارف و هو وزير متدين ولله الحمد ، لا يسمح بها كال يسمح به غيره من قبل .

بيد انها رأينا بعد هذاكله قبطيا آخركائو ليحكيا يقدس نصوص الكتب

 ⁽١) انت جريدة السياسة قد عبيت تنشر الدعاء الالحادية وسلامه موسى يصرح بان عقيدته
وعقيدة صديقه محمد حسين بك هيدكل رئيس محريم السياسة ولحدة

السهارية سواء أكانت معقولة ام غير معقولة ، وهو لم يشتهر بالالحاد ، ولم نعرف عنه قبل اليوم طعنا في الاسلام ، قام يعزز سلامه ، وسى و محرد عزمي في الغاو في مسألة مساواة النساء للرجال فجهر بمسألة وجوب مساواة الميرات في محاضرة القاها في الجاءهة الاميركانية النبشيرية محتميا بها لها من الامنيازات الاجنبية ، فكان اشد قذعا و فحشا في الطعن على الاسلام و على المتدينين به ، واستهزاء بمن انكر حتى النساء في هذه المساواة منهم من أمير ووزير و عالم نحرير (وهو الدكتور فرج ميخائيل)

ولم يكتف بالجهر بهذا السوء باللسان ، بل طبعه لتعديم الدعاية في البلاد ، وقد بدهه بعض الشبان المسلمين بالانكار في وجهه عند النصر بح بهذه المسالة ، ثم ذهب افراد منهم الى مكانب جميع الجرائد البوسة فاخبروها بهاكان ، ومنهم من كتب اليها بالرد والانكار ، فاجمعت على استقباح ذلك واستفظاعه ، ثم دعته النيابة العامة للتحقيق معه تمهيدا للدح عليه بها يستحقه جرمه ، وكانت فعلته داعية لسؤال بعض لواب الامة حكومتها في المجلس ما فا فعلت في مقالو منة هذا الهجوم على دين الامة وحكومتها ، الذي بخشى السير يكون موقدا لدار الشقاق الديني فيها ؟

اننا ندع هذا المتهور وشأنه مع الحكومة فلا نتصدى للبحث في العقاب القانوني الذي يستحقه ، وتختص بكلامنا ما يجب علينا شرعا من الدفاع عن ديننا في جملته ، وتحذير المسلمين من دسائس الطاعنين به ، ومن تغنيد شهاتهم على ما يدعون من ظلم الاسلام للنساء في هذه المسألة وغيرها

أول ما افوله في الواجب الاول السلم الدين ليس كأمر القوانين والعوف القومي في جواز وضع تصوصه موضع البحث والنظر لنتوائ ما لا نستحسنه منها و نبقى ما نستحسنه ، بل مقتضى الدين عند جميع الامم أن يخضعوا و يدينوا الله تعالى بقبول كل ما هو قطعى منه كما هو ، سواء أدركوا وجه حسنه و منفعته أم لا فشأنهم فيه كثان المريض مع الطبيب النطاسي الماهر يقبل قوله في مرضه و ما يعمف له من

الدواء من غير الس يقم له الدلائل والبراهين على فائدة الطب وعلى وجوب جعل الدواء مركبا من أجزاء معدودة ، على نسب بينها محمودة . هذ مع القطع بان الاطباء كثيرا ما مجهلون حقيقة المرض ، وكثيرا ما مخطئون في وصف المدواء له ، وانس طبيب الارواح والاجتماع بهداية الدين واصول الشرع هو الله المنزية عن الجهل والحطأ ، وأنما مجوز الناس ان ينظر واسيفي ادلة الاحكام الدينية للتبسيز بين القطعي منها وغير القطعي وعن حكمة ، النشريع والمصلحة التي قاط يسها الشارع الحدكم منها وغير القطعي وعن حكمة ، النشريع والمصلحة التي قاط يسها الشارع الحدكم منها وغير القطعي وعن حكمة ، النشريع والمصلحة التي قاط يسها الشارع الحدكم والمسلحة التي قاط يسها الشارع الحدكم والمسلحة التي قاط يسها الشارع الحدكم والمسلحة التي قاط والمسلحة التي قاط والمسلمة المسلمة والمسلحة التي قاط والمسلمة المسلمة والمسلمة التي قاط وعير القطعي وعن حكمة ، النشريع والمسلحة التي قاط والمسلمة المسلمة التي قاط وعير القطعي وعن حكمة ، النشريع والمسلمة التي قاط والمسلمة التي قاط والمسلمة الشارع الحديث والمسلمة التي قاط والمسلمة الشارع المسلمة المسلمة التي قاط والمسلمة المسلمة الشارع الحديثة المسلمة الشارع المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة الشارع المسلمة المسلمة الشارع المسلمة ا

حضرت منذ ثلاثين سنة و نيف مجلسا من ارقي مجالس أركان النابغين من هذه الامة في دار المرحوم سعد باشا زغلول في حي الظاهر كان منهم الحمد فتحى زغلول وقاسم امين ، وكان واسطة عقدهم الاستاذ الامام رحمهم الله اجمعين و بستى من الاحياء الذين حضروا تلك الجلسة الشيخ محد زيد بك الفقيه المشهور ، دارت المذاكرة بسينهم كعادتهم في الاحكام الفقية والقابونية والمقابلة بينها وما يشقد منها ، فجري على لسان احدهم المؤثيل بسألة الرباء فقل المرحوم قاسم امن ؛ هذه المسألة منصوصة في القرآن الكريم فيبجب علينا أن ناخذها قضية مسلمة بدون بحث والاكنا غير مسلمين ، وافيا نبحث في الاحتكام الشرعية الراجعة الى اجتهاد المجتهدين . فوافق الجمع على قوله هذا

وللفيلسوف ابن رشد حصيم الاسلام في الاندلس الذي كانت فلسفته من اعظم اسباب نهضة أور باالعلمية كلة في هذا الموضوع وهي ان القيلسوف لا يستبيح لنفسه جعل الدين موضع بحث ونظر في قبوله والحاجة الى الاهتداء به ام لا ؟ (أو قال كلة بهذا المعنى) وعلل ذلك جوله : لان هذا بعني التشكيك في الفضيلة هل حاجة من حاج البشر أم لا ؟

وسابين تفنيد ما زعمه عزمي من جواز ترك جميع احكام الاسلام الدنبوية ومنها الارث واستبدال غيرها اذا ظهر بنقتضى نغير احوال الزمان والمكانة عدم

ملاحيتها ، وافصل ما اجملته في الجامعة من انقسام نصوص الدين الى قطعى الرواية والدلالة لا بجال للاجتهاد فيه ، وما هو غير قطعي فيجوز الاجتهاد فيه ، وما ببيح ترك كل منها باذك الشارع من اضطرار وغيرة و حصيحهة هذا التقسيم ومصلحة المصطلقين فيه

وانيا اقول هنا بالاختصار ان مثل هؤلاء الثلاثة الجاهلين بنصوص الاسلام ومعانيها واصولها وحكمها ، والكافرين جهنتابه ورسوله ، ليسوا اهلا لان يأخل المسلمون بآرائهم واقوالهم في شيء مما ذكر ، حتى ان ما يتعلق من ذلك برأي الاطماء كالمرض المبيح للفطر في رمضان و ترك استعمال الماء في الوضوء والفسل ، والاضطرار المبيح لاكل المحرم او شربه — لا يجه ز الابتهار فيه بقول مثل الطبيب فنحرى ميخائيل في تعصبه و ظهور تحامله على الاسلام واهادته المكتملين

وما جرأ هؤلاء على هذا العدوان والحدقار المسلمين وحكومتهم معا الا الاسراف في حرية الالحاد والفدّق في هذه العاصمة الذي لا نظير له في اور با ولا امريكة حتى صاروا يعتقدون ان المسلمين لم يبق عندهم مسحكة من الغيرة الدينية والحمية الملية ، وهم يعلمون أنه لا يستطيع احد في مدرسة من مدارس اور با ان بجاهر بالطعن في الانجيل ولا في التوراة من الجمهة التي يؤمن النصارى بها ، وقد بلسغ من تعصب طلبة العلم في الولايات المتحدة ان اقاموا النكير على استاذ مدرسة قرر فيها نظرية دارون المشهورة المحالفة للتوراة حتى اضطرت حصكومة تلك الولايسة الى اخراج الاستاذ من المدرسة و تحريم قرر هذة النظرية في مدارسها كلها

ادني لا انقل ان تكون هذة الممالة التي اضطرب المملمون كلهم لها (ممالة الارث) هي المقصودة بالذات من هذه الدعاية ، ولا ان المقصود بالذات اعطاء النساء ما يعتقد هؤلاء الدعاة انه حتى لهن حبا بالعدل وكراهة للظلم ، ولا اعقل انهم يعتقدون ان استحانهم لهذه المساواة واستقباحهم لما هي بخالفة له من حكم

الله يقنسع المسلمين أمة وحكومة برفع هذا الظلم المزعوم ، وتقرير ذلك العدل الموهوم ، كيف وهم يدعون النساء دعا الى مهاوي الهلكة لهن وابهوتهن (عائلاتين)

واتما المقصود بالذات صدهم للمسلمين عن الاسلام نفسه و تحويلهم عنه بابطال ثقتهم به وغيرتهم عليه، و تقطيع الروابط التي تربطهم بالامة العربية العظيمة ، وفصم عروة الجامعة التي تضم اليهم ٣٥٠ مليونا من البشر لا يرون لماتهم زعيما بعد الدرلة العبًا نيسة اولى من مصر ، و لا يخدفى ما ورا ذلك وما بازمه من الفرائد لمم و لمن يستخدمهم ...

وما اطمعهم في هذه الامنية الا اخواتهم من ملاحدة المسلمين الذين كانوا اجراً منهم واسبق الى الجهر العربات بالطمن في التقافية الاسلامية والحضارة العربية والآداب العربية كما تقدم في مقال سابق موالا ما علمتوا من حرمان النشء الاسلامي الحديث من التعليم الاسلامي والتربية الاسلامية الإسلامية في البيوية والمدارس معا ، وما يشاهدوب من ثورة النساء وخروجهن الى الاباحة لا الى التبرج فقط ، فارادوا أن يجعلوا جنده في تجديد الالحاد من الشبان والنساء وكذلك يكثرون اللهج بالثقة بها

والدليل على ان هذا غرضهم ما صرحوا به في الامتدلال على وجوب قبول المساواة بين المراة والرجل في الميرات وهو السالمين قبلوا ورضوا جرام حكومتهم لافامة حدود القرآن على السارقين والزقاة ، وبحكم المحاكم الاهلية في الدماء والاموال وتراخ حكم الشريعة ، فلما ذا لا يرضون اذا جراح احكام الاسلام في الامور الشخصية ؟ واما أحكام العبادات فهم يشاهدون درجة التهاول بها ، ولايشكون بقرب زوالها

وقد فندبِّ هذا القياس الشيطاني الفاسد في مُخاصِّر بي الاخير ة في الجمعية 753 الجغرافية اللَكية من بضمة وجوة وضربت له مثل من قصرى حفظ ما له وصافته لفصب بعضه ولم يسع لردة فقيل له اتك عرضت بعض ما لك للزوال فيجب علبك النب تعرض الباتي حتى تبقى معدما !!

وساذكر في الفصل الآتى تلك الادلة بل الشبهات التي اوردهاكل من عزمي وفخري مع تفنيدها و احدَف ذلك من المحاضرة

(القية للأن)

الجواد العربي مهدد بالانقراض

الا أن جماعة من الأميركيين غواة الحيل الاصيلة يبذلوب الوقت والمال الكثير السنبة ائه و بواصلوب السعي للمحافظة على فسله نبقيا صافيا و لكنهم مع كل الذي صنعوة في هذا السبيل الى الساعة لا يوجد في الولايات المتحدة غير ٢٠٠ جواد موزعة في كاليفر رنبا ووسكنصوب ونيوهمشر -- وانما اكثرها في بومونا كاليفر رئبا حيث المناخ يحاكي مناخ البلاد العربية ويمكن القول بان الولايات المتحدة هي البلاد الوحيدة التي تعني جربية الحيول العربية فان المانيا والمجر وفرانا قد اهمان هذا اللمر بعد الحرب الضنك المالي حتى ان روسيا التي كانت تربي الحيول العربية منذ عهد التوسر بطرس الاكبر قد ابطلت هذة العادة بعد التورة.

و يقول خبير اميركي كبير زار الشرق الادنى مرارا أنه فحص آلف الحيول العربية فاذا الاصائل ذادرة بينها حتى أنه ليزعم أن الاصائل في بلاد العرب كلها

لا يزيد عددها عن تمانعائة جواد وهذا امر يحزن له كل معجب بالجواد العربي عاشق لسمانه وصفاته . فهو ذكى ، جميل الحلقة خفيف الخطو . سريع الجري ، ملس القياد . صبور على الفنك شجاع في ساعة الخطر . بل هو الجواد الوحيد الذي لا يجبن ولا يخذل راكبه عند الهجوم على اسد او نمر . والذي يطالع دبوا بلا يجبن ولا يخذل راكبه عند الهجوم على اسد او نمر . والذي يطالع دبوا بالمند وكيف هاجمه و هو على جواد

ومن يرجع الى مقامات الهمذاني بقر احكاية بشر بن عوانه وكيف حاول ان يناضل الاسد و هو راكب على مهرة

واذا قبل السه الشعراء يقالون فعلك حكاية السرروبرت غيلسي القائد الانكليزي تثبت كل ما قاله الشعراء في يوضف الجاراد الاصبل.

كانب هذا القائد مرة في سباق للخيل في مدينة كلكتا اثناء مهرجان وطني حشدت فيه الغيلة والسباع وانواع الحيوانات الاخرى اغراء لنناس على الاقبال.

واثنق أن نبراشرما أفلت من قفصه فروع الجماهير فوثب ألقا ثـد الى منن جوادة العربي واختطف حربة من احد الهنود وهجم على الفر العنارى وكان هذا منحفزا للوثب الا أن القائد لحكز جوادة فحطه فوق الهر حيث طعنه بالحربة صعنة شديدة فصرعه.

واجمل ما في الحواد العربي الاصبل انه مع كونه لا يخشى اتسانا ولا حيوانا و ديع لطيف مطواع يثب من الجلهل الى الوادى باشارة صغيرة من راكيج.

وافعنل الحيول في اوروبا مفحدرة من الجواد العربي الذي جلب الى انكانر ا في اوائل القرن الثامن عشر في عهد الملكة حنة ، وقد جاء به رجل اسمه دار لي كان في مدينة حلب خرج مرثة للصيد فلمتي رجلا عربيا على جراد حسن الحلقة خفيف الحطو فاعجبه ، وساوم العربي عليه فباعه هذا منه ببندقية وكمية من الدةود فعاد به دار لي الى حلب ومن هناك ارسله الى اخيه في انكلتوا . وليس اعز على البدوى من حصانه ولا سيا اذا كان اصيلا حتى انه ليكره ان براه الغربا.

واه تــاف الخيول الاصبالة عند العرب خمسة هي بحسب اصطلاحهم ســ الكحيلات وهناك اصناف والمحجلات وهناك اصناف ومرائب اخرى اما ما بـتي من الحيول فيدءو نها كدشاك .

و نصف الخيول الاصباة صهباء اللون وهو المسمى ما لكميت ويأتى بعده اللون الرمادى ثم اللون الكستدائى . اما الادبيض والاسرد فانه نادر والاصفر لا و جود له وكذلك الاخضر

وللجواد الاصبل علائم منها فحسن قدينه وصوته و جمال منظره و نباهة حسه وسعة عينيه ورقمة مائهما . ودقلة سافيه و ترتبوس عنقه و ذاتبه .

وليست سرعة الجواد العربي وخدها هي التي تحبيه الى القلوب بل نباهتمه ووفاؤه وطاعته فسكم من جرأد التقط من الكرض عبائة او برنسا او قطعة من نسيج سقطت من صاحبه و حملها اليه في خرمته و كم من جواد نام صاحبه في الصحراء فرقف يرغاه و بحرسه حتى اذا لاح له خبال طارق او سمع حس حيوان نبهه فافاق واذا سقط صاحبه في معركة و قف الى جانبه لا يتزحزح او اسرع راجها الى حيث ياتى بين ينقذه من الموت .

وهولا يطعم في الصحراء غير مرتبن في النهار خلا ما يرعاه من العشب وطعامه الشعير ولا يدتي الا في المساء لقداة الماء واذا تعذر الحصول على الماء ستي قليلا من حليب النياق واطعم بعض الثمر

و هو يحمل ثلث ثقله او ٣٠٠ ليبرة ويقطع ٣١٠ اميال في ٤٩ ساعة في الصحراء ذات الرمال المحرقة .

صفحة أدب

وماذا عسى تجدى الدموع؟

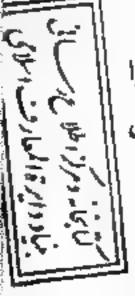
لشاعرنا الحساس صاحب الامضاء

الاهل تخذنا ذرواة العن منبرا وفى مطلع العرفان للنشء مظهرا أنسبق كما تبسق الجلاميد همدا؟! وكم من فتى سوء المفبة أنذرا؟ لقد سئمت هذى الجزائر أن ترى بنيها يحثون المطايا الى الورى متى تربعون النشء للعلم دفعة نراه بها نحو الحياة مشمرا وتستسهلون الصعب فى كل غاية أذا ما بلفناها حمدما لها السرى

الا يابني شعبي الى المجد وأليل وهايتامن وهدة العيش للدري بلادكموا لم يستهل هلالها وقد كان من بين الاهلة مقمرا فهلا جمتم من بنيكم عصابت واوفدتموا منهم الى العلم معشرا أيهدأ بال الوالدين وقد رأوا بنوتهم تصلى من الجهل مجمرا ؟ا وتغمض عين قد تحدى دنوها الى المجد من قد كان بالمقت أجدرا

常常会

الاعميت عن امرئى بات لا هيا و لم تك مجرى للدموع ومعبرا وماذاعسى تجدى الدموع اذا الفتى توانى، ولم يستدبر الوهم والكرى معدد الهادي السنوسي



أمن كوارث ازمان تسانيها أم من تذكر من تهوى معاليها ؟؟ ارقت حزنا ومنك البال مضطرب والقلب خاض بحارا لا يجاريها امخطكيدالعدافيالقلب حرف جوى اثار منك شجونا كنت تخفيها ؟! نهم فكيف.؟ وحال القدس مزعجة لكل حر ، فأحرى من يعالبها ! و «فلسطان» تئن وهي شاڪية عن حر فتمة اهوال تـقاسيها ! (١) اذ ما اراد بها « بلفور » كارثة شهواء تدمى كلوم القلب تفريها؟ راموا تهودها سين حين غَفَاتُهَا بُوعَدَّ بَلْفُورِ » رغم انف حاميها وقولهم انها كانتُ لهم وطَّنا "فَهُم آحَقٌ بِهَا من كُلُّ فيها !! قامت لصهيون امة طغت بثرا تبتاع من امة الهدى اراضيها تنوى اقامة دولة ومملكة وما درت ان ذا مضي بماضيعا ياغاديا ليهود الشرق قل لهر هل تملكن المبيد مع مواليها ؟ (٢) فقد زعمتم وكان الزعم دابكم اذ انكم امة تعوى محازيها ..! قد يزهمون بان القدس منشؤهم وما دروا انا الاسلام يحميها

⁽١) بسكون أثلام وفتح السين للوزئ

⁽٢) جم مولى بسمتى السيد

ذكم حبتهم يد الاسلام من نعم عظمي فسادت بها الركبان تنويها دين المدالة والاحسان رائده حقا وامتمه للحير هاديهما وكم حمتهم بنو الاسلام اذ لجأوا والدين يرعى حقوق الجار ياويها حتى غدت تبحت ظله اليهود ترى حفاولًا لم تكن من قبل تدريها فه: د ما اكرم الاسلام امتهم عادته والاصفر الرنان يطفيها ا تقدمت تسترد المجـد اذعلبت ضعف العروبة ـــــــني عصر يناويها اذ هم اسود وما للاسد من شرف إلى عصرقوم سادت فيه مواليها! (١) ف ايقظ الله من فحمول تربتها اباكم صبح بسيف النصر تحميها ا لكرلاجل اندراس المدل قد قطعت اعالقهم وسهام ترديها !! لاذنب منهم سوى انتهاك حرَمَتهم وَالْدُبُ عَنْ قَدْسُهُمُ اذْ هُمُ اهَالِيهَا وذاك اذ عدموا معنى المدالة في زمات من غيروا حقا معافسها ناشدتك الله ياقدس المروبة لا تقم حسابا لمن يروم تمويسها فما طموح يهود الشرق ينفعهر ولا ينالونب الا المقت تشويها يا امة القدس لا يحزنك مطمحهم. فائت للقدس ربا هو يعميسها بكفيكم المسجد الاقصى وتبسلننا الساولى افتخارا وقد ارذيتم فيهاا فالله يحفظكم تمن بغى وطغى وكيد من كفرت بمن يواليها هذي مظالمهم بدت بوائـةها ! هذي مساعيهم بانت مخازيها !

في مهدها سقطوا حقا كها نشأوا فيها وباءوا بمقت الله تسفيعاً إ

وذاك (بانمورهم) قد سار مندحرا لشؤم دار دواما خاسرا فيعا اما الجزائر نهبي من مصابكر في حرنار الاسبي تشكو لباريها فالب عدمتم شخوصنا فان ضميه رنسا لكم في لضي دهيا يعانيها والا !! على امة القدس التي بسطت للجار احسانها وسل مجبريها ذاه ! على كأس ذل وهي ترشفها وعن صغار كــآبة تــقاسيـــعا !! من امةً كفرت بنعمة عظمت منها عليها ولم تنظر لماضها !.. يا امة القدس ان ناوتك من كفرت بفضلك الجم فياصبري لشانيها لذي بحزم فالف الحزم مرتبعًا قعساً. يقصر فضل ان يجاريها اما علمتم بـان الله وضلكَ عَلَى قعود بدار جثم فيها ؟ (١) ودمتم في مراقي العز يصحبكم نصر القدس فقد جلت مغانيها « تاليد جزائري ه

⁽١) اشارة لقوله تعالى : فصل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما

تاعس ناعس

حقيقة لاخيال

(ه .. و بعد فهذة قصيدة وضعتها متأثرا بمشاهدة فقد بائس لا يزال في مقتبل العمرياوي في اكثر الليالي حيا بجن عليه الليل الى جبل باب اجديد الدى تشرف عليه نافذة غر فتى . وفي العراء و محت اديم السماء يقضى الليل كله — ، هذا ما قاله لنا شاعر الشباب السيد محمد العيد حمه على في كتاب خاص عن سبب صوغه للقصيدة التالية . فالى قرائدنا هذه الصورة من الشعور الحي الذي يحي ميت الشعور)

بدآ لعيني تاعس ناعل على التري في الصبح بالي الثياب جات على الركبين ، حاني الحشار والطهر هاوي الجسم. ذاوي الشباب فها ج من حزني ومن أُوتِمَيْتِينَ كِيمارِيهينِج النَّارِ ءود الدَّمَّاب ورحت من شعر الى عبرلا والشعر والعبرة جهد المصاب وقمت ادعمو لا على رأسه لعلني أحضى ببعض الجواب يا أيها الآوي الى حفرة في سفح طود عند ملقي الشعاب يامأيها الهاوي على وجهم تحت اديم الجو فوق التراب يا إيها الملتم في طمره كالقنفذ انهالت عليه الكرلاب هو ت من النم عليك فما أحسب إلا منه هذا الضباب أنومك الآن خداع لنا أم لك؟ أم أنك صلب الاهاب؟ لا تَفْعَلَ الاحجار – ما عُت – في جنبك والاحجار صم صلاب ! هل أنت ﴿ إِلَّا بِشِّرِ ﴿ مثلنا ام انت جِن زالَ عنك الحُجابِ؟

لا بل فقير لم تحد رحمة عند ذوي «الهالات» ذات الفياب بطونهم ملاى وأكياسهم وأنت خاوي البطن خالي الوطاب ونومهم هان واحساسهم وأنت مرتاع يقفر يباب طراك عسف الدهر في حفرة بجانب الطود كطبي الكتاب اقمت فيها سائر ايوم ـف ضنى وفقر وعنا واحك: \$ب حتى إذا آن اوان الكرى وصار جنح الليل مثل الغراب غضضت من عينيك مستغفيا والسهد في عينيك قطر مداب وملت مثل أأةوس موتورة بنبايها مشهورة للضراب منكس العذتي الى الارض من عملت والهم مذل الرقاب كانما شخصك رامز إلما فيما نلاقي من صنوف العذاب كانما ليك عيش المرئي منذر قوم ما لهم من متاب كانما عينك في سهدها عين علينا راصد كل باب شاهدت من شخصك ما راعني وذا لنبي منه اسا و اضطراب أبعد ما روعتـني مصبحا يلد لي الطمم ويحلو الشراب ؟ أقسمت ما في العيش من راحة سوى منى خلابة كالسراب والناس – ويح الباس – في وقفة او جيئة حول المني او ذهاب والنفس فيهم حكمت فهي لا تفتأ تدعوهم الى كل عاب مكر يحاكمي العدق في وضعه وباطل منهم يحاكمي الصواب لولا الهدى من بعض اهل الهدى أقسمت ما في الناس الا الذااب

هل آن في الضان فقد ضاق دي مكثى على رغمى بهذا النباب؟ كيف يطيب الهيش في معشر شدوا عن المسكين فضل النصاب؟ كالهم ليس لهم ذمة وليس فيهم مؤمن بلحساب يا أيها المثرون هبوا إلى اسعاب اهل الفقر فلفقر ناب ونال من اخوانكم واحتري عليهم والدوا في الحير كل اكتتاب فاستصرخوا الهمة في برهم والدوا في الحير كل اكتتاب واكرموا في الله سبحانه عباده يكر مكم بالنواب ومن يكن في الله انهاقه يهل به زلني وحسنى مثاب الجزائر

نشيد الشبان السلمين

سغ ضميري دائم صوت النبي

آمراً : جاهد ، وكايسد ، واتعب !

صائحاً: غالب ، وطالب ، وادأب

صارخا: 'كن ابدا حرا أبسي

كن سواء ما اختىفي وما عان

كن قويا بالضمير والبدئ

ڪن عريزا بالعشير والـوطن

ڪن عظيما في النعوب والرمن

قصة الشهر ه فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ه

العامة المتعلمية

(اذاكات المساجد معمور أو مدروس العلم فان العامة التي تدناب تلك المساجد التحكون من العلم على حظ وانر و تتكبرن منها طبقة مثققة الفكر صحيحة العقيدة بصيرة بالدبن فتحكمل هي في نفرسها ولا تهمل وقد عرفت العلم وذاقت حلارته — تعليم ابدتها و هڪدا يستشر العلم في الامة و يحكثر طلابه من ابنائها و تسفق سوقه فيها الما ادا خلت المساجد من الدروس كما هو حالنا اليوم — في الفال سوقه فيها الما ادا خلت المساجد من الدروس كما هو حالنا اليوم — في الفال المامة تعمى عن العلم والدين و تكفيل علاقتها به و تبرد حوار أو شوقها الجاهم و تسمى والدين و تكفيل علاقتها به و تبرد حوار أو شوقها اليه فتجسوا في الفالها و تسمى والدين فيها غريب .

وقد عرف اسلافنا حرر جمهم الله تسعالي حديد الحقيقة فحبسوا الاحباس الطائلة على الندريس في المساجد الندريس الديني الحامع بدين العلم والتهذيب ولو دام ما الساوة لكانت حالة عاشنا على غير ما نراها عليه اليوم.

و أيا بلي أمال من « احكام » الامام ابن العربي قصة تبين ماكات عليه عامة يقداد من العلم أيام كانت مساجدها معمورة بالدروس . وكان العلم منتشرا في جميع طبقائها)

ه كال ابر الفضل الراغى يقرأ بعدينة السلام فكانت الكتب تاتى اليه من بلدة فيضعها في صندوق ولا يقرأ منها واحدا مخافة ال يطلع فيها على ما يزعجه ويقطع به عن طلبه فلما كال بعد خمسة اعوام وقضى غرضا من الطلب وعزم على الرحبل شد رحله وابرز كتبه واخرج تلك الرسائل وقرأ منها ما لو ان واحدة منها يقرأها في وقت وصولها ما تمكن بعدها من تحصيل حرف من العلم فحمد الله تعالى

فى المجتبع الجزائرى

موقف العالم عندن! امام طبقات الشعب

يراد من كلة والعالم و اذا اطلقت في وسطنا المعنى العرق و هو ؟ ما يتصل بالعلوم الدينية ، ومبادي اللغة العربية ، وهذا ؟ أولى الدرجات التي تخول صاحبها العالمية ، على اله ؛ كلما تغلقل في العلوم الدينية ، وضرب بسهم في نشهم مقاصد اللغة واسرارها وضروب البلاغة كال أولى باستحقاق لقب العالمية ، واجدر باذاعة اسمه مقرونا بلفظة العالم . وهكذا يروح من حظي منا بهذا الوصف مقتبطا مكتفيا به ، كا تروح طبقات الشعب بدورها مكتفيه به أيضا ؛ كون ال يدور بخلد ذاك أو تلك أن مما يتناوله مدلول العابم الدينية ؟ العلوم الكونية ، أو علوم الحياة المشحولة بها تعالم الاسلام

واما الكاتب فقلما يراد به اذا اطلق في وسطنا ايضا غير المعنى العرفي من كلمة

ورحل على دابته قماشه وخرج الى باب الحلبة طريس خواسان وتقدمه الكري بالدابة واقام هو على عامي يبتاع منه سفرته فبيها هو يحاول ذلك معه اذ سمعه يقول لعامي آخر أى قل أما سبعت العالم يقول بعني الواعظ أن ابن عباس يجوز الاستشناء ولو بعد سنة لقد اشتغل بالى بذلك منه منذ سمعته يقول وظلت فيه متفه اولو كان ذلك صحيحا لما قال الله تعالى لا يوب وخذ بيدك ضغنًا قاضرب به ولا تحنث وما الذي كان مناه من أن يقول حيثة قل لن شاء الله سمعته يقول ذلك قلت بلد يكون العاميون به من العلم في هذة المرتبة اخرج عنه الى المراغة لا افعله ابدا واقت في اثر الكري وحاله من الكراء وصرف رحله واقلم بها حتى مات رحمه الله على واقت في اثر الكري وحاله من الكراء وصرف رحله واقلم بها حتى مات رحمه الله على واقت أثر الكري وحاله من الكراء وصرف رحله واقلم بها حتى مات رحمه الله ع

العالم، بل لا يستحق العناية الكبيرة الا لماما ؛ ولوكان ماما نهام الالمام منواحي الواضيع الويكتب فيها ، وذلك ؛ اقصى ما يحرز عليه ما دام يعتمن مهنة الكتابة في الصعف . ويحن رغم تعليلات طبقات هذا الشعب واختلافهم في تعليل ما يعنون ويريدون ويفهمون من كلة و العالم و مستشك في كل تعليل من ذلك القبيل ، وإنها الدى نشق به و نومن به من التعليلات ؛ أن السبات العيق الذي اخذ بعقاقد الاجفان ، وانسدال حبيب الحقاه من الماضى الجيد و ما فيه من فنون وائعة وعلوم زاهر قا من طبيعتها ؛ احداث ذلك الاز ؛ عيث بجعلان العلم ضمن اطار محبول بهيد الظروف العائمة و يعيران المام شمن اطار محبول بهيد الظروف العائمة و يعيران المسلب الذي بدأ يحس بوجودة و بالالم يحز في قلبه كالطفل يبيرة كل شق مما يتصل بالاصلاح الدبي . هذا ؛ هو التعليل الذي لا نر تاب في صحنه بملائم و تحديل حالة كل امة في بداية هو التعليل الذي لا نر تاب في صحنه بملائم و تحديد على حالة كل امة في بداية صحوها و تعييزها بين الحقائق والاحلام

اما الشبيبة المتجددة قلين هناك ايف صلة تربطها بكل طبقات الشعب ، حتى يسمح لها بحمل لقب العالمية أو شرف القيادة ، ولو مع قيام الدليل الحاسم على توافر معلوماتها في علوم الحياة واستبعاب مسائلها واخذها عن دراسة طويلة عميقة ، لان. تطرف جمهرتها في كل شيء واسرافها في التجديد ، وشذو ذها عن نفسية الجنم الذي تعيش معه مما يحول بينهما و يقصى احدهما عن الاخر ، ولانب اللغة التي هي احمكم رباط فومي لم يكن محل عناية الكثير من هذه الشبيبة ، حتى كانها اجنبية عنها لا تمت البها بصلة ولا تستحق أن تكون مجانب اختها الرسمية في الروعة والعناية

و يحن — بناء على ذلك — في غني عن بيان اى موقف من مواقف المتصدر بن الزعامة والقيادة ؛ لانهم غير متصلين بالجمهور اتصال العالم الدبني به ؛ اعبادا على ما يسند ذلك الجمهور الى مدلون العالم العرفي من الحصاكص والميزات التي من بينها — على ما نظن — العصمة ، ونو د على كل حال ان لا يراد غير العصمة اللغوية

واذا كات طينا بعد هذه اللمحة ان تعطي صورة عن موقف العالم اسام طبقات الشعب في هذه البلاد وفي كل بلاد تضارعها فعلينا ان نقف هنهية ربًّا نبحث عما احرزعليه العالم من المكانمة وهنا"ة الحياة ونعيمها وراحة البال؛ إنــنا كلما امعنا النظر في هذه الحالة ، أو الحقيقة المرة الفينا اقل ما يصبو اليه العالم من ذلك ، أو قل ؛ من العفاف والكسقاف بعيد المنال، وحسبنا اذا هذه الوقفة المستعجلة، ذلك؛ النتفرغ الى بنيان ما يحف موقف العالم امام مختلف الطبقات من الحروجة فها بلي : انه لموقف محفوف بالخاطر لعدة اسباب ؛ لان من المعلوم ان درجة العالمية لا يحرز عليها صاحبها عفوا ؛ بل هي نتيجة مضي نضارة صباة و لين أهابه ، وانقضاء ِجْرِ تاريخ حياته في الكد والاجهاد؛ على إنه ينتظر في مقابل ذلك من الامة التي كانب يعمل لخبرها تيسير مهام الحياة الضرؤرية والارتياح بسنوبر مبل الهداية لمن حوله ، وتلوق معنى الواجب وحلاوة تادينه بأمانية ونزاهة ؛ وانه لا ينتظم مثل ذلك من غير الامة في مثل هذِّ البلادَ ؛ حيث إنهِ لاحظ له في الوظائف الرسعية . وببثل هذه الآمال المصولة كانب يهدئى روعه عند الطلب ووقت اجهاد فكرلا في الدراسة ، لكن ؛ لا يلبث جد انقضاء زمن الدراسة ان يتبين بطريقـة عملية ان ما كان يمنى نخسه آمال ضائعة ؛ اذ لا مجد آنـئذ ما يضمن له حتى العيشة المتراضعة ، ولاما يرتاح له من وجود الاستعداد فيالامة لقبول نصائحه الغالية التي لم تعبث بعما الاهواء ، ولا ما ينشطه ويشبعه على المضي في سبيل اداء الواجب بكل نزاهة ، بل يصادف الحرمان من كل ناحية حتي من اللذة المعنوبة وهذه ؟ نتيجة جهرد العالم النزيه الذي يضي فكره في سبيل اسعاد غيره ، وقد المع الشاعر الى مثل هذه الحالة الحزئية بقوله :

كما سود القصار بالشمس وجهه ، ليجهد في تبيض الوأب غيره و هكذا يتي طعمة للاغراض والاهواه ، دون ان يجد منفذا ينر منه بنفسه وعلمه و حريته ، 767 لانه ؟ يظل ضنينا جلمه الس يغيع ، وبحياة الدراسة المضبة ان تذهب سدى ؟ اذا ما حاول ان يزاول مهنة حرة غير العلم تؤهله لان يعيش بحد الهمين عبشة مستقلة ، ضاربا بمحاولات ترضية الوسط الذي عرض الحائط ؟ لان استيناف حياة جديدة بحدولة المدى والنتيجة ، واضاعة شطر من باكورة حياته الثبينة من الصعو بة عليه بمكان

اما السبب في وقوف العالم هذا الموقف ، وفيا يعانيه فيه من الاحراج ان في الامة طبعا طبقات شنى ، كل طبقة لها غاية خاصة و نزعة خاصة ها معا نتيجة جواذب الماديات ، هذا ؛ ان لم نقل ؛ ان كل شخص يرى انه بعفر ده يمثل طبقة مستقلة وحدة ، على أن كل طبقة من هذه الطبقات التي لا محصى عديدها ترى أن من واجب العالم ان يعمل لان يتجرى غايتها مهاكانت وسائلها ، ويرضى نزغتها كيفها كانت غادما ؛ لا ما يرضي العلم والاصلاح الديني وحرية الفعكر والقول والاجهّاع ، بل ولا تسمح لهِ البِّنْ۔ يقف موقف مرشع عمومي ، ولا تر خص له حتى في مجالسة رمحادثـة غيرها؛ والا جعلته هدف سهام مقتها المسومة ، وعمدت الى التشهير به والنيل من سمعته ، و و سمته بالنفاق والموار بة والنهاو ن بالدين ، و ما الى ذلك من الوسائل التي هي سلاح الامم التي لم تم الظروف انضاجها و لم يصقلها العلم والثقافة العالية ؛ و من الانكسى ان كل طبقة ترى ان العالم ينبغي له ان يكون مقدسا ذلك التقديس الذي بتناول حتى الزهد في المباح والطيبات من الرزق ١ ر هڪذا تستمر کل طبقـة في محار بة العلم و حرية الفکر والقول والاجبّاع ، و تری ان من ارضى شهو تها ووافـق غايتها هو العالم الذي بحظى منها بـجـر د الشكـر ، وان من تمنكب عن محجتها هو الزائع الموتور ، وان من استقل بتفسه يعيسدا عن جميسع المؤثرات واعتزل جميع تلك الطبقات المتشاكسة يعدني نظر الجمبع متكبرا متعجرفا منبوزا

وعند ما تصادم العالم هذه التجريبة الفاسية لا يلبث السيوش ؛ ان مثله امام هذه الطبقات في استخراج الحقائق من بين الافكار الزائفة مثل ذلك الذي يحلول استخلاص در ق نفسة من بين الاشوال ، فان اقدم على استخلاصها ادمته وامعنت في اذابته ، وربعا لوردته مولرد الحنف بوخزاتها المسومة ، والستركها عز عليه أن يدعها تذهب ضحية الجين والحور

انناكا نريد من العالم اف يكون جريئا في الحق ، نزيها مستقيا في سادكه نحو ابناء شعبه فريد من طبقات الامة ان تدع العلماء احرارا في بيان ما على عهدتهم من الحقادق الناصمة ، واف قدعهم مرشدين عوميين ؛ يتحزبون للحق والفضيلة في سب ، وان لا ترغهم على مسايرة احد في طريق الزيغ لو على مناواة آخر و مجافاته في الامكاف ارشادة واصلاح حاله وافاجه او على ما يوهن من عزائهم و يتبط من همهم

و بمثل هذا يمحق التعاون الطلوب بيناياته النبيلية ، وهذا ، هو المسلك الخليق بجميع الطبقات ان تساكم تحوّ فيفيها و نحو الطباق و تحاذيه بالاحرى ، وهو اولى من الجاتها العالم الى الانضام الى اخوانه العاماء الذين يعدون عندنا على الاصابع ، والعيش معهم فحكوا ، بعد ان عجزوا على تكوين وحدة منهم توقف المتهجمين عند حده ، وتعيش مع بعضها البعض فحكوا وعملا وغاية ، بل ذلك ؛ مما يسبعد عن العلماء الذين لا زالوا محافظين على استقلالهم به رغم اصطلا تهم بنار عداه اللهف — تهمة طبقات الشعب التي تتلخص في ان هذه الشرفية من العلماء حكما يسمونها ما فتت بعد ان انفت من ترضية اي طبقة قدور حول قفسها ، وتسادل الانتاب الضاعة ، والدعايات العريضة

اجل؛ ان مهمة العلماء ومن ينضوى تحت لوائهم من الطبقات الاخرى من الصعب المهام لا يستهض بها على احسن منوال الا المشهود له يسلامة الطرية ، والمقدم ارضاء ضمير لا وربه على كل شيء والمتدرع جمفات اعلاها الحزم المقرون بالاتصاف والتسامح وسمو الهمة

ما ذا بميلة؟

الجمال والنهوض المــادي !

في مكان يبعد عن قدنطينة ٥٥ كم؟ و ينخفظ عنها ١٦٥م- توجد ميلة الجميلة التي ستنار باكمرباء في رأس العام ؛ ويوجد النهوض المادى والذكاء الطبعي جمالها فيا نالته من جنات تجري من تحتها الانعار ؛ وحفريدات، و اثار ؛ وحقول وديار

جنات لا تلد من الفواك الا النهد؛ ولا تظهر من الازهار الا الحسد؛ حفريات نشبت تسقدم الاقدمين في العلم والحضارة ؛ واحكام البناء ؛ ونحت الحبوارة .

عيرن جياشة الضمير؛ بأكية بذوب البلوكر؛ تفيض فيض الشعور 1 تسير سيس النابهين !

حقول ساحتها منها للوطنيين ا
دبار اثرية وعصرية ا يملك المعرون منها اربع عشرة دارا ؛ غير دور المعلمين .
نهرضها الجهادتها النراعة والتجارة والصناعة ا يكل تفنن ومهارة وبراعة .
في المذارعين من بدلك ١٠٠٠ه ؛ ولا يجاريه في استعمارها ، واستخراج خبراتها

هن التجار من في متجرة رمع مليون ؛ رأسماله ،؛ لم يسيطر عليه المرا بون ؛
 فنجا بحلاله .

عشرة معامل اهلية لصنع القرمد والاجر؛ ومعمل الحزف الحكومي الهارع لمعامل نابل وتلمسان؛ ومكتب المنسوجات الفيوليتي. الذي بذ بصناعة دواو بر نبسة؛ ومحكتب الكردينال لا فيجرى بيسكرة...

حوت الجمال فلو ذهبت تن يدها : ه في الوهم حسنا ما استطعت مزيدا 770 ملاحظة : لو وقتى [م.فالي] لمحى في تأسيس جامع للحليبن ؛ لا لا ُهالي (فيح امزالة) الكماليين . الذين سعوا في عزل الامام ؛ فقفل الجامع • فترك الاذان وصلاة الجماعة

اذا لم بؤمس مكتب عربي بميلة يخمس الكاتب الفرنسوية ؛ نقل على الذكاء والتبوغ : الملام .

وحدالة كلة الرؤساء



وفق الله نواب المسلمين في كالقرالجز الربي فاقتقوا كاثر اخواتهم نواب و هوان ا و لواب قسنطينة و عقدوا اجتماعا عاما يوم الاحد و نفامبر ، حضرة زهاء الثلاثما ثما تمة نائب ، و بعد ما ثليت الحطب الوطنية ، اتفق الجمع على انه بعد ما ظهر المسلمين خببة اعياد الاحدة ال القرقى ، و بعد ما خابت آمالهم الواهية فيه ، لم يهنى عليهم الا العمل والسعمي لتحقيق مطالبهم .

و بعد المصادقة على القانون الاساسي ، الذي تل و ارقش فصلا فصلا ، انخب المحتب فكان مؤلفا من كسبار رجال الفضل والوطنية والصدق ، واستدت رئاسة الشرف للمقطال العيد هم بوضرية الذي كان له انقدح المعلى في هذا الناسيس ، واستدت الرئاسة القطية بالاجماع الى الشهم الفاضل والوطني الجسور السيد زروق سحي الدين المطوى . و نيابة الى ثامة الى السادة : حمودو شكيكن ، والدكت رعبد النود تامني الى ، و مصطفى السائح سيدى هنى ، والسيد ابن تونس .

نظرة عالميذ

القضية المصرية

اقدم صدقي باشا على جريسته فاقترفها . ومد يدلا بالاثم والعدوان الى دستور الامة المصريسة فشرهه تشويهما ، ومسخه مسخا ، فاستل منه كل فصل وكل فقرة وكل كل كله المعربة فيالقول والتصرف ، وجعله دستور ، يمزلة والعوبة ، لا يرضى عنه ولا يرضى به الا الاذناب الا تتفاعيون الذين بتبعوب كل ناءق ، ويجرون خلف السلطة مهيا كانت تلك السلطة غاشمة متعسفة ارواه لغلة النهم الملتهبة في تفوسهم .

والحدورة الفاشمة في كال عصر ومصر، تجد من يلتف حولها ، وتجد من يجبذ اعمالها ، وتجد من يسبح بحيدها بحكرة واصغة وان تتبعنا سيرة الظالمين المستبدين في عالمي الشرق والغرب ، وأينا السبدين لكل طاغية ظالم من رجال الظلم والطغبان ، بطأئة سوء تأتم بالمرة و تنفذ غاياته ومقاصدة . ورأينا حوله رجال الانتفاع يحومون كالفراش المبترث . يطعمون في ابتسامة تديمها بلغة . او كلة تجميذ تعة بها بدرة . او النفاتا خاصا بكون وسيلة للانتقام من المنصوم .

فالمستبد الظالم . والحاكم المجبر . والسلطة الغائمة . والحكومة القاهرة . كل

وانتخب لامانة الصندرق الناجر الشهير السيد قلاتي ، و نائبه السيد بوشاقجي عبداللطيف. و تولى السكر تارية الاستاذ عبدالهادي بن سياية . والاستاذ عبد القادر حدو .

اما الاعضاء فقد كانوا ١٦ عضوا منتخبين من سائر مجالس العالة .

ف نحن نشخت الساعين مسعاهم الحميد ، و نهني النواب بهذا العمل الجليل ، كما نهني المفضال السيد زروق محمي الدين بها احرز عليه من ثقة مواطنيه ، و هو يعلم انه نال مركز عمل و تضحية و ثبات لا مركمة شرف و فخر و مياهاة . ذلك لا يثبت فى بلاد من بلاد الدنيا الا اذا كان معتمدًا على قوقة كائنة في نفرس الادراس، وهى قوقة النفاق ـ وكان مع ذلك يسك بخيوط آمال الطهاءين فيجعلهم كالدمي الحقيرة يلعب بهم كيف شاء وسول له هواة .

وما طويفية مصر اليوم الا من هذا القبيل .

عبث صدقي بدستور الامة وحطمه تحطبها فعلى من كان معتمدا سفح افستراف هذا الاثه ؟

كان معتمدا على قوة الملك اولا. الا انه هو والملك معا لا يستمدان القوة الني سمحت لهما بالقيام بهذا العبث الشبع الا من المتوظفين الاداريين الذين يرون حيائهم رهينة حركة او اشارة من الحكومة. فهم غالبا يتلونون تلون الحرباء مع كل وزارة . يحكونون معها حربا على اعدالها . وو بالا على اضدادها . حتى اذا ما ضرب الدهر بطربانه فنزل او ائك الحكام عن كراسي حكمهم واحتلها خصومهم بالامس ، وهيئة الوم حرابا و بالا على حكام الامس . وهكذا دواليك .

وذه الفئة في السلاح المرهف في يُد كل حكومة . وهو السلاح المرهف

اليوم في يد وزارة صدقي الا تراهم يعملون اليوم لبل نهار على سوق قواقل المهندين من مختلف الا قاليم الى صدق؛ محبذون صنيعه و يشكرون سعيه و محمدون الله لديه اذ من عليهم برجل ينقذهم من الدستور الحو الى الدستور المضيق؛ ومن الحوية الى الاستبداد، ومن العدالة الى الظلم، ومن سلطة الامة الى جور الحصكومة. لقد يسوق المتوظفون الادار بوت أو لئك الرجال المساكين سوق النعاج؛ في وقت اشتدت فيه الازمة الاقتصادية في مصر الى درجة فادحة ؛ حتى اصبح الفلاح يفكر والعبرة تختقه في قوت الدوم ومن خلفه. قوت اله وميرة عاله . وشبح الجاعة والحراب يهددة من بين يديه . ومن خلفه . هؤلاء للساكين هم الذين عبرون على ترك الحم و ذويهم ، و يجبرون على عمل هؤلاء للساكين هم الذين عبرون على ترك الحم و ذويهم ، و يجبرون على عمل هؤلاء للساكين هم الذين عبرون على ترك الحم و ذويهم ، و يجبرون على عمل

مصاريف السقر ومصاريف الاقامة بالقاهرة ؛ لحكي بمثاوا المام صدقي ماشا دور الحضوع والطاعة ، ويتلوث على مسامعه الاوراق التي تسلم لهم من دواوين وزارة الداخلية ؛ ثم يرجعوث ادراجهم واعينهم تكاد تفيض من الدمنع على ما خصوو لا اثناء تلك المهازل من كرامة و من مال .

كان صدقي يعتمد في تشويه دستورة على كل الذين اعلنوا انهم اعداء حزب الوفد؛ سواء كانت عدارتهم عن حسد وأنانية . وظن انه سواء كانت عدارتهم عن حسد وأنانية . وظن انه سيتمكن واسطة هؤلاء من تحكيم سيف النقمة في رقاب الوفديين؛ حتى ينكسروا شر انكسارتحت وقر الدستور الجديد .

انها خاب فال صدقي ، وطاش سهمه فقد فانه انه لا نزال في فلوب المصرية معاقل حصينة الوطنية والامانية والتضحية في الدرار الدسترريين ، فافهمو لا انهم لا المشولا حتى توالت المخابرات بينه وبين الاحرار الدسترريين ، فافهمو لا انهم لا يرضون اصلا أن يصدر لهم دستور بحمل مسؤولية الوزارة امام بجلس الامة فيه ، حكم اللغو ؛ ويجعل افتراح المشاريع المائية خاصا بالحكومة لادخل لجلس الامة فيه ، ويجعل بحلس الامة مكن الحل ولو لم يتم النطري الميرانية ولم يصادق عليها ؛ ويجعل السلطة التنفيذية (الوزارة والملك) تملك حتى النشرياء المطلق مدون رأي بجلس الامة مدة سبعة اشهر في السنة ؛ ويجعل قرارات الجلس معطلة بحيث اذا ارسل قرار لامضاء الملك ، ولم يرجعه الملك في مدة شهر عد ذلك رفضا منه على المصادقة و و بحب عدم الحرض فيه في تلك الدورة . ويجعل بجلس الشيوخ العوبة ومهزلة ، بل يحمله عدم الحرض فيه في تلك الدورة . ويجعل بحلس الشيوخ العوبة ومهزلة ، بل يحمله اداة حكومية متلونة ، اذ هو متكون من ٤٠ عضوا منتخبا ؛ و من ٢٠ عضوا والمنه الملك .

فركب صدقي رأسه ، ولم يعر اقتراحات الاحرار النستوريين أدنى التفات واصدر دستوره رغم الف الجميع ، فاذا بحزب الاحرار الدستوريين ، اعداء الوقد الالداء وخصومه الاشداء ، يعلنون في احتجاج صارخ انهم لا يرضون بهذا الدستور اصلا ، ولا يؤيدون هذه الوزارة لي تأبيد ، ونشروا في صحيفتهم والسياسة ، بعد أا فيمة عن الدستور الجديد اظهرت للباس معائبه ومساويه واضحة جلبة . واخذت تلك الجريدة تحمل على الوزارة حملة شعواء والحال ان اغلب اعضاء الوزارة الحالية كانوا من بهن افراد ذلك الحزب .

و قدفي على آثار الاحرار الدستوريين الحزرب الوطني، فاعلن بكل جراءة نقمته على الدستور الحالي، واعلن براءته منه وعدم تأبيدة للقائمين به والعاملين على تنفيذه.

و لوكانب. الامراء والتبلاء قبل ذلك قد صرحوا علانية وعلى رؤوس الملا بآراتهم وافكارهم، رغم ماكانوا متعرضين له سر القبة الملك رأس عائلتهم .

صرح اولا الامير الجليل ، والزعيم الإسلامي الخطير ، عمر طوسون برأيه واضحا في هذه المسألة . مناقضا للوزارة على يخطي مستقم - ب أن

ثم تقدم نبيل من افراد الاسرة هو الامبر عباس حليم. فشر على الامة باللغتين العربية والفرنسية يحذرها مغبة الدستور الجديد، ويحذر الحكومة مفبة الاقدام على علمها المتهور، ويناشد الجميدم النمسك بدستورهم والاتفاق حول المصلحة الوطنية المشتركة.

فما كالب جزاؤه الا ان اصدر ملك مصر امره المطاع بتجريد النبيل عباس حليم من كل القايه وجميع امتيازاته ، يعنى اطراده من العائلة الماككة ؟ فهل خسر النبيل عباس حليم بهذه العملية الم ربح اضعاف ما خسر ؟ ان عائلة الملك اخرجته منها واحرمته لقب « نبيل »

الا الب عائلة مصر باسرها قد قبلته على الرحب والسعة ولمعطنه لقب المجاهد الشريف . فهنيها للمجاهد الشريف عباس حليم تضحيته وما ناله من شرف في ميدان

الككواح

صدر دستور مصر مخالفا في صدوره كل دساتير الدنيا ، فلقد عهدنا الدساتير تعان بـبن طلقات المدافع ، وهتاف الشعب ، وخفتى البنود ، ويكون يوم صدور لا يوم عيد وتهاني ، وتحتفل الامة سنويا بتلك الذكرى السعيدة .

لكن دستور صدق و لا اقول دستور مصر صدر في مناحة شعبية عامة ، صدر بعد ما بنت الحصيومة الحرس والارصاد ، في كل البلاد ، و وزعت الجند مجهزا بالحراب والبنادق لابسا الحوذات النحلسية في كل الطرقات والاماكن العامة ، واخرجت الدبابات الحديدية تتجول في شوارع القاهرة والاسكندرية واعلنت في البلاد حالة الحصار فعلا ، ان لم تعلنها قولًا بواقفلت صحف خصو مها كلها ؛ و سجنت لمة من كبار الكتاب الاحرار ، امثال الشاعر الفحل والكانب الجبار كماكات يصفه زغاول : اعنى عباس مجمود العقاد ، والحاطت مركز حزب الوفد ، و مركز حزب الاحرار المتعملت الاحرار المساحة لكي يفته المؤولة بمؤول وملكه من الاسكندرية الى واستعملت الارقال المساحة لكي يفته قل فيها صدق و ملكه من الاسكندرية الى القاهرة ؛

لعمرك ان مصر نالت على يد صدق انصلية السبق فياعلان مثل هذا الدستور ، و بدئل هذه الصفية .

هذا ؛ ولم اتحدث لك عن تنقيح قانون الانتخاب ؛ اذ اصبح الانتخاب الجديد في مصر على مقتضى قوانين صدق عملية من اعمال الاشغال الشاقة ؛ كان من الواجب ان لا يعامل بها الا الحجيد م عليهم بالاشغال لارتكابهم الجرائم العامة ؛ وحري بالمصرى ان يصبح لا انتخب ولو شنقه في ا

رقد مهد صدق بقانونه الجديدكل الوسائل التي تجعل لرجال ادارته حتى التحرف في ضمائر الناس ؛ بحيث هو مقتنع الانب بانه اذا تبت الانستخابات حسب

برناجحه النمي امامه مجملسا خاضعا راضخا مطيعاً ، يؤمن على اقواله وينفذ له ما يريد . ومن تا ل في فانون الانتخاب وجد حقيقة انه لا يعكن ان بتسرب منه الى ابواب مجلس الامة الا من تخرج من غربال الحكومة

ومصراليوم هادئه في اعمالها ، الا انها ليست هادئة في افكارها . والاحزاب المختلفة المعارضة تروكد التأكيد الجازم بان هذه المهازل الصدقية لا تلبث السب تنهار ؛ وان دستور الامة سيرجع اليها سالما ؛

والاحزاب المعارضة لم تبد ألى اليوم برامجها العملية ، وفي ابقائها هذا البرامج سرية الى اليوم ما فيه من المعنى الحطير . وسنرى في المستقبل القريب ما لا نستطيع ان نتحكين به اليوم . انها نحن تكرير بهذا الماسبة انها طالما رأينا في الناريخ اعمال الطاغين و تهجم الظالمين على سلطان الاحق و على مفوذها ؛ وما هى آلا جولة للظالم جالها ، وصولة لنبغي صالها ؛ ثم انتحكسر البغي والظلم على صفوف الامة كما تنكسر الامواج على صفور الشاطيء ؛ وللآمة والبلطانيا طول البقاء ؛ ولن يبتي من حكم الطغيان الا الاسطر السوداء على صفحات التاريخ .

مسالة فلسطين

لم يتل العرب في فلسطين حقوقهم ؛ انها ابتدأت سحب المظالم تنقشع عن سمائهم ؛ واخذ العدل يعود في ربوعهم الى قرابه .

ومهاكات الامر؛ ومهاكات الا قوال السياسية ؛ فان صدور الكتاب الابيض الانكابزي الحاص بالقضية الفلسطينية الاضربة قاسية اصيبت بها الصهيونية في الصمم ؛ ومها حاولوا تفسير ذلك الكتاب او تاويله ، ومها حاولوا تلطيف ما جاء فيه ؛ فهو مناقضة صريحة لوعد ملقور ؛ وهو اعتراف صريح بخطل السياسة التي جرت عليها انكائرا في فلسطين الى يومنا هذا .

لقول الكتاب الابيض الانكليزي في صدر كلامه ؛ أن الحكومة قررت

في شأن هذه المسألة قرارها بعد روية وامعان ، وانها ستنفذ قرارها بكل قيرة و بكيل صرامة سواء رضى الجميع بذلك ام لم يرضوا . وجد بسطة فيالته ديد والوعيد ؛ و دعرة للعمل المشترك؛ و قع البحث في المسائل الاصلية الثلاثــة التي حواها الكمناب؛ وأنَّي هي خلاصة كل المسألة الفلسطينية.

المسالة الاولى : تاسيس مجلس تشريعي في بلاد فلسطين ؛ وهذا ما كاتب العرب هنالك يطلبونه الحاح شديد الاان المجلس الذي قررة الكيتاب الابهض لا يرضي في طريقة تعيينه رجال العرب كافمة ؛ ذلك انه مجلس اعضاؤه ٢٣ عضوا ؛ الحجيجارمة تساى منهم ١٠ من كبار متوظفيها ورؤساء دراويقها ؛ والمسلمونب يتنخبرن له ٧ اعضام، واليهرد يتنخبر بيت له خمسة .

فاذا علمت أن من بين كيار المتوظفين الأنكابز رجالًا من اليهود ذوى فهوذ شديد ، رأيت ان تركيب هذا المجلس ثم يرض العرب . الا انه قد و جد فيهم اليوم من اعلن ضاء من هذا المجلس مِ و تقولت جريدة مفلسطين ، العربية حجير الدعاية للمشروع الحكومي. اما المجلس اللسلامي الاعلا فلم يقل عد كليته الاخبيرة سية الموضوع.

والمسألة الثانية مسالة المارض، وقد فالمالعرب فيها الترضية التي كانت حياتهم معلقة بها ، و ذال بها الربود الضربة التي تحطم آمالهم في الاستجراد على ارض فلبيطين لجعلها وطنا قوسيا .

يقول الكتاب الابيض ائــــ الاستعار اليهردي قد بسطكـفه على اللرض اكثر بما تتحمله حالة البلاد ، وان الماية الف هكــــارا التي المتولى عليها الهير د من ارض العرب قد كونت في البلاد ازمة خطرة ، وجعلت الجميع الففير ة من العرب تعيش هائمة على وجمها في البراري والقفار . و بها انب مواليد العرب كَسْتَهِرَةَ ، وهم يتزايدون يوما فيوم ، فين الجَعْلِر العظيم السماح بزيادة خروج الارض مزايديهم ؛ لهذا يقرر الكتاب الابيض مد يد المناعدة للعرب حتى يحتفظوا بها على نديهم من الارض ويشكنوا من استثهارها .

المسالة الثنائشة . مسألة الهجرة؛ وهي مبنية على المسألة الثنائية . فاذا كانت ارص فلمطن الفلاحية البرقية بايدي العرب لا يمكن أنسب تخرج من ايديهم ؛ فالدنيجة الطبيعية هي توقيف هجرة اليهود نحو ارض فلسطين والتقرير بصرح مان الهجر ف البهورية التي وقعت ، يذ الحرب الىالآن كانت نوق ما تتحمله البلاد ؛ وانـــــ تلك الهجراة قد كرنت ازمة اقتصادية خطرة

الا ان الكتاب الابيض يقول بان هذه الاعمال كلما موقستة ؛ وانه عند ما يقع تنظيم فلسطين اقتصاديا ء ويستشر العزب الارض ويعملوا بها ، ويجد الجميسع مجالا للعمل ؛ يومئذ يسمح لليهود لبعض المهاجرة / ويسمح لهم باشتراء شي^و جديد من الارض ؛ انبا مع مراعاة مصالح السكان، يتقلم أحداث ازمة اخرى .

ولم في الدنيا ثارت ثورة عَنْهُمْ ، كَالْتُورَةُ النِّي قامت بها عند ما صدر هذا الكتاب. فكدنا نعتقد الــــ الدنيا التي يسكنها نحر مليار والنصف مليار من البشر، فيها تحو مليار و نصف مليار من اليهود . . لاننا سمعنا من كل اصتاع المعمور ة ؛ حتى مجاهل افريقيا ، حتى فياني استرانيا ؛ حتى ثلوج الاسكا ؛ حتى باريس ، حتى نيو يورك ، حتى مصر القاهرة ؛ سبعنا منها كلها اصرات احتجاج البهود الصارخ علىهذا الكتاب . ورأينا اقطاب السياسة الانكليزية انقديمة الشال لويسد جورج ، وشامبر لن ؛ و بالدوين ؛ واقطاب سياحة فرنسا ، رأيناهم كلهم يرفعون العقيرة ضد الكستاب الابيض وما حواة . وقد بلفت القحة وفقد الادب بالدكتور ويزمال زيم الصهيونية الجرمة الى ان قال: ان الله انكلترا وعدت اليهود بتكوين وطن قومي لهُم ؛ فاذا بِها الآن تڪون للعرب وطنا قوميا في بلاد اليهيرد •••••

عب الــــ يكون الانسان زعيا صهيو نبا لكي يتسنى له ان باكي بمثل هذه

الفلسفية

ولا ترال الاحتجاجات تـتوارد الى هذه الساعة . ولقد قيل ان انكلترا هالها ما رات ر را به عت فعز مت على اصدار مذكرة ايضاحية تخفف من فكر ة اكلتاب . لكن شبخ المسلمين حيث فلمطين وبطل العربن مفتي القدس الشيخ امين الحسيني ، ارسل للا تكلين يقول : ان احڪثر العرب لم يرض بما حواه الكناب الابيض . فانب عمدت الكارا الى اكله من اطرائه اجمع العرب على اعتبار لا لغواء و تكون الكامة يومئذ للمتطرفين • ولعل الكلترا تكـنفي سا وتع وتنفذ امرها •

اخىار صقيركم

تركميا – كانت البلاد النركية خلال الشهر المالف مسرحا للمياسعة. الشرقية الاروبية ؛ وكانت الانظار كلما متجهة اليعا .

فلقد زار العاصمة انكرة رجل ا بين تركيا والبونات. اليونات العتيد مسيو فـنز لوس ۽ عـدو ا الاستعراض العسكري العظيم ؛ ثم امضي إ مع عصمت باشا معاهدة صداقية وود رنحکيم.

المعاهدات الدواية الاخرى التي يكتمفي فِهَا بِالكُلمَاتِ الودية فحسب ؛ بل انهما عُمُلتُ لامر عملي كبير ، الا و هو اتــفاق الدولتين التركية والبونانية على تحديد لللحهما السحري ؛ بحبث لا تكون في المستقبل اية منافسة في الانشاء البحري

و لقد حضر هائيك الاجهاعات الكبيرة الاتراك الالد بالامس ، وصديقهم الحميم [الكونت بثلن كبير وزراء دولة الجمر ، اليوم ، ونزرل على ضيافة الحكومة | والتي خطابا قال فيه : ان الانزاك والجر التركية ، وشاهد عيد الجمهورية ، ورأى ﴿ يَتَغَرَعَالَ ۖ مِنْ سَلَالَةُ السَّويَةُ وَاحْدَةً ، وانه لم يقع في التاريخ الا نادرا بعض حوادث بين الاتراكِ والمجريين ، فالصداقة والاخوة التركية المجرية قائمة منذ اقدم وليست هـذه المعاهــدة من قبـيل [العصور ، وما زادتها الظروف الا ثباتا

وتوطدا.

و خطب فنزلوس فقال ، انه لم يبق بـ بن الاتراك واليونان اي خلاف ۽ وان معاهدة لوزائب تعتبر الحل النهائي ببن الدو لتمن ؛ وانه ما دامت تركباً قد اصبحت | الطبيعي . دولة تركبية وطنية ؛ وما دانت اليونان قد اكلت وحدثها القومية ؛ فان العداء التركسي اليوناني قد اضمحل الى الابد. وان التركبي والبوناني سيعملان اليد في اليد لصالح السلام العام .

> مبحاب من يفير ولا يتفير . ٦ موريا - وقع اعتداء على المُبحُ ثاج السدين الحسيني رئيس وزارة سورياء و هذا الاعتداء واقع في الحقيةـة على السياسة الحرقاء الغريبة انتي تسلك في ربوع الشام . فقد مل السوريون الانتظار المقلمق ؛ والحوا في طلب تغيير الحكومة ونصب حصكومة موقنة تتولى الاشراف على الانتخاب التشريعي لكنهم لم يلاقوا الا المكوت الغريب ؛ فعيل صبرهم و ما عذا الاعتداء الخفيف على الشيخ تا جالدين الا

عليها اهل سوريا .

فعسانا نرى قريبا رجال الحل والعقد بالبسلاد السورية يقدمون على الحل ا الارفقحتي تنال البلاد السورية حقها

العراق ـــكنا فرمقال د نظرة عالمية ، سالف ، تددنا بالسياسة التي جنسع الى السلوكيا اخوانهنا اهل العراق من مقاطعة ألانتخابات التشريعية ؛ خصوصا وبين ودي المخلس النشر بعبي الذي سيجتمع بالغد الماهندة الانكليزية العراقية التي بجب ان ينظر فيها الجمنيم نظرا وطنيا منزها عن أنظمائن والاحقاد وقلنا ان الوزارة لن تقف مكتوفة الايدى ، بل انها ولا ريب واجدة من تقدمــه للانتخاب والترشيح ولقد ثم ذلك فعلا ؛ ورغم مقاطعة الوطنيين للانتخاب فقد تست عملياته تحت لشراف الحكومة، وتم الفوز كا هو محقق لحزب الحكومة الذي يسمى حزب العهد. واصبح بجلس الامة العراقي الجديد ممالئا للحصكومة مواليا لها ؛ يأتمر المظهر الحارجي لحالة التهيج التي اصبح | بامرها وينفذ اغراضها . وسنراء غدا

يصادق على المعاهدة التي عقدهــــا نورى باشا السعيد مع رجال لندرته .

بعد ما تم كل هذا رأينا في بغداد مظاهرات الاحتجاج تستظم ، وبرقيات الاحتجاج ترسل ؛ وقد عزم الوطنيون على ارسال وفد للمدن لمفاوضة الانكليز ...

اف هذا لعمر الحق هدو عين الحور . اما كان من الاوفق اقدام كل العناصر العراقية على خوض غمار المركة مها كان سبف الحكومة مهاننا على وأس المعارضين، ومها كان نفو في المحاليا قويا ؟ يومئذ في حلبة الإنتخاب كان يوسعهم الله يفتكوا الاغلبية من يد المحتكومة ان كان الشعب بجانبهم ، او يرضخوا للحكومة ان كان الشعب بجانبهم ، او جهتها . اما اليوم وقد انتخب الجلس من دونهم ، فهو حجة عليهم ؛ و توى الله الحالم المقبلة ستكون كلها عبئا .

المبار وفوائر الرأة التركية

لاول مرة ربي في الشرق النساء المسلمات يستعملن حتى الانتخاب. فلقد منح مصطفي كمال باشاحق الانتخاب البلكي النساء التركبات المتعلمات ؛ وجرت في الشهر الاخبر الانتحابات البلدية طعبت النساء فيها دورا كبيرا ؛ وقد انقسن ـــ و هل اتحدت النساء مرة؟ - الى حزبين فرُ يَقُ منهن يُؤْيِد حزب الشَّمْبِ الذِّي رَأْسَهُ عَصِمَتَ ؛ وَقُرْ بِقَ يَسُوُّ بِدُ حَرْبِ الجُمهوريَّة أَخُرَة الذي برأسه فتحي بك . و خطبت الخطيبات منهن و عملت العاملات . ورأست القسم النسائي في حركبة انتخاب حزب الجمهورية مقبولة هانبه تقيقة مصطفى كال نفيه .

الا ان شقيقة الغازي قد اندحرت
في الانتخاب واندجر معها كل رجال
ونسا حزب فتحي بك ؟ وفاز مرشحرا
ومرشحات حزب الثعب فوزاكبيرا ؛ لا
في استامبول فقط ، بل في كل البلاد .
والانتخابات البلدية التركية لها قيمة

البلديينهم الذين يتولون انتخاب اعضاء المجلس الملي الكبير .

و بما ان حزب الشعب نال اغلبية تشبه الاجماع في الانتخابات البلدية ؛ فاحرازة غدا في الانستخابات التشريعية على الاغلبية الساحقية امر محقق . كبف تكونت جهوريتهم

وعلى ذكر مصطفي كمال ومنيحة حرية الانتخاب للنساء . نقول ال الجمهورية التركية قد تاست فعلايوم ٢٨ اكتر بر سنة ١٩٢٣ ؛ ذلك أن مصطفى كال جامر اعضاء حزب الشعب في ذلك اليوم بفڪر ته في اعلان الجمهور بة نظاما نهائبا للبلاد ؛ واقترح على اعضاه الحزب ان يقرروا اد حال التعديلات اللازمة في الدستور حتى تحكتسب الدولة صبغتها الجمهورية فقرر حزرب الفكرة . و لا يخفى ان حزب الشعب هو المسطر والميمن على المجلس اللي الكبير، وكل انظاء المجلس الا الاقل من اعضاء [وصعة مداركيا .

كــبرى في السياسة التركية ؛ لان الاعضاء حزب الشعب . وفي مساء ذلك اليوم البحتمع المحلس الملي الكبير، ويعد مباحثة تصيرة انفق المجلس في ثلك الجلسة نفسها على الصادقة على التغديدل المدستوري الطلوب، فساعلنت الجمهورية وانتخب الغازي مصطفى كال رئيسا لها باجماع الاصوات ؛ واطلقوا في كل البلاد التركية ماية مدفع ومدفع اعلا تبا لذلك . و الى المصطفى كمال بدلك المناسبة خطبة الريخية حامرفعا:

والن قبوككم التعديل الذى أقترحته لجمئة الدصتور يغل على يقظة وانشاد امتناء وشعورها بواجبات العصر . وانكم بعذا العمل قد اعطيتم تركبا اللقب الذي يجب الب تسبى به بين الام .

ه أيها المادة . .

« انهم ينظرون منذ قرون الى امتنا المفدورة المظلومة كأنها بجردة من الحصال الشعب بالاجماع المصادقية على هــذة | المفطورة عليها الامة التركية . لكن الحوادث التي تتابعت في السنين الاخيرة برهنت على يفظة امتمنا واستعدادها للعمل

ه الب عاجزكم هذا يضطر ليكون الهلا للثقبة والاعبَّاد الذي شرفتموء به ، ارجو ان استطيع — بعناية الله وبهذة | قاصيها و داينها . الواسطة حدن القيدام بالوظائف الدي ترجيونها الى .

ان الجمهورية التركية ستكون بيعيلاً، والبساء الح . الح . وموفقة وظافرة ه

> ثم نيض الشبخ كامل النَّذِي ؟ فَابْتَهَلَّ الى الله بدعاء حار ال يودُق الجمهورية التركية . وكان الحاضرون يؤمنون على دعائه .

اصبحت فها بعدلا دينية. هيلا سلاسي

هر البوم ملك الملوك؛ و هو النجلشي العظيم ؛ وهو الشخص الذي ترمقه الابصار من اربعة أطراف الارض.

هو بعينه الرآس تفرى ملك الحبشة . ولقد اقام في هذه الايام الاخيرة حفلة | وتعهدت ايطالها وفرنسا وانكلترا باحترام

عظيمة لم تر بلاد الحبشة مثلها أصلا إواثناء تلك الحفلة تقلد تاج الامبراطورية الــــ تستمروا على اعانته في عمله . واتى على بلاد الحبشة باسرها و دان له فبها ،

ولقد ارسلت كل الدول نوابا عنها مع الهدايا المُينة الى النجاشي الكبير . وسنسير الى الاسام واضعين نصب اومن بين ثلك الدول، مصر، وتركيا، اعيننا اكتساب ثقة الامة وعطفها . | وفرنسا وانكلترا ، وايطاليا ، والمانيا ،

﴿ لَمُنْ اشْتَهُرْتُ دُولَةِ الْحَبِشَّةِ قَدْيُمَا بدرالا تما العظيمة لا محاب النبي صلى الله عَلَيْهِ رَسَلُمْ لَمَّا امرهم بالهجرة اليها ، قاواهم المجاشي و نصرهم . و يقول افراد العائلة الما لكة انهم من سلالة سيدنا سامات وملكة سباء ثم اشتهرت حديثا بحربها العظمي مع ايطاليا ؛ حيث ظنت هذه ان الحبشبة لتمة سائغة فهاجمتها ؛ لكن جنو د منليك المظم صمدوا للجند الاربسطالي فكسروه شركسرة في واقعة عدو لذالشهيرة. واعترقت العول باستقلال دولة الحبشة داخل ترابها ، في ٢٦ اكتوبر ١٨٩٦ ؛

تحار العقول والمطابيع

كتاب « امرأننا » للشيخ الطاهر الحداد

كان صاحب هذا الكنتاب حدثنا عنه ايام اقامتنا بترنس بالصيف الماضية ففهمنا منحديثه انه يتكلم فيه عنالنهوض بالمرأة نهرضا صحبحا وتعليمها نعلها مفيدافيخ حدود اسلامها التي هي بنظركل عاقل منصف حدود الانسانية الكاملة . وما توقعنا منه انه يعڪو ن بمن يدعون الى الذهاب بها في تيار المدنية الغربية الى ما يخرجها عن حدود دينها ووظيفية اتو ثنها . فاذَّا بنا لما أنعدي الينا كتابه وطالعناة وجدنا ما هو ادهى من ذلك وامر، وجداً لا يدعو الى أبطال احكام عديدة من احڪام القر النب الصريحة القطعية الاجماعية ، وتعطيل آيات عديدة من أيانه بدعوى انها غير لا ثقة بالنساء في هذا العصر . و عَذَا هُو الجَحَودُ نَفْسُهُ لِمِصْ القرءان ، وجمعود بهضه كجحودكله في مفارقـة الاسلام .

أنيجهل هذا الاصل الشيخ الحداد ام رضي لنفسه بانطباقه عليه ٢٢ نحن لا

تراب الحبشة في انفائية ١٣ دسامبر ١٩٠٦، التركية الالمانية ؛ واعدنق الاسلام ، واعتمد الواحتفل بدتو يجه احتفالا شيقا . على السلمين ، في الحبشة ، فلعبت السياسة

الاعبيها و د هور ته عن عرشه. واصعدت

إَا بَاتَاتُهُ الرَّأْسُ دُفْرِي - وَفِي آخْرِ ايَامُهُ ولما مات منليك سنة ١٩١٣ خلفه | استحوذ على الحكم دونها ، راخيرا مانت النجاشي يهج باسر؛ الا انه ناتر بالدعاية ﴿ سنــة ١٩٣٩. قارتــتي العرش وحــدلا

والحبشة قبلت عضراً في جمعية الامم بمساعى الامبراطور الحالي ، الرأس تفرى مكانه الامراطور لذروديتو، التي حكمت | بالامس؛ والجاشي هيلا سلاسي اليوم.

حفحة القراء

وفاة الشيخ محمود بن الموفق

بخمت قسنطينة بهالم من علماتها وابن بيت من بيوتها و حاكم من قدماه حكامها من ابناتها — بو فات الشيخ محمود القاضى المتقاعد بالشهر الماضى . وقد كان رحمه الله تعالى — كبقية اخو ته — بمن تلقرا العلم عن العلامة المرحوم الشيخ عبد القادر الجاوي وكاف الفقيه خبيرا بالقضاء خبيرا بالقرانين الوقتية صلب العود على الزماف عار فا باهله شغو فا بالعلم كثير الاقتناء المكنب والمطالعة لما مذاكرا بها في مجالمه . وقد شيعت جنازته في حفل حافل من سكان البلد على اختلاف طبقائهم مما يدل على مكانته من القلوب نسال له الرحمة والمفترة، ونقدم لعائلته العلمية تعازينا المذلفة .

و ذاة الشيخ عمد الصعير بن مهيدي

فبحسع الفضاء الاسلامي بالقطر جوفاة الشيمة المذكور الباش عدل بالشهر

نخشى على المسلمين من دعرته شيئا لانه من المعلوم النفروي عندهم أن جمدرد شيء من القرءان كفر به وانها خشى عليه هو أن يستمر على عقيدته فيكون من الها لكبن وربما عدةا الى الكتاب في فرصة اخرى

تهانينا الزميلات

دخلت مجانة والهداية الاسلامية والمصرية في سنتها الثالثة و دخلت جريدة والايمان والمانية في سنتها الرابعة و دخلت جريدة والبلاغ الجزائري وفي سنتها الخامسة و دخلت جريدة والبلاغ الجزائري وفي سنتها الحامسة و دخلت جريدة والشوري وفي سنتها السابعة و الشوري وفي المدتها السابعة والمدتها المدتها المدتها

فنهني حضرات اصحابها بسنواتها الجديدة راجين لهمالتبات والتنقدم والنوفوق التأبيد .

الماضي - فيم الاسف عليه جميع عارفيه من رجال المحاكم، فلقد كان رحمه الله تعالى على جانب عظيم من معرفية الفضاء و ما يتعلق به متحليا باخلاق راقية وسيرة حميدة من الذين بالقون و يؤتمون وكان ما تنقل من محكمة الا تأسف عليه رجالها و ما حل بمحكمة الا تأسف عليه و جالها و ما حل بمحكمة الا حل لها محبو با مكرما فنسأل الله تعالىله المففرة والرحمة و نقدم تعازينا لاخيه الشيخ عيسى القاضي الجليل نوادي الزناني وكافية افراد عائلته الماجدة

وليمتا زفاف مباركتان

جرت ببلدة سانطارنو ولممة زفاف الفقيع الاديب السيد اسماعيل بدو راحد التجار المشهورين بالصدق والامانة هنالك واحد قدماء تلاميذ الاستاذ الصادقيسن ودعاة الحير والاصلاح الحلصين

وجرت ببلدة قالمة وليمة زفّاف الشاب الاديب الكاتب السيد عبد الرحمان حسني الوطني الغيور المتحمس واحد عائلة الشهاب العاملين على ثرقيته والساعين في تأييدة.

فنهور حضرتي الصديقيسن و آلهما راجين لهما حياة طيبة هنية و اسلا صالحا زكيا .



فهرس الجزء الحادي عشر من المجلد السادس

مجالس التركير

القول الحدن تفسير قوله تعالى (وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن) الى قوله (وما ارسلناك ليهم حفيظا)

٦٥٦ التحذير من كيد العدو الفتان ٦٥٧ المحاسنة على الحيال والظاهر

٦٥٨ خطبة في انتتاح دروس التبسير العام

مسائل ومقاموت

فجتنيات منالصحف والمكتب

٦٧٨ مسألة المساواة في الميراث (٦) ١٨٤ الجواكر العربي مهدد بالائتراض

صفحة ادب

٦٨٦ وما ذَا عَسَى تَجِدَىالدَمُوعَ ؟ ٦٨٧ أَاهُ عَلَى أَمَّةُ القَدْسُ الَّي مِسْطَتْ لَمَجَارُ احسانها ٦٩٠ نانس ناعس ؛ حقيقة لاخبال ٦٩٢ نشيد الشبان المسلمين

قصة الشهر ١٩٣ العامة المنعلمة

في المجتبع الجزائري

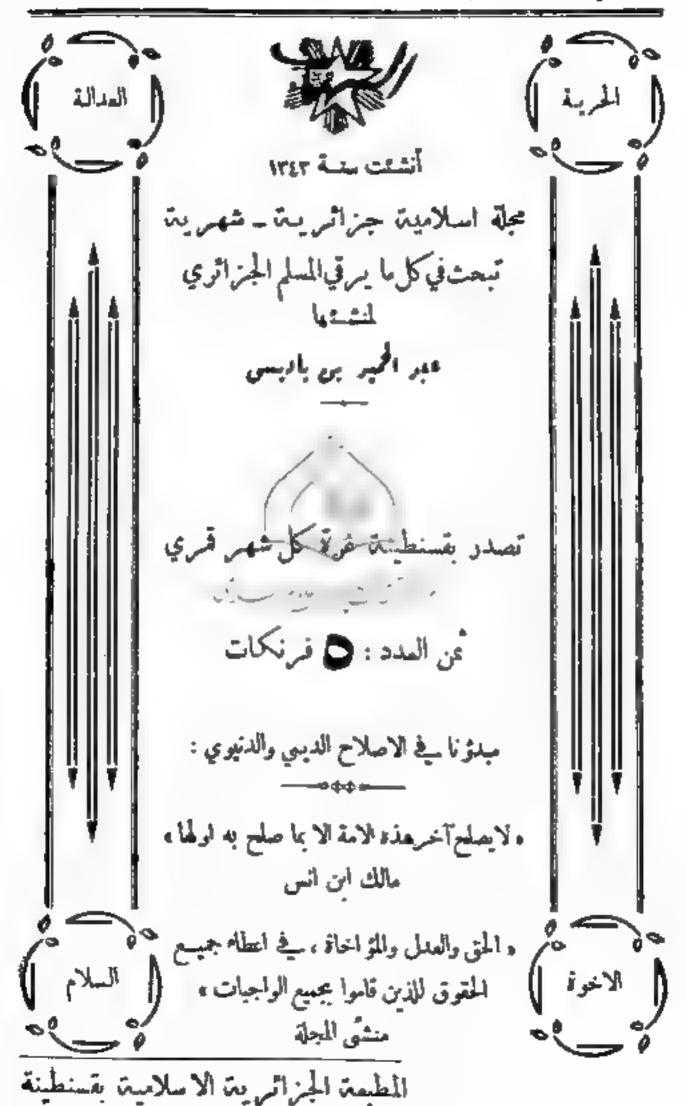
٦٩٤ موقف العالم عندُنا أمام طبقات الشعب ٦٩٩ ما ذاسيلة.٧٠٠جمعيةالنواب في الجزائر نظرَ تَعالَمية ٧٠١ القَصَية المصرية ٧٠٦ مدألة فلسطين .

اخبار صغيرتم ٧٠٠–٧١٠ تركياً . سورياً . العراق .

اخبار وفوائد ٧١١—٧١٢ المرأة التركية .كيف تكونت جمهوريتهم . هيلاسلاسي . تُهار العقول والمطابع ٧١٤ كـتاب امرأنـنا للشيخ الطاهر الحداد

صفحة القراء ٧١٥–٧١٦ وفاة الشيخ محمود بن الموفق. الشيخ محمد الصالح بن

مهيدي . تهانينا للزميلات . وليمتا زفاف مباركتان .



خسونفرتكا

فى فريقية الشالية فى سائر الاقطار

نصف جنيله

والاعلانات يتفيق يلخ شأنعا مسم الادارة

جميم المراسلات والكاتبات باسم عندير شؤون المجلة وصاحب متيازها : مع احد بوشمال الله تېلىقون د ١٥ - ٥

ACH-CHIHEB

BOUCHEMAL AHMED

اذا كنت تشكو وقوف الحال او المزاهمة او قبلة الارباح فالسبب سين ذلك كله انك لا تشتري بضاعتك من محل: أبنشريف حسين وشركائه التجار بقسنطينة عرلا ٩ نهسج ناسيونال قسنطينة تيليفون ٧٧-:٤

أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالشي هى أحسن



أنشئت سنسة ١٣٤٣

قل هذلا سبيلي : إ أدعو الى الله على بصيرة إ أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين حص

- هُ قَسْنَطَيْنَةً غُرَةً شَعْبَانَ ١٣٤٩هُ جَانَـَهُي ١٩٣٠م ﷺ

فجالس التذكير

دعا عيس الله من دعا غير الله من دعا غير الله من دعا غير الله من دعا غير الله من دعا عبد الله من دعا و هو في عبادته من الخاسرين و هو في عبادته من الخاسرين و من دعر من من حرب و ينا فلا يسلكون كشف الضر عنه كر و لا تحو يلا)

الفردات: « الدعاء و هو النداء لطلب شيء من المدعو ولذلك لا يدعا الاالعاقل او ما نزل منزلته مجازا من الجمادات ، او ما كان له فهم لبعض الاصوات من العجاوات. واذا كان لشيء معظم ليطلب منه ما هو وراء الاسباب العادية وفوق الطاقة البشرية فهو عبادة. ولا يحكون الا من المخلوق لحالقه ، واذا لم يكن كذاك فهو عادة وهودعاء المخلوقين بعضهم بمضا لغرض من الا غراض و « الزعم » القول بغير دليل . و « من دونه » اي غير لا . و اللك الاستيلاء على

الشي، والتمكن من التصرف فيه و «كشف الضر » ازالته و « لا تحو يلا » نقلا له الى شخص آ خر ،

التراكيب المروا بالدعاء لتوقيقهم على خببتهم فيه بظهود عجر من يدعون . وحدّف مفعولا زعم والتقدير زعمتموه آ لهة - لله بها لا بهم ما دعوهم الالكونهم آ لهة في زعمهم ولا يملكون وقع بعد العاء ولم يجزم في جواب الا مر لا نه خبر لمبتدأ محذوف تقدير لا فهم لا يملكون وهذا لان الفاء قصد بها العطب ولم يقصد بها السببية ولا يصح ان تقصد بها السببية لان ذلك يقتضي ان يكون عدم ملكهم متسبها عن العرباء مثلها في قول الشاعم

رب وفقي فلا اعدل عن ﴿ سَانَ السَّاعِينَ فَي خَبَّر سَانَ

فان عدم العدول تشمير عن التوفي وليس كذلك الامر في هذه الاية بان عدم ملكهم متحقق سواء دعوا ام لم يدعوا فلذلك امتنع النصب ووجب الرفع على التقدير المتقدم.

المعنى: قل يامحمد لهؤلا المشركين من قومك الذين المخذوا لم الله من دون الله فعبدوها ادعوا معبوداتكم هذه التي زعمتموها لم المحمد من دون الله عند ما ينزل بكم الضر وانظروا هل تستطيع تلك المعبودات الباطلة ان تكشف وتزيل عنكم ذلك او انت تحوله عنكم الى غيركم فانكم تجدونها عاجزة عن ذلك غير قادرة على عنكم منه وانما يقدر على ذلك الا له الحق وهو الله الذي خلقها وخلقكم فاعبدولا هو وادعولا هو واقلعوا عن عبادة ودعا ما سوالا.

الاحكام: تدل الاية على ان دعاء غير الله تمالى لدفع الضر_ ومثله جلب النفع عبادة للمدعو فان المشركين كانوا يتعبدون لا هُتهم بهذا الدعاء الذي نهاهم الله تعالى عنه ببيان خيبتهم فيم ووقوعه سيفي غير محله • وتسمية الدعاء عبادة ثابتة لغة وشرعا بفير ما دليل منها حديث النعمان بن بشير عند احمد واصحاب السن مرفوعاً ﴿ الدَّمَا ۚ هُو العبادلاً ﴾ وحديث انس عند الترمذي مرفوعـــا « الدعاء مخ العبادة » وهذا لان العبادة هي الحضوع والتذلل لمن بيدلا الحاق والتصرف والعطاء والمنع ومظهر هذا الحضوع والتذلل هو الدعاء لدفع الضر او جلب النَّمْع فَالْـلَاثِ عبر عنه في الحديث الاول بانه هو العبادة اي معظيما وفي الثاني بانــه مخ المبادة اي خالصها . ودلت الا ية ايضًا على الله لا يجوز دعاء غير الله من المخلوقين اي مخلوق كان لدفع ضر – ومثله جلب نفع – لان الا يــــة نعت على المشركين دعاءهم من لا يملك كشف الضر ولا تنحو يله وهذا امر يشترك فيه جميدم المخاوقين فلا مخلوق يستطيع كشف الضر او الحويله عن نبسه ولا عن غيره فلا مخلوق يجوز دعاؤه ودلت على ان كشف الضر او تحويلم - ومثله جلب الدَّفع — إنما هو للمعبود الحق لان الاية استدلت عليهم ـــــــغ مقام الامر يتوحيد الله بالعبادلة باذتباء ملك كشف الضر او تحويله عن غير الله فاعاد ذاك قصر هذا التصرف عليه تمالى وحده

استنتاج: لما ثبت شرعا الب الدعاء عبادة فن دعا شيئا فقد

عبدلا ولوكان هو لا يسمى دعاءه عبادلا جهلا منه او عنادا لا ب العبرة بتسمية الشرع واعتباره لابتسمية المكلف واعتباره. الاترى لو ان شحصا قام للصلاة بدون وضوء مستحلا لدلك فلما انكرنا عليه قال انسني لا اعتبر هذه الا فعال والا قوال عبادلًا ولا اسمسيها صلاة . ذلك بين المسلمين • إل قد حكموا بردتــه ان كانــــ يفعل ذلك ويراه حلالاً • لانه يكون قد أنكر معلوماً من الدين بالضرورة • فالداعى لغير الله تعالى يطلب منه قضاء حوائجه قد عبد من دعــالا وان لم يُعتبر دعاءٌ عبادة لابث الله قد سماه عبادة واذا استمر على فعله ذلك مستحلا له بعد لتعليمه وارشاده يكون قد انكر معارما من الدين بالضرورة وهو بان العيادة ـ والدِّياء منها - لا تكون الالله فيحكم بردته نظير مستنعل الصلاة بلا وضوء بلا فسارق • تطبيق : أذا علمت هــذلا الاحكام فانظر الى حالة ما معشر المسلمين الجزائريين وغيسر الجزائريين تجد السواد الاعظـم من عامتما غارقا في هذا الضلال • فتراهم يدعون من يعتقدون فيهم الصلاح من الاحياء والاموات يسألونهم حوائجهم من دفع الضر وجلب النغم وتيسير الرزق واعطاء النسل وانزال الغيث وغير ذلك مما يسألون،ويذهبون الى الاضرحة التيشيدت عليها القباب اوظلمت بها المساجد فيسدعون من فيها ويدقون قبورهم وينسذرون لهم ويستثيرون حميتهم بانهم خدامهم واتباعهم فكيف يتركونهم وقد يهددونهم بقطع الربارة وحبس المذور وتراهم هنالك في ذل وخشوع و توجه قد لا يكون في صلاة من يصلي منهم قاعمالهم هذة من دعائهم و توجههم كلها عبادة لا يكون في صلاة من يصلي منهم عبادة اذ العبرة باعتبار الشرع لا باعتبارهم فياحسرتنا على انفسنا كيف لبسنا الدين لباسا مقاو باحتى اصبحنا في هذه الحالة السيئة من الضلال.

تحذير وارشاد: فليحذر قراءنا من الس يتوجهوا بشيء من دعائهم لفير، الله وليحذروا غيرهم منه. ولينشروا هذه الحقائق بين اخوانهم المسلمين بها استطاعوا عسى ان يتنبه الفافل و يتعلم الجاهل و يقلع الصالون عن ضلالهم و لو بطريق التدريح و بذلك يكون قراؤنا قد ادوا امائة العلم وقاموا بغريضة النصح و خدموا الاسلام والمسلمين ،

حة نجاة المعبودين بهداهم ﷺ وهلاك العابدين بضلالهم

(او لئك الذين يدعون يبتغون الى رغم الوسطة ايهم اقرب و يرجون رحمته و مخافون عذابه ان عذاب رمك كائب محدوراً)

المفردات: (يبتغين) بطلبون باعتناه واهمام (الوسيلة) سبب الوصول الى البغية والقرب من المطلوب والوسيلة المرصلة التي الله هي عبادت وطاعته بامتثال الوامره و نواهيه والنزام بحابه واجتناب مكارهه وهذا المهني هو المراد هنا ، (اقرب) اي في المكانة والمنزلة (يرجون رحمته) ينتظرون انعاماته لافتقارهم اليه (ويخافون عذابه) يخشون عقو بته وانتقامه لعلمهم بقو نه وسلطانه وقصورهم عن القيام بجميع واجب حقه ، (محدورا) مخيفا متحرزا منه ،

الزاكب . اولتك اشارة الى المعبودين الذين وصفهم و يدعون ضميره الله اعين واصله يدعو تهم ببتغون خير اولتك ، وابهم اسم موصول مضاف الى ضمر المبتغين وهو بلل بعض من كل من الوارقي دبتغون . واثر ب خير مبتدا محذوف تقدير لا هو والجملة صنة المرصول ، و يحتمل الله بمكون الهم استفهاما مبتدا و اثر ب خبر و تقدير الكلام ينظرون ايهم آوب .

نزول الاية أ. قال ان مسعود هي في نفر من الانس كانوا يعبدون نفراً من الجن فاسلم الجن و بتي الانس على عبادتهم وجاء عنه وعن غيره انها في الذبن كانوا 197

بعبدوت الملتكة من العرب.

المعنى: او لتك الحن والملتكة الذين يدعوهم هؤلاء المشركة ون اربابا قداسلموا قصاروا من عباد الله المؤمنين يطلبون لسباب الزلفة والقرب عند ربهم بنظرون من هوالذي يكون منهم اقرب مكانة باجتهاده وصالح عمله، (هدا على الاعراب الذاني وعلى الاعراب الزافية عقد الله فاحرى وعلى الاعراب الاول: يطلب الذي هو اقرب منهم اسباب الزلفية عقد الله فاحرى واولى غيره،) و برجو ز ماعمالهم الصالحة رحمته و يحافون بمحالفتهم عذابه. ان عداب رسك كان منحقه وشأنه ان ينستي و يحذر لما فيه من عظيم الحتري وشديد الالم. الاحكام افادت الايهان العبادة لا تنفع صاحبها الا اذا كات على الوجه الحقى والا فانه لا يحصل منها الاعلى الحديثة والوبال. وان الملكف لا يحمل شيئا من اثم عمل غيره اذا المحصل منها الاعلى الحديثة والوبال. وان الملكف لا يحمل شيئا من اثم عمل غيره اذا المكنف منسببا هو فيه ، وانسالك مطاب بان يطلب اسباب القرب الى المنتجد واجتهاد وان يكون جامها بسبن الرجاء والحرف ي سلوكه

التطويق: نعرف كثيراس الصالحين — رحميم الله تعالى — قد شيدت عليهم الله المعان في الله المعان ذلك كله القباب و نذرت لهم النذور و قصدوا القضاء الخاجات و دعوا في المهات وكان ذلك كله عمل الحدثه المحدثون بعدهم و بالغ فيه المستغلون له ممن يستنبون اليهم. فهم الن شاء الله تعالى — مر اله من اثم ذلك كله وائها اثمه على فاعليه.

عرة و تبحذير أن ياتي يوم القيامة أو لتك الذين كانوا يدعون المائيسية والجن المسلمين وعباد ان الصالحين و يحسون الهم يتعلم نهم في ذلك البوم . فيتبرأ منهم أو لتك الذين كانوا يعبدونهم مدعائهم و يتركونهم في ذلك الموقف العصيب . فما أمر خيبتهم بومذاع وما أعظم حسرتهم و يالها من عبرة لقوم يعقلون .

قداريا الخرانا من هذه العانبة السيئة وهذا الموقف المخزى فرادروا الى توحيد الله بالدعاء الذى هو منح العبادة وافتصروا في جانب الصالحين على محيتهم والترضية عليهم وسؤال الرحمة في والاقتداء بهم فياكان منهم منطاعة وخير ولا تعطموهم بها لا يكون الا لله رب العالمين .

والله يبصرنا بالحق ويهدينا اليه ويجعلنا مؤحزبه ويميتنا عليه آمين إرب العالمين

رسائل ومقاموت

كَذَلَكَ نَقُصَ عَلَىكَ مِن انْبَاءُ مَا قَدْ سَبْقَ

توجمة العلامة الاستاذ الشيخ المكي بن عنروز بتلم الثبخ عبد الرحمن الجبلالي الاستاذ مدرسة الثبيبة الاسلاميسة بالجرائر

نشرع العلم بالشرق

اقترح عليه الجماعة هناك نشر دروسه فتصدى انشر العلوم بعزم ثابت ، وأقرأ شرح ابن حجر على البخارى . والمحلى على جمع الجوامع ، وصحيح مسلم . ومقامات الحريري . والالها ، والجغرافة ، والفلك ، وشرح المعلقات ، والسيرتو الذوية ، ورسالة القيرواني في الفقه ، وبلوغ المرام ، وشرح الاظهار ، والكافيجي في النحو ، وغيرهم من علوم البلاغة واللسات

وفى حدود سنة ١٢٢٤ أسست الدولة العثانية الحميدية كالمنابية بالاستانة اطنق عليها اسم « دار الحير » فعين محلس معارفها صاحب الترجمة مدرسا خصيصا للحديث الشريف بها ثم سد عام او عامين ابدل اسم دار الحير « بدار الفنون » و بتي الاستاذ مستمرا على دروسه بها فضلا عما كان مشتغلا به من القاء دروس اخرى خارج الكلة .

وفي عام ١٣٣١ توفي احد اساتذلاً الجامعة الكبار وهو العلامة ١٥٥٠ الشيخ اسماعيل حتى (حفيد صاحب التنفس) وكان استاذ النفسير بها فقلدت وزارة الممارف هذا المنصب لمترجمنا مع ابقائه في منصبه الاول وفي عام ١٣٣١ أسست الحكومة هناك مدرسة دينية اطلقت عليها «مدرسة الواعظير» ممينت الشيخ مدرسا فيها ايضا وكان رحمة الله عليه ياتي درومه في كانتا المدرستين باللسانين العربي والتركي مع اقستدار عظيم على ذلك "

واستمر الشيخ في دروسه على طريقته الحسة الى ان اصابه يف سنة ١٣٣٣ مرضاعيا الاطباع لاجه وكأن الله شاء ان يكون موت الشيخ عظيما فرماه بالفالج على ما وي قبله ابن دريد والجاحظ وابن عبد ربه واليازجي ولا زمه عدي الهما الشهرين شوال الى صفر فوابالا الاجل المحتوم عند غروب الشمس من يوم الحيس ثاني صفر من سنة ١٣٣٤ ودفن من الغد بمقبرة يسمي افندى (١) الكائنة بحومة أورت كوي * (٢) وصلى عليه الشيخ عبد الرحمان المتقادي وحضر جنازته اكابر رجال الدولة بصفة رسمية وعظماء الامة والعلم وكان فقده عطيما في قاوب سائر الناس وخصوصا اسحاب العقول السليمة والارواح فقده عطيما في قاوب سائر الناس وخصوصا المحاب العقول السليمة والارواح وتدما منامن هذه قصدة الاستاذ المؤيد بالنوفيق الشيخ الطيب العقبي قام امن ابلغ

⁽١) هو اخو السلطان سار ن الثانوني من مشاهير الصالحين بالأسبانة

⁽۲) هي محمله عطيمة يسكنها ابناء السلاطين والامراء شرقي راس « مشكطاش »

الرثباء (١) أخلاقه وعاداتـــه

كان من عادات الرجل المحافظة على لباسه القومى حتى فى وجوده بالبلاد التركية فكان يستورد من بعض اصدقا له بالجزائر كل ما يتعلق بالناث الديت واللباس وكان سمح الكف بلا توقف على فضول او غنى بل كانب يصل رحمة الله عليه فى بعض الاحيان الى حد الحصاصة وهو مترفع عن الناس بهمته الشماء موثر على نفسه .

ويعلم هذا كل من ضاف الإستاذ او عاشره •

وكان رحمه الله سريع الثائر اذا ما رأى ما ينافى نواميس الحيالة والدين او ما يمس شرف العاملين عليها من غير تعصب ولا مراء • ولم يعهد الله تسكلم مع أحد بكلام ساقط أو شأتمه

وكانت مجالسه حية بروح البحوث العليسة والادبية . وكان مهاب الطلمة مع طلاقـة الوجه والعفة والاباء والتواضع والشهامة محاسنه جلت عن الحصر وازدهى

باوصافه نظمر القصائب والنثر

تئا ليفه و آ ثباره

ولصاحب الترجمة مؤلفات نفيسة في مختلف الفنون في التوحيد والحديث والتنفسير والهقه والاصول والتجويد والقراءات والتصوف

⁽۱) رابعها في كتاب د شراء الجزائر » ج ا ص ۱۳۸ ولولا شيق للقمام لا درجاهد

والهيأة والتوقيت والادب والتاريخ بين كتب كبار ورسائل صفار تجاوزت الستين . ولنذكر تبذة نما علياه منها .

قمن اشهرها المطبوع

١ رسالة في اصول الحديث طبعت بالاستانة

العقيدة الاسلامية طبعت بالاستانة وقررت وزارة المارف
 تدرسها __ف سائر المحكاتب السلطانية

٣ هيئه الناسك في إن القبض في الصلاة هو مذهب الا مام مالك
 طبعت سنه ١٣٢٧

٤ الاجوبة المكية عن الأجلة الحجازية طبعت بمصر

٥ الجوهر المرتب سليف العمل بالرابع الحجيب طبع بتونس ١٢٩٨

٦ التقرار المهذب - يف حل تراجم الجوهر المرتب طبع

تونس ۱۳۰۲

السيف الرباني في عنق المعترض على الغوث الجيلاني طبع بتونس
 الدراية فيما ليس برأس آية طبع بتونس واما غير المطبوع
 فاحكثر ، ودونك بعضها

٩ حاشية على صغرى السنوسي

١٢ كتاب النصيعة في الصلاة المغروضة الصعيحة. وهو كتاب يشتمل على كيفية الصلاة حسيا وردت في السنة حتى يكون المطلع ١٣ جا ثــلة الاوطان في ان تحريك الاصبع ملعبة الشيطان ١٤ رسالة تنبيه الحي في ان العمل بالحديث ليس من الاجتهاد ـــف شي.

١٥ رسالة في تفنيد نسبة الفتاوى الحديثية لا بن حجر
 ١٦ مصر ع الاوابد في بيات خطا الرجال الثلاث المهدي
 والحكافي وعابد (١)

١٧ رائد النجمة في جواب من تعجب من قولنا السدل بدعة ١٨ النفحات الرحمانية في مناقب دجال الحلوتية

المريق الجنة في تعلم النسوان السنة وهو كتاب تعرض فيه
 الساء سف انواع العبادات

٢٠ طي المسافة الى دار الامن من المخافة

٢١ الرحلة الجزائرية .

٣٢ مسامرة الضيف في المفاخرة بين الشتاء والصيف

۲۳ شرح حدیث دیمیل بن زیاد فی اارد علی الطبیعیان

٢٤ التخت في جواب من سأل عن البخت

٢٥ ثبوت كرامات الاولياء رد به على الشيخ رشيد رضا

الاول منبئي على السيخ الهدي الوازاني والتاني من العداء الشهورين بالشرق والناك
 مدني محكة المشرفة

٢٦ وجوب طاعة الرسول في الرد على الشيخ رشيد ايضا
٢٧ نصيحة الاخوان في الجواب عن اسالة الداغستان

٢٨ انتهاز الفرصة في مخاطبة عالم قفصة (١)

٢٩ النصيحة الجدية في المذاكرة الجنيدية

٣٠ منائم السمادة في فضل العلم على العبادة « رجز »

٣١ برق المباهم في ترجمة الشيخ محمد بن ابي القاسم

٣٢ الاربعين المكية: اقتصر فيها على اربعين حديثا من صحيح البخاري فقط اولها حديث آية المنافق ثلاث الح وموه وآخرها. من كان حالفا فليحاب بالله أو ليصوت (٢)

٣٣ الاحتواء في جواب من سال عن الاستواء وهي رسالة اجاب بها الشيخ اسماعيل الصفاية في حاضرة تونس حيما استشكل مسالة الاستواء العقيدة الاسلامية

٣٤ حكتاب فى الحديث رتبه على حروف المعجم في اسلوب الجامع الصغير فى الاحاديث الصحيحة المروية فى البخاري ومسلم ويرمز في آخر كل حديث بحرب الحاء او المديم او القاف . فالحاء للبخاري والميم لمسلم والقاف لما اتدفقا عليه وهو فى نحو خمس كراريس من القطع الكبير

⁽١) هو الشيخ الحسين بن النتي

 ⁽۲) فيه من البديم حسن الاستهاء وهو ما آ دن بانتهاء الـكلام حتى لا يـبق لنــقس نشوف
 الي صــا وراءه

هذا مبلغ ما وصل اليه علمنا من تما ليفه رحمه الله مع تيقننا بان الباقي اضعاف هذا بكثير، و يا ليت لنا من ينقذها من بين مخالب الارضة وعبثات ايدي الزمان !!

أديبة

كان نصاحب الترجمة ديوان حافل من الشمر الرقيق جمع به الغالب من فنون الشمر ونكته ومن سوء الحظ لم نظير بقطعة منه بل ولا ببيت واحد رغم كثراته وانتشارة بين الادباء واشتهاره وكذلك له عدة مقالات ادرجت بجرائد ومجلات وقسته الشرقية والغربية فلو جمعت لكانت هي وحدها سفرا جامعا للادب والاخلاق والناريخ والفلسفة وستعرف بعضها في الفصل النالي المعقود لدكلام في انشائه رحمه الله



اسوافنا في كل شي

لكا تب كبير

الاسراف شيء تنساق اليه طبعا العواطف الجامحة والنفوس الضعيفة ، لا أنه لها مرعى خصيب ومبدان فسيح ، على ان من أشهى الرغائب لتلك العراطف والنفوس عدم الوقوف عند أي حد من الحدود التي به ينها قانون الحياة الاجتماعية ، أو الفردية ، ومن الجلى ؛ أن أنل هذا الاطلاق لذة لا تعادلها في نظر المذج لذة ، لكنها ؛ بصقة الها لذة نمو قدة سرعائب ما تبنتهى حيما نختم بهاماة مروعة و بسدل الستار

لهذا لا نشك ان احدا يتردد في الحكم بأن الاسراف الذي هو تتبجة الاطلاق من اقوى اسباب الانحلال السراح ، واشد العوامل الهدامية ، واخطر طواري الطروف العانية ، وانه ما تفشي في أمة الاوطعنها في الصمم طعنة نجلاه ؛ لما له من اسواً النتائج التي تظافرت عليها الأدلة المستخرجة من بطون تاريخ الامم المسلمة لعوامله الجائرة القتالة ، دواب وعي تارة ، وعن وعي اخرى

لا فنكر بان الاسراف اصبح في اكتر رقاع الغرب الراق و موضة ، جديدة ، ولم و دليل الاماقة والظرف واللطف ، وما الى ذلك من توامل المهدين وإن الافراد والجماعات والاسر على اختلاف الطبقات في ذلك سواء ، غير ان الاسر الموسرة تتعاطاه طائعة وعن تحذر ، والاسر الاخرى تتعاطاه واغمة وعن عجز ، بجاراة من الجانبين المنبار العام الجارف وإنها هذائي اشياء ذات اهمية وقيمة لا يسرف احد فيها مهاكان مركزة الاجتماعي والمالي الذي يعيش فيه مثله ، وفي طليعة تلك الاشياء ؛ السوقت ، والبطالة الاختيارية ، اذ بجانب اسراف احدهم في الضروريات والكماليات نجدة والبطالة الاختيارية ، اذ بجانب اسراف احدهم في الضروريات والكماليات نجدة عنه المناز وقته أن يذهب سدى ، وضعية الدعة والجمود ، فهو لذلك دائها موقق في المواز نة سين العمل المتواصل المفتج ، وبين الاسراف فيا عدا الوقت ، وما من احد

من انقوم الاعلى هذا النحو، لا فرق في ذلك دين و المليونير، و و المليارديره ؛ ومما يحمد عليه حدم ذلك حد ان اسرافه لا يعدو حدود النواحي المادية ، أما فيا عداها من النواحي الادبية فهو وسط ، ونفني بذلك انه لا يعرف في الجاملات الى حد النهاق المكشوف والكذب الصراح ، ولا في الحد الى حد الارهاق والرود ، ولا في الحد الى حد الارهاق والرود ، ولا في الاستسلام الكل فكر ورأي الى حد اثنة العمياء ، ولا في الهزل الى حد المجرن ، ولا في الصلابة الى حد الشدوذ ، ولا في الاخراب بالنفس الى حد الصلف وانفرور ؛ والمنا في العبيا اذا قلت ؛ ان شاعر العراق الزهادي أم يمن غير القوم بكلمته الذهبية علم ببت ، فاهو حبن و للاعمال احيان .

اما نحن معشر الذين يعتون المالفقافية الشرقية بصلة -فلانقف في الاسراف يغشى مجالسنا ومنقد باتنا ، و مخالط الافواد والجماعات والاسر على اختلاف مناز عها ، وقوتها وضعفها في التفكر والقرام وفائه الديليث الأبران في كل شيء عجسما ، ومن الحجل ، انه ما من احد الاويسمى ما يتعاط و من الاسراف في كل شيء و دابل مجد و نباهة وابعات ، واقه بعمد الى الاسراف في كل ناحية عن احتيار منه و وي ، وإذا شاهد غربيا او متفر ما يسعى و يك حد عدة شاذا واضعى في نظرة موصوما بالمحود ، والشطط في السلوان ، والزهد في الحياة المرحة

هذه هي الحقادي المشهودة ، وهي تدعم رأينا ؛ بان قومنا لا يقيمون الحياة. والوقت وزنا ، بل لا يساويان ولا قلامة ظفر .

فهذا شابنا الناشيء يتمتل انفس اوقانه وميعة صباة في الله، والبطالة ، والنافق في المغلو الحارجي مجاراة لمظهر من تفوق عليه في نواحي الحياة الاخرى وهذا فقيهنا الصليع لا ينفك يتهافت على مجالس البطالة ؛ مشجعا لفشانها بسلوكه على المضى في ذلك السيل وهذا تاجرنا يقدح المجال للبطالين والكمالي، ولا يحس بمصابقاتهم

للزبناء . وهذا فلاحما يقضى غالب السنا قابعا في زاوية من زوايا كـوخه ؛ متوسدا ما يصادفه من لبنة او خشبة ، متمطيا متثاثبا ، وكانه او حيى اليه انه لم يحلق الا لقضاء تحوشهر في ذلك الحرث الذي يشيسه حرث الصغار بمحاريتهم الصغيرة ، او لعمهم بعبارة احلى ، و عمو شهر آخر في التقاظ تلك السنا لي التي هي نضلة النمل والحشرات والعطافير هذه وعلى ضآلتها هي صادر العبش والحباة تتندنا ، وهؤلاء الذين اعتبرناهم في زعمنا من رجال الاعمال هم راحد في الالف بالنسبة للجمهور الذي يقضي حياته تحکلها في الاماني الصائعة ؛ فغريق بجوب الطرفات غادبا ورائحا بدون جدوى ، و آخر يهككف على غشيان المقاهي والمشارب، وصرف وقته و درهمه في الشغب مع من تراطه بهم رابطة الزمالة في انواع القمار المبيد ، وفريق ثالث يستسلم لاحلامه شاهد احد المارة الذين احرزوا بسجهودانهم على مركز خليق بالعاماين امثالهم تصور وتخيل الله ليس من المستخيل البيب يسخيرا عليه يكل بمتلكاتهم والقابهم دون ما جهد او طاب ؛ تلك اماني هذا الفريق ، وهذه احلامه ؛ لا يسأمها ولا يقلع عن الايمانـــ بها والنشبث بها و او ظل رعبن الثقاء مدى حياته ، و ذاق من مرار ة الحبية في محاولاته الحياية ثلك الوانا تككفي لان تهد جيَّاته ، وتستنفد قواة الفكرية اما ارباب الثراء – فما أناهم عدنا ! – فهناهم قبتل الوقت في الاحاديث الجوفاء، وتبديد المال في الولائم والمواسم وما الى ذلك من مظاهر المنافسة والمفاخرة 1 في حبن أنهم بظنو ك بغلس أن يمدوا به مشروعا خيريا يرجى منه النفع العام الــــ للقوم ناحية في مكان من الغرابة لا نعزوها الالنضوب معين الاخلاق العالبة في هذا البلاد المنكودة الحظ ، وهي ؛ اجبّاع الخلاف الماحق في كل شي ، والاتفاق المنبن في الاسراف في كل شيء ، وخاصة ؛ سفح الوقت والدعة والركود وهذا تما يجعل العقلاء يالمون له ألما عميقاً ، ويتوقعون بسببه الافلاس الذي يظهر ما كان يخفيه شبح ماضي الامم المسرفية في الحياة ، ذلك الماضي الاسود ، الذي نرجو انب لا نكون اول من يعيد تبتيله الرهيب

تجتئيات من الصحف والكتب

مناظرة

ين مساواة المرأة للرجل في الحقوق والواجبات (في كلية الحقوق من الجامعة المصرية) عن «النار» بقلم صاحبه حجة الاسلام محمد رشيد رضا «٧»

الله الماواة في المراث) الماواة في المراث)

ان الما في الكلام في هذه المبالة مسلكين (احدها) ما هون به دعاة الالحاد على المسلمين تراع حبكم الله في المسالة (مرئانيها) على برجه ورن به حكمهم على حبكم الله عنى وجل ، وبحدون به على تفضيله عليه و مع عليهم بان اعظم شعوب اور به واعدلها في نظرهم وعرفهم — كالدولة البريطانية — لا تورث النساء البتة ، ومن ، هؤلاء الملاحدة من دعا اهل هذه البلاد الى تسليم امرهم البها ، و قررك قوميتهم الى قوميتهم الى قوميتهم الى وطنيتها

اما المملك الاول فاننا نبدأ القول فيه بتفنيد ما زعمه عزمي أقندي من أن بعض عاماء المسلمين قال أنه بجوز لهم ترك جميع احكام الشريعة الدنيوية حتى الثابت منها بالنصوص القطعية الى ما يرونه خبرا منها لا نها احكام تختلف المصلحة فيهما باختلاف الزمان (١) ومنها الاحكام المالية كالميراث وغير لا وأنها الذي يجب المحافظة

⁽١) قد رايت هذا الرعم الناطل مكررا في كتاب و السفور والحجاب ، الذي مثن في بيروت باسم الآنسة بطيرة ترين الدين فرد عليه كثير من علماء للسلمين وكتابهم وكان جل ما عنوا بارد عليمه مسالة الحجاب وهذا الزعم شر منا فيه لاق، هذم لنصف الاسلام سيلهم هذم النصف الآخين.

علبه احصنتام العبادات فقط ثم تفند ما اشترك فيه معه غيرة كالدكتور فمحري ميخائيل فرج فنقول .

تفنيد دءوى كنون الاحكام الدنيوية في الاسلام الختيارية .

ان هذا الزعم الذي جهر به عزمي في مجلس المناظرة لم يقل به عالم س علماء المسلمين المتقدمين ولا المستأخرين ، ولا يتجرأ عليه الا بعض الزنادقة الدبن لا يبالون ما يقولون ، فانه مخالف لنصوص الكتاب والسنة وللاجماع والقياس ، فالقول به كفر صريح يعد صاحبه به مرتدا عن الاسلام بالاجماع

لا فرق عند علماء المسلمين بين احكام العبادات واحكام المعاملات في ادلة ثبوتها ووجوب العمل بها ، الا ما يقوله يعض اثمتهم من ان مدار ثبرت العبادات كالتحريم الديني على نصوص الكتاب والسنة ديان الرأي والاجتهاد وانها بختص الاجتهاد بصفة العمل بها كالاجتهاد في القبلة مثلًا — و من اب المعاملات المالية والسياسية وغيرها هي التي فوض الشَّارع الى الأمة الاجتهـاد قبَّها واستنباط الاحكام بالمصالح التي لا نص له فيها . ومن القواعد المسلمة عند جميع الفقهاء انه لا اجتهاد في مورد النص، وعلماء القوانين الوضعية يوافقون علماء الشرع على أن الاجتهاد الخالف أنص القانون بإطل، وإنها محله تفسير القانون و تطبيقه على القضايا ، و في هذه المسائل تفصيل يتوقيف بيانه على ذكر مذهب الظاهريسة ومذهب اهل الرأي ومذهب فقهاء الحديث ، وليس هذا المقام بالذي يتسع لهذا كله ولا بالذي يقتضيه . وحسبتا النب نفند ذلك الزعم الالحادي باتبات الاجماع الذي لانزاع فيه على النب نصر ص الشارع السقطعية الرواية والعلالة تجب المحافظة عليها ولا يجوز رد شيء منها ، ولا تركه بدون عذر شرعى ، وانب من جحد شيئا منها عالمًا به فهو مرتد عن الاسلام خارج من الملة .

وأما ما كان غير قطعي الرواية أو غير قطعي الدلالة فهو محل للاجتهاد عند من

كان الهلاله من العلماء ، وقد ضربت له المثل في مجلس المناظرة بآية البترة في عربم الحمر والميسر وهي قوله تعالى (يسألونك عن الحمر والميسر قل فيها الم كبير ومناقع للناس والنهما اكبر من تفعهما) فانها تدل على النحريم دلالة ظنية راجحة ولكنها غير قطعية ، والحكم في مثلها أن من فهم منها الدلالة على النحويم و بحب عليه العمل بمقتضى فهمه كما وقع من بعض الصحابة رضي الله عنهم فانهم تركبوا الحمر والميسر عقب نزولها ، و بتي بعضهم يشرب الحمر ولم ينكر النبي (ص) عليهم ذلك لانه اجتهاد في موضعه ، حتى أذا ما نزل النص القطعي الدلالة على النحويم في آيات سورة المائدة أهرق الصحابة كلهم ماكان عندهم من الحمر حتى صارت تجري كالسبل في المائدة أهرق الصحابة كلهم ماكان عندهم من الحمر حتى صارت تجري كالسبل في شوارع المدينة و صار الذي (ص) يعاقب من شيت عليه شربها .

هذا حكم المسائل الظنية التي يجوز فيها الاحتماد، اعني حكمها في حق الافراد من الناس واما ما كان منها متعلقاً بالمصلح العامة والحقوق فاذا ثبت منها شيء عند أولي الامر وامر به الامام و بحبت طاعته فيه ، فلا يجوز لاحد السبخالف المحكومة في امور المصالح العامة ولا في الحقوق عملا باجتماده

وماً لذ الميراث التي هي موضوع مناظرتنا مع الملاحدة و بعض النصارى المعتدين على ديننا من المسائل القطعية الرواية والدلالة ، اما الرواية فهى آيات القرآن وكلها متوانرة قطعية بغير خلاف ، واما دلالتها على ما ذكر فهي قطعية أبضا النها لا تحتمل في الفة القرآن معنى عير المعنى المتبادر منها ، والا يشتبه في هذا أحد له ادني المام بهذه اللغة . وار لها قوله تعالى (يوصيكم الله في او لادكم للذكر مثل حظ الانتيين) و بهلي هذا النصوص في الاخوة واللخوات واللزواج وكلها صريحة قطعية ، وانها يوجد في مسائل الارث قليل من الاحكام الاجتهادية الاخرى

والدليل من نص القرآن على أحكام الارث محكمة لا اختبار لا حد في الركها وإن الله تعالى يعاقب من عصى أمره فيها يوم القيامة و يثب من اطاعه قبوله عز

وجل عقبها (تلك حدود الله و من يطع الله ورسوله ندخله جنات نجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ﴿ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حمدوده تدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهن)

فأي مسلم يؤمن بالله وكتابه و برسوله يرضى بآن يعرض نفسه للحرمان من ذلك الفوز العظيم بالموبة الله بتلك الجنسات الحالدة الدائمة ، ولصلي كلك النسار الحسالدة والعذاب المهين فيها ، بايثارة للنظريات الفاسدة التي يدعوه البها افراد من الملاحدة والقبط المساعدين لدعاة الصرائبة (المبشرين) على افساد عقائد المسلمين و تحوياهم عن شريعتهم ، ليسهل عليهم استعباد الاجانب لهم ؟

حسبنا في المسلك الاول هذا النفتيد الموجز ازعم عزي انه يوجد في عاماه المسابين من ببيح لهم ترائع ما شرعه الله تعالى من احكام المعاملات الدنيوية المالية والشخصية والسياسية وهو ما صرح به الالان هؤلاء الملاحدة يبغون غش الصحيحي المتهدة من المسلمين و خداعهم لهذم الاسلام كله قائهم اذا تركوا قسم الاحكام المذكورة من شريعتهم بسهل عليهم ان يسكون جميع حكامهم من المسلاحدة والافرنج ، فلا يبقى الاسلام حكومة في هذه الارض ، فيكونون كاليهود بل اذل ، فان اليهود استعاضوا عن عزة الملك بعزة الثروة التي لها الشأن الماكبر في ادارة المور المدنيا ، على انهم على قاتهم وتفرقهم لما يزالون يسعون للعادة ملكهم ، فان كان الكثير الماس يجهلون سعيم فقد ذكرتهم به ثورة فلسطين الاخيرة ، وهم يعتقدون ان اقامة ديهم لما تتم بدون ملك ، النه دين تشريع وحكم ، والمسلمون احتى منهم المناه ديهم موجه الى هدم سيادته بهذا الماعتقاد ، وان اكبر الجهاد الدى يجاهدهم به اعداء ديهم موجه الى هدم سيادته الحكمية التشريعية ، وهم يعلمون ان القسم التعيدي الروحي لما يلبث بعد دلك ان يزول معظمه ، و يبتي قاصرا على عدد قليل في كل بلد او قطر

هذا ما انفرد به عزمي بوحي شبطاني مناحد اړکات حزبه . واما ما اتفق علیه

عزمي وفحري فهو محاولة اقتاع المسلمين بنرك احكام دينهم في الميراث وكمذا في الطلاق وغيرته من احكام الزوجية بقياسه على ترك الحصكومة المصرية لاقامة الحدود الشرعية وغيرها من احكام العقو بات والمعاملات المدنية

والفرق بين هذا وما قبله في ايذاه المسلمين واحقارهم أن هذا دعوة لهم الى تواح ما يؤمنون بأنه من احكام أنة التي وعد من اطاعه فيها بسعادة الدنيا والآخرة واوعد من عصاه فيها بالعذاب المهين . أى الى نبذ عقيدتهم . وتوطين انفسهم على سخط ربهم وغضيه وعقابه بدعوى أنه لا متدوحة لهم في هذا العصر عن ذلك . فهذا احتقار لهم وسنخرية منهم ما بعدها غاية في الأيذاء المعنوى . واننا قد اطلعنا على كثير مما كتبه اعداء اللسلام والمسلمين في الدين والسياسة قلم نرهم على تعصيهم و تشويههم كيس السلام يدعون أن تفضيل الذكور على الأمات في شريعته كانب سبها من الهاب ضعفهم المدني أو الاجتماعي . بل عدا ما أنفرد به هذان القبطيان واء وانهما من ملاحدة مصر

وأما ما قبله فهو خداع يتضمن رمي مسلمى مصو بالجهل بدينهم وأنهم بلغوا من ذلك ما يؤهل مثل عزمي في مجاهرته بالالحاد بل انقطيل النام . لان يقبل قوله في الصد عن الصكل هذه اللديان . واقواها حجة واعظمها اثرا في الحضارة والعمران . ويصدق بان بعض علماء المسلمين قل بجواز ترك الحكام القرآب الدنيوية . لانها بزعمه اختيارية

وقد بدا لهم من هذا النهور ما لم يصكونوا يحتسون . فصاح شبان المسلمين المتعلمين في وجوهم الصيحة بعد الصيحة في الجامعة المصرية . ثم في الجامعة اللهوكية . وكانوا يظهون انهم جندهم الذي يدين لهم بالطامة العمياء والتقليد لحدعة التحديد . وتبارت افلام الكتاب المرهقة في حلبة الصحف في تقنيدهم والازراء بهم نعم فخري ميخائيل قول راوية الاهرام في مناظرة الجامعة ، ان الشهاب

صفق لمحامى الشباب ، اذ لم يقرأ او لم يصدق مماكتب فى الصحف عن تلك المناظرة الاشهادة الزور التي رواها للاهرام (احمد الصاوي) من انصار التجديد الالحادى ، غرقا هذا وصدقه قصرح فى محاضرته المنحكرة بانه يعتمد على الشباب المسلمين في مناقشة الدين يتحككون بالشريعة الاسلامية فى هذه المسألة دفاءا عن حق المرأة مجبه من حضر من اولئك الشبان الاباق الضيم في وجهه ، ودمغوة بالانكار في اثناه القائمة لسحقه ، ولكن كان قد طبعه ووزعه على الناس ، واننا فنقل نص عبارته ، لانها أوسع واوضح من عبارة عزسي فى مناظرته ، ثم نقضى عليها بتغنيدها من الوجوه التي اجملاها في محاضرتها في قاعة الجمهية الجغرافية المكرة كما وعدنا وهذا نص عبارته الركيكة المسلطة :

عبارة الدكتور فخري في المساواة في الارث.

و راذا تحكك المدافعون عن تطرية حتى البنت في الميراث فاننا فتركهم يتحدث و المتصر خون ويستصر خون ويستصر خون وزير المعارف وغيره لحماية الاسلام كا يدعون ، فترام عليهم المفكر بن الحديثين من شبان المسلم يناقشو نهم الحساب دفاعا عن حق المرأة ، ولكن قبل تركهم نسألهم سؤالا واحدا في خشوع واحترام لاشحاصهم بفض النظر عن ادعاه انهم

ه ايها السادة لما ذا لا تطالبون بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في مسائل السرقة والرنا وانقنل؟ ولما ذا تجبزون للقاضى الاهلي ان يحكم على أي واحد ما بالاعدام ولا يحكم في مسالة نفقة شهرية؟

ه ولما تجيزون للقاضى الاهلي السبي بحصيكم على أي واحد منا بتجريده من ثروته واعلال افلاسه ، ولا يحكم في مسألة طلاق بسيطة ؟ لا تتذمرون من ان القاصي الاهلي اصبح مختصا في الحكم على كل ما يتعلق بكرامتنا و بشرف ا و باعراضنا و بشروتما و بحربتما و اعدامنا أو تخليصنا من الاعدام ، و تعرضون لجرد منافشتنا في بروتما و بحربتما و اعدامنا أو تخليصنا من الاعدام ، و تعرضون لجرد منافشتنا في

مسالة بسيطة رهى حظ الانسى في المبراث .. حقا ما اكثركم غيرة على الشريعة ، وما أحركم هياما بالدين ..

و أيها السادة : انكناتم غيورين على الشريعة فنادوا--انكناتم شجعانا بقطبق أحكام الشرغ الشريف في كل شيء

و واما كنام لا تغارون على الشرع او الدين، بل ادكم تغارون على و ميراث العمارات والافدنية والعلمين ،، فسيروا في طريقه ، و دعوا المفكرين الحديمين مي طريقهم كل يعمل بعقيدته وايمانه ، والله ولي الترفيق ، اله

وهذا الكلام يتضمن الطعن على جميع المسامين بجعاهم قريقين احدها منا فرق وهر الذي يدي الفيرة على الدين والمحافظة على احتكامه وهو قريق الشيوخ والكهول، وغير المفكر بن الحديثين من الشبان. و فريق مارق ملحد وهو قريق الشبان الفكر بن الذين هم محل المله والل المقال في القضاء على البقيمة الباقية من الاسلام اتباعا لاهوائهم وشهوائهم. وانخداعاً بأو هامهم التبحديدية لهو لولا سوم اعتقاده نفرارة هؤلاء الشبان ، وانسلاخهم من كل وجداب وغيرة على شرف دينهم ، لما تجرأ على التهجيم باستصراخ المبر من اكبر الراء هذا الشعب (١) لوزير المعارف بان يمنع مثل هذه النصر بحات المنكرة في الاسلام على مسمع من طلاب العلم في مدارس هذه الحكومة الاسلامية

وماكررنا هذا المعنى فىكشف عوار هذه الدعاية الالحادية الالتستقر سين أدهان الشباد ــــ وغيرهم وليعرفوا قيمتهم عند هؤلام الناس وما يريدون . و موعدنا المقال الحادى عشر في الرد العلمي العقلي عليهم

⁽١) هو الاميم عمر طوس بالنا المتهور

امير الشعر في العصر القديم (١) الاستاذ مصطفى صادق الرافعي

الوجه في افراد شاعر اوكاتب من الماعنين بالتأليف ، ان تصنع كانك تعيدة الى الدنيا في كانك تعيدة الى الدنيا في كان وكان انساقا ، وترجعه درسا وكان عمرا ، وتردة حكاية وكان عملا ، وتنقله نزمنه الى زمنك ، وتعرضه عنومه على قومك ، حتى كان بعد ان خلقه الله لجاد بخلقه العقل حلقة تفكير

من المجل ذلك لا بد ان يقتصى للؤلف في الجمع من آثار المترجم واخبارة ، وان يحمل في ذلك من العنت ما يحمله أو هو كات بجري وراء ملكي من يترجمه لقراءة كتاب اعماله كتابه في بديلها سر ولا مالت ببالع في النه ويص والمقابلة ، ويدقى في الاستنباط والاستجراج و يضيف الى عامة ما يوجد من العلم والحبر خاصة ما عندة من الرأي والفكر ، ويعمل على أن ينقع ما اذتهى اليه الماضي في ادبه وعلمه بها ماغ اليه الحاضر في ذنه وفلفته وذلك من عمل العقل المتجدد ابدا والمترادف بها ما النهار على هذه الارض . كل مهار او ليل هو آخر، وهو اول ، وكذلك العقول كلها آخر من ناحية واول من ناحية

والتجديد في الادب انها يكون من طريقتين · فاما واحدة فابداع الادب الحيي في آثار تفكيره بما يخلق من الصور الجديدة في اللعة والبيان ، وأما الاخرى فابداع الحي في آثار الميت بما يتناولها به من مذاهب النقد المستحدثة ، وإساليب انفن الجديدة . و في انتاني اتمام ما لم يتم ، فلا جرم كانت فيهما معا حقيقة النجديد بكل معانيها ولا تجديد الا من ثمة فلا

⁽١) من مقدمة وضعها الاستاذ لرسالة الادب عمد صالح عمك في العرشي التعبس

جديد الامع القديم

واذا تبيت هذا وحققته ادركت لما ذا يتخبط منتحلو الجديد بينتا واكثرهم يدعيه سفاها ويتقلدة زورا ، وجملة عملهم كوضع الزنجي الذرور الابيض (البوردة) على وجهه ثم يذهب يدعي انه خرج أبيض من امه لامن العلبة فان منهم من يصنع رسالة في شاعر و هو لا يفهم الشعر ولا يحسن تفسيرة ولا يجدة في طبعه ، ومنهم من يدرس الكاتب البليسغ وقد ياعدة الله من البلاغة ومذاهبها واسرارها ، ومنهم من يحدد في تاريخ الادب ولكن بانتكذب عليه والتقحم فيه والزهاب في مذهب المخالفة ، يضرب وجه المقبل حتى يجيء مديرا و وجه المديس حتى يعود مقبلا فاذا لكل طريق جديد ويسم أب جديده بالصنعة لا بالطبيعة وبالزور لاباطق

الا إن كل من شاء استطاع أن يطب فكل مريض لا يكلسفه ذلك الا قولا يقوله و تلفيقا يدبرة ، ولكن أكراك كل من وصف دواء استطاع أن يشفي به ؟ و بعد فقد قرأت رسالة امريء السقيس التي وضعها الادب السيد محمد صالح سمك فرأيت كاتبها — مع انه ناشئ بعد — قد ادرك حقيقة الفن في هذا الوضع من تجديد الادب فاستقام على طريقة غير ملتو بة و مضى في المنهج السديد ولم يدع التثبت و انعام النظر و تقليب الفكر و تحصن الرأي ، ولا قصر في التحصيل والاطلاع والاستقصاء ، ولا اراه قد فاته الا ما لا بد السديد و حكما بالظن

فات امرأ القيس في رأبي انها هو عقل بياني كبير من العقول المفردة التي خلقت خلفها ، في هذه اللغة ، فوضع في بيانها لوضاعا كان هو مبتدعها السابق اليها و نميح لمن بعده طريقتها في الاحتذاء عليها والزيادة فيها والتوليد منها و تلك هي منقبته التي انفرد بها والتي هي سر خلوده في كل عصر الى دهرنا هذا والى ما بقيت اللغة عمر الى دهرنا هذا والى ما بقيت اللغة عمر

فهو اصل من الاصول في ابواب من البلاعة كالتشبيه والاستعارة وغيرها حتى لكأ.ه
مصنع من مصانع اللغة لا رجل من رجالما وكما يقال في زمننا في امم الصاعة .
سيارة فورد وسيارة فيات ، يمكن الب يقال مثل ذلك في يعض انواع البلاغة العربية استعارة امري القيس و تشبيه امري القيس

ولكن تحقيق هذا الباب واحصا ما انفرد به الشاعرو تاريخ كلماته البريانية بما لايستطيعه باحث وليس لنا فيه الا الوقوف عند ما جاء به النص

ولقد نبهذا في (اتجاز القرآن) الى مثل هذا اذ نعتقد ان اكثر ما جاء في القرآن الكريم كان جديدا في اللغة لم يوضع من قبله ذلك الوضع ولم بجر في استعمال العرب كما اجراه ، فهو يصب اللغة صبائق أو تضاعه لاهلها لا في اوصاع اهلها ، و بذلك يحقق من نحو الف واربعهائية سنة ما لا فظن المحمة الفن قد يلفت اليه في هذا العمر ، اذ حقيقة الفن على ما نرى السر تكون الانتيام كانها ذقصة في ذات انفسها ليس أذ حقيقة الفن على ما نرى السر تكون الانتيام كانها ذقصة في ذات انفسها ليس في تركيبها الا القواة التي بنيت عليها حقادًا تظريلها الصنع الحاذق الملهم اضاف اليها من تعبيرة ما يشعرك انه خاق فيها الجمال العقلي فكانها كانت في الحلقة نافصة حتى اتمها تعبيرة ما يشعرك انه خاق فيها الجمال العقلي فكانها كانت في الحلقة نافصة حتى اتمها

وهذا المعنى الذي ببناة هو الذى كان يحوم عليه الرواة والعلماء بالشعر قديها يحسونه ولا يجدون بيانه و تأويله ، فترى الاصمعي مثلا يقول في شعر ابيد ؛ انه طبلسان طبري . اي محمكم متين ولكن لارو ذق له . اي فيه القوة و لبس فيه الجمال ، اى فيه التركيب و لبس فيه الفن

والعقل البياني كما قلنا هيئ عير هذه الكلمة هو ثروة اللغة و به و بامثاله تعامل التاريخ و هو الذي يحقمق فيها فن الفاظها وصورها ، فهو بذلك امتدادها الزمني وانتقالها التاريخي و تخلقها مع اهلها انسائية بعد انسانية في زمن بعد زمن ، ولا تجديد ولا تطور الا في هذا التتخلق متى جاء من اهله والجديرين به . و هو العقل المخلوق للتفسير والتوليد و تلتي الوحي و ادائه واعتصار المعنى من كل مادة وادارة الاسلوب

على كل ما يتصل به من المعاني والآراء فيتقلها من خلقتها وصيفها العالمية الى خلق انسان سينه هو هذا العبقرى الذي رزق البيان

وللسبب الذي او مأنا اليه بني امرق القبس كالميزان المنصوب في الشعر العربي يبين به الناقص والواني . قال الباقلاني في كتابه (الاعجاز) : وقد نرى الادباء اولا يوازنون بشعرة (يربد امرا القبس) فلانا وفلانا ويضعون اشعارهم الى شعره حتى ربما وازنوا ببن شعر من لقبناه (توفي الباقلاني سنة ٢٠٤ للهجرة) وبين شعره في اشياء لطيفة وامور بديعة ورديا فضلوهم عليه اومعووا بينهم وبينه او قربسوا موضع تقدمه عليهم و دوزة بين ايديهم . آة

ومعني كلامه ال امرا القيس لصلّ في البلاغة ، قد مات ولا بزال بخلق ، و تطورت الدنيا ولا بزال بجيء معها ، و مانع الشعر العربي غايته ولا تنرال عربية عند الغاية

وعرض الباقلانى في كتابه طويدة الفرى القيش (۱) قانتقد منها ابيانا كمثيرة ليدل بذلك على السلام الجود شعر وابدعه وافصحه و ما اجمعوا على تقدمه في الصناعة والبيان هو قبيل آخر غير نظم القرآن لا يعتنع من آفات البشرية و نسقصها وعوارها ، فركب في ذلك راسه و رجليه معا فاصاب واخطأ ، و تعسف و تعامل . وكل ذلك لمكانة امرى القيس في ابستكاره البيانى الذي لا يعضين ان يدفع عنه . ولما انتقد قوله :

و بيضة خدر لا برام خباؤها ، تمنعت من لهو بها غير معجل قال . . فقد قالوا عني بذاك انها كبيضة خدر في صفائها و رقتها و هذه كلة حسنة ولكن لم يسبق اليها مل هي دائرة في افواه العرب . ، الا ليت شعرى هل كان

 ⁽١) اي معلقته وهد. العصائد التي سمي للعلقات لم تحكنب ولم تعلق كما سندينه في تاريسح
 آ داب العراب.

الباقلاني يسمع من افواه العرب في عصر امري القيس قبل ان يقول (و بيضة خدر) ؟
على أن الكناية عن الحبيبة (بيضة الحدر) من أبدع الكلام واحسن ما يؤتى العقل الشعرى ولو قالها اليوم شاعر في لندن او باريس بالمعى الدى ارادة المرؤ القيس – لا بها فسرها به الباقلاني – لاستبدعت من قائلها – ولا صبحت مسع القبلة على كل قم جميل . بل هم يعرون في بعض بياتهم من طريق هذة العكلمة فيكنون عن البيت الذى بتلاقي فيه الحبيبان (بالدش) ، و ما يتخذ العش الالليضة . انها عني الشاعر العظيم ال حبيبته في نعومتها و ترفها و لين ما حولها ، ثم في مسعا وحوارة الشباب فيها ، ثم في حدوثها و صفاء لونها و بريتها ، ثم في قيام اهلها و ذو يها عليها و لزومهم اياها ، ثم في حذرهم ومعزقهم ومعن في الصرافم بجملة الحياة الى شأنها و بجملة القوة الى حياطتها والمحاماة عنها ، هي في كل ذلك منهم ومن نفسها كبيضة الجارح في عشه ، الا انها بيضة لحديث والذلك قال بعد هذا البيت :

الاسلام في بلاد الانجلين

جاء بعقال لمراسل الصنداي بوست (١) بلندن. انه قام بابحاث مستفيينة عن از دياد عدد البريطانيين الذين يدخلون في دين الاسلام ــ وهم بمعدل واحد في اليوم — استطاع بها أن ينشر عدة حقائق ممنعة عن تقدم الاسلام في بريطانية . قال :

في أنحاء الجزائر البريطانية ما يقرب من الف مسلم بريطاني بينهم رجلانب

⁽١) چر پدة اسبوعية لنشو"بير يطانية العظمي

من ذوى الالقاب احدها اللورد هدلى المعروف باللورد المسلم والآخر السير ارشيقاله هاملمن الذي يست بصلة القرابة الى جايسسالتانى . ملك اسكتلمدنة . وهناام آحرون من رجال الاعمال المعروفين الذين انحذوا الاسلام دينا فى السنوات الاخيرة كا ان هناك مسجدا في وكنج يؤدى به المسلمون الانجليز مع اخوانهم الشرقيين المقيمين بانجلتوا فرائض الصلاة ويستمعون الى خطبة الامام و هو شيخ المسجد .

اما فيا يختص بنظام الطبقات الاجهاعية في الاسلام فيعتبر الفني ظهيرا للذهبر و مجلس بجانبه الى مائدة الطعام كا يستوي كلاها أمام الله فلبس هناك فارق شخصي في المجتمع الاسلامي ببن غني و فقير .

وشيخ جامع وكنج هو المحترم الاستاذ نظير احمد وقد دار بيني و ببيته حديث فهمت منه أن الشيخ في الدين الاسلامي يكوح له بمزاولة مهنة مدنية اخرى وانه عو نفسه كالب مدرها و مهاريا (معاريا) وانه يتقاضي مر تبا اسميا بصفته شيخ المدجد.

و يحدفل بعقود الزواج في هذا المسجد و ممن احد فل بعقد زواجهم بسه المسترجون بار لنجتون فيشر أو عبان المهدى كما سبى نفسه حيث تروج من الآنسة ما رجريت روس او و رشيدة على الشريعة الاسلامية وقد تلى امام الجامع خطبة القواف المفادة وهي جديرة بالاعتبار اذا قو رنت بتلك التي تتلى بالكنيسة المسيحية الانجليزية . وقد اوصبى الزوج فيها بقوله و ان لا تضرب زوجتك الكريمة ضربك للامة الحقيرة وان تطعمها اذا اطعمت نفسك و تكسوها اذا كسوت نفسك وان تجبض يدك عن صفعها على وجهها او تسيء معاملتها أو تغترق عنها وقنا طريلا ، وخاطب العروس بقوله و يجب ان تحسكوني الزوجة الصالحة التي ترضى معلما اذا مطلع اليها و تطبعه اذا ارشدها و تحافظ على ما يملك اذا غاب عنها ، و بعد انتهاء المطلع اليها و تطبعه اذا ارشدها و تحافظ على ما يملك اذا غاب عنها ، و بعد انتهاء المطلع اليها و تطبعه اذا ارشدها و تحافظ على ما يملك اذا غاب عنها ، و بعد انتهاء المطلعة استخرج الامام و نبقتين و قع عليهما الزوجان واعطى العروس واحدة والزوج

آخری .

وذكر لي اللورد هدلى في حديث دار بيننا انه كان مسلما بقلبه من عدة سنبن وككنه لم يعلن ذلك جهارا حتى السنوات الاخيرة وهو الآن رجل منقدم في السن لم يزل قويا تبدو عليه سبماء المهابة والحلال وقد تلتي عاومه في كابة تريذي بكامبردج حيث بوجد اليوم —كما يوجد باكسفورد —كثير من الطلبة المسلمين .

وقد قام اللورد هدلى برحلات واسعة النطاق في الشرق واشتهر كهندس (معمارى) وكالف لدخوله الاسلام – الذى درسه ابان اقامته في الشرق سهره من اثارة الحراطر في للاد الانجلير وقد تسمى كما تسمى من الانجليز الذين الخذوا الاسلام دينا – باسم اسلامي هو الشيخ عبد الرحمن الفاروق

وقد اولت زبارته للشرق في نماك المرة ناويلا خاطئا في بعض الدرائر حيث فبل انه ارسل في مهمة سياسية وذكر لى اللورد هدلى ان دخواه سيفي الاسلام كان نتيجة اعوام طويلة من البحث والتمكير و قال اظن أتني اول بريطاني مسلم حج الى مكة وقد قت بذلك علانية على اذني اعلم أن البعض قد حجوا اليها متنكر بن سيفى ذي رعاة الابل

واخبرنى محدث آخر الله كشيرا من الفريين قد ضحيا تضحيات مالية واجتماعية كربيرة حين خرجوا على كنائسهم و دخلوا في دين محمد و عليه السلام ، والمسلمون هم اكثر من اى طائفة دينية اخرى عددا في العالم . واستطر د محدثي القول بانه يعرف واقعة حال جرت لضابط كالب يؤدي الحدمة في الشرق في غضو نب

⁽١) فمر النبي صلى الله عليه وسا بالمدينـــة لا بمكة

الحرب الحسكبرى وقد درس الاسلام دراسة عميقة ثم انخذة دينا و ما علم رؤساؤة الإمر حتى استدعي في الحال واقبل من الحدمة و هناك وقائع اخرى اضطر فيها الكثيرون انراع اعمالهم على اثر دخولهم في الاسلام .

وليس سيخ الاسلام فارق جنسي (قومي) فقد يصحون بين الجمع المحتشد بالمسجد صبتيون وروسيوت وزنوج وهناياد .

وهناك اسباب مختلفة يذكرها البريطانيون لدخرلهم في هذا الدين فبعضهم يقول انهم سئموا موقف الجمرد والتعصب الذي تقفه الكنيسة المسيحية والبعض الآحر يشمر ان في الاسلام عاطفة انسانية تدخل في حياتهم البومية وتمتزج بها فالمسلمون في انعاء العالم يتجهون كل يوم خمس مرات نحو مدينة الاسلام المقدسة (١) و يقبدون الصلاة بله .

و بجب على كل مسلم يملك مقدار ، تصاب ع من المال أن يتصدق باثنين و نصف في الماية منه للفقراء .

هذا . وشرب الحمر وكعب الميسرواكل المُعْنزير محرّم في الاسلام .

أما السير ارشيبالد هاملن الذي يقيم في صدك الغربية فقد قال في ايراد السباب انخاذة الاسلام دينا و يظهر في ازالاسلام هو الدين الوحيد الذي يلائم جميع أجناس البشر فهو يعترف بالديسانات الاخرى ولا ينكر فضل مؤسسها العظام، وان مما العكرة على المسيحيين ما اراد من أنهم يقيمون شعائر دينهم يوما واحدا من الاسبرع وينسون كل ما يتعاق مه بقية آيامه و يأمل السير ارشيمالد أن يحج الى مديمة قريباً.

ل وقد علمت بعد تحريات اخرى انه ادا استمرت زيادة المسلمين في اسكتلمة على ماكانت عليه في السنة الماضية عثبت املكبير في بناء مسجد بها في وقت قريب . (عن نور الاسلام)

١) مِنْ الْمُكْسِرِمَةُ النِّي بِهَا السِّيبُ الْحُرِلْمِ الْفَلَاسِ وَهُو قَبِلُهُ لَلْسَلَمِينَ فِي صَلَاتِهِم

ليس التبشير دعاية دنيوية استعمارية

كما يظن بعضنا

من مقال لكر تب الشرق الاكبر عطوفة الامير شكيب أرسلان

طاب لَكَ ثَيْرِ مِن المُسلمين أن يقولوا كلما ظهر دعاءُ الانجبل في زاوية من بلاد الاسلام : هذة كلها دسائس استعمارية

وقد كنت ولا ازال ضد هذه الفكرة

فالقسوس والرهبان والدعاة الى النصرانية المخاطرون لاجلها بحياتهم فيفي أقصى الاصقاع والمقتحمون في سبيلها القتل والموت بالحمى الصفراء وبمرض النوم وغيرها والراضون من جرائها بشظف العيش وقراق الإمل والديار وسائر ما يعزعلي الانسان لم يتحملوا كل هذه المعاطب و لا تعرضوا لكل علاه المحاطر من اجل مآرب دنيوية بل من اجل مقاصد اخروبية صَرَفَة بِ يلون رَجْمَهُمُ لَن يهدوا بقية البشر

وأني لاحترم هؤلام الرهط من كالوليك و برو تستانت اشد الاحترام والمني ان حڪون في الاســـلام من يقرم بعشر معشار مـــا يقوم بـــه هؤلاء من التضحيـــة في سبيل ماته

نعم، ربعاً بحكون في هؤلاء الالوف من المبشرين افراد قلائل غير منطوين على سريرة روحية صرفة ، وهذا كما يقع في كلجماعة من وجود اقراد منها شاذين عن القاعدة ﴿ وَلَكُنَ السَّوَادَ الْاعْظُمُ مَنْهُمُ يَجُونُونَ الْاقْطَارُ وَيَقْتَحْمُرُكُ ۖ الْاخْطَارُ ويدأنون الليل مع النهار لاجل نشر دينهم وثقافتهم ولا ينتظرون جزاء ولا شكورا ومما لاشك فيه ازالدول آلاورمية تستثمر غراسهم وانها تساعدهم على مهماتهم بقدر استطاعتها ، لانها تعتقد الـــــ نشر المسيحية في مستعمراتها يصيحون عاملا عظيما في استتباب حصحها ومانعا مَن الانتقاض عليها . ولكن المبشرين لا يه،يم توطيد الحركم الاوري الا اذا كان مساعدًا على نشر السبحية ، وبمجرد ما يروف الحكم الاوربي سبا التنفير من المسبحية يكرهونه ويتنفون زواله لات هدفهم الحقيستي ليس نشر الولاية الاوربية بل نشر الانجيل ماية طريقة كانت

ولما ثارت الصين في المدرات الاخيرة في وجه أوربة ورأى الفاتيكان السالة المتنصرين من لهل الصين هم متحدون مع الناء جلدتهم اليوذيبين وان الجميع يكرهون السيادة الاوربية اعلن الباب بنشور شهير وجوب اجابة الدول الاوربية مطالب الصين الوطنية بدون قيد ولا شرط

فأنت ثرى ان هوى البابا هو حيث تكون مصلحة الدين المسيحي الكاثو ليكمي لا حيث تكون الملطة الاوربية

و بهذين اليومين نشرت صحف أورية أن و ميشر انكليري في الهند أصدروا قرارا بان الاضطراب الواقع في الهند أنها هو ناشيء عن استبلاء شعب غريب على الهند ولا ينكر أن المعطلة شديدة وإن علما ليس بالامر الهبن ولكن الاولى بالحكومة الانكليزية أجابة مطالب زعماء الوظيمين الهندة

فانت ترى ايضا ان ٢٠٠ مبشر انكليزي ينصحوب انكلترا بعكس مصلحتها الاستعبارية . ولكن هؤلام المبشرين لا يهمهم شيء من مصلحة انكاترة الاستعبارية في جانب نشر الدين المسيحي الذي هو غايتهم القصوى

فأبن المبشرون بالاسلام الدعاة الى القرآن الذين يبذلون الاموال و يجو بون الصحارى و بتسلقون الجبال و يركبون البحار لاجل نشر كلمة التوحيد ؟ وابن الجمعيات المؤلفة لهذا الغرض الجميد ؟

انه دراه كانت رسالات الافرنج التبشيرية ترمى الى غرض دبني أو دنيوي فالنتيجة واحدة وهي أن هذه الرسالات من جميع الم الافرنج نجاهد في نشر الدين المسيحي ينشاط يقصر عنه كل وصف . ولكني أحب ان لا يتخدع المسلمون بكلمة ان هؤلاه انها يعملون للدنيا وان الدين انها هوستار لها فانه يكون من قبيل تشخيص الرض بغير حقيقته و عند ذلك يتعذر كفاحه

الميامئة والمتاظرة

ملاحظة على مقال

« قيمام كل بلاد بمشار يعهما »

ه حاءة المقال التالي للكافي الادب صاحب الامصاء مسترداء له شاكرين عبر حشاركين
 له في حميسم افتكاره . و پنجد القساريء في باب المجتمسم الجرائري جسواب « الشهاب »
 عن ملاحظيته »

تتبعت الجزء الثامن من المجلد السادس من الشهاب الاغر ، فاسترقف نظري منه مقال شبق في باب المجتمع الجزائري عجب عنوان (قيام كل بلاد بمشار يعها) ، اوغه كاتبه في قالب التشكي من مروجي البضّاعات الادبية الذين بواصلون غزوهم المتتابع لهذا الوطن البئيس بلا تتخفة عليه ولأحلى الحثالة انتي ابقيتها له الايام لميسك بها روحه ومحافظ بها على كَبَانِهِ ﴿ وِهُومِنَ هَذِي النَّاحِيةِ قَدْ اصَّابِ لُو اقْتُصَّرُ عَلَى هذا النقطة ، ولم يتكلف جعل قيمة لذلك السلب ، وذلك حين حاول ان يضيف الى تشكيه من غزو الاجوار تصجر لا من تقريعهم لنا بعد فراغهم من عمليات الفنرو ورجوعهم الى اوطانهم غانمين ، وحاول مع ذلك ان محملهم من حالتنا السيئدة على استحسان ما ليس بحسن ، فكأنب الكاتب اراد ان يظهر رغبته لاولتك الغنراة ان يعزفوا له على قانون التسلية بالهزل في مقابلة ما أخذو ؛ جطريتي الجد ، و لعل الكاتب يدرك خطأة هذا اذا وضعت بين يدبه هذا المثال (صبي و بخه كبير على تفغله فبكي) . و ليس بعجيب ان يظهر الصبي بمظهر طبقته ما دامت القاعدة الكونية الدينية رافعة صوتها قائميلة : • لا يكلف الله نفسا الا وسعها ، ، وما بكاء الصبي الا اعلان بعجزه عن امتلاك القوة التي تمكنه من رفع مستواد الى الدرجة التي يصبو البعاء ففي الحقيقة بكاء الصبي من نفسه على نفسه و ليس من شيء خارجي ، الما العجب

كل العجب ان يتدحرج الرجل ذو المكانة العلمية الي هذا القوار فيرغب الى الطبيعة ان تزيل من قانو نها العام مادة النمو التي تحدد لكل من الصبي والرجل و ظيفته ، وإذا كان في البكاء عزاء للصبي الناقص فليس الامر كذلك في جانب الرجل الكامل ، و قد كان مدنظرا من حملة القلم و فادة الفكر ان يلس النقد من نفوسهم مكامن الشهامة والبقظة فيفزعوا الى الوسائل الفعالة في تسديد منافذ النقد ، وعند ذلك لا يجدو ن ايديهم الا في ايدي القدة للمصافحة على اداء الواجب ، وليس في شيء من فائد ثنا ان يتأثر منا جانب الحور فنتنه رأ من جاء ينقد حالتنا التي هي - بحق - ميدان واسع للنقد ، بحيث لو جثنا نحاول حصر مو جبات النقد عندنا لو جدناها فوق متناول الحصر ، اذا قلما ذا نجز ع من النقد و لا نتحاشي مو جباته ؟ . وهل نحن مخلوق شاذ الحمر ، اذا قلما ذا نجز ع من النقد و لا نتحاشي مو جباته ؟ . وهل نحن مخلوق شاذ عدتها ولا ندري متى تنقضي و يحظم كأسها على حافة البقظة

اذاكان فينا استعداد التلقي النواع الإهافية في الحرى الادلة على مرض لفوسنا ان يخدلف شعر رنا بها باختلاف مصدرها ؟ آذاكات بعيدا للدقيناها منه بنبات الجبال ، وإذاكان قريبا تلقيناها منه بها يتلتي به علي ابن إي طالب ضربات قرنه ، علي ان واجب الجوار والصلات المتعددة يقضي علينا بالتثبت في فهم ما يكتبه اخوائنا في نصو برحالتنا ، وأن نزنه بيزات الشعور العالمي والنظر السديد . وما اجل قول الكاتب في مقاله : (و هي لذلك كلما قوي شعورها — يعني بلاد الجزائر — بثلك الواجبات نحو نفسها غلبت العقل على العاطقة والصراحة على المؤاربة ، والجلد المر على الجاملة المناهد ا

ان نقد حالة اجتماعية ايا كانت لا يعدو هذة الاصول الاربعة ؛ الاجتماع ، التروة ، اللغة ، العلم ؛ فلمتناولها على هذا الترتب بـبد التحليل لناس مكانتــنا منعا فتعرفكيف ترد على من رمانا شيء نحن براء منه :

الاجتماع ، نعني بالاجتماع ما كانت اداة ربطه هي الاخــلاق ــ وأحر بجامعة ربطتها الاحلاق ان تثبت وجودها في هذا الكون رغم كل الموانع ـــ و لن تعكون الاخلاق صالحة للربط حتى جكون لفظها موضوعا وضعا فنبا على معناه الحقيرتي الصحيرا ما بجنني الحطأ في وضع الشكل الاساسي على الشغال فبجلب له الخسارة في الجهود وفي الوقت ثم نكو ف النتيجة سقوطه من درجة الاعتبار ، ولا يبعد ان نكون نحن من هذا القبيل؛ فمثلا نحن نطلق لفظة كرم و نريد بها بذل المال في طريق السفه ؛ قروك.فر عندما هو الذي يبثل دورما در في عصرنا . لما ذا ؟ لانه يشح بالدائش الـ ينققه فها لا طايل تحته فُقط . هذه هي العملة الوحيدة ، و هيهات الــــ تشقع له لدينا ١٠ إثار و الحالدة التي عمشر كثيرا من بقاع الارض ، وطاولت المحيط الى اوربا فستُلسيا ، ومَنَّ السَّهَلُّ جَدًّا عَلَى الواحد منا أن ينال هذا الشرف (صفة كرم) بلا عنا ولا مثقة ، وكل ما في الامر ان يختار لنفسه منزيلة متقشف حاذق ، وما هي الامدة وجيزة حتى نسمع عنه انه صار يطعم السبيل ، وصار بحرا وسحابا وغيثا ، وصار مع ذلك شها وشجاعا وحليا وذكيا ؛ وعلى الجملة قد صار حاويا لجميع الصفات التي في هذا البيت واكثر ؛

الدام عمر في ذكا اياس

على ان تقدم العلم قد كشف للعبان ان هذه الصفات وماكان من نوعها لا نتحكم في النطائها السن البشر ، بل حتى يشهد بها مع ذلك لسائ الدهر ، وما لسائب الدهر الا دور التعليم وملاجئي الابتام ومقاومة الامراض وبيوت الاقتصاد ومنتديات الاجتماع الجدى وغيم ذلك من مصادر الحياة التي خلت منها الجزائم خلو

ابائها من الارادة الصادقة ! وهكذا تمعن في التخيط فنطلق الحلم على الضعف و الشجاعة على النوحش و . و . و . و . . . فنحن بتعسفنا في الاوضاع انما نبرهن على سفهنا وانتا لسنا بمحل لنثقة .

نعم نحن تقدر الهمة الشاء التي سمت بشباب العاصمة ورجالها الابطال الى بناء المفخرة الحالدة بتأسيسهم لنادي الترقي من عنصر اهلي بحض ، و لبعض المكانب الابتدائية التي فيها شيء حكثير من الاصلاحات العصرية ، و نتسى ان تنتشر هذه الحركمة الصالحة في جميع جهات القطر بواسطة النقد الذي يبعث به الينا جيرانيا كعلاج ناقع لادوائنا الاجهاعية .

الثروة ؛ اذا توهمنا الامة جسما حياً فالرشروة هي دم ذلك الجسم ، وليس كـذلك ؟ . فَلَدْ يَظُرُ اذَا كَانْتُ النَّرُو فَهِ الْجُزَائِرِيَّةً مُولَوْعَةً تُوزِيعًا عَادِلًا يَبِعث في النقوس الاطشاب على مستقبل ذلك الجسم ، إن الثروة التي بايدينا اليوم لا يصبع ان مطبها نسية من مجمرع ثرو لا الجرائر العامة يُدوينع دَاكِ فِهِي مِهِدُمة بِالْحَطْرِ مِن كُلُّ جانبٍ ، واترب الاخطار الى محقها هو ذلك القانون الذي ولدته الحرب الكبرى ، واطلقوا عليه اسم (ارباح الحرب) . حقا الـ الحرب الكبرى قد وجدت عجائب كمثيرة اهولها هذا المقانون اليه قوانين الغاب الشقيلة بما فيها من قانون المستولية المشتركة ، فهذة كلها عوامل هدم تظافرت على تسف الثروة الجزرائر ية الاهلية من اصلها ، وعيالها الذبن ترلى عنهم حضرته الكاتب مهمة الدفاع جامدون ، وقيهم الكتاب والنواب والعلماء؛ العلماء الذين هم احتكثر استهلاكا لنتائجها ؟ فائنا لم نرفى يرم من الايام قاعة انتظار المحامي -مثلاً مصكنظة بغير الاهالي البؤساء، جاءوة بقسط وافرمن عمارة ارواحهم لقاء وعود ربِّما تكون فارغة . ولايفهم من هذا اننا تقصد نشردعاية ضد مصالح المائناء و لن نرضى بذلك اسدا ، انما نود الــــ يفيم الواحد منهم واجبه نحو تعجته التي

بشرب لبنها و ياكل سمنها و يلبس صرفها ، وانها ان هذكت هلك معها حمّا ، وطريق ابصالهم الفائدة لبني جلدتهم هي تأسيسهم لنقالات خاصة بحفظون بها مصالحهم اولا ، و يحتشبون بها قوة في الدفاع عن حقرق اخوانهم ثانيا ، و في ضمن ذلك يكونون قد اعطونا درسا مفيدا في نتائدج الاجماع ، و بر هنوا لنا على يقطنهم واخلاصهم ، والامر سهل على من كال في قفسه مثقل من الغيرة وان كان بحتاج الى شيء من التضحية ، و هل ترصل في هذه الدنها صاحب حتى الى حقه بدون تضحية ؟ . .

نحن الآلف سائرون مع منطوق هذه الجملة (مال سلوب ، وباب علم مفلوق) ، والمستقبل وحدة هو الذي يحكثف لنا الذاية .

اللغبة ؛ نعن عرب قبل أن نكون أسلبن ، ومسلمون قبل الله يحري علينا حكم المسخ • وللنظر في الاسباب التي ترتب عليها هذا الحبكم وجب علينا ان نتفقد سير اللغة العربية في وسطنا ، و هي لسان الجنس والدين ، طالمًا كانت اللغة هي مظهر شعور الامة ربحري ماء الحياة فيُولِ مُرْجِي مِشْرِقِ لَمُوارَّ تارَبخها ، و هي ڪنز آمالها وآلامها وعزها رفخرها وحبها ومغضها ؛ وعلى الجملة هي مجمع عناص حياتها ؛ فاذا ادركنا مقدار عنايتنا بلغننا ادركها كمية تصبينا من الحياة . ولاشك الـــــ التنبجة تحكون مرة مؤلمة ؛ اذ نجد كل عناصر حباتنا قد تبعث الغور الذي انساب فيه ماء اللعة ، واصبح الجعاف ضاربا اطبابه على الانفس والارواح ؛ فلاشعور ولا حياة ولا تاريخ ولا آمال ولا آلام ولا عز ولا فخر ولا حب و لا بغض ، وكل ما عندنا من هذا النَّبط فيو مشرش محرف لا تسيغه طبيعة الحياة ؛ فشعورنا قد اصبح محصورا في دائرة الشخصيات ، وما ورامما فللغير النب يشرع ويتفذكما شاءت له مصالحه ، وحياتـنا قد انــقابت بهيمية كادت ان تحكون صرفة ، و تاريخنا صار رهبانيا ، و آماليا صيانية ، و آلامنا حسية ؛ نأي عز وأي فخر يبتي بعد ذلك ٠٠٠ و فيم الحب والعص اذاع

ان اللغة ما لم تحكن متمركزة على الماس صحيح فما الى البوار، و نريد بالنمركز للفتنا اعتبارها رمزا مقلسا لاحترام الكرامة ، وان نعتبركل محاولة يواد بها العبث بلغننا هي موجهة رأا الى كرامتنا ، الى شخصيتنا . في اي موضع وجدت اللغة العربية آخذة حظها من العناية في وطا ؟.. في الادارات ؟ في الحاكم ؛ في النوادي ؟. في المحامع ؟. في دور التمثيل ؟.

ان الامل في انهاض الهة تراطأ على محتها الجميع لضابع ، واصبع منه الطمع في انهاض المة بلا لغنها الرجئة هامدة بلا لسائب ولا جهاز ، فلندع الانصاف نجم حرا في قضية انتسابنا الى العرب والى الاسلام والشرق ، فليس لنا فيها حبحة صحيحة وغم كل دفاع وكل تبويه .

ربها تحكون فيا ذهبنا اليد قد إيدفوننا تعلق الحيال الى اجد غاية ، وربها نكون مع ذلك على جانب من الحقيقة ما دمنا لم ندع الله الما نهفة وانها في فحل حياتها ، وبو دنا لو نجد ما يبرر لندا هذه الدءبى اذا نامضت بحلاو ته البطق بهما شفاهنا ؛ فاين نحن من قسمى العلم السالفي الذكر (١) ؟ الحق امنا لسفا منها في العيم ولا في النفير ، والله ما نراه و نسم به من الحركات في بلادنا اكثر لا ورائيا بحوم حول الجامع والعيرمعة والشحرم والذبائح وغير ذلك عما تعبت في تقييرة قرون اربعة عشر ، وما ذا عساها قفعل القرون وهي تحتمل في بطرنها مواد صلبة لم يحر علها حكم التطور ولم تنفع فيها عمليات التصهير المتكررة

و هنا يجب أن نوقف القلم مرغما جد ما يسطفا اصول حالتنا الاجهاعية أمام جمهور القراء ليروا رأيهم فيما أذا كنا في مأمن يجعلنا جيدين عن متفاول النقد، ؟ أما

 ⁽۱) علم الهدم وعلم المناء ...

ترى لو صحت عزيمتها في طلب الحياة وكنا مو فقين فما ذا كان يقوله فينازائرنا اذا وجد جمعيانها التعليمية و سفاتنا المنتشرة و شركانيا التعاونية واقفة بالمرصاد لطوارئي الحدثات ؟ لقد كان يقرغ عليا من حلل ثنائه ما يجعلها نتبه عزة و دلالا ، وتشخ بافقنا الى اعلا السموات ، ولنن حاد عن هذا المسلك لكما فرجمه بقول الكاتب ؛ وقد غضضنا النظر و سكتنا ، وتحملنا ، وقلنا : لعل الطارقين والاجوار بجازو ن هذه البلاد السخية ولو جزاه ادبيا بما وقع سمقها في الحارج . لكن بحربنا و جرب الباذاون فما و جدنا و ما و جدوا لمن سخا عليها ك الالقليل — ولو يكلمة تشجيع و تنشيط تسمو بها الى المستوى اللائمين بها يواني الم يتجاهلوها بالمرة — وهذا هو الواقع حتى راح جهور الشرقيبين يعقرنها في عداد المرات المنافق المانيم ، و يلحقون بها كل الواقع حتى راح جهور الشرقيبين يعقرنها في عداد و يرمونها في الصبم ، و يلحقون بها كل عادرا الى اوطانهم غانمين — مالسنة حداد و يرمونها في الصبم ، و يلحقون بها كل وصمة ، ياتون ذلك و ضمائرهم غير مشابعة لاقلامهم لما لا قوع من التقدير أو فادتهم ، وانما المنافع الذاتية مرغمة لهم على معاكمة ضمائرهم المناه العنيدة الطروف خاصة ، و بجاراة وح القت المناشية في بلادهم لالوان السياسة العنيدة الطارئة) .

عض الكاتب النظر وسكت وعمل ، لما ذا ؟ لانه كان ينتظر من الطارقين ان يكافئوا الجزائر بين على كرمهم بالكذب عليهم البسيما يقيد هذا المعنى قوله ؛ . (كُلّمة تشجيع و تنشيط نسمو بها الى المستوى اللائنق بها) ؟ وهل الكلمة هي التي تسعوا بنا الى المستوى اللائق بنا ؟ عجب — ولما نطقت الحقيقة بالسنتهم على خلاف ما كات بنتظره نزل ذلك منه منزلة الحيسة على الرجساء ، وعد ذلك منهم جزاء معكوسا ، و لم تنصور قط شمًا يرفع — فى الداخل او في الخارج — سععة المبتذل المباح

الحرمة ، كا ازنا لا نرى له حقا في التشجيع والتنشيط ؟ ضرورة ان هذين اللفظين موضوعها الشخص او الشعب العامل يزود بها لتزداد شجاعته قوة و نشاطه مضاء . والالبق بالنائم عن كل محمدة هو الازعاج والتقريع ليراجع رشدة ، وهذا ما عاملنا به ضيرفنا المحلصون ؛ ارضاء لضائرهم الشريفة واعلانا بالحقائق الواقعية ، لا للعلة التي اخترعها حضرة الكانب سامحه الله

ولعل حضرته يقصد بطلب المحسازاة السيعلم الطارقسين والاجوار آداب الضيافية فيقولون لذا بعد غسل ايدبهم من موائدنا ب : (يكثر خيركم) ، اذا كان هذا هو الغرض فربها يكون تسامحنا في هذا الحق النافه مع ضيوفنا انسب يسكر منا؛ فاي فائدة مهمة بجنها النفضل من ورا افراري بفضله ؟ . ثم لي خسارة تلجقه اذا إنا اهملت هذا الاقرار ؟ .

نعم قد تفیده منی کلیــة نقد تخلصة ارفقه علی مواقع الخلل فی نظام حیاته فینشط الی تسدیدها ، و بذلك اکران تحد قمت نواجب الکافاة بطریق اجل وانبل ، و یکون هو قد استفاد فائدة اعلا واعلا جاءته بها عاتبة فضله .

هذا ما عن لي ان الاحظه على مقال الكانب مع اقرارى بالمنونية لحضرته الحيث حرك قلمى الجامد و دفع به الى الكفابة بعد ما كنت من معا على هجرانها الى اجل غير معبن ؛ لما أراء من النهافت عليها من غير قصد للافادة – الا القليل – سدد الله خطانا .

محمد العابد الجلالي



فى المجتبع الجزائرى

من نتائج رد الفعل مقت كل شيء وجحودكل نصيلة لشعب باسره

نشرنا في غير هذا المكان من هذا الحزم قصلا تمتعا بتلم الكاتب صديق، السيد محمد بن العابد الجلالي ؛ حاول فيه نقد ما نشر بالمجلد السادس منهذه المجلة بعنوان : ه قبام ڪن بلاد بمشاريعها ۽ ، وقد اوشك الب يوفق كل التوفيق . ويبلغ استحماننا لما ابداه من الآراء القيمة حد الإعجاب ، فنهتف له متشكر بن ، ذلك ؛ ما كنا ازاءة على تمام الاستعداد ؛ عملاً بما يوجبه الانصاف ، و بما يتضمنه شعارنا من العناية بافكار شبابنا الناضجة ، و نقوده النزيهة ﴾ بل ذلك ما ستواصل العمل عليه ، ان يتحايل على ربطه بفصانا أاومي البه ؛ الذي يرمي الى هدف ليس من العسير، على الخبير المتريث المتمعن تلمسه ؛ فيكون بذلك قد دعم ما كنا نقعم بسه كل جزء من هذة المجلة من الآراء، التي نفرغ جضها في قالب النقد لكل ما يتصل بحالتنا الاجتماعية ، والعلمية ، والاقتصادية ، وما الى ذلك ، وبعضها في قالب البحسيد لما تم من ذلك على ضؤلته تشجيعاً وتنشيطاً للهم — ولو لم يذهل الكاتب من جهة اخرى عن نواح اخرى طرقها دون أن يشتبه الى أن بعضها حجة عليه ، ولما في بعضها من اخطاء هي تتبجة حسن نينه على ما تعتقد. وسنتفاهم معه في كل ذلك بطريق النصفية ، و بدون عاولة التوفيق مين الحق والباطل ، لا الـــــ نناقشه فيه و همنا الحامه و لو مطرق غير شريفة ، ولا أن نرغمه على النزول عند رأينًا ، ما دمنا نحترم له ولغيره من الاحرار اقــكارهم؛ ولوكانت في مكانــــ من التطرف والشــذوذ، وما دمنا مهتبين بالنماس العذر لكل من شعرنا بان ثورته على المجنم ، و مقته كل شيء ، و جحودة كل فضيلة لشعب كامل؛ نتيجة رد فعل والى القراء ما نرجو ان يسمع له صدر الكاتب الذي عهدنا به الاذعان للحق ، ان لم تخيا الذاكرة ، ار ان لم يحدث اي المقلاب فكري :

ات المتبادر من انفاس الكاتب ، اتي ينم عنها فصله لمن الـ في نظر ة عاســة فاحصة عليها ، وعلى الهدف الذي سدد نحو لا هو ؛ انه استعد حيثي بداية حياته العامة لانب يكرس حيانه لحدمة بلاده، وانهاضها بالسرعة التي يقدرها، وانه قد تدرع في سبيل ذلك بالارادة الصادقة ، والحزم القري ، والثقة المدينة بنفسه ؛ مقتنعا بان تلك القوى العتيدة كافية في القيام بمهمته في أمد يسير، وفي أن يطفر بامته الى الحد الذي حددة ، ذلك ؛ ما يساور في العادة جض الافكار الملتعبة ، وافكار المسرفين في الحب لشعو بهم ؛ بيد أنه ما عتم أن رأى أجلامه المعسولة ، ونظر يأته المنظمة تنهار امـــام الحُقائـــق الواقعية ، فخمدت من ثم جَذُولَة كُمتعرره وافكار لا المتوثبة . وانــقلب اسراقه في الحب لامته اسرافا في مُفتهَا والتبرم جكل ما لديها من مزبة. و لو جلت. وهذا ؛ ما يسهى رد الفعل . و قد كاد كل مناول بصطلى بناره لولم نثريث . ولم نكن على حذر دائم من نتائجه الميئة . و لو لم نعلم باننا ازاء شعب لم يحين له ما لشعب متمتع بجميع حظوظه ؛ ولعل رد الفعل هو الذي حداً بالكمائب الى الذهول عن سنة النطور التدريجي . فشاء أن يعمل الموثري نظير ما يعمله الطليق . والاجرده من **كل فضلة . حتى فضلة شعوره بالالم ؛ وان ابي الكاتب الا الاصرار على تطبيق** النظر يات على الحقائـق الواقعية . او حمل وسط مخدر بعوامل الظروف القاسية على السير على نظام ه جمهور ية افلاطر ت ، فالرسيلة لافهامه باستحالة ذلك . او بات و قوف امثاله ذلك المرتف غير مصحرب بالنوقيق دائما ؛ أن يضع أمامه رواية ه دو نك كشوط ، المتزعم البطرلة العالمية في القرون المظامة ال

و مع ذلك فانها تعذر الكاتب ما دام ذلك تتبجة افكارة الملتهة . و تحمد له خروجه من عزلته . واعرافه بانها السبب في ذلك ؟ لو لم يتجم عن خروجه ذلك الاثر الذى احدثه قصله . الذى لم يراع قيه هدف فصلنا ؛ اذ بما يدل على براعة اى كا تب تصدى لنقد فكرة ان يتلمس الهدف من عموم تلك الفكرة حتى لا يزيغ عن القصد ؛ لا الب يعمد الى انتطاع جمل بتحايل على ربطها بما يشبه الخيال ؛ في حين انها لا تو دى معناها بدون ربطها باصلها . ولدينا ما يدل على هذا ؛ فسنتصدى لبيانه :

اننا نسك عن التفاهم مع الكانب في الناحية التي اعترف باصابتنا فيها . وهي ما قلنا في فقرة من فصلنا : ودعانا الى طرق هذا الموضوع الذي بودنا السكـوت عنه تطاول الايدى الى هذا الوطن . الذي هو احوج الاوطان إلى ترمم صروحه الاقتصادية المتداعية . وتغذية مشاريعه وتنميتها . وتدعيم ما فيه من نشريات دينية وعلمية . واستجماع قواة في ذلك السبيل و إنا يتعود بالاحرى استساغة خلق البذل. و تلك الايدى — لا نقول؛ الايلاي الاجنبية كما دعمًا نـقدس الصلة التي تربطنا بها — ما برحت تغزو هذا الوطن الوديع، وتتدلل عليه ، وتبالغ في الالحاح عليه لتعزيز ما في بلدانها من المشاريع التي لا يُعتقع بهذ الجُزائر وَلا يَضيِّبها منها أدني رشاش الا ما كانب من قبيل ارتياح الضمير باداء الواجب العام ، . ومع ذلك فان مما يواخذ عليه الكاتب الحمام بعض الكلمات التي شوهت اعترافه ، وهي ما في هذه الفقر ة التي نسجها في نقدة على هذا المنوال ؛ ه افرغه كاتبه في قالب الشعصى من مروجي البضاعــات الاً دبية الذين يواصلون غزوهم المتتابع لهذا الوطن البئيس بلا شفـقــة عليه ولا على الحثالة التي اشتها له الايام ليملك بها روحه وبحافظ بها على كبانه ، وهو من هذة الناحية قد اصاب ۽ ؟ ان المنسن في هذه الفقر لا يتيقن ان الكاتب لم بحسن صوغ ما تضمنه كلامنا ؛ اذ لو شاء التوفيق في النسج والفصيحرة لما افتصر على لفظة والادبية : ؛ أذ انب المتبادر للذهن من كلامنا ؛ التشكي من غزو الإجوار لهذا الوطن لتعزيز ما في يلدانهم من المشاريع الاقتصادية ، وما اليها كتعريز ما في بلدانهم من مستشفرات وغيرها ، و ذلك ؛ ما بحثنا فيه بحثا عاما في تمهيد مقالنا ؛ وإنها

العدى ما المعنا اليه في شأن البضاعات الادبية ؛ تشكيفا من حمل الاجوار بلادنا على الاشتراك في نشرياتهم ، دون ال يقوموا بهذا الواجب نحوها ، وبما يفيد هذا العنى قولنا : و نحن نمنظر ان تسع صدور اخواننا لهذه الكلمة التي سداها الانصاف ، ولحمتها مبادلة العاطفة بطريقة عملية ، كما فتنظر اقامة الدليل على الشعور بواجب التعاون ، وذلك ؛ بالاشتراك في نشرياتها ، التي اقل ما فيها — اذا كان ثم اصرار على الزراية بها — !! الاطلاع على نفسينا ومدى فهضتنا ، كما كن أو لا نزرال نرجب بنشرياتهم ونشتراج فيها للاطلاع والاستفادة ، و بعبارة اوضح ؛ نتمنى اجابة تعزيزنا الماريعهم بتعزيزهم لمشاريعنا ، على ان الواقع ان جمهور قراه هذه البلاد على قلة عددهم الماريعهم بتعزيزهم لمشاريعنا ، على ان الواقع ان جمهور قراه هذه البلاد على قلة عددهم على مدى فهضتهم ؛ في نشريات الإجواري قصد اداء واجب التعاون والاطلاع على مدى فهضتهم ؛ في حين ان اكر بجلة للاجوار صاحبها منذ سنتين كانبا جوائريا بعث اليه بفصل استدل فيه بها تشرقي تشرة جزائرية معتبرة بقوله ؛ انها هنا حيا نقرأ هذه المجاز هذه الجازة !!

وقد قلما ؛ ان الكانب يعمد الى اقتطاع جمل يتحايل على ربطها بها يوحى اليه فحكرة ، ثم يقف منها موقف المعجب بها ، العاجز عن ادراك العلاقة بينها و بن ما قبلها وما بعدها ، الشاكر فضل متلفها في آن واحد . ؛ ونحن تعتب عليه من هذه الناحية ، ونعتبر انه المتلقف لها لفاية ؛ هي السه يني عليها نظريته التي لاتفق والواقع بصفة عملية ، او تعتقد ان حيرته وولهه نائدان عن شهوته في حمل المفكرين على خلق التساهل في مثل هذه المواقف الدقيقة ؛ اد لو لا ذلك لكان يدرك لاول وهلة ان توته شعور الامة بالواجب نحو نقسها ، ورديا يوحد جهودها مسبب عن تغليب العقل على العاطفة ، والصراحة على المواربة ، والجدعلي المجاملة ، وها هي الفقرة بإمامها للتدابل على انها لا تغيد غير هذا المهني والسه احكام ربطها بها قبلها وما بعدها لا ينبر الا عن فحكر من يتعمد الدهول احيانا : « واذا كان على كل بلاد ان

تعذو حذو هذه المثل العليا فعلى بلاد الجزائر – وهي في فجر نهضتها – ان لا نحيد عنها فيد شعرة ؛ لان شدة افتقارها الى انشاء مشاريع، وتدعيمها من موجبات ترحيد جهودها ماديا وادبيا ؛ وهي لذلك كلما قوي شعورها جلك الواجبات نحو نفسها غلبت العقل على العاطفة ، والصراحة على المواربة ، والجد المرعلى المجاملة المنهقة الظاهر ؛ هذا كل ما لها و ما عليها ؛ مل على جاراتها الشقيقة ان لا نضن عليها بكل مساعدة ؛ ان لم تحتون مادية فاديية على الاقل ؛ لان من حتى الجوار و ما اليه من كل صلة اسعاف المادين العاجز عن القيام على اقدامه بعفردة ، و هل مثل هذا من كل صلة اسعاف المادين ؟

اما محاولة الحجانب الصاق التهمة بالجوائر، من انها تشجيكي من تقريع الاجوار لها بعد فراغهم من عمليات الغرو وركووكهم الى اوطانهم غانمين . وانها تحملهم من حالتمنا السيئة على استحساب ما ليس بحسن ؛ فمحاولة عقيمة ؛ اذ من المخجل ان يظهر اي كانب بلاده في هذا للظهر المخيفِ سوانُ ينتظر من الظيرف ما ينتظره عادة كل بسيط مفتون بالحمد علىلقيمات سخا بها . وان يكتفي بالعطف الذي يعطف به السيد على عبده فحسب . بو دنا أن تترفع الاقلام عن كل سخافة من هذا التبيل . سمَّ أَذَا كَانَ مَنشُوهَا الَّذِيلَ ؛ على أن هذا الآنجاة الذي اختاره الكاتب ثما يدل على ذهوله عن الهدف الذي سددنا نحوه . اذ لو لم يكن كذلك لادرك بعد الامعان ان العطف المطارب هو عطف الاخ المتمتع محظوظه على الاخ الذي ما فتي يضطرب ويثن • ن ضربات الظروف و يحاول التملص • ن شقائه . و يتغنى بماضيه . و يتمسك باهداب تقاليدة رغم جميع المضايقات . لا ان يتناساه بالمرقد او يتفكه باحاديث عذابه وعنته .على أن هذا الاخ المطعون في الصميم جدير بالعطف . ومن قبيل هذا العطف ا بضا تعدِّل حالته . ومبلغ جهو دلا ، والانحام عليه باللائمة سينح كل مناسبة وهل شهدنا من تعهد من الاجوار — الا القليل — هذا الوطن بالموعظة . والكنابة في حالته

او خصص و لو نصف عمود من صحیفته لبحث مدی نهضة الجزائر او تدلیلها ؟ . اجل ؟ ان الجزائر لم تستنکفت من تناسبهم لها ، و انها استنکفت من تناسبهم لها ، و جعلهم لها سينج عداد الموتى .

اما النواحي الاخرى . نواحي العطف العرفي فكان على الكانب ان لا باجه ما الى بحثها . ما دام بوقن ال مونف الباحث ارامها موقف دقبق محرج ، رما دام يتقهم ذلك من خلال السطور، بل وما دام عِلم الله للمياسة لغة خاصة يفهمها من ارصد فكره وكل ماله لدرسها ، وخير لبعض الاوساط جهلها او تجاهلها بتاتا او مَ قُمًّا . أي ريبًا ترجد المواد الاولية التي تشاد بها البناية المراد درس تملك اللغة فيها • وما احرى العسكا تب لو استـ تى مواد ها ته اللفــة من دروس عطف الــُــوب القوية على الضميفة ، او على المتبتعة مجطُّوطُ الغير / و/هل حدثنا انفسنا بهذا ؟ و هل سخا احد به ؟. و من السخف اذا تو لجبه تسوام البقد نحر الظاهر بعظهر المة مر فحسب ، وتعاشى المصدر الهابة ، و هي ، أيساخ الجال لتشرياتهم بحيث لا يعوقها شيء عن نشرها ورواجها لل من اسخف السخافات تخصيص آلَقصر لعلة بالتقريع . وهذا السارك هو المفهوم من تشكي البلاد من تقريب الاجوارلها . وانك التناس هذا الاثر في مضون فقرتنا هذلا. ه ياترن ـــ الاجوار ـــ كل ذلك ارضاه لظر وف خاصة . وبجاراة لروح المقت المتغشية في بلادهم لالرائب السياسة العتبدة الطارئة » ، وسينم مضور الاخرى، دوان يبرهنرا... الاجوار ـــ اذا شاءوا تطمين الحواطر على حسن نيتهم. وذلك . بنقابلة سخاء هذا الوطن بنثله بالسب يسخوا أيضا عليه في مشاريعه وصحافته . لا الـ يجاروا ما في اوطانهم من روح المقت لكل ما هو اجنبي عنهم » . وقد أنينا بمضمون الفقرتين تدعيا لما فلنا . ادلب واجب الاجرار تنبيهما والعطف علينا بنقد تقصيرنا فها هو في مقدورنا . وربنا كان كل هذا نـفس المحرر الذي دار عليه البحث جماممه

وحسنا في التدليل على ذهول الكماتب من هذه الناحية ايضا ذكره ما

هو حجة عليه ، ذلك ؛ حن اراد الـ يعزو اسباب تدهور الحـــالة الاجتماعيـــة ، والاقتصادية ، والعلمية ، و تداعى اركان اللغة العربية الىقصور الامة الجزائرية فحسب ؛ لبدلل مذلك على أن تقريع الاجرار لها في محله ، وأنها ليست أهلا لغير ذلك ، وأن تماسها واهم أل دكرها و يحر اسمها من اوكد الواجبات؛ ثم حدا به البحث في هذة الناحية دون ما شعور الى ان ذلك النقصير ناجم فها مخص محق الثرو \$ الجزائرية عن قانرى مارياح الحرب، الذي ولدته الحرب الكبري، ذلك القانون الذي اعطى لمعدة الاستعمار قر ﭬ في سرعة المضم، و فيا يخص تداعى اركانــــــ اللغة العربية نَاشَى عَن تُراطَى السياسة والامة على محقها ، وهذه ؛ نشيجة بحثه حسها ينص عليسه كلامه . و ياليت الكاتب لم يلذع الامة أقواركمه ، ولم يعز السبب اليها على ذلك المتوال ، فيكتفينا ووُندة البحث في المراب جعل نفسه عرضة للتناقض ؛ ورغم ذلك فاسنا نغتفر له ما هفا فيه ما دمنا نبتقد ان النَّني الأول من فقرة له سنذكرها اوجه، حسها يتم عنه انجاهه و توسعه ، حتى عاد ما أنستحاة في واد ، وهدفنا في واد . رغم محاولته بناء نظريته على ذلك الاتجاء . والتوسع ؛ واليك تلك الفقرة : « ربما نكون فيا ذهباً البه قد اندفعها مع الحيسال الى العد غاية . ورما نكون مع ذلك على جانب من الحقيقة ، ؛ لولا اندقاعه مع الحيال الى ذلك الحد لما وازن بين الجزائر وغيرها من البلدان. الشرقية . اذ الرانب السياسة التي تدود هذه و تلك مختلفة باختلاف المبادى

والحري بمفصيح يقدر القومية ان لا يظهر امة في مظهر صبيا بي . وال لا ينفض بحردها من كل مزية وان لا يجعل حظها من كل انقلاب لا شي . وان لا ينفض بديه منها . ياسا و قنوطاك فعل الكاتب . ويدل على ذلك قوله : ه فلا شعور ولا حباة ولا تاريخ ولا آمال ولا آلام ولا عز ولا فخر ولا حب ولا بغض ه . فهل من الشرف سلوك هذا المسلك ، و تنعيت شعب كامل باوصاف لا تلق بيشري مهما

تدلى ، وطعنه بمثل هذه الكلمة ؛ «وحياتنا قد انقلبت بهيمية كادت الــــ تكون صرفة ،

ولـ أن شاركنا الكاتب في وجود ما يتقد على الجزائر فاننا لا نجاريه في قـ نوطه و تطرفه و تبرمه بكل شيء و جمعودة لكل مزية ، بل و لأن كـنا في طالعة الذبن شنوا الغارة عليها وعلى حالتها السيئسة فاننا ندافع عنها دفاعا شريسفا ، لا ذلك الدفاع الذي اخترعه الكاتب –غفر الله له – ، وراح يعزوه البنا دو ؎ ما دليل ، نجن ان دافعنا فانها ندافع عن تلك البلاد التي تعجلتها الطوارئى ، وهياذ ذاك كـفيرها في الهجوم العام، فلم تنس تاريخها ولم تبتلع رغم مرور جيل ؛ قاك البلاد التي لم تندغم كما اندغم اوكاد ما في بولندا وروسيا وغيرها من الدلايات ، وابتلعها العنصر القوي ؛ ثلك البلاد التي لم يزدها ما عانته من المصارّب والقحم مدى غير يسير الا تمسكا بقوميتها ومقدساتها ، وشعر رنجآلايها ؛ تلك البلاد التي كات ما عافته تشجة صلابتها و نضالها عن كل عزيز لدِّيها ؛ تلك البلاد التي ما كانت انواع الاغراء لتصرفها عن ماضيها والتفسي به ، تلك البلاد التي اشتهرت بالصلابة الدينية بالاخص رغم ما يشويها من البدع ؛ ثلك البلاد التي ما زالت الشجاعة شعارهما ؛ تلك البلاد التي لو تمودت خلق البذل فيالمشار بع العامة ؛ نظرا لشهرتها بالكرم العمومي ، لامن جنس الكرم الذي به مسخ الكاتب مدلول لكرم ، لو تعودت ذلك ؛ ــوستتعودة رافمة نظراً لظهور هذا الخلق في بعض الاوساط -- لما تهجم عليها الكاتب بذلك العنف ؛ تلك البلاد التي يشهد لها العدر قبل الصديق بها قطعته من الاشواط (نسبياً) منذ الحرب العظمى ؛ تلك البلاد التي لو عرفيا الكاتب قبل ثلك الحرب لاعترف البوم بانها اليوم غيرها بالامس ؛ نظرا لشعورها ألمام بكل شيء في الجملة

فالحري بنن ينعت بلادا هذه صفاتها بشل ما نعتها به الكاتب أن لا يعنره مِماطة الصبي وانفعا له لسواد ؟ ان الجزائر – باحضرة الكاتب – لم تمت ، و لن تموت ، و لم تبتلع ، و لن تبتلع ، و لن تبتلع ، و لن تبتلع ، و لن تبتلع يقل على ذلك تاريخها منذ نشأتها ، و تاريخها منذ انبئاق فجر النهضة الحديثة ؛ أما ما هي عليه من التدلى الذي تستسيفه غير رائجة ؛ فانت تفاؤلنا به الحكثر من نشاؤمنا ؛ لا نه من موجبات انهاصها قبرا ، و من دواعي شعورها ، المقص والالم

هذه هي النواحي التي عن لنا ان منقائم فيها مع الكاتب مفاهمة مرنمة جدية ؛ لبيات ما في تلك النواحي من الذهول و بعض التناقض ؛ مع شدة اسفا لات كنا السبب في تحريك قلمه الى كشف ما أحدثه رد الفعل من القنوط والتبرم بكل شيء و بو دنا لو انتصد واعتدل في نقدة ، فو فر علينا نصب هذا الموفف الدقيق الذي نقته مقتنا لا لوان السياسة ؛ او لو جعل ما كتبه فصلا مستقلا كما المعنا الى ذلك في طالعة مقالنا ؛ او لو خوح من عزلته دوف ان تكون السبب في رمي جمهور في طالعة مقالنا ؛ او لو خوح من عزلته دوف ان تكون السبب في رمي جمهور الكتاب بالتهافت ، ومع هذا فانتلاحد متفاتلين بعودة قلمه الذي سينشل البلاد بسوعة من و هدتها ، و يستمها بمنا ظلت عرومة منه مدى هجر نه

وستحكرد للكاتب قولنا ؛ الآولى تغليب العقل على العاطفة ؛ اذ من طبيعة العواطف الجامحة تدريط الانسان ؛ ولوكات على جانب من الاحتراز وحسن النية ، و نعتقد الى جانب كل هذا اننا تفاهمنا مع من يحسن النقاهم ، و بدرك مرامى هذا الجواب ومغازيمه



للحق والنصفة

حول منع الاباضية اخواتهم المالكيّة من الاذان بغرداية

كان البين فيها على الادباء والفضلاء من اخواننا الاباضيين الذين نعرفهم بقسنطينة وبالعاصمة وببيزاب. ثم رأينا الامر لايزداد الا تفاقها والفتنة لا تزداد الا اتبقادا رغم معيي بعض الفضلاء بالعاصمة في اصلاح ذات البين ورغم كتابة كانب الشرق والاسلام التي تؤثر في الصم الصلاب. فلما رأينا ذلك لزمنا السحكوت لعلمنا ان الكلام بعدئذ لا يرتق الفتق مل يريده وسعا فسحتنا منتظرين لطف الله في المام الفتين رشدها و تنزيل اسباب الرحمة والانحواة بينها ، غير ان هذا السكوت لم يرض واحدة من الفتين

فاما اخوانه الاباضية فانها الفيظ بالشيخ الزاهيم اصفيش بقالة فوجدناه يحمل حنقا شديدا على و الشهاب و وصاحبه لانه دلم الله المالكسية جعلوا و تمرات في الاغواط وان صاحب والشهاب و حضرها ولان الشهاب لم ينشر ما يدين به الحتى في المسألة فأفتعناه الله مسألة الوتمرات وحضورنا لها اختلاق محض كالسعل على حضوته ان يشبت في فقله قبل ان يسمى مقابلتنا به وان الشهاب لا يتوخى فها ينشر الا اصلاح ذات المين و وعدناه بان تقول كلة خير للجميع اذا وجدنا لها مناسبة .

واما اخواندا المالكية فيقد جاهنا كتاب منهم من العاصمة من جماعة كثيرة يعتبون و بلومون على و الشهاب ، في محكوته ، و بلغ بهم الحنق و وشيء آخر ، ان عرضوا بان ، و الشهاب ، براعى الاباضيين لاجل اشتراكاتهم فاحبتهم باننا دعاة اصلاح وانحاد بين المسلمين على اختلاف مذاهبهم وأنفا ندين - قولا و عملاواعتقادا - بقوله تعالى و انها المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخو يمكم وانقوا الله لعمكم ترحمون ه

حسب جهدنا وطاقتنا و تستغفر الله تعالى مما يحتون منا في ذلك من تقصير . واما اشتراكات الاباضية التي عرضوا بها فانها لا تتجاوز الثلاثين ! وان الشهاب اركان يراعى الحراطر في سبيل المال لكان له وفر و لكنه حمل الله والناس—انه ليس كذلك واننا لو كنا نريد المال لكان لنا حجمد الله - فيها قسمه الله لما من فضاله لاسرتنا فوق الكفاية او لكان لنا في ابواب التجارة والفلاحة المعرضة لما من فضاله الله متبنة و فعوذ بالله من تعريض سيم يؤدينا الى مثل هذا الكلام

واليوم — وقد اتفق الجانبان على انكار معكوتنا وحمل الحنق علينا وسره الظن فينا — فائنا نقول كلننا للحق والنصفة غير منحازين بها الى احدى الفئنين بالغة ما بلغت في ارضاء من رضي واسخاط من سخط حيث كنا نعتقد انها ارضينا بها الحق والوجدات فنقول .

قد ثبت عندنا ان بعض الاباضية بغرداية منذ زمان بعيد بني مسجدا وجعل له ماذنة واحدث فيه آذانه ثانيا فاتفقت كالمقجماعة الاباضيين على منعه و هدم ماذنته . قعلمنا بهذا ان الاباضية لم يمنعوا ماكية غرداية من الاذان تعصبا عليهم لانهم ماكية حكيف وقد منعوا قبل ذلك الاباضية مثلهم وهدموا الصومعة وانها منعوهم لانهم يروب الاكتفاء في البلد باذان واحد .

قنحن بهذا قد برأنا الاباضية من تعصبهم على المالكية لانهم مالكية . ولكمنا من ناحية اخرى نرى انه حتى عليهم ان يرجعوا في هذه المسألة عن رأيهم و يسمحوا لاخوانهم المالكية بالاذاديب. .

اولا — اصلاحاً لذات البـين بـين المـلمين . وهي في الاسلام من اول ما تجب و تناكد المحافظة عليه والقيام به

ثانيا — حفظا للوحدة الاسلامية بخفظ القلوب غير متصدعة بداء الفرقة القتال المعدود في الاسلام من اكبر المحرمات المهلكات

تظرة عالمبذ

الجهاد الهندي

فهم الهنود معنى الحرية قاسمانوا في سبيلها ، وادركوا روح الاستقلال ، ففضلوا الموت على العيش تحت نير الاحتلال ، وانقوا السبودية الحير على العيش على العيش المحتلال ، وانقوا السبودية الكثر بما تجملوها ، فهبوا جميعا مندفعين الى مبيدان النضحية الشريف ، بحكسرون قبودهم و ينزعون اغلالهم و يريدون ، وارادة الكتوب هي ارادة الله ، ان بعيشوا في بلادهم العظيمة احرارا ، و قد و لدتهم المهانيم فيها الحرارا .

فكان الاتحاد . وكان الجهاد عوكانت التضعيف وارتنا الحوادث الهندية السبى معاني نكران الذات في سبيل المجدع . ومنى ادوك فرد الشعب انه ليس خلوقا مستقلا بذاته في الدائرة الوطنية ، بل انه عضو صغير من جسد هائل هو بحسد الوطن ؛ منى ادرك الفرد ذلك ؛ ومنى ادراخ انه بهكنه بهذه الصفة ان يضحى و ينكب و يموث في سبيل مصلحة المجموع ؛ عندئذ عاشت الامة عيشا شريفا وامكنها ان تصارع نوائب الايام فتصرعها .

هذه كانت خطئا نقولها بعهد الله لا نقصد بها الا القيام بواجب الصدع بالحق والدءرة اليه والاصلاح بسين المسلمين فائب كانت صوابا فمن الله الكريم الرحيم والنب كانت خطئا فمنا والينا وليست بالاولي من خطئة

ثالثا -- بحاملة لبقية اخوانهم المالكسية بالقطر الذين تربطهم بهم رابطة الدين والوطن والمصلحة

وما وصلت اروبا الى هذه الدرجة من القوة المادية والتغلب على اكبر اقسام المعبور الا بيما توفر عند افرادها من حب التضحية والاقدام عليها وبها لقدته في مدارسها لصبياتها من ان الفرد في الامة انها هو جزء لا يتجزأ منها ، فان صلح الفرد صلحت الامة كلها ، وان فسد الفرد فسدت الامة ، وانب عمل الفرد نالت الامة كتيجة اهماله ، وان تقاعس الفرد اصاب الامة الشلل من جراء ثبقاعسه .

تلك هي في نظري روح النقدم الارو بي. فالفرد فيها يتربي ترمية استقلالية ، فيتحسكون منه مجموع مستقل قوي شديد .

بذاك سادت انكاترا بلاد الهند؛ و مذلك فقط احكن للهند ان تجاهد مثل. هذا الجهاد العظام، وان تضحى مثل هذة التضحيات الجسيمة؛ وان بحاول, انقاذ بلادها من بين المحالب الانكليزية التي قلمًا انشبت في بلاكم ثم افتزعت منها.

اقبل جماعة كبرى من الهنود الذين لم ينضبوا الى جماعة المؤتمر الملي. على مؤتمر المائدة المستدبرة في لندرا ، اجابة لرغبة المحكومة الانكلبزية ، ورغبة الملية الهندية من قبل .

ورأى رجال المؤتمر السلولة الانكليزية لم تقبل التعهد لهم بالدفاع من نظرية الاستقلال في المؤتمر ، فأداوا بها الظن وقاطعوا المؤتمر الهندي الانكليزي ، والصقوا بالذبن حضروا جلسانه من الهنود اشنع النهم ووصموهم بوصمة الفدروالحيانة كالس هذا المؤتمر يشمل ٥٧ مندوبا عن بلاد الهند الحياضة راسا للدولة الانكليزية بصفتها مستعمرة ؛ و ١٧ مندوبا عن بلاد الهند التي لها ملوكها ومخضع للحيابة الانكليزية و ١٥ عضوا من اعضاء مجلس الامة الانكليزي من مختلف الاحزاب . و ٢١ بين مستشاريين فتيين وكتاب .

وابتدأت المذاكــوات بـين هذا الجم الغفير من الناس ، وقد تباينت افكار هم واختلفت انظارهم ، و تعددت مذاهبهم . فكانوا كانهم برج بابل الحديث .

الا انتا رأينا ان نواب الهند؟ سواء الهند المستعمرة أو الهند المحمية، قد فا-را بولجب الدفاع عن القضية الهندية حتى القيام؟ وان منهم لمن تكلم بلسائ قال عنه الانكليز الب غاندي نفسه ربا لم يتطوح الى مثل تلك الدرجة يقول ذلك النائب الجرثى ؛

و نحن لم زقدم الى هذا مستعطفين ولا متسولين ، بل قدمنا لمأخذ حتا طبيعيا عجب ان ثناله طرعا او كرها . لقد عرفها الانكليز وعرفنا انهم لا يفعلون شبئا الا مضطربين مصيرهن ؛ فنحير لهم في هذه الساعة السلام يبادروا هم بانفسهم باعطائدا ونظام الدو منبون الذي نريده ، فذلك او فتق لهم من أن يرغموا على اعطائه أنا كرها . وحذار من اغضابنا ، فائنا اذا غضيتا صعب من بعد أن نرضى مها نحن نطلبه الآن . هذا رجل لا نستطيع أن يرعمه بفقدان الرطبية والشرف ا

وية ول مولانا محمد على زعم المسلمين عن السلمين كنا اول من فكر في السنة الله الهند ، واول من عمل في ذلك السبيل ، وكان المسلمون في الهند احكثر الناس تضعية في سبيل الاستقلال واعظمهم بلاء في شأنه ، انها لا نختلف مع غاندي ورجال المؤثمر الا في امر واحد . فهم يقو لون بوجوب احواز الهند على نظام متوحد خاصع لسلطة مركزية واحدة ؛ ونحن نويد ان نحرز على نظام اللا مركزية ؛ بحيث تكون كل ناحية من نواحي الهند ، ستقلة داخليا بادارتها ، وتتألف من مجموعها امواطورية الهند الكبيرة .

نحن نطلب هذا لان في الهند سبعين مليونا من المسلمين ، وسط ثلا ثمائة مليون من السكان ؛ فاذا قبلنا نظام المركزية الادارية ضاعت حقوق الاقلية الاسلاسية العظيمة في المجموع ، اما على مبدأ اللا مركزية ، فالجهات التي بها اغلبية اسلاميسة 847

تشكل حكوماتها المحلبة ، وتدير امور حياتها و تعطير جزءا لا يتجزى من الهند . وكل هذا ثانوى بالنسبة للاستقلال . فنحن وطنا انفسنا على الموث او الاحراز على ما نبتغي . واني قد عاهدت الله على ان لا ارجع الى بلادى وهى ذليلة نحت الاحتلال واما ذابل ، فار لم انحصل على حرية الهند في هذا المؤتمر ، فارنى ساعث لنفسى عن قبر في بلاد حراة بخفق عليها علم الاستقلال الوطنى .

بمثل هذه اللهجة العالية الشريفة تكلم نواب الهند؛ وبينوا كالهم نظريات مواطنيهم، وفيها خلاف في الجزئيات لا بد من وقرعها؛ الا انه قد تبين أن الاتفاق سائد ببن سائر النواب الهنود في المسالتين الاصاسيتين:

الاولى : وجوب الاستقلال على مُقتضي نظام الدومنيون .

والثانية وجوب تشكيل الأنحاد الهيدي ، على مقتضى فكرة مولانا محمد على ومولانا المحمد على ومولانا المحمد على ومولانا المورد التعدية المحادية مثل المانيا وسويسرا في الروبا والولايات المتحدة في تحميركات وهذا والولايات المتحدة في تحميركات وهذا والولايات المتحدة في تحميركات وهذا والولايات المتحدة في المرككات والمرككات وا

بعد ما تجلت هذه الآرام بصفة نامسة ؛ في جلسات المسؤكم العانية ، اخدات اللجان المخلفة تدرس كيفية تحرير دستور الهند الجديد على مبدأ الاتحاد . لكن يلوح الى هذه الساعة السلمة الكاترالم ترض ولن ترضى باعطاء الهند ما يطلبه من نظام الدومنيون ، لان ذلك بحكوز عندها بثابة ضياع الهند نهائيا من بين ايديها ؛ والدومنيون مو الاستقلال النام ، بحيث لا ترتبط بلاد الدومنيون مع انكلتوا الافي شخص ملك الانكلز؛ وقد اظهر المؤتمر الامبراطوري الاخير والذي قبله ان الدومنيون الحبوب ناصبح لا يعتبر من واجبه الارتباط اقتصادیا مع انكلتوا ، ولا بشترك معها في الحروب اداراى ان ذلك ليس من مصلحته.

فهل تنقدم انكتكتراعلي اعطاء هذا النظام العند ؟

ان وقع هذا فان انكلترا التي نعرفها وتعرف تاريخها الطويل في قهر الشعوب قد مانت و خلقت في مكانها انكلترا آخرى ، ولكن ذلك لم يقع حتى الساعة . وانها نظرا لما فمرفه عن انكلترا يمكنها أن ذؤكد بالب هذة العولة لن ترضى مختارة بالطاء هذا النظام الى الهند ، بل ستكنفي بالوعود والمخدرات الوفتية ، وستعمد الى سياحة المكر والحداع من جديد ، فتحاول أن تذر الرماد في عبون الهنود ، بالب تحدث لهم في بلادهم دستورا جديدا ، وتحاول ارضاء بعض العناصر لتجعلهم في جهتها ومن صفها ؛ ثم تعتبد على القوة لارغام الهند على الرضوخ والاستسلام .

مضى ذلك الوقت و هيهات أن يعود . مضى الوقت الذي كانب يرضخ فيه الشعب الهندي أمام القوة ويستكين فيه الظالمين ؛ وسنرى أمامنا في الأيام المقبسلة أدوارا جديدة عنيفة قاسية من رواية النظال الهندي الانكلين ، و أن تكون له من عاقبة الا فوز الحق على الباطسل و وانتصار الحرية على الجود والعسف ؛ وزوال الاحتلال ، وأعلان الاستقلال عن الباطسل وانتصار الحرية على الجود والعسف ؛ وزوال

في هذه الاثناء، وبيها المؤتمر الهندى الانكليز مجتمع حول المائدة الحضراء ، يوالى رجال المؤتمر الهندى اعمالهم ، ويواصلون جهودهم العنيفة ، وما ذهبت ربحهم ولا فقدوا قوتهم ، وهم يعتقدون النب مؤتمر لندرا ليس الا احبولة وخديعة بحاول بها رجال الاستعاران يشلوا حركة الهند ويفقدوا الامة انحادها . فهم لذلك لا ذالوا يدأبون على عملهم العصائي ، ومقاومة القوانين ؛ ومقاطعة البضائع الاجنبية ، والقيام بالمظاهرات العنيفة في طول البلاد وعرضها .

ولقد اكتسبت امة الهند روحا نارية جديدية ننقد و تشعل و ترمي شواظا يتطاير منه الشرر. وذلك عندما سرى بين الجماهير نبأ التضحية الكبرى الرهيبة التي اقدم عليها ابن الزعيم المقدس المهاتما غاندي و فقد اعلن هذا الشاب البالغ سنه ١٧ عاما اعتصاب الجوع في سجنه ، احتجاجا على سوم المعاملة التي بلاقيها فيه هو واصحابه

رجال الحرية وابطال الاستقلال .

فلم يقابل رجال الانكليز هذا الاعتصاب الا بالاحتمار وعدم الا كتراث. وكانوا يزدادون تصلبا وشراشة كلما از داد و لد غندي تعنتا في اعتصابه و رفضه قبرل اي طعام يقدم اليه .

ودام ذلك الاعتصاب الرهيف ستين يوما كاملة ؛ لم يذق فيها البطل ابن البطل غذاء ؛ وظل مستمرا على رباطة جاشه وشجاعته ومثانة عزيبته ، الى ان انجل جسمه انحلالا تاما في نهاية الستين يوما ، ومات في سجنه شهيد الحربة وضحيتها

هذا نوع من انواع الموت التي تكسب الامة الحياة . وهذا نوع من انواع التضحية العظمى التي تجعل الشعب يقدم على التضحية راضيا مسرورا . وامام مثل هذه الروح ، وإمام مثل هذه التضحيات ، وأمام مثل هذا الشعور الوطني لن تنجح انكاترا في ساعد العاملين . في ساعد العاملين . في ساعد العاملين . ولا انها على ما ارى ستكور السب في سعد في ساعد العاملين .

الله الهاعل ما ارى ستكون السبي في سيلن صفرف المجاهدين في سببل الحرية ؛ وستعطيم بخورها السياسي عناصر جديدية تؤيد صفهم و تقوى جماءتمهم العائمة .

ذلك أنها بعدم أجابتها مطالب الهنود في المؤتمر ؛ ستخيب آمال الذين كانت لهم في الوعود الا تكليزية بعض آمال باقية ؛ وستحطم في انفسهم كل مطبع ، وسيحتقدون بعد اخفاق المؤتمر أن انكالهم على حسن السنبة الا تكليزية أنها هو الوهم وهو العبث وهو الحيانة ؛ وانب الطريق الوحيد الموصل للاستقلال أنها هو طريق الكفاح والنضال والاستشهاد والتضحية لا طريق السفاق والمخاشاة والمفاوضات للبنية على سوء النية .

فسائر العناصر التي تقبت الى اليوم تترقب اعمال الانصطائين و تحسن بهم الظن سبتبين لها خطأها العظيم، وستقبل على ما اعتقد زرافات على المؤتمر الوطني، حزب غاندى العظيم، و هنالك سيقسو ب من جديد يمين الاخلاص الرطن الدورة وللرأية القومية، و هنالك سينظمون من جديد صفوف الجهاد في سبيل الحرية، و وبل يومئذ لسلطة الانكليز من ابطال الاستقلال الهندي.

اخیا ر صغیر *لا* حصحہ

مصر؛ رأى الدكتاتو راسماعيل صدقي السحرار حرب الوقد وحن ب الاحرار الدستر ربن قد تالبا عليه ، وعزر ما على مقاد مة الانتخاب ومقاطعة كل اعماله ، فتأكد لديه انه سيخفق لاحالة اخفاقا بائسا اذا هو تقدم الى جمهور الامة طالبا منها الله تنتخب بجلس اسة حسب برنامجه المشوة .

فاوعز الى اذنابه واصحاب المنافع الخاصة واصحاب الاعراض و رجال الادارة ان يشكلوا له حز باسباسها بعصره في الانتخابات بان يوجه له عددا من الناس — يسهل على المدير بن والادار يبن جمعهم — يقول عندم انهم كل الامة ، فينتخبون له من ير يد .

و فعالاتم تشكيل هذا الحزب بسهولة و وكف لا والسوه حزب الشعب ، والسعو حزب الشعب والشعب منه بري و وسيجمع هذا الحزب قو لا عدية لا يستهاف بها الان الناس قبلون على الحكومة التي بيدها السلطة مها كات امرها :

والناس اعوان من والنه دولته

وهم عليه اذا عسادته اعوان.
اما حرب الوفد وحزب الاحرار
الدستوريين فقد نظا للمقاومة صفوفها ،
وشكلا لجنة باسم و لجنة الاتصال ، فيها
اقطاب الحزبين ، والقصد منها النظر في
الرسائل الفعالة لا فناع الشعب بوجوب
مقاطعة الانتخابات المقبلة ، حتى لا يجد
صدق باشا حوله الا انفراغ ، وحتى لا يجد
يجد من بنتخب له مترشحيه ، فيسقط ،
يعد من بنتخب له مترشحيه ، فيسقط ،
وتعود سلطة الثعب الى احزاب الشعب
الحقيقيسة .

تركميا : اخيرا تمت المفارضات بمين الدولة التركية والدولة الايرانية على تسليم منطقة جبل ارارات .

وقد كانت هذه المنطقة الجبلية الوعرة داخلة — بغير حق — في حدود قارس وهي نتمة جبال تركية ؛ فاستفاد ثوار الاكراد، ومن قبلهم رجال العصابات من ذلك ، وجعارا تلك المعلقة معتصا لهم فخايرت تركيا دولة فارس طالبة منها تسليم تلك المنطقة اليها ، مقابل قطعة

اخرى من الارض تختارها دولة قارس من التراب التركبي على الحدود . وفعلا تم ذلك ، ووقعت الاتفاقية بين الدولتين ؛ فاستلمت تركيا جبل ارارات ؛ واستلمت قارس القطعة التي وقع بها التبادل .

العراق: تم ما كات منتظرا منعهد بعيد ؛ فان رجال العراق الوطنيين قرروا عن غير استعداد مقاطعة الجلس النبا ي والانتخابات ، فاقدمت حكومة فورى باشا السعيد على ذلك ، ورشحت رجالها ، ووجدت من الشعب من ينتجم لها ؛ فلم ينجم من رجال المعارضة الا ١٣ عفوا منهم الزعم الكبيريس باشا الهاشمى ، ومنهم الشاعر المفلق معروف افندي ومنهم الشاعر المفلق معروف افندي الرصافي .

واخيرا اجتمع المجلس و تنفارض في امر المعاهدة الحديدة التي عقد تها الحكومة مع الانكلينر . و بها ان المجلس حكومي فقد صادق على تلك المعاهدة باصوات مع صد ١٣٠ و تم امر تلك المعاهدة التي يقول عنها اضدادها انها على جديد للعراق،

ويقول عنها انصارها انها حققت الاستقلال المنشود ، و نال عها العراق امانيه داقل ما يسكن من النضحية .

ابطاليا - استمرت البلاد الإيطالية طيلة هذة المدة مهددة بما لما انفقوا على تسميته بالسلام العالمي ؛ وقد كان نشاط سياستها الخارجية اثناء هذا الشهر غريبيا جدا . فقد سعت في زيارة فنزلوس وزير اليونان وبثلق وزير المجر الى تركيا حويت قابلامصطفى كالروحضرا الاحتفالات التُوكية ، ثم زار ايطاليا الرفيق لطفيتوف وكبل الجارجية الروسية ؛ وبعد ذلك زارها توفيق رشدي بك وزبر خارجية تركيا وقدظهر في لجنة مؤثمر نزعالسلاح الذي انعقد في جنيف ان المانيا وابطاليا والروسيا الشيرعية قد تمكنت من تنظيم صف واحد للمقاومة في ارو با ، يبتد الي المجر و بلغار با واليونان و تركيا .

ففي الوقت الذي يتكلمون فيه عن نزع السلاح وعن السلام الدائم بسعى الالمان والايطاليون والروس والاتراك لتحقيق هذة الواجهة المنحدة الكبرى مسبو اندري تار ديو امام مجلس الشيوخ البقيت اغلبية قائمة ، فان مسيو لا فال لم نظرة لم تسر على المبدأ الجمهوري القديم ، ولم تسلك سياسة اللادتنية كما يجب .

> جداً. فكلف مسيو برطو بتشكيل الوزارة اول مرتخ لكنه اخفق إخفاقا تاما ، لانه حاول ان يبتي معه مسيو تارديو ، وهذا اشترط ان يدخل الوزارة عضو من أعضاء حزب مسيو مارات ، لكن العزب الراديكالي لم يقبل ذلك اصلاً . فُتَخلَّ مسيو برطوعن تلك المهمة .

تمكاف دئيس الجمهررية مسيولا فال بهذه المسألة فحاول كما حاول سلفه ، الا انه رای و جوب الاحراز على مشاركـــة مسيو تارديو واعضاء حزب الراديحكال معا فارتطم على الصخرة الراديكالية التي لم تنبل ابضا أن تشارك في الوزارة الا اذا كانت خالبة من حضور عضو من

قر نساً . يوم ٣ دسامبر وقفت وزارة التارديو زعيم الاغلبية الملية لايقبل الااذا للدفاع عن سياستها العامة ، فاسقطها المجلس الجمحت منالتو فيق بين تار ديو واغلبيته لعدم ثقته بسياستها تلك ، لا ٌ نها حسب ﴿ وَ بَيْنَ الرَّادِيكَالَهِنَ فَتَخَلُّ ايضًا عَنْ هَذَا اللبعة ،

والا ٌنظار كليا متجهة الى مسبو واقتمعت بذلك ازمة وزارية خطرة 📗 بوانكاري الذي هو اليوم رجل الساعة في قرنساء الا انه امتنع امتناعا شديدا من قبول هذه الهمة مدعيا أن محته لا تسمح له يدُّ لكِ . و بعد عاولات عديدة ومماكح ات جمة تشكلت وزارة فرنسأ ر عت رئامة بسبو : ستبق

اتبار وفوائر

احتفال ايضا

قرأنا في جريدة النيضة النونسية ما بلي: الاحتفال الخمسني اللحاية الفرنسوية بترنس

يرفي لوائل شهر أفريل من سنية ١٩٣١ يصادف حلول الاحتفال الخمسيني للحماية البرنسوية زيارة فخامة رئيس الجمهورية حزب يسيو ما رائب. و بها أن مسيو المذه الديار ولهذا الغرض ستشكل لجنة لبذا الاحتفال

وستحجون هذه اللجنة تحت رئاسة جناب المقيم العام وعضوية بعض نواب ﴿ الا الآلام ، وخيبة الإمال . المجلس الكبير وكبراء المتوظفين من اهالي وفرنسيهن

> ولحڪي بقع تسديد المصاريف التي تسترجبها تمقلات رئيس الجمهوريسة وأتيأم الحفلات التي ستقام احتفاء بسه فسيطلب من حكومة فرنسا الترخيص في جعل تذاكر يا نصيب كبي يقع بواسطتها جمع ثلاثين ملبونا من القرنكات و تو نس من جهاما تنصحُفل بأعداد خمسة ملايين من الفرنكات من ميزانيتها ولذا فقد بقيعلي اللجنة درس البرنامج و تفاصيله . ٤

فاخذ منا العجب مأخذا عظبا ؛ وقلنا كيف تقدم فر نساعلي القيام بمثل هذا الاحتفال الغريب الذي لا يوجد ما يبرره بالمرة ؛ والذي يجرح عزة وكرامة اخرا لننا التونسين بصفة ءؤلمه

خصوصا والحكومه القرنسيه قدعملت

قريبا لتسطير برنابج الحفلات التي ستنظم ﴿ ذلك تجربة قلمية ، ورأت ان هذا الاحتقال لم يسفر الاعلى نـــتيبمة سلبية وخسارة مادية وادبية بوما التقلته

اعتقدنا ان حڪورية الحماية بتو نس ا تقلع عن عرَّمها ، فما راعنا الا الها ستسلك طربتي اختها . غير معتبرة بها وقمع من غلطات فادحة يعسر علاجها .

والغريب انهم يطلبون من الميزاك النونهسي ان يتحمل بوقر خمس ملايمن مَنْ الْفُرْ نَكَاتُ ، لتنفق في في المهراجانات والافراح المؤلمة ، سيا نحن نعلم ان اعضاء القسم الاهلي من المجلس الكبس التونسي قد بحث اصواتهم في طلب تأسيس المدارس لا بناء المسلمين الذين يجوبون الازقة في المدن ، و يعو تون جو عا حيثم الجنوب ، فكانوا لا يجيبونهم الا بقولهم ان الميزانية لا تسم ا

فكيف تسح المبزانية اذا بالنفاق خمس ملايمن في الزينة والحفلات ؟ النا الامل الاخير في حجيجمة اعضاء احتفالها الثربي في بلاد الجزائر ، وجربت [الجملس التونسي ، عساهم بحوارن دون

هذا الاسراف الذي لا تجني منه تونس جارتها العزيزة اي منفعة . واعل مكة ادرى بشعابها .

قرة المساء

يشتغل العلماء اليوم بايجاد اقطرق الناجعة لامتمداد القوة المحركة من الماء .

وقد اكتشفرا من قبل سر قولة الماء البازل ، فاستعمار لا لادار لا الحركات الكبيرة ، والمولدات الكهربائية ، حنى الإستيرار فبعا . ان المدن الاروبية والاميركسية التي أنقع بجانب شلالات أصبحت لاتنارالا يواسطة الكهرباء المتولدة من قو فواللياء ﴿

والبوم يسمى ءالم جليل افرنسي اسمه جورج كلود في تواليد فواة رهبية محركة من الله ، لا بالصفة الآنفة الذكر ؛ بل هو يريد استغلال التيارات الحارة ي مياه أ البحر المحبط، ويقول ان القوة التي تستولد من ذلك ربما تغسى العالم عن الحركة العللية ان تستمر بولسطة قوة ﴿ شَأَنَ عَظْمٍ خَصَّوْصًا فَي مثل بلادنا .

تيارات المياه الحارة في البحار .

وقد نبقذ هذا العالم تجربته فكانت ناجحة موفقة ؛ وذلك أنه صنع أبوية حديدية يبلغ طولهانحوالف مترا وتطرها مترين ثم وضعها تحت ٦٠٠ مترا في البحر مين الامواج والتيارات المائية . فامكمنه ان يستمد من ذلك قرة لا يستهان بها ، جعلته يتمسك بنظريته ويقول برجوب

المقاركمة كالحفاف.

بمناسبة انحباس المطرعن قطر الجرائر مذه البية الى ادب كاد الياس يبلع كل القارب؛ رأينا في احدى المجالت الاروبية ان عالما الماميا شهيرا تمكن من اختراع ا آلة لاسلكية ذات قوة كبير أ ؛ يمكنه بولمطمتها احداث حركة كهربائية جوية نجمع السحب الحفيفة المتحسكونة في الجو حول تقطة واحدة ، فينكون استعمال ثوة الفحم والنسفط . فاذا جاء | من مجموعها سحاب كحكيف يتزل على اليُّوم المُتَوقِع الَّذِي تَنتهى فيه مناجم الفحم | الارض غيثًا نافعًا . وأسم هذا العلامسة الحجري و تنضب فيه منابع النفط ، امكن | الدكتور دايكس. و سيكون لاختراعه

فقحة القراء

حمنه بن الشيخ الفقو ن

خطفت يد المنون روح هذا الشاب الفض بعد عقد المراكنه على زواجه قدوض السبعة بالماحدة المراجعون أن الله والمحدون فنرفع تعازينا القلبيه لجدة وابيه واخوانه

بدر الدين

رزق صديقنا المحاص السيد محمد بن الموفق بغلام مبارك اسما 8 بدر الدين فنهنيه به جعله الله بدرا منيرا في العائلة والرعين والديه به علمين

كيف يسعى في جنون من عقل

اعتادكشير بمن ارادانة بهم سوءًا معاطبي المشرو بات الكحولية الملكة ، او تعاطبي المحكية المحكمة ، او تعاطبي المحكية المحكية التحكية المحكية وتذهب بالفطنة وتذكب الانسان في دبنه ودنياة .

وقد كان العلم قبل اليوم لا يعرف ما هو سر التخدر الذي يحدث في الجسم اثر تعاطى ثلك المملكات السامة التي يقبل عليها اعداه القسهم ؛

واخيراً وقع اكتشاف ذلك السر؛ والاخستبال ، ثم تتجمد نها ثيا و يكون فتب بن خلايا الاعصاب والسلول ، الموت . وقانا الله هذا الشر الوبيل .

اذا منها المسكر او المخدر تجمدت والبيضة كاليجمد زلال البيض. (ابيضه)

ثم تعود شيئا فشيئا الى حالتها الاصلية حتى تسترجع قوامها عند ما يزول مفعول ذلك المسكر او المحدو عنها ، اما اذا كان الادمان، وكانت عمليات التخدير متوالية ، كما هو شأت مدمني السكر ومدمني الحشيش ، فإن خليات الاعصاب يتوالى تجمدها المرة تلو المرة ، الى ان تققد مرو نتها واحساسها ، فيكون الجنون والاختبال ، ثم تتجمد نها ثيا و يكون والاختبال ، ثم تتجمد نها ثيا و يكون

خاتمة المجلد السادس

قد انتهى بهذا الجزء المجلد السادس فالحمد لله على قعمته وتيسيرة وما امكن لنا انهاؤه بعد ذلك الا بهم اولتك الاخوان الكرام للشتركين والموازرين الذين لولا مثلهم لما كان لمجلة علمية ان تعيش في الجزائر الى اليوم. فهم اصحاب هذه المجلة وهم اصحاب الفضل بها

وإذا كاف حقا علينا أن نذكر هؤلاء السادة الذين يعملون على حياة هذة المجلة فإن حقا آخر علينا أن نذكر قوما آخرين من الذين يعملون على فتلها من حيث لا يشعرو د والوائدك هم الذين يعاخوون بدفع بدل الاشتراك الزهيد بعد مكانبتهم وتذكير هم السبع والنماني مرات فلا هم يعلمون ولا هم يعتذرون ولا هم يجببون فيحملون الادارة بمصاريف المكانبة مع بدل الاشتراك المتأخر ضغنا على ابالة وليست هذا الابلات ذوات الاضعاف بالشيء القليل الذي يتحمله كاهل الادارة على ضعفها بل هي بمجاوزتها للمأتين قد صارت عبثا ثقيلا لاتنوء به الادارة الا بجهد جهيد لقد كال المأتين قد صارت عبثا ثقيلا لاتنوء به الادارة الا بجهد جهيد لقد كال المأتين قد صارت عبثا ثقيلا لاتنوء به الادارة الا بجهد جهيد وتحسين في نطاق الجلة ووضعها . ولكنهم تاخروا فتاخرنا . وعسى الله ان يجعل بعد العسر يسرا و بعد الشع سخاها و بعد الاهمال اعتناه فبلغ بهذه الجلة حيث نأمله بعد العسر يسرا و بعد الشع سخاها و بعد الاهمال اعتناه فبلغ بهذه الجلة حيث نأمله فا من رقي في خدمة الدين والعلم والوطن .

والله يسدد خطبي الامة – ونحن في جملتها – الى ما فيه سعادتها وفلاحها في الدنيا والاخرة بلطف منه وتيسيره انه اللطيف الحبير

فهرس الجزء الثاني عشر من المجلد السادس

۷۱۸ دعام غبرالله تفسير قوله تعالى: (قل ادعوا الذبن زعمتم من دونه) الى (محذورا)
۷۲۶ ترجمة العلامة الشيخ المكني بن عزوز

٧٢٤ اسرافنا في كل شيء

٧٣٤ مناظرة في مساواة المرأة للرجل في الحقوق والواجبات

٧٤٤ أمير الشعر سيني العصر القديم

🗚 الاسلام في بلاد الانجليز 🔝

٧٤٩ ليس التبشير دعاية دنيوية استعبارية

٧٥٠ ملاحظة على مقال : قيام كل بلاد بنشاريتها

٧٥٤ من نتائج رد النعل مقت كل شيء

٧٦٨ للحق والنصفة حول منع الاباضية اخوانهم المالكية من الاذان بغرداية
 ٧٦٨ الجهاد الهندي

٧٧٦ اخبار صغيرة : مصر . تركيا . العراق . ايطاليا ، فرنسا .

٧٧٨ اخبار و فوائد : احتفال ايضا . قوة الماء . لمقاومة الجفاف • حكيف يسعى
 ق جنوب من عقل .

٧٨٠ صفحة القراء: تعزية . تعنية ختام الجلد .

حي صدلية الشمس كاح-

السيد أبن جلول علاولاً فرماسيان من الدرجة الأولى عند كلية تولوز « فرانسا » ينجج شوفالي عدد ٣٣ زقاق البلاط قسنطينة

ان لتركيب الادوية دخلا كبيرا في حصول الشفاء، وهذا مركب العشبة الذي يكون استعاله في فصل الربيع قري الفائدة وغير لامن الادوية القاطعة لدابر العدو «الداء الا فرنجي» والحبوب المقوية المباءة وغير ذلك من مستحضرات صيدلية الشمس قد ظهرت نتائجها الحسنة والسبب في ذلك هو البراعة الفائقة في التركيب والمفاهمة التامة مع كل الناس والنصح والارشاد لما يصلح بالمريض وكيفية استعمال الدواء الاسعار منخفضة الابواب مفتحة للقاصدين يوم الاحد والاعباد

